بسم الله الرحمن الرحيم

[ع ض ل] *

(العَضَلَةُ، مُحَرَّكَةً وكَسَفِينَةٍ: كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَها لَحْمٌ غَلِيظٌ) وقد (عَضِلَ، كفَرِحَ) عَضَلاً (فهو عَضِلٌ، ككَتِفٍ ونَدُسٍ) هكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ وبِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّد اللَّامِ، قالَ بعضُ الأغْفَالِ:

* لو تَنْطِحُ الكُنادِرَ العُضُلَّا *
* فَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فَافْتَلَّا [1] *

(صارَ كَثِيرَ العَضَلِ، أو ضَخُمَتْ عَضَلَةُ ساقِهِ) وقالَ اللَّيْثُ: العَضَلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِرَةٍ، مثل لَحْمِ السَّاقِ والْعَضُدِ، وفي الصِّحاحِ والعُبابِ: كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ مُكْتَنِزَةٍ في عَصَبَةٍ فهي عَضَلَةٌ.

(وعَضَلَ عليه) عَضْلاً: (ضَيَّقَ) وحالَ بينَهُ وبينَ مُرادِهِ.

وفي الصِّحاحِ: عَضَّلَ عليهِ تَعْضِيلاً (و) عَضَّلَ (بِهِ الأَمْرُ): أي (اشْتَدَّ) عن ابنِ دُرَيْدٍ [2] (كأَعْضَلَ) إذا ضاقَتْ عليهِ بِهِ الحِيَلُ، وأَصْلُ العَضْلِ: الْمَنْعُ والشِّدَّةُ.

(وأَعْضَلَهُ) الأَمْرُ: غَلَبَهُ.

(و) عَضَلَ (الْمَرْأَةَ يَعْضُلُها، مُثَلَّثَةً) قالَ شيخُنا: الضَّمُّ هوَ الأَفْصَحُ الأَعْرَفُ، وبِهِ وَرَدَ الذِّكْرُ، والكسرُ لُغَةٌ حَكَاها في الاقْتِطَافِ كابنِ القَطَّاعِ وابنِ سِيدَه، وأَمَّا الفتحُ فَلا يُعْرَفُ ولا وَجْهَ له؛ إِذْ لا مُوجِبَ له، كَما لا يَخْفَى [1]، واللَّهُ تَعالى أعلَمُ، قلتُ: وكَأَنَّ المُصَنِّفَ يَعْنِي بالتَّثْلِيثِ أَنَّهُ مِنَ الأَبْوابِ الثَّلاثَةِ: نَصَرَ وضَرَبَ وعَلِمَ، لا أَنَّهُ مِنْ حَدِّ مَنَعَ، كَما يُتَبادَرُ إليهِ في الذِّهْنِ، فتأَمَّل. (عَضْلاً) بالفتحِ (وعِضْلاً وعِضْلانًا بِكَسْرِهِما) نَقَلَهُما الفَرّاءُ (وعَضَّلَها) تَعْضِيلاً: إذا (مَنَعَها الزَّوْجَ) أي من التَّزَوُّجِ (ظُلْمًا) قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْواجَهُنَّ﴾ [2] قيلَ: خِطابٌ لِلأَزْواجِ، وقيلَ: لِلأَوْلِياءِ، وأَمَّا قَولُه تَعالَى:

(١) اللسان، وأيضا (فلل) والمحكم ١/٢٥١، ويأتي للمصنف في (فلل)، وتكملة الزبيدي.
(٢) الجمهرة ٣/٩٣.

(١) لأن باب فَعَل يَفْعَلُ مقصور على ما كان حَلْقي العين أو اللام.
(٢) البقرة، الآية ٢٣٢.

﴿ولا تَعْضُلُوهُنَّ لتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ إلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾(١) فَإِنَّ العَضْلَ في هٰذه الآيَةِ مِن الزَّوْجِ لِامْرَأَتِهِ، وهوَ أَنْ يُضارَّها ولا يُحْسِنَ عِشْرَتَها لِيَضْطَرَّها بِذٰلِكَ إلى الافْتَداءِ منهُ بمَهْرِها الذي أَمْهَرَها، سَمّاهُ اللهُ تعالى عَضْلاً لأَنَّهُ يَمْنَعُها حَقَّها مِنَ النَّفَقَةِ وحُسْنِ العِشْرَةِ، كَما أَنَّ الوليَّ إذا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّزْويجِ، فقد مَنَعَها الحَقَّ الذي أُبيحَ لها من النِّكاحِ إذا دَعَت إلى كُفْءٍ لها.

(و) مِنَ المَجازِ: (عَضَّلَ) بهم (المَكانُ تَعْضِيلاً): إذا (ضاقَ).

(و) عَضَّلَتْ (الأَرْضُ بِأَهْلِها): إذا (غَصَّتْ) بهم. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، أي لِكَثْرَتِهِم، وأَنْشَدَ لأَوْسٍ:

تَرَى الأَرْضَ مِنّا بالفَضاءِ مَرِيضَةً
مُعَضِّلَةً مِنّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ(٢)

(١) سورة النساء، الآية ١٩.

(٢) ديوانه ١٢١ وتخريجه فيه، وهو أيضا في اللسان، ومادة (مرض)، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٤/٣٤٦، والمخصص ٦/٢٠٠. وسبق للمصنف في (مرض)، ويزاد: التهذيب ١/٤٧٥، والمحكم ١/٢٥١.

(و) عَضَّلَتْ (الْمَرْأَةُ بِوَلَدِها) تَعْضِيلاً: إذا نَشِبَ الوَلَدُ فخَرَجَ بعضُهُ ولم يَخْرُجْ بعضٌ، فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا، وكانَ أبو عُبَيْدَةَ(١) يَرَى هٰذا من إِعْضَالِ الأَمْرِ، ويَراهُ منهُ، وقيلَ: عَضَّلَت: إذا (عَسُرَ عَلَيْها) وِلادُه (كأَعْضَلَتْ فهي مُعْضِلٌ) بغير هاءٍ. (ومُعَضِّلٌ) أيضا كمُحَدِّثٍ (وكذا الدَّجاجَةُ) ببَيْضِها (وغيرُها) كالشَّاءِ والطَّيْرِ، قالَ الكُمَيْتُ:

وإذا الأُمُورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتَاجِها
يَسَّرْتَ كُلَّ مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقِ(٢)

وقالَ اللَّيْثُ: يُقالُ لِلْقَطاةِ إذا نَشِبَ بَيْضُها: قَطاةٌ مُعَضِّلٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: كَلامُ العَرَبِ: قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ، وامْرَأَةٌ مُعَضِّلٌ، وأَنْشَدَ الصَّاغانِيُّ لنَهْشَلِ بنِ حَرِّيٍّ:

تَرَى الرِّجَالَ قُعودًا فايحونَ لها
دَأْبَ الْمُعَضِّلِ قد ضاقَتْ مَلاقِيها(٣)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يرى هذا إلى قوله ويراه منه كذا بخطه وهو تكرار، وعبارة اللسان: يحمل هذا على إعضال الأمر، ويراه منه».

(٢) اللسان، وخلق الإنسان لثابت ٩. ويزاد: المحكم ١/٢٥١.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فايحون لها كذا بخطه، وهو غير ظاهر، فحرره».

والغَنَمُ مَعاضِيلُ.

وقال أبو مالِكٍ: عَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِها: إذا غَصَّ في فَرْجِها فَلَمْ يَخْرُجْ ولَمْ يَدْخُلْ، وفي حديثِ عِيسَى عليه السلامُ: «أَنَّهُ مَرَّ بِظَبْيَةٍ قد عَضَّلَها وَلَدُها» معناهُ: أَنَّ ولَدَها جَعَلَها مُعَضِّلَةً، حيثُ نَشِبَ في بَطْنِها ولَمْ يَخْرُجْ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(وتَعَضَّلَ الدَّاءُ الأَطِبَّاءَ، وأَعْضَلَهُم: غَلَبَهُم) فأَعْياهُمْ دَواؤُه.

(وداءٌ عُضالٌ، كغُرابٍ): شَدِيدٌ مُعْيٍ غالِبٌ) قالَتْ لَيْلَى[1]:

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ العُضَالِ الذِي بِها
غُلامٌ إذا هَزَّ القَناةَ سَقَاهَا[2]

وقالَ شَمِر: الدَّاءُ العُضَالُ: الْمُنْكَرُ الذي يَأْخُذُ مُبادَهَةً، ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَقْتُلَ، وهو الذي يُعْيِي الأَطِبَّاءَ عِلاَجُهُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو المَرَضُ الذي يُعْجِزُ الأَطِبَّاءَ فَلا دَواءَ له.

(وحَلْفَةٌ عُضالٌ: شَدِيدَةٌ لا مَثْنَوِيَّةَ فيها) أي غير ذاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، قال:

* إِنِّي حَلَفْتُ حَلْفَةً عُضَالاَ[1] *

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: عُضالٌ هنا: داهِيَةٌ عَجِيبَةٌ، أي حَلَفْتُ يَمِينًا داهِيَةً شَدِيدَةً.

(واعْضَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ) بالهمزِ، كاطْمَأَنَّتْ: (كَثُرَتْ أَغْصَانُها والْتَفَّتْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَد:

كَأَنَّ زِمامَها أَيْمُ شُجاعٌ
تَرَأَّدَ في غُصُونٍ مُعْضَئِلَّهْ[2]

هَمَزَ على قَوْلِهم: دَأَبَّة، وهي هُذَلِيَّة شاذَّة، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الصَّوابُ مُعْطَئِلَّة[3] بالطَّاءِ، وهي الناعِمَةُ.

(والعِضْلُ، بالكسرِ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ) الشَّدِيدُ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

---

(١) ليلى الأخيلية، في أبيات تمدح الحجّاج بن يوسف.
(٢) اللسان، ومادة (عقم)، وسيأتي للمصنف في (عقم)، والأغاني ١١/٢٤٨، ومختار الأغاني ٦/٣١٧، وفي تهذيب الألفاظ/ ١١٣ «العُقام» بدل «العُضال». ويزاد: المحكم ١/٢٥٢.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ١/٢٥٢.
(٢) اللسان، وأيضا (رأد، عطل)، والصحاح، ويأتي للمصنف - كاللسان - في (غضل) وفي التكملة: «تراءى في غصون». قلت: وتقدم للمصنف في (رأد)، وسيأتي في (غطل)، وهو في التهذيب ١/٤٧٦، ١٤/١٦٢، والمحكم ١/٢٥٢ (خ).
(٣) وردت في التكملة بالغين.

(و) أيْضًا: الشيءُ (الشَّدِيدُ القُبْحِ، كالمُعْضِلِ كمُحْسِنٍ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أيضا، وأَنْشَد:

* ومِنْ حِفَافَيْ لِمَّةٍ لِي عِضْلِ[1] *

(و) العَضَلُ، (بالتَّحْرِيكِ: ع بالبادِيَةِ كَثِيرُ الغِياضِ) كَما في العُبابِ (أو هو بالفَتْحِ).

(و) عَضَلُ (بنُ الهُوْنِ[2] بنِ خُزَيْمَةَ: أبو قَبِيلَةٍ) أخو الدِّيشِ، وهما القارَةُ مِنْ كِنَانَةَ، وقد تقدَّم شيءٌ من ذٰلك في «ق و ر» و «د ي ش».

(و) العَضَلُ: (الجُرَذُ)، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو ذَكَرُ الفَأْرِ (وسِياقُ كَلام الجَوْهَرِيِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِضَمِّ العَيْنِ) إِذْ أَتَى به عَقِبَ قولِهِ: العُضْلَة، بالضَّمِّ: الدَّاهِيَةُ، ثُمَّ قالَ والعُضَلُ الجُرَذُ وهكذا هو مَضبوطٌ في سائِرِ النُّسَخِ بِضَمِّ العَيْنِ (وليسَ كذٰلكَ، وإِنَّما هو بالتَّحْرِيكِ فَقَطْ) كما ضَبَطَهُ ابنُ الأَعرابِيِّ وغيرُهُ مِنَ الأَئِمَّةِ، ولَمَّا لم يَهْتَدِ لِما قُلْناهُ شيخُنا رحمهُ اللهُ تعالى قال: كَلامُ المُصَنِّفِ هنا غيرُ مُحَرَّرٍ فلا يُدْرَى الاعْتِراضُ على أيِّ شَيءٍ، والذي في أُصُولِ الصِّحاحِ هو ما حَكاهُ المُصَنِّفُ وصَوَّبَهُ، انتهى، فتَأَمَّلْ ذٰلك. (ج: عِضْلانٌ) بالكَسْرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أبي نَصْرٍ.

(و) العُضَلُ، (كصُرَدٍ وقُفْلٍ: الدَّواهي، الواحِدُ عُضْلَةٌ، بالضَّمِّ)، يُقالُ: إِنَّهُ عُضْلَةٌ مِنَ العُضَلِ؛ أي داهِيَةٌ مِنَ الدَّواهِي، كَما في الصِّحاحِ.

(و) عُضَلُ، (كَصُرَدٍ: ع).

(وبَنُو عُضَيْلَةَ كجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1].

(والمُعْضِلاتُ: الشَّدائِدُ)، جمع مُعْضِلَةٍ، وفي حديثِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ تعالى عنه: «أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضِلَةٍ ليسَ لها أبو الحَسَنِ»[2]، ويروى «مُعَضِّلَة» أرادَ المَسْأَلَةَ أو الخُطَّةَ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم: ١/٢٥٢.

(٢) أهمل ضبط الهاء في (الهون) والمثبت من الاشتقاق ١٧٨.

(١) الجمهرة ٣/٩٤.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «ويروى مُعَضِّلة أي بضم الميم وفتح العين وكسر الضاد مشددة كما ضبطه بخطه كاللسان». وقال في تفسيره: «أراد المسألة الصعبة، أو الخطة الضيقة المخارج».

الصَّعْبَةَ، وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كانَ إذا سُئِلَ عن مُعْضِلَةٍ قال: «زَبَّاءُ ذاتُ وَبَرٍ أَعْيَتْ قائِدَها وسائِقَها، لو وَرَدَتْ على أصحابِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَعَضَّلَتْ بِهِم»، ويروى« لأَعْضَلَتْ بهم»، قالَ الأَزْهَرِيُّ: معناهُ أَنَّهُم يَضِيقُونَ بالجوابِ عنها ذَرْعًا لإشْكالِها، وفي حَديثِ مُعاوِيَةَ رضيَ اللهُ تعالى عنه وقد جاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ[١]: «مُعْضِلَةٌ ولا أَبا حَسَنٍ».

قال ابنُ الأَثِيرِ: أَبُو حَسَنٍ مَعْرِفَةٌ وُضِعَتْ مَوْضِعَ النَّكِرَةِ، كَأَنَّهُ قالَ: ولا رَجُلَ لَها كَأَبِي حَسَنٍ؛ لأَنَّ لا النافية إنَّما تَدْخُلُ على النَّكِراتِ دونَ المَعارِفِ.

(والعِضْيَلُّ، كقِرْشَبٍّ: اللَّئِيمُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ) كَما في العُبابِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَضَلْتُهُ عَضْلاً: ضَرَبْتُ عَضَلَتَهُ.

وفي صِفَةِ سَيِّدِنا رَسُولِ اللَّهِ صلّى اللَّهُ تعالى عليه وسلَّم «أَنَّهُ كانَ مُعَضَّلاً» أي: مُوَثَّقَ الخَلْقِ، وفي رِوايَةٍ «مُقَصَّدًا»، وهو أَثْبَتُ.

والعَضِلَةُ مِنَ النِّساءِ: المُكْتَنِزَةُ السَّمِجَةُ.

وعَضَّلَ عليهِ في أَمْرِهِ تَعْضِيلاً: ضَيَّقَ وحالَ بينَهُ وبينَ ما يُرِيدُ.

وعَضَّلَ الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ: ضاقَ.

والمُعَضِّلُ مِنَ السِّهامِ، كمُحَدِّثٍ: الذي يَلْتَوِي إذا رُمِيَ به، هكذا رَواهُ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ، وذكرهُ غيرُهُ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ، وقد تقدَّم.

والمُعَضِّلَةُ، كمُحَدِّثَةٍ: التي يَعْسُرُ عليها وَلَدُها حَتَّى تَمُوتَ[١]، قاله اللِّحْيانِيُّ.

ويُقالُ: أَنْزَلَ بي القَوْمُ أَمْرًا مُعْضِلاً، وأَمْراً عُضالاً: لا أَقُومُ بِهِ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

ولم أَقْذِفْ لِمُؤْمِنَةٍ حَصانٍ
بِإِذْنِ اللهِ مُوجِبَةً عُضالا[٢]

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله مسألة معضلة عبارة اللسان جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة... إلخ».

(١) كذا في مطبوع التاج «تموت» بالتاء في أوله والذي في اللسان عنه «يموت» بالياء يعني الولد.
(٢) ديوانه ٤٤١، وفيه: «فلم أقذف»، واللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ١/ ٤٧٥.

ويُقالُ: الأَمْرُ أَوَّلُهُ عُضالٌ، فإذا لَزِمَ فهو مُعْضِلٌ.

ويُقالُ: عَضَّلَت النَّاقَةُ تَعْضِيلاً وبَدَّدَتْ تَبْدِيدًا، وهو الإعْياءُ مِنَ المَشْيِ والرُّكُوبِ وكُلِّ عَمَلٍ.

وعَضَلَ بي الأَمْرُ وأَعْضَلَ بي وأَعْضَلَنِي: اشْتَدَّ وغَلُظَ واسْتَغْلَقَ، قالَ الأُمَوِيُّ في تَفْسِيرِ قولِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه: «أَعْضَلَ بي أَهْلُ الكُوفَةِ ما يَرْضَوْنَ بِأَمِيرٍ»[1] هو من العُضالِ، وهو الأمرُ الشَّدِيدُ الذي لا يَقُومُ به صاحِبُه، أي: ضاقَتْ عليَّ الحِيَلُ في أَمْرِهِم وصَعُبَتْ عليَّ مُداراتُهم.

والمُعْضِلَةُ، كمُحْسِنَةٍ ومُحَدِّثَةٍ: الخُطَّةُ الضَّيِّقَةُ المَخارِجِ.

والعَضَلَةُ، محركةً: شَجَرُ الدِّفْلَى، أو يُشْبِهُهُ عن أبي عمرٍو، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَحْسِبُهُ العَصَلَةَ بالصَّادِ فصُحِّفَ، قالَ الصَّاغانِيُّ[2]: والصَّوابُ ما قالَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «في اللسان زيادة ولا يَرْضاهُم أميرٌ».
(٢) التكملة.

[ع ض ب ل] *

(العَضْبَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغانِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الصُّلْبُ) حَكاهُ عن اللِّحْيانِيِّ، قالَ: وليسَ بِثَبْتٍ. قلت: وكأَنَّهُ تَصحِيفُ العِضْيَلِّ كقِرْشَبٍّ الذي تقدَّم آنِفًا، فتأَمَّل.

[ع ض هـ ل] *

(عَضْهَلَ القارُورَةَ) أهملَهُ الجوهَرِيُّ والصَّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: أي (صَمَّ رَأْسَها) كعَلْهَضَها. قلت: وهو مقلوبٌ.

[ع ط ل] *

(عَطِلَتِ المَرْأَةُ، كفَرِحَ، عَطَلًا، بالتَّحْرِيكِ) وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ، (وعُطُولًا)، بالضَّمِّ نقلَهُ الصَّاغانِيُّ وابنُ سِيدَه (وتَعَطَّلَت: إذا لم يَكُنْ عَلَيْها حَلْيٌ) ولم تَلْبَسِ الزِّينَةَ، وفي الصِّحاح: إذا خَلا جِيدُها من القَلائِدِ، وقالَ الرَّاغِبُ: العَطَلُ: فِقْدانُ الزِّينَةِ والشُّغْلِ (فهي عاطِلٌ) بغير هاءٍ، أَنْشَدَ القَنانِيُّ:

ولو أَشْرَفَتْ مِن كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتَ غَزالٌ ما عليه خَضَاضُ[(١)].

وقِيلَ: العاطِلُ من النِّساءِ: التي ليسَ في عُنُقِها حَلْيٌ وإن كانَ في يَدَيْها ورِجْلَيْها، (وعُطُلٌ بضَمَّتَيْنِ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «أنَّ عائِشَةَ رضيَ اللهُ تعالى عنها كَرِهَتْ أن تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطُلاً، ولو أنْ تُعَلِّقَ في عُنُقِها خَيْطًا»، وقالَ الشمّاخُ:

يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجِيدِ[(٢)]

ومن سَجَعاتِ الأَساس: رُبَّ عارِيَةٍ عُطُل لا يَشِينُها العُرْيُ والعَطَلْ، وكاسِيَةٍ حالِيَةٍ لا يَزِينُها الحَلْيُ والحُلَلْ.

(مِن) نِسْوَةٍ (عواطِلَ وعُطَّلٍ)، كسُكَّرٍ، كلاهما جمعُ عاطِلٍ، (وأَعْطال) جمع عُطُلٍ، بضمَّتَين.

(١) تقدم للمصنف مع تخريجه في مادة (خضض)، واللسان ومادة (خضض)، ويزاد: التهذيب ٢/ ١٦٥.
(٢) اللسان وأنشده بتمامه في (حسن) وصدره كما في ديوانه ١١٢ والأساس (عطل) وتهذيب الألفاظ ٦٥٥:
* دارُ الفَتاةِ التي كُنّا نقول لها *
ويأتي للمصنف في (حسن).

(ومُعتادَتُها مِعْطالٌ)، قالَ امرُؤُ القَيْسِ:

لَيالِيَ سَلْمَى إذ تُرِيكَ مُنَصَّبًا
وجِيدًا كجِيدِ الرِّيمِ ليس بِمِعْطَالِ[(١)]

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: المِعْطَالُ مِنَ النِّساءِ: الحَسْنَاءُ التي لا تُبالي أَنْ تَتَقَلَّدَ القَلائِدَ، لِجَمالِها وتَمامِها، (ومَعاطِلُها: مواقِعُ حُلِيِّها) عن ابنِ دُرَيْدٍ، قالَ الأخْطَلُ:

مِن كُلِّ بَيْضاءَ مِكْسالٍ بَرَهْرَهَةٍ
زانَتْ مَعاطِلَها بالدُّرِّ والذَّهَبِ[(٢)]

(والأَعْطَالُ مِنَ الخَيْلِ والإِبِلِ: التي لا قَلائِدَ علَيْها ولا أَرْسَانَ لها)، واقْتَصَرَ الجوهَرِيُّ على الإِبِلِ، وقالَ الأَعْشَى:

* ومَرْسُونُ خَيْلٍ وأَعْطالُها[(٣)]*

(و) قالَ ثَعْلَبُ: الأَعْطالُ من الإبِلِ: (التي لا سِمَةَ عَلَيْها).

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.
(٢) ديوانه ١٨٤، والتكملة، والعباب، وعجزه في اللسان، والتهذيب ٢/ ١٦٧.
(٣) ديوانه/ ١٠٢ (ط بيروت)، وصدره:
* وتَسْمَع فيها هَبِي واقْدَمي *
واللسان، ومادة (هيب)، ويزاد: التهذيب ٦/ ٤٦٢.

(و) في الصِّحاحِ: الأَعْطالُ: (الرِّجالُ) الذينَ (لا سِلاحَ مَعَهُم، واحِدَةُ الكُلِّ عُطُلٌ بِضَمَّتَيْنِ) يقالُ: فَرَسٌ عُطُلٌ، وناقَةٌ عُطُلٌ، ورجلٌ عُطُلٌ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

* في جِلَّةٍ مِنْها عَدامِيسُ عُطُلْ[1] *

قيلَ: إنَّهُ يجوزُ أن يكونَ جَمْعَ عَاطِلٍ، كبازِلٍ وبُزُلٍ.

(و) الأَعْطَالُ: (الأَشْخَاصُ والواحِدُ) عَطَلٌ (كَجَبَلٍ)، وخَصَّ به بعضُهم شَخْصَ الإنْسانِ، وكذٰلكَ الطَّلَلُ والأَطْلَالُ بمعناهُ، يُقالُ: ما أَحْسَنَ عَطَلَهُ، أي: شَطَاطَهُ وتَمامَهُ، كَما في الصِّحاحِ.

(والتَّعْطِيلُ: التَّفْرِيغُ) كَما في الصِّحاح.

(و) أيضا: (الإِخْلاءُ) في مِثْلِ الدَّارِ ونحوِها.

(و) أيضا: (تَرْكُ الشَّيْءِ ضَياعًا).

(١) اللسان. قلت: تقدم مع تخريجه في (قطع) ضمن ثلاثة مشاطير، وهو في التهذيب ١/ ١٩٥، والمحكم ١/ ٣٣٩(خ).

وفي حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تعالى عنها في امْرَأَةٍ تُوُفِّيَتْ فقالَتْ: «عَطِّلُوها»: أي انْزِعُوا حُلِيَّها واجْعَلُوها عاطِلاً.

(والعَطِلَةُ من الإبِلِ، كفَرِحَةٍ: الحَسَنَةُ) العَطَلِ إذا كانَتْ تامَّةَ (الجِسْمِ والطُّولِ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: العَطِلاتُ من الإبِلِ: الحِسانُ، فلم يَشْتَقَّهُ، قالَ ابنُ سِيدَه: وعندِي أَنَّ العَطِلاتِ على هٰذا إنَّما هو على النَّسَبِ.

(و) العَطِلَةُ أيضا: (النَّاقَةُ الصَّفِيُّ)، أَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ لِلبيدٍ:

فلا نَتَجاوَزُ العَطِلاتِ منها
إلى البَكْرِ المُقارِبِ والكَزُومِ
ولكِنّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْها
بأَسْؤُقِ عافِياتِ اللَّحْمِ كُومِ[1]

(و) العَطِلَةُ أيضا: (المِغْزارُ من الشِّياهِ) عن اللَّيْثِ، ونَصُّهُ في العَيْنِ: شاةٌ عَطِلَةٌ: يُعْرَفُ في عُنُقِها أنها غَزِيرَةٌ.

(١) شرح ديوانه ١٠٤ وفيه: «بأَسْوُقِ» بدون همزة واللسان، ويزاد: التهذيب ٢/ ١٦٦ (الأول وحده)، والمحكم ١/ ٣٣٩.

(و) العَطِلَةُ أيضا: (الدَّلْوُ التي انْقَطَعَ وَذَمُها) فتَعَطَّلَتْ من الإسْتِقَاءِ بها، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هي التي تُرِكَ العملُ بها حِينًا وعُطِّلَتْ وتَقَطَّعَتْ أَوْذامُها وعُراها، ومنهُ حَدِيثُ عائِشَةَ تَصِفُ أباها رضيَ اللهُ تعالى عنهما: «فرَأَبَ الثَّأَى وأَوْذَمَ العَطِلَةَ». أرادتْ أنَّهُ رَدَّ الأُمُورَ إلى نِظامِها، وقَوَّى أمرَ الإسْلامِ بعدَ ارْتِدادِ النّاسِ، وأوْهَى أمرَ الرِّدَّةِ حتى اسْتَقَامَتْ لهُ الأُمُورُ.

(والعَطَلُ، مُحَرَّكَةً: العُنُقُ)، قال رُؤْبَةُ:

* أوْقَصُ يُخْزِي الأَقْرَبِينَ عَطَلُه[1] *

(والعَيْطَلُ) مِنَ النِّساءِ، كحَيْدَرٍ: (الطَّوِيلَةُ) العَطَلِ، أي (العُنُقِ في حُسْنِ جِسْمٍ) وقِيلَ: الطَّوِيلَةُ مُطْلَقًا، وكذٰلكَ مِنَ النُّوقِ والخَيْلِ (أو كُلُّ ما طالَ عُنُقُه) مِنَ البَهائِمِ: عَيْطَلٌ، وقالَ ابنُ كُلْثُومٍ:

ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بَكْرٍ
هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا[2]

(١) ديوانه ١٣٥، واللسان، ويزاد: المحكم ١/ ٣٣٩.
(٢) شرح المعلقات للزوزني ١٥٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (قرأ) ويأتي في مادة (هجن)، واللسان وأيضا في (قرأ، بكر، هجن)، والعباب، وصدره في الصحاح، ويزاد: التهذيب ٢/ ١٦٥.

العَيْطَلُ: النّاقَةُ الطَّوِيلَةُ في حُسْنِ مَنْظَرٍ وسِمَنٍ، والياءُ زائدة.

(والْعَيْطَلُ كحَيْدَرٍ، والعَطِيلُ كأَمِيرٍ: شِمْراخٌ من طَلْعِ فُحّالِ النَّخْلِ) يُؤْبَرُ بِهِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ ذٰلكَ مِنَ النَّخْلِيِّينَ بالأَحْساءِ[1].

(و) الْمُعَطَّلُ، (كمُعَظَّمٍ: شاعِرٌ هُذَلِيٌّ)، أخُو بني رُهْمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ.

(و) أَيْضًا: (المَواتُ مِنَ الأَرْضِ)؛ لأَنَّها عُطِّلَت، أي أُهْمِلَتْ من خِدْمَتِها.

(وإِبِلٌ مُعَطَّلَةٌ: لا راعِيَ لَها)، وكذٰلكَ كُلُّ ماشِيَةٍ إذا أُهْمِلَتْ بِلا راعٍ فقد عُطِّلَتْ.

(وعَطالَةُ، كسَحابَةٍ: جَبَلٌ لبَنِي تَمِيمٍ)، قالَ سُوَيْدُ بنُ كُراعَ العُكْلِيُّ:

خَلِيلَيَّ قُوما في عَطالَةَ فانْظُرا
أنارًا تَراءَى في عَطالَةَ أمْ بَرْقَا[2]

(١) في الاشتقاق ٣١١ قال ابن دريد: «العَطِيل: الشمراخ من لقاح النخل، لغة يمانية».
(٢) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (عطالة) وعجزه فيه: «أنارًا تُرى من ذِي أَباتَيْنِ..» وفي الأغاني ١٢/ ٣٣٩ (ط دار الكتب) «... تُرَى من نحو يَبْرِينَ..». قلت: ذهب المصنف في مادة (كرع) إلى منع (كراع) من الصرف، لأنه اسم أم سويد وهو رأي الفيروزبادي في كتابه تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه، راجع نوادر المخطوطات (تحقيق عبدالسلام هارون) ١/ ١٠٦ (خ).

كَما في العباب، وليس فيه لِبَنِي تَمِيم، وفي التَّهْذِيبِ: قال الأَزْهَرِيُّ: ورَأَيْتُ بالسَّوْدَةِ من دِيارات بَني سَعْدٍ جَبَلًا مُنِيفًا يقالُ له عَطَالَةُ، وهو الذي قالَ فيهِ القائِلُ:

خَلِيلَيَّ قُوما في عَطَالَةَ فانْظُرا
أنارًا تَرَى من ذِي أبانَيْنِ أم بَرْقا[1]

(و) عَطَالَةُ: اسمُ (رَجُلٍ).

(وتَعَطَّلَ) الرجلُ: (بَقِيَ بِلا عَمَلٍ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: إذا بَقِيَ لا شَيْءَ له.

(والاسْمُ: العُطْلَةُ، بالضَّمِّ)، يُقالُ: هو يَشْكُو العُطْلَةَ.

(وعَطِلَ، كفَرِحَ: عَظُمَ بَدَنُهُ)، نَقَلَهُ الصَّاغانِيُّ.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: (و) قد يُسْتَعْمَلُ العَطَلُ في الخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ وإِنْ كانَ أصلُهُ في الحَلْيِ، يُقالُ: عَطِلَ الرَّجُلُ (مِنَ المالِ والأَدَبِ): أي (خَلَا) منهما (فهو عُطْلٌ بِضَمَّةٍ وبِضَمَّتَيْنِ)، مثل: عُسْرٍ وعُسُرٍ، وخُلْقٍ وخُلُقٍ.

(١) هذه روايته في اللسان ومعجم البلدان. قلت: وكذلك في التهذيب ٢/ ١٦٧ (خ).

(وقَوْسٌ عُطُلٌ)، بضَمَّتَيْنِ: (بلا وَتَرٍ) والجمعُ أعْطَالٌ، وقد عَطَّلَها تَعْطِيلًا.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

امْرَأَةٌ عَطْلاءُ: لا حَلْيَ عليها.

والرَّعِيَّةُ إذا لم يَكُنْ لها والٍ يَسُوسُها فهم مُعَطَّلُونَ، وقد عُطِّلُوا، أي أُهْمِلُوا.

وإذا تُرِكَ الثَّغْرُ بلا حامٍ يَحْمِيهِ فقد عُطِّلَ.

وبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ: لا يُسْتَقَى منها ولا يُنْتَفَعُ بمائِها، وقيلَ: بِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ لبُيُودِ أَهْلِها، ومنَ الشَّاذِّ قِراءَةُ مَنْ قَرَأَ[1] ﴿وبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ﴾[2] وكُلُّ ما تُرِكَ ضَياعًا: مُعْطَلٌ ومُعَطَّلٌ. قلت: وهي قِراءَةُ الجَحْدَرِيِّ[3].

وامْرَأَةٌ حَسَنَةُ العَطَلِ، مُحَرَّكَةً: إذا كانَتْ حَسَنَةَ الجُرْدَةِ.

(١) سورة الحج، الآية ٤٥ والقراءة المشهورة ﴿مُعَطَّلَة﴾.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله معطلة ضبط بخطه كاللسان بضم الميم وسكون العين وفتح الطاء مخففة».
(٣) نص عليها ابن جني في المحتسب ٢/ ٨٥.

وامْرَأَةٌ عَطِلَةٌ، كفَرِحَةٍ: ذاتُ عَطَلٍ، أي: حُسْنِ جِسْمٍ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو:

* وَرْهاء ذاتُ عَطَلٍ وَسِيمِ[1] *

وتَعْطِيلُ الحُدُودِ: أَنْ لا تُقامَ على مَنْ وَجَبَتْ عليه.

وعُطِّلَتِ الغَلاَّتُ والمَزارِعُ: إذا لَمْ تُعْمَرْ ولم تُحْرَثْ.

وهو ذو عُطْلَةٍ، بالضَّمِّ: إذا لم تَكُنْ له ضَيْعَةٌ يُمارِسُها.

وهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ.

والعَطَلُ: شِمْراخُ فَحْلِ النَّخْلِ.

وعَيْطَلُ: اسمُ ناقَةٍ بِعَيْنِها، نَقَلَهُ الجوهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ[2]:

* باتَتْ تُبارِى شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا *

* فهي تُسَمَّى زَمْزَمًا وعَيْطَلاَ[3] *

وشَجَرٌ عَيْطَلٌ: ناعِمٌ.

واعطَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ، كاطْمَأَنَّتْ: كَثُرَت

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٢/١٦٦.

(٢) نسبه ابن بري إلى غيلان بن حريث الربعي.

(٣) اللسان، ومادة (زمم)، ومعهما ثالث في الصحاح (عطل)، وهما في العباب، وتكملة الزبيدي، وسيأتيان للمصنف في (زمم).

أغصانُها واشْتَدَّ الْتِفافُها، نقله الأزهرِيُّ، وقد مرَّ في ترجمة «ع ض ل».

وقوله تعالى ﴿وإذا العِشارُ عُطِّلَتْ﴾[1] أي لاشْتِغالِهِم بِأَهْوالِ يومِ القِيامَةِ.

وأبو عَمْرو صفوانُ بنُ المُعَطِّلِ بنِ رُحَيْضَةَ الذَّكْوانِيُّ السُّلَمِيُّ: صحابِيٌّ رضي الله تعالى عنه.

ويُقالُ لمن يَجْعَلُ العالَمَ بزَعْمِهِ فارِغًا عن صانِعٍ أَتْقَنَهُ وزَيَّنَه: مُعَطِّلٌ، قالَه الرَّاغِبُ.

[ع ط ب ل] *

(العُطْبُلُ والعُطْبُولُ والعُطْبُولَةُ، بضَمِّهِنَّ، والعَيْطَبُولُ، كحَيْزَبُونٍ: المرأةُ الفَتِيَّةُ الجَمِيلَةُ المُمْتَلِئَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ)، وقيلَ: هي الحَسَنَةُ التَّامَّةُ من النِّساءِ.

ومِنَ الظِّباءِ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ، وأَنْشَدَ الجوهَرِيُّ لعُمَرَ بنِ أبي رَبِيعَةَ، وفي العُباب قالَ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ حَسَّان بنِ ثابِتٍ حينَ قُتِلَتْ عَمْرَةُ بنتُ النُّعْمانِ بنِ

(١) سورة التكوير، الآية ٤.

بَشِيرِ امرأةُ مُسَيْلِمَةَ على الكُفْرِ:

إنَّ من أعجَبِ العَجائِبِ عِنْدِي
قَتْلَ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولِ[1]

قالَ ابنُ بِرِّي: ولا يُقالُ: رَجُلٌ عُطْبُولٌ، إنَّما يُقالُ رَجُلٌ أَجْيَدُ؛ إذا كانَ طَويلَ العُنُقِ، انتهى.

وقد ذكرَ ابنُ الأَثِيرِ في غَرِيبِ الحَدِيث له: ورَدَ في صِفَتِهِ صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم «أنَّهُ لم يَكُنْ بِعُطْبُولٍ ولا بِقَصِيرٍ» وفسَّرَهُ فقالَ: العُطْبُولُ: المُمْتَدُّ القامَةِ الطَّوِيلُ العُنُقِ، وقيلَ: هوَ الطَّويلُ الأَمْلَسُ الصُّلْبُ، قال: ويُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ والمَرْأَةُ، (ج: عَطابِلُ وعَطابِيلُ) كما في الصِّحاحِ والمُحْكَمِ، والذي في العُبابِ: والجَمْعُ العَطابِيلُ، ويجوز في الشِّعْرِ العَطابِلُ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو:

* لو أَبْصَرَتْ سُعْدَى بها كَتائِلي *

* مِثْلَ العَذارَى الحُسَّرِ العَطابِلِ[1] *

وأما ما أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

* بِمِثْلِ جِيْدِ الرِّئْمَةِ العُطْبُلِّ[2] *

إنَّما شَدَّدَ اللاَّمَ للضَّرُورَةِ.

(أو العَيْطَبُولُ: الطَّوِيلَةُ القَدِّ) دونَ العُنُقِ.

[ع ظ ل] *

(العِظالُ، ككِتَابٍ: المُلاَزَمَةُ في السِّفادِ مِنَ الكِلابِ) والسِّباع (والجَرادِ وغَيْرِهِ مِمّا يَنْشَبُ) ويَتَلازَمُ في السِّفادِ (كالمُعاظَلَةِ والتَّعاظُلِ والاعْتِظالِ)، وقد عاظَلَتْ مُعاظَلَةً وعِظالاً، وتَعاظَلَتْ، واعْتَظَلَتْ، قال:

كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا
حِ لم تَحْمِ شَيْئًا ولم تَصْطَدِ[3]

(١) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٨ - فيما ينسب إليه، واللسان، والعجز وحده في العباب. قلت: وقوله أن عمرة بنت النعمان هي زوج مسيلمة خطأ واضح من المصنف نقله من العباب، والصواب أن عمرة هي زوج المختار بن أبي عبيد، قتلها مصعب بن الزبير، راجع القصة في تاريخ الطبري ٦/ ١١٢، ومختصر تاريخ دمشق ٢٠/ ١٩٦ (خ).

(١) اللسان، وأيضا في (كتل) كالمصنف فيها، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وروايته «الحُسَّنِ العَطابِلِ». قلت: وتقدم الأول مع مشطور آخر في (ثكل)، والثلاثة في التهذيب ١٠/ ١٣٦، والمحكم ٦/ ٤٧٨، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٥٥٧ (خ).

(٢) اللسان، وفي مجالس ثعلب ٦٠٢ من أرجوزة نسبت في هامشه إلى منظور بن مرثد الأسدي، وتخريجها فيه، وتكملة الزبيدي، وسيأتي له في (رأم).

(٣) اللسان. قلت: البيت في التهذيب ٢/ ٢٩٨ بلا نسبة، ونسب في كتاب العين ٢/ ٨٥ لجرير، ولم يرد في ديوانه (خ).

وقال أبو الزَّحْفِ الكَلْبِي:

* تَمَشِّيَ الكَلْبِ دَنا للكَلْبَةِ *
* يَبْغِي العِظالَ مُصْحِرًا بالسَّوْءَةِ[١] *

قالَ ابنُ الأعرابِيِّ سَفَدَ السَّبُعُ وعاظَلَ، قالَ: والسِّباعُ كُلُّها تُعاظِلُ، والجَرادُ والعَظَا تُعاظِلُ.

ويُقال: تعاظَلَت السِّباعُ وتَشابَكَتْ.

(وعَظِلَت الكِلابُ، كنَصَرَ وسَمِعَ)، عَظْلًا: (رَكِبَ بعضُها بَعْضًا) في السِّفادِ.

(وجَرادٌ عاظِلٌ وعَظْلَى، كسَكْرَى): أي (مُتعاظِلَةٌ) لازِمَةٌ بعضُها بعضًا في السِّفادِ (لا تَبْرَحُ)، ومن كلامِهِم للضَّبُعِ: أبْشِري بجَرادٍ عَظْلَى، ورِجالٍ قَتْلَى، ومنهُ قولُه:

* يا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بالبُشْرَى *
* مَوْتٌ ذَرِيعٌ وجَرادٌ عَظْلَى[٢] *

أرادَ أن يَقولَ: يا أُمَّ عامِرٍ فَلمَّا لم يَسْتَقِمْ له البَيْتُ قالَ: يا أُمَّ عَمْرٍو، وأُمُّ عامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبُعِ، قالَهُ الأَزْهرِيُّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٢) اللسان والأساس. ويزاد: التهذيب ٢/٢٩٨، وكتاب العين ٢/٨٥.

(وتَعَظَّلُوا عليه) تَعَظُّلًا (وعَظَّلُوا تَعْظِيلًا) أي (اجْتَمَعُوا)، وقيلَ: تَراكَبُوا عليه ليَضْرِبُوه، قال:

أَخَذُوا قِسِيَّهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ
يَتَعَظَّلُونَ تَعَظُّلَ النَّمْلِ[١]

(ويَوْمُ العُظَالَى، كحُبَارَى:) من أَيَّامِ العربِ (م) مَعروفٌ؛ في الأَساسِ: لِبَنِي تَمِيم حينَ غَزَوْا بَكْرَ بنَ وائِلٍ، سُمِّيَ به (لأَنَّ النّاسَ رَكِبَ بَعْضُهم بَعْضًا) عندما انْهَزَمُوا، وقالَ أبو حَيَّانَ: لِتَجَمُّعِ النّاسِ فيه حتَّى كأَنَّهُم مُتَراكِبُونَ، (أو لأَنَّهُ رَكِبَ) فيه (الاثْنَانِ والثَّلاثَةُ دابَّةً) واحِدَةً في الهَزِيمَةِ، وهٰذا قولُ الأَصْمَعِيِّ، قالَ العَوَّامُ بنُ شَوْذَبٍ الشَّيْبانِيُّ:

فَإِنْ يَكُ في يومِ العُظَالَى مَلامَةٌ
فيومُ الغَبِيطِ كانَ أَخْزَى وأَلْوَمَا[٢]

(١) اللسان، وفي تهذيب الألفاظ ٥٤ نسبه إلى الحادرة وأنشد معه بيتا قبله وهو:
والمُقْبِلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمُ
جَدَّ الرِّماحِ وغَبْيَةَ النَّبْلِ
(٢) في مطبوع التاج: «في يوم العظال..» وهو تحريف والمثبت من اللسان، وفي العباب، والأساس، ومعجم البلدان والجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦ إنشاده:
«... في يوم الغبيط ملامةٌ
فيوم العُظالى .....»
وذكر ابن دريد في الجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦ وجها آخر للتسمية، فقال: «وإنما سمي يوم العظالى لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا متساندين كل بني أبٍ على رايتهم».

وقيلَ: سُمِّيَ يومَ العُظَالَى؛ لأَنَّهُ تعاظَلَ فيه على الرِّياسَةِ بِسْطَامُ بنُ قَيْسٍ، وهانِئُ بنُ قَبِيصَةَ، ومَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو، والحَوْفَزانُ.

(وعاظَلَ في القافِيَةِ عِظَالاً: ضَمَّنَ)، يُقالُ: فلانٌ لا يُعاظِلُ بين القَوافِي، ومنه قولُ عُمَرَ رَضيَ الله تعالى عنه: «أشْعَرُ شُعَرائِكُمْ مَنْ لم يُعاظِلْ الكَلامَ ولم يَتَتَبَّعْ حُوشِيَّهُ»، قولُه: لم يُعاظِلْ، أي لَم يَحْمِلْ بعضَهُ على بَعْضٍ ولم يَتكَلَّمَ بالرَّجِيعِ من القولِ، ولم يُكرِّرِ اللَّفْظَ والمَعْنَى، وحُوشِيُّ الكلامِ: وَحْشِيُّه وغَرِيبُه[1]، وقيلَ: معنى لم يُعاظِل: لا يُعَقِّدُه ولا يُوالِي بعضَهُ فوقَ بعضٍ، وكُلُّ شَيءٍ رَكِبَ شيئًا فقد عاظَلَهُ، قالَهُ الآمِدِيُّ في المُوازَنَةِ، وفي العُبابِ: يُريدُ أَنَّهُ فَصَّلَ القولَ وأَوْضَحَهُ ولم يُعَقِّدْه، وقال أبو حيّان: عاظَلَ الشاعرُ: إذا ضَمَّنَ في شِعْرِهِ، أي جعلَ بعضَ أَبْياتِهِ مُفْتَقِرًا في بيانِ مَعْناهُ إلى غيره.

(والعُظُلُ، بِضَمَّتَيْنِ) المَجْبُوسُونَ، وهم (المأْبُونُونَ) عن ابن الأَعرابِيِّ، مأخوذٌ من المُعاظَلَةِ، وقالَ أبو حيَّانَ: هم المَفْعُولُ بهم فِعْلَ قَوْمِ لُوطٍ.

(والمُعْظِلُ، كمُحْسِنٍ، والمُعْظَئِلُّ، كمُشْمَعِلٍّ: المَوْضِعُ الكثيرُ الشَّجَرِ)، كلاهما عن كُراعٍ.

وقد تقدَّم في الضّادِ: اعْضَأَلَّتْ: كَثُرَتْ أَغْصانُها، كما في اللِّسانِ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ[1]: اعظَأَلَّ الشَّجَرُ: كَثُرَتْ أغصانُهُ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ: رَأَيْتُ الجَرادَ رُدَافَى ورُكابَى وعُظالَى: إذا اعْتَظَلَتْ، وذلك أن تَرَى أربعةً وخمسةً قد ارْتَدَفَتْ.

والتَّعَظُّلُ: أن يَتَتَبَّعَ الشيءَ قد فاتَهُ، يُقالُ: ظَلَّ يتعَظَّلُ في أثرِهِ مُنْذُ اليَوْمِ.

(١) في اللسان زيادة في هذا الموضع هي: «وفي حديث عمر رضي الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس: أنشدنا لشاعر الشعراء، قال: ومَنْ هو؟ قال: الذي لا يُعاظِل بين القول، ولا يتتَبَّعُ حوشِيَّ الكلام، قال: ومَنْ هو؟ قال: زُهَيرٌ».

(١) في التكملة: قال ابن خالويه: اعطألَّ واعظألَّ بمعنى.

والتَّعَظُّلُ: لغةٌ في التَّعاظُلِ.

وجَرادٌ عُظالٌ[1] بمعنى عَظْلَى، عن أبي حيَّانَ.

وتعاظَلُوا على الماءِ: كَثُروا عليه وازْدَحمُوا.

وعاظَلَه، وهو عَظِيلُه: إذا قالَ كُلٌّ منهما: أَنا مِثْلُكَ أو خَيْرٌ منكَ.

والعُظْلُ، بالضَّمِّ: لغةٌ في العُظُلِ، بِضَمَّتَيْنِ.

والعُظَلُ، كصُرَدٍ وجَبَلٍ: الفَأْرَةُ الكبيرة، يُروى بالظّاءِ والضّادِ، عن أبي سَهْلٍ.

[ع ف ل]*

(العَفَلُ والعَفَلَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ قُبُلِ النِّساءِ وحَياءِ النّاقَةِ كالأُدْرَةِ) التي (للرِّجالِ) في الخُصْيَةِ.

وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: العَفَلُ: نَباتُ لَحْمٍ يَنْبُتُ في قُبُلِ المَرْأَةِ، وهو القَرَنُ.

وقالَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ: العَفَلُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يخرجُ بالفَرْجِ، قال: ولا يَكُونُ في الأَبْكارِ، ولا يُصِيبُ المَرْأَةَ إلا بعدَ ما تَلِدُ.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: العَفَلُ في الرِّجالِ: غِلَظٌ يَحْدُثُ في الدُّبُرِ، وفي النِّساءِ: غِلَظٌ في الرَّحِمِ، قالَ: وكذٰلكَ هو في الدَّوابِّ.

قالَ اللَّيْثُ: (عَفِلَت) المَرْأَةُ (كفَرِحَ فهي عَفْلَاءُ) وعَفِلَت النّاقَةُ، والعَفَلَةُ الاسمُ، ومنهُ حديثُ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنهما: «أَرْبَعٌ لا يَجُزْنَ في البَيْعِ ولا النِّكاحِ: المَجْنُونَةُ والمَجْذُومَةُ والبَرْصاءُ والعَفْلاءُ».

(والتَّعْفِيلُ: إِصْلاحُه) عن ابنِ عَبّادٍ، قالَ أبو عَمْرٍو: القَرَنُ بالنّاقَةِ مثلُ العَفَلِ بالمَرْأَةِ، فيُؤْخَذُ الرَّضْفُ فيُحْمَى ثم يُكْوَى بهِ ذٰلك القَرَن.

(و) التَّعْفِيلُ: (النِّسْبَةُ إِلَيْهِ)، يُقالُ: عَفَّلَه بهِ: إذا نَسَبَهُ إليهِ عن ابنِ عَبّادٍ.

(والعَفَلُ: كَثْرَةُ شَحْمٍ ما بَيْنَ رِجْلَي التَّيْسِ والثَّوْرِ، ولا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا في الخَصِيِّ) منهُما، ولا يُسْتَعْمَلُ في الأُنْثَى.

---

(١) الضبط من الجمهرة ٣/ ١٢١ ولفظه: «والجراد العُظال: الكثير».

(١) الجمهرة ٣/١٢٧ ولفظه «ورم يحدُث في الدُّبُر...».

(و) أيضًا: (الخَطُّ) الذي (بَيْنَ الدُّبُرِ والذَّكَرِ).

(و) أيضًا: (شَحْمُ خُصْيَتَيِ الكَبْشِ وما حَوْلَهُ)، عن ابنِ فارِسٍ.

(و) أيضًا: (مَجَسُّ الكَبْشِ) بينَ رِجْلَيْهِ (لِيُعْرَفَ سِمَنُه) من هُزالِهِ، عن الكِسائِيِّ، قالَ بِشْرٌ يَهْجُو عُتْبَةَ بنَ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ:

جَزِيزُ القَفَا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ[1]

(والعافِلُ: مَنْ يَلْبَسُ الثِّيابَ القِصارَ فَوْقَ الطِّوالِ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

(و) عَفالِ، (كقَطامِ: شَتْمٌ للمَرْأَةِ)، وفي العُبابِ: وعَفالِ: شَتْمٌ، يُقالُ للأَمَةِ: يا عَفالِ.

(و) عَفْلانُ، (كسَكْرانَ: جَبَلٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرِ بنِ كِلابٍ).

(و) العَفْلانَةُ[2] (بهاءٍ: ماءَةٌ عادِيَّةٌ بِقُرْبِهِ) لهم أيضًا، قالَهُ نَصْرٌ والصَّاغانِيُّ.

(١) ديوانه/ ٨٨ (ط دمشق) واللسان والصحاح وأيضا (عبر) فيهما كالعباب، واقتصر في المقاييس ٤/ ٥٦ على جملة «... وارم العفل معبر»، وقد تقدم للمصنف في مادة (عبر)، ويزاد: التهذيب ٢/ ٤٠٢، والمحكم ٢/ ١١٦.

(٢) في التكملة «وعفلانة» بدون الألف واللام.

(والعَفْلاءُ: الشَّفَةُ التي تَنْقَلِبُ عند الضَّحِكِ) كَما في العُبابِ.

(وبَنُو العُفَيْلِ، كزُبَيْرٍ) هم: (بَنُو مالِكِ ابنِ سَعْد) بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (رَهْطُ العَجّاجِ) الراجِزِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَفَلَةُ، مُحَرَّكَة: بُظارَةُ المَرْأَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وقالَ المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ في قَوْلِ العَرَبِ: «رَمَتْنِي بِدائِها وانْسَلَّتْ»[1]، قالَ: كانَ سببُ ذٰلكَ أَنَّ سَعْدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ تَزَوَّجَ رُهْمَ بنتَ الخَزْرَجِ بنِ تَيْمِ اللَّه، وكانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّساءِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مالِكَ بنَ سَعْدٍ، وكانَ ضَرائِرُها إذا سابَبْنَها يَقُلْنَ لها: يا عَفْلَاءُ، فقالَتْ لها أُمُّها: إذا سابَبْنَكِ فابْدَئِيهِنَّ «بِعَفالِ سُبِبْتِ» فأَرْسَلَتْها مثلًا، فسابَّتْها بعدَ ذٰلكَ امْرَأَةٌ من ضَرائِرِها، فقالَتْ لها رُهْمُ: يا عَفْلَاءُ، فقالَتْ ضَرَّتُها: «رَمَتْنِي بدائِها وانْسَلَّتْ»، وقد تَقَدَّمَ ذٰلكَ في «س ل ل».

(١) الفاخر ٦١ وتخريجه فيه.

وكَبْشٌ حَوْلِيٌّ أَعْفَلُ، أي: كثيرُ شَحْمِ الخُصْيَةِ من السِّمَنِ.

وإذا مَسَّ الرَّجُلُ عَفَلَ الكَبْشِ لِيَنْظُرَ سِمَنَهُ يُقالُ: جَسَّهُ، وغَبَطَهُ، وعَفَلَهُ.

[ع ف ج ل] *

(العَفَنْجَلُ، كسَمَنْدَلٍ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ والمُحِيطِ: هو (الثَّقِيلُ) الهَذِرُ (الكَثِيرُ فُضُولِ الكَلامِ في كُلِّ شيءٍ)، والنونُ زائدَةٌ.

[ع ف ش ل] *

(العَفْشَلُ، كجَعْفَرٍ: الثَّقِيلُ الوَخِمُ)، كَما في العُبابِ، (كالعَفَنْشَلِ) بزيادَةِ النون، وهذه عن الأزْهَرِيِّ (والعَفْشَلِيلِ).

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ عِفشالٌ، بالكَسْرِ) أي فَشِلٌ (قَليلُ البَأْسِ).

(والعَفْشَلِيلُ: الرَّجُلُ الجافِي الثَّقِيلُ)، كما في الصِّحاحِ.

(و) أيضًا: (العَجُوزُ المُسِنَّةُ (المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ)، كَما في الصِّحاحِ والمُحْكَمِ.

(و) أيضًا: (الكِساءُ الكَثِيرُ الوَبَرِ)، كَما في المُحْكَمِ، ونقلَ الجوهَرِيُّ عن الجَرْمِيِّ: هو الكِساءُ الجافِي، زادَ غيرُه: الثَّقِيلُ.

(و) رُبَّما سُمِّيَت (الضَّبُعُ) عَفْشَلِيلاً[1] به، (أو) هو (الضِّبْعانُ) أي ذَكَرُ الضِّباعِ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

كمَشْيِ الأَقْبَلِ السّارِي عليهِ
عِفاءٌ كالعَباءَةِ عَفْشَلِيلُ[2]

قالَ الأَخْفَشُ: أي مُنْتَفِشٌ كَثير، وفي بعضِ نُسَخِ الدِّيوانِ «عَنْشَلِيل» بالنون.

[ع ف ط ل] *

(العَفْطَلَةُ: بالطّاءِ المُهْمَلَةِ) أهملَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: هو (خَلْطُكَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ) كالعَفْلَطَةِ، يُقالُ: عَفْطَلَهُ بالتُّرابِ، وعَفْلَطَهُ: إذا خَلَطَهُ به، وهو مَقْلُوب.

---

(١) في الجمهرة ٣/٤٠١ قال ابنُ دريد: «كساءٌ عَفْشَلِيلٌ: إذا كانَ ثقيلاً، ويقالُ للضَّبُع عَفْشَلِيلٌ لكثرة شعرها».
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٧، وفيه: «... السّاري عليها...»، واللسان، ومادة (عفا)، ويزاد: المحكم: ٢/٣١٠.
(٣) الجمهرة ٣/٣٤٦.

[ع ف ق ل]

(العَفْقَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرِيُّ والجَماعَةُ، وهو (الرَّجُلُ العَظِيمُ الوَجْهِ). قلتُ: وكأَنَّهُ مقلوبُ العَفْلَقِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: هو الرَّجُلُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِي، وقد تقدَّم في القافِ.

[ع ف ك ل] *

(العَفْكَلُ، كجَعْفَرٍ) أهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: هو (الأَحْمَقُ) كَما في العُبابِ واللِّسانِ.

[ع ق ل]*

(العَقْلُ: العِلْمُ)، وعليه اقْتَصَرَ كَثِيرُونَ، وفي العُبابِ: العَقْلُ: الحِجْرُ والنُّهْيَةُ، ومثلُه في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَم: العَقْلُ: ضِدُّ الحُمْقِ، (أو) هو العِلْمُ (بِصِفاتِ الأَشْياءِ مِنْ حُسْنِها وقُبْحِها، وكَمالِها ونُقْصانِها، أو) هو (العِلْمُ بِخَيْرِ الخَيْرَيْنِ وشَرِّ الشَّرَّيْنِ، أو مُطْلَقٌ لأُمُورٍ أو لِقُوَّةٍ بها يَكُونُ التَّمْيِيزُ بينَ القُبْحِ والحُسْنِ، ولِمَعانٍ مُجْتَمِعَةٍ في الذِّهْنِ يكونُ بِمُقَدِّماتٍ يَسْتَتِبُّ بها

(١) الجمهرة ٣/٣٤٦.

الأَغْراضُ والمَصالِحُ، ولِهَيْئَةٍ مَحْمُودَةٍ لِلإنْسانِ في حَرَكاتِهِ وكَلامِه). هٰذه الأقوالُ التي ذَكَرها المُصَنِّفُ كُلُّها في مُصَنَّفاتِ المَعْقُولاتِ لم يُعَرِّجْ عليها أَئِمَّةُ اللُّغَةِ، وهناكَ أقوالٌ غيرُها لم يَذْكُرها المُصَنِّفُ، قالَ الرَّاغِبُ: العَقْلُ يُقالُ للقُوَّةِ المُتَهَيِّئَةِ لقَبُولِ العِلْم، ويُقالُ للذي يَسْتَنْبِطُهُ الإنْسانُ بتِلْكَ القُوَّةِ عَقْلٌ، ولهٰذا قالَ عليٌّ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه: «العَقْلُ عَقْلَانِ: مَطْبُوعٌ ومَسْمُوعٌ، فلا يَنْفَعُ مَطْبُوعٌ إذا لَمْ يَكُنْ مَسْمُوعًا[1] كَما لا يَنْفَعُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وضَوْءُ العَيْنِ مَمْنُوعٌ»، وإلى الأَوَّلِ أَشارَ النبيُّ ﷺ: «ما خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ مِنَ العَقْلِ»، وإلى الثاني أَشارَ بقولِهِ: «ما كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في مفردات الراغب: «... ولا ينفع مسموع، إذا لم يكن مطبوع» وكان في هذا الموضع تامة بمعنى يوجد، وفي البصائر ٤/٨٥ كالمفردات، وفي هامشه كتب محققه: «وقد نظمه بعضهم في قوله:
رأيت العقل عقلين
فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع
إذا لم يك مطبوع
كما لا تنفع الشمس
وضوء العين ممنوع»

عَقْلٍ يَهْدِيهِ إلى هُدًى أو يَرُدُّهُ عن رَدًى». وهٰذا العقلُ هو المَعْنِيُّ بقولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وما يَعْقِلُها إلَّا العالِمُونَ﴾[1] وكُلُّ مَوْضِعِ ذَمَّ اللهُ الكُفّارَ بِعَدَمِ العَقْلِ فَإشارَةٌ إلى الثاني دونَ الأَوَّلِ، كقولِه تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾[2] ونحو ذٰلكَ من الآياتِ، وكُلُّ مَوضعٍ رَفَعَ التَّكْلِيفَ عن العَبْدِ لعدَمِ العَقْلِ فَإشارَةٌ إلى الأَوَّلِ. انتهي. وفي شرحِ شيْخِنا قالَ ابنُ مَرْزُوقٍ: قال أبو المعالِي في الإرْشادِ: العَقْلُ: هو علومٌ ضَرُورِيَّةٌ بها يَتَمَيَّزُ العاقِلُ من غيرِهِ إذا اتَّصَفَ، وهي العِلْمُ بوجوبِ الواجباتِ، واسْتِحالَةِ المُسْتَحِيلات، وجوازِ الجائِزاتِ، قالَ: وهو تَفْسِيرُ العَقْلِ الذي هو شَرْطٌ في التَّكْلِيفِ، ولسنا نَذْكُرُ تفسيرَهُ بغيرِ هٰذا، وهو عند غيرِهِ: من الهيئاتِ والكَيْفِيّاتِ الراسِخَةِ من مَقُولَةِ الكَيْفِ، فهو صِفَةٌ راسِخَةٌ توجِبُ لمن قامَتْ به إدراكَ المُدْرَكاتِ على ما هي عليه ما لَمْ تَتَّصِفْ بِضِدِّها، وفي حواشِي المَطالِعِ: العَقْلُ: جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ عن المادَّةِ لا يَتَعَلَّقُ بالبَدَنِ تَعَلُّقَ التَّدْبِيرِ بل تَعَلُّقَ التَّأْثِيرِ، وفي العَقائِدِ النَّسَفِيَّةِ: أما العَقْلُ وهو قُوَّةٌ للنَّفْسِ بها تَسْتَعِدُّ للعُلُومِ والإدْراكاتِ، وهو المَعْنِيُّ بقولِهِمْ: غَرِيزَةٌ يَتْبَعُها العِلْمُ بالضَّرُورِيّاتِ عندَ سَلامَةِ الآلاتِ، وقِيلَ: جَوْهَرٌ يُدْرَكُ به الغائِباتُ بالوَسائِطِ، والمُشاهَداتُ بالمُشاهَدَةِ. وفي المَواقِفِ: قالَ الحُكَماءُ: الجَوْهَرُ إنْ كانَ حالًّا في آخَرَ فصُورَةٌ، وإنْ كانَ مَحَلًّا لها فهيُولَى، وإنْ كانَ مُرَكَّبًا مِنْهُما فَجِسْمٌ، وإلَّا فَإن كانَ مُتَعَلِّقًا بالجِسْمِ تَعَلُّقَ التَّدْبِيرِ والتَّصَرُّفِ فَنَفْسٌ، وإلَّا فَعَقْلٌ. انتهى. وقالَ قومٌ: العَقْلُ: قُوَّةٌ وغَرِيزَةٌ أوْدَعَها اللهُ سبحانَهُ في الإنسانِ لِيَتَمَيَّزَ بها عن الحَيوانِ بإدْراكِ الأُمورِ النَّظَرِيَّةِ، (والحَقُّ أنَّهُ نُورٌ رُوحانِيٌّ) يُقْذَفُ به في القَلْبِ أو الدِّماغِ (به تُدْرِكُ النَّفْسُ العُلُومَ الضَّرُورِيَّةَ والنَّظَرِيَّةَ)، واشْتِقاقُه من العَقْلِ، وهو المَنْعُ؛ لمَنْعِه صاحِبَه مِمّا لا يَلِيقُ، أو

(١) سورة العنكبوت، الآية ٤٣.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٧١.

مِنَ المَعْقِلِ، وهو المَلْجَأُ؛ لالْتِجاءِ صاحبِهِ إليه، كذا في التَّحْرِيرِ لابن الهُمام، وقالَ بعضُ أهلِ الاشْتِقاقِ: العَقْلُ أَصْلُ مَعْناهُ المَنْعُ، ومنهُ العِقالُ للبَعِيرِ؛ سُمِّيَ به لأَنَّه يَمْنَعُ عمّا لا يَلِيقُ، قال:

قد عَقَلْنا والعَقْلُ أيُّ وَثاقِ
وصَبَرْنا والصَّبْرُ مُرُّ المَذاقِ

وفي «الإرْشادِ» لإمامِ الحَرَمَيْنِ: العَقْلُ من العُلُوم الضَّرُورِيَّةِ، والدَّلِيلُ على أَنَّهُ مِنَ العُلُومِ اسْتِحالَةُ الاتِّصافِ بِهِ مع تَقْدِيرِ الخُلُوِّ من جَمِيعِ العُلُومِ، وليسَ العَقْلُ مِنَ العُلُومِ النَّظرِيَّةِ؛ إذ شَرْطُ النَّظَرِ تَعذُّرُ العَقْلِ، وليسَ العقلُ جميعَ العُلُوم الضَّرُورِيَّة؛ فإِنَّ الضَّرِيرَ، ومن لا يُدْرِكُ يَتَّصِفُ بالعَقْلِ مع انْتِفاءِ عُلُومٍ ضَرورِيَّةٍ عنه، فبانَ بهٰذا أن العَقْلَ مِنَ العُلُومِ الضروريَّة وليس كُلَّها. انتهى.

وقالَ بعضهم: اخْتَلَفَ النّاسُ في العَقْلِ من جِهاتٍ: هل له حقيقَةٌ تُدْرَكُ أَو لا؟ قَوْلان، وعلى أَنَّ له حقيقةً هل هو جَوْهَرٌ أو عَرَض؟ قولان، وهل مَحَلُّه الرأسُ أو القَلْبُ؟ قولان، وهل العُقُولُ مُتَفاوِتَةٌ أو متساوية؟ قولان، وهل هو اسمُ جِنْسٍ، أو جِنْسٌ، أو نَوْعٌ؟ ثلاثة أقوالٍ، فهي أَحَدَ عَشَر قولًا[(١)]، ثمَّ القائِلُونَ بالجَوْهَرِيَّةِ أو العَرَضِيَّةِ اختَلَفُوا في اسمِهِ على أَقْوالٍ، أَعْدَلُها قولانِ، فعلى أَنَّه عَرَضٌ هو مَلَكَةٌ في النَّفْسِ تَستعِدُّ بها للعُلُومِ والإدْراكاتِ، وعلى أَنَّه جَوْهَرٌ هو جَوْهَرٌ لَطيفٌ تُدْرَكُ به الغائِباتُ بالوسائِطِ، والمَحْسُوساتُ بالمُشاهَداتِ، خَلَقَهُ الله تعالى في الدِّماغِ، وجَعَلَ نُورَه في القَلْبِ، نَقَلَهُ الأَبْشِيطيُّ، وقالَ ابنُ فَرْحُون: العَقْلُ نُورٌ يُقْذَفُ في القَلْبِ فيستَعِدُّ لإدْراكِ الأَشْياءِ، وهو من العُلُومِ الضَّرُورِيَّةِ. ولهم كَلامٌ في العَقْلِ غيرُ ما ذكرنا لم نورِدْه هنا قَصْدًا للاخْتِصارِ، قالُوا: (وابتداءُ وُجُودِه عندَ اجْتِنانِ الوَلَدِ، ثم لا يَزالُ يَنْمُو) ويَزِيدُ (إلى أَنْ يَكْمُلَ عندَ البُلُوغِ) وقِيلَ: إلى أَنْ يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فحينَئِذٍ يَسْتَكْمِلُ عَقْلَه، كَما صَرَّحَ به غيرُ واحِدٍ، وفي الحديثِ: «ما مِنْ نَبِيٍّ إلَّا نُبِّىءَ بعدَ الأَرْبَعِينَ» وهو يُشيرُ إلى

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فهي أحد عشر قولا هكذا في خطه، ولعل الأولى عشرة أقوال، تأمل أهـ»، وهي في الحقيقة أحد عشر قولا، كما قال المؤلف.

ذٰلك، وَقَوْلُ ابنِ الجَوْزِيِّ - إنَّهُ موضوعٌ لأنَّ عيسى نُبِّيءَ ورُفِعَ وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثينَ سنةً، كَما في حديثٍ، فاشْتِراطُ الأَرْبَعِينَ ليسَ بِشَرْطٍ - مَرْدُودٌ لكونِهِ مُسْتَنِدًا إلى زَعْمِ النَّصارَى، والصَّحيحُ أَنَّهُ رُفِعَ وهو ابنُ مائةٍ وعِشْرِينَ، وما وَرَدَ فيه غير ذٰلك فلا يَصِحُّ، وأيضاً كلُّ نَبِيٍّ عاشَ نِصْفَ عُمْرِ الذي قَبْلَهُ، وأنَّ عِيسى عاشَ مائةً وعِشْرِينَ ونَبِيُّنا ﷺ عاشَ نِصْفَها، كذا في تَذْكِرَةِ المَجْدُولِيِّ، (ج: عُقُولٌ).

وقد (عَقَلَ) الرَّجُلُ (يَعْقِلُ عَقْلاً ومَعْقُولاً) وهو مَصدرٌ، وقالَ سِيبَوَيْه: هو صِفةٌ، وكانَ يَقُولُ: إنَّ المَصْدَرَ لا يَأْتِي على وزنِ مَفْعُولٍ البَتَّةَ، ويتَأَوَّلُ المَعْقُولَ فيقولُ: كَأَنَّهُ عُقِلَ له شيءٌ، أي حُبِسَ عليه عَقْلُه وأُيِّدَ وشُدِّد، قالَ: ويُسْتَغْنَى بهٰذا عن المَفْعَلِ الذي يكونُ مَصْدَرًا، كذا في الصِّحاحِ والعُبابِ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّي:

فقدْ أفادَتْ لَهُمْ حِلْمًا ومَوْعِظَةً

لِمَنْ يَكونُ له إرْبٌ ومَعْقُولُ(١)

ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ: «ذَهَبَ طُولاً، وعَدِمَ مَعْقُولاً»، و«ما لِفُلانٍ مَقُولٌ، ولا مَعْقُولٌ»، وما فَعَلْتُه منذُ عَقَلْتُ، وقيلَ: المَعْقُولُ: ما تَعْقِلُه بِقَلْبِك.

(وعَقَّلَ) تَعْقِيلاً، شُدِّدَ للكَثْرَةِ (فهو عاقِلٌ من) قوم (عُقَلَاءَ وعُقّالٍ) كرُمّانٍ، قال ابنُ الأَنْبارِيّ: رَجُلٌ عاقِلٌ، وهو الجامِعُ لأَمْرِهِ ورَأْيِهِ، مأخوذ من عَقَلْتُ البَعِيرَ: إذا جَمَعْتَ قَوائِمَه، وقيل: هو الذي يَحْبِسُ نفسَه ويَرُدُّها عن هَواها.

(و) عَقَلَ (الدَّواءُ بَطْنَه يَعْقِلُه ويَعْقُلُه)، من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ، عَقْلاً: (أَمْسَكَهُ)، وخَصَّ بعضُهم بعدَ اسْتِطْلَاقِهِ، قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: إذا اسْتَطْلَقَ بطنُ الإنْسانِ ثمَّ اسْتَمْسَكَ فقد عَقَلَ بَطْنُه.

(و) عَقَلَ (الشَّيْءَ) يَعْقِلُهُ عَقْلاً (: فَهِمَهُ، فهو عَقُولٌ) يُقالُ: لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ ولِسانٌ سَؤُولٌ، أي فَهِمٌ، وقالَ الزِّبْرِقانُ: «أَحَبُّ صِبْيانِنا إلينا الأَبْلَهُ العَقُولُ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو الذي يُظَنُّ به الحُمْقُ فإذا فُتِّشَ وُجِدَ عاقِلاً، والعَقُولُ: فَعُولٌ منه للمُبالَغَةِ.

(١) اللسان، وفي المقاييس ٤/ ٧٠ «... عقلا وموعظة...». ونسب في كتاب العين ١/ ١٥٩ إلى دغفل.

(و) عَقَلَ (البَعِيرَ) يَعْقِلُه عَقْلاً: (شَدَّ وَظِيفَه إلى ذِراعِهِ)، وفي الصِّحاح: قالَ الأَصْمَعِيُّ: عَقَلْتُ البَعِيرَ أَعْقِلُه عَقْلاً، وهو أن تَثْنِيَ وظيفَه مع ذِراعِهِ فَتَشُدَّهما جميعًا في وَسَطِ الذِّراعِ، (كَعَقَّلَه) تَعْقِيلاً، شُدِّدَ للكَثْرَةِ، كما في الصِّحاحِ.

وفي حديثِ عُمَرَ رَضيَ اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَدِم رَجُلٌ من بعضِ الفُرُوجِ عليه فنَثَرَ كِنانَتَه فسَقَطَتْ صحِيفَةٌ فإذا فيها أبياتٌ منها - وهي من أَبْياتِ أبي المِنْهالِ بُقَيْلَةَ الأَكْبَرِ:

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ
قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ
وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ(١)

يعْنِي نساءً مُعَقَّلاتٍ لأَزْواجِهِنَّ كما تُعَقَّلُ النوقُ عند الضِّرابِ.

ويُرْوَى:

... جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ(١)
مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ العَذارِى(٢)

أرادَ أَنَّهُ يَتعَرَّضُ لهنَّ، فَكَنَى بالعَقْلِ عن الجِماع، أي أَنَّ أزواجَهُنَّ يُعَقِّلُونَهُنَّ، وهو يُعَقِّلُهُنَّ أيضا، كأَنَّ البَدْءَ للأَزْواجِ، والإعادَةَ له. قلتُ: وهٰذا الرَّجُلُ صاحبُ الأَبْياتِ كانَ وَجَّهَه عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عنه إلى إِحْدى الغَزَواتِ بِنَواحِي فارِس، وكان تَرَكَ عِيالَه بالمدِينَةِ، فبَلَغَه أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَني سُلَيْم اسمُه جَعْدَةُ يَخْتَلِفُ إلى النِّساءِ الغائِباتِ أَزْواجُهُنَّ، فكَتَبَ إلى سَيِّدِنا عُمَرَ يَشْكُو منه.

وفي الحديثِ: «القُرآنُ كالإبِلِ المُعَقَّلَةِ» أي المَشْدُودَةِ بالعِقالِ، والتشديدُ للتَّكْثِير.

(واعْتَقَلَهُ) اعْتِقالاً: مثلُ عَقَلَه.

(و) عَقَلَ (القَتِيلَ) يَعْقِلُه عَقْلاً: (وَداهُ) أي أعطاهُ العَقْلَ، وهو الدِّيَةُ.

---

(١) تقدم ذكر الخبر مع أربعة أبيات في مادة (قلص)، ويأتي الثاني في (شظم)، والأول في (قفا)، واللسان وأنشد الثاني أيضا في (ظأر) والعباب فيها، والأول في النهاية ٣/ ٢٨١، وانظر اللسان المواد (أزر، قلص، شظم، قفا).

(١) أشير إلى هذه الرواية في اللسان والنهاية، لكنهما لم يذكرا عجزه.

(٢) في مطبوع التاج «يبتقى» بالقاف وهو تحريف، والمثبت من اللسان والنهاية (عذر)، والعباب.

(و) عَقَلَ (عنه) عَقْلاً: (أَدَّى جِنايَتَه) وذٰلكَ إذا لَزِمَتْهُ دِيَةٌ فَأَعْطاها عنه، قالَ الشاعر:

فإنْ كانَ عَقْلٌ فاعْقِلَا عن أَخِيكُما
بناتِ المَخاضِ والفِصالَ المَقاحِمَا[١]

عَدّاه بـ«عَنْ»؛ لأَنَّ في قوله: اعْقِلُوا[٢] معنى أَدُّوا وأَعْطُوا، حتى كَأَنَّهُ قال:[٣] فأَعْطِيا عن أَخِيكُما.

(و) عَقَلَ (له دَمَ فلانٍ) عَقْلاً: (تَرَكَ القَوَدَ للدِّيَةِ)، قالت كَبْشَةُ أختُ عَمْرِو ابنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

وأَرْسَلَ عبدُ اللّهِ إذْ حانَ يَومُهُ
إلى قَوْمِهِ لا تَعْقِلُوا لهمُ دَمِي[٤]

فهٰذا هو الفَرْقُ بينَ عَقَلْتُه، وعَقَلْتُ عنه، وعَقَلْتُ له، كذا في المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ لابْنِ القَطّاعِ، وسيأتي قريبا.

(١) اللسان، والبيت لعوف بن عطية وقصيدته في الأصمعيات ١٦٧ (ط. دار المعارف) والرواية «فاعقلوا لأخِيكُم.. والبكار المقاحِما». ويزاد: المحكم ١/١١٩.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: اعقلوا... الخ كذا في الأصل تبعا للمحكم، والذي في البيت «اعْقِلا» بأمر الاثنين».

(٣) في اللسان «كأنه قال: أدِّيا وأَعْطِيا...». قلت: ومثله في المحكم ١/١١٩ (خ).

(٤) اللسان، والصحاح، والعباب.

(و) عَقَلَ (الظَّبْيُ عَقْلاً وعُقُولاً)، بالضَّمِّ: (صَعِدَ)[١]، وفي الصِّحاحِ عَقَلَ الوَعِلُ، أي امْتَنَعَ في الجَبَلِ العالِي يَعْقِلُ عُقُولاً، (وبهِ سُمِّيَ) الوَعِلُ (عاقِلًا)، أي على حَدِّ التسمِيَةِ بالصِّفَةِ، ويُقالُ: وَعِلٌ عاقِلٌ: إذا تَحَصَّنَ بوَزَرِه عن الصَّيّادِ.

(و) عَقَلَ (الظِّلُّ) عَقْلاً: (قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ)، وذٰلكَ عند انْتِصافِ النَّهارِ، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عنه:

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُورَأْ بِها
شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ[٢]

(و) عَقَلَ (إلَيْهِ عَقْلاً وعُقُولا): إذا لَجَأَ.

(و) عَقَلَ (فُلانًا): إذا (صَرَعَهُ الشَّغْزِبِيَّةَ) وهو أَنْ يَلْوِيَ رِجْلَهُ على رِجْلِهِ

(١) كذا ضبطه في القاموس. وفي اللسان «صَعَّدَ» بالتضعيف.

(٢) شرح ديوانه ١٧٥ (ط الكويت) وفيه «لم يُوأَرْ» وفي المعاني الكبير ٧٩٢ «لم يُور بها» وقال ابن قتيبة: «ويروى: لم يُوأر» مقلوب، وفي العباب، والجمهرة ١/١٧٧ «لم يُؤْرَ» وانظر المخصص ١٤/١٠ فقد حكى ابن سيده فيه أربع قراءات جائزة هي: «لم يُورَأ، ولم يُورَ ولم يُؤَرْ، ولم يُوأَرْ» وانظر العباب، وقد تقدم للمصنف في مادة (ورأ، أور).

(كاعتقله) والاسم العُقْلَة بالضَّمِّ، قال:

* عَلَّمَنا إِخْوانُنا بَنُو عِجِلْ *

* شُرْبَ النَّبِيذِ واعْتِقالاً بالرِّجِلْ[(١)] *

(و) عَقَلَ (البَعِيرُ: أَكَلَ العاقُولَ)، اسم نَبْتٍ يأتي ذِكْرُهُ (يَعْقِلُ) بالكسرِ، من حَدِّ ضَرَبَ، عَقْلاً (في الكُلِّ).

(والعَقْلُ: الدِّيَةُ)، وقد عَقَلَه: إذا وَدَاه، كما تَقَدَّمَ، ومنهُ الحَديثُ: «العَقْلُ على المُسْلِمِينَ عامَّةً، ولا يُتْرَكُ في الإِسْلام مُفْرَجٌ»، قال الأَصْمَعِيُّ: وإِنَّما سُمِّيَتْ بذٰلكَ لأَنَّ الإِبِلَ كانَتْ تُعْقَلُ بفناءِ وليِّ المَقْتُولِ، ثُمَّ كَثُرَ استعمالُهم هٰذا اللَّفْظَ حتى قالوا: عَقَلْتُ المَقْتُولَ: إذا أَعْطَيْتَ دِيَتَهُ دَراهِمَ أو دنانِيرَ، قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكَةَ:

إِنِّي وقَتْلِي سُلَيْكًا ثم أَعْقِلَهُ

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لما عافَتِ البَقَرُ[(٢)]

(و) العَقْلُ: (الحِصْنُ، و) أيضا: (المَلْجَأُ) والجمعُ عُقُولٌ، قال أُحَيْحَةُ:

وقد أَعْدَدْتُ للحِدْثانِ حِصْنًا

لَوَ اَنَّ الْمَرْءَ تُحْرِزُهُ العُقُولُ[(١)]

قال اللَّيْثُ: وهوَ المَعْقِلُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أُراه أرادَ بالعُقُولِ التَّحَصُّنَ في الجَبَلِ، ولم أسمع العَقْلَ بمعنى المَعْقِلِ لغير اللَّيْثِ.

(و) قال ابنُ الأَعرابِيِّ: العَقْلُ: (القَلْبُ)، والقَلْبُ: العَقْلُ. قلت: وبه فسّر بعضٌ قوله تعالى: ﴿لِمَنْ كانَ له قَلْبٌ﴾[(٢)].

(و) العَقْلُ: (ثَوْبٌ أَحمَرُ يُجَلَّلُ به الهَوْدَجُ)، قالَ عَلْقَمَةُ:

عَقْلاً ورَقْمًا تكادُ الطَّيْرُ تَخْطَفُه

كأَنَّهُ مِنْ دَمِ الأَجْوافِ مَدْمُومُ[(٣)]

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (شغزب) برواية: «الشغزبيّ واعتقالاً بالرجل» وكذا في اللسان مادة (شغزب)، كما تقدم في (عجل) واللسان مادة (عجل) والرواية فيهم: «أخوالنا بنو عجلْ».

(٢) تقدم للمصنف في مادة (ثور، وجع) وسمى الشاعر فيهما: أنس بن مدرك الخثعمي واللسان ومادة (ثور، وجع) في أبيات، والمقاييس ٤/ ٧٠، وهو من شواهد النحاة.

(١) اللسان والصحاح، والعباب برواية «للحدثان صعبا» والأساس، وفي المقاييس ٤/ ٧٠ روايته:

«... للحدثان صَعْبا

لو اَنَّ المرء تنفعُه...»

قلت: البيت في التهذيب ١/ ٢٤١، والمحكم ١/ ١٢٠، ونُسب في كتاب العين ١/ ١٦٠ للنابغة، وليس في ديوانه (خ).

(٢) سورة ق، الآية ٣٧.

(٣) ديوانه ١٢٩ (في مجموع الدواوين الخمسة)، واللسا ن، ومادة (دحم، وعقم)، والصحاح، والعباب. وسيأتي للمصنف في (عقم).

(أو ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ)، وفي المُحْكَمِ من الوَشْيِ الأَحْمَرِ، وقيلَ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ.

(و) أيضًا: (إِسْقاطُ اللاَّمِ مِنْ مُفاعَلَتُنْ)، هكذا في سائِرِ النُّسَخِ، وفي نسخةٍ إسقاط الياء، قال شيخُنا: وهو غَلَطٌ ظاهر، فإِسْقاطُ الياءِ وكلّ خامِسٍ ساكِنٍ من الجُزْءِ إِنَّما يُقالُ له القَبْضُ، والعَقْلُ إِنَّما هو حذفُ الخامِسِ المُتَحَرِّكِ، انتهى. قلت: وفي المُحْكَمِ: العَقْلُ في العَرُوض: إِسْقاطُ الياءِ من مَفاعِيلُنْ بعدَ إِسْكانِها في مُفاعَلَتُنْ، فيصِيرُ مَفاعِلُنْ، وبَيْتُه:

مَنازِلٌ لِفَرْتَنَى قِفارٌ
كَأَنَّما رُسُومُها سُطُورُ[1]

(و) العَقَلُ، (بالتَّحْرِيكِ: اصْطِكاكُ الرُّكْبَتَيْنِ، أو الْتِواءٌ في الرِّجْلِ) وقيلَ: هو أَنْ يُفْرِطَ الرَّوَحُ في الرِّجْلَيْنِ حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبانِ، وهو مَذْمُوم، قالَ الجَعْدِيُّ يصفُ ناقَةً:

مَطْوِيَّةِ الزَّوْرِ طَيَّ البِئْرِ دَوْسَرَةٍ
مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقَلا[1]

يُقالُ: (بَعِيرٌ أَعْقَلُ، وناقَةٌ عَقْلاءُ): بَيِّنَةُ العَقَلِ، (وقد عَقِلَ، كفَرِحَ) عَقَلاً، وهو الْتِواءٌ في رِجْلِ البَعِيرِ، واتِّساع.

(وتَعاقَلُوا دَمَ فُلانٍ: عَقَلُوهُ بَيْنَهُم)، وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنه: «إِنَّا لا نَتَعاقَلُ المُضَغَ بينَنا» أي أَنَّ أَهْلَ القُرَى لا يَعْقِلُونَ عن أَهْلِ البادِيَةِ، ولا أهلَ البادِيَةِ عن أَهْلِ القُرَى في مِثْلِ المُوضِحَةِ، أي لا نَعْقِلُ بيننا ما سَهُلَ من الشِّجاجِ، بل نُلْزِمُهُ الجانِيَ.

(و) يُقالُ: (دَمُه مَعْقُلَةٌ، بضَمِّ القافِ، على قَوْمِهِ) أي: (غُرْمٌ عليهِم) يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوالِهِم.

(والمَعْقُلَة) أيضا: (الدِّيَةُ نَفْسُها)، يُقال: لنا عندَ فُلانٍ ضَمَدٌ من مَعْقُلَةٍ، أي بَقِيَّةٌ من دِيَةٍ كانت عليه.

(و) مَعْقُلَةُ: (خَبْراءُ بالدَّهْناءِ) تُمْسِكُ المَاءَ، حَكَاهَا الفَارِسِيُّ عن أبي زَيْدٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقد رَأَيْتُها، وفيها

(١) اللسان، والكافي ٥٥ (ط، معهد المخطوطات). ويزاد: المحكم ١/ ١١٩.

(١) ديوانه ١٩٥، وتقدم للمصنف في مادة (فرش)، واللسان ومعه بيت قبله، ومادة (فرش)، والعباب، والمخصص ٧/ ١٦٠ من غير عزو، وعجزه في الصحاح، والتهذيب ١١/ ٣٤٥، والمحكم ١/ ١٢٠.

حَوَايا كثيرةٌ تُمسِكُ ماءَ السَّماءِ دَهْرًا طَوِيلًا، وإِنَّما سُمِّيَتْ مَعْقُلَةَ لأَنَّها تُمْسِكُ الماءَ كَما يَعْقِلُ الدَّواءُ البَطْنَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حُزاوِيَّةٌ أو عَوْهَجٌ مَعْقُلِيَّةٌ
تَرُودُ بِأَعْطافِ الرِّمالِ الحَرائِرِ[1]

(و) يُقالُ: (هُمْ على مَعاقِلِهِم الأُولَى: أي) على حالِ (الدِّياتِ التي كانَتْ في الجاهِلِيَّةِ) يُؤَدُّونَها كَما كَانُوا يُؤَدُّونَها في الجاهِلِيَّةِ، واحدته مَعْقُلَةٌ، (أو) على مَعاقِلِهِم: (على مَراتِبِ آبائِهِم) وأَصْلُهُ من ذٰلك، وفي الحديثِ «كَتَبَ بين قُرَيْشٍ والأَنْصارِ كتابًا فيه المُهاجِرُونَ من قُرَيْش على رَباعَتِهِم، يَتَعاقَلُونَ بينَهُم مَعاقِلَهُم الأُولَى» أي يكونُونَ على ما كانوا عليه من أَخْذِ الدِّياتِ وإِعْطائِها.

(و) هو (عِقالُ المِئِينَ، ككِتاب): أي (الشَّرِيفُ الذي إذا أُسِرَ، فُدِيَ بمِئِينَ من الإِبِلِ).

ويُقالُ: فُلانٌ قَيْدُ مائةٍ، وعِقالُ مائةٍ، إذا كانَ فِداؤُهُ إذا أُسِرَ مائَةً من الإِبِلِ، قالَ يَزِيدُ بنُ الصَّعِقِ:

أُساوِرُ بِيضَ الدّارِعِينَ وأَبْتَغِي
عِقالَ المِئِينَ في الصَّباحِ وفي الدَّهْرِ[1]

(واعْتَقَلَ رُمْحَه: جَعَلَهُ بينَ رِكابِهِ وساقِه)، وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «واعْتَقَلَ خَطِّيًّا». قال ابنُ الأَثِيرِ: اعْتِقالُ الرُّمْحِ: أن يَجْعَلَه الراكِبُ تحتَ فَخِذِهِ ويَجُرَّ آخِرَه على الأَرْضِ وَراءَه.

(و) اعْتَقَلَ (الشّاةَ: وَضَعَ رِجْلَيْها بينَ ساقِهِ وفَخِذِهِ فحَلَبَها)، ومنهُ حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه: «من اعتَقَلَ الشّاةَ وحَلَبَها، وأَكَلَ مع أَهْلِهِ، فقدْ بَرِىءَ مِنَ الكِبْرِ».

(و) يُقالُ: اعْتَقَلَ (الرِّجْلَ): إذا (ثَناها فوَضَعَها على الوَرِكِ)، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ على المَوْرِكِ، قالَ ذو الرُّمَّةِ:

---

(١) ديوانه ٢٨٦ واللسان ومادة (حزو)، والصحاح، والعباب، ويأتي للمصنف في (حزو).

(١) في مطبوع التاج: «في الصياع»، وهو في اللسان من غير نقط، وفي هامشه كتب مصححه: «كذا في الأصل بدون نقط، وفي نسخة من التهذيب «في الصباح» بالمهملة والموحدة وآخره حاء مهملة»، والتصحيح من التهذيب ١/ ٢٤٠، وانظر تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٥٧.

أَطَلْتُ اعْتِقالَ الرِّجْلِ في مُدْلَهِمَّةٍ
إذا شَرَكُ المَوْماةِ أَوْدَى نِظامُها[(١)]

أي خَفِيَتْ آثارُ طُرُقِها (كتَعَقَّلَها)، يُقالُ: تَعَقَّلَ فُلانٌ قادِمَةَ رَحْلِهِ، بمعنى اعْتَقَلَه، ومنهُ قولُ النّابِغَةِ:

* مُتَعَقِّلِينَ قَوادِمَ الأَكْوارِ[(٢)] *

(و) اعْتَقَلَ (مِنْ دَمِ فُلانٍ) ومِنْ دَمِ طائِلَتِهِ: إذا (أَخَذَ العَقْلَ) أي الدِّيَةَ.

(والعِقالُ، ككِتابٍ: زَكاةُ عامٍ من الإِبِلِ والغَنَمِ)، ومنهُ قولُ عَمْرِو بنِ العَدّاءِ الكَلْبِيِّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فَكَيْفَ لو قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقالَيْنِ

لأَصْبَحَ الحَيُّ أوبادًا ولم يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ في الهَيْجا جِمالَيْنِ[(١)]

قالَ ابنُ الأثيرِ: نَصَبَ عِقالاً على الظرفِ، أرادَ مُدَّةَ عِقالٍ (ومنهُ قَوْلُ أبي بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ (رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه) حينَ امْتَنَعَت العَرَبُ عن أداءِ الزَّكاةِ إليه: «(لو مَنَعُونِي عِقالاً) كانوا يُؤَدُّونَهُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لقاتَلْتُهُم عليه». قال الكِسائِيُّ: العِقالُ: صَدَقَةُ عامٍ، وقالَ بعضُهم: أراد أبو بكرٍ رضيَ اللّه تعالى عنه بالعِقالِ الحَبْلَ الذي كانَ يُعْقَلُ به الفَرِيضَةُ التي كانت تُؤْخَذُ في الصَّدَقَةِ إذا قَبَضَها المُصَدِّقُ، وذلكَ أنه كان على صاحِبِ الإبِلِ أن يُؤَدِّيَ مع كُلِّ فريضَةٍ عِقالاً تُعْقَلُ به ورِواءً، أي حَبْلاً. وقيلَ: أرادَ ما يُساوِي عِقالاً مِنْ حُقوقِ الصَّدَقَة، وقيل: إذا أَخَذَ المُصَدِّقُ أعيانَ الإبِلِ قِيلَ: أَخَذَ

---

(١) ديوانه ٦٣٩ والرواية: «في مُدْلَهِمِّها» واللسان، وفي التكملة والعباب «الرحل» بالحاء المهملة، وفيهما ويروى «الرِّجْل»، وفي العباب «ويروى «شُرُك» بضمَّتين، والأساس. قلت: وهو في التهذيب ١/ ٢٤١، ونسبه الزمخشري في هذه المادة من الأساس إلى ذي الرمة، ونسبه في مادة (شرك) إلى السمهري العكلي (خ).

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان، وفي التكملة قال الصاغاني: «الذي في شعر النابغة:
فلتَأْتِيَنْك قصائِدٌ وليَدْفَعاً
أَلْفٌ إليك قَوادِمَ الأكْوارِ
وأورد فيه روايات أخر، ثم قال الصاغاني: وإنما هو للمرار بن سعيد الفقعسي يمدح سوّار ابن الهُذَيم وصدره:
* يا ابنَ الهُذَيْم إليك أقبل صُحْبَتي *
قلت: والعجز برواية التاج في التهذيب ١/ ٢٤١، والأساس (خ).

(١) تقدم الثاني في مادة (وبد)، ويأتي الأول في مادة (سعى) واللسان، وأيضا (وبد، سعى)، والصحاح، واقتصر على الأول كالنهاية، والعباب، والمقاييس ٤/ ٧١، ومجالس ثعلب ١٧١، والخزانة ٣/ ٣٨٧. قلت: وهما في التهذيب ١/ ٢٣٩، والأول فيه ٣/ ٩١، وفي المحكم ١/ ١٢٠ (خ).

عِقالًا، وإذا أَخَذَ أثمانها قِيلَ: أَخَذَ نَقْداً، وقِيلَ أرادَ بالعِقالِ صَدَقَةَ العام، واختارَهُ أبو عُبَيْدٍ، وعليهِ اقْتَصَرَ المُصَنِّفُ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: وهو أَشْبَهُ عندي، قال الخَطَّابِيُّ: إنَّما يُضْرَبُ المَثَلُ في مثلِ هٰذا بالأَقَلِّ لا بالأَكْثَرِ، وليسَ بسائرٍ في لسانِهم أَنَّ العِقالَ صَدَقَةُ عام، وفي أكثر الروايات «لو مَنَعُونِي عَنَاقًا»، وفي أُخرى: «جَدْيًا»، وقد جاءَ في الحَديثِ ما يَدُلُّ على القَوْلَيْنِ. قلتُ: ووردَ في بعضِ طُرُقِ الحديثِ «لو مَنَعُونِي عِقالَ بَعِيرٍ»، وهو بَعِيدٌ عن التَّأْوِيلِ.

(و) عِقالٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(و) العِقالُ: (القَلُوصُ الفَتِيَّةُ).

(و) ذُو العُقّالِ (كرُمّانٍ: فَرَس) وَسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أن اسمَ الفَرَسِ عُقّالٌ، وهو غَلَطٌ، ووقع في الصِّحاحِ: وذُو عُقّالٍ: اسمُ فَرَسٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: والصَّحيحُ ذُو العُقّالِ، بِلامِ التَّعْرِيفِ، وهو فَحْلٌ من خُيولِ العَرَبِ يُنْسَبُ إليه، قالَ حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَداءِ رضي الله تعالى عنه:

لَيسَ عِنْدِي إلَّا سِلاحٌ ووَرْدٌ
قارِحٌ مِنْ بَناتِ ذِي العُقّالِ
أَتَّقِي دُونَه المَنايا بِنَفْسِي
وهو دُونِي يَغْشَى صُدُورَ العَوالِي[1]

وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: هو فَرَسُ (حَوْطِ ابنِ أبي جابِرٍ) الرِّياحِيِّ من بَنِي ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوعٍ، وهو أبو داحِسٍ، وابنُ أَعْوَجَ لِصُلْبِهِ ابنِ الدِّينارِيِّ بنِ الهُجَيْسِيِّ[2] بنِ زادِ الرَّكْبِ[3]، قالَ جَرِيرٌ:

إنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا
من نَسْلِ أَعْوَجَ أو لِذِي العُقّالِ[4]

ومَرَّ للمُصَنِّفِ اسْتِطْرادُهُ في «د ح س» فراجعه، وفي الحَدِيثِ أَنَّهُ كانَ للنبيِّ ﷺ فَرَسٌ يُسَمَّى ذا العُقّالِ.

(و) العُقّالُ: (داءٌ في رِجْلِ الدّابَّةِ إذا مَشَى ظَلَعَ ساعةً ثُمَّ انْبَسَطَ)، وأكثَرُ ما يَعْتَرِي في الشّاءِ، (ويَخُصُّ) أبو عُبَيْدٍ

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٢٠.
(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في القاموس (هجس) وفي أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٨ «الهُجَيْس».
(٣) سماه في أنساب الخيل ١٢٨ «زاد الراكب» والمثبت يوافق القاموس (زود).
(٤) ديوانه ٤٦٨، واللسان وأنساب الخيل ٢٤، والعباب، ويزاد: المحكم ١/١٢٠.

بالعُقّالِ (الفَرَسَ). وفي الصِّحاحِ: العُقّالُ: ظَلَعٌ يَأْخُذُ في قَوائِمِ الدّابَّةِ، وقال أُحَيْحَةُ:

يا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تَظْلِمُوها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذو عُقّالِ[1]

(و) عَقّالٌ، (كشَدّادٍ: اسمُ أبي شَيْظَمِ ابنِ شَبَّةَ المُحَدِّث) عن الزُّهْرِيّ.

(و) العَقِيلَةُ مِنَ النِّساءِ، (كسَفِينَةٍ: الكَرِيمَةُ المُخَدَّرَةُ) النَّفِيسَةُ، هٰذا هو الأصلُ، ثم استُعْمِلَ في الكريمِ من كُلِّ شيءٍ من الذّواتِ والمَعانِي، ومنهُ عَقائِلُ الكَلامِ.

(و) العَقِيلَةُ (مِنَ القَوْمِ: سَيِّدُهُم).

(و) العَقِيلَةُ (من كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ)، قالَ طَرَفَةُ:

أرى المَوْتَ يَعْتامُ الكِرامَ ويَصْطَفي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ[1]

ومنهُ قولُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عنه «المُخْتَصّ بِعقائِلِ كَراماتِهِ».

(و) عَقِيلَةُ البَحْرِ: (الدُّرُّ)[2] وقيلَ: هي الدُّرَّةُ الكَبِيرَةُ الصّافِيَةُ، وقالَ ابنُ بَرّي: هي الدُّرَّةُ في صَدَفَتِها.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: العَقِيلَةُ: (كَرِيمَةُ) النِّساءِ و(الإِبِلِ) وغيرِهما، والجمعُ العَقائِلُ، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ لطَرَفَةَ أيضًا:

فمَرَّتْ كهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ
عَقِيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ[3]

(والعاقُولُ: مُعْظَمُ البَحْرِ، أو مَوْجُه).

(و) أيضًا: (مَعْطِفُ الوادِي والنَّهْرِ)، وقيلَ: عاقُولُ النَّهْرِ والوادِي

(١) اللسان وأيضا في (تخم) وقال: «ويقال هو لأبي قيس بن الأسلت»، والصحاح، وعزى في العباب إلى أبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري، وفي إصلاح المنطق ٣١٣ ضبط «التخوم» بفتح التاء، ويأتي للمصنف في (تخم). قلت: والبيت في التهذيب ٧/٣١٨، ونسب في إحدى نسخه إلى أبي دواد الإيادي، والأساس (تخم)، وهو من قصيدة لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري تجدها في سيرة ابن هشام ١/٥١١ (خ).

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والعباب. وهو من معلقته.

(٢) وشاهده في الأساس قول ابن قيس الرقيات:
دُرَّةٌ من عَقائِلِ البَحْرِ بِكْر
لم تَخُنْها مَثاقِبُ اللآلِ

(٣) ديوانه ٣٨، وسيأتي للمصنف في مادة (وبل)، واللسان، والتكملة (وبل)، والعباب، والمحكم ٤/٢٦٣، وشرح المعلقات للزوزني ٨٤.

والرّمْلِ: ما اعْوَجَّ منه، وكُلُّ مَعْطِفِ وادٍ: عاقُولٌ، والجَمْعُ عواقِيلُ، وقيلَ: عَواقِيلُ الأَوْدِيَةِ: دراقِيعُها في مَعاطِفِها، واحِدُها عاقُولٌ.

(و) العاقُولُ جمعُه عَواقِيلُ: (ما الْتَبَسَ من الأُمُورِ).

(و) أيضًا: (الأَرْضُ لا يُهْتَدَى لَها) لِكَثْرَةِ مَعاطِفِها.

(و) العاقُول: (نبتٌ، م) معروفٌ، له شَوْكٌ ترعاهُ الإبِلُ، ويُقالُ له: شوكُ الجِمالِ، يطلعُ على الجُسُورِ والتُّرَعِ، ولهُ زَهْرَةٌ بَنَفْسَجِيَّةٌ، وأَغْفَلَهُ أبو حنيفَةَ في كِتابِ النَّباتِ.

(ودَيْرُ عاقُولٍ: د، بالنَّهْرَوانِ) بينَها وبينَ المَدائِنِ مَرْحَلَةٌ، (منهُ عبدُ الكريمِ بنُ الهَيْثَمِ) أبو يَحْيَى العاقُولِيُّ، عن أبي اليَمانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ، وعنهُ أبو العَبَّاسِ محمّدُ ابنُ إسْحاقَ الثَّقَفِيُّ، قالَهُ الحاكِمُ.

(و) أيضًا: (د، بالمَغْرِبِ، منه أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إبراهِيمَ).

(و) عاقُول: (ة، بالمَوْصِلِ)، كما في العُبابِ.

(وعاقُولَى مَقْصُورَةً: اسمُ الكُوفَةِ في التَّوْرَاةِ)، كما في العُبابِ.

(وعاقِلَةُ الرَّجُلِ: عَصَبَتُه)، وهي القَرابَةُ من قِبَلِ الأَبِ الذين يُعْطُونَ دِيَةَ قَتْلِ الخَطَأ، وهي صِفَةُ جَماعَةٍ عاقِلَة، وأصلُها اسمُ فاعِلَةٍ مِنَ العَقْلِ، وهيَ من الصِّفاتِ الغالِبَةِ، وفي الحديثِ: «وقَضَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بدِيَةِ شِبْهِ العَمْدِ والخَطَأ المَحْضِ على العاقِلَةِ، يُؤَدُّونَها في ثلاثِ سنينَ إلى وَرَثَةِ المَقْتُولِ». قال ابنُ الأثير: ومَعْرِفَةُ العاقِلَةِ أن يُنْظَر إلى إخْوَةِ الجانِي من قِبَلِ الأَبِ فيُحَمَّلُونَ ما تُحَمَّلُ العاقِلَةُ، فإن احْتَمَلُوها أَدَّوْها في ثَلاثِ سِنينَ، وإنْ لم يَحْتَمِلُوها رُفِعَتْ إلى بني جَدِّه، فإن لم يَحْتَمِلُوها رُفِعَتْ إلى بَنِي جَدِّ أَبيه، فإن لَمْ يَحْتَمِلُوها رُفِعَتْ إلى بَنِي جَدِّ أبي جَدِّه، ثم هكذا لا تُرْفَعُ عن بَنِي أَبٍ حتى يَعْجَزُوا، قال: ومَنْ في الدِّيوانِ ومَنْ لا دِيوانَ له في العَقْلِ سَواءٌ.

وقالَ أهلُ العِراقِ: هم أَصْحابُ الدَّواوِينِ، قال إسْحاقُ بنُ منصورٍ: قلتُ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: مَنِ العاقِلَةُ؟

فقال: القَبِيلَةُ، إلَّا أنَّهم يُحَمَّلُونَ بقدرِ ما يُطِيقُونَ، قالَ: فإنْ لم تَكُنْ عاقِلَةٌ لم تُجْعَلْ في مالِ الجاني، ولكن تُهْدَر عنه، وقالَ إسْحاقُ: إذا لم تَكُنْ العاقِلَةُ أَصْلاً فَإِنَّهُ يكونُ في بيتِ المالِ، ولا تُهْدَرُ الدِّيَةُ.

(وعاقَلَهُ) مُعاقَلَةً: غالَبَه في العَقْلِ، (فَعَقَلَه، كنَصَرَه) عَقْلاً، أي غَلَبَه، و(كانَ أَعْقَلَ منه)، كَما في العُبابِ.

(والعُقَّيْلَى كسُمَّيْهَى: الحِصْرِمُ).

(وعَقَّلَه تَعْقِيلاً: جَعَلَهُ عاقِلاً).

(و) عَقَّلَ (الكَرْمُ) تَعْقِيلاً: (أَخْرَجَ عُقَّيْلاه، أي (الحِصْرِمَ)، ومنهُ حَدِيثُ الدَّجّالِ[1]: «ثُمَّ يَأْتِي الخِصْبُ فيُعَقِّلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يُمَجِّجُ» أي يُخرِجُ العُقَّيْلَى، ثم يَطِيبُ طَعْمُه.

(وأَعْقَلَه: وَجَدَه عاقِلاً)، كأَحْمَدَه وأَبْخَلَه.

(واعْتُقِلَ لِسانُه مَجْهُولاً)[2] أي حُبِسَ ومُنِعَ، وقيل: امْتُسِكَ، وقالَ الأَصمعيُّ: مَرِضَ فُلانٌ فاعْتُقِلَ لسانُه: أي (لم يَقْدِرْ على الكَلامِ)، وقالَ ذو الرُّمَّةِ:

ومُعْتَقَلِ اللِّسانِ بغَيْرِ خَبْلٍ
يَمِيدُ كأنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمُ[1]

ومنهُ أُخِذَ العاقِلُ الذي يَحْبِسُ نَفْسَه ويَرُدُّها عن هَواها.

(وعاقِلٌ: جَبَلٌ) بعينِه، نَجْدِيٌّ، في شعر زُهَيْرٍ:

لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْيِ عافٍ منازِلُهْ
عَفَا الرَّسُّ منه فالرُّسَيْسُ فعاقِلُه[2]

وثَنّاهُ الشاعِرُ ضرورةً، فقالَ[3]:

يَجْعَلْنَ مَدْفَعَ عاقِلَيْنِ أَيامِنًا
وجَعَلْنَ أَمْعَزَ رامَتَيْنِ شِمالاَ[4]

(و) عاقِلٌ: (سَبْعَةُ مواضِعَ) منها:

(١) في التكملة أنه من الأحاديث التي لا طرق لها.
(٢) كذا هو في القاموس، وعبارة المصباح: «واعتقل لسانُه - بالبناء للفاعل والمفعول - إذا حبس عن الكلام، أي منع فلم يقدر عليه».

(١) ديوانه ٥٩٣، واللسان، والأساس. ويزاد: التهذيب ١/ ٢٤١.
(٢) شرح ديوانه ١٢٦، واللسان، ومادة (رسس)، والعباب، ومعجم البلدان (الرسّ). وتقدم مع آخر في (قفف). ويزاد: المقاييس ٢/ ٣٧٣.
(٣) نسبه ياقوت في معجم البلدان (رامتين) إلى جرير.
(٤) ديوان جرير ٤٤٩، واللسان، ومعجم البلدان (رامتين). ويزاد: المحكم ١/ ١٢١.

رَمْلٌ بينَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، وماءٌ لِبَنِي أَبانِ ابنِ دارِمٍ، ووادٍ، إِمَّرَةُ في أعالِيه، والرُّمَّةُ في أسافِلِه.

وبَطْنُ عاقِلٍ: على طَرِيقِ حاجِّ البَصْرَةِ بينَ رامَتَيْنِ وإِمَّرَة.

(و) عاقِلُ (بنُ البُكَيْرِ بن عَبْدِ يالِيلَ) ابنِ ناشِبِ الكِنانِيُّ اللَّيْثِيُّ، حَلِيفُ بني عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ، الصَّحابِيُّ: بَدْرِيٌّ، رَضِيَ الله عنه (وكانَ اسمُه غافِلاً) كَما في العُبابِ، وقِيلَ: نُشْبَة، كما في مُعْجَمِ ابنِ فَهْدٍ، (فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وسَمّاهُ عاقِلاً، تَفاؤُلاً.

(والمَرْأَةُ تُعاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثُلُثِ دِيَتِها[1]، أي) تُوازِيهِ، مَعْناهُ أَنَّ (مُوضِحَته ومُوضِحَتها سواءٌ، فإذا بَلَغَ العَقْلُ ثُلُثَ الدِّيَةِ صارَتْ دِيَةُ المَرْأَةِ على النِّصْفِ من دِيَةِ الرَّجُلِ). وفي حَدِيثِ ابنِ المُسَيَّبِ: «فَإِنْ جاوَزَتِ الثُّلُثَ رُدَّتْ إلى نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ»، ومعناهُ أَنَّ دِيَةَ المَرْأَةِ في الأَصْلِ على النصفِ من دِيَةِ الرَّجُلِ، كما أَنَّها تَرِثُ نصفَ ما يَرِثُ الابْنُ، فجَعَلَها سَعِيدٌ تُساوِي الرَّجُلَ فيما يَكونُ دونَ ثُلُثِ الدِّيَةِ، تأخُذُ كَما يَأْخُذُ الرَّجُلُ، إذا جُنِيَ عليها، ولها في إِصْبَعٍ مِنْ أصابِعِها عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ كإِصْبَعِ الرَّجُلِ، وفي إِصْبَعَيْنِ من أصابِعِها عشرون من الإِبِلِ، وفي ثلاثٍ من أصابِعِها ثلاثُونَ كالرَّجُلِ، فإِنْ أُصِيبَ أربعٌ من أصابِعِها رُدَّتْ إلى عِشْرِينَ؛ لأَنَّها جاوَزَتِ الثُّلُثَ فرُدَّتْ إلى النِّصْفِ مِمّا للرجُلِ، وأَمّا الشافِعِيُّ وأهلُ الكوفَةِ فَإِنَّهُم جعَلُوا في إِصْبَعِ المَرْأَةِ خَمْسًا من الإِبِلِ، وفي إِصْبَعَينِ لها عَشْرًا، ولم يَعْتَبِرُوا الثُّلُثَ كما فعله ابنُ المُسَيَّبِ.

(وقولُ الجَوْهَرِيِّ) نقلًا عنهُم: (ما أَعْقِلُه عنكَ شَيْئًا، أي: دَعْ عنكَ الشَّكَّ) هذا حرفٌ رواهُ سِيبَوَيْهِ في بابِ «الابْتِداءِ يُضْمَرُ فيهِ ما بُنِيَ على الابْتِداءِ» كَأَنَّهُ قالَ: ما أَعْلَمُ شَيْئًا مما تَقُولُ، فَدَعْ عنكَ الشَّكَّ، ويستدلُّ بهٰذا على صِحَّةِ الإِضْمارِ في كَلامِهِم لِلاخْتِصارِ، وكذٰلكَ قولُهم: خُذْ

(١) اللسان، والنهاية.

عَنكَ، وسِرْ عَنكَ، وقالَ بَكْرٌ المازِنيُّ[١]: سألتُ أبا زَيْدٍ والأَصْمَعِيَّ والأَخْفَشَ وأبا مالِكٍ عن هٰذا الحَرْفِ فقالوا جميعًا: ما نَدْرِي ما هُوَ، وقالَ الأَخْفَشُ: أنا منذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عن هٰذا، قالَ ابنُ بَرِّي: هٰذا (تَصْحِيفٌ، والصوابُ ما أَغْفَلَه) عنكَ (بالفاءِ والغَيْن) وهكذا رواه سِيبَوَيْهِ[٢]، وهكذا صَرَّحَ به أيضا أبو محمَّدٍ إسماعيلُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدُوس النَّيْسابُورِيُّ أنَّهُ تَصْحِيفٌ، والمسموعُ بالغين والفاءِ، كذا بخطِّ أبي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ وأبي زكريّا.

(وقولُ الشَّعْبِيِّ: لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ) العَمْدَ ولا العَبْدَ، ورواهُ غيرُه: لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ (عَمْدًا) ولا صُلْحًا ولا اعْتِرافًا (ولا عَبْدًا)، أي أَنَّ كُلَّ جِنايَةِ عَمْدٍ فَإِنَّها في مالِ الجانِي خاصَّةً ولا يَلْزَمُ العاقِلَةَ منها شيْءٌ، وكذٰلكَ ما اصْطَلَحُوا عليهِ من الجِناياتِ في الخَطَأ، وكذٰلكَ إذا اعْتَرَفَ الجانِي بالجِنايَةِ من غيرِ بَيِّنَةٍ تقومُ عليه، وإن ادَّعَى أَنَّها خَطَأٌ لا يُقْبَلُ منهُ، ولا يُلْزَمُ بها العاقِلَةُ.

(وليسَ بِحَدِيثٍ كَما تَوَهَّمَهُ الجَوْهَرِيُّ). قلتُ: هٰذا الحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الإِمَامُ محمَّدٍ في مُوَطَّئِه بإِسْنادِه عن ابنِ عَبّاسٍ، ومَتْنُه: «لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عَمْدًا ولا صُلْحًا ولا اعْتِرافًا ولا ما جَنَى المَمْلُوكُ»، وكذٰلكَ ابنُ الأَثِيرِ في النِّهايَةِ فَإِنَّهُ سَمّاهُ حَدِيثًا، وإذا ثَبَتَ الحَدِيثُ عن ابنِ عَبّاسٍ، ولو مَوْقوفًا، سِيَّما إذا كانَ في حُكْمِ المَرْفُوعِ، فقولُه: ليسَ بحَدِيثٍ إلخ، مَرْدُودٌ عليه، وكَأَنَّهُ نَظَرَ إلى الصَّاغاني، قالَ في العُبابِ: وفي حَديثِ الشَّعْبِيِّ: «لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عَمْدًا ولا عَبْدًا ولا صُلْحًا ولا اعْتِرافًا» فقَلَّدَهُ في قوله ذٰلك، وذَهلَ [عن] أَنَّهُ مرويٌّ من طَرِيقِ ابنِ عَبّاسٍ، وقد أشارَ إلى ذٰلكَ المُنْلا عليّ في رسالَةٍ أَلَّفها في ذٰلكَ، سَمّاها «تَشْيِيعَ فُقَهاءِ الحَنَفِيَّةِ لتَشْنِيعِ سُفَهاءِ الشَّافِعِيّةِ»، ونقلهُ شيخُنا، (معناه: أنْ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وقال بكر المازني، هكذا في خطه ومثله في اللسان أهـ».
(٢) كتاب سيبويه ١/ ٢٧٩ (ط الأميرية ببولاق).

يَجْنِيَ الحُرُّ) الأَوْلَى حُرٌّ (على عَبْدٍ) خَطَأً، فليسَ على عاقِلَةِ الجانِي شَيْءٌ إنَّما جِنايَتُهُ في مالِهِ خاصَّةً، وهو قولُ ابنُ أبي لَيْلَى، وصَوَّبَهُ الأَصْمَعِيُّ، وإلَيْه ذَهَبَ الإمامُ الشّافِعِيُّ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهو موافِقٌ لِكَلامِ العَرَبِ (لا) أَنْ يَجْنِيَ (العَبْدُ على حُرٍّ، كما تَوَهَّمَ أبو حَنِيفَةَ) أي في تفسيرِ قولِ الشَّعْبِيِّ السابقِ «لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ العَمْدَ ولا العَبْدَ»، قالَ ابنُ الأثِيرِ: وأَمّا العبدُ فهوَ أَنْ يَجْنِيَ على حُرٍّ فليسَ على عاقِلَةِ مولاهُ شَيْءٌ مِنْ جِنايَةِ عَبْدِهِ، وإنَّما جِنايَتُه على رَقَبَتِه، قالَ: وهو مَذْهَبُ أبي حَنِيفَةَ رحمهُ الله تعالى، هٰذا نَصُّ ابنِ الأَثِيرِ، وقد قَدَّمَهُ على القولِ الثّاني، وفيهِ تَأَدُّبٌ مع الإمامِ صاحِبِ القولِ، وأَمّا قولُ المُصَنِّفِ: «كَما توَهَّمَ إلى آخِرِهِ» ففيهِ إساءَةُ أَدَبٍ مع الإمامِ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنهُ لا تَخْفَى، كما نَبَّهَ عليه أَكْمَلُ الدِّينِ في شرحِ الهِدايَةِ، وغيرُه ممن اعْتَنى من فُقَهاءِ الحَنَفِيَّةِ، ثم قالَ: (لأَنَّهُ لو كانَ المَعْنَى على ما تَوَهَّمَ) ونصُّ النِّهايَةِ: إذ لو كانَ المَعْنَى على الأَوَّلِ، أي على القَوْلِ الأَوَّلِ، وهو قَوْلُ أبي حَنِيفَةَ، ولم يَقُل: على ما تَوَهَّمَ؛ لأَنَّ فيهِ إساءَةَ أَدَبٍ، ونَصُّ الأَصْمَعِيِّ: لو كانَ المَعْنِيُّ ما قالَ أبو حنيفَةَ (لكانَ الكلامُ: لا تَعْقِلُ العاقِلَةُ عن عَبْدٍ، ولم يَكُنْ ولا تَعْقِلُ) العاقِلَةُ (عَبْدًا) هٰكذا في النسخ، ولا تَـعْـقِـلُ بـزيـادة الـواو، وهـي مُسْتَدْرَكَةٌ، و(قالَ الأَصْمَعِيُّ: كَلَّمْتُ في ذٰلكَ أَبا يُوسُفَ القاضِيَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ) الخليفَةِ (فلم يَفْرُقْ بينَ عَقَلْتُه وعَقَلْتُ عنه حتَّى فَهَّمْتُه) هٰكذا نقله ابنُ الأَثِيرِ في النِّهايَةِ، والصَّاغانِيُّ في العُبابِ، وابنُ القَطّاعِ في تهذِيبِه، وقَلَّدَهُم المُصَنِّفُ فيما أورده هٰكذا خَلَفًا عن سَلَفٍ، وقد أَجابَ عنهُ أكملُ الدِّينِ في شرحِ الهِدايَةِ، فقالَ: يُسْتَعْمَلُ عَقَلْتُه بمعنى عَقَلْتُ عنه، وسِياقُ الحديثِ، وهو قوله: «لا تَعْقِلُ العاقِلَة» وسياقه، وهو قوله: «ولا صُلْحًا ولا اعْتِرافًا» يدُلّانِ على ذٰلك؛ لأَنَّ المَعْنَى عَمَّن تَعَمَّدَ وعَمَّن صالَحَ وعَمَّن اعْتَرَفَ، انتهى. قالَ شيخُنا:

ولو صَحّ عن أبي يُوسُفَ أنه فَهِمَ عن الأَصْمَعِيِّ خَلافَ ما قاله أبو حَنِيفَةَ لرجَعَ إليه، وعَوَّلَ عليه؛ لأَنَّهُ وإِنْ كانَ مُفَصَّلًا لما أُجْمِلَ من قواعِدِ أبي حَنِيفَة فَإِنَّهُ في حَيِّزِ أَرْبابِ الاِجْتِهاد، وهو أَتْقَى للهِ من ارتِكابِ خِلافِ ما ثَبَتَ عندَهُ أَنَّهُ صوابٌ، وكونُ هٰذه اللُّغَةِ مِمّا خَفِيَ عن الأَصْمَعِيِّ والشّافِعِيِّ لغَرابَتِها، لا يُنافِي أَنَّها وارِدَةٌ في بعضِ اللُّغاتِ الفَصِيحَةِ الوارِدَةِ عن بعضِ العَرَبِ، وكلامُ النَّبِيِّ ﷺ جامِعٌ لِكَلامِ الكُلِّ، كَما عُرِفَ في الأُصُولِ العَرَبِيَّةِ وغيرِها، فتَأَمَّل.

(و) في التَّهْذِيبِ: يقال: (تَعَقَّلَ له بِكَفَّيْه): أي (شَبَّكَ بينَ أصابِعِهِما لِيَرْكَبَ الجَمَلَ واقِفًا)، وذٰلكَ أَنَّ البَعِيرَ يكونُ قائِمًا مُثْقَلًا، ولو أَناخَهُ لم يَنْهَضْ به وبِحِمْلِهِ، فيجمعُ له يَدَيْهِ، ويُشَبِّكُ بينَ أصابِعِه، حتى يَضَعَ فيها رِجْلَهُ ويَرْكَبَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰكذا سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يقول.

(والعُقْلَةُ - بالضَّمِّ - في اصْطِلاحِ حِسابِ الرَّمْلِ): فردٌ وزَوْجانِ وفردٌ، هٰكذا صورتُه (ـٰ) هٰكذا نقَلَهُ الصَّاغانِيُّ قالَ: وهي التي تُسَمَّى الثِّقاف، قالَ شيخُنا: هو ليسَ مِنَ اللُّغَةِ في شَيْءٍ.

(و) عُقَيْلٌ (كزُبَيْرٍ: ة، بِحَوْرانَ) كما في العُباب.

(و) عُقَيْلٌ: (اسْمٌ، وأبو قَبِيلَةٍ)، وفي شرحِ مُسْلِمٍ للنَّوَوِيِّ أَنَّ عَقِيلًا كُلُّه بالفَتْحِ، إِلَّا ابنَ خالِدٍ عن الزُّهْرِيِّ، ويَحْيَى بنَ عُقَيْلٍ، وأبا القَبِيلَةِ فبالضَّمِّ. قُلتُ: ابنُ خالِدٍ أَيْلِيٌّ، وابنُ عُقَيْلٍ مِصْرِيٌّ، رَوَى عنه واصِلٌ مولى ابنِ عُيَيْنَةَ، ومن ذٰلكَ أيضا عُقَيْلُ بنُ صالِحٍ: كوفِيٌّ عن الحَسَنِ، ومحمَّدُ ابنُ عُقَيْلٍ الفِرْيابِيّ[1] بمصر، عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيدٍ، وحُسَيْنُ بنُ عُقَيْلٍ، روى التَّفْسيرَ عن الضَّحّاكِ، وعُقَيْلُ بنُ إبراهيمَ بنِ خالِدِ بنِ عُقَيْلٍ، عن أبيهِ عن جَدِّه، وقوله: وأبو قَبِيلَةٍ، هو عُقَيْلُ بنُ كَعْبِ بنِ رَبيعَةَ بن عامِرٍ.

وفاتَه: عُقَيْلُ بنُ هِلالٍ في فَزارَةَ،

(١) في التبصير لابن حجر ١١٠٧، والمشتبه للذهبي ٥٠٧ «محمد بن عقيل الفريابي: الفقيه، نزيل مصر».

وفي أَشْجَعَ أيضا عُقَيْلُ بنُ هِلالٍ، والضَّحّاكُ بنُ عُقَيْلٍ: زوجُ الخَنْساءِ الشّاعِرَةِ، وعُقَيْلُ بنُ طُفَيْلٍ الكِلابِيُّ: له ذِكْرٌ[١]، واخْتُلِف في إسْحاقِ بنِ عقيل[٢] شيْخِ الباغَنْدِيّ، فضَبَطَهُ الأَمِيرُ وغيرُه بالفتح، وحَكَى ابنُ عساكِر عن ابنِ طاهِرٍ أَنَّه ضَبَطَه بالضَّمِّ.

(و) المُعَقِّلُ، (كمُحَدِّثٍ)، وضَبَطَهُ الحافِظُ على وزنِ مُحَمَّدٍ: (لَقَبُ ربيعَةَ ابنِ كَعْبٍ) المَذْحِجِيِّ، وابنُهُ عبدُ اللَّهِ ابنُ المُعَقِّلِ له ذِكْرٌ في نَسَبِ تَنُوخ.

(و) المَعْقِلُ، (كمَنْزِلٍ: المَلْجَأُ)، ويُستعارُ، فيُقال: هو مَعْقِلُ قَوْمِهِ: أي مَلْجَؤُهُمْ، قالَ الكُمَيْتُ:

لـقـد عَـلِـمَ الـقَـوْمُ أَنّـا لَـهُـمْ
إزاءٌ، وأَنّـا لَـهُـمْ مَـعْـقِـلُ[٣]

قيل: هو من عَقَلَ الظَّبْيُ عَقْلًا: إذا

(١) في التبصير ٩٦٠ «عُقَيل بن طُفَيل الكلابي في نسب نافع بن صخر الذي هاجى الفَرَزْدَق».
(٢) في التَّبصير ٩٦٠ زيادة «الدمشقي».
(٣) اللسان ومادة (أزى) برواية: «لقد علم الشعب...»، ويأتي للمصنف في (أزى) أيضاً بهذه الرواية منسوبا إلى عبدالله بن سليم الأزدي. ويزاد: المحكم ١/ ١٢٠، والتهذيب ٣/ ٢٨٣.

صَعَّدَ وامتَنَعَ، والجَمْعُ معاقِلُ، وفي حَدِيثِ ظَبْيان: «إنَّ مُلوكَ حِمْيَرَ مَلَكُوا مَعاقِلَ الأَرْضِ وقَرارَها» أي حُصُونَها، وفي حديثٍ آخر «لَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحِجازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الجَبَلِ»، أي يَعْتَصِمُ ويَلْتَجِئُ، (و) به سُمِّي الرَّجُلُ مَعْقِلًا، منهم: (مَعْقِلُ بنُ المُنْذِرِ) الأَنْصارِيُّ السُّلَمِيُّ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، (و) مَعْقِلُ (بنُ يَسارٍ) بنِ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيُّ: شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ ونَزَلَ البَصْرَةَ، (و) مَعْقِلُ (ابنُ سِنانٍ) وهُما اثْنانِ، أَحَدُهما: ابنُ سِنانِ بن مُظَهِّرٍ[١] الأَشْجَعِيُّ، شَهِدَ الفَتْحَ وسَكَنَ المَدِينَةَ، والثاني: ابنُ سِنانِ بنِ بيشَةَ المُزَنِيُّ له وِفادَةٌ، (و) مَعْقِلُ (بنُ مُقَرِّنٍ) أبو عَمْرَةَ، أَخُو النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، وهم سبعةُ إِخْوَةٍ هاجَرُوا وصَحِبُوا، قالَه الواقِدِيُّ، (و) مَعْقِلُ (بنُ أَبِي الهَيْثَم، وهو ابنُ أُمِّ مَعْقِلٍ، ويُقالُ: مَعْقِلُ بنُ أَبِي مَعْقِلٍ) ويُقالُ: مَعْقِلُ بنُ

(١) قلت: في مطبوع التاج (مطهر) بالطاء المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٣٢(خ).

الهَيْثَم الأَسَدِيُّ، وهو واحدٌ، رَوَى عنهُ سَلَمَةُ والوَلِيدُ أبو زَيْدٍ.

(وذُؤَالَةُ بنُ عَوْقَلَةَ) اليَمانِيُّ، وخَبَرُه مَوْضُوعٌ: (صحابِيُّونَ) رَضِيَ الله تعالى عنهم.

(وكأَمِيرٍ) عَقِيلُ (بنُ أَبِي طالِبٍ)، كُنْيَتُهُ أبو يَزِيدَ (أَنْسَبُ قُرَيْشٍ وأَعْلَمُهُم بِأَيّامِها) شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها، وهو أَخُو عَلِيٍّ وجَعْفَرٍ لأَبَوَيْهِما، وهو الأَكْبَرُ، روى عنهُ ابنُه مُحَمَّدٌ، وعَطاءٌ، وأبو صالِحٍ السَّمّانُ، ماتَ زمنَ مُعاوِيَةَ وقد عَمِيَ.

(و) عَقِيلُ (بنُ مُقَرِّنٍ) المُزَنِيُّ أبو حَكِيم، أخو النُّعمانِ، له وِفادَةٌ (صحابِيّانِ) رضيِ اللَّهُ تعالَى عنهما.

(والعَقَنْقَلُ)، كسَفَرْجَلٍ: (الوادي العَظِيمُ المُتَّسِعُ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

فلمّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى
بِنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ[1]

والجَمْعُ: عَقاقِلُ وعَقاقِيلُ، قالَ العَجّاجُ:

* إذا تَلَقَّتْه الدِّهاسُ خَطْرَفَا *
* وإن تَلَقَّتْهُ العَقاقِيلُ طَفَا *[1]

(و) قِيلَ: هو (الكَثِيبُ المُتَراكِمُ) المُتَداخِلُ المُتَعَقِّلُ بعضُه ببعضٍ، ويُجْمَعُ عَقَنْقَلاتٌ أيضا، وقِيلَ: هو الحَبْلُ منه، فيه حِقَفَةٌ وجِرَفَةٌ وتَعَقُّدٌ، قالَ سِيبَوَيْهِ: هو مِنَ التَّعْقِيلِ، فهو عنده ثُلاثِيٌّ.

(و) رُبَّما سَمَّوْا (قانِصَةَ الضَّبِّ) عَقَنْقَلًا، وقيل: مَصارِينُه، وقيلَ: كُشْيَتُه (كالعَنْقَلِ) بحذفِ أَوَّلِ القافَيْنِ، وفي المَثَل: «أَطْعِمْ أَخاكَ من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ»، يُضْرَبُ عند حَثِّكَ الرَّجُلَ على المُواساةِ، وقيلَ: إنَّ هٰذا موضوعٌ على الهُزْءِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: العَقَنْقَلُ (القَدَحُ)

(و) أيضًا: (السَّيْفُ) كَما في العُبابِ.

(١) ديوانه ١٥ وروايته «... بطن حِقْفٍ ذي رُكامٍ»، وانظر تخريجه فيه، واللسان، ومادة (جوز)، والعباب.

(١) ديوانه ٨٣، فيما ينسب إليه، واللسان، وفي العباب، والجمهرة ٢/١٦٢ ورد الثاني، وبعده:
* وإنْ تَمَطَّى بالخَبارِ أَحْصَفا *
قلت: وهما في التهذيب ١٤/٣٢، والمحكم ١/١٢٠، وسيأتيان للمصنف في مادة (طفا)، وانظر ديوان العجاج (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٢/٢٤٣-٢٤٤، ففيه تخريجهما والروايات فيهما (خ).

(وأَعْقَلَ) الرَّجُلُ: (وَجبَ عليهِ عِقالٌ)، أي زكاةُ عام.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَقُول: العاقِلُ، والدَّواءُ يُمْسِكُ البَطْنَ.

وتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ العَقْلَ، كَما يُقالُ: تَحَلَّمَ وتَكَيَّسَ.

وتَعاقَلَ: أَظْهَرَ أَنَّهُ عاقِلٌ فَهِمٌ، وليسَ كذٰلك.

وعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُه عَقْلاً: فَهِمَه.

وعَقِلَ الرَّجُلُ، كفَرِحَ: صارَ عاقِلاً، لغةٌ في عَقَلَ كضَرَبَ، حَكاهَا ابنُ القَطّاعِ وصاحِبُ المِصْباحِ.

والمَعْقَلَةُ، بفتحِ القافِ: الدِّيَةُ، لُغَةٌ في ضَمِّ القافِ، حَكاهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ.

واعْتَقَلَ الدَّواءُ بَطْنَهُ؛ مِثْل عَقَلَه.

وعَقَلَه عن حاجَتِه، وعَقَّلَه وتَعَقَّلَه واعْتَقَلَه: حَبَسَه ومَنَعَه.

والعِقالُ، ككِتابٍ: ما يُشَدُّ به البعيرُ، والجمعُ عُقُلٌ، ككُتُبٍ، وقد يُعْقَل العُرْقُوبانِ.

ويُكْنَى بالعَقْلِ عن الجِماعِ.

وعَقَلَه عَقْلاً، وعَكَلَه: أقامَهُ على إحْدَى رِجْلَيْه، وهو مَعْقُولٌ منذُ اليومِ، وكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ.

ومَعاقِلُ الإبِلِ: حيثُ تُعْقَلُ فيها.

وداءٌ ذُو عُقّالٍ، كرُمّانٍ: لا يُبْرَأُ منه.

والعَقْلُ: ضَرْبٌ من المَشْطِ، يقالُ: عَقَلَت المَرْأَةُ شَعْرَها، وعَقَّلَتْهُ، قالَ:

أَنـخْـنَ الـقُـرُونَ فَـعَـقَّـلْـنَـهـا
كَعَقْلِ العَسِيفِ غَرابِيبَ مِيلاَ[1]

والقُرونُ: خُصَلُ الشعرِ.

والماشِطَةُ: يُقالُ لها: العاقِلَةُ، كَما في الصِّحاحِ.

وعَقَلَ الرَّجُلُ على القَوْمِ عِقالاً: سَعَى في صَدَقاتِهم، عن ابنِ القَطّاعِ.

وعَقَلَ البَطْنُ: اسْتَمْسَكَ.

ويُقالُ: لِفُلانٍ عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بها النَاسَ، إذا صارَعَهُم عَقَلَ أَرْجُلَهم.

(١) اللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: أنخن.. كذا في الأصل مضبوطا، ولم نعثر عليه في غير هذا الموضع، فإن صحت به الرواية فهو مجاز عن إناخة الإبل، وهو معنى حسن يناسب التشبيه»، وتكملة الزبيدي. قلت: ورواية ابن سيده في المخصص ١/ ٦٧: «أخذْنَ القرونَ» خ.

ويُقالُ أيضا: به عُقْلَةٌ مِنَ السِّحْرِ، وقد عُمِلَت له نُشْرَةٌ.

ونَهْرُ مَعْقِلٍ بالبَصْرَةِ، نُسِبَ إلى مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ المُزَنِيّ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه، ومنهُ المثل: «إذا جاءَ نَهْرُ اللّٰهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ».

والرُّطَبُ المَعْقِلِيُّ بالبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إليه أيضا.

وأَعْقَلَ القَوْمُ: عَقَلَ بِهِم الظلُّ، أي لَجأَ وقَلَصَ عندَ انْتِصافِ النَّهارِ.

وعَقاقِيلُ الكَرْمِ: ما غُرِسَ[1] منه، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

نَجُذُّ رِقابَ الأَوْسِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ
كَجَذِّ عَقاقِيلِ الكُرُومِ خَبِيرُها[2]

ولم يَذْكُر لها واحِدًا.

وعُقّالُ الكَلأ، كرُمّانٍ: ثَلاثُ بَقَلاتٍ يَبْقَيْنَ بعدَ انْصِرامِهِ، وهنَّ: السَّعْدانَةُ، والحُلَّبُ، والقُطْبَةُ.

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي مجالس ثعلب ٩٥ «ما عُقِّل وعُرِّش».

(٢) اللسان، ومادة (خبر)، والمقاييس ٤/ ٧٤، ومجالس ثعلب ٩٥، وتقدم للمصنف في (خبر)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ١/ ١٢١، والتهذيب ٧/ ٣٦٧.

وعاقُولَة: قريةٌ بالفَيُّوم.

ومُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ سَعِيدٍ الحَنَفِيُّ المَكِّيُّ المعروفُ كوالِدِهِ بِعَقِيلَةَ، كسَفِينَةٍ: مِمَّنْ أَخَذَ عنه شُيوخُنا.

ويُقالُ لصاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَذُو عَواقِيلَ.

ونَخْلَةٌ لا تَعْقِلُ الإبارَ: أي لا تَقْبَلُه، وهو مجازٌ، كَما في الأَساسِ.

وعَقِيلُ بنُ مالِكٍ الحِمْيَرِيُّ: صَحابِيٌّ ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبّاغِ.

وكذا مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ أو خُلَيْدٍ، أوردهُ ابنُ قانِعٍ.

ومَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ الرِّياحِيُّ: أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ ماتَ سنة ٤٢.

ومَعْقِلُ بنُ خِداجٍ، ذَكَرَ وُثَيْمَةُ أَنَّهُ قُتِلَ باليَمامَةِ، من الصَّحابَةِ.

ومَعْقِلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ[1] الجَزَرِيّ، عن عَطاء، وعنه الفِرْيابِيُّ.

ومَعْقِلُ بنُ مالِكٍ الباهِلِيُّ، من شُيُوخِ البُخارِيِّ.

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، واسم أبيه (عبيدالله) كما في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٩٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٤ (خ).

ومَعْقِلُ بنُ أَسَدٍ[١] العَمِّيُّ أبو الهَيْثَم الحافِظُ، أَخُو بَهْزٍ، رَوَى عنهُ البُخارِيُّ، ماتَ سنة ٢١٨.

وعِقالٌ، ككِتابٍ: عن ابنِ عَبّاسٍ، تابِعِيٌّ بَجَلِيٌّ.

وأَبُو عِقالٍ: مُحَمَّدُ بنُ الأَغْلَبِ التَّمِيمِيُّ، أميرُ إفْرِيقيَّةَ لَهُ ذِكْرٌ.

وعَقِيلَةُ بالفَتْحِ بنتُ عُبَيْدٍ: صحابِيَّة.

وعَقِيلَةُ، عن سَلَامَةَ[٢] بنتِ الحُرِّ، وعنها أُمُّ عبدِ المَلِكِ.

[ع ق ب ل] *

(العَقابِيلُ: بَقايا العِلَّةِ والعَداوَةِ والعِشْقِ) كالعَباقِيلِ، عن اللِّحيانِيِّ.

(و) قيلَ: هو (ما يَخْرُجُ على الشَّفَةِ غِبَّ الحُمَّى) ويُقالُ: العَقابِيلُ: بَقايا كُلِّ شَيْءٍ، قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ:

رَسٌّ كَرَسِّ أَخِي الحُمَّى إذا غَبَرَتْ
يَوْمًا تَأَوَّبَه منها عَقابِيلُ[١]

(و) العَقابِيلُ: (الشَّدائِدُ) مِنَ الأُمُورِ (واحِدَةُ الكُلِّ عُقْبُولَةٌ، وعُقْبُولٌ، بِضَمِّهِما).

وفي الصِّحاحِ: العُقْبُولَةُ والعُقْبُولُ: الحَلَأُ، وهو قُرُوحٌ صِغارٌ تَخْرُجُ بالشَّفَة من بَقايا المَرَضِ، والجمعُ العَقابِيلُ. قلتُ: ويُجْمَعُ أيضًا على عَقابِلَ في ضَرُورَةِ الشِّعرِ، قالَ رُؤْبَةُ:

* مِنْ وِرْدِ حُمَّى أَسْأَرَتْ عَقابِلا[٢] *

(وتَعَقْبَلَهُ) أي (تَعَقَّبَهُ)، عن ابنِ عَبّاد، قالَ: (و) يُقالُ: (هو عُقَبِلَةُ فُلانٍ كعُلَبِطَةٍ)، قالَ الصّاغانِيُّ: هكذا قالَهُ ولم يُفَسِّرْهُ، كَما في العُبابِ، وفَسَّرَهُ غيره فقال: (أي يَتَعَقَّبُه).

(و) يُقالُ: (هو ذو عَقابِيلَ) وذو عَواقِيلَ: (أي شِرِّيرٌ).

(١) قلت: كذا قال المصنف، وهو غلط، لا أدري من أين نقله، لأن أخابَهْزٍ اسمه مُعَلَّىٰ بن أسد، وهو أحد الحفاظ، وشيخ للبخاري، راجع ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٦. وورد تاريخ وفاته في مطبوع التاج سنة (١١٨)، وهو غلط أيضاً صوبناه من المصادر المذكورة (خ).

(٢) الضبط من المشتبه ٤٦٧ وفي هامشه أن «عقيلة هذه مولاة أم البنين».

(١) العباب والمفضليات ١/ ١٣٤ (ط. دار المعارف).

(٢) ديوانه ١٢٤، واللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٣/ ٢٩٩.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَماهُ اللهُ بالعَقابِيسِ والعَقابِيلِ، أي بالدَّواهِي، نقلهُ الأَزْهَرِيُّ.

[ع ق ر ط ل] *

(العَقَرْطَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أهملهُ الجَوهَرِيُّ والصّاغانِيُّ (وقد تُكْسَرُ العينُ والقافُ والطّاءُ) وعليه اقتصرَ ابنُ سِيدَه، ولو قالَ: وقد يُقالُ بِكَسراتٍ كانَ أَخْصَر: (الأُنْثَى من الفِيلَةِ)، كَما في اللِّسانِ.

[ع ك ل] *

(عَكَلَهُ يَعْكِلُه ويَعْكُلُه) مِنْ حَدَّي ضَرَبَ ونَصَر، عَكْلاً: (جَمَعَه).

وعَكَلَ السّائِقُ الخَيْلَ (والإِبِلَ: حازَها)، أي جَمَعَها (وساقَها) وضَمَّ قواصِيَها، قالَ الفَرَزْدَقُ:

وَهُمُ على صَدَفِ الأَمِيلِ تَدارَكُوا
نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرَّئِيسِ وتُعْكَلُ[1]

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: عَكَلَ (البَعِيرَ) يَعْكُلُه عَكْلاً: (شَدَّ رُسْغَ يَدَيْه إلى عَضُدِه بِحَبْلٍ) ولو قال: عَقَلَه بحبلٍ، كما هو نَصُّ أبي عَمْرٍو كانَ أَخْصَرَ، وما ذَكَرَه المُصَنِّفُ أَبْيَنُ، وفي الصِّحاحِ: هو أن يُعْقَلَ بِرِجْلٍ، (وهو) أي الحَبْلُ يُسَمَّى (العِكَالُ، ككِتابٍ) سُمِّيَ بذلك كالعِقالِ لما يُعْقَلُ به البَعِير، وإِبِلٌ مَعْكُولَةٌ أي مَعْقُولَةٌ.

(و) عَكَلَ (في الأَمْرِ) عَكْلاً؛ (قالَ) فيه (بِرَأْيِهِ).

(و) قالَ الزَّجّاجُ: عَكَلَ (عليهِ الأَمْرُ) أي (الْتَبَسَ) وأَشْكَلَ (كَأَعْكَلَ واعْتَكَلَ)، وكذلكَ حَكَلَ وأَحْكَلَ واحْتَكَلَ.

(و) عَكَلَ (بِرَأْيِه: حَدَسَ)، يُقالُ: إِنَّكَ لتَعْكُلُ الآنَ، أي لتَهْرِجُ القَوْلَ[1].

(و) عَكَلَ (فُلانًا) يَعْكِلُه عَكْلاً: (حَبَسَه) عن يَعْقُوب، يُقالُ عَكَلُوهُم مَعْكَلَ سَوْءٍ.

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومادة (أمل)، والجمهرة ٣/ ١٣٦، والاشتقاق ١٨٣، والمقاييس ٤/ ٩٩، قلت: وتقدم للمصنف في مادة (أمل)، وعجزه في التهذيب ١/ ٣١٢ (خ).

(١) هكذا في مطبوع التاج ولم يرد في مادته متعديا بهذا المعنى، وإنما يقال: «هرج في الحديث».

(أو) عَكَلَهُ عَكْلًا: (صَرَعَه)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) عَكَلَ (المَتاعَ) يَعْكِلُه ويَعْكُله: (نَضَّدَ بعضَهُ على بَعْضٍ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، واقْتصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ.

(و) عَكَلَ (فُلانٌ: ماتَ).

(و) عَكَلَ (في الأَمْرِ: جَدَّ)، كَما في الصِّحاحِ.

(والعُِكْلُ، بالكسرِ والضَّمِّ) واقتصَرَ ابنُ الأَعْرابِيِّ على الكسرِ: (اللَّئِيمُ) من الرِّجالِ، (ج: أَعْكالٌ).

(والعَوْكَلُ)، كجَوْهَرٍ: (ظَهْرُ الكَثِيبِ، و) قيلَ: هو (العَظِيمُ مِنَ الرِّمالِ) إلَّا أَنَّهُ دونَ العَقَنْقَلِ، وهي العَوْكَلَة (أو المُتَراكِمُ) المُتَداخِلُ منها، قالَ ذو الرُّمَّةِ:

وقد قابَلَتْهُ عَوْكَلاتٌ عَوانِكٌ
رُكامٌ نَفَيْنَ النَّبْتَ غَيْرَ المَآزِرِ[1]

(و) أيضًا: (ضَرْبٌ مِنَ الإِدامِ) يُؤْتَدَمُ به، ويُجْعَلُ في المَرَقِ، (ومنه) قولُهم: (مَرَقَةٌ عَوْكَلِيَّةٌ)، كَما في العُبابِ.

(و) العَوْكَلُ: (الأَرْنَبُ العَقُورُ).

وقالَ الفَرّاءُ: العَوْكَلَةُ: الأَرْنَبُ.

(و) العَوْكَلَة: (الرَّجُلُ القَصِيرُ الأَفْحَجُ) البَخِيلُ المَشْؤُوم، قال:

* لَيْسَ براعِي نَعَجاتٍ عَوْكَلِ *
* أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ المُحَجَّلِ[1] *

(و) العَوْكَلُ مِنَ النِّساءِ: (الحَمْقاءُ).

(وعُكْلٌ، بالضَّمِّ: د) كَما في الصِّحاحِ.

(و) أيضًا: (أبو قَبِيلَةٍ فيهم غَباوَةٌ) وقِلَّةُ فَهمٍ، ولذٰلكَ يُقالُ لِكُلِّ مَنْ فيهِ غَفْلَةٌ ويُسْتَحْمَقُ: عُكْلِيٌّ، (اسْمُهُ عَوْفُ ابنُ عَبْدِ مَناةَ) مِن الرِّبابِ (حَضَنَتْه أَمَةٌ تُدْعَى عُكْلَ، فَلُقِّبَ به)، قالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: وَلَدَ عَوْفُ بنُ وائِلِ بنِ قَيْسِ ابنِ عَوْفِ بنِ عَبْدِ مَناةَ، الحارِثَ وجُشَمَ[2] وقَيْسًا وسَعْدًا وعِلْباءَ،

---

(١) ديوانه ٣٠١، واللسان، والعباب، وصدره في المقاييس ٤/ ٩٩ برواية «عوازل» بدل «عوانك». قلت: وصدره أيضاً في الصحاح، والتهذيب ١/ ٣١٢، والمحكم ١/ ١٦٤ (خ).

(١) اللسان، والأول في المقاييس ٤/ ١٠٠. ويزاد: المحكم ١/ ١٦٤.

(٢) في مطبوع التاج «وجُشَما» وهو سهو، لأنه ممنوع من الصرف.

وأُمُّهم بِنْتُ ذِي اللِّحْيَةِ مِنْ حِمْيَرَ، حَضَنَتْهُم عُكْلُ، أمةٌ لهم، فغَلَبَتْ عليهم.

(والعاكِلُ: القَصِيرُ البَخِيلُ) المَشْؤُومُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، (ج: عُكُلٌ (ككُتُبٍ).

(و) عاكِلٌ: (اسمٌ).

(وسَمَّوْا) أيضًا (عِكالًا، ككِتابٍ وزُبَيْرٍ وشَدّادٍ).

(والعَوْكَلانِ: نَجمانِ)، كَما في المُحْكَمِ.

(وعَوْكَلانُ)، بِضَمِّ النُّونِ: (ع).

(و) أيضا (أبو قَبِيلَةٍ) مِنَ العَرَبِ.

(والعُكْلِيَّةُ، بالضَّمِّ: ماءَةٌ لبني أبي بَكْرِ بنِ كِلابٍ).

(و) قَلَّدْتُه (قَلائِد عَوْكَلٍ) أي (الفَضائِحَ)، عن كُراع.

(و) المِعْكَلُ (كمِنْبَرٍ: مِخْيَطُ[1] الرّاعِي)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وعَكِلَتِ المَسْرَجَةُ[1]، كفَرِحَ عَكِرَتْ) أي اجْتَمَعَ فيها الدُّرْدِيُّ.

(واعْتَكَلَ: اعْتَزَلَ).

(و) اعْتَكَلَ (الثَّوْرانِ) أي (تَناطَحا).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَكَلُ من الإبِلِ كالعَكَرِ، لُغَةٌ، والرّاءُ أَحْسَنُ.

والعَاكِلُ والمُعْكِلُ: الذي يَظُنُّ فيُصِيب.

واعْتِكالُ الضَّرائِرِ: اخْتِلاطُ الأُمورِ.

وعَوْكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ: رَأْسُها.

والاعْتِكالُ: الاعْتِلاجُ والاصْطِراعُ، قالَ البَوْلانِيُّ:

* واعْتَكَلا وأَيَّما اعْتِكالِ[2] *

والعَوْكلانِيُّونَ: بَنو عَبْدِاللَّهِ بنِ مُوسَى الكاظِمِ، بَطْنٌ، كأَنَّهُم نَزَلُوا في عَوْكَلانَ، قَبِيلَةٍ أو بَلَدٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

---

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب، وهو تصحيف صحته «مخبط» بالباء، وزاد في التكملة: يخبط به الراعي على غنمه.

(١) ضبط القاموس بالفتح، وهو في المصباح بالفتح والكسر، وانظر (سرج).

(٢) اللسان، ومادة (لجف)، وتهذيب الألفاظ ٢٤٣ وأنشد مشطورين قبله. وتقدم للمصنف مع آخر في (لجف).

[ع ك ب ل] *

العَكْبَلُ، كجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ.

وبلا لام: اسمُ رَجُلٍ، كَما في اللِّسانِ، وقد أهمَلَهُ الجَماعَةُ[١].

[ع ك ز ل]

(العَكازِيلُ)، أهملَهُ الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هي (بَراثِنُ الأَسَدِ) كَما في العُبابِ، ولَمْ يَذْكُرْ لها واحِدًا.

[ع ل ل] *

(العَلُّ، والعَلَلُ مُحَرَّكَةً: الشَّرْبَةُ الثانِيَةُ أو الشُّرْبُ بعدَ الشُّرْبِ تِباعًا)، يُقالُ: عَلَلٌ بعدَ نَهَلٍ، (عَلَّ) بِنَفْسِهِ (يَعِلُّ ويَعُلُّ) من حَدَّي ضَرَبَ ونَصَرَ، يتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، يُقالُ: عَلَّت الإبِلُ تَعِلُّ، وتَعُلُّ: إذا شَرِبَت الشَّرْبَةَ الثانية.

وقال ابنُ الأعرابِيِّ: عَلَّ الرَجُلُ يَعِلُّ مِنَ المَرَضِ.

وعَلَّ يَعِلُّ، ويَعُلُّ من عَلَلِ الشَّرابِ، قالَ ابنُ بَرِّي: وقد يُسْتَعْمَلُ العَلَلُ والنَّهَلُ في الرَّضاعِ، كَما يُسْتَعْمَلُ في الوِرْدِ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

غَـزالُ خَـلاءٍ تَـصَـدَّى لَـهُ
فـتُـرْضِـعُـه دِرَّةً أو عُـلالاَ[١]

واسْتَعْمَلَهُما بعضُ الأَغْفالِ في الدُّعاءِ والصَّلاةِ، فقال:

* ثُمَّ انْثَنى من بعدِ ذا فصَلَّى *
* عَلَى النَّبِيِّ نَهَلًا وعَلّا[٢] *

(وعَلَّهُ يَعِلُّه ويَعُلُّه) من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ (عَلًّا وعَلَلًا، وأَعَلَّه) إعْلالًا: سَقاهُ السَّقْيَةَ الثانية، قالَ الأصمَعِيُّ: إذا وَرَدَتِ الإبِلُ الماءَ فالسَّقْيَةُ الأُولى النَّهَلُ، والثانيةُ العَلَلُ.

(وأعلُّوا: عَلَّتْ إبِلُهُم) أي شَرِبَت العَلَلَ.

(و) هٰذا (طعامٌ قد عُلَّ منه)، أي (أُكِلَ منه)، عن كُراع.

(وتعَلَّلَ بالأَمْرِ) أي (تَشاغَلَ، أو) تَعَلَّلَ به: تَلَهَّى و(تَجَزَّأَ)، كَما في الصِّحاحِ (كاعْتَلَّ)، قالَ:

---

(١) ذكره ابن دريد في الجمهرة ٣/٣١٣ ولفظه: «عَكْبَل: اسمٌ، وهو الصُّلْبُ».

(١) ديوانه، ٢٢٦ والرواية «لتُرْضِعَه» واللسان.
(٢) اللسان، وأيضا في (نهل)، ويأتي للمصنف في (نهل). ويزاد: المحكم ١/ ٤٤.

* فاسْتَقْبَلَت لَيلَةَ خِمْسٍ حَنَّانْ *
* تَعْتَلُّ فيهِ بِرَجِيعِ العِيدانْ[1] *

أي أنَّها تَشاغَلُ بالرَّجِيعِ، الذي هو الجِرَّةُ، تُخْرِجُها وتَمْضَغُها.

(و) تَعَلَّلَ (بالمَرْأَةِ: تَلَهَّى) بها، ومنهُ سُمِّيَ العَلُّ، للَّذِي يَزُورُهُنَّ.

(و) تَعَلَّلَت المَرْأَةُ (من نِفاسِها): أي (خَرَجَتْ) منهُ وطَهُرَت وحَلَّ وَطْؤُها، (كتَعالَّت)، وتُخَفَّف اللَّامُ أيضا.

(وعَلَّلَه بِطَعام وغَيْرِه) كالحَدِيثِ ونَحْوِهِ (تَعْلِيلاً: شَغَلَهُ به) كَما تُعَلِّلُ المرأةُ صَبِيَّها بِشَيْءٍ مِنَ المَرَقِ ونحوِهِ لِيَجْزَأَ به عن اللَّبَنِ، قالَ جَرِيرٌ:

تُعَلِّلُ وَهْيَ ساغِبَةٌ بَنِيهَا
بِأَنْفاسٍ مِنَ الشَّبِمِ القَراحِ[2]

(والتَّعِلَّةُ) بفتحٍ فكسرٍ فتَشْدِيدِ لام مفتوحة، (والعَلَّةُ) بالفتحِ، (والعُلالَةُ بالضَّمِّ: ما يتَعَلَّلُ به) الصبيُّ لِيَسْكُتَ، وفي حديثِ أبي حَثْمَةَ - يَصِفُ التَّمْرَ -: «تَعِلَّة الصَّبِيِّ وقِرَى الضَّيْفِ».

(والعُلاَلَةُ) أيضا والعُراكَةُ والدُّلاَكَةُ: (ما حُلِبَ بعدَ الفَيْقَةِ الأُولَى)، هكذا في النُّسَخِ، ونَصُّ ابنِ الأعْرابِيِّ: ما حَلَبْتَ قبلَ الفَيْقَةِ الأولَى وقبلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الفَيْقَةُ الثانيَةُ، وفي الصِّحاحِ: هي الحَلْبَةُ بينَ الحَلْبَتَيْنِ.

(و) أيضا (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) في الضَّرْعِ (وغيرِهِ من) بَقِيَّةِ (السَّيْرِ) وجَرْيِ الفَرَسِ، ويُقالُ لأوَّلِ جَرْيِ الفَرَسِ بُداهَةٌ، ولِلَّذِي يَكونُ بعدَه عُلالَةٌ، قالَ الأَعْشَى:

إلا بُداهَةَ أو عُلا
لَةَ سابِحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ[1]

(و) العُلاَلَةُ أيضًا: بَقِيَّةُ (كُلِّ شَيْءٍ)، كعُلاَلَةِ الشَّاةِ، لِبَقِيَّةِ لَحمِها.

وعُلالَةُ الشيخِ: بَقِيَّةُ قُوَّتِهِ، وكُلُّ ذلكَ مَجازٌ.

---

(١) اللسان وأيضا في (رجع) وزاد قبلهما مشطورا هو:
* يَمْشِينَ بالأحمالِ مَشْيَ الغِيلانْ *
قلت: وهما في الأساس (حنن)، والمحكم ١/ ٤٥، ومعهما المشطور الثالث في ١/ ١٩٢ (خ).

(٢) تقدم للمصنف مع تخريجه في (قرح، نفس)، وهو في ديوان جرير ٩٧، ويزاد: المحكم ١/ ٤٥.

(١) تقدم للمصنف في (جزر)، وسيأتي في (بده)، وهو في ديوان الأعشى ١٩٥، واللسان، وأيضاً في (جزر، بده)، والمقاييس ١/ ٢١٢، ٤/ ١٣، والعباب. ويزاد: التهذيب ١/ ١٠٦.

(و) العُلالَةُ أيضًا: (أنْ تُحْلَبَ النّاقَةُ أوَّلَ النَّهارِ ووَسَطَه وآخِرَهُ، والوُسْطَى) هي (العُلالَةُ)، وقد يُدْعَى كُلُّهُنَّ عُلالَةً، وقيلَ: العُلالَةُ: اللَّبَنُ بعدَ حَلْبِ الدِّرَّةِ تُنْزِلُه النّاقَةُ، قالَ:

* أَحْمِلُ أُمِّي وهيَ الحَمّالَهْ *
* تُرْضِعُنِي الدِّرَّةَ والعُلالَهْ *
* ولا يُجازَى والِدٌ فَعالَهْ[1] *

(وقد عالَّتِ النّاقَةُ) هكذا في النُّسَخِ، وصَوابُهُ: وقد عالَلْتُ النّاقَةَ، كَما هوَ نَصُّ اللِّحْيانِيِّ، (والاسْمُ) العِلالُ، (ككِتَابٍ): حَلَبْتُها صَباحًا ونِصْفَ النَّهارِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: العِلالُ: الحَلْبُ بعدَ الحَلْبِ قبلَ اسْتِيجابِ الضَّرْعِ للحَلْبِ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وقالَ بعضُ الأَعْرابِ:

العَنْزُ تَعْلَمُ أَنِّي لا أُكَرِّمُها
عن العِلالِ ولا عَنْ قِدْرِ أَضْيافِي[2]

(والعَلُّ: مَنْ يَزُورُ النِّساءَ كَثِيرًا) ويَتَعلَّلُ بِهِنَّ، أي يَتَلَهَّى.

(١) اللسان. ويزاد المحكم ١/ ٤٥، وكتاب العين ١/ ٨٨ (الأول والثاني).
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب ١/ ١٠٥.

(و) أيضاً (التَّيْسُ الضَّخْمُ العَظِيمُ)، عن ابنِ سِيدَه، قال:

* وعَلْهَبًا من التُّيُوسِ عَلًّا[1] *

(و) أيضًا: (القُرادُ الضَّخْمُ)، والجمعُ عِلالٌ، (و) قِيلَ: هو القُرادُ المَهْزُول، كَما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هو (الصَّغِيرُ الجِسْمِ) منه، فهو (ضِدٌّ).

(و) العَلُّ أيضا: (الرَّجُلُ) الكَبِيرُ (المُسِنُّ) الصَّغِيرُ الجُثَّةِ، كَما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: هوَ (النَّحِيفُ) الضَّعِيفُ، يُشَبَّه بالقُرادِ، فيُقالُ: كَأَنَّهُ عَلٌّ، (و) قِيلَ: هو (الرَّقِيقُ) كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ الدَّقِيقُ (الجِسْمِ المُسِنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَما في المُحْكَمِ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لا شَبابَ له
لَكِنْ أُثَيْلَةُ صافِي الوَجْهِ مُقْتَبَلُ[2]

أي مُسْتَأْنَفُ الشَّباب.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: العَلُّ: (من تَقَبَّضَ جِلْدُهُ مِنْ مَرَضٍ).

(١) تقدم للمصنف في مادة (علهب) واللسان، وأيضا في مادة (علهب). ويزاد: المحكم: ١/ ٤٥.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢، واللسان، والمقاييس ٤/ ١٤، ٥/ ٥٣. ويزاد: المحكم ١/ ٤٥.

(والعَلَّةُ: الضَّرَّةُ، و) منه (بَنُو العَلَّاتِ) وهم (بَنُو أُمَّهاتٍ شَتَّى مِنْ رَجُلٍ واحِدٍ)، سُمِّيت بذٰلك (لأَنَّ الّتي تَزَوَّجها على أُولَى قد كانَتْ قَبْلَها ناهِلٌ، ثُمَّ عَلَّ مِنْ هٰذِهِ)، ووقَعَ في الصِّحاحِ والعُبابِ: لأَنَّ الذي، وقالَ ابنُ بَرِّي: وإِنَّما سُمِّيَتْ عَلَّةً لأَنَّها تُعَلُّ بعدَ صاحِبَتِها، مِنَ العَلَلِ، ويُقالُ: هما أَخَوانِ مِنْ عَلَّةٍ، وهما ابْنا عَلَّةٍ، وهم من عَلَّاتٍ، وهم إِخْوَةٌ من عَلَّةٍ وعَلَّاتٍ، كلُّ هٰذا من كلامِهم، ونحن أَخَوانِ من عَلَّةٍ، وهُما أَخَوانِ مِنْ ضَرَّتَيْنِ، ولم يَقُولوا: مِنْ ضَرَّةٍ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: هم بَنُو عَلَّةٍ، وأَوْلادُ عَلَّةٍ، وأَنْشَدَ:

وهُمْ لمُقِلِّ المالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ
وإِنْ كانَ مَحْضًا في العُمُومَةِ مُخْوِلَا[1]

وفي الحَدِيثِ: «الأَنْبِياءُ أَوْلادُ عَلَّاتٍ». معناهُ أَنَّهُم لأُمَّهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ودِينُهم واحدٌ، كذا في التَّهْذِيب، وفي النِّهايَة: أرادَ أَنَّ إِيمانَهم واحِدٌ وشَرائِعهم مُخْتَلِفة، وقال ابنُ بَرِّي: يُقالُ لِبَنِي الضَّرائِرِ: بَنُو عَلّاتٍ، ولِبَني الأُمِّ الواحِدَةِ بَنو أُمٍّ، ويَصِيرُ هٰذا اللَّفْظُ يُسْتَعْمَلُ لِلجَماعَةِ المُتَّفِقِينَ، وأَبْناءُ عَلّاتٍ يُسْتَعْمَلُ في الجَماعَةِ المُخْتَلِفِينَ.

(والعِلَّةُ، بالكَسْرِ) مَعْنَى يَحُلُّ بالمَحَلِّ فيَتَغَيَّرُ به حالُ المَحَلِّ، ومنه سُمِّيَ (المَرَضُ) عِلَّةً؛ لأَنَّ بِحُلُوله يتغَيَّرُ الحالُ من القُوَّةِ إلى الضَّعْفِ، قالَهُ المُناوِي في التَّوقِيفِ.

(عَلَّ) الرَّجُلُ (يَعِلُّ) بالكَسْرِ، عَلًّا فهو عَلِيلٌ، (واعْتَلَّ) اعْتِلالًا، (وأَعَلَّهُ اللَّهُ تعالَى) أي أصابَهُ بِعِلَّةٍ (فهو مُعَلٌّ وعَلِيلٌ، ولا تَقُلْ مَعْلُولٌ). وفي المُحْكَمِ: واستعمَلَ أبو إِسحاقَ لَفْظَ المَعْلُولِ في المُتَقارِبِ من العَرُوضِ، فقال: وإِذا كانَ بِناءُ المُتَقارِبِ على فَعُولُنْ فَلا بُدَّ من أن يَبْقَى فيهِ سَبَبٌ غيرُ مَعْلُولٍ، وكذٰلكَ استعملهُ في المُضارِعِ، فقالَ: أُخِّرَ المُضارِعُ في الدّائِرَةِ الرّابِعَةِ لأَنَّهُ وإِنْ كانَ في أَوَّلِهِ وَتِدٌ

(١) اللسان، والجمهرة ١/١١٣، ونسبه إلى جابر بن الثعلب الطائي. قلت: ونسبه الازهري في التهذيب ١/١٠٥ إلى أوس بن حجر، وهو لأوس في ديوانه ٩١، والشعر والشعراء ٢٠٨ (خ).

فهو مَعْلُولُ الأَوَّلِ، وليسَ في أَوَّلِ الدّائِرَةِ بيتٌ مَعْلُولُ الأَوَّلِ، وأُرَى هٰذا إِنَّما هو على طَرْحِ الزّائِدِ، كَأَنَّهُ جاءَ على عُلَّ وإِنْ لَمْ يُلْفَظْ به، وإِلَّا فَلا وَجْهَ له (والمُتَكَلِّمُونَ يَقُولُونَها) ويَسْتَعْمِلُونَها في مثلِ هٰذا كَثِيرًا، قال: (و) بالجُمْلَةِ فـ (لَسْتُ مِنْهُ عَلَى) ثِقَةٍ ولا عَلَى (ثَلَجٍ) لأَنَّ المعروفَ إِنَّما هو أَعَلَّهُ اللّٰهُ فهو مُعَلٌّ، إِلَّا أن يكونَ على ما ذَهَبَ إِليهِ سِيبَوَيْهِ من قولِهم: مَجْنُونٌ ومَسْلُولٌ من أَنَّهُ جاءَ على جَنَنْتُه وسَلَلْتُه وإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلا في الكَلامِ، استُغْنِيَ عنهُما بأَفْعَلْتُ، قالَ: وإِذا قالُوا: جُنَّ وسُلَّ فَإِنَّما يقولونَ جُعِلَ فيه الجُنُونُ والسُّلُّ، كَما قالُوا: حُزِنَ وفُسِلَ.

(و) العِلَّةُ أيضًا: (الحَدَثُ يَشْغَلُ صاحِبَه عن وَجْهِهِ)، كَما في الصِّحاحِ والعُباب، وفي المُحْكَم: عن حاجَتِهِ، كَأَنَّ تلك العِلَّةَ صارت شُغْلًا ثانِيًا مَنَعَه عن شُغْلِهِ الأَوَّل.

وفي حَديث عاصِم بنِ ثابِتٍ «ماعِلَّتِي وأَنا جَلْدٌ نابِلٌ»، أَي ما عُذْرِي في تَرْكِ الجِهادِ ومَعِي أُهْبَةُ القِتالِ، فوضَعَ العِلَّةَ موضِعَ العُذْرِ، (ومنهُ) المَثَلُ: («لا تَعْدَمُ خَرْقاءُ عِلَّةً» يُقالُ) هٰذا (لِكُلِّ مُعْتَذِرٍ مُقْتَدِرٍ)، أي لِكُلِّ مَنْ يَعْتَلُّ ويَعْتَذِرُ وهو يَقْدِر.

(وقد اعْتَلَّ) الرَّجُلُ عِلَّةً صَعْبَةً.

(وهٰذهِ عِلَّتُه)، أي (سَبَبُه)، وفي المُحْكَم: وهٰذا عِلَّةٌ لِهٰذا، أي سَبَبٌ له، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ: «فَكانَ عبدُ الرَّحْمٰنِ يَضْرِبُ رِجْلِي بعِلَّةِ الرّاحِلَةِ»، أي بِسَبَبِها، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ البَعِيرِ بِرِجْلِهِ وإِنَّما يَضْرِبُ رِجْلِي.

(وعِلَّةُ بنُ غَنْم) بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدٍ: بَطْنٌ (في قُضاعَةَ)، أَحدُ رِجالاتِ العَرَبِ.

(وقَوْلُهم: على عِلّاتِهِ)، بالكَسْرِ، (أي على كُلِّ حالٍ)، قالَ زُهَيْرٌ:

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حيثُ كانَ ولَـ
ـكِنَّ الجَوادَ عَلى عِلّاتِهِ هَرِمُ[1]

وقالَ المَرّارُ[2]:

(١) شرح ديوانه ١٥٢ (ط دار الكتب) واللسان، ومادة (هرم)، والصحاح، والعباب، وسيأتي في مادة (هرم).

(٢) تقدم للمصنف في (ضمر)، واللسان (ضمر) منسوبا فيهما إلى «المرار الحنظلي»

قد بَلَوْناهُ على عِلّاتِهِ
وعلى المَيْسُورِ منهُ والضُّمُرْ[1]

(والمُعَلِّلُ، كمُحَدِّثٍ: دافِعُ جابِي الخَراجِ بالعِلَلِ) كَما في المُحْكَم.

(و) أيضًا: (مَنْ يَسْقِي مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) أيضًا (مَنْ يَجْنِي الثَّمرَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) مُعَلِّلٌ: (يومٌ مِنْ أَيّامِ العَجُوزِ السَّبْعَةِ التي تكونُ في آخِرِ الشِّتاءِ؛ لأَنَّه يُعَلِّلُ النّاسَ بِشَيْءٍ من تَخْفِيفِ البَرْدِ، وهي: صِنٌّ، وصِنَّبْرٌ، ووَبْرٌ، ومُعَلِّلٌ، ومُطْفِيءُ الجَمْرِ، وآمِرٌ، ومُؤْتَمِرٌ، وقيلَ: إِنَّما هو مُحَلِّلٌ، وقد تقدَّمَ ذٰلكَ مِرارًا.

(وعَلَّ) هٰذا هو الأَصْلُ (ويُزادُ في أَوَّلِها لامٌ) تَوكِيدًا، هٰكذا قالَهُ بَعْضُ النَّحْوِيِّين، وأَما سِيبَوَيْهِ فجَعَلَهُما حرفًا واحدًا غيرَ مَزِيدٍ: (كَلِمَةُ طَمَعٍ وإِشْفاقٍ)، ومعناها التَّوَقُّعُ لمَرْجُوٍّ، أو مَخُوفٍ، وهو حَرْفٌ مثلُ إِنَّ، ولَيْتَ، وكَأَنَّ، ولَكِنَّ، إِلَّا أَنَّها تعمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ لشَبَهِهِنَّ له، فتَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ، كَما تعملُ كانَ وأَخَواتُها من الأَفْعالِ، وبعضُهُم يَخْفِضُ ما بعدَها، فيَقُولُ: لَعَلَّ زَيْدٍ قائِمٌ، وعَلَّ زَيْدٍ قائِمٌ، سَمِعَهُ أبو زَيْدٍ من بَنِي عُقَيْلٍ (وفيهِ لُغاتٌ تُذْكَرُ في «ل ع ل») قريبًا.

(واليَعْلُولُ: الغَدِيرُ الأَبْيَضُ المُطَّرِدُ)، نقلَهُ الصّاغانِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وقال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: اليَعالِيلُ: الغُدْرانُ، واحدُها يَعْلُولٌ؛ لأَنَّهُ يَعُلُّ الأَرضَ بمائِهِ.

(و) اليَعالِيلُ: (الحَبابُ) أي حَبابُ الماءِ، واحدُهُ يَعْلُولٌ، كَما في المُحْكَمِ.

(و) يُقالُ: اليَعالِيلُ: (نُفّاخاتٌ) تكونُ فوقَ (الماءِ)، كَما في الصِّحاحِ، زادَ غيرُه: من وَقْعِ المَطَرِ، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ لِكَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تعالى عنهُ:

---

(١) تقدم للمصنف في (ضمر، يسر)، واللسان (زبر، ضمر، يسر)، والعباب. قلت: والبيت في المقاييس ٦/ ٥٥٥، والتهذيب ١٣/ ٥٨. وهو من قصيدة للمرار بن منقذ الحنظلي في المفضليات ٨٢ (خ).

تَنْفِي الرِّياحُ القَذَى عَنْهُ وأَفْرَطَهُ
مِنْ صَوْبِ سارِيَةٍ بِيضٌ يَعالِيلُ[(١)]

ويُرْوَى «تَجْلُو»، وروى الأَصْمَعِيُّ «من نَوْءِ سارِيَةٍ»، قال البَغْدادِيُّ في شرحِهِ - على قَصِيدَةِ كَعْبٍ بعدَ نَقْلِهِ هٰذا القَوْلَ -: فَعَلَى هٰذا يكونُ على حَذْفِ مُضافٍ، أي بيضٌ ذاتُ يَعالِيلَ.

(و) اليَعْلُولُ: (السَّحابُ) ونَصُّ السُّهَيْلِيُّ في الروضِ: اليَعالِيلُ: السَّحابُ، وزادَ ابنُ سيدَه: المُطَّرِدُ، وقال غيرُه: السَّحابُ (الأَبْيَضُ)، وقالَ نِفطَوَيْهِ في شرحِ البَيْتِ: بيضٌ يَعالِيلُ: يعني سحائِبَ بِيضًا[(٢)]، ولم يَزِدْ على هٰذا، قالَ أبو العَبّاسِ الأَحْوَلُ - في شرحِ القَصِيدَةِ -: اليَعالِيلُ: سحابٌ بِيضٌ، لم يَعْرِف لها أَبو عُبَيْدَةَ واحِدًا، وقد قالَ بعضُ الأَعْرابِ: واحِدُها يَعْلُولٌ، وقالَ الشّارِحُ البَغْدادِيُّ: وبيضٌ: فاعِلُ أَفْرَطَهُ، ووَصَفَها بالبَياضِ لتَكُونَ أَكْثَرَ ماءً، يُقالُ: بَيَّضْتُ الإِناءَ: إذا مَلأْتَهُ من الماءِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: اليَعالِيلُ: سَحائِبُ بَعْضُها فوقَ بَعْضٍ، الواحِدُ يَعْلُولٌ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ:

كأَنَّ جُمانًا واهِيَ السِّلْكِ فَوْقَهُ
كما انْهَلَّ مِنْ بِيضٍ يعالِيلَ تَسْكُبُ[(١)]

(أو القِطْعَةُ البَيْضاءُ منه)، أي مِنَ السَّحابِ، كَما في المُحْكَم.

(و) قالَ أبو عُبَيْدَةَ: اليَعْلُولُ: (المَطَرُ بعدَ المَطَرِ) والجمعُ: اليَعالِيلُ.

(و) اليَعْلُولُ (مِنَ الصِّبْغِ: ما عُلَّ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى)، يُقالُ: صِبْغٌ يَعْلُولٌ، كَما في العُبابِ.

وقالَ عبدُ اللَّطِيفِ البَغْدادِيُّ: ثَوبٌ يَعْلُولٌ: إذا صُبِغَ وأُعِيدَ مَرَّةً أخرى.

(والبَعِيرُ ذو السَّنامَيْنِ) يَعْلُولٌ، وقِرْعَوْسٌ وعُصْفُورِيٌّ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(١) في ديوانه ٧ روايته «تجلو الرياح» وحكى فيه رواية «تنفى» أيضا، وعجزه في اللسان، والبيت والروايتان الواردتان بعده في العباب. قلت: تقدم للمصنف في (فرط) وسيأتي في (سرى)، وهو في اللسان (سرى) خ.

(٢) وقع في مطبوع التاج «بيض» وهو سهو، لأنه صفة سحائب المنصوب بقوله: يَعْني.

(١) شرح هاشميات الكميت ٢١٢ في المستدرك واللسان، والصحاح، والعباب.

(والعُلْعُلُ، كهُدْهُدٍ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (و) زادَ كُراع: مثل (فَدْفَدٍ)، ونقله ابنُ فارسٍ أيضا: اسم (الذَّكَر) جَمِيعًا، أو هو إذا أَنْعَظَ، قالَ ابن خالَوَيْهِ: العُلْعُل: الجُرْدانُ إذا أَنْعَظَ، (أو ما إذا أَنْعَظَ لَم يَشْتَدَّ).

(و) أيضا: (القُنْبُرُ الذَّكَرُ كالعَلْعالِ)، ووقعَ في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: العَلْعَلُ: الذَّكَرُ مِنَ القَنافِذِ، وعنهُ نقلَ صاحِبُ اللِّسانِ، والصَّحيح: مِنَ القَنابِرِ، كَما في نُسْخَتِنا بِخَطِّ ياقوت.

(و) أيضا: (الرَّهابَةُ التي تُشْرِفُ على البَطْنِ من العَظْمِ كَأَنَّهُ لِسانٌ)، كَما في الصِّحاحِ، وقيلَ: هو رَأْسُ الرَّهابَةِ مِنَ الفَرَسِ، وقيلَ: طَرَفُ الضِّلَعِ الذي يُشْرِفُ على الرَّهابَةِ، وهي طَرَفُ المَعِدَةِ، والجمعُ عُلُلٌ وعُلٌّ وعِلٌّ[1]، وفَتح ابنُ فارِسٍ عينَ الأَخِيرَتَيْنِ.

(و) العُلْعُولُ (كَسُرْسُورٍ: الشَّرُّ الدائِمُ، والاضْطِرابُ، والقِتالُ)، عن الفَرّاءِ، يُقالُ: إِنَّهُ لَفي عُلْعُولِ شَرٍّ، وزُلْزُولِ شَرٍّ، أي في قِتالٍ واضْطِراب، قالَ أبو حِزامٍ العُكْلِيُّ:

أَيُّها النَّأْنَأُ المُسافِهُ في العُلْـ
ـعُولِ أَنْ لاغَفَ الوَرَى الجُعْسُوسَا[1]

(وتَعِلَّةُ: اسمُ) رَجُلٍ، قالَ:

أَلْبانُ إِبْلِ تَعِلَّةَ بنِ مُسافِرٍ
ما دامَ يَمْلِكُها عَلَيَّ حَرامُ[2]

(وعَلْ عَلْ: زَجْرٌ للغَنَم)، عن يعقوبَ، زادَ في العُبابِ: والإِبِلِ.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (العَلِيلَةُ: المَرْأَةُ المُطَيَّبَةُ طِيبًا بعدَ طِيبٍ)، قالَ: وهوَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ[3]:

* ولا تُبْعِدِينِي مِن جَناكِ المُعَلَّلِ[4] *

---

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، وفي هامشه «قوله والجمع علل، وعل، وعل: هكذا في الأصل، وتبعه شارح القاموس، وعبارة الأزهريّ: ويُجْمَع على عُلَلٍ بضمَّتين وعلى علاعل».

(١) قصيدته في الأصمعيات (مجموع أشعار العرب ١/ ٧٨) والبيت في التكملة، والعباب.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (أبل) إنشاده برواية: «. . . إِبْلِ نُخَيْلَةَ بنِ مُسافِعٍ»، واللسان. ويزاد: المحكم ١/ ٤٧.

(٣) وقع في مطبوع التاج «من قول الفرزدق» والمثبت من التكملة.

(٤) ديوانه ١٢ واللسان، وهو من معلقته، وصدره كما في الديوان والتكملة والعباب:
* فقلتُ لها سِيرِي وأَرْخِي زِمامَهُ *
وضبط «المُعَلِّلِ» في ديوانه بكسر اللّامِ المشددة.

فيمن رواهُ بالفتح، أي المُطَيَّبِ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى.

(والعِلِّيَّةُ، بكسرَتَيْنِ) واللّامُ والياءُ مُشَدَّدَتانِ (وتُضَمُّ العَيْنُ) أي مع كسرِ اللّامِ المُشَدَّدَةِ: (الغُرْفَةُ، ج: العَلالِيُّ).

(و) يُقالُ (هو من عِلِّيَّةِ قَوْمِهِ، وعُلِّيَّتِهم)، بالكسرِ والضَّمِّ، (وعِلْيَتِهم بالكَسرِ مُخَفَّفَةً، وعِلِّيِّهِم وعُلِّيِّهِم)، بالكسرِ والضَّمِّ وتَشْديدِ اللّامَيْنِ وحَذْف التّاء (يَصِفُهُ بالعُلُوِّ والرِّفْعَة).

(و) قوله تعالى: ﴿كَلّا (إِنَّ كتابَ الأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ)﴾[1] قيلَ: (الواحِدُ عِلِّيٌّ) كسِكِّينٍ، (وعِلِّيَّةٌ) بزيادَةِ الهاءِ، (وعُلِّيَّةٌ) بِضَمِّ العينِ، قيلَ: هوَ مَكانٌ في السَّماءِ السّابِعَةِ تَصْعَدُ إليهِ أَرْواحُ المُؤْمِنينَ، وقيلَ: هو اسمُ أَشْرَفِ الجِنانِ، كَما أَنَّ سِجِّينًا[2] اسمُ شَرِّ مواضِعِ النِّيرانِ، وقيلَ: بل ذٰلِكَ على الحَقِيقَةِ اسمُ سُكّانِها، وهٰذا أَقْرَبُ في العَرَبِيَّةِ؛ إِذْ كانَ هٰذا الجمعُ يَخْتَصُّ بالناطِقِينَ، (أو جَمْعٌ بِلا واحِدٍ، وسَيُعادُ في المُعْتَلِّ) أيضا.

(١) سورة المطففين، الآية ١٨.

(٢) وقع في مطبوع التاج «سجّين» من غير تنوين، وهو مصروف في القرآن الكريم، وفي اللغة.

(والعَلْعَلانُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ) وَرَقُهُ مِثلُ وَرَقِ القُرْمِ.

(وتَعَلْعَلَ: اضْطَرَبَ واسْتَرْخَى).

(وعَلَلانُ محرَّكة: ماءٌ بِحِسْمَى).

(وعَلْعالٌ: جَبَلٌ بالشّامِ)، كَما في العُبابِ.

(وامْرَأَةٌ عَلّانَةٌ: جاهِلَةٌ: وهو عَلّانٌ)، قالَ أبو سَعِيدٍ يُقالُ: أنا عَلّانٌ بِأَرْضِ كَذا وكَذا، أي جاهِلٌ، وامْرَأَةٌ عَلّانَةٌ، أي جاهِلَةٌ، قالَ: وهيَ لُغَةٌ معروفَةٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: لا أعرفُ هٰذا الحرفَ، ولا أَدْرِي مَنْ رَواهُ عن أبي سَعِيدٍ.

(و) عُلَيْلٌ، (كزُبَيْرٍ: اسمٌ)، منهم والدُ القُطْبِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ المدفونِ بساحِلِ أَرْسُوفَ، ويُقالُ فيه: عُلَيْمٌ، بالميم أيضا.

والحَسَنُ بنُ عُلَيْلٍ العَنَزِيُّ[1]

(١) وقع في مطبوع التاج «الفنري» بالفاء والنون والراء، وهو تحريف، والمثبت من المشتبه للذهبي ٤٦٩ والتبصير لابن حجر ٩٦٥.

الإخبارِيُّ، عن أبي نَصْرٍ التَّمّارِ، وابنُ أخيهِ أحمَدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُلَيْلٍ، من شُيوخِ ابنِ خُزَيْمَةَ، وولَدُه عُلَيْلُ بنُ أحمَدَ، رَوى عن حَرْمَلَةَ وغيره.

(وعَلَّ الضارِبُ المَضْرُوبَ): إذا (تابَعَ عليهِ الضَّرْبَ)، نقلهُ الجوهَرِيُّ، وهو مَجازٌ، ومنه حديثُ عَطاءٍ أو النَّخَعِيِّ: «رَجُلٌ ضَرَبَ بالعَصَا رَجُلًا فقتَلَهُ، قالَ: إذا عَلَّهُ ضَرْبًا ففيهِ القَوَدُ»، أي إذا تابَعَ عليه الضَّرْبَ، مِنْ عَلَلِ الشُّرْبِ.

(وفي المَثَلِ: «عَرَضَ عليَّ سَوْمَ عالَّةٍ») إذا عَرَضَ عليكَ الطَّعامَ وأنتَ مُسْتَغْنٍ عنه، بمعنى قولُ العامَّةِ: عَرْضٌ سابِرِيٌّ: (أي لم يُبالِغْ؛ لأنَّ العالَّةَ لا يُعْرَضُ عليها الشُّرْبُ) عَرْضًا (مُبالَغًا فيهِ، كالعَرْضِ على النّاهِلَةِ)، نقلهُ الجوهَرِيُّ.

(وأَعْلَلْتُ الإبِلَ) إذا (أَصْدَرْتَها قَبْلَ رِيِّها)، كذا نَصُّ الصِّحاحِ، ورَوَى أبو عُبَيْدٍ عن الأصْمَعِيِّ: أَعْلَلْتُ الإبِلَ فهي عالَّةٌ: إذا أَصْدَرْتَها ولم تُرْوِها، (أو هي بالغَيْنِ) ونَسَبَه الجَوْهَرِيُّ إلى بعضِ أئِمَّةِ الاشْتِقاقِ، قالَ: وكأنَّهُ مِنَ الغُلَّةِ، وهو العَطَشُ، قالَ: والأَوَّلُ هو المَسْمُوعُ، ورَوَى الأزْهَرِيُّ عن نُصَيْرٍ الرّازِيّ قالَ: صَدرتْ الإبِلُ غالَّةً وغَوالَّ، وقد أَغْلَلْتُها، مِنَ الغُلَّةِ والغَلِيلِ، وهو حَرارَةُ العَطَشِ، وأما أَعْلَلْتُ الإبِلَ، وعَلَلْتُها، فهما ضِدَّا أَغْلَلْتُها؛ لأنَّ مَعْنَاهُما أنْ تَسْقِيَها الشَّرْبَةَ الثّانِيَةَ ثُمَّ تُصْدِرَها رِواءً، وإذا عَلَّتْ فقدْ رَوِيَتْ.

(واعْتَلَّهُ) اعْتِلالًا: (اعْتاقَهُ عن أَمْرٍ).

(أو) اعْتَلَّهُ: إذا (تَجَنَّى عليه).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَلَلْتُ الإبِلَ، مثلُ أَعْلَلْتُ، نَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ، وإِبِلٌ عَلَّى[1]: عَوالٌّ، حَكاهُ ابنُ الأعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ لِعاهَانَ بنِ كَعْبٍ:

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلّاها ونَهْلًا
وَدُونَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ[2]

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وإبِلٌ عَلَّى، أي كَسَكْرَى».

(٢) اللسان وأيضا في (نهل، نوم) والنوادر لأبي زيد ١٦ في أبيات وروايته «وخَلْفَ رِيادِها»، ويأتي للمصنف في (نهل)، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ١/ ٤٤.

تَسْكُنُ إليهِ فيُنِيمُها، ورَواهُ ابنُ جِنِّي: «عَلّاها ونَهْلًا»، أرادَ ونَهْلاهَا، فحَذَفَ، واكْتَفَى بإضافَةِ «عَلّاها» عن إضافَةِ «نَهْلَاها».

وفي حديثِ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه: «من جَزِيلِ عَطائِكَ المَعْلُول»: يُرِيدُ أَنَّ عَطاءَ اللَّهِ مُضاعَفٌ يَعُلُّ بِهِ عِبادَه مَرَّةً بعدَ أُخْرى، ومنهُ قَوْلُ كَعْبٍ:

* كأَنَّهُ مَنْهَلٌ بالرّاحِ مَعْلُولُ[1] *

والعَلَلُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ الطَّعامِ: ما أُكِلَ منهُ، عن كُراع.

والعَلُولُ، كصَبُورٍ: ما يُعَلَّلُ بِهِ المَرِيضُ مِنَ الطَّعامِ الخَفِيفِ، والجَمْعُ عُلُلٌ، بِضَمَّتَيْن.

وتَعالَلْتُ نَفْسِي، وتَلَوَّمْتُها بمعنًى[2].

وتَعالَلْتُ النّاقَةَ: إذا اسْتَخْرَجْتَ ما عِنْدَها من السَّيْرِ، قالَ:

(١) ديوانه ٧، واللسان والنهاية، وتكملة الزبيدي، وصدره كما في ديوانه:
* تَجْلُو عوارِضَ ذي ظَلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ *

(٢) لفظه في اللسان «أي استَزَدْتُها» بدل قوله: «بمعنى».

* وقد تَعالَلْتُ ذَمِيلَ العَنْسِ *
* بالسَّوْطِ في دَيْمُومَةٍ كالتُّرْسِ[1] *

والمُعَلِّلُ، كمُحَدِّثٍ: الذي يُعَلِّلُ مُتَرَشِّفَه بالرِّيقِ، وبهِ فُسِّر أيضًا قولُ امْرِئِ القَيْسِ[2]:

«. . . من جَناكِ المُعَلِّلِ».

فيمن رواهُ بالكسرِ.

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: المُعَلِّلُ: المُعِينُ بالبِرِّ بعدَ البِرِّ.

وحُروفُ العِلَّةِ والاعْتِلالِ: الأَلِفُ والواو والياء، سُمِّيَتْ بذٰلكَ للِينِها ومَوْتِها.

والعَلُّ: الذي لا خَيْرَ عندَه، قالَ الشَّنْفَرَى:

وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّه دونَ خَيْرِه
أَلَفَّ إذا ما رُعْتَهُ اهْتاجَ أَعْزَلُ[3]

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وهما في العباب منسوبين إلى أبي منظور بن حبة الأسدي، وغير منسوبين في المقاييس ٤/ ١٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) وقع في مطبوع التاج «قول الفرزدق» وقد تقدم إنشاده وأنه لامرئ القيس.

(٣) العباب، وشرح لامية العرب للزمخشري ٢٣، وتكملة الزبيدي.

واليَعْلُولُ: الأَفْيَلُ من الإبِلِ، كَما في العُبابِ.

وقالَ أبو السَّمْحِ الطّائِيُّ: اليَعالِيلُ: الجِبالُ المُرْتَفِعَةُ، نقلهُ أبو العَبّاسِ الأَحْوَلُ في شرحِ الكَعْبِيَّة، زادَ السُّهَيْلِيُّ: يَنْحَدِرُ الماءُ من أَعْلاها.

وقالَ أبو عَمْرٍو: اليَعالِيلُ: التي شربت مرة بعد أخرى، لا واحِدَ لها، وقالَ غيرُه: هيَ التي تَهْمِي مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ، واحِدُها يَعْلُولٌ، وهو يَفْعُولٌ، وقيلَ: اليَعالِيلُ: المُفْرِطَةُ في البَياضِ.

وهو يَتَعالُّ ناقَتَه: يَحْلُبُ عُلالَتَها، والصَّبِيُّ يَتَعالُّ ثَدْيَ أُمِّهِ.

ويُقالُ في المَجْهُولِ: هو فُلاَنُ ابنُ عَلاّنَ.

والشمسُ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عَلاّنَ البَكْرِيُّ المَكِّيُّ، سَمِعَ منهُ شُيوخُ مَشايِخِنا.

وعَلُّ بنُ شُرَحْبِيل: بَطْنٌ مِنْ قُضاعَةَ.

وعُلالَةُ، كثُمامَة: جَدُّ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ الطَّحّانِ البَغْدادِيِّ، ثِقَة، عن أَبِي بَكْرِ بنِ سليم النجار[1].

وعَلاّنُ: لَقَبُ جَماعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ، منهم: عليُّ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ محمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ المَخْزومِيُّ البَصْرِيُّ.

وعَلاّنُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ عبدِ الصَّمَدِ الطَّيالِسِيُّ البَغْدادِيُّ.

وعَلاّنُ بنُ أحمدَ بنِ سُلَيْمانَ المِصْرِيُّ المُعَدِّلُ.

وعَلاّنُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللّٰهِ البَغْدادِيُّ، وغيرهم.

وأبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ أَبِي عَلاَّنَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ.

[ع م ل] *

(العَمَلُ، محرَّكَةً: المِهْنَةُ، و) أيضًا: (الفِعْلُ ج: أَعْمالٌ) وزَعَمَ بَعْضٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ والأُصُولِ أَنَّ العَمَلَ أَخَصُّ مِنَ الفِعْلِ؛ لأَنَّهُ فِعْلٌ بِنَوْعِ مَشَقَّةٍ، قالوا:

(١) قلت: الذي في التبصير ٩٦٢ «أبو أحمد نصر بن علي بن علالة، روي عن النجاد، أهـ. والنجاد هو أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد المتوفى سنة ٣٤٨. ولذلك فإنني أرجح أن قول المصنف «عن أبي بكر بن سليم النجار» تحريف، صوابه: «عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد»، راجع شذرات الذهب ٤/ ٢٥١، والإكمال ٧/ ٣٧٢، ٦/ ٣٠٦ (خ).

ولذا لا يُنْسَبُ إلى اللَّهِ تعالَى، وقالَ الرَّاغِبُ: العَمَلَ كُلُّ فِعْلٍ يَصْدُرُ مِنَ الحَيَوانِ بِقَصْدِهِ، فهو أَخَصُّ مِنَ الفِعْلِ؛ لأَنَّ الفِعْلَ قد يُنْسَبُ إلى الحَيَواناتِ التي يَقَعُ مِنْها فِعْلٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وقد يُنْسَبُ إلى الجَماداتِ، والعَمَلُ قَلَّما يُنْسَبُ إلى ذٰلكَ، ولم يُسْتَعْمَلُ في الحَيَواناتِ إلَّا في قَوْلِهِم: الإِبِلُ والبَقَرُ العَوامِلُ، وقالَ شيخُنا: العَمَلُ: حَرَكَةُ البَدَنِ بِكُلِّه أو بَعْضِهِ، ورُبَّما أُطْلِقَ على حَرَكَةِ النَّفْسِ، فهو إِحْداثُ أَمْرٍ قَوْلًا كانَ أو فِعْلًا، بالجارِحَةِ، أو القَلْبِ، لكنَّ الأَسْبَقَ للفَهْم اخْتِصاصُه بالجارِحةِ، وخَصَّهُ البعضُ بِما لا يَكونُ قَوْلًا، ونُوقِشَ بأَنَّ تَخْصِيصَ الفِعْلِ به أَوْلَى مِنْ حَيْثُ اسْتِعْمالُهما مُتَقابِلَيْنِ، فَيُقالُ: الأَقْوالُ والأَفْعالُ، وقيلَ: القَوْلُ لا يُسَمَّى عَمَلًا عُرْفًا، ولِذا يُعْطَفُ عليه، فمن حَلَفَ لا يَعْمَلُ فقالَ، لم يَحْنَثْ، وقِيلَ: التَّحْقِيقُ أَنَّهُ لا يَدْخُلُ في العَمَلِ والفِعْلِ إلَّا مَجازًا.

(عَمِلَ، كفَرِحَ) عَمَلًا (وأَعْمَلَهُ واسْتَعْمَلَهُ غَيْرُه).

وقِيلَ: اسْتَعْمَلَهُ: طَلَبَ إليهِ العَمَلَ.

(واعْتَمَلَ) اضْطَرَبَ في العَمَلِ، وقِيلَ: عَمِلَ لِغَيْرِهِ، واعْتَمَلَ: (عَمِلَ بِنَفْسِهِ)، ونَصُّ التَّهْذِيبِ لِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

* إنَّ الكَرِيمَ وأَبِيكَ يَعْتَمِلْ *
* إنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا على مَنْ يَتَّكِلْ *
* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِها ويَكْتَحِلْ[1] *

قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذا كَما يُقالُ: اخْتَدَمَ: إذا خَدَمَ نَفْسَه، واقْتَرَأَ: إذا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ، وفي حديثِ خَيْبَر: «دَفَعَ إليهم أَرْضَهُم على أَنْ يَعْتَمِلُوها مِنْ أَمْوالِهِم» قالَ ابنُ الأَثِيرِ: الاعْتِمالُ: افْتِعالٌ من العَمَلِ، أي أَنَّهُم يَقُومُونَ بِما تَحْتاجُ إِلَيْهِ من عِمارَةٍ وزِراعَةٍ وتَلْقِيحٍ وحِراسَةٍ، ونحو ذٰلك.

(وأَعْمَلَ) فُلانٌ ذِهْنَه في كَذا وكَذا: إذا دَبَّرَهُ بفَهْمِه.

وأَعْمَلَ (رَأْيَه وآلَتَهُ) ولِسانَه (واسْتَعْمَلَه: عَمِلَ به) فهو مُسْتَعْمِلٌ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: عَمِلَ فُلانٌ العَمَلَ

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ٤/١٤٥ والأول والثاني في العباب، وكتاب سيبويه ١/٤٤٣. قلت: والثلاثة في المحكم ١٢٧/٢، وسيأتي الأول والثاني للمصنف في مادة (علا).

يَعْمَلُه عَمَلًا، فهو عامِلٌ، قالَ: ولَمْ يَجِيءْ فَعِلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مُتَعَدِّيًا إلَّا في هٰذا الحَرْفِ، وفي قَولِهِم: هَبِلَتْهُ أُمُّهُ هَبَلًا، وإلَّا فسائِرُ الكَلامِ يَجيءُ على فَعْلٍ، ساكِنِ العَيْنِ، كقولِكَ: سَرِطْتُ اللُّقْمَةَ سَرْطًا، وبَلِعْتُه بَلْعًا، وما أَشْبَهَه.

(ورَجُلٌ عَمِلٌ) وعَمُولٌ، (كَكَتِفٍ وصَبُورٍ): أي (ذو عَمَلٍ)، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ في معنى عَمِلٍ.

وقالُوا في رَجُلٍ عَمُولٍ: أي كَسُوبٍ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِسَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

حَتَّى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
باتَتْ طِرابًا وباتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ[(١)]

نَصَبَ سِيبَوَيْهِ مَوْهِنًا بِعَمِلٍ[(٢)]: بعد هَدْءٍ مِنَ اللَّيْلِ، باتَتْ طِرابًا: يعني البَقَرَ، وباتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ: يعني البَرْقَ. وقالَ القُطامِيُّ:

* فقَدْ يَهُونُ على المُسْتَنْجِحِ العَمَلُ[(١)] *

وهو الدَّؤُوبُ في العَمَلِ.

(أو) رَجُلٌ عَمُولٌ وعَمِلٌ: (مَطْبُوعٌ عليه) أي على العَمَلِ.

(والعَمِلَةُ بِكَسْرِ المِيمِ: العَمَلُ)، إذا أَدْخَلُوا الهاءَ كسروا الميم، قالت امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ: ما كانَ لِي عَمِلَةٌ إلَّا فَسادُكُم، أي: ما كانَ لِي عَمَلٌ.

(و) العَمِلَةُ: (ما عُمِلَ كالعِمْلَةِ بالكسرِ).

(والعِمْلَةُ أيضا)، أي بالكسرِ: (هَيْئَةُ العَمَلِ) وحالَتُه، يُقال: رَجُلٌ خَبِيثُ العِمْلَةِ: إذا كانَ خَبِيثَ الكَسْبِ.

(و) العِمْلَةُ: (باطِنَةُ الرَّجُلِ في الشَّرِّ) خاصَّةً.

(و) العِمْلَةُ: (أَجْرُ العَمَلِ، كالعُمْلَةِ بالضَّمِّ).

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٩، واللسان، ومادة (طرب، شأى)، وكتاب سيبويه ١/ ٥٨. قلت: وتقدم للمصنف في مادة (طرب)، وهو في المحكم ٢/ ١٢٧ (خ).

(٢) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، وفي هامشه: «قوله: «نصب سيبويه موهِنًا بعمل» هي عبارة المحكم، وفي المغنى: ورُدّ على سيبويه في استدلاله على إعمال فَعِيلٍ بقوله: حتَّى شآها كليل».

(١) ديوانه ٦ (ط ليدن) وصدره فيه:
* إن ترجِعِي مِن أبي عثمان مُنْجِحَةً *
وضبط «العمل» في الشاهد بفتح الميم مصدرا، والقافية مرفوعة، ولا يستقيم إنشاده هنا لأنه يشعر بأنه مسوق للاستشهاد به على «عَمِلٍ» ككتِفٍ، بدليل تفسيره بالدؤوبِ في العمل.

(العُمالَةُ مَثَلَّثَةً)، الكسرُ عن اللِّحْيانِيِّ، وقال الأزهَرِيُّ: العُمالَةُ بالضَّمِّ: رِزْقُ العامِلِ الذي جُعِلَ له على ما قُلِّدَ من العَمَلِ.

(وعَمَّلَهُ تَعْمِيلًا: أَعْطَاهُ إِيّاها)، ومنهُ الحديثُ[1]: «عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي» أي أعْطانِي عُمالَتِي.

(والعَمَلَةُ، مُحَرَّكَةً: العامِلُونَ بأَيْدِيهِم) ضُرُوبًا مِنَ العَمَلِ في طِينٍ أو حَفْرٍ أو غيرِه.

(وبَنُو العَمَلِ: المُشاةُ) على أَرْجُلِهِم مِنَ المُسافِرين، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لبعضِ الأعرابِ يَصِفُ حاجًا:

* يَحُثُّ بَكْرًا كُلَّما نُصَّ ذَمَلْ *
* قد احْتَذَى مِنَ الدِّماءِ وانْتَعَلْ *
* ونَقِبَ الأَشْعَرُ منهُ والأَظَلّ *
* حَتَّى أَتَى ظِلَّ الأَراكِ فاعْتَزَلْ *
* وذكَرَ اللَّهَ وصَلَّى ونَزَلْ *
* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلْ *
* لاضَفَفٌ يَشْغَلُه ولا ثَقَلْ[1] *

(وعامَلَه) مُعامَلَةً (سامَهُ بِعَمَلٍ).

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: (عَمِلَ به العِمِلِّينَ بكسرَتينِ مُشَدَّدَةَ اللّامِ، أو كغِسْلِينٍ) وهٰذه عن ابنِ الأعرابِيِّ، (أو كبُرَحِينَ) ومُقتضاهُ أَنْ يَكونَ بِضَمٍّ ففتحٍ فكسرٍ، والذي رَواهُ ابنُ سِيدَه عن ثعلبٍ بكسرِ العينِ وفتحِ الميمِ وتخفيفِها: (أي بالَغَ) في أَذاهُ واسْتَقْصَى في شَتْمِهِ.

(واليَعْمَلَةُ)، بفتحِ الميمِ، من الإِبِلِ: (النّاقَةُ النَّجِيبَةُ المُعْتَمِلَةُ المَطْبُوعَةُ) على العَمَلِ، ولا يُقالُ ذٰلكَ إلَّا لِلأُنْثَى، هٰذا قولُ أهلِ اللُّغَةِ، وقالَ كُراع: اليَعْمَلُ: النّاقَةُ السريعةُ، اشْتُقَّ لها اسمٌ من العَمَلِ، والجمعُ يَعْمَلاتٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للرّاجِزِ:

* يا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ *

---

(١) سياقه في اللسان: «وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال لابن السَّعْدِي: خذ ما أُعطِيت، فإنني عملت... الخ».

(١) الثلاثة الأخيرة في اللسان هنا بدون نسبة وفي (ضفف) نسبها إلى بشير بن النكث وهي في التكملة والعباب ما عدا الأخير، وفي الأساس من غير عزو. وسبق الثاني والخامس والسادس والسابع في (ضفف) منسوبة لبشير بن النكث أو لعَمْرو بن حُمَيْل. قلت: والثلاثة الأخيرة في التهذيب. ٢/ ٤٢٢ (خ).

* تَطاوَلَ اللَّيْلُ عليْكَ فانْزِلِ[١] *

(و) نُقِلَ عن بعضِهِم: (الجَمَلُ يَعْمَلٌ) وهو النَّجِيبُ، حَكاهُ أبو عليٍّ، وأَنْشَدَ غيره:

إذ لا أزالُ علـى أَقْتـادِ نـاجِيَـةٍ
صَهْباءَ يَعْمَلَةٍ أو يَعْمَلٍ جَمَلِ[٢]

أرادَ: أو جَمَلٍ يَعْمَلٍ (ولا يُوصَفُ بِهِما، إنَّما هُما اسْمانِ)، وفي المُحْكَم: اليَعْمَلُ عندَ سِيبَوَيْه اسْمٌ، لأَنَّهُ لا يُقالُ: جَمَلٌ يَعْمَلٌ، ولا نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ، إنَّما يُقالُ: يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ، فيُعْلَمُ [أنَّه يُعْنَى][٣] بِهِما البَعِير والنّاقَة، ولذٰلكَ قالَ: لا نَعْلَمُ يَفْعَلاً جاءَ وَصفًا. وقالَ في بابِ ما لا يَنْصَرِفُ: إن سَمَّيْته بيَعْمَلٍ جمع يَعْمَلَةٍ فحَجِّرْ بلفظِ الجَمْعِ أن يكونَ صِفَةً للواحِدِ المُذَكَّرِ، وبعضُهم يَرُدُّ هٰذا، ويجعلُ اليَعْمَلَ وَصْفًا.

(١) اللسان، والأول في الأساس، ونسبه إلى عبدالله بن رواحة، وفي كتاب سيبويه ١/ ٣١٥، ونسبه الأعلم في هامشه لبعض ولد جرير. قلت: والبيت الأول من شواهد النحاة، وهو منثور في كتبهم، انظر شرح أبيات سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٧، ففي حاشيته تخريج البيت (خ).
(٢) العباب.
(٣) قلت: هذه الزيادة من المحكم ٢/ ١٢٨ (خ).

(وناقَةٌ عَمِلَةٌ، كفَرِحَةٍ، بَيِّنَةُ العَمالَةِ: فارِهَةٌ) مثل اليَعْمَلَةِ (وقد عَمِلَتْ كفَرِحَ)، قالَ القُطامِيُّ:

نِعْمَ الفَتَى عَمِلَتْ إليهِ مَطِيَّتِي
لا تَشْتَكِي جَهْدَ السِّفارِ كِلانَا[١]

(وعَمِلَ البَرْقُ أيضا)، أي كفَرِحَ: (دامَ، فهو عَمِلٌ) كَكَتِفٍ، وشاهِدُهُ قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الماضِي ذِكْرُهُ.

(و) العامِلُ في العَرَبِيَّةِ: ما عَمِلَ عَمَلًا ما، فرفَعَ أو نَصَبَ أو جَرَّ، وقد عَمِلَ (الشَّيْءُ في الشَّيْءِ: أَحْدَثَ) فيه (نوعًا من الإعْرابِ).

(و) عَمِلَت (النّاقَةُ بأُذُنَيْها): أي (أَسْرَعَت)، ومنهُ حَديثُ الإسراءِ والبُراقِ: «فعَمِلَتْ بِأُذُنَيْها»، أي أَسْرَعَتْ؛ لأَنَّها إذا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أُذُنَيْها لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

(وعُمِّلَ فُلانٌ عليهِم بالضَّمِّ تَعْمِيلًا)، أي (أُمِّرَ) ووُلِّيَ العَمَل عليهم، ويُقالُ: من الذي عُمِّلَ عليكُم؟ أي نُصِّبَ عامِلًا.

(١) ديوانه ١٩، واللسان برواية: «تَشْتَكي». ويزاد: المحكم ٢/ ١٢٨.

(والعَوامِلُ: الأَرْجُلُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: عوامِلُ الدَّابَّةِ: قوائِمُها، واحدَتُها عامِلَةٌ، ومن سَجَعاتِ الأَساسِ: الرُّمْحُ بعامِلِهِ، والفَرَسُ بعَوامِلِه.

(و) العَوامِلُ: (بَقَرُ الحَرْثِ والدِّياسَةِ)، وفي حديثِ الزَّكاةِ: «ليسَ في العَوامِلِ شَيْءٌ»، العوامِلُ مِنَ البَقَرِ: جمعُ عامِلَةٍ، وهي التي يُسْتَقَى عليها ويُحْرَثُ وتُسْتَعْمَلُ في الأَشْغالِ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهٰذا الحُكْمُ مُطَّرِدٌ في الإِبِلِ.

(وعامِلُ الرُّمْحِ، وعامِلَتُه: صَدْرُه) دونَ السِّنانِ، زادَ أبو عُبَيْدٍ: بِذراعَيْنِ، والجمْعُ العَوامِلُ، وقيل: ما يَلِي السِّنانَ دونَ الثَّعْلَبِ، وقالَ قوْمٌ: إنَّ السِّنانَ نَفْسَه عامِلٌ، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ:

* وأَطْعُنُ النَّجْلاءَ تَعْوِي وتَهِرّْ *

* لَهَا من الجَوْفِ رَشاشٌ مُنْهَمِرْ *

* وثَعْلَبُ العامِلِ فيها مُنْكَسِرْ[1] *

(وبَنُو عامِلَةَ بنِ سَبَأَ: حَيٌّ باليَمَنِ)، هم من وَلَدِ الحارِثِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحارِثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زَيدِ بنِ يَشْجُبَ بنِ عَرِيبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ بن سَبَأَ، نُسِبُوا إِلى أُمِّهم عامِلَةَ بنتِ مالِكِ ابنِ وَدِيعَةَ بنِ قُضاعَةَ، أُمِّ الزاهِرِ ومُعاوِيَةَ ابني الحارِثِ بنِ عَدِيٍّ نفسِه، ومنهم عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ العامِلِيُّ الشاعِرُ وغيره، قالَ الجوهَرِيُّ: ويزعُم نُسّابُ مُضَرَ أَنَّهم (من وَلَدِ قاسِطٍ)، قالَ الأَعْشَى:

أَعامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ
إِلى غَيْرِ والِدِكِ الأَكْرَمِ
ووالِدُكُم قاسِطٌ فارْجِعُوا
إِلى النَّسَبِ الفاخِرِ الأَقْدَمِ[1]

وشذَّ ابنُ الأَثِيرِ حَيْثُ جَعَلَ عامِلَةَ من العَمالِقَةِ، وقد رَدَّ عليه أبو سَعْدٍ وغيرُه.

(وبَنُو عَمَلٍ، مُحَرَّكَةً: حَيٌّ بها) أي باليَمَنِ، وفي الأَساسِ: يُقالُ لِمُشاةِ اليَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ، وبه فَسَّرَ أيضا ما

(١) العباب بإنشاد ابن دريد، والجمهرة ٣/١٣٩، ونسبها إلى مالك بن عوف النصري، وفي الاشتقاق ١٥٨ من غير عزو. قلت: والمشاطير الثلاثة ضمن أرجوزة قالها مالك بن عوف في يوم حنين، تجدها في سيرة ابن هشام ٢/٤٤٧ (خ).

(١) ديوانه في الصبح المنير ٢٥٨ فيما ينسب إليه، واللسان برواية: «النسب الأتلد»، والعباب.

أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِيُّ من قولِ الرّاجِزِ:

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلْ[1] *

قلتُ: ورَأَيْتُ في جَبَلِ الخَلِيلِ جَماعَةٌ يُقالُ لهم: بَنُو العَمَلَى، ولَعَلَّهُم شِرْذِمَةٌ من هَؤُلاءِ أو غيرهم.

(وبنو عُمَيْلَةَ، كجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ) مِنَ العَرَبِ.

(و) عَمَلَى، (كجَمَزَى: ع)، كَما في المُحْكَم.

(والعَمْلَةُ، بالفَتحِ: السَّرِقَةُ أو الخِيانَةُ)، ولا تُسْتَعْمَلُ إلَّا في الشَّرِّ، كَما في العُبابِ.

(والمَعْمُولُ مِنَ الشَّرابِ: ما فيهِ اللَّبَنُ والعَسَلُ) والثَّلْجُ، جاءَ ذِكْرُهُ في حَديثِ الشَّعْبِيِّ.

(وعَمَّلَةُ، مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةَ) الميمِ: (ع) بالشامِ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ:

تَـأَوَّبَـنـي بِـعَـمَّـلَـةَ الـلَّـوَاتِـي
مَـنَـعْـنَ الـنومَ إذْ هَـدَأَتْ عُـيُونُ[2]

ويُرْوَى بيَعْمَلَةَ.

(والمَعْمَلُ، كمَقْعَدٍ: مِلْكٌ لِبَنِي هاشِمٍ بِوادِي بِيشَةَ).

(١) تقدم في المادة.

(٢) ديوانه ١٢٦ (ط بيروت) ومعجم البلدان (عملة).

(ويَوْمُ اليَعْمَلَةِ: مِنْ أَيّامِهِم) كَما في العُبابِ، قالَ عامِرٌ الخَصَفِيُّ:

* أَحْيَا أباهُ هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ *

* يَوْمَ الهَباداتِ ويومَ اليَعْمَلَهْ[1] *

(وتَعمَّلَ) فلانٌ (من أَجْلِه) وفي حاجَتِه: إذا (تَعَنَّى) واجْتَهَد، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:

تَكادُ مَغانِيها تَقُولَ من البِلَى
لسائِلِها عَنْ أَهْلِها لا تَعَمَّلِ[2]

أي لا تَتَعَنَّ فليسَ لَكَ فَرَجٌ في سُؤالِكَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العامِلُ: هو الّذِي يَتَوَلَّى أُمورَ

(١) تقدم للمصنف في (ثكل) مشطور واحد هو:
* ورُمْحُهُ للوالداتِ مَثْكَلَهْ *
وأيضاً في (رعبل) مشطوران هما:
* ترى الملوكَ حَولَهُ مُرَعْبَلَهْ *
* يقتلُ ذا الذنبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ *
واللسان (ثكل، رعبل) والأول في الاشتقاق ٢٩٠ وبعده ثلاثة مشاطير هي:
* إذا المُلوكُ حَوْلَه مُرَعْبَلَهْ *
* ورُمْحُهُ للوالداتِ مَثْكَلَهْ *
* يقتلُ ذا الذَّنبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ *
قلت: والأول وحده في اللسان (حرمل)، ومعه الثاني وثلاثة أخر في (غربل)، وضمن ثلاثة مشاطير في ا التهذيب ٨/ ٢٤٣ (خ).

(٢) اللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ٢/ ٤٢١.

الرَّجُلِ في مالِهِ ومُلْكِهِ وعَمَلِهِ، ومنهُ قِيلَ للّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكاةَ عامِلٌ.

واسْتَعْمَلَ غيرَه: إذا سَأَله أن يَعْمَلَ له.

واسْتُعْمِلَ فُلانٌ: إذا وُلِّي عَمَلًا من أَعْمالِ السُّلْطان.

واستَعْمَلَ فُلانٌ اللَّبِنَ: إذا بَنَى بِهِ بِناءً.

وأعْمَلَهُ: أَعْطاهُ عُمالَتَه.

والمُعامَلَةُ في العِراقِ: هي المُساقاةُ في الحِجاز.

والتَّعامُلُ: المُعامَلَةُ.

وجَمَلٌ[1] مُسْتَعْمَلٌ: قد عُمِلَ به ومُهِنَ.

ويُقالُ: أَعْمَلْتُ النّاقَةَ فَعَمِلَتْ، ومنهُ الحَديثُ: «لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ» أي لا تُحَثُّ ولا تُساقُ، وفي حَدِيثِ لُقْمانَ: «يُعْمِلُ النّاقَةَ والسّاقَ»، أخبر أَنَّهُ قَوِيٌّ على السَّيرِ راكِبًا وماشِيًا، فهو يجمَعُ بينَ الأَمْرَيْنِ، وأَنَّهُ حاذِقٌ بالرُّكُوبِ والمَشْيِ.

(١) كذا في مطبوع التاج، ووقع في اللسان «وحَبْلٌ» بدل «وجَمَلٌ».

وطَرِيقٌ مُعْمَلٌ، كمُكْرَمٍ، أي لَحْبٌ مَسْلُوكٌ.

وحَكَى اللِّحيانِيُّ: لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كما تَعْمَلُ بِمَكَّةَ، قالَ ابنُ سِيدَه: أي تُنْفَق.

وفُلانٌ ابنُ عَمَلٍ: إذا كانَ قَوِيًّا.

وناقَةٌ عَمّالَةٌ، مُشَدَّدَةً: أي فارِهَةٌ، كَما في الأَساسِ.

وعَمَلٌ، مُحَرَّكَةً: اسمُ رَجُلٍ، ومنهُ قَوْلُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ، وهو يُرَقِّصُ ابْنَهُ حَكِيمًا:

* أَشْبِهْ أبا أُمِّكَ أو أَشْبِهْ عَمَلْ[1] *

كما اسْتَشْهَدَ به الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أبو زَكريا: إنَّما أرادَ أو أَشْبِه عَمَلِي، ولم يُرِدْ أَنَّهُ اسمُ رَجُلٍ، فتَأَمَّل.

والعَمّالُ، كَشَدّادٍ: الكَثِيرُ العَمَلِ، أو الدّائِبُ على العَمَلِ.

ومُنْيَةُ العامِلِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ في شَرْقِيَّةِ المَنْصُورَةِ.

وعامِلَةُ: جَبَلٌ بالشّامِ.

(١) تقدم في (هلف، حمل، وكل)، وأول إنشاده في (زنأ) وانظر تخريجه فيها، وهو في التكملة، والجمهرة ٣/٢٨٢، وإصلاح المنطق ١٧٣، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٥/٩٤، ١٣/٢٦٠.

[ع م ث ل] *

(العَمَيْثَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: البَطِيءُ، لعِظَمِهِ وتَرَهُّلِهِ).

(و) أيضا: (مَنْ يُسْبِلُ ثِيابَهُ دَلالًا)، وقالَ الخَلِيلُ: هو البَطِيءُ الذي يُسْبِلُ ثِيابَه كالوَادِعِ الذي يُكْفَى العَمَل ولا يَحْتاجُ إلى التَّشْمِيرِ، وأَنْشَدَ لأَبِي النَّجْم:

* لَيْسَ بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ[1] *

(و) قِيلَ: هو (الجَلْدُ النَّشِيطُ)، عن السِّيرافِيِّ، (ضِدٌّ، وهي بِهاءٍ).

(و) أيضا: (الطَّوِيلُ الثِّيابِ).

(و) أَيْضًا: (القَصِيرُ[2] المُسْتَرخِي) وبه فُسِّرَ قولُ أبي النَّجْمِ أيضا.

(و) أيضا: (الطَّوِيلُ الذَّنَبِ مِنَ الظِّباءِ والوُعُولِ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هو الذَّيّالُ بذَنَبِهِ.

(و) أيضًا: (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ العَرِيضُ) مِنَ الرِّجالِ كَأَنَّ فيه بُطْئًا مِنْ عِظَمِه، والجمعُ العَماثِلُ، عن محمدِ بن زِياد.

(و) أيضًا: (الأَسَدُ)، وُصِفَ بذٰلكَ لِضِخَمِهِ) على سائِرِ السِّباعِ، أو لأَنَّهُ لا يُعْطِي أَحَدًا مِنَ السِّباعِ سِوى عِرْسِهِ وأَشْبالِهِ شَيْئًا مما يَفْتَرِسُه، قال:

* يَمْشِي كَمَشْيِ الأَسَدِ العَمَيْثَلِ *

* بينَ العَرِينَيْنِ وبَيْنَ الأَشْبُلِ[1] *

كَما في العُبابِ.

(و) أيضا: (السَّيِّدُ الكَرِيمُ)، عن الصّاغانِيِّ.

(و) العَمَيْثَلَةُ، (بِهاءٍ: النّاقَةُ الجَسِيمَةُ)، نَقَلَهُ أبو زَيْدٍ في كِتابِ الإبِلِ.

(و) يُقالُ: هو يَمْشِي (العَمَيْثَلِيَّة)، هي (مِشْيَةٌ في تَقاعُسٍ وجَرِّ ذُيولٍ)، كَما في العُبابِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَمَيْثَلُ: الكَبْشُ الكَبِيرُ القَرْنِ الكَثِيرُ الصُّوفِ، عن محمَّدِ بنِ زِياد.

---

(١) اللسان، ومادة (فيد)، والعباب، والمقاييس ٤/ ٣٧١، والطرائف الأدبية ٦٣. قلت: وتقدم للمصنف في (فيد)، وهو في كتاب العين ٢/ ٣٤٠، والمحكم ٢/ ٣٢٧ (خ).

(٢) كذا في القاموس كاللسان، وفي الجمهرة ٣/ ٣٧٢ «. . . وعَمَيْثَلٌ: طَوِيلٌ مُسْتَرْخٍ».

(١) العباب.

وأبو العَمَيْثَلِ الأعْرابيُّ، مَعْرُوفٌ.

والعَمَيْثَلُ: الفَرَسُ والجَمَلُ لِضِخَمِهما.

وحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ، قالَ: ليسَ أَحَدٌ فَسَّرَ العَمَيْثَلَ أَنَّهُ الفَرَسُ، والأَسَدُ، والرَّجُلُ الضَّخْمُ، والكَبْشُ الكَبِيرُ القَرْنِ، والطَّوِيلُ الذَّيْلِ، غيرَ محمَّدِ بنِ زِيادٍ.

[ع ن ب ل] *

(العُنْبُلَةُ، بالضَّمِّ: البَظْرُ، كالعُنْبُلِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هنا، وأورَدَهُ في «ع ب ل»، ولا يَخْفَى أَنَّ مثل هٰذا لا يُسَمّى اسْتِدْراكًا، وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* رَعَثاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَلِ[1] *

(و) العُنْبُلَةُ: (المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ البَظْرِ)، قالَ جَرِير:

إذا تَرَمَّزَ بعدَ الطَّلْقِ عُنْبُلُها

قالَ القَوابِلُ: هٰذا مِشْفَرُ الفِيلِ[1]

(و) العُنْبُلَةُ: (الخَشَبَةُ) التي (يُدَقُّ عليها بالمِهْراسِ)، كَما في المُحْكَمِ.

(والعُنابِلُ، بالضَّمِّ: الوَتَرُ الغَلِيظُ)، وفي الصِّحاحِ: الغَلِيظُ[2]، وأَنْشَدَ لِلأَنْصارِيِّ:

* والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ *
* تَزِلُّ عن صَفْحَتِهِ المَعَابِلُ[3] *

العُنابِلُ: هو الصُّلْبُ المَتِينُ، وجمعُهُ عَنابِلُ بالفتح، مثل: جُوالِقٍ وجَوالِقَ.

(و) أيضًا: (الرَّجُلُ العَبْلُ) أي الضَّخْمُ.

(والعُنْبُلِيُّ)، بالضَّمِّ: (الزَّنْجِيُّ) عن

(١) تقدم في مادة (رعل)، وهو لجرير، ووقع في مطبوع التاج «الأرغل» بالغين المعجمة، وهو بالعين كما في ديوانه ٤٤٨، واللسان، والنقائض ٢٣١، ومادة (رعل) من التاج، وصدره:

* بِزَرُودَ أَرْقَصَتِ القَعُودُ فراشَها *

ويأتي للمصنف - كالتكملة - في (غدفل).

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه. قلت: وهو في التهذيب ٣/ ٣٦٥، منسوباً لجرير (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وفي الصحاح الغليظ، أي بدون ذكر الوتر».

(٣) اللسان، وقبلهما مشطور هو:

* ما عِلَّتِي وأنا طَبٌّ خاتِلُ *

وسمي الراجز عاصم بن ثابت، وهو صحابي يعرف بابن أبي الأقلح (انظر القاموس «قلح»)، وهما منسوبان لعاصم ابن ثابت في العباب، والأول في المقاييس ٤/ ٣٧١ من غير عزو، قلت: تقدم للمصنف في مادة (عبل)، منسوباً لعاصم بن ثابت، وسيأتي الأول مع مشطور آخر في (نبل) خ.

ابنِ دُرَيْدٍ، ونقلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عن ابنِ خالَوَيْهِ، زادَ غيرُهما: (الغَلِيظُ)، وفي الجَمْهَرَةِ: سُمِّيَ بهِ لِغِلَظِهِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* يا رِيَّها وقَدْ بَدَا مَسِيحِي *

* وابْتَلَّ ثَوْبايَ من النَّضِيحِ *

* وصارَ ريحُ العُنْبُلِيِّ رِيحِي[1] *

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَبَنْبَلٌ، كسَفَرْجَلٍ: الجَسِيمُ العَظِيمُ، عن أبي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ للبَوْلانِيِّ:

* كنتُ أُرِيدُ ناشِئًا عَبَنْبَلا *

* يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلا[2] *

وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ع ب ل».

[ع ن ت ل] *

(العُنْتُلُ، كقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيدَه: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(١) اللسان، والجمهرة ٢/١٦٩ و٣/٤٥٨. قلت: تقدم الأول والثاني في مادة (مسح)، وهما في اللسان (مسح) خ.

(٢) تقدم في مادة (عبل)، واللسان وزاد قبلهما خمسة مشاطير، وتهذيب الألفاظ ١٣٩.

(و) قالَ أبو سعيدٍ: العُنْتُلُ: (البَظْرُ، لُغَةٌ في العُنْبُلِ) بالباءِ، وليسَ بتَصْحِيفٍ، وإنَّما هو مِثل نَبَعَ الماءُ ونَتَعَ، ورُوِيَ بالوجهينِ قولُ أبي صَفْوانَ الأَسَدِيِّ يَهْجُو ابنَ مَيّادَةَ:

بَدَا عُنْتُلٌ لو تَوضَعُ الفَأْسُ فَوْقَه
مُذَكَّرَةً لانْفَلَّ عنها غُرابُها[1]

وقالَ أبو عَمْرٍو: العُنْتُلُ، بالضَّمِّ: فَرْجُ المَرْأَةِ، ورواهُ غيرُه بالفتحِ.

(وعَنْتَلَ الشَّيْءَ): أي(خَرَّقَه قِطَعًا).

(والضِّباعُ العَناتِلُ: الَّتِي تُقَطِّعُ الأَكِيلَةَ قِطَعًا)، وقد مرَّ ذٰلكَ للمُصَنِّفِ أيضا في «ع ت ل».

[ع ن ث ل] *

(أُمُّ عَنْثَلٍ، كجَنْدَلٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ سِيبَوَيْهِ في كتابِهِ: هي (الضَّبُعُ)، قال بعضُهم: هي (لُغَةٌ في أمِّ عِثْيَلٍ) كَدِرْهِمٍ، وهٰكذا نقلهُ الجَوهرِيُّ عن كتابِ سِيبَوَيْهِ، قالَ ابنُ بَرِّي: والذي في كتابِ سيبَوَيْهِ: أمّ عَنْثَلٍ بالنون، وقد أَشَرْنا إليه آنفا.

(١) تقدم في مادة (عتل)، واللسان وقبله بيتان، وأيضاً في مادة (عتل).

[ع ن ج ل] *

(العُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: هو (الشَّيْخُ إذا انْحَسَرَ لَحْمُه وبَدَتْ عِظامُه)، وحكى ابنُ بَرِّي عنه قال: لَمْ يَفْرُقْ [أحدٌ][1] لنا بينَ العُنْجُلِ والغُنْجُلِ إلَّا الزّاهِدُ قال: العُنْجُلُ: الشَّيْخُ المُدْرَهِمُّ إذا بَدَتْ عِظامُه، وبالغَيْنِ التُّفَّةُ، وهو عَناقُ الأَرْضِ، وقالَ الأزهَرِيُّ: العُنْجُل: اليابِسُ هُزالًا، وكذٰلك العُنْجُفُ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2] (العُنْجُولُ) بالضَّمِّ: (دُوَيْبَّةٌ) لا أَقِفُ على حَقِيقَةِ صِفَتِها.

[ع ن د ل] *

(عَنْدَلَ البَعِيرُ: اشْتَدَّ عَصَبُه)، وصَنْدَلَ: ضَخُمَ رَأسُه، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) عَنْدَلَ (الهَزارُ) وكذا الهُدْهُدُ: (صَوَّتَ)، قالَ سيبَوَيْه: إذا كانَت النُّونُ ثانِيَةً فَلا تُجعَلُ زائِدَةً إلَّا بثَبَتٍ.

(١) زيادة من اللسان عنه.
(٢) الجمهرة ٣/ ٣٨٣.

(والعَنْدَلُ: النّاقَةُ العَظِيمَةُ الرّأْسِ) الضَّخْمَةُ، وقيلَ: هيَ الشَّدِيدَةُ (لِلمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ).

(و) في الصِّحاحِ: قالَ أبو عَمْرٍو: العَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ).

وقالَ أبو زَيدٍ: هو العَظِيمُ الرأْسِ، مثلُ القَنْدَلِ (وهي بهاءٍ)، قالَ:

* كيفَ تَرَى مَرَّ طُلاحِيّاتها *
* عنادِلَ الهاماتِ صَنْدَلاتِها[1] *

(والعُنادِلانِ)، بالضَّمِّ: (الخُصْيانِ)، ويَقُولونَ: ما يَعْرِفُ سُحادِلَيْهِ مِنْ عُنادِلَيْهِ، أي ذَكَرَهُ من خُصْيَيْه، ثَنّى سُحادِلَيْهِ لمكان عُنادِلَيْهِ، عن ابنِ عَبّادٍ، وقد مَرَّ في «س ح د ل».

(والعَنْدَلِيلُ، بِلامَيْنِ: ضَرْبٌ مِنَ العَصافِيرِ) يُصَوِّتُ أَلوانًا، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لبعضِ شُعَراءِ غَنِيّ:

والعَنْدَلِيلُ إذا زَقا في جَنَّةٍ
خَيْرٌ وأَحْسَنُ مِنْ زُقاءِ الدُّخَّلِ[2]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (امْرَأَةٌ

(١) اللسان، والعباب، والأول في التهذيب ٤/ ٣٨٥.
قلت: وتقدم مع تخريجه في (عندل) خ.
(٢) اللسان، وتقدم في (عندل).

عَنْدَلَةٌ: ضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ)، وأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بَعْضَلاءَ تَذْمِي الكَلْبَ نَكْهَتُها
ولابِعَنْدَلَةٍ تَصْطَكُّ ثَدْياها[1]

(والعَنادِلُ: جمعُ العَنْدَلِيبِ)، محذوفٌ منهُ، (لأَنَّ) كلَّ (ما جاوَزَ أَرْبَعَةَ) أَحْرُفٍ (ولم يَكُنْ) الرابعُ مِنْ (حُر) و(فِ مَدٍّ ولِينٍ) فَإِنَّهُ يُرَدُّ إلى الرُّباعِيِّ ويُبْنَى منهُ الجَمْعُ) والتَّصْغِيرُ، فإنْ كانَ الحرفُ الرابعُ من حُروفِ المَدِّ واللِّينِ فَإِنَّها لا تُرَدُّ إلى الرُّباعِيِّ وتُبْنَى منه، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ في الصِّحاحِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: العَنْدَلِيبُ رُباعِيٌّ أَصلُهُ العَنْدَلُ، ثُمّ مُدّ بياءٍ، وكُسِعَتْ بِلامٍ مُكَرَّرة، ثمَّ قُلِبَت باءً.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُعَنْدِلةُ مِنَ النُّوقِ: المُثَقَّفَةُ الأَعْضاءِ بَعْضُها ببعض، رواهُ شَمِرٌ عن مُحارِب، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ، وقد مَرَّ ذِكْرُه في «ع د ل».

والعَنْدَلُ: السَّرِيعُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ع ن س ل] *

العَنْسَلُ، كجَعْفَرٍ: النّاقَةُ القَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ، نقلهُ الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ، وقالَ غيرُه: النونُ زائِدَةٌ ولذا أَورَدَهُ المُصَنِّفُ في «ع س ل».

[ع ن ص ل] *

(العُنْصُل، بالضَّمِّ: بَصَلُ الفارِ) وهو البَرِّيُّ، وقد ذكرهُ الجوهَرِيُّ في «ع ص ل» على أنَّ النونَ زائِدَةٌ، (وذُكِر في «س ق ل» وفي «ع ص ل»)، وكذٰلكَ العُنْصُلَيْنِ، ومَرَّ الشاهدُ عليهِ هنالِكَ، والجمعُ العَناصِلُ.

[ع ن ظ ل] *

(العَنْظَلُ، بالمعجمةِ، كجَنْدَلٍ) أهملَهُ الجوهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ كُراع: هو (بَيْتُ العَنْكَبوتِ).

(والعَنْظَلَةُ: العَدْوُ) البَطِيءُ، وكذٰلكَ التَّعْظَلَة.

[ع ن ك ل] *

(العَنْكَلُ، كجَنْدَلٍ) أهملهُ الجوهريُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (الصُّلْبُ).

---

(١) تقدم قريباً في (عصل، عندل)، ويأتي للمصنف في (ذمى)، واللسان وأيضاً في (عصل، ذمى) والعباب.

[ع ن ل]

(عَيْنِيلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ السِّيرافِيُّ: هو مِثالٌ مُنْكَرٌ، ومَضَى مثلُه خَيْلِيلٌ، وقال ابنُ حَبِيب: هو (ابنُ ناجِيَةَ بنِ الجُماهِرِ) ابنِ الأَشْعَر بنِ أُدَدَ (في الأَشْعَرِينَ)، وهو أَخُو وائِلِ بنِ ناجِيَةَ جَدِّ أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ تعالى عنه.

[ع و ل] *

(عالَ) في الحُكْمِ: (جارَ ومالَ عن الحَقِّ).

(و) عالَ (المِيزانُ: نَقَصَ وجارَ، أو زادَ)، أو ارْتَفَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عن الآخَرِ، أو مالَ، وهٰذا عن اللِّحيانِيِّ، قال:

إِنّا تَبِعْنا رَسُولَ اللَّهِ واطَّرَحُوا
قولَ الرَّسُولِ وعالُوا في المَوازِينِ[١]

ومنهُ قولُ عُثْمانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ، كَتَبَ إلى أَهْلِ الكُوفَةِ: «لَسْتُ[٢] بِميزانٍ لا أَعُولُ» أي لا أَمِيلُ عن الاِسْتِواءِ والاعْتِدالِ، وبهِ فَسَّرَ أكثَرُهم قولَه تعالَى: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن لَّا تَعُولُوا﴾[١] أي ذٰلك أَقْرَبُ أَنْ لاتَجُورُوا وتَمِيلُوا، (يَعُولُ) عَوْلًا، (ويَعِيلُ) عَيْلًا، فهو عائِلٌ.

(و عالَ أَمْرُهُم: اشْتَدَّ وتفاقَمَ)، يُقالُ: أَمْرٌ عالٍ وعائِلٌ: أي مُتَفاقِمٌ، على القَلْبِ، وقَولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فذٰلِكَ أَعْلَى مِنْكِ فَقْدًا لأَنَّهُ
كَرِيمٌ وبَطْنِي للكِرامِ بَعِيجُ[٢]

إِنَّما أَرادَ أَعْوَلَ أي أَشَدَّ، فقَلَبَ، فوَزْنُه على هٰذا أَفْلَع.

(و) عالَ (الشَّيْءُ فُلانًا) يَعُولُه عَوْلًا: (غَلَبَهُ وثَقُلَ عليهِ وأَهَمَّه) قالَهُ الفَرَّاءُ، ومنهُ قِراءَةُ ابنِ مَسْعُودٍ: ﴿ولا يَعُلْ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾[٣] معْناهُ: لا يَشُقُّ عليهِ ذٰلك، ويُقالُ: لا يَعُلْنِي، أي لا يَغْلِبُنِي[٤]، وقالَت الخَنْساءُ:

(١) اللسان، والأساس، والجمهرة ٣/١٤٠. وفي العباب، وتفسير القرطبي ٥/٢١ روايته: «قالُوا اتَّبَعْنا...». قلت: والبيت في المحكم ٢/٢٥٧، والصحاح، وهو من ستة أبيات لعبدالله بن الحارث السهمي في سيرة ابن هشام ١/٣٣١ (خ).
(٢) في اللسان «إنّي لست...».

(١) سورة النساء، الآية ٣.
(٢) تقدم في مادة (بعج) وشرح أشعار الهذليين ١٣٨ وتخريجه فيه، واللسان وأيضا في (بعج).
(٣) سورة يوسف، الآية ٨٣ وقراءة الجمهور «عسى اللَّهُ أن يَأْتِيَنِي...».
(٤) في اللسان «..تعلني وتغلبني» بالتاء فيهما.

ويَكْفِي العَشِيرَةَ ما عالَها
وإنْ كانَ أَصْغَرَهُم مَوْلِدَا[١]

(و) عالَت (الفَرِيضَةُ في الحِسابِ) تَعُولُ عَوْلًا: (زادَتْ، و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: (ارْتَفَعَتْ) زادَ الجَوْهَرِيُّ: وهو أَنْ تَزِيدَ سِهامًا[٢] فَيَدْخُلَ النُّقْصانُ على أَهْلِ الفَرائِضِ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: أَظُنُّهُ مأخُوذًا مِنَ المَيْلِ، وذٰلكَ أَنَّ الفَرِيضَةَ إذا عالَتْ فهيَ تَمِيلُ على أَهْلِ الفَرِيضَةِ جَمِيعًا فتَنْقُصُهم، ومنهُ حديثُ مَرْيَمَ: «وعالَ قَلَمُ زَكَريا»، أي ارْتَفَع عَلى الماءِ، (وعُلْتُها أنا وأَعَلْتُها) بِمَعْنًى، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، كَما في الصِّحاحِ، وروى الأَزْهَرِيُّ[٣] عن المُفَضَّلِ أَنَّهُ أُتِيَ في ابْنَتَيْنِ وأَبَوَيْنِ وامْرَأَةٍ، فقالَ: صارَ ثُمُنُها تُسْعًا، قالَ أبو عُبَيْدٍ: أَرادَ أَنَّ السِّهامَ عالَتْ حَتَّى صارَ لِلْمَرْأَةِ التُّسْعُ، ولَها في الأَصْلِ الثُّمُنُ، وذٰلكَ أَنَّ الفريضَةَ لو لَمْ تَعُلْ كانَتْ مِنْ أَرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ، فلَمّا عالَتْ صارَتْ مِن سَبْعَةٍ وعِشْرِينَ، فللابْنَتَيْنِ الثُّلُثانِ ستَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وللأَبَوَيْنِ السُّدُسانِ ثَمانِيَةُ أَسْهُمٍ، وللمَرْأَةِ ثَلاثَةٌ، وهٰذه ثلاثَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وعِشْرِينَ، وهو التُّسْع، وكان لها قَبْلَ العَوْلِ ثَلاثَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ، وهو الثُّمُنُ[١]. وهٰذِهِ المَسْأَلَةُ تُسَمَّى المِنْبَرِيَّةَ، لأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهُ سُئِلَ عَنْها وهو على المِنْبَرِ فقالَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ: «صارَ ثُمُنُها تُسْعًا» لأَنَّ مجموعَ سِهامِها واحِدٌ وثُمُنٌ واحِدٍ، فأَصْلُها ثمانِيَةٌ[٢] والسِّهامُ تِسْعَةٌ، وقد مَرَّ ذِكرُها في «ن ب ر».

(١) ديوانها ٣٠ (ط بيروت) وصدره فيه: «يُكَلِّفُه القومُ ما عالَهُم»، واللسان، وصدره في الأساس، وانظر تفسير القرطبي ٥/٢٠، ويزاد: المحكم ٢/٢٥٧.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في الصحاح، وفي اللسان عنه «سهامها».

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله: وروى الأزهري عن المفضّل أنه أتى إلخ كذا في خطه»، وعبارة اللسان: وروى الأزهري عن المفضل أنه قال: عالت الفريضَةُ أي ارتفعت وزادَتْ، وفي حديث عليٍّ أنَّه أتى الخ. قلت: والذي في تهذيب الأزهري ٣/١٩٥ يوافق ما في اللسان (خ).

(١) قلت: هنا ينتهي كلام الأزهري، والباقي من اللسان (خ).

(٢) قوله: فأصلها ثمانية.. الخ كذا في مطبوع التاج، ومثله في النهاية، واللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله فأصلها ثمانية إلخ ليس كذلك فإن فيها ثلثين وسدسين وثمنا فيكون أصلها من أربعة وعشرين وقد عالت إلى سبعة وعشرين. انتهى من هامش النهاية». والخلاف في الحقيقة لفظي لأن النسبة واحدة.

(و) عالَ (فُلانٌ عَوْلًا وعِيالَةً)، كَكِتَابَةٍ، وعُؤُولًا، بالضَّمِّ: (كَثُرَ عِيالُهُ، كَأَعْوَلَ وأَعْيَلَ) على المُعاقَبَةِ، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن لا تَعُولُوا﴾[1] أي: أَدْنَى لِئَلّا يَكْثُرَ عِيالُكُم، وهو قولُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وإلى هٰذا القَوْلِ ذَهَبَ الشّافِعِيُّ، قالَ: والمَعْروفُ: عالَ الرَّجُلُ يَعُولُ: إذا جارَ، وأَعَالَ يُعِيلُ: إذا كَثُرَ عِيالُه.

وقالَ الكِسائِيُّ: عالَ الرَّجُلُ يَعُولُ: إذا افْتَقَرَ، قالَ: ومِنَ العَرَبِ الفُصَحاءِ مَنْ يَقولُ: عالَ يَعُولُ: إذا كَثُرَ عِيالُه، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا يُؤَيِّدُ ما ذَهَبَ إليه الشافِعِيُّ في تفسيرِ الآيَةِ؛ لأَنَّ الكِسائِيَّ لا يَحْكِي عن العَرَبِ إلَّا ما حَفِظَهُ وضَبَطَه، قالَ: وقولُ الشافِعِيِّ نفسِه حُجَّةٌ؛ لأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعالى عنه عَرَبِيُّ اللِّسانِ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ، قال: وقد اعْتَرَضَ عليهِ بعضُ المُتَحَذْلِقِينَ فخَطَّأَهُ، وقد عَجِلَ ولم يَتَثَبَّتْ فيما قال، ولا يجوزُ للحَضَرِيِّ أنْ يَعْجَلَ إلى إنْكارِ ما لا يَعْرِفُه من لُغاتِ العَرَب. وفي حَديثِ القاسِمِ بنِ مُخَيْمِرَةَ: «إِنَّهُ دَخَلَ بها وأَعْوَلَتْ» أي وَلَدَت أَوْلادًا، قال ابنُ الأَثِير[1]: الأَصْلُ فيهِ أَعْيَلَتْ، أي صارت ذاتَ عِيالٍ، وعَزَا هٰذا القولَ إلى الهَرَوِيِّ، وقال: قال الزَّمَخْشَرِيُّ: الأَصْلُ فيه الواوُ، يُقالُ: أَعالَ وأَعْوَلَ: إذا كَثُرَ عِيالُهُ، فأمّا أَعْيَلَتْ فإنَّهُ في بِنائِهِ مَنْظُورٌ إلى لَفْظِ عِيالٍ لا أَصْلِهِ، كقَوْلِهِم: أَقْيالٌ وأَعْيادٌ.

وتقولُ العَرَبُ: مالَه عالَ ومالَ[2]، فعالَ: كَثُرَ عِيالُهُ، ومالَ: جارَ في حُكْمِهِ.

(و) عالَ (عِيالَهُ عَوْلًا وعُؤُولًا)، كقُعُودٍ، (وعِيالَةً)، بالكسرِ: (كَفاهُم) مَعاشَهُم، قالَه الأَصْمَعِيُّ، (و) قالَ غيرُه: (مانَهُم) وقاتَهُم وأَنْفَقَ عليهِم، ويُقالُ: عُلْتُه شَهْرًا: إذا كَفَيْتَه مَعاشَهُ، وقيلَ: إذا قامَ بما يَحْتاجُونَ إليهِ مِن

(١) سورة النساء الآية ٣.

(١) راجع النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٢٢.
(٢) وقع في الجمهرة ٣/ ٤٣٠: «ماله عالَ ولا مالَ» هكذا ضبطه بفتح اللام، وسيأتي.

قُوتٍ وكُسْوَةٍ وغيرِهما، وفي الحديثِ: «كانَتْ له جارِيَةٌ فعالَها وعَلَّمَها» أي أَنْفَقَ عليها، وفي آخر: «وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» أي بِمَنْ تَمُونُ وتَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُ في عِيالِكَ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلأَجانِبِ، وقالَ الكُمَيْتُ:

كما خامَرَتْ في حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[١]

ويُرْوَى «غالَ» بالغينِ، وقالَ أُمَيَّةُ[٢]:

غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وعُلْتُكَ يافِعًا
تُعَلُّ بِما أَجْنِي عَلَيْكَ وتَنْهَلُ[٣]

(كأعالَهُم، وعَيَّلَهُمْ).

(وأَعْوَلَ) الرَّجُلُ: (رَفَعَ صَوْتَه بالبُكاءِ والصِّياحِ، كعَوَّلَ) تَعْوِيلًا، قالَهُ شَمِرٌ.

(والاسمُ العَوْلُ والعَوْلَةُ والعَوِيلُ)، وقد تكونُ العَوْلَةُ: حرارةَ وَجْدِ الحَزِينِ والمُحِبِّ من غيرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ، قالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ:

فَكَيْفَ تَسْلُبُنا لَيْلَى وتَكْنُدُنا
وقد تُمَنَّحُ مِنْكَ العَوْلَةُ الكُنُدُ[١]

وقد يكون العَوِيلُ صَوْتًا من غيرِ بُكاءٍ، ومنهُ قولُ أبي زُبَيْدٍ:

* للصَّدْرِ منهُ عَوِيلٌ فيه حَشْرَجَةٌ[٢] *

أي: زَئِيرٌ كَأَنَّهُ يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وفي حديثِ شُعْبَةَ: «كانَ إذا سَمِعَ الحَدِيثَ أَخَذَهُ العَوِيلُ والزَّوِيلُ حَتَى يَحْفَظَه»، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ:

زَعُمْتَ فَإِنْ تَلْحَقْ فَضِنٌّ مُبَرِّزٌ
جَوادٌ وإِنْ تُسْبَقْ فنَفْسَكَ أَعْوِلِ[٣]

أرادَ فَعَلَى نَفْسِكَ أَعْوِلْ، فحذَفَ وأَوْصَلَ.

---

(١) تقدم للمصنف في (أوس، جهز)، وسيأتي في (حضن)، واللسان، والمواد (أوس، جهز، حضن)، والعباب. ويزاد: المحكم ٢/٢٥٩، والتهذيب ٣/١٩٦، ٦/٣٥ (العجز)، ١٣/١٣٧، والصحاح.
(٢) يعني ابن أبي الصَّلت الثقفي.
(٣) ديوانه ٤٥ (ط بيروت)، والعباب.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١٦ والرواية: «وقد يُمَنَّحُ مِنّا..»، واللسان. ويزاد: المحكم ٢/٢٥٧.
(٢) اللسان، وهو بتمامه في التكملة، والأساس، وشعراء إسلاميون ٦٢٥، وعجزه فيها:
* كأَنَّما هِيَ في أَحْشاءِ مَصْدُورِ *
(٣) اللسان ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات. ويزاد: المحكم ٢/٢٥٧.

(و) قال أبو زَيْدٍ: يُقالُ: أَعْوَلَ (عليهِ) إذا (أَدَلَّ) عليه دالَّةً (وحَمَلَ) عليهِ (كعَوَّلَ)، يُقالُ: عَوِّلْ عليَّ بما شِئْتَ، أي اسْتَعِنْ بِي، كَأَنَّهُ يَقُولُ: احْمِلْ عليَّ ما أحْبَبْت.

(و) قال أبو زَيْدٍ أيضا: أَعْوَلَ (فُلانٌ): إذا (حَرَصَ، كأَعالَ وأَعْيَلَ)، فهو مُعْوِلٌ ومُعِيلٌ، وبهِ فَسَّرَ بعضُهم قولَ أبي كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ:

فأَتَيْتُ بَيْتًا غيرَ بَيْتِ سَناخَةٍ
وازْدَرْتُ مُزْدارَ الكَرِيمِ المُعْوِلِ[1]

(و) أَعْوَلَت (القَوْسُ: صَوَّتَتْ)، كَما في المُحْكَم والعُبابِ، وصَحَّفَهُ بعضُهم فقال: الفَرَسُ، ومثْلُهُ وقعَ في نُسْخَةِ اللِّسانِ.

(وعِيلَ عَوْلُهُ: ثَكِلَتْهُ أُمُّه).

(و) عِيلَ (صَبْرِي، غُلِبَ)، قالَ أبو طالِبٍ: ويكونُ بِمَعْنَى رُفِعَ وغُيِّرَ عَمّا كانَ عليهِ، من قولِهِمْ: عالَت الفَرِيضَةُ: إذا ارْتَفَعَتْ، وفي حَدِيثِ سَطِيحٍ: «فَلَمّا عِيلَ صَبْرُه» أي غُلِبَ، (فهو مَعُولٌ) كَمَقُولٍ، قالَ الكُمَيْتُ:

وما أنا في ائْتِلافِ ابْنَيْ نِزارٍ
بِمَلْبُوسٍ عَلَيَّ ولا مَعُولِ[1]

أي لَسْتُ بِمَغْلُوبِ الرَّأْيِ، وقولُ كُثَيِّرٍ:

وبالأَمْسِ ما رَدُّوا لبَيْنٍ جِمالَهُمْ
لعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرَ مَنْ يَتَجَلَّدُ[2]

يَحْتَمِلُ[3] أَنْ يَكُون أَرادَ عِيلَ على الصَّبْرِ، فحَذَفَ وعَدَّى، ويحتملُ أن يَجُوزَ على قولِهِ: عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَه، قالَ ابنُ سِيدَه: ولم أَرَهُ لِغَيْرِه (كَعالَ فِيهِما) يُقالُ: عَالَ عَوْلُه، وعالَ صَبْرِي، الأخيرُ نقَلَه اللِّحيانيُّ، عن أبي الجَرّاحِ، قالَ: فَجاءَ بِهِ على فِعْلِ الفاعِلِ.

(وعِيلَ ما هُوَ عائِلُه) أي (غُلِبَ ما هو غالِبُه)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: (يُضرَبُ لِمَنْ يُعْجَبُ مِنْ كَلامِهِ ونَحْوِهِ)، ونَصُّ

(١) تقدم للمصنف في (سنخ، زور) برواية «..الكريم المفضل» فيهما، وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ والرواية: «فدخلت بيتا»، واللسان ومادة (سنخ، زور) برواية: «..الكريم المفضل» أيضا فيهما. ويزاد: التهذيب ٣/١٩٧ (العجز وحده).

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣/١٩٧.

(٢) ديوانه ٤٣٩ (ط إحسان عباس)، واللسان، ويزاد: المحكم ٢/٢٥٧.

(٣) في مطبوع التاج «يحتمل أنه أراد أن يكون عيل... الخ» والمثبت لفظ اللسان والمحكم.

الجَوهَرِيِّ: أو غيرِ ذٰلك، قالَ: وهو على مَذْهَبِ الدُّعاءِ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

وأَحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا
فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا[1]

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

خَدَى مِثْلَ خَدْيِ الفالِجِيِّ يَنُوشُنِي
بِسَدوِ يَدَيْهِ عِيلَ ما هُوَ عائِلُهْ[2]

وهو كقَوْلِك للشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قاتَلَهُ اللَّهُ، وأَخْزاهُ اللَّهُ.

(والعَوْلُ: كُلُّ ما عالَكَ) من الأَمْرِ، أي أَهَمَّكَ، كأَنَّهُ سُمِّيَ بالمَصْدَرِ.

(و) العَوْلُ أيضا: (المُسْتَعانُ به) في المُهِمّاتِ.

(و) أيضًا: (قُوتُ العِيالِ).

(وعَوَّلَ عليهِ مُعَوَّلًا: اتَّكَلَ واعْتَمَدَ)، عن ثَعْلَبٍ، وبهِ فَسَّرَ قولَه:

* فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ من مُعَوَّلِ[3] *

(١) اللسان، والعباب، ويزاد: الصحاح، والتهذيب ٣/ ١٩٥.

(٢) ديوانه ٢٥١، واللسان، ويزاد: التهذيب ٣/ ١٩٥، والمحكم ٢/ ٢٥٧.

(٣) هو لامرئ القيس، وصدره كما في ديوانه ٩، واللسان، والتكملة، والعباب:

* وإن شِفائِي عَبْرَةٌ إن سَفَحْتُها *

على أَنَّهُ مَصْدَرُ عَوَّلَ، أي اتَّكَلَ، كَأَنَّهُ قالَ: إِنَّما راحَتِي في البُكاءِ فما مَعْنَى اتِّكالي في شِفاءِ غَلِيلِي على رَسْمٍ دارِسٍ لا غَناءَ عندهُ عَنِّي؟ فسَبِيلِي أَنْ أُقْبِلَ على بُكائِي، وقِيلَ: المُعَوَّلُ هنا: مصدر عَوَّلْتُ بمعنى أَعْوَلْتُ، أي بَكَيْتُ، فيكونُ مَعْناهُ: فَهَلْ عندَ رَسْمٍ دارِسٍ من إِعْوالٍ وبُكاءٍ.

(والاسْمُ) العِوَلُ (كعِنَبٍ)، يُقالُ: هو عِوَلِي، أي عُمْدَتِي، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

لكِنَّما عِوَلِي إنْ كُنْتُ ذا عِوَلٍ
على بَصِيرٍ بِكَسْبِ المَجْدِ سَبّاقِ[1]

قَرَأْتُ في شَرْحِ قَصِيدَةِ: تَأَبَّط شَرًّا للمُفَضّلِ الضَّبِّيِّ ما نَصّه: أبو عِكْرِمَةَ رَوَى: عِوَلِي بكسرِ العَيْنِ في اللَّفْظَتين جميعا، وغيرُ أبي عِكْرِمَةَ روى «عَوَلِي» بفتحِ العينِ والواوِ جميعًا، كِلْتا اللَّفْظَتَيْنِ رواهُما هٰكذا، وهٰذهِ رِوايَةُ أحمدَ بنِ عُبَيْدٍ جعلهما

(١) اللسان، والعباب، والمفضليات ١/ ٢٧ (ط دار المعارف) وانظر فيها تخريج القصيدة، وروايتها: «بكسب الحمد»، ويزاد: الصحاح، والتهذيب ٣/ ١٩٧.

مَصْدَرَيْنِ، ومن كَسَرَهُما جَعَلَهُما جمعَ عَوْلَةٍ، كبَذْرَةٍ وبِذَرٍ، يَقُولُ: لو أني بَكَيْتُ على أَحَدٍ بَكيتُ على هٰذا الذي هٰذِهِ صِفَتُه، بَصِير بِكَسْبِ المَجْدِ إلخ[1].

(وعَيِّلُك، ككَيِّسٍ، و) عِيالُكَ، مثل (كِتابٍ: مَنْ تَتَكَفَّلُ بِهِم) وتَعُولُهم، (واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ) ولذا أَعادَها المصنف في «ع ي ل» أيضا، وقالَ ابنُ بَرِّي: العِيالُ ياؤُه مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ؛ لأَنَّهُ من عالَهُم يَعُولُهم: إذا كَفاهُم معاشَهُم، وكأَنَّهُ في الأَصْلِ مصدرٌ وُضِعَ على المَفْعُولِ، (ج: عالَةٌ) عن كُراع، قال ابنُ سِيدَه: وعندي أَنَّهُ جمعُ عائِلٍ على ما يَكْثُرُ في هٰذا النَّحْوِ، وأَمّا فَيْعَلٌ فَلا يُكَسَّرُ على فَعَلَةٍ البَتَّة، وأَصْلُ العَيِّلِ عَيْوِلٌ، فأُدْغِمَ، وفي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ الكاتِبِ: «فَإذا رَجَعْتُ إلى أَهْلِي دَنَتْ مِنّي المَرْأَةُ وعَيِّلٌ أو عَيِّلانِ»، وقد تَقَعُ على الجَماعَةِ، ومنهُ الحَدِيثُ: «رَجُلٌ يُدْخِلُ على عَشَرَةِ عَيِّلٍ وعاءً مِنْ طَعامٍ»، يُرِيدُ على عَشَرَةِ أَنْفُسٍ يَعُولُهم، فقالَ: عَشَرَةَ عَيِّلٍ، ولم يَقُلْ: عَيايِل[1].

(و) يُقالُ: (نِسْوَةٌ عَيايِلُ)، ومنهُ حَديثُ ذِي الرُّمَّةِ ورُؤْبَةَ في القَدَرِ: «أَتُرَى اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ قَدَّرَ عَلى الذِّئْبِ أَنْ يَأْكُلَ حَلُوبَةَ عَيايِلَ عالَةٍ ضَرائِكَ».

(وعَيَّلَهُم: صَيَّرَهُم عِيالاً، أو أَهْمَلَهُم)، قالَ:

* لقد عَيَّلَ الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ[2] *

(والمِعْوَلُ، كَمِنْبَرٍ: الحَدِيدَةُ يُنْقَرُ بها الجِبالُ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ التي يُنْقَرُ بها الصَّخْرُ، والجَمْعُ مَعاوِلُ.

(والعالَةُ: النَّعامَةُ) عن كُراع، فَإِمّا

---

(١) قلت: النص من شرح القاسم بن محمد الأنباري للمفضليات (ط لايل) ١٣ (خ).

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان هنا وفي حديث ذي الرمة التالي «عيائل» بالهمز، ولفظ القاموس في قوله «ونِسْوَةٌ عَيايِل» هكذا بالياء.

(٢) تقدم للمصنف في (أشر، نشر)، واللسان، وأيضاً في (أشر، نشر، وقص، ومق، ضمن)، وعجزه فيهما – كإصلاح المنطق ٤١:

* أَناشِرَ لا زالَتْ يَمينُكَ آشِرَهْ *

قلت: وهو في التهذيب ٩/ ٢٢١، ١١/ ٤١٠، والصحاح (أشر)، وقائلته أمّ ناشرة بن أغوات قاتل همّام بن مرّة. انظر أسماء المغتالين ضمن (نوادر المخطوطات) ٢/ ١٣٠، والأغاني (دار الثقافة) ٥/ ٣٩ (خ).

أنْ يَعْنِيَ به هٰذا النَّوعَ من الحَيوانِ، وإمّا أَنْ يَعْنِيَ به الظُّلَّةَ؛ لأَنَّ النَّعامَةَ أيضًا: الظُّلَّةُ، وهو الصَّحيح.

(و) العالَةُ: شِبْهُ (الظُّلَّةِ يُسْتَتَرُ بها مِنَ المَطَرِ) مخَفَّفَةَ اللاّمِ.

(و) قد (عَوَّلَ تَعْويلًا: اتَّخَذَها)، ونَصُّ الصِّحاحِ: تَقُولُ منه: عَوَّلْتُ عالَةً: بَنَيْتُها، قالَ عبدُ مَنافِ بنُ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ:

فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا(١)

قالَ ابنُ بَرِّي: الصَّحيحُ أَنَّ البيتَ لساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيِّ. قلتُ: وهٰكذا قَرَأْتُهُ في ديوانِ شِعْرِ الهُذَلِيِّينَ في قصيدةٍ لساعِدَةَ، وقالَ شارِحُهُ السُّكَّرِيُّ: المُعَوِّلُ: الذي يَبْنِي العالَةَ، وهو أَنْ يَقْطَعَ الشَّجَرَ فَيَسْتَظِلَّ بِهِ مِنَ المَطَرِ.

(١) تقدم للمصنف في (هقع، شغغ) وشرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٧٤ في قصيدة لعبد مناف، واللسان، والصحاح، وأيضا في (هقع، شغغ)، والعباب، وليس لساعدة بن جؤية من هذا الروي شعر، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩. قلت: والبيت في التهذيب ٣/ ١٩٨، والمحكم ٢/ ٢٥٩ (خ).

(و) عَوَّلَ (عليهِ) وبهِ: أي (اسْتَعانَ بِهِ).

وعليهِ المُعَوَّلُ: أي المُتَّكَلُ.

(والاسمُ) العِوَلُ، (كعِنَبٍ)، وقد مَرَّ شاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ تَأَبَّطَ شَرًّا.

(و) يُقالُ: (مالَهُ عالٌ ولا مالٌ) أي (شَيْءٌ).

(و) يُقالُ أيضا: (مالَهُ عالَ ومالَ: دُعاءٌ عليه) فعالَ (أي كَثُرَ عِيالُه، و) مالَ: (جارَ في حُكْمِهِ).

(ويُقالُ للعَاثِرِ: عا لَكَ عالِيًا، كقَوْلِهِم: لَعًا لَكَ عالِيًا) يُدْعَى له بالإقالَةِ، وفي التَّهْذِيبِ: دُعاءٌ لهُ بَأَنْ يَنْتَعِشَ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ:

أخاكَ الذي إنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لم يَقُلْ
تَعِسْتَ ولٰكِنْ قالَ عا لَكَ عالِيَا(١)

(والمَعاوِلُ والمَعاوِلَةُ: قَبائِلُ مِنَ الأَزْدِ)، والنِّسْبَةُ إليهم مَعْوَلِيٌّ بفتحِ الميمِ، كذا قَيَّدَه ابنُ السمْعانِيِّ، وبهِ جَزَمَ أبو عَلِيٍّ الجيّانِيُّ، وقَيَّدَهُ ابنُ نُقْطَةَ بالكَسْرِ، وَصَوَّبَه ابنُ الأَثِيرِ، وهم بَنُو

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢/ ٢٥٩.

مَعْوَلَةَ بنِ شَمْسِ بنِ عَمْرِو بنِ غالِبِ بنِ عُثْمانَ بنِ نَصْر بنِ زهرانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ مالِكِ ابنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ، منهم غَيْلانُ بنُ جَرِيرٍ المَعْوَلِيُّ البَصْرِيُّ، تابِعِيٌّ عن أَنَسٍ، وعنهُ قَتادَةُ وشُعْبَةُ، ثقة.

وقال الشاعِرُ يَصِفُ حَمامًا:

وإذا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فيها رَنَّةً
لَغَطَ المَعاوِلِ في بُيُوتِ هَدادِ[1]

قال الجَوْهَرِيُّ: مَعاوِلُ وهَدَادُ: حَيّانِ مِنَ الأَزْدِ.

(وسَبْرَةُ بنُ العَوّالِ، كشَدّادٍ): رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.

(وخارِجَةُ بنُ عَوّالٍ) الرَّدْمانِيُّ: (شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ مع عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو) هكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ مع عَمْرِو ابنِ العاصِ، كما هوَ نَصُّ العُبابِ، ومن مَوالِي خارِجَةَ هٰذا يَزِيدُ بنُ ثَوْرِ بنِ زِيادِ بنِ ثُمامَةَ: مِنَ المُحَدِّثِينَ، وبَنُو رَدْمانَ من رُعَيْنٍ.

(و) في الصِّحاح: (عَوْلَ: كَلِمَةٌ مثلُ وَيْبَ، يُقالُ: عَوْلَكَ، وعَوْلَ زَيْدٍ) وعَوْلٌ لِزَيْدٍ، قالَ شيخُنا: وهٰذا صريحٌ في أَنَّ عَوْلَ يُستعمَلُ بمعنى وَيْلَ مُطْلَقًا على جهةِ الأصالَةِ، والذي في شرح التَّسْهِيلِ، لِمُصَنِّفِهِ أَنَّهُ لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا تابِعاً لوَيْلَ، وَصَرَّحَ بِهِ غيرُه، ووافَقَهُ أبو حيَّان وغيرُه من شُرَّاحِ التَّسْهِيلِ، وهو الذي اقْتَصَرَ عليه الجَلالُ في هَمْعِ الهَوامِعِ، انتهى. قلتُ: وهو نَصُّ سِيبَوَيْهِ في الكِتابِ، قالَ: وقالُوا: وَيْلَه وعَوْلَه، لا يُتَكَلَّمُ به إِلَّا مع وَيْلَه، وقال الأَزْهَرِيُّ: وأما قولُهم: وَيْلَه وعَوْلَه فَإِنَّ العَوْلَ والعَوِيلَ: البُكاءُ، وقالَ أبو طالِبٍ: النَّصْبُ في قولِهِم: وَيْلَه وعَوْلَه على الدُّعاءِ والذَّمِّ، كما يُقالُ: وَيْلًا له، وتُرابًا له.

(واعْتَوَلَ) أي (بَكَى)، مثل: عَوَّلَ وأَعْوَلَ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لـه أَزْمَـلٌ عـنـدَ الـقِـذافِ كـأَنَّـهُ
نَحِيبُ الثَّكالى تارَةً واعْتِوالُها[1]

(وأعالَ) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ)، وأيضًا: صارَ ذا عِيالٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(١) ديوانه ٥٣٠ والتكملة، والعباب، وفي مطبوع التاج «له أرمل» بالراء والمثبت من الديوان والتكملة.

(وعُوالٌ، كغُرابٍ: حَيٌّ مِنْ بَني عَبْدِاللَّهِ بنِ غَطَفانَ)، قالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمامِ المُرِّيّ:

وجاءَتْ جِحاشٌ قَضُّها بِقَضِيضِها
وجَمْعُ عُوالٍ ما أَدَقَّ وأَلْأَما[1]

(و) عُوَالٌ: (مَوْضِعانِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَواوِيلُ: جَمْعُ عِوّالٍ، مَصْدَر عَوَّل: إذا بَكَى، وحَذَفَ الشاعِرُ ياءَه ضَرُورةً فقال:

* تَسْمَعُ مِنْ شُذّانِها عَواوِلاَ[2] *

وفي الحَدِيثِ «المُعْوَلُ عليهِ يُعَذَّبُ»، أي الذي يُبْكَى عليهِ من المَوْتَى، ويُروى كمُحَمَّدٍ، والمعنى واحد.

والمُعْوِلُ، كمُحْسِنٍ: الذي يُعْوِلُ بِدَلالَةٍ أو مَنْزِلَةٍ، وقيلَ: هو الذي يَحْمِلُ عليكَ بدالَّةٍ، وبه فُسِّرَ قولُ أبي كَبِيرٍ الهُذَلِيّ أيضا.

وقالَ يُونُس: لا يَعُولُ على القَصْدِ أَحَدٌ: أي لا يَحْتاجُ.

والمُعَوَّلُ، كمُحَمَّدٍ: المُسْتَغاثُ والمُعْتَمَدُ.

وقد يُسْتَعارُ العِيالُ للطَّيْر والسِّباعِ وغيرِهما من البَهائِمِ، قالَ الأَعْشَىٰ:

وكَأَنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بِشَخْصِها
فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَيِّ عِيالَها[1]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ في صِفَةِ ذِئْبٍ وناقَةٍ عَقَرَها له:

فَتَرَكْتُها لِعِيالِهِ جَزَرًا
عَمْدًا وعَلَّقَ رَحْلَها صَحْبِي[2]

ورَجُلٌ مُعيلٌ، كمُحَمَّدٍ ومُكْرِمٍ: ذُو عِيالٍ، قُلِبَت الواوُ ياءً لِلخِفَّةِ، وقول أُمَيَّةَ ابنِ أبي الصَّلْتِ:

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (جحش)، واللسان، ومادة (جحش)، والصحاح، ومادة (جحش)، والعباب. وقصيدة الحصين وفيها الشاهد تجدها في المفضليات (٦٤-٧١). قلت: ولكل من أوس بن حجر والشمّاخ بيت يتفق مع هذا الشاهد في الصدر فقط، راجع ديوان أوس ٥٧، وديوان الشماخ ٢٩٠ (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٢/ ٢٥٧.

(١) تقدم للمصنف في مادة (عجز، رزق)، وسيأتي في (سلا)، وديوان الأعشى ١٥٢ (ط بيروت)، واللسان، والمواد (عجز، رزق، سلا)، ويزاد: المحكم ٢/ ٢٥٩.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/ ٢٥٩.

سَلَعٌ مَّا ومِثْلُه عُشَرٌ مَّا
عائِلٌ مَّا، وعالَت البَيْقُورا[1]

أي أنَّ السَّنَةَ الجَدْبَةَ أَثْقَلَت البَقَرَ بِما حُمِّلَتْ مِنَ السَّلَع والعُشَرِ، وقد ذُكِرَ في «ب ق ر».

والعَوِيلُ: الضَّعِيفُ، وقد سَمَّوْا حَبْلًا مِنْ حِبالِ السَّفِينَةِ بِذٰلك.

والعَوالَةُ: الاحْتِياجُ والتَّطَفُّلُ.

[ع هـ ل] *

(العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ والعَيْهُولُ والعَيْهالُ) وهاتانِ عن ابنِ دُرَيْدٍ[2]: (النّاقَةُ السَّرِيعَةُ، و) قِيلَ: هي (النَّجِيبَةُ الشَّدِيدَةُ)، وقِيلَ: هي الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ، وقيلَ: هيَ الطَّوِيلَةُ، قالَ:

* وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجَهُومَا *
* زَجَرْتُ فِيها عَيْهَلًا رَسُومَا[3] *

(١) ديوانه ٣٥ و٣٦ (ط بيروت)، واللسان، والتكملة، وقبله فيهما أربعة أبيات، والصحاح، والجمهرة ١/ ٢٧٠. قلت: وانظر ديوان أمية (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٣٩٩ ففيه تخريج البيت (خ).
(٢) الجمهرة ٣/ ٣٥٦ و٣٨٨ و٤٤٤.
(٣) يأتي في (جهم، زعم) واللسان ومادة (جهم، زعم)، والعباب، والثاني في الصحاح، والمقاييس ٤/ ١٧٣، ويزاد: التهذيب ٦/ ٦٧ (المشطور الأول) وكتاب العين ١/ ١٠٦.

وقالَ ابنُ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيّ:

جُمالِيَّة أو عَيْهَل شَدْقَمِيَّة
بِها مِنْ نُدُوبِ النِّسْعِ والكُورِ عاذِرُ[1]

وقالَ غيره:

ناشُوا الرِّحالَ فشالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ
عُبْرِ السِّفارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالكُورِ[2]

(و) قيلَ: (العَيْهَلُ: الذَّكَرُ من الإِبِلِ)، وأَنْكَرَ ذٰلك أبو حاتِمٍ، فقالَ: ولا يُقالُ جَمَلٌ عَيْهَلٌ، وربَّما قالوا: عَيْهَلٌّ، مُشَدَّدًا في ضَرُورَةِ الشعرِ، قالَ مَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ:

* فَسَلِّ وَجْدَ الهائِمِ المُغْتَلِّ *
* ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ[3] *

قالَ ابنُ سِيدَه شَدَّدَ اللّامَ لِتَمامِ البِناءِ، إِذْ لو كانَ بالتَّخْفِيفِ لَكانَ مِن كامِلِ السَّرِيعِ، والأَوَّلُ كَما تَراهُ مِنْ مَشْطُورِ السَّرِيعِ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/ ١٤٣.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفي العباب: «فسَلِّ شَوْقَ العاشِقِ..» والمقاييس ٤/ ١٧٣ (الثاني) والمحكم ١/ ٦٥، ٤/ ٣١٣، وكتاب سيبويه ٢/ ٢٨٢، والأرجوزة في مجالس ثعلب ٦٠١-٦٠٤ والرواية:
* فَسَلِّ هَمَّ الوامِقِ المُغْتَلِّ *
ولا شاهد فيها، وتكملة الزبيدي، وتقدم المشطور الثاني في مادة (جدب).

(و) العَيْهَلُ: (الرَّجُلُ لا يَسْتَقِرُّ نَزَقًا) يَتَرَدَّدُ إقْبالًا وإدْبارًا، (أُنْثاهُما بهاءٍ)، يُقالُ: ناقةٌ عَيْهَلَةٌ وامْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ، والذي في الصِّحاحِ: امْرَأَةٌ عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ أيضا: لا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا، زادَ غيرُه، ولا يُقالُ للنّاقةِ إلا عَيْهَلَة، وأَنْشَدَ:

لِيَبْكِ أَبا الجَدْعاءِ ضَيْفٌ مُعَيَّلٌ
وأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّواخِنَ عَيْهَلُ[1]

وقال غيره:

فنِعْمَ مُناخُ ضِيفانٍ وتَجْرٍ
ومُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بَجالِ[2]

(و) العَيْهَلُ: (الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ).

(و) أيضا: (المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ)، وقيلَ: الشَّدِيدَةُ.

(و) العَيْهَلَةُ (بهاءٍ: العَجُوزُ المُسِنَّة.

(والعاهِلُ: المَلِكُ الأَعْظَمُ، كالخَلِيفَة).

(و) قالَ أبو عُبَيْدَةَ: العاهِلُ:

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/ ١٤٣، وكتاب العين ١/ ١٠٦.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/ ١٤٣، والمقاييس ٤/ ١٧٤، وكتاب العين ١/ ١٠٦.

(المَرْأَةُ) التي (لا زَوْجَ لها)، وأَنْشَدَ ابنُ فارِسٍ:

مَشْيَ النِّساءِ إلى النِّساءِ عَواهِلًا
مِنْ بينِ عارِفَةِ السِّباءِ وأَيِّمِ[1]

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَيْهَلْتُ الإبِلَ: أَهْمَلْتُها، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي عن أبي عُبَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

* عَياهِلٌ عَيْهَلَها الذُّوّاد[2] *

أو هو بالمُوَحَّدَة.

[ع ي ل] *

(عالَ يَعِيلُ عَيْلًا وعَيْلَةً وعُيُولًا)، بالضَّمِّ وبالكَسْرِ، (ومَعِيلًا: افْتَقَرَ)، قالُوا في الدُّعاءِ: ماله مالَ وعالَ، عالَ: أي افْتَقَرَ، وقيلَ: مالَ وعالَ بمعنًى واحِدٍ: افْتَقَر واحْتاجَ، وفي الحديثِ: «ما عالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيلُ»، أي ما افْتَقَرَ، وفي حَدِيثِ صِلةٍ: «أَمّا أنا فلا أَعِيلُ فِيها»، وقالَ أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ:

(١) العباب، والمقاييس ٤/ ١٧٣، ومجمل اللغة لابن فارس ٣/ ٤١٨.

(٢) تقدم للمصنف قريبا مع تخريجه في (عبهل)، واللسان ونسبه إلى أبي وجزة، وفي (رود) «عبهلها الرُّوّاد» وفي (عبهل) «الوُرّاد» بتقديم الواو. وانظر المقاييس ٤/ ٢٥٨ والمخصص ٧/ ٨٤.

وما يَدْري الفَقِيرُ متى غِناهُ
وما يَدْرِي الغَنِيُّ مَتى يَعِيلُ[(١)]

(فهو عائِلٌ) قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عائِلًا فأَغْنَى﴾[(٢)] أي أزالَ عنكَ فَقْرَ النَّفْسِ، وجَعَلَ لكَ الغَناءَ الأَكْبَرَ المعنيَّ بقوله: الغِنَى غِنَى النَّفْسِ، أو وَجَدَكَ فَقِيرًا إلى رحمةِ اللَّهِ وعَفْوِهِ فَأَغْناكَ[(٣)] بِما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ، وفي الحديث: «إنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ العائِلَ المُخْتالَ»، (ج: عالَةٌ)، كحائِكٍ وحاكَةٍ، ومنهُ الحديثُ: «أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ النّاسَ» أي فُقراءَ، (وعُيَّلٌ) بِضَمٍّ فتشديد، قال:

فتَرَكْنَ نَهْدًا عُيَّلًا أَبْناؤُهُم
وبَنُو كِنانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ[(٤)]

(و) تَرَكَ أولادَهُ يَتامَى (عَيْلَى كسَكْرَى)، أي فُقَراءَ.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١/ ٢٠ و٣/ ١٤١.
(٢) سورة الضحى، الآية ٨.
(٣) كذا في مطبوع التاج وأراه «بأن غَفَرَ لك ما تَقَدَّم... إلخ» أخذًا بقوله تعالى في سورة الفتح ﴿ليَغْفِرَ لك اللَّهُ ما تقدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تأَخَّرَ﴾.
(٤) اللسان ومادة (لصت)، وتقدم للمصنف في (لصت) وتخريجه فيها، ونسبه في الجمهرة ٢/ ١٩، لأبي الأسود الطائي. ويزاد: المحكم ٢/ ١٧٧.

(والاسمُ العَيْلَةُ)، ومنهَ قولُه تعالى ﴿وإنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾[(١)].

(والمُعِيلُ: الأَسَدُ والنَّمِرُ والذِّئْبُ؛ لأَنَّهُ يُعِيلُ صَيْدًا) إعالَةً (أي يَلْتَمِسُ).

(وعالَنِي الشَّيْءُ) يَعِيلُنِي (عَيْلًا ومَعِيلًا: أَعْوَزَنِي) وأَعْجَزَنِي، رَواهُ الأَحْمَرُ.

(و) عالَ الرَّجُلُ، وكذا الفَرَسُ (في مَشْيِهِ) يَعِيلُ: إذا (تَمايَلَ) وتَكَفَّأَ (واخْتالَ وتَبَخْتَرَ)، وهو في الفَرَسِ مَمْدُوحٌ، يَدُلُّ على كَرَمِهِ (كتَعَيَّلَ)، قالَ ابنُ بَرِّي: ومن العَيْلِ: التَّبَخْتُرُ قولُ حُمَيْدٍ:

...... لَم تَجِدْ لَها
تَكالِيفَ إلَّا أَنْ تَعِيلَ وتَسْأَمَا[(٢)]

(و) عالَ (الضّالَّة)[(٣)] يَعِيلُ عَيْلًا وعَيَلانًا: (إذا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ يَبْغِيها)، رَواهُ أبو زَيْدٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٢٨.
(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي ٢٠، وتمامه: «ولمّا اسْتَقَلَّت فوقَه لم تَجِدْ له...» وفيه «..تعيل وتَغْسَمَا»، واللسان.
(٣) كذا في القاموس ومطبوع التاج، وفي اللسان «وعالَ للضّالَّةِ» وفي هامشه: «قوله وعالَ للضالة.. كذا في الأصل وهو الذي في نسختي النهاية، والمحكم والتهذيب، وفي القاموس ونسختين من الصحاح: وعالَ الضالة، من غير لام».

(و) عالَ (في الأَرْضِ) يَعِيلُ (عَيْلاً وعُيُولاً، بالضَّمِّ والفتحِ) هكذا في النُّسَخِ، وضبطَ في المُحْكَمِ بالضَّمِّ والكَسْرِ: (ذَهَبَ ودارَ) كعارَ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ: إذا ذَهَبَ فيها.

(وامْرَأَةٌ عَيّالَةٌ: مُتَبَخْتِرَةٌ مَيّالَةٌ) في مِشْيَتِها.

(والعَيْلانُ: الذَّكَرُ مِنَ الضِّباعِ).

(و) عَيْلانُ (بلا لام: أبو قَيْسٍ) وهو إِلْياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزارٍ، (أو الصَّوابُ: قَيْسُ عَيْلانَ مُضافًا)، ويُؤَيِّدُ القولَ الأَوَّلَ قولُ سَحْبانَ:

لقد عَلِمَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ أَنَّنِي
إذا قُلْتُ: أَمّا بَعْدُ أَنّي خَطِيبُها[1]

وقال زُفَرُ بنُ الحارِثِ:

أَلا إِنَّما قَيْسُ بنُ عَيْلانَ بَقَّةٌ
إذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ[2]

(١) قلت: تقدم للمصنف في (سحب)، واللسان (سحب)، وخزانة الأدب (هارون) ١٠/٣٦٩، برواية (لقد علم الحيّ اليمانون أنني) خ.

(٢) تقدم للمصنف في (بقق) وتخريجه فيها واللسان وأيضا في (بقق)، والعباب، ومجالس ثعلب ٤١٥، و٤١٦ في أبيات منسوبة إلى عبدالرحمن ابن الحكم وروايته: «. . . قَمْلَة إذا شَرِبَتْ هذا العصيرَ تَغَنَّت». ويزاد: الصحاح.

ويُؤَيِّدُ القولَ الثّانِي قولُ الآخَر:

إلى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ فَيْصَلِ
وآخَرَ مِن حَيَّيْ رَبِيعَةَ عالِمِ

وقولُ العَجّاج:

* وقَيْسَ عَيْلانَ ومَنْ تَقَيَّسا[1] *

(ولَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وليسَ في العَرَبِ عَيْلانُ غيره. قلتُ: وعَيْلانُ بنُ جاوَةَ[2]: بَطْنٌ من باهِلَةَ، هكذا ضَبَطَهُ الرُّشاطِيُّ، (و) يُقالُ: (هو في الأَصْلِ اسمُ فَرَسِه) فأُضِيفَ إليه، وقال ابنُ الكَلْبِيِّ في جَمْهَرَةِ نَسَبِ قَيْسِ بنِ عَيْلان: إِنَّما عَيْلانُ عبدٌ لِمُضَرَ، فَحَضَنَ إِلْياسَ[3] فغَلَبَ عليه، ونُسِبَ إليه، وقال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: قَيْسُ بنُ عَيْلانَ هو المَشْهُورُ عندَ أَهْلِ النَّسَبِ، وبعضُهم يَقُولُ قَيْسٌ هو عَيْلانُ لا ابْنُه، قال: وعُرِفَ قَيْسُ عَيْلانَ بِفَرَسٍ له يُسَمَّى عَيْلانَ، كَما عُرِفَ قيسُ كُبَّةَ في بَجِيلَةَ بفَرَسٍ له

(١) تقدم للمصنف في (قيس) منسوباً إلى جرير وهو في ديوان العجاج ١/٢١٠، واللسان (قيس)، والأساس (قيس)، والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «جادة» والمثبت من الإصابة ١/٢٥٧.

(٣) انظر الاشتقاق ٢٦٥.

اسمه كُبَّةُ، وكانَ هو وقَيْسُ عَيْلانَ مُتجاورَيْنِ، فإذا ذُكِرَ أحَدُهما وقيلَ: أيُّ القَيْسَيْنِ هو؟ قيلَ: قَيْسُ عَيْلانَ، أو قَيْسُ كُبَّةَ، وقيلَ: عَيْلانُ: اسْمُ كَلْبٍ كانَ له، وقيلَ: اسمُ جَبَلٍ وُلِدَ عندَهُ، وقيلَ: اسمُ غُلامٍ لِمُضَرَ كانَ حَضَنَهُ، وقيلَ: كانَ جَوادًا أَتْلَفَ مالَه فَأَدْرَكَتْهُ عَيْلَةٌ، فَسُمِّيَ عَيْلانُ.

(والعِيالُ، ككِتابٍ: جمعُ عَيِّلٍ)، كسَيِّدٍ، وهم الذِينَ يَتَكَفَّلُ بهم الرَّجُلُ ويَعُولُهم، قالَ:

سَلامٌ على يَحْيَى ولا يُرْجَ عِنْدَهُ
وَلاءٌ وإنْ أَزْرَى بعَيِّلِهِ الفَقْرُ[١]

ويُقالُ: عِنْدَهُ كذا وكذا عَيِّلًا، أي كذا وكذا نَفْسًا من العِيالِ. و(جج:) أي جَمْعُ الجَمْعِ (عَيايِلُ)، وخَصَّهُ بعضُهم بالنِّسْوَةِ، فقالَ: ونِسْوَةٌ عَيايِلُ[٢] (وذكرَ في «ع و ل») قريبًا.

(وصَخْرُ بنُ العَيْلَةِ، أو) العَيِّلَةِ، (كَكَيِّسَةٍ، ويُقالُ: ابنُ أَبِي العَيْلَةِ) بنِ عَبْدِ اللَّهِ بن رَبيعَةَ البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ: صَحابِيٌّ، نَزَلَ الكُوفَةَ، لَهُ وِفادَةٌ ورِوايَةٌ، ولهُ حَدِيثٌ رَواهُ أبو داودَ، رَوَى عنه ابنُهُ أبو حازِمٍ، ولَمْ يُصَرِّحْ المُصَنِّفُ بكونِهِ صحابِيًّا، وكأَنَّهُ سَها.

(و) قالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: (عِيالَةُ البِرْذَوْنِ) اليومَ (بالكَسْرِ، ومَعالَّتُه)، شَدِيدَةٌ، أي عَلَفُه، ولا يَخْفَى ما في عِبارَةِ المُصَنِّفِ مِنَ القُصُورِ.

(و) قالَ يُونُسُ: يُقالُ: (طالَ عَيْلَتِي إيّاكَ: أي طالَ ما عُلْتُكَ) أي مُنْتُكَ.

(و) رَوَى صَخْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبِيعَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ، قالَ: بَيْنَما هوَ جالِسٌ بالكُوفَةِ في مَجْلِسٍ مع أَصْحابِهِ، فقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرًا، وإِنَّ من العِلْمِ جَهْلًا، وإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وإِنَّ من القَوْلِ عَيَلًا[١]»، ويُرْوَى: عَيالًا، قالَ صَعْصَعَةُ: (العَيَلُ، مُحَرَّكَةً: عَرْضُكَ حَدِيثَكَ

---

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/١٧٧.
(٢) في اللسان «عيائل» رسمه بالهمزة، وانظر شرح شافية ابن الحاجب «للبغدادي» ٤/٣٧٦ وما بعدها.

(١) في اللسان ضبطه بالقلم بفتح العين وسكون الياء، وسياق المصنف يقتضي أن يكون بالتحريك، وقد ورد محركا في التكملة.

وكَلامَكَ على مَنْ لا يُرِيدُهُ ولَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ لِمَنْ يُرِيدُه) ويَطْلُبُ كَلامَه (فعَرَضَه على مَنْ لا يُرِيدُه)، كما في العُبابِ والنِّهايَةِ.

(و) العَيِّلَةُ، (كَكَيِّسَةٍ: من أَسْمائِهِنَّ)، منهم[1] العَيِّلَةُ بنتُ المُطَّلِبِ، جَدَّةٌ لِلزُّبَيْرِ، والعَيِّلَةُ بنتُ مَعْبَدِ[2] بنِ بُجَيْرِ[3] بنِ عَبْدِ بنِ قُصَيّ ابنِ كِلابٍ، كانَتْ زَوْجَ العَوّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ والِدِ الزُّبَيْرِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العالَةُ: الفاقَةُ.

والعائِلَةُ: العَيْلَةُ، وبه قُرِئَ: (وإِنْ خِفْتُم عائِلَةً)[4].

والعَيِّلُ، كسَيِّدٍ: الفَقِيرُ.

ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ، كمُعَظَّمٍ: ذو عِيالٍ، ويُقالُ فيه أيضا: مُعْيِلٌ كمُكْرِمٍ، وقد تقدَّم.

(١) الصواب أن يقال: منهنّ.
(٢) قلت: في الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٠٧ (نُقيذ) خ.
(٣) قلت: في مطبوع التاج (بحر)، وهو تحريف، صوبناه من جمهرة أنساب العرب ١٢٨، والإكمال ١/ ١٩٢، ٦/ ٣٠٧ (خ).
(٤) في قوله تعالى: ﴿وإن خفتم عَيْلة﴾ سورة التوبة، الآية ٢٨ وهي قراءة ابن مسعود (انظر: المحتسب ١/ ٢٨٧).

وعَيَّلَ عِيالَه: أَهْمَلَهُم، ودابَّتَه: أَهْمَلَها في المَفازَةِ وسَيَّبَها، قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُه قولُ الباهِلِيّ[1]:

نَسْقِي قَلائِصَنا بِماءٍ آجِنٍ
وإذا يَقُومُ بها الحَسِيرُ يُعَيَّلُ[2]

أي: يُسَيَّبُ.

وعالَ الرَّجُلُ وأَعالَ وأَعْيَلَ وعَيَّلَ: كَثُرَ عِيالُه فهو مُعِيلٌ، والمَرْأَةُ مُعِيلَةٌ، وقالَ الأَخْفَش: صارَ ذا عِيالٍ، وقال ابنُ الكَلْبِيّ: ما زِلْتَ مُعِيلًا، من العَيْلَةِ؛ أي مُحْتاجًا، والعِيلَةُ جَمْعُ العائِلِ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيّ: العِيلُ بالكسرِ: العَيْلَةُ، وأَيْضًا جمع العائِلِ للفَقِيرِ وللمُتَكَبِّرِ والمُتَبَخْتِرِ.

والعَيّالُ، كشَدّادٍ: المُتَبَخْتِرُ المُتمايِلُ في مَشْيِه، يُوصَفُ به الرَّجُلُ والفَرَسُ والأَسَدُ، قالَ أَوْسٌ:

(١) في الأساس: «حَجَلٌ الباهلي».
(٢) اللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣/ ١٩٩ (العجز وحده).

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ

كالمَرْزُبانِيِّ عَيّالٌ بِآصالِ[1]

ويُرْوَى «عَيّارٌ».

والعَيِّلُ، ككَيِّس: مِنَ الذِّئْبِ والأَسَدِ والنَّمِرِ: المُلْتَمِسُ الباحِثُ، والجَمْعُ عيايِيلُ، على غيرِ قياسٍ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لحكيم[2] بنِ مُعَيَّةَ الرَّبَعِيِّ يَصِفُ قناةً نَبَتَتْ في مَوْضِعٍ مَحْفُوفٍ بالجِبالِ والشَّجَرِ:

* حُفَّتْ بِأَطْوارِ جِبالٍ وحُظُرْ *

* في أَشِبِ الغِيطالِ مُلْتَفِّ السَّمُرْ *

* فيها عَيايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ[3] *

وقِيلَ: العَيايِيلُ: جَمْعُ العَيّالِ، للمُتَبَخْتِرِ في مَشْيِه، وقالَ ابنُ السِّيرافِيِّ: كَأَنَّهُ قالَ: فيها مُتَبَخْتِراتٌ أُسُودٌ، ولم يَجْعَلْها جَمعَ عَيِّلٍ، لكن جَعَلَها جمعَ عَيّالٍ، وقالَ أبو محمَّدٍ بنُ الأَعْرابِيِّ: صَحَّفَ ابنُ السِّيرافِيِّ، والصوابُ غَيايِيلُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، جمعُ غِيلٍ على غير قِياسٍ.

ومِكْيالٌ عائِلٌ: زائِدٌ على غيرِه، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

والتَّعْيِيلُ: سوءُ الغِذاءِ، نقلهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقالَ يُونُسُ: لا يَعِيلُ أَحَدٌ على القَصْدِ، أي لا يَحْتاجُ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: العَيْلَى كسَكْرَى: التي تَبْكِي على المَيِّتِ.

والخَلِيعُ المُعَيَّلُ: المُسَيَّبُ، وقيلَ: هو الذي أُسِيءَ غِذاؤُه، قالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وَوادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

به الذِّئْبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ[1]

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (عير) برواية: «كالمزرباني عيار بأوصال» ومادة (هبر)، والديوان ١٠٥، واللسان ومادة (عير، هبر)، والعباب، والجمهرة ١/ ٢٥٥ و٣/ ١٤١، والمحكم ٤/ ٢٢٠، وتكملة الزبيدي.

(٢) ضبطه في شرح الشافية ٤/ ٣٨٠ بوزن المصغر وفي مجالس ثعلب ٣٦٢ بوزن أمير، وكلاهما ضبط قلم.

(٣) اللسان، والعباب، وشرح الشافية ٤/ ٣٨٠، وكتاب سيبويه ١/ ١٧٩، وتكملة الزبيدي. قلت: وانظر شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٣٩٦ ففيه تخريج الرجز (خ).

(١) العباب، وفيه «قال تأبط شرا، ويروى لامرئ القيس، وهو لتأبط شرا»، والبيت في معلقة امرئ القيس في شرح المعلقات السبع للزوزني ٣١-٣٢ من أبيات أربعة قال الزوزني: «إن جمهور الأئمة لم يروها في هذه القصيدة وزعموا أنها لتأبط شرا»، والبيت في تكملة الزبيدي. قلت: وتقدم البيت الشاهد في مادة (عير) منسوباً لامرئ القيس، وفي (خلع) قال الزبيدي (ويروى لامرئ القيس وهو لتأبط شرًّا). وانظر شرح القصائد السبع للأنباري ٨٠، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٠٤ (خ).

وزُفَرُ بنُ عَيْلانَ عن إبْراهِيمَ بنِ دُحَيْم.

وجُنادَةُ بنُ جَرادَةَ العَيْلانِيُّ: صحابِيٌّ، [نسبته] إلى عَيْلانَ بنِ جاوَةَ[1]، بطنٌ من باهِلَةَ.

وفي المُتَأَخِّرِينَ مُظَفَّرُ بنُ إبراهِيمَ بنِ جَماعَةَ العَيْلانِيُّ الضَّرِيرُ الشّاعِرُ، في زَمَنِ الكامِلِ بنِ العادِلِ، قَيَّدَه الحافِظُ أبو القاسِمِ الأَسْعِرْدِيُّ.

فصل الغين مع اللام

[غ ت ل] *

(غَتِلَ المَكانُ، كفَرِحَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: إذا (كَثُرَ فيه الشَّجَرُ فهو غَتِلٌ) ككَتِفٍ، قال: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه.

(ونَخْلٌ غَتِلٌ) ككَتِفٍ: (مُلْتَفٌّ)، يَمانِيَّةٌ.

(١) في مطبوع التاج «بن حادة» بحاء ودال مهملتين، والمثبت من الإصابة ١/٢٥٧ وفيه «جُنادة بن جَراد العَيْلانِيّ الباهلي» هٰكذا قال «جراد» بلا تاء.

(٢) الجمهرة ٢/٢٣ و٣/٣١٥، ولم يقل ابن دريد: «ولا أدري ما صحته».

[غ د ل]

(الغَيْدَلُ، كحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الخارزَنْجِيُّ: هو (من العَيْشِ: الواسِعُ الرَّغْدُ)، كَما في العُبابِ.

[غ د ف ل] *

(الغِدَفْلُ، كسِبَحْلٍ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيدَه: هو (الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجالِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الغِدَفْلُ (مِنَ البُعْرانِ: التامُّ العَظِيمُ الخَلْقِ)، وقالَ غيرُه: هو السّابِغُ شَعْرِ الذَّنَبِ.

(والعَيْشُ) الغِدَفْلُ: (الواسِعُ)، كالغِدْفِلِ كزِبْرِجٍ، والدَّغْفَلِ والدَّغْفَلِيِّ.

(والثَّوْبُ) الغِدَفْلُ: (البالي)، كالغِدَمْلِ (ج: غَدافِلُ) وغَدامِلُ، وهي الخُلْقانُ مِنَ الثِّيابِ. (ومنه) المَثَلُ:

* «قد (غَرَّنِي بُرْداكَ من غَدافِلِي)» *

هكذا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعرابِيِّ في نوادِرِه، (قالَهُ رَجُلٌ سَأَلَ رَجُلاً أَنْ يَكْسُوَهُ فوَعَدَهُ فَأَلْقَى خُلْقانَهُ فلم يَكْسُه). وقالَ أبو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ: إنَّ الرِّوايَةَ:

* قَدْ غَرَّنِي بُرْداكِ مِن خُذافِرِي[1] *

وبعده:

* يا لَيْتَ مِنْ خُذافِرِي على حَرِى *
* شِبْرِقَةٌ تَنْصُفُ شِبْرَ الشّابِرِ[2] *

قال: وأَصْلُ ذٰلك أَنَّ جارِيَةً فَقِيرَةً كانت عليها أَطْمارٌ فنَظَرَتْ إلى بنتِ مَلِكِهِم، فَرَأَتْ عليها ثِيابًا فاخِرَةً، فَأَلْقَتْ أَطْمارَها، ومَضَتْ طَماعِيَةً في أَنْ تَأْخُذَ من ثِيابِها شَيْئًا، فلم تَظْفَرْ منها بِشيءٍ، ورَجَعَتْ وقد أُخِذَتْ أَطْمارُها فَأَنْشَأَتْ تَقُولُه.

(ورَحْمَةٌ غِدَفْلَةٌ، كسِبَحْلَةٍ: واسِعَةٌ، ومُلاءَةٌ غِدَفْلَةٌ كذٰلك) رَواهُ شَمِر، ولو قالَ: ورَحْمَةٌ ومُلاءَةٌ غِدَفْلَةٌ كسِبَحْلَة: واسِعَةٌ، كانَ أَخْصَرَ.

(وبَعِيرٌ أو كَبْشٌ غُدافِلٌ، كَعُلابِطٍ: كَثِيرُ شَعَرِ الذَّنَبِ) الأَخِيرُ عن أبي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمة عزهل:

* يَتْبَعْنَ زَيّافَ الضُّحَى عُزاهِلَا *
* يَنْفُجُ ذا خَصائِلٍ غُدافِلَا[1] *

وكذٰلكَ بَعِيرٌ غِدَفْلٌ، كسِبَحْلٍ، وقد تقدَّم.

(وغَدْفَلَ الرَّجُلُ: (وَقَعَ في الأَهْيَغَيْنِ) أي الأَكْلِ والشُّرْبِ، أو الأَكْلِ والجِماعِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

عُنْبُلٌ غِدَفْلٌ: واسِعٌ، قالَهُ شَمِرٌ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ يَصِفُ بَظْرَ امْرَأَةٍ:

بِزَرُودَ أَرْقَصَتِ القَلُوصُ فِراشَها
رَعَثاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ[2]

[غ ر ل] *

(الغُرْلَةُ، بالضَّمِّ: القُلْفَةُ)، ومنه حديثُ أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه: «غُلامًا رَكِبَ الخَيْلَ عَلَى غُرْلَتِه» يُرِيدُ

(١) العباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وانظر في رواية المثل: مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٤١٦، والمستقصى في أمثال العرب ٢/ ١٧٦، واللسان (خدفل، غدفل) (خ).
(٢) العباب، وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وفي هامش مطبوع التاج «قوله: عُزاهِلا أنشده في التكملة «عُراهِلَا» بالرّاءِ، وقد ذكره الشارِحُ وصاحبُ اللِّسانِ في مادتي: عرهل، وعزهل». قلت: وتقدم المشطوران في (عرهل) مع ثالث، وتخريجها هناك. هذا وورد الرجز في التهذيب في مادة (عرهل) بالراء (خ).
(٢) ديوانه ٤٤٨ والنقائض ٢٣١ (ط: ليدن) والرواية «... أرقَصَت القَعُودُ فراشَها»، وقد تقدم مع تخريجه في (رعل).

على صِغَرِه قبل أَنْ يُخْتَنَ، وفي حديثِ الزِّبْرِقانِ: «أَحَبُّ صِبْيانِنا إِلَيْنا الطَّوِيلُ الغُرْلَةِ»، إِنَّما أَعْجَبَهُ طُولُها لِتَمامِ خَلْقِهِ.

(والأَغْرَلُ: الأَقْلَفُ)، وكذٰلكَ الأَرْغَلُ، نَقَلَهُ الأَحْمَرُ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) الأَغْرَلُ (مِنَ الأَعْوام: المُخْصِبُ، ومِنَ العَيْشِ: الواسِعُ)، كالأَرْغَلِ فيهما.

(و) الغَرِلُ، (ككَتِفٍ: الرُّمْحُ الطَّوِيلُ) المُفْرِطُ في الطُّولِ، قالَ العَجّاجُ:

* لا غَرِلِ الخَلْقِ ولا قَصِيرِ[1] *

(و) أيضا: (الرَّجُلُ المُسْتَرْخِي الخَلْقِ)، وبهِ فُسِّرَ بَيْتُ العَجّاجِ أيضا.

(و) قال أبو عَمْرٍو: (الغِرْيَلُ، كحِذْيَم): هو (الغِرْيَنُ) بالنون، هو الطِّينُ يَبْقَى في أَسْفَلِ الحَوْضِ (و) قِيلَ: هو (الغُبارُ، و) قالَ أبو زَيْدٍ في كِتابِ المَطَرِ: الغِرْيَلُ باللّامِ والنُّونِ: (الطِّينُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى على وَجْهِ الأَرْضِ مُتَشَقِّقًا رَطْبًا كانَ أو يابِسًا) وليسَ في نَصِّ أبي زَيْدٍ مُتَشَقِّقًا، وإِنَّما أَخَذَهُ من سِياقِ الأَصْمَعِيِّ، قالَ: الغِرْيَلُ: أن يَجِيءَ السَّيْلُ فيَثْبُتَ على الأَرْضِ، ثُمَّ يَنْضُبَ، فإِذا جَفَّ رَأَيْتَ الطِّينَ رَقِيقًا قد جَفَّ على وَجْهِ الأَرْضِ قد تَشَقَّقَ.

(و) أيضا: (مُخاطُ كُلِّ ذِي حافِرٍ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) أيضا: (الغَدِيرُ) الذي (تَبْقَى فيهِ الدَّعامِيصُ لا يُقْدَرُ على شُرْبِهِ)، عن أبي عَمْرٍو.

(و) أيْضًا: (الثُّفْلُ في أَسْفَلِ القارُورَةِ)، عن أبي عَمْرٍو.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغِرْيَلُ: ثُفْلُ ما صُبِغَ به.

والغُرْلُ، بالضَّمِّ: جمعُ الأَغْرَلِ، ومنهُ الحديثُ: «يُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامَةِ حُفاةً عُراةً غُرْلًا بُهْمًا»، أي قُلْفًا.

[غ ر ب ل] *

(غَرْبَلَهُ) أي الدَّقِيقَ ونحوَهُ غَرْبَلَةً: (نَخَلَه، و) قِيلَ: غَرْبَلَهُ (قَطَعَهُ).

(1) اللسان، قلت: وهو في ديوان العجاج (تحقيق السطلي) ١/٣٦٨، والتهذيب ٨/٩٨ (خ)..

(و) غَـرْبَـلَ (الـقَـوْمَ: قَـتَـلَـهُـم وطَحَنَهُم)، ومنهُ الحديثُ: «كيفَ بِكُمْ إذا كُنْتُم في زَمانٍ يُغَرْبَلُ النّاسُ فيه غَرْبَلَةً» أي: يُقْتَلُونَ ويُطْحَنُونَ، وقيلَ: يُذْهَبُ بِخِيارِهِم وتَبْقَى أَراذِلُهم، كَما يَفْعَلُ مَنْ يُغَرْبِلُ الطَّعامَ بالغِرْبالِ.

(والمُغَرْبَلُ، بفتحِ الباءِ: الدُّونُ الخَسِيسُ) من الرِّجالِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الغِرْبالِ.

(و) أيضا: (المَقْتُولُ المُنْتَفِخُ)، عن أبي عُبَيْدٍ، وقد غُرْبِلَ القَتِيلُ: انْتَفَخَ فأَشالَ رِجْلَيْهِ، وأَنْشَدَ لعامِرٍ الخَصَفِيِّ، خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ:

* أَحْيَا أَباه هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ *
* يَوْمَ الهَباءَآتِ ويَوْمَ اليَعْمَلَهْ *
* تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ *
* ورُمْحُهُ للوالِداتِ مَثْكَلَهْ *
* يَقْتُلُ ذا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ[1] *

ويُرْوَى «مُرَعْبَلَه»، قيلَ: يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَقِي السّادَةَ فيَقْتُلُهم، وقالَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: والذي أَراهُ أَنَّهُ يُرِيدُ بالغَرْبَلَةِ اسْتِقْصاءَهُم وتَتَبُّعَهُم، كَما قالَ مَكْحُولٌ الدِّمَشْقِيُّ: دَخَلْتُ الشّامَ فغَرْبَلْتُها غَرْبَلَةً حتَّى لَمْ أَدَعْ عِلْمًا إِلَّا حَوَيْتُه.

(والمُلْكُ) المُغَرْبَلُ: (الذّاهِبُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(والغِرْبالُ، بالكسرِ: ما يُنْخَلُ به) معروفٌ، قالَ الحُطَيْئَةُ يهجُو أُمَّهُ:

أَغِرْبالًا إذا اسْتُودِعْتِ سِرًّا
وكانُونًا على المُتَحَدِّثِينا[1]

والجَمْعُ الغَرابِيلُ، قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

وما تَمَسَّكُ بالعَهْدِ الذي زَعَمَتْ
إِلَّا كَما تُمْسِكُ الماءَ الغَرابِيلُ[2]

(و) الغِرْبالُ: (الدُّفُّ) الذي يُضْرَبُ بِهِ، شُبِّهَ بالغِرْبالِ في اسْتِدارَتِهِ، ومنهُ الحَدِيثُ: «أَعْلِنُوا النِّكاحَ واضْرِبُوا عليه بالغِرْبالِ».

(١) اللسان، والثلاثة الأخيرة في الجمهرة ٣/ ٣٠٩، والرجز في الاشتقاق ٢٩٠ ما عدا الثالث، وتقدم الأول والثاني في (عمل)، والرابع في (ثكل)، والثالث والخامس في (رعبل) والعباب.

(١) ديوانه ٢٧٧ (ط دار المعارف) والتكملة، والعباب.
(٢) ديوانه ٨ وفيه «...بالوصل الذي زعمت» وحكى في شرحه رواية المصنف.

(و) يُكْنَى بالغِرْبالِ عن (الرَّجُلِ النَّمّامِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُغَرْبَلُ: المُفرَّقُ، وقد غَرْبَلَهُ: إذا فَرَّقَهُ، رَواهُ شَمِر.

وفي حديثِ ابنِ الزُّبَيْرِ: «أَتَيْتُموني فاتِحِي أفواهِكُم كَأَنَّكُم الغِرْبِيلُ» قِيلَ: هو العُصْفور.

وابنُ الغَرابِيلِيِّ: مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ، وهو الحافِظُ تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ مُسْلِمِ بنِ عليِّ بنِ أبي الجُودِ، عُرِفَ بابنِ الغَرَابِيلِيِّ، سِبْطُ القاضِي عِمادِ الدِّينِ الكَرْكِيِّ، ولد سنة ٧٩٧ ولازَمَ الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ، وماتَ سنة ٨٣٥.

[غ ر ز ح ل] *

(الغِرْزَحْلَةُ، كقِنْدَحْرَةٍ)(١) أهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقالَ أبو زَيْدٍ: هي (العَصَا)، قالَ: وهي القَحْزَنَةُ، كَما في اللِّسانِ والعُبابِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد كقِنْدَحْرَةٍ: والحاءُ مهملة».

[غ ر ق ل] *

(غَرْقَلَ) غَرْقَلَةً: (صَبَّ عَلى رَأْسِهِ الماءَ بِمَرَّةٍ) واحِدَةٍ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) غَرْقَلَتِ (الْبَيْضَةُ) مَذِرَتْ، كَما في الصِّحاحِ.

وقال غَيْرُهُ: غَرْقَلَت البَيْضَةُ (والبِطِّيخُ)، أيضًا: إذا (فَسَدَ ما في جَوْفِهِما) وفي العُبابِ: ويُسْتَعْمَلُ في البِطِّيخِ أيضًا إذا اشْتَدَّ(١).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغِرْقِلُ، بالكسرِ: بَياضُ البَيْضِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، ويُقالُ أيضًا: الغِرْقِيلُ، بزيادَةِ الياءِ.

[غ ر م ل]*

(الغُرْمُولُ، بالضَّمِّ: الذَّكَرُ) مُطْلَقًا (أو) هو (الضَّخْمُ الرِّخْوُ) منه، ويُقالُ له ذٰلك (قَبْلَ أن تُقْطَعَ غُرْلَتُه)، هٰذا قولُ أبي زَيْدٍ، وقيلَ: الغُرْمُولُ لِذَواتِ الحافِرِ(٢)، قالَ بِشْرٌ:

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب، والذي في التكملة: «إذا فسد»، وهو أولى.
(٢) في الجمهرة ٣٤١/٣ قال ابن دريد: «والغُرْمول: معروف، للناس والخيل، ولا يقال في غير ذلك إلا استعارة».

وخِـنْـذِيـذٍ تَـرَى الـغُـرْمُـولَ فِـيـهِ
كَـطَـيِّ الـزِّقِّ عَـلَّـقَـه الـتِّـجـارُ[1]

وفي الحَدِيثِ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ نَظَرَ إلى غَرامِيلِ الرِّجالِ في الحَمّامِ فقالَ أَخْرِجُونِي»، وكانُوا مُخْتَتِنِينَ من غيرِ شَكٍّ.

(و) غُرْمُلٌ، (كقُنْفُذٍ: اسْمُ والِدِ يَعْقُوبَ المُحَدِّثِ)، كُنْيَتُه أبو يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(والغرامِيلُ: هِضابٌ حُمْرٌ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

[غ ز ل] *

(غزَلَتْ) المَرْأَةُ (القُطْنَ) والكَتّانَ وغَيْرَهُما (تَغْزِلُه) من حَدِّ ضَرَبَ، غَزْلًا، (واغْتَزَلَتْهُ) أيضًا (فهو غَزْلٌ، بالفتح، أي مَغْزُولٌ)، قالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿كالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها﴾[2] وهو مُذَكَّرٌ، جمعُهُ غُزُولٌ، قال ابنُ سِيدَه: وسَمَّى سِيبَوَيْهِ[3] ما تَنْسِجُهُ العَنْكَبوتُ

(١) ديوانه ٧٦، واللسان، والعباب. ويزاد: التهذيب ٨/ ٢٤٣، والمحكم ٦/ ٥٩.
(٢) سورة النحل، الآية ٩٢.
(٣) في مطبوع التاج «وسَمَّى ابن سيده.. إلخ» وهو سهو، والمثبت من اللسان عن ابن سيده.

غَزْلًا[1].

(ونِسْوَةٌ غُزَّلٌ، كرُكَّعٍ، وغَوازِلُ)، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِيُّ:

* كَأَنَّهُ بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ *
* قُطْنٌ سُخامٌ بِأَيادِي غُزَّلِ[2] *

على أَنَّ الغُزَّلَ قد يكونُ هنا الرِّجال؛ لأَنَّ فُعَّلًا في جَمْعِ فاعِلٍ من المُذَكَّرِ أكثرُ منهُ في جمعِ فاعِلَةٍ.

(والمِغْزَلُ، مُثَلَّثَةَ المِيمِ) تميمٌ تكسرُ المِيمَ، وقَيْسٌ تَضُمُّها، والأَخِيرَةُ أَقَلُّها، والأَصْلُ الضَّمُّ: (ما يُغْزَلُ به)، نَقَلَ ثَعْلَبٌ اللُّغاتِ الثَّلاثَةَ، وكذا ابنُ مالِكٍ، وأَنْكَرَ الفَرّاءُ الضَّمَّ في كتابِهِ البَهِيِّ، كما في العُبابِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «واستشهد عليه بقوله:
* كأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ *
كما في اللسان». ورأيته كذلك في اللسان، ولا يستقيم الاستشهاد به كذلك، والإنشاد مغيَّر، والرجز للعجاج، وصوابه كما في الكتاب ١/ ٢١٧
* كأَنَّ غَزْلَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ *
قال سيبَوِيه: «والغَزْلُ مذكر، والعنكبوت أنثى».
قلت: ورواية ابن سيده تتفق مع بعض مخطوطات كتاب سيبويه، راجع المحكم ٥/ ٢٦٣، وكتاب سيبويه (طبعة هارون) ١/ ٤٣٧ (خ).
(٢) اللسان، ومادة (سخم، يدي)، وفي تهذيب الألفاظ ٦٧١ «الأَثْجَل» بالثاء المثلثة، وهو الواسع. قلت: وسيأتي للمصنف في مادة (سخم، يدي)، ونسبه في الأساس (سخم) إلى أبي النجم (خ).

(وأَغْـزَلَ: أَدارَهُ). قـلـتُ: ونَـصُّ الفَرّاءِ في كتابِهِ البَهِيِّ: وقد اسْتَثْقَلَتِ العَرَبُ الضَّمَّةَ في حُرُوفٍ وكَسَرَت مِيمَها وأَصْلُها الضَّمُّ، من ذٰلكَ مِصْحَفٌ ومِخْدَعٌ ومِجْسَدٌ ومِطْرَفٌ ومِغْزَلٌ؛ لأَنَّها في المَعْنَى أُخِذَتْ مِنْ أُصْحِفَ أي جُمِعَتْ فيه الصُّحُفُ، وكذٰلكَ المِغْزَلُ إِنَّما هو من أُغْزِلَ، أي: فُتِلَ وأُدِيرَ فهو مُغْزَلٌ، وفي كتابٍ لِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ: «عَلَيْكُم كَذَا وكذَا ورُبُعُ المِغْزَلِ»، أي رُبُعُ ما غَـزَلَ نِساؤُكُم، قـالَ ابنُ الأَثِيرِ: هـو، بالكَسْرِ: الآلَةُ، وبالفتحِ: مَوْضِعُ الغَزْلِ، وبالضَّمِّ: ما يُجْعَلُ فيهِ الغَزْلُ، وقيلَ: هو حُكْمٌ خُصَّ بِهِ هٰؤُلاءِ.

(والمُغَيْزِلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ)، قالَ ابنُ سِيدَه: أُراهُ شُبِّهَ بالمِغْزَلِ لِدِقَّتِهِ، قالَ: حَكَى ذٰلكَ الحِرْمازِيُّ، وأَنْشَدَ:

وقالَ اللَّواتِي كُنَّ فيها يَلُمْنَنِي
لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ[1]

(١) ديوان جرير (دار المعارف) ٩٦٤، واللسان، ومعجم البلدان (المغيزل). ويزاد: المحكم ٥/ ٢٦٤.

(ومُغـازَلَةُ النِّسـاءِ: مُحـادَثَتُهُـنَّ ومُـراوَدَتُـهُـنَّ، (والاسـمُ الـغَـزَلُ، مُحَرَّكَةً)، وقد غَزِلَ غَزَلًا، وغازَلَها مُغازَلَةً.

(و) قالَ ابنُ سِيدَه: الغَزَلُ: اللَّهْوُ معَ النِّساءِ، كالمَغْزَلِ، (كمَقْعَدٍ)، وأَنْشَدَ:

تَقُولُ لِيَ العَبْرَى المُصابُ حَلِيلُها
أَيا مالِكٌ هل في الظَّعائِنِ مَغْزَلُ[1]

قالَ شيخُنا: ظاهِرُهُ أَنَّ الغَزَلَ هو مُحادَثَةُ النِّساءِ، ولَعَلَّهُ من مَعانِيهِ، والمَعْرُوفُ عندَ أَئِمَّةِ الأَدَبِ وأَهْلِ اللِّسانِ أَنَّ الغَزَلَ والنَّسِيب: هو مَدْحُ الأَعْضاءِ الظّاهِرَةِ مِنَ المَحْبُوب، أو ذِكْرُ أَيّامِ الوَصْلِ والهَجْرِ، أو نحو ذٰلكَ كَما في عُمْدَة ابنِ رَشِيقٍ، وبَسَطَهُ بَعْضَ البَسْطِ الشَّيخُ ابنُ هِشامٍ في أوائِلِ شَرْحِ الكَعْبِيَّة، انتهى.

قلتُ: نَصُّ ابنِ رَشِيقٍ في العُمْدَة: «والنَّسِيبُ والتَّغَزُّلُ والتَّشْبِيبُ كُلُّها

(١) اللسان. قلت: والبيت في المحكم ٥/ ٢٦٤ بلانسبة، وهو في ديوان جرير (دار المعارف) ١٤٢، برواية «أبا مالكٍ» خ.

بِمَعْنًى واحد، وقالَ عبداللَّطِيف البَغْدادِيُّ في شَرْحِ نَقْدِ الشِّعْرِ لقُدامَةَ: يُقالُ: فُلانٌ يُشَبِّبُ بِفُلانَةَ، أي يَنْسُبُ بها، ولِتشابُهِهِما لا يُفَرِّقُ اللُّغَوِيُّونَ بينَهُما، وليسَ ذٰلكَ إليهم، قالَ العَلّامَةُ عبدُ القادِرِ بنُ عُمَرَ البَغْدادِيُّ في حاشِيَتِهِ على شرحِ ابنِ هِشامٍ على الكَعْبِيَّةِ: إنَّ التَّشْبِيبَ إنَّما هو ذِكْرُ صِفاتِ المَرْأَةِ، وهو القِسْمُ الأَوَّلُ مِنَ النَّسِيبِ، فَلا يُطْلَقُ التَّشْبِيبُ على ذِكْرِ صِفاتِ النّاسِبِ ولا على غيرِه من القِسْمَيْنِ الباقِيَيْنِ، والتَّغَزُّلُ بمعنى النَّسِيبِ في الأَقْسامِ الأربَعَةِ، فيُقالُ لِكُلٍّ منهما تَغَزُّلٌ، كَما يُقالُ له نَسِيبٌ، والتَغَزُّلُ: ذِكْرُ الغَزَلِ، فالغَزَلُ غيرُ التَغَزُّلِ والنَّسِيبِ، وقالَ عبدُ اللَّطِيفِ البَغْدادِيُّ في شَرحِهِ على نَقْدِ الشِّعْرِ لقُدامَةَ: اعلم أَنَّ النَّسِيبَ والتَّشْبِيبَ والغَزَلَ ثَلاثَتُها مُتَقارِبَةٌ، ولهٰذا يَعْسُرُ الفرقُ بينها حَتَّى يُظَنَّ بها أَنَّها واحدٌ، ونحنُ نُوَضِّحُ لكَ الفَرْقَ، فنقُولُ: إنَّ الغَزَلَ هو الأَفْعالُ والأَحْوالُ والأَقْوالُ الجارِيَةُ بينَ المُحِبِّ والمَحْبُوبِ نَفْسُها، وأَمّا التَّشْبِيبُ فهو الإشادَةُ بِذِكْرِ المَحْبُوبِ وصِفاتِهِ، وإِشْهارُ ذٰلك، والتَّصْرِيحُ بِهِ، وأما النَّسِيبُ فهو ذِكْرُ الثَّلاثَةِ أَعني حالَ النّاسِبِ والمَنْسُوبِ به، والأُمُورَ الجارِيَةَ بَيْنَهُما، فالتَّشْبِيبُ داخِلٌ في النَّسِيبِ، والنَّسِيبُ: ذِكْرُ الغَزَلِ، قالَ قُدامَة: والغَزَلُ إنَّما هو التَّصابِي والاسْتِهْتارُ بِمَوَدّاتِ النِّساءِ، ويُقالُ في الإنْسانِ إنَّهُ غَزِلٌ: إذا كانَ مُتَشَكِّلًا بالصَّبْوَةِ التي تَلِيقُ بالنِّساءِ وتُجانِسُ مُوافقاتِهِنَّ بالوَجْدِ الذي يَجِدُه بِهِنَّ إلى أَنْ يَمِلْنَ إليه، والذي يُمِيلُهُنَّ إليه هو الشَّمائِلُ الحُلْوَةُ، والمَعاطِفُ الظَّرِيفَةُ، والحَرَكاتُ اللَّطِيفَةُ، والكلامُ المُسْتَعْذَبُ، والمَزْحُ المُسْتَغْرَبُ، قالَ الشارِحُ المَذْكُورُ: ينبغي أن يُفْهَمَ أَنَّ الغَزَلَ يُطْلَقُ تارَةً على الاسْتِعْدادِ بنحوِ هٰذِهِ الحالِ، والتَّخَلُّقِ بهٰذِهِ الخَلِيقَةِ، ويُطْلَقَ تارَةً أُخْرَى على الانْفِعالِ بهٰذه الحالِ، كَما يُقالُ: الغَضْبانُ، على المُسْتَعِدِّ للغَضَبِ، السَّرِيعِ الانْفِعالِ به، وعلى من انْفَعَلَ له، وخَرَجَ به إلى

الفِعْلِ، فقولُه: «الغَزَلُ إنَّما هوَ التَّصابِي» يُرِيدُ بِهِ التَّخَلُّقَ والانْفِعالَ، وقولُهُ: «إذا كانَ مُتَشَكِّلًا بالصَّبْوَةِ» يُرِيدُ بِهِ الاسْتِعْدادَ، انتهى.

(والتَّغَزُّلُ: التَّكَلُّفُ له)، أي للغَزَلِ، وقد يَكونُ بمعنى ذِكْرِ الغَزَلِ، فالغَزَلُ غيرُ التَّغَزُّلِ، كَما تَقَدَّمَ قريبًا.

(و) الغَزِلُ، (كَكَتِفٍ: المُتَغَزِّلُ بِهِنَّ)، على النَّسَبِ، أي ذُو غَزَلٍ، فالمُرادُ بالتَّغَزُّلِ هنا ذِكْرُ الغَزَلِ، لا تَكَلُّفُهُ، وقد ذُكِرَ تحقيقه في قَوْلِ قُدامَةَ قريبًا.

(وقد غَزِلَ، كفَرِحَ) غَزَلًا.

(و) الغَزِلُ، (الضَّعِيفُ عن الأَشْياءِ) الفاتِرُ فيها عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ: ومنهُ رَجُلٌ غَزِلٌ لصاحِبِ النِّساءِ؛ لضَعْفِهِ عن غيرِ ذٰلك.

(والأَغْزَلُ مِنَ الحُمَّى: ما كانَتْ) هكذا في سائِرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ - كَما في اللِّسانِ - والعَرَبُ تَقُولُ: أَغْزَلُ مِنَ الحُمَّى، يُرِيدُونَ أَنَّها (مُعْتادَة للعَلِيلِ مُتَكَرِّرَة) عليه، فكأَنَّها عاشِقَةٌ له.

(وغازَلَ الأَرْبَعِين: دَنَا مِنْها)، عن ثَعْلَبٍ.

(والغَزالُ، كَسَحابٍ) من الظِّباءِ: (الشَّادِنُ)، وقيلَ: الأُنْثَى، (حِينَ يَتَحَرَّكُ ويَمْشِي)، وتُشَبَّه به الجارِيَةُ في التَّشْبِيبِ، فيُذَكَّرُ النَّعْتُ والفِعْلُ على تَذْكِيرِ التَّشْبِيه، وقيلَ هو بَعْدَ الطَّلَى، (أو) هو غَزالٌ (من حِينَ يُولَدُ إلى أَنْ يَبْلُغَ أَشُدَّ الإحْضَارِ)، وذٰلكَ حينَ يَقْرِنُ قوائِمَهُ فيَضَعُها مَعًا ويَرْفَعُها مَعًا، (ج: غِزْلَةٌ وغِزْلانٌ، بِكَسْرهما)، كَغِلْمَةٍ وغِلْمانٍ، والأُنْثَى بالهاءِ، قالَ شيخُنا: وظاهِرُهُ يُوهِمُ أَنَّ الغَزالَ خاصٌّ بالذُّكُورِ، وأَنَّهُ لا يُقالُ في الأُنْثَى، وإنَّما يُقالُ لها ظَبْيَةٌ، وهو الَّذِي جَزَمَ به طائِفَةٌ مِنْ فُقَهاءِ اللُّغَةِ، ومالَ إلَيْهِ الحَرِيرِيُّ والصَّفَدِيُّ وغيرُهُما وصَحَّحُوهُ، والصَّوابُ خِلافُهُ، فإنَّهُم قالوا في الذَّكَرِ غَزالٌ، وفي الأُنْثَى غَزالَةٌ، كَما نَقَلَهُ الفَيُّومِيُّ في المِصْباحِ، وغيرُ واحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، فلا اعْتِدادَ بِما زَعَمُوهُ، وإنْ قِيلَ إنَّ كَلامَ المُصَنِّفِ رُبَّما يُوهِمُ ما زَعَمُوهُ فلا الْتِفاتَ إليه، والله أعلم.

(وظَبْيَةٌ مُغْزِلٌ، كمُحْسِنٍ: ذاتُ غَزالٍ)، وقد أَغزَلَتْ.

(وغَزِلَ الكَلْبُ، كفَرِحَ: فَتَرَ، وهو أَنْ يَطْلُبَهُ حَتَّى إذا أَدْرَكَهُ وثَغَا من فَرَقِهِ انْصَرَفَ) منه ولَهِيَ (عنه)، كذا في الصِّحاحِ، وقال ابنُ الأعْرابِيِّ: فإذا أَحَسَّ بالكَلْبِ خَرِقَ[1] ولَصِقَ بالأَرْضِ ولَهِيَ عنه الكَلْبُ وانْصَرَفَ، فَيُقالُ: غَزِلَ واللَّهِ كَلْبُكَ.

(و) الغَزالَةُ، (كَسَحابَةٍ: الشَّمْسُ)، سُمِّيَتْ (لأَنَّها تَمُدُّ حِبالاً كأَنَّها تَغْزِلُ، أو الشَّمْسُ عندَ طُلُوعِها)، يُقالُ: طَلَعَت الغَزالَةُ، ولا يُقالُ: غابَت الغَزالَةُ، ويُقالُ غابَت الجَوْنَةُ؛ لأَنَّها اسمٌ لِلشَّمْسِ عندَ غُروبِها، (أو) هيَ الشَّمْسُ (عندَ ارْتِفاعِها)، وفي المُحْكَمِ: إذا ارْتَفَعَ النَّهارُ، (أو) هي (عَيْنُ الشَّمْسِ).

(و) أيضًا: اسمُ (امْرَأَةِ) شَبِيبٍ الخارِجِيِّ، يُضْرَبُ بها المَثَلُ في الشَّجاعَةِ، نُقِلَ أَنَّها هَجَمَت الكوفَةَ في

(١) لفظه في اللسان عنه «خَرِقَ أي لَصِقَ بالأرضِ».

ثلاثينَ فارِسًا، وفيها ثلاثُونَ أَلْفَ مُقاتِلٍ فصَلَّت الصُّبْحَ، وقَرَأَتْ فيها سورَةَ البَقَرَةِ، ثُمَّ هَرَبَ الحَجّاجُ ومَنْ مَعَه، وقِصَّتُها في كامِلِ المُبَرِّدِ، وهي المُرادَةُ في قولِهِ[1]:

هَلَّا بَرَزْتَ إلى الغَزالَةِ في الوَغَى
إذ كانَ قَلْبُكَ في جَناحَيْ طائِرِ[2]

نَقَلَهُ شيخُنا. قلتُ: والرِّوايَةُ «هَلَّا كَرَرْتَ على غَزالَةَ.. بل كانَ قَلْبُكَ»، ومِثْلُهُ قَوْلُ الآخَرِ:

أقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ
لأَهْلِ العِراقَيْنِ حَوْلًا قَمِيطا[3]

(وقد تُحْذَفُ لامُها)، أي لامُ المَعْرِفَةِ؛ لأَنَّها لِلَمْحِ الأَصْلِ، قالَهُ شَيْخُنا.

(و) قالَ أبو نَصْرٍ: الغَزالَةُ: (عُشْبَةٌ) مِنَ السُّطّاحِ تَتَفَرَّشُ على الأَرْضِ بِوَرَقٍ

(١) القائل هو عمران بن حطّان الشيباني، يقوله للحجاج كما في الكامل (طبعة الدالي) ٢/ ٩٢٩.
(٢) اللسان والكامل للمبرد ٢/ ٩٢٩، ويزاد: شعر الخوارج ٢٥، والمحكم ٥/ ٢٦٤.
(٣) تقدم للمصنف في (قمط) منسوباً إلى أيمن بن خريم، واللسان وأيضا في (قمط)، ونسبه فيهما إلى أيمن بن خُرَيم أيضاً يذكر غزالة الحرورية، وهي المتقدم ذكرها. ويزاد: المحكم ٥/ ٢٦٤.

أَخْضَرَ، لا شَوْكَ فيهِ ولا أَفْنانَ، (حُلْوَةٌ)، يَخْرُجُ مِنْ وَسَطِها قَضِيبٌ طَويلٌ يُقْشَرُ فيُؤْكَلُ، ولَها نَوْرٌ أَصْفَرُ مِنْ أَسْفَلِ القَضِيبِ إلى أعلاهُ، وهي مَرْعًى، (يَأْكُلُها كُلُّ شَيْءٍ)، ومنابِتُها السُّهُولُ.

(و) الغَزالَةُ: (فَرَسُ مُحَطِّمِ بنِ الأَرْقَمِ) الخَوْلانِيِّ.

(وغَزالَةُ الضُّحَى، وغَزالاتُهُ: أَوَّلُه)، وفي الصِّحاحِ والعُبابِ: أَوَّلُها، يُقالُ: أتيتُهُ غَزالَةَ الضُّحَى وغَزالاتِ الضُّحَى، قالَ:

* يا حَبَّذا، أَيّامَ غَيْلانَ، السُّرَى *

* ودَعْوَةُ القَوْمِ: أَلا هَلْ مِنْ فَتَى *

* يَسُوقُ بالقَوْمِ غَزالاتِ الضُّحَى[1] *

ويُقالُ: جاءَنا فُلانٌ في غَزالَةِ الضُّحَى، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذِي الرُّمَّةِ:

فأَشْرَفْتُ الغَزالَةَ رَأْسَ حُزْوَى
أُراقِبُهُمْ وما أُغْنِي قِبالاَ[1]

هكذا في النُّسَخِ الصِّحاحِ، والصَّوابُ في الرِّوايَةِ على ما حَقَّقَهُ أَبو سَهْلٍ وأبو زَكَرِيّا:

* فأَشْرَفْتُ الغَزالَةَ رأسَ حَوْضَى[2] *

قال الجَوْهَرِيُّ: ونصب الغَزالَةَ على الظَّرْفِ، قالَ الصّاغانِيُّ: أي وَقْتَ الضُّحَى، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: الغَزالَةُ في بيتِ ذي الرُّمَّةِ الشَّمْسُ، وتقدِيرُه عنده: فأَشْرَفْتُ طُلُوعَ الغَزالَةِ، ورأسَ حُزْوَى: مَفعولُ أَشْرَفْتُ، على معنى عَلَوْتُ، أي علوتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلوعَ الشَّمْسِ، (أو بُعَيْدَ ما تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ وتَضْحَى، أو أَوَّلُها) أي الضُّحَى (إلى) مَدِّ النَّهارِ الأكبر بـ (مُضِيِّ) نحوِ (خُمُسِ النَّهارِ).

(وغَزالُ شَعْبانَ: دُوَيْبَّةٌ)، وهو ضَرْبٌ مِنَ الجَنادِبِ.

(و) قال أبو حَنِيفَةَ: (دَمُ الغَزالِ:

(١) اللسان، والثاني والثالث في نوادر أبي زيد ١٢٨ والأساس (غزل) وروايته فيهما:
* دَعَتْ سُلَيْمَى دعوةً هل من فتى *
وزادا مشطورا هو:
* فقامَ لا وانٍ ولا رثُّ القُوَى *
قلت: والثلاثة في المحكم ٥/ ٢٦٤ خ.

(١) ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ٣/١٥٠٨، واللسان، والعباب، والجمهرة ٣/ ١٠.
(٢) هذه رواية العباب.

نَباتٌ كالطُّرْخُونِ حِرِّيفٌ) يُؤْكَلُ وهو أَخْضَرُ، ولَهُ عِرْقٌ أحمرُ مثلُ عُرُوقِ الأَرْطاةِ، (تُخَطِّطُ الجَوارِي بِمائِهِ مَسَكًا في أَيْدِيهِنَّ حُمْرًا)، قالَ: هكذا أَخْبَرَنِي بعضُ بَنِي أَسَدٍ.

(وغَزَالُ)، كَسَحابٍ: (عَقَبَةٌ)، وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: اسمُ طَرِيقٍ، وهو غيرُ مَصْرُوفٍ. قلتُ: ومنهُ قولُ سُوَيْدِ ابنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيِّ:

أَفَـرَرْتَ لَـمّـا أَنْ رَأَيْـتَ عَـدِيَّـنـا
وَنَـسِـيـتَ ما قَدَّمْـتَ يـومَ غَـزالِ(١)

(والغُزَيِّلُ، كرُبَيِّع: جَدُّ) المَكْشُوحِ والِدِ قَيْسٍ، والمَكْشُوحُ اسمُه: (هُبَيْرَة ابن عَبْدِ يَغُوثَ).

(ودارَةُ الغُزَيِّلِ لبَلْحارِثِ بنِ رَبيعَةَ)، وقد ذُكِرَتْ في الدّاراتِ.

(والمَغازِلُ: عُمُدُ التَّوْرَجِ الذي يُداسُ به الكُدْسُ)، نقلهُ الصّاغانِيُّ.

(وسَمَّوْا غَزالاً وغَزَالَةَ)، كسَحابٍ وسَحابَةٍ.

(١) المثبت من شرح أشعار الهذليين ٨١٢، وفي مطبوع التاج «أَفْرَرْتَ» كاللسان، والمحكم ٥/ ٢٦٥.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

في المَثَلِ: «هو أَغْزَلُ مِن امْرِئِ القَيْسِ» نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وفي العُبابِ: وقولُهُم: «أَغْزَلُ من عَنْكَبُوتٍ»، هو مِنَ النَّسْجِ، وقَولُهم: «أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ»، هوَ مِنَ الغَزَلِ بمَعْنَى الخَرَقِ، مِثْل خَرَقِ الكَلْبِ، وقيلَ: فُرْعُلٌ: رَجُلٌ مِنَ القُدَماءِ، وهو بِمَعْنَى: أَغْزَلُ من امْرِئِ القَيْسِ.

والتَّغازُلُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو تَفاعُلٌ من الغَزَلِ.

وفَيْفا غَزالٍ، وقَرْنُ غَزالٍ: موضِعانِ، قالَ كُثَيِّرٌ:

أُنادِيكِ ما حَجَّ الحَجِيجُ وكَبَّرَتْ
بـفَـيْـفـا غَـزالٍ رُفْـقَـةٌ وأَهَـلَّـتِ(١)

وقد ذكر في «ف ي ف».

وعبدُ القادِرِ بنُ مُغَيْزِلٍ، أَخَذَ عن السَّخاوِيِّ والسُّيُوطِيِّ.

ومُنْيَةُ الغَزالِ، كسَحابٍ: قريةٌ بمصر، من أعمالِ المَنُوفِيَّةِ، وقد رأَيتُها.

(١) تقدم للمصنف في مادة (فيف)، وديوان كثير ٩٦، ومعجم البلدان (فيفاء غزال).

وغَزالَةُ، كسَحابَةٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرى طُوْسٍ، قيل: وإليها نُسِبَ الإمامُ أبو حامِدٍ الغَزَالِيُّ، كَما صَرَّحَ به النَّوَوِيُّ في التِّبْيانِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: إنَّ الغَزالِيَّ مُخَفَّفًا خِلافُ المَشْهُورِ، وصَوَّبَ فيهِ التَّشْدِيدَ، وهو مَنْسُوبٌ إلى الغَزّالِ: بائِعِ الغَزْلِ، أو الغَزّالِ على عادَةِ أَهْلِ خُوارِزْمَ وجُرْجانَ كالعَصّارِيِّ إلى العَصّارِ، وبَسَطَ ذٰلكَ السُّبْكِيُّ وابنُ خِلِّكَانَ وابنُ شُهْبَة.

ويُقالُ: هو غَزِيلُها: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفاعِلٍ، كَحدِيثٍ وكَلِيمٍ.

وتَقُولُ: صاحِبُ الغَزَل أَضَلُّ[1] من ساقِ مِغْزَل، وضَلالُهُ أَنَّهُ يَكْسُو النّاسَ وهو عُرْيانُ، كَما في الأَساسِ.

ومن المجازِ: أَطْيَبُ مِنْ أَنْفاسِ الصَّبَا إذا غازَلَتْ رِياضَ الرُّبَا.

وهوَ يُغازِلُ رَغَدًا مِنَ العَيْشِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أضل إلخ، قال إياسُ بنُ سَهم الهُذَليُّ:

نَسَبْنا بلَيْلَى فانْبَعَثْتَ نَعِيبُها
أَضَلَّ من الحَجّام أو ساقِ مِغْزَلِ

يريد حجام ساباط كذا في الأَساس». والشاهد في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨، والأساس.

وابنُ غَزالَةَ[1]: شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من تُجِيبَ، واسمُهُ رَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللّٰهِ، وأُمُّهُ غَزالَةُ بنتُ قَنَانٍ، من إيادٍ.

والغَزالُ، كسَحابٍ: لَقَبُ يَعْقُوب بنِ المُبارَكِ الكُوفِيِّ.

ويَحْيَى بنُ حَكَمٍ[2] الغَزال: شاعِرٌ أَنْدَلُسِيٌّ مُجِيدٌ، ماتَ سنة ٢٥٠.

وعَبْدُ الواحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ غَزالٍ: مُقْرِئٌ.

ومحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَيْنِ الغَزالِ، كَتَبَ عنهُ أبو الطّاهِرِ[3] بنُ أَبي الصَّقْرِ.

وخالِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ الدِّمْياطِيّ ابن عَيْنِ الغَزالِ، عن بَكْرِ بنِ سَهْلٍ وغيرِه.

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ داوُدَ بنِ غَزالٍ: حافِظٌ مُكْثِرٌ.

وأبو عبدِالرحمٰن غَزالُ بنُ أبي بَكْرِ

(١) في مطبوع التاج «وأبو غزالة» وهو سهو لقوله بعد «وأمه غزالة»، والتصحيح من الاشتقاق ٣٦٩ وفيه أنه: «جاهلي أدرك الإسلام فأسلم».
(٢) في مطبوع التاج والتبصير ١٠٤٢ والمشتبه للذهبي ٤٨٤ «يحيى بن حكيم»، والتصحيح من نفح الطيب ٢/ ٢٥٤ والأعلام للزركلي.
(٣) كذا في مطبوع التاج وفي المشتبه للذهبي ٤٨٤ والتبصير لابن حجر ١٠٤٢ «أبو طاهر».

ابن بُنْدارَ الخَبَّاز، عن ثابتِ بنِ بُنْدارَ.

وأبو البَدْرِ محمَّدُ بنُ غزالٍ الواسِطِيّ: مُحَدِّثٌ[١].

وبالتَّشْدِيدِ: أحمدُ بنُ أَيُّوب المَرْوَزِيّ الغَزّالُ[٢]، ومُقاتِلُ بنُ يَحْيَى السُّلَمِيّ[٣] الغَزّال، وأحمدُ بنُ هارُونَ البُخارِيُّ الغَزّالُ: مُحَدِّثُون.

وأُمُّ غَزّالَةَ، مُشَدَّدًا: حِصْنٌ مِنْ أَعمالِ مارِدَة بالأَنْدَلُسِ، قالَهُ ياقُوتُ.

وأحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمدِ بنِ نَصْرِ اللَّهِ بنِ المُغَيْزِلِ الحَمَوِيّ، سَمِعَ من ابنِ رَواحَةَ، ماتَ سنة ٦٨٧.

[غ س ل] *

(غَسَلَهُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا) بالفتح (ويُضَمُّ، أو بالفَتْحِ مَصْدَرٌ) من غَسَلْتُ، (وبالضَّمّ اسمٌ) من الاغْتِسالِ، قالَ شيخُنا: فهو خِلافُ الوُضُوءِ، وقِيلَ: العَكْسُ، بالضَّمّ مَصْدَرٌ وبالفتحِ اسمٌ، وقِيلَ غيرُ ذٰلك مِمّا نَقَلَهُ الحافِظانِ: ابنُ حَجَرٍ والعَيْنِيُّ في شرْحَيْهِما على البُخارِيِّ، (فهو غَسِيلٌ ومَغْسُولٌ، ج: غَسْلَى وغُسَلاءُ)، كقَتْلَى وقُتَلاءُ، (وهي غَسِيلٌ) بغيرِ هاءٍ، قالَ اللِّحْيانِيُّ: وميت[١] غَسِيلٌ (وغَسِيلَةٌ) أيضًا، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ، ورُبَّما قالوا غَسِيلَةٌ، يُذْهَبُ بِها إلى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نحوَ النَّطِيحَة، قالَ ابنُ بَرِّي: صوابُه أَنْ يَقُولَ: يُذْهَبُ بها مَذْهَبَ الأَسْماءِ مِثْلَ النَّطِيحَةِ والذَّبِيحَةِ والعَصِيدَةِ، (ج:) غُسالَى (كسُكارَى)، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: ميت غَسِيلٌ، من أمواتٍ غَسْلَى وغُسَلاءَ.

(والمَغْسَلُ كمَقْعَدٍ ومَنْزِلٍ، والمُغْتَسَلُ) أيضًا: (مَوْضِعُ غُسْلِ المَيِّتِ)[٢] ونَصُّ المُحْكَم: مَغْسِلُ المَوْتَى ومَغْسَلُهُم: موضِعُ غَسْلِهِم، والجمعُ المَغاسِلُ.

(١) في التبصير ١٠٤٣ زيادة، «عن أبي الفرج بن الحصري».
(٢) في المشتبه للذهبي ٤٨٤ والتبصير ١٠٤٣ زيادة: «عن أبي حمزة السكري، وعنه ابن راهويه».
(٣) كذا في مطبوع التاج كالتبصير، وفي المشتبه «ابن يحيى بن سليمان البخاري الغزّال».

(١) والذي في اللسان عن اللحياني: «وميتة غَسِيلٌ وغسِيلَة»، وانظر قوله مِلْحَفَة غَسِيلٌ.. الخ.
(٢) في القاموس - بعد قوله الميّت - زيادة «وقد اغْتَسَلَ بالماءِ» ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

والمُغْتَسَلُ: المَوْضِعُ الّذِي يُغْتَسَلُ فيه، وتصغِيرُه مُغَيْسِلٌ، والجَمِيعُ المَغاسِلُ، والمَغاسِيلُ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿هَٰذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَرابٌ﴾[1].

(والغُسْلُ، بالضَّمِّ): الماءُ القليلُ الذي يُغْتَسَلُ بِهِ، كالأُكْلِ لِما يُؤْكَلُ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ. (والغِسْلُ، والغِسْلَةُ بِكَسْرِهِما، و) الغَسُولُ، (كصَبُورٍ وتَنُّورٍ) وهاتانِ من العُبابِ: (الماءُ القَلِيلُ (يُغْتَسَلُ به)، ومن الأَوَّلِ الحَدِيثُ: «وضَعتُ له غُسْلَه من الجَنابَةِ»، (و) أيضًا (الخِطْمِيُّ) والأُشْنانُ وما أَشْبَهَهُ من الحَمْضِ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لعِمْرانَ بنِ حِطّانَ:

فالرَّحْبَتانِ فأَكْنافُ الجَنابِ إلى
أَرْضٍ يَكونُ بِها الغَسُّولُ والرَّتَمُ[2]

وأَنْشَدَ للرَّبِيعِ بنِ زِيادٍ:

تَرْعَى الرَّوائِمُ أَحْرارَ البُقُولِ وَلَا
تَرْعَى كرَعِيكُمُ طَلْحًا وغَسُّولَا[3]

قلت: والعامَّةُ تَقولُ غاسُول.

وفي المُحْكَم: الغَسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ به رَأْسًا أَو ثَوْبًا ونَحْوَه.

(واغْتَسَلَ بالطِّيبِ) مثلُ قولِكَ (تَنَضَّخَ)، ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ في نَوادِرِه تَضَمَّخَ.

(والغِسْلَةُ، بالكسرِ: الطِّيبُ)، يُقالُ: غِسْلَةٌ مُطَرّاةٌ، ولا تَقُلْ غَسْلَةٌ، كَما في الصِّحاحِ.

(و) أيضا: (ما تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ في شَعْرِها عندَ الاِمْتِشاطِ).

(و) أيضًا: (ما يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ) وطينٍ وأُشْنانٍ (ونَحْوِهِ، كالغِسْلِ، بالكَسْرِ) أيضا، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ دارَةَ:

فيالَيْلَ إنَّ الغِسْلَ ما دُمْتِ أَيِّمًا
عليَّ حَرامٌ لا يَمَسُّنِيَ الغِسْلُ[1]

أي لا أُجامِعُ غَيرَها فَأَحْتاجَ إلى الغِسْلِ طَمَعًا في تَزَوُّجِها.

(١) سورة ص الآية ٤٢.
(٢) اللسان، والعباب، وفي التكملة ضبط الجناب بكسر الجيم.
(٣) اللسان، ومادة (سمل)، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٨/٣٦، والمحكم ٥/٢٥٧.

(١) تقدم إنشاده في (أزل، جمل) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: فياليل، كذا بخطه كالصحاح واللسان، قال في التكملة والرواية: فياجُمْل لا غير»، وكذا ورد في العباب، والتاج (أزل، جمل)، وانظر التكملة (أزل، غسل) والمقاييس ١/٩٧ و٤/٤٢٤.

(و) الغِسْلَةُ أيضا: (وَرَقُ الآسِ) يُطَرَّى بأَفاوِيْهَ مِنَ الطِّيبِ، يُمْتَشَطُ به.

(وغُسَالَةُ الشَّيْءِ، كثُمامَةٍ: ماؤُه الذي يُغْسَلُ به).

(و) غُسالَةُ الثَّوْبِ: (ما يَخْرُجُ مِنْهُ بالغَسْلِ).

(والغِسْلِينُ، بالكَسْرِ: ما يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ ونَحْوِهِ كالغُسالَةِ، و) هو في القرآنِ العَظِيم[1]: (ما يَسِيلُ من جُلُودِ أَهْلِ النّارِ)، كالقَيْحِ وغيرِهِ، كَأَنَّهُ يُغْسَلُ عنهم، التَّمْثِيلُ لِسِيبَوَيْهِ، والتَّفْسِيرُ للسِّيرافِيِّ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ أيضا، وقالَ الأَخْفَشُ: هو ما انْغَسَلَ من لُحومِ أَهْلِ النّارِ ودِمائِهِم، زِيدَتْ فيهِ الياءُ والنُّونُ كَما زِيدَتْ في عِفِرِّيْنَ، كَما في الصِّحاحِ، وهو قَوْلُ الزَّجّاج أيضا، قالَ ابنُ بَرِّي: عندَ ابنِ قُتَيْبَةَ أَنَّ عِفِرِّيْنَ مثلُ قِنَّسْرِيْنَ، والأَصْمَعِيُّ يَرى أَنَّ عِفِرِّينَ مُعْرَبٌ بالحَرَكاتِ، فَيَقولُ: عِفِرِّينٌ بمنزِلَةِ سِنِينٍ.

(و) قالَ اللَّيْثُ في تَفْسِيرِ الآيَةِ: هو (الشَّدِيدُ الحَرِّ)، وقالَ مُجاهِدٌ: هو طَعامٌ مِنْ طَعامِ أَهْلِ النّارِ، وقالَ الكَلْبِيُّ: هو ما أَنْضَجَتِ النّارُ مِنْ لُحومِهِم وسَقَطَ [ف]أَكَلُوهُ، (و) قالَ الضَّحّاكُ: الغِسْلِينُ، والضَّرِيعُ: (شَجَرٌ في النّارِ)، وكُلُّ جُرْحٍ غَسَلْتَه فخَرَجَ منهُ شَيْءٌ فهو غِسْلِينٌ، فِعْلِينٌ مِنَ الغَسْلِ.

(و) المِغْسَلُ (كمِنْبَرٍ: ما غُسِلَ بِهِ)، وفي المُحْكَمِ: فيهِ (الشَّيْءُ).

(و) مِنَ المَجازِ: (غَسَلَ) بالسَّوْطِ (يَغْسِلُ) غَسْلاً: (ضَرَبَ فَأَوْجَعَ).

(و) مِنَ المَجازِ أَيضًا: غَسَلَ (المَرْأَةَ) يَغْسِلُها غَسْلاً: (جامَعَها كَثِيرًا)، والعَيْنُ لُغَةٌ فيهِ كَما مَرَّ، وقيلَ هي نِكاحُهُ إِيّاها أَكْثَرَ أو أَقَلَّ، ومنهُ الحَدِيثُ «مَنْ غَسَلَ واغْتَسَلَ، وبَكَّرَ وابْتَكَرَ، واسْتَمَعَ ولم يَلْغُ كَفَّرَ ذٰلكَ ما بَيْنَ الجُمْعَتَيْنِ»، قالَ القُتَيْبِيُّ: أكثَرُ النّاسِ يَذْهَبُونَ إِلى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أي جامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُروجِهِ للصَّلاةِ؛ لأَنَّ ذٰلكَ أجمعُ لغَضِّهِ طَرْفَه، (كغَسَّلَها)

(١) يعني قوله تعالى من سورة الحاقة الآيتان ٣٥ و٣٦ ﴿فليس له اليوم ههنا حَمِيمٌ، ولا طَعامٌ إلاّ مِنْ غِسْلِينٍ﴾.

بالتَّشْدِيدِ، وبهِ رُويَ الحَدِيثُ أيضا، ومَعْناهُ أَسْبَغَ الوُضوءَ، غَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ ثَلاثَ مَرّاتٍ ثم اغْتَسَلَ بعد ذٰلكَ غُسْلَ الجُمُعَةِ، وقالَ ابنُ الأنْبارِيِّ: معنى غَسَّلَ، بالتَّشْدِيدِ، اغْتَسَلَ بعدَ الجِمَاعِ، ثم اغْتَسَلَ للجُمُعةِ، فَكرَّرَ لهٰذا، وصَوَّبَ الأزهريُّ التَّخْفِيفَ، وقيل: غَسَّلَ بالتَّشْديدِ والتَّخْفِيفِ: أَوْجَبَ الغُسْلَ على امْرَأَتِهِ واغْتَسَلَ هو بِنَفْسِهِ؛ لأَنَّهُ إذا جامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَها للغُسْلِ، نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(و) مِنَ المَجازِ: غَسَلَ (الفَحْلُ النّاقَةَ): إذا (أَكْثَرَ ضِرابَها) وطَرْقَها.

(وفَحْلٌ غِسْلٌ، بالكسرِ، وكصُرَدٍ، وأَمِيرٍ، وهُمَزَةٍ، ومِنْبَرٍ، وسِكِّيتٍ) سِتُّ لُغاتٍ نَقَلَهُنَّ الفَرّاءُ ما عَدا الأُولى: (كَثِيرُ الضِّرابِ)، عنِ الفَرّاءِ، (أو يُكْثِرُ الضِّرابَ ولا يُلْقِحُ)، عن الكِسائِيِّ، (وكَذَا الرَّجُلُ).

(والمَغاسِلُ): مَواضِعُ مَعْرُوفَةٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ[1]، وقالَ غيرُه: هيَ (أَوْدِيَةٌ باليَمامَةِ)، قالَ لَبِيدٌ:

فَقَدْ نَرْتَعِي سَبْتًا وأَهْلُكِ جِيرَةً
مَحَلَّ المُلُوكِ نُقْدَةً فالمَغاسِلا[1]

(وغِسْلٌ، بالكِسرِ: ع بِدِيارِ بَنِي أَسَدٍ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

تَـرَبَّـعَ بـالـسِّـتـارِ سِـتـارِ قَـدْرٍ
إلـى غِسْـلٍ فـجـادَ لَـهـا الـوَلِـيُّ[2]

(وذاتُ غِسْلٍ: ع آخَرُ) بينَ اليَمامَةِ والنِّباجِ، لِبَنِي كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوعٍ، ثُمَّ صَارَ لِبَنِي نُمَيْرٍ، قالَ الرّاعِي:

أَنَـخْـنَ جِـمـالَـهُـنَّ بِـذاتِ غِـسْـلٍ
سَـراةَ الـيَـوْمِ يَـمْـهَـدْنَ الـكُـدُونـا[3]

(١) الجمهرة ٣/٣٦ ولفظه: «والمَغاسِلُ: أَوْدِيَةٌ قريبةٌ مِنَ اليَمامَةِ، واحِدُها مَغْسَلٌ» وهذا الذي=

= ذكره عن ابن دريد، يشبه قول ياقوت، فقد قال: «المغاسل: موضع بعينه، وأودية قريبة من اليمامة» لكنه ضبطه نصًا بضم الميم، ثم قال: «وقرأت بخط ابن نباتة السعدي المغاسل بفتح الميم في قول لبيد:

وأَسْرَعَ فيها قَبْلَ ذلكَ حِقْبَةً
رَكاحُ فجَنْبا نُقْدَةَ فالمَغاسِلُ».

(١) شرح ديوان ٢٤٥، والرواية فيه «ولسْنا بحيرةٍ»، بدل «وأهلك جِيرةً»، وتقدم في مادة (نقد)، واللسان، ومادة (نقد)، ويزاد: المحكم ٥/٢٥٧.

(٢) التكملة، والعباب، وفي ديوانه من هذا الروي أربعة أبيات، ليس فيها هذا البيت بروايته هنا وفيها:

وجادَ لَها الربيعُ بواقِصاتٍ
فـآرام وجـادَ لـهـا الـوَلِـيُّ

(٣) ديوانه (طبعة المعهد الألماني)، واللسان، ومادة (كدن)، وسيأتي في (كدن)، ومعجم البلدان (غسل).

(وغُسْلٌ، بالضَّمّ: ع، عن يَمِينِ سَمِيراءَ، وبِهِ ماءٌ يُقالُ له غُسْلَةٌ)، كَما في العُبابِ.

(وغَسَلٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) في الطَّرِيقِ (بَينَ تَيْماءَ وجَبَلَيْ طَيِّءٍ) بينَهُ وبينَ لفاف[1] يومٌ، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

(والغِسْوَلَّةُ، كقِثْوَلَّةٍ: ة، قُرْبَ حِمْصَ).

(والمَغْسِلَةُ، كَمَنْزِلَةٍ: جَبّانَةٌ بالمَدِينَةِ)، في طَرَفِها، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، (يُغْسَلُ فيها الثِّيابُ)، كَما في العُبابِ.

(وأبو غِسْلَةَ، بالكَسْرِ) مِنْ كُنَى (الذِّئْبِ)، والعَيْنُ لُغَةٌ فيه، كَما مَرَّ.

(وأَغْسَلَ: أَكْثَرَ الضِّرابَ)، عن الفَرّاءِ.

(والتَّغْسِيلُ: المُبالَغَةُ في غَسْلِ الأَعْضاءِ)، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ المَذْكُورُ، كَما ذَكَرْناهُ قَرِيبًا.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله لفاف، كذا بخطه، والذي في القاموس وياقوتُ لَفْلَف، وليس فيهما لفاف».

(و) قالَ شَمِرٌ: (غُسِلَ الفَرَسُ - كعُنِيَ - واغْتَسَلَ) أي (عَرِقَ)، قالَ امرُؤُ القَيْسِ:

فعادَى عِداءً بينَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
دِراكًا ولَمْ يُنْضَحْ بِماءٍ فيُغْسَلِ[1]

وقالَ آخر:

وكُلُّ طَمُوحٍ في العِنانِ كَأَنَّها
إذا اغْتَسَلَتْ بالماءِ فَتْخاءُ كاسِرُ[2]

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

لا تَذْكُرُوا حُلَلَ المُلُوكِ فَإنَّكُمْ
بَعْدَ الزُّبَيْرِ كحائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ[3]

(والغَسْوِيلُ)، كشَمْوِيل: (نَبْتٌ يَنْبُتُ (في السِّباخ)، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[4]: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وقد رُوِيَ قَوْلُ الرَّبِيعِ بنِ زِيادٍ السابِقُ هكذا:

* لا مِثْلَ رَعْيِكُمُ عَلْقَى وغِسْوِيلَا[5] *

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة، والعباب، وهو من معلقته.
(٢) اللسان.
(٣) الصواب أنه لجرير كما في ديوانه ٩٤١، وهو في اللسان، ونسبه أيضا للفرزدق.
(٤) الجمهرة ٣/٤٢١ وزاد بعده: «على أنه معرب».
(٥) تقدم مع تخريجه في المادة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغُسُلُ، بِضَمَّتَيْنِ: لُغَةٌ في الغُسْلِ - بالضَّمِّ - للاسْمِ مِنَ الاغْتِسالِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

تَحْتَ الأَلاَءَةِ في نَوْعَيْنِ مِنْ غُسُلٍ
باتَا عليهِ بِتَسْحالٍ وتَقْطارِ[(١)]

يَقُولُ: يَسِيلُ عليهِ مَرَّةً ما على الشَّجَرَةِ مِنَ الماءِ ومَرَّةً مِنَ المَطَرِ.

والغُسْلُ، بالضَّمِّ: تَمامُ غَسْلِ الجَسَدِ كُلِّه.

وحَنْظَلَةُ بنُ أَبِي عامِرٍ الأَنْصارِيُّ يُقالُ لَهُ: «غَسِيلُ المَلائِكَةِ»[(٢)] رَضِيَ اللَّهُ تَعالى عنه اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وغَسَّلَتْهُ المَلائِكَةُ، وأَولادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الغَسِيلِيِّينَ، منهم أبو إِسحاقَ إبراهِيمُ ابنُ إِسْحاقَ بنِ إِبراهِيمَ بنِ عِيسَى الأَنْصارِيُّ الغَسِيلِيُّ عن بُنْدار، وهو ضَعِيفٌ.

وغَسَلَ اللَّهُ حَوْبَتَكَ: أي إِثْمَكَ، يَعْنِي طَهَّرَكَ منه، وهو على المَثَلِ.

(١) اللسان، والصحاح، وتكملة الزبيدي.
(٢) في اللسان زيادة: «ويقال له حَنْظَلَة بنُ الرّاهِبِ».

وفي حَدِيثِ الدُّعاءِ «واغْسِلْنِي بِماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ»: أي طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ.

ورَجُلٌ غَسِلٌ، ككَتِفٍ: كَثِيرُ الضِّرابِ لامْرَأَتِهِ، قالَ الهُذَلِيُّ:

* وَقْعَ الوَبِيلِ نَحاهُ الأَهْوَجُ الغَسِلُ[(١)] *

وفي حَدِيثِ العَيْنِ: «العَيْنُ حَقٌّ فَإِذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلُوا» أي إِذا طَلَبَ من أَصابَتْهُ العينُ من أَحَدٍ جاءَ إِلى العائِنِ بِقَدَحٍ فيه ماءٌ، فيُدْخِلُ كَفَّهُ فيهِ فيَتَمَضْمَضُ ثُمَّ يَمُجُّه في القَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فيهِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُسْرَى فيَصُبُّ على يَدِهِ اليُمْنَى، ثُم يُدْخِلُ يَدَهُ اليُمْنى فيَصُبُّ على يَدِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُسْرَى فيَصُبُّ على مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُمْنَى فيَصُبُّ على مِرْفَقِهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُسْرَى فيَصُبُّ على قَدَمِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُمْنَى فيَصُبُّ

(١) لم أقف عليه في شرح أشعار الهذليين، وفيه من البحر والروي لكل من: صخر الغيّ، وأبي المثلّم، وأبي خراش، والمتنخل، وضبطه في اللسان الغُسَل بضم ففتح وضبطه في الأساس ككَتِف، وقد تقدم أن فيه ست لغات، والشطر في تكملة الزبيدي.

على قَدَمِهِ اليُسْرَى، ثم يُدْخلُ يَدَهُ اليُسْرَى فَيَصُبُّ على رُكْبَتِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُمْنَى فيصُبُّ على رُكْبَتِهِ اليُسْرَى، ثُمَّ يَغْسِلُ داخِلَةَ الإزارِ، ولا يُوضَعُ القَدَحُ على الأَرْضِ، ثُمَّ يُصَبُّ ذٰلِكَ الماءُ المُسْتَعْمَلُ على رَأْسِ المُصابِ بالعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبَّةً واحِدَةً، فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعالى.

والغاسُولُ: جَبَلٌ بالشّامِ عن ابنِ بَرِّي، وأَنْشَدَ للفَرَزْدَقِ:

تَظَلُّ إلى الغاسُولِ تَرْمِي حرينه
ثَنايَا بِراقٍ ناقَتِي بالحَمالِقِ[(١)]

وغاسِلٌ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

والغاسُولُ: الأُشْنانُ.

وانْغَسَلَ الشَّيْءُ: مُطاوِعُ غَسَلَه.

ويُقالُ: بَنَوْا هٰذِهِ المَدِينَةَ بغُسالاتِ[(٢)] أَيْدِيهِم، أي بِمَكاسِبِهِم.

وما غَسَلُوا رُؤُسَهُمْ مِنْ يومِ الجَمَلِ، أي ما فَرَغُوا ولا تَخَلَّصُوا.

(١) الذي في ديوان الفرزدق ٥٧٩ «تَرْعَى حَزِينَةً»، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله حرينه كذا بخطه كاللسان، وحرره»، وفي هامش اللسان نبه إلى أنه كذلك بخط الأصل، وهو في تكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «بغسلات» والمثبت من الأساس، والنص فيه.

وكلامُهُ مَغْسُولٌ[(١)]، كَما تَقُولُ عُرْيان وساذَج، للذي لا يُنَكِّتُ فيهِ قائِلُهُ، كَأَنَّما غُسِلَ مِنَ النُّكَتِ والفِقَرِ غَسْلًا، أو مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ ويُطْمَسَ، وقد يَكونُ المَغْسُولُ كِنايَةً عَنِ المُنَقَّحِ المُهَذَّبِ مِنَ الكَلامِ.

ويُقالُ: على وَجْهِهِ غِسْلَةٌ: إذا كانَ حَسَنًا ولا مِلْحَ عليه، كَما يُقالُ لِضِدِّهِ: على وَجْهِهِ حِفْلَةٌ.

وعَطْفَةُ الغَسّالِ، كشَدّادٍ: إحْدَى مَحالِّ مِصْرَ حَرَسَها اللَّهُ تَعالَى، وهي مَحَلُّ سَكَنِي حينَ كِتابَتِي في هٰذا الشَّرْحِ.

وأَبُو القاسِمِ طَلْحَةُ بنُ أحمَدَ الغَسّالُ الأَصْبَهانِيُّ، وأبو الخَيْرِ المُبارَكُ بنُ الحُسَيْنِ الغَسّالُ البَغْدادِيُّ المُقْرِئُ، وأبو الكَرَمِ المُبارَكُ بنُ مَسْعُودِ بنِ خَمِيسٍ الغَسّالُ، وأبو البَرَكاتِ مُحَمَّدُ ابنُ سَعْدِ بنِ الغَسّالِ، وابنُهُ عبدُ الغَنِيِّ، وحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عبدِ الغَنِيِّ، وأبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ خَطّابٍ الغَسّالُ،

(١) في الأساس زيادة بعد مغسول «ليس بمعسول».

والشيخُ محمودُ بنُ الغَسّالِ، وعبدُ اللَّهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ نُوحِ الغَسّالِ المَرْوَزِيُّ: مُحَدِّثُون[1].

[غ ش ل]

(غَشْيَلَ الماءَ) هكذا في النُّسَخِ[2]، والصَّوابُ غَشْبَلَ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ والمُوَحَّدَةِ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: أي (ثَوَّرَهُ)، وقد ذَكَرَهُ أيضا أربابُ الأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيَّة.

[غ ش ف ل]

(الغَشْفَلُ، كجَعْفَرٍ) أهملَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو مِنْ أَسْماءِ (الثَّعْلَب)، كَما في العُبابِ.

[غ ض ل] *

(اغْضَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ، بالمُعْجَمَة): أي (اخْضَأَلَّتْ): إذا كَثُرَت أَغْصانُها وأوراقُها، ذكره الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، وهٰكذا يُرْوى:

كـأنَّ زِمـامَـهـا أَيْـمٌ شُـجـاعٌ
تَـرَأَّدَ فـي غُـضُـونٍ مُـغْـضَـئِلَّـهْ[1]

[غ ط ل] *

(غَطَلَتِ السَّماءُ) يَوْمَنا هٰذا، (وأَغْطَلَتْ: أَطْبَقَ دَجْنُها).

(و) غَطِلَ (اللَّيْلُ، كفَرِحَ) غَطَلاً: (الْتَبَسَتْ ظُلْمَتُهُ).

(والغَيْطُولُ: الظُّلْمَةُ المُتَراكِمَةُ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: الغَيْطُول: (اخْتِلاطُ الأَصْواتِ، و) أيضًا: اخْتِلاطُ (الظُّلْمَةِ، كالغَيْطَلَةِ فيهِما)، أي في الأَصْواتِ والظُّلْمَةِ.

(والغَيْطَلُ: السِّنَّوْرُ) كالخَيْطَلِ، عن كُراع.

(و) الغَيْطَلُ (مِنَ الضُّحَى: حيثُ تَكونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِها كهَيْئَتِها مِنْ مَغْرِبِها وَقْتَ الظُّهْرِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، يُقالُ: جاءَ في غَيْطَلِ الضُّحَى.

---

(١) انظر المشتبه للذهبي ٤٥٩ والتبصير لابن حجر ١٠٠٨ فقد ذكرا عمن حدّث هؤلاء.

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخة «غَشْبَل» كما صححه المصنف عن اللسان.

(١) تقدم للمصنف في (عضل)، واللسان ومادة (عضل)، وعجزه في تكملة الزبيدي برواية: «مُغْطَئِلّه»..

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٨.

(و) الغَيْطَلَةُ (بهاءٍ: الأَكْلُ والشُّرْبُ والفَرَحُ بالأَمْنِ)، نَقَلَهُ الفَرّاء.

(و) أيضًا: (غَلَبَةُ النُّعاسِ)، وفي الأَساسِ: رَكِبَتْهُ غَياطِلُ النُّعاسِ، وهي غَوالِبُه.

(و) الغَيْطَلَةُ (مِنَ اللَّيْلِ: الْتِجاجُ سَوادِهِ)، وقِيلَ: الْتِباسُ الظَّلامِ وتَراكُمُه، والجَمْعُ الغَياطِلُ، قالَ:

* وقد كَسانَا لَيْلُه غَياطِلا[1] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِلْفَرَزْدَقِ:

* واللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ[2] *

(و) الغَيْطَلَةُ: (المالُ المُطْغِي)، هٰكذا ذَكَرُوه، ونُقِلَ عن الفَرّاءِ، وليسَ هو مِن طَغَا طَغْوًا: إذا أَسْرَفَ في الظُّلْمِ، كَما يَتَبادَرُ إلى الذِّهْنِ، بل من طَغَت البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ طَغْيًا: إذا صاحَتْ، والثَّوْرُ مثلُه، فتأَمَّل ذٰلك.

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٨/٥٧، وكتاب العين ٤/٣٨٧ بلانسبة، ونسبه الزمخشري في الأساس (ويل) مع مشطور آخر إلى رؤبة، وليس في ديوانه المطبوع (خ).

(٢) ديوانه ٧٢٤ وصدره:

* «قَالَتْ وخائِرُهُ يَكُرُّ عَلَيهِمُ *

واللسان، ويأتي بتمامه في (ليل).

(و) الغَيْطَلَةُ: (نَعِيمُ الدُّنْيا)، يُقالُ: أَبْطَرَتْهُم غَياطِلُ الدُّنْيا: أي نِعَمُها المُتَرادِفَةُ.

(و) أيضا (الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُ زهَيْرٍ:

كَما اسْتَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ[1]

والجَمْعُ غَيْطَلٌ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ
كَما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ[2]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الغَيْطَلَةُ: جَماعَةُ الشَّجَرِ والعُشْبِ، وكُلُّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَةٌ، (و) خَصَّ أبو حَنيفَةَ مَرَّةً بالغَيْطَلَةِ (جَماعَةَ الطَّرْفاءِ).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الغَيْطَلَةُ: اجْتِماعُ (النّاسِ) والْتِفافُهم، وقالَ ثَعْلَبُ: الغَيْطَلَةُ: الجَماعَةُ، وقالَ

(١) ديوانه ١٧٧، واللسان، ومادة (سبأ، حشك)، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣/١٠٨ و٣٥٤ والمقاييس ٤/٤٤٠، وتقدم في (سبأ، فزز، حشك).

(٢) في مطبوع التاج: «يرسخ في غيطل»، والتصحيح من ديوانه ١٦٢، والتاج (رنح، نعر)، واللسان ومادة (رنح، نعر)، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤/٤٢٩.

غيرُه: ازْدِحامُ النّاسِ، يُقالُ: أَتانَا في غَيْطَلَةٍ: أي في زَحْمَةٍ، قالَ الرّاعِي:

بِغَـيْـطَـلَـةٍ إذا الْـتَـفَّـتْ عَـلَـيْـنـا
نَـشَـدْنـاهـا الـمَـواعِـدَ والـدُّيـونَـا(١)

(و) أَيضا (ذاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظِّباءِ والبَقَرِ)، والجمعُ الغَياطِلُ، كَما في العُبابِ.

(وغَطْيَلَ بِتَقْدِيمِ الطّاءِ) على الياءِ: إذا (اتَّسَعَ في مالِهِ وحَشَمِه) ونِعْمَتِهِ.

(و) غَطْيَلَ، هكذا مُقْتَضى سياقِه، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: وغَيْطَلَ: إذا (جَعَلَ تِجارَتَه في) الغَيْطَلِ، أي (البَقَرِ)، ومنهُ إلى آخرِ ما ذَكَرَ، كُله «غَيْطَلَ» بتقديمِ الياءِ على الطّاءِ.

(و) غَيْطَلَ (القومُ في الحَدِيثِ: أفاضُوا) فيهِ (وارْتَفَعَتْ أَصْواتُهُم)، عن الهَجَرِيِّ.

(والغُوطالَةُ: بالضَّمِّ: الرَّوْضَةُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(واغْطَأَلَّ: رَكِبَ بعضُهُ بَعْضًا)، نقلهُ أبو عُبَيْد.

(١) اللسان. ويزاد: ديوانه (المعهد الألماني): ٢٧١، والتهذيب ٨/ ٥٧.

وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ: اغْطَأَلَّ البَحْرُ: هاجَ واغْتَلَى مِنَ الغَيْطَلَة، وهي الظُّلْمَة، انتهى. وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ لِحَسّان رَضِيَ اللهُ تَعالى عنه:

ما البَحْرُ حِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ شامِلَةً
فيَغْطَئِلُّ ويَرْمِي العِبْرَ بالزَّبَدِ(١)

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغَيْطَلَةُ: البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة عن أبي عُبَيْدَة، وقالَ ثَعْلَبٌ: هي البَقَرَةُ، فَلَمْ يَخُصَّ الوَحْشِيَّةَ من غيرِها.

والغَيْطَلَةُ: الجلَبَةُ، يُقالُ: سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُم وغَيْطَلاتِهِم.

وغَيْطَلَةُ الحَرْبِ: كثرةُ أَصْواتِها وغُبارِها.

وغُصونٌ مُغْطَئِلَّةٌ: ناعِمَةٌ مُلْتَفَّةُ الأَوْراقِ، وهكذا يُرْوَى قَوْلُ الشّاعِرِ:

* تَرَأَّدُ في غُصونٍ مُغْطَئِلَّه(٢) *

والغَياطِلُ: بَنُو سَهْم؛ لأَنَّ أُمَّهُم الغَيْطَلَةُ، وقيلَ: إِنَّما سُمُّوا بالغَياطِلِ؛

(١) ديوانه ٦٣ وروايته «. . الريح شامية»، وهو في التكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي.
(٢) تقدم في (عضل، غضل)، والعباب، وتكملة الزبيدي.

لأنَّ رَجُلاً منهُم قَتَلَ جانًّا، طاف بالبيتِ سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ فَقَتَلَهُ، فَأَظْلَمَت مَكَّةُ حتى فَزِعُوا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ التي أصابَتْهُم، والغَيْطَلَةُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ، كَما في الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[غ ظ ل]

اغْظَأَلَّ الشَّيْءُ، بالظّاءِ المُشالَة: رَكِبَ بعضُهُ بَعْضًا، نقلهُ ابنُ القَطّاعِ.

[غ ف ل] *

(غَفَلَ عنه) غَفْلَةً و(غُفُولاً: تَرَكَهُ وسَها عنه)، قالَ شيخُنا: صَرِيحُه أَنَّهُ كَكَتَبَ، وحَكى بعضُهم فيهِ غَفِلَ كَفَرِحَ، ثُمَّ رَأيتُ في بعضِ المُصَنَّفاتِ:

غَفلتَ بفتحِ الفاءِ ثُمَّ بِكَسْرِها
وضَمٍّ، وفتحِ الفاءِ جا لِمُضارِعِ
ولكنَّهُ بالضَّمِّ جاءَ مُصَحَّحًا
وفي قِلَّةٍ بالفتحِ ضَبْطًا لسامِعِ[1]

ثُمَّ قالَ: وهٰذا الذي أشارَ إلى قِلَّتِهِ لا

(١) تكملة الزبيدي.

أَعْرِفُه ولَمْ أَقِفْ عليهِ في شَيْءٍ مِنَ المُصَنَّفاتِ اللُّغَوِيَّةِ على كَثْرَةِ الاستِقْراءِ، فانظُر صِحَّةَ ذٰلك، انتهى.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي في الغُفُولِ:

فَـآبَـكَ هَـلّاً والـلَّـيـالِـي بـغِـرَّةٍ
تَدُورُ وفي الأيّامِ عَنْكَ غُفُولُ[1]

(كَأَغْفَلَهُ) عنه غيره.

(أو غَفَلَ) الرَّجُلُ: (صارَ غافِلاً، وغَفَلَ عنه، وأَغْفَلَهُ: وَصَّلَ غَفْلَتَه إليه)، أو تَرَكَهُ على ذُكْرٍ، هٰذا نَصُّ كتابِ سيبَوَيْه، وفي العَيْنِ: أَغْفَلْتَ الشَّيْءَ: تَرَكْتَه غَفَلاً وأَنتَ له ذاكِرٌ.

(والاسْمُ الغَفْلَةُ والغَفَلُ - مُحَرَّكَةً - والغُفْلانُ، بالضَّمِّ)، واقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه على الأُولَيَيْنِ، وقالَ شيخُنا: فيهِ تَأَمُّلٌ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله فانك كذا بخطه بلا نقط، وفي اللسان فأبك، وكلاهما تصحيف فحرره». وما أثبتناه من اللسان (أوب)، وروايته كالأساس فيها «تُلِمُّ وفي الأيام..»، ونسبه في الأساس (أوب) إلى رجل من بني عقيل يخاطب قلبه، وقبله:
أَخَبَّرْتَني يا قَلْبُ أنك ذو غَرًى
بلَيْلَى، فذق ما كنت قبلُ تقُولُ
وقد تقدم للمصنف في (أوب) وتخريجه فيها. قلت: والشاهد في التهذيب ١٥/٦٠٩، ومعه أربعة أبيات لرجل من بني عقيل في النوادر لأبي زيد ٥٥١ (خ).

ظاهِرٌ، فالمُصَرَّحُ به في غيرِهِ مِنَ الدَّواوِينِ أَنَّها مَصادِرُ، انتهى، فالغَفْلَةُ: اسمٌ وأيضًا مَصْدَرٌ، والغَفَلُ محرَّكَةً لا يَكونُ مَصْدَرًا إلّا في اللُّغَةِ المَرْجُوحَةِ التي ذَكَرَها هو، ولَمْ نَجِدْ لَها سَنَدًا، وأما الغُفْلانُ بالضَّمِّ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ مَصْدَرًا كغُفْران، وأَنْ يَكُونَ اسْمًا، وفي المُحْكَمِ: قالَ الشّاعِرُ:

إذْ نَحْنُ في غَفَلٍ وأَكْبَرُ هَمِّنا
صرفُ النَّوَى وفِراقُنا الجِيرانَا[١]

وفي الحَدِيثِ: «من اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ» أي: يَشْتَغِلُ بهِ قلبُهُ ويَسْتَوْلي عليهِ حتَّى تَصِيرَ فيهِ غَفْلَةٌ.

والغَفْلَةُ، على ما قالَهُ الحَرَالِيُّ: فَقْدُ الشُّعُورِ بما حَقُّهُ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ، وقالَ أبو البَقاءِ: هوَ الذُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ، وقالَ الرّاغِبُ: هو سَهْوٌ يَعْتَري مِنْ قِلَّةِ التَّحَفُّظِ والتَّيَقُّظِ، وقيلَ: متابَعَةُ النَّفْسِ على ما تَشْتَهيه.

(والتَّغافُلُ والتَّغَفُّلُ: تَعَمُّدُه)[٢]، أي الغَفْلَة، وفي الصِّحاحِ: تَغافَلْتُ عنه، وتَغَفَّلْتُه: إذا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَه، وظاهِرُ هٰذا السِّياقِ أَنَّهُما بِمَعْنًى واحِد، وقد فَرَّقَ بعضُهم فقال: تَغافَلَ: تَعَمَّدَ الغَفْلَة، على حَدِّ ما يَجِيءُ عليه هٰذا النَّحوُ، وتَغَفَّلَ: خَتَلَ في غَفْلَةٍ.

(والتَّغْفِيلُ: أنْ يَكْفيَكَ صاحِبُكَ وأَنْتَ غافِلٌ لا تُعْنَى بِشَيْءٍ)، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ.

(و) المُغَفَّلُ (كمُعَظَّمٍ: من لا فِطْنَةَ له)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) أيضا (اسمٌ) وهو عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُغَفَّلٍ المُزَنِيُّ، له ولأَبِيهِ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهما، وهو فَرْدٌ على ما قالَهُ الذَّهَبِيُّ، قالَ الحافِظُ: رَوَى عنهُ ابنُهُ غُفَيْلٌ، اسمُه يَزِيدُ، ولهُ ابنٌ آخَرُ اسمه زِيادٌ، رَوى عنه ابنُهُ خُزاعِيُّ بنُ زِيادٍ، وآخَرُ اسمُهُ مُغَفَّلٌ، ومن ولدِهِ أيضًا بِشْرُ بنُ حَسّانَ بن مُغَفَّلِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، سَكَنَ هَراةَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى مَرْوَ، فَسَمِعَ منهُ أبو صالِحٍ سَلْمَوَيْهِ، وحَفِيدُهُ محمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلِ بنِ بِشْرِ بنِ حَسّانَ، يُكْنَى أبا الحُسَيْنِ كانَ شيخَ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٥/ ٣١١.
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وتَغافَلَ، وتَغَفَّلَ: تَعَمَّدَه» بصيغة الفعل فيها.

الجَماعَةِ بهَراةَ، وحَفِيدُهُ رَئِيسُ هَراةَ أَبو مُحَمَّدٍ أَحمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ مُحَمَّدٍ المُزَنِيُّ، أَحدُ الأَئِمَّةِ، عَظَّمَهُ الحاكِمُ جِدًّا، ماتَ سنة ٣٥٠، ذَكَرَه الأَمير، فظَهَر أَنَّهُ ليسَ فَرْدًا، كَما قالَهُ الذَّهَبِيُّ، بل وفي المُتَأَخِّرينَ مِنْ غَيْرِ هٰذا البيت أَبو اليَقْظانِ بنُ مُغَفَّلِ بنِ عَلِيٍّ الواسِطِيُّ، عن أَبيه، وعنه عُمَرُ بنُ يُوسُفَ خَطِيبُ بيتِ الآبارِ، نَقَلْتُهُ من خَطِّ ابنِ الصابُونِيِّ في ذَيْلِه[1].

(و) الغَفُولُ، (كَصَبُورٍ: النّاقَةُ البَلْهاءُ)، التي لا تَمْتَنِعُ من فَصِيلٍ يَرْضَعُها، ولا تُبالِي مَنْ حَلَبَها.

(والغُفْلُ، بالضَّمِّ: مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه ولا يُخْشَى شَرُّه)، فهو كالمُقَيَّدِ الذي أُغْفِلَ، والجمعُ أَغْفالٌ.

(و) الغُفْلُ: (ما لا علامَةَ فيهِ من القِداحِ والطُّرُقِ وغيرِها، وما لا عِمارَةَ فيهِ مِنَ الأَرَضِينَ)، وفي الصِّحاح: الأَغْفالُ: المَواتُ، يُقالُ: أَرْضٌ غُفْلٌ: لا عَلَمَ بها ولا أَثَرَ عِمارَةٍ، وفي المُحْكَم: الغُفْلُ: سَبْسَبٌ مَيِّتَةٌ لا عَلامَةَ فيها، قال:

* يَتْرُكْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفالِ[1] *

وكُلُّ ما لا[2] عَلامَةَ فيه ولا أَثَرَ عِمارَةٍ مِنَ الأَرَضِينَ والطُّرُقِ ونحوِها غُفْلٌ، والجمعُ كالجمعِ، وفي كتابِهِ صلَّى اللّٰه تعالى عليه وسلَّم لأُكَيْدِر: «إِنَّ لنا الضّاحِيَةَ والمَعامِيَ وأَغْفالَ الأَرْضِ»، أي المَجْهُولَةَ التي ليس فيها أَثَرٌ يُعْرَفُ، وحَكى اللِّحيانِيُّ: أَرضٌ أَغْفالٌ، كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْها غُفْلًا.

وبلادٌ أَغْفالٌ: لا أَعْلَامَ فيها يُهْتَدَى بها.

(و) كذٰلك كُلُّ (ما لا سِمَةَ عليهِ مِنَ الدَّوابِّ) غُفْلٌ، دابَّةٌ غُفْلٌ: لا سِمَةَ عليها، وناقَةٌ غُفْلٌ: لم تُوسَمْ؛ لِئَلَّا تَجِبَ عليها الصَّدَقَةُ، ومنهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: «ولَنا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفالٌ» أي لا سِمَاتِ عليها.

(١) تبصير المنتبه ١٣٠٢.

(١) اللسان. قلت: وتقدم مع مشطور آخر منسوباً لذي الرمة في مادة (جهض)، والتهذيب ٨/١٣٧ ونسبه لذي الرمة، وهو في ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ١/ ٢٨١ (خ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج «لاما» وهو سهو (خ).

(و) الغُفْلُ أيضا: (ما لا نَصِيبَ له ولا غُرْمَ عليه من القِداحِ)، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: قِداحٌ غُفْلٌ، على لفظِ الواحِدِ: ليسَتْ فيها فُرُوضٌ، ولا لها غُنْمٌ، ولا عليها غُرْمٌ، وكانَتْ تُثَقَّلُ بها القِداحُ كراهِيَةَ التُّهَمَةِ، يعني «بِتُثَقَّل»: تُكَثَّرُ، قالَ: وهي أربعةٌ؛ أَوَّلُها المُصَدَّرُ، ثُمَّ المُضَعَّفُ، ثُمَّ المَنِيحُ، ثُمَّ السَّفِيحُ.

(و) الغُفْلُ مِنَ الرِّجالِ: (مَنْ لا حَسَبَ له)، وقيل: هو الذي لا يُعْرَفُ ما عِنْدَه.

(و) الغُفْلُ: (الشِّعْرُ المَجْهُولُ قائِلُه).

(و) أيضًا: (الشّاعِرُ المَجْهُولُ) الذي لم يُسَمَّ ولم يُعْرَف، والجمعُ أَغْفالٌ.

(و) الغُفْلُ: (أَوْبارُ الإِبِلِ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(وغَفَّلَهُ تَغْفِيلاً: سَتَرَهُ) وكَتَمه.

(و) المَغْفَلَةُ، (كمَرْحَلَةٍ: العَنْفَقَةُ)، عن الزَّجّاجِيِّ، (لا جانِباها، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)، وقد جاءَ في حديثِ بعضِ التّابِعِينَ: «عليكَ بالمَغْفَلَةِ والمَنْشَلَةِ»[1] يُرِيدُ الاحْتِياطَ في غَسْلِهما في الوُضوءِ، سُمِّيَت مَغْفَلَةً لأَنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ يَغْفُلُ عنها، وقالَ شيخُنا، مُجِيبًا مِنْ قِبَلِ الجَوْهَرِيِّ: لا وَهْمَ؛ إِذ جانِبُ الشَّيْءِ بعضُه، فهو مِنَ التَّعْبِيرِ عن الشَّيْءِ ببعضِه.

(وغافِلٌ: جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ) رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ، مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، وقد شَذَّ ابنُ الخَيّاطِ حيثُ ضَبَطَهُ بالعينِ والقافِ، وتَبِعَهُ أُناسٌ، وغَلَّطَهُ آخَرُونَ، قالَهُ شيخُنا.

(و) غافِل: (ع).

(و) غافِلُ (بنُ صَخْرٍ: أَخُو بَنِي قُرَيْمِ ابنِ صاهِلَةَ) بنِ كاهِلٍ، هو الذي أُخرِجَ بِأُسَراءِ كِنْدَةَ وحِمْيَرَ مع مَعْقِلِ بنِ خُوَيْلِدٍ، حينَ رَجَعَ أبو يَكْسُومَ مِنَ اليَمَنِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: بَنُو غُفَيْلَةَ، (كجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: والمنشلة هي موضع حلقة الخاتم، كذا في اللسان».

(و) قالَ ابنُ حَبِيبٍ: غُفَيْلَةُ (بنُ عَوْف) بنِ سَلَمَةَ: (في السَّكُونِ، و) غُفَيْلَةُ (بنُ قاسِطٍ: في رَبِيعَةَ)، ومن عَداهُما فهو بالفَتْحِ والعينِ والقافِ.

(و) في العُبابِ: غُفَيْلَةُ (بنتُ عامِرِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجٍ) العَدَوِيَّةُ.

(وهُبَيْبُ بنُ مُغْفِلٍ) الغِفَارِيُّ، (كمُحْسِنٍ: صحابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ له [حديثٌ][1] في جَرِّ الإزارِ، قالَ ابنُ فَهْدٍ: قيلَ لأَبِيهِ: مُغْفِلٌ؛ لأَنَّهُ أَغْفَلَ سِمَةَ إِبِلِه، وهو فَرْدٌ على ما قالَهُ الذَّهَبِيُّ، وقالَ الحافِظُ: واختُلِفَ في ضَبْطِ مغفل والدِ سَلاّمَةَ - امرأَةٌ لَها صُحْبَةٌ - فقيلَ: مَعْقِلٌ، وقيلَ: كوالِدِ هُبَيْبٍ، وقع هٰذا الاخْتِلافُ بينَ رُواةِ سُنَنِ أَبي داود.

(والغَفَلُ، مُحَرَّكَة: الكَثِيرُ الرَّفِيغُ)، عن أَبي العَبّاسِ.

(و) أيضًا: (السَّعَةُ مِنَ العَيْشِ)، يُقالُ: هو في غَفَلٍ مِنْ عَيْشِهِ: أَي سَعَةٍ.

(وبَنُو المُغَفَّلِ، كمُعَظَّمٍ: بَطْنٌ)، عن ابنِ سِيدَه.

(وكامِلُ بنُ غُفَيْلٍ) البُحْتُرِيُّ، (كزُبَيْرٍ)، كانَ في حُدودِ الأَربَعمائَةِ والأَرْبَعِينَ، رَوَى شَيْئًا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

غُفَيْلُ بنُ محمَّدِ بنِ غُفَيْلِ بنِ غَنِيمَة العامِرِيُّ عن عبدِ المَلِكِ بنِ شُعْبَةَ، وعنهُ السِّلَفِيّ.

وأبو غُفَيْلَةَ الكُوفِيُّ: شِيعِيٌّ، عن الإمامِ الباقِرِ.

ويَزِيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غُفَيْلَةَ، عن أبي هُرَيْرَة.

وقد سَمَّوا غَفَلَةَ[1].

وأَغْفَلَهُ: أَصابَهُ غافِلًا، أو جَعَلَهُ غافِلًا، أو سَمّاهُ غافِلًا، وكذٰلكَ غَفَّلَهُ تَغْفِيلًا.

(١) زيادة للإيضاح عن التاج (هبب)، وضبطه القاموس فيها «مَعْقِل» بالعين والقاف، ولم ينبه عليه المصنف هناك.

(١) منهم غَفَلَة أبو سُوَيد بن غَفَلَة بن عَوْسجة الفقيه، ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٤٠٨.

وأغْفَلَهُ: سَأَلَهُ وَقْتَ شُغْلِهِ ولم يَنْتَظِرْ وقْتَ فراغِهِ.

وتَغَفَّلَهُ واسْتَغْفَلَه: تَحَيَّنَ غَفْلَتَه.

ونَعَمٌ أَغْفالٌ: لا لِقْحَةَ فيها.

وقالَ بعضُ العَرَبِ: «لَنا نَعَمٌ أَغْفالٌ ما تَبِضُّ»، يَصِفُ سَنَةً أصابَتْهُم فَأَهْلَكَت جِيادَ مالِهِم.

والغُفُلُ، بِضَمَّتَيْنِ: هِيَ النّاقَةُ لا سِمَةَ عليها، لُغَةٌ في الغُفْلِ بالضَّمِّ، أو لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرّاجِزِ:

* لا عَيْشَ إلّا كُلُّ صَهْباءَ غُفُلْ *

* تَناوَلُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلْ(١) *

وقد أَغْفَلَها: إذا لَمْ يَسِمْها، فهو مُغْفِلٌ.

ورَجُلٌ مُغْفِلٌ، كمُحْسِنٍ: صاحِبُ إِبِلٍ أَغْفالٍ.

وأَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُمْطَرْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الكِسائِيِّ.

ورَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وتَخَدَّعَه(١) يَمِينَه: حَنَّثَه فيها وهو غافِلٌ.

ومُصْحَفٌ غُفْلٌ: جُرِّدَ عن العَواشِرِ وغيرِها.

وكِتابٌ غُفْلٌ: لم يُسَمَّ واضِعُه.

وفي كتابِ سِيبَوَيْهِ: ما أَغْفَلَه عنك شَيْئًا: أي دَعِ الشَّكَّ، يَأْتِي ذكرُها في «ما» آخِرَ الكتابِ.

[غ ل ل]*

(الغُلُّ والغُلَّةُ، بِضَمِّهِمَا، والغَلَلُ مُحَرَّكَةً، و) الغَلِيلُ (كأَمِيرٍ) كله: (العَطَشُ، أو شِدَّتُه) وحَرارَتُه قَلَّ أو

---

(١) اللسان، والأول في تكملة الزبيدي. قلت: وينسب الرجز للعجاج ولغيره، مع اختلاف الرواية في المشطور الثاني، انظر ديوان العجاج (طبعة السطلي) ٢/٣١٦، والتاج واللسان (صهب، هدل)، والتهذيب ٦/٢٠٠، والمحكم ٥/٣١٢ (خ).

(١) قوله: وتخدعه يمينه.. الخ، كذا لفظه في مطبوع التاج، وفيه حنسه بالسين، والذي في اللسان والنهاية: «وفي حديث أبي موسى لعلنا أغفلنا رسول الله ﷺ يمينه، أي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا» وفي هامش النهاية قال السيوطي في الدر النثير: «تغفلت فلانا وأغفلته واستغفلته: أي تحينت غفلته، ومنه تَغَفَّلنا رسول الله ﷺ يمينه، أي سألناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه».

كَثُرَ، (أو حرارَةُ الجَوْفِ) لُوحًا وامْتِعاضًا، (وقد غُلَّ - بالضَّمِّ - فهو غَلِيلٌ ومَغْلُولٌ ومُغْتَلٌّ)، بَيِّنُ الغُلَّةِ.

(وبَعِيرٌ غالٌّ وغَلاَّنُ): شَدِيدُ العَطَشِ.

(وقد غَلَّ) البَعِيرُ (يَغَلُّ، بفتحِهِما) غُلَّةً، واغْتَلَّ): لم يَقْضِ رِيَّه، قالَ شيخُنا: قوله: بفتحِهِما هٰذا في الظّاهِرِ، وأمّا في الأَصْلِ فالماضِي مَكْسُورٌ كَمَلَّ يَمَلُّ، كما هو السَّماعُ والقِياس؛ لأَنَّ عينَهُ ولامَهُ ليسا أو أحدُهُما حرفَ حَلْقٍ، انتهى.

(والغَلِيلُ: الحِقْدُ) والحَسَدُ (كالغِلِّ، بالكسرِ).

(و) أيضًا: (الضِّغْنُ) والغِشُّ والعَداوةُ، قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿ونَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾[1] قالَ الزَّجّاجُ: أي لا يَحْسُدُ بعضُ أَهْلِ الجَنَّةِ بَعْضًا في عُلُوِّ المَرْتَبَةِ لأَنَّ الحَسَدَ غِلٌّ، وهو أيضًا كَدَرٌ، والجَنَّةُ مُبَرَّأَةٌ من ذٰلك.

(١) سورة الأعراف، الآية ٤٣، وسورة الحجر، الآية ٤٧.

(وقد غَلَّ صَدْرُه يَغِلُّ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، غِلًّا: إذا كانَ ذَا غِشٍّ أو ضِغْنٍ وحِقْدٍ.

(و) الغَلِيلُ: (النَّوَى يُخْلَطُ بالقَتِّ)، وكذٰلكَ بالعَجِينِ (للنّاقَةِ)، وفي الصِّحاحِ: تُعْلَفُهُ النّاقَةُ، تَقولُ: غَلَلْتُ للنّاقَةِ، وأَنْشَدَ لعَلْقَمَةَ:

سُلاَّءَةٌ كَعَصا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَها
ذو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ[1]

قولُه: ذو فَيْئَةٍ، أي ذو رَجْعَةٍ، يُرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُلِفَتْه الإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْه، فهو أَصْلَبُ، شَبّه نُسُورَها وامِّلاسَها بالنَّوَى الذي بَعَرَتْهُ الإِبِلُ، والنَّهْدِيُّ: الشَّيْخُ المُسِنُّ فَعَصاهُ مَلْساءُ، ومَعْجُوم: مَعْضُوضٌ، أي عَضَّتْهُ النّاقَةُ فرَمَتْهُ لِصَلابَتِهِ.

(و) رُبَّما سُمِّيَت (حَرارَةُ الحُبِّ والحُزْنِ) غَلِيلًا.

(وأَغَلَّ) إغْلالًا: (خانَ)، قالَ النَّمِرُ ابنُ تَوْلَب:

(١) تقدم للمصنف في مادة (سلأ، فيأ، قرر)، وديوانه ١٣١ (في مجموع الدواوين الخمسة) واللسان ومادة (سلأ، فيأ، قرر، عجم)، والعباب، والمقاييس ٣٧٧/٤، وبعضه في الصحاح.

جَزَى اللَّهُ عَنّا جَمْرَةَ ابنَةَ نَوْفَلٍ
جَزاءَ مُغِلٍّ بالأَمانَةِ كاذِبِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ ولَمْ تَكُنْ
للغَدْرِ خائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَعِ[2]

ومنهُ الحَديثُ: «لا إِغْلالَ ولا إِسْلالَ» أي لا خِيانَةَ ولا سَرِقَةَ، ويُقالُ: لا رِشْوَةَ، كَما في الصِّحاحِ، وقد ذُكِرَ في «س ل ل».

(و) قالَ نَصِيرٌ الرّازِيّ: أَغَلَّ (إِبِلَه) إِغْلالًا: (أَساءَ سَقْيَها فلم تَرْوَ)، وصَدَرَت غَوالَّ، الواحِدَةُ غالَّةٌ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: أَغْلَلْتُ الإِبِلَ: إِذا أَصْدَرْتَها ولَمْ تُرْوِها، بالغَيْنِ، وهي حَرارَةُ العَطَشِ، وقد رَواهُ أبو عبيد عن أبي زيد بالعَيْنِ المهمَلَة، وهو تصحيفٌ وقد تَقَدَّمَ.

(وقد غَلَّتْ هِيَ)، وهي غالَّةٌ، من إِبِلٍ غَوالَّ.

(١) تقدم للمصنف في (جمر)، واللسان، والمقاييس ٤/ ٣٧٦. قلت: في مطبوع التاج «حمزة ابنة نوفل» وهو تصحيف صوبناه من التاج (جمر)، والمقاييس (خ).

(٢) تقدم للمصنف في مادة (صبع) منسوبا للكلابي برواية «بالبقاء» بدلا من «بالوفاء» وتخريجه فيها، واللسان وأيضا في (صبع).

(و) أَغَلَّ الجازِرُ (في الجِلْدِ): إِذا (أَخَذَ بعضَ اللَّحْمِ والشَّحْمِ في السَّلْخِ)، وتَرَكَ بعضَهُ مُلْتَزِقًا بالجِلْدِ.

(و) أَغَلَّ (فُلانٌ: اغْتَلَّتْ غَنَمُه)، أي عَطِشَت.

(و) أَغَلَّ (الوادِي: أَنْبَتَ الغُلّانَ)، بالضَّمِّ، جمعُ غالٍّ، لنَبْتٍ يَأْتِي ذِكْرُه.

(و) أَغَلَّ (القَوْمُ: بَلَغَتْ غَلَّتُهم)، ويَأْتِي معنَى الغَلَّةِ قريبًا.

(و) أَغَلَّ الرَّجُلُ (البَصَرَ): إِذا (شَدَّدَ النَّظَرَ).

(و) أَغَلَّت (الضِّياعُ: أَعْطَت الغَلَّةَ)، فهي مُغِلَّةٌ، إِذا أَتَتْ بِشَيءٍ وأَصْلُها باقٍ، قالَ زُهَيْرٌ:

فتُغْلِلْ لَكُمْ ما لا تُغِلُّ لأَهْلِها
قُرًى بالعِراقِ من قَفِيزٍ ودِرْهَمِ[1]

وقالَ الرّاجِزُ:

* أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهْ *
* يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ[2] *

(١) ديوانه ٢١، واللسان، والجمهرة ١/ ١١٥ و٢/ ١٥١، والمقاييس ٥/ ٣٤٦، وهو من معلقته.

(٢) اللسان، ومادة (حرد، أله)، والصحاح، ومادة (حرد) من غير عزو، والعباب، والجمهرة ٣/ ١٥١ و١/ ١١٥ ونسبه إلى حنظلة بن مصبح قال ابن دريد: ويقال إنه مصنوع، من صنعة قطرب، ويزاد: التهذيب ٦/ ٤٢٢.

(و) أَغَلَّ (فُلانًا: نَسَبَه إلى الغُلُولِ والخِيانَةِ)، ومِنْهُ قِراءَةُ من قَرَأَ ﴿وما كانَ لِنَبِيٍّ أن يُغَلَّ﴾[1] أي يُخَوَّنَ، أي يُنْسَبَ إلى الغُلُولِ، وهي قِراءَةُ أَصحابِ عبدِ اللَّهِ، يُرِيدُونَ يُسَرَّق، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ، ونَقَلَهُ الفَرّاءُ أيضًا، وقِيلَ: مَعْناهُ على هٰذهِ: لا يَخُونُهُ أَصحابُهُ، أو لا يُخانَ، أي لا يُؤْخَذ مِنْ غَنِيمَتِهِ، وكانَ أبو عَمْرِو بنُ العَلاءِ ويُونُسُ يَخْتارانِ ﴿وما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾[1] وقالَ ابنُ بَرِّي: قَلَّ أَنْ تَجِدَ في كَلامِ العَرَبِ ما كانَ لِفُلانٍ أَنْ يُضْرَبَ على أَنْ يَكونَ الفِعْلُ مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ، وإنَّما تَجِدُهُ مَبْنِيًّا للفاعِلِ، كقولِكَ: ما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ، وما كانَ لِنَبِيٍّ أن يَخُونَ، وما كانَ لِمُحْرِمٍ أن يَلْبَسَ، قال: وبهٰذا يُعْلَمُ صِحَّةُ قِراءةِ من قَرَأَ، ﴿وما كانَ لِنَبِيٍّ أن يَغُلَّ﴾[1] على إسْنادِ الفعلِ للفاعِلِ دونَ المَفْعُولِ.

(وغَلَّ غُلُولًا: خانَ) ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وما كانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[1] وهي قِراءَةُ ابنِ كَثِيرٍ وأبي عمرٍو وعاصِمٍ ورَوْحٍ وزَيْدٍ (كأَغَلَّ، أو خاصٌّ بالفَيْءِ) والمَغْنَم، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: لَمْ نَسمع في المَغْنَمِ إلَّا غَلَّ غُلُولًا، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: الغُلُول مِنَ المَغْنَمِ خاصَّةً، ولا نَراهُ مِنَ الخِيانَةِ ولا مِنَ الحِقْدِ، ومِمّا يبين ذٰلك أَنَّهُ يُقالُ مِنَ الخِيانَةِ: أَغَلَّ يُغِلُّ، ومِنَ الحِقْدِ: غَلَّ يَغِلُّ، بالكَسْرِ، ومِنَ الغُلولُ: غَلَّ يَغُلُّ، بالضَّمِّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الغُلُولُ: الخِيانَةُ في المَغْنَم، والسَّرِقَةُ، وكُلُّ مَنْ خانَ في شَيْءٍ خِفْيَةً فقد غَلَّ، وسُمِّيَتْ غُلُولًا لأَنَّ الأَيْدِيَ فيها تُغَلُّ، أي يُجْعَلُ فيها الغُلُّ.

(و) غَلَّ (في الشَّيْءِ غَلًّا: أُدْخِلَ)، وقالَ بعضُ العَرَبِ: ومنها ما يَغِلُّ؛ يَعْنِي مِنَ الكِباشِ ما يُدْخِلُ قَضِيبَهُ مِنْ غيرِ أَنْ يَرْفَعَ الأَلْيَةَ، (كغَلْغَلَ)، يُقالُ: غَلَّهُ وغَلْغَلَه: إذا أَدْخَلَهُ.

(و) غَلَّ أيضًا: (دَخَلَ)، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، ويُقالُ: غَلَّ فُلانٌ المَفاوِزَ: أي دَخَلَها وتَوَسَّطَها، (كانْغَلَّ)، وهوَ مُطاوِعُ غَلَّه غَلًّا.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦١.

(وتَغَلَّلَ) في الشَّيْءِ (وتَغَلْغَلَ): دَخَلَ فيهِ، يكونُ ذٰلكَ في الجَواهِرِ والأَعْراضِ، قالَ ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِنَاسَ:

يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ ساقٍ دَقِيقَةٍ
وعَنْ كُلِّ عِرْقٍ في الثَّرَى مُتَغَلْغِلِ[1]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لعُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ في العَرَضَ:

تَغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمَةَ في فُؤادِي
فبادِيهِ مع الخَافِي يَسِيرُ[2]

وفي حَدِيثِ المُخَنَّثِ «هَيْت» لَمّا وَصَفَ المَرْأَةَ قالَ له: «قد تَغَلْغَلْتَ يا عَدُوَّ اللَّهِ»، الغَلْغَلَةُ إِدْخالُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبِسَ بهِ ويَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ، أي بَلَغْتَ بِنَظَرِكَ مِنْ مَحاسِنِ هٰذهِ المَرْأَةِ حيثُ لا يَبْلُغُ ناظِرٌ، ولا يَصِلُ واصِلٌ، ولا يَصِفُ واصِفٌ.

(و) غَلَّ (الغِلالَةَ: لَبِسَها) تحتَ الثِّيابِ، (وهي)، أي الغِلالَةُ، (بالكَسْرِ: شِعارٌ) يُلْبَسُ (تحتَ الثَّوْبِ)؛ لأَنَّهُ يَتَغَلَّلُ فيها، أي يَدْخُلُ (كالغُلَّةِ، بالضَّمِّ) تُغَلُّ تحتَ الدِّرْعِ، أي تُدْخَلُ، وجَمْعُهما الغَلائِلُ والغُلَلُ.

(و) غَلَّ (الدُّهْنَ في رَأْسِهِ: أَدْخَلَهُ في أُصُولِ شَعْرِهِ)، وغَلَّ شَعْرَهُ بالطِّيبِ: أَدْخَلَهُ فيه.

(و) غَلَّ (بَصَرُهُ: حادَ عن الصَّوابِ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

(و) غَلَّ (الماءُ بينَ الأَشْجارِ): إذا (جَرَى) فيها، يَغُلُّ، بالضَّمِّ.

(و) غَلَّ (الْمَرْأَةَ: حَشاهَا)، ولا يَكُونُ إلّا مِنْ ضَخْمٍ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ.

(و) غَلَّ (فُلانًا) يَغُلُّهُ غَلًّا: وَضَعَ في عُنُقِهِ أو يَدِهِ الغُلَّ)، بالضَّمِّ، (وهو) الجامِعَةُ مِنْ حَدِيدٍ، (م) مَعْروفٌ، وقد غُلَّ فهو مَغْلُولٌ، ويُقالُ: جَعَلَ اللَّهُ في كَبِدِهِ غُلَّةً، وفي صَدْرِهِ غِلًّا، وفي مالِهِ غُلُولًا، وفي عُنُقِهِ غُلًّا، (ج: أَغْلالٌ)، وقد تَكَرَّرَ ذكرُه في القُرآنِ والسُّنَّةِ،

(١) ديوانه ٥٠٥ وفيه: «ساق دفينةٍ..»، ويرى الأستاذ هارون أنه هو الوجه (انظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٥٩)، واللسان، ويزاد: المحكم ٥/ ٢٢١.

(٢) مجالس ثعلب ٢٨٤، واللسان، ويزاد المحكم ٥/ ٢٢١.

ويُرادُ بها التَّكاليفُ الشّاقَّةُ، والأعمالُ المُتْعِبَةُ.

(والغَلَّةُ: الدَّخْلُ مِنْ كِراءِ دارٍ، وأَجْرِ غُلامٍ، وفائِدَةِ أَرْضٍ) من رَيْعِها أو كرائِها، والجَمْعُ الغَلّاتُ، وفي الحَدِيثِ: «الغَلَّةُ بالضَّمانِ»، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو كَحَدِيثِهِ الآخَرِ: «الخَراجُ بالضَّمانِ»، والغَلَّةُ: الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ والثَّمَرِ واللَّبَنِ والإجارَةِ والنِّتاجِ ونحوِ ذٰلك.

(وأَغَلَّت الضَّيْعَةُ: أَعْطَتْها) أي الغَلَّةَ، وهٰذا قد تَقَدَّمَ بعينِه، فهو تَكْرار.

(والغَلْغَلَةُ: السُّرْعَةُ) في السَّيْرِ.

(و) غَلْغَلَةُ، (بِلا لامٍ: شِعابٌ تَسِيلُ مِنْ جَبَلِ الرَّيّانِ)، وهوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ طَويلٌ بأَجَإٍ، قالَهُ نَصْرٌ.

(وتَغَلْغَلَ: أَسْرَعَ) في السَّيْرِ، يُقالُ: تَغَلْغَلُوا فَمَضَوْا.

(وَرِسالَةٌ مُغَلْغَلَةٌ: مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ)، قالَ عِصامُ بنُ عُبَيْدٍ الزِّمّانِيُّ:

أَبْلِغْ أَبا مِسْمَعٍ[(١)] عَنِّي مُغَلْغَلَةً
وفي العِتابِ حَياةٌ بينَ أَقْوامِ[(٢)]

وفي حَديثِ ابنِ ذي يَزَن:

مُغَلْغَلَةٌ مَغالِقُها تَغالَى
إلى صَنْعاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقِ[(٣)]

(والغُلّانُ بالضَّمِّ: منابِتُ الطَّلْحِ، أو أَوْدِيَةٌ غامِضَةٌ في الأَرْضِ) ذاتُ شَجَرٍ، قالَ مُضَرِّسٌ الأَسَدِيّ:

تَعَرَّضَ حَوْراءِ المَدامِعِ تَرْتَعِي
تِلاعًا وغُلّانًا سَوائِلَ من رَمَمْ[(٤)]

(الواحِدُ غالٌّ وغَلِيلٌ).

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الغَالُّ: أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ ذاتُ شَجَرٍ، ومَنابِتُ السَّلَمِ والطَّلْحِ يُقالُ لها: غَالٌّ من سَلَم، كَما يُقالُ: عِيصٌ مِنْ سِدْرٍ، وقَصِيمَةٌ مِنْ غَضًى.

---

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أبا مِسْمَعٍ كذا بخطّه والذي في اللّسانِ أبا مالكٍ».
(٢) اللسان، والعباب، والمقاييس ٤/٣٧٧، وفي هامشه نسبه إلى همام الرقاشي عن البيان والتبيين ٢/٣١٦ و٤/٨٥، ورواية الجاحظ كالمصنف «أبا مسمع».
(٣) اللسان، والنهاية ٣/٣٧٨.
(٤) اللسان، قلت: والبيت في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي (طبعة مجمع دمشق) ضمن أبيات ١/٤٥٥، ومعجم البلدان (رمم)، والرواية في التاج واللسان (المدافع) بدل (المدامع) وهو تحريف (خ).

(و) الغُلّانُ: (نَباتٌ، م) مَعْرُوف، (الواحِدُ غالٌّ أيْضًا)، وأنْشَدَ ابنُ بَرّي لذِي الرُّمَّةِ:

وأظْهَرَ في غُلّانِ رَقْدٍ وسَيْلُه
عَلاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ[1]

(وتَغَلَّلَ بالغالِيَةِ)، شُدِّدَ للكَثْرَةِ، (وتَغَلْغَلَ واغْتَلَّ): تَغَلَّفَ، أي (تَطَيَّبَ) بها، قالَ أبو صَخْرٍ:

سِراجُ الدُّجَى تَغْتَلُّ بالمِسْكِ طَفْلَةٌ
فلا هِيَ مِتْفالٌ ولا هِيَ أكْهَبُ[2]

(وغَلَّلَهُ بها تَغْلِيلًا) طَيَّبَه، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنها: «كنتُ أُغَلِّلُ لِحيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بالغالِيَةِ»، أي أُلَطِّخُها أو أُلْبِسُها بها، وقالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ:

(١) ديوانه ٦٦٣ فيما ينسب إليه، وتخريجه فيه، واللسان. قلت: والبيت لابن مقبل في ديوانه ٣٢، ولم يرد في أصول ديوان ذي الرمة، ونسبه المصنف لابن مقبل في (ظهر، علجم)، وهو لابن مقبل في اللسان (ضحح، رقد، ظهر، ضحل، علجم)، والمحكم ٢/٣٤٤، ٤/٢٠٧، والتهذيب ٣/٣٩٩، وراجع (طبعة دمشق) من ديوان ذي الرمة ١٨٥٦، وتعليق محققه (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولا هي أكْهَبُ، الذي في اللِّسان: ولا اللَّوْنُ أكْهَبُ»، وهو الموافق لِما في شرح أشعار الهذليين ٩٣٧.

وقُرونًا سابِغًا أطْرافُها
غَلَّلَتْها رِيحُ مِسْكٍ ذِي فَنَعْ[1]

وحَكَى اللِّحيانِيُّ: تَغَلَّى بالغالِيَةِ، فإمّا أنْ يَكونَ مِنْ لَفْظِ الغالِيَةِ، وإمّا أنْ يَكونَ أرادَ: تَغَلَّلَ، فأبْدَلَ مِنَ اللّامِ الأخِيرَةِ ياءً كَما قالوا: تَظَنَّيْتُ في تَظَنَّنْتُ، والأوَّلُ أقْيَسُ، وقالَ الفَرّاءُ: يُقالُ: تَغَلَّلْتُ بالغالِيَةِ، ولا يُقالُ تَغَلَّيْتُ، وفي الصِّحاحِ: قالَ أبو نَصْرٍ: سألْتُ الأصْمَعِيّ: هل يَجوزُ تَغَلَّلْتُ، مِنَ الغالِيَةِ؟ فقالَ: إنْ أرَدْتَ أنَّكَ أدْخَلْتَها في لِحْيَتِكَ أو شارِبِكَ فجائِزٌ، وقالَ اللَّيْثُ: يُقالُ، من الغالِيَةِ: غَلَّلْتُ وغَلَّفْتُ وغَلَّيْتُ، وسيأتِي في المُعْتَلِّ إنْ شاءَ اللَّه تَعالى.

(والغَلائِلُ: الدُّروعُ، أو مَسامِيرُها الجامِعَةُ بينَ رُؤُوسِ الحَلَق)، لأنَّها تُغَلُّ [فيها][2] أي تُدْخَلُ، (أو بَطائِنُ تُلْبَسُ تَحْتَها) أي تحتَ الدُّروعِ، (الواحِدُ غَلِيلَةٌ)، قالَ النّابِغَةُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (فنع) وانظر تخريجه فيها واللسان ومادة «فنع» والعباب، والمفضليات ١٩١ (ط. دار المعارف).

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

عُـلِـيْـنَ بـكِـدْيُـونٍ وأُبْـطِـنَّ كَـرَّةً
فـهُـنَّ وِضـاءٌ صـافِـياتُ الـغَـلائِـلِ[١]

خَصَّ الغَلائِلَ بالصَّفاءِ، لأَنَّها آخِرُ ما يَصْدَأُ مِنَ الدُّرُوعِ، ومن جَعَلَها البَطائِنَ جَعَلَ الدُّرُوعَ نَقِيَّةً لَمْ يُصْدِئْنَ الغَلائِلَ.

وقالَ لَبِيدٌ في المَسامِيرِ:

* وأَحْكَمَ أَضْغانَ القَتِيرِ الغَلائِلُ[٢] *

(وغَلْغَلَةُ: ع)، قالَ:

هُـنالِكَ لا أَخْـشَـى تـنـالُ مَـقادَتِـي
إذا حَلَّ بَيْتِي بينَ شُوطٍ وغَلْغَلَهْ[٣]

(ومالَهُ أُلَّ وغُلَّ، بِضَمِّهِما)، وهو (دُعاءٌ عليه)، فأُلَّ: دُفِعَ في قَضاءٍ، وغُلَّ: جُنَّ فوُضِعَ في عُنُقِهِ الغُلُّ.

(واغْتَلَلْتُ الشَّرابَ: شَرِبْتُه).

(١) ديوانه ٩٥ وتحرف فيه إلى «صافيات القلائل» بالقاف، والشاهد في اللسان وأيضا في (وضأ، كرر، كدن، أضا)، والعباب، وتقدم للمصنف في (وضأ، كرر)، وسيأتي في (كدن، أضا).

(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٦٣ (ط. الكويت):
* إذا ما اغتلاها مأزِقٌ وتزايَلَتْ *
وهو في اللسان، وأيضا في المعاني الكبير ١٠٣١.

(٣) اللسان. قلت: ولا يزال اسم (غلغلة) يطلق على واد قريب من مدينة حائل، وعلى جبل من جبال أجأ، انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) للشيخ حمد الجاسر ٩٩٣ (خ).

(و) اغْتَلَلْتُ (الثَّوْبَ: لَبِسْتُهُ تَحْتَ الثِّيابِ).

(و) اغْتَلَّت (الغَنَمُ: أَخَذَتْهُ الغَلَلُ)، بالتَّحْرِيكِ (والغُلالَةُ)، بالضَّمِّ (وهُما دَاءٌ للغَنَمِ) في الإِحْلِيلِ، وذٰلِكَ أَنْ لا يَنْفُضَ الحالِبُ الضَّرْعَ فيَتْرُكَ فيهِ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ فيَعُودَ دَمًا أو خَرَطًا.

(والغِلالَةُ، ككِتابَةٍ: العُظَّامَةُ)، وهو الثَّوْبُ الذي تَشُدُّهُ المَرْأَةُ على عَجِيزَتِها تحتَ إزارِها تُضَخِّمُ بها عَجِيزَتَها، قالَهُ ابنُ الأعرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* تَـغْـتـالُ عَـرْضَ الـنُّـقْـبَـةِ الـمُـذالَـهْ *
* ولَـمْ تُـنَـطِّـقْـهـا عـلـى غِـلالَـهْ *
* إلّا لِـحُـسْـنِ الـخَـلْـقِ والـنَّـبـالَـهْ[١] *

(و) أيْضًا: (المِسْمارُ الذي يَجْمَعُ بينَ رَأْسَي الحَلْقَةِ) والجَمْعُ الغَلائِلُ، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُهُ قَرِيبًا.

(و) غُلْغُلٌ، (كهُدْهُدٍ: جَبَلٌ بِنَواحي البَحْرَينِ).

(وغُـلائِـلُ، بـالـضَّـمِّ: مِـنْ بِـلادِ خُزاعَةَ)، كَما في العُبابِ.

(١) تقدم في مادة (نطق)، ويأتي للمصنف في (نبل) واللسان ومادة (نطق، نبل).

(وأنا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ)؛ أي (مُشْتاقٌ)، وهو مَجازٌ.

(واسْتَغَلَّ عَبْدَه)، أي (كَلَّفَهُ أَنْ يُغِلَّ عليهِ)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) اسْتَغَلَّ (المُسْتَغَلَّاتِ[١]: أَخَذَ غَلَّتَها)، كَما في الصِّحاحِ أَيْضًا.

(و) يُقالُ: (نِعْمَ غَلُولُ الشَّيْخِ هٰذا، كصَبُورٍ: أي الطَّعامُ الّذِي يُدْخِلُه جَوْفَه)، كَما في الصِّحاحِ، زادَ غيرُهُ: يَعْنِي التَّغْذِيَةَ التي تَغَذّاها، ويُقالُ أَيْضًا في شَرابٍ شَرِبَهُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مُغِلٌّ: أي مُضِبٌّ على حِقْدٍ.

وغَلَّ وأَغَلَّ الرَّجُلُ: صارَ صاحِبَ خِيانَةٍ، ومنهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ: «لَيْسَ على المُسْتَعِيرِ غيرِ المُغِلِّ [ضَمانٌ][٢]، ولا عَلى المُسْتَوْدَعِ غيرِ المُغِلِّ ضَمانٌ» [أي][٢] إِذا لَمْ يَخُنْ في العارِيَّةِ والوَدِيعَةِ فَلا ضَمانَ عليه، وقيلَ: المُغِلُّ هنا المُسْتَغِلُّ، وأرادَ بِهِ القابِضَ لأَنَّهُ بالقَبْضِ يَكونُ مُسْتَغِلًّا، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: والأَوَّلُ الوَجْهُ.

والإِغْلالُ: الغارَةُ الظّاهِرَةُ.

وأيضًا: إِعانَةُ الغَيْرِ على الخِيانَةِ.

وأَيْضًا: لُبْسُ الدُّرُوعِ، وبِكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ الحَدِيثُ: «لا إِغْلالَ ولا إِسْلالَ»، وقد ذُكِرَ في «س ل ل» أيضًا.

وأَغَلَّ الخَطِيبُ: لَمْ يُصِبْ في كَلامِهِ، قالَ أبو وَجْزَةَ:

خُطَباءُ لا خُرْقٌ ولا غُلُلٌ إذا
خُطَباءُ غَيْرِهِمُ أَغَلَّ شِرارُها[١]

والغُلَّةُ، بالضَّمِّ: ما تَوارَيْتَ فيهِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والغَلْغَلَةُ، كالغَرْغَرَةِ، في معنى الكَسْرِ.

والغَلَلُ، مُحَرَّكَةً: الماءُ الّذِي يَتَغَلَّلُ بينَ الشَّجَرِ[٢]، والجمعُ الأَغْلالُ، قالَ دُكَيْنٌ:

* يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمامِ الأَغْلالْ *
* وَقْعُ يَدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلالْ *

(١) ضبط القاموس بالقلم بكسر الغين، والمثبت هو ضبط اللسان وهو الصواب.
(٢) زيادة من النهاية في الموضعين.

(١) اللسان، ويزاد: تهذيب اللغة (المستدرك) ٩٤.
(٢) في الجمهرة ٣/ ١٩٦ «والغَلَلُ: الماءُ يجري بين الشجر والحجارة».

* ظَمْأى النَّسا من تَحْتَ رَيّا من عالْ[1] *

وقيلَ: الغَلَلُ: الماءُ الظاهِرُ الجارِي على وَجْهِ الأَرْضِ ظُهُورًا قَلِيلًا، وليسَ لهُ جِرْيَةٌ فيَخْفَى مرّةً ويَظْهَرُ مَرَّةً، قالَ الحُوَيْدِرَةُ[2]:

لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فأَصْبَحَ ماؤُهُ
غَلَلًا يُقَطِّعُ في أُصُولِ الخِرْوَعِ[3]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: الغَلَلُ: السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الوادِي أو التِّلَعِ في الشَّجَرِ.

وتَغَلْغَلَ الماءُ في الشَّجَرِ: تَخَلَّلَها.

وقالَ أبو سَعِيدٍ: لا يَذْهَبُ كلامُنا غَلَلًا: أي لا يَنْبَغِي أنْ يَنْطَوِيَ عن النّاسِ، بل يَجِبُ أَنْ يَظْهَرَ.

ويُقالُ لِعِرْقِ الشَّجَرِ إذا أَمْعَنَ في الأَرْضِ: غُلْغُلٌ، والجَمْعُ غَلاغِلُ،

(١) اللسان وأيضا في (علو) والراجز هو دكين بن رجاء، وذكر أنه يصف فرسا، والأول والثاني في العباب، والثلاثة من غير عزو في إصلاح المنطق ٣٠، وتقدم للمصنف في (ظمأ) وسيأتي الأخير في (علو)، وتكملة الزبيدي.

(٢) ويقال له الحادرة أيضا، واسمه قطبة بن محصن ابن جرول، وقصيدة الشاهد في المفضليات.

(٣) ديوانه ٣١٠ (ضمن المجلد الخامس عشر من مجلة معهد المخطوطات)، واللسان، والمفضليات ٤٥، وتهذيب الألفاظ ٥٦١.

قالَ كَعْبٌ:

وتَفْتَرُّ عن غُرِّ الثَّنايَا كأَنَّها
أَقاحِيُّ تُرْوَى مِنْ عُرُوقٍ غَلاغِلِ[1]

والغُلَّةُ بالضمِّ: هي العُظّامَةُ، والجمع الغُلَلُ، قاله ابنُ بَرِّي، وأنشدَ:

كَفاهَا الشَّبابُ وتَقْوِيمُه
وحُسْنُ الرُّواءِ ولُبْسُ الغُلَلْ[2]

وقالَ السُّلَمِيُّ: غَشَّ له الخَنْجَرَ والسِّنانَ، وغَلَّهُ له: أي دَسَّهُ له وهو لا يَشْعُرُ به.

والغالَّةُ: ما يَنْقَطِعُ مِنْ ساحِلِ البَحْرِ فيَجْتَمِعُ في مَوْضِعٍ.

وغُلَّتْ يَدُهُ إلى عُنُقِهِ: أي أُمْسِكَتْ عن الإنْفاقِ.

والعَرَبُ تَكْنِي عن المَرْأَةِ بالغُلِّ، وفي الحَدِيثِ: «إنَّ مِن النِّساءِ غُلًّا قَمِلًا يَقْذِفُهُ اللَّهُ في عُنُقِ مَنْ يَشاءُ»[3]، والأَصْلُ في ذلك أَنَّ العَرَبَ كانُوا إذا

(١) ديوان كعب بن زهير ٩١، وقال السكري في شرحه: ويروى: «غلائل» و«دواخل»، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٣) بقيّته كما في اللسان: «ثم لا يخرجه إلا هو».

أَسَرُوا أَسِيرًا غَلُّوهُ بِغُلٍّ مِنْ قِدٍّ وعليهِ شَعَرٌ، فَرُبَّما قَمِلَ في عُنُقِهِ إذا قَبَّ ويَبِسَ، فيَجْتَمِعُ عليه مِحْنَتانِ: القَمْلُ والغُلُّ.

وفُلانٌ يُغِلُّ على عِيالِهِ: أي يَأْتِيهِم بالغَلَّةِ.

وغَلَّ عَلَى الشَّيْءِ غَلًّا وأَغَلَّ: سَكَتَ.

وأَيْضًا: أقامَ.

وغَلَّ الإهابَ: أبْقَى فيهِ عِنْدَ السَّلْخِ، لُغَةٌ في أَغَلَّ.

وأَغَلَّ القَوْمُ: صارُوا في وَقْتِ الغَلَّةِ.

وأَغَلَّ الرَّجُلَ: وَجَدَهُ غالًّا.

ولَهُ أُرَيْضَةٌ يَغْتَلُّها: مثل يَسْتَغِلُّها.

وجَمْعُ الغَلَّةِ غِلالٌ، بالكَسْرِ.

والغُلَّةُ، بالضَّمِّ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رَأْسِ الإبْرِيقِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، والجمعُ غُلَلٌ.

والغَلَلُ، مُحَرَّكَةً: المِصْفاةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ:

لَها غَلَلٌ من رازِقِيٍّ وكُرْسُفٍ
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلَا[1]

يعني الفِدامَ الذي على رَأْسِ الإبْرِيقِ، وبعضُهم يَرْوِيهِ «غُلَلٌ»، بالضَّمِّ، جمعُ غُلَّةٍ.

والمُغَلْغِلَةُ، بِكَسْرِ الغَيْنِ الثانِيَةِ: المُسْرِعَةُ.

والغَلَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّحْمُ الذي تُرِكَ على الإهابِ حينَ سُلِخَ.

والغُلْغُلَةُ، بالضَّمِّ: لَغَطُ الأَصْواتِ.

[غ م ل] *

(غَمَلَ الأَدِيمَ) يَغْمُلُهُ غَمْلًا (فانْغَمَلَ: أَفْسَدَهُ)، فهو غَمِيلٌ.

(أَوْ جَعَلَهُ في غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ) عنه (صُوفُهُ).

(أو) لَفَّهُ و(دَفَنَهُ في الرَّمْلِ) بعدَ البَلِّ (لِيُنْتِنَ فيَسْتَرْخِيَ) إذا جُذِبَ صُوفُه (فيَنْتَتِفَ شَعَرُهُ).

(١) شرح ديوانه ٢٤٥، وقد تقدم للمصنف في (نصف، رزق)، ويأتي في (قول). وهو في اللسان وأيضا في (نصف، رزق) والعباب، وأيضا في المقاييس ٤/٣٧٦، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ٥/٢٢٢.

وقِيلَ: إِنَّهُ إِذا غَفَلَ عنهُ ساعَةً فهو غَمِيلٌ وغَمِينٌ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: هو أَنْ يُطْوَى على بَلَلِهِ، فَيُطالَ طَيُّهُ فَوْقَ حَقِّهِ فيَفْسُدَ.

وقيلَ: هوَ أَنْ يُلَفَّ الإهابُ بعدَ ما يُسْلَخُ، ثُمَّ يُغَمَّ يَوْمًا ولَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعَرُهُ أو صُوفُه، ثُمَّ يُمْرَطَ، فَإِنْ تُرِكَ أَكْثَرَ مِنْ يومٍ ولَيْلَةٍ فَسَدَ.

(و) كذٰلك (البُسْرَ): إذا (غَمَّهُ لِيُدْرِكَ)، فهوَ مَغْمُولٌ ومَغْمُونٌ.

(و) غَمَلَ (فُلانًا: غَطّاهُ) بالثِّيابِ (لِيَعْرَقَ) فهوَ مَغْمُولٌ.

(و) غَمَلَ (الشَّيْءَ: أَصْلَحَهُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) غَمَلَ (العِنَبَ) في الزَّنْبِيلِ[1] يَغْمُلُهُ غَمْلًا: (نَضَدَ بعضَه على بَعْضٍ).

(و) غَمَلَ[2] (النَّباتُ) غَمْلًا: (رَكِبَ بعضُه بَعْضًا) فَبَلِيَ وعَفِنَ.

(١) في اللسان «في الزَّبيل» وهما لغتان بمعنًى واحد.
(٢) ضبطه في اللسان بالقلم من باب فرح، وجعل المصدر بالتحريك، وسيأتي في المستدرك.

(والغَمْلُ: ع)، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ:

* بالغَمْلِ لَيْلًا والرِّحالُ تُنْغِضُ[1] *

قالَ الصّاغانِيُّ: الرِّوايَةُ «بالغَيْلِ» بالياءِ، والرَّجَزُ لِرَجُلٍ يُقالُ لَهُ ضَبٌّ، وسِياقُهُ على الصِّحَّةِ:

* كَيْفَ تَراها بالفِجاجِ تَنْهَضُ *

* بالغَيْلِ لَيْلًا والحُداةُ تَقْبِضُ[2] *

والقَبْضُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

(و) الغَمَلُ (بالتَّحرِيكِ: فسادُ الجُرْحِ مِنَ العُصابِ، وقد غَمِلَ كفَرِحَ)، وفي العُبابِ: غَمِلَتُ الجُرْحَ: إذا وَضَعْتَ عليهِ الخِرَقَ بعضَها فَوْقَ بَعْضٍ.

(و) الغَمِيلُ (كأَمِيرٍ: المُتَراكِبُ) بَعْضُهُ على بَعْضٍ (مِنَ النَّصِيِّ) حَتَّى بَلِيَ، والجَمْعُ غَمْلَى، كقَتِيلٍ وقَتْلَى،

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب.
(٢) التكملة، والعباب، وفي اللسان روايته هنا:
كيف تراها والحُداةُ تَقْبِضُ
بالغَيْلِ لَيْلًا والرِّحالُ تُنْغِض
وفي (قبض) رواه: «.. بالغَمْلِ ليلًا والرِّحالِ..»، وتقدم للمصنف في (قبض) ومعجم البلدان (الغمل)، كاللسان.

قالَ الرّاعِي:

وغَـمْـلَـى نَـصِـيٍّ بـالـمِـتـانِ كَـأَنَّـهـا
ثَعالِبُ مَوْتَى جِلْدُها قَدْ تَزَلَّعَا[١]

(والغُـمْـلُـولُ، بـالـضَّـمِّ: الـوادِي) الضَّيِّقُ الكَثِيرُ النَّبْتِ المُلْتَفّ، وقِيلَ: هـو بَـطْـنٌ غـامِـضٌ مِـنَ الأَرْضِ (ذو الشَّجَرِ) الكَثِير.

(أو) هـو الـوادِي (الطَّوِيلُ القَلِيلُ العَرْضِ المُلْتَفّ)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: الغُمْلُول: كهَيْئَةِ السِّكَّةِ في الأَرْضِ، ضَـيِّـقٌ لَـهُ سَـنَـدانِ، طـولُ الـسَّـنَـدِ ذِراعانِ[٢]، يَقُودُ الغَلْوَةَ، يُنْبِتُ شَيْئًا كَثيرًا، وهو أَضْيَقُ مِنَ المَلِيعِ، قالَ:

* يا أَيُّها الضّاغِبُ في غُمْلُولْ *
* إِنَّـكَ غُـولٌ وَلَـدَتْـكَ غُـولْ[٣] *

(و) الغُمْلُولُ: (الرّابِيَةُ، و) قيلَ: هو (كُلُّ مُجْتَمِعٍ أَظْلَمَ وتَراكَمَ مِنْ شَجَرٍ أو غَمامٍ أو ظُلْمَةٍ أو زاوِيَةٍ) والجَمْعُ غَمالِيلُ، قالَ الطِّرِمّاحُ:

ومَـخـارِيـجَ مِـنْ شَـعـارٍ وغِـيـنٍ
وغَـمـالِـيـلُ مُدْجِناتِ الغِياضِ[١]

(و) قالَ أبو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أَنَّ الغُمْلُولَ: (بَقْلَةٌ تُؤْكَلُ مَطْبُوخَةً) وهي هٰذه التي[٢] تُسَمَّى القُنّابِرَى، وبالفارِسِيَّةِ بَرْغَشْت[٣]، قالَ: وهي بَقْلَةٌ دَشْتِيَّةٌ[٤] تُبَكِّرُ في أَوَّلِ الرَّبِيعِ.

(وتَغَمَّلَ: تَوَسَّعَ) في المالِ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وغَمَلَى، كجَمَزَى: ع).

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (زلع)، وديوانه (راينهرت) ١٦٥، واللسان ومادة (زلع)، والصحاح والجمهرة ٣/ ٧ و١٤٩. ويزاد: التهذيب ٨/ ١٤٤، والمحكم ٥/ ٣١٧.

(٢) في مطبوع التاج «الذراعان» والمثبت عن ابن شميل في اللسان.

(٣) اللسان، وأيضا في (ضغب)، وتقدم للمصنف فيها كالتكملة والعباب من غير عزو فيها جميعا. ويزاد: المحكم ٥/ ٣١٧.

(١) ديوانه ٢٧٣ وروايته: «ومَحارِيج» بالحاء المهملة، وهو في اللسان. ويزاد: التهذيب ٨/ ١٤٤.

(٢) في مطبوع التاج «الذي» والتصويب من العباب.

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله برغشت كذا بخَطّه بالشين، والذي في اللسان بالسِّين»، وكذا بالسين في العباب. قلت: وهو بالسين في التهذيب ٨/ ١٤٣، وهو بالفارسية بالشين، ويعرب فيقال (برغست)، راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ٢١ (خ).

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله دشتية في اللسان دَسْتِيَّة بالسين»، والذي في العباب بالشين، كمطبوع التاج، ودست: معرب دشت بالفارسية، وهي الصحراء، وانظر المعرب للجواليقي ٧ و١٣٨.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: (رَجُلٌ مَغْمُولٌ: خامِلٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَغْمَلَ إهابَه: إذا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ، قالَ الكُمَيْتُ:

كحالِئَةٍ عن كُوعِها وهي تَبْتَغِي
صَلاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وتُغْمِلُ[(١)]

ونَخْلٌ مَغْمُولٌ: مُتَقارِبٌ لَمْ يَنْفَسِخْ.

والغَمْلُ: أَنْ يَنْحتَّ عِنَبُ الكَرْمِ فيُخَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ فيُلْتَقَطَ.

وغَمِلَ النَّبْتُ، كفَرِحَ: فَسَدَ.

وتَغَمَّلَ النَّباتُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

ولَحْمٌ مَغْمُولٌ ومَغْمُونٌ: إذا غُطِّيَ، سواء كانَ شِواءً أو طَبِيخًا.

والغَمَلُ، مُحَرَّكَةً: الدَّأْبُ.

وأَرْضٌ غَمِلَةٌ، كفَرِحَةٍ: كَثيرَةُ النَّباتِ، التي يُوارِي النَّباتُ وَجْهَها.

وغَمَلَ الأَمْرَ: سَتَرَهُ وواراهُ.

والغَمِيلُ مِنَ الأَرْضِ: المُطْمَئِنُّ المُنْخَفِضُ، عن الأَصْمَعِيِّ.

(١) الهاشميات ١١٣ وضبطه «وتَغْمُل» من الثلاثي، وهو في اللسان وأيضا في (حلأ) وفيها: «وتَغْمَلُ»، وتكملة الزبيدي.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الغِمْلُ، بالكسرِ: شَجَرَةٌ مِنَ الحَمْضِ تَنْبُتُ يَعْلُوها ثَمَرٌ أَبْيَضُ، كأَنَّهُ المِلاءُ.

وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ: يَوْمٌ مَغْمُولٌ: ليومٍ من أَيّامِهِم[(١)] لم يَكُنْ مَذْكُورًا.

[غ ن ب ل] *

(الغُنْبُولُ، كزُنْبُورٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (طائِرٌ) كالنُّغْبُولِ، وليسَ بثَبْتٍ[(٢)].

[غ ن ت ل] *

(رَجُلٌ غَنْتَلٌ، بالمُثَنّاةِ) الفَوْقِيَّة، (كجَنْدَلٍ) وقُنْفُذٍ، أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: أي (خامِلٌ)[(٣)].

(وأُمُّ غَنْتَلٍ) كجَعْفَرٍ: (الضَّبُعُ)، وهو تصحيفُ أُمِّ عَنْثَلٍ.

[غ ن ج ل] *

(الغُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ) أهْمَلَهُ

(١) لفظ الأساس: «ليوم من أيام العرب.. الخ».
(٢) الجمهرة ٣/ ٣١٣.
(٣) في الجمهرة ٣/ ٣١٥ قال ابن دريد: «وأحسب النون فيه زائدة، وأصله من الغتل».

الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: التُّفَّةُ (عَناقُ الأَرْضِ)، وهي التُّمَيْلَةُ، ويُقالُ لذَكَرِهِ الغُنْجُل، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو مِثْلُ الكَلْبِ الصِّينِيِّ، يُعلَّمُ فتُصادُ بِهِ الأَرانِبُ والظِّباءُ، ولا يَأْكُلُ إلَّا اللَّحْمَ.

وقالَ ابنُ خالَوَيْه: لم يُفَرِّقْ لَنا أَحَدٌ بَيْنَ العُنْجُلِ والغُنْجُلِ إلَّا الزّاهِدُ، قال: العُنْجُلُ: الشَّيْخُ المُدْرَهِمُّ إذا بَدَتْ عِظامُهُ، وبالغَيْنِ: التُّفَّةُ وهو عَناقُ الأَرْضِ، فَتَأَمَّلْ بينَ العِبارَتَيْنِ، وقد مَرَّ ذلك في «عنجل».

(ج: غَناجِلُ).

(و) الغُنْجُولُ، (كزُنْبُورٍ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (دابَّةٌ لا تُعْرَفُ حَقِيقَتُها) قالَ: هكذا قالَ الأَصْمَعِيُّ، وتَقَدَّمَ في العَينِ أَيْضًا.

[غ ن د ل]

(الغُنْدُلانِيُّ، بالضَّمِّ)، أهمَلَهُ الجَماعَةُ كُلُّهُم، وهو (الضَّخْمُ الرَّأْسِ) مِنَ الرِّجالِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ بن مَنْصُورٍ الغُنْدَلِيُّ[(١)] - بالضَّمِّ - المُحَدِّثُ، ويُعْرَفُ بابنِ غندلك، روى عنه أبو الفَتْحِ ابنُ مَسْرُور، كذا في التَّبْصِير.

[غ و ل] *

(غالَهُ) الشَّيْءُ يَغُولُهُ غَوْلًا: (أَهْلَكَه، كاغْتالَه).

(و) غالَهُ: (أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ).

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: غالَ الشَّيْءُ زَيْدًا: إذا ذَهَبَ بِهِ، يَغُولُه.

وقالَ اللَّيْثُ: غالَهُ المَوْتُ: أي أَهْلَكَه.

(والغَوْلُ: الصُّداعُ، و) قِيلَ: (السُّكْرُ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ ولا هُمْ عَنْها يُنزَفُونَ﴾[(٢)] أي ليسَ فيها غائِلَةُ الصُّداعِ؛ لأَنَّهُ تَعالَى قالَ في موضِعٍ آخَرَ: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْها ولا يُنزِفُونَ﴾[(٣)] وقالَ أبو عُبَيْدَةَ:

(١) التبصير ٩٨٦ و٩٨٧ والضبط منه، ولم يضبط «غندلك».
(٢) سورة الصافات، الآية ٤٧.
(٣) سورة الواقعة، الآية ١٩.

الغَوْلُ: أنْ تَغْتالَ عُقُولَهم، وأَنْشَدَ:

ومـا زالَـتِ الـخَـمْـرُ تَـغْـتـالُـنـا
وتَـــذْهَـــبُ بـــالأَوَّلِ الأَوَّلِ[1]

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلّام: لا تَغُولُ عُقُولَهم ولا يَسْكَرُونَ، وقالَ أبو الهَيْثَم: غالَت الخَمْرُ فُلانًا: إذا شَرِبَها فذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ أو بِصِحَّةِ بَدَنِه، وقالَ الرّاغِبُ: قالَ اللّهُ تَعالَى في صِفَةِ خَمْرِ الجَنَّةِ: ﴿لا فِيها غَوْلٌ﴾ نَفْيًا لِكُلِّ ما نَبَّهَ عليهِ بقوله: ﴿وإِثْمُهُما أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِما﴾[2] وبِقَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فاجْتَنِبُوهُ﴾[3].

(و) الغَوْلُ: (بُعْدُ المَفازَةِ)، لأَنَّهُ يَغْتالُ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مِيلَهِ *
* بِنا حَراجِيجُ المَهارَى النُّفَّهِ[4] *

وقِيلَ: لأَنَّها تَغْتالُ سَيرَ القَوْمِ، والمِيلَهُ: أرضٌ تُوَلِّهُ الإنْسانَ، أَي تُحَيِّرُه، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: غَوْلُ الأَرْضِ: أَنْ يَسِيرَ فيها فَلا تَنْقَطِعَ، وقالَ غيرُه: إِنَّما سُمِّيَ بُعْدُ الأَرْضِ غَوْلًا لأَنَّها تَغولُ السّابِلَةَ، أي تَقْذِفُ بهم وتُسْقِطُهم وتُبْعِدُهم، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: ما أَبْعَدَ غَوْلَ هٰذِهِ الأَرْضِ! أي ما أَبْعَدَ ذَرْعَها، وإِنَّها لَبَعِيدَةُ الغَوْلِ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذات غَوْلٍ: بَعِيدَةٌ وإِنْ كانَتْ في مَرْأَى العَيْنِ قَرِيبَةً.

(و) الغَوْلُ: (المَشَقَّةُ) وبِهِ فُسِّرَت الآيَةُ أيضًا.

(و) الغَوْلُ: (ما انْهَبَطَ مِنَ الأَرْضِ)، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

عَفَت الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها[1]

(و) الغَوْلُ: (جَماعَةُ الطَّلْحِ) لا يُشارِكُهُ شَيْءٌ.

(١) اللسان، والعباب، وتفسير القرطبي ١٥/ ٧٩. قلت: وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ٢/ ١٦٩ (خ).
(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٩.
(٣) سورة المائدة، الآية ٩٠.
(٤) ديوانه ١٦٧ واللسان وأيضا في (مهر، مطا، وله)، والعباب، والأول في الصحاح، والمقاييس ٤/ ٤٠٢، وتقدم للمصنف في (مهر)، وسيأتي في (مطو، وله). قلت: ويروى (كلِّ مَتْلَهِ)، راجع اللسان والتاج (تله)، والمقاييس ١/ ٣٥٤ (خ).

(١) ديوانه ٢٩٧ وهو مطلع معلقته، وهو بتمامه في اللسان والعباب والجمهرة ٣/ ١٥٠ ومعجم البلدان (غول)، وجرى ياقوت على أنه موضع اختلف في تعيينه.

(و) الغَوْلُ: (التُّرابُ الكَثِيرُ)، ومنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ رَمْلًا في أَصْلِ أَرْطَاةٍ:

وَيَبْرِى عِصِيًّا دُونَها مُتْلَئِبَّةً
يَرَى دُونَها غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غائِلَا[1]

(و) غَوْلٌ (بِلا لامٍ: ع)، فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ لَبِيدٍ السّابِقُ.

(وغَوْلُ الرِّجامِ: ع، آخر).

(و) الغُولُ، (بالضَّمِّ: الهَلَكَةُ)، وكُلُّ ما أَهْلَكَ الإنْسانَ فَهُوَ غُولٌ، وقالُوا: الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ، أي أَنَّهُ يُهْلِكُهُ ويَغْتالُهُ ويَذْهَبُ بِهِ.

(و) الغُولُ: (الدّاهِيَةُ)، كالغائِلَةِ.

(و) الغُولُ: (السِّعْلاةُ)، وهُما مُترادِفانِ، كَما حَقَّقَهُ شَيخُنا، وقالَ أبو الوَفاءِ الأَعْرابِيُّ: الغُولُ: الذَّكَرُ مِنَ الجِنِّ، فَسُئِلَ عن الأُنْثَى فقالَ: هي السِّعْلاةُ، (ج: أَغْوالٌ وغِيلانٌ)، وفي الحَديثِ: «لا صَفَرَ ولا غُولَ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَحَدُ الغِيلانِ، وهي جِنْسٌ مِنَ الشَّياطِينِ والجِنِّ، كانَت العَرَبُ تَزْعُم أَنَّ الغُولَ يَتراءَى في الفَلاةِ للنَّاسِ فَتَغُولُهم، أي تُضِلُّهم عن الطَّرِيقِ، فَنَفاهُ النَّبِيُّ صلَّى اللّٰه تعالى عليه وسلَّم وأَبْطَلَهُ، وقيلَ: قَوْلُه: «لا غُولَ» ليسَ نَفْيًا لِعَيْنِ الغُولِ ووجُودِهِ، وإِنَّما فيهِ إِبْطالُ زَعْمِ العَرَبِ في تَلَوُّنِهِ بالصُّوَرِ المُخْتَلِفَةِ واغْتِيالِهِ، أي لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُضِلَّ أحدًا.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: (و) العَرَبُ تُسَمِّي (الحَيَّةَ) الغُولَ، (ج: أغوالٌ)، ومنهُ قولُ امْرِئِ القَيْسِ:

* ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كأَنْيابِ أَغْوالِ[1] *

قالَ أبو حاتِم: يُرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ[2] ذٰلكَ ويَعْظُمَ، ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿كأَنَّهُ رُؤُوسُ الشّياطِينِ﴾[3] وقُرَيْشٌ لم تَرَ رَأسَ شَيْطانٍ قَطُّ، إِنَّما أرادَ تَعْظِيمَ ذٰلك

(1) روايته في ديوانه ٢٣٩:
وباتَ يُرِيدُ الكِنَّ لو يَسْتَطِيعُه
يُعالِجُ رجّافًا من التربِ غائِلَا
وهو بتمامه في اللسان والمعاني الكبير ٧٤٣ والعباب، وعجزه في الصحاح.

(1) صدره كما في ديوانه ٣٣ والجمهرة ٣/ ١٥٠:
* أَيَقْتُلُنِي والمَشْرَفِيُّ مُضاجِعِي *
وفي التكملة والعباب «لِيَقْتُلَنِي..» وهو في اللسان، وفي مطبوع التاج «رزق» بدلا من «زرق». ويزاد: التهذيب ٨/ ١٩٣، والمحكم ٦/ ٣٩.
(2) في اللسان عنه «يكبر بذلك».
(3) سورة الصافات، الآية ٦٥.

فـي صُـدُورِهِـم، وقِـيـلَ: أرادَ امْـرُؤُ القَيْسِ بالأَغْوالِ الشَّياطِينَ، وقيلَ: أرادَ الحَيّاتِ.

(و) الغُولُ: (ساحِرَةُ الجِنِّ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «لا غُولَ ولكنْ سَحَرَةُ الجِنِّ»[١] أي ولكن في الجِنِّ سَحَرَة لَهُم تَلْبِيسٌ وتَخْيِيلٌ.

(و) الغُولُ: (المَنِيَّةُ)، ومنهُ قولُهم: غالَتْهُ غُولٌ.

(و) غـول[٢]: (ع)، وهــو مــاءٌ للضِّبابِ بِجوف طِخْفَةَ، به نخل يُذْكَرُ مع قادِمٍ، وهما وادِيانِ، قالَهُ نَصْرٌ.

(و) قالَ النَّضْرُ: الغُولُ: (شَيْطانٌ يَأْكُلُ النّاسَ)، وقالَ غيرُهُ: كُلُّ ما اغْتالَكَ مِنْ جِنٍّ وشَيْطانٍ أو سَبُعٍ فهو غُولٌ، (أو) هي (دابَّةٌ) مَهُولَةٌ ذاتُ أنْيابٍ (رَأَتْها العَرَبُ وعَرَفَتْها وقَتَلَها تَأَبَّطَ شَرًّا) جابِرُ بنُ سُفْيانَ الشّاعِرُ المشهور.

(و) الغُولُ: (مَنْ يَتَلَوَّنُ أَلْوانًا مِنَ السَّحَرَةِ والجِنِّ)، وفي الحديثِ: «إذا تَغَوَّلَتْ لَكُم الغِيلانُ فبادِرُوا بالأَذانِ»، أي ادْفَعُوا شَرَّها بِذِكْرِ اللَّهِ، وذُكِرَت الغِيلانُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه، فقالَ: «إذا رآها أَحدُكُم فلْيُؤَذِّنْ فإِنَّهُ لا يَتَحَوَّلُ عن خَلْقِه الذي خُلِقَ له».

(أو) الغُولُ: (كُلُّ ما زالَ بِهِ العَقْلُ)، وقد غالَ بِهِ غُولًا، (ويُفْتَحُ).

(و) يُقـالُ: (غـالَـتْـهُ غُـولٌ)، أي (أَهْلَكَتْهُ هَلَكَةٌ)، أو وَقَعَ في مَهْلَكَةٍ، أو لَمْ يُدْرَ أين صَقَعَ.

(والغَوائِلُ: الدَّواهِي) جمعُ غائِلَةٍ، ومنهُ قولُ الشاعِرِ:

فـأَنْـتَ مِـنَ الـغَـوائِـلِ حِـيـنَ تُرْمَى
ومِـنْ ذَمِّ الـرِّجـالِ بِـمُـنْـتَـزاحِ[١]

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان والنهاية: «لا غول، ولكن السعالى، السعالي: سحرة الجن، أي ولكن في الجن سحرة... الخ».

(٢) مقتضى عطفه على ما قبله أن يكون بضم الغين، وضبطه ياقوت بفتح فسكون. قلت: وما يزال معروفا بهذا الاسم إلى هذا اليوم، راجع كتاب صحيح الأخبار لابن بليهد ١/ ٧٦، وتعليقات الشيخ حمد الجاسر على كتاب بلاد العرب للأصفهاني ٩١ (خ).

(١) اللسان (نزح) ونسبه إلى ابن هرمة كالمحتسب ١/ ٣٤٠ وتقدم للمصنف في (نزح) كالصحاح، والتكملة، والأساس، قلت: والبيت من شواهد النحاة المشهورة، راجع تخريجه في شعر ابراهيم بن هرمة (طبع دمشق) ٩٢ (خ).

(وغائِلَةُ الحَوْضِ: ما انْخَرَقَ) منهُ وانثَقَبَ فذهبَ بالماءِ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

يا قَيْسُ إنَّكُمُ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ
غالَ القِرَى بِمُثَلَّمٍ مَفْجُورِ
ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ
بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُرُوعِ قَصِيرِ[(١)]

(وأَتَى غَوْلًا غائِلَةً): أي (أَمْرًا داهِيًا مُنْكَرًا).

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (المُغاوَلَةُ: المُبادَرَةُ) في السَّيْرِ وغيرِه، وفي حَدِيثِ الإفْكِ: «بعدما نَزَلُوا مُغاوِلِينَ»، أي مُبْعِدِينَ في السَّيْرِ، وفي حديثِ عَمّارٍ أَنَّهُ أَوْجَزَ في الصَّلاةِ وقالَ: «كُنْتُ أُغاوِلُ حاجَةً لي»، وفي حَدِيثِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ: «كُنْتُ أغاوِلُهم في الجاهِلِيَّةِ»، أي أبادِرُهُم بالغارَةِ والشَّرِّ، ويُرْوَى بالرّاءِ، وقالَ الأَخْطَلُ يَذْكُرُ رَجُلًا أغارَتْ عليهِ الخيلُ:

عايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ كَأَنَّها
طَيْرٌ تُغاوِلُ في شَمامَ وُكُورَا[(٢)]

(والمِغْوَلُ، كمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ في السَّوْطِ فيَكُونُ لها غِلافًا)، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: هو سَوْطٌ في جَوْفِهِ سَيْفٌ، وقالَ غيرُه: سُمِيّ مِغْوَلًا لأَنَّ صاحِبَهُ يَغْتالُ بِهِ عَدُوَّه، أي يُهْلِكُه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُه، وجمعُه المَغاوِلُ، (و) قِيلَ: هو (شِبْهُ مِشْمَلٍ إلّا أَنَّهُ أَدَقُّ وأَطْوَلُ منه)، ومنهُ حَدِيثُ الفِيلِ: «حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَضَرَبُوهُ بالمِغْوَلِ على رَأْسِهِ»، (و) قالَ أبو حَنِيفَةَ: هو (نَصْلٌ طَوِيلٌ) قَلِيلُ العَرْضِ غَلِيظُ المَتْنِ، فوَصَفَ العَرْضَ الذي هو كَمِيَّةٌ بالقِلَّةِ التي لا يُوصَفُ بها إلّا الكَيْفِيَّة، (أو سَيْفٌ) قَصِيرٌ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تحتَ ثِيابِهِ، ومنهُ حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمٍ: «رآها رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللّه تعالى عليه وسلَّم وبِيَدِها مِغْوَلٌ فقال: ما هٰذا؟ فقالت: أَبْعَجُ بِهِ بُطُونَ الكُفّارِ»، وقيلَ: هوَ حَدِيد (دَقِيقٌ له) حَدٌّ ماضٍ و(قَفًا)، يشُدُّهُ الفاتِكُ على وَسَطِهِ لِيَغْتالَ بِهِ النّاسَ، وفي حديثِ خَوّاتٍ: «انْتَزَعْتُ مِغْوَلًا فوَجَأْتُ بِهِ كَبِدَه».

---

(١) نقائض جرير والفرزدق ٩١٥ (ط ليبزج) واللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٣٩.

(٢) نقائض جرير والأخطل ١٢٤ وروايته:
«... الرعيل كأنها طيرٌ تبادِرُ...»
وتقدم للمصنف في مادة (شعل)، وتخريجه هناك، والعباب والاساس، وسيأتي في (شمم) منسوباً إلى جرير.

(و) مِغْوَلٌ: (اسمُ) رَجُلٍ.

وأبو عَبْدِ اللّهِ مالِكُ بنُ مِغْوَلِ بنِ عاصِمِ بنِ مالِكٍ البَجَلِيُّ: مِنْ ثِقاتِ أَصْحابِ الحَدِيثِ.

(والغَوْلانُ: حَمْضٌ كالأُشْنانِ)، وفي الصِّحاحِ عن أبي عُبَيْدٍ: الغَوْلانُ: نَبْتٌ مِنَ الحَمْضِ، زادَ أبو حَنِيفَةَ شَبِيهٌ بالعُنْظُوانِ إلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ منهُ، وهو مَرْعًى، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَنِينَ اللِّقاحِ الخُورِ حَرَّقَ نارَه
بغَوْلانِ حَوْضَى فوقَ أَكْبادِها العِشْرُ[1]

(و) الغَوْلانُ: (ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ[2].

(والتَّغَوُّلُ: التَّلَوُّنُ)، يُقالُ: تَغَوَّلَت المَرْأَةُ: إذا تَلَوَّنَتْ: قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إذا ذاتُ أَهْوالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السّوارِحُ[3]

وتَغَوَّلَت الغُولُ: تَخَيَّلَتْ وتَلَوَّنَتْ،

(١) ديوانه ٢٢١، واللسان، ويزاد: الجمهرة ٢/ ٢١٦، ٣٤٣، والمحكم ٦/ ٣٩.
(٢) الجمهرة ٣/ ١٥٠.
(٣) ديوانه ١٠٢، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وتقدم للمصنف في (ثكل) ونسبه إلى الجميح كالتكملة واللسان فيها. قلت: وهو في التهذيب ٨/ ١٩٣ منسوباً لذي الرمة، وفي ١٠/ ١٨٠ منسوباً للجميح (خ).

قالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمًا يُوافِينِي الهَوَى غَيْرَ ماضِيٍ
ويَوْمًا تَرَى منهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ[1]

(وعَيْشٌ أَغْوَلُ، وغُوَّلٌ، كسُكَّرٍ): أي (ناعِمٌ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(وغُوَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: ع)، عن ابنِ سِيدَه.

(و) مِنَ المَجازِ: (فَرَسٌ ذاتُ مِغْوَلٍ، كمِنْبَرٍ): أي (ذاتُ سَبْقٍ) كَأَنَّها تَغْتالُ الخَيْلَ فتَقْصُرُ عنها[2].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

اغْتالَهُ: قَتَلَهُ غِيلَةً.

وتَغَوَّلَ الأَمْرُ: تَناكَرَ[3] وتَشابَهَ، وهو مَجازٌ.

وتَغَوَّلَتْهُم الغُولُ: تُوِّهُوا.

وأرض غَيِّلَةٌ، ككَيِّسَةٍ: بعيدَةُ الغَوْلِ، عن اللِّحْيانِيِّ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: ماضي بياء مكسورة منونة». ومثله في الكتاب ٢/ ٥٩، واللسان، ومادة (مضى)، والتاج (مضى)، وفي ديوانه ٤٥٥:
* فيومًا يجارِينَ الهَوَى غير ماصِبًى *
(٢) لفظه في الأساس: «وفرسٌ ذاتُ مِغْوَل: سبّاق الغايات، كأن له مِغْوَلًا يغتال به الخيل فتقصر عن شَوْطِها».
(٣) في الأساس: «تنكّرَ».

وفَلاةٌ تَغَوَّلُ تَغَوُّلًا، أي ليست بَيِّنَةَ الطُّرُقِ، فهي تُضَلِّلُ أَهْلَها، وتَغَوُّلُها اشْتِباهُها وتَلَوُّنُها.

وأَغْوالُ الأَرْضِ: أَطرافُها.

وتَغَوَّلَت الأَرْضُ بِفُلانٍ: أَهْلَكَتْهُ وضَلَّلَتْه.

وقد غالَتْهُم تِلْكَ الأَرْضُ: إذا هَلَكُوا فيها.

وهٰذه أَرْضٌ تَغْتالُ المَشْيَ: أي لا يَسْتَبِينُ فيها المَشْيُ مِنْ بُعْدِها وسَعَتِها، قالَ العَجّاجُ:

* وبَلْدَةٍ بَعِيدَةِ النِّياطِ *

* مَجْهُولَةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِي[1] *

وامْرَأَةٌ ذاتُ غَوْلٍ: طَوِيلَةٌ تَغُولُ الثِّيابَ فتَقْصُرُ عنها.

ويُقالُ للصَّقْرِ وغيرِهِ: هٰذا صَقْرٌ لا يَغْتالُهُ الشِّبَعُ، أي لا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وشِدَّةِ طَيَرانِهِ الشِّبَعُ، أو معناهُ نَفْيُ الشِّبَعِ، وهو مجازٌ، قالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ صَقْرًا:

(١) تقدم للمصنف في مادة (نوط)، وديوانه ٣٦ وهو أول الأرجوزة، واللسان، والصحاح، ومادة (نوط) فيهما، والعباب، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٨/ ١٩٢.

مِنْ مَرْقَبٍ في ذُرَا خَلْقاءَ راسِيَةٍ
حُجْنُ المَخالِبِ لا يَغْتالُهُ الشِّبَعُ[1]

والغَوائِلُ: المَهالِكُ.

والغَوْلُ: الخِيانَةُ.

والغائِلَةُ: المُغَيَّبَةُ أو المَسْرُوقَةُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وأَرْضٌ غائِلَةُ النَّطاةِ: أي تَغُولُ سالِكَها[2] بِبُعْدِها.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الغَوالِينُ التي تُشْبِهُ الضُّلوعَ في السَّفِينَةِ، الواحِدُ غَوْلان.

ويُجْمَعُ الغُولُ بالضَّمِّ بمعنى السِّعلاة أيضا على غِوَلَةٍ، بِكَسْرٍ ففتح.

وناقةٌ غُولُ النَّجاءِ[3].

وأخافُ غائِلَتَه: أي عاقِبَتَه وشَرَّه.

وتَغَوَّلَت المَرْأَةُ: تَشَبَّهَت بالغُولِ.

والغُولُ، بالضَّمِّ: لَقَبُ عبدِ العَزِيزِ ابنِ يَحْيَى المَكِّيِّ لِقُبْحِ وَجْهِهِ، وكانَ

(١) شرح ديوانه ٢٤٢، واللسان، والأساس، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٨/ ١٩٢.
(٢) في اللسان «تغول ساكنها».
(٣) شاهده في الأساس قول الأخطل:
غُول النَّجاء كأنها متوجِّسٌ
باللبنتين مُوَلَّعٌ مَوْشُومُ

حَسَنَ المَذْهَبِ والسِّيرَةِ، أَدْرَكَهُ الأَصَمُّ وغيرُه. قلتُ: وكأَنَّهُ سَرْجُ الغُولِ.

[غ ي ل]*

(الغَيْلُ: اللَّبَنُ) الذي (تُرْضِعُه المَرْأَةُ وَلَدَها وهي تُؤْتَى)، عن ثَعْلَبٍ، أي تُجامَعُ، قالَت أُمُّ تَأَبَّطَ شَرًّا تُؤَبِّنُه بعدَ مَوْتِهِ: «ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا».

(أو) هو أَنْ تُرْضِعَ وَلَدَها (وهيَ حامِلٌ) أي على حَبَلٍ.

(واسْمُ ذٰلك اللَّبَنِ الغَيْلُ أَيْضًا)، وإذا شَرِبَهُ الوَلَدُ ضَوِيَ واعْتَلَّ عنه.

قالَ شيخُنا: كانَ الأَظْهَرُ في العِبارَةِ أَنْ يَقولَ: الغَيْلُ: أَنْ تُرْضِعَ المَرْأَةُ ولَدَها إلخ، كذا قالَهُ بعضُ أَربابِ الحَواشِي، وهو ظاهرٌ، فتأَمَّل.

(وأغالَت) المَرْأَةُ (ولَدَها، وأَغْيَلَتْهُ: سَقَتْه الغَيْلَ)، الذي هو لَبَنُ المَأْتِيَّةِ أو لَبَنُ الحُبْلَى، (فهي مُغِيْلٌ ومُغْيِلٌ، وهو) أي الوَلَدُ (مُغالٌ ومُغْيَلٌ) قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

فمِثْلُكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعًا
فَأَلْهَيْتُها عن ذي تَمائِمَ مُغْيَلِ[1]

وأغالَ فُلانٌ وَلَدَه: إذا غَشِيَ أُمَّهُ وهيَ تُرْضِعُه.

(واسْتَغْيَلَتْ هِيَ) نفسُها.

(والاسمُ الغِيلَةُ، بالكسرِ) يُقالُ: أَضَرَّت الغِيلَةُ بِوَلَدِ فُلان: إذا أُتِيَتْ أُمُّهُ وهي تُرْضِعُه، وكذٰلك إذا حَمَلَت أُمُّهُ وهي تُرْضِعُه، (وفي الحَدِيثِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عن الغِيلَةِ) حَتَّى ذُكِّرْتُ[2] أَنَّ فارِسَ والرُّومَ يَفْعَلُونَهُ فَلا يَضُرُّ أَوْلادَهُم»، وفي رواية: «تَفْعَلُ ذٰلك فلا يَضِيرُهم»، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ والفتحُ لُغَةٌ، وقيلَ: الكَسْرُ للاسمِ، والفتحُ للمَرَّةِ، وقيلَ: لا يَصِحُّ الفتح إلَّا مع حَذْفِ الهاءِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله ومرضعا كذا بخطه بالنصب كاللسان، ويروى «ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا» كذا في اللسان، وقد ذكر في شرح الديوان جواز الخفض والنصب ووجههما فانظره». أقول: وفي ديوانه ١٣ من رواية الأعلم والبطليوسي، وغيرهما يرويه:

. . . . ومُرْضِعٍ
فألهيتها عن ذي تمائم مُحْوِلِ»

والشاهد أيضا في اللسان (رضع)، والصحاح والمقاييس ٤/٤٠٦، وهو من المعلقة.

(٢) في اللسان «ثمَّ أُخْبِرْتُ».

(والغَيْلُ، بالفتح: الساعِدُ الرَّيّانُ المُمْتَلِئُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بنِ مَرْثَدٍ الأَسَدِيِّ:

* لَكَاعِبٌ مائِلَةٌ في العِطْفَيْنْ *

* بَيضاءُ ذاتُ ساعِدَيْنِ غَيْلَيْنْ *

* أَهْوَنُ من لَيْلِي ولَيْلِ الزَّيْدَيْن *

* وعُقَبِ العِيسِ إِذا تَمَطَّيْنْ[(١)] *

(و) الغَيْلُ: (الغُلامُ السَّمِينُ العَظِيمُ)، والأُنْثَى غَيْلَةٌ، (كالمُغْتالِ فيهِما)، أي في السّاعِدِ والغُلامِ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتالِ عُلَّتْ
نَواشِرُهُ بِوَشْمٍ مُسْتَشاطِ[(٢)]

قالَ ابنُ جِنِّي: قالَ الفَرّاءُ: إِنَّما سُمِّيَ المِعْصَمُ المُمْتَلِئُ مُغْتالًا لأَنَّهُ مِنَ الغَوْلِ، وليسَ بِقَوِيٍّ؛ لِوُجُودِنا: «ساعِدٌ غَيْلٌ» في مَعْناه.

(و) الغَيْلُ أيضا: (الماءُ الجارِي على وَجْهِ الأَرْضِ) كَما في الصِّحاحِ، وقولُ شَيخِنا: = كَلامُ المُصَنِّفِ صرِيحٌ في أَنَّهُ بالفَتْحِ، والذي في الصِّحاحِ وغيرِهِ منَ الأُمَّهاتِ أَنَّهُ بالكَسْرِ، انتهى = غَلَطٌ، والصَّوابُ الفتحُ، ومثلُهُ في الصِّحاحِ والعُبابِ وسائِرِ الأُمَّهاتِ، نعم الكَسْرُ لُغَةٌ فيه نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه، وقالَ بعضُهم: الغَيْلُ: ما جَرَى مِنَ المِياهِ في الأَنْهارِ والسَّواقِي، وأما الذي يَجْرِي بينَ الشَّجَرِ فهو الغَلَلُ، وفي الحَدِيثِ: «ما سُقِيَ بالغَيْلِ ففِيهِ العُشْرُ، وما سُقِيَ بالدَّلْوِ ففيهِ نِصْفُ العُشْرِ».

(و) الغَيْلُ: (الخَطُّ تَخُطُّهُ على الشَّيْءِ).

(و) أيضًا (ماءٌ كانَ يَجْرِي في أَصْلِ) جَبَلِ (أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ عليهِ القَصّارُونَ).

(١) اللسان، والأول والثاني في الصحاح، والعباب، والثاني وحده في المقاييس ٤/٤٠٦، وانظر إصلاح المنطق ١١ والمخصص ١/١٦٨، وضبطت (الكاعب) في ديوان الأدب ٣/ ٣٠٥ بكسر اللام على أنها الجارة، قال في حاشيته: «أي من أجل جارية... إلخ». قلت: والأول والثاني في التهذيب ٨/ ١٩٥، وفي المحكم ٦/ ١٢، برواية (وكاعب) خ.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان: «نواشِرُه بوشْم»، وهو تحريف والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ وخلق الإنسان لثابت ٢٢٤. قلت: وفي مطبوع التاج واللسان كتبت (غلّت) بالغين المنقوطة، وهو تصحيف صوبناه من التاج مادة (شيط) وشرح أشعار الهذليين، وخلق الإنسان (خ).

(و) أَيضًا (كُلُّ وادٍ) ونحوُه (فيهِ عُيُونٌ تَسِيلُ).

وقالَ اللَّيْثُ: الغَيْلُ مَكانٌ من الغَيْضَةِ فيهِ ماءٌ مَعِينٌ، وأَنْشَدَ:

* حِجارَةُ غَيْلٍ وارِساتٌ بِطُحْلُبِ[1] *

(و) الغَيْلُ: (الذي تراهُ قَرِيبًا وهو بَعِيدٌ)، مقتضى سياقِهِ أَنَّهُ بالفَتْحِ، والذي في العُبابِ: الغَيِّلُ من الأَرْضِ: الذي تَراهُ قَرِيبًا وهو بَعِيدٌ، وضبطه كسَيِّدٍ، فانظر ذٰلك، وتقدَّمَ في «غ و ل» عن ابن خالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذاتُ غَوْلٍ، بهٰذا المَعْنَى فتأمَّل.

(و) أيضًا: (ع: عندَ يَلَمْلَم).

(و) أيضًا: (ع: قُرْبَ اليَمامَةِ)، قالَهُ نَصْرٌ.

(و) أيضًا: (وادٍ لِبَنِي جَعْدَةَ) بينَ جَبَلَيْنِ مَلآنَ نَخِيلًا، وبِأَعْلاه نَفَرٌ من قُشَيْرٍ، وبِهِ مِنْبَرٌ، وبينَهُ وبينَ الفَلْجِ سَبْعَةُ فراسِخَ، أو ثَمانِيَة، والفَلْج: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِجَعْدَةَ، قالَهُ نصرٌ.

(١) هو لامرئ القيس، وصدره كما في ديوانه ٤٧:
* ويخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كأَنَّها *
وتقدم للمصنف في (ورس) كاللسان والأساس فيها.

(و) أيضًا: (ع آخر) يُسَمَّى بذٰلك.

(و) أيضًا: (كُلُّ مَوْضِعٍ فيهِ ماءٌ) من وادٍ ونَحْوِهِ.

(و) أيضًا: (العَلَمُ في الثَّوْبِ)، والجمعُ أَغْيالٌ، عن أبي عَمْرٍو، وبهِ فَسَّرَ قَوْلَ كُثَيِّرٍ:

وَحْشًا تَعاوَرَها الرِّياحُ كأَنَّها
تَوْشِيحُ عَصْبٍ مُسَهَّمِ الأَغْيالِ[1]

(و) قالَ غيرُه: الغَيْلُ: (الواسِعُ مِنَ الثِّيابِ)، وزَعَمَ أَنَّهُ يُقالُ: ثَوْبٌ غَيْلٌ، قالَ ابنُ سِيدَه: وَكِلا القَوْلَيْنِ في الغَيْلِ ضَعِيفٌ لم أَسْمَعْهُ إِلَّا في هٰذا التَّفْسِيرِ.

(و) الغِيلُ، (بالكَسْرِ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ) الذي ليسَ بِشَوْكٍ، يُسْتَتَرُ فيهِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي
بَيْنَ قَصْباءَ وغِيلْ[2]

(١) ديوانه ٢/ ٨٦ واللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ١٢.
(٢) اللسان وأنشده أيضا ابن دريد في الجمهرة ٣/ ١٥١ و٢٣٤ ونسبه - عن الأصمعي - إلى نائحة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب، وزاد بعده:
لُبْسُه من نَسْجِ داو
د كضَحْضاحِ المَسِيلْ
وتقدم الشاهد في (ضبط) كاللسان، لكنه منسوب إلى مؤبنة روح بن زنباع.

(ويُفْتَحُ، و) قالَ أبو حَنِيفَةَ: الغِيلُ: (جَماعَةُ القَصَبِ والحَلْفاءِ)، قالَ رُؤْبَةُ:

* في غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ[1] *

والجَمْعُ أَغْيالٌ.

(و) أَيْضًا: (الأَجَمَةُ)، وفي قَصِيدةِ كَعْبٍ:

* بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ[2] *

(و) أيضًا: (كُلُّ وادٍ فيهِ ماءٌ)، ولا يَخْفَى أنَّ هٰذا تَقَدَّمَ، ولو قالَ أوَّلًا: ويُكْسَرُ، سَلِمَ من التَّكْرارِ، (ج: أَغْيالٌ).

(و) مَوْضِعُ الأَسَدِ غِيلٌ، مِثْلُ خِيسٍ، ولا يَدْخُلها الهاء، والجمعُ (غُيُولٌ)، قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَجْلانَ النَّهْدِيُّ:

جَدِيدَةُ سِرْبالِ الشَّبابِ كَأَنَّها
سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْها غُيُولُها[1]

هكذا في العُبابِ والصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ، قالَ ابنُ بَرِّي: والغُيولُ هُنا جَمْعُ غَيْلٍ، وهو الماءُ الذي يَجْرِي بينَ الشَّجَرِ؛ لأَنَّ الماءَ يَسْقِي والأَجَمَةُ لا تَسْقِي.

(و) الغِيلُ: (ع)، وفي التَّبْصِيرِ للحافِظِ[2]: الغِيلُ بالكسرِ: أربعةُ مَواضِعَ.

(والمُغَيِّلُ والمُتَغَيِّلُ: الثابِتُ في الغِيلِ والدّاخِلُ فيهِ)، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ جارِيَةً:

كالأَيْمِ ذِي الطُّرَّةِ أو ناشِئِ الْـ
ـبَرْدِيِّ تَحْتَ[3] الحَفَإِ المُغْيِلِ[4]

(والمِغْيالُ: الشَّجَرَةُ المُلْتَفَّةُ الأَفْنانِ)

---

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان، قلت: تقدم مع تخريجه في (أوق).
(٢) ديوان كعب بن زهير ٢١ وصدره:
* من ضَيْغَمٍ من ضِراءِ الأَرْضِ مَخْدَرُه *
قلت: تقدم للمصنف في (خدر، عثر) وسيأتي في (ضغم)، وتجده في المواد نفسها من اللسان، وهو من قصيدة البردة المشهورة.

(١) اللسان وأيضا في (جدل، سقى)، والعباب، وفي النبات ٥١ من إنشاد اللحياني من غير عزو، وفي حماسة أبي تمام ٥٥٥ من ستة أبيات، وأيضا في الكامل للمبرد ٤١٤، ويأتي في مادة (سقى).
(٢) تبصير المنتبه ٩٩٥.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله الحفإِ هو بحركات، كما في القاموس»، يعني أن الحاء بالتثليث.
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢، واللسان، والجمهرة ٣/ ٢٣٤، ويزاد: المحكم ٦/ ١٣.

الكَثِيرَةُ الأَوْراقِ (الوارِفَةُ الظِّلالِ، وقد أَغْيَلَ الشَّجَرُ، وتَغَيَّلَ واسْتَغْيَلَ): عَظُمَ والْتَفَّ، الثانِيَةُ نَقَلَها الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(والغَيْلَةُ: المَرْأَةُ السَّمِينَة) العَظِيمَةُ، عن أبي عُبَيْدَةَ.

(و) الغِيلَةُ (بالكَسْرِ: ع).

(و) أيضًا: (الشِّقْشِقَةُ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* أَصْهَبُ هَدّارٌ لِكُلِّ أَرْكُبِ *
* بغِيلَةٍ تَنْسَلُّ نَحْوَ الأَنْبُبِ[1] *

(و) أَيْضًا: (الخَدِيعَةُ والاغْتِيالُ).

(وقَتَلَهُ غِيلَةً: خَدَعَهُ فَذَهَبَ بِهِ إلى مَوْضِعٍ فَقَتَلَه)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقد اغْتِيلَ.

وقالَ أبو بَكْرٍ: الغِيلَةُ في كَلامِ العَرَبِ: إِيصالُ الشَّرِّ أو القَتْلِ إليهِ منْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ ولا يَشْعُرُ، وقالَ أبو العَبّاسِ: قَتَلَهُ غِيلَةً: إذا قَتَلَهُ مِنْ حَيثُ لا يَعْلَم، وفَتَكَ به: إذا قَتَلَه من حيثُ يَراهُ، وهو غارٌّ غافِلٌ غيرُ مُسْتَعِدٍّ.

(وإِبِلٌ أو بَقَرٌ غُيُلٌ بِضَمَّتَيْنِ): أي (كَثِيرَةٌ)، قالَ الأَعْشَى:

إنِّي لَعَمْرُ الذي خَطَّتْ مَناسِمُها
تَخْدِي وسِيقَ إليهِ الباقِرُ الغُيُلُ[1]

الواحِدُ غَيُولٌ، حكى ذٰلك ابنُ جِنِّي عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ عن جَدِّه، وهكذا فَسَّرَهُ أيضًا أبو عُبَيْدَةَ، ويُرْوَى في البيتِ العُيُلُ أيضًا بالعَيْنِ المُهْمَلَة، وقد تقَدَّمَ.

(أو) غُيُلٌ: (سِمانٌ)، هكذا فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدَة أيضا.

(و) أبو الحارِثِ (غَيْلانُ) بنُ عُقْبَةَ ابنِ بُهَيْسِ بنِ مَسْعُودِ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ ساعِدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مَلْكانَ بنِ عَدِيِّ الرِّبابِ: (اسمُ ذِي الرُّمَّةِ) الشاعِرِ المَشْهور.

(١) في مطبوع التاج «الأينب» بتقديم الياء على النون، وفي اللسان «الأنيب» بتقديم النون، وكلاهما تحريف، والصواب «الأَنْبُب» بنون وباءين بعدها كما تقدم للمصنف في (نبب) كاللسان فيها. قلت: والرجز في المحكم ١٣/٦.

(١) ديوانه ٦٣، والتكملة، والعباب، وعجزه في اللسان. ويزاد: التهذيب ٨/ ١٩٦ (قطعة منه)، والمحكم ١٣/٦.

(و) غَيْلانُ: (رَجُلٌ كانَ بينَهُ وبَيْنَ قَوْمٍ ذُحُولٌ)، أي أوتارٌ، (فَحَلَفَ أن لا يُسالِمَهُم حَتَّى يَدْخُلَ عَيْنَيْهِ التُّرابُ، أي يَمُوتَ، فرَهِقُوهُ يَوْمًا)، أي أدْرَكُوه (وهو على غِرَّةٍ)، أي غَفْلَةٍ (فأَيْقَنَ بالشَّرِّ، فجَعَلَ يَذُرُّ التُّرابَ على عَيْنَيْهِ، ويَقُولُ: تَحَلَّلْ غَيْلُ، أي ياغَيْلانُ)، ونَظِيرُه من التَّرْخِيمِ قِراءَةُ مَنْ قَرَأَ ﴿يا مالِ[1] لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[2] في وقتِ الشِّدَّةِ والاشْتِغالِ، (يُرِيهِم أَنَّهُ يُصالِحُهُم وأَنَّهُ قد تَحَلَّلَ من يَمِينِه، فَلَمْ يَقْبَلُوا) ذٰلك منه (وقَتَلُوه).

(وأُمُّ غَيْلانَ: شَجَرُ السَّمُرِ)، كَما في الصِّحاحِ، وقد قِيلَ: إنَّ ثَمَرَها أَحْلَى مِنَ العَسَلِ، كَما في «العِنايَةِ» أثْناءَ الواقِعَةِ[3]، قالَ شيخُنا: وقَوْلُ بعضِهِم: إنَّهُ بِكَسْرِ الغَينِ، وأَنَّهُ سُمِّيَ لِكَثْرَةِ وُجُودِ الغِيلانِ أمامَهُ هو مَرْدُودٌ باطِلٌ.

(١) في المحتسب ٢/٢٥٧ نسب هذه القراءة إلى علي بن أبي طالب وابن مسعود ويحيى والأعمش.
(٢) سورة الزخرف، الآية ٧٧.
(٣) يعني تفسير سورة الواقعة.

(والغائِلَةُ: الحِقْدُ الباطِنُ) اسمٌ كالوابِلَةِ، يُقالُ: فُلانٌ قَلِيلُ الغائِلَةِ.

(و) الغائِلَةُ أيضًا: (الشَّرُّ، كالمَغالَةِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وأَغْيَلَتِ الغَنَمُ: نُتِجَتْ في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ) وكذٰلك البَقَرُ، وعليه قولُ الأَعْشَى:

* وسِيقِ إليهِ الباقِرُ الغُيُلُ[1] *

(وتَغَيَّلُوا: كَثُرَ أَمْوالُهم، أو كَثُرُوا) أنفُسُهم.

(و) الغَيّالُ (كشَدّادٍ: الأَسَدُ) الذي في الغِيلِ، قالَ عَبْدُ مَنافِ بنِ رِبْعٍ [الهُذَلِيُّ]:

لَمّا عَرَفْتُ أبا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِن بَيْنِهِم رَزْمَةَ الغَيّالِ في الغَرَفِ[2]

ويُرْوَى العَيّالُ بالعَيْنِ.

(وأَغْيالٌ، أو ذاتُ أَغْيالٍ: وادٍ باليَمامَةِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(١) تقدم في هذه المادة.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧٧ وفيه «العيّال» بعين مهملة وأشار السكري إلى أنه يروى أيضا بالمعجمة يعني «الأسد الذي في الغِيل»، والعباب، ويروى (العيار)، انظر اللسان (عير)، والتاج (عير، غرف).

(واغْتالَ الغُلامُ: سَمِنَ وغَلُظَ)، فهو مُغْتالٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه: (١)

تُرابٌ غائِلٌ: أي كَثِيرٌ، ومنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

* غَـوْلًا مِـنَ الـتُّـرْبِ غـائِـلا(٢) *

وقد ذكر في «غ و ل».

والأَغْيَلُ: المُمْتَلِىءُ العَظِيم، قال:

* يَتْبَعْنَ هَيْقًا جافِلًا مُضَلَّلا *

* قَعُودَ جِنٍّ مُسْتَقِرًّا أَغْيَلا(٣) *

والغَوائِلُ: خُرُوقٌ في الحَوْضِ، واحدُها غائِلَةٌ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وقد ذكر في «غ و ل».

وغالَ فُلانًا كذا وكذا: إذا وَصَلَ إليهِ منهُ شَرٌّ، قالَ:

* وغالَ امْرَأً ما كانَ يَخْشَى غَوائِلَهْ(٤) *

(١) يلاحظ أن بعض ما استدركه المصنف في (غيل) أورده صاحب اللسان في (غول).
(٢) تقدم تخريجه في (غول).
(٣) قلت: في مطبوع التاج (جن) بالحاء المهملة، وعلق ناشره بقوله: «كذا بخطه كاللسان»، وفي هامش اللسان أنه كذلك في الأصل بالحاء، وجعلته بالجيم، لأن الجنَّ من النبات زهره ونَوْره، فالراجز يصف ظليماً قد عاش في جنة أزهر نبتها وعظم (خ).
(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

أي وَصَلَ(١) إليهِ الشَّرُّ من حيثُ لا يَعْلَمُ فيَسْتَعِدّ.

واغْتالَه: إذا فَعَلَ بهِ ذٰلك.

والغَيْلَةُ، بالفتح: فَعْلَةٌ من الاغْتِيالِ، وفي الحَدِيثِ: «وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغتالَ مِنْ تَحْتِي»، أي أُدْهَى من حيثُ لا أَشْعُرُ، يريدُ بِهِ الخَسْفَ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: الغَيُولُ: المُنْفَرِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، جمعُهُ غُيُلٌ، بضَمَّتَيْنِ.

وثَوْبٌ غَيِّلٌ، كَسَيِّدٍ: واسِعٌ، وأَرْضٌ غَيِّلَةٌ كذٰلك.

وامْرَأَةٌ غَيِّلَةٌ: طَوِيلَةٌ.

والغَيْلُ مِنَ الأَرْضِ: الذي تَراهُ قَرِيبًا وهوَ بَعِيدٌ.

والغِيالَةُ، بالكسرِ: السَّرِقَة، يُقالُ: غُلْته غِيالَةً وغِيالا وغُؤُولًا.

وتَغَيَّلَ الأَسَدُ الشَّجَرَ: دَخَلَهُ واتَّخَذَهُ غِيلًا.

ومَنِ اسمُهُ غَيْلانُ جَماعَةٌ غيرُ غيلانَ ذي الرُّمَّةِ، وهم: غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ

(١) في اللسان «أي أوصل إليه... إلخ».

الرّاجِزُ، هكذا وقعَ في كتاب سِيبَوَيْهِ[١]، وقيلَ: غَيْلانُ حَرْبٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: ولستُ منهُ على ثِقَةٍ.

وغَيْلانُ بنُ خَرَشَةَ الضَّبِّيُّ.

وغَيْلانُ بنُ سَلَمَةَ بنِ مُعَتِّبٍ الثَّقَفِيُّ[٢]، وهذا له صُحْبَةٌ، أَسْلَمَ بعدَ الطائِفِ، وكانَ شاعِرًا.

وغَيْلانُ بن عَمْرٍو، لهُ صُحْبَةٌ أيضا، له ذكر في حَدِيثِ أبي المُلَيْحِ الهُذَلِيِّ عن أبيهِ.

وغَيْلانُ أيضا: من موالِي النَّبِيِّ ﷺ، لهُ حديثٌ ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبّاغِ.

وغَيْلانُ بنُ دُعْمِيٍّ بنِ إيادِ بنِ شِهابِ ابنِ عَمْرٍو الإيادِيُّ، لهُ وِفادَةٌ، وكانَ يُسَمَّى أيضا حُنَيْفًا.

وغَيْلانُ: جَدُّ أَبِي طالِبٍ محمَّدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ابنِ غَيْلانَ البَزّاز، صَدُوقٌ صالحٌ، روى عنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، ماتَ ببغدادَ سَنَة ٤٤٠، وإليه نُسِبَت الغَيْلانِيّاتُ، وهي أحاديثُ مجموعةٌ في مُجَلَّدَةٍ تحتوي على أَحَدَ عَشَرَ جُزْءًا، وهي عِنْدِي من تَخْرِيجِ الدّارَقُطْنِيِّ، وقد رَوَيْتُها بأَسانِيدَ عاليةٍ.

والغَيْلانِيَّةُ: طائِفَةٌ مِنَ القَدَرِيَّةِ. قلتُ: نُسِبُوا إلى غَيْلانَ بنِ أَبِي غَيْلانَ المَقْتُولِ في القَدَرِ، وقد رَوَى عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ.

وغَيْلانُ بنُ مَعْشَرٍ المَغْرائِيّ.

وغَيْلانُ بنُ جَرِيرٍ المِعْوَلِيّ[١].

وغَيْلانُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وغَيْلانُ بنُ غَيْلانَ الأَنْصارِيُّ.

وغَيْلانُ بنُ عميرةَ: تابِعِيُّونَ.

(فصل الفاء) مع اللام

[ف أ ل] *

(الفَأْلُ: ضِدُّ الطِّيَرَةِ)، وهوَ فيما يُسْتَحَبُّ، والطِّيَرَةُ لا تَكونُ إلّا فيما

---

(١) وورد في التاج واللسان أكثر من مرة في مادة (نخر، نوش).

(٢) الضبط من التبصير ١٣٠٩ وذكر من خبره أنه «الذي أسلم وتحته عشر نسوة».

(١) في مطبوع التاج «المغولي» بالغين المعجمة تحريف، والتصحيح من التبصير ١٣٧٨ من ضبط ابن نقطة، وهو غيلان بن جرير البصري عن أبي بردة، وعنه حمّاد بن زيد ومثله في المشتبه للذهبي ٦٠٦.

يَسُوء، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (كَأَنْ يَسْمَعَ مَرِيضٌ) آخَرَ يَقولُ: (يا سالِمُ، أو) يكونَ (طالِب) ضالَّةٍ فيَسْمَعَ آخَرَ يَقولُ: (يا واجِدُ) فيقول: تَفاءَلْتُ بِكَذا، ويَتَوَجَّهُ له في ظَنِّهِ - لِمَا سَمِعَهُ[1] - أَنَّهُ يَبْرَأُ من مَرَضِهِ أو يَجِدُ ضالَّتَه، وفي الحَدِيثِ: «كانَ يُحِبُّ الفَأْلَ ويَكْرَهُ الطِّيَرَةَ».

(أو يُسْتَعْمَلُ) الفَأْلُ (في الخَيْرِ والشَّرِّ) وفيما يَحْسُن وفيما يَسُوءُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الفَأْلَ فيما يُكْرَه أيضًا، قالَ أبو زَيدٍ: تَفاءَلْتُ تَفاؤُلًا، وذٰلك أَنْ تَسْمَعَ الإنْسانَ وأَنْتَ تُرِيدُ الحاجَةَ [يدعو][2] يا سَعِيدُ، يا أَفْلَحُ، أو يَدْعُو باسمٍ قَبِيحٍ. وفي الحَدِيثِ: «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُنِي الفَأْلُ الصّالِحُ»، والفَأْلُ الصّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ، فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ مِنَ الفَأْلِ ما يَكُونُ صالِحًا، ومنهُ ما يَكونُ غيرَ صالِحٍ، وقد جاءَت الطِّيَرَةُ بمعنَى الجِنْسِ، والفَأْلُ بمعنى النَّوْعِ، ومنهُ: أَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الفَأْلُ.

(ج: فُؤُولٌ)، عن ابنِ سِيدَه، (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: جمعُه (أَفْؤُلٌ)، وأَنْشَدَ لِلكُمَيْتِ:

ولا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمّا تَقُولُ
ولا تَتَخالَجُنِي الأَفْؤُلُ[1]

(وقد تَفاءَلَ بِهِ)، بالهَمْزِ مَمْدودًا على التَّخْفِيفِ والقَلْبِ، (وتَفَأَّلَ بِهِ)، بالهَمْزِ مَشْدُودًا، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقد أُولِعَ النّاسُ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا.

(والافْتِئالُ: افْتِعالٌ منه)، قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا:

إذا ما بَدَتْ تَحْتَ الخَوافِقِ صَدَّقَتْ
بأَيْمَنِ فَأْلِ الزّاجِرِينَ افْتِئالَها[2]

وقالَ الفَرّاءُ: افْتَأَلْتُ الرَّأْيَ بالهَمْزِ، وأَصلُهُ غيرُ الهَمْزِ.

(والتَّفْئِيلُ: تَفْعِيلٌ) منه، قالَ رُؤْبَةُ:

(١) قلت: في مطبوع التاج واللسان (كما سمع)، والمثبت من التهذيب ١٥/ ٣٧٧ (خ).
(٢) ساقطة من مطبوع التاج، وزدناها عن اللسان والنص فيه.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٢) اللسان، والصحاح.

* لا يَأْخُذُ التَّفْئِيلُ والتَّحَزِّي *

* فِينَا ولا قَذْفُ العِدا ذُو الأَزِّ[1] *

ورَوَى أبو عَمْرٍو: لا يَأْخُذُ التَّأْفِيلُ، وفَسَّرَهُ بالسِّحْرِ، لأَنَّهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عن وَجْهِه.

(و) في نَوادِرِ الأَعْرابِ: يُقالُ: (لا فَأْلَ عليكَ): أي (لا ضَيْرَ) عليكَ، ولا طَيْرَ عليك، ولا شَرَّ عليك.

(ورَجُلٌ فَئِلُ اللَّحْمِ، ككَتِفٍ)، أي (كَثِيرُه).

(و) الفِئالُ، (ككِتابٍ: لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ)، أي صِبيانِ الأَعْرابِ، وذٰلك أَنَّهُم (يَخْبَئُونَ الشَّيءَ في التُّرابِ ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهُ ويَقُولونَ في أَيِّها هو)، ونَصّ العُبابِ والصِّحاحِ: في أَيِّهما هو، وسيُذْكَر في «ف ي ل» أيضا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ فَيْأَلُ اللَّحْمِ، كحَيْدَرٍ: أي كَثِيرُه.

(١) ديوانه ٦٤ والرواية «التأفيك.. ولا طَبْخُ العِدَى...» وتقدم في (أفك) وسيأتي في (حزي)، وهو في اللسان (أزز، أفك)، والتكملة، والعباب، والمقاييس ١/١٣.

والمُفائِلُ: الذي يَلْعَبُ بالفِئالِ[1]، ومنهُ قولُ طَرَفَةَ:

يَشُقُّ حُبابَ الماءِ حَيْزُومُها بها

كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليَدِ[2]

وشَمْسُ الدِّينِ بنُ الفالانِيّ مِنَ المُحَدِّثين.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ب ل]

فَبِيلٌ، كأَمِيرٍ: جَدُّ أبي عُمَر أَحْمَدَ ابنِ خالِدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ التّاجِرِ الأَنْدَلُسِيِّ، رَحَلَ وسمعَ مِنْ عُثْمانَ بنِ السَّمّاكِ، وغيره، وعنهُ أبو عمر[3] الطَّلَمَنْكِيّ، ضَبَطَهُ الحافِظُ في التَّبْصِير هكذا[4].

(١) في مطبوع التاج «بالفأل» والتصحيح من تكملة القاموس واللسان (فيل).

(٢) ديوانه ٢٠، واللسان (فيل) ويأتي للمصنف فيها، وعجزه في الصحاح وهو في المقاييس ٤/٤٦٧، والعباب، وتكملة الزبيدي، وهو من المعلقة.

(٣) في معجم البلدان (طلمنكه): أبو عَمْرو، ويقال أبو جعفر.

(٤) قلت: هذا وهم من المصنف، فالذي أورده الحافظ ابن حجر في التبصير هو (ابن قبيل) بالقاف لا بالفاء، والدليل أنه أورده في حرف القاف (خ).

[ف ت ل] *

(فَتَلَه يَفْتِلُه) من حدِّ ضَرَبَ فَتْلًا: (لَواه) كَلَيِّ الحَبْلِ والفَتِيلَةِ، (كفَتَّلَه) تَفْتِيلًا، (فهو فَتِيلٌ، ومَفْتُولٌ)، وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ:

لَونُها أَحْمَرُ صافٍ
وهْيَ كالمِسْكِ الفَتِيلِ[1]

قالَ: ويُرْوَى «كالمِسْكِ الفَتِيتِ»، قالَ: وهو كالفَتِيلِ، قالَ أبو الحَسَنِ: وهٰذا يدلُّ على أَنَّهُ شِعْرٌ غيرُ معروفٍ، إذ لو كانَ معروفًا لما اخْتُلِفَ في قافِيَتِهِ، فتفهمّه جدا.

(وقد انْفَتَلَ وتَفَتَّلَ).

(و) فَتَلَ (وَجْهَه عَنْهُم) فَتْلًا: (صَرَفَه) كلَفَتَه، وهو مَقلوبٌ، فانْفَتَلَ: انصرف، وهو مجاز.

(والفَتِيلُ) كأَمِيرٍ: (حَبْلٌ دَقِيقٌ من) خزَم أو (لِيفٍ) أو عِرْقٍ أو قِدٍّ، (وقد يُشَدُّ على) العِنانِ، وهي (الحَلْقَةُ التي عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ)، وهو مَذْكُورٌ في مَوْضِعِه.

(١) اللسان.

(و) الفَتِيلُ: (السَّحاةُ التي) تكونُ (في شَقِّ النَّواةِ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تَعالَى: ﴿ولا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾[1] أي مِقدارَ تِلْكَ السَّحاةِ التي في شَقِّ النَّواة.

(و) الفَتِيلُ أَيْضًا: (ما فَتَلْتَه بينَ أصابِعِكَ مِنَ الوَسَخِ)، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ عَبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهما الآيَةَ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: النَّقِيرُ: النُّكْتَةُ في ظَهْرِ النَّواةِ، والفَتِيلُ: ما كانَ في شَقِّ النّواةِ، والقِطْمِيرُ: القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ على النَّواةِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذه الأَشْياءُ يُضْرَبُ بها مَثَلًا للشيءِ التّافِهِ الحَقِيرِ القَليلِ، (كالفَتِيلَةِ).

(و) يُقالُ: (ما أُغْنِي عنكَ فَتِيلًا ولا فَتْلَةً)، بالفتحِ، هٰذه عن ثَعْلَب، (ويُحَرَّكُ)، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: أي ما أُغْنِي عنكَ (شَيْئًا)، مِقدارَ تِلْكَ السَّحاةِ التي بِشَقِّ النّواةِ.

(والفَتْلَةُ: وِعاءُ حَبِّ السَّلَم والسَّمُرِ خاصَّةً)، وهو الذي يُشْبِهُ قُرونَ الباقِلّا

(١) في سورة النساء، الآية ٤٩، وفي سورة الإسراء، الآية ٧١.

(وذٰلك أَوَّلَ ما يَطْلُع[1]، وقد أَفْتَلَ) السَّلَمُ والسَّمُرُ.

(و) قيلَ: الفَتْلَةُ: حَمْلُ السَّمُرِ والعُرْفُطِ، وقيلَ: نَوْرُ العِضاهِ إذا انْعقَد[2]، وقد أَفْتَلَتْ: إذا أَخْرَجَت الفَتْلَةَ، وقيلَ: (بَرَمَةُ العُرْفُطِ) خاصَّةً، (ويُحَرَّكُ)، رَواهُ أبو حَنيفَة عن بعضِ الرُّواة، قالَ: لأَنَّ هَيادِبَها كَأَنَّها قُطْنٌ، وهي بَيْضاءُ مثلُ زِرِّ القَمِيصِ أو أَشَفَّ.

(أو) الفَتْلَةُ بالفتح: واحد (الفَتْلِ)، وهو (ما) يَكُونُ مَفْتُولاً مِنْ ورَقِ الشَّجَرِ، كوَرَقِ الطَّرْفاءِ والأَثْلِ، ونحوِهما.

أو هو ما (لَيْسَ بِوَرَقٍ ولكن يَقُومُ مَقامَهُ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) قيل: (ما لَمْ يَنْبَسِطْ مِنَ النَّباتِ لٰكِنَّهُ يُفْتَلُ) فكانَ كالهُدبِ.

(و) مِنَ المَجازِ: الفَتَلُ (بالتَّحْرِيكِ: انْدِماجٌ في مِرْفَقِ النّاقَةِ) وبُيُونٌ عن الجَنْبِ، وهو في الوَظِيفِ والفِرْسِنِ عَيْبٌ، (والنَّعْتُ) مِرْفَقٌ (أَفْتَلُ) بَيِّنُ الفَتَلِ، (و) هي (فَتْلاءُ)، وفي الصِّحاحِ: هو ما بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ عن جَنْبَي البَعِيرِ، وقومٌ فُتْلُ الأَيْدِي، قالَ طَرَفَةُ:

لها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كَأَنَّما
أُمِرّا بِسَلْمَيْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ[1]

وناقَةٌ فَتْلاءُ: في ذِراعِها بُيُونٌ عن الجَنْبِ، (أو الفَتْلاءُ: النّاقَةُ الثَّقِيلَةُ المُتَأَطِّرَةُ الرِّجْلَيْنِ) كَأَنَّهُما فُتِلا فَتْلاً، وهو مَجازٌ.

(و) الفَتّالُ (كَشَدّادٍ: البُلْبُلُ).

(والفَتْلُ: صِياحُه) ولهٰذا فهو مَصْدَرٌ، قالَهُ ابنُ الأَعرابِيِّ، وهو مَجاز.

(ويَفْتَلُ، كيَجْعَلُ: د، بطُخَيْرِسْتانَ) من أواخِرِها، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) مِنَ المَجازِ: (فَتَلَ) في (ذُؤابَتِهِ): إذا (أَزالَهُ عن رَأْيِهِ)، وذٰلك إذا خَدَعَه، ويُقالُ: جاءَ وقَدْ فُتِلَتْ

---

(١) في مطبوع التاج «يقلع» والمثبت لفظ القاموس، ومثله اللسان.
(٢) في اللسان «إذا تعقّد».

(١) تقدم للمصنف في مادة (دلج) من غير عزو وديوان طرفة ٢٥، واللسان، وأيضا في (دلج) والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤/ ٤٧٢.

ذُؤابَتُه: أي خُدِعَ وصُرِفَ [عن][1] رأيِه.

(والفَتِيلَةُ: الذُّبَالَةُ، وذُبالٌ مُفَتَّلٌ)، كمُعَظَّم: (شُدِّدَ للكَثْرَةِ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* وشَحْمٍ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ[2] *

(و) مِنَ المَجازِ أيضًا: (ما زالَ يَفْتِلُ مِنْ فُلانٍ في الذِّرْوَةِ والغارِبِ، أي يَدُورُ مِنْ وَراءِ خَدِيعَتِهِ).

ومنهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ أَنَّهُ سَأَلَ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنها الخُروجَ إلى البَصْرَةِ فَأَبَتْ عليهِ «فَما زالَ يَفْتِلُ في الذِّرْوَةِ والغارِبِ حَتَّى أجابَتْهُ»، قالَ الصّاغانِيُّ: الفَتْلُ فيهما يَفْعَلُه خاطِمُ الصَّعْبِ من الإبِلِ، يخْتِلُهُ بذٰلك، فجعَلَه مَثَلًا للمُخادَعَةِ والإزالَةِ عن الرَّأْيِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مَفْتُولُ السّاعِدِ، كَأَنَّهُ فُتِلَ فَتْلًا لِقُوَّتِهِ.

وفَتِلَت النّاقَةُ، كفَرِحَ، فَتَلًا: امَّلَسَ جِلْدُ إبِطِها فَلَمْ يَكُنْ فيهِ عَرَكٌ ولا حازٌّ ولا خالِعٌ، وهٰذا إذا اسْتَرْخَى جلدُ إبِطِها وتَبَخْبَخَ.

وأَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ ناصِرٍ، يُعْرَفُ بابنِ مَفْتَلَة[1] كمَرْحَلَةٍ، عن عُمَرَ بنِ إبراهِيمَ الزَّيْدِيّ، وعنهُ الدَّبِيثِيُّ[2].

وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأَصْبَهانِيُّ المَفْتُولِيُّ، روى عنهُ أبو بَكْرِ بنُ مَرْدُوْيَهْ الحافِظُ.

وإبْراهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ الفَتّالُ، الحَنَفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَخَذَ عن أَيُّوبَ الخَلْوَتِيّ، وغيرِه، وعنه أبو المَواهِبِ الحَنْبَلِيُّ، تُوفِّيَ سنة ١٠٩٧ عن اثْنَتَيْنِ وسبعينَ سنةً بِدِمَشْقَ.

وفَتائِلُ الرُّهْبانِ: نبتٌ ورقُهُ كالسَّنا، وزَهْرُهُ أَصْفَرُ.

(١) زيادة من الأساس، والنص فيه.
(٢) ديوانه ١١ والعباب، وصدره فيهما:
* فظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بلَحْمِها *
وتقدم للمصنف في (دمقس)، واللسان (دمقس) والمقاييس ٦/ ٤٤، وهو من المعلقة.

(١) المشتبه للذهبي ٦٠٨.
(٢) ضبطه ابن حجر في التبصير ٥٦٨ «الدُّبَيْثِيّ» مصغرا منسوبا، وفي معجم البلدان «دبيثا» ضبطه ياقوت بفتح الدال، ثم قال وربما ضُمّ.

وابنُ فَتِيلٍ، كأَمِيرٍ هو: هِبَةُ اللَّهِ بنُ مُوسَى بنِ الحَسَنِ المَوْصِلِيّ المُحَدِّث عن أبي يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وعنهُ أبو جَعْفَرٍ السِّمْنانِيُّ وغيرُهُ.

وفَتِيلَةُ: لَقَبُ بِشْرِ بنِ مُبَشِّرٍ الواسِطِيّ، عن الحَكَمِ بنِ فَصِيلٍ[1].

[ف ت ك ل]

(الفُتَكْلِينُ، كدُرَخْمِينَ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الفَرّاءُ: هي (الدّاهِيَةُ)، كالفُتَكْلِيمِ، بالمِيمِ، كَما في العُباب.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ث ل] *

رَجُلٌ فِثْوَلٌّ، كقِرْشَبٍّ، أهمَلَهُ الجَماعَةُ، وقالَ ابنُ بَرِّي: أي عَيِيٌّ، فَدْمٌ، قالَ صاحِبُ اللِّسانِ: وقد انْفَرَدَ بِهِ ابنُ بَرِّيّ، والصَّوابُ أَنَّهُ بالقافِ.

[ف ج ل] *

(فَجِلَ) الشَّيْءُ يَفْجَلُ (كفَرِحَ ونَصَرَ)[1]: إذا (اسْتَرْخَى وغَلُظَ)، قالَ ابنُ عَبّادٍ: ومنهُ اشْتِقاقُ الفُجْلِ.

(وفَجَّلَه تَفْجِيلاً: عَرَّضَه).

(والأَفْجَلُ والفَنْجَلُ، كَجَنْدَلٍ: المُتَباعِدُ ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ) والسّاقَيْنِ، قالَ الرّاجِزُ:

* لا هِجْرَعًا رِخْوًا ولا مُثَجَّلاَ *

* ولا أَصَكَّ أو أَفَجَّ فَنْجَلاَ[2] *

قالَ ابنُ سِيدَه: وإنَّما قَضَيْتُ على نُونِهِ بالزِّيادَةِ لقَوْلِهِم: فَجَل: إذا اسْتَرْخَى.

(والفُجلُ، بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْنِ)، كِلاهُما عن أبي حَنِيفَةَ، والمَشْهُور هو الكَسْرُ على أَلْسِنَةِ العامَّةِ: (هٰذه الأُرُومَةُ) الخَبِيثَةُ الجُشَاءِ، معروفة،

---

(١) في مطبوع التاج «بن نفيل» والمثبت من المشتبه للذهبي ٥٢٣ والتبصير ١١٢٢ والإكمال ٢/ ١٨٧.

(١) في هامش مطبوع التاج «في نُسْخةِ المَتْن - بعد قوله ونصر - فَجْلًا ويُحَرَّكُ» وهذه الزيادة في نسخ القاموس المتداولة.

(٢) اللسان والأول أيضا في مادة (ثجل) ومكان الأول في التاج (فنجل، فجج) واللسان (فجج)، والتكملة:

* اللّه أعطانِيكَ غيرَ أَحْدَلاَ *

وقد تقدم للمصنف الشطر الأول في مادة (ثجل).

قلت: والأول في المحكم ٧/ ٢٥٩، والثاني - ومعه المشطور المذكور هنا في الحاشية - في التهذيب ١٠/ ٥٠٨، ١١/ ٢٥٦.

(واحِدَتُها بالهاءِ)، قالَ مُجهِّزُ السَّفِينَة يَهْجُو رَجُلاً:

* أَشْبَه شَيْءٍ بِجُشاءِ الفُجْلِ *

* ثِقْلاً على ثِقْلٍ وأيّ ثِقْلِ[1] *

وهو بُسْتانِيٌّ كَثيرُ الوُجودِ وشامِيٌّ، يُقالُ: إِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ وَضْعِ بِزْرِ السَّلْجَم في الفُجْلِ، والعكس، وكُلُّه (جَيِّد لوَجَعِ المَفاصِلِ، واليَرَقانِ)، وعِرْقِ النَّسا، والنِّقْرِسِ، (ولِوَجَعِ الكَبِدِ الحاصِلِ مِنَ البَرْدِ، (و) دَخْلُه في تَجْفِيفِ (الاسْتِسْقاءِ) عَظِيمٌ، (و) يَمْنَعُ مِنْ (نَهْشِ الأَفاعِي والعَقارِبِ) خاصَّةً، حتّى إِنَّ آكِلَه لا يَضُرُّهُ لَسْعُها، (و) مِنَ المُجَرَّباتِ (إِنْ وُضِعَ قِشْرُه أو ماؤُه على عَقْرَبٍ ماتَتْ)، أو وُضِعَ عَلى جُحْرِها لم تَسْتَطِعِ الخُرُوجَ، (و) هو (بَعْدَ الطَّعامِ يَهْضِمُ) ويُجَشِّىءُ ويُخْرِج الرِّياحَ (ويُلَيِّنُ) تَلْيِينًا لَطِيفًا، (وقَبْلَهُ يُطْفِئُهُ، وأَقْوَى ما فِيهِ بِزْرُه ثُمَّ قِشْرُه ثُمَّ وَرَقُه ثُمَّ لَحْمُه)، وسَفُّ بِزْرِهِ يُنْعِظُ ويَزِيدُ الباهَ، ويُصْلِحُ بَرْدَ الكَبِدِ وفَسادَ الاسْتِمراءِ شُرْبًا، ويُزِيلُ البَهَقَ طِلاءً، ومن خَواصِّ الفُجْلِ أيضا: أَنَّهُ يَنْفِي الأَخْلاطَ اللَّزِجَة بالماءِ والعَسَلِ، ويُنَقِّي الصدرَ والمَعِدَةَ، ويُبْرِئُ السُّعالَ مصلوقًا، وماؤُه يَفْتَحُ السُّدَدَ، وعُصارَةُ أغصانِه تُفَتِّتُ الحَصَى بالسَّكَنْجَبِين. وأَكْلُه يُحَسِّنُ اللَّونَ ويُنْبِتُ الشعرَ المُتناثِرَ، وكذا طِلاؤُه في داءِ الثَّعْلَبِ، وإن قُوِّرَ وطُبِخَ فيهِ دُهْنُ الوَرْدِ أَزالَ الصَّمَم قَطُوراً، وكذا دُهْنُ بِزْرِهِ، وماؤُه يَجْلُو البَياضَ كُحْلاً، وجِرْمُه لحَلِّ المادَّةِ ضِمادًا، وهو يَضُرُّ الرأْسَ والحَلْقَ، ويُصْلِحُه العَسَلُ، كذا في التَّذْكَرَةِ للحَكِيمِ داودَ الأَنْطاكِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالَى.

(وحَبُّ الفُجْلِ دَواءٌ آخر) وليسَ هٰذا الفُجْلَ الذي هو مِنَ البُقُولِ، قالَهُ أبو حَنِيفَةَ، وقالَ الحَكِيمُ داود: بل هو نَوْعٌ مِن أَنْواعِ هٰذا الفُجْلِ بَرِّيٌّ مُسْتَطِيلٌ كَثيرُ الوُجودِ في صَعِيدِ مِصْرَ، (ومِنْهُ يُتَّخَذُ دُهْنُ الفُجْلِ) من بِزْرِهِ، ويُعْرَفُ بالسيمعة[1].

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ١١/٨٣، نقله عن الليث، راجع كتاب العين ٦/١٢٩ (خ).

(١) قلت: في تذكرة داود ١/٢٤٨ (بالسيمقة)، ولم تضبط (غ).

(والفَنْجَلَةُ والفَنْجَلَى) وعلى الأُولى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ: (مِشْيَةٌ فيها اسْتِرْخاءٌ) كَمِشْيَةِ الشَّيخِ، وقالَ صَخْرُ ابنُ عُمَيْرٍ:

* فَإن تَرَيْني في المَشِيبِ والعِلَهْ *
* فصِرْتُ أَمْشِي القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ *
* وتارَةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَقْثَلَهْ[1] *

ورِوايَةُ ابنِ القَطّاعِ في الأَبْنِيَة، قالَ الرّاجِزُ:

* قارَبْتُ أَمْشِي الفَنْجَلَى والقَعْوَلَه[2] *

(والفاجِلُ: القامِرُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وفي بعضِ النُّسَخِ: الفاجِرُ، وهو غَلَطٌ.

(وافْتَجَلَ أَمْرًا: اخْتَلَقَه) واخْتَرَعَه، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَجّالُ، ككَتّانٍ: بائِعُ الفُجْلِ.

(١) اللسان وأيضا في مادة (قعل، نقثل) وبعضه في التكملة، والأول والثاني في الجمهرة ٢/ ١٠٧ ونسبهما إلى صخر الغي الهذلي، وهو وهم، وانظر المقاييس ١/ ٣٩٠ و٥/ ٣٣٨ و٤٨٤، والأرجوزة في الأصمعيات ٢٣٤ (ط. دار المعارف) لصخر بن عمير، وسيأتي للمصنف في مادة (قعل، نقثل).

(٢) كتاب الأفعال لابن القطاع ٢/ ٤٩٠.

وشَيْخُ مشايِخِنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الباقِي ابنِ يُوسُفَ الزُّرقانِيُّ يُعرَفُ بابنِ فُجْلَةَ، وقد مَرَّت تَرْجَمَتُه في «زرق».

* [ف ح ل]

(الفَحْلُ: الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوانٍ، ج: فُحُولٌ)، بالضَّمِّ، (وأَفْحُلٌ) كأَفْلُسٍ، (وفِحَالٌ)، بالكسرِ، (وفِحَالَةٌ) مثل الجِمالَةِ، قالَ الشّاعِرُ:

* فِحالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوالِها[1] *

(وفُحُولَةٌ) كصُقُورَةٍ، قالَ سِيبَوَيْه: أَلْحَقُوا الهاءَ فِيهِما لتَأْنِيثِ الجَمْعِ.

(ورَجُلٌ فَحِيلٌ): أي (فَحْلٌ)، وإِنَّهُ (بَيِّنُ الفُحُولَةِ والفِحالَةِ والفِحْلَةِ بكسرِهما)، وهُنَّ مَصادِرُ، وقيلَ لِجُحا: عَلى مَنْ فِحالَتُكَ؟ قال: «عَلى أُمِّي وأُخَيّاتِي»، يُضْرَبُ لِمَنْ قُوَّتُه على الضَّعِيفِ.

(وفَحَلَ إِبلَه فَحْلًا كَرِيمًا، كمَنَعَ: اخْتارَ لها، كافْتَحَلَ)، قال:

* نَحْنُ افْتَحَلْنا فَحلَنا لَمْ نَأْثِلَهْ[2] *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، وفي التكملة والعباب: «... جَهْدَنا لم نَأْتَلِهْ». قلت: وهو في التهذيب ٥/ ٧٣ برواية (فحلنا لم نأتَلِهْ)، وفي كتاب العين ٣/ ٢٣٤ برواية (جهدنا لم نأتَلِهْ) خ.

(و) في الصِّحاح: فَحَلَ (الإِبِلَ): إذا (أَرْسَلَ فيها فَحْلًا) قالَ أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ *
* مِنْ كُلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهْتَزَعْ[(١)] *

(و) الفَحِيلُ: فَحْلُ الإِبِلِ، يُقالُ: (فَحْلٌ فَحِيلٌ) أي (كَرِيمٌ مُنْجِبٌ في ضِرابِهِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاعِي:

كانَتْ نَجائِبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا[(٢)]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: أي وكانَ طَرْقُهُنَّ فَحْلًا مُنْجِبًا، والطَّرْقُ: الفَحْلُ هنا، قالَ ابنُ بَرِّي: والصَّوابُ في إِنْشادِ البَيْتِ «نَجائِبَ[(٣)] مُنْذِرٍ» بالنَّصبِ، والتَّقْدِير: كانَتْ أُمَّهاتُهُنَّ نَجائِبَ مُنْذِرٍ، وكانَ طَرْقُهُنَّ فَحْلًا.

(وأَفْحَلَه فَحْلًا: أَعارَه) إيّاهُ يَضْرِبُ في إِبِلِه.

(والاسْتِفْحالُ: ما يَفْعَلُه أَعْلاجُ كابُلَ) وجُهّالُهُم، كانُوا (إذا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ العَرَبِ خَلَّوا بينَهُ وبينَ نِسائِهِم لِيُولَدَ فيهم مِثْلُه)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. قال: ومن قالَ: اسْتَفْحَلْنا فَحْلًا لدوابِّنا فقد أَخْطَأَ.

(وكَبْشٌ فَحِيلٌ: يُشْبِهُ فَحْلَ الإِبِلِ في نُبْلِهِ) وعِظَمِه.

(و) مِنَ المَجازِ (الفَحْلُ سُهَيْلٌ)، هكذا تُسَمِّيه العَرَبُ على التَّشْبِيهِ (لاعْتِزالِهِ النُّجُومَ، كالفَحْلِ) مِنَ الإِبِلِ (فإِنَّهُ إذا قَرَعَ الإِبِلَ اعْتَزَلَها)، كذا في الصِّحاحِ، وفي الأَساسِ: يُقالُ: أَما تَرَى الفَحْلَ كيفَ يَزْهَرُ[(١)]، يُرادُ سُهَيْلٌ، شُبِّهَ في اعْتِزالِهِ الكَواكِبَ بالفَحْلِ إذا اعْتَزَلَ الشَّوْلَ بعدَ ضِرابِهِ، وقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِعِظَمِهِ، وقالَ ذُو

(١) في اللسان (طبع) قطعة من الأرجوزة ونسبها ابن بري للفقعسي ثم قال: «ويقال إنها لحكيم بن معيّة الربعي» وفي تهذيب الألفاظ ٤٣٨ نسبها إلى عبدالله بن ربع الأسدي أو حكيم، وهما في الصحاح، والأول في العباب والأساس والمقاييس ٤/ ٤٧٨. قلت: وتقدم المشطوران ومعهما ثالث في (هزع)، وانظر أيضا (طخر، عرص) خ.

(٢) ديوانه ٢١٧ (طبعة المعهد الألماني)، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/ ١٧٦، والمقاييس ٤/ ٤٧٩ والخزانة ١/ ٥٠٢، ويزاد: التهذيب ٥/ ٧٤، والمحكم ٣/ ٢٦٤.

(٣) كذا ضبطه في الأساس.

(١) في مطبوع التاج «يزهو» والمثبت عن الأساس والنقل عنه.

الرُّمَّةِ:

وقد لاحَ للسّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعُ هِجانٍ دُسَّ منهُ المَساعِرُ[1]

(و) الفَحْلُ (بنُ عَيّاشِ بنِ حَسّانَ)، الّذِي (قاتَلَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ) بنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيّ، (وتَخالَفا في ضَرْبَةٍ فقَتَل كُلٌّ مِنْهُما صاحِبَهُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ أَنَّهُ القَحْلُ بالقافِ، كَما ضَبَطَهُ الحافِظُ في التَّبْصِيرِ، وقد ذَكَرَهُ الصّاغانِيُّ في العُبابِ على الصَّوابِ في القافِ، فتَنَبَّهْ لذٰلك.

(و) الفَحْلُ: (ذَكَرُ النَّخْلِ) الذي يُلْقَحُ بِهِ حَوائِلُ النَّخْلِ، (كالفُحّالِ، كرُمّانٍ) نَقَلَهُما ابنُ سِيدَه، واقتَصَرَ اللَّيْثُ على الأَخيرَةِ، قالَ ابنُ سِيدَه: (وهٰذه خاصَّةٌ بالنَّخْلِ) أي لا يُقالُ لغيرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحّالٌ، وقالَ أبو حَنِيفَةِ عن أبي عَمْرٍو: لا يُقالُ فَحْلٌ إِلَّا في ذِي الرُّوحِ، وكذٰلك قالَ أبو نَصْرٍ، قالَ أبو حَنِيفَةَ: والنّاسُ على خِلافِ هٰذا، (وجَمْعُهُ فَحاحِيلُ)، وأَمّا فَحْلٌ فجَمْعُه فُحُولٌ، قالَ أُحَيْحَةُ، بنُ الجُلاحِ:

* تَأَبَّرِي يا خِيرَةَ الفَسِيلِ *
* تَأَبَّرِي مِن حَنَذٍ فَشُولِ *
* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ[1] *

وقالَ البَطِينُ التَّيْمِيّ[2]:

يُطِفْنَ بِفُحّالٍ كَأَنَّ ضِبابَه
بُطونُ المَوالِي يَومَ عِيدٍ تَغَدَّتِ[3]

وفي الأَساسِ: فُحُولُ بَنِي فُلانٍ وفَحاحِيلُهم مُبارَكَة، وهي ذُكُورُ النَّخْلِ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (دسس) كرواية ديوانه ٢٤٨:

فَبَيَّنَ برّاق السراة كأنّه
فنيقُ هجانٍ دُسّ منه المَساعِرُ

وهما بيتان مختلفان. وانظر تصحيح ابن بري للإنشاد في اللسان (دسس) والبيت في اللسان وعجزه في الأساس ورواه:

* قريعُ هِجانٍ عارَضَ الشَّوْلَ جافرُ *

قلت: والشاهد في المحكم ٣/ ٢٦٤، وعجزه في التاج (سعر)، واللسان (سعر)، والتهذيب ٢/ ٨٨، ١٢/ ٢٨٠، وانظر طبعة دمشق من ديوان ذي الرمة ٢/ ١٠١٧ (خ).

(١) اللسان، والعباب، والأول والثالث في الصحاح والأساس، وبعضه في المقاييس ٢/ ١٠٩، وتقدم مع تخريجه في (شول).

(٢) في مطبوع التاج كالعباب «التميمي» والمثبت عن اللسان والتكملة والتاج (ضبب) وأيضا هامش الجمهرة ١/ ٣٤.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وتقدم للمصنف في (ضبب) كاللسان. والتكملة، والأساس فيها، ونسبه إلى سويد بن الصامت، وانظر الجمهرة ١/ ٣٤ وهامشها، وفي إصلاح المنطق ٣٢١ من غير عزو. ويزاد: المحكم ٣/ ٢٦٤.

وإذا كانَ الفُحّالُ في عُلاوةِ الرِّيحِ والنَّخْلَةُ في سُفالَتِها أَلْقَحها.

(و) مِنَ المَجازِ: الفَحْلُ: (الرّاوِي، ج: فُحُولٌ) وهم الرُّواةُ، كَما في المُحْكَم.

(و) الفَحْلُ: (حَصِيرٌ تُنْسَجُ مِنْ فُحّالِ النَّخْلِ) أي مِنْ خُوصِه، والجَمْعُ فُحُولٌ، وبِهِ فُسِّرَ الحديث: «دَخَلَ عَلى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ وفي ناحِيَةِ البَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الفُحُولِ، فَأَمَرَ بِناحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَّتْ ثُمَّ صَلَّى عليه»، قالَ شَمِرٌ: سُمِّيَ به لأَنَّهُ يُسَوَّى من سَعَفِ الفَحْلِ، مِنَ النَّخِيلِ، فتَكَلَّمَ بِهِ على التَّجَوُّزِ، كَما قالوا: فُلانٌ يَلْبَسُ القُطْنَ والصُّوفَ، وإِنَّما هي ثِيابٌ تُغْزَلُ وتُتَّخَذُ منهما.

(و) فَحْلٌ: (ع، بالشّام، كانَ بِهِ وقائِعُ) في صَدْرِ الإِسْلامِ مَعَ الرُّومِ، ومِنهُ يَوْمُ فَحْلٍ، ولِلَّذي شَهِده الفَحْلِيُّ. قلتُ: الصَّوابُ فيهِ فِحْل بالكسرِ، كَما ضَبَطَهُ نَصْرٌ في مُعْجَمِهِ، والحافِظُ في التَّبْصِيرِ، وابنُ الأَثِيرِ في النِّهايَةِ، فتنبَّه لذٰلك.

(و) مِنَ المَجازِ: الفَحْلُ: (لَقَبُ عَلْقَمَةَ) بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ، (لأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِأُمِّ جُنْدَبٍ لَمّا طَلَّقَها امْرُؤُ القَيْسِ حينَ غَلَّبَتْهُ عليهِ في الشِّعْرِ)، كَما في الصِّحاحِ والعُبابِ، وقيلَ: سُمِّي فَحْلًا لأَنَّهُ عارَضَ امْرَأَ القَيْسِ في قصيدَتِهِ التي يَقُولُ في أَوَّلِها:

* خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبِ[1] *

بِقَوْلِهِ:

* ذَهَبْتَ مِنَ الهِجْرانِ في غَيْرِ مَذْهَبِ[2] *

وكُلُّ واحِدٍ منهما يُعارِضُ صاحِبَه في نَعْتِ فَرَسِهِ، فَفَضَلَ عَلْقَمَةُ عليه.

(واسْتَفْحَلَت النَّخْلَةُ: صارَتْ فُحّالًا)، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: نَخْلَةٌ مُسْتَفْحِلَةٌ: لا تَحْمِل.

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتَفْحَلَ (الأَمْرُ): أي (تفاقَم) واشْتَدَّ.

(وتَفَحَّلَ: تَشَبَّه بالفَحْلِ) في الذُّكُورَةِ.

(١) تمام المطلع – كما في ديوانه ٤١:
* نُقَضِّ لُباناتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ *

(٢) تمام المطلع كما في ديوان علقمة ١٣٣ في (مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب):
* ولم يَكُ حَقًّا كلّ هذا التَّجَنُّبِ *
وهو في اللسان.

(وفِحْلاَنِ، بالكسرِ) مثنى فِحْلٍ: (ع في) جَبَلِ (أُحَدٍ)، كذا نَصُّ العُبابِ، قالَ القَتّالُ الكِلابِيُّ:

ياهَلْ تَرَوْنَ بأَعْلَى عاسِمٍ ظُعُنًا
نَكَّبْنَ فِحْلَيْنِ واسْتَقْبَلْنَ ذا بَقَرِ[(١)]

وفي اللِّسانِ: الفَحْلاَنِ: جَبَلانِ صَغِيرانِ، قالَ الرّاعِي:

هَلْ تُؤْنِسُونَ بأَعْلَى عاسِمٍ ظُعُنًا
ورَّكْنَ فَحْلَيْنِ واسْتَقْبَلْنَ ذا بَقَرِ[(٢)]

وفي كِتابِ نصر: الفَحْلانِ: جَبَلانِ مِنْ أَجَأ يَشْتَبِهانِ إلى الحُمْرَة. قلتُ: ولعلَّ قولَه: «في أُحُدٍ» تصحيف من قوله: «أَجَأ» فَتَنَبَّهْ لذلك.

(والفِحْلتانِ)، مُثَنَّى فِحْلَة: (ع).

(وفِحْلٌ، بالكَسْرِ وبالفتحِ، وككَتِفٍ: مواضِعُ)، أَمّا فِحْل - بالكسر - فهو مَوضِعٌ بالشّامِ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليه، وأَمّا بالفتح، فهو جَبَلٌ لهُذَيْلٍ، يصبُّ منه وادي شَجْوَة، أَسْفَلُه لقومٍ من بَنِي أُمَيَّة.

(وفُحُولُ الشُّعَراءِ: الغالِبُونَ بالهِجاءِ مَن هاجاهُم)، مثل جَريرٍ والفَرَزْدَقِ، وكانَ يُقالُ لَهُما: فَحْلا مُضَرَ، (وكَذا كُلُّ مَنْ إذا عارَضَ شاعِرًا فُضِّلَ عليه)، كعَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الذي مَرَّ ذِكْرُه.

(والفَحْلاء: ع).

(و) في الأَساسِ والمُحيطِ: (المُتَفَحِّلُ مِنَ الشَّجَرِ): المُتَعَقِّر (الذي) يَصِيرُ عاقِرًا، (لا يَحْمِلُ ولا يُثْمِرُ كالفَحْلِ)، وهو مَجاز.

(و) مِنَ المَجازِ (تَفَحَّلَ: تَكَلَّفَ الفُحُولَةَ في اللِّباسِ والمَطْعَمِ فخَشَّنَهُما)، ومنهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه: «أنَّه لَمّا قَدِمَ الشّامَ تَفَحَّلَ له أُمَراءُ الشّام» أي تَكَلَّفُوا له الفُحُولَةَ في اللِّباسِ والمَطْعَمِ فخَشَّنُوهُما، أي تَلَقَّوْهُ مُتَبَذِّلِينَ غيرَ مُتَزَيِّنِين، مأخُوذٌ مِنَ الفَحْلِ ضِدِّ الأُنْثَى، لأَنَّ التَّزَيُّنَ والتَّصَنُّعَ في الزِّيِّ مِنْ شَأْنِ الإناثِ والمُتَأَنِّثِينَ، والفُحُولُ لا يَتَزَيَّنُون.

(١) في مطبوع التاج «بأعلى عاصم» والمثبت من العباب ومعجم البلدان (فحلين) وديوانه ٥٣ وروايته فيه:
* «يا هل تَراءَى بأَعْلَى عاسِمٍ ظُعُنٌ» *
(٢) ديوانه ١٢٥ (طبعة المعهد الألماني) ١٢٤، واللسان. ويزاد: المحكم ٣/ ٢٦٥.

(وامْرَأَةٌ فَحْلَةٌ): أي (سَلِيطَةٌ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفِحْلَةُ، بالكسر: افْتِحالُ الإنسانِ فَحْلًا لدَوابِّهِ، وبَعِيرٌ ذو فِحْلَةٍ: يصلُحُ لِلافْتِحالِ.

والفَحِيلُ كالفَحْلِ، عن كُراع.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: فَحَلَ فُلانًا بَعِيرًا، وافْتَحَلَهُ: أَعْطاهُ، كأَفْحَلَهُ.

واخْتُلِفَ في سَعِيدِ بنِ الفَحْلِ والرَّاوِي عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَر[1]، فَقِيلَ بالفاءِ، وقيلَ بالقافِ.

[ف ح ج ل]

(الفَحْجَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجماعَةُ، وقد (ذَكَرَهُ النُّحاةُ) في كُتُبِهم (وفَسَّرُوهُ بالأَفْحَجِ، وعندي أَنَّهُ وَهَمٌ، وإِنَّما الأَفْحَجُ هو الفَنْجَلُ) للمُتَباعِدِ الفَخِذَيْنِ، (لَكِنَّهُم لَمّا ذَكَرُوهُ أَوْرَدْتُه) تَبَعًا لهم، قالَ شيخُنا: وصَرَّحُوا في بعضِ الحَواشِي بِأَنَّها دَعْوى لا يَقُومُ عليها دَلِيلٌ، والحافِظُ حُجَّةٌ على غيرِه، ولا بِدْعَ أَنْ يُسَمَّى الأَفْحَجُ فَحْجَلًا، كَما ذَكَرُوهُ، وفَنْجَلًا، كَما زَعَمَه، ثُمَّ رَأَيْتُهم صَرَّحُوا به في مُصَنَّفاتِ الصَّرْفِ، قالَ ابنُ عُصْفُور في المُمْتِعِ: لامُ الفَحْجَلِ زائِدَةٌ لأَنَّهُ بِمَعْنَى الأَفْحَجِ، وقالَ الشَّيخُ أبو حيّان: اللّامُ في الفَحْجَلِ زائِدَة لسُقُوطِها في الأَفْحَجِ، قالَ: وكثرةُ الاسْتِعْمالِ لا يَكونُ دَلِيلًا إِلَّا حيثُ يَتَساوى حَمْلُ كُلٍّ واحِدٍ منهما على صاحِبِه، كالقَلْبِ، وأَمّا هُنا فسُقوطُ اللّامِ مع اتِّحادِ المَعْنَى دَلِيلُ الزِّيادَةِ، ولا يُشْتَرَطُ في دَلِيلِ التَّصْرِيفِ والاشْتِقاقِ كثرةٌ ولا قِلَّة، قالَ شيخُنا: وهو كَلامٌ ظاهِرٌ يُعْلَمُ به ما في كَلامِ المُصَنِّفِ من القُصُورِ، انتهى.

قلتُ: ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكونَ مُرَكَّبًا من فَحِجَ الرَّجُلُ: إذا تَباعَدَ ما بينَ ساقَيْهِ، وفَجِلَ: إذا غَلُظَ واسْتَرْخَى، فتكونُ أَصْلِيَّة، فتأَمَّل.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) المشتبه للذهبي ٤٩٩، والتبصير ١٠٦٨.

[ف ح ط ل] *

فِحْطِل، كزِبْرِجٍ: اسمُ رَجُلٍ، هكذا وُجِدَ في نُسخِ المُحْكَمِ[1]، وأَثْبَتَهُ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه بتَقْدِيمِ الطّاءِ على الحاءِ، وسيأْتِي ذلك.

[ف خ ل] *

(تَفَخَّلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: إذا (أَظْهَرَ الوَقَارَ والحِلْمَ).

(و) أَيْضًا: إذا (تَهَيَّأَ ولَبِسَ أَحْسَنَ ثِيابِهِ)، كذا في العُبابِ واللِّسانِ.

[ف د ك ل]

(الفَداكِلُ)، أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هي (عِظامُ الأُمُورِ)، كَما في العُبابِ، ولَمْ يَذْكُر لها واحِدًا.

[ف ر ج ل] *

(فَرْجَلَ) الرَّجُلُ (فَرْجَلَةً)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) قالَ أبو عَمْرٍو: (هو أن يَتَفَحَّجَ ويُسْرِعَ)، وأَنْشَدَ:

* يُقَحِّمُ الفِيلَ إذا ما فَرْجَلَا *
* يُمِرُّ أَخْفافًا تَهُضُّ الجَنْدَلَا[1] *

ويُقالُ: هوَ الذي يُدَرْبِجُ في مِشْيَتِهِ، وهي مِشْيَةٌ سهلة.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الفِرْجَوْلُ، كَبِرْذَوْنٍ: الفِرْجَوْنُ)، وسيأْتِي في النّون.

[ف ر ز ل] *

(الفِرْزِلُ، بالكسرِ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (القَيْدُ).

قالَ: (و) أيضًا: (المِقْراضُ)، كذا في النُّسَخ، وفي العُبابِ: المِفْراصُ الذي (يَقْطَعُ به الحَدّادُ الحَدِيدَ).

(وفَرْزَلَه) فَرْزَلَةً: (قَيَّدَه)، عن كُراع.

(ورَجُلٌ فُرْزُلٌ، كقُنْفُذٍ: ضَخْمٌ)، حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وقالَ ابنُ سِيدَه: ليسَ بثَبْتٍ.

---

(١) قلت: الذي في المحكم المطبوع بين أيدينا ٤/ ٥١ (فُطْحُل) بتقديم الطاء على الحاء (خ).

(٢) الجمهرة ٢/ ٢٣٨.

(١) اللسان وضبطه: «تَقَحُّم الفِيلِ..»، والتكملة والعباب، قلت: وهما في التهذيب ١١: ٢٥٥ كاللسان، وتقدم الثاني في (وهط)، وهو في اللسان (وهط)، والتهذيب ٦/ ٣٧٧ (خ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ر س ل]

الفراسلة: نوعٌ من المَوازِينِ، حِجازِيَّة.

[ف ر ع ل] *

(الفُرْعُلُ، بالضَّمِّ: وَلَدُ الضَّبُعِ)، كَما في الصِّحاحِ، زادَ الأَزْهَرِيُّ: مِنَ الضَّبُعِ، وفي المُحْكَم: هو وَلَدُ الوَبْرِ من ابنِ آوَى، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي النَّجْمِ:

* تَنْزُو بعُثْنُونٍ كظَهْرِ الفُرْعُلِ[1] *

وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ للشَّنْفَرَى:

فقالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلابُنا
فقُلْنا: أَذِئْبٌ عَسَّ أَم عَسَّ فُرْعُلُ[2]

وقولهم في المثل: «أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ»، هو مِنَ الغَزَل والمُراوَدَةِ، كَما في الصِّحاحِ، وقد تَقَدَّم.

(وهي بهاءٍ، ج: فَراعِلُ وفَراعِلَةٌ) زادُوا الهاءَ لتأْنِيثِ الجَمْعِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي مِهْراسٍ:

كَأَنَّ نِداءَهُنَّ قُشاعُ ضَبْعٍ
تَفَقَّدَ مِنْ فَراعِلِهِ أُكَيْلا[1]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* يُناطُ بأَلْحَيْها فَراعِلَةٌ غُثْرُ[2] *

(والفُرْعُلانُ بالضَّمِّ: الذَّكَرُ منه)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فُرْعُلٌ، بالضَّمِّ: اسمُ رَجُلٍ مِنَ القُدَماءِ، وبِهِ فُسِّرَ قولُهم: أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ، كَما في العُبابِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ر غ ل]

الفَرْغَلُ، كجَعْفَرٍ: اسمٌ.

والفَرْغَلُ بنُ أَحْمَدَ: دَفِينُ أَبِي تِيج بالصَّعِيدِ، وقد زُرْتُه.

---

(١) اللسان، والطرائف الأدبية ٦٥.
(٢) في مطبوع التاج كالعباب «فقالوا أذئبٌ»، والمثبت من شرح لامية العرب للزمخشري ٥٩.

(١) تقدم للمصنف في مادة (قشع)، واللسان ومادة (قشع) برواية:
* تَفَقَّدُ في فَراعِلِةٍ أُكَيْلا *
(٢) ديوانه ٢٠٩ وصدره فيه:
صُهابِيَّةٌ غُلْبُ الرِّقابِ كأَنَّما
تُناطُ ....
وهو في اللسان، ومادة (صهب)، والأساس (صهب)، ويزاد: التهذيب ٦/١١٢.

[ف ر ف ل][1]

(الـفُـرافِـلُ، كـعُـلابِـطٍ) أَهْـمَـلَـهُ الجوهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الـلَّـيْـثُ: فُـرافِـلُ: (سَـوِيـقُ يَـنْـبُـوتِ عُمانَ)، هكذا نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ر ق ل]

الفَرْقِلَّةُ، بالفتحِ وكسرِ القافِ وتَشْدِيدِ اللّامِ: هٰذه التي يُرْمَى بها الحَجَرُ، وهي عامِّيَّة، ويكنونَ به أَيضًا عن الواغِلِ: الذي يَتَدَخَّلُ في كُلِّ أَمْرٍ.

[ف ز ل] *

(الفَيْزَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَصْـمَـعِـيُّ: هـي (مِـنَ الأَرَضِـيـنَ: السَّرِيعَةُ السَّيْلِ) إذا أَصابَها الغَيْثُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَزْلُ: الصَّلابَةُ عن الأَصْمَعِيِّ، قـال: ومـنـهُ أَرْضٌ فَـيْـزَلَـةٌ، والـيـاءُ زائدة.

(١) ذكره المصنف بعد مادة (فرقل)، وحقه أن يكون قبلها وهو المثبت هنا.

[ف س ل] *

(الفَسْلُ: قُضْبانُ الكَرْمِ للغَرْسِ)[1]، وهو ما أُخِذَ من أُمَّهاتِهِ ثُمَّ غُرِسَ، حكاهُ أبو حَنيفةَ.

(و) الفَسْلُ مِنَ الرِّجالِ: (الرَّذْلُ الـذي لا مُـرُوءَةَ لـه) ولا جَـلَـدَ (كالْمَفْسُولِ)، كَما في الصِّحاحِ، (ج: أَفْسُلٌ)، كأَفْلُسٍ، (وفُسُولٌ)، بالضَّمِّ، (وفِسالٌ، ككِتابٍ) قالَ الشّاعِرُ:

إذا مـا عُـدَّ أَرْبَـعَـةٌ فِـسـالٌ
فزَوْجُكِ خامِسٌ وأبوكِ سادِي[2]

يُرْوَى ذٰلك للنابِغَةِ الجَعْدِيِّ يهجو لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ.

(وفُسْلٌ، و) قالوا (فُسُولَةٌ) فَأَثْبَتُوا[3] الجَمْعَ، كَما قالُوا: بُعولَة وفُحُولَة، حَكاهُ كُراع.

(و) قالُوا: (فُسَلاءُ، بِضَمِّهِنَّ)،

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «للغراس».
(٢) القلب والإبدال (الكنز اللغوي) ١٦٠ وهو في اللسان ومادة (سدا)، ويأتي للمصنف في مادة (سدا)، وديوان الأدب ٢/٢٧٦، والعباب. قلت: وهو من شواهد النحاة، تجده منثوراً في كتبهم (خ).
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فأثبتوا الجمع، هكذا في خطه، ومثله في اللسان» وأقول: ولعله تحريف صوابه «فأَنَّثوا الجمع».

والأَخِيرَةُ نادِرَةٌ، وكأَنَّهُم تَوَهَّمُوا فِيهِ فَسِيلًا، ومثله سَمْحٌ وسُمَحاء، كَأَنَّهُم تَوَهَّموا فيهِ سَمْيحًا، قالَ سِيبَوَيْهِ: والأَكْثَرُ فيه فِعالٌ، وأَمّا فُعُولٌ فَفَرْعٌ داخِلٌ عليهِ، أَجْرَوْهُ مُجْرَى الأَسْماءِ؛ لأَنَّ فِعالًا وفُعُولًا يَعْتَقِبانِ على فَعْلٍ في الأَسْماءِ كَثيرًا، فحُمِلَت الصِّفَةُ عليه.

وقد (فَسُلَ، ككَرُمَ وعَلِمَ، و) حَكَى سِيبَوَيْهِ: فُسِلَ مثل (عُنِيَ)، قالَ: كَأَنَّهُ وُضِعَ ذٰلك فيه، (فَسالَةً وفُسُولَةً) وفُسُولًا، فهو فَسْلٌ من قَوْمٍ أَفْسالٍ، وفُسُولٍ، وفُسْلٍ، وفُسَلاءَ.

(والفَسِيلَةُ: النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ، ج: فَسائِلُ وفَسِيلٌ)، وفي بعضِ النُّسَخِ فُسْلٌ، والذي في الكِتابِ هو الصَّوابُ، (وفُسْلانٌ)، بالضَّمِّ، جمعُ الجَمْعِ عن أبي عُبَيْدٍ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ في صِغارِ النَّخْلِ: أَوَّلُ ما يُقْلَعُ من صِغارِ النَّخْلِ هو الفَسِيلُ والوَدِيُّ، والجمعُ فَسائِلُ، وقد يُقالُ للواحِدَةِ فَسِيلَةٌ.

(وأَفْسَلَها: انْتَزَعَها من أُمِّها واغْتَرَسَها).

(وفُسالَةُ الحَدِيدِ)، بالضَّمِّ: سُحالَتُه، وفي المُحْكَم: فُسالَةُ الحَدِيدِ (ونَحوِه: ما تَناثَرَ منهُ عندَ الضَّرْبِ إذا طُبِعَ).

(والمُفَسِّلَةُ، كمُحَدِّثَةٍ: الْمَرْأَةُ التي إذا أُرِيدَ غِشْيانُها قالَتْ أنا حائِضٌ لتَرُدَّهُ)، ومنهُ الحَديثُ: لَعَنَ [رسولُ اللّهِ ﷺ(1)] المُسَوِّفَةَ والمُفَسِّلَةَ»، وهي التي تَعْتَلُّ لزَوْجِها بأَنَّها حائِضٌ وتُسَوِّفُه، لأَنَّهُ مِمّا يُفَتِّرُه ويَكْسِرُ نَشاطَه قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(والفِسْلُ، بالكسرِ: الأَحْمَقُ)، عن أبي عَمْرٍو.

وقالَ (وفَسَلَ الصَّبِيَّ): إذا (فَطَمَه)، كَأَنَّهُ لغةٌ في فَصَلَه بالصاد.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (أَفْسَلَ عليهِ مَتاعَه) أي (أَرْذَلَه).

(و) أَفْسَلَ عليه (دَراهِمَه): إذا (زَيَّفَها)، وهي دَراهِمُ فُسُولٌ، ومنهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اشْتَرَى ناقَةً مِنْ

(1) زيادة من الأساس والنقل عنه، وفي النهاية «لَعَن الله المُفَسِّلَة..».

رَجُلَيْنِ وشَرَطَ لَهُما مِنَ النَّقْدِ رِضاهُما، فأَخْرَجَ لهما كِيسًا فأَفْسَلاَ عليه، ثُمَّ أَخْرَجَ كِيسًا فأَفْسَلاَ عليه» أي أَرْذَلا وزَيَّفا منها، وأَصْلُها مِنَ الفَسْلِ، وهو الرَّدِيءُ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فَسَّلَهُ تَفْسِيلًا: أَرْذَلَهُ وزَيَّفَه.

والافْتِسالُ: أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْرَسَ في مَكانٍ آخَرَ.

وفُسَيْلَةُ بنتُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، كجُهَيْنَةَ: تابِعِيَّة.

وأبو فُسَيْلَةَ: صَحابِيٌّ، قيلَ: هو[1] واثِلَةُ، وقِيلَ: غيرُه.

[ف س ك ل] *

(الفُسْكُلُ، كقُنْفُذٍ وزِبْرِجٍ وزُنْبُورٍ وبِرْذَوْنٍ) أَرْبَعُ لُغاتٍ، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ منهنَّ على الأُولَى: (الفَرَسُ الّذي يَجِيءُ في الحَلْبَةِ آخِرَ الخَيْلِ، و) منهُ قِيلَ: (رَجُلٌ فِسْكِلٌ، كزِبْرِجٍ: رَذْلٌ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والعامَّةُ تقولُ فُسْكُلٌ، قالَ أبو الغَوْثِ: وأَوَّلُها المُجَلِّي، وهو السّابِقُ، ثمَّ المُصَلِّي، ثمَّ المُسَلِّي، ثمَّ التّالِي، ثمَّ العاطِفُ، ثمَّ المُرْتاحُ، ثمَّ المُؤَمَّلُ، ثمَّ الحَظِيُّ، ثمَّ اللَّطِيمُ، ثمَّ السُّكَيْتُ، وهو الفِسْكِلُ والقاشُور[1].

(و) رَجُلٌ فُسْكُولٌ، (كزُنْبُورٍ وبِرْذَوْنٍ: مُتَأَخِّرٌ تابِعٌ).

(وقد فَسْكَلَ) وفُسْكِلَ (وفَسْكَلَه غيرُه): أَخَّرَهُ، عن شَمِرٍ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ)، ومنه قولُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنه لأولادِ أَسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[2] «قد فَسْكَلَتْنِي أُمُّكُمْ»، وقالَ الأَخْطَلُ:

أَجُمَيْعُ قد فُسْكِلْتَ عَبْدًا تابِعًا
فبَقِيتَ أَنْتَ المُفْحَمُ المَكْعُومُ[3]

[ف ش ل] *

(فَشِلَ، كفَرِحَ) فَشَلًا (فهو فَشِلٌ: كَسِلَ وضَعُفَ وتَراخَى، وجَبُنَ) وفَزِعَ،

(١) في مطبوع التاج «هو أبو واثلة» وهو لا يستقيم، والتصحيح من التبصير ١٠٧٩ والنص فيه.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «الفاشور» بالفاء، والتصويب من تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٦٠ عن اللسان «قشر» والصحاح، وقد تقدم للمصنف «القاشور» بهذا المعنى في مادة (قشر).

(٢) قلت: وردت كلمة (منه) في مطبوع التاج بعد (عميس) فحذفتها لأنها مكررة (خ).

(٣) ديوانه ٨٩، واللسان، والتكملة، والعباب، وفي الأساس «المفحم المَعْكُوم» بتقديم العين على الكاف. ويزاد: التهذيب ١٠/٤٢٧، والمحكم ٧/١٢٠.

ومنه الآية: ﴿إِذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُم أَنْ تَفْشَلَا﴾[1]، وقولُه تعالَى: ﴿ولا تَنازَعُوا فتَفْشَلُوا وتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[2] قالَ الزَّجّاجُ: أي تَجْبُنُوا عن عَدُوِّكُم إذا اخْتَلَفْتُم، أَخْبَر أَنَّ اخْتِلافَهُم يُضْعِفُهم، وأَنَّ الأُلْفَةَ تَزِيدُ في قُوَّتِهم.

(وَرَجُلٌ خَشْلٌ فَشْلٌ، بِفَتْحِهِمَا، وَكَكَتِفٍ): ضَعِيفٌ جَبَانٌ، وقولُه كَكَتِفٍ غَلَطٌ، وأَخَذَه مِنْ عِبارةِ المُحْكَم وإنَّما نَصُّهُ: رَجُلٌ خَشْلٌ فَشْلٌ، وخَسْلٌ فَسْلٌ، أي بالشينِ فيهما، وبالسينِ أيضا، فهما لُغَتانِ، لا أَنَّهُ بالفَتْحِ فيهما وككَتِفٍ كَما ظَنَّهُ المُصَنِّفُ، فتَأَمَّلْ ذٰلك، (ج: فُشْلٌ، بالضَّمِّ)، وأَنْشَدَ:

وقد أَدْرَكَتْنِي والحَوادِثُ جَمَّةٌ
أَسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا فُشْلِ[3]

ويُرْوَى «ولا فُسْل» بالسينِ المُهْمَلَة، جمع فَسْلٍ.

ويُجْمَعُ الفَشِلُ على أَفْشالٍ، ذكره الجوهَرِيُّ.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٢
(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٦.
(٣) اللسان، ويزداد: المحكم ٨/٤٩.

(والفِشْلُ، بالكسرِ: سِتْرُ الهَوْدَجِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (أو شَيْءٌ) من أَداةِ الهَوْدَجِ (تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ تَحْتَها فيه)، أي في الهَوْدَجِ، كَما في المُحْكَمِ، ولكن نَصّ الجوهَرِيِّ يَقْتَضِي الفتحَ، (ج: فُشُولٌ)، بالضَّمِّ.

(وقد أَفْشَلَت) المَرْأَةُ فِشْلَها، هكذا في النُّسَخ، والذي في المُحْكَم والعُبابِ: افْتَشَلَت (وتَفَشَّلَت وفَشَّلَتْه) فِشْلًا: عَلَّقَتْ ثَوْبًا على الهَوْدَجِ، ثُمَّ أَدْخَلَتْه فيه، وشَدَّتْ أَطْرافَهُ إلى القَواعِدِ، فكانَ ذٰلك وِقايَةً مِنْ رُؤُوسِ الأَحْناءِ والأَقْتابِ وعُقَدِ العُصْمِ، وهيَ الحِبالُ، قالَهُ ابنُ شُمَيْل.

(وتَفَشَّلَ) منهم: إذا (تَزَوَّجَ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ[1].

(و) تَفَشَّلَ (الماءُ: سالَ).

(والفَيْشَلَةُ) كحَيْدَرَةٍ: (الحَشَفَةُ) طَرَفُ الذَّكَر.

(و) قِيل: (رَأْسُ كُلِّ مُحَوَّقٍ)، قالَ بعضُهم: لامُها زائِدَةٌ، كزِيادَتِها في

(١) تهذيب الألفاظ ٣٥٦.

«عَبْدَل وزَيْدَل»، وقد يمكنُ أن تكونَ فَيْشَلَةَ من غيرِ لَفْظِ فَيْشَةٍ، فتكونُ الياء في فَيْشَلَةَ زائدة، ويكونُ وَزْنُها فَيْعَلَة؛ لأَنَّ زِيادَةَ الياءِ ثانيةً أكثرُ من زِيادَةِ اللاَّمِ، وتكونُ الياءُ في فَيْشَةَ عَيْنًا، فيكونُ اللَّفْظانِ مُقْتَرِنَيْنِ، والأَصْلانِ مُخْتَلِفَيْن، ونظيرَ هٰذا قولُهم: رَجُلٌ ضَيّاطٌ وضَيْطارٌ، وإِليهِ مالَ ابنُ جِنِّي، (والفَياشِلُ جَمْعُه)، ويُجْمَعُ أيضًا بحَذْفِ الهاء[1]، ومنه قولُ جَرِيرٍ:

ما كانَ يُنْكَرُ في نَدِيِّ مُجاشِعٍ
أَكْلُ الخَزِيرِ، ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ[2]

(و) الفَياشِلُ: (شَجَرٌ).

(و) أيضًا: (ماءٌ) لِبَنِي حُصَيْن[3].

(و) أَيْضًا: (إكامٌ حُمْرٌ) حَوْلَ ذٰلك الماءِ، وبهِ سُمِّيَ، وسُمِّيَت تلكَ الإكام بالفَياشِلِ، تَشْبِيهًا لها بالفَياشِلِ التي تَقَدَّمَ ذكرُها، قالَ القَتّالُ الكِلابِيُّ:

(١) يعني من المفرد.
(٢) ديوانه (طبع دار المعارف) ٩٤١، واللسان.
(٣) في معجم البلدان: «لبني حصين بن الحويرث ابن كعب.. من بني أبي بكر بن كلاب»، وسماه في اللسان الفياشيل.

فَلا يَسْتَرِثْ أَهْلُ الفَياشِلِ غارَتِي
أَتَتْكُم عِتاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلْنَ أَنْسُرَا[1]

(والمِفْشَلُ، كمِنْبَرٍ: سِتْرُ الهَوْدَجِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

قال: (و) أيضًا (مَنْ يَتَزَوَّجُ في الغَرائِبِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ الوَلَدُ ضاوِيًا) ضَعِيفًا.

(و) قالَ الفَرّاءُ: (التَّفْشِيلُ) والتَّمْشِيلُ: (ما يَبْقَى في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ).

(و) فَشالُ، (كسَحابٍ: ة قُرْبَ زَبِيدَ)، على مَرْحَلَةٍ منها مِمّا يَلِي مَكَّةَ شَرَّفَها اللّٰهُ تَعالَى.

(والأُفْشُولِيَّةُ، بالضَّمِّ: ة، بواسِط)، في غَرْبِيِّها، بينَهُما نحو ثلاثَةِ فَراسِخَ، يُنْسَبُ إليها حَبَشِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ أبو الغَنائِمِ النَّحْوِيُّ الضَّرِير الأُفْشُولِيُّ، ماتَ في سنة ٥٦٥.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فَشَلَ يَفْشُلُ، ككَتَبَ يَكْتُبُ، وبهِ

(١) ديوان القتال الكلابي ٥٢، واللسان، ومعجم البلدان (الفياشل).

قُرِئَ ﴿فَتَفْشُلُوا﴾[1] وفَشَلَ يَفْشِلُ، كضَرَبَ يَضْرِبُ، وبهِ قرأَ الحَسَن البَصري ﴿فتَفْشِلُوا﴾، لُغتانِ نَقَلَهُما الصّاغانيُّ[2].

والفَشْلُ: الضَّعِيفُ، ومنهُ حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ:

ولا شَيْءَ مِمّا يَأْكُلُ النّاسُ عِنْدَنا
سِوَى الحَنْظَلِ العامِيِّ والعِلْهِزِ الفَشْلِ[3]

أي الضَّعِيفِ آكِلُهُ ومُدَّخِرُه، كقولِهِ تَعالَى ﴿والشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ في القُرآنِ﴾[4] أي آكِلُوها ومُسْتَوْجِبُوها، فنُسِبَت اللَّعْنَةُ إلى الشَّجَرَةِ، وهي في الحَقِيقَةِ لغَيْرِها، ويُرْوَى بالسِّينِ أيضًا فلا يَحْتاجُ إلى التَّأْوِيلِ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: المِفْشَلَةُ: الكَبارِجَةُ.

(١) سورة الأنفال، الآية ٤٦.
(٢) الشوارد ١٩.
(٣) البيت من أبيات تنسب إلى لبيد يخاطب النبي ﷺ حين وفد عليه مع جماعة من قومه، ولم يروها السكري، وهي في ديوانه ٢٧٧ وتخريجها فيه ص٣٩٣، وروايته:
* سِوَى العِلْهِزِ العامِيِّ والعَبْهَرِ الفَسْلِ *
وعجزه في اللسان (فشل) والنهاية (فسل)، وقال ابن الأثير: وروى بالشين المعجمة، وهو في العباب، وتكملة الزبيدي، وقد تقدم في (علهز).
(٤) سورة الإسراء، الآية ٦٠.

وفَنْشَلَ[1] لِحْيَتَه: نَفَّشَها.

وفَشْلٌ، بالفتحِ: قَرْيَةٌ باليَمَنِ.

[ف ص ل] *

(الفَصْلُ: الحاجِزُ بينَ الشَّيْئَيْنِ)، كَما في المُحْكَم، والمُصَنِّفُونَ يُتَرْجِمُون بِهِ أَثْناءَ الأَبْوابِ؛ إمّا لأَنَّهُ نوعٌ مِنَ المَسائِلِ مَفْصُولٌ عن غيرِهِ، أو لأَنَّهُ تَرْجَمَةٌ فاصِلَةٌ بينَهُ وبينَ غيره، فهو بِمعْنَى مَفْعُولٍ أو فاعِلٍ، قالَهُ شيخُنا.

(و) الفَصْلُ: (كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الجَسَدِ، كالمَفْصِلِ) كمَجْلِس.

(و) الفَصْلُ: (الحَقُّ مِنَ القَوْلِ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُهُ تَعالَى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾[2] أي حَقٌّ، وقِيلَ: فاصِلٌ قاطِعٌ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: الفَصْلُ (مِنَ الجَسَدِ: مَوْضِعُ المَفْصِلِ، وبينَ كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصْلٌ)، وأَنْشَدَ:

(١) في مطبوع التاج «فشل»، والمثبت من تكملة القاموس للمصنف، وزاد بعد التفسير قوله: «والنون زائدة».
(٢) سورة الطارق، الآية ١٣.

وَصْلًا وفَصْلًا وتَجْمِيعًا ومُفْتَرِقًا
فَتْقًا ورَتْقًا وتَأْلِيفًا لإِنْسانِ[1]

(و) الفَصْلُ (عِنْدَ البَصْرِيِّينَ كالعِمادِ عندَ الكُوفِيِّينَ)، كقولِهِ تَعالى: ﴿إِنْ كانَ هَٰذا هوَ الحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ﴾[2] فقولُه: «هو»، فَصْلٌ وعِمادٌ، ونَصَبَ الحَقَّ، لأَنَّهُ خَبَرُ كانَ، ودَخَلَت «هو» للفَصْلِ.

(و) الفَصْلُ: (القَضاءُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ، كالفَيْصَلِ) كحَيْدَرٍ، هٰذا هو الأَصْلُ، وقِيلَ: الفَيْصَلُ: اسمُ ذٰلك القَضاءِ.

(و) الفَصْلُ: (فَطْمُ المَوْلُودِ، كالافْتِصالِ)، يُقالُ: فَصَلَ المَوْلُودَ عن الرَّضاعِ، وافْتَصَلَه: إذا فَطَمَه.

(والاسمُ) الفِصالُ، (ككِتابٍ)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿وحَمْلُه وفِصالُه ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾[3] المَعْنَى: ومَدَى حَمْلِ المَرْأَةِ إلى مُنْتَهَى الوَقْتِ الذي يُفْصَل فيه الوَلَدُ عن رَضاعِها ثَلاثُونَ شَهْرًا.

(١) اللسان ويزاد: التهذيب ١٢/ ١٩٢.
(٢) سورة الأنفال، الآية ٣٢.
(٣) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(و) الفَصْلُ: (الحَجْزُ) بينَ الشَّيْئَيْنِ إِشْعارًا بانْتِهاءِ ما قَبْلَه، قالَهُ الرّاغِبُ، وفي بعضِ النُّسَخِ الحَجْرُ بالرّاءِ.

(و) الفَصْلُ: (القَطْعُ) وإبانَةُ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عن الآخَرِ، وقالَ الحَرالِّي: هو اقْتِطاعُ بعضٍ مِنْ كُلٍّ.

فَصَلَ بينَهما (يَفْصِلُ)، بالكَسْرِ، فَصْلًا، (في الكُلِّ) مِمّا ذُكِر.

(والفاصِلَةُ: الخَرَزَةُ) التي (تَفْصِلُ بينَ الخَرَزَتَيْنِ في النِّظامِ، وقد فَصَلَ النَّظْمَ) ظاهِرُه أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، والصَّحيحُ وقد فَصَّلَ بالتَّشْدِيدِ؛ فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ قالَ بعدَه: وعِقْدٌ مُفَصَّلٌ، أي جُعِلَ بينَ كلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ خَرَزَةٌ، وفي التَّهْذِيبِ: فَصَّلْتُ الوِشاحَ: إذا كانَ نَظْمُه مُفَصَّلًا، بأَنْ يُجْعَلَ بينَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْنِ مَرْجانَةٌ أَوْ شَذَرَةٌ أو جَوْهَرَةٌ تفصِلُ بينَ كلِّ اثْنَتَيْنِ من لونٍ واحِدٍ.

(وأَواخِرُ آياتِ التَّنْزِيلِ) العَزِيزِ (فواصِلُ، بِمَنْزِلَةِ قَوافِي الشِّعْرِ)، جَلَّ كِتابُ اللّٰهِ عَزَّ وجَلَّ، (الواحِدَةُ فاصِلَةٌ).

(وحُكْمٌ فاصِلٌ، وفَيْصَلٌ): أي (ماضٍ، وحُكُومَةٌ فَيْصَلٌ كذٰلك).

(وطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ: تَفْصِلُ بينَ القِرْنَيْنِ)، أي تُفَرِّقُ بينَهما.

(والفَصِيلُ)، كأَمِيرٍ: (حائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ الحِصْنِ، أو دُونَ سُورِ البَلَدِ). يُقالُ: وثَّقُوا سُورَ المَدِينَةِ بِكِباشٍ وفَصِيلٍ.

(و) الفَصِيلُ: (وَلَدُ النّاقَةِ إذا فُصِلَ عن أُمِّه)، وقد يُقالُ في البَقَرِ أيْضًا، ومنهُ حَدِيثُ أَصْحابِ الغارِ: «فاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ البَقَرِ»، (ج: فُصْلانٌ، بالضَّمِّ والكَسْرِ) وهٰذه عن الفَرّاءِ، شَبَّهُوهُ بِغُرابٍ وغِرْبانٍ، يعني أَنَّ حُكمَ فَعِيلٍ أن يُكَسَّرَ على فُعْلان بالضَّمِّ، وحكمُ فُعالٍ أن يُكَسَّرَ على فِعْلانٍ، لكنهم قد أَدْخَلُوا عليهِ فَعِيلًا لمُساواتهِ في العِدَّةِ وحُروفِ اللِّينِ، (و) مَنْ قالَ: فِصالٌ (كَكِتابٍ) فعَلَى الصِّفَةِ، كقولهم: الحارِثُ والعَبّاسُ.

(والفَصِيلَةُ: أُنْثاه).

(و) الفَصِيلَةُ: (مِنَ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُه ورَهْطُه الأَدْنَوْنَ)، وبهِ فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وفَصِيلَتِه الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾(١).

(أو أَقْرَبُ آبائِهِ إليهِ) عن ثَعْلَبٍ، وكانَ يُقالُ للعَبّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ فَصِيلَةُ النَّبِيِّ ﷺ وهي بِمَنْزِلَةِ المَفْصِلِ مِنَ القَدَمِ.

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ: الفَصِيلَةُ من أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الإنْسانِ، وأَصْلُها (القِطْعَةُ مِنْ لَحمِ الفَخِذِ)، حَكاهُ عن الهَرَوِيّ.

(و) قالَ ثَعْلَبٌ: الفَصِيلَةُ: (القِطْعَةُ مِنْ أَعْضاءِ الجَسَدِ) وهي دُونَ القَبِيلَةِ.

(وفَصَلَ مِنَ البَلَدِ فُصُولًا: خَرَجَ منه)، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

وَشِيكَ الفُصُولِ بَعِيدَ الغُفُو
لِ إلَّا مُشاحًا بِهِ أو مُشِيحَا(٢)

ويُقالُ: فَصَلَ فُلانٌ مِنْ عِنْدِي فُصُولًا: إذا خَرَجَ.

---

(١) سورة المعارج، الآية ١٣.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٢ وروايته «الفضول» بمعجمة، وفيه أنه بالصاد المهملة في رواية الأصمعي، وبها ورد في اللسان في مادتي (فصل، فضل).

وفَصَلَ مِنّي إليْهِ كِتابٌ: إذا نَفَذَ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ولَمّا فَصَلَتِ العِيرُ﴾[1] أي خَرَجَت، ففَصَلَ يكونُ لازِمًا وواقِعًا، وإذا كانَ واقِعًا فمَصْدَرُهُ الفَصْلُ، وإذا كان لازِمًا فَمَصْدَرُهُ الفُصُول.

(و) فَصَلَ (الكَرْمُ: خَرَجَ حَبُّه صَغِيرًا) أَمْثالَ البُلْسُنِ.

(والفَصْلَةُ: النَّخْلَةُ المَنْقُولَةُ) المُحَوَّلَةُ، (وقد افْتَصَلَها عن مَوْضِعِها) وهٰذه عن أبي حَنِيفَةَ.

وقالَ هَجَرِيٌّ: خَيْرُ النَّخْلِ ما حُوِّلَ فَسِيلُه عن مَنْبِتِه، والفَسِيلَةُ المُحَوَّلَةُ تُسَمَّى الفَصْلَةُ، وهيَ الفَصَلاتُ.

(والمَفاصِلُ: مَفاصِلُ الأَعْضاءِ، الواحِدُ) مَفْصِلٌ، (كمَنْزِلٍ)، وهو كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الجَسَدِ، وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «في كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الإنْسانِ ثُلُثُ دِيَةِ الإصْبَعِ»، يُرِيدُ مَفْصِلَ الأَصابِعِ، وهو ما بينَ كُلِّ أُنْمُلَتَيْنِ.

(١) سورة يوسف، الآية ٩٤.

(و) المَفاصِلُ: (الحِجارَةُ الصُّلْبَةُ المُتَراكِمَةُ) المُتَراصِفَة.

(و) قِيلَ: المَفاصِلُ: (ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ)، وقِيلَ: هي مُنْفَصَلُ الجَبَلِ يكونُ بَيْنَهما، (مِنْ رَمْلٍ ورَضْراضٍ) وحَصًى صِغارٍ، فيَرِقّ (ويَصْفُو ماؤُه)، وبِهِ فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبي ذُؤَيْبٍ:

مَطافِيلُ أَبْكارٍ حَدِيثٍ نِتاجُها
يُشابُ بِماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِلِ[1]

وأَرادَ صفاءَ الماءِ لانْحِدارِه مِنَ الجِبالِ لا يَمُرُّ بِتُرابٍ ولا بِطِينٍ، وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: مَفاصِلُ الوادِي: المَسايِلُ، وقالَ أبو عَمْرٍو: المَفاصِلُ في البَيْتِ: مَفاصِلُ العِظامِ، شَبَّهَ ذٰلك الماءَ بِماءِ اللَّحْمِ، كذا في العُبابِ، ونَقَلَ السُّكَّرِيُّ عن ابنِ الأعرابِيِّ ما يَقْرُبُ من ذٰلك، قالَ: هو ماءُ اللَّحْمِ الذي يَقْطُرُ منه، فشَبَّهَ حُمْرَةَ الخَمْرِ بذٰلك، وفي التَّهْذِيبِ: المَفْصِلُ: كُلُّ مكانٍ في الجَبَلِ لا تَطْلُعُ عليهِ الشَّمْسُ، وأَنْشَدَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤١، واللسان، والصحاح، ومادة (طفل)، والعباب، والمقاييس ٤/٥٠٦. وقد تقدم للمصنف في (بكر، طفل).

بيتَ الهُذَلِيِّ، وقالَ أبو العَمَيْثَل: المَفاصِلُ: صُدُوعٌ في الجِبالِ يَسِيلُ منها الماءُ، وإنَّما يُقالُ لِما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ الشِّعْبُ.

(والمِفْصَلُ، كمِنْبَرٍ: اللِّسانُ)، قالَ حَسّانُ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ:

كِلْتاهُما حَلَبُ العَصِيرِ فعاطِنِي
بزُجاجَةٍ أَرْخاهُما للمِفْصَلِ[1]

(والفَيْصَلُ)، كحَيْدَرٍ، (والفَيْصَلِيُّ) بِزِيادَةِ الياءِ وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ: (الحاكِمُ) لفَصْلِهِ بينَ الحَقِّ والباطِلِ، قالَ شيخُنا: وفي شَرْحِ المِفْتاحِ للسَّيِّدِ ما يَقْتَضِي أَنَّهُ أُطْلِقَ عليهِ مَجازًا مُبالَغَةً، وأَصْلُهُ القَضاءُ الفاصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.

(و) رَجُلٌ فَصّالٌ، (كشَدّادٍ: مَدّاحُ النّاسِ لِيَصِلُوه)، وهو (دَخِيلٌ) كَما في العُبابِ.

(وسَمَّوْا فَصْلًا)، منهم فَصْلُ بنُ القاسِمِ، عن سُفْيانَ عن زُبَيْدٍ عن مُرَّةَ،

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت) واللسان، والجمهرة ٣/ ٨٢ والعباب.

وعنهُ يَعْقُوبُ بنُ يَعْقُوب[1].

(وفَصِيلًا)، كَأَمِيرٍ، وسَيَأْتِي في آخِرِ الحَرْفِ مَنْ تَسَمَّى كذٰلك.

(وأَبُو الفَضْلِ البَهْرانِيُّ: شاعِرٌ) له ذِكْرٌ، كَما في العُبابِ والتَّبْصِير[2].

(و) الفُصَلُ (كزُفَرَ: واحِدٌ)، أي فَرْدٌ في الأَسْماءِ، (والصَّوابُ أَنَّهُ بالقافِ إجْماعًا، وبالفاءِ غَلَطٌ صَرِيحٌ)، وما أَدْرِي من ضَبَطَه بالفاءِ، وهو رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، ابنُ عَمِّ عُمَيْرِ بنِ جُنْدَبٍ، له خَبَرٌ وذِكْرٌ في كِتابِ مَنْ عاشَ بعدَ المَوْتِ، كَما سيَأْتِي ذٰلك للمُصَنِّفِ في «ق ص ل»[3]، (رَوَيْنا)[4] بالسَّنَدِ المُتَّصِلِ (عن إِسْماعِيلَ بنِ أَبي خالِدٍ) الكُوفِيِّ الحافِظِ الطَّحانِ المتوفى سنة ١٤٦، روى عن ابنِ أبي أَوْفَى وأَبِي جُحَيْفَةَ وقَيْسٍ، وعنهُ شُعْبَةُ وعُبَيْدُاللَّهِ وخَلْقٌ، كذا في الكاشِفِ للذَّهَبِيِّ،

(١) قلت: انظر التبصير ١٠٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٧. وسفيان هو سفيان الثوري (خ).
(٢) التبصير ١٠٨٠.
(٣) وهو مذكور في التكملة (قصل) أيضا.
(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «رَوَيْناه».

وقالَ ابنُ حِبّان: كُنْيَتُه أبو عَبْدِ اللّهِ، كوفِيٌّ، واسمُ أبي خالِدٍ سَعْدٌ البَجَلِيُّ، وقيلَ: هُرْمُزُ مَوْلَى بَجِيلَةَ يَرْوِي عن ابنِ أبي أَوْفَى، وعَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، وأَنَسِ ابنِ مالِكٍ، وكانَ شيخًا صالِحًا، (قالَ: ماتَ عُمَيْرُ بنُ جُنْدَبٍ)، رَجُلٌ (مِن جُهَيْنَةَ) وهو ابنُ عَمٍّ لَهُ، (قُبَيْلَ الإِسْلامِ، فجَهَّزُوهُ بجَهازِه إِذْ كَشَفَ القِناعَ عن رَأْسِهِ فَقالَ: أَيْنَ القُصَلُ؟ والقُصَلُ: أَحَدُ بَنِي عَمِّه، قالوا: سُبْحانَ اللّه، مَرَّ آنِفًا، فما حاجَتُكَ إليه؟ فقالَ: أُتِيتُ فقِيلَ لِي: لأُمِّكَ الهَبَلْ، أَلَا تَرَى إلى حُفْرَتِكَ تُنْثَلْ[1]، وقد كادَتْ أُمُّكَ تَثْكَلْ، أَرَأَيْتَ إِنْ حَوَّلْناكَ إلى مُحَوَّلْ، ثُمَّ غُيِّبَ في حُفْرَتِكَ القُصَلْ، الّذِي مَشَى فاحْزَأَلْ) يُقالُ: احْزَأَلَّ البَعِيرُ في السَّيْرِ: إذا ارْتَفَعَ، (ثُمَّ مَلأْناها مِنَ الجَنْدَلْ، أَتَعْبُدُ رَبَّكَ وتُصَلْ، وتَتْرُكُ سَبِيلَ مَنْ أَشْرَكَ وأَضَلْ، فقُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: فأَفاقَ ونَكَحَ النِّساءَ، ووُلِدَ لَهُ أَوْلادٌ، ولَبِثَ القُصَلُ ثَلاثًا ثُمَّ ماتَ ودُفِنَ في قَبْرِ عُمَيْرٍ). وهٰذا الخَبَرُ قد رَواهُ الشَّعْبِيُّ بِسَنَدِهِ «أُغْمِيَ على رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَلَمّا أفاقَ قالَ: ما فَعَلَ القُصَلُ؟»، وحَكاهُ غيرُه، وفي السِّياقِ بعضُ اخْتِلافٍ، وذكرَ المُصَنِّفُ هٰذا لغَرابَتِه، وكانَ الأَوْلَى ذكره في «ق ص ل».

ومِمّن تَكَلَّمَ بعدَ المَوْتِ زَيْدُ بنُ خارِجَةَ الأَنْصارِيُّ، كَما في شُرُوحِ المَواهِبِ والمُوَطَّأ، وكذٰلك رِبْعِيُّ بنُ حِراشٍ[1]، وقد ذُكِرَ في «ر ب ع».

(والمُفَصَّلُ، كمُعَظَّمٍ، مِنَ القُرآنِ): اخْتُلِفَ فيه، فقِيلَ: (من) سُورَةِ (الحُجُراتِ إلى آخِرِهِ في الأَصَحِّ) من الأَقْوالِ، (أو مِنَ الجاثِيَةِ، أو) مِنَ (القِتالِ، أو) من (قاف)، وهٰذا (عن) الإمامِ مُحْيِي الدِّينِ (النَّواوِيِّ، أو) مِنَ (الصّافّاتِ، أو) من (الصَّفِّ، أو) من (تَبارَكَ)، وهٰذا يُرْوَى (عن) مُحَمَّدِ بنِ إِسْماعِيلَ (بنِ أَبِي الصَّيْفِ) اليَمانِيِّ،

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «تُنْتَثَل».

(١) في مطبوع التاج «خراش» بالخاء المعجمة، والتصحيح من القاموس «ربع» ونص المصنف فيها على أنه بمهملة، وأيضا في (حرش)، وهو تابعيّ.

(أو) من (إنّا فَتَحْنا، عن) أَحْمَدَ بنِ كُشَاشِبٍ[١] الفَقِيهِ الشّافِعِيِّ (الدِّزْمارِيِّ، أو) من (سَبِّح اسْمَ رَبِّكَ، عن الفِرْكاحِ) فقيهِ الشّامِ، (أو) من (الضُّحَى عن) الإمامِ أَبِي سُلَيْمانَ (الخَطّابِيِّ) رحمهم الله تعالى، (وسُمِّيَ) مُفَصَّلًا (لكَثْرَةِ الفُصولِ بينَ سُوَرِه)، أو لِكَثْرَةِ الفَصْلِ بينَ سُوَرِهِ بالبَسْمَلَةِ، وقيلَ: لِقِصَرِ أَعْدادِ سُوَرِه من الآيِ، (أو لِقِلَّةِ المَنْسُوخِ فيه)، وقيلَ غيرُ ذلك، وفي الأَساسِ: المُفَصَّلُ: ما يَلِي المَثانِيَ مِنْ قِصارِ السُّوَرِ، الطِّوال[٢]، ثُمَّ المَثانِي، ثم المُفَصَّل، قالَ شيخُنا: وقد بَسَطَهُ الجَلالُ في الإتْقانِ في الفَنِّ الثامِنَ عَشَرَ منه.

(وفَصْلُ الخِطابِ) في كَلامِ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ، قِيلَ: هو (كَلِمَةُ أَمّا بَعْدُ) لأَنَّها تَفْصِلُ بينَ الكَلامَيْنِ، (أو) هو (البَيِّنَةُ على المُدَّعِي واليَمِينُ عَلَى المُدَّعَى عليهِ، أو هو أَنْ يُفْصَلَ بينَ الحَقِّ والباطِلِ)، أو هو ما فيهِ قَطْعُ الحُكْمِ، قالَهُ الرّاغِبُ.

(والتَّفْصِيلُ: التَّبْيِينُ)، ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿آياتٍ مُفَصَّلاتٍ﴾[١]، وقولُه تعالى: ﴿وكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْناهُ تَفْصِيلًا﴾[٢] وقوله تعالى: ﴿أُحْكِمَتْ آياتُه ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾[٣]، وقِيلَ في قولِه تَعالَى: ﴿آياتٍ مُفَصَّلاتٍ﴾[٤] أي بَيْنَ كُلِّ اثنتين فَصْلٌ، تَمْضِي هذه وتَأْتِي هذه، بينَ كُلِّ اثنتين مُهْلَةٌ، وقولُه تعالَى: ﴿بِكِتابٍ فَصَّلْناهُ﴾[٥] أي بَيَّنّاهُ، وقيلَ: فَصَّلْنا آياتِه بالفَواصِلِ.

(وفاصَلَ شَرِيكَه) مُفاصَلَةً: (باينه).

(والفاصِلَةُ الصُّغْرَى في العَرُوضِ) هي السَّبَبانِ المَقْرُونانِ، وهو (ثَلاثُ مُتَحَرِّكاتٍ قَبْلَ ساكِنٍ نحو ضَرَبَتْ)، و«مُتَفا» من «مُتَفاعِلُنْ»، و«عَلَتُنْ» من

(١) كذا في مطبوع التاج «كشاشب» بشينين كالقاموس (دزمر)، وفي المشتبه للذهبي ٢٨٦ والتبصير ٥٦٩ «كَشاسب» بشين معجمة، وبعد الألف سين مهملة، وضبطت الكاف مفتوحة.
(٢) في الأساس «الطُّوَل».

(١) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.
(٢) سورة الإسراء، الآية ١٢.
(٣) سورة هود، الآية الأولى.
(٤) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.
(٥) سورة الأعراف، الآية ٥٢، وتمام الاستشهاد: «ولقد جِئْناهُم بكتابٍ فَصَّلْناه على عِلْمٍ».

«مُفاعَلَتُنْ». (و) الفاصِلَةُ (الكُبْرَى أَرْبَعُ) حَرَكاتٍ بعدَها ساكِنٌ (نحوَ ضَرَبَتَا) وفَعَلَتُنْ، وقالَ الخَليلُ: الفاصِلَةُ في العَرُوضِ: أَنْ تَجْتَمِعَ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ مُتَحَرِّكَة والرابعُ ساكِنٌ، قالَ: فَإِن اجْتَمَعَت أربعَةُ أَحْرُفٍ مُتَحَرِّكَة فهي الفاضِلَةُ بالضادِ مُعْجَمَةً، وسيأتي في «ف ض ل».

(والنَّفَقةُ الفاصِلَةُ: التي جاءَ) ذِكْرُها (في الحَديثِ أَنَّها بسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ) وهو قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً في سَبيلِ اللّٰهِ فبسَبْعِمائَةٍ»، وفي رواية: «فلَه مِنَ الأَجْرِ كذا»، تفسيرُه في الحديث: (هي التي تَفْصِلُ بين إيمانِهِ وكُفْرِه)، وقيلَ: يَقْطَعُها من مالِهِ ويَفْصِلُ بينَها وبينَ مالِ نَفْسِه.

(والفَصْلُ في القَوافِي: كُلُّ تَغْييرٍ اخْتَصَّ بالعَرُوضِ ولم يَجُزْ مِثْلُه في حَشْوِ البَيْتِ، وهٰذا إنَّما يَكونُ بإسْقاطِ حَرفٍ مُتَحَرِّكٍ فصاعِدًا، فَإذا كانَ كذٰلك سُمِّيَ فَصْلًا)، وإذا وَجَبَ مثلُ هٰذا في العَرُوضِ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَقَعَ معها في القَصِيدَةِ عَرُوضٌ يخالِفُها، ويجبُ أَنْ يكونَ عَروضُ أبياتِ القصيدَةِ كُلِّها على ذٰلك المِثالِ، وبيانُ هٰذا أَنَّ كُلَّ عَرُوضٍ تَثْبُتُ أَصْلًا أو اعْتِلالًا على ما يَكونُ في الحَشْوِ، نحو «مَفَاعِلُنْ» في عَرُوضِ الطَّويلِ؛ لأَنَّها تَلْزَمُ، وهي لا تَلْزَمُ في الحَشْوِ، «وفاعِلُنْ» في عَرُوضِ المَديدِ، «وفَعِلُنْ» في عَرُوضِ البَسِيطِ، فَكُلُّ عَروضٍ جازَ أَنْ يَدْخُلَها هٰذا التَّغْييرُ سميت باسم ذٰلك التَّغْيِيرِ، وهوَ الفَصْلُ، ومَتَى لَمْ يَدْخُلْها ذٰلك التَّغْييرُ سُمِّيَت صَحِيحةً، كَما في العُبابِ.

(والحَكَمُ بنُ فَصِيلٍ، كَأَمِيرٍ)، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، وابنُهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَكَمِ يروى عن خالِدٍ الطَّحّانِ، كذا في الإكْمالِ.

(وعَدِيُّ بنُ الفَصِيلِ) عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ، وعنهُ الأَصْمَعِيُّ، ثِقَةٌ.

(وبُحَيْرُ بنُ الفَصِيلِ)، هٰكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ يَحْيَى بنُ الفَصِيلِ، وهُما رَجُلانِ، أَحَدُهما: العَنَزِيُّ البَصْرِيُّ الرّاوِي عن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وعنهُ أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ المُثَنَّى

اللُّغَوِيُّ، والثاني: كُوفِيٌّ، رَوَى عن الحَسَنِ بنِ صالحِ بنِ حَيّ[1]، وعنهُ مُحَمَّدُ بنُ إسْماعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، ذَكَرَهُ ابنُ ماكُولا، (مُحَدِّثون).

وفاته: هَيّاجُ بنُ عِمْرانَ بنِ الفَصِيلِ البُرْجُمِيُّ: بَصْرِيٌّ حَدَّث.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الانْفِصالُ: الانْقِطاعُ، وهو مُطاوِعُ فَصَلَه.

وذَكَرَ الزَّجّاجُ أَنَّ الفاصِلَ صِفَةٌ مِنْ صِفاتِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، يَفْصِلُ القَضاءَ بينَ الخَلْقِ.

ويَوْمُ الفَصْلِ: يومُ القِيامَةِ.

وفي صِفَةِ كَلامِهِ ﷺ: «فَصْلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ» أي بَيِّنٌ ظاهِرٌ يَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.

وفَصَّلَ القَصّابُ الشّاةَ تَفْصِيلاً: عَضّاها[2].

(١) في مطبوع التاج «بن يحيى» والمثبت من تكملة القاموس للمصنف متفقا مع المشتبه للذهبي ٥٠٩ والتبصير ١٠٨١.

(٢) في اللسان زيادة: «وتفصيلُ الجزور: تعضِيَتُه، وكذلك الشاة تُفَصَّل أعضاء» وأوضح منه قول الأساس: «وفصّل الشاة تفصيلاً: قطّعها عُضْوًا عُضْوًا».

والفَيْصَلُ: القَطِيعَةُ التّامَّةُ، ومنهُ حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ: «كانَتِ الفَيْصَلَ بيني وبَيْنَه».

وجاءُوا بفَصِيلَتِهِمْ، أي بأَجْمَعِهِم.

وفَصِيلٌ من حَجَرٍ: أي قِطْعَةٌ منهُ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ.

وفُصَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ: اسمٌ.

والفَصْل: الطاعُون العَامّ.

والفُصُول[1]: واحد الفصل: رَبِيعِيَّة وخَرِيفِيَّة وصَيْفِيَّة وشَتْوِيَّة.

[ف ص ع ل] *

(الفِصْعِلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ شَمِر: هو (كزِبْرِج، و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو مِثال (قُنْفُذٍ): من أَسْماءِ (العَقْرَب) والفِرْضِخُ مثله، وأَنْشَدَ:

* وما عَسَى يَبْلُغُ لَسْبُ الفِصْعِلِ[2] *

(أو الصَّغِيرُ من وَلَدِها)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه[3].

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: والفصول واحد الفصل هكذا في خطه، ولعل الصواب أن يقول والفصل واحد الفصول كما يدل عليه كلام المصباح في: ز م ن».

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب.

(٣) وابن دريد أيضا في الجمهرة ٣/٣٤٥ ولفظه: «الفِصْعِل: عقرب صغيرة».

وقال ابنُ بَرِّي: (و) قد يُوصَفُ به (الرَّجُلُ اللَّئِيمُ) الذي فيهِ شَرٌّ، وأَنْشَدَ:

قامَةُ الفُصْعُلِ الضَّئِيلِ وكَفٌّ
خِنْصَراها كُذَيْنِقا قَصّارِ[1]

قالَ: وهٰذا يُمْكِن أَنْ يُرِيدَ العَقْرَبَ، وقالَ آخر:

سَأَلَ الوَلِيدَةَ هل سَقَتْنِي بَعْدَما
شَرِبَ المُرِضَّةَ فُصْعُلٌ حَدَّ الضُّحَى[2]

[ف ض ل] *

(الفَضْلُ) معروف، وهو (ضِدُّ النَّقْصِ ج: فُضُولٌ) وفي التَّوقِيفِ للمناوي: الفَضْلُ: ابْتِداءُ إحسانٍ بِلا عِلَّةٍ، وفي المُفْرداتِ للرّاغِبِ: الفَضْلُ: الزِّيادَةُ على الاقْتِصاد، وذٰلك ضَرْبان، مَحْمودٌ: كفَضْلِ العِلْمِ والحِلْمِ، ومَذْمُوم: كفَضْلِ الغَضَبِ على ما يَجِب أَنْ يَكونَ عليه، والفَضْلُ في المَحْمُودِ أَكثرُ اسْتِعْمالاً، والفُضُولُ في المَذْمُومِ، والفَضْلُ إذا اسْتُعْمِلَ بزِيادَةِ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ على الآخَرِ فعلى ثَلاثَةِ أَضْرُبٍ: فَضْلٌ من حَيْثُ الجِنْس، كفَضْلِ جِنْسِ الحيوانِ على جِنْسِ النَّباتِ، وفَضْلٌ من حَيْثُ النَّوْعِ، كفَضْلِ الإنْسانِ على غيرِهِ مِنَ الحَيَوانِ، وفَضْلٌ من حَيْثُ الذّاتِ، كفَضْلِ رَجُلٍ على آخر، فالأَوَّلانِ جَوْهَرِيّانِ لا سَبِيلَ للنّاقِصِ منهما أَنْ يُزِيلَ نَقْصَه، وأَنْ يَسْتَفِيدَ الفَضْلَ كالفَرَسِ والحِمارِ، لا يُمْكِنُهما اكْتِسابُ فَضِيلَةِ الإنْسانِ، والثالِثُ قَدْ يَكونُ عَرَضِيًّا فيوجَدُ السَّبِيلُ إلى اكْتِسابِهِ، ومِنْ هٰذا النَّحو التَّفْضِيلُ المَذْكُورُ في قوله تعالى: ﴿واللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُم على بَعْضٍ﴾[1] أي في المَكِنَةِ والمالِ والجاهِ والقُوَّةِ، وكُلُّ عَطِيَّةٍ لا يَلْزَمُ إعْطاؤُها لِمَنْ تُعْطَى لَهُ يُقالُ لها فَضْلٌ، نحو: ﴿واسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ﴾[2] وقولُه تَعالى: ﴿ذٰلك فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ﴾[3] مُتناوِلٌ للأَنْواعِ الثَّلاثَةِ مِنَ الفَضائِلِ. انتهى.

---

(١) اللسان، ومادة (كذنق، قصعل)، وتقدم للمصنف في (كذنق) وسيأتي في (قصعل).

(٢) اللسان، وكتاب الجيم ٣/٥٣، وتهذيب الألفاظ ٧٤ وقبله فيه:

قُبحَ الحطيئةُ من مُناخ مَطِيَّةٍ
عَوْجاءَ سائِمَةٍ تَأَرَّض للقِرا

---

(١) سورة النحل، الآية ٧١.

(٢) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٣) في سورة المائدة، الآية ٥٤، وسورة الحديد الآية ٢١، وسورة الجمعة الآية ٤.

(وقد فَضِلَ، كنَصَرَ وعَلِمَ)، الأخيرةُ حَكاها ابنُ السِّكِّيتِ، (وأمّا فَضِلَ كعَلِمَ يَفْضُل كيَنْصُر فمُرَكَّبَةٌ منهما)، أي من البابَيْنِ شاذَّةٌ لا نَظِيرَ لها، قالَ سِيبَوَيْهِ: هٰذا عندَ أَصْحابِنا إِنَّما يَجِيءُ على لُغَتَيْنِ، قال: وكذٰلك نَعِمَ يَنْعُم، ومِتَّ تَمُوتُ، ودِمْتَ[1] تَدُوم، وكِدْتَ تَكُودُ، كَما في الصِّحاحِ، قالَ شيخُنا: والذي في كِتابِ الفَرْقِ لابنِ السِّيد: أَنَّ هٰذه اللُّغاتِ الثَّلاثَ إِنَّما هي في الفَضْلِ الذي يُرادُ بِهِ الزِّيادَة، فَأَمّا الفَضْلُ الذي هو بِمَعْنى الشَّرَفِ فليسَ فيهِ إِلَّا لُغَةٌ واحِدَةٌ، وهي فَضَلَ يَفْضُلُ كقَعَدَ يَقْعُدُ، ومن رَوَى قولَ الشّاعِرِ:

* وَجَدْنَا نَهْشَلاً فَضِلَتْ فُقَيْمًا[2] *

بِكَسْرِ الضادِ فقد غَلِطَ، ولم يُفَرِّقْ بينَ المَعْنَيَيْنِ، وقالَ الصَّيْمَرِيُّ في كِتابِ التَّبْصِرَةِ له: فَضَلَ يَفْضُلُ كنَصَرَ يَنْصُرُ مِنَ الفَضْلِ الذي هو السُّودَدُ، وفَضِلَ يَفْضُل بكسرِها في الماضِي وضَمِّها في المُضارِعِ مِنَ الفَضْلَةِ وهيَ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، انتهى، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ عن أبي عُبَيْدَةَ: فَضِلَ منه شَيْءٌ قَلِيلٌ، فَإِذا قالُوا يَفْضُل ضَمُّوا الضاد، فأَعادُوها إلى الأَصْلِ، وليسَ في الكَلامِ حرفٌ مِنَ السّالِمِ يُشْبِه هٰذا، قالَ: وزَعَم بعضُ النَّحْوِيِّينَ أَنَّهُ يُقالُ: حَضِرَ القاضِيَ امْرَأَةٌ ثُمَّ يَقُولُونَ يَحْضُر، وتحقِيقُه في بُغْيَةِ الآمالِ لأَبي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ.

(ورَجُلٌ) فاضِلٌ: ذو فَضْلٍ.

و(فَضّالٌ، كشَدّادٍ، ومِنْبَرٍ، ومِحْرابٍ، ومُعَظَّمٍ: كَثِيرُ الفَضْلِ) والمَعْرُوفِ والخَيْرِ والسَّماحِ.

وهي مِفْضالَةٌ ومُفْضِلَةٌ: ذاتُ فَضْلٍ سَمْحَةٌ.

(والفَضِيلَةُ): خِلافُ النَّقِيصَةِ، وهي (الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ في الْفَضْلِ، والاسْمُ) من ذٰلك (الفاضِلَةُ)، والجَمْعُ الفَواضِلُ.

(١) قوله: «ودمت تدوم» زيادة لم أجدها في الصحاح ولا في اللسان، هنا، نعم أوردها اللسان في (دوم)، ويأتي للمصنف فيها.

(٢) الشعر للفرزدق، وعجز البيت كما في الكتاب ١/٢٦٦:

* كفَضْلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصِيلِ *

ويزاد: الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد ٢٧٤.

(وفَضَّلَه) على غيرِه (تَفْضِيلًا: مَزّاهُ) أي أَثْبَتَ له مَزِيَّةٍ، أي خَصْلة تُمَيِّزُه عن غيرِه، أو فَضَّلَه: حَكَم له بالتَّفْضِيلِ، أو صَيَّرَه كذٰلك، وقولُه تَعالَى: ﴿وفَضَّلْناهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيلًا﴾[1] قيلَ في التَّفْسِيرِ: إنَّ فَضِيلَةَ ابنِ آدَمَ أَنَّهُ يَمْشِي قائِمًا وأَنَّ الدَّوابَّ والإِبِلَ والحَمِيرَ وما أَشْبَهَها تَمْشِي مُنْكَبَّةً، وابنُ آدَمَ يَتَناوَلُ الطَّعامَ بيَدَيْهِ وسائِرُ الحَيوانِ يَتَناوَلُه بفِيهِ.

(والفِضالُ ككِتابٍ، والتَّفاضُلُ: التَّمازِي) في الفَضْلِ، وهو التَّفاعُلُ من المَزِيَّةِ، والتَّفاضُلُ بينَ القَوْمِ: أَنْ يَكونَ بعضُهم أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ.

(وفاضَلَنِي فَفَضَلْتُه) أَفْضُلُه فَضْلًا: غالَبَنِي في الفَضْلِ فغَلَبْتُه به، و(كُنْتُ أَفْضَلَ منه).

(وتَفَضَّلَ) عليهِ: (تَمَزَّى)، ومنهُ قولُه تعالَى: ﴿يُرِيدُ أن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم﴾[2] أي يكونَ لَهُ الفَضْلُ عليكم في القَدْرِ والمَنْزِلَةِ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٠.
(٢) سورة المؤمنون، الآية ٢٤.

(أو) تَفَضَّلَ عليه: إذا (تَطَوَّلَ) وأَحْسَنَ وأَنالَهُ مِنْ فَضْلِه، قالَ الشّاعِرُ:

مَتى زِدْتُ تَقْصِيرًا تَزِدْنِي تَفَضُّلًا
كأَنِّيَ بالتَّقْصِيرِ أَسْتَوْجِبُ الفَضْلا[1]

(كأَفْضَلَ عليه) إفْضالًا، قالَ حَسّانُ رَضِيَ اللّٰهُ تعالَى عنهُ:

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ
قَبْرِ ابنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ[2]

(أو) تَفَضَّلَ الرَّجُلُ: (ادَّعَى الفَضْلَ على أَقْرانِهِ)، وبهِ فُسِّرَ قولُه تَعالَى: ﴿يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم﴾، كَما في الصِّحاحِ.

(وأَفْضَلَ عليهِ في الحَسَبِ) حازَ الشَّرَفَ، قالَ ذو الإِصْبَعِ:

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أَنْتَ دَيّانِي فتَخْزُونِي[3]

الدَّيّانُ هنا: الذي يَلِي أَمْرَكَ ويَسُوسُكَ، وأَرادَ فتَخْزُونِيَ فأَسْكَنَ للقافِيَةِ؛ لأَنَّ القَصِيدَةَ كُلَّها مَرْدُوفَةٌ.

(١) بصائر ذوي التمييز ٤/١٩٦.
(٢) ديوانه ١٧٩ (ط بيروت)، واللسان (جفن، مرى) والعباب، ويأتي في مادة (جفن، مرى).
(٣) اللسان وأيضا في (دين، خزا) وقصيدة البيت له في المفضليات ١٥٩-١٦٤ (ط دار المعارف)، ويأتي في مادة (دين، خزا).

(و) أَفْضَلَ (عنه:) إذا (زادَ)، قالَ أَوْسٌ يَصِفُ قَوْسًا:

كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها
ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا[١]

(والفَواضِلُ: الأَيادِي الجَسِيمَةُ أو الجَمِيلَةُ) وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ[٢]، يُقالُ: فُلانٌ كَثِيرُ الفَواضِلِ.

(وفَواضِلُ المالِ: ما يَأْتِيكَ مِنْ غَلَّتِهِ ومَرافِقِهِ) من رَيْعِ ضِياعِه، وأَرْباحِ تِجاراتِه، وأَلْبانِ ماشِيَتِه وأَصْوافِها، (ولِهٰذا قالُوا: إذا عَزَبَ المالُ قَلَّتْ فَواضِلُه)، أي إذا بَعُدَت الضَّيْعَةُ قَلَّتْ مَرافِقُ صاحِبِها منها، وكذٰلك الإِبِلُ إذا عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفاعُ رَبِّها بدَرِّها، قالَ الشّاعِرُ:

سأَبْغِيكَ مالًا بالمَدِينَةِ إنَّنِي
أَرَى عازِبَ الأَمْوالِ قَلَّتْ فَواضِلُه[٣]

(والفَضْلَةُ: البَقِيَّةُ) مِنَ الشَّيْءِ كالطَّعامِ وغيرِهِ إذا تُرِكَ منه شيْءٌ، ومنهُ قولُهم لِبَقِيَّةِ الماءِ في المَزادَةِ، ولِبَقِيَّةِ الشَّرابِ في الإناءِ: فَضْلَةٌ، ومنهُ قَوْلُ العامَّةِ: الفَضْلَةُ للفَضِيلِ، (كالفَضْلِ)، بالفتحِ، (والفُضالَةِ، بالضَّمِّ)، وفي الحَدِيثِ: «فَضْلُ الإزارِ في النّارِ»، هو ما يَجُرُّهُ على الأَرْضِ تَكَبُّرًا، وفي آخَر: «لا يَمْنَعُ فَضْلَ الماءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الكَلأَ»، أي ليسَ لأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ على البِئْرِ المُباحَةِ ويَمْنَعَ النّاسَ منهُ، حتَّى يَحُوزَه في إناءٍ ويَمْلِكَه.

(وقد فَضَلَ) منهُ شَيْءٌ، (كنَصَرَ) وسَمِعَ.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ في نَوادِرِهِ: فَضِلَ مثل (حَسِبَ) نادِرٌ.

(و) الفَضْلَةُ: (الثِّيابُ التي تُبْتَذَلُ للنَّوْمِ)، لأَنَّها فَضَلَتْ عن ثِيابِ التَّصَرُّفِ.

(و) الفَضْلَةُ: (الخَمْرُ)، ذكرهُ أبو عُبَيْدٍ في بابِ أَسْماءِ الخَمْرِ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: ما يَلْحَقُ مِنَ الخَمْرِ بعدَ القِدَمِ، قالَ ابنُ سِيدَه: وإنَّما سُمِّيَتْ فَضْلَةً لأَنَّ صَمِيمَها هو الّذِي بَقِيَ، وفَضَلَ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

---

(١) تقدم للمصنف في (طلع)، وسيأتي في (كتم)، وهو في ديوان أوس ٨٩، وتخريجه فيه.
(٢) الجمهرة ٣/ ٩٧.
(٣) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٢/ ٤١.

فما فَضْلَةٌ من أَذْرِعاتٍ هَوَتْ بِها
مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كهادِيَةِ الضَّحْلِ[1]

(كالفِضالِ، ككِتابٍ)، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

والشّارِبُونَ إذا الذَّوارِعُ أُغْلِيَتْ
صَفْوَ الفِضالِ بِطارِفٍ وتِلادِ[2]

(ج: فَضَلاتٌ)، مُحَرَّكَةً، (وفِضالٌ)، بالكَسْرِ، قالَ الشّاعِرُ:

في فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ
عندَ الفِضالِ قَدِيمُهُم لم يَدْثُرِ[3]

(والفَضْلُ: جَبَلٌ لهُذَيْلٍ)، نقله الصّاغانِيُّ.

(و) الفَضْلُ (بنُ عَبّاس) بنِ عبدِ المُطَّلِبِ: ابنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، ورَدِيفُهُ بعَرَفَةَ: (صَحابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه، رَوَى عنهُ أَخوهُ، وأبو هُرَيْرَةَ، وأَرْسَلَ عنهُ طائِفَةٌ، ماتَ بطاعُونِ عَمَواس.

وفاتَهُ: الفَضْلُ بنُ ظالِمِ بنِ خُزَيْمَةَ، قالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: لَهُ وِفادَةٌ.

(واسْمُ جَماعَةٍ مُحَدِّثِينَ)، منهم: سَمِيُّه وسَمِيُّ أَبِيهِ الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ الحَلَبِيُّ، من شيوخِ النَّسائِيِّ، ثِقَةٌ، والفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، والفَضْلُ بنُ جَعْفَرٍ، والفَضْلُ بنُ الحَسَنِ الضَّمْرِيُّ، والفَضْلُ بنُ دَلْهَم القَصّابُ، والفَضْلُ ابنُ سَهْل الأَعْرَجُ، والفَضْلُ بنُ الصَّباحِ البغداديُّ، والفَضْلُ بنُ عُبيدِاللَّهِ[1] بنِ أبي رافِعٍ، والفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ الواسِطِيُّ، والفَضْلُ بنُ عِيسَى بنِ أَبانَ، والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ المَدَنِيُّ، والفَضْلُ بنُ مُبَشِّرٍ الأَنْصارِيُّ، والفَضْلُ ابنُ مُساوِرٍ البَصْرِيُّ، والفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّينانِيُّ[2]، والفَضْلُ بنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣، واللسان، ومادة (هدي)، وسيأتي في مادة (هدي)، والتكملة (هدي)، ويزاد: التهذيب ٦/٣٨٣.

(٢) هو للأعشى في ديوانه ٥٢ (ط بيروت) وصواب إنشاده «والشاربين..» لأن ما قبله مجرور، والبيت في اللسان، وأيضا في (ذرع) فيه: «الفصال»، وقد تقدم للمصنف في مادة (ذرع) والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب ٢/٣١٦، ١٢/٤١.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (سمح، بسط) واللسان ومادة (سمح، بسط). وروي في التاج واللسان (دثر) برواية (عند القتال).

(١) قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، والتصويب من التاريخ الكبير للبخاري ٤/١/١١٥، وكتاب الثقات ٥/ ٢٩٥، والجرح والتعديل ٧/ ٦٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٢٣٤، والكاشف للإمام الذهبي ٢/ ٣٨٢ (خ).

(٢) في مطبوع التاج «السناني» والمثبت من المشتبه للذهبي ٣٨٢، والتبصير لابن حجر ٨٢٠.

المُوَفَّقِ، والفَضْلُ بنُ يَزِيدَ، والفَضْلُ ابنُ يَعْقُوبَ البَصْرِيُّ، وغير هؤلاء.

(وكزُبَيْرٍ) فُضَيْلُ (بنُ عِياضِ) بنِ مَسْعُودٍ، أبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الخُراسانِيُّ (الزّاهِدُ، شَيْخُ الحَرَمِ) روى عن مَنْصُورٍ وحُصَيْنٍ وصَفْوانَ بنِ سُلَيْم، وخَلْقٍ، وعنهُ القَطّانُ وابنُ مَهْدِيٍّ، ولُوَيْنٌ وخَلْقٌ، روى له الجَماعَةُ سِوى ابنِ ماجَةَ، ماتَ بالحَرَمِ في المُحَرَّمِ سنة ١٨٧ وقد جاوَزَ الثّمانِينَ.

(و) الفُضَيْلُ (بنُ عِياضٍ التّابِعِيُّ الضَّعِيفُ)، هو خَوْلانِيٌّ مَجْهُول.

(و) الفُضَيْلُ (بنُ عِياضٍ الصَّدَفِيُّ الثِّقَةُ)، مِصْرِيٌّ مَقبولٌ، ماتَ قبلَ سَنَةِ عِشرِينَ ومائة.

(و) الفُضَيْلُ: (جَماعَةٌ) مِنَ المُحَدِّثِينَ، كفُضَيْلِ بنِ حُسَيْنٍ الجَحْدَرِيِّ، وفُضَيْلِ بنِ سُلَيْمانَ النُّمَيْرِيِّ، وابنِ أبي عبدِ اللّهِ المَدَنِيِّ، وابنِ عبدِ الوَهّابِ السُّكَّرِيِّ، وابنِ عَمْرٍو الفُقَيْمِيّ، وابنِ غَزْوانَ الضَّبِّيِّ، وابنِ فَضالَةَ الهَوْزَنِيِّ، وابنِ مَرْزُوقٍ الكُوفِيِّ، وابنِ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيِّ، وغيرهم.

(و) فَضالَةُ، (كسَحابَةٍ، ويُضَمُّ، جَماعَةٌ) مِنَ المُحَدِّثِين، منهم: فَضالَةُ ابنُ خالِدٍ الجُهَنِيُّ، عن عَلْقَمَةَ المُزَنِيّ، وفَضالَةُ بنُ إبراهِيمَ النَّسَوِيُّ، عن اللَّيْثِ، وفَضالَةُ بنُ الفَضْلِ الطُّهَوِيُّ، عن أبي بَكْرِ بنِ عَيّاشٍ، (وفَضالَةُ بنُ أَبي فَضالَةَ) الأَنْصارِيّ، عن عَلِيٍّ، وعنهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ[1] بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، (وفَضالَةُ بنُ مُفَضَّلِ بنِ فَضالَةَ) ابنِ أَبِي أُمَيَّةَ البَصْرِيّ، وعَمُّه المُبارَكُ ابنُ فَضالَة (مُحَدِّثُونَ، و) فَضالَةُ (بنُ عُبَيْدِ) بنِ نافِذِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصارِيّ الأَوْسِيّ أبو مُحَمَّدٍ: شَهِدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَةَ ووَلِيَ قَضاءَ دِمَشْقَ، روى عنه أبو عَلِيّ[2] الجَنْبِيُّ، وحَنَشٌ الصَّنْعانِيّ، ومُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ، وعِدَّةٌ، ماتَ سنة ٥٣، (و) فَضالَةُ (بنُ هِلالٍ) المُزَنِيُّ، لهُ حَدِيثٌ، ذَكَرَهُ أبو عمر بن عبدِ البَرِّ في الاستِيعابِ، (و) فَضالَةُ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في كتب الرجال (عبدالله بن محمد بن عقيل)، راجع الجرح والتعديل ٧/٧٧، وتهذيب الكمال ١٦/٧٩ (خ).

(٢) هو عمرو بن مالك الجنبي كما في المشتبه للذهبي ١٣٨.

(ابنُ هِنْدٍ) الأَسْلَمِيُّ، رَوَى عنهُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَرْمَلَةَ، (و) فَضالَةُ (بنُ عبدِاللَّهِ)، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا في مَعاجِمِ الصَّحابَةِ فلْيُنْظَرْ ذٰلك: (صحابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهم. وفاتَهُ فَضالَةُ ابنُ عُمَرَ بنِ المُلَوَّحِ، ذَكَرَهُ ابنُ هِشامٍ، وفَضالَةُ بنُ دِينارٍ الخُزاعِيُّ له إِدْراكٌ، رَوَى لهُ التِّرْمِذِيُّ، وفَضالَةُ الظَّفَرِيُّ[1]، لهُ حَدِيثٌ عندَ بَنِيهِ، وفَضالَةُ بنُ حارِثَةَ، أَخُو أَسْماءَ، رَوَى لَهُ النَّسائِيُّ، وفَضالَةُ بنُ شَرِيك[2] الأَسَدِيُّ الشّاعِرُ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وفَضالَةُ بنُ النُّعْمانِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصارِيُّ، أخو سِماكٍ، شَهِدَ أُحُدًا، قالَهُ ابنُ سَعْد، (و) فَضالَةُ: رَجُلٌ (آخرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ من مَوالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) يُقالُ: إِنَّهُ ماتَ بالشّامِ.

(و) فُضَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: امْرَأَةٌ)، قالَ:

فَلا تَذْكُرا عِنْدِي فُضَيْلَةَ إِنَّها
مَتَى ما يُراجِعْ ذِكْرَها القَلْبُ يَجْهَلِ[3]

(١) في أسد الغابة (٤٢٢٢) «فضالة الأنصاري، ثم الظفري».
(٢) ترجمه المرزباني في معجم الشعراء ٣٠٨ (ط. القدسي).
(٣) اللسان.

(و) فُضالَة، (كثُمامَةَ، ع)، قالَ سَلْمَى بنُ المُقْعَدِ الهُذَلِيُّ:

عَلَيْكَ ذَوِي فُضالَةَ فاتَّبِعْهُمْ
وذَرْنِي إِنَّ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي[1]

(و) المِفْضَلُ، (كمِنْبَرٍ ومِكْنَسَةٍ وعُنُقٍ) وهٰذه عن الفَرّاءِ: (الثَّوْبُ تَتَفَضَّلُ فيه المَرْأَةُ) بَبَيْتِها.

(والتَّفَضُّلُ: التَّوَشُّحُ وأَنْ يُخالِفَ) الّلابِسُ (بَيْنَ أَطْرافِ ثَوْبَيْهِ على عاتِقَيْهِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: على عاتِقِه.

(ورَجُلٌ) فُضُلٌ (وامْرَأَةٌ فُضُلٌ بِضَمَّتَيْنِ)، كجُنُبٍ، (و) كذٰلك (مُتَفَضِّل)؛ أي (في ثَوْبٍ واحِدٍ)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يَتْبَعُها تِرْعِيَّةٌ جافٍ فُضُلْ *
* إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى وإِلّا لَمْ يُصَلْ[2] *

وشاهِدُ الأُنْثَى قَوْلُ الأَعْشَى:

(١) في شرح أشعار الهذليين ٧٩٣، وضبط فضالة فيه كسحابة، وفسره فقال: «عليك الذين قتلوا أخاك فضالة»، فليس شاهدا على الموضع، هذا ولم يذكر ياقوت موضعا بهذا الاسم، وهو في اللسان.
(٢) اللسان.

ومُسْتَجِيبٍ تَخالُ الصَّنْجَ يُسْمِعُه

إذا تُرَدِّدُ فيهِ القَيْنَةُ الفُضُلُ[1]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: تَفَضَّلَت المَرْأَةُ في بَيْتِها: إذا كانَتْ في ثَوْبٍ واحِدٍ كالخَيْعَلِ ونَحْوِه، وقالَ غَيْرُهُ: تَفَضَّلَت المَرْأَةُ: لَبِسَتْ ثِيابَ مَهْنَتِها، وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

فجِئْتُ وقَد نَضَتْ لنَوْمٍ ثِيابَها

لَدَى السِّتْرِ إلَّا لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ[2]

وقالَ أيضًا:

وتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِها

نَؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عن تَفَضُّلِ[3]

أي ليست بخادِمٍ تَنْتَطِقُ، وهي فُضُلٌ تَجِيءُ وتَذْهَبُ.

(وإِنَّهُ لحَسَنُ الفِضْلَةِ، بالكَسْرِ)، مِنَ التَّفَضُّلِ في الثَّوْبِ الواحِدِ عن أبي زَيْدٍ، مِثْل الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ.

(وفَضّالٌ، كشَدّادٍ، ابنُ جُبَيْرٍ التّابِعِيُّ).

(وفَضْلانُ: اسمُ) رَجُلٍ.

(والفاضِلَةُ هي الفاصِلَةُ الكُبْرَى)، هكذا يُسَمِّيها بَعْضُهم؛ لفَضْلِ حَرْفٍ فيها، وقد ذُكِرَتْ في «ف ص ل».

(والفُضُولِيُّ، بالضَّمِّ: المُشْتَغِلُ بِما لا يَعْنِيهِ)، وقالَ الرّاغِبُ: الفُضُولُ: جمعُ الفَضْلِ، وقد اسْتُعْمِلَ الجمعُ اسْتِعمالَ المُفْرَدِ فيما لا خَيْرَ فيه، ولهٰذا نُسِبَ إِلَيْهِ على لَفْظِهِ، فقِيلَ: فُضُولِيٌّ، لِمَنْ يَشْتَغِلُ بما لا يَعْنِيهِ؛ لأَنَّهُ جُعِلَ عَلَمًا على نوعٍ مِنَ الكَلامِ فنُزِّلَ مَنْزِلَةَ المُفْرَدِ، والفُضولِيُّ في عُرْفِ الفُقَهاءِ: مَنْ ليسَ بمالِكٍ ولا وَكِيلٍ ولا وَلِيٍّ، زادَ الصّاغانِيُّ: وفَتْحُ الفاءِ مِنْهُ خَطَأٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الفُضُولِيُّ: (الخَيّاطُ)، وكذا القَرارِيُّ.

(والفُضَالَى، كسُمانَى: المُتَفَضِّلُونَ) أي المُتَطَوِّلُونَ.

(ورَجُلٌ مِفْضالٌ على قَوْمِهِ، وهي بِهاءٍ، ذو فَضْلٍ) ومَعْرُوفٍ (سَمْحٌ)، وهي كذٰلك ذاتُ فَضْلٍ سَمْحَةٌ، وقد تَقَدَّمَ آنِفًا: المِفْضالُ بمعنى كَثِيرِ الفَضْلِ في صِيَغِ المُبالَغَةِ.

---

(١) في ديوانه ١٤٧ (ط. بيروت) واللسان. وتقدم للمصنف في (صنج).

(٢) ديوانه ١٤ (ط. دار المعارف)، واللسان (نضا)، والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (نضا)

(٣) ديوانه ١٧، والعباب، والمقاييس ٤/٥٠٨.

(وأَفْضَلْتُ منهُ الشَّيْءَ واسْتَفْضَلْتُ بِمَعْنًى) واحِدٍ، أي تَرَكْتُ منهُ وأَبْقَيْتُه، والاسمُ منهما الفَضْلَةُ، قالَ الشّاعِرُ:(١)

كِلَا قادِمَيْها تُفْضِلُ الكَفُّ نِصْفَه
كَجِيدِ الحَبارَى رِيشُهُ قَد تَزَلَّعَا(٢)

(و) في الحديثِ: «شَهِدْتُ في دارِ عبدِ اللَّهِ بنِ جُدْعانَ حِلْفًا لو دُعِيتُ إلى مِثْلِهِ في الإسْلامِ لأَجَبْتُ»، يَعْنِي (حِلْف الفُضُولِ)، و(هو أَنَّ هاشِمًا وزُهْرَةَ وتَيْمًا دَخَلُوا عَلَى عبدِ اللَّهِ بنِ جُدْعانَ فتَحالَفُوا بَيْنَهُم على دَفْعِ الظُّلْمِ، وأَخْذِ الحَقِّ مِنَ الظّالِمِ، سُمِّيَ بذٰلكَ لأَنَّهُم تَحالَفُوا أَنْ لا يَتْرُكُوا عِنْدَ أَحَدٍ فَضْلًا يَظْلِمُه أَحَدًا إلّا أَخَذُوهُ لَهُ مِنْهُ). وقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهًا بِحِلْفٍ كانَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ أَيّامَ جُرْهُم على التَّناصُفِ والأَخْذِ للضَّعِيفِ مِنَ القَوِيِّ، والغَرِيبِ مِنَ القاطِنِ، وسُمِّيَ حِلْفَ الفُضُولِ لأَنَّهُ قامَ بِهِ رِجالٌ مِنْ جُرْهُم كُلُّهُم يُسَمَّى الفَضْل: الفَضْلُ بنُ الحارِثِ، والفَضْلُ بنُ وَدَاعَةَ، والفَضْلُ بنُ فَضالَةَ، فقِيلَ: حِلْفُ الفُضُولِ جَمْعًا لأسماءِ هٰؤلاءِ، كَما يُقالُ: سَعْدٌ وسُعُودٌ، وهٰذا الحِلْفُ كان عَقَدَه المُطَيَّبُونَ، وهم خَمْسُ قَبائِلَ، وقد ذُكِرَ في «ح ل ف»، وقد أَوْسَعَ الكَلامَ فيهِ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ، والثَّعالِبِيُّ في المُضافِ والمَنْسُوبِ، وابنُ قُتَيْبَةَ في المَعارِفِ، وغيرُهم.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مَفْضُولٌ: مَغْلُوبٌ، قد فَضَلَهُ غيرُه، ومنهُ قولُهم: قد يُوجَدُ في المَفْضُولِ ما لا يُوجَدُ في الفاضِلِ، وقالَ الشّاعِرُ:

شِمالُكَ تَفْضُلُ الأَيْمانَ إلّا
يَمِينَ أَبِيكَ نائِلُها الغَزِيرُ(١)

أي تَغْلِبُ.

(١) هو حُرَيْث بن عنّاب الطائي كما في مجالس ثعلب ٦٠٤.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (زلع) برواية: «يفضلُ الكفَّ نصفه»، والضبط من اللسان (فضل) وفي هامشه كتب مصححه: «تقدم في (زلع) «يَفْضُلُ الكفَّ نصفُه» بنصب الكفّ ورفع نصفه، وهو خطأ والصواب ما هنا». وهوفي مجالس ثعلب ٦٠٦ كضبط اللسان (زلع) ولم ينبه محققه إلى ضبط آخر.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٢/ ٤٠، وكتاب العين ٧/ ٤٥.

والفُضلُ، بالضَّمِّ وبِضَمَّتَيْنِ: مَصدرانِ بِمَعْنى الزِّيادَةِ، وبِهما يُرْوَى الحَدِيثُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً سَيّارَةً فُضلاً» أي زيادَةً على المَلائِكَةِ المُرَتَّبِينَ مَعَ الخَلائِقِ.

وذاتُ الفُضُولِ، بالضَّمِّ ويُفْتَحُ: اسمُ دِرْعِه صلَّى اللَّه تعالى عليه وسلَّم، سُمِّيَتْ لفَضْلَةٍ كانت فيها وسَعَةٍ.

وفُضُولُ الغَنائِمِ: ما فَضَلَ مِنْها حِينَ تُقْسَمُ، قالَ ابنُ عَنَمَةَ[1]:

لَكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ[2]

وقالَ اللَّيْثُ: الفِضالُ، بالكَسْرِ، الثَّوْبُ الواحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُه في بَيْتِه، وأَنْشَدَ:

(١) في مطبوع التاج: «بن عثمة» وهو تحريف وصوابه ما أثبتناه، وهو عبدالله بن عنمة الضبي قاله في رثاء بسْطام بن قيس، وانظر اللسان (نشط، صفا)، والأصمعيات ٣٧.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (ربع، نشط)، ويأتي في مادة (صفا)، والعين ٢/١٣٣، والتهذيب ١٢/٤١ وفي مواضع أخرى منه، واللسان وأيضا في (ربع، نشط، صفا)، والأصمعيات ٣٧، وتكملة الزبيدي.

فأَلْقِ فِضالَ الوَهْنِ منه بِوَثْبَةٍ
حَوارِيَّةٍ قد طالَ هٰذا التَّفَضُّلُ[1]

وامْرَأَةٌ فُضُلٌ، بِضَمَّتَيْنِ: مُخْتالَةٌ تُفْضِلُ مِنْ ذَيْلِها.

وقد سَمَّوْا مُفَضَّلاً، كمُعَظَّمٍ، وفَضْلُونَ.

ومُنْيَةُ فَضالَة: قَرْيَةٌ بِمِصْر.

وفي شَرْحِ المِفْتاحِ للقُطْبِ الشِّيرازِيِّ: اعلم أَنَّ فَضْلاً يُسْتَعْمَلُ في مَوْضِعٍ يُسْتَبْعَدُ فيهِ الأَدْنَى ويُرادُ بِهِ اسْتِحالَةُ ما فوقَه، ولهٰذا يَقَعُ بينَ كَلامَيْنِ مُتغايِرَي المَعْنَى، وأَكْثَرُ اسْتِعْمالِهِ ومَجِيئِه بعدَ نَفْيٍ، انتهى.

وفاضَلَ بينَ الشَّيْئَيْنِ.

والأَشْياءُ تَتَفاضَلُ.

ومالُ فُلانٍ فاضِلٌ: أي كثيرٌ: يَفْضُلُ[2] عن القُوتِ.

وفي يَدِهِ فَضْلُ الزِّمامِ: أي طَرَفُه.

واسْتَفَضَلَ أَلْفًا: أَخَذَه فاضِلاً عن حَقِّه.

(١) اللسان وفيه: «وأَلْقِ..»، وتكملة الزبيدي، والتهذيب ١٢/٤٠، وكتاب العين ٧/٤٥.

(٢) في مطبوع التاج «فضل» والمثبت من الأساس والنص فيه.

والفُضْلَى، كبُشْرَى: تأْنِيث الأَفْضَلِ.

والقاضِي الفاضِلُ عُرِفَ بِهِ أبو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيم بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ العَسْقَلانِيُّ البَيْسانِيُّ صاحِبُ دَواوِين الإِنْشاءِ، ووزِيرُ السُّلْطانِ صَلاحِ الدّين يُوسُفَ بنِ أَيُّوب، وُلِدَ سنة ٥٢٩، سَمِعَ مِنَ السِّلَفِيّ وابنِ عَساكِرَ، وتوفِّي سنة ٥٩٦، ودُفِنَ هو والشّاطِبِيُّ في قَبْرٍ واحِدٍ بالقَرافَةِ.

والمَلِكُ المُفَضَّلُ قُطْبُ الدِّينِ بنُ العادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوب، له ذُرِّيَّةٌ بِمِصْر يُقالُ لهم: القُطْبِيَّة.

[ف ط ح ل] *

(الفِطَحْلُ، كهِزَبْرٍ)، هكذا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، وزادَ شُرّاحُ الفَصِيح أَنَّهُ يُقالُ بِفَتْحَتَيْنِ وسُكُونِ الحاءِ: (دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقْ فيهِ النّاسُ بَعْدُ)، وفي الصِّحاحِ زَمَنٌ بدلَ دَهْر.

(أو) زَمَنُ الفِطَحْلِ: (زَمَنُ نُوحٍ عليهِ السَّلامُ) وعلى نَبِيِّنا.

(أو زَمَنٌ كانَت الحِجارَةُ فيهِ رِطابًا)، وهكذا أَجابَ بِهِ رُؤْبَةُ حينَ سُئِلَ عنه، وفي الصِّحاحِ: قالَ الجَرْمِيُّ: سَأَلْتُ أبا عُبَيْدَةَ عنهُ فقالَ: الأَعْرابُ تَقُولُ زَمَنٌ كانت الحِجارَةُ فيهِ رَطْبَةً، انتهى، وقالَ بَعْضُهم:

* زَمَنُ الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ[1] *

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَتَيْتُكَ عامَ الفِطَحْلِ والهِدَمْلَةِ؛ يَعنِي زَمَنَ الخِصْبِ والرِّيفِ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدَةَ للعَجّاجِ كَما في الصِّحاحِ، والصّوابُ لرُؤْبَةَ كَما في العُبابِ، ونَبَّهَ عليهِ أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ، ويُرْوَى أَنَّ رُؤْبَةَ بنَ العَجّاجِ نَزَلَ ماءً مِنَ المِياهِ، فأَرادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فقالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: ما سِنُّكَ؟ ما مالُكَ؟ ما كذا؟ فَأَنْشَأَ يَقُول:

* لَمّا ازْدَرَتْ نَقْدِي وقَلَّتْ إبْلِي *
* تَأَلَّقَتْ واتَّصَلَتْ بعُكْلِ *
* تَسْأَلُنِي عن السِّنِين كَمْ لِي *
* فَقُلْتُ لو عُمِّرْتُ عُمْرَ الحِسْلِ *
* أو عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ *

---

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥/٣٢٧، والمحكم ٤/٥١.

* والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كطِينِ الوَحْلِ *

* أو أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عِلْمَ سُلَيْمانَ كَلامَ النَّمْلِ *

* كنتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ[١] *

(و) الفِطَحْلُ: (السَّيْلُ)، عن شَمِرٍ.

(و) أَيْضًا: (التّارُّ العَظِيمُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أيضًا: (الضَّخْمُ من الإبِلِ)، كَسِبَحْلٍ، عن الفَرّاءِ وشَمِرٍ.

(و) فَطْحَلٌ، (كجَعْفَرٍ)، وعليهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، زادَ الصّاغانِيُّ[٢] (و) فُطْحُلٌ مثال (قُنْفُذٍ) وبُرْقُعٍ: (اسم) رجل، وأَنْشَدَ ثعلب، قلتُ: وهو لِجُبَيْرِ بنِ الأَضْبَطِ:

تَباعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إذْ سَأَلْتُه
أَمِينَ فزادَ اللَّهُ ما بَيْنَنا بُعْدَا[٣]

(١) ديوان رؤبة ١٢٨، واللسان، وبعضه في الصحاح، والتكملة، والعباب، قلت: وتقدم بعضه في مادة (حكل)، ومنه مشطوران في التهذيب ٤/١٠١، وثلاثة في المحكم ٤/٥١ (خ).

(٢) وابن دريد أيضا في الجمهرة ٣/٣٢٩.

(٣) اللسان، ومادة (فحطل، وأمن)، والصحاح وفيه «إذ رأيته»، والعباب، ويزاد المحكم ٤/٥١.

وفي الصِّحاحِ «إِذْ دَعَوْتُه»، وبِخَطِّهِ في الهامِشِ «إِذْ رَأَيْتُه»، ووَقَعَ في نُسَخِ المُحْكَمِ «تَباعَدَ مِنِّي فُحْطُلٌ» بتقْدِيمِ الحاءِ، وقد أَشَرْنَا إليه[١].

[ف ع ل] *

(الفِعْلُ، بالكَسْرِ: حَرَكَةُ الإنسانِ)، وقالَ الصّاغانِيُّ: هو إِحْداثُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ أو غيرِه، فهو أَخَصُّ مِنَ العَمَلِ.

(أو كِنايَةٌ عن كُلِّ عَمَلٍ، مُتَعَدٍّ) أو غيرِ مُتَعَدٍّ، كَما في المُحْكَمِ، وقِيلَ: هوَ الهَيْئَةُ العارِضَةُ للمُؤَثِّرِ في غيرِهِ بِسَبَبِ التَّأْثِيرِ أَوَّلًا، كالهَيْئَةِ الحاصِلَةِ للقاطِعِ بِسَبَبِ كَوْنِهِ قاطِعًا، قالَهُ ابنُ الكَمالِ. وقالَ الرّاغِبُ: الفِعْلُ: التَّأْثِيرُ مِنْ جِهَةِ مُؤَثِّرٍ، وهو عامٌّ لما كانَ بإيجادِهِ[٢] أو بِغَيْرِه، ولِما كانَ بِعِلْمٍ أو بِغَيْرِه، ولما كانَ بِقَصْدٍ أو غيره[٣]، ولما كانَ مِنَ الإنْسانِ أو الحَيَوانِ أو

(١) يعني في (فحطل).

(٢) قوله: «بإيجاده أو بغيره» كذا في مطبوع التاج، ومثله في البصائر ٤/٢٠٢ لكنه قال: «بإجادة»، ولفظ الراغب في المفردات: بإجادةٍ أو غيرِ إجادةٍ».

(٣) في المفردات: «ولما كان بعلم أو غير علم، وقصد أو غير قصد» ولفظ المصنف كالبصائر.

الجَمادِ، والعَمَل [مثلُه][١] والصَّنْعُ أَخَصُّ مِنْهُما[٢]، انتهى. وقال الحَرَالِّيُّ: الفِعْلُ: ما ظَهَرَ عَنْ داعِيَةٍ مِنَ المُوقِعِ، كانَ عنْ عِلْمٍ أو غيرِ عِلْمٍ، لتَدَيُّنٍ كانَ أو غيرِهِ. وقالَ الجُوَيْنِيُّ: الفِعْلُ: ما كانَ في زَمَنٍ يَسِيرٍ بِلا تَكْرِيرٍ، والعَمَلُ: ما تَكَرَّرَ وطالَ زَمَنُه واسْتَمَرَّ، ورُدَّ بِحَدِيثِ: «ما فَعَلَ النُّغَيْرُ»[٣].

والفِعْلُ عندَ النُّحاةِ: ما دَلَّ على مَعْنًى في نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ، وقالَ السَّعْدُ في شرحِ التَّصْرِيفِ: الفِعْلُ، بالكَسْرِ: اسمٌ لِكَلِمَةٍ مَخْصُوصة.

(وبالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَعَلَ، كمَنَعَ)، وفَعَلَ به يَفْعَلُ فَعْلًا وفِعْلًا، فالاسمُ مَكْسُورٌ والمَصْدَرُ مفتوح، وقالَ قومٌ: المَكْسُورُ هو الاسمُ الحاصِلُ بالمَصْدَرِ، قالَ ابنُ كَمال: ولكن

(١) زيادة من المفردات وليست في البصائر.

(٢) في مطبوع التاج كالبصائر «منه» والتصحيح من المفردات.

(٣) النُّغَيْر تصغير النُّغَر، وهو طائر، كذا فسره ابن الأثير في النهاية (نغر)، ونصه: «أنه قال لأبي عُمير أخي أنس: يا أبا عُمَيْر، ما فعل النغير؟».

اشْتَهَرَ بينَ النّاسِ كسرُ الفاءِ في المَصْدَرِ، قالَ شيخُنا وفيهِ نَظَرٌ، وقيل: لا نَظِيرَ لفَعَلَه يَفْعَلُه فِعْلًا إلَّا سَحَرَه يَسْحَرُه سِحْرًا، وقد جاءَ خَدَعَ يَخْدَعُ خَدْعًا وخِدْعًا، وصَرَعَ يَصْرَعُ صَرْعًا وصِرْعًا، وقرأَ بعضُهم: ﴿وأَوْحَيْنا إِلَيْهِم فَعْلَ الخَيْراتِ﴾[١] بفتحِ الفاءِ.

(و) الفَعْلُ: كِنايَةٌ عن (حَياءِ النّاقَةِ و) عَنْ (فَرْجِ كُلِّ أُنْثَى)[٢].

(و) الفَعالُ، (كسَحابٍ: اسمُ الفِعْلِ الحَسَنِ) مِنَ الجُودِ والكَرَمِ ونَحْوِه، قالَهُ اللَّيْث.

(و) الفَعالُ: (الكَرَم)، قالَ هُدْبَةُ:

ضَرُوبًا بلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِه
إذا القَوْمُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا[٣]

(أو يكونُ) الفَعالُ فِعْلُ الواحِدِ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٣.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة ٣/ ١٢٧.

(٣) ديوانه ١٠٦ (تحقيق الجبوري)، وتقدم عجزه للمصنف في (قنع). وفي مطبوع التاج كاللسان: «ضَرُوبٌ بلَحْيَيْه..» والمثبت من الصحاح وإصلاح المنطق ٧٠، وهو الصواب لأن قبله:

فلا تَنْكِحي إن فَرَّقَ الدهرُ بينَنا
أَغَمَّ القَفا والوَجْهِ ليسَ بأَنْزَعا

خاصَّةً (في الخَيْرِ والشَّرِّ)، يُقالُ: فُلانٌ كَرِيمُ الفَعالِ، وفُلانٌ لَئِيمُ الفَعالِ، قالَهُ ابنُ الأَعرابِيِّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا هو الصَّوابُ، ولا أَدْرِي لِم قَصَرَ اللَّيْثُ الفَعالَ على الحَسَنِ دُونَ القَبِيحِ. (و) قالَ المُبَرِّدُ: الفَعالُ يَكونُ في المَدْحِ والذَّمِّ و(هو مُخَلَّصٌ لفاعِلٍ واحِدٍ، وإذا كانَ من فاعِلَيْنِ فهو فِعالٌ، بالكسرِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا هو الجَيِّدُ. قلتُ: وهو إِذَنْ مَصْدَرُ فاعَلَ.

(وهُوَ أَيْضًا جَمْعُ فِعْلٍ)، كقِدْحٍ وقِداحٍ، وبِئْرٍ وبِئارٍ، كَما في الصِّحاحِ.

(و) الفِعالُ: (نِصابُ الفَأْسِ والقَدُومِ ونَحْوِه)، كالمِطْرَقَة، قالَ ابنُ بَرِّي: الفَعالُ مفتوحٌ أَبَدًا إِلَّا الفِعالَ لِخَشَبَةِ الفَأْسِ، فإنَّها مَكْسُورَةُ الفاءِ، يُقالُ: يابابُوسُ أَوْلِجِ الفِعالَ في خُرْتِ الحَدَثانِ، والحَدَثانُ: الفَأْسُ التي لَها رَأْسٌ واحِدَةٌ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: الفِعالُ: العُودُ الذي في خُرْتِ الفَأْسِ يُعْمَلُ به، وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ في نِصابِ القَدُومِ، وسَمّاهُ فَعالًا:

وتَهْوِي إِذا العِيسُ العِتاقُ تَفاضَلَتْ
هُوِيَّ قَدُومِ القَيْنِ حالَ فَعالُها[1]

قالَ ابنُ فارِسٍ: لا أَدْرِي كَيْفَ صِحَّتُها، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

أَتَتْهُ وَهْيَ جانِحَةٌ يَداها
جُنُوحَ الهِبْرِقِيِّ على الفَعالِ[2]

(ج:) فُعُلٌ، (ككُتُبٍ).

(والفَعَلَةُ، مُحَرَّكَةً: صِفَةٌ غالِبَةٌ عَلى عَمَلَةِ الطِّينِ والحَفْرِ ونَحْوِه) لأَنَّهُم يَفْعَلُونَ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: والنَّجّارُ يُقالُ لهُ: فاعِلٌ. قلتُ: وقد خُصَّ بهِ الآنَ مَنْ يَعْمَلُ بالطِّينِ ويَحْفُر الأَساسَ.

(و) الفَعِلَةُ، (كفَرِحَةٍ: العادَةُ).

(و) مِنَ المَجازِ: (افْتَعَلَ عَلَيْهِ كَذِبًا) وزُورًا: أي (اخْتَلَقَه)، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

غَرائِبُ قد عُرِفْنَ بِكُلِّ أُفْقٍ
مِنَ الآفاقِ تُفْتَعَلُ افْتِعالا[3]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: افْتَعَلَ فُلانٌ

(١) ديوانه ٣٩٠، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٢/٤٠٥، والمحكم ٢/١١٧.
(٢) اللسان، ويزاد المحكم ٢/١١٧.
(٣) ديوانه ٤٤١، واللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٢/٤٠٥.

حَدِيثًا: إذا اخْتَرَقَهُ، وأَنْشَدَ:

ذِكْر شَيْءٍ يا سُلَيْمَى قَدْ مَضَى
ووُشاةٍ يَنْطِقُونَ المُفْتَعَلْ[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: سُئِلَ الدُّبَيْرِيُّ عن جُرْحِهِ فقالَ: أَرَّقَنِي و(جاءَ بالمُفْتَعَلِ، بالفَتْحِ)، أي عَلى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ، أَي جاءَ (بِأَمْرٍ عَظِيمٍ)، قِيلَ لَهُ: أَتَقُولُه في كُلِّ شَيْءٍ؟ قالَ: نَعَمْ أَقُولُ جاءَ مالُ فُلانٍ بالمُفْتَعَلِ، وجاءَ بالمُفْتَعَلِ مِنَ الخَطَأ. ويُقالُ: عَذَّبَنِي وَجَعٌ أَسْهَرَنِي فَجاءَ بالمُفْتَعَلِ: إذا عانَى منهُ أَلَمًا لَمْ يَعْهَدْ مثلَهُ فيما مَضَى له.

(وفَعالِ، كقَطامِ) قد جاءَ بِمَعْنَى (افْعَلْ).

(وفُعالَةُ) بالضَّمِّ (في قَوْلِ عَوْفِ بنِ مالِكٍ:

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا)
وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا[2]

(كِنايَةٌ عَنْ خُزاعَةَ)، وهِيَ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَعالُ، بالفتحِ: مَصْدَرٌ كذَهَبَ ذَهابًا، نَقَلَهُ الجوهَرِيُّ.

ويُجْمَعُ الفِعْلُ على أَفْعالٍ، كقِدْحٍ وأَقْداحٍ.

وقولُهُ تَعالَى: ﴿وفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾[1] أرادَ المَرَّةَ الواحِدَةَ، كأَنَّهُ قالَ: قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتْلَتَكَ، وقَرَأَ الشَّعْبِيُّ ﴿فِعْلَتَكَ﴾ بالكَسْرِ[2]، على مَعْنَى وقَتَلْتَ القِتْلَةَ التي قَدْ عَرَفْتَها؛ لأَنَّهُ قَتَلَهُ بوَكْزَةٍ، هٰذا عن الزَّجّاجِ، قالَ: والأَوَّلُ أَجْوَدُ.

---

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢/ ٤٠٦.

(٢) التكملة، والعباب، والاشتقاق ٨٦، واللسان (ضطر) كالعباب فيها، لكن الصاغاني سمى الشاعر مالك بن عوف النصري كاللسان هنا، و(سطح)، عن حواشي ابن بري لكنه قال النضري - بالضاد المعجمة - وروايته «خزاعة دوننا..»، والصدر هو= الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس. قلت: الشاعر هو مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة النصري - بالصاد المهملة - من بني هوازن، وهو رئيسهم يوم حنين، ثم أسلم، وله أشعار في مديح النبي صلى الله عليه وسلم (راجع ترجمته في الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢، والإصابة ٣/ ٣٥٢، والاستيعاب ٣/ ١٣٥٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٦٠). أما البيت الشاهد فقد تقدم في (سطح، ضطر)، وأشير هناك إلى بعض مصادره، وهو في التهذيب ٤/ ٢٧٩، ١١/ ٤٩٠، والمحكم ٣/ ١٢٦ (خ).

(١) سورة الشعراء، الآية ١٩.

(٢) المحتسب لابن جني ٢/ ١٢٧.

وكانَتْ منهُ فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أو قَبِيحَةٌ.

واشْتَقُّوا مِنَ الفَعْلِ المُثُلَ للأَبْنِيَةِ الَّتِي جاءَتْ عَنِ العَرَبِ مثل: فُعالَةٍ، وفُعُولَةٍ، وأُفْعُولٍ، ومِفْعِيلٍ، وفِعْلِيلٍ، وفُعْلُولٍ، وفِعْوَلٍّ، وفِعَّلٍ، وفُعُلٍ، وفُعْلَةٍ، ومُفْعَنْلِلٍ، وفِعِّيلٍ، وفِعْيَلٍّ.

وكَنَى ابنُ جِنِّي بالتَّفْعِيلِ عن تَقْطِيعِ البَيْتِ الشِّعْرِيِّ؛ لأَنَّهُ إِنَّما تَزِنُه بِأَجْزاءٍ مادَّتُها كُلُّها «ف ع ل» كَقَوْلِكَ: فَعُولُنْ مَفاعِيلُنْ، و[فاعِلاتُنْ](1) فاعِلُنْ، وفاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ، وغير ذٰلك من ضُرُوبِ مُقَطَّعاتِ الشِّعْرِ.

ويُقالُ(2): شِعْرٌ مُفْتَعَلٌ: إذا ابْتَدَعَهُ قائِلُه ولم يَحْذُه على مِثالٍ تَقَدَّمَه فيهِ مَنْ قَبْلَهُ، وكانَ يُقالُ: أَعْذَبُ الأغانِي ما افْتُعِلَ، وأَظْرَفُ الشِّعْرِ ما افْتُعِلَ.

وقولُه تعالى: ﴿وكُنّا فاعِلِينَ﴾(3) أي قادِرِينَ على ما نُرِيدُه.

(1) زيادة من اللسان.
(2) عبارة الأساس في هذا الموضع: «ويقال: شِعْرٌ مُفْتَعَلٌ للمُبْتَدَع الذي أغرب فيه قائله، ويقولون: أعذب الشعر ما كان مُفْتَعلاً، وأَعْذَبُ الأغاني المُفْتَعَل».
(3) سورة الأنبياء، الآية ٧٩.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿والَّذِينَ هُمْ للزَّكاةِ فاعِلُونَ﴾(1) أي مُؤْتُونَ، قالَهُ الزَّجّاجُ، وقِيلَ: مَعْناهُ الَّذِينَ هُم للعَمَلِ الصّالِحِ فاعِلُونَ.

وتَقُولُ: إنَّ الرُّشَا تَفْعَلُ الأَفاعِيلَ، وتُنْسِي إِبْراهِيمَ وإِسْماعِيل، الأَفاعِيلُ: جَمْعُ أُفْعُول أو إِفْعال: صِيغَةٌ تَخْتَصُّ بِما يُتَعَجَّبُ منه، قالَهُ السَّعْدُ في حَواشِي الكَشّافِ، وهو عَرَبِيٌّ، وقِيلَ: مُوَلَّدٌ.

وقالَ الرّاغِبُ: والَّذِي مِنْ جِهَةِ الفاعِلِ يُقالُ لَهُ مَفْعُولٌ ومُنْفَعِلٌ، وقد فَصَلَ بعضُهم بينَهُما فقالَ: المَفْعُولُ [يُقالُ إذا اعْتُبِرَ بِفِعْلِ الفاعِلِ، والمُنْفَعِلُ](2) إذا اعْتُبِرَ قَبُولُ الفِعْلِ في نَفْسِهِ، فهو أَعَمُّ مِنَ المُنْفَعِلِ؛ لأَنَّ المُنْفَعِلَ يُقالُ لِما يَقْصِدُ الفاعِلُ إلى إيجادِهِ وإنْ تَوَلَّدَ(3) منهُ، كحُمْرَةِ اللَّوْنِ من خَجَلٍ يَعْتَرِي من رُؤْيَةِ إِنْسانٍ،

(1) سورة المؤمنون، الآية ٤.
(2) زيادة من المفردات للراغب، وبصائر ذوي التمييز ٤/٢٠٢، وبها يستقيم الكلام.
(3) لفظ الراغب: «وإن لم يحصُلْ منه كحمرة اللون... إلخ».

والطَّرَبِ الحاصِلِ مِنَ الغِناءِ، وتَحَرُّكِ العاشِقِ لرُؤْيَةِ مَعْشُوقِهِ. وقِيلَ: لِكُلِّ فِعْلٍ انْفِعالٌ إلَّا لِلإبْداعِ الَّذِي هوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، فذٰلك هو إيجادٌ مِنْ عَدَمٍ لا مِنْ مادَّةٍ[1] وجَوْهَرٍ، بل ذٰلك هو إيجادُ الجَوْهَرِ.

[ف ع م ل]

(الفَعْمَلُ)، كجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو (الفَعْمُ) أي المُمْتَلِىءُ (واللَّامُ زائِدَةٌ)، وإنَّما ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ هنا تَبَعًا للصّاغانِيِّ رِعايَةً لِلَّفْظِ، قالَ شيُخنا: ومالَ جَماعَةٌ إلى تَصْحِيحِ أَصالَةِ اللَّامِ. قلتُ: وهو غيرُ ظاهِرٍ، والصَّوابُ زِيادَتُها، وعليهِ الأَكْثَرُ.

[ف ف ل] *

(الفَوْفَلُ، بالضَّمِّ والفَتْحِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي العُبابِ: قالَ أبو زِيادٍ: شَجَرَةُ الفَوْفَلِ: (نَخْلَةٌ كَنَخْلِ النَّارَجِيلِ تَحْمِلُ كَبائِسَ فِيها الفَوْفَلُ أَمْثالَ التَّمْرِ) ومنهُ أَسْوَدُ ومنهُ أَحْمَرُ، وليسَ مِنْ نَباتِ أَرْضِ العَرَبِ، وفي تَذْكِرَةِ داودَ: ثَمَرٌ كالجَوْزِ الشّامِيِّ، مُسْتَدِيرٌ عَفِصٌ قابِضٌ، يُوجَدُ في شَجَرٍ كالنّارَجِيلِ، (جَيِّدٌ لِلأَوْرامِ الحارَّةِ الغَلِيظَةِ) طِلاءً، (ولالْتِهابِ العَيْنِ) ضِمادًا واكْتِحالًا، وفيهِ خاصِّيَّةٌ عَظِيمَةٌ لِتَجْفِيفِ المَنِيِّ وهَضْمِ الطَّعامِ.

(و) قد (سَمَّوْا فَوْفَلَةَ)، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ «ف و ل».

[ف ق ل] *

(الفَقْلُ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ النَّضْرُ في كِتابِ الزَّرْعِ: هو (التَّذْرِيَةُ) بلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ. يُقالُ: فَقَلُوا ما دِيسَ مِنْ كُدْسِهِم، (و) هو (رَفْعُ الدِّقِّ بالمِفْقَلَةِ)، كمِكْنَسَةٍ، وهي الحِفْراةُ ذاتُ الأَسْنانِ، ثمَّ نَثْرُه، قالَ: والدِّقُّ: ما قَدْ دِيسَ ولم يُذْرَ، قالَ: وهٰذا الحَرْفُ غَرِيبٌ.

(وأَرْضٌ كَثِيرَةُ الفَقْلِ) أي (كَثِيرَةُ الرَّيْعِ).

(وقد أَفْقَلَتْ) إِفْقالًا: ظَهَرَ فيها الفَقْلُ.

(١) لفظ الراغب: «لافي عرض وفي جوهر».

(و) الفُقْلُ، (بالضَّمِّ: سَمَكَةٌ مَسْمُومَةٌ لا تُؤْكَلُ)، والجَمْعُ فِقَلَةٌ، كعِنَبَةٍ، (قَدُّها كإِصْبَعٍ)، قالَهُ الخارَزَنْجِيُّ في تَكْمِلَةِ العَيْنِ.

[ف ق ح ل] *

(فَقْحَلَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ الفَرّاءُ: أي (أَسْرَعَ الغَضَب في غَيْرِ مَوْضِعِهِ).

(و) مِنْهُ (الفُقْحُل، بالضَّمِّ): الرَّجُلُ (السَّرِيعُ الغَضَبِ).

(و) فَقْحَلٌ، (كَجَعْفَرٍ: حَيٌّ مِن) بَنِي (شَيْبانَ).

[ف ك ل] *

(الأَفْكَلُ، كَأَحْمَدَ: الرِّعْدَةُ) تَعْلُو الإِنْسانَ، تكونُ منَ البَرْدِ والخَوْفِ، ولا فِعْلَ له، ومنهُ حَديثُ ابنِ سلام: «فأَخَذَنِي أَفْكَلُ»، وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «أَوْحَى اللَّهُ تعالَى إِلى البَحْرِ أَن أَطِعْ مُوسَى بِضَرْبِهِ لَكَ، فباتَ وله أَفْكَلُ»، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

فباتَتْ تُغَنِّي بِغِرْبالِها
غِناءً رُوَيْدًا لَه أَفْكَلُ[1]

وقالَ الشَّنْفَرَى:

دَعَسْتُ على غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحْبَتِي
سُعارٌ وإِرْزِيزٌ ووَجْرٌ وأَفْكَلُ[2]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ: ويَقُولونَ: لا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وليسَ كذلك، فإِنَّهُم قالوا: (هوَ مَفْكُولٌ)، أَي أَصابَهُ الأَفْكَلُ.

(و) الأَفْكَلُ: (الشِّقِرّاقُ)، لأَنَّهُم يَتَشاءَمُونَ به، فَإِذا عَرَضَ لَهُمْ كَرِهُوهُ وفَزِعُوا منهُ وارْتَعَدُوا.

(و) الأَفْكَلُ: (الجَماعَةُ، وقَدْ جاءُوا بأَفْكَلِهِم) أي بجَماعَتِهِم، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) الأَفْكَلُ: (فَرَسُ نَزالِ بنِ عَمْرٍو المُرادِيِّ).

(و) أَيضا: (لَقَبُ الأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ) الشّاعِرِ؛ لرِعْدَةٍ كانَتْ فيه.

(و) أَيضًا: (أبو بَطْنٍ) مِنَ العَرَبِ،

(١) اللسان وأنشد معه بيتا قبله.
(٢) شرح لامية العرب للزمخشري ٥٦ والعباب.

وحِينَئِذٍ لا يَنْصَرِفُ في المَعْرِفَةِ للتَّعْرِيفِ ووَزْنِ الفعلِ، ويَنْصَرِفُ في النَّكِرَةِ، (وبَنُوه) يُسَمَّوْنَ (الأَفاكِل)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[1].

(و) يُقالُ: عِنْدَهُ، (أَفاكِيلُ من كَذَا): أي (أَفْواجٌ منه)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(وأَخَذَتْ بِي ناقَتِي أَفْكَلاً من السَّيْرِ)، كذا في المُحِيطِ، وفي بعضِ النُّسَخِ مِنَ السَّبْقِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (افْتَكَلَ فُلانٌ (في فِعْلِهِ)، و(احْتَفَلَ)، بمعنًى واحد.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَفْكَل: مَوْضِعٌ، قالَ الأَفْوَهُ:

تَمَنَّى الحِماسُ أَنْ تَزُورَ بِلادَنا
وتُدْرِكَ ثَأْرًا من رَغانَا بِأَفْكَلِ[2]

كَما في اللِّسانِ.

(١) الجمهرة ٣/١٥٧، وفي الاشتقاق ٣٢٥ نسبه فقال: «من بني الدِّيل، وهو عمرو بن جُعَيد». قال: «وكان سيدَ ربيعة في الجاهلية، وكان ذا بغي، فسارت إليه بنو عَصَرٍ فقتلوه، وله حديث».

(٢) في شعره في الطرائف الأدبية ٢٤ وتخريجه فيها، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

[ف ل ل] *

(فَلَّهُ) يَفُلُّه فَلًّا (وفَلَّلَه) تَفْلِيلاً: (ثَلَمَه، فتَفَلَّلَ وانْفَلَّ وافْتَلَّ)، الأخيرانِ مُطاوِعا فَلَّهُ، وتَفَلَّلَ مُطاوِع فَلَّلَه، ولذا قالَ شيخُنا: فيهِ تَخْلِيطٌ بالنسبَةِ لقَواعِدِ الصَّرْفِيِّين، ويُحْمَلُ كَلامُهُ على اللَّفِّ والنَّشْرِ المُشَوَّشِ، انتهى، وقالَ بعضُ الأَغْفالِ:

* لو تَنْطَحُ الكُنادِرَ العُضُلَّا *
* قَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فافْتَلَّا[1] *

وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع: «شَجَّكِ، أو فَلَّكِ، أو جَمَعَ كُلًّا لكِ»، أرادت بالفَلِّ الكَسْرَ والضَّرْبَ، تَقُول: إنَّها مَعَه بينَ شَجِّ رَأْسٍ، أو كَسْرِ عُضْوٍ، أو جَمْعِ بينهما، وقيلَ: أَرادَتْ بالفلِّ الخُصُومَةَ.

(و) فَلَّ (القَوْمَ) يَفُلُّهُم فَلًّا: (هَزَمَهُم فانْفَلُّوا وتَفَلَّلُوا)، أي انْهَزَمُوا.

(وقَوْمٌ فَلٌّ: مُنْهَزِمُونَ)، يَسْتَوِي فيهِ الواحِدُ والجَمْعُ، قالَ ابنُ بَرِّي: ومنهُ قولُ الجَعْدِيِّ:

(١) اللسان، وأيضا في (عضل)، وتقدم للمصنف فيها.

* وأراهُ لَمْ يُغادِرْ غَيْرَ فَلٍّ[1] *

أي المَفْلُول، وفي قَصِيد كَعْبٍ:

* أنْ يَتْرُكَ القِرْنَ إلَّا وهو مَفْلُولُ[2] *

أي مَهْزُوم: (ج: فُلُولٌ)، بالضَّمِّ، (وأَفْلالٌ) هكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ فُلّالٌ كَرُمّانٍ، ففي المُحْكَم: قالَ أبو الحَسَنِ: لا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكونَ اسْمَ جَمْعٍ أو مَصْدَرًا، فَإِنْ كانَ اسْمَ جمعٍ فقِياسُ واحِدِهِ أَنْ يَكُونَ فالًّا، كشارِبٍ وشَرْبٍ، ويكونَ فالٌّ فاعِلًا بمعنى مَفْعولٍ؛ لأَنَّهُ هو الَّذي فُلَّ، ولا يَلْزَمُ أَنْ يكونَ فُلُولٌ جمعَ فَلٍّ، بل هو جَمْع فالٍّ، لأَنَّ[3] جمعَ الجَمْعِ نادِرٌ، وأَمّا فُلّالٌ فجَمْعُ فالٍّ لا مَحالَةَ؛ لأَنَّ فَعْلًا ليسَ مِمّا يُكَسَّرُ على فُعّالٍ، فتَأَمَّل.

(وسَيْفٌ فَلِيلٌ، ومَفْلُولٌ، وأَفَلُّ، ومُنْفَلٌّ): أي (مُنْثَلِمٌ)، قالَ عَنْتَرَةُ:

وسَيْفِي كالعَقِيقَةِ وهو كِمْعِي
سِلاحِي لا أَفَلَّ ولا فُطارَا[1]

وسَيْفٌ أَفَلُّ، بَيِّنُ الفَلَلِ: ذو فُلُولٍ.

(وفُلُولُه: ثُلَمُه)، وهي كُسُورٌ في حَدِّه (واحِدُها فَلٌّ)، وقد قِيلَ: الفُلُولُ مصدر، والأَوَّلُ أَصَحُّ، قالَ النابِغَةُ الذُّبْيانِي:

* بِهِنَّ فُلُولٌ من قِراعِ الكَتائِبِ[2] *

وفي حَدِيثِ سَيْفِ الزُّبَيْرِ: «فيهِ فَلَّةٌ فُلَّها يَوْمَ بَدْرٍ»، الفَلَّة: الثُّلْمَةُ في السَّيْفِ.

(والفَلِيلُ: نابُ البَعِيرِ المُنْكَسِرُ)، وفي الصِّحاحِ إذا انْثَلَم.

(و) الفَلِيلُ: (الجَماعَةُ، كالفَلِّ)، والجَمْعُ فُلُولٌ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ:

---

(١) القصيدة التي منها هذا الشاهد في شعر الجعدي ٨٥ - ٩٦ (ط المكتب الإسلامي بدمشق) والمنازل والديار ٤٦٤ وصدره فيهما:
* وضَعَ الدَّهرُ عليهم بَرْكَهُ *
وهو في اللسان.

(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٢:
* إذا يُساوِرُ قِرْنًا لا يَحِلُّ له *
واللسان، والنهاية ٤/ ٤٧٣.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأَنَّ جَمْعَ الجمع نادِرٌ، والذي في اللِّسانِ لأَنَّ جَمْعَ اسمِ الجَمْعَ نادِرٌ كجَمْعِ الجمع».

(١) تقدم للمصنف في مادة (فطر، كمع، عقق)، وديوانه ٧٦، واللسان وأيضا في (فطر، كمع، عقق)، ويزاد: التهذيب ١٣/ ٣٣٠.

(٢) ديوانه ١١ (ط. بيروت)، والعباب، والمقاييس ٤/ ٤٣٤، وصدره:
* ولا عَيْب فيهم غَيْر أَنَّ سيوفَهُم *
والعجز في اللسان ومادة (قرع)، والنهاية ٣/ ٤٧٢، وقد تقدم للمصنف في مادة (قرع).

فجَاشَتِ النَّفْسُ لـمّا جاءَ فَلُّهُمُ
وراكِبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ[(١)]

أي جَماعَتُهم المُنْهَزِمُونَ.

(و) الفَلِيلُ: (الشَّعرُ المُجْتَمِعُ، كالفَلِيلَةِ)، قالَ ابنُ سِيدَه: فَإمّا أنْ يَكونَ مِنْ بابِ سَلَّةٍ وسَلٍّ، وإمّا أنْ يَكونَ مِنَ الجَمْعِ الذي لا يُفارِقُ واحِدَهُ إلّا بالهاءِ، قالَ الكُمَيْتُ:

ومُطَّرِدِ الدِّماءِ وحَيْثُ يُلْقَى
مِنَ الشَّعْرِ المُضَفَّرِ كالفَلِيلِ[(٢)]

والجمعُ فَلائِلُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لابنِ مُقْبِلٍ:

* تَحَدَّرَ رَشْحًا لِيتُهُ وفَلائِلُهْ[(٣)] *

وفي حَديثِ مُعاوِيَةَ: «أَنَّهُ صَعِدَ على المِنْبَرِ وفي يَدِهِ فَلِيلَةٌ وطَرِيدَةٌ»، الفَلِيلَةُ: الكُبَّةُ مِنَ الشَّعَرِ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيّ: وكأنَّ المُرادَ الكُبَّةُ مِنَ الدِّمَقْسِ.

(و) الفَلِيلُ: (اللِّيفُ) هُذَلِيَّةٌ.

(والفَلُّ: ما نَدَرَ عن الشَّيْءِ كسُحالَةِ الذَّهَبِ، وبُرادَةِ الحَدِيدِ، وشَرَرِ النّارِ)[(١)]، وفي بعضِ النُّسَخِ وشِرار النّاسِ، وهو غَلَطٌ، والجَمْعُ فُلُولٌ.

(و) الفَلُّ: (الأَرْضُ الجَدْبَةُ، ويُكْسَر، أو) هي (التي تُمْطَرُ ولا تُنْبِتُ)، عن أَبي عُبَيْدَةَ، (أو ما أَخْطَأَها المَطَرُ أَعْوامًا، أو ما لَمْ تُمْطَر بينَ) أَرْضَيْنِ (مَمْطورَتَيْنِ)، وهي الخَطِيطَةُ، وقد رَدَّهُ أبو عُبَيْدَةَ، وصَوَّبَ أَنَّها التي تُمْطَر ولا تُنْبِتُ، وقيلَ: هي التي لم يُصِبْها مَطَرٌ، (أو) هي الأَرْضُ (القَفْرَةُ) لا شَيْءَ بِها، وفَلاةٌ مِنْها، (والجمعُ كالواحد، و) قد تُكَسَّر على (أفلال)، قالَ الرّاجِزُ:

* مَرْتُ الصَّحارَى ذُو سُهُوبٍ أَفْلالْ[(٢)] *

(وأَفْلَلْنا: وطِئْناها)، وقالَ الفَرّاءُ: أَفَلَّ الرَّجُلُ صارَ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ

---

(١) في الصبح المنير ٢٢٦، والأصمعيات ٨٨ وجمهرة أشعار العرب ٧١١، والعباب، وروايته: «لما جاء جَمْعُهم..» ومعجم البلدان (تثليث)، وتقدم للمصنف في مادة (ثلث، عمر)، وهو في اللسان، ومادة (عمر).

(٢) اللسان، والعباب، والمقاييس ٤/٤٣٤، ويزاد: التهذيب ١٥/٣٣٦.

(٣) ديوانه ٢٤٤، وصدره فيه:
* ومُضطرِبِ النِّسْعَيْنِ مُطَّرِد القَرَى *
وهو في اللسان.

(١) في القاموس «وشَرار».

(٢) اللسان والتهذيب ١٥/٣٣٦.

وأَنْشَد:

أَفَلَّ وَأَقْوَى فَهْوَ طَاوٍ كَأَنَّما
يُجاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِعْوَلِ[(١)]

(و) الفِلُّ، (بالكسرِ: الأَرْضُ لا نَباتَ بها) ولَمْ تُمْطرْ، قالَ عبداللَّهِ بنِ رَواحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسولُ الذي فَوْقَ السَّمواتِ مِنْ عَلُ
وأَنَّ أَبا يَحْيَى ويَحْيَى كِلَيْهِما
لَهُ عَمَلٌ في دِينِهِ مُتَقَبَّلُ
وأَنَّ الَّتِي بالجِزعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
ومَنْ دانَها فِلٌّ من الخيرِ مَعْزِلُ[(٢)]

أي خالٍ من الخيرِ، ويُرْوَى: ومَنْ دونها؛ أي الصَّنَم المَنْصُوبُ حولَ العُزَّى.

قالَ الصّاغانِيُّ: وتُرْوَى القِطْعَةُ التي مِنْها هٰذِهِ الأَبياتُ لِحَسّانَ رضيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ، وهي مَوجُودَةٌ في أَشْعارِهِما.

وقال أبو صالِحٍ مَسْعُودُ بنُ قَيْدٍ، واسمُ قيدٍ: عثمان، يَصِفُ إِبِلًا:

* حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ *
* وغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ *
* فما تَكادُ نِيبُها تُوَلِّي[(١)] *

الغَتْمُ: شِدَّةُ الحَرِّ الذي يَأْخُذُ بالنَّفَسِ.

(و) الفِلُّ: (ما رَقَّ من الشَّعَرِ).

(واسْتَفَلَّ الشَّيءُ: أَخذَ منهُ أدْنَى جُزْءٍ كعُشْرِه).

وقيلَ الاستِفْلالُ أنْ يُصِيبَ مِنَ المَوْضِعِ العَسِرِ شَيئًا قليلاً مِنْ مَوْضِعِ طَلَبِ حَقٍّ أو صِلَةٍ، فلا يَسْتَفِلُّ إلَّا شَيئًا يَسيرًا.

(وأفلَّ) الرَّجُلُ (ذَهَبَ مالُهُ)، من الأَرْضِ الفَلِّ.

---

(١) اللسان والتهذيب، ١٥/ ٣٣٦، وهو لذي الرمة في ديوانه (طبع مجمع دمشق) ٣/ ١٤٨٩.

(٢) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (ط. دار صادر) ٢٠٣، من قطعة من خمسة أبيات برواية:
* شهدت بإذن الله أن محمداً *
والأول والثالث في اللسان والتهذيب ١٥/ ٣٣٥، والثالث في الصحاح.

(١) اللسان بدون نسبة، والأول والثاني في الصحاح، قلت: تقدم الأول والثالث في (نيب) لمنظور بن مرثد الفقعسي، والأول مع اثنين آخرين في (خوص) بلا نسبة، والأول والثاني في (حرق) لأبي صالح الفزاري، وهو مسعود بن قيد، وسيأتيان في (غتم) لمسعود بن قيد الفزاري، وانظر اللسان (نيب، خوص، حرق، فلل)، وكذلك التهذيب ٨/ ٨٣، ١٥/ ٣٣٥ (خ).

(وفَلَّ عنه عَقْلُه يَفِلُّ: ذَهَبَ ثمَّ عادَ).

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (الفُلَّى، كرُبَّى: الكَتِيبَةُ المُنْهَزِمَةُ)، وكذٰلك الفُرَّى.

(والفُلْفُلُ، كهُدْهُدٍ وزِبْرِجٍ)، ونَسَبَ الصّاغانِيُّ الكَسْرَ للعامَّةِ، ومَنَعَهُ صاحِبُ المِصباحِ أيضًا وصَوَّبُوا كلامَهُ؛ (حَبٌّ هِنْدِيٌّ) معروفٌ، وهو مُعَرَّبُ پِلْپِلْ، بالكَسْرِ، لا يَنْبُتُ بأَرْضِ العَرَبِ، وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ في كلامِهِم.

قالَ أبو حَنيفَةَ: أَخْبَرني مَنْ رَأى شَجَرَهُ فقالَ: مثلُ شَجَرِ الرُّمّانِ سَواء؛ زادَ داوُدُ الحَكيمُ: وأَرْفَع؛ وبينَ الوَرْقَتَيْنِ منهُ شِمْراخانِ مَنْظومانِ، والشِّمْراخُ في طولِ الإِصْبَعِ، وهوَ أخضَر؛ فيُجْتَنَى ثم يُشَرُّ في الظِّلِّ فَيَسْوَدُّ ويَنْكَمِشُ[1]، ولهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرُّمّانِ، وإذا كانَ رطبًا رُبِّب بالماءِ والمِلْحِ، حتَّى يُدْرِكَ، ثم يُؤْكَلُ كما تُؤْكَلُ البُقولُ المُرَبَّبة على المَوائِدِ فيكونُ هاضُومًا، واحِدَتُهُ فُلْفُلَةٌ.

وقالَ داوِدُ الحَكيمُ في التَذْكَرَةِ: ورَقُهُ رقيقٌ أحمَرُ مِمّا يَلي الشَّجَرَةَ، أَخْضَرُ مِنَ الجِهَةِ الأُخْرَى، وعُودُهُ سَبطٌ، وهو أبيضُ وأسودُ، (والأَبْيضُ أَصْلَحُ) في الاستعمالِ، (وكِلاهُما) إما بُسْتانِيٌّ أو بَرِّيٌّ، وثمرتُهُ عَناقِيدُ كالعِنَبِ، حارٌّ يابِسٌ (نافِعٌ لقَلْعِ البَلْغَمِ اللَّزِجِ مَضْغًا بالزِّفْتِ)، ويَجْلُو الصَّوْتَ، (ولِتَسْخِينِ العَصَبِ والعَضَلاتِ تَسْخِينًا لا يُوازيه غَيرُهُ، وللمَغْصِ والنَّفْخِ، واسْتِعْمالُه في اللَّعوقِ للسُّعالِ) البارِدِ (وأَوْجاعِ الصَّدْرِ) وضِيقِ النَّفَسِ، ويَنْفَعُ في الأَكْحالِ فيَجْلُو الظُّلْمَةَ والبياضَ، ويُذْكِي ويُقَوّي الحِفْظَ، ولا شَيْءَ مِثْلُه في تَحْمِيرِ الألْوانِ. (و) مِنَ المَشْهُورِ أَنَّ (قَليلَه يَعْقِلُ) البَطْنَ، (وكَثيرَهُ يُطْلِقُ ويُجَفِّفُ) الرُّطُوباتِ، (ويُدِرُّ) البَوْلَ، (ويُبَدِّدُ المَنِيَّ بعدَ الجِماعِ، ويُفْسِدُ الزَّرْعَ بقُوَّةٍ)، وقد جاءَ في قولِ امْرِئِ القَيْسِ:

(١) عن اللسان وفي مطبوع التاج: «ينكمس».

تَرى بَعَرَ الصِّيرانِ في عَرَصاتِها
وقِيعانِها كأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ[١]

وقال المُرَقِّشُ الأكبَرُ، وقيلَ: الأَصْغَرُ:

فكأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ في جَفْنِهِ
ما بَيْنَ مَضْجَعِها إلى إمسائِها[٢]

(وأمّا الدارَ فُلْفُلَ وهو شجرُ الفُلْفُلِ أوَّلَ ما يُثْمِرُ)، قالَ شيخُنا: صرَّحَ جَماعَةٌ بأَنَّ شَجَرَ دارَ فُلْفُلَ غيرُ شَجَرِ الفُلْفُلِ؛ (فيزيدُ في الباءَةِ ويُحْدِرُ الطَّعامَ)، أي يَهْضِمُه، (ويُزيلُ المَغْصَ) والنَّفْخَ، (ويَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ الهَوامِّ طِلاءً بالدُّهْنِ).

قلْتُ: ويُعْرَفُ الدارَ فُلْفُلَ بمِصْرَ بِعِرْقِ الذَّهَبِ، وبالفارِسيَّةِ پُلْپُلْ دَرازْ.

(و) الفُلْفُلُ، (كهُدْهُدٍ: الخادِمُ الكَيِّسُ)، زادَ منلا عليّ في ناموسِهِ: وكَزِبْرِجٍ أيضًا مِثْلُ ذٰلك، بل هو الأكْثَر في اسْتِعْمالِهِ. قالَ شيخُنا: كذا قالَ وفيهِ تأَمُّل.

(و) الفُلْفُلُ: (اللِّيفُ).

(و) فُلْفُلٌ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(وتَفَلْفَلَ) الرَّجُلُ: (قارَبَ بَيْنَ الخُطا وتَبَخْتَرَ)[١]، وبهِ فُسِّرَ الحدِيثُ عن أبي عبدِالرَّحمٰنِ السُّلَميِّ قالَ: «خَرَجَ علينا عَليٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ، وهو يَتَفَلْفَلُ» وكانَ كَيِّسَ الفِعْلِ[٢]، [وروى: يَتَقَلْقَل][٣]، ورَوَى عَبدُ خَيْرٍ: «أَنَّهُ خَرَجَ وهو يَتَفَلْفَلُ فسَأَلْتُهُ عنِ الوِترِ، فقالَ: نِعْمَ ساعَةَ الوِترِ هٰذه»، هٰكذا فَسَّرَهُ النَّضْرُ.

(و) قال ابنُ الأعْرابِيِّ: تَفَلْفَلَ (شاصَ فاهُ بالسِّواكِ)، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ، وفَسَّرَهُ النَّضْرُ أيضًا هٰكذا.

ونَقَلَ ابنُ الأَثِيرِ عن الخطّابِيِّ يُقالُ: جاءَ فُلانٌ مُتَفَلْفِلًا، إذا جاءَ والمِسْواكُ في فِيهِ يَشُوصُهُ.

(١) من معلقته، وهو في ديوانه ص٣٠ برواية: «بعر الأرآم»، قلت: وانظر شرح القصائد التسع للنحاس ١/ ١٠١ (خ).

(٢) للمرقش الأكبر كما في المفضليات (طبع دار المعارف) ٢٣٤، وروايته:
..........في عينه
ما بين مَصْبَحِها..........

(١) قوله: «وتبختر» ساقطة من مطبوع التاج وهي عبارة القاموس.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكان كيس الفعل، هكذا في خط الشارح».

(٣) زيادة من الفائق ٣/ ١٤٠، والحديث بكامله فيه.

وقالَ القُتَيْبِيُّ: لا أعرِفُ يَتَفَلْفَلُ بمَعْنَى يَسْتاكُ، قالَ: ولَعلَّهُ يَتَتَفَّلُ؛ لأَنَّ مَنْ اسْتاكَ تَفَل، (كَفَلْفَلَ فيهما)، عن النَّضْرِ.

(و) تَفَلْفَلَ: (قادِمَتا الضَّرْعِ)؛ إذا (اسْوَدَّتْ حَلَمَتاهُما)، ووُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: حَلَمَتاها؛ قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً:

فمَرَّتْ على أَظْرابِ هِرٍّ عَشِيَّةً
لها تَوْأَبانِيَّانِ لم يَتَفَلْفَلا[1]

التَّوْأَبانِيّانِ: قادِمَتا الضَّرْعِ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: (الفِلِّيَّةُ، بالكَسْرِ) كالعِلِّيَّةِ: (الأرضُ) التي (لَمْ يُصِبْها مَطَرُ عامِها حتى يُصِيبَها المَطَرُ من) العامِ (القابِلِ)، (ج: الفَلالِيُّ).

(وثَوْبٌ مُفَلْفَلٌ، بالفتح)، أي على صِيغَةِ المَفْعُولِ: (مُوَشّى)، داراتُ وَشْيِه (كصعاريرِ الفُلْفُل)، أي تَحْكِي استدارَتَه وصِغَرَه.

(وشَرابٌ مُفَلْفَلٌ: يَلْذَعُ لَذْعَةً)، قالَ:

كأَنَّ مَكاكِيَّ الجِواءِ غُدَيَّةً
صُبِحْنَ سُلافًا من رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ[1]

ذَكَّر على إرادَةِ الشَّرابِ.

وقيلَ: خَمْرٌ مُفَلْفَلٌ أُلْقِيَ فيهِ الفُلْفُل فهوَ يَحْذِي اللِّسانَ؛ وطَعامٌ مُفَلْفَلٌ كذٰلك.

(وشَعَرٌ مُفَلْفَلٌ: شَديدُ الجُعودَةِ)، كشَعَرِ الأسْوَدِ.

(وأَدِيمٌ مُفَلْفَلٌ: نَهَكَهُ الدِّباغُ) فظَهَرَ فيهِ مِثْلُ الفُلْفُلِ.

(والأَفَلُّ: سَيْفُ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ)، الطّائِيِّ، رضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ، وفيهِ يَقُولُ:

إنِّي لأَبْذُلُ طارِفي وتِلادِي
إلَّا الأَفَلَّ وشِكَّتي والجَرْوَلا[2]

(وفِلفِلانُ، بالكَسْرِ: ة بأَصْبَهان)، منها: أبو يَعْقوب إسحٰقُ بنُ إسْمعيل ابنِ السَّكَنِ، عن إسْحٰقَ بنِ سَلْمانَ

---

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان وعجزه في الصحاح، وتقدم مع تخريجه في (فشق).

(١) البيت لامرئ القيس، من معلقته، وانظر ديوانه (دار المعارف) ٣٧٦، وهو في اللسان من غير نسبة.

(٢) نسب البيت في الأساس إلى حاتم الطائي، وانظر ملحقات ديوانه (تحقيق عادل سليمان جمال) ٢٨٣.

الرّازِيِّ، صاحِبِ جَرِيرٍ، وعنهُ أبو محمد بنُ فارِسَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَلُّ: الخُصومَةُ والنِّزاعُ والشِّقاقُ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيث أُمِّ زَرْعٍ كَما تَقَدَّم، والمَعْنَى كَسَرَكِ بخُصومَتِه.

والتَّفْلِيلُ: تَفَلُّلٌ في حَدِّ السِّكِّين، وفي غُرُوبِ الأَسْنانِ، وفي السَّيْفِ، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ تَصِفُ أَباها رضيَ اللَّهُ تَعالَى عنهما: «ولا فَلُّوا له صَفاةً» أي كَسَرُوا له حَجَرًا، كَنَتْ به عن قُوَّتِهِ في الدِّين.

واسْتَفَلَّ غَرْبَه: أي كَسَرَهُ.

وتَفَلَّلَتْ مَضارِبُه: تَكَسَّرَت.

والفَلُّ: ثَوْبٌ من مُشاقَةِ الكَتّانِ.

وانْفَلَّ سِنُّه: انْثَلَم، قال:

* عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ *

* طَعامُها اللُّهْنَةُ أو أَقَلُّ[1] *

(١) اللسان، ويأتي الثاني في (لهن) منسوبا لعطية الدبيري، وتكملة الزبيدي، قلت: والأول في التهذيب ١٥/ ٣٣٥، وهما في إصلاح المنطق ٢٥، وشرح أبياته لابن السيرافي ٨٧، ونسبهما لعطية الدبيري (خ).

وقومٌ فِلالٌ، بالكسرِ: مُنْهَزِمُونَ، نقلهُ الجَوْهَرِيُّ.

وأَفَلَّتِ الأَرْضُ: صارَتْ فَلًّا عن أبي حَنِيفَة، وأَنشد:

وكَمْ عَسَفَتْ من مَنْهَلٍ مُتَخاطِىءٍ
أَفَلَّ وأَقْوَى فالجِمامُ طَوامِي[1]

والفَلِيلُ: العُرْفُ، وبِهِ فَسَّرَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ قولَ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

وغُودِرَ ثاوِيًا وتَأَوَّبَتْهُ
مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لها فَلِيلُ[2]

نَقَلَهُ شيخُنا، وأَمّا السُّكَّرِيُّ فإِنَّهُ فَسَّرَهُ بالشَّعَرِ المَكْبُوب.

وتَفَلْفَلَ شَعْرُ الأَسْوَدِ: اشْتَدَّتْ جُعُودَتُه، كَما في المُحْكَم.

ورُبَّما سُمِّيَ ثَمَرُ البَرْوَقِ فُلْفُلًا، تَشْبِيهًا بهٰذا الفُلْفُلِ، قالَ:

* وانْتَفَضَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُه[3] *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦، واللسان، ومادة (ذرع)، وتقدم للمصنف في (ذرع)، وتكملة الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف مع مشطور آخر في (نفض)، ونسبه لأبي النجم العجلي، واللسان، وفي الأساس نسبه إلى أبي النجم العجلي وزاد مشطورا بعده، ومثله في الجمهرة ١/ ١٦٢ ضمن أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ ثَمَرَ الغافِ فُلْفُلًا.

وفَلْفَلَ وتَفَلْفَلَ: مَشَى مُتَبَخْتِرًا.

وفُلّانُ، كرُمّانٍ: ناحِيَةٌ ببلادِ السُّودانِ.

وفِيلالُ، بالكسرِ: اسم سِجِلْماسَةَ، لمدينةٍ في الغَرْبِ.

وفُلْفُلُ الماءِ: نَبْتٌ يُجاوِرُ الماءَ، سَبْطٌ ناعِمُ الوَرَقِ، له حَبٌّ في عَناقِيدَ.

وفَلافِلُ السُّودانِ: حَبٌّ مُسْتَدِير أَمْلَسُ في غُلُفٍ، ذِي أَبْياتٍ، مثل الصَّنوبر.

وفُلْفُلُ القُرُودِ: حبُّ اللِّيمِ.

وفُلْفُلُ الصَّقالِبَةِ: فنجكشت[1].

والفُلُّ، بالضَّمِّ: عبارة عن ياسَمِينٍ مُضاعَفٍ، إمّا بالتَّرْكِيبِ أو بِشَقِّ أَصْلِهِ، ويُوضَعُ فيهِ الياسَمِينُ، وهو زهرٌ نَقِيُّ البَياضِ، والتَّدَلُّك بِوَرَقِهِ يُطَيِّبُ البَدَن.

(١) قلت: وفي تذكرة داود ١/ ٢٥١ (فنجنكشت)، ويسمى أيضاً (بَنْجَنْكُشْت) وهو اسم فارسي يعني ذات الخمسة أقسام، لأن الورقة من شجرة مقسمة إلى خمسة أقسام، وهو نبات من فصيلة الفليفلة.
راجع تعليقات الدكتور حازم البكري الصديقي على كتاب المنصوري في الطب للرازي ٥٨٨ (ط معهد المخطوطات في الكويت) خ.

وفُلْفُلَةُ بنُ عَبْدِ اللّهِ الجُعْفِيّ: تابِعِيٌّ يروِي عن ابنِ مَسْعُودٍ، وعنهُ القاسِمُ ابنُ حَسّان، ثِقَةٌ.

وفي المَثَلِ: «من قَلَّ ذَلَّ، ومَنْ أَمِرَ فَلَّ».

وغَدَا فِلًّا مِنَ الطَّعامِ، بالكَسْرِ: أي خالِيًا.

والفَلِيلَةُ: شَعَرُ زُبْرَةِ الأَسَدِ، قالَ مالِكُ[1] بنُ نُوَيْرَةَ:

يا لَهْفَ مِنْ عَرْفاءَ[2] ذاتِ فَلِيلَةٍ
جاءَتْ إليَّ على ثلاثٍ تَخْمَعُ[3]

والفُلْفِيلَةُ: بالضَّمِّ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَنْشَقُّ من النِّيلِ.

[ف ن أ ل] *

(الفِنْئِلُ) كزِبْرِجٍ، أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الفَرّاءُ: هي (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ)، كذا نَقَلَه الأزهَرِيُّ في ثلاثِيّ التَّهْذِيبِ، وفي كِتابِ الوافِرِ، وهو بالقافِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيّ: الفِنْئِلُ: (رَقَبَةُ الفِيلِ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ أيضا.

(١) قصيدة الشاهد من المفضليات، وهي منسوبة إلى متمم أخي مالك، وقال الشارح: بعضهم يرويها لمالك.
(٢) في مطبوع التاج «عرناء» تحريف، والمثبت من العباب، والمفضليات، والعرفاء: الضبع.
(٣) العباب، والمفضليات ٥٢ (ط دار المعارف)، وتكملة الزبيدي، وتقدم في (خمع).

[ف ن ج ل] *

(الفُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ)، أهملَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (عَناقُ الأَرْضِ)، ويُرْوَى بالعَيْنِ، وقد تقدَّم عن ابنِ خالَوَيْهِ.

(و) الفَنْجَلُ مِنَ الرِّجالِ، (بالفتح: الأَفْحَجُ)، وهو المُتَباعِدُ الفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الفَحَجِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* اللّهُ أَعْطانِيكَ غيرَ أَحْدَلَا *

* ولا أَصَكَّ أو أَفَجَّ فَنْجَلا[1] *

(والفَنْجَلَةُ: تَباعُدُ ما بَيْنَ السّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ).

(و) أيضًا: (مِشْيَةٌ ضَعِيفَةٌ كالفَنْجَلى)، وهي مِشْيَةُ الشَّيْخِ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: الفَنْجَلَة: أَنْ يَمْشِيَ مُتَفاجًّا، وقد فَنْجَلَ، وقد تَقَدَّم في «ف ج ل».

[ف ن د ل]

(فَنْدَلَةُ)، أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ، وهو (والِدُ الوَزِيرِ الكاتِبِ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّد) كذا في النُّسَخِ، وفي بعضِها أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّد، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ أَنَّهُ جَدُّ الوَزِيرِ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الغَنِيِّ، رَوَى عن الأَعْلَمِ الشَّنْتَمرِيّ، ذَكَرَه أبو حيّان، كذا في التَّبْصِيرِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فِنْدَلَاوة[1]: بُلَيْدَةٌ قُرْبَ سَبْتَةَ منها يُوسُفُ بنُ دُرْناسٍ[2] بنِ عِيسَى الفِنْدَلاوِيّ الفَقِيه المالِكِيّ، سَمِعَ منهُ الحافِظُ أبو القاسِمِ بنُ عَساكر، وغيرُه، وقَتَلَهُ الفِرِنْجُ بدِمَشْقَ سنة ٥٤٣، كذا في اللُّبابِ للبِلْبِيسِيِّ.

[ف ن ش ل]

(المُفَنْشِلُ)، أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وأورَدَهُ الصاغانِيُّ في «ف ش ل» فقال: هو (المُفَنْشِي، يُقال: أتانا مُفَنْشِلاً لِحْيَتَه) ومُنَفْشِلاً، بتقديمِ النُّونِ: (أي مُفَنْشِيًا)، والذي في العُبابِ: أَتانا مُنَفْشِلاً بِلِحْيَتِهِ ومُنَفْشِيًا: أي مُنَفِّشًا.

---

(١) تقدم في (فجج، فجل)، وهما في اللسان، ومادة (فحج)، والتهذيب ١٠/٥٠٨، ١١/ ٢٥٦، والعباب.

(١) كذا في مطبوع التاج بالتاء في آخره، وفي معجم البلدان من غير تاء في آخره.

(٢) في مطبوع التاج «دوناس» والتصحيح والضبط من معجم البلدان (فندلاو).

[ف و ل] *

(الفُولُ، بالضَّمِّ) كتَبَه بالحُمْرَة بناءً على أَنَّهُ قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وليسَ كذٰلك، بل ذَكَرَه في آخر تركيب «ف ي ل»، وَوَجَدْتُ في هامِشِهِ ما نَصّه: كذا وجَدْتُه قد ذكر الفُولَ في «ف ي ل»، وصوابُه أن يُذْكَر في «ف و ل»، وهو (حَبٌّ كالحِمَّصِ، و) هو (الباقِلَّى عِنْدَ أَهْلِ الشّامِ) حكاهُ سِيبَوَيْهِ، (أَو مُخْتَصٌّ باليابِسِ، الواحِدَةُ فُولَةٌ)، خالَفَ هنا اصْطِلاحَه.

(والفُولَةُ، بالضَّمِّ، د، بِفَلَسْطِينَ)، نقله الصَّاغَانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَوّالُ، بالتَّشْدِيدِ: بائِعُ الفُولِ.

وأَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدٌ الفَوّال: من مَشايِخِ ابنِ عَرَبِيّ.

وعَبْدُ اللّٰهِ[١] بنُ إبراهيمَ بنِ الفَوّالَةِ، عن ابنِ كاسٍ النَّخَعِيّ، وعنهُ ابنُ الحاجِّ في الخِلَعِيّاتِ.

[ف هـ ل ل] *

(فَهْلَلُ، كجَعْفَرٍ، مَمْنُوعًا) من الصَّرْفِ (في قَوْلِهم): هو (الضَّلالُ بنُ فَهْلَلَ: من أَسْماءِ الباطِلِ) مثل ثَهْلَل، كما في الصِّحاحِ والعُبابِ، ورَوَى ابنُ السِّكِّيتِ فيهِ الضَّمَّ أيضا، وقالَ هو الذي لا يُعْرَف، ثم كونه ممنوعًا صَرَّحَ بهِ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ وقَبْلَهُما ابنُ السِّكِّيتِ، قالَ: لا يَنْصَرِفُ، وقال شيخُنا: لا وَجْهَ لِمَنْعِه، بل ولا قائِلَ به؛ لأَنَّ العَلَمِيَّةَ على تَسْلِيمِها فيه لا تَسْتَقِلُّ وحدَها بالمَنْعِ، ولا عِلَّةَ أُخْرَى تُوجِبُ المَنْعَ، فتَأَمَّل، انتَهَى. وقد تَقَدَّمَ مِثْلُ ذٰلكَ في «ث هـ ل» و «ب هـ ل».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الفَهْلَوِيَّة منسوبة إلى فَهْلَة، مُعَرَّب بَهْلَة: اسمٌ يَقَعُ على خَمْسَةِ بُلْدانٍ: أَصْبَهانَ، والرَّيّ، وماه، ونَهاوَنْدَ، وأَذْرَبِيجانَ، وكَلامُ الفُرْسِ قَدِيمًا كانَ يَجْرِي على خَمْسَةِ أَلْسِنَةٍ: الفَهْلَوِيَّةِ، والدَّرِّيَّةِ، والفارِسِيَّةِ، والخُوزِيَّة، والسُّرْيانِيَّة، حَقَّقَه ابنُ الكَمالِ، والشَّيْخُ عَبْدُ القادِرِ البَغْدادِيّ[١].

---

(١) المشتبه ٥١١، والتبصير ١١١٣.

(١) ونقله أيضا ياقوت في معجم البلدان (فهلو) عن حمزة الأصفهاني في كتاب التنبيه، قلت: راجع كتاب التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني (طبع مجمع دمشق) ٢٣ (خ)

والفَهْلَوانُ: الشَّدِيدُ المُصارِعُ، وقد سُمِّيَ هكذا جماعةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ.

[ف ي ل] *

(الفيلُ، بالكَسْرِ): حَيوانٌ (م) معروفٌ، (ج: أَفْيالٌ، وفُيُولٌ، وفِيَلَةٌ) كعِنَبَة، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: ولا تَقُلْ أَفْيِلَة، قالَ سِيبَوَيْهِ: يَجوزُ أن يكونَ أَصلُ فِيلٍ فُعْلًا، فكُسِر من أَجْلِ الياءِ، كَما قالُوا أَبْيَضُ وبِيض، وقال الأَخْفَشُ: هٰذا لا يَكُونُ في الواحِدِ، وإِنَّما يكونُ في الجمعِ، (وهي بهاءٍ، وصاحِبُها فَيّالٌ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ وصاحِبُه، قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه:

لَو يَقُومُ الفِيلُ أو فَيّالُهُ
زَلَّ عن مِثْلِ مَقامِي وزَحَلْ(١)

(والمَفْيُولاءُ: أَوْلادُه) كَما في العُبابِ، قالَ شَيْخُنا: يُنْظَرُ هل له مُفْرَدٌ فَيُلْحَقَ بِمَفْعُولاءَ الوارِدِ جَمْعًا، أو غَيْرُ ذٰلك.

(والفِيلُ أَيْضًا: الثَّقِيلُ الخَسِيسُ)، وهو مَجازٌ.

(١) شرح ديوانه ١٩٤ وتخريجه فيه، والعباب.

(واسْتَفْيَلَ الجَمَلُ: صارَ كالفِيلِ) في عِظَمِه، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيّ، وحَكاهُ ابنُ جِنِّي في بابِ اسْتَحْوَذَ وأَخَواته، وأَنْشَدَ لأَبِي النَّجْمِ:

* يُدِيرُ عَيْنَيْ مُصْعَبٍ مُسْتَفْيِلِ(١) *

(وتَفَيَّلَ النَّباتُ: اكْتَهَلَ)، عن ثعلب.

(و) تَفَيَّلَ (الشَّبابُ: زادَ)، عن اللَّيْثِ، وأَنْشَدَ:

* حَتَّى إِذا ما حانَ مِنْ تَفَيُّلِهْ(٢) *

(و) تَفَيَّلَ (فُلانٌ: سَمِنَ)، وقالَ العَجّاجُ:

* كُلُّ جُلالٍ يَمْنَعُ المُحَبَّلَا *
* عَجَنَّسٌ قَرْمٌ إِذا تَفَيَّلَا(٣) *

أي إذا سَمِنَ كأَنَّهُ فِيلٌ.

(وفالَ رَأْيُه يَفِيلُ فَيْلُولَةً)، وفي بعضِ

(١) في مطبوع التاج كاللسان «يريد عيني» وهو تحريف، والتصحيح من التكملة والطرائف الأدبية ٦١ والأساس والخصائص ١/ ٩٨.
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٣٧٦.
(٣) ديوانه ٨٧ فيما ينسب إليه، واللسان وروايته: «يملأ المُحَبَّلا» وما هنا كالتكملة والعباب، وتقدم الأول لرؤبة في مادة (حبل)، وكذلك في اللسان (حبل).

النُّسَخِ فُيُولَةٌ، ومثله في الأَساسِ، (وفَيْلَةٌ) كذا في النُّسَخِ، وفي العُبابِ[1] فَيالَةٌ: (أَخْطَأَ وضَعُفَ) يُقالُ: ما كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يُرَى في رَأْيِكَ فَيالَة، كَما في اللسان، وفي الأساس فُيُولَةٌ: أي ضَعْفًا، (كتَفيَّلَ)، نقله ابنُ سِيدَه والزَّمَخْشَرِيُّ.

(وفَيَّلَ رَأْيَه: قَبَّحَهُ وخَطَّأَه)، قالَ أُمَيَّةُ ابنُ أبي عائِذٍ الهُذَلِيُّ:

فلو غَيْرَها مِنْ وُلْدِ كَعْبِ بنِ كاهِلٍ
مَدَحْتَ بِقَوْلٍ صادِقٍ لَمْ تُفَيَّلِ[2]

أي لم يُفَيَّلْ رَأْيُك، وفي هٰذا دَلِيلٌ على أَنَّ المُضافَ إذا حُذِفَ رُفِضَ حُكْمُه، وصارَت المُعامَلَةُ إلى ما صِرْتَ إليهِ وحَصَلْتَ عليه، ألا تَرَى أَنَّهُ تَرَكَ حرفَ المُضارَعَةِ المُؤْذِنَ بالغَيْبَةِ وهو الياء، وعَدَلَ إلى الخطابِ البَتَّةَ فقالَ: تُفَيَّل بالتَّاءِ، أي لم تُفَيَّلْ أَنْتَ.

(1) وهو في الأساس والجمهرة ٣/٤٢٦ أيضا ومحكيا عن يونس عن رؤبة ولفظه: «ما كنت أحب أن أرى في رأيك فِيَالَة» وزاد في الأساس: «وفُيُولة».

(2) في مطبوع التاج «كعب بن كامل» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٥٢٤، واللسان.

(ورَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ) والفِراسَةِ (بالكَسْرِ والفَتْحِ وكَكَيِّسٍ) وهٰذا عن ابنِ السِّكِّيتِ، (وفالُه وفائِلُه، وفالٌ من غَيْرِ إضافَةٍ): أي (ضَعِيفُه)، أي الرَّأْيِ، مُخْطِىءُ الفِراسَةِ، (ج: أَفْيالٌ)، ويُقالُ أيضا: فَيْأَلُ الرَّأْيِ، كحَيْدَرٍ، وقد ذُكِرَ في «ف أ ل» وشاهِدُ الفِيلِ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

بَنِي رَبِّ الجَوادِ فَلا تَفِيلُوا
فما أَنْتُمْ فَنَعْذِرَكُمْ لِفِيلِ[1]

رَبُّ الجَوادِ: رَبِيعَةُ الفَرَسِ، وشاهِدُ الفالِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

رَأَيْتُكَ يا أُخَيْطِلُ إذْ جَرَيْنا
وجُرِّبَتِ الفِراسَةُ كنتَ فَالَا[2]

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: الفائِلُ مِنَ المُتَفَرِّسِينَ: الذي يَظُنُّ ويُخْطِيءُ، قالَ: ولا يُعَدُّ فائِلًا حَتَّى يَنْظُرَ إلى الفَرَسِ في حالاتِهِ كُلِّها ويَتَفَرَّسَ فيه،

(1) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق ٨٩، ويزاد: المقاييس ٤/٤٦٧، والتهذيب ١٥/٣٧٦.

(2) ديوان جرير (طبعة دار المعارف) ٧٤٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وإصلاح المنطق ٨٩ ومعجم البلدان (فال)، ويزاد: التهذيب ١٥/٣٧٦.

فَإِنْ أَخْطَأَ بعد ذٰلك فهو فارِسٌ غيرُ فائِلٍ.

(وفي رَأْيِهِ فَيالَةٌ)، كسَحابَةٍ، (وفُيُولَةٌ)، بالضَّمِّ: أي ضَعْفٌ، وفي الحَدِيثِ: «إِنْ تَمَّمُوا على فَيالَةِ هٰذا الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظامُ المُسْلِمين» قالَهُ عليٌّ[١] يَصِفُ أبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهما، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأُفْنُونٍ التَّغْلِبِيِّ:

فالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيالَتَهُمْ

حَتَّى انْتَحَيْتُ على الأَرْساغِ والثُّنَنِ[٢]

(والمُفايَلَةُ والفِيالُ، بالكسرِ والفَتْحِ) غيرَ مَهْمُوزَيْنِ عن اللَّيْثِ، قالَ: فمن فَتَحَ جَعَلَهُ اسْمًا، ومَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ مَصْدَرًا: (لُعْبَةٌ لِفِتْيانِ العَرَبِ)، وقيلَ: لِصِبْيانِهم بالتُّرابِ يَخْبَئُونَ الشَّيْءَ فيهِ، ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ قِسْمَيْنِ، ثُمَّ يَقولُ الخابِيءُ لصاحِبِهِ: في أيِّ القِسْمَيْنِ هو، (وتقدم في «ف أ ل»، فإذا أَخْطَأَ قِيلَ) له: (فالَ رَأْيُكَ)، وقالَ طَرَفَةُ:

يَشُقُّ حُبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِها[١]

كَما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ[٢]

وقالَ بعضُهم: يُقالُ لهٰذِهِ اللُّعْبَةِ الطُّبَنُ والسُّدَّرُ.

وقالَ ابنُ بَرِّي: والفِئالُ مِنَ الفَأْلِ بالظَّفَرِ، ومن لَمْ يَهْمِزْ جَعَلَهُ من فَالَ رَأْيُه: إذا لم يَظْفَرْ، قالَ: وذكَرَهُ النَّحاسُ فقالَ: الفِيالُ مِنَ المُفايَلَةِ، ولَمْ يَقُلْ مِنَ المُفاءَلَةِ. قلتُ: وقد هَمَزَ شَمِرٌ الفِيالَ، وقد تَقَدَّم.

(والفائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي على خُرْبِ الوَرِكِ)، نَقَلَهُ أبو عُبَيْدٍ، (أو عِرْقٌ)، وفي الصِّحاحِ: وكانَ بعضُهم يَجْعَلُ الفائِلَ عِرْقًا في الفَخِذِ، نقلهُ عن أبي عُبَيْدٍ، وأَنْشَدَ للرّاجِزِ، وهو هِمْيانُ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله قاله علي يصف أبا بكر، عبارةُ اللِّسانِ: «وفي حديث علي يَصِفُ أبا بكر رضي الله عَنْهُما: «كنتَ للدِّين يَعْسُوبا أَوَّلًا حينَ نَفَرَ النّاسُ عنه، وآخِرًا حينَ فَيَّلُوا».. ثم قال: وفي حَدِيثِهِ الآخر إِنْ تَمَّمُوا الخ».

(٢) في مطبوع التاج «والفنن» بالفاء، وفي اللسان «والقنن» بالقاف، والمثبت من المفضليات ٢٦٢، وانظر تفسيره فيها عن البغدادي في الخزانة.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «به»، وتقدم في (فأل) «بها» وهو الموافق للديوان وغيره.

(٢) ديوانه ٢٠ (ط بيروت)، واللسان، والعباب، والمقاييس ٤/٤٦٧، وشرح المعلقات السبع للزوزني ٥٥.

* كَأَنَّما يَيْجَعُ عِرْقا أَبْيَضِهْ *
* ومُلْتَقَى فائِلِهِ ومَأْبِضِهْ[(١)] *

وهُما عِرْقانِ في الفَخِذِ.

(و) قِيلَ: (الفائِلَتانِ: مُضْغَتانِ مِنْ لَحمٍ أَسْفَلُهُما على الصَّلَوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أَدْنَى الحَجَبَتَيْنِ إلى العَجْبِ، مُكْتَنِفَتا العُصْعُصِ مُنْحَدِرتانِ في جانِبَي الفَخِذَيْنِ، وهُما مِنَ الفَرَسِ كذلك، أو هُما عِرْقانِ مُسْتَبْطِنانِ حاذِيَ الفَخِذِ)، وقالَ الأَصْمَعِيّ في كِتابِ الفَرَسِ: وفي الوَرِكِ الخُرْبَةُ وهي نُقْرَةٌ فيها لَحْمٌ لا عَظْمَ فيها، وفي تِلْكَ النُّقْرَةِ الفائِلُ، قالَ: وليسَ بينَ تِلْكَ النُّقْرَةِ وبينَ الجَوْفِ عَظْمٌ إنَّما هو جِلْدٌ ولَحْمٌ، وأَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

قَدْ نَخضِبُ العَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فائِلِه
وقَدْ يَشِيطُ على أَرْماحِنَا البَطَلُ[(٢)]

قالَ: ومَكْنُونُ الفائِلِ دَمُه، يَقُولُ: نَحْنُ بُصَراءُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ، انتهى. ورَوَى أبو عَمْرٍو «قَدْ نَطْعُن العَيْرَ فِي»، ورَوَى الأَصْمَعِي «قد نَخْضِبُ العَيْرَ مِنْ»، وقَدْ خُطِّىءَ أبو عَمْرٍو في رِوايَتِهِ، كذا في العُبابِ.

(والفالُ: لُغَةٌ فيه)، قالَ الصَّاغانِيُّ: عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوّارَةِ الوَرِكِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامْرِئِ القَيْسِ:

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِي[(١)]

أرادَ على الفائِلِ فقَلَبَه، وهو عِرْقٌ في الفَخِذَيْنِ يكونُ في خُرْبَةِ الوَرِكِ يَنْحَدِرُ في الرِّجْلِ.

(ورَجُلٌ فَيِّلُ اللَّحْمِ، ككَيِّسٍ) وهَمَزَه بعضُهم، وقد تَقَدَّمَ: أي (كَثِيرُه).

(وفالُ: ة، بفارِسَ) في آخِرِ نَواحِيها من جِهَةِ الجَنُوبِ، وهي (مُعَرَّبَةُ پال)

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (أبض، بيض) وانظر تخريجه فيهما، واللسان وأيضا (بيض)، والصحاح، والعباب، والمخصص ٢/١٧، وخلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والجمهرة ١/٣٠٥ والرواية «. . عرقي أبيضه» ويروى: «فائله وأُبْضِه».

(٢) تقدم للمصنف في (شيط)، وهو في ديوان الأعشى ٩٩ (طبعة محمد محمد حسين)، واللسان، ومادة (شيط)، والصحاح، والعباب، والأساس (شيط)، ويزاد: التهذيب (الصدر وحده) ١٥/٣٧٦.

(١) ديوانه ٣٦، واللسان، والصحاح، والعباب وتقدم في (شنج، عبل)، وسيأتي في (شظى، نسى).

بين الفاءِ والباءِ، وهي بينَ شِيرازَ وهُرْمُزَ، لها قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وهي كَثِيرَةُ الفَواكِهِ، (منها القُطْبُ) مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَحْمُودٍ (الفالِيُّ، مُؤَلِّفُ التَّقْرِيبِ وغيرِه) كاللُّبابِ وشَرْحِ الكَشّافِ، ووالِدُه العلاَّمَةُ صَفِيُّ الدِّينِ مَسْعُودٌ المُفَسِّرُ، ماتَ سنة ٦٧٨، (و) العَلاَّمَةُ مجدُ الدِّينِ (إِسْماعِيلُ بنُ إِبْراهِيمَ) بنِ فَضْلِ اللّهِ بنِ ربيعِ الفالِيِّ (قاضِيا شِيرازَ)، الأَخِيرُ رَوَى عن السِّراجِ[1] مُكْرَمِ بن أَبِي العَلاءِ الفالِيِّ، (و) أَيْضًا (جَماعَةٌ) ذَكَرَهُمْ الذَّهَبِيُّ والحافِظُ، فمِنْهُم العَلاَّمَةُ فَخْرُ الدِّينِ أحمَدُ بنُ أَبِي غَسّان كامِلِ بنِ مَحْمودٍ، أخذ عن عَمِّه والدِ القُطْبِ المَذْكُورِ، وأَبوهُ مَجْدُ الدِّينِ أبو غَسّان ماتَ في سنة ٦٣٥، والقاضي سِراجُ الدِّينِ مُكْرَم بن أبي العَلاءِ الفالِيِّ وغيرهم، ومن وَلَدِ مُكرَم هٰذا جَماعَةٌ حَدَّثُوا بفالَ.

(١) في المشتبه للذهبي ٤٩٧.

(و) فالُ أيضًا: (د، بخُوزِسْتانَ) قَرِيبَةٌ من أَيْذَجَ، (منهُ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ أَحْمَدَ) بنِ عَلِيّ بنِ سَلَّك[1] (الأَدِيبُ)، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ المُؤَدِّبُ، عن أَبي عُمَر القاسِمِ بنِ جَعْفَرٍ الهاشِمِيِّ وغيرِهِ، وعنهُ أبو بَكْرٍ الخَطِيب، وأبو جَعْفَرٍ الطُّيُوْرِيُّ، ماتَ سنة ٤٤٨، (أو هو فالَةُ بزيادَةِ هاءٍ)، قالَهُ الذَّهَبِيُّ[2].

(وفِيلانُ، بالكَسْرِ: ع، قُرْبَ بابِ الأَبْوابِ) المعروفِ بدَرْبَنْدَ.

(وفِيلُ)، بالكسرِ: (اسمُ خُوارَزْمَ أَوَّلًا)، هكذا كانَ يُقالُ له (ثُمَّ قِيلَ لهُ المَنْصُورَةُ) وقد ذُكِرَ في «ن ص ر»، (ثُمَّ كُرْكانَجْ) بالضَّمِّ[3]، كذا في العُبابِ.

(و) فِيلُ (بنُ عَرادَةَ: مُحَدِّثٌ) من

(١) في مطبوع التاج «سليمان» والمثبت من المشتبه للذهبي ٤٩٦ لكن ضبطه بكسر اللّام المشددة، وفي التبصير لابن حجر ١١٤٩ ومعجم البلدان (فالة) ضبط بفتح اللام مشددة.
(٢) في المشتبه ٤٩٦، وياقوت في معجم البلدان (فالة).
(٣) ضبطت في التكملة، كُرْكانْج.

أهلِ البَصْرَةِ، كُنْيَتُه أبو سَهْلٍ، يَرْوِي عن جَرادِ بنِ طارِقٍ، وعنهُ الصَّعِقُ العَيْشِيُّ[1]، ذكَرَهُ ابنُ حِبّانَ في ثِقاتِ التّابِعِين.

(وفِيلٌ أيضًا: مَوْلَى زِيادِ بنِ أَبِي سُفْيانَ).

(وأبو الفِيلِ) الخُزاعِيُّ (صحابِيٌّ)، رَوَى عنهُ عبدُاللَّهِ بنُ جُبَيْرٍ صحابِيٌّ أيضًا، رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنهُما، في النَّهْيِ عن سَبِّ ماعِزٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

لَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الفِيلِ: أي سَوْداءُ لا يُهْتَدَى لها، وأَلْوانُ الفِيَلَةِ كذٰلك.

وفَيَّلَ الرَّجُلُ في رَأْيِهِ تَفْيِيلًا: إذا لَمْ يُصِبْ، ومنهُ قَوْلُ عليٍّ يَصِفُ أبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُما: «وكُنْتَ آخِرًا حِينَ فَيَّلُوا» أي حينَ فالَ رَأْيُهم، ويُرْوَى «حِينَ فَشِلُوا».

والفَيّالُ، كشَدّادٍ: صاحِبُ الفِيلِ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (العبشمي)، وهو تحريف، صوبناه من كتاب الثقات لابن حبان ٥/٢٩٩، وتهذيب الكمال ١٣/١٧٥، والجرح والتعديل ٤/٤٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/٣٥٦ (خ).

وفالَ الرَّجُلُ: تَعَظَّمَ فصارَ كالفِيلِ، أو تَجَهَّمَ.

وذُو الفِيلِ البَجَلِيُّ قَتَلَتْهُ بَنُو نَصْرِ بنِ مُعاوِيَةَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

وذا الفِيلِ المُقَنَّعَ قد تَرَكْنا
غَداةَ القَاعِ مُنْجَدِلًا بِقَفْرِ[1]

وبِرْكَةُ الفِيلِ: إِحْدَى بِرَكِ مِصْرَ، ويُقالُ: بِرْكَةُ الأَفْيِلَةِ، وقد تَقَدَّمَ في «ب ر ك».

والشِّهابُ أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ بنِ إبراهيمَ ابنِ سُلَيمانَ الكُرْدِيُّ الفِيلِيُّ، مِنْ أَصْحابِ الشَّيْخِ أبي الحَسَنِ عليّ بن قُفْلٍ، ورَوَى عن أَبِي المَكارِمِ الدِّمْياطِيِّ، وابنِ الصّابُونِيِّ، وغيرِهِ بالإجازَةِ، وماتَ سَنَة ٦٨٦ قالَ القُطْبُ الحَلَبِيُّ في تاريخِ مِصْرَ: هو نِسْبَةٌ إلى جامِعِ الفِيَلَةِ[2] ظاهِرَ مِصْر؛ لأَنَّهُ وُلِدَ به.

وفالي: عِدَّةُ قُرًى بالهِنْدِ، خَرَجَ منها أَكابِرُ العُلَماءِ.

(١) العباب، وتكملة الزبيدي.
(٢) الضبط من تكملة القاموس للمصنف، ونص عليه بالعبارة.

(فصل القاف) مع اللام

[ق ب ل]*

(قَبْلُ: نَقِيضُ بَعْدَ) كَما في الصِّحاحِ، قالَ اللَّهُ تَعالى: ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ ومِن بَعْدُ﴾[1] وفي المُحْكَم: قَبْلُ: عَقِيب بَعْد، يُقالُ: افْعَلْهُ قَبْلُ وبَعْدُ، قالَ شيخُنا: فهما ظَرْفانِ للزَّمانِ، وقد قالَ جَمْعٌ: إنَّهُما يكونانِ للمَكان أيضًا، وفيهِ بَحْثٌ، انْتَهى. قلت: وهو بحَسَبِ الإضافَةِ، كقولِ الخارِجِ من اليَمَنِ، إلى بيتِ المَقْدِسِ: مَكَّةُ قَبْلَ المَدِينَةِ، ويقولُ الخارِجُ مِنَ القُدْسِ إلى اليَمَنِ: المَدِينَةُ قبلَ مَكَّةَ، وقد يُستَعْمَلُ أيضا في المَنْزِلَة، كقولِهِم: فُلانٌ عندَ السُّلْطانِ قبلَ فُلانٍ، وفي التَّرْتِيبِ الصِّناعِيِّ، نحو: تَعَلُّم الهِجاءَ قبلَ تَعَلُّم الخَطِّ، فتأَمَّل. (وآتِيكَ مِنْ قَبْلُ، وقَبْلُ، مَبْنِيَّتَيْنِ على الضَّمِّ)، قالَ ابنُ سِيدَه: إلَّا أَنْ يُضافَ أو يُنَكَّرَ، وسمع الكِسائِي ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلِ ومِن بَعْدِ﴾[1] فحَذَفَ ولَمْ يَبْنِ، (و) حَكَى سِيبَوَيْه: افْعَلْه (قَبْلًا) وبَعْدًا، وجِئْتُكَ مِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ، (و) قولُه (قَبْلٌ مُنَوَّنَتَيْنِ) قالَ شيخُنا: بالنَّصْبِ على الظَّرْفِيَّةِ، أو الجَرِّ في المَجْرُورِ بِمِنْ، أَمّا الضَّمُّ والتَّنْوِينُ فَلا يُعْرَفُ وإِنْ حَكاهُ بعضُهم عن هِشام، وهٰذا التَّنْوِينُ شرطُه عدمُ الإضافَةِ ونِيَّتِها لا لَفْظًا ولا تَقْدِيرًا ولا اعْتِبارَ مَعْنًى، كَما فُصِّلَ في مُصَنَّفاتِ العَرَبِيَّةِ، (و) الذي في العُبابِ: يُقالُ: أَتَيْتُكَ قَبْلُ: أي بالضَّمِّ، وقَبْلِ: أي بالكسرِ، و(قَبْلَ): أي (على الفَتْحِ)، وقَبْلًا: مُنَوَّنًا، وقالَ الخَلِيلُ: قَبْلُ وبَعْدُ رُفِعا بِلا تَنْوِينٍ لأَنَّهُما غايَتانِ، وهُما مِثْلُ قَوْلِكَ: ما رَأَيْتُ مِثْلَه قَطُّ، فَإِذا أَضَفْتَه إلى شَيْءٍ نَصَبْتَ.

(والقُبْلُ، بالضَّمِّ وبِضَمَّتَيْن: نَقِيضُ الدُّبُرِ)، وقد قُرِئَ بِهِما قولُه تعالَى: ﴿إن كانَ قَمِيصُه قُدَّ مِن قُبُلٍ﴾[1].

(و) القُبْلُ، بالضَّمِّ (من الجَبَلِ: سَفحُهُ)، يُقالُ: انْزِلْ بِقُبْلِ هٰذا الجَبَلِ، أي بِسَفحِه، كذا في الصِّحاحِ.

(١) سورة الروم، الآية ٤.

(١) سورة يوسف، الآية ٢٦، وانظر في تخريج القراءة: المحتسب ١/٣٣٨.

(و) القُبْلُ (مِنَ الزَّمَنِ: أَوَّلُه)، يُقالُ: كانَ ذٰلكَ في قُبْلِ الشِّتاءِ، وفي قُبْلِ الصَّيْفِ، أي في أَوَّلِهِ، كذا في الصِّحاحِ، وفي الحَدِيثِ: «طَلِّقُوا النِّساءَ لقُبْلِ عِدَّتِهِنَّ»، وفي رواية: «في قُبْلِ طُهْرِهِنَّ»، أي في إِقْبالِهِ وأَوَّلِه وحينَ يُمْكِنُها الدُّخُولُ في العِدَّةِ والشُّرُوعُ فيها فتَكُونُ لها مَحْسُوبَةً، وذٰلكَ في حالَةِ الطُّهْرِ.

(و) قولُهم: (إِذَا أُقْبِلُ قُبْلَكَ، بالضَّمِّ): أي (أَقْصِدُ قَصْدَكَ) وأَتَوَجَّهُ نَحْوَكَ، كذا في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: القُبْلُ: الوَجْهُ، يُقالُ: كَيْفَ أَنْتَ إذا أُقْبِلَ قُبْلكَ؟ وهو يكونُ اسْمًا وظَرْفًا، فإِذا جَعَلْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، وإِنْ جَعَلْتَهُ ظَرْفًا نَصَبْتَه، وفي التَّهْذِيبِ: والقُبْلُ: إِقْبالُك على الإِنسانِ كأَنَّكَ لا تُرِيدُ غيرَه، تَقولُ: كيفَ أنتَ لو أَقْبَلْتُ قُبْلَكَ؟ وجاءَ رجلٌ إلى الخَلِيلِ فَسأَله عن قولِ العَرَبِ: كيفَ أَنْتَ لو أُقْبِلَ[١] قُبْلُكَ؟ فقالَ: أُراهُ مَرْفُوعًا لأَنَّهُ اسمٌ وليسَ بِمَصْدَرٍ كالقَصْدِ والنَّحْوِ، إِنَّما هو: كيفَ لو أَنْتَ اسْتُقْبِلَ وَجْهُكَ بِما تَكْرَهُ.

(والقُبْلَةُ، بالضَّمِّ: اللَّثْمَةُ) مَعْرُوفَةٌ، والجَمْعُ القُبَلُ.

وفِعْلُه التَّقْبِيلُ، وقد قَبَّلَها تَقْبِيلًا: لَثِمَها.

(و) القُبْلَةُ[١]: (ما تَتَّخِذُه السّاحِرَةُ لتُقْبِلَ بِهِ وَجْهَ)، وفي المُحْكَمِ بِوَجْهِ، (الإنسانِ على صاحِبِهِ).

(و) القُبْلَةُ: (وَسْمٌ بأُذُنِ الشّاةِ مُقْبِلًا)، أي قِبَلَ العَيْنِ.

(و) القُبْلَةُ: (الكَفالَةُ) كالقَبالَةِ.

(و) القِبْلَةُ، (بالكَسْرِ: الَّتِي يُصَلَّى نَحْوَها).

(و) القِبْلَةُ في الأَصْلِ: (الجِهَةُ)، يُقالُ: ما لِكَلامِهِ قِبْلَةٌ: أي جِهَةٌ، وأينَ قِبْلَتُكَ: أي جِهَتُك.

(و) القِبْلَةُ: (الكَعْبَةُ، وكُلُّ ما يُسْتَقْبَلُ) قِبْلَةٌ، وفي البَصائِرِ للمُصَنِّفِ: القِبْلَةُ في الأَصْلِ: الحالَةُ التي عليها

(١) في مطبوع التاج «لو أقبلت» والمثبت من اللسان عنه، وهو الصواب، ليتفق مع قوله الآتي بعد «... أراه مرفوعا.. إلخ».

(١) في اللسان: «القَبَلَةُ» محركة، وسياق القاموس يقتضي الضّم عطفا على ما قبلها.

المُقابِلُ[1] نحو الجِلْسَةِ والقِعْدَةِ، وفي التَّعارُفِ صارَ اسْمًا للمَكانِ المُقابَلِ المُتَوَجِّهِ إليه للصَّلاةِ، انتهى. وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ: «ما بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»، أرادَ بهِ المُسافِرَ إذا الْتَبَسَتْ عليهِ قِبْلَتُه، فَأَمّا الحاضِرُ فيَجِبُ عليهِ التَّحَرِّي والاجْتِهادُ، وهٰذا إنَّما يَصِحُّ لمن كانَت القِبْلَةُ في جَنُوبِهِ أو شِمالِه، ويَجُوزُ أَنْ يكونَ أرادَ بِهِ قِبْلَةَ أَهْلِ المَدِينَةِ ونَواحِيها؛ فإنَّ الكَعْبَةَ جَنُوبُها.

(و) يُقالُ: (مالَه في هٰذا) قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ، بِكَسْرِهِما): أي (وِجْهَةٌ)، وفي الصِّحاحِ: إذا لَمْ يَهْتَدِ لجِهَةِ أَمْرِه.

(و) يُقالُ: جَلَسَ فُلانٌ (قُبالَته بالضَّمِّ) أي (تُجاهُه)، وهو اسمٌ يَكونُ ظَرْفًا كَما في الصِّحاحِ، وكذٰلك القُبال.

(وقِبالُ النَّعْلِ، ككِتابٍ: زِمامٌ) يكونُ (بينَ الإصْبَعِ الوُسْطَى والَّتِي تَلِيها)، وقِيلَ: هوَ مِثْلُ الزِّمامِ يكونُ في الإصْبَعِ الوُسْطَى والتي تَلِيها، وقِيلَ: هو ما كانَ قُدّامَ عَقْدِ الشِّراكِ.

(و) قَدْ (قَبَلَها كمَنَعَها) قَبْلًا، (وقابَلَها) مُقابَلَةً، (وأَقْبَلَها: جَعَلَ لها قِبالَيْنِ، أو مُقابَلَتُها: أَنْ تُثْنَى ذُؤابَةُ الشِّراكِ إلى العُقْدَةِ، أو قَبَلَها: شَدَّ قِبالَها، وأَقْبَلَها: جَعَلَ لها قِبالًا)، وفي الحديثِ: «قابِلُوا النِّعالَ» أي اعْمَلُوا لها قِبالًا، ونَعْلٌ مُقْبَلَةٌ: إذا جَعَلْتَ لها قِبالًا، ومَقْبُولَةٌ: إذا شَدَدْتَ قِبالَها.

(وقوابِلُ الأَمْرِ: أوائِلُه)، يُقالُ: أَخَذْتُ الأَمْرَ بقَوابِلِه: أي بِأَوائِلِه وحُدْثانِه، كَما في الصِّحاحِ والأَساسِ وهو مجاز.

(والقابِلَةُ: اللَّيْلَةُ المُقْبِلَةُ)، يُقالُ: آتِيكَ القابِلَةَ، (وقَدْ قَبَلَتْ) قَبْلًا، من حَدِّ مَنَعَ، (وأَقْبَلَتْ) إقْبالًا، وقِيلَ: لا فِعْلَ له.

(و) القابِلَةُ: (المَرْأَةُ التي تَأْخُذُ الوَلَدَ عِنْدَ الوِلادَةِ) أي تَتَلَقّاهُ (كالقَبُولِ والقَبِيلِ)، قال الأَعْشَى:

(١) في مطبوع التاج «القابل» والتصحيح من البصائر ٤/٢٣٦.

أصالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِها
كصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْها قَبِيلُها[1]

ويُرْوَى «قَبُولُها»، أي يَئِسَتْ منها.

(وقد قَبِلَت) القابِلَةُ المَرْأَةَ، (كعَلِمَ، قِبالَةً) وقِبالًا، (بالكَسْرِ) فيهما: تَلَقَّت الوَلَدَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عندَ الوِلادَةِ.

(وتَقَبَّلَه، وقَبِلَه، كعَلِمَهُ، قَبُولًا)، بالفتحِ، وهو مصدَرٌ شاذٌّ، وحكى اليَزِيدِيُّ عن أبي عَمْرِو بنِ العَلاءِ: القَبُولُ، بالفتحِ: مَصْدَرٌ ولَم نَسْمَعْ غيرَه، كذا في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ بَرِّي وقد جاءَ الوَضُوءُ والطَّهُور والوَلُوعُ والوَقُودُ، وعِدَّتُها مع القَبُولِ خَمْسَةٌ، يُقالُ: على فُلانٍ قَبُولٌ: إذا قَبِلَتْهُ النفسُ، (وقد يُضَمُّ)، لم يَحْكِها إلا ابنُ الأعرابِيِّ، والمعروفُ الفتحُ، وقَوْلُ أَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ:

ولا مَنْ عليهِ قَبُولٌ يُرَى
وآخَرُ ليسَ عليهِ قَبُولُ[2]

مَعْناهُ لا يَسْتَوِي مَنْ لَهُ رُواءٌ وحَياءٌ ومُرُوءَةٌ ومَنْ ليسَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذٰلكَ: (أَخَذَه)، ومنهُ قولُه تعالَى: ﴿وهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عِبادِهِ﴾[1]، وقالَ: ﴿غافِرِ الذَّنْبِ وقابِلِ التَّوْبِ﴾[2]، وقيلَ: التَّقَبُّلُ: قَبُولُ الشَّيْءِ على وَجْهٍ يَقْتَضِي ثَوابًا كالهَدِيَّةِ، وقولُه تَعالَى: ﴿إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ المُتَّقِينَ﴾[3] تَنْبِيه أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ عِبادَةٍ مُتَقَبَّلَةً، بل إذا كانَتْ على وَجْهٍ مَخْصُوص، وقولُه تَعالَى: ﴿فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾[4] قِيلَ: مَعْناهُ قَبِلَها، وقيلَ: تَكَفَّلَ بِها، وإنَّما قالَ بِقَبُولٍ، ولَمْ يَقُلْ بِتَقَبُّلٍ للجَمْعِ بينَ الأَمْرَيْنِ: التَّقَبُّلِ الذي هو التَّرَقِّي في القَبُولِ، والقَبُولِ الذي يَقْتَضِي الرِّضا والإثابَةَ.

(والقَبُولُ، كصَبُورٍ: رِيحُ الصَّبا؛ لأَنَّها تُقابِلُ الدَّبُورَ، أو لأَنَّها تُقابِلُ بابَ الكَعْبَةِ) وتَسْتَدْبِرُ الدَّبُورَ، وفي

(1) ديوانه ١٧٧ وفيه «يَسَّرَتها قَبِيلُها»، واللسان، والتكملة، والعباب، وعجزه في الصحاح، وإصلاح المنطق ١٦٠، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٦٥.

(2) اللسان وسمى الشاعر «أيوب بن عيّابه» بتقديم الياء مشددة، وسماه أيوب بن عباية في (قفر)، وأيوب بن عبائة في (نصص)، وكذلك في التاج (نصص)، قلت: هو ابن عَبَايَةَ كما نُصَّ على ذلك في اللسان والتاج (عبا)، وماعدا ذلك تحريف، والبيت في المحكم ٦/ ٢٦٦ (خ).

(1) سورة الشورى، الآية ٢٥.
(2) سورة غافر، الآية ٣.
(3) سورة المائدة، الآية ٢٧.
(4) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

التَّهْذِيب: القَبُولُ مِنَ الرِّياحِ: الصَّبَا؛ لأَنَّها تَسْتَقْبِلُ الدَّبُورَ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الرِّياحُ مُعْظَمُها الأَرْبَعُ: الجَنُوبُ، والشَّمالُ، والدَّبُور، والصَّبا، فالدَّبُورُ: التي تَهُبُّ مِنْ دُبُرِ الكَعْبَةِ، والقَبُولُ: من تِلْقائِها، وهي الصَّبا، قال الأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَبْخَلْ سَدُوسُ بِدِرْهَمَيها
فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ[١]

وقالَ ثَعْلَبٌ: القَبُولُ: ما اسْتَقْبَلَكَ بينَ يَدَيْكَ إذا وَقَفْتَ في القِبْلَةِ، (أو لأَنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُها) عن ثعلب، وهٰذا الوَجْهُ الأخيرُ من التَّعْليلاتِ ذَكَرَهُ الآمِدِيُّ في المُوازَنَةِ مع غيرِه، قالَ: وأَظُنُّ أَنَّ الأَخْطَلَ - إِنْ كانت الرِّوايَةُ صَحِيحَةً - لِذٰلكَ قالَ: «فَإِنْ تَبْخَلْ... إلخ» أي طَيِّبَةٌ لا يَمْنَعُها الانْصِرافُ والمَسِيرُ، انتهى. وقال ابنُ الأعرابِيِّ: القَبُولُ: كُلُّ رِيحٍ طَيِّبَةِ المَسِّ لَيِّنَةٍ لا أَذَى فيها، قالَ الآمِدِيُّ: يمكِنُ أَن [يكون] إِطْلاقُهم القَبُولَ على كُلِّ رِيحٍ لَيِّنَةِ المَسِّ على التَّشْبِيهِ «كزَيْدٌ أَسَدٌ»، لا عَلى أَنَّ كُلَّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ تُسَمَّى قَبُولًا، ثُمَّ قالَ: وعن النَّضْرِ: أَنَّ القَبُولَ: رِيحٌ تَلِي الصَّبَا ما بَيْنَها وبَيْنَ الجَنُوبِ، قالَ: وهوَ لا يُعْرَفُ ولا يُعَوَّلُ عليه، قالَ: وعن قوم تَسْمِيَةُ الشَّمالِ قَبُولًا، وليسَ بثَبَتٍ ولا مُعَوَّلَ عليهِ إلَّا أَنْ يُحْمَلَ على ما ذَكَرْتُه مِنَ التَّشْبيه، وذَكَرَ من وُجُوهِ التَّسْمِيَةِ أَنَّها سُمِّيَت قَبُولًا لأَنَّها تَأْتِي مِنَ المَوْضِعِ الذي يُقْبِلُ منهُ النَّهارُ، وهو مَطْلِعُ الشَّمْسِ، قالَ شيخُنا: وقد سَبَقَ في «ج ن ب» عن المُبَرِّدِ في الكامِلِ: القَبُول: الصَّبا، وبعضُهم يجعلُهُ للجَنُوبِ، فتَأَمَّلْ، انتهى. وهي تكونُ اسْمًا وصِفَةً عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، والجمعُ قَبائِلُ، عن اللِّحْيانِيِّ[١].

(وقَدْ قَبَلَتْ) الرِّيحُ، (كنَصَرَ)، تَقْبُلُ (قَبْلًا)، وهٰذا عن اللِّحْيانِيِّ، (وقُبُولًا،

(١) ديوانه ١٢٦ وصدره فيه:
* فإن تَمْنَعْ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْها *
وهو في اللسان، ومادة (سدس)، والعباب، وعجزه في الصحاح، ويزاد: كتاب سيبويه (هارون) ٣/ ١٧٦.

(١) وفي مجالس ثعلب ١١٩ قال: «والقبول والدبور من الرياح لا تجمع».

بالضَّمّ) مَصدر، (والفَتْح) اسمٌ، قالَ شيخُنا: الضَّمُّ هو المَصْدَرُ المَشْهُورُ، والفَتْحُ اسمٌ للرِّيحِ، وسبَقَ استعمالُ أَسْماءِ الرِّياحِ أحيانًا أسماءً وأحيانًا مَصادِرَ، وكَلامُ المُصنِّفِ صَرِيحٌ في أَنَّهُ يُقالُ بالضَّمِّ والفتحِ مَصْدَرًا، وليسَ كذٰلك. قلتُ: وهٰذا ظاهِرٌ، وقد صَرَّحَ به الجَوْهَرِيُّ وغيرُه.

(والقَبَلُ) مُحَرَّكَةً: نَشَزٌ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ)، أو من الجَبَلِ، يُقالُ: رَأَيْتُ فُلانًا بذٰلك القَبَلِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للجَعْدِيِّ:

خَشْيَةَ اللّٰهِ وأَنِّي رَجُلٌ
إنَّما ذِكْرِي كنارٍ في قَبَلْ[1]

(أو رَأْسُ كُلِّ أَكَمَةٍ أو جَبَلٍ) أو المُرْتَفِعُ مِنْ أَصْلِ الجَبَلِ كالسَّنَدِ، يُقالُ: انزِلْ بِقَبَلِ هٰذا الجَبَلِ، أي سَفْحِهِ.

(أو مُجْتَمَعُ رَمْلٍ) أو جَبَل.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: القَبَلُ: (المَحَجَّةُ الواضِحَةُ).

(و) أيضًا: (لُطْفُ القابِلَةِ لإِخْراجِ الوَلَدِ).

(و) أيضًا: (الفَحَجُ)، وهو أن يَتَدانَى صَدْرُ القَدَمَيْنِ ويَتَباعَدَ عَقِباهُما[1]، كَما في الصِّحاحِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: في قَدَمَيْهِ قَبَلٌ، ثُمَّ حَنَفٌ، ثُمَّ فَحَجٌ، وفي المُحْكَمِ: القَبَلُ: كالفَحَجِ بينَ الرِّجْلَيْنِ.

(و) القَبَلُ (في العَيْنِ: إقْبالُ السَّوادِ) على المَحْجِرِ، ويُقالُ: بَلْ إذا أَقْبَلَ سَوادُه (عَلى الأَنْفِ)، قالَهُ اللَّيْثُ، (أو) هو (مِثْلُ الحَوَلِ، أو أَحْسَنُ منه)، قالَ أبو نَصْرٍ: إذا كانَ فِيها مَيْلٌ كالحَوَلِ، (أو) هو (إِقْبالُ إِحْدَى الحَدَقَتَيْنِ على الأُخْرَى)، أو إِقْبالُها على المُوقِ، (أو إِقبالُها على عُرْضِ الأَنْفِ، أو) إقبالُها (عَلى المَحْجِرِ، أو) هيَ الَّتِي أَقْبَلَتْ (على الحاجِبِ)، عن اللِّحْيانِيِّ، (أو) هو (إِقْبالُ نَظَرِ كُلٍّ مِنَ العَيْنَيْنِ على صاحِبَتِها)، وقالَ أبو زَيْدٍ: إقْبالُ الحَدَقَتَيْنِ على الأَنْفِ.

(١) ديوانه ٩٦، واللسان، وعجزه في الصحاح والجمهرة ٣٢١/١، والتهذيب ٩/ ١٦٥، والعباب.

(١) في مطبوع التاج: «قدماهما» والتصحيح من الصحاح.

(وقد قَبِلَت) العَيْنُ، (كنَصَرَ وفَرِحَ)، قَبَلًا، (واقْبَلَّت اقْبِلالًا) كاحْمَرَّت احمِرارًا، (واقْبالَّتْ اقْبِيلالًا) كاحْمارَّتِ احْمِيرارًا، فهي قَبْلاءُ، (وأَقْبَلْتُها) أَنا: صَيَّرْتُها قَبْلاءَ، (فهو أَقْبَلُ، بيِّنُ القَبَلِ، كأَنَّهُ يَنْظُرُ إلى طَرَفِ أَنْفِهِ)، وامْرَأَةٌ قَبْلاءُ كذٰلك، وفي حَدِيثِ أبي رَيْحانَةَ: «إنِّي لأَجِدُ في بعضِ الكُتُبِ المُنَزَّلَة[1]: الأَقْبَلُ القَصِيرُ القَصَرَةِ صاحِبُ العِراقَيْنِ مُبَدِّلُ السُّنَّةِ يَلْعَنُه أهلُ السَّماءِ وأَهْلُ الأَرْضِ[1]، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ له»، قيلَ: هو الذي كأَنَّهُ يَنْظُرُ إلى طَرَفِ أَنْفِه، وقيلَ: هو الأَفْحَجُ.

(و) القَبَلُ: (أَنْ تَشْرَبَ الإبِلُ الماءَ وهُو) أي الماءُ (يُصَبُّ على رُؤُوسِها) ولم يَكُنْ لَها قَبْلَ ذٰلكَ شَيْءٌ، كَما في الصِّحاحِ والعُبابِ، ومنهُ قولُ الرّاجِزِ:

* بالرَّيْثِ ما أَرْوَيْتُها لا بالعَجَلْ *

* وبالحَيا أَرْوَيْتُها لا بالقَبَلْ[2] *

وفي التَّهْذِيبِ: يُقالُ: سَقَى إبِلَهُ قَبَلًا: إذا صَبَّ الماءَ في الحَوْضِ وهيَ تَشْرَبُ منهُ فَأَصابَها، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: القَبَلُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إبِلَه فيَسْتَقِيَ على أَفْواهِها ولَمْ يَكُنْ هَيَّأَ لَها قبلَ ذٰلك شَيْئًا، وفي المُحْكَمِ: سَقَى على إبِلِهِ قَبَلًا: صَبَّ الماءَ على أَفْواهِها، وأَقْبَلَ على الإبِلِ، وذٰلك إذا شَرِبَتْ ما في الحَوْضِ فاسْتَقَى[1] على رُؤُوسِها وهيَ تَشْرَبُ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ مثلَ ذٰلك، وزادَ فيهِ: ولَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ قبلَ ذٰلك، وهو أَشَدُّ السَّقْيِ.

(و) القَبَلُ: أَنْ (يُقْبِلَ قَرْنا الشّاةِ على وَجْهِها، فَهِيَ قَبْلاءُ) بيِّنَةُ القَبَلِ.

(و) القَبَلُ: (أَنْ يَتَكَلَّمَ الإنسانُ بالكَلام ولَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ)، عن اللِّحْيانِيِّ، يُقالُ: تَكَلَّمَ فُلانٌ قَبَلًا فَأَجادَ، وقالَ: رَجَزْتُه قَبَلًا: إذا أَنْشَدْتَه رَجَزًا لَمْ تَكُنْ أَعْدَدْتَه، كَما في الصِّحاحِ.

(و) القَبَلُ: (أَنْ يَرَى الهِلالَ قَبْلَ النّاسِ) أَوَّلَ ما يُرَى ولم يُرَ قبلَ ذٰلك، عن اللِّحْيانِيِّ والأَصْمَعِيِّ، يُقالُ:

(١) في اللسان والنهاية: «في بعض ما أنزل من الكتب»، وفيهما: «وأهل السماء والأرض».
(٢) اللسان.

(١) ولفظه في المخصص ٧/ ٩٨ «فاستَقَيْتَ... إلخ».

رَأَيْتُ الهِلالَ قَبَلًا، (أو كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلَ ما يُرَى قَبَلٌ)، وفي الحَدِيثِ في أَشْراطِ السّاعَةِ: «أَنْ يُرَى الهِلالُ قَبَلًا»، أي يُرَى ساعَةَ ما يَطْلُعُ لعِظَمِه ووُضُوحِه من غيرِ أنْ يُتطَلَّبَ.

(و) القَبَلُ: (جَمْعُ قَبَلَةٍ)، مُحَرَّكَةً؛ (للفَلْكَةِ).

(و) أيضا: (ضَرْبٌ مِنَ الخَرَزِ يُؤَخَّذُ بِها)، يكونُ عندَ نساءِ الأَعْرابِ، يَقُلْنَ في كلامِهِنَّ: يا قَبَلَةُ اقْبِلِيه، وياكَرارِ كُرِّيه، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ في القَبَل:

جَمَّعْنَ مِنْ قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةٍ
والدَّرْدَبِيسِ مُقابَلًا في المَنْظَمِ[1]

(كالقَبْلَةِ، بالفتحِ)، وبِهِ رُوِيَ أَيْضًا: يا قَبْلَة اقْبِلِيه.

(أو) القَبَلَةُ، مُحَرَّكَةً: (شَيْءٌ مِنْ عاجٍ مُسْتَدِيرٌ يَتَلأْلأُ يُعَلَّقُ في صَدْرِ المَرْأَةِ) أو الصَّبِيِّ أو الفَرَسِ، (و) قِيلَ: حَجَرٌ عَرِيضٌ يُعَلَّقُ (على الخَيْلِ)، تُدْفَعُ بها العَيْنُ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (دردبس، فطس)، واللسان ومادة (فطس، دردبس)، ويزاد: المحكم: ٦/٢٦٦.

(ورَأَيْتُه قَبَلًا، مُحَرَّكَةً وبِضَمَّتَيْنِ، وكصُرَدٍ وكَعِنَبٍ، وقَبَلِيًّا مُحَرَّكَةً) مُشَدَّدَةَ الياءِ (وقَبِيلًا، كَأَمِيرٍ) اقتصرَ الجوهَرِيُّ على الأُولى والثانية والرّابِعَة: (أي عِيانًا ومُقابَلَةً)، وفي حَدِيثِ أبي ذَرٍّ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ ثُمَّ سَوّاهُ قَبَلًا»، وفي رِوايَة: «إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ قَبَلًا»، أي عِيانًا ومُقابَلَةً لا مِنْ وَراءِ حِجابٍ، ومن غيرِ أَنْ يُوَلِّيَ أَمْرَهُ أو كَلامَه أَحَدًا مِنْ مَلائِكَتِه، وقيلَ: قُبُلًا وقُبَلًا، أي اسْتِئْنافًا واسْتِقْبالًا، وقِبَلًا وقَبَلًا: أي مُقابَلَةً ومُشاهدَةً، وقالَ الزَّجّاجُ: كُلُّ ما عايَنْتَهُ قُلْتَ فيه: أتانِي قَبَلًا، أي مُعايَنَةً، وكُلُّ ما اسْتَقْبَلَكَ [فهو][1] قَبَلٌ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وحَشَرْنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا﴾[2] أي عِيانًا، ويُقْرَأُ «قُبُلًا» أي مُسْتَقْبَلًا، وكذا قولُهُ تَعالَى: ﴿أو يَأْتِيَهُمُ العَذابُ قِبَلًا﴾[3] أي عِيانًا، وقُرِئَ أيضًا

(١) زيادة من اللسان عن الزجاج.
(٢) سورة الأنعام، الآية ١١١ وفي تفسير القرطبي ٧/٦٦ «نسبت هذه القراءة إلى ابن عباس وقتادة وابن زيد، وهي قراءة نافع وابن عامر».
(٣) سورة الكهف، الآية ٥٥.

«قُبُلًا»، أي مُقابَلَةً، قالَهُ الزَّجّاجُ[1].

(ولِي قِبَلَه) مالٌ، (بِكَسْرِ القافِ) أي مع فَتْحِ المُوَحَّدَة، قالَ شيخُنا: فيهِ مُخالَفَةٌ لاصْطِلاحِ ضَبْطِهِ المَشْهُورِ، فإنَّهُ يَكْفِي أَنْ لو قالَ بالكَسْرِ، فتَأَمَّل، انتهى. قلتُ: لو قالَ بالكسْرِ[2] لظُنَّ أَنَّهُ بِسُكونِ ثانِيهِ كما هو اصطِلاحُه، ولكنَّه أَظْهَرَ الضبطَ ليُعْلَمَ أَنَّ ما بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ، وكذا لى قِبَلَ فُلانٍ حَقٌّ: (أي عِنْدَه)، وقِبَلَ يكونُ لِمَا وَلِيَ الشَّيْءَ، تقولُ: ذَهَبَ قِبَلَ السُّوقِ، ولي قِبَلَكَ مالٌ، ثمَّ اتُّسِعَ فيهِ فأُجْرِيَ مُجْرَى «على» إذا قلتَ: لي عَلَيْكَ مالٌ، ويُقال: أصابَنِي هٰذا الأَمْرُ مِنْ قِبَلِه: أي من تِلْقائِهِ، من لَدُنْه، ليس من تِلْقاءِ المُلاقاةِ لكن على معنى مِنْ عِنْدِه، قالَهُ اللَّيْثُ.

(ومالِي به قِبَلٌ)، كعِنَبٍ: (أي طاقَةٌ)، ومنهُ قولُهُ تَعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِها﴾[1]، أي لا طاقَةَ لهم بِها ولا قُدْرَةَ لَهُم على مُقاوَمَتِها.

(والقَبِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الكَفِيلُ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وحَشَرْنا عَلَيْهِم كُلَّ شَيْءٍ قَبِيلًا﴾[2] في قراءَةِ مِنْ قَرَأَ[3]، ويكونُ المَعْنَى لو حُشِرَ عليهم كلُّ شَيْءٍ فكَفَلَ لَهُمْ بِصِحَّةِ ما يَقُولُ ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا.

(و) القَبِيلُ: (العَرِيفُ).

(و) أيضًا: (الضّامِنُ)، وهو قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الكَفِيلِ، وجمعُ الكُلِّ قُبُلٌ وقُبَلاءُ.

(وقد قَبَلَ بِهِ كَنَصَرَ وسَمِعَ وضَرَبَ)، الثانِيَةُ نَقَلَها الصّاغانِيُّ، يَقْبُلُ ويَقْبِلُ (قَبالَةً)، بالفتحِ: كَفَلَهُ وضَمِنَه، قالَ:

(١) لفظ الزجاج في اللسان: «أو يأْتِيَهُم العَذابُ قُبُلًا، وقِبَلًا، وقَبَلًا، فمن قال: «قُبُلًا» فهو جمع قَبِيل، المعنى أو يأتيهم العذاب ضروبا، ومن قال: «قِبَلًا» فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاينة، ومن قال: «قَبَلًا» فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة»، وهذا أوضح مما نقله المصنف.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (بكسر القاف)، وسياق الكلام يقتضي ما أثبتناه (خ).

(١) سورة النمل، الآية ٣٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١١١.

(٣) في اللسان، في توجيه قراءة من قرأ «قُبُلًا»: «التهذيب: ويجوز أن يكون قُبُلٌ جمع قبيل، ومعناه الكفيل، ويكون المعنى: لو حشر عليهم كل شيء.. إلخ» ومثله أيضًا في تفسير القرطبي ٦٦/٧. وقد وردت قراءة «قبيلا» في البحر المحيط (٢٠٦/٤) منسوبة إلى أبيّ والأعمش.

إنَّ كَـفِّـي لَـكِ رَهْـنٌ بـالـرِّضَـا
فاقْبَلِي يا هِنْدُ، قالَتْ: قد وَجَبْ[١]

قالَ أبو نَصْرٍ: اقْبَلِي مَعْناهُ كُونِي أَنْتِ قَبِيلًا، قالَ اللِّحْيانِيُّ: ومن ذٰلك قِيلَ: كتَبْتُ عليهم القَبالَةَ، ويُقالُ: نَحْنُ في قِبالَتِهِ، بالكسرِ: أي عَرافَتِه.

(وقَبَلْتُ العامِلَ العَمَلَ تَقَبُّلًا)، وهٰذا (نادِرٌ) لخُروجِهِ عن القِياسِ، (والاسمُ القَبالَةُ).

(وتَقَبَّلَه العامِلُ تَقْبِيلًا)، وهو (نادِرٌ أيْضًا) لخُروجِهِ عن القِياسِ، وحَكَى بَعْضٌ ورُودَهُما على القِياسِ: قَبَّلْتُه إيّاهُ تَقْبِيلًا، وتَقَبَّلَه تَقَبُّلًا.

وفي الأساسِ: وكُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بِشَيْءٍ مُقاطَعَةً وكُتِبَ عليه بذٰلكَ الكِتابُ فعَمَلُه القِبالَةُ، والكِتابُ[٢] المَكْتُوبُ عليه هو: القَبالَة، انتهى.

وفي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «إيّاكُمْ والقَبالاتِ فإنَّها صَغارٌ، وفَضْلُها رِبًا»، هو أَنْ يَتَقَبَّلَ بخَراجٍ أو جِبايَةٍ أكْثَرَ مِمّا أعْطَى فذٰلك الفَضْلُ رِبًا، فإِنْ تَقَبَّلَ وزَرَعَ فَلا بَأْسَ.

(والقَبِيلُ: الزَّوْجُ).

(و) أيْضًا: (الجَماعَةُ) تَكونُ (مِنَ الثَّلاثَةِ فصاعِدًا مِنْ أَقْوامٍ شَتَّى)، كالزِّنْجِ والرُّومِ والعَرَبِ، (وقد يَكُونُونَ مِنْ نَجْرٍ واحِدٍ)، وفي بعضِ الأُصُولِ: «مِنْ نَحْوٍ واحِدٍ»، (ورُبَّما كانُوا بَنِي أَبٍ واحِدٍ)، كالقَبِيلَةِ، (ج:) قُبُلٌ، (كعُنُقٍ).

واسْتَعْمَلَ سِيبَوَيْهِ القَبِيلَ في الجَمْعِ والتَّصْغِيرِ وغيرِهما من الأَبْوابِ المُتَشابِهَةِ، ومنهُ قولُه تعالَى: ﴿وحَشَرْنا عَلَيْهِم كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾، قالَ الأَخْفَشُ: أي قَبِيلًا قَبِيلًا، وقالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ: أي عِيانًا.

(و) قِيلَ في قَوْلِهِم: «ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ»: أي (ما أَقْبَلَتْ بِهِ المَرْأَةُ مِنْ غَزْلِها حِينَ تَفْتِلُه) مِمّا أَدْبَرَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: القَبِيلُ: (طاعَةُ الرَّبِّ) تَعالَى، (والدَّبِيرُ: مَعْصِيَتُه).

(و) قالَ المُفَضَّلُ: القَبِيلُ: (فَوْزُ القِدْحِ في القِمارِ، والدَّبِيرُ: خَيْبَتُه).

(١) اللسان، قلت: سيأتي البيت منسوباً لعمر بن أبي ربيعة في مادة (زعم)، وهو في ديوانه ٣٨٦، واللسان (زعم)، وبلا نسبة في التهذيب ٩/١٦٦ (خ).
(٢) لفظ الأساس: «وكتابه المكتوب..».

(و) قالَ جماعَةٌ مِنَ الأعْرابِ: القَبِيلُ: (أَنْ يكونَ رَأْسُ ضِمْنِ النَّعْلِ إلى الإبْهامِ، والدَّبِيرُ: أَنْ يكونَ رَأْسُ ضِمْنِها إلى الخِنْصَرِ) وهٰذه الأَوْجُهُ الثَّلاثَةُ نقلَهُنَّ الصّاغانيُّ، (أو) القَبِيلُ: (ما أَقْبَلَ بِهِ مِنَ الفَتْلِ على الصَّدْرِ، والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرَ بِهِ عنه، أو) القَبِيلُ: (باطِنُ الفَتْلِ، والدَّبِيرُ: ظاهِرُه، أو) هُما في فَتْلِ الحَبْلِ، فالقَبِيلُ: (الفَتْلُ الأَوَّلُ) الذي عليهِ العامَّةُ، (والدَّبِيرُ: الفَتْلُ الآخِرُ)، وبعضُهم يَقُولُ: القَبِيلُ في قُوَى الحَبْلِ: كُلُّ قُوَّةٍ على قُوَّةٍ، وَجْهُها الدّاخِلُ: قَبِيلٌ، والخارِجُ: دَبِيرٌ، وقيل: القَبِيلُ: ما أَقْبَلَ بِهِ الفاتِلُ إلى حَقْوِه، والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرَ بِهِ الفاتِلُ إلى رُكْبَتِهِ، وهٰذه الأَوجه ذَكَرَهُنَّ الأَزْهَرِيُّ، وفي الأَساسِ: ما يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ: أصله من فَتْلِ الحَبْلِ، إذا مَسَحَ اليَمِينَ على اليَسارِ عِلْوًا فهو قَبِيلٌ، وإذا مَسَحَها عليها سِفْلًا فهو دَبِيرٌ، وهو مَجازٌ.

(أو) القَبِيلُ: (أَسْفَلُ الأُذُنِ، والدَّبِيرُ: أَعْلاها).

(أو) القَبِيلُ: (القُطْنُ، والدَّبِيرُ: الكَتّانُ)، ذَكَرَهُما ابنُ سِيدَه.

(أو) قَوْلُهم: (ما يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ، و) قولُهم: ما يَعْرِفُ (قِبالًا من دِبارٍ) معناهُما: (أي ما يَعْرِفُ الشاةَ المُقابَلَةَ مِن) الشّاةِ (المُدابَرَةِ) ويَأْتِي شَرْحُهما، وكذٰلكَ النّاقَةُ، (أو ما يَعْرِفُ من يُقْبِلُ عليهِ مِمَّنْ يُدْبِرُ عنه)، نقله ابنُ سِيدَه، (أو ما يَعْرِفُ نَسَبَ أُمِّهِ من نَسَبِ أَبيهِ) نقلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[1]، ولكنّ نصّه: ما يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ نَسَبِ أُمِّهِ، أَوْرَدَهُ في تَفْسِيرِ قولِهم: ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَبِيرٍ. وفاتَه مِنْ معانِيه؛ قيل: ما يَعْرِفُ قُبُلًا من دُبُرٍ، وقِيلَ: لا يَعْرِفُ الأَمْرَ مُقْبِلًا ولا مُدْبِرًا، والجمعُ قُبُلٌ ودُبُرٌ، بِضَمَّتَيْنِ فيهما.

(و) قَبِيلٌ: (اسم) رَجُل.

(و) القَبِيلَةُ (بِهاءٍ: واحِدُ قَبائِلِ الرَّأْسِ) لأَطْباقِه، أو (للقِطَعِ المَشْعُوبِ بعضُها إلى بَعْضٍ)، وهي أَرْبَعَةٌ تَصِلُ بها الشُّؤُونُ، كما في الصِّحاحِ،

(١) الجمهرة ١/ ٣٢١.

وكذٰلك قَبائِلُ القَدَحِ والجَفْنَةِ إذا كانَتْ على قِطْعَتَيْن أو ثلاث قِطَعٍ، ويُقالُ:
كادَتْ تَصَدَّعُ قَبائِلُ رَأْسِي مِنَ الصُّداعِ،
وهي شُعَبُه، وقالَ اللَّيْثُ: قَبِيلَةُ الرَّأْسِ: كُلُّ فِلْقَةٍ قد قوبِلَت بالأُخْرَى، وكذٰلك قَبائِلُ بعضِ الغُرُوبِ، والكثرةُ لها قَبائِلُ.

(و) منه، أي من مَعْنَى قَبائِلِ الرَّأْسِ، وفي الصِّحاحِ: وبها سُمِّيَت (قَبائِلُ العَرَبِ)، قالَ شيخُنا: ظاهِرُهُ أَنَّهُ مجازٌ فيها، وصَرَّحَ غيرُه بخِلافِهِ، فادَّعَى الاشْتِراكَ، وميلُ الرّاغِبِ وجَماعَة كالزَّمَخْشَرِيِّ، كما قالَهُ المُصَنِّفُ، (واحِدُهُم قَبِيلَةٌ)، قالَ شيخُنا: الأَوْلَى واحِدُها أي القَبائِلِ، ويَجوزُ كونُه واحِدَ القَبِيلِ، وعليهِ فهو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيّ، وعلى كُلٍّ فالتعبيرُ بواحِدِهِم غيرُ صَوابٍ، انتهى. وقالَ أبو العَبّاس: أُخِذَتْ قَبائِلُ العَرَبِ مِنْ قَبائِلِ الرَّأْسِ لاجْتِماعِها، وجَماعَتُها الشُّعَبُ، والقَبائِلُ دُونَها، واشْتَقَّ الزَّجّاجُ القَبائِلَ من قَبائِلِ الشَّجَرَةِ، وهي أَغْصانُها، (وهم بَنُو أَبٍ واحِدٍ)، أو بَنُو آباءٍ مُخْتَلِفَةٍ أو أَعَمُّ، أو قَبِيلُ كُلِّ شَيْءٍ: نَسْلُه، أو نَوْعُه، سواء كانُوا مِنْ نَسْلِه أَوْ لَا، قالَهُ شيخُنا، وفي التَّهْذِيبِ: أما القَبِيلَةُ فمن قَبائِلِ العَرَبِ وسائِرِهِم مِنَ النّاسِ، قالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: الشَّعْبُ: أَكْبَرُ مِنَ القَبِيلَةِ، ثُمَّ القَبِيلَةُ، ثُمَّ العِمارَةُ، ثُمَّ البَطْنُ، ثُمَّ الفَخِذُ، قالَ الزَّجّاجُ: القَبِيلَةُ: مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ عليهِ السَّلام، كالسِّبْطِ من وَلَدِ إِسْحاقَ عليه السَّلام، سُمُّوا بذٰلكَ لِيُفَرَّقَ بينهما، ومعنى القَبِيلَةِ من ولدِ إسماعيل معنى الجَماعَةِ، يُقالُ لِكُلِّ جَماعَةٍ مِنْ واحِدٍ قَبِيلَةٌ، ويُقالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ شَيْءٍ واحِدٍ: قَبِيلٌ، قالَ اللّٰهُ تعالَى: ﴿إِنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وقَبِيلُه﴾[1]، أي هو ومَنْ كانَ مِنْ نَسْلِه.

(و) مِنَ المَجازِ: القَبِيلَةُ: (سَيْرُ اللِّجامِ) يُقالُ: لِجامٌ حَسَنُ القَبائِلِ: أي السُّيُورِ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

تُرْخِي العِذارَ وإِنْ طالَتْ قَبائِلُهُ
عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِرِ[2]

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.
(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، ومادة (سنف)، والتكملة، والعباب، والأساس، والمعاني الكبير ١١٣، ويزاد: التهذيب ٩/ ١٧١.

(و) القَبِيلَةُ: (صَخْرَةٌ على رَأْسِ البِئْرِ)، والعُقابانِ: دِعامَتا القَبِيلَةِ مِنْ جَنَبَتَيْها يُعَضِّدانِها، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: هي القَبِيلَةُ والمَنْزَعَةُ، وعُقابُ البِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السّاقِي.

(و) القَبِيلَةُ: اسمُ (فَرَسٍ)، سُمِّيَتْ بذٰلك على التَّفاؤُل، كَأَنَّها إِنَّما تَحْمِلُ قَبِيلَةً، أَو كانَ الفارسُ عليها يَقُومُ مَقامَ القَبِيلَةِ، وهو اسمُ فَرَسِ (الحُصَيْنِ بن مِرْداسٍ) الصَّمُوتِيِّ، كَما في العُبابِ، وفي المُحْكَم: مِرْداس بن حُصَيْنٍ[1] جاهِلِيّ، وأَنْشَدَ لَهُ:

قَصَرْتُ لَهُ القَبِيلَةَ إِذْ تَجَهْنَا
وما ضاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِراعِي[2]

قَصَرْتُ: أي حَبَسْتُ، وأراد: اتَّجَهْنا.

(وأَقْبَلَ) إِقْبالاً وقَبَلاً، عن كُراعٍ واللِّحْيانِيِّ، والصَّحيحُ أَنَّ القَبَلَ الاسمُ، والإِقْبالُ المَصْدَرُ، وهو (ضِدُّ أَدْبَرَ)، قالت الخَنْساءُ:

تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حَتَّى إِذا ادَّكَرَتْ
فَإِنَّما هِيَ إِقْبالٌ وإِدْبارُ[1]

قالَ سِيبَوَيْهِ: جَعَلَها الإِقْبالَ والإِدْبارَ على سَعَةِ الكَلامِ، قالَ ابنُ جِنِّي: والأَحْسَنُ في هٰذا أَنْ يَقُولَ: كأَنَّها خُلِقَتْ[2] مِنَ الإِقْبالِ والإِدْبارِ، لا عَلى أَنْ يَكونَ مِنْ بابِ حَذْفِ المُضافِ، أي هي ذاتُ إِقْبالٍ وإِدْبار، وقد ذكرَ تَعْلِيلَه في قولِهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿خُلِقَ الإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ﴾[3].

(وأَقْبَلَ مُقْبَلاً، بالضَّمِّ) وفتح الباءِ، ولو قالَ كمُكْرَمٍ أصابَ المحزّ، أي قَدِمَ، (كأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ)، ومنهُ حَدِيثُ الحَسَن: «أَنَّهُ سُئِلَ عن مُقْبَلِه مِنَ العِراقِ»، أي قَدْمَتِه.

(وأَقْبَلَ) الرَّجُلُ: (عَقَلَ بعدَ حَماقَةٍ)، عنِ الفَرّاءِ هٰكذا في العُبابِ، والذي في التَّهْذِيبِ عن الفَرّاءِ: اقْتَبَلَ الرَّجُلُ: كاسَ بعدَ حَماقَةٍ، فانظر ذٰلك.

(١) في اللسان «ابن حصن»، وورد «اسمه ابن حصين» في مادتي (ذرع، لوع).
(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (ذرع)، وسيأتي في (وجه)، قلت: وهو في المحكم ٤/ ٢٨٧، ٦/ ٢٦٤، بلا نسبة (خ).

(١) في ديوانها ٤٨ (ط بيروت): «تَرْتَعُ مارَتَعَتْ». وهو في اللسان، والمحتسب ٢/ ٤٣ و٤٦.
(٢) يعني بذلك أنه على المبالغة، كما صرح به في المحتسب ٢/ ٤٣ و٤٦ و٢٢٩.
(٣) سورة الأنبياء الآية ٣٧.

(وقَبَلَ على الشَّيْءِ)[1] يَقْبُلُ قَبْلًا (وأَقْبَلَ) عليه بوَجْهِه: إذا (لَزِمَه وأَخَذَ فِيه).

(وأَقْبَلْتُه الشَّيْءَ: جَعَلْتُه يَلِي قُبالَتَه)؛ أي تُجاهَه.

(وقابَلَه) مُقابَلَةً: (واجَهَهُ).

(و) قابَلَ (الكِتابَ) بالكِتابِ: (عارَضَه) بِهِ مُقابَلَةً وقِبالًا.

وقالَ اللَّيْثُ: إذا ضَمَمْتَ شَيْئًا إلى شَيْءٍ قُلْتَ قابَلْتُه به.

(وشاةٌ مُقابَلَةٌ، بفتحِ الباءِ: قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِها قِطْعَةٌ)، لَمْ تُبَنْ، (وتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدُم) فَإِنْ كانَتْ مِن أُخُرٍ فهي مُدابَرَةٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: ناقَةٌ مُقابَلَةٌ: إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها وفُتِلَتْ كَأَنَّها زَنَمَةٌ، وكذٰلك الشّاةُ، وقيلَ: المُقابَلَةُ: النّاقَةُ الَّتِي تُقْرَضُ قَرْضَةً من مُقَدَّمِ أُذُنِها مِمّا يَلِي وَجْهَها، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أو خَرْقاءَ أو مُقابَلَةٍ أو مُدابَرَةٍ»، قالَ الأَصْمَعِيُّ: المُقابَلَةُ أَنْ يُقْطَعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِها شيءٌ ثُمَّ يُتْرَكَ مُعَلَّقًا لا يَبِينُ كأَنَّهُ زَنَمَةٌ.

(وتَقابَلا: تَواجَها) واسْتَقْبَلَ بعضُهم بعضًا، وقولُه تعالى: ﴿إِخوانًا على سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ﴾[1]، جاءَ في التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ لا يَنْظُر بَعْضُهم في أَقْفاءِ بَعْضٍ.

(ورَجُلٌ مُقابَلٌ)، بفتحِ الباءِ: (كَرِيمُ النَّسَبِ مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْهِ)، وقد قُوبِلَ، قالَ:

إِنْ كُنْتَ في بَكْرٍ تَمُتُّ خُؤُولَةً
فَأَنا المُقابَلُ في ذَوِي الأَعْمامِ[2]

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: المُقابَلُ: الكَرِيمُ مِنْ كِلا طَرَفَيْهِ، وقالَ غيرُه: رَجُلٌ مُقابَلٌ ومُدابَرٌ: إذا كانَ كريمَ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وأُمِّهِ، وهو مجاز.

---

(١) لم يذكر اللسان مضارع هذا الفعل ولا مصدره ولم أقف عليه في غيره، وضبطنا عين المضارع بالضم والكسر عملًا بقاعدة صاحب القاموس في المقدمة: «فإذا جاوزت المشاهير من الأفعال فأنت في المستقبل بالخيار إن شئت قلت يفعُل – بضم العين – وإن شئت قلت يفعِل بكسرها».

(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.
(٢) اللسان، ومادة (متت) برواية: «ذرى الأعمام»، ومثلها رواية المصنف التي مرت في (متت)، والصحاح، والعباب.

(واقْتَبَلَ أَمْرَه: اسْتَأْنَفَه، و) منه (رَجُلٌ مُقْتَبَلُ الشَّبابِ، بالفَتْحِ)، أيْ بفَتْحِ الباءِ: (لَمْ يَظْهَرْ فيهِ أَثَرُ كِبَرٍ) كَأَنَّهُ يَسْتَأْنِفُ الشَّبابَ كُلَّ ساعَةٍ، وهو مجاز، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

ولـرُبَّ مَـنْ طَـأْطَـأْتُـهُ بـحَـفِـيـرَةٍ
كالرُّمْحِ مُقْتَبَلِ الشَّبابِ مُحَبَّرِ[1]

(واقْتَبَلَ الخُطْبَةَ: ارْتَجَلَها) من غيرِ أَنْ يُعِدَّها، وكذٰلكَ الكلامَ.

(والقَبَلَةُ، مُحَرَّكَةً: الجُشارُ)، هكذا في النُّسَخِ، والصوابُ: الخُبّازُ، بالخاءِ المَضْمُومَةِ وفتحِ المُوَحَّدَةِ الثَّقِيلَةِ وآخِرُه زاي، كما هو نَصُّ أبي حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيِّ في كتابِ النَّباتِ.

(وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ) بنِ حَفْصِ بنِ الحَكَمِ الثَّغْرِيّ، رَوَى عن هِلالِ بنِ العَلاءِ، ومُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ بنِ المُبارَكِ، وعنهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ البزار[2] الدِّمَشْقِيُّ، وأبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ المَوْصِلِيّ، قالَ الدّارَقُطْنِيّ: ضَعِيفٌ جِدًّا، (وأبو يَعْقُوب)، ذَكَرَهُ الصّاغانِيُّ في العُبابِ، (القَبَلِيّانِ) مُحَرَّكَةً (مُحَدِّثانِ). وفاتَه القاضِي أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ القَبَلِيُّ، عن الإسْماعِيلِيّ، وعنهُ أبو مُحَمَّدٍ الشَّعْبِي[1]. بَقِيَ عليهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ هٰذه النسبَةِ إلى أيِّ شيءٍ، ورُبَّما يُتَوَهَّمُ مِنْ سِياقِهِ أَنَّها إلى القَبَلَةِ الذي هو النَّبات المذكور، وليس كذٰلك، والصَّحِيحُ أَنَّها نِسْبَةٌ إلى القَبائِلِ، قالَ سِيبَوَيْه: إذا أَضَفْتَ إلى جَمِيعٍ فإِنَّكَ تُوقِعُ الإضافَةَ على واحِدِه الذي كُسِّرَ عليه، لِيُفَرَّق بينَه إذا كانَ اسْمًا لِشَيْءٍ، وبينَهُ إذا لم يُرَدْ به إلّا الجَمْعُ، فمنهُ قولُ العَرَبِ في رَجُلٍ مِنَ القَبائِلِ: قَبَلِيٌّ، مُحَرَّكَةً، وفي المَرْأَةِ: قَبَلِيَّةٌ، كذا في اللُّبابِ للبِلْبِيسِيِّ.

(و) يُقالُ: (لا أُكَلِّمُكَ إلى عَشْرٍ مِنْ ذِي قِبَلٍ[2] كعِنَبٍ وجَبَلٍ)، ومن ذِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢، واللسان، ويزاد: التهذيب ٩/١٦٦.
(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١١٥٩ «بن سليمان البُنْدار».

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في المشتبه للذهبي ٤٤٧ والتبصير لابن حجر ١١٥٩ «أبو محمد السُّفْنِيُّ».
(٢) انظر إصلاح المنطق ١٦٤ فقد ضبطه بفتح فسكون بهذا المعنى.

عِوَضٍ وعَوَضٍ، ومن ذي أُنُفٍ: (أي فيما أَسْتَأْنِفُ) وأَسْتَقْبِلُ، وذَكَر الوَجْهَيْن الفَرّاءُ، واقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ على التَّحْرِيكِ، واسْتَدْرَكَ عليه شُرّاحُه كعِنَبٍ.

(أو مَعْنَى المُحَرَّكَةِ) لا أُكَلِّمُكَ (إلى عَشْرٍ تَسْتَقْبِلُها، ومَعْنَى المَكْسُورَةِ القافِ) لا أُكَلِّمُكَ (إلى عَشْرٍ مِمّا تُشاهِدُه من الأَيّامِ) أي فيما تَسْتَقْبِلُ.

(والقَبُولُ)، بالفَتْحِ، (وقد يُضَمُّ) وهذا عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: (الحُسْنُ والشّارَةُ)، ومنه قَولُ نَدِيمِ المَأْمُونِ العَبّاسِيّ (في الحَسَنَيْنِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهما: (أُمُّهُما البَتُولُ، وأَبُوهُما القَبُولُ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهم، وهو من قَوْلِهم: فُلانٌ عليه القَبُول: إذا قَبِلَتْهُ النَّفْسُ، وتَقَدَّمَ قَوْلُ أَيّوبَ بنِ عبايَةَ قَرِيبًا.

(والقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ العَفْوَ) والعافِيَةَ (وغيرَ ذٰلِكَ)، وهو (اسمٌ للمَصْدَرِ، قد أُمِيتَ فِعْلُه)، نقلَهُ ابنُ سِيدَه.

(والقَبُولُ أيضًا مَصْدَرُ قَبِلَ القابِلُ الدَّلْوَ كعَلِمَ، وهو) أي القابِلُ (الّذِي يَأْخُذُها مِنَ السّاقِي)، وضِدُّهُ الدّابِرُ،

قالَ زُهَيْرٌ:

وقابِلٌ يَتَغَنَّى كُلَّما قَدَرَتْ
على العَراقِي يَداهُ قائِمًا دَفَقَا[1]

والجَمْعُ قَبَلَةٌ، وقد قَبِلَها قَبُولًا، عن اللِّحْيانِيِّ، وفي الحَدِيثِ: «رَأَيْتُ عُقَيْلًا يَقْبَلُ غَرْبَ زمزَم»، أي يَتَلَقّاها فَيَأْخُذُها عندَ الاسْتِقاءِ.

(و) قالَ شَمِر: (قُصَيْرَى قِبالٍ، ككِتابٍ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) تَقْتُلُ على المَكانِ، هكذا سَمّاها أَبُو الدُّقَيْشِ، قالَ: وأَزَمَتْ بفِرْسِنِ بَعِيرٍ فماتَ مَكانَهُ، وسَمّاها أبو خَيْرَةَ: قُصَيْرَى، وقد ذُكِرَ في «ق ص ر».

(وقَبَلٌ)، مُحَرَّكَةً: (جَبَلٌ، وبزِنَتِه) أي هو على وَزْنِهِ (قُرْبَ دُومَةِ الجَنْدَلِ)، كَما في العُبابِ.

(و) قَبَلَةُ (بهاءٍ: د، قُرْبَ الدَّرَبَنْدِ)[2] كَما في العُبابِ، والدَّرَبَنْدُ هو بابُ الأَبْوابِ.

(١) شرح ديوانه ٤٠ (ط دار الكتب)، واللسان والجمهرة ١/٣٢١، والمقاييس ٥/٣٥، ويزاد: المحكم ٦/٢٥٦.

(٢) كذا ضبطه صاحب القاموس بفتح الراء، وهو في معجم البلدان بسكونها.

(و) قُبْلَى (كحُبْلَى: ع بينَ عُرَّبٍ والرَّيّانِ)، هكذا في النُّسَخِ عُرَّب بالرّاءِ، والصوابُ غُرَّب بالغين المعجمة كسُكَّرٍ، وهو جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ دِيارِ كِلابٍ، والرَّيّانُ: وادٍ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، من أرضِ كِلابٍ.

(والقابِلُ: مَسْجِدٌ كانَ عَنْ يَسارِ مَسْجِدِ الخَيْفِ).

(والمَقْبُول، و) المُقَبَّلُ، (كمُعَظَّمٍ: الثَّوْبُ المُرَقَّعُ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وهو أيضًا المُرَدَّمُ، والمُلَبَّدُ، والمَلْبودُ.

(والقِبْلِيَّةُ، بالكسرِ وبالتَّحْريكِ)، وعلى الأَوَّلِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إلى القِبْلَةِ، وعلى الثّانِي إلى قَبَلٍ مُحَرَّكَةً وهي ناحِيَةٌ مِنْ ساحِلِ البَحْرِ بينَها وبينَ المَدِينَةِ خمسةُ أيّامٍ، وقيلَ: ناحِيَةٌ (من نَواحِي الفُرْعِ) بينَ نَخْلَةَ والمَدِينَةِ على ساكِنِها أفضَلُ السَّلامِ، ومنهُ الحَدِيثُ: «أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلالَ بنَ الحارِثِ مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها». وعلى الضبطِ الأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابنُ الأَثِيرِ والصّاغانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وغيرُهم، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هٰذا هو المَحْفُوظُ في الحَدِيثِ، قالَ: وفي كِتابِ الأَمْكِنَةِ: مَعادِن القِلَبَةِ، بكسرِ القافِ وبعدها لامٌ مفتوحة ثم باءٌ، واللَّهُ أعلَمُ. قلت: وكأَنَّ المُصَنِّفَ عَنَى[1] بقولِهِ بالكِسْرِ إلى هٰذا فصَحَّفَ وحَرَّفَ، وهو ليسَ من هٰذا البابِ إِنَّما مَحَلُّهُ الباءُ، وذٰلكَ لأَنِّي ما رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ المُحَدِّثِينَ ضَبَطَ في الحَدِيثِ القِبْلِيَّة بالكسرِ، فتأَمَّلْ ذٰلك.

وقولُه تَعالى: (﴿واجْعَلُوا بُيُوتَكُم قِبْلَةً﴾)[2] أي (مُتَقابِلَةً)، أي يُقابِلُ بعضُها بعضًا، هكذا أَخْرَجَهُ ابنُ أبي حاتِمٍ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهما، وأَخْرَجَ ابنُ جَرِيرٍ وابنُ مَرْدُوْيَه عن ابنِ عَبّاسٍ، قالَ: اجْعَلُوها مَسْجِدًا، حَتَّى تُصَلُّوا فيها، وعنه أيضًا من طَرِيقٍ آخر: أُمِرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا في بُيُوتِهم مَساجِدَ، وأَخْرَجَ أبو الشَّيخ عن

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله عني... إلخ كذا بخطه وكأنه ضمّن عني معنى أشار فعدّاه بإلى».
(٢) سورة يونس، الآية ٨٧.

أبي سِنانٍ قال: قِبَلَ الكَعْبَة، وذكرَ أَنَّ آدَمَ فمن بعدَه كانُوا يُصَلُّونَ قِبَلَ الكَعْبَةِ، وهٰذا القولُ الذي اعْتَمَدَهُ البَيْضاوِيُّ، وفَسَّرَ الآيَةَ بِهِ، والأَوَّلُ أشهرُ.

(و) قُبَلُ، (كصُرَدٍ: ع)، عن كُراع.

(وسَمَّوْا مُقْبِلًا، كمُحْسِنٍ)، منهُم: تَمِيمُ بنُ أُبَيِّ بنِ مُقْبِلٍ، أَحَدُ شُعَراءِ الجاهِلِيَّةِ؛ مُخَضْرَمٌ عاشَ مائَةً وعِشْرِينَ سَنَة، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ع و ر».

ومحمدُ بنُ مُقْبِلٍ الحَلَبِيُّ: أَحَدُ المُعَمَّرِينَ مُلْحِقُ الأَحْفادِ بالأَجْدادِ، آخِرُ أَصْحابِ الصَّلاحِ بنِ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَ عنهُ السَّخاوِيُّ بحَلَب، والسّيُوطِيُّ، وعبدُ الحَقِّ السُّنْباطِيّ، وزَكَرِيّا، إجازَةً.

(و) قابِلًا، مثل (صاحِبٍ، و) قَبِيلًا، مثل (أَميرٍ)، وهٰذا قد تَقَدَّمَ له، فهو تَكْرارٌ، (و) قَبُولًا مثل (صَبُورٍ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قُبُلُ المَرْأَةِ: فَرْجُها، كَما في المُحْكَمِ، وفي حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لعَطاءٍ: مُحْرِمٌ قَبَضَ على قُبُلِ امْرَأَتِهِ، فقالَ: إذا وَغَلَ إلى ما هُنالِكَ فعَلَيْهِ دَمٌ»؛ القُبُل، وهو بِضَمَّتَيْنِ: خِلافُ الدُّبُرِ، وهو الفَرْجُ مِنَ الذَّكَرِ والأُنْثَى، وقيلَ: هو لِلأُنْثَى خاصَّةً، ووَغَلَ: إذا دَخَلَ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

ووَقَعَ السَّهْمُ بقُبُلِ الهَدَفِ، وبدُبُرِه: أي من مُقَدَّمِه ومن مُؤَخَّرِهِ.

ويَقُولونَ: ما أَنْتَ لَهُمْ في قِبالٍ ولا دِبارٍ: أي لا يَكْتَرِثُونَ لَكَ، قالَ الشّاعِرُ:

وما أَنْتَ إنْ غَضِبَتْ عامِرٌ
لَها في قِبالٍ ولا فِي دِبار[1]

وما لهٰذا الأَمْرِ قِبْلَةٌ، بالكسرِ: أي جِهَةُ صِحَّةٍ، وهوَ مَجازٌ.

وقُبِلْنا: أصابَنا رِيحُ القَبُولِ. وأَقْبَلْنا: صِرْنا فِيهَا. وقَبَلَتِ[2] المَكانَ: اسْتَقْبَلَتْه.

وقَبِلْتُ الخَبَرَ كعَلِم: صَدَّقْتُه.

(١) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٩/ ١٧٠.
(٢) يعني ريح القبول، كما هو سياقه في اللسان.

والقُبْلُ بالضَّمِّ: إقْبالُكَ على الإنْسانِ كَأَنَّكَ لا تُرِيدُ غَيْرَه.

واسْتَقْبَلَهُ: حاذاه بوَجْهِه، وفي الحَدِيثِ: «لا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبالاً»، يقول: لا تَقَدَّمُوا رَمَضانَ بِصيامٍ قَبْلَه.

وفي حَدِيثِ الحَجِّ: «لو اسْتَقْبَلْتُ من أَمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ»، أي لو عَنَّ لي هٰذا الرأيُ الذي رَأَيْتُه أَخِيرًا، وأَمَرْتُكم به في أَوَّلِ أَمْرِي لما سُقْتُ الهَدْيَ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الأَقْبالُ: ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ، الواحِدُ قَبَلٌ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: قالَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ: إنَّ الحَقَّ بِقَبَلٍ[1]، فَمَنْ تَعَدّاهُ ظَلَم، ومن قَصَّرَ عنه عَجَز، ومن انْتَهَى إليهِ اكْتَفَى، قالَ: بقَبَلٍ[1] أي يَتَّضِحُ لكَ حيثُ تَراهُ.

وقَبَّحَ اللَّهُ منهُ ما قَبَلَ وما دَبَرَ، وبعضُهم لا يَقُولُ منهُ فَعَل.

(١) في مطبوع التاج «يقبل» في الموضعين، والتصحيح من اللسان، وسياقه فيه يقتضيه.

وأَقْبَلَت الأَرْضُ بالنَّباتِ: جاءَتْ به.

ويُقالُ: هٰذا جارِي مُقابِلِي ومُدابِرِي، قالَ:

* حَمَتْكَ نَفْسِي مع جاراتِي *
* مُقابِلاتِي ومُدابِراتِي[1] *

وناقَةٌ ذاتُ إقْبالَةٍ وإدْبارَةٍ، وإقْبالٍ وإدْبارٍ، عن اللِّحْيانِيِّ: إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها ومُؤَخَّرُها وفُتِلَتْ كأَنَّها زَنَمَةٌ[2]، والجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ هي الإقْبالَةُ والإدْبارَةُ، ويُقالُ لها القِبالُ والدِّبارُ، والقُبْلَة والدُّبْرَة.

والقَبِيلُ: أَسْفَلُ الأُذُنِ، والدَّبِيرُ: أَعْلاها.

وفي الحَدِيثِ: «ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأَرْضِ»، أي المَحَبَّةُ والرِّضا ومَيْلُ النَّفْسِ إليه.

(١) اللسان، والتهذيب ١٦٨/٩، والأساس، وروايته للأول:
* حَمَيْتُ نَفْسِي ومَعِي جاراتِي *
وتكملة الزبيدي.

(٢) في اللسان زيادة عنه في هذا الموضع هي: «وكذلك الشاة، وقيل: الإقْبالَةُ والإدْبارَة: أن تشقَّ الأذن ثم تفتل، فإذا أُقْبِل به فهو الإقبالة، وإذا أدبر به فهو الإدْبارَة، والجلدة المعلقة... إلخ» ومثله في مادة (دبر).

وتَقَبَّلَه النَّعِيمُ: بَدَا عليهِ واسْتَبانَ فيه، قالَ الأَخْطَلُ:

لَـدْنٍ تَـقَـبَّـلَـهُ الـنَّـعِـيـمُ كـأَنَّـمـا
مُسِـحَـتْ تَـرائِبُـه بِـمـاءٍ مُـذْهَـبِ[(١)]

وأَقْبَلَهُ وأَقْبَلَ بِهِ: إذا راوَدَهُ على الأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْه.

وقَبَلَت الماشِيَةُ الوادِيَ: اسْتَقْبَلَتْه، وأَقْبَلْتُها إِيّاهُ، فيَتَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ، ومنهُ قولُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ:

فـلأَبْـغِـيَـنَّـكُـمُ قَـنًـا وعُـوارِضًـا
ولأُقْـبِـلَـنَّ الـخَـيْـلَ لابَـةَ ضَـرْغَـدِ[(٢)]

وأَقْبَلْنا الرِّماحَ نحوَ القَوْمِ، وإِبِلَهُ أَفْواهَ الوادِي: أَسْلَكَها إِيّاها.

وهٰذِهِ الكَلِمَةُ قِبالَ كَلامِكَ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، يَنْصِبُه على الظَّرْفِ، ولو رَفَعَهُ على المُبْتَدَإِ والخَبَرِ لجازَ، ولكن رَواهُ عن العَرَبِ هٰكذا، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: هٰذه كَلِمَةٌ قِبالَ كَلِمَتِكَ، كقولِكَ: حِيالَ كَلِمَتِكَ.

وحَكَى أَيْضًا: اذْهَبْ بِهِ فأَقْبِلْه الطَّرِيقَ: أي دُلَّهُ عليهِ، واجْعَلْهُ قِبالَهُ.

وأَقْبَلْتُ المِكْواةَ الدّاءَ: جَعَلْتُها قُبالَتَه، قالَ ابنُ أَحْمَر:

شَـرِبْـتُ الـشُّـكـاعَـى والْـتَـدَدْتُ أَلِـدَّةً
وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُرُوقِ المَكاوِيَا[(١)]

وكُنّا في سَفَرٍ فأَقْبَلْتُ زَيْدًا وأَدْبَرْتُه: أي جَعَلْتُه مَرَّةً أَمامِي ومَرَّةً خَلْفِي في المَشْيِ.

وقَبَلْتُ الجَبَلَ[(٢)] مَرَّةً ودَبَرْتُه أُخْرَى.

وقَبائِلُ الرَّحْلِ: أَحْناؤُه المَشْعُوبُ بعضُها إلى بَعْضٍ.

وقَبائِلُ الشَّجَرَةِ: أَغْصانُها.

وكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الجِلْدِ قَبِيلَةٌ.

---

(١) ديوانه ٢٧ وروايته: «لَذٍّ تَقَبَّلَه..» وهو في اللسان، ومادة (مسح)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٤/ ٣٤٩، والمحكم ٦/ ٢٦٣.

(٢) في ديوانه ١٤٤ (ط. ليدن) وروايته:
فلأبغينَّكُمُ المَلا وعُوارضا
ولأورِدَنَّ الـخَـيـلَ...»
واللسان وضبط «عوارضا» بفتح العين، والمثبت من معجم البلدان (قنا، ضرغد)، والبيت في تكملة الزبيدي، قلت: وهو من شواهد النحويين، راجع كتاب سيبويه ١/ ١٦٣، وقد تقدم للمصنف في (ضرغد، عرض)، ومثله اللسان، وكذلك في المحكم ٦/ ٢٦٣ (خ).

(١) تقدم للمصنف في مادة (لدد، شكع)، واللسان ومادة (لدد، شكع)، والتهذيب ١/ ٢٩٥، ١٤/ ٦٨، والأساس، وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «الحبل» بالحاء المهملة، والمثبت من اللسان والتهذيب ٩/ ١٧٠.

ورَأَيْتُ قَبائِلَ مِنَ الطَّيْرِ: أي أَصْنافًا مِنَ الغِرْبانِ وغَيْرِها[1]، وهو مَجازٌ، قالَ الرّاعِي:

رَأَيْتُ رُدَافَى فَوْقَها مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوها أَحَمُّ شَحُوجُ[2]

يعني الغِرْبانَ فوقَ النّاقَةِ.

وثوبٌ قَبائِلُ: أي أَخْلاقٌ، عن اللِّحْيانِيِّ، وأَتانَا في ثَوْبٍ له قَبائِلُ: أي رِقاعٌ، وهو مَجازٌ.

والقَبَلَةُ، مُحَرَّكَةً: الرِّشاءُ والدَّلْوُ وأَداتُها ما دامَتْ على البِئْرِ يُعْمَلُ بها، فإذا لَمْ تَكُنْ على البِئْرِ فليسَتْ بقَبَلَةٍ.

والمُقْبِلَتانِ: الفَأْسُ والمُوسَىٰ.

وقالَ اللَّيْثُ: القِبالُ، بالكسرِ: شِبْه فَحَجٍ وتَباعُدٍ بينَ الرِّجلينِ، وأَنْشَد:

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجَا[3] *

ويُقالُ: ما رَزَأْتُهُ قِبالاً ولا زِبالاً، وقد ذُكِرَ في «ز ب ل».

(١) في الأساس «من غربان وحمام وغيرها»، وفي اللسان قال: «أي أصنافا، وكل صنف منها قبيلة، فالغربان قبيلة، والحمام قبيلة . . .».

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان، والتهذيب ٩/ ١٧١، وتكملة الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (حنكل)، واللسان ومادة (حنكل)، والعباب (حنكل) أيضاً، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/ ٣٠٦، ٩/ ١٦٨، وكتاب العين ٥/ ١٦٧، ٦/ ١٩٠.

ورَجُلٌ مُنْقَطِعُ القِبالِ: سَيِّئُ الرَّأْيِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وقَبُلَ الرَّجُلُ، كَكَرُمَ: صارَ قَبِيلاً، أي كَفِيلاً.

واقْتَبَلَ الرَّجُلُ مِنْ قِبَلِه كَلامًا فَأَجادَ، عن اللِّحْيانِي، ولم يُفَسِّرْه، قال ابنُ سِيدَه: إلَّا أَنْ يُرِيدَ مِنْ قِبَلِهِ نَفْسِه.

وقال ابنُ بُزُرْجَ: قالُوا: قَبِّلُوها[1] الرِّيحَ: أي أَقْبِلُوها الرِّيحَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقابِلُوها الرِّيحَ بمعناهُ، فإذا قالُوا: اسْتَقْبِلُوها الرِّيحَ فَإِنَّ أكثرَ كَلامِهم اسْتَقْبِلُوا بها الرِّيحَ.

والقَبِيلُ: خَرَزَةٌ شَبِيهَةٌ بالفَلْكَةِ تُعَلَّقُ في أَعْناقِ الخَيْلِ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: يُقالُ للخِرْقَةِ يُرْقَعُ بها قَبُّ القَمِيصِ: القَبِيلَةُ، والتي يُرْقَعُ بها صَدْرُهُ اللِّبْدَةُ.

وتَقَبَّلَ الرَّجُلُ أباهُ: إذا أَشْبَهَهُ، قالَ الشّاعِرُ:

تَقَبَّلْتُها مِنْ أُمَّةٍ ولَطالَما
تُنُوزِعَ في الأَسْواقِ منها خِمارُها[2]

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قبّلوها، بصيغة الأمر كأقبلوها».

(٢) اللسان، ومادة (أمم)، وسيأتي للمصنف في (أمم).

والأُمَّةُ هنا الأُمُّ.

وأرضٌ مُقْبَلَةٌ، وأَرضٌ مُدْبَرَةٌ: أي وَقَعَ المَطَرُ فيها خِطَطًا ولم يَكُنْ عامًّا.

ودابَّةٌ أَهْدَبُ القُبالِ: كثيرةُ الشَّعَرِ في قُبالِها، أي ناصِيَتِها وعُرْفِها؛ لأَنَّهما اللَّذانِ يَسْتَقْبِلانِ النّاظِرَ، وقد جاءَ في حديثِ الدَّجّالِ.

وقُبالُ كُلِّ شَيْءٍ[١]: ما اسْتَقْبَلَكَ منه.

وأَقْبالُ الجَداوِلِ: أوائِلُها ورُؤُوسُها، جمع قُبْلٍ بالضَّمِّ، وقد يكونُ جمعَ قَبَلٍ مُحَرَّكَةً، وهو الكَلأُ في مواضِعَ مِنَ الأَرْضِ.

وأبو قَبِيلٍ، حَيٌّ[٢] بنُ هانِئٍ المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، وعنهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وابنُ لَهِيعَةَ وأَهلُ مِصْرَ، ويَحْيَى ابنُ أَيُّوب، ماتَ سنة ١٣٨ وكانَ يُخْطِئُ. قلت: وروى عنهُ أَيضًا بَكْرُ

(١) في اللسان: وقُبال كل شيء وقُبْلُه: أوله وما اسْتَقْبَلَكَ منه، وفي حديث المزارعة: «نستثنى ما على الماذِيَانَاتِ وأَقْبالِ الجداول».
(٢) تبصير المنتبه ١١٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٣٦.

ابنُ مُضَرَ، وقالَ أبو حاتِمٍ: صادِقُ الحَدِيثِ، ووَقَعَ في العُبابِ: حيُّ بنُ عامِرٍ المَعَافِرِيّ، وهو غَلَطٌ.

والقَبَلِيَّةُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ النّاسِ ما[١] كانُوا قَرِيبًا مِنَ الرِّيفِ.

والقَهْبَلَةُ: الوَجْهُ، والهاءُ زائِدَةٌ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ في «ق هـ ب ل».

ونَقَلَ شيخُنا عن جَماعَةٍ أَنَّ «قَبْلَ» يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى «دُونَ»، وخَرَّجُوا عليه قولَه تعالَى: ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي﴾[٢] وحَمَلَ عليهِ بعضُهم قولَ بَشّارٍ:

* والأُذْنُ تَعْشَقُ قَبْلَ العَيْنِ أَحْيانَا[٣] *

انتهى.

والقابِلِيَّةُ: الاسْتِعْدادُ للقَبُولِ.

وأبو النَّجْمِ المُبارَكُ بنُ الحَسَنِ الفَرَضِيُّ، عُرِفَ بابنِ القابِلَةِ، عن قاضِي المارِسْتان، وابنُهُ عبدُالرَّحِيمِ أجازَ لَهُ قاضي المارِسْتان مَسْمُوعاتِه،

(١) كذا في مطبوع التاج «ما كانوا» وحقه «من كانوا».
(٢) سورة الكهف، الآية ١٠٩.
(٣) ديوانه (ط. لجنة التأليف) ٤/٢٠٦ وصدره:
* يا قومِ أُذْني لبَعْضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ *

وحَدَّثَ بسبْعةِ ابنِ مُجاهِد عن عليِّ بنِ عبدِ السَّيِّدِ بنِ الصَّبّاغِ، وأخوهُ أبُو القاسِمِ عُبيدُاللَّهِ، سمعَ من يَحْيَى بنِ ثابتِ بنِ بُنْدار.

والشيخُ نورُ الدِّينِ عليُّ بنُ قَبِيلَةَ البَكْرِيُّ، أَحَدُ الفُضَلاءِ، مُعاصِرُ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ.

وعُبَيْدُ بنُ عبدِالرَّحْمَنِ القَبائِلِيُّ شيخٌ لأبي عاصِمٍ النَّبِيل.

والقَبَلِيُّون: شِرْذِمَةٌ في ريفِ مصر.

والقُبَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ: نوعٌ مِنَ الاعْتِمام.

وقَبُولَةُ، بالفتحِ: حِصْنٌ مَنيعٌ بالهِنْدِ، وإليهِ يُنْسَبُ شيخُنا العَلاّمَةُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ القَبُولِيُّ، ماتَ بدِهْلَى سنة ١١٦٠.

والمُسْتَقْبَلُ عندَ الصَّرْفِيِّين: الفِعْلُ المُضارِعُ.

وقَبَّلَتْهُ الحُمَّى، وبِشَفَتَيْهِ قُبْلَةُ الحُمَّى، وهو مَجاز.

وراشِدُ بنُ قِبالٍ، ككِتابٍ: خادِمُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، روى عنهُ بِشْرُ بنُ إسماعِيلَ.

ومُقْبِلٌ كمُحْسِنٍ: جَبَلٌ أَعْلَى عازِلَةَ، وقد ذُكِرَ في «ع ز ل».

وأَمَةُ العَزِيزِ مُقْبِلَةُ[1] بنتُ عليٍّ البَزّازِ كمُحْسِنَةٍ: حَدَّثَتْ عن أحمَدَ بنِ مُبارَكِ ابنِ دُرَّك.

والقابُول: الساباطُ، والجمعُ القَوابِيلُ، قالَ صاحبُ المِصْباحِ: هكذا اسْتَعْمَلَهُ الغَزالِيّ في كُتُبِه وتَبِعَهُ الرّافِعِيُّ، ولم أجد له وَجْهًا.

[ق ب ع ل]

(القَبْعَلَةُ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، (و) هوَ مَقْلُوبُ (القَعْبَلَة)، وهو: (إقْبالُ القَدَمِ كُلِّها على الأُخْرَى، أو تَباعُدُ ما بينَ الكَعْبَيْنِ، أو مَشْيٌ ضَعِيفٌ، أو مَشْيُ مَنْ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرَابَ بقَدَمَيْهِ)، يُقالُ: مَرَّ يَتَقَبْعَلُ في مَشْيِه، ويَتَقَعْبَلُ، وسيأتي ذلك في «ق ع ب ل».

[ق ت ل] *

(قَتَلَه، و) قَتَلَ (بِهِ) سواء (عن

(١) الضبط عن المشتبه للذهبي ٦٠٨، وتبصير المنتبه لابن حجر ١٣١٠.

ثَعْلَبٍ)، قال ابنُ سِيدَه: لا أَعْرِفُها عن غيرِه، وهي نادِرَةٌ غريبَةٌ، قال: وأَظُنُّهُ رآهُ في بَيْتٍ فحَسِبَ ذٰلك لُغَةً، قالَ: وإنَّما هو عِنْدِي على زِيادَةِ الباءِ، كقوله:

* سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ[(١)] *

وإنَّما هو يَقْرَأْنَ السُّوَرَ، (قَتْلاً وتَقْتالاً) نقلهما الجَوْهَرِيُّ، قالَ سِيبَوَيْهِ: والتَّقْتالُ: القَتْلُ، وهو بِناءٌ موضوعٌ للتَّكْثِيرِ: (أَماتَهُ) بِضَرْبٍ أو حَجَرٍ أو سَمٍّ أو عِلَّةٍ، فهو قاتِلٌ، وذاك مَقْتُولٌ، والمَنِيَّةُ قاتِلَةٌ، وأَمّا قولُ الفَرَزْدَقِ:

* قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيادًا عَنِّي[(٢)] *

عَدَّى «قَتَلَ» بعَنْ؛ لأَنَّ فيهِ مَعْنَى صَرَفَ، وحَكَى قُطْرُب في الأَمْرِ: اِقْتُلْ، بِكَسْرِ الهمزةِ[(٣)] على الشُّذُوذِ، جاءَ بِهِ على الأَصْلِ، حَكَى ذٰلك ابنُ جِنِّي عنه، والنَّحْوِيُّونَ يُنْكِرُونَ هٰذا كَراهِيَةَ ضَمَّةٍ بعدَ كَسْرَةٍ لا يَحْجِزُ بينهما إلَّا حَرْفٌ ضَعِيفٌ غيرُ حَصِينٍ، وفي الحَدِيثِ: «فَإذا قَتَلْتُم فأَحْسِنُوا القِتْلَةَ»، وفي آخَرَ: «أَشَدُّ الناسِ عَذابًا يومَ القِيامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أو قَتَلَهُ نَبِيٌّ»، أَرادَ مَنْ قَتَلَهُ وهو كافِرٌ، كقَتْلِهِ أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ يومَ بَدْرٍ، لا كَمَنْ قَتَلَهُ تَطْهِيرًا لَهُ في الحَدِّ كماعِزٍ، (كقَتَّلَه) تَقْتِيلاً، شُدِّدَ للكَثْرَةِ.

(و) مِنَ المَجازِ: قَتَلَ (الشَّيْءَ خُبْرًا) وعِلْمًا: (عَلِمَهُ) عِلْمًا تامًّا، قالَ اللَّهُ تعالَى: ﴿وما قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾[(١)] أي لم يُحِيطُوا بهِ عِلْمًا، وقالَ الفَرّاءُ: الضَّمِيرُ هُنا للعِلْمِ، كَما تَقُولُ: قَتَلْتُهُ عِلْمًا، وقَتَلْتُهُ يَقِينًا، للرَّأْيِ والحَدِيثِ، وأَمّا في قَوْلِهِ: ﴿وما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ﴾[(٢)] فهو لعِيسَى عليهِ السَّلامُ، وقالَ الزَّجّاجُ: المَعْنَى ما قَتَلُوا علمَهُم يَقِينًا، كَما تَقُولُ: أَنا أَقْتُلُ الشَّيْءَ عِلْمًا، تَأْوِيلُه: أي أَعْلَمُ عِلْمًا تامًّا.

(و) مِنَ المَجازِ: قَتَلَ (الشَّرابَ): إذا (مَزَجَهُ بالماءِ) قالَ حَسّانُ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) اللسان (قرأ) ومجالس ثعلب ٣٦٥ وينسب البيت للراعي النميري في معجم البلدان «الحرة الرجلاء»، وتقدم للمصنف في (قرأ) أنه للقتال الكلابي (وهو في ديوانه ٥٣) وانظر الخزانة ٣/ ٦٦٧-٦٦٩ وصدره:
* هُنَّ الحرائر لاربّات أخْمِرَةٍ *
وروى «أحمرة».

(٢) ديوانه ٨٨١، واللسان وقبله مشطوران، والمحتسب ١/ ٥٢، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٠٣.

(٣) في مطبوع التاج «بكسر القاف» وهو سهو، والمثبت من اللسان والنص فيه.

(١) سورة النساء، الآية ١٥٧.

(٢) سورة النساء، الآية ١٥٧.

تَعالَى عنه:

إنَّ الَّتِي ناوَلْتَنِي فرَدَدْتُها
قُتِلَتْ - قُتِلْتَ - فهاتِها لَمْ تُقْتَلِ[1]

قوله: قُتِلْتَ: دُعاءٌ عليهِ، أي قَتَلَكَ اللَّهُ لِمَ مَزَجْتَها؟ ولهذا البَيْتِ قِصَّةٌ مُطَوَّلَة أوْرَدَها الأَصْبَهانِيُّ في الأغانِي بِسَنَدِه، والحَرِيرِيُّ في دُرَّةِ الغَوّاصِ، وابنُ هِشامٍ في شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ، وأَوْسَعَها شرحًا الشيخُ عبدُالقادِرِ البَغْدادِيُّ في حاشِيَتِهِ على الشَّرْحِ المَذْكُورِ.

ويُقالُ: قَتَلَ الخَمْرَ قَتْلاً: مَزَجَها فأَزالَ بذٰلكَ حِدَّتَها، قالَ الأَخْطَلُ:

فقُلْتُ اقْتُلُوها عنكُم بمِزاجِها
وحُبَّ بها مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ[2]

وقال دُكَيْنٌ:

* أُسْقَى من المَقْتُولَةِ القَواتِلِ[3] *

أي من الخُمُورِ المَمْزُوجَةِ القَواتِلِ بِحِدَّتِها.

(وقاتَلَهُ قِتالاً)، بالكسرِ، (ومُقاتَلَةً وقِيتالاً)، بزيادَةِ الياءِ في قِتالٍ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهو مِنْ كَلامِ العَرَبِ، وقالَ سِيبَوَيْهِ: وَفَّرُوا الحُروفَ كَما وَفَّرُوها في أَفْعَلْتُ إِفْعالاً.

(و) يُقالُ: (قَتَلَه قِتْلَةَ سُوءٍ، بالكسْرِ)، ومنهُ الحَديثُ: «فأَحْسِنُوا القِتْلَةَ»، وهي الحالَةُ مِنَ القَتْلِ، وبالفتحِ: المَرَّةُ منه.

(والقِتْلُ، بالكَسْرِ: العَدُوُّ المُقاتِلُ)، وفي بعضِ النُّسَخِ: والمُقاتِلُ، بزيادَةِ واو العَطْفِ، والذي في الصِّحاحِ: القِتْلُ: العَدُوُّ، (ج: أَقْتالٌ)، وأَنْشَدَ لابنِ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

واغْتِرابِي عَنْ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ
في بِلادٍ كَثِيرَةِ الأَقْتالِ[1]

(و) القِتْلُ أيضًا: (الصَّدِيقُ) فهو (ضِدٌّ).

---

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت)، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/ ٢٥، وفي اللسان، والمقاييس ٥/ ٥٧ «عاطيتني» بدل «ناولتني».

(٢) في ديوانه ٤: «وأَطْيِبْ بها مقتولةً..» وهو في اللسان، ومادة (كفى)، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٠٤.

(٣) اللسان، وأنشد مشطورا قبله هو:
* أُسْقَى براوُوق الشبابِ الخاضِلِ *
ويزاد: المحكم ٦/ ٢٠٥.

(١) ديوانه ١١٣، والعباب وفيهما «بِبِلادٍ...» وهو في اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٥/ ٥٧.

(و) أَيْضًا (النَّظِيرُ).

(و) أَيْضًا (ابنُ العَمِّ).

(و) أَيْضًا: (المِثْلُ)، يُقالُ: هُما قِتْلانِ وَحِتْنانِ.

(و) أيضًا: (الشُّجاعُ) المُجَرَّبُ.

(و) أيضًا (القِرْنُ) في قِتالٍ وغيرِه، وجمعُ الكُلِّ: أَقْتالٌ.

(وإِنَّهُ لقِتْلُ شَرٍّ): أي (عالِمٌ به).

(و) القُتُلُ، (بالضَّمِّ، وبِضَمَّتَيْنِ: جمعُ قَتُولٍ)، كصَبُورٍ (لكَثِيرِ القَتْلِ)، من أَبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

(وأَقْتَلَهُ: عَرَّضَه للقَتْلِ) وأَصْبَرَهُ عليهِ، ومنهُ قولُ مالِكِ بنِ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ لامْرَأَتِهِ يومَ قَتَلَهُ خالدُ بنُ الوَلِيدِ: «أَقْتَلْتِنِي» أي عَرَّضْتِنِي بِحُسْنِ وَجْهِكِ للقَتْلِ بِوُجُوبِ الدَّفْعِ عنكِ، والمُحاماةِ عليكِ، وكانَتْ جَمِيلَةً، وتَزَوَّجَها خالِدٌ بَعْدَ مَقْتَلِهِ، فَأَنْكَرَ ذٰلكَ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، ومثلُه: أَبَعْتُ الثَّوْبَ: إذا عَرَّضْتَه للبَيْعِ.

(و) المُقَتَّلُ، (كمُعَظَّمٍ: المُجَرَّبُ) للأُمُورِ، والعارِفُ بها، عن أَبي عَمْرٍو.

(و) المُقَتَّلُ (مِنَ القُلُوبِ: المُذَلَّلُ) بالحُبِّ، وقيلَ: هو (الَّذِي قَتَلَهُ العِشْقُ)، وكذٰلكَ رَجُلٌ مُقَتَّلٌ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* بسَهْمَيْكِ في أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ[1] *

وقالَ أبو الهَيْثَمِ في تَفْسيرِ هٰذا البَيْتِ: المُقَتَّلُ: العَوْدُ المُضَرَّسُ بذٰلكَ الفِعْلِ، كالنّاقَةِ المُقَتَّلَةِ المُذَلَّلَةِ لعملٍ مِنَ الأَعْمالِ، وقد رِيضَتْ وذُلِّلَتْ وعُوِّدَتْ.

(واسْتَقْتَلَ): اسْتَسْلَمَ للقَتْلِ، مثل (اسْتَماتَ)، كَما في الأَساسِ.

(ورَجُلٌ قَتِيلٌ، (وامْرَأَةٌ قَتِيلٌ: مَقْتُولٌ) ومَقْتُولَةٌ، (وإِنْ لَمْ تُذْكَرِ المَرْأَةُ فهٰذِهِ قَتِيلَةُ) بَنِي فُلانٍ، وكذٰلكَ: مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ؛ لأَنَّكَ تَسْلُكُ بِها طَرِيقَ الاسْمِ، كَذا في الصِّحاحِ، قالَ اللِّحيانِيُّ: قالَ الكِسائِيُّ: يَجُوزُ في هٰذا طَرْحُ الهاءِ، وفي الأَوَّلِ إِدْخالُ

(١) ديوانه ١٣ وصدره:
* وما ذَرَفَتْ عيناكِ إلا لتَقْدَحِي *
وهو في اللسان ومادة (عشر)، وقد تقدم للمصنف في مادة (عشر)، والمقاييس ٥/٥٧، والعباب، ويزاد: التهذيب ٩/٥٦.

الهاءِ، ونَقَلَ الشَّيخُ عبدُ القادِرِ البَغْدادِيُّ في حاشِيَةِ الكَعْبِيَّةِ ما نَصُّهُ: قالَ الرَّضِيُّ: ومِمّا يَسْتَوِي فيهِ المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ ولا تَلْحَقُه التّاءُ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، إلَّا أَنْ يُحْذَفَ مَوصُوفُه، نحو: هٰذه قَتِيلَةُ فُلانٍ وجَرِيحَتُه، ولشَبَهِه لَفْظًا بفَعِيلٍ بمعنى فاعِلٍ قد يُحْمَلُ عليه فَتَلْحَقُه التّاءُ مع ذِكْرِ المَوْصُوفِ أيضًا، نحو: امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ، كَما يُحْمَلُ فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ عليه، فتُحْذَفُ مِنْهُ التّاءُ، نَحْوَ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، انْتَهى.

(وامْرَأَةٌ قَتُولٌ): أي (قاتِلَةٌ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ:

قَتُولٌ بِعَيْنَيْها رَمَتْكَ وَإِنَّما
سِهامُ الغَوانِي القاتِلاتِ عُيُونُها[1]

وهو لِمُدْرِكِ بنِ حُصَيْن.

(والقَتالُ، كَسَحابٍ: النَّفْسُ).

(و) أيضًا: (بَقِيَّةُ الجِسْمِ)، كَما في الصِّحاحِ، وقيلَ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(و) أيضًا: (القُوَّةُ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: ناقَةٌ ذاتُ قَتالٍ: إذا كانَتْ وَثِيقَةً، زادَ غيرُهُ مُسْتَوِيَةَ الخَلْقِ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يا مَيُّ أَنِّي وبَيْنَنا
مَهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نُحْلًا قَتالُها[1]

وكذٰلك الكَتالُ بالكافِ، فإذا قِيلَ: ناقَةٌ بها بَقِيَّةُ القَتالِ فإنَّما يُرِيدُ أنَّها وإِنْ هُزِلَتْ فإنَّ عمَلَها باقٍ، وقِيلَ: إذا بَقِيَ مِنْهُ بعدَ الهُزالِ غِلَظُ أَلْواحٍ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

.... قَذافِ[2]
مِنَ العِيدِيِّ باقِيَةِ القَتالِ[3] *

(واقْتُتِلَ) الرَّجُلُ، (بالضَّمِّ: إذا قَتَلَهُ العِشْقُ أو الجِنُّ)، حَكاهُ الفَرّاءُ عن الكِسائِيِّ، قالَ: ولا يُقالُ في هٰذينِ إلَّا اقْتُتِلَ، أي وفيما عَداهُما قَتَلَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: اقْتُتِلَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(١) ديوانه ٥٤٠ واللسان، والصحاح، والعباب، وتهذيب الألفاظ ٢٢٤، ويأتي في (نحل) كاللسان فيها، ويزاد: التهذيب ٩/ ٥٥، والمحكم ٦/ ٢٠٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله قَذافِ... إلخ شَطْرُه الأولُ هكذا:
* ذَعَرْتُ بجَوْسِ هبلة قَذافِ *»
وصوابه: «نَهْبَلَةٍ».

(٣) ديوانه ٣٩١، واللسان وأنشده بتمامه.

فُلانٌ: قَتَلَهُ عِشْقُ النِّساءِ، أو قَتَلَهُ الجِنُّ، وكذٰلكَ اقْتَتَلَتْهُ النِّساءُ، لا يُقالُ في هٰذينِ إلَّا اقْتُتِلَ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: اقْتُتِلَ: جُنَّ، واقْتَتَلَتْهُ الجِنُّ: اخْتَبَلَتْهُ، واقْتُتِلَ الرَّجُلُ: عَشِقَ عِشْقًا مُبَرِّحًا، قالَ ذُو الرُّمَّة:

إذا ما امْرُؤٌ حاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ
بِلا إحْنَةٍ بينَ النُّفُوسِ ولا ذَحْلِ[1]

هٰذا قولُ أَبي عُبَيْدٍ، وقد قالُوا: قَتَلَهُ الجِنُّ.

(وتَقَتَّلَ) فُلانٌ (لحاجَتِهِ): إذا (تَأَتَّى) لها، كَما في الصِّحاحِ، وقِيلَ: تَهَيَّأَ وجَدَّ.

(و) تَقَتَّلَت (المَرْأَةُ في مِشْيَتِها): إذا (تَثَنَّتْ) وتكَسَّرَتْ، وقِيلَ: إذا مَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً، قالَ الشّاعِرُ:

تَقَتَّلْتِ لي حَتَّى إذا ما قَتَلْتِنِي
تَنَسَّكْتِ، ما هٰذا بِفِعْلِ النَّواسِكِ[2]

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقالُ لِلْمَرْأَةِ: هي تَقَتَّلُ في مِشْيَتِها، قالَ الأَزْهَرِيُّ: مَعْناهُ: تَدَلُّلُها واخْتِيالُها.

(وتَقاتَلُوا واقْتَتَلُوا بِمَعْنًى) واحد، (ولم يُدْغَم[1] لأَنَّ التّاءَ غيرُ لازِمَةٍ، و) قد يُدْغَمُ، و(يُقالُ أيضًا: قَتَّلُوا يَقَتِّلُونَ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ التّاءِ إلى القافِ فيهِما، وبِحَذْفِ الأَلِفِ لأَنَّها مُجْتَلَبَةٌ لِلسُّكُونِ)، وتَصْدِيقُ ذٰلك قِراءَةُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ وقَتادَةَ والأَعْرَجِ: ﴿إلَّا مَنْ خَطِّفَ[2] الخَطْفَةَ﴾[3]، ومنهم مَنْ يَكْسِرُ القافَ فيهِما لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ، (والفاعِلُ مِنَ الأَوَّلِ مُقَتِّلٌ)، كمُحَدِّثٍ، (ومِنَ الثّانِي مُقِتِّلٌ، بِكَسْرِ القافِ) أي مع ضَمِّ المِيمِ، (وأَهْلُ مَكَّةَ) حَرَسَها اللَّهُ تَعالَى (يَقُولونَ: مُقُتِّلٌ يُتْبِعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ)، قالَ

---

(١) ديوانه ٤٨٧، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/٥٧، ويزاد: التهذيب ٩/٥٥، والمحكم ٦/ ٢٠٤.

(٢) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٥/٥٦، ويزاد: التهذيب ٩/٥٦.

(١) في هامش القاموس (ط.الرسالة) عنه: «في بعض النسخ: «وإن لم يدغم، بزيادة إن، والأول أوضح، فليتأمل، أ.هـ».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله خطف بتشديد الطاء، انتهى».
وفي تفسير القرطبي ١٥/٦٧ «يقال: خَطَفَ، وخَطِفَ، وخَطَّفَ، وخِطَّفَ، وخِطِّفَ، والأصل في المشددات اختطف، فأدغم التاء في الطاء؛ لأنها أختها، وفتحت الخاء؛ لأن حركة التاء أُلقيت عليها، ومن كسرها فلالتقاء الساكنين، ومن كسر الطاء أتبع الكسر الكسر».

(٣) سورة الصافات، الآية ١٠.

سِيبَوَيْهِ: حَدَّثَنِي الخَلِيلُ وهارُونُ: أَنَّ ناسًا يَقُولونَ «مُرُدِّفِينَ»، يُرِيدُونَ مُرْتَدِفِينَ، أَتْبَعُوا الضَّمَّةَ الضمةَ، كَذا نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ.

(و) قولُه تَعالَى: ﴿(قُتِلَ الإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ)﴾[1] أي (لُعِنَ) قالَهُ الفَرّاءُ، (و) قوله تعالى: ﴿(قاتَلَهُمُ اللَّهُ) أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[2] أي (لَعَنَهُم) أَنَّى يُصْرَفُون، ليس هٰذا مِنَ القِتالِ الَّذِي هو المُحارَبَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وسَبِيلُ فاعَلَ أَنْ يَكونَ بينَ اثْنَيْنِ في الغالِبِ، وقد يَرِدُ مِنَ الواحِدِ، كسافَرْتُ وطارَقْتُ النَّعْلَ، وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى قاتَلَه اللَّهُ، أي قَتَلَهُ، ويُقالُ: عاداهُ، ويُقالُ: لَعَنَهُ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقد تَكَرَّرَ في الحَدِيثِ، ولا يَخْرُجُ عن أَحدِ هٰذه المَعانِي، قالَ: وقد يَرِدُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ، كَقَوْلِهِم: تَرِبَتْ يَداهُ، قالَ: وقد تَرِدُ ولا يُرادُ بها وُقُوعُ الأَمْرِ، ومنهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه: «قاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ».

(١) سورة عبس، الآية ١٧.
(٢) سورة التوبة، الآية ٣٠.

وفي حَدِيثِ المارِّ بينَ يَدَيِ المُصَلِّي: «قاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطانٌ» أي دافِعْهُ عَنْ[1] قِبْلَتِكَ، وليسَ كُلُّ قِتالٍ بِمَعْنَى القَتْلِ.

(والقِتْوَلُّ، كقِثْوَلٍّ[2]: العَيِيُّ) الفَدْمُ (المُسْتَرْخِي)، لُغَةٌ في المُثَلَّثَة أو لُثْغَة.

(و) قد (سَمَّوْا قَتْلَةَ كحَمْزَةَ)، وإيّاها عَنَى الأَعْشَى:

شاقَتْكَ مِنْ قَتْلَةَ أَطْلالُها
بالشَّطِّ فالوُتْرِ إلى حاجِرِ[3]

وقَتْلَةُ بنتُ عَبْدِ العُزَّى أُمُّ أَسْماءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، (و) رُبَّما قِيلَ فِيها قُتَيْلَةُ، مثل (جُهَيْنَة).

(و) مِنْ أَسْمائِهِم قِتالٌ، مثل (كِتابٍ)، منهم قِتالُ بنُ أَنْفِ النّاقَةِ، وقِتالُ بنُ يَرْبُوعٍ، مِنْ وَلَدِهما جَماعَةٌ.

وأُمُّ قِتالٍ: عِدَّةُ نِسْوَةٍ عَرَبِيّات.

(١) في مطبوع التاج «من قبلتك» والمثبت من اللسان والنهاية.
(٢) في القاموس المطبوع «كعِثْوَلٍّ» بالعين المهملة مكان القاف، وهو بمعناه.
(٣) في مطبوع التاج «إلى حائر» والمثبت من ديوانه ٩٢ (ط بيروت) واللسان، ومعجم البلدان (الوتر)، والصبح المنير ١٠٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (وتر)، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٠٥.

واخْتُلِفَ في أُمِّ قِتالِ التي وَقَعَ ذِكْرُها في البُخارِيّ، فقيلَ هكذا، وقِيلَ بالمُوَحَّدَةِ، وهو المَشْهُور.

(و) مِثْلُ: (شَدّادٍ)، منهُ القَتّالُ الكِلابِيُّ: مِنْ شُعَرائِهِمْ.

(و) قُتَلُ مثل: (زُفَرَ).

(و) قَتِيلٌ مثل: (أَمِيرٍ).

(و) أبو بِسْطامٍ (مُقاتِلُ بنُ حَيّانَ الإمامُ) الخُزاعِيُّ البَلْخِيُّ عن مُجاهِدٍ وعُرْوَةَ والضَّحّاكِ، وعنهُ عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، وهو أَكْبَرُ منه، وإبراهيمُ بنُ أَدْهَمَ، وابنُ المبارَكِ، ثِقَةٌ صالح.

(و) مُقاتِلُ (بنُ دُوالْ دُوزْ، أو هُما واحِدٌ)، ودُوالْ دُوزْ: لَقَبُ والِدِه.

(و) مُقاتِلُ (بنُ سُلَيْمانَ) البَلْخِيُّ: (المُفَسِّرُ الضَّعِيفُ)، كَذَّبَهُ وَكِيعٌ وغيره.

(و) مُقاتِلُ (بنُ الفَضْلِ) اليَمامِيُّ، عن مُجاهِدٍ.

(و) مُقاتِلُ (بنُ قَيْسٍ)، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ: ضَعِيفٌ.

(و) مُقاتِلٌ (آخَرُ: تابِعِيٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ: مُحَدِّثُونَ).

وفاتَه: مُقاتِلُ بنُ بَشيرٍ العِجْلِيّ، عن شُرَيْحِ بنِ هانِئٍ، وعَنْهُ مالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، ثقة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جمعُ القَتِيلِ القُتَلاءُ عن سِيبَوَيْهِ، وقَتْلَى، وقَتَالَى، قالَ مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ:

* فظَلَّ لَحْمًا تَرِبَ الأَوْصالِ *
* وَسْطَ القَتالَى كالهَشِيمِ البالِي[1] *

ولا يُجْمَعُ قَتِيلٌ جَمْعَ السَّلامَةِ؛ لأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لا تَدْخُلُه الهاء، ونِسْوَةٌ قَتْلَى.

ومِنْ أَمْثالِهم: «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بينَ فَكَّيْهِ»: أي سَبَبُ قَتْلِهِ[2] لِسانُه.

والمُقاتِلَةُ، بكسرِ التاءِ: الذينَ يَلُونَ القِتالَ، وفي الصِّحاحِ: الّذِينَ يَصْلُحونَ للقِتالِ.

وقَتَلَ اللَّهُ فُلانًا فَإِنَّهُ كذا: أي دَفَعَ اللَّهُ شَرَّه.

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ١٣٣ والأرجوزة فيها (١٣٠-١٣٣)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٦/٢٠٣.

(٢) عبارة اللسان «أي سبب قتله بين لحييه، وهو لسانه».

واقْتُلوا فُلانًا قَتَلَهُ اللَّهُ: أي اجْعَلُوهُ كَمَنْ قُتِلَ واحْسِبُوهُ في عِدادِ مَنْ ماتَ وهَلَكَ، ولا تَعْتَدُّوا بِمَشْهَدِهِ، ولا تُعَرِّجُوا على قولِهِ، ومنهُ الحَدِيثُ: «إذابُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فاقْتُلُوا الأَخِيرَ مِنْهُما»، أي أَبْطِلُوا دَعْوَتَه واجْعَلُوهُ كَمَنْ قد ماتَ.

ومَقاتِلُ الإنْسانِ: المَواضِعُ التي إذا أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ، واحِدُها مَقْتَلٌ.

وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: من أمثالِهِم في المَعْرِفَةِ وحَمْدِهِم إيّاها: «قَتَّلَ أَرْضًا عالِمُها، وقَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها».

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُقالُ: هو قاتِلُ الشَّتَواتِ: أي يُطْعِمُ فيها ويُدْفِئُ النّاسَ.

وقَتَلَ غَلِيلَه: سَقاهُ[1] فزَالَ غَلِيلُه بالرِّيِّ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وتَقَتَّلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ: خَضَعَ.

وناقَةٌ مُقَتَّلَةٌ: مُذَلَّلَة قد رِيضَتْ.

(١) في مطبوع التاج «شفاه»، والمثبت من اللسان وهو المناسب لقوله «بالرِّيّ».

والمَقْتُولَةُ: الخَمْرَةُ[1] مُزِجَتْ بالماءِ حتَّى ذَهَبَت شِدَّتُها.

والمُقَتَّلُ: المَكْدُودُ [بالعَمَلِ][2].

وجَمَلٌ مُقَتَّلٌ: ذَلُولٌ بالعَمَلِ، قالَ زُهَيْرٌ:

كأَنَّ عَيْنَيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ
مِنَ النّواضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا[3]

وتَقَتَّلَت المَرْأَةُ للرَّجُلِ: تَزَيَّنَتْ.

واسْتَقْتَلَ في الأَمْرِ: جَدَّ فيهِ.

وقَتَلَهُ: أَصابَ قَتالَهُ، كَما تَقُول: صَدَرَهُ ورَأَسَهُ وفَأَدَهُ.

والقَتالُ: الجِسْمُ واللَّحْمُ.

وقَتالُ النّاقَةِ: شَحْمُها ولَحْمُها.

وقَتُولٌ، كصَبُورٍ: مِنْ أسمائِهِنَّ.

والمَقْتَلَة: معركةُ القِتالِ، ويُقالُ: كانَتْ بالرُّومِ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ.

(١) كذا قال الخمرة بالتاء، وهو الأعرف، وقد يذكر، ولفظ اللسان: «وقيل للخمر مقتولة إذا مزجت. . . إلخ».
(٢) زيادة من اللسان، ولفظه فيه: «والمُقَتَّلُ: المكدُودُ بالعمل، المُذَلَّل، وجمَلٌ مُقَتَّل: ذلول».
(٣) ديوانه ٣٧، واللسان، ومادة (سحق، جنن)، والمقاييس ١/ ٤٢١، وقد تقدم للمصنف في مادة (سحق)، وسيأتي في (جنن)، وهو في تكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٠٥.

وهُمْ قَتَلَةُ إخْوَتِكَ، مُحَرَّكَةً: جَمْعُ قاتِلٍ.

ويُقالُ: وَلِّنِي مَقاتِلَكَ: أي حَوِّلْ وَجْهَكَ إلَيَّ.

وقاتَلَ جُوعَ الضَّيْفِ بالإطْعامِ.

ومُقَتَّلٌ، كمُعَظَّمٍ: لَقَبُ مُعاوِيَةَ بنِ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ الفَزارِيّ.

وعبدُاللّهِ بنُ سَعِيدِ بنِ حَكِيمٍ المَقْتَلِيُّ الزّاهِدُ، بفتحٍ فسكون، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَة، قَرَأَ على مَكِّيِّ بنِ أبي طالِبٍ، وماتَ سنة ٥٠٢[1].

ومحمدُ بنُ أَبِي قَتْلَةَ، حَدَّثَ عنهُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَيْسَرَةَ[2].

ومحمَّدُ بنُ الحَجّاجِ بنِ أبي قَتْلَةَ الخَوْلانِيُّ، عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ[2].

وأبو قُتَيْلَةَ الشَّرْعَبِيُّ العَنَّيُّ[3]، كجُهَيْنَةَ: مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه، اسمه مَرْثَدُ بنُ وَداعَةَ، رَوَى عن عبدِاللّهِ بنِ

(١) تبصير المنتبه ١٣٨٢.
(٢) تبصير المنتبه ١٠٩٠.
(٣) قلت: انظر تبصير المنتبه ١٠٣٢ (خ).

حَوالَةَ، وعنهُ خالِدُ بنُ مَعْدانَ[1].

[ق ث ع ل] *

(المُقْثَعِلُّ، كمُشْمَخِرٍّ) أهمله الجَماعَةُ، وهو (السَّهْمُ) الذي (لَمْ يُبْرَ بَرْيًا جَيِّدًا، أوهو تَصْحِيفُ المُقْتَعِلِّ)، ومحله «ق ع ل»، وهكذا نقلهُ الصّاغانيُّ على الصوابِ هناك، وكذا صاحِبُ اللِّسانِ، ومنهُ قولُ لَبِيدٍ:

فرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صائِبًا
لَيسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلّْ[2]

كَما سيَأْتِي ذٰلك في موضِعِه، وفيهِ تحقيقٌ يأتي في «قعثل»[3] قريبًا، ثمَّ رَأَيْتُ صاحِبَ اللِّسانِ أَوْرَدَهُ مُشَكَّكًا فيه، ورأيتُ بِخَطِّه في حِذائِهِ: «يُحَقَّقُ» هكذا هو مَكْتُوبٌ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(١) ومما يستدرك عليه: القتّالُ، كشَدّادٍ: لقب جماعة من الشعراء، ذكر منهم المصنف القتال الكلابي، وعد المرزباني في معجم الشعراء ١٦٧ ثلاثة آخرين فيمن يقال له القتال من الشعراء، وهم: القتال الباهلي واسمه الحسن بن علي، والقتال البجلي ثم السحيمي، والقتال السكوني.
(٢) شرح ديوانه ١٩٤ وتخريجه فيه، وقد تقدم للمصنف في مادة (عصل) وتخريجه هناك.
(٣) في مطبوع التاج: «يأتي في قعبل» وليس كذلك، وإنما هو في (قعثل).

[ق ث ل] *

(القِثْوَلُّ، كعِثْوَلٍّ زِنَةً ومَعْنًى)، وهو العَيِيُّ الفَدْمُ المُسْتَرْخِي، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

* لا تَحْسَبَنِّي كَفَتًى قِثْوَلِّ *
* رَثٍّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّي: وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ أَيْضًا:

* وشَمَّرَ الضِّبْعانُ واشْمَعَلَّا *
* وكانَ شَيْخًا حَمِقًا قِثْوَلَّا[2] *

قالَ أبو الهَيْثَم: قال أبو لَيْلَى الأَعْرابِيُّ لِي ولِصاحِبٍ لي كُنّا نَخْتَلِفُ إليه: «أَنْتَ بُلْبُلٌ قُلْقُلٌ[3]، وصاحِبُكَ هٰذا عِثْوَلٌّ قِثْوَلٌّ»، وقد ذكر في «ب ل ل».

(و) القِثْوَلُّ: (عِذْقُ النَّخْلِ الضَّخْمُ) الكَثِيفُ.

(١) اللسان، وفي الصحاح والعباب: «لا تجعلني...»، والجمهرة ١/ ٤٧ برواية:
* قد قَرَنُوني بامرئٍ عِثْوَلِّ *
* رِخْوٍ، كحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ *
قلت: وقد تقدم المشطوران في مادة (ثلل) برواية الجمهرة، ومثله في اللسان (ثلل)، وهما في المحكم ٦/ ٢١٥، والتهذيب ٩/ ٨١ والرواية فيه: «لا تجعلني» خ.

(٢) اللسان، ويزاد: المنصف لابن جني ٣/ ٣٠.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قال في اللسان: والقُلْقُل والبُلْبُل: الخفيف من الرجال».

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: القِثْوَلُّ: (البَضْعَةُ الكَبِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ بعِظامِها)، يُقالُ: أَعْطَيْتُهُ قِثْوَلًّا مِنَ اللَّحْمِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ قِثْوَلُّ اللِّحْيَةِ: أي كَبِيرُها[1].

[ق ح ل] *

(قَحَلَ) العُودُ والجِلْدُ، (كمَنَعَ، قُحُولًا)، بالضَّمِّ)، (وكَعَلِمَ، قَحْلًا)، بالفتحِ، (أو يُحَرَّكُ)، الفتحُ عن الجَوْهَرِيِّ والتَّحْرِيكُ عن الصّاغانِيِّ: إذا يَبِسَ.

(و) قُحِلَ، (كعُنِيَ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (قُحُولًا: يَبِسَ جِلْدُه على عَظْمِه) من البُؤْسِ والكِبَرِ، وهو مَجازٌ، وفي المُحْكَم: قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ قُحُولًا، وقَحِلَ قُحُولًا، كِلاهُما: يَبِسَ، فَهُوَ قاحِلٌ، وقَحِلَ جِلْدُهُ (كتَقَحَّلَ) وتَقَهَّلَ، على البَدَلِ، عن يَعْقُوبَ.

(١) في اللسان «كثيرها» وما هنا أجود.

وقال أبو عُبَيْدٍ: قَحِلَ الرَّجُلُ قُحُولًا، وقَفَلَ[1] قُفُولًا: إذا يَبِسَ، وفي حَدِيثِ وَقْعَة الجَمَلِ:

* كيفَ نَرُدُّ شَيْخَكُم وقد قَحَلْ[2] *

أي ماتَ وجَفَّ جِلْدُه.

(وأَقْحَلْتُه) أنا، ومنهُ حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ: «تَتَابَعَتْ على قُرَيْشٍ سِنُو جَدْبٍ قد أَقْحَلَت الظِّلْفَ»، أي أَهْزَلَت الماشِيَةَ وأَلْصَقَت جُلُودَها بعِظامِها، وأرادَ ذاتَ الظِّلْفِ.

(والمُتَقَحِّلُ: الرَّجُلُ اليابِسُ الجِلْدِ السَّيِّءُ الحالِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وقَحِلَ الشَّيْخُ، كفَرِحَ) قَحَلًا: (يَبِسَ جِلْدُه على عَظْمِه) مِنَ الهُزالِ والبِلَى، ومنهُ الحَدِيثُ: «قَحِلَ النَّاسُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم»، أي يَبِسُوا مِنْ شِدَّةِ القَحْطِ، وفي الحَدِيثِ: «لأَنْ يَعْصُبَهُ أَحَدُكُم بِقِدٍّ حَتَّى يَقْحَلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ في نِكاحٍ»، يَعْنِي الذَّكَرَ، أي حَتَّى يَيْبَسَ، (فهو) قاحِلٌ، مِنَ البابِ الأَوَّلِ، و(قَحِلٌ، بالفتحِ، وككَتِفٍ)، من البابِ الثاني.

(وإِنْقَحْلٌ)، بكسرِ الهمزةِ (كجِرْدَحْلٍ) أي مُسِنٌّ، وكذٰلك امْرَأَةٌ إِنْقَحْلَةٌ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* لما رَأَتْنِي خَلَقًا إِنْقَحْلَا[1] *

وقد يُقالُ الإِنْقَحْلُ في البَعِيرِ، قالَ ابنُ جِنِّي: ينبغي أَنْ تكونَ الهَمْزَةُ في إِنْقَحْلٍ للإِلْحاقِ بِما اقْتَرَنَ بها من النُّونِ، مِنْ بابِ جِرْدَحْلٍ، ومِثْلُهُ ما روى عنهم من قولِهِم: رَجُلٌ إِنْزَهْوٌ، وامْرَأَةٌ إِنْزَهْوَةٌ؛ إذا كانا ذَوَيْ زَهْوٍ، ولَمْ يَحْكِ سِيبَوَيْهِ من هٰذا الوَزْنِ إلَّا إِنْقَحْلًا وحدَه.

(وقاحَلَه) مُقاحَلَةً: (لازَمَه)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

---

(١) الضبط من اللسان، وهكذا ضبطه بالقلم بفتح الفاء وكسرها.

(٢) اللسان، وذكر أنه إجابة لقول القائل في يوم الجمل أيضا:

* نحنُ بنو ضَبَّةَ أصحابُ الجَمَلْ *
* المَوْتُ أحلى عندنا من العَسَلْ *
* رُدُّوا علَيْنا شيخَنا ثُمَّ بَجَلْ *

والعباب، وتقدم للمصنف في (بجل).

(١) اللسان، ويزاد: الجمهرة ٢/ ١٨١، والتهذيب ٣/ ٧.

(و) القُحالُ، (كغُرابٍ: داءٌ في الغَنَمِ) يُصيبُها فَتَجِفُّ جُلودُها فتَمُوت.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَحْلُ بنُ عَيّاشٍ الذي قَتَلَ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّبِ، وقَتَلَهُ يَزِيدُ، هٰذا هو الصَّوابُ في الضَّبْطِ، ومثله في العُبابِ والتَّبْصِير[1]، وأورَدَهُ المُصَنِّفُ في «ف ح ل» فصحَّفَهُ.

وسَعِيدُ بنُ القَحْلِ[1]: مُحَدِّثٌ، روى عن سالِمِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ، ومنهم مَنْ ضَبَطَهُ بالفاءِ أيضًا.

[ق ح ز ل]

(قَحْزَلَه) قَحْزَلَةً: أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: أي (أَسْقَطَهُ) كقَحْزَنَه.

قال: (وضَرَبَه) حتّى تَقَحْزَلَ وتَقَحْزَنَ: أي وَقَعَ، ولا يَخْفَى ما في سِياقِ المُصَنِّفِ مِنَ القُصُورِ البالِغِ.

(والقَحْزَلَةُ: العَصا) كالقَحْزَنَةِ، كَذا في العُبابِ.

(١) التبصير ١٠٦٨.

[ ]ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ح ف ل] *

قَحْفَلَ ما في الإناءِ، وقَحْلَفَه: أكَلَه أَجْمَعَ، أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسانِ، وأَهْمَلَهُ الجماعَةُ.

[ق د ل]

(القَنْدَوِيلُ) كزَنْجَبِيلٍ: أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ أبو مالِكٍ: هو (العَظِيمُ الرَّأْسِ)، كَما في العُبابِ، والنُّونُ زائِدَةٌ على هٰذا، ثُمَّ رَأَيْتُ صاحِبَ اللِّسانِ أَوْرَدَهُ في «ق ن د ل»، وقال: مَثَّلَ بهِ سِيبَوَيْهِ وفَسَّرَهُ السِّيرافِيُّ، وقالَ كُراع: هو العَظِيمُ الهامَةِ مِنَ الرِّجالِ، وقالَ غيرُه: هوَ الطَّوِيلُ القَفَا، وسيأتي ذٰلك.

[ق ذ ل]*

(القَذالُ، كسَحابٍ: جِماعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ) مِنَ الإنْسانِ والفَرَسِ فَوْقَ فَأْسِ القَفا، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو ما دُونَ القَمَحْدُوَةِ إلى قِصاصِ الشَّعرِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: القَمَحْدُوَةُ: ما أَشْرَفَ على القَفا مِنْ عَظْمِ الرأْسِ، والهامَةُ فوقَها، والقَذالُ دُونَها مِمّا يَلِي المَقَذَّ.

(و) يُقالُ: القَذالُ: (مَعْقِدُ العِذارِ مِنَ الفَرَسِ خَلْفَ النّاصِيَةِ).

ويُقالُ: القَذالانِ: ما اكْتَنَفَ فَأْسَ القَفا عن يَمِينٍ وشِمالٍ.

(ج: قُذُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وأَقْذِلَةٌ).

(وقَذَلَهُ) قَذْلًا: (ضَرَبَ قَذالَهُ)، وفي المُحْكَم: أَصابَ قَذالَه.

(و) قَذَلَ (فُلانٌ: مالَ وجارَ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) قَذَلَ (فُلانًا): إذا (تَبِعَه)، عن اللِّحْيانِيِّ، (أو عابَه)، عن الفَرّاءِ.

(و) قَذَلَ (في الأَمْرِ: جَدَّ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: (القَذَلُ) والوَكَفُ والنَّطَفُ والوَحَرُ، (مُحَرَّكَةً) في الكُلِّ: (العَيْبُ).

[ ]ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَقْذُولُ: المَشْجُوجُ في قَذالِه.

والقاذِلُ: الحَجّامُ؛ لأَنَّهُ يَشْرِطُ ما تَحْتَ القَذالِ.

[ق ذ ع ل]*

(القُذْعُلُ، كقُنْفُذٍ)، عن شَمِرٍ، (وسِبَحْلٍ)، عن أبي عمرو: (اللَّئِيمُ الخَسِيسُ) الهَيِّنُ.

(واقْذَعَلَّ: عَسُرَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (المُقْذَعِلُّ: كمُشْمَعِلٍّ: السَّرِيعُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[1]، وأَنْشَدَ:

* إذا كُفِيتُ أَكْتَفِي وإلَّا *
* وجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْذَعِلًّا[2] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُقْذَعِلُّ: الذي يَتَعَرَّضُ للقومِ لِيَدْخُلَ في أَمْرِهِم وحَدِيثِهم، ويَتَزَحَّفُ إليهم، ويَرْمِي الكَلِمَةَ بعدَ الكلمةِ، كالمُقْذَعِرِّ.

[ق د ع ل]

(القِنْدَعْلُ[3]، كجِرْدَحْلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ[4] في الخُماسِيِّ: هو (الأَحْمَقُ)، وسيأتي.

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/ ٣٣٧ «والمُقْذَعِلّ: المُسرع في مَشْيِه».

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، والجمهرة ٣/ ٣٣٧، ويزاد: التهذيب ٣/ ٢٨٨.

(٣) هو في القاموس «القِنْذَعْلُ» بالذال المعجمة، وسيأتي في (قنذعل، قنذعل)، وأورده المصنف في هذا الموضع، وكان الأولى ذكره بعد (قدل).

(٤) قلت: الذي في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٣/ ٣٧١ (قنذعل) بالذال المعجمة، ولم تُذكر الدال المهملة (خ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القِنْذَعْلُ بالذال المعجمة: لُغَةٌ في المُهْمَلَة، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

[ق ذ ع م ل] *

(القُذَعْمِلَةُ، بِضَمِّ القافِ وفتحِ الذّالِ: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ الخَسِيسَةُ)، وتَصْغِيرُها قُذَيْعِمٌ.

(و) يُقالُ: هو القَصِيرُ (الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ، كالقُذَعْمِلِ) بِلا هاء.

(وما عِنْدَهُ قُذَعْمِلَةٌ): أي (شَيْءٌ)، عن أبي زَيْدٍ، وفي التَّهْذِيبِ: ما عِنْدَهُ قُذَعْمِلَةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ: أي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، (ومافي[1] حَسَبِهِ قُذَعْمِلَةٌ) أي (ضُؤُولَةٌ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(والقُذَعْمِيلُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ)، عن النَّضْرِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مافِي السَّماءِ قُذَعْمِلَةٌ[2]: أي شَيْءٌ مِنَ السَّحابِ، وهو الشَّيْءُ اليَسِيرُ مِمّا كانَ.

(١) في القاموس «ومالي في حسبه..» وفي هامشه أشير إلى أن «ومالي» زيادة في بعض النسخ.

(٢) ضبطه المصنف في تكملة القاموس بالعبارة، ونص على كسر الميم، وكذلك هو مضبوط في اللسان شكلا.

وما أَصَبْتُ مِنْهُ قُذَعْمِيلًا: أَي ما أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

[ق ذ م ل]

(القُذامِلُ، كعُلابِطٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (الواسِعُ) كَما في العُبابِ.

[ق ر ل] *

(القِرِلَّى، كزِمِكَّى) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: هو (طائِرٌ)، زادَ ابنُ بَرّي: صَغِيرٌ من طُيُورِ الماءِ، يَصِيدُ السَّمَكَ سريعُ الغَوْصِ، حَدِيدُ الاخْتِطافِ، (ذو حَزْمٍ، لا يُرَى إِلّا فَرِقًا)، هكذا هو نَصُّ العُبابِ[1]، ونَصُّ اللِّسانِ: إِلّا مُرَفْرِفًا (على وَجْهِ الماءِ على جانِبٍ، يَهْوِي بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ إِلى قَعْرِ الماءِ طَمَعًا، ويَرْفَعُ الأُخْرَى في الهَواءِ حَذَرًا)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي:

يا مَنْ جَفانِي ومَلّا
نَسِيتَ أَهْلًا وسَهْلَا

(١) وكذا التكملة.

ومـــاتَ مَــرْحَــبُ لَــمّـــا
رَأَيْــــتَ مــــالِـــيَ قَـــلّا
إنـــي أَظُـــنُّـــكَ تَـــحْـــكِـــي
بِـــمـــا فَـــعَـــلْـــتَ الـــقِـــرِلّا[1]

(ومنهُ المَثَلُ: «أَحْزَمُ مِنْ قِرِلَّى»)، وأَخْطَفُ مِنْ قِرِلّى، (وأَحْذَرُ)[2] مِنْ قِرِلّى، ورُوِي في أَسْجاعِ ابنَةِ الخُسِّ: «كُنْ حَذِرًا كالقِرِلَّى (إنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّى، وإِنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى)، قالَ ابنُ بَرِّي: ويُرْوَى: كُنْ بَصِيرًا كالقِرِلَّى، يُقالُ: إِنَّهُ إِذا أَبْصرَ سَمَكَةً في قَعْرِ البَحْرِ انْقَضَّ عليها كالسَّهْمِ، وإِنْ رَأَى في السَّماءِ جارِحًا مَرَّ في الأَرْضِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القِرِلَّى: كان مولًى لِحِمْيَرَ لا يَسْمَعُ بِأَحَدٍ أَخَذَ شَيْئًا إِلَّا جاءَ إِلَيْهِ وداخَلَهُ، ولا يَتَخَلَّفُ عن طَعامِ أَحَدٍ، وإِذا سَمِعَ خُصُومَةً لَمْ يَمُرَّ بِتِلْكَ الطَّرِيقِ، فضُرِبَ بِهِ المَثَلُ، يُقالُ: وبهِ شُبِّهَ هٰذا الطَّيْرُ، كذا في شَرحِ ديوانِ أَبي نُوَاس.

(١) اللسان، قلت: والشعر لأبي نؤاس الحسن بن هانئ في ديوانه (طبعة إيليا حاوي) ٢/٢٩٦ (خ).
(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي القاموس «أو أحذر».

والقِرِلَّى أيضًا: حَبٌّ كالجُلُبّانِ يُؤْكَلُ، مصرية.

[ق ر ث ل] *

(القَرْثَلُ، بالمثلثةِ، كجَعْفَرٍ) أهملهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الزَّرِيءُ[1] القَصِيرُ) مِنَ الرِّجالِ، (وهي بهاءٍ)، كذا في اللِّسانِ والعُبابِ.

[ق ر ز ح ل] *

(القِرْزَحْلَةُ، كجِرْدَحْلَةٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ ابنُ السِّكِّيتِ عن العامِرِيَّةِ أَنَّها خَرَزَةٌ (مِنْ خَرَزِ الصِّبْيانِ والضَّرائِرِ) تَلْبَسُها المَرْأَةُ فيَرْضَى بِها قَيِّمُها، ولا يَبْتَغِي غيرَها، ولا يُلِيقُ مَعَها أَحَدًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* لا تَنْفَعُ القِرْزَحْلَةُ العَجائِزا *
* إذا قَطَعْنا دُونَها المَفاوِزَا[2] *

(و) القِرْزَحْلَةُ: (خَشَبَةٌ طولُها ذِراعٌ نحوَ العَصَا)، أو طُولُها شِبْرٌ، (و) هيَ أَيْضًا (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ)، شُبِّهَتْ بهٰذِهِ الخَشَبَةِ، كَما في اللِّسانِ.

(١) الجمهرة ٣/٣١٨، والذي في اللسان والتكملة «الزريّ» بدون همزة، وهو الصواب.
(٢) اللسان.

[ق ر ز ل] *

(القُرْزُلُ، بالضَّمِّ: اللَّئِيمُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِهُدْبَةَ[1] بن الخَشْرَم:

ولا قُرْزُلًا وَسْطَ الرِّجالِ جُنادِفًا
إذا ما مَشَى أو قالَ قَوْلًا تَبَلْتَعَا[2]

(و) القُرْزُلُ: (شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ المَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِها كالقُنْزُعَة)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) قد (قَرْزَلَتْه): إذا (جَمَعَتْهُ فَوْقَ رَأْسِها).

والقَرْزَلَةُ: جمعُكَ الشَّيْءَ.

(و) القُرْزُلُ: (القَيْدُ)، عن أبي عمرٍو.

(و) قالَ غيرُه: القُرْزُلُ: (الصُّلْبُ) مِنَ الدَّوابِّ.

(و) قِيلَ: هو (اللَّطِيفُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) الشَّدِيدُ الأَسْرِ مِنَ الأَفْراسِ، قالَهُ أبو عُبَيْدَةَ.

(و) قُرْزُلٌ: اسمُ (فَرَسٍ)، سُمِّيَ باسم القَيْدِ، كَأَنَّهُ قَيْدٌ للوَحْشِ يَلْحَقُها، أو يُقَيِّدُ ما يُسابِقُه كَما قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ[1] *

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ في نوادِرِهِ: إنَّهُ (لِحُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ) الفَزارِيِّ.

(و) فَرَسٌ (آخَرُ لِطُفَيْلِ بنِ مالِكٍ) الجَعْفَرِيِّ[2] أَبِي عامِرٍ، وهو قولُ أبي النَّدَى وأبي عُبَيْدَةَ وابنِ الكَلْبِيِّ، وعليهِ اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ، وله يقولُ أَوْسٌ:

ونَجّاكَ تَحْتَ اللَّيْلِ شَدّاتُ قُرْزُلٍ
يَمُرُّ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ المُفَزَّعِ[3]

وله يقول أيضًا:

واللَّـهِ لَـوْلَا قُـرْزُلٌ إِذْ نَـجَـا
لَـكـانَ مَـثْـوَى خَـدِّكَ الأَخْـزَمَـا[4]

---

(1) بالباء - كما في المصادر - وليس بالياء كما في مطبوع التاج.
(2) اللسان، والصحاح، وأيضا في (بلتع)، وتقدم للمصنف فيها من أبيات.

(1) ديوانه ١٩ وصدره فيه:
* وقد أَغْتَدِي والطيرُ في وُكُناتِها *
وهو من المعلقة.
(2) في الجمهرة ٣/٣٣٧ «ابن جعفر أبي عامر بن الطفيل».
(3) في ديوان أوس بن حجر ٦١ روايته:
وَوَدَّعَ إخوانَ الصفاءِ بقُرزُلٍ
يَمُرُّ كمرِّيخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ
وأنساب الخيل لابن الكلبي ٧٨ وفيه: «المقزع» بالقاف، وانظر نقائض جرير والفرزدق ٩٣٣.
(4) ديوانه١١٣ وتخريجه فيه، وفي أنساب الخيل ٧٨، واللسان، ومادة (حزم)، والجمهرة ٣/ ٣٣٧ ووجه ابن دريد روايتي القافية «الأَخْرَما» بالخاء والراء المهملة، و«الأَحْزَما» بالحاء المهملة والزاي، وانفرد المصنف برواية «الأخزما» ولعله تحريف، وسيذكره في مادة (حزم).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ر ص ط ل]

القَرَصْطالُ: الغُبارُ، نقَلَه الصّاغانِيُّ، وأَهْمَلَهُ الجَماعة، وأَنْشَدَ لأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* حَتَّى تَرَدَّيْنَ قَرَا قِرِصْطالْ[1] *

[ق ر ط ل] *

(القِرْطَلَّةُ، كقِرْشَبَّةٍ: عِدْلُ حِمارٍ)، عن أبي حَنِيفَةَ، قالَ في بابِ الكَرْمِ، ووصفَ قَرْيَةً بعِظَم العَناقِيدِ: العُنْقُودُ مِنْهُ يَمْلأُ قِرْطَلَّةً، (كالقِرْطالَةِ، بالكسرِ، واحِدَة القِرْطَالِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ونَسَبَ الصاغانِيُّ القِرْطَلَّةَ إلى العامَّةِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القِرْطالَةُ، بالكسرِ: البَرْذَعَةُ، وكذٰلك القِرْطاطُ والقِرْطِيطُ.

والقَرْطالُ، بالفتحِ: نوعٌ مِنَ الطُّيُورِ الجَوارِحِ يُصادُ بها، وكَأَنَّها فارِسِيَّة.

[ق ر ع ب ل] *

(القَرَعْبَلانَةُ: دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبَنْطِئَةٌ بَطِيئَةٌ) كذا في النُّسَخِ، والصوابُ بَطِينَةٌ، وفي الصِّحاحِ عَظِيمَةُ البَطْنِ، قالَ الجوهَرِيُّ: (وأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ، وزِيدَتْ)، ونَصُّ الجَوْهَرِيُّ: فَزِيدَتْ (فيهِ ثلاثُ أَحْرُفٍ)؛ لأَنَّ الاسمَ لا يكونُ على أَكْثَرَ من خَمسَةِ أَحْرُفٍ، (وتَصْغِيرُه) وفي الصِّحاحِ وتَصْغِيرُها (قُرَيْعِبَةٌ)، وقالَ ابنُ سِيدَه: وهو مِمّا فاتَ الكِتابَ من الأَبْنِيَةِ إلَّا أَنَّ ابنَ جِنِّي قد قالَ: كأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ، ولا اعْتِدادَ بالألفِ والنّونِ بعدَها، على أَنَّ هٰذه اللَّفْظَةَ لَمْ تُسْمَعْ إلَّا في كِتابِ العَيْنِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: ما زادَ على قَرَعْبَل فهو فَضْلٌ ليسَ من الحُروفِ الأصليَّةِ، قالَ: ولم يَأْتِ اسمٌ في كلامِ العربِ زائِدًا على خمسةِ أَحْرُفٍ إلَّا بِزياداتٍ ليست من أصلِها، أو وُصِلَ بحِكايَةٍ، كقولِهِم: جَلَنْبَلَقْ[1] في حكايَةِ صوتِ بابٍ ضَخْمٍ في حالَتَيْ فَتْحِهِ وإغْلاقِه.

---

(١) العباب، وكتاب الجيم ٣/ ٨٩، وتكملة الزبيدي.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: جَلَنْبَلَق، قال في اللِّسانِ كقوله:

فتَفْتَحُه طَوْرًا وطَوْرًا تُجِيفُه
فتَسْمَعُ في الحالَيْنِ منه جَلَنْ بَلَقْ

حكى صوتَ بابٍ ضخم في حالَتَي فتحِه وإسْفاقِه، وهما حكايَتانِ مُتَبايِنَتانِ «جَلَنْ» على حِدَةٍ، و«بَلَقْ» على حِدَةٍ، إلَّا أنَّهما الْتَزَقا في اللَّفْظِ فظَنَّ غيرُ المُمَيِّزِ أنَّهما كَلِمَةٌ واحدة».

[ق ر ف ل] *

(القَرَنْفُلُ) أهملهُ الجوهَرِيُّ، وهو بفتحِ القافِ والرّاءِ وسُكُونِ النونِ وضَمِّ الفاءِ، وذكرَ الفاكِهِيُّ في شرحِ المَقاماتِ في قافِهِ الضَّمَّ أيضًا، وأَمّا الفاءُ فمَضْمُومَةٌ على الوَجْهَيْنِ. قلتُ: والأخيرَةُ هي المشهورَةُ بينَ العامَّةِ، ويَقُولونَ أيضًا: القرنْفِل، بكسرِ الفاءِ مع فتحَ القافِ وضَمِّها، وهي عامِيَّةٌ مُبْتَذَلة، (والقَرَنْفُول)، نقلهُ أبو حَنِيفَةَ عن بعضِ الرُّواةِ، وأَنْشَدَ:

* خَوْدٌ أناةٌ كالمَهاةِ عُطْبُولْ *
* كَأَنَّ في أنْيابِها القَرَنْفُولْ[1] *

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* وابِأَبِي ثَغْرُكَ ذاكَ المَعْسُولْ *
* كَأَنَّ في أَنْيابِهِ القَرَنْفُولْ[2] *

وقيلَ: إِنَّما أَشْبَعَ الفاءَ للضَّرُورَة، ولذا أَنْكَرَها أقوامٌ: (ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ بسُفالَةِ الهِنْدِ) ببلادِ جاوَةَ، بالقُرْبِ من بلادِ الصِّينِ، وقد ذَكَرَهُ ابنُ بَطُوطَة في رِحْلَتِه، فقالَ: أَما القَرَنْفُلُ، فأشجارٌ عادِيَّةٌ ضَخْمَة، وهي ببلادِ الكُفّارِ أكثَرَ مِنْها ببلادِ المُسْلِمِينَ، وليستْ مُتَمَلَّكَةً لكثرَتِها، والذي يُجْلَبُ إلى البلادِ منها هو العِيدانُ، هٰكذا قالَهُ، وقالَ بعضُهم: ولعَلَّ ذٰلك الذي يُسَمِّيهِ الأَطِبّاءُ قِرْفَةَ القَرَنْفُلِ، فتأَمَّل، وهو (أَفْضَلُ الأَفاوِيْهِ الحَارَّة وأَذْكاها، ومنه زَهْرٌ، ويُسَمَّى الذَّكَرَ)، وهو الذَّي يُقالُ لَهُ نَوّارُ القَرَنْفُل، ويُشْبِهُ زَهْرَ النّارَنْجِ، ومنهم من يُسَمِّيه القَرَنْفُلَ الأَبْيَضَ، (ومنهُ ثَمَرٌ، ويُسَمَّى الأُنْثَى، وزَهْرُهُ أَذْكَى) وأَقْوَى فِعْلًا، و(كِلاهُما لَطِيفٌ غَوّاصٌ مُصَفٌّ للقَلْبِ والدِّماغِ، مُقَوٍّ لَهُما، نافِعٌ للخفَقانِ) اسْتِعْمالًا في المَعاجِينِ، (والبَصَرِ والغِشاوَةِ) اكْتِحالًا، (والنَّكْهَةِ) مَضْغًا، (هاضِمٌ) للطَّعامِ كيف استُعْمِلَ، ولدُهْنِهِ خواصُّ عظيمةٌ في تقويَةِ الباهِ طِلاءً، وقالَ أبو حَنيفَةَ: القَرَنْفُل ليسَ من نَباتِ أَرضِ العَرَبِ، وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ في أَشْعارِهِم،

(١) اللسان والتكملة.
(٢) اللسان، والعباب، والثاني في المحتسب ٢٥٩/١ والخصائص ١٢٤/٣ مع مشطور آخر. قلت: وهما في المحكم ٣٩٣/٦، والثاني في التهذيب ٤١٦/٩ مع مشطور آخر كما في المحتسب والخصائص (خ).

قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

* نَسِيمَ الصَّبَا جاءَتْ برَيَّا القَرَنْفُلِ[1] *

وقالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم:

كَأَنَّ المِسْكَ نَكْهَتَهُ بفِيهَا
وريحَ قَرَنْفُلٍ والياسَمِينَا[2]

(وطَعامٌ مُقَرْفَلٌ ومُقَرْنَفٌ) أيضًا حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ: (مُطَيَّبٌ به).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قَرَنْفِيل، بفَتْحَتَيْنِ فسكونٌ فكسر: قريةٌ بمصر، من أعمالِ الشَّرْقِيَّةِ، وقد دَخَلْتُها.

[ق ر ق ل] *

(القَرْقَلُ، كجَعْفَرٍ، ويُشَدُّ لامُه) لُغَةٌ في التَّخْفِيفِ، حَكاها ابنُ الأعرابِيِّ في نَوادِرِه: (قَمِيصٌ للنِّساءِ) بلا لِبْنَةٍ، قالَهُ أبو تُرابٍ، ونَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن الأَمَوِيِّ.

(١) في مطبوع التاج «قَرَنْفل» من غير «ال»، والمثبت من اللسان متفقا مع ديوانه ١٥ وصدره فيه:

* إذا التَفَتَتْ نحوي تَضَوَّعَ رِيحُها *

وفي شرح المعلقات للزوزني ص٦ صدره:

* إذا قامتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ منهما *

(٢) العباب، ولم يرد في معلقته لا في شرح الزوزني ولا في شرح السبع الطوال لابن الأنباري.

(أو ثوبٌ لا كُمَّيْ له، ج: قَراقِلُ)، قالَ الجَوهرِيُّ: وهو الذي تُسَمِّيهِ العامَّةُ قَرْقَرٌ، وفي التَّهْذِيبِ: قالَ الأمويُّ: ونِساءُ أهلِ العِراقِ يَقُولُونَ قَرْقَرٌ، وهو خَطَأٌ، وكَلامُ العَرَبِ القَرْقَلُ باللَّامِ، قالَ: وكذلك قالَهُ الفَرّاءُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

ابنُ قُرْقُولٍ، كعُصْفُورٍ: مُصَنِّفُ مَطالِعِ الأَنْوارِ[1]، تلميذُ القاضِي عِياضٍ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ج أ ن»، وهوَ أبو إسحاقَ إبراهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ إبْراهِيمَ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ بادِيس، بنِ القائِدِ الحَمْزِيِّ، وُلِدَ بالمَرِيَّةِ مِنَ الأَنْدَلُسِ سنة ٥٠٥ وتُوفِّيَ بفاس سنة ٥٦٩.

[ق ر م ل] *

(القَرْمَلُ، كجَعْفَرٍ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ بِلا شَوْكٍ)، لا يُكِنُّ ولا يُظِلُّ، (ويَنْفَضِخُ إذا وُطِيءَ، واحِدَتُه) قَرْمَلَةٌ (بهاءٍ)، وقال اللِّحْيانِيُّ: القَرْمَلَةُ:

(١) يعد مطالع الأنوار حاشية على كتاب مشارق الأنوار في غريب الحديث للقاضي عياض.

شَجَرَةٌ مِنَ الحَمْضِ ضَعِيفَةٌ لا ذَرًى لها ولا سُتْرَةَ ولا مَلْجَأَ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: القَرْمَلَةُ: شَجَرَةٌ ترتفِعُ على سُوَيْقَةٍ قَصِيرَةٍ، لا تَسْتُر[١]، ولها زَهْرَةٌ صغيرةٌ شديدةُ الصُّفْرَةِ، وطَعْمُ القُلَّامِ، (ومنه) المَثَلُ: «ذَلِيلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، وبعضُهم يَقُولُ: «ذَلِيلٌ عائِذٌ بِقَرْمَلَةٍ»، يُضْرَبُ لِمَنْ يستعينُ بِمَنْ لا دَفْعَ له وبأَذَلَّ منه، والعَرَبُ تَقُولُه للرَّجُلِ الذَّلِيلِ يعوذُ بِمَنْ هو أَضْعَفُ منهُ، قالَ جَرِيرٌ:

كانَ الفَرَزْدَقُ إذْ يَعُوذُ بخالِهِ
مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ[٢]

ويُقالُ أيضًا «أَذَلُّ مِنْ قَرْمَلَةٍ».

(و) القِرْمِلُ، (كزِبْرِجٍ: وَلَدُ البُخْتِيِّ)، نقلهُ الجوهريُّ، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: القِرْمِلِيُّ، والجمعُ القَرامِلُ، (أو) هو (البَعِيرُ ذو السَّنامَيْنِ)، وهي القَرامِلَةُ، وفي حديثِ عليٍّ: «أَنَّ قِرْمِلِيّاً تَرَدَّى في بِئْرٍ»، وفي حديثِ مَسْرُوقٍ: «تَرَدَّى قِرْمِلٌ[١] في بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا على نَحْرِه».

(و) القِرْمِلُ: (ما تَشُدُّهُ المَرْأَةُ في شَعْرِها)، وهي ضَفائِرُ مِنْ شَعرٍ وصُوفٍ وإِبْرَيْسَم[٢] تَصِلُ به المَرْأَةُ شَعْرَها، والجمعُ القَرامِلُ والقَرامِيلُ، قالَ الرّاجِزُ:

* تَخالُ فيهِ القُنَّةَ القُنُونا *
* أو قِرْمِلِيًّا مانِعًا دَفُونا[٣] *

(و) قَرْمَلٌ، (كجَعْفَرٍ: فَرَسُ عُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ)، قالَ:

كَلَيْلَةِ شَيْباءَ الَّتِي لستُ ناسِيًا
ولَيْلَتِنا إذْ مَنَّ ما مَنَّ قَرْمَلُ[٤]

(و) قُرْمُلٌ، (كقُنْفُذٍ) عن الصّاغانِيِّ، (وجَعْفَرٍ) عن ابنِ سِيدَه: (ابنُ الحُمَيْمِ) مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وهو الذي

---

(١) في مطبوع التاج: «ثم تستتر»، والمثبت من اللسان.
(٢) في اللسان ومطبوع التاج «كأنَّ» ولا يستقيم معها الوزن، والمثبت من ديوانه ٤٤٦ والصحاح، والقصيدة من بحر الكامل.

(١) في اللسان هنا بفتح الميم ضبط قلم.
(٢) في اللسان عنه «أو إبريسم».
(٣) اللسان، ومادة (قنن) من إنشاد ثعلب في خمسة مشاطير، وروايته «هابِعًا دَقُونا»، ويأتي في (قنن) في ثلاثة مشاطير.
(٤) ديوانه ٦١ (تحقيق محمد فؤاد نعناع)، واللسان، ومادة (شيب)، وقد تقدم للمصنف في (شوب)، ويزاد: المحكم ٦/ ٣٩٣.

(مَلَكَ بَعْدَ مَرْثَدِ بنِ ذِي جَدَنَ)، وإيّاهُما عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ بِقَوْلِهِ:

وإذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْثَدَ الخَيْرِ رَبَّنا
وإذْ نَحْنُ لا نُدْعَى عَبِيدًا لِقَرْمَلِ[١]

(والقِرْمِلُ والقِرْمِلِيَّةُ، بالكسرِ فيهما: الإبِلُ الصِّغارُ) الكثِيرَةُ الأَوْبارِ، قالَ شَمِر: وهي إبِلُ التُّرْكِ، وقالَ أبو الدُّقَيْش: أُمُّها البُخْتِيَّةُ، وأَبُوها الفالِجُ، والفالِجُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ يُحْمَلُ مِنَ السِّنْدِ للفِحْلَةِ، كذا في التَّهْذِيبِ.

(وقَرْمَلاءُ، كَكَرْبَلاءَ: ع).

(و) القُرْمُولُ، (كزُنْبُورٍ: ضَرْبٌ مِن ثَمرِ الغَضَى)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَمَيْتُ أَرْنَبًا فقَرْمَلْتُها وقَصْمَلْتُها: إذا صَرَعْتَها، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ر ن ج ل]

قَرَنْجُلُ، بفتحِ القافِ والرّاءِ وسُكُونِ النّونِ وضَمِّ الجيمِ: قَرْيَةٌ بالأَنْبارِ، ومنها أبو عَمْرٍو محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ يَعْقُوبَ القَرَنْجُلِيُّ الأَنْبارِيُّ المُحَدِّث.

[ق ز ل] *

(القَزَلُ، مُحَرَّكَةً: أَسْوَأُ العَرَجِ) وأَشَدُّه، (أو) هو (دِقَّةُ السّاقِ لذَهابِ لَحْمِها، أو هُما جَمِيعًا، ولا يَكُونُ أَقْزَلَ إلّا بِهِما) أي بهاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ، رواهُ ابنُ الأعرابِيِّ.

(و) القَزَلُ أيضًا: (أَنْ يَمْشِيَ مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ).

(و) أيضًا: (التَّبَخْتُرُ) وقد (قَزِلَ، كفَرِحَ، قَزَلًا، فهو أَقْزَلُ، و) في الصِّحاحِ: (قَزَلَ، كضَرَبَ، قَزَلانًا مُحَرَّكَةً)، زادَ غيرُه (وقَزْلًا)، بالفتحِ: إذا (وَثَبَ ومَشَى مِشْيَةَ العُرْجانِ)، والقَزَلانُ: العَرَجانُ.

(والأَقْزَلُ: حَيَّةٌ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[١].

(و) أيضًا: (الذِّئْبُ)، واسْتَعارَهُ بعضُهم للطَّيْرِ، فقالَ:

---

(١) ديوانه في الزيادات ٣٤٢، واللسان، والتكملة، والعباب، والجمهرة ٣/ ٣٤١.

(١) الجمهرة ٣/ ١٤ ولفظه: «وزعموا أن الأقزل ضرب من الحيّات، ولم يذكره الأصمعي».

تَدَعُ الفِراخَ الزُّغْبَ في آبارِها
من بَيْنِ مَكْسُورِ الجَناحِ وأَقْزَلَا[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الأَقْزَلانِ: رِيشَتانِ وَسْطَ ذَنَبِ العُقابِ، ج: أَقازِلُ)، كذا في العُبابِ.

[ق ز ح ل]

(القَزْحَلَةُ، بالفتحِ)[2] أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هي (القَوْسُ)، كَما في العُبابِ.

[ق ز ع ل]

(المُقْزَعِلُّ، كمُشْمَعِلٍّ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: (الّذِي) هو (عَلَى شَرَفٍ غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ).

(و) هو أيضًا: (السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، كالمُقْذَعِلِّ، بالذّالِ، وقد تَقَدَّمَ.

[ق ز م ل]

(القَزْمَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (القَصِيرُ الدَّمِيمُ).

قال: (والقِزْمِيلَةُ)، بالكسرِ: (الذَّكَرُ)، كَما في العُبابِ.

[ق س ط ل] *

(القَسْطَلُ، والقَسْطالُ، والقَسْطَلانُ، بفتحِهِنَّ، و) القُسْطُولُ، (كزُنْبُورٍ)، زادَ الأَزْهَرِيُّ: وكَسْطَلٌ، وكَسْطَنٌ، وقَسْطانٌ، وكَسْطانٌ، كُلُّ ذٰلكَ بمعنًى: (الغُبارُ) السّاطِعُ، والقَصْطَلُ، بالصادِ لُغَةٌ فيهِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أبو عَمْرٍو «قَسْطانَ» فَعْلانًا لا فَعْلالًا، ولم يُجِزْ قَسْطالًا ولا كَسْطالًا؛ لأَنَّهُ ليسَ في كلامِ العَرَبِ فَعْلالٌ من غيرِ المُضاعفِ غير حرفٍ واحِدٍ جاءَ نادِرًا، وهو قولُهم: ناقَةٌ بها خَزْعالٌ، قالَ ابنُ سِيدَه: هٰذا قولُ الفَرّاءِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ: القَسْطالُ لُغَةٌ فيهِ، كأَنَّهُ مَمدودٌ منه مع قِلَّةِ فَعْلالٍ في غيرِ المُضاعَفِ، وأَنْشَدَ أبو مالِكٍ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ، يَرْثِي رَجُلًا:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: آبارها كذا بخطه والذي في اللسان آثارها». والشاهد للراعي النميري في ديوانه ٢٤٩ (طبعة المعهد الألماني)، وتخريجه فيه.
(٢) وضبطت كذلك في التكملة بكسر القاف والحاء.

ولَنِعْمَ مَأْوَى المُسْتَضِيفِ إذا دَعا
والخَيْلُ خارِجَةٌ مِنَ القَسْطالِ[1]

وقال آخر:

* كأَنَّهُ قَسْطالُ رِيحِ ذِي رَهَجْ[2] *

وفي خبرِ وَقْعَةِ نَهاوَنْدَ: لمّا الْتَقى المُسْلِمونَ والفُرْسُ غَشِيَتْهُم قَسْطَلانِيَّةٌ: أي كثرةُ الغُبارِ، بزيادةِ الأَلِفِ والنّونِ للمُبالَغَةِ.

(وأُمُّ قَسْطَلٍ): مِنَ أَسْماءِ (الدّاهِيَةِ)، وكذٰلكَ المَنِيَّةِ.

(والقَسْطَلانِيَّةُ: قَوْسُ قُزَحَ، وحُمْرَةُ الشَّفَقِ) أيضًا، كَما في الصِّحاحِ، وأَنْشَدَ لمالِكِ بنِ الرَّيْبِ:

تَرَى جَدَثًا قد جَرَّتِ الرِّيحُ فوقَهُ
تُرابًا كلَوْنِ القَسْطَلانِيِّ هابِيَا[3]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: القَسْطَلانِيُّ: خُيوطٌ كَخُيوطِ المُزْنِ تُحِيطُ بالقَمَرِ، وهيَ مِنْ عَلامَةِ المَطَرِ.

(١) ديوانه ١٠٨ (ط. بيروت) واللسان، والصحاح، والعباب، والخصائص ٣/ ٢١٣.
(٢) اللسان والصحاح برواية «قسطال يوم»، والعباب. قلت: وهو في التهذيب ٩/ ٣٩٠، وروايته:
* تثير قسطانَ غبارٍ ذي رهجْ *
(٣) اللسان، ومادة (هبا)، والصحاح، والعباب، والأساس (هبو)، ويزاد: التهذيب ٦/ ٤٥٥.

(و) قالَ اللَّيْثُ: القَسْطَلانِيُّ: (ثَوْبٌ) مِنَ القَطِيفَةِ (مَنْسُوبٌ) إلى عامِلٍ)، الواحِدُ قَسْطَلانِيَّةٌ، وأَنْشَدَ:

كأَنَّ عَلَيْها القَسْطَلانِيَّ مُخْمَلًا
إذا ما اتَّقَتْ شَفّانَهُ بالمَناكِبِ[1]

(أو إلى قَسْطَلَةَ: د، بالأَنْدَلُسِ)، منهُ أبو عُمَرَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَرّاجٍ القَسْطَلِيُّ، مِنْ كُتّابِ الإِنْشاءِ للمَنْصُورِ [ابن أبي عامر][2]، يُقْرَنُ بالمُتَنَبِّي في جَوْدَةِ الشِّعرِ، وضَبَطَه الحافِظُ بتَشْدِيدِ اللّامِ[3]، فانْظُرْ ذٰلك.

(وقَسْطِيلِيَةُ: د، بها) أي بالأَنْدَلُسِ أيضًا، أو هي من إقْلِيم إفْرِيقيَّةَ غربيَّ قَفْصَةَ، والنسبةُ قَسْطَلانِيٌّ، قالَهُ ابنُ فَرْحُون، وقالَ القُطْبُ الحَلَبِيُّ في تاريخِ مِصْرَ: القَسْطَلانِيّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إلى قُسْطِيلَة بضَمِّ القافِ من أعمالِ إفْرِيقيَّةَ بالمَغْرِبِ، وفي الضَّوءِ اللّامِعِ للحافِظِ السَّخاوِيِّ ما نصّه: قُرِّيانَةُ

(١) اللسان وروايته: «إذا ما التقت شُقّاتُهُ»، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٩/ ٣٩٠.
(٢) زيادة من معجم البلدان (قسطلة) لمنع اللبس.
(٣) وكذلك ضبطها معجم البلدان في (قَسْطَلّة) مشددة اللام.

إِحدى مَدائِنِ إِفْرِيقيَّةَ ما بَيْنَ قَفْصَةَ وسَبْتَةَ بالقُرْبِ مِنْ بِلادِ قَسْطَلِينَة التي يُنْسَبُ إليها القَسْطَلانِيُّ.

وقالَ شيخُ مَشايِخِنا أَبُو العَبّاسِ أَحمدُ العَجَمِيُّ في ذَيْلِه على اللُّبابِ: رأَيْتُ في نُسْخَةٍ قديمَةٍ مِنْ شَرْحِ أَبي شامَةَ للشُّقْراطِسِيَّةَ[1] ضبطَ القَسْطَلّانِيّ بالقَلَمِ هكذا بفَتْحِ القافِ وشَدَّةٍ على الَّلامِ، وكتب في الهامِشِ: قالَ لي بعضُ مَنْ عَرَفَ هٰذه البلاد: نَفْطَةُ وقَسطِيلِيَةُ وتَوْزَرُ وقَفْصَةُ: بِلادٌ بإِفْرِيقِيَّةَ بالناحِيَةِ التي تُعْرَفُ بِبلادِ الجَرِيدِ، وشِقْراطس: بَلدةٌ[2] هُنالِكَ، انتهى. ولٰكِنَّ قولَ الصّاغانِيِّ في العُبابِ قَسْطِيلِيَة: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ، وهي حاضِرَةُ إِلْبِيرَةَ، يُخالِفُ ما نَقلناهُ آنِفًا، فتأَمَّل.

(وقَسْطَلَةُ الجَمَلِ: هَدِيرُه)، وقَساطِلُ الخَيْلِ: أَصْواتُها.

(و) القَسْطَلَةُ (مِنَ النَّهْرِ: حِسُّهُ وصَوْتُه).

(وهو نَهْرٌ قِسْطالٌ، بالكسرِ) ذو قَسْطَلَةٍ، وهي حِسُّهُ إذا انْثَجَّ من مكانٍ بَعِيدٍ.

[ق س ط ب ل] *

(القُسْطَبِيلَةُ، بالضَّمِّ) وفتح الطاءِ وكسر المُوَحَّدَةِ، أهملهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي نَوادِرِ الأَعرابِ: هوَ (الذَّكَرُ) كَما في العُبابِ، ونقلهُ الأَزْهَرِيُّ في الخُماسِيِّ عنهُ بِمَعْنى الكَمَرَةِ، وهي رَأْسُ الذَّكَرِ، ويأتِي مثلهُ للمُصَنِّف في النّونِ أيضًا: (لُغَةٌ في القُسْطَبِينَةِ)، بالنون، وسيأتي.

[ق س م ل] *

(القِسْمِلُ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي المُحْكَم: هو (وَلَدُ الأَسَدِ)، وقالَ أبو جَعْفَرٍ القَطّاع: هو بِلُغَةِ عُمانَ، وحَكاهُ قُطْرُبٌ أيضًا.

(و) أيضًا (بَطْنٌ مِن الأَزْدِ).

(وقِسْمِيلٌ، بالكسرِ: أبو بَطْنٍ) وهو والِدُ عَبِيلَةَ، ذكرهُ المُصَنِّفُ في «ع ب ل».

---

(١) الشقراطسيّة: قصيدة للفقيه الصالح أبي زكريا يحيى بن علي الشقراطسي التوزري (ت ٤٦٦) ومطلعها:

الحمدُ للّهِ منّا باعثِ الرُّسُلِ　　هدى بأحمدَ منّا أحمدَ السُّبُلِ
خَيْرِ البريَّةِ من بَدْوٍ ومن حَضَرٍ　　وأكرمِ الخَلْقِ من حافٍ ومُنْتَعِلِ

وأبياتها ثلاثة وثلاثون ومائة بيت، وانظرها في الرحلة العبدرية (٤٤ - ٥١).

(٢) الذي في الرحلة العبدرية أن «شقراطس: قصر قديم من قصور قفصة».

(والقَسامِلَةُ والقَسامِيلُ: الأَحْياءُ مِنَ الأَعْرابِ).

وفي التَّهْذِيبِ: القَسامِلَةُ: حَيٌّ، والنِّسْبَةُ إليهم قِسْمِلِيٌّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: القَسامِلَةُ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، نزلوا البَصْرَةَ، فنُسِبَت المَحَلَّةُ إليهم، منهم أبو عليٍّ بن حَرَمِيُّ بن حفصٍ العَتَكِيُّ، بَصْرِيٌّ رَوَى عنهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، ومنِ المَحَلَّةِ أبو شَيْبانَ عِيسَى بنُ سِنانٍ، عن عُثْمانَ بنِ أبي سَوْدَةَ وغيرِهِ، وعنهُ حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ، ومن مَوالِيهِم عبدُ العَزِيزِ بنِ مُسْلِمٍ الخُراسانِيُّ، أبو زيدٍ مَرْوَزِيٌّ، سَكَنَ البَصْرَةَ، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ، وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ.

(وقَسْمَلَةُ: لَقَبُ عائِذِ بنِ عَمْرٍو)، هكذا في النُّسَخِ، والصوابُ مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرِو بنِ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ الأَزْدِيّ، (أَخِي جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ) وهُناءَةَ ونِواءٍ[1] وفَراهِيدَ[2]، بَنِي مالِكِ ابنِ فَهْمِ بنِ دَوْسٍ، قالَ ابنُ دُرَيْد[1]:

(لُقِّبَ لِجَمالِهِ)، وقالَ غيرُه: إِنَّ اللّامَ فيهِ زائِدَةٌ، فهي من قَسَماتِ الوَجْهِ، وهي أَعالِيه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ش ل]

قَشْلُ، بفتح فسكون شِينٍ مُعْجَمَة: قَرْيَةٌ باليَمَنِ، منها سُرورٌ القَشْلِيُّ: شاعِرٌ مُجِيدٌ.

والقَشَلُ، مُحَرَّكَةً: يُكْنَى بهِ عن الفَقْرِ، مِصْرِيَّةٌ عامِّية مُبْتَذَلَة، وقد قَشِلَ كفَرِحَ، وهو قَشْلانُ.

وابنُ قُشَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ: يحيَى بنُ أَبِي المَعالِي بنِ عليٍّ الخازِنُ: حَدَّثَ عن ابنِ البَطِّيِّ، وكانَ رافِضِيًّا ماتَ سنة ٦١٤.

[ق ص ل] *

(قَصَلَه يَقْصِلُه) قَصْلًا: (قَطَعَه) من وَسَطِهِ أو أَسْفَلَ مِنْهُ قَطْعًا وَحِيًا، (كاقْتَصَلَه، فانْقَصَلَ، واقْتَصَلَ)، كِلاهُما مُطاوِعان، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ:

* مَعَ اقْتِصالِ القَصَرِ العَرادِمِ[1] *

(١) انظر الاشتقاق ٤٩٨ وما تقدم في «هنأ».

(٢) في مطبوع التاج «فراهيم» ومثله اللسان، وتقدم في «هنأ» فيهما: «فراهيد»، وانظر الاشتقاق ٤٩٩.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٨/ ٣٧٢.

(و) قَصَلَ (البُرَّ) قَصْلًا: (داسَه).

(و) قَصَلَ (عُنُقَه: ضرَبَها)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) قَصَلَ (الدَّابَّةَ، و) قَصَلَ (عَلَيْها): إذا (عَلَفَها القَصِيلَ، وهو) كأَمِيرٍ: (ما اقْتُصِلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ).

والجَمْعُ قُصْلانٌ، سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَةِ اقْتِصالِهِ مِنْ رَخاصَتِه.

(وسَيْفٌ قاصِلٌ، ومِقْصَلٌ، كمِنْبَرٍ وشَدّادٍ): أي (قَطّاعٌ).

(ولِسانٌ مِقْصَلٌ)، كمِنْبَرٍ: (ماضٍ)، وهو مَجازٌ.

(والقَصَلُ، مُحَرَّكَةً وبالفتحِ وبالكسرِ)، الفتحُ عن اللِّحيانِيِّ، (و) القُصالَةُ (كثُمامَةٍ: ما عُزِلَ من البُرِّ إذا نُقِّيَ فيُرْمَى به)، وذٰلك إذا كانَ أَجَلَّ مِنَ التُّرابِ والدِّقاقِ قَليلًا، عن اللِّحيانِيِّ، وفي الصِّحاحِ: القُصالَةُ: ما يُعْزَلُ مِنَ البُرِّ إذا نُقِّيَ ثُمَّ يُداسُ الثانِيَةَ.

والقَصَلُ في الطَّعامِ: الزُّؤانُ[1]، قال:

* يَحْمِلْنَ حَمْراءَ رُسُوبًا بالنَّقَلْ *
* قد غُرْبِلَتْ وكُرْبِلَتْ مِنَ القَصَلْ[1] *

وقالَ الفَرّاءُ: في الطَّعامِ قَصَلٌ، وزُؤانٌ، وغَفًى، منقوصٌ، وكُلُّ هٰذا مِمّا يُرْمَى به.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (القِصْلُ، بالكسرِ: الفَسْلُ الضَّعِيفُ)، وأَنْشَدَ لمالِكِ بنِ مِرْداسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ *
* عِنْدَ البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[2] *

(و) أيضًا: (الأَحْمَقُ) الذي (لا خَيْرَ فيهِ، أو مَنْ لا يَتَمالَكُ حُمْقًا)، وبهِ فُسِّرَ البيتُ المذكورُ أيضًا.

(و) القِصْلَةُ، (بهاءٍ: الحَمْقاءُ).

(و) أَيْضًا: (الجَماعَةُ مِنَ الإبِلِ) نحوَ الصِّرْمَةِ، (أو) هي (مِنَ العَشَرَةِ

(١) في اللسان «مثل الزؤان».

(١) اللسان، ومادة (كربل)، والعباب، ويأتي للمصنف في (كربل)، والثاني في الصحاح، وهما في التهذيب ١٠/٤٣٩.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (حلس)، واللسان ومادة (حلس، حلسم، رشن) والصحاح والتكملة (رشن)، ويأتي للمصنف في (حلسم، رشن)، والعباب، وهما في التهذيب ٥/٣٢٤، ١١/٣٤١.

إلى الأَرْبَعِينَ)، فإذا بَلَغت السِّتِّينَ فهي الكدحة[١].

(و) قُصَلُ (كزُفَرَ: رجلٌ من جُهَيْنَةَ له ذِكْرٌ في كِتابِ مَنْ عاشَ بعدَ المَوْتِ)، كذا في العُبابِ، والكِتابُ المَذْكُورُ لابنِ أَبِي الدُّنيا، قالَ شيخُنا: ولم أَرَ فيهِ ما ذَكَرَهُ، ولعَلَّهُ آخرُ لغيره، أو سَقَطَ في الذي رَأَيْناهُ، واللَّهُ أعلم، انتهى. وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ: «أُغْمِيَ على رَجُلٍ مِن جُهَيْنَةَ فلَمّا أَفاقَ قالَ: ما فَعَل قُصَلُ؟» (وتَقَدَّمَ في: «ف ص ل») وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

(والقِصْيَلَّةُ، بالكسرِ وفتحِ) الياءِ (المُثَنّاةِ التَّحْتِيَّةِ واللّامِ المُشَدَّدَةِ)، ولو قالَ: كقِرْشَبَّةٍ لسَلِم من هٰذا التَّطْوِيلِ: (القَصِيرُ العَرِيضُ مِنَ الإبِلِ والنّاسِ).

(و) أيضًا: (الأَبْجَرُ مِنَ الرِّجالِ المُكْتَنِزُ) اللَّحْمِ.

(و) القَصِيلُ، (كأَمِيرٍ: الجَماعَةُ).

(والقَصْلُ)، بالفتحِ: (زَهْرُ السَّلَمِ).

(و) يُقالُ: (شَجَرَةٌ قَصْلَةٌ): أي (رِخْوَةٌ).

(أو القَصْلَةُ: الطّائِفَةُ المُنْقَصِلَةُ مِنَ الزَّرْعِ) جمعُها قَصَلٌ، وقد ذُكِرَ.

(و) أيضًا: (الصِّرْمَةُ مِنَ الإبِلِ، ويُكْسَر)، وقد ذكر.

(و) أيضًا: (جَماعَةُ الماشِيَة).

(و) القَصّالُ (كشَدّادٍ: الأَسَدُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(واقْصَأَلَّ بِهِ كاشْمَعَلَّ: قَبَضَ عليه).

(و) اقْصَأَلَّ (بالمَكانِ: أقامَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَمَلٌ مِقْصَلٌ، كمِنْبَرٍ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ بأَنْيابِهِ.

والقَصَلُ، محركة: تِبْنُ الفُولِ خاصَّةً.

ويُقالُ: ما فُلانٌ إلّا قُصالَةٌ وحُثالَةٌ: أي سَفِلَةٌ، وهو مجاز.

---

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، ولم يذكره في «كدح» ولا ذكره ابن سيده في أسماء جماعة الإبل (المخصص ٧/١٢٨-١٣٣) وفيه: «الحُذْرة والجِزْمة: نحو الصِّرْمة، والقِصْلة مثل ذلك، فإذا بلغت ستين فهي الصِّدْعَةُ والعَكَرة». فلعل الكدحة محرف عن الصدعة.

[ق ص ب ل]

(قَصْبَلَ الطَّعامَ) أهمَلَه الجوهَرِيُّ، وفي نوادِرِ الأعْرابِ: أي (أَكَلَه أَجْمَعَ)، وكذٰلكَ قَصْفَلَه وقَصْمَلَه، وأورَدَه صاحِبُ اللِّسانِ في «قَصْفَلَ» اسْتِطْرادًا، وأهمَلَه هنا.

[ق ص د ل]

(قَصْدَالٌ)، بالفتح كما هو مُقْتَضى إطْلاقِه، ويَنْبَغِي أَنْ يَكونَ هٰذا من النوادِرِ، فَإِنَّهُ لا فَعْلالَ لهم من غيرِ المُضاعَفِ غيرَ خَزْعالٍ، وقد ذُكِرَ في «ق س ط ل» قريبًا، وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، قالَ الصّاغانِيُّ: جاءَ في شِعْرِ امْرِئَ القَيْسِ:

فَوْقَ فِيها بُعَيْدَ هَدْءٍ وعُلَّتْ
بَعْدَ رَقْدٍ بِعَنْبَرٍ قَصْدالِ[1]

قيل: قَصْدال (ع)، فَإذا أَضَفْتَ ففيهِ زِحافٌ، والمَعْنَى على الإضافَةِ، هٰذا نَصُّ العُبابِ، وكَأَنَّ المصنِّفَ لاحَظَ هٰذا فقالَ (يُجْلَبُ مِنْهُ العَنْبَرُ)، فتأَمَّل ذٰلك.

[ق ص ع ل] *

(القُصْعُلُ، كقُنْفُذٍ: اللَّئِيمُ)، مثل القُرْزُلِ، كَما في الصِّحاح، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

قامَةُ القُصْعُلِ الضَّعِيفِ وكَفٌّ
خِنْصَراها كُذَيْنِقَا قَصّارِ[1]

(و) القُصْعُلُ: (العَقْرَبُ أو وَلَدُها، ويُكْسَرُ، أو) هي: (عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ، وغَلِطَ الصّاغانِيُّ في تَغْلِيطِه[2] الجَوْهَرِيُّ بقولِهِ) في العُبابِ: ذَكَر بعضُ مَنْ صَنَّفَ في اللُّغَةِ أَنَّ القُصْعُلَ: اللَّئِيمُ، هو تَصْحِيفٌ و(الصوابُ) الفُصْعُل (بالفاءِ؛ لأنَّهُما لُغَتانِ فَصِيحَتانِ في المَعْنَيَيْنِ)، أي في اللَّئِيم ووَلَدِ العَقْرَبِ، كَما حَقَّقَهُ ابنُ سِيدَه.

(و) أَيْضًا: (وَلَدُ الذِّئْبِ)، وهو بِكَسْرِ القافِ، كَما في المُحْكَم.

(واقْصَعَلَّتِ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ السَّماءَ) أي تَوَسَّطَتْ كَبِدَ السَّماءِ.

---

(١) التكملة، وفي مطبوع التاج كالعباب «بعد وقد» والتصحيح من التكملة، وقوله: «فإذا أضفت...» من كلام الصاغاني في التكملة والعباب، ولم أجد البيت في ديوان امرئ القيس.

(١) تقدم للمصنف في (كذنق، فصعل)، واللسان، وأيضاً في (كذنق، فصعل).
(٢) في القاموس «في تغليط».

[ق ص ف ل] *

(قَصْفَلَ الطَّعامَ) أهملَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي نوادِرِ الأعْرابِ: (أَكَلَه أَجْمَعَ، كقَصْبَلَه) وقَصْمَلَه.

[ق ص م ل] *

(قَصْمَلَ) قَصْمَلَةً: (قارَبَ الخُطَا) في مَشْيِه.

(و) قَصْمَلَ (فُلانًا: صَرَعَه)، نقلهُ الصّاغانِيُّ، ورَمَى أرْنَبًا فقَصْمَلَها: أي صَرَعَها، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(و) قَصْمَلَ (الشَّيْءَ: قَطَعَه) وكَسَرَهُ كقَصْلَمَه، عن ابنِ القَطّاعِ، والميمُ زائِدَةٌ، والأَصْلُ قَصَلَه.

(و) قَصْمَلَ (الطَّعامَ: أكَلَه أَجْمَعَ)، كذا في نوادِرِ الأَعْرابِ، (و) يُقالُ: أَلْقاهُ في فِيهِ.

(والْتَقَمَه القَصْمَلَى)، مَقْصُورًا (كخَوْزَلَى): أي (الْتِقامًا شَدِيدًا).

(والقَصْمَلَةُ: شِدَّةُ العَضِّ والأَكْلِ)، والميمُ زائِدَة.

(و) أيضًا: (دُوَيْبَّةٌ تَقَعُ في) الأَسْنانِ و(الأَضْراسِ) فلا تَلْبَثُ أَنْ تُقَصْمِلَها فتَهْتِكُ الفَمَ.

(و) أيضًا: (الصُّبابَةُ مِنَ الماءِ ونَحْوِهِ).

(و) القُصْمُلُ (كقُنْفُذٍ: داءٌ يَقَعُ في الفُصْلانِ)، جمع فَصِيلٍ، (تَمُوتُ منه، وقد قَصْمَلَ يُقَصْمِلُ).

(و) منهُ (المُقَصْمِلُ: الأَسَدُ)، لِشِدَّةِ عَضِّهِ، عن الصّاغانِيِّ، (كالقِصْمِلِ، كزِبْرِجٍ)، عن ابنِ سِيدَه.

(و) المُقَصْمِلُ: (الشَّدِيدُ العَصا مِنَ الرِّعاءِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي النَّجْمِ:

* لَيْسَ بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ *
* ولَيْسَ بالفَيّادَةِ المُقَصْمِلِ[1] *

قالَ: لأَنَّ الرّاعِيَ إِنَّما يُوصَفُ بلِينِ العَصَا.

(و) القُصَمِلُ، (كعُلَبِطٍ وجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، واقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه على الأُولَى.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) تقدم للمصنف في (فيد)، والأول في (عمثل) والثاني في الصحاح، والعباب، والمقاييس ٤/٣٧١، ٤٦٤. وهما في الطرائف الأدبية ٦٣. وانظر اللسان (عمثل، فيد، قصمل)، والتهذيب ٩/٣٨٨.

قَصْمَلَ عُنُقَه: دَقَّهُ عن اللِّحْيانِيِّ.

والقُصامِلُ كعُلابِطٍ: الشَّدِيدُ العَضِّ، قالَ في وَصْفِ الدَّهْرِ:

* والدَّهْرُ أَخْنَى يَقْتُلُ المُقاتِلا *

* جارِحَةً أَنْيابُهُ قُصامِلا[1] *

كذا في التَّهْذِيبِ.

[ق ط ل]*

(قَطَلَه يَقْطِلُه ويَقْطُلُه) من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ، الأخيرَةُ عن أبي حَنِيفَةَ: (قَطَعَه، فهو مَقْطُولٌ وقَطِيلٌ، كقَطَّلَه) تَقْطِيلًا، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) قَطَلَ (عُنُقَه) وقَصَلَها: (ضَرَبَها) ودَقَّها، عن اللِّحْيانِيِّ.

(ونَخْلَةٌ قَطِيلٌ: قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِها) فسَقَطَت.

(وجِذْعٌ قَطِيلٌ وقُطُلٌ، بِضَمَّتَيْنِ): أي (مَقْطُوعٌ، وقد تَقَطَّلَ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: القُطُلُ: المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا:

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدُه دَمَهُ
كَما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّومَةِ القُطُلُ[1]

ويُرْوَى: «يَتَسَقَّى»، ويُرْوَى «مُسَدَّحًا» بدلَ «مُجَدَّلًا».

(و) المِقْطَلَةُ (كَمِكْنَسَةٍ: حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بها)، والجَمْعُ مَقاطِلُ.

(وقَطَّلَه تَقْطِيلًا: أَلْقاهُ على جَنْبِه)، كقَطَّرَه (أو صَرَعَه)، ولم يُحَدَّ، أَعَلَى جَنْبٍ واحِدٍ أم على جَنْبَيْنِ.

(و) القَطِيلُ، (كأَمِيرٍ: لَقَبُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ) الشّاعِرِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ - يَصْفُ قَبْرًا -:

إذا ما زارَ مُجْنَأَةً عَلَيْها
ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ[2]

أَرادَ بالقَطِيلِ المَقْطُولَ، وهوَ

---

(١) اللسان، والتهذيب ٩/ ٣٨٨.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢، وقد تقدم للمصنف في مادة (قطر)، وسيأتي في مادة (سقى)، واللسان ومادة (قطر، جدل، سقى)، والصحاح، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦ لساعدة بن جؤية من قصيدة قالها يصف ضبعا، واللسان، والجمهرة ٣/ ١١٣. قلت: ونسبه المصنف في (جنأ) لساعدة، وكذلك في اللسان (جنأ)، وانظر المحكم ٦/ ١٦٩، وشرح أشعار الهذليين ١٣١٢ (خ).

المَقْطُوعُ، قالَ ابنُ سِيدَه: هٰذا قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ، وإنَّما هو في رِوايَةِ السُّكَّرِيِّ لساعِدَةَ. قلتُ: وهٰكذا هو في الدِّيوانِ، والمُرادُ بِهِ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ.

(و) القَطِيلَةُ (بهاءٍ: قِطْعَةُ كِساءٍ أو ثَوْبٍ يُنَشَّفُ بِها الماءُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(والقاطُولُ: ع على دِجْلَةَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) المُقَطَّلُ، (كمُعَظَّمٍ: المَطْبُوخُ)، نقلَهُ الصَّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَطَلُ: الطُّولُ، وأَيْضًا: القِصَرُ، وأَيْضًا: اللِّينُ، وأَيْضًا الخَشْنُ، كُلُّ ذٰلكَ عن ابنِ الأعرابِيِّ. قلتُ: فهو إذاً مِنَ الأَضْدادِ.

وقُطْلُو، بالضَّمِّ: اسمٌ رُومِيٌّ.

[ق ط ر ب ل]*

(قُطْرُبُّلُ، بالضَّمِّ) وسكونِ الطّاءِ وضَمّ الراءِ (وتَشْدِيدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ) المَضْمُومَةِ، كَما ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، (أو بِتَخْفِيفِها وتَشْدِيدِ اللَّامِ)، كَما ضَبَطَهُ ياقوتُ، وروى عن ياقوتَ فَتْحُ القافِ أيضًا في الضبطِ الأَوَّلِ: (موضِعانِ، أحدهما: بالعِراقِ) غَرْبِيَّ دِجْلَةَ، كَما في العُبابِ، وفي المُشْتَرِك لياقُوتَ: بينَ بَغْدادَ وعُكْبَراءَ، وكان مَجْمَعًا لأَهْلِ القَصْفِ والشُّعَراءِ والخُلَعاءِ، (يُنْسَبُ إليهِ الخَمْرُ)، ومنهُ إِسْحَاقُ بنُ عبدِاللَّهِ بنِ أَبِي بَدْرٍ عن الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيِّ، والموضِعُ الثاني: قَرْيَةٌ مقابِلَ آمِدَ، يُباعُ فيها الخَمْرُ أيضًا، وأَنْشَدَ ياقوتُ لصَدِيقِهِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الرَّبَعِيِّ الحِلِّيِّ:

يَقُولُونَ ها قُطْرُبُلٍ فوقَ دِجْلَةٍ
عَدِمْتُكِ أَلْفاظًا بِغَيْرِ معانِي
أُقَلِّبُ طَرْفًا لا أَرَى القُفْصَ دُونَها
ولا النَّخْلُ بادٍ مِنْ قُرَى البَرَدانِ[١]

[ق ع ل]*

(القُعالُ، كغُرابٍ: نَوْرُ العِنَبِ) كَما في الصِّحاحِ، ووجد في بعضِ النُّسَخِ بَزْرُ العِنَبِ، قالَ شيخُنا: وصَوَّبَهُ

(١) معجم البلدان (قطربل).

جَماعَةٌ زاعِمِينَ أَنَّهُ لا نَوْرَ للعِنَبِ، وفيهِ نظرٌ ظاهِرٌ، (و) في المُحْكَمِ: القُعالُ: فاغِيَةُ الحنّاءِ (وشِبْهِه، أو) هو (ما تَناثَرَ منه)، قالَهُ أبو حَنِيفَةَ، كَما في العُبابِ، وفي المُحْكَمِ: ما تَناثَرَ مِنْ نَوْرِ العِنَبِ وفاغِيَةِ الحِنّاءِ وشِبْهِهِ من كِمامِه[1]، واحدَتُه قُعالَةٌ.

(و) القُعالُ: (الوَبَرُ النّاسِلُ مِنَ البَعِيرِ)، واحِدَتُه بهاءٍ، كَما في العُبابِ.

(وأَقْعَلَ النَّوْرُ) كَما في الصِّحاحِ، (واقْعَأَلَّ كاشْمَعَلَّ) كَما في العُبابِ: (انْشَقَّتْ عَنْهُ قُعالَتُه)، وفي الصِّحاحِ: انْشَقَّ قُعالُه وتَناثَرَ.

(والاقْتِعالُ: تَنْحِيَتُه، و) أيضا (اسْتِنْفاضُه) في يَدِهِ عن شَجَرِهِ، قالَهُ اللَّيْثُ.

(والقاعِلَةُ)، واحِدَةُ القَواعِلِ: (الجَبَلُ الطَّوِيلُ) الشّامِخُ، كَما في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ بَرِّي: قالَ أبو عَمْرٍو: واحِدَةُ القَواعِلِ قَوْعَلَةٌ، وشِعْرُ الأَفْوه دَلِيلٌ على أَنَّهُ قاعِلَةٌ، قالَ:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى عليهِ لَقْوَةٌ
في رأْسِ قاعِلَةٍ نَمَتْها أَرْبَعُ[1]

أي أَرْبَعُ لِقْواتٍ.

(وعُقابٌ قَيْعَلَةٌ وقَوْعَلَةٌ، على الصِّفَةِ والإِضافَةِ فيهما): أي (تَأْوِي إِلَيْها) أي إلى القاعِلَةِ (وتَعْلُوها)، أَما بالإِضافَةِ فالمَعْنَى عُقابُ مَوْضِعٍ يُسَمَّى بهٰذا، وأَنْشَدَ ثعلبُ:

* وحَلَّقَتْ بك العُقابُ القَيْعَلَهْ[2] *

وهو لمالِكِ بنِ بُجْرَةَ.

(والمُقْتَعَلُ[3] للمَفْعُولِ)، أي بفتحِ

(١) قلت: نصُّ المحكم: «ما تناثر عن نور العنب وشبهه من كمامه»، والذي هنا يطابق ما في اللسان (خ).

(١) ديوان الأفوه في الطرائف الأدبية ٢٠، واللسان.

(٢) في اللسان وأنشد معه مشطورين قبله، والتكملة، والعباب، ونسب فيهما إلى خالد بن قيس بن منقذ يقوله لمالك بن بُجْرَةَ. قلت: تقدم للمصنف ضمن أربعة مشاطير في (شرط) منسوباً لخالد بن قيس يهجو مالك بن بجرة، وهو لخالد بن قيس ضمن أربعة في اللسان (شرط)، ولخالد ضمن ستة في مجالس ثعلب ٤٥٠، ولخالد أيضاً ضمن ثلاثة في المحكم ١٢٦/١، واللسان (وأل)، وسيأتي للمصنف ضمن ثلاثة في مادة (وأل) منسوباً لخالد ابن قيس (خ).

(٣) في مطبوع التاج بالياء بدل التاء، والذي في القاموس واللسان «والمُقْتَعَلُ».

العَيْنِ: (السَّهْمُ) الذي (لَمْ يُبْرَ بَرْيًا جَيِّدًا)، ووجد في نسخ الصِّحاحِ كمُشْمَعِلٍّ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

فـرَمَـيْتُ الـقَـوْمَ رِشْـقًـا صـائِبًـا
لیسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلْ[1]

ووجدتُ بِخَطِّ أبي سَهْلٍ الهَرَوِيّ ما نَصُّهُ: رَأَيْتُ هٰذا الحَرْفَ في دِيوانِ لَبِيدٍ «ولا بالمُفْتَعَلْ»، بالفاءِ وفتحِ العَيْنِ وتخفيفِ اللّامِ، ومعناهُ «المُدَّعَى»، ووجدتُ أيضًا: بخطِّ أبي زَكَرِيّا ما نَصُّهُ: هٰذا تَصْحِيفٌ، والذي في شعرِ لَبِيدٍ «ولا بالمُفْتَعَلْ» مِنَ الفعلِ، أي لیسَ مِمّا يُعْمَلُ بالأَيْدِي، إنَّما هو سهامُ كَلامٍ، ووجدتُ أيضًا بخطِّ بعضِهم: وجدتُ في نسخةٍ بخطِّ عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمْدانِيّ شعرَ لبيدٍ مُصَحَّحَةً مَقْرُوءَةً على الأَئِمَّةِ «ولا بالمُفْتَعَلْ»، مِنَ الفعلِ، هٰكذا كَما صَوَّبَه أبو زَكَرِيّا وأبو سَهْلٍ، وعلى الحاشيةِ: ورِوايَةُ الخَلِيلِ: «بالمُقْتَعَلْ»، فتأَمَّلْ ذٰلك.

(١) تقدم في (عصل) مع تخريجه، وكذلك في (قتعل)، وهو في شرح ديوانه ١٩٤، وتكملة الزبيدي.

(والقَعْوَلَةُ) مثل (القَبْعَلَة[1]، وتَقَدَّمَ)، وهو أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَغْرُفُ التُّرابَ بقَدَمَيْهِ، وهي مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ، وقيلَ: هو إِقْبالُ القَدَمِ كُلِّها على الأُخْرَى، وقيلَ: تَباعُدُ ما بَيْنَ الكَعْبَيْنِ وإقْبالُ كُلِّ واحِدَةٍ مِنَ القَدَمَيْنِ بِجَماعَتِها على الأُخْرَى، وقيلَ: هو مَشْيٌ ضَعِيفٌ.

(و) قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: (القَعْلُ)، بالفتح: (عُودٌ) يُسَمَّى المِشْحَطَ (يُجْعَلُ تَحْتَ) سُرُوغِ القُطُوفِ لِئَلّا تَتَعَفَّر، والسُّرُوغُ: ما خَرَجَ مِنَ (الرَّطْبِ مِنْ قُضْبانِ الكَرْمِ).

قالَ: (و) القَعْلُ أيضًا: (القَصِيرُ البَخِيلُ المَشْؤُومُ).

(والقَعِيلُ، كأَمِيرٍ: الأَرْنَبُ الذَّكَرُ)، صَوابُه القَيْعَلُ كحَيْدَرٍ، كَما هُوَ نَصُّ العُبابِ.

(والقَيْعَلَةُ، كحَيْدَرَة: المَرْأَةُ الجافِيَةُ العَظِيمَةُ)، كَما في العُبابِ والمُحْكَم.

(١) كذا هو في مطبوع التاج «القَبْعَلَة» بالباء الموحدة، والتفسير يدل على صحته، وتقدم في (قبعل)، وفي القاموس «القيعلة» بالياء المثناة.

(و) أيضًا: (العُقابُ السّاكِنَةُ) بالقَواعِلِ، أي (بِرُؤُوسِ الجِبالِ)، ومنهُ قَوْلُ مالِكِ بنِ بُجْرَةَ الذي تَقَدَّم.

(والقَوْعَلَةُ: ع)، وإليهِ نُسِبَ العُقابُ.

(وْ) أيضًا: (الجُبَيْلُ الصَّغيرُ، أو الأَكَمَةُ الصَّغيرَةُ)، واحِدَةُ القَواعِلِ، على قَوْلِ أبي عَمْرٍو على ما نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي.

(وقَوْعَلَ: قَعَدَ عليها).

(والاقْعِيلالُ: الانْتِصابُ في الرُّكُوبِ).

(وصَخْرَةٌ مُقْعالَّةٌ)، كمُحْمارَّةٍ: (مُنْتَصِبَةٌ لا أَصْلَ لَها في الأَرْضِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَعْوَلَى، كخَوْزَلَى: لغةٌ في القَعْوَلَةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* فصِرْتُ أَمْشِي القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ[1] *

(١) في مطبوع التاج «فطرت أمشي»، والمثبت من اللسان والتكملة، وتقدم في (فجل) والأرجوزة لصحير بن عمير في الأصمعيات ٩٠، والرواية «قارَبْتُ أمشي...»، وفي الجمهرة ٣/ ١٣٠ وأيضًا ٣/ ٣٦٥، وتكملة الزبيدي.

[ق ع ب ل]*

(القَعْبَلُ، كجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هو (الفُطْرُ، و) قالَ أبو حَنِيفَةَ: هو (ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ) يَنْبُتُ مُسْتَطِيلًا دَقِيقًا كأَنَّهُ عودٌ، وإذا يَبِسَ صارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدُ مِثْلُ الدُّخْنَةِ[1] السّوداءِ، يُقالُ لَهُ: فَسَواتُ الضِّباعِ.

(و) قيلَ: هو (نَبْتٌ آخَرُ أَبْيَضُ)، يَنْبُت نَباتَ الكَمْأَة في الرَّبِيعِ، يُجْنَى فيُشْوَى ويُطْبَخُ ويُؤْكَلُ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: القَعْبَلُ: (القَعْبُ يُحْلَبُ فيهِ اللَّبَنُ، كالقُعْبُولِ فيهِما)[2]، بالضَّمِّ. قلتُ: وكَأَنَّ اللّامَ زائِدَةٌ.

(و) قَعْبَلٌ: (اسمُ) رَجُلٍ، عن ابنِ دُرَيْدٍ[3].

(و) أيضًا: (المُتَقَلِّعُ الجِلْفُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) قلت: في مطبوع التاج «الدجنة» بالجيم، وكذلك في اللسان، وهو تصحيف، صوبناه من التهذيب ٣/ ٢٩٨ (خ).

(٢) قلت: لم يرد هذا في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٣/ ٢٩٨ (خ).

(٣) الجمهرة ٣/ ٣١٣ وزاد بعده: «وهو ضرب من البصل البرّيّ يكون بالشام، وقيل: ضرب من الكمأة رديء».

قالَ: (ورَجُلٌ مُقَعْبَلُ القَدَمَيْنِ، مبنِيًّا للمَفْعُولِ): إذا كانَ (شَدِيدَ القَبَلِ)، محرَّكَةً.

(والقَعْبَلَةُ) في المَشْيِ: مثل (القَبْعَلَة)، وهو أَنْ يَمْشِي كَأَنَّهُ يَحْفِر برِجْلَيْهِ.

[ق ع ث ل]*

(كالقَعْثَلَةِ) بالمثلثة، وفي الصِّحاحِ بالمُثَنّاةِ الفوقية، ونسبها للأَصْمَعِيِّ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (مَرَّ يَتَقَعْثَلُ) في مَشْيِهِ، ويَتَقَلْعَثُ: إذا مَرَّ (كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ)، وقد مَرَّ مثلُ ذٰلك في قَلْعَثَ.

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ المُقْثَعِلُّ من السِّهامِ) أي كمُشْمَعِلٍّ، كَما هُو مَضْبوطٌ في سائِرِ نُسَخِ الصِّحاحِ هكذا، وهو (وَهَم، ومَوضِعُه «ق ث ع ل») لا «ق ع ث ل»، (وتَقَدَّمَ) ذكرُهُ للمُصَنِّفِ هناكَ وأَشارَ إلى أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، (والبيتُ الشّاهِدُ) الذي أَوْرَدَهُ وهو قَوْلُ لَبِيدٍ:

فرَمَيْتُ القومَ رِشْقًا صائِبًا
لَيسَ بالعُصْلِ ولا بالمُقْثَعِلّْ[(١)]

(مُصَحَّفٌ) كَما نَبَّهَ عليهِ أبو سَهْلٍ الهَرَوِيّ وأبو زَكَرِيّا، على ما قَدَّمْنا عَنْهُما، (والرِّوايَةُ) الصَّحِيحَةُ على ما وُجِدَ في ديوانِ شعرِ لَبِيدٍ:

(* لَيْسَ بالعُصْلِ ولا بالمُفْتَعَلْ[(٢)] *

بالفاءِ والمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة)، ولو قالَ مِنَ الفِعْلِ كانَ أَخْصَرَ، وهٰذا هو الذي صَوَّبَه الجماعَةُ، وهكذا وُجِدَ أَيضًا بِخَطِّ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ الهَمْدانِيِّ في دِيوانِ شعرِ لَبِيدٍ، ويُرْوى: «لَسْنَ بالعُصْلِ». (وجاءَ في رِوايَةٍ شاذَّةٍ بالقافِ والمُثَنّاةِ الفَوْقِيَّةِ المَفْتُوحَةِ، مِن اقْتَعَلَ السَّهْمَ: إذا لَمْ يَبْرِه) بَرْيًا (جَيِّدًا)، ونُسِبَتْ هٰذهِ إلى الخَلِيلِ كَما تَقَدَّمَ، وحينَئِذٍ فمحل ذكره «ق ع ل» لا هنا، فتأَمل ذٰلك.

[ق ع ط ل]*

(قَعْطَلَهُ) قَعْطَلَةً أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوانه ١٩٤، واللسان، والصحاح، والتكملة، وتقدم قريبا في (قعل).
(٢) الشاهد الرابع والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: ضَرَبَهُ فقَعْطَلَه: أي (صَرَعَهُ).

قال: (و) قَعْطَلَ (على غَرِيمِهِ: ضَيَّقَ) عليهِ (في التَّقاضِي).

(و) قالَ غيرُه: قَعْطَلَ (في الكَلامِ): إذا (أَكْثَرَ منهُ).

(و) قَدَ سَمَّوْا قَعْطَلًا، منهم: (جَوّاسُ بنُ القَعْطَلِ) بنِ سُوَيْدِ بنِ الحارِثِ: (شاعِرٌ) مَشْهور، و(اسمه) أي اسم أبي جَوّاس (ثابِتٌ، ولُقِّبَ بالقَعْطَلِ لِقَوْلِ رَجُلٍ من بَنِي زَيْدِ بنِ ثُمامَةَ) بنِ مالِكِ بنِ طَيِّئٍ له:

(فظَلَّ يُمَنِّيني الأمانِيَّ خالِيًا
وقَعْطَلَ حَتَّى قد سَئِمْتُ مَكانِيا)[1]

نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَعْطَلُ: السَّرِيعُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ع م ل]*

القَعْمَلَةُ: الطَّرْجَهارَة، عن ابنِ الأعرابِيِّ، قالَ: وهيَ القَمْعَلَةُ، نَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ[1]. وفي نوادِرِ الأعرابِ: قَعْمَلَ الطَّعامَ أَجْمَعَ: أكَلَه، كقَعْبَلَه.

[ق ف ل]*

(قَفَلَ، كنَصَرَ وضَرَبَ، قُفُولًا)، كقُعُودٍ: (رَجَعَ) مِنَ السَّفَرِ (فهو قافِلٌ، ج: قُفّالٌ)، كرُمّانٍ، وقِيلَ: القُفُولُ: رُجُوعُ الجُنْدِ بعدَ الغَزْوِ.

(والقَفَلُ، مُحَرَّكَةً: اسمُ الجَمْعِ)، قالَ الأزْهَرِيُّ: وهم القَفَلُ بمَنْزِلَةِ القَعَدِ، للقاعِدِينَ عن الغَزْوِ، اسمٌ يَلْزَمُهم، قالَ: وقد جاءَ القَفَلُ بمعنَى القُفُولِ.

(والقافِلَةُ: الرُّفْقَةُ القُفّالُ)؛ أي الرّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ.

(و) أيضًا: (المُبْتَدِئَةُ في السَّفَرِ)؛ سُمِّيَ به (تَفاؤُلًا بالرُّجُوعِ) مِنَ السَّفَرِ، قالَ الأزْهَرِيُّ: وظَنَّ ابنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ عَوامَّ

(١) التكملة، والعباب، وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

(١) قلت: الذي في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٢٩٨/٣ (القَرْجهارة)، بالفاء، ولعله تحريف. والطرجهارة: شبه كأس يُشرب فيه (خ).

النّاسِ يَغْلَطُونَ في تَسْمِيَتِهِم النّاهِضِينَ في سَفَرٍ أَنْشَؤُوهُ قافِلَةً وأَنَّها لا تُسَمَّى قافِلَةً إلَّا مُنْصَرِفَةً إلى وَطَنِها، وهٰذا غَلَطٌ، ما زالت العَرَبُ تُسَمِّي الناهِضِينَ في ابْتِداءِ الأَسْفارِ قافِلَةً تَفاؤُلًا بأَنْ يُيَسِّرَ اللّهُ تَعالى لَها القُفُولَ، وهو شائِعٌ في كلامِ فُصحائِهِم إلى اليوم، وقالَ ابنُ سِيدَه: القافِلَةُ: القُفّالُ، إمّا أَن يكونُوا أرادُوا القافِلَ، أي الفَرِيقَ القافِلَ، فأَدْخَلُوا الهاءَ للمُبالَغَةِ، وإمّا أنْ يُرِيدُوا الرُّفْقَةَ القافِلَةَ، فحَذَفُوا المَوْصُوفَ وغَلَبَت الصِّفَة على الاسْمِ، وهو أَجْوَدُ.

(وأَقْفَلْتُهُم) أَنا من مَبْعَثِهِم.

(وقَفَلَ الفَحْلُ يَقْفِلُ قُفولًا: اهْتاجَ للضِّرابِ)، كَما في العُبابِ والتَّهْذِيبِ.

(وَ) قَفَلَ (الطَّعامَ: احْتَكَرَهُ) وحَبَسَهُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ، رواه المَصاحِفِيُّ عنه.

(و) قَفَلَ (الجِلْدُ، كنَصَرَ وعَلِمَ قُفُولًا): يَبِسَ، (فهو قافِلٌ وقَفِيلٌ بَيِّنُ القَفَلِ)، مُحَرَّكَةً، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: القُفُولُ: اليُبُوسُ، وقد قَفَلَ يَقْفِلُ، بالكسرِ، قالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى إذا يَئِسَ الرُّماةُ وأَرْسَلُوا
غُضْفًا دَواجِنَ قافِلًا أَعْصامُها[1]

(و) قَفَلَ (الشَّيْءَ) قُفُولًا: (حَزَرَهُ)، يُقالُ: كَمْ تَقْفُل هٰذا؟، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) قَفَلَ (القَوْمُ الطَّعَامَ يَقْفِلُونَه): إذا (جَمَعُوه) للحَبْسِ، وهو مفهومُ نَصِّ ابنِ شُمَيْلٍ المُتَقَدِّم.

(والقافِلُ: اليابِسُ الجِلْدِ)، وهو الشّازِبُ والشّاسِبُ، (أو) هو اليابِسُ (اليَدِ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

(و) قافِلٌ: (ع).

(و) أَيضًا: (اسْمُ) رجل.

(والقَفْلُ، بالفتحِ، وكَأَمِيرٍ: ما يَبِسَ مِنَ الشَّجَرِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أعْصامُها، الأَعْصامُ: القَلائِدُ، واحدُها عِصْمَةٌ، ثمّ جُمِعَت على عِصَمٍ، ثمّ جُمِعَ عِصَمٌ على أعْصام، مثل شِيعَةٍ وشِيَعٍ وأَشْياع، كذا في اللسان». والبيت في شرح ديوانه ٣١١ واللسان، والعباب، وعجزه في الصحاح.

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فخَرَّتْ كَما تَتَايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ[1]

(وقد قَفِلَ، كضَرَبَ وعَلِمَ)، كَما في المُحْكَم.

(و) القَفِيلُ، (كأَمِيرٍ: السَّوْطُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قالَ ابنُ سِيدَه: أُراهُ لأَنَّهُ يُصْنَعُ مِنَ الجِلْدِ اليابِسِ، قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* لَمّا أتاكَ يابِسًا قِرْشَبَّا *
* قُمْتَ إليهِ بالقَفِيلِ ضَرْبَا *
* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّا[2] *

أَحَبَّ هنا: بَرَكَ، وقيلَ: حَرَنَ.

(و) القَفِيلُ: (الجَلَّابُ)، هكذا هو في سائِرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ: القِفِّيلُ كسِكِّيتٍ: الجَلَّابُ الَّذِي يَشْتَرِي القَفَلاتِ مِنَ الإبِلِ الكَثِيرَةِ والغَنَمِ العَظِيمَةِ ضَرْبَةً واحِدَة، كَما هُوَ نَصُّ العُبابِ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(و) القَفِيلُ: (الشِّعْبُ الضَّيِّقُ كأَنَّهُ دَرْبٌ مُقْفَلٌ لا يُمْكِنُ فيهِ العَدْوُ)، كَما في العُبابِ.

(و) قَفِيلٌ: (ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقالَ نَصْر: جَبَلٌ في دِيارِ طَيِّئٍ.

(و) القَفِيلُ: (نَبتٌ)، نقله الجوهَرِيُّ.

(والقُفْلُ، بالضَّمِّ: شَجَرٌ حِجازِيٌّ) يَضْخُم، ويَتَّخِذُ النِّساءُ مِنْ وَرَقِهِ غُمْرًا، يَجِيءُ أَحمَرَ، واحِدَتُهُ قُفْلَةٌ، وحَكاهُ كُراع بالفتحِ، ووَصَفَها الأَزْهَرِيُّ فقَالَ: تنبُتُ في نُجُودِ الأَرْضِ، وتَيْبَسُ في أَوَّلِ الهَيْجِ.

(و) قُفْلٌ: (عَلَمٌ).

(و) أيضًا: (الحَدِيدُ الذي يُغْلَقُ بِهِ البابُ) مِمّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ ونحوِهِ، (ج: أَقْفالٌ وأَقْفُلٌ)، بِضَمِّ الفاءِ، وبهِ قَرَأَ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان، ومادة (تيع، فره)، والجمهرة ٣/ ١٥٤ وبعضه فيها ٣/٣٤٧، وتقدم للمصنف مع تخريجه في (تيع)، وسيأتي في (فره)، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٥٥، والتهذيب ٣/ ١٤٥، ٩/ ١٦٠.

(٢) اللسان، والصحاح، ومادة (حبب) برواية «حُلْتُ عليه بالقفيل..»، وفي (قرشب) كروايته هنا، وانظر الجمهرة ١/ ٢٥ فروايته فيها: «حلت عليه بالقطيع..»، وتقدم للمصنف في (حبب، قرشب)، والرجز في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٦ من غير عزو، قلت: والثاني في التهذيب ٩/ ١٦١، والثاني والثالث في المحكم ٦/ ٢٥٥ (خ).

بعضهم: ﴿أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفُلُها﴾[1] حَكاهُ ابنُ سِيدَه عن ابنِ جِنِّي، (وقُفُولٌ)، عن الهَجَرِيِّ، قال: وأَنْشَدَتْ أُمُّ القَرْمَد:

تَرَى عينُهُ ما في الكِتابِ وقَلْبُهُ
عَنِ الدِّينِ أَعْمَى واثِقٌ بِقُفُولِ[2]

(و) فِعْلُه الإقْفالُ، وقد (أَقْفَلَ البابَ، و) أَقْفَلَ (عليه، فانْقَفَلَ، واقْتَفَلَ) والنُّونُ أَعْلَى، والبابُ مُقْفَلٌ، ولا يُقالُ مَقْفُولٌ، وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ: «أَرْبَعٌ مُقْفَلاتٌ: النَّذْرُ والطَّلاقُ والعِتاقُ والنِّكاحُ» أي لا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ لقائِلِهِنَّ، كأَنَّ عليهِنَّ أَقْفالاً، فمَتَى جرى بِهِنَّ اللِّسانُ وَجَبَ بِهِنَّ الحُكْمُ.

(و) مِنَ المَجازِ (رَجُلٌ مُتَقَفِّلُ اليَدَيْنِ، ومُقْتَفِلُهُما، مَبْنِيَّيْنِ للفاعِلِ): أي (لَئِيمٌ)، والذي في الأساسِ والمُحْكَمِ والعُبابِ: رَجُلٌ مُقْفَلُ اليَدَيْنِ، كمُكْرَمٍ: بَخِيلٌ، وكذٰلكَ في الصِّحاحِ.

(أو) المُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ (لا يَكادُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ خَيْرٌ)، وامْرَأَةٌ مُقْتَفِلَةٌ.

(والقَفْلَةُ: القَفَا)، يُقالُ: ضَرَبَ قَفْلَتَه، كَما في العُبابِ.

(و) القَفْلَةُ: (إِعْطاؤُكَ) إِنْسانًا (شَيْئًا بمَرَّةٍ)، يُقالُ: أَعْطَيْتُه أَلْفًا قَفْلَةً، عن ابنِ عَبَّادٍ، ومثْلُهُ في المُحْكَمِ، وفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فقالَ[1]: أي ضَرَبْتُه أَلْفًا جُمْلَةً.

(و) القَفْلَةُ: (الوازِنُ مِنَ الدَّراهِمِ)، كما في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: دِرْهَمٌ قَفْلَةٌ: وازِنٌ، والهاءُ أَصْلِيَّةٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذا مِنْ كَلامِ أَهْلِ اليَمَنِ، قالَ: ولا أَدْرِي ما أَرادَ بِقَوْلِهِ: الهاءُ أَصْلِيَّةٌ[2].

(و) القَفْلَةُ: (الشَّجَرَةُ اليابِسَةُ)، وهي واحِدَةُ القَفْلِ الّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُه،

---

(١) سورة محمد، الآية ٢٤، ولم أقف على القراءة في المحتسب، وهي في مختصر البديع لابن خالويه ١٤٠ وروح المعاني للألوسي ٢٦/ ٧٤.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٥٦.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أي ضَرَبْتُه إلخ، كذا بخطِّه، والذي في الأساسِ: وأعْطَيْتُه أَلْفًا قَفْلَةً: ضَرْبَةً، وهو الصواب».

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٤٧ وتمام كلام ابن دريد: «الهاء أصلية، وهاء التأنيث له لازمة، ولا يقال: دِرْهَمٌ قَفْلٌ».

هٰكذا ضَبَطَهُ سائِرُ أهلِ اللُّغَةِ، (ويُحَرَّكُ) عن ابنِ الأعرابِيِّ وَحْدَه، ومنهُ قَوْلُ مُعَقِّرِ ابنِ حِمارٍ البارِقِيِّ لابْنَتِهِ بَعْدَ ما كُفَّ بَصَرُه - وقد سَمِعَ صوتَ راعِدَةٍ -: «أيْ بُنَيَّةُ، وائِلِي بي إلى جانِبِ قَفْلَةٍ، فَإِنَّها لا تَنْبُتُ إلَّا بمَنْجاةٍ[1] مِنَ السَّيْلِ»، فَإِنْ كانَ ذٰلكَ صَحِيحًا فقَفْلٌ: اسْمٌ للجَمْعِ، وقالَ الأزْهَرِيُّ: القَفْلَةُ: شَجَرَةٌ بِعَيْنِها تَهِيجُ في وَغْرَةِ الصَّيْفِ، فَإِذا هَبَّت البَوارِحُ بِها قَلَعَتْها وطَيَّرَتْها في الجَوِّ.

(و) القُفَلَةُ، (كهُمَزَةٍ: الحافِظُ لِكُلِّ ما يَسْمَعُ)، كَما في التَّهْذِيبِ.

(وأَقْفَلَهُم) في الطَّرِيقِ: (أَتْبَعَهُم بَصَرَه)، كذا في نوادِرِ الأعْرابِ.

(و) أَقْفَلَهُم (عَلى الأمْرِ: جَمَعَهُم) مِنْ نَوادِرِ الأعْرابِ أيضًا.

(والقِيفالُ، بالكَسْرِ: عِرْقٌ في اليَدِ يُفْصَدُ، مُعَرَّبٌ)، كَما في الصِّحاحِ، وكَأَنَّها سُرْيانِيَّة.

(و) مِنَ المَجازِ: (اسْتَقْفَلَ) الرَّجُلُ: (بَخِلَ)، وكذا اسْتَقْفَلَتْ يَداهُ، كَما في الأَساسِ.

(وقَفْلٌ)، بالفتحِ: (ثَنِيَّةٌ قُرْبَ قَرْنِ المَنازِلِ).

(و) قُفْلٌ، (بالضَّمِّ: حِصْنٌ باليَمَنِ).

(وقافِلاءُ) بالمَدِّ: (ع).

(وقُوفِيلُ، بالضَّمِّ: ة بنابُلُسَ) بينَهُما ثَمانِ ساعاتٍ، والعامَّةُ تَقُولُ: قُفِينُ.

(والقُوفَلُ)، بالضَّمِّ: لُغَةٌ في (الفُوفَل بفاءَيْنِ، وهو) أي بفاءَيْنِ (أَشْهَرُ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَفْلُ، بالفتحِ: الرُّجُوعُ، ويُسْتَعْمَلُ أَيضًا في الذَّهابِ.

وهو أَيْضًا القافِلَةُ لُغَةٌ مِصْرِيَّة.

وقَفَلَ الجُنْدَ عن الغَزْوِ قَفْلًا: صَرَفَهم.

وأَقْفَلَ الجيشُ، مثل قَفَلَ: رَجَعَ.

والمَقْفَلُ، بالفتحِ: مَصْدَرُ قَفَلَ يَقْفُلُ، ومنهُ الحَدِيثُ: «بَيْنا هُوَ يَسِيرُ

(١) في هامِش مطبوع التاج: «قوله إلَّا بمَنْجاةٍ كذا في اللِّسانِ بالجيم، وفي الأساس إلا بمَنْحاةٍ بالحاء»، ووجدته بالجيم في الأساس (طبعة دار الكتب)، وكلمة «جانب» ليست في عبارته.

مَقْفَلَهُ من حُنَيْنٍ» أي عندَ رُجُوعِهِ منها.

والقَفْلَةُ: المَرَّةُ مِنَ القَفْلِ، ومنهُ الحديثُ: «قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ».

وأَقْفَلَهُ الصوْمُ: أَيْبَسَه وأَقْحَلَه.

وخَيْلٌ قَوافِلُ: ضوامِرُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي لِامْرِئِ القَيْسِ:

* نَحْنُ جَلَبْنا القُرَّحَ القَوافِلاَ[1] *

وفي نَوادِرِ الأَعْرابِ: قَفَلْتُ القَوْمَ في الطَّرِيقِ بعَيْنِي قَفْلاً: أَتْبَعْتُهُم بَصَرِي، وكذٰلك قَذَذْتُهُم.

والقُفُلُ، بِضَمَّتَيْنِ: لُغَةٌ في القُفْلِ بالضَّمِّ، لما يُغْلَقُ بِهِ البابُ.

وقَفَّلَ الأبوابَ تَقْفِيلاً: مثل غَلَّقَ، نقلهُ الجَوْهَرِيُّ.

ويُقالُ: للبَخِيلِ: هوَ مُقْفَلُ اليَدَيْنِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

ويُقالُ: إِنَّهُ لقُفْلٌ: عَسِرٌ، وإِنَّها قُفْلَةٌ، للبَخِيلَة.

والمِقْفَلُ من النَّخْلِ، كمِنْبَرٍ: التي تَحاتَّ ما عَلَيْها مِنَ الحَمْلِ، حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(١) ديوانه ١٣٥، واللسان، والجمهرة ٣/ ١٥٤، وتكملة الزبيدي.

ورَجُلٌ قُفَلَةٌ، كهُمَزَةٍ: يَظُنُّ الظَّنَّ فَلا يُخْطِئُ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

وقَفَّلَ في الجَبَلِ، وتَقَفَّلَ: صَعَّدَ، عن ابنِ عَبّادٍ.

والقُفالُ، كغُرابٍ: مَوْضِعٌ، وقالَ نَصْرٌ: وادٍ نَجْدِيٌّ في دِيارِ كِلابٍ، قالَ لَبِيدٌ:

أَلَمْ تُلْمِمْ على الدِّمَنِ الخَوالِي
لِسَلْمَى بالمَذانِبِ فالقُفالِ[1]

واسْتَقْفَلَ البابَ: مثلُ أَقْفَلَ.

وأَقْفَلَ لهُ المالَ: أَعْطاهُ جُمْلَةً.

وفُلانٌ يَشْتَرِي القَفَلاتِ: الجَلَبَ الكَثِيرَ جُمْلَةً واحِدَةً.

وسِقاءٌ قافِلٌ: يابِسٌ.

ومِنَ المَجازِ: الخَيْلُ تَعْلُكُ الأَقْفالَ، وهي حَدائِدُ اللِّجامِ.

والمُؤَمَّلُ بنُ إِهابِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ بن قَفَلٍ، مُحَرَّكَةً: مُحَدِّثٌ كوفِيٌّ، نَزَلَ الرَّمْلَةَ، عن ضَمْرَةَ بنِ رَبِيعَةَ ويَزِيدَ بنِ

(١) في مطبوع التاج «فالمذانب» والتصحيح من ديوانه ٧٢، والتاج (ذنب) واللسان ومادة (ذنب) ومعجم البلدان (القفال)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٥٦.

هارُونَ، وعنهُ أبو داوُدَ والنَّسائِيُّ وابنُ جَوْصَى[1]، صَدُوقٌ، ماتَ سنة ٢٥٤.

وعليُّ بنُ أَبِي القاسِمِ الدِّمْياطِيُّ، عُرِفَ بابنِ قُفْلٍ بالضَّمِّ، حَدَّثَ عنهُ المُنْذِرِيُّ في مُعْجَمِهِ والدِّمْياطِيُّ، وقالَ: ماتَ سنة ٦٤٧.

وعبدُ المَلِكِ بنُ قُفْلٍ: أَحَدُ الصّالِحِينَ بِمِصْر.

والقافِلانِيُّ: مَنْ يُكْثِرُ الأَسْفارَ ويَتَتَبَّعُ التِّجاراتِ، منهم أبو الرَّبِيعِ سُلَيْمانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ القافِلانِيُّ، عن عَطاءٍ والحَسَنِ وابنِ سِيرِينَ، ضَعِيفٌ، ووَجَدْتُهُ في دِيوانِ الذَّهَبِيّ: القافِلاي، هكذا من غيرِ نُون.

والقَفّالُ: مَنْ يَعْمَلُ الأَقْفالَ، وهكذا نُسِبَ الإمام أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إسماعِيلَ الشّاشِيُّ، رَوَى عنهُ الحاكِمُ وابنُ مَنْدَهْ وأبو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ السُّلَمِيُّ، ماتَ سنة ٣٦٥.

(١) هو أبو العباس أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصى الدمشقي، وقد تقدم في (جوص)، ومثله في تبصير المنتبه ٥٤٢، وفي المشتبه للذهبي ٢٧٤ «ابن جَوْصاء».

وقِفْوَلٌ، كدِرْهَمٍ: مَوْضِعٌ باليَمَنِ بالقُرْبِ مِنْ مَوْسَنَةَ، وقد وَرَدْتُه.

[ق ف ث ل]*

(القَفْثَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (جَرْفُ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ) زَعَمُوا[1].

[ق ف ر ج ل]

(قَفَرْجَلٌ، كسَفَرْجَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: هو (عَلَمٌ) مُرْتَجَلٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ف خ ل]*

القُفاخِلِيَّةُ، بالضَّمِّ: النَّبِيلَةُ العَظِيمَةُ[2] مِنَ النِّساءِ، حَكاها ابنُ جِنِّي، كَما في اللِّسانِ.

[ق ف ش ل]*

(القَفْشَلِيلُ: المِغْرَفَةُ)، فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) كَما في الصِّحاحِ. وحُكِيَ عن الأَحْمَر أَنَّها أَعْجَمِيَّةٌ، أَصلها:

(١) الجمهرة ٣/٣١٩.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «في اللِّسانِ زِيادَة النَّفِيسَة، بعد العَظِيمَة».

(كَفْچَهْ لِيزْ)، وفي بَعْضِ الأُصُولِ كَپْچلاز، مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ صِفَةً ولَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ على ذٰلِكَ، قالَ السِّيرافِيُّ: لِيُطْلَبْ، فَإِنِّي لا أَعْرِفُهُ.

[ق ف ص ل]

(القُفْصُلُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: هو (الأَسَدُ). قُلْتُ: وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ القُصْفُلِ، مِنْ قَصْفَلَ الطَّعامَ: إذا أَكَلَهُ أَجْمَعَ، فتَأَمَّل.

[ق ف ط ل]*

(قَفْطَلَه)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: قَفْطَلَ الشَّيْءَ (مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ): أي (اخْتَطَفَهُ).

[ق ف ع ل]*

(اقْفَعَلَّتْ يَدُه اقْفِعْلالاً: تَشَنَّجَتْ وتَقَبَّضَتْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه: مِنْ بَرْدٍ[2] أو داءٍ، والجلدُ قد تَقَفْعَلَ وتَزَوَّى كالأُذُنِ المُقْفَعِلَّةِ، وفي لُغَةٍ أُخْرَى اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافًا، وذٰلك

(١) الجمهرة ٣/٣٤٦.
(٢) ابن دريد في الجمهرة ٣/٤٠٢ ولم يقل «أو داء».

كالجَذْبِ والجَبْذِ، وفي حَدِيثِ المِيلادِ: «يَدٌ مُقْفَعِلَّةٌ» أي مُتَقَبِّضَةٌ، وقيلَ: المُقْفَعِلُّ: المُتَشَنِّجُ مِنْ بَرْدٍ أو كِبَرٍ، فلَمْ يَخُصَّ بِهِ الأَنامِلَ ولا الكَفَّ، وفي التَّهْذِيبِ: المُقْفَعِلُّ: اليابِسُ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* أَصْبَحْت بعدَ اللِّينِ مُقْفَعِلاَّ *
* وبَعْدَ طِيبِ جَسَدٍ مُصِلاَّ[1] *

[ق ق ل]*

(القَوْقَلُ: ذَكَرُ الحَجَلِ والقَطا).

(و) أَيْضًا: (اسمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الأَنْصارِ)، قالَ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ: اسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بنُ دَعْدِ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ، وهو قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ فَتْحِ خَيْبَر: «هَذا قاتِلُ ابنِ قَوْقَلَ»، وقالُوا هو النُّعْمانُ بنُ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ، هٰذا وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: اسمُ قَوْقَل، غَنْمُ بنُ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ، ومِثْلُهُ لابنِ دُرَيْدٍ[2]، سُمِّيَ بِهِ (لأَنَّهُ كانَ إذا أَتاهُ إِنْسانٌ يَسْتَجِيرُ بِهِ) ولَوْ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/٢٩٦.
(٢) الاشتقاق ٤٥٦، والتكملة أيضا.

قالَ: مُسْتَجِيرٌ، كانَ أَخْصَرَ (أو بيَثْرِبَ قالَ له: قَوْقِلْ في هٰذا الجَبَلِ، وقَدْ أَمِنْتَ: أي ارْتَقِ)، وفي المُقَدِّمَة: أي انْصَرِفْ واسْعَ ولا تَخْشَ، (وهُمُ القَوَاقِلَةُ)[١]. وقالَ ابنُ هِشام: لأَنَّهُم كانُوا إِذا أَجارُوا أَحَدًا أَعْطَوْهُ سَهْمًا، وقالُوا قَوْقِلْ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ: أي سِرْ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ.

(والقاقُلَّةُ)، بتَشْدِيدِ اللَّام: (ثَمَرُ نَباتٍ هِنْدِيٍّ مِنَ العِطْرِ والأَفاوِيْهِ) هو الهيل بَوًّا، أو الهال، والعامَّةُ تَقُولُ: حَبّ هان، وقالَ دَاودُ الحَكِيمُ: هو حَبٌّ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ نحو ذِراعَيْنِ، عَرِيضُ الوَرَقِ، خَشِنٌ حادُّ الرَّائِحَةِ، يَكونُ فيهِ هٰذا الحَبُّ، كَما يُرى بهٰذِهِ الصورَة، وهو ذَكَرٌ مُثَلَّثُ الشَّكْلِ، بينَ طُولٍ واسْتِدارَة، يَتَفَرَّكُ عَنِ الشَّكْلِ المَذْكُورِ، وقد رُصِفَت فيهِ الحَبّاتُ، كُلَّ حَبَّةٍ كالعَدَسَة، لَكِنَّها ليسَتْ مُفَرْطَحَة، (مُقَوٍّ للمَعِدَةِ والكَبِدِ، نافِعٌ للغَثَيانِ) بماءِ الرُّمّانِ (والأَعْلالِ البارِدَةِ، حابِسٌ) يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا عَظِيمًا، ويَنْفَعُ الرياحَ الغَلِيظَةَ والصَّرَعَ سَعُوطًا، والسُّدَدَ بالسَّكَنْجَبِينِ، (والقاقُلَّةُ الكَبِيرَةُ) وهيَ الأُنْثَى المَعْرُوفَة بالحَبَشِي (أَشَدُّ قَبْضًا مِنَ الصَّغِيرَةِ وأَقَلُّ حَرافَةً)، ومَنابِتُ الكُلِّ بِأَرْضِ الدَّكَّنِ وجِبال ملعقة[١].

(والقاقُلَى)[٢] مقصورَةً مُخَفَّفة: (نَباتٌ كَنَباتِ الأُشْنانِ، مالِحٌ، وقد تَرْعاهُ الإِبِلُ، يُدِرُّ البَوْلَ واللَّبَنَ، ويُسْهِلُ الماءَ الأَصْفَرَ) ويُدِرُّ الفَضَلاتِ كُلَّها، ويفتحُ السُّدَدِ، ويُحَرِّكُ الباهَ بِقُوَّةٍ، وينفَعُ من أَوْجاعِ الظَّهْرِ والوَرِكَيْنِ مُطْلَقا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قَوْقَلُ: اسمُ أُطُم[٣] لِبَني غَنْم وسالِم ابْنَيْ عَوْفٍ، وبِهِ سُمِّيَت القَواقِلَةُ، قالَهُ الشَّرِيفُ أبو جَعْفَرٍ الأَفْطَسِيُّ النَّسّابَةُ.

وقالَ غيرُهُ: القَوْقَلَة: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ.

(١) في الاشتقاق ٤٥٦ كاللسان «القَواقِلُ» من غير تاء، وفي التكملة كالقاموس بالتاء.

(١) قلت: هكذا وردت كلمة (ملعقة) في مطبوع التاج وتذكرة داود ١/ ٢٥٤، ولم أجدها في المصادر التي بين يدي (خ).
(٢) ضُبط بتشديد اللام في القاموس واللسان.
(٣) في مطبوع التاج «أطعم».

[ق ل ل]*

(القُلُّ، بالضَّمِّ، والقِلَّةُ، بالكَسْرِ: ضِدُّ الكَثْرَةِ والكُثْرِ)، وفيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرتَّبٍ، قالَ شيخُنا: وأجازَ البُرْهانُ الحَلَبِيُّ في شَرْحِ الشِّفاءِ الكَسْرَ في القُلِّ والكُثْرِ، ونَقَلَهُ الشِّهابُ في إعْجازِ القُرآنِ. قلتُ: ونَقَلَهُ ابنُ سِيدَه أيضًا، ومنهُ قَوْلُهم: الحمدُ لِلَّهِ على القُلِّ والكُثْرِ، بالوَجْهَيْنِ، وفي الحَدِيثِ: «الرِّبا وإِنْ كَثُرَ فَهُو إلى قُلٍّ»، أي إلى قِلَّةٍ، وأَنشَدَ أبو عُبَيْدٍ للَبِيدٍ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمُ
قُلٌّ وإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ العَدَدِ[1]

وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لخالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ الدّارِمِيِّ[2]:

قَدْ يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقدْ كانَ لَوْلا القُلُّ طَلّاعَ أَنْجُدِ[3]

(١) شرح ديوانه ١٦٠ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ٨/٢٨٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٩٢.

(٢) اللسان ومادة (طلع) وفي (نجد) منسوب إلى خالد ابن علقمة أو حميد بن أبي شحاذ الضبّي، وهو في الصحاح، وفي العباب: «وقال راشد بن دِرْواس، ويروى لمحمد بن أبي شحاذ الضبّي».

(٣) تقدم للمصنف في مادة (نجد، طلع) وانظر تخريجه فيهما، والصحاح.

وقد (قَلَّ يَقِلُّ) قِلَّةً وقُلًّا (فَهُوَ قَلِيلٌ، كأَمِيرٍ وغُرابٍ وسَحابٍ) الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنِّي.

(وأَقَلَّهُ: جَعَلَه قَلِيلًا، كقَلَّلَه).

(و) قِيلَ: أَقَلَّ الشَّيْءَ: (صادَفَه قَلِيلًا).

(و) أيضًا: (أَتَى بِقَلِيلٍ)، وكذٰلك قَلَّلَه.

(والقُلُّ، بالضَّمِّ: القَلِيلُ)، قالَ شيخُنا: حَكَى فيهِ الفَتْحَ القاضِي زَكَرِيّا في حواشِي البَيْضاوِيِّ أَثْناءَ ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾[1] ويُقالُ: مالَهُ قُلٌّ ولا كُثْرٌ.

(و القُلُّ مِنَ الشَّيْءِ: أَقَلُّه).

(و) القَلِيلُ مِنَ الرِّجالِ (كأَمِيرٍ: القَصِيرُ) الجُثَّةِ (النَّحِيفُ) الدَّقِيقُ، (وهِي بهاءٍ) كذٰلك، ونِسْوَةٌ قَلائِلُ (وقومٌ قَلِيلُونَ وأَقِلّاءُ وقُلُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ كسَرِيرٍ وسُرُرٍ، (وقُلُلُونَ) جمع السَّلامَةِ، ومنهُ قوله تعالى: ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾[2]، وقالَ تعالى: ﴿واذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾[3]، (يكونُ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) سورة الشعراء، الآية ٥٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٦.

ذٰلِكَ في قِلَّةِ العَدَدِ، و) أيضًا في (دِقَّةِ الجُثَّةِ) والنَّحافَةِ.

(والإِقْلالُ): الافْتِقارُ و(قِلَّةُ الجِدَةِ).

وقد أَقَلَّ: صارَ مُقِلًّا؛ أي فَقِيرًا بعد الإِكْثارِ.

(ورَجُلٌ مُقِلٌّ، وأَقَلُّ: فَقِيرٌ وفيهِ بَقِيَّةٌ)، وضِدُّهُ المُثْرِي، ومنهُ قولُهم: «هٰذا جُهْدُ المُقِلِّ».

(وقالَلْتُ لهُ الماءَ: إذا خِفْتَ العَطَشَ فأَرَدْتَ أَنْ يُسْتَقَلَّ ماؤُكَ)، وفي نَسْخَةٍ: أنْ تَسْتَقِلَّ ماءَكَ.

(و) يُقالُ: هو (قُلُّ بنُ قُلٍّ، بِضَمِّهِما)، وكذا ضُلُّ بنُ ضُلٍّ أيضًا: إذا كانَ (لا يُعْرَفُ هو ولا أَبُوهُ)، قالَ سِيبَوَيْهِ: (و) يُقالُ: (قُلَّ رَجُلٍ يَقُولُ ذٰلك إلا زَيْدٌ، بالضَّمِّ) أي بِضَمِّ القافِ، (وأَقَلُّ رَجُلٍ) يَقُولُ ذٰلكَ إِلَّا زَيْدٌ، (مَعْناهُما: ما رَجُلٌ يَقُولُه إِلَّا هو)، فالقُلَّةُ فيهِ بمَعْنَى النَّفْيِ المَحْضِ، وقالَ ابنُ جِنِّي: لمّا ضارَعَ المُبْتَدَأُ حَرْفَ النَّفْيِ بَقَّوا المُبْتَدَأَ بِلا خَبَرٍ.

(و) يُقالُ: (رَجُلٌ قُلٌّ، بالضَّمِّ): أي (فَرْدٌ لا أَحَدَ لَه).

(و) قَدِمَ عَلَيْنا (قُلُلٌ مِنَ النّاسِ، بِضَمَّتَيْنِ): أي (ناسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى أو غَيْرِ شَتَّى، فَإِذا اجْتَمَعُوا جَمْعًا فَهُمْ قُلَلٌ، كصُرَدٍ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

(والقِلَّةُ، بالكَسْرِ: الرِّعْدَةُ) مُطْلَقًا، أو مِنْ غَضَبٍ وطَمَعٍ ونَحْوِه، تَأْخُذُ الإِنْسانَ، كالقِلِّ، كَما سَيَأْتِي، وهو مجاز.

(و) قالَ الفَرّاءُ: القَلَّةُ، (بالفَتْحِ: النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أو فَقْرٍ).

(و) القُلَّةُ، (بالضَّمِّ: أَعْلَى الرَّأْسِ، والسَّنام، والجَبَلِ)، وعَمَّمَهُ بَعْضُهُم فقالَ: قُلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: رَأْسُهُ وأَعْلاهُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ، في القُلَّةِ بِمَعْنَى رَأْسِ الإِنْسانِ:

* عَجائِبُ تُبْدِي الشَّيْبَ في قُلَّةِ الطِّفْلِ[(١)] *

والجَمْعُ قُلَلٌ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِراخَ النَّعامَةِ ويُشَبِّهُ رؤُوسَها بالبَنادِقِ:

(١) اللسان والصحاح، قلت: لم يرد الشاهد في كتاب سيبويه، ونقله صاحب اللسان عن الصحاح، ونقله المصنف عن أحدهما أو كليهما (خ).

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبْعِ في قُلَلٍ
مثلِ الدَّحارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَها زَغَبُ[(١)]

(و) القُلَّةُ أيضا: (الجَماعَةُ مِنّا) إذا اجْتَمَعُوا جَمْعًا، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

(و) القُلَّة: (الحُبُّ العَظِيمُ، أو الجَرَّةُ العَظِيمَةُ، أو) الجَرَّةُ (عامَّةً، أو) الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ (مِنَ الفَخّارِ، و) قيلَ: هو (الكُوزُ الصَّغِيرُ)، وهٰذا هو المَعْرُوفُ الآنَ بِمِصْرَ ونَواحِيها، فهو (ضِدٌّ، ج:) قُلَلٌ وقِلالٌ، (كصُرَدٍ وجِبالٍ)، قالَ جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ:

فَظَلِلْنا بِنِعْمَةٍ واتَّكَأْنا
وشَرِبْنا الحَلالَ مِنْ قُلَلِهْ[(٢)]

وقالَ حَسّانُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه:

وأَقْفَرَ مِنْ حُضّارِهِ وِرْدُ أَهْلِهِ
وقَدْ كانَ يُسْقَى مِنْ قِلالٍ وحَنْتَمِ[(٣)]

وفي الحَدِيثِ: «إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا»[(١)] قالَ أبو عُبَيْدٍ: يعنِي هٰذه الحِبابَ العِظامَ، وهي مَعْرُوفَةٌ بالحِجازِ، وقد تَكُونُ بالشّامِ. وفي صِفَةِ سِدْرَةِ المُنْتَهَى: «ونَبْقُها كقِلالِ هَجَر»، وهَجَرُ: قريَةٌ قُرْبَ المَدِينَةِ وليستْ هَجَرَ البَحْرَيْنِ، وكانَتْ تُعْمَلُ بِها القِلالُ، ورَوَى شَمِرٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلالَ هَجَر: تَسَعُ القُلَّةُ منها الفَرَقَ، قالَ عبدُالرَّزّاقِ: الفَرَقُ: أربعةُ أَصْوُعٍ بِصاعِ النَبِيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم، ورَوَى عن عِيسَى بنِ يُونُسَ قالَ: القُلَّةُ يُؤْتَى بها من ناحِيَةِ اليَمَنِ تَسَعُ فيها خَمْسَ جِرارٍ أو سِتًّا، قالَ أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ: قدرُ كُلِّ قُلَّةٍ قِرْبَتانِ، وقالَ إسحاقُ: القُلَّةُ - نَحْوَ أَرْبَعِينَ دَلْوًا - أكثَرُ ما قِيلَ في القُلَّتَيْنِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وقِلالُ هَجَرَ والأَحْساءِ ونَواحِيها مَعْرُوفَةٌ، تأْخُذُ القُلَّةُ مِنْها مَزادَةً كَبِيرَةً مِنَ الماءِ، وتَمْلأُ الرّاوِيَةُ

(١) ديوانه ٣٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (دحرج، شدق)، واللسان ومادة (دحرج)، والصحاح، والعباب.

(٢) ديوانه ٥٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٥/٣.

(٣) ديوانه (بتحقيق وليد عرفات) ١/٣١٦، واللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٨/٢٨٨.

(١) في اللسان: «لم يحمل نَجَسًا» وفي رواية: «لم يحمل خَبَثًا» وفي النهاية: «لم يحمل نجسًا»، قلت: وكذلك في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٣٦ (خ).

قُلَّتَيْنِ، وكانُوا يُسَمُّونَها الخُرُوسَ، قالَ: وأُراها سُمِّيَتْ قِلالًا، لأَنَّها تُقَلُّ أي تُرْفَعُ إذا مُلِئَتْ وتُحْمَل[1].

(و) القُلَّةُ (مِنَ السَّيْفِ: قَبِيعَتُه)، ومنهُ سَيْفٌ مُقَلَّلٌ: إذا كانَتْ لَهُ قَبِيعَةٌ.

(واسْتَقَلَّه: حَمَلَه ورَفَعَه، كقَلَّه، وأَقَلَّه) الثانِيَةُ عن ابنِ الأعرابِيِّ، وفي الصِّحاحِ: أَقَلَّ الجَرَّةَ: أَطاقَ حَمْلَها، وفي العُبابِ: قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَقَلَّتْ سَحابًا ثِقالًا﴾[2] أي حَمَلَت الرِّيحُ سَحابًا ثِقالًا بالماءِ.

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتَقَلَّ (الطّائِرُ في طَيَرانِهِ): أي نَهَضَ للطَّيَرانِ، و(ارْتَفَعَ) في الهَواءِ.

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتَقَلَّ (النَّباتُ): إذا (أَنافَ).

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتَقَلَّ (القَوْمُ: ذَهَبُوا) واحْتَمَلُوا سائِرِينَ (وارْتَحلُوا)، وكذا: اسْتَقَلُّوا عن دِيارِهم، واسْتَقَلَّتْ خِيامُهُم، واسْتَقَلُّوا في مَسِيرِهم.

(و) اسْتَقَلَّ (الشَّيْءَ: عَدَّهُ قَلِيلًا) أو رآهُ كذلكَ، (كتَقالَّهُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ[1]: «فَلَمّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقالُّوها».

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتُقِلَّ[2] الرَّجُلُ: أي (غَضِبَ)، وفي الأَساسِ اسْتَقَلَّ فُلانٌ غَضَبًا: إذا شَخَصَ من مَحَلِّه[3] لفَرْطِ غَضَبِه.

(والقِلُّ، بالكَسْرِ: النَّواةُ) التي تَنْبُتُ (مُنْفَرِدَةً ضَعِيفَةً)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) القِلُّ: شِبْهُ (الرِّعْدَة) كَما في الصِّحاحِ، أو (إذا كانَتْ غَضَبًا أو طَمَعًا) ونحوهُ يَأْخُذُ الإِنْسانَ، (كالقِلَّةِ) وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها، (ج: كعِنَبٍ).

(والقِلالُ، ككِتابٍ: الخُشُبُ المَنْصُوبَةُ للتَّعْرِيشِ)، حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

---

(١) قلت: عبارة الأزهري في تهذيب اللغة ٨/٢٨٨: «أي ترفع وتحوّل من مكان إلى مكان، إذا فرغت من الماء» خ.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٧.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فلما أُخبِرُوا إلخ في اللسانِ: وفي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ نَفَرًا سأَلُوه عن عبادَتِه صلى الله تعالى عليه وسلم فلَمّا أُخْبِرُوا. . . إلخ».

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) لفظه في الأساس «من مكانه».

من خَمْرِ عانَةَ ساقِطًا أَفْنانُها
رَفَعَ النَّبِيطُ كُرُومَها بِقِلالِ[(١)]

أرادَ بالقِلالِ أَعْمِدَةً تُرْفَعُ بِها الكُرُومُ مِنَ الأَرْضِ، ويُرْوى «بِظِلالِ».

(وقَدْ أَقَلَّتْهُ الرِّعْدَةُ، واسْتَقَلَّتْهُ)، واسْتَقَلَّ أَيْضًا[(٢)] كَما في الصِّحاحِ، قالَ الشّاعِرُ:

وأَدْنَيْتِنِي حَتَّى إذا ما جَعَلْتِنِي
عَلى الخَصْرِ أَوْ أَدْنَى اسْتَقَلَّكِ راجِفُ[(٣)]

(وأَخَذَ[(٤)] بِقِلِّيلَتِهِ وقِلِّيلاهُ، مُشَدَّدَتَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ، وإِقْلِيلاهُ، مكسورةً): أي (بِجُمْلَتِهِ).

(و) يُقالُ: (ارْتَحَلُوا بِقِلِّيَّتِهِم): أي (بِجَماعَتِهِم لم يَدَعُوا وَراءَهُم شَيْئًا).

(و) يُقالُ: (أَكَلَ الضَّبَّ بِقِلِّيَّتِهِ): أي (بِعِظامِهِ وجِلْدِه)، عن ابنِ سِيدَه.

(والقَلْقالُ: المِسْفارُ)، عن أبي عُبَيْدٍ: أي الكَثِيرُ السَّفَرِ، وهو مَجازٌ، وقد قَلْقَلَ في الأَرْضِ قَلْقَلَةً وقِلْقالاً، عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) القُلْقُلُ، (كَهُدْهُدٍ: الخَفِيفُ) في السَّفَرِ، وذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ثانِيًا فيما بَعْدُ، وقالَ أبو الهَيْثَم: رَجُلٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ: إذا كانَ خَفِيفًا ظَرِيفًا، والجمعُ قَلاقِلُ وبَلابِلُ.

(و) القِلْقِلُ، (كزِبْرِجٍ: نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ)، وفي نسخةِ شيخِنا حَبٌّ سُودٌ، وخَطَّأَ المُصَنِّفَ، (حَسَنُ الشَّمِّ، مُحَرِّكٌ للباءَةِ جِدًّا، لا سِيَّما مَدْقُوقًا بِسِمْسِم مَعْجُونًا بعَسَلٍ)، وقالَ داودُ الحَكِيمُ: يَقْرُبُ شَجَرُه مِنَ الرُّمّانِ، عودُه أَحْمَرُ، وفُروعُهُ تَمْتَدُّ كَثِيرًا، ويَحْمِلُ حَبًّا مُسْتَدِيرًا في حَجْمِ الفُلْفُلِ، وأَكبرَ يَسِيرًا، ويُقالُ: إِنَّهُ حَبُّ السُّمْنَةِ يُسَمِّنُ ويَهِيجُ الباءَةَ كيفَ اسْتُعْمِلَ، وأَجْوَدُهُ ما اسْتُعْمِلَ مُحَمَّصًا، انتهى. قالَ الرّاجِزُ[(١)]:

---

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٨٣.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: واستَقَلَّ إلخ سَبْق قَلَم فَإِنَّ الذي في الصِّحاح: يُقالُ أَخَذَهُ قِلٌّ من الغَضَب، واسْتَقَلَّهُ: عدّه قليلا».
(٣) اللسان ومادة (رجف)، والبيت لهدبة بن الخشرم، راجع شعر هدبة ١١٨. ويزاد: المحكم ٦/ ٨٣.
(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وأَخَذَه».

(١) في اللسان «وأنشد أبو عمرو لليلى».

* أَنْعَتُ أَعْيارًا بِأَعْلَى قُنَّهْ *
* أَكَلْنَ حَبَّ قِلْقِلٍ فَهُنَّهْ *
* لَهُنَّ مِنْ حُبِّ السِّفادِ رَنَّهْ[(١)] *

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: هو نَبْتٌ يَنْبُتُ في الجَلَدِ وغَلْظِ السَّهْلِ، ولا يَكادُ يَنْبُتُ في الجِبالِ، ولَهُ سِنْفٌ أُفَيْطِحُ يَنْبُتُ في حَبّاتٍ كَأَنَّهُنَّ العَدَسُ، فَإِذا يَبِسَ فانْتَفَخَ وهَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ تَقَلْقُلَه كَأَنَّهُ جَرَسٌ، ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ أَطْلَسُ كَأَنَّهُ وَرَقُ القَصَبِ، (ويُقالُ لَهُ: القُلْقُلانُ والقُلاقِلُ، بِضَمِّهما)، هٰذا قولُ أبي حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قالَ: كُلُّ ذٰلِكَ نَبْتٌ واحِدٌ، وذكرَ عن الأَعْرابِ القُدُمِ أَنَّهُ شَجَرٌ أَخْضَرُ يَنْهَضُ على ساقٍ، ومَنابِتُه الآكامُ دُونَ الرِّياضِ، ولَهُ حَبٌّ كَحَبِّ اللُّوبياء طَيِّبٌ يُؤْكَلُ، والسائِمَةُ حَرِيصَةٌ عَليه، وأَنْشَدَ:

* كأَنَّ صَوْتَ حَلْيِها إذا انْجَفَلْ *
* هَزُّ رِياحٍ قُلْقُلانًا قد ذَبَلْ[(٢)] *

وقالَ اللَّيْثُ: القِلْقِلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ عِظامٌ ويُؤْكَلُ، وأَنْشَدَ:

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٨٤.
(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٨/ ٢٩٠.

* أَبْعارُها بالصَّيْفِ حَبُّ القِلْقِلِ[(١)] *

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وساقَتْ حَصادَ القُلْقُلانِ كأَنَّما
هو الخَشْلُ أَعْرافُ الرِّياحِ الزَّعازِعِ[(٢)]

(أو هُما نَبْتانِ آخَرانِ) فقالَ بعضُهم: القُلاقِلُ: بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ يُشْبِهُ حَبُّها حَبَّ السِّمْسِمِ، ولها أَكمامٌ كَأَكْمامِها، قالَ الرّاجِزُ:

* بالصَّمْدِ ذِي القُلاقِلِ[(٣)] *

(وعِرْقُ هٰذا الشَّجَرِ) هُو (المُغاثُ، ومنْهُ المَثَلُ:

* دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ القِلْقِلِ[(٤)] *

والعامَّةُ تَقولُه بالفاءِ، وهو غَلَطٌ)، وفي الصِّحاحِ: قالَ الأَصْمَعِيُّ: هو تَصْحِيفٌ إِنَّما هو بالقافِ، وهو أَصْلَبُ ما يَكونُ مِنَ الحُبُوبِ، حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: الذي رَواهُ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٨/ ٢٩٠.
(٢) ديوانه (بتحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٧٩٧، واللسان ومادة (خشل)، ويزاد: المحكم ٦/ ٨٤.
(٣) العباب.
(٤) العباب، وسيأتي في المادة من إنشاد علي بن حمزة «الفلفل» بالفاء، وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس. قلت: وتقدم للمصنف في مادة (نحز)، وهو في اللسان (نحز)، والتهذيب ٤/ ٣٦٨ (خ).

سِيبَوَيْهِ: «حَبُّ الفُلْفُلِ» بالفاءِ، قالَ: وكَذا رَواهُ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ، وأَنْشَدَ:

* وقد أراني في الزَّمانِ الأَوَّلِ *
* أَدُقُّ في جار اسْتِها بِمِعْوَلِ *
* دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ الفُلْفُلِ[1] *

(والقُلْقُلانِيُّ، بالضَّمِّ: طائِرٌ كالفاخِتَةِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وقَلْقَلَ) قَلْقَلَةً: (صَوَّتَ)، وهو حِكايَة.

(و) قَلْقَلَ (الشَّيْءَ قَلْقَلَةً وقِلْقالاً، بالكَسْرِ، ويُفْتَحُ)، عن كُراع، وهي نادِرَةٌ، أي (حَرَّكَهُ، أو بالفَتْحِ الاسْمُ)، وبالكَسْرِ المَصْدَرُ، كالزَّلْزالِ والزِّلْزالِ.

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ: قَلْقَلَ (في الأَرْضِ) قَلْقَلَةً وقِلْقالاً: (ضَرَبَ فيها)، فهو قِلْقالٌ، وقد تَقَدَّمَ.

(والقُلْقُلُ والقُلاقِلُ، بِضَمِّهِما): الرَّجُلُ الخَفِيفُ في السَّفَرِ (المِعْوانُ السَّرِيعُ التَّقَلْقُلِ، أي التَّحَرُّكِ) والاضْطِرابِ في الحاجَةِ.

(١) اللسان.

(وحُرُوفُ القَلْقَلَةِ «جطدقب»)، قالَ سِيبَوَيْهِ: وإِنَّما سُمِّيَتْ بذٰلك للصَّوْتِ الذي يَحْدُثُ عنها عندَ الوَقْفِ؛ لأَنَّكَ لا تستطَيعُ أَنْ تَقِفَ عندَهُ إِلَّا مَعَه؛ لِشِدَّةِ ضَغْطِ الحَرْفِ، ووجدَ في بعضِ النُّسَخِ «قجط دب»، وفي أُخْرَى «قطب جد»، وكُلُّ ذٰلك صَحِيحٌ.

(والقِلِّيَّةُ، بالكسرِ وشَدِّ اللَّامِ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ)، ومنهُ كِتابُ عُمَرَ رضيَ اللّٰهُ تعالَى عنهُ لِنَصارَى الشّام لَمّا صالَحَهُم: «أَنْ لا يُحْدِثُوا كَنِيسَةً ولا قِلِّيَّةً».

(والقِلُّ: الحائِطُ القَصِيرُ).

(وبهاءٍ: النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أو فَقْرٍ)، وهٰذا قد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ.

(والقُلَّى، كرُبَّى: الجارِيَةُ القَصِيرَةُ).

(وتَقالَّتِ الشَّمْسُ: تَرَحَّلَتْ)، وفي الحَدِيثِ: «حَتَّى تَقالَّتِ الشَّمْسُ» أي اسْتَقَلَّتْ في السَّماءِ وارْتَفَعَت وتَعالَتْ.

(ولَقُلَّ ما جِئْتُكَ، بِضَمِّ القافِ: لُغَةٌ

في الفَتْحِ)(١) نَقَلَهُ الفَرّاءُ، قالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ: قَلَّ من قولكَ قلّما فِعْلٌ لا فاعِلَ لَهُ؛ لأَنَّ «ما» أزالَتْهُ عن حُكْمِه في تقاضِيهِ الفاعِلَ، وأصارَتْهُ إلى حُكْمِ الحَرْفِ المُتَقاضِي للفِعْلِ لا الاسْمِ، نَحْوَ لَوْلاَ وهَلاَّ جَمِيعًا، وذٰلكَ في التَّحْضِيضِ، وإنْ في الشَّرْطِ، وحَرْفِ الاسْتِفْهامِ، ولذٰلك ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ في قولِ الشّاعِرِ:

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما
وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ(٢)

إلى أَنَّ «وِصال» يَرْتَفِعُ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ يَدُلُّ عليهِ «يَدُومُ»، حَتَّى كأَنَّهُ قالَ: «وقَلَّما يَدُومُ وِصالٌ»، فلَمّا أَضْمَرَ «يَدُومُ» فَسَّرَهُ فيما بَعْدُ بِقَوْلِهِ: «يَدُوم»، فجَرَى ذٰلك في ارْتِفاعِهِ بالفِعْلِ المُضْمَرِ لا بالابْتِداءِ مَجْرَى قولِكَ: أَوِصالٌ يَدُومُ، أو هَلّا وِصالٌ يَدُومُ.

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: (قالَلْتُ لَه): إذا (قَلَّلْتَ عَطاءَه).

(و) يُقالُ: (سَيْفٌ مُقَلَّلٌ، كمُعَظَّمٍ: لَهُ قَبِيعَةٌ)، قالَ عَمْرُو بنُ هُمَيْلٍ الهُذَلِيُّ:

وكُنّا إذا ما الحَرْبُ ضَرَّسَ نابُها
نُقَوِّمُها بالمَشْرَفِيِّ المُقَلَّلِ(١)

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَقَلَّلَ الشَّيْءَ: رَآهُ قَلِيلاً.

وفي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ كانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ»: أي لا يَلْغُو أَصْلاً، فالقِلَّةُ للنَّفْيِ المَحْضِ.

وقولُهم: لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلاً ولا كَثِيرًا، قالَ أبو عُبَيْدَةَ(٢): يَبْدَءُونَ بالأَدْوَنِ كقَوْلِهِم القَمَرانِ، والعُمَرانِ، ورَبِيعَةُ ومُضَرُ، وسُلَيْمٌ وعامِرٌ، كَما في الصِّحاحِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد قوله الفتح: والقليل القصير، وهي بهاء».
(٢) اللسان من غير عزو، والبيت لعمر بن أبي ربيعة وهو مفرد في شرح ديوانه ٥٠٢ مما ينسب إليه، وتقدم في (طول) كاللسان فيها. قلت: والبيت من شواهد سيبويه في كتابه (طبعة هارون) ١/ ٣١، ٣/ ١١٥، وينسب للمرار بن سعيد، الفقعسي، راجع شرح أبيات سيبويه ١/ ١٠٤، وفرحة الأديب ٣٦، والأغاني ١٠/ ٣٢٣، وخزانة الأدب (هارون) ١٠/ ٢٢٦ (خ).

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٦ واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٨/ ٢٨٩.
(٢) في مطبوع التاج كاللسان «أبو عبيد» والمثبت من الصحاح والنقل عنه.

والقَلُّ مِنَ الرِّجالِ: الخَسِيسُ الدَّنِيءُ، وقَوْمٌ أَقِلَّةٌ: خِساسٌ، وهو مَجازٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

فَأَرْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي ظُلامَةً
وما كُنْتُ قُلًّا قبلَ ذلك أَزْيَبَا[1]

وقَلَّلَهُ في عَيْنِهِ: أَراهُ قَلِيلاً، ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿ويُقَلِّلُكُمْ في أَعْيُنِهِمْ﴾[2].

ويُقالُ: فَعَلَ ذلك مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وأَقَلَّ: أي مِنْ بَيْنِ النّاسِ كُلِّهم.

وقِلالَةُ الجَبَلِ، بالكسرِ: كقُلَّتِه، قالَ ابنُ أَحْمَر:

مـا أُمُّ غُـفْـرٍ فـي الـقِـلالَـةِ لَـمْ
يَـمْـسَـسْ حَـشـاهـا قَـبْـلَـه غُـفْـرُ[3]

واسْتَقَلَّت السَّماءُ: ارْتَفَعَتْ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والاسْتِقْلالُ: الاسْتِبْدادُ.

ويُقالُ: هوَ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ، أي ضابِطٌ أَمْرَه.

وهو لا يَسْتَقِلُّ بهذا: أي لا يُطِيقُه.

وقالَ أبو زَيْدٍ: يُقالُ: ما كانَ مِنْ ذلك قَلِيلَةٌ ولا كَثِيرَةٌ، وما أَخَذْتُ مِنْهُ قَلِيلَةً ولا كَثِيرَةً، بِمَعْنَى لَمْ آخُذْ مِنْهُ شَيْئًا، وإِنَّما تَدْخُل الهاءُ في النَّفْيِ.

وقَلَّ الشَّيْءُ: إذا عَلَا، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وبَنُو قُلٍّ، بالضَّمِّ: بَطْنٌ.

وتَقَلْقَلَ في البِلادِ: إذا تَقَلَّبَ فيها.

وفي الحَدِيثِ: «خَرَجَ علينا عَلِيٌّ وهو يَتَقَلْقَلُ» أي يَخِفُّ ويُسْرِعُ، ويُرْوَى بالفاءِ، وقد تَقَدَّم.

وفَرَسٌ قُلْقُلٌ وقُلاقِلٌ: جوادٌ سَرِيعٌ.

ونَفْسُه تَقَلْقَلُ في صَدْرِهِ: أي تَتَحَرَّكُ بصوتٍ شَدِيدٍ.

وتَقَلْقَلَ المِسْمارُ في مَكانِهِ: إذا قَلِقَ.

والقُلْقُلَةُ، بالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الحَشَراتِ، كَما في العُبابِ.

ورَجُلٌ طَوِيلُ القُلَّةِ: أي القامَةِ.

وهو يَقِلُّ عن كَذا: أي يَصْغُرُ.

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ١٥١، واللسان (العجز وحده)، ومادة (زيب)، وتقدم للمصنف في (زيب).
(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٤.
(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وقَلْقَلَ الحُزْنُ دَمْعَه: أَسَاله، وهو مَجاز.

والقُلْقِيل[1]، مُصَغَّرًا: قطعَةٌ مِنَ الطِّينِ.

وأبو سَعْدٍ قُلْقُلُ بنُ عَلِيٍّ القَزْوِينِيُّ، كهُدْهُدٍ: حَدَّثَ بهَمَذانَ عن إسْماعِيلَ الصَّفّارِ.

وكزِبْرِجٍ: إبراهِيمُ بنُ عَلِيٍّ بنِ قِلْقِلٍ الفَقِيهُ الزَّبِيدِيُّ، كانَ في صَدْرِ المائَةِ السّابِعَةِ، ذَكَرَهُ الجَنَدِيُّ في تاريخِ اليَمَنِ.

ومَحَلُّ القِلْقِلِ: غَرْبِيّ زَبِيدَ.

وقَلِّيْن، بالفتحِ وشَدِّ اللاَّمِ المَكْسُورَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ل ن ج ل]

قُلَنْجِيلُ، بِضَمٍّ ففَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكَسْرِ الجِيمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، بالقُرْبِ مِنَ المَنْصُورَةِ.

(١) كذا في مطبوع التاج، وقوله: «مصغرا» يقتضي أن يكون «القُلَيْقِل» أو «القُلَيْقِيل»، أما القُلْقِيل – بضم أوله وكسر ثالثه – فعامّية مصرية للمعنى المذكور.

[ق م ل]*

(القَمْلُ: م) مَعْرُوفٌ، والمُرادُ بِهِ عِنْدَ الإطْلاقِ: ما يُولَدُ على الإنْسانِ، ويَكُونُ عندَ قُوَّةِ البَدَنِ ودَفْعِه العُفُوناتِ إلى خارِجٍ، وقالَ ابنُ بَرِّي: أَوَّلُهُ الصُّؤابُ، وهيَ بَيْضُ القَمْلِ، وبعدها اللَّزِقَةُ[1] ثمَّ الفَرْعَةُ، ثمَّ الهِرْنِعَةُ، ثمَّ الحِنْبِجُ، ثم الفِنْضِجُ[2] ثمَّ الحَنْدَلِيسُ. (و) مِنْ خَواصِّهِ أَنَّهُ يَهْرُبُ مِنَ الإنْسانِ إذا قَرُبَ مَوْتُه، و(إذا وُضِعَتْ قَمْلَةُ رَأْسٍ في ثَقْبِ فُولَةٍ وسُقِيَتْ صاحِبَ حُمَّى الرِّبْعِ نَفَعَتْ، مُجَرَّبٌ)، وإذا وُضِعَتْ مِنْهُ واحِدَةٌ في كَفِّ امْرَأَةٍ وحَلَبَتْ عليها اللَّبَنَ فَإنْ مَشَتْ فالحَمْلُ ذَكَرٌ وإلاَّ فأُنْثَى، مُجَرَّبٌ، وإنْ دَخَلَتْ في الإحْلِيلِ أَزالَتْ عُسْرَ البَوْلِ، (واحِدَتُه بهاءٍ، كالقَمالِ، كسَحابٍ).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قولُه اللَّزِقَة، وقوله الفِنْضِجُ، وقوله الحندليس كذا بخَطِّه كاللِّسان، لكن الجندليس فيه بالجيم فحرره» وأقول: هو بالجيم تحريف، وصوابه الحَنْدَلِسُ، قال كراع: هو فَنْعَلِلٌ، كذا في اللسان (حندلس).

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان، ولم أجده في (فضج) ولا (فنضج) والحِنْبِجُ مذكور في مادته، وفي اللسان والتكملة عن الأصمعي «الخِنْبِجُ» بالخاءِ المعجمة مكان الحاء المهملة.

(وقَمْلُ قُرَيْشٍ) هو (حَبُّ الصَّنَوْبَرِ).

(وقَمْلَةُ النِّسْرِ: دُوَيْبَّةٌ)، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: ضَرْبٌ مِنَ الحَشَراتِ.

(وقَمِلَ رَأْسُه، كفَرِحَ) قَمَلًا: (كَثُرَ قَمْلُه).

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: قَمِلَ (العَرْفَجُ) قَمَلًا: إذا (اسْوَدَّ شَيْئًا) بَعْدَ مَطَرٍ أصابَهُ فَلانَ عُودُه (وصارَ فيهِ كالقَمْلِ)، وهوَ مَجازٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: قَمِلَ (القَوْمُ): إذا (كَثُرُوا) وتَوافَرَ عَدَدُهُم.

(و) مِنَ المَجازِ: قَمِلَ (الرَّجُلُ): إذا (سَمِنَ بعدَ الهُزالِ).

(و) مِنَ المَجازِ: قَمِلَ (بَطْنُه): إذا (ضَخُمَ)، قالَ الأَسْوَدُ:

حَتَّى إذا قَمِلَتْ بُطُونُكُمْ
ورَأَيْتُمُ أَبْناءَكُم شَبُّوا
قَلَبْتُمُ[1] ظَهْرَ المِجَنِّ لَنا
إنَّ اللَّئِيمَ العاجِزُ الخَبُّ[2]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: عَنَى به «كَثُرَتْ قَبائِلُكُم». قلتُ: وهٰكذا فَسَّرَه أبو العالِيَةِ.

(و) في الحَدِيثِ: «مِنَ النِّساءِ (غُلٌّ قَمِلٌ) يَقْذِفُها اللَّهُ تَعالَى في عُنُقِ مَنْ يَشاءُ، ثُمَّ لا يُخْرِجُها إلّا هو»، (وأَصْلُهُ أَنَّهُم كانُوا يَغُلُّونَ الأَسِيرَ) بالقِدِّ (وعليهِ الشَّعَرُ، فيَقْمَلُ) القِدُّ في عُنُقِهِ فلا يَسْتَطِيعُ دَفْعَه عنهُ بحِيلَةٍ.

(وأَقْمَلَ الرِّمْثُ: تَفَطَّرَ بالنَّباتِ، وقد بَدَا وَرَقُه صِغارًا)، وكذٰلكَ العَرْفَجُ، وهو مَجازٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: (امْرَأَةٌ قَمَلِيَّةٌ، كجَبَلِيَّةٍ، وكَفَرِحَةٍ، وكسُكَّرَةٍ): أي (قَصِيرَةٌ جِدًّا)، قالَ:

مِنَ البِيضِ لا دَرّامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
إذا خَرَجَتْ في يَوْمِ عِيدٍ تُؤارِبُهْ[1]

(والقَمَلِيُّ، مُحَرَّكَةً: القَصِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْنِ)، وفي المُحْكَمِ: الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْنِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله قلبتم كذا بخطه، والذي في اللسان «وقَلَبْتُمُ» قال: الواو في وقلبتم زائدة وهو جواب إذا».

(٢) اللسان واقتصر في الصحاح والعباب على الأول، وهما في مجالس ثعلب ٧٣، والرواية «وقَلَبْتُم». ويزاد: المحكم ٦/ ٢٧٠، والتهذيب ٩/ ١٨٧.

(١) اللسان، وأعاده بإنشاد ابن بري وعجزه:
* تَبُذُّ نِساءَ النّاسِ دَلًّا ومِيسَما *
ومادة (درم)، ويأتي للمصنف في مادة (درم)، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٧٠.

أَفِي قَمَلِيٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ
أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلَيَّ مَراجِلُهْ[1]

(و) القَمَلِيُّ أَيضًا: (البَدَوِيُّ) الذي (صارَ سَوادِيًّا)، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

(والقُمَّلُ، كسُكَّرٍ: صِغارُ الذَّرِّ) والدَّبَا، (و) قِيلَ: هو (الدَّبَا الذي لا أَجْنِحَةَ لَه، أو شَيْءٌ صَغِيرٌ بِجَناحٍ أَحْمَرَ)، وفي التَّهْذِيبِ: هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ لَهُ جَناحٌ أَحْمَرُ أَكْدَرُ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الطُّوفانَ والجَرادَ والقُمَّلَ﴾[2]، قالَ أبو عُبَيْدَةَ: القُمَّلُ عِنْدَ العَرَبِ: الحَمْنانُ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: جَرادٌ صِغارٌ، يَعْنِي الدَّبَا، (و) قِيلَ: (شَيْءٌ يُشْبِهُ الحَلَمَ لا يَأْكُلُ أَكْلَ الجَرادِ) ولكن يَمْتَصُّ الحَبَّ إذا وَقَعَ فيهِ الدَّقِيقُ، وهو رَطْبٌ، فتَذْهَبُ قُوَّتُه وخَيْرُه، وهو (خَبِيثُ الرّائِحَةِ)، قالَهُ أبو حَنِيفَةَ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: وأما قَمْلَةُ الزَّرْعِ فدُوَيْبَّةٌ تَطِيرُ كالجَرادِ في خِلْقَةِ الحَلَمِ، (أو دَوابُّ صِغارٌ كالقِرْدانِ)، وفي الصِّحاحِ: مِنْ جِنْسِ القِرْدانِ، إلَّا أَنَّها أَصْغَرُ مِنْها تَرْكَبُ البَعِيرَ عِنْدَ الهُزالِ (واحِدَتُها بِهاءٍ)، ونَقَلَ ابنُ الأَنْبارِيِّ عن عِكْرِمَةَ قالَ: هي الجَنادِبُ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: هوَ شَيْءٌ يَقَعُ في الزَّرْعِ ليسَ بِجَرادٍ فتأْكُلُ السُّنْبُلَةَ وهي غَضَّةٌ قبلَ أَنْ تَخْرُجَ، فيَطُولُ الزَّرْعُ ولا سُنْبُلَ لـه، قـالَ الأَزْهَـرِيُّ: وهـٰذا هـو الصَّحِيحُ.

(أو) الـمُـرادُ بـهِ فـي الآيَـةِ (قَـمْـلُ النّاسِ، وهٰذا القَوْلُ مَرْدُودٌ)، وقالَ ابنُ سِيدَه: ليسَ بِشَيْءٍ.

(وقَمَلَى، كجَمَزَى: ع)، عن ابنِ سِيدَه.

(وقَمَلانُ، مُحَرَّكَةً: د، باليَمَنِ) مِنْ مِخْلافِ زَبِيدَ.

(وقَمُولَةُ: د، بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى مُشْتَمِلٌ على قُرًى وضِياعٍ، (منه) نَجْمُ الدِّينِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد) بنِ أبي الحَرَمِ مَكِّيِّ بنِ ياسِينَ، أبو العَبّاسِ الفَقِيهُ الأُصُولِيُّ، وُلِدَ بها سنة ٦٥٣ وهو (مُصَنِّفُ البَحْرِ المُحِيطِ في شَرْحِ

(١) اللسان والأساس والجمهرة ٣/ ١٦٣.
(٢) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

الوَسِيطِ) للغَزالِيِّ، وهو أَقْرَبُ تَناوُلاً مِنْ شَرْحِ سَمِيِّه نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الرِّفْعَةِ المُسَمَّى بالمَطْلَبِ، وأَكْثَرُ فُرُوعًا منه، وقالَ الأَسْنَوِيُّ: لا أَعْلَمُ كِتابًا في المَذْهَبِ أَكْثَرَ مَسائِلَ مِنْهُ، ثمَّ لَخَّصَ أحكامَهُ كتَلْخِيصِ الرَّوْضَةِ مِنَ الرّافِعِيِّ، سَمّاهُ جَواهِرَ البَحْرِ، ماتَ بِمِصْرَ سنة ٧٢٧ ودُفِنَ بالقَرافَةِ، وكانَ شيخُنا المَرْحُوم عليُّ ابنُ صالِحِ بنِ مُوسَى الرَّبَعِيُّ يزعمُ أَنَّ قَبْرَهُ بقَمُولَةَ، حَتَّى أَنَّهُ أَظْهَرَهُ بعدَما كانَ انْدَثَرَ، ولعَلَّهُ قَبرُ والِدِه، وقد تَرْجَمَه السُّبْكِيُّ والأُدْفُوِيُّ.

(والمِقْمَلُ، كمِنْبَرٍ: مَن اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وهو مَجاز.

(والتَّقَمُّلُ: أَدْنَى السِّمَنِ إذا بَدَا) في الدّابَّةِ، كَما في العُبابِ.

(والقِيمُولِيا: صَفائِحُ كالرُّخام بيضٌ بَرّاقَةٌ تَنْفَعُ مِنْ حَرْقِ النّارِ خاصَّةً بالماءِ والخَلِّ)، وقالَ داودُ الحَكيمُ: هو الطَّفَلُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَمِلُ، ككَتِفٍ: لُغَةٌ في القَمْلِ بالفتحِ.

والقَمِلُ: ذُو القَمْلِ، وأَيضًا: القَذِرُ.

والقَمَلِيَّةُ كجَبَلِيَّةٍ: التي تَأْكُلُ بِجَمِيعِ أصابِعِها.

وقَمِلَ القومُ: أَحْيَوْا وحَسُنَتْ أَحْوالُهم، والقَمَلَةُ: الاسمُ وهو مَجازٌ.

وقالَ الفَرّاءُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ واحِدُ القُمَّلِ قامِلٌ، كراكِعٍ ورُكَّعٍ.

[ق م ث ل]*

(القَمَيْثَلُ، كَسَمَيْدَعٍ: القَبِيحُ المِشْيَةِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لِمالِكِ بنِ مِرْداسٍ:

* وَيْلَكَ يا عادِيُّ بَكِّي رَحْوَلاَ *
* عَبْدَكُمُ الفَيّادَةَ القَمَيْثَلاَ[1] *

[ق م ع ل]*

(القُمْعُلُ، كقُنْفُذٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ اللَّيْثُ: هو (القَدَحُ) الضَّخْمُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، وأَنْشَدَ:

(١) اللسان.

* يَلْتَهِمُ الأَرْضَ بِوَأْبٍ حَوْأَبِ *
* كالقُمْعُلِ المُنْكَبِّ فَوْقَ الأَثْلَبِ[1] *

يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَسِ، وكذٰلك القُلْعُم، (كالقُمْعُولِ) بالضَّمِّ أيضًا.

(أو) القُمْعُلُ: (قَعْبٌ صَغِيرٌ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[2].

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: قَدَحٌ قُمْعُلٌ: مُحَدَّدُ الرَّأْسِ طَوِيلُه.

(و) قيلَ: هوَ (المِرْجَلُ الضَّيِّقُ العُنُقِ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أيْضًا: (طُوَيْئِرٌ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ والمِنْقارِ) يَأْكُلُ النَّمْلَ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أيضًا: (البَظْرُ، وتُفْتَحُ عَيْنُه)، كِلاهُما عنِ اللِّحْيانِيِّ.

(و) يُقالُ: (في رَأْسِهِ قَماعِيلُ: أي عُجَرٌ، الواحِدَةُ) قُمْعُولٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ[3]، ورُبَّما قِيلَ: للواحِدِ (قُمْعُولَةٌ)، كَما في العُبابِ.

(والقِمْعالُ، بالكَسْرِ: سَيِّدُ القَوْمِ)، عن اللَّيْثِ، والجَمْعُ قَماعِيلُ، وبِهِ سَمَّى المُصَنِّفُ كتابَهُ فيمَنْ تَسَمَّى بإسْمعِيلَ مِنَ المَلائِكَةِ: تُحْفَةُ القَماعِيل.

(و) قالَ ابنُ بَرِّيّ: القِمْعالُ: (رَئِيسُ الرِّعاءِ)، وكذٰلك القُمادِيةُ، عن ابنِ خالَوَيْهِ.

(وقد قَمْعَلَ) وخَرَجَ مُقَمْعِلاً: إذا كانَ عَلَى الرَّعايا يَأْمُرُهم ويَنْهاهُم.

(والقِمْعالَةُ)، بالكسرِ: (أَعْظَمُ الفَياشِلِ).

(و) قالَ أبو حَنِيفَة: (قَمْعَلَ النَّبْتُ: خَرَجَتْ قَماعِيلُه؛ أي بَراعِيمُه).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَمْعَلَةُ الطَّرْجَهارَةُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وهي القَعْمَلَةُ.

[ق ن أ ل]

(القِنْئِلُ، بهمزٍ بعدَ النُّونِ، كزِبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ، وفي كِتابِ الوافِرِ:

---

(١) في مطبوع التاج «صوأب» بالصاد، والمثبت من اللسان، والتكملة، والعباب. قلت: وهما في التهذيب ٣/ ٢٩٧، والثاني في كتاب العين ٢/ ٣٠٠ (خ).

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٤٧.

(٣) الجمهرة ٣/ ٣٤٧ ولفظه: «ويُقالُ للرَّجُلِ - إذا كانَ في رأسِهِ عُجَر -: في رأسه قَماعِيلُ، وقماعِلُ، وقيل للواحِدِ: قُمْعُولٌ».

هي (رَقَبَةُ الفِيلِ)، وضَبَطَهُ ابنُ الأعرابِيِّ بالفاءِ.

(و) أيْضًا: (المَرْأَةُ القَصِيرَةُ)، ونقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ في ثُلاثِيِّ التَّهْذِيبِ بالفاءِ، وأَشارَ لَهُ الصّاغانِيُّ هناكَ، وقد تقَدَّمَ.

[ق ن ب ل]*

(القَنْبَلُ والقَنْبَلَةُ: الطّائِفَةُ مِنَ النّاسِ، ومِنَ الخَيْلِ)، قِيلَ: هُمْ ما بَيْنَ الثَّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِينَ ونحو ذلك، (ج: قَنابِلُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ:

يَحُثُّ الحُداةَ جالِزًا بِرِدائِهِ
على حاجِبَيْهِ ما تُثِيرُ القَنابِلُ[1]

وقالَ غيرُه:

* شَذَّبَ عن عاناتِهِ القَنابِلا *
* أَثْناءَها والرُّبَعَ القَنادِلا[2] *

(و) القُنابِلُ، (كعُلابِطٍ: حِمارٌ مَعْرُوفٌ، قالَ:

(1) في مطبوع التاج: «تحث الحداة..» والتصحيح من ديوانه ٨٩، والعباب، والجمهرة ٣/٣١٣، وقد تقدم صدره للمصنف في مادة (جلز)، واللسان (جلز).
(2) اللسان، ويزاد: التهذيب ٩/٤١٩، وكتاب العين ٥/٢٥٩.

* زُغْبَةَ والشَّحّاجَ والقُنابِلا[1] *

(و) أيضًا: (الرَّجُلُ الغَلِيظُ) الشَّدِيدُ (كالقُنْبُلِ، بالضَّمِّ).

(و) قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: (قِدْرٌ قُنْبُلانِيٌّ، بالضَّمِّ)، هكذا في النُّسَخِ والصوابُ قُنْبُلانِيَّةٌ، كَما هُوَ نَصُّ ابنِ الأعرابِيِّ: (تَجْمَعُ القَبِيلَةَ)[2] كذا في النُّسَخِ، والصوابُ «القَنْبَلَةَ» (مِنَ النّاسِ) أي الجَماعَةَ، كَما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) القُنْبُلُ، (كقُنْفُذٍ: الغُلامُ الحادُّ الرَّأْسِ، الخَفِيفُ الرّوحِ)، كَما في العُبابِ.

(و) أيضًا: (شَجَرٌ).

(و) أيضًا: (لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ القارِئُ) بِقراءَةِ ابنِ كَثِيرٍ.

(و) القُنْبُلَةُ (بهاءٍ: مَصْيَدَةٌ للنُّهَسِ)

(1) الرجز لجرير، وهو في ديوانه (دار المعارف) ٩٧٤ وروايته «زُغْبَةَ» بالغين المعجمة، واللسان وفيه في مادة (زغب): «وزغبة: من حمر جرير وأنشد له رجزًا من الروي، وهو:
* زُغْبَةَ لا يُسْأَلُ إلّا عاجِلا *
وانظر ما تقدم للمصنف في مادة (زغب).
(2) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «تجمع القَنْبَلَة» كما صوبه المصنف.

كزُفَرَ، أي (أَبِي بَراقِشَ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(وقَنْبَلَ) الرَّجُلُ: (صارَ ذا قَنْبَلَةٍ)، أي جَماعَةٍ (بعدَ الوَحْدَةِ).

(و) أيضًا: (أَوْقَدَ شَجَرَ القُنْبُلِ).

(والقِنْبِيلُ، كزِنْبِيلٍ: بُزُورٌ رَمْلِيَّةٌ تَعْلُوها حُمْرَةٌ، قابِضَةٌ تَقْتُلُ الدِّيدانَ وتُخْرِجُها، وتَنْفَعُ الجَرَبَ) والحِكَّةَ (والسَّعَفَةَ مَنْفَعَةً بَيِّنَةً)، وقالَ داودُ الحَكِيم: هي قِطَعٌ بينَ حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ تَجِفُّ، وتُخالِطُ الرَّمْلَ، تُجَفِّفُ القُروحَ والجَرَبَ والسَّعَفَةَ وتُخرِجُ الدِّيدانَ بقوة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القُنابِلُ، كعُلابِطٍ: العَظِيمُ الرَّأْسِ، قالَ أبو طالِبٍ:

وعَـرْبَـةُ أَرْضٍ لا يُـحِـلُّ حَـرامَـهـا
مِنَ النّاسِ إلّا الشَّوْتَرِيُّ القُنابِلُ[1]

ويُرْوَى «الحُلاحِلُ» وقد تَقَدَّمَ[1].

وأبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ قُنْبُلٍ المَكِّيُّ، كقُنْفُذٍ: مِنْ قُدماءِ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ، روى عنهُ أبو الوَلِيدِ مُوسَى ابنُ أَبي الجارُودِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ق ن ت ل]

ابنُ قِنْتِلَّةَ، بكسرِ القافِ وسكونِ النّونِ وكسرِ المُثَنّاة وشَدِّ اللّامِ: شاعِرٌ أَخَذَ عنهُ أبو عَبْدِ اللَّهِ بنُ غُلامِ الفَرَسِ، هكذا ضبطهُ الحافِظُ في التَّبْصِيرِ[2].

[ق ن ث ل]*

(القَنْثَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هو (أَنْ يُثِيرَ التُّرابَ إذا مَشَى)، وهو مُقَنْثِلٌ، وقالَ غيرُه (كالتَّقَثْلَةِ)، حكاهُ اللِّحيانِيُّ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، كما في اللِّسانِ.

---

(١) اللسان، وتقدم في القاموس (عرب)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله وعَرْبَة هي محركة سَكَّنَها الشاعر ضرورةً كما نَبَّهَ على ذلك المصنف - يعني الفيروزآبادي - في مادة (عرب) وأتى هناك بعجز البيت:
* من النّاسِ إلّا اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ *
وفي اللسان: الشوتري: الجريء.

(١) أي للمصنف في مادة (عرب، لذع، حلل)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢/٣٦٦.

(٢) تبصير المنتبه، ١١٢٢ وسماه «ابن قِنْتِلَّة الشِّلْبِيّ»، قلت: وكذلك الذهبي في المشتبه ٥٢٣، ولم أجده في غيرهما. أما ابن غلام الفرس فهو محمد بن الحسن الداني المتوفى سنة ٥٤٧، راجع ترجمته في المعجم لابن الأبار ١٥٩، وشذرات الذهب لابن العماد ٦/٢٣٨ (خ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القِنْثَأْلُ، كجِرْدَحْلٍ: القَصِيرُ، لغة في الكِنْثَأْلِ بالتّاءِ والثاءِ.

[ق ن ج ل]*

(القُنْجلُ، كقُنْفُذٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (العَبْدُ).

[ق ن ح ل]*

(كالقُنْحُلِ، بالحاءِ)، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانيُّ.

(أَوْ هُوَ شَرُّ العَبِيدِ)، كَما في اللِّسانِ.

[ق ن د ل]*

(القَنْدَلُ، كَجَنْدَلٍ وعُلابِطٍ، والقَنْدَوِيلُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ الإبِلِ والدَّوابِّ)، الأُولَى عن أبي زَيْدٍ، مثل العَنْدَل، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي النَّجْمِ:

* يَهْدِي بِنَا كُلُّ نِيافٍ عَنْدَلِ *
* رُكِّبَ في ضَخْمِ الذَّفارَى قَنْدَلِ[1] *

والقَنْدَوِيلُ كالقَنْدَلِ، مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وفَسَّرَهُ السِّيرافِيُّ، وقِيلَ: القَنْدَوِيلُ: العَظِيمُ الهامَةِ مِنَ الرِّجالِ، عن كُراع.

وأيضًا: الطَّوِيلُ القَفَا، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ق د ل» وهٰذا موضعه.

وإِنَّ فُلانًا لقَنْدَلُ الرَّأْسِ وصَنْدَلُ الرَّأْسِ، وفي العُبابِ: رَأْسٌ قُنادِلٌ وصُنادِلٌ: أي ضَخْمٌ صُلْبٌ.

(و) القَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ)، كذا في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ، وفي بعضِها: قالَ أبو عَمْرٍو: القَنْدَلُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ، والعَنْدَلُ: الطَّوِيلُ.

(وقَنْدَلَ) الرَّجُلُ، قالَ ابنُ سِيدَه: هكذا وَقَعَ في كِتابِ ابنِ الأعرابِيِّ، وأُراهُ قَنْدَلَ الجَمَلُ: (عَظُمَ رَأْسُه)، وفي المُحْكَمِ: ضَخُمَ رَأْسُه.

(و) قَنْدَلَ الرَّجُلُ (في مِشْيَتِه): إذا (مَشَى في اسْتِرْخاءٍ واسْتِرْسالٍ)، يُقالُ: مَرَّ مُسَنْدِلًا ومُقَنْدِلًا، وذٰلك اسْتِرْخاءٌ في المَشْيِ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

(والقَنْدَلِيُّ: شَجَرٌ) عن كُراع.

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأرجوزة في الطرائف الأدبية، والمشطوران في ٦٤، ٦٩.

(والقِنْدِيلُ، بالكسرِ: م) معروف، وهو مِصْباحٌ مِنْ زُجاجٍ، قالَ شيخُنا: واخْتُلِفَ في نُونِهِ فالأَكْثَرُ أَنَّها أَصْلِيَّة، أي فوزنه فِعْلِيلٌ، وقيلَ: إِنَّها زائِدَةٌ فوزنه فِنْعِيلٌ، والجمعُ القَنادِيلُ.

(والقُنْدُولُ) بالضَّمِّ: (شَجَرٌ بالشّامِ لزَهْرِهِ دُهْنٌ شَرِيفٌ)، وفي التَّذْكَرَةِ لداوُد: هو الدّار شيشعان.

[ق ن د ف ل] *

(القَنْدَفِيلُ)، كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ، مَع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ قبلَ تركيب «ق ر ز ل» فيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بالسَّوادِ، قالَ هُناكَ - نَقْلًا عن الأَصْمَعِيِّ - القَنْدَفِيلُ: (الضَّخْمُ)، ومثلهُ في خُماسِيِّ التَّهْذِيبِ، (أو) هي (الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ مِنَ النُّوقِ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمَخْرُوعِ السَّعْدِيِّ:

* وتَحْتَ رَحْلِى جَسْرَةٌ ذَمُولُ *
* مائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ *
* للمَرْوِ في أَخْفافِها صَلِيلُ[1] *

قالَ الأَزْهَرِيُّ: والذي حَكاهُ سِيبَوَيْه: قَنْدَوِيلُ، وهي الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ أيضًا، قالَ: فأَمّا القَنْدَفِيلُ بالفاءِ فلم يَرْوِهِ إِلَّا ابنُ الأَعْرابِيِّ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهو (مُعَرَّبُ: كَنْدَه پِيل) بالفارِسِيَّةِ، (تَشْبِيهٌ لها بالفِيلِ)، زادَ الصاغانِيّ، والفِيلُ المُغْتَلِمُ يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ: كَنْدَه پِيل.

[ق ن د ع ل] *

(القِنْدَعْلُ، كجِرْدَحْلٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: هو (الأَحْمَقُ)، كَما في العُبابِ.

[ق ن ذ ع ل] *

(كالقِنْذَعْلِ، بالذّالِ) المُعْجَمَة، وقد أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أيضا، وكذا الصّاغانِيُّ، وأورَدَه صاحبُ اللِّسانِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

[ق ن ص ل] *

(القُنْصُلُ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (القَصِيرُ).

قلتُ: ويُعَبَّرُ بِهِ عنِ الوَكِيلِ للكُفّارِ

(١) اللسان، والعباب، وفي الصحاح (قذفل) وروايته: «حُرَّة ذمول.... قنذفيلُ»، وانظر القندفيل في المعرب ٢٧٢ والحاشية (٦) فيها وأيضا الجمهرة ٣/ ٤٠١. قلت: والثاني في التهذيب للأزهري ٩/ ٤٢٣، ولم يرد فيه النص المنقول بعد إنشاد الرجز، ونقله المصنف عن اللسان (خ).

في بلادِ الإسْلامِ، وكَأَنَّها بهٰذا المَعْنَى سُرْيانِيَّةٌ استعملوها.

[ق ن ع د ل]

(القَنْعَدَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أهمَلَهُ الجوهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: هو (الأَحْمَقُ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ. قلتُ: وكَأَنَّهُ مقلوبُ القِنْدَعْلِ الذي تَقَدَّمَ قَريبًا.

[ق ن ف ل]*

(القَنْفَلَةُ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي العُبابِ: هي (المِشْيَةُ الثَّقِيلَةُ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: قُنْفُل، (كقُنْفُذٍ: اسم).

(و) قالَ الهَجَرِيُّ: القُنْفُلُ: (العَنْزُ الضَّخْمَةُ)، وأَنْشَدَ:

* عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قُنْفُلْ *
* تكادُ من غُزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ[2] *

[ق ن ق ل]*

(القَنْقَلُ: المِكْيالُ الضَّخْمُ)، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ، يَسَعُ ثَلاثَةً وثلاثِينَ مَنًّا، كَما في الغَرِيبَيْنِ للهَرَوِيِّ، قالَ السُّهَيْلِيُّ: ولم يَذْكُرْ كَمْ المَنُّ؟ وأَحْسَبه وَزْنَ رِطْلَيْنِ، قالَ:

* كَيْلَ عِداءٍ بالجُرافِ القَنْقَلِ *
* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ[1] *

وقالَ رُؤْبَةُ:

* مالَكَ لا تَجْرُفُها بالقَنْقَلِ *
* لا خَيْرَ في الكَمْأَةِ إِنْ لَم تَفْعَلِ[2] *

(و) القَنْقَلُ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الوَطْءِ)، كذا في النُّسَخِ، وفي العُبابِ: الثَّقِيلُ الوَخْمُ.

(و) القَنْقَلُ: (اسمُ تاجٍ لِكِسْرَى)، كَما في الصِّحاحِ، قيلَ: أُتِيَ بِهِ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وأَلْبَسَه سُراقَةَ بنَ مالِكٍ مع السِّوارَيْنِ، نَقَلَهُ شيخُنا، وفي الخَبَرِ: «أَنَّهُ كانَ تاجُ كِسْرَى مثلَ القَنْقَلِ العَظِيمِ».

[ق و ل]*

(القَوْلُ: الكَلامُ) على التَّرْتِيبِ، (أو

---

(١) الجمهرة ٣/٣٤٧.
(٢) اللسان ومادة (قيل) ويأتي للمصنف فيها.

(١) تقدم للمصنف في مادة (جرف)، واللسان ومادة (جرف)، والصحاح، والعباب.
(٢) ديوانه ١٨١ (فيما ينسب إليه)، واللسان.

كُلُّ لَفْظٍ مَذَلَ بِهِ اللِّسانُ تامًّا) كانَ (أو ناقِصًا)، تَقُولُ: قالَ يَقُولُ قَوْلًا، والفاعِلُ: قائِلٌ، والمَفْعُولُ: مَقُولٌ، وقالَ الحَرالِّي: القَوْلُ ابْداءُ صُوَرِ التَّكَلُّمِ نَظْمًا، بِمَنْزِلَةِ ائْتِلافِ الصُّوَرِ المَحْسُوسَةِ جَمْعًا، فالقَوْلُ مَشْهُودُ القَلْبِ بواسِطَةِ الأُذُنِ، كَما أَنَّ المَحْسُوسَ مَشْهُودُ القَلْبِ بواسِطَةِ العَيْنِ وغيرِها.

وقالَ الرّاغِبُ: القَوْلُ يُستَعْمَلُ على أوجهٍ؛ أَظْهَرُها أَنْ يَكُونَ للمُرَكَّبِ مِنَ الحُروفِ المَنْطُوقِ بها مُفْرَدًا كانَ أو جُمْلَةً، والثّانِي: يُقالُ للمُتَصَوَّرِ في النَّفْسِ قَبْلَ التَّلَفُّظِ قَوْلٌ، فيُقالُ: في نَفْسِي قولٌ لم أُظْهِرْهُ، والثالِثُ: الاعْتِقاد، نحو: فُلانٌ يَقُولُ بقَوْلِ الشّافِعِيِّ، والرابعُ: يُقالُ للدَّلالَةِ على الشَّيْءِ، نحو:

* امْتَلأَ الْحَوْضُ فَقَالَ قَطْنِي[1] *

والخامِسُ: يُقالُ للعِنايَةِ الصّادِقَةِ بالشَّيْءِ نحو: فُلانٌ يَقُولُ بِكَذا، والسادِسُ: يَسْتَعْمِلُه المَنْطِقِيُّونَ فيَقُولونَ: قَوْلُ الجَوْهَرِ كذا، وقَول العَرَضِ كذا، أي حَدُّهُما، والسابع: في الإلْهام نحوَ ﴿قُلْنا ياذا القَرْنَيْنِ إِمّا أَن تُعَذِّبَ﴾[1] فَإِنَّ ذٰلكَ لَمْ يُخاطَبْ به، بَلْ كانَ إِلْهامًا فسُمِّيَ قَوْلًا، انتهى.

وقالَ سِيبَوَيْه: واعْلَمْ أَنَّ قُلْتُ في كَلامِ العَرَبِ إِنَّما وَقَعَتْ على أَنْ تَحْكِي بها ما كانَ كَلاماً لا قَوْلًا. يعني بالكَلامِ الجُمَلَ، كقولِك: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وقامَ زَيْدٌ، ويعني بالقَوْلِ الأَلْفاظَ المُفْرَدَةَ الَّتي يُبْنَى الكلامُ مِنْها، كَزَيْدٍ من قولِكَ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وأَمّا تَجَوُّزُهم في تسميتهم الاعْتِقاداتِ والآراءَ قَوْلًا فلأَنَّ الاعتقادَ يَخْفَى فلا يُعْرَفُ إِلّا بالقَوْلِ أو بِما يَقُومُ مقامَ القَوْلِ مِنْ شاهِدِ الحالِ، فلَمّا كانَتْ لا تَظْهَرُ إِلّا بالقَوْلِ سُمِّيَتْ قَوْلًا إِذْ كانَتْ سَبَبًا له، وكانَ القولُ دَلِيلًا عليها، كَما يُسَمَّى الشَّيْءُ باسم غيرِه إِذا كانَ مُلابِسًا وكانَ القولُ دَليلًا

(١) اللسان ومادة (قطط، قطن)، والمقاييس ١٤/٥، والمخصص ٦٢/١٤، ومجالس ثعلب ١٨٩، وإصلاح المنطق ٦٧ و٣٧٧، والبصائر ٣٠٤/٤، وفقه اللغة ٥٤١، قلت: وراجع المفردات للراغب ٤١٥ (خ).

(١) سورة الكهف، الآية ٨٦.

عليه، وقد يُسْتَعْمَلُ القولُ في غيرِ الإنْسانِ، قالَ أبو النَّجْمِ:

* قالَتْ لَهُ الطَّيْرُ تَقَدَّمْ راشِدًا *
* إنَّكَ لا تَرْجِعُ إلَّا حامِدًا[1] *

وقال آخر:

قالَتْ لَهُ العَيْنانِ سَمْعًا وطاعَةً
وحَدَّرَتا كالدُّرِّ لَمّا يُثَقَّبِ[2]

وقال آخر:

بَيْنَما نَحْنُ مُرْتِعُونَ بِفَلْجٍ
قالَتِ الدُّلَّحُ الرِّواءُ إنِيهِ[3]

إنيه: صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحابِ وحَنِينِ الرَّعْدِ، وإذا جازَ أَنْ يُسَمَّى الرَّأْيُ والاعْتِقادُ قَوْلًا - وإنْ لَم يَكُنْ صَوْتًا - كانَ تَسْمِيَتُهم ما هوَ أَصْواتٌ قَوْلًا أَجْدَرَ بالجَوازِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ لها هَدِيرٌ، والحَوْضَ له غَطِيطٌ، والسَّحابَ لَهُ دَوِيٌّ، فأَمّا قوله:

* قالَتْ لَهُ العَيْنانِ: سَمْعًا وطاعَةً *

فَإنَّهُ وإنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُما صَوْتٌ فَإنَّ الحالَ آذَنَتْ بأَنْ لو كانَ لَهُما جارِحَةُ نُطْقٍ لقالَتا سَمْعًا وطاعَةً، قالَ ابنُ جِنِّي: وقد حَرَّرَ هٰذا المَوْضِعَ وأَوْضَحَهُ عَنْتَرَةُ بِقَوْلِهِ:

لو كانَ يَدْرِي ما المُحاوَرَةُ اشْتَكَى
أو كانَ يَدْرِي ما جَوابُ تَكَلُّمِ[1]

(ج: أَقْوالٌ، جج) جَمْعُ الجَمْعِ (أَقاوِيلُ)، وهو الّذِي صَرَّحَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وهو القِياسُ، وقالَ قَوْمٌ: هو جَمْعُ أُقْوُولَةٍ كأُضْحُوكَةٍ، قالَ شَيْخُنا: وإذا ثَبَتَ فالقِياسُ لا يَأْباهُ.

(أو القَوْلُ في الخَيْرِ) والشَّرِّ، (والقالُ، والقِيلُ، والقالَةُ في الشَّرِّ) خاصَّةً، يُقالُ: كَثُرَتْ قالَةُ النّاسِ فيه، وقد رَدَّ هٰذه التَّفْرِقَةَ أَقوام، وضَعَّفُوها بوُرُودِ كُلٍّ مِنَ القالِ والقِيلِ في الخَيْرِ،

(١) اللسان، والأول في الأساس مع مشطورين قبله، ويزاد: المحكم ٦/٣٤٧، والخصائص ١/٢٢.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٦/٣٤٧، والخصاص ١/٢٢.

(٣) اللسان، والأساس (دلح)، والمقاييس، ٢/٢٩٥، وسيأتي في (أنه). ويزاد: المحكم ٦/٣٤٧، والخصائص ١/٢٣، ٢/١٦٥.

(١) ديوانه ١٥٣، ورواية عجزه:
* ولكانَ لَوْ عَلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمِي *
واللسان. قلت: وهو في المحكم ٦/٣٤٨، والخصائص ١/٢٤، وروايته فيهما كرواية الديوان (خ).

وناهِيكَ بقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وقِيْلِهِ يارَبِّ إنَّ هَٰؤُلاءِ﴾[1] الآية، قالَهُ شيخُنا. (أو القَوْلُ مَصْدَرٌ، والقِيلُ والقالُ: اسْمانِ لَهُ)، الأَوَّلُ مَقِيسٌ في الثُّلاثِيِّ المُتَعَدِّي مطلقًا، والأَخِيرانِ غيرُ مَقِيسَيْنِ. (أو قالَ قَوْلًا وقِيلًا وقَوْلَةً ومَقالَةً ومَقالًا فيهِما) وكذٰلِكَ قالًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للحُطَيْئَةِ:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَداكَ المَلِيكُ
فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا[2]

ويُقالُ: كَثُرَ القِيلُ والقالُ، وفي الحَدِيث: «نَهَى عن قِيلٍ وقالٍ، وإضاعَةِ المالِ». قالَ أبو عُبَيْدٍ: في قِيلٍ وقالٍ نَحْوٌ وعَرَبِيَّةٌ، وذٰلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ القالَ مَصْدَرًا، أَلا تَراهُ يَقُولُ عن قِيلٍ وقالٍ، كَأَنَّهُ قالَ: عن قِيلٍ وقَوْلٍ، يُقالُ على هٰذا: قُلْتُ قَوْلًا وقِيلًا وقالًا، قالَ: وسَمِعْتُ الكِسائِيَّ يَقُول - في قراءَةِ عبدِاللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ -: ﴿ذٰلك عِيسَى بنُ مَرْيَمَ قالُ الحَقِّ الَّذِي فيهِ يَمْتَرُونَ﴾[1] فهٰذا من هٰذا. وقالَ الفَرّاءُ: القالُ في مَعْنَى القَوْلِ، مثلُ العَيْبِ والعابِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ في مَعْنَى الحَدِيثِ: نَهَى عن فُضُولِ ما يَتَحَدَّثُ بِهِ المُتَجالِسُونَ من قولِهِم: قِيلَ كذا، وقالَ فُلانٌ كذا، قالَ: وبِناؤُهُما على كونِهِما فِعْلَيْنِ مَحْكِيَّيْنِ مُتَضَمِّنَيْنِ للضَّمِيرِ، والإعْرابُ على إجرائِهِما مُجْرَى الأَسْماءِ خِلْوَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ، ومنهُ قولُهم: «إنَّما الدُّنْيا قالٌ وقِيلٌ»، وإِدْخالُ حَرْفِ التَّعْرِيفِ عليهِما لذٰلك في قَوْلِهِم: ما يَعْرِفُ القالَ مِنَ القِيلَ. (فهو قائِلٌ وقالٌ)، ومنهُ قولُ بعضِهِم لقَصِيدَةٍ: أَنَا قالُها: أي قائِلُها، (وقَؤُولٌ)، كصَبُورٍ (بالهَمْزِ وبالواو)، قالَ كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِيّ:

وما أَنا للشَّيْءِ الذي لَيْسَ نافِعِي
ويَغْضَبُ مِنْهُ صاحِبِي بقَؤُولِ[2]

(ج: قُوَّلٌ وقُيَّلٌ) بالواوِ وبالياءِ،

(1) سورة الزخرف، الآية ٨٨.
(2) ديوان الحطيئة ٢٢٢ (ط. دار المعارف)، وتخريجه فيه، واللسان، ومادة (حنن)، وسيأتي في (حنن).

(1) سورة مريم، الآية ٣٤، وفي مطبوع التاج «تَمْتَرُون»، وانظر تفسير القرطبي ١١/ ١٠٥ وما بعدها.
(2) اللسان والأصمعيات ٧٦ (ط. دار المعارف). قلت: والبيت من شواهد النحويين، راجع كتاب سيبويه ٣/ ٤٦ (خ).

كرُكَّعٍ فيهما، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ:

* فاليومَ قد نَهْنَهَنِي تَنَهْنُهِي *

* وأَوْلُ حِلْمٍ لَيْسَ بالمُسَفَّهِ *

* وقُــوَّلٌ إلَّا دَهٍ فَــلا دَهِ[1] *

(وقالَةٌ) عن ثَعْلَبٍ، (وقُؤُولٌ) مَضْمومًا (بالهَمْزِ والواوِ) هكذا في النُّسَخِ، والذي في الصِّحاحِ: رَجُلٌ قَؤُولٌ وقومٌ قُوُلٌ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ، وإنْ شِئْتَ سَكَّنْتَ الواوَ، قالَ ابنُ بَرِّيّ: المَعْرُوفُ عندَ أَهلِ العَرَبِيَّةِ قُؤُولٌ وقُوْلٌ بإِسْكانِ الواوِ، يقُولُونَ: عَوانٌ وعُوْنٌ، والأَصْلُ عُوُنٌ، ولا يُحَرَّكُ إلَّا في الشِّعْرِ، كقولِهِ:

* .... تَمْنَحُه سُوُكَ الإسْحِلِ[2] *

(ورَجُلٌ قَوّالٌ وقَوّالَةٌ)، بالتَّشْدِيدِ فيهِما، من قَوْمٍ قَوّالِينَ، (وتِقْوَلَةٌ وتِقْوالَةٌ، بكسرِهِما): الأُولَى عن الفَرّاءِ والثانيةُ عن الكِسائِيِّ، (و) حَكَى سِيبَوَيْه: (مِقْوَلٌ)، كمِنْبَرٍ، قالَ: ولا يُجْمَعُ بالواوِ والنُّونِ؛ لأَنَّ مؤَنَّثَه لا تَدْخُلُه الهاءُ، قالَ (ومِقْوالٌ)، كمِحْرابٍ، هو على النَّسَبِ، (وقُوَلَةٌ، كهُمَزَةٍ)، كُلُّ ذٰلكَ: (حَسَنُ القَوْلِ أو كَثِيرُه، لَسِنٌ) كَما في الصِّحاحِ، (وهي مِقْوَلٌ ومِقْوالٌ) وقَوّالَةٌ.

(والاسمُ القالَةُ والقِيلُ والقالُ).

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ للرَّجُلِ: إنَّهُ لمِقْوَلٌ: إذا كانَ بَيِّنًا ظَرِيفَ اللِّسانِ، والتِّقْوَلَةُ: الكَثِيرُ الكَلام البَلِيغُ في حاجَتِهِ وأَمْرِهِ، ورَجُلٌ تِقْوالَةٌ: مِنْطِيقٌ.

(وهو ابنُ أَقْوالٍ، وابنُ قَوّالٍ: فَصِيحٌ، جَيِّدُ الكَلامِ)، وفي التَّهْذِيبِ: تَقُولُ للرَّجُلِ، إذا كانَ ذا لِسانٍ طَلْقٍ: إنَّهُ لَابْنُ قَوْلٍ، وابْنُ أَقْوالٍ.

(وأَقْوَلَه ما لَمْ يَقُلْ)، وهو شاذٌّ كقَوْلِهِ:

* صَدَدْتِ فَأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ...[1] *

(١) ديوانه ١٦٦ والأخير في الصحاح، وهي في اللسان، وبعضها أيضا في (دهده)، قلت: والأخير في المقاييس ٢/ ٢٦٢، والتهذيب ٥/ ٣٥٥ (خ).

(٢) تقدم في (سوك) منسوبا إلى عبدالرحمن بن حسان، وتمامه:

أَغَرُّ الثَّنايا أَحَمُّ اللِّثا
تِ تَمْنَحُه..........

واللسان، ومادة (سوك). ويزاد: التهذيب ١٠/ ٣١٧، والمحكم ٧/ ٩٣.

(١) تقدم بتمامه في (قلل) وتخريجه فيها.

وقِيلَ: إنَّهُ غيرُ مَسْموعٍ في غيرِ أطْوَلَ، نَقَلَهُ شيخُنا. (و) كذٰلك (قَوَّله) ما لم يَقُلْ، (وأقاله) ما لَمْ يَقُلْ: أي (ادَّعاهُ عليهِ)، الأخِيرَةُ عن اللِّحْيانيِّ.

وقالَ شَمِرٌ: تَقُولُ: قَوَّلَنِي فُلانٌ حَتَّى قُلْتُ: أي عَلَّمَنِي وأمَرَني أَنْ أَقُولَ، وقِيلَ: قَوَّلَنِي وَأَقْوَلَنِي: أي عَلَّمَنِي ما أَقُولُ وأَنْطَقَنِي وحَمَلَنِي على القَوْلِ، وفي حديثِ عَلِيٍّ رَضِي اللّٰهُ تعالَى عنه: «أَنَّهُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عُمَرَ فقالَ: أَمَا واللّٰهِ ما قالَتْهُ ولكن قُوِّلَتْهُ»، أي لُقِّنَتْهُ وعُلِّمَتْه وأُلْقِي عَلى لِسانِها، يَعْنِي مِنْ جانِبِ الإلْهامِ، أي إنَّهُ حَقِيقٌ بِما قالَتْ فيه.

(وقَوْلٌ مَقُولٌ ومَقْؤُولٌ)، عن اللِّحْيانِيِّ، قالَ: والإتْمامُ لُغَةُ أَبِي الجَرّاحِ.

(وتَقَوَّلَ قَوْلاً: ابْتَدَعَهُ كَذِبًا)، ومنهُ قولُهُ تَعالى: ﴿ولَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الأَقاوِيلِ﴾[1]. وتَقَوَّلَ فُلانٌ عليَّ باطِلًا: أي قالَ عليَّ ما لَمْ أَكُنْ قُلْتُ.

(وكَلِمَةٌ مُقَوَّلَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ: قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ).

(والمِقْوَلُ، كمِنْبَرٍ: اللِّسانُ)، يُقالُ: إنَّ لِي مِقْوَلًا، وما يَسُرُّنِي بِهِ مِقْوَلٌ، أي لِسانُه.

(و) أيضًا: (المَلِكُ) بلغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ، وجَمْعُهما المَقاوِلُ، (أو مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ) خاصَّةً، (يَقُولُ ما شاءَ فيَنْفُذُ) ما يقُولُه، (كالقَيْلِ، أو هُوَ دُونَ المَلِكِ الأعْلى) كَما في العُبابِ، وهوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قالَ: يَكُونُ مَلِكًا على قَوْمِهِ ومِخْلافِهِ ومَحْجَرِه، أي فهو بِمَنْزِلَةِ الوَزِيرِ، (وأَصْلُه قَيِّلٌ)، بالتَّشْدِيدِ، (كَفَيْعِلٍ)، قالَ أبو حَيّان: لا يَنْبَغِي أَنْ يُدَّعَى في قَيِّلٍ وشِبْهِه التَّخْفِيفُ حَتَّى يُسْمَعَ مِنَ العَرَبِ مُشَدَّدًا، كَنَظائِرِهِ نَحْو مَيِّتٍ وهَيِّنٍ وبَيِّنٍ، فَإِنَّها سُمِعَتْ بِهِما، ويَبْعُد القَوْلُ بالْتِزام تَخْفِيفِ هٰذا خاصَّةً، مَعَ أَنَّهُ غيرُ مَقِيسٍ عند بعضِ النُّحاةِ مُطْلَقًا، أو في اليائِيِّ وَحْدَه، وإن أَجابَ عَنْهُ الشِّهابُ الخَفاجِيُّ بِما لا يُجْدِي، وخالَفَ أبو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ في ذٰلك كُلِّه

(١) سورة الحاقة، الآية ٤٤.

فقَصَرَه على السَّماعِ، والصَّوابُ خِلافُه، وفيهِ كلامٌ طَويلٌ لابنِ الشَّجَرِيِّ وغيرِه، وادَّعَى فيهِ البَدْرُ الدَّمامِينِيُّ في شرحِ المُغْنِي أَنَّهُم تَصَرَّفُوا فيهِ للفَرْقِ، نقلهُ شَيْخُنا. (سُمِّيَ به لأَنَّهُ يَقُولُ ماشاءَ فيَنْفُذ)، وهٰذا على أَنَّهُ واوِيٌّ، وأَصْلُ قَيِّلٍ: قَيْوِلٌ، كسَيِّدٍ وسَيْوِدٍ، وحُذِفَت عينُه، وذهبَ بعضُهم إلى أَنَّهُ يائِيُّ العَيْنِ مِنَ القِيالَةِ وهي الإمارَة، أو من تَقَيَّلَه: إذا تابَعَه أو شابَهَه، (ج)؛ أي جَمْعُ القَيِّلِ: (أَقْوالٌ)، قالَ سِيبَوَيْهِ: كَسَّرُوه على أَفْعالٍ تَشْبِيهًا بفاعِلٍ، (و) مَن جَمَعَه على (أَقْيالٍ) لَمْ يَجْعَل الواحِدَ منهُ مُشَدَّدًا، كَما في الصِّحاحِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَقْيالٌ مَحْمُولٌ على لَفْظِ قَيْلٍ، كَما قِيلَ في جَمْعِ رِيحٍ أَرْياحٌ، والسائِغُ المَقِيسُ أَرْواحٌ، وفي التَّهْذِيبِ: هم الأَقْوالُ والأَقْيالُ، الواحِدُ قَيْلٌ، فمَنْ قالَ: أَقْيالٌ بَناهُ على لَفْظِ قَيْلٍ، ومَنْ قالَ: أَقْوالٌ بَناهُ على الأَصْلِ، وأَصْلُه من ذَواتِ الواوِ.

(و) جمع المِقْوَلِ (مَقاوِلُ)، وأَنْشَدَ الجَوهَرِيُّ للَبِيدٍ:

لـهـا غَـلَـلٌ مـن رازِقِـيٍّ وكُـرْسُـفٍ
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ(١)

أي يَخْدُمُونَ المُلُوكَ، (ومَقاوِلَةٌ)، دَخَلَت الهاءُ فيهِ على حَدِّ دُخُولِها في القَشاعِمَةِ.

(واقْتالَ عَلَيْهِم: احْتَكَم)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للغَطَمَّشِ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ:

فبالخَيْرِ لا بالشَّرِّ فارْجُ مَوَدَّتِي
وإِنِّي امْرُؤٌ يَقْتالُ مِنِّي التَّرَهُّبُ(٢)

قالَ أبو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ الهَيْثَمَ بنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عبدَالعَزِيزِ بنَ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ يَقُولُ في رُقْيَةِ النَّمْلَة: «العَرُوسُ تَحْتَفِلْ، وتَقْتالُ وتَكْتَحِلْ، وكُلَّ شَيْءٍ تَفْتَعِلْ، غَيْرَ أن لا تَعْصِي الرَّجُلْ» قالَ: تَقْتالُ: تَحْتَكِمُ على زَوْجِها، وأَنْشَدَ الجوهَرِيُّ لكَعْبِ ابنِ سَعْدٍ الغَنَوِيِّ:

ومَنْزِلَةٍ في دارِ صِدْقٍ وغِبْطَةٍ
وما اقْتالَ مِنْ حُكْمٍ عليَّ طَبِيبُ(٣)

(١) شرح ديوانه ٢٤٥ (ط. الكويت)، واللسان، والصحاح، والعباب، وقد تقدم في (نصف، رزق، غلل).
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/٤٥ والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٩٥، وهناك تخريجها وذكر الخلاف في رواية الصدر.

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للأَعْشَى:

ولِمِثْلِ الّذِي جَمَعْتَ لِرَيْبِ الدْ
هْرِ تَأْبَى حُكُومَةُ المُقْتالِ[1]

(و) اقْتالَ (الشَّيْءَ: اخْتارَهُ) هٰكذا في النُّسَخِ، وفي الأساسِ واللِّسانِ: واقْتَالَ قَوْلًا: اجْتَرَّهُ إِلى نَفْسِه مِنْ خَيْرٍ أَو شَرٍّ.

(وقالَ بِهِ): أي (غَلَبَ بِهِ، ومِنْهُ) حَدِيثُ الدُّعاءِ: («سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بالعِزِّ) والروايَةُ: تَعَطَّفَ العِزَّ (وقالَ بِهِ») قالَ الصّاغانِيُّ، وهٰذا مِنَ المَجازِ الحُكْمِيِّ، كقولِهِم: نَهارُه صائِمٌ، والمُرادُ وَصْفُ الرَّجُلِ بالصَّوْمِ، ووَصْفُ اللَّهِ بالعِزِّ، أي غَلَبَ بِهِ كُلَّ عَزِيزٍ، ومَلَكَ عليهِ أَمْرَه، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: تَعَطَّفَ العِزَّ: أي اشْتَمَلَ بِهِ فَغَلَبَ بالعِزِّ كُلَّ عَزِيزٍ. وقِيلَ: مَعْنَى قالَ بِهِ: أَي أَحَبَّهُ واخْتَصَّهُ لنَفْسِهِ، كَما يُقالُ: فُلانٌ يَقُولُ بِفُلانٍ: أي بِمَحَبَّتِه واخْتِصاصِه. وقيلَ: مَعْناهُ حَكَمَ بِهِ، فَإِنَّ القَوْلَ يُستعْمَلُ في مَعْنَى الحُكْمِ،

وفي الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ في تَسْبِيحِهِ صلى الله تعالى عليه وسلم: «الذي لَبِسَ العِزَّ وقالَ بِهِ» أي مَلَكَ به وقَهَرَ، وكذا فَسَّرَه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ.

(و) قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: العَرَبُ تَقُولُ: قالَ (القَوْمُ بِفُلانٍ): أي (قَتَلُوه)، وقُلْنا بِهِ: أي قَتَلْناهُ، وهو مَجازٌ، وأَنْشَدَ لِزِنْباعٍ المُرادِيِّ:

* نَحْنُ ضَرَبْناهُ على نِطابِهِ *
* قُلْنا بِهِ، قُلْنا بِهِ، قُلْنا بِهِ *
* نَحْنُ أَرَحْنا الناسَ مِنَ عذابِهِ *
* فلْيَأْتِنا الدَّهْرُ بما أَتَى بِهِ[1] *

وقال (ابنُ الأَنْبارِيّ) اللُّغَوِيُّ: (قالَ يَجِيءُ بِمَعْنَى تَكَلَّمَ، وضَرَبَ، وغَلَبَ، وماتَ، ومالَ، واسْتَراحَ، وأَقْبَلَ)، وهٰكذا نَقَلَهُ أيضًا ابنُ الأَثِيرِ، وكُلُّ ذٰلك على الاتِّساعِ والمَجازِ، ففي الأَساسِ: قالَ بِيَدِهِ: أَهْوَى بِها، وقالَ بِرَأْسِهِ: أَشارَ، وقالَ الحائِطُ فَسَقَطَ: أي مالَ.

---

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ٤٧، واللسان، ومادة (حكم)، وسيأتي في (حكم).

(١) اقتصر في اللسان على الأول والثاني، وهما في التكملة ومادة (نطب)، والعباب، وبينهما أربعة مشاطير، وتقدم بعضه للمصنف في (نطب) وانظر تخريجه فيها. ويزاد: التهذيب ٩/٣٠٧، ١٣/ ٣٧٠ (الأول والثاني).

(ويُعَبَّرُ بها عن التَّهَيُّؤِ للأَفْعالِ والاسْتِعْدادِ لها، يُقالُ: قالَ فَأَكَلَ، وقالَ فضَرَبَ، وقالَ فتَكَلَّمَ، ونحوه)، كقالَ بيَدِهِ: أَخَذَ، وبِرِجْلِهِ: مَشَى أو ضَرَبَ، وبِرَأْسِهِ: أشارَ، وبالماءِ على يَدِهِ: صَبَّه، وبِثَوْبِهِ: رَفَعَهُ، وتَقَدَّمَ قَوْلُ الشّاعِرِ:

* وقالَتْ لهُ العَيْنانِ سَمْعًا وطاعَةً[1] *

أي أَوْمَأَتْ، ورَوَى في حَدِيثِ السَّهو: «ما يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟ قالوا صَدَقَ»، رُوِيَ أَنَّهُم أَوْمَئُوا بِرؤُوسِهِمْ: أي نَعَمْ، ولم يَتَكَلَّمُوا.

(و) قالَ بعضُهم في تَأْوِيلِ الحَدِيثِ «نَهَى عن قِيل وقَال» (القالُ: الابْتِداءُ، والقِيلُ، بالكسرِ: الجَوابُ)، ونَظِيرُ ذٰلكَ قَوْلُهم: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبَّ إلى دُبَّ، ومِنْ شُبٍّ إلى دُبٍّ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهٰذا إِنَّما يَصِحُّ إذا كانَتِ الرِّوايَةُ «قِيلَ وقالَ» على أَنَّهُما فِعْلانِ، فيكونُ النَّهْيُ عن القَوْلِ بِما لا يَصِحُّ ولا تُعْلَمُ حَقِيقَتُه، وهو كحَدِيثِه الآخرِ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا»، وأَمّا منْ حَكَى ما يَصِحُّ وتُعْرَفُ حَقِيقَتُه وأَسْنَدَه إلى ثِقَةٍ صادِقٍ فَلَا وَجْهَ للنَّهْيِ عنهُ ولا ذَمَّ.

(والقَوْلِيَّةُ: الغَوْغاءُ) وقَتَلَةُ الأَنْبياءِ، هٰكذا تُسَمِّيهِ اليَهُودُ، ومنهُ حَدِيثُ جُرَيْجٍ: «فأَسْرَعَتِ القَوْلِيَّةُ إلى صَوْمَعَتِه».

(وقُوْلَ)، بالضَّمِّ: (لُغَةٌ في قِيلَ)، بالكَسْرِ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ عن بَنِي أَسَدٍ، وأَنْشَدَ:

* وابْتَدَأَتْ غَضْبَى وأُمُّ الرَّحَّالْ *
* وقُوْلَ لا أَهْلَ لَهُ ولا مَالْ[1] *

ويُقالُ: قُيِلَ على بِناءِ فُعِلَ، غَلَبَت الكَسْرَةُ فقُلِبَت الواوُ ياءً.

(و) العَرَبُ تُجْرِي (تَقُولُ) وَحْدَها (في الاِسْتِفْهامِ كتَظُنُّ في العَمَلِ)، قالَ هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ:

* مَتَى تَقُولُ الذُّبَّلَ الرَّواسِمَا *
* والجِلَّةَ النّاجِيَةَ العَياهِمَا *

---

(١) تقدم في المادة.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٩/ ٣٠٥، والمحتسب ١/ ٣٤٥، والمنصف ١/ ٢٥٠.

* إذا هَبَطْنَ مُسْتَجِيرًا قاتِمَا *
* ورَفَّعَ الهادِي لها الهَماهِمَا *
* أَرْجَفْنَ بالسَّوالِفِ الجَماجِمَا *
* يَبْلُغْنَ أُمَّ خازِمٍ وخازِمَا[1] *

وقالَ الأَحْوَلُ: «حازِمٍ وحازِمَا» بالحاءِ المهملة، قال الصّاغانِيُّ: ورِوايَةُ النَّحْوِيِّينَ:

* مَتَى تَقُولُ القُلَّصَ الرَّواسِمَا *
* يُدْنِينَ أُمَّ قاسِمٍ وقاسِمَا[2] *

وهو تَحْرِيفٌ، فنَصَبَ «الذُّبَّل» كَما يَنْتَصِبُ بالظَّنِّ. قُلتُ: وأَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ كَما رَواهُ النَّحْوِيُّونَ، وأَنْشَدَ أَيْضًا لعَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

عَلامَ تَقُولُ الرُّمْحَ يُثْقِلُ عاتِقِي
إذا أَنا لم أَطْعُنْ إذا الخَيْلُ كَرَّتِ[3]

وقالَ عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَمّا الرَّحِيلُ فدُونَ بعدَ غَدٍ
فمَتَى تَقُولُ الدّارَ تَجْمَعُنَا[4]

قالَ: وبَنُو سليم يُجْرُونَ مُتَصَرِّفَ قُلْتُ في غيرِ الاسْتِفْهامِ أَيضًا مُجْرَى الظَّنِّ، فيُعَدُّونَهُ إلى مَفْعُولَيْنِ، فعَلَى مَذْهَبِهِم يَجُوزُ فَتْحُ أَنَّ بعدَ القَوْلِ.

(والقالُ: القُلَةُ) مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ، (أَو خَشَبَتُها التي تُضْرَبُ بِها)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشَدَ:

كَأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَيْنَهُمُ
نَزْوَ القِلاتِ قَلاهَا قالُ قالِينَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّي: هٰذا البيتُ يُرْوَى لابنِ مُقْبِلٍ، قال: ولم أَجِدْهُ في شِعْرِه.

(ج: قِيلانٌ)، كخالٍ وخِيلانٍ، قالَ:

* وأَنا في ضُرّابِ قِيلانِ القُلَهْ[2] *

(وقُولَةُ، بالضَّمِّ: لَقَبُ ابنِ خُرَّشِيدَ)، بِضَمِّ الخاءِ وتَشْدِيدِ الرّاءِ المَفْتُوحَةِ وكَسْرِ الشِّينِ، وأَصْلُه خُورْشِيدُ، بالتَّخْفِيفِ، فارِسِيَّة بمعنى

---

(١) التكملة، والعباب.
(٢) اللسان، والصحاح.
(٣) اللسان، والعباب، وصدره في الصحاح. ويزاد: الخزانة (هارون) ٢/ ٤٣٦.
(٤) شرح ديوانه ٤٠٢، واللسان، ومادة (رحل، زعم)، ويزاد: شرح أبيات سيبويه ١/ ١٧٩، والخزانة (هارون) ٢/ ٤٣٩، والمقاصد النحوية للعيني ٢/ ٤٣٤.

(١) في التكملة برواية «. . . زَهاها قال قالينا» ومثله في اللسان (طير) وما هنا كاللسان والصحاح، وأيضا في (قلو) ونسبه إلى ابن مقبل وهو في زيادات ديوانه ٤٠٧ وفي المعاني الكبير ٩٨٧ من غير عزو، ويأتي في مادة (قلو).
(٢) اللسان، والمحتسب ٢/ ١٧٧، وهو في الأرجوزة المنسوبة لصحير بن عمير في الأصمعيات ٢٣٥ (ط. دار المعارف).

الشَّمْسِ، وهو (شَيخُ أَبِي القاسِمِ القُشَيْرِيِّ) صاحِبِ الرِّسالَةِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القالَةُ: القَوْلُ الفاشِي في النّاسِ خَيْرًا كانَ أو شَرًّا.

والقالَةُ: القائِلَةُ.

وابنُ القَوّالَةِ[1]: عبدُالباقِي بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبِي العِزِّ الصُّوفِيُّ، سَمِعَ أبا الحُسَيْنِ ابنَ الطُّيُورِيِّ، ماتَ سنة ٥٧٣.

وقاوَلْتُه في أَمْرِهِ، وتَقاوَلْنا: أي تَفاوَضْنا.

واقْتالَهُ: قالَه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلَبِيدٍ:

فَإِنَّ اللَّهَ نافِلَةٌ تُقاهُ
ولا يَقْتالُها إِلّا السَّعِيدُ[2]

أي لا يَقُولها.

وقالَ ابنُ بَرِّي: اقْتالَ بالبَعِيرِ بَعِيرًا، وبالثَّوْبِ ثَوْبًا: أي اسْتَبْدَلَهُ بِهِ.

ويُقالُ: اقْتالَ باللَّوْنِ لَوْنًا آخر: إذا تَغَيَّرَ من سَفَرٍ أو كِبَرٍ، قالَ الرّاجِزُ:

* فاقْتَلْتُ بالجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلَا *
* وكانَ هُدّابُ الشَّبابِ أَجْمَلَا[1] *

وقالَ عنه: أَخْبَرَ.

وقالَ لَهُ: خاطَبَ.

وقالَ عليه: افْتَرَى.

وقالَ فيهِ: اجتهدَ.

وقالَ كذا: ذَكَرَه.

ويُقالُ عليه: يُحْمَلُ ويُطْلَقُ.

ومِنَ الشَّواذِّ في القِراءاتِ: ﴿فاقْتالُوا أَنفُسَكُم﴾[2] كَذا في المُحْتَسَبِ لابنِ جِنِّي، وقَرَأَ الحَسَنُ: ﴿قُولُ الحَقِّ الَّذِي فيه تَمْتَرُونَ﴾[3] بالضَّمِّ.

[ق هـ ب ل]*

(القَهْبَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[4]: (أَتانُ الوَحْشِ الغَلِيظَةُ).

(١) تبصير المنتبه ١١١٣.
(٢) شرح ديوانه ٣٨، واللسان، والصحاح، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(١) الأول في التكملة واللسان (قيل)، وهما في تكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٩/ ٣٠٧ (المشطور الأول).
(٢) سورة البقرة، الآية ٥٤، ونص المصحف ﴿فاقتلوا أنفسكم﴾ والقراءة المذكورة منسوبة إلى قتادة في المحتسب ١/ ٨٢ وما بعدها.
(٣) سورة مريم، الآية ٣٤ والقراءة في البحر المحيط ٦/ ١٨٩، وتفسير الرازي ٢١/ ٢١٧، وانظر معجم القراءات القرآنية ٤/ ٤٥.
(٤) الجمهرة ٣/ ٣١٤.

قالَ: (و) القَهْبَلَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ).

(و) قالَ الفَرّاءُ: (القَهْبَلُ: الوَجْهُ، يُقالُ: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَكَ) أي وَجْهَكَ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَه ومُحَيّاهُ وسَمامَتَهُ وطَلَلَه وآلَهُ بمَعْنًى، وقالَ ثَعْلَبٌ: الهاءُ زائِدَةٌ، فيَبْقَى حَيَّا اللَّهُ قَبَلَهُ، أي ما أَقْبَلَ مِنْهُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ[1].

(وقَهْبَلَهُ) قَهْبَلَةً: (قالَ لَهُ ذلك، أو حَيّاهُ بتَحِيَّةٍ حَسَنَةٍ)، كَما في العُبابِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

القَهْبَلَةُ: القَمْلَةُ عن المُؤَرِّجِ، كَما في اللِّسانِ.

[ق هـ ل]*

(قَهَلَ جِلْدُه، كمَنَعَ وفَرِحَ، قَهْلاً)، بالفَتْحِ (وقُهُولاً)، بالضَّمِّ: (يَبِسَ)، فهو قاهِلٌ قاحِلٌ، (كتَقَهَّلَ) عن الزَّمَخْشَرِيِّ، (أو خاصٌّ باليُبْسِ مِنْ كَثْرَةِ العِبادَةِ)، قالَ:

(١) والصاغاني أيضا في التكملة والعباب.

مِن راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ
صادِي النَّهارَ لِلَيْلِهِ مُتَهَجِّدِ[1]

(وقَهِلَ، كمَنَعَ: كفَرَ الإِحْسانَ) واسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ.

(و) قَهَلَ (فُلانًا: أَثْنَى عليهِ ثَناءً قَبِيحًا)، يَقْهَلُه قَهْلاً.

(وقَهِلَ كفَرِحَ: لم يَتَعَهَّدْ جِسْمَهُ بالماءِ، ولَمْ يُنَظِّفْهُ)، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: القَهَلُ كالقَرَهِ في قَشَفِ الإِنْسانِ وقَذَرِ جِلْدِه[2].

(كتَقَهَّلَ)، وفي الصِّحاحِ: رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: يابِسُ الجِلْدِ سَيِّئُ الحالِ، مثلُ المُتَقَحِّلِ، وفي الحَدِيثِ: «أَتاهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ»، أي شَعِثٌ وَسِخٌ.

وقِيلَ: التَّقَهُّلُ: رَثاثَةُ الهَيْئَةِ والمَلْبَسِ والتَّقَشُّفُ.

(و) قَهِلَ الرَّجُلُ: (اسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ) وكَفَر النِّعْمَةَ.

وقالَ أبو عُبَيْدٍ: قَهَلَ الرَّجُلُ قَهْلاً: إذا جَدَّفَ، أي كَفَرَ النِّعْمَة[3].

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٤/ ٩٠.
(٢) لفظه في التكملة والعباب عنه «وقذره».
(٣) قوله: أي كفر النعمة لم يرد في عبارة أبي عبيد كما هي في اللسان.

(وتَقَهَّلَ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا) بَطِيئًا.

(و) تَقَهَّلَ (صَوْتُه: ضَعُفَ ولانَ).

(و) من الشَّاذِّ في هٰذا التَّرْكِيبِ: (القَيْهَلُ والقَيْهَلَةُ: الطَّلْعَةُ والوَجْهُ)، يُقالُ: حَيّا اللّٰهُ هٰذه القَيْهَلَةَ: أي الطَّلْعَةَ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[1]، (ومنهُ قَوْلُ عليٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ) ورَضِيَ عَنْهُ لكاتِبِه «وخُذِ المِزْبَرَ بشَناتِرِكَ (واجْعَلْ حُنْدُورَتَيْكَ إلى قَيْهَلِي») أي مُقْلَتَيْكَ إلى وَجْهِي، وقد ذُكِرَ تَفْسِيرُهُ في شَرحِ المُقَدِّمَةِ للكِتابِ.

(وانْقَهَلَ) انْقِهالاً: (سَقَطَ وَضَعُفَ)، وفي الصِّحاحِ: ضَعُفَ وسَقَطَ.

(وأَمّا قَوْلُ هِمْيانَ) بنِ قُحافَةَ السَّعْدِيِّ (يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ):

* (تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فيَنْقَهِلُّ)[2] *

* يَرْفَتُّ عن مَنْسِمِهِ الخَشْبَلُّ[3] *

(فَإِنَّ أَصْلَهُ يَنْقَهِلُ بالتَّخْفِيفِ فثَقَّلَه)، ومعناهُ أَنَّهُ يَشْكُوها ويَحْتَمِلُ ضَرْحَها [إيّاهُ][1]، كَما في العُبابِ. وفي المُحْكَم: فَأَمّا قَوْلُه:

ورَأَيْتُهُ لَمّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ
وقد انْقَهَلَّ فما يُرِيدُ بَراحَا[2]

فَإِنَّهُ شُدِّدَ للضَّرُورَةِ، وليسَ في الكَلامِ انْفَعَلَّ، وقالَ ابنُ بَرِّي: ذكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ في «الأَلْفاظِ» انْقَهَلَّ بتَشْدِيدِ اللّامِ، قال: والانْقِهْلالُ: السُّقُوطُ والضَّعْفُ، وأوردَ البَيْتَ:

* وقد انْقَهَلَّ فما يُرِيدُ بَراحَا *[2]

وقالَ البَيْتُ لرَيْسانَ بنِ عَنْتَرَةَ المَغْنِيِّ[3]، قالَ: وعلى هٰذا يكونُ وَزْنُهُ افْعَلَلَّ بمنزِلَةِ اشْمَأَزَّ، ولا يَكُونُ انْفَعَلَّ.

(وقَيْهَلٌ)، كحَيْدَرٍ: (اسمٌ)، عن ابنِ سِيدَه.

(١) الجمهرة ٣/ ١٦٥.
(٢) وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٣) التكملة والعباب، وقد تقدم في (خشبل)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/ ٤٠١.

(١) زيادة من التكملة والنص فيها.
(٢) اللسان، وتهذيب الألفاظ ١٤١، قلت: والبيت في المحكم ٤/ ٩٠(خ).
(٣) قلت: في مطبوع التاج ومثله في اللسان (المُغَنِّي)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه، نسبة إلى بني مَعْن بن سَلامان من بطون طيّء. وأما عنترة فلعله محرف عن عَنَزَة، ولكنني تركته كما هو لأنني لم أجد ما يرجح أحدهما، انظر التاج (ريس) خ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَقْهَلَ الرَّجُلُ: مثل تَقَهَّلَ.

وفي الصِّحاحِ: أَقْهَلَ الرَّجُلُ: دَنَّسَ نَفْسَهُ وتَكَلَّفَ ما يَعِيبُه، وفي بعضِ النُّسَخِ ما لا يَعْنِيهِ، قالَ:

* خَلِيفَةُ اللَّهِ بِلا إِقْهالِ[1] *

والتَّقَهُّلُ: شَكْوَى الحاجَةِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ:

* فَلا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثُنْتَلا *

* لَغْوًا إذا لاقَيْتَه تَقَهَّلا *

* وإِنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا[2] *

ولم يَذْكُر الجَوْهَرِيُّ «ث ن ت ل»، ولا «ذ ر م ل».

ورَجُلٌ مِقْهالٌ: إذا كانَ مُجَدِّفًا كَفُورًا.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/ ٤٠٠.

(٢) تقدم الأول والثاني في (ركك)، والثالث في (حطأ، ذرمل)، واللسان وأيضًا في (حطأ، ركك، ذرمل) والأساس، والثاني في الصحاح، والمقاييس ٥/ ٣٦، وهي في تهذيب الألفاظ ١٤٤ منسوبة إلى جميل بن مرثد، وتكملة الزبيدي. قلت: والأول والثاني في التهذيب ٥/ ٤٠١، ١٥/ ٥٥، والثالث في ٥/ ١٨١ (خ).

[ق ي ل]*

(القائِلَةُ: نِصْفُ النَّهارِ) كَما في المُحْكَمِ، وفي الصِّحاحِ: الظَّهِيرَةُ، ومِثْلُهُ في العَيْنِ، يُقالُ: أَتَانا عندَ قائِلَةِ النَّهارِ، وقد تكونُ بِمَعْنى القَيْلُولَةِ أيضًا، وهي النَّوْمُ في نِصْفِ النَّهارِ، وقالَ اللَّيْثُ: القَيْلُولَة: نومُ نِصْفِ النَّهارِ، وهي القائِلَةُ.

(قالَ) يَقِيلُ (قَيْلًا، وقائِلَةً، وقَيْلُولَةً، ومَقالًا، ومَقِيلًا)، الأَخِيرَةُ عن سِيبَوَيْهِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: هو شاذٌّ.

(وتَقَيَّلَ: نامَ فيهِ) أي نصفَ النَّهارِ، وقالَ الأَزْهَرِيّ: القَيْلُولَةُ والمَقِيلُ: الاسْتِراحَةُ نِصْفَ النَّهارِ عندَ العَرَبِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مع ذٰلك نَوْمٌ، والدَّلِيلُ على ذٰلك أَنَّ الجَنَّةَ لا نَوْمَ فيها، وقد قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿أَصْحابُ الجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾[1]، وفي الحديثِ: «قِيْلُوا فإِنَّ الشياطينَ لا تَقِيلُ»، وفي الحَدِيثِ: «ما مُهَجِّرٌ كَمَنْ

(١) سورة الفرقان، الآية ٢٤.

قالَ»(١) أي لَيْسَ مَنْ هاجَرَ عن وَطَنِهِ، أو خَرَجَ في الهاجِرَةِ كَمَنْ سَكَنَ في بيتِهِ عندَ القائِلَةِ وأقامَ بِهِ، وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ:

* رَفِيقَيْنِ قالاَ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ(٢) *

أي نَزَلاَ فيها عندَ القائِلَةِ، إلَّا أنَّهُ عَدّاهُ بغيرِ حَرْفِ جَرٍّ، (فهو قائِلٌ)، ومنهُ حَدِيثُ الجَنائِزِ: «هٰذهِ فُلانَةُ ماتَتْ ظُهْرًا وأَنْتَ صائِمٌ قائِلٌ»؛ أي ساكِنٌ في البَيْتِ عندَ القائِلَةِ.

(ج: قُيَّلٌ وقُيّالٌ)، كسُكَّرٍ، ورُمّانٍ، (وقَيْلٌ كشَرْبٍ) وصَحْبٍ (اسمُ جَمْعٍ)، ولم يذكر الجَوْهَرِيُّ قُيّالًا، قال:

* إنْ قالَ قَيْلٌ لم أَقِلْ في القُيَّلِ(٣) *

فجاءَ بالجَمْعَيْنِ، وقِيلَ: هو جمعُ قائِلٍ.

(والقَيْلُ، و) القَيُولُ، (كصَبُورٍ): اسمُ (اللَّبَنِ يُشْرَبُ في القائِلَةِ) كالصَّبُوحِ والغَبُوقِ.

(أو القَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهارِ)، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

* يُسْقَيْنَ رِفْهًا بالنَّهارِ واللَّيْلْ *
* مِنَ الصَّبُوحِ والغَبُوقِ والقَيْلْ(١) *

وقالَتْ أُمُّ تَأَبَّطَ شَرًّا: «ما سَقَيْتُه غَيْلًا، ولا حَرَمْتُه قَيْلًا».

(و) في التَّهذِيبِ - في تَرْجَمَةِ «ص ب ح» - القَيْلُ: النَّاقَةُ التّي تُحْلَبُ عِنْدَ القائِلَةِ، كَالقَيْلَةِ)، وهي قَيْلاتِي؛ لِلِّقاحِ التي يَحْتَلِبونُها وقتَ القائِلَةِ.

(و) القَيْلُ: (النائِمُ) في مَنْزِلِه (كالقائِلِ)، وقد ذُكِرَ.

(والتَّقْيِيلُ: السَّقْيُ فيها)، وقد قَيَّلَه (وتَقَيَّلَ) هو: (شَرِبَ فيها)، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أي ليس من هاجر عن وطنه إلخ، عبارة اللسان: ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال، وفي رواية ما مهجر، أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة إلخ».

(٢) اللسان والنهاية وصدره - كما في معجم البلدان - (خيمة أم معبد):
* جَزَى الله خيرًا والجزاءُ بكفِّه *
وأَنْشَدَ بيتين بعده.

(٣) اللسان والجمهرة ٣/ ١٦٥ ونسبه إلى العجاج، وذكر روايات أخر منها: «إن قِيلَ قَيْلٌ...» و«إن قيلَ قيلُوا»، وفي تهذيب الألفاظ ٤٢٥ زاد مشطورين بعده في ص٢٢٤، وفي الإبل للأصمعي (الكنز اللغوي/ ٩٠) برواية: «لم أكن في القيل». ويزاد: المحكم ٦/ ٣١١.

(١) اللسان والتهذيب ٩/ ٣٠٢ والأساس.

ولقد تَقَيَّل صاحِبي مِنْ لِقْحَةٍ
لَبَنًا يَحِلُّ ولَحْمُها لا يُطْعَمُ[1]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: قَيَّلَه فتَقَيَّلَ: أي سَقاهُ نِصْفَ النَّهارِ فشَرِبَ، قالَ الرّاجِزُ:

* يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ *
* مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ *
* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ[2] *

(أو) تَقَيَّلَ: (حَلَبَ النّاقَةَ فِيها).

(و) يُقالُ: (شَرِبَتِ الإبِلُ قائِلَةً، أي فيها)، كقَوْلِكَ: شَرِبَتْ ظاهِرَةً، أي في الظَّهِيرَةِ، وقد تَكونُ القائِلَةُ هنا، مَصْدَرًا كالعافِيَةِ.

(وأَقَلْتُها وقَيَّلْتُها): أَوْرَدْتُها ذٰلك الوَقْتَ.

(وقِلْتُه البَيْعَ، بالكَسْرِ)، قَيْلًا، (وأَقَلْتُه) إقالَةً: (فَسَخْتُه)، واللُّغَةُ الأُولَى قَلِيلَةٌ، كَما في الصِّحاحِ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ إنَّها ضَعِيفَةٌ.

(واسْتَقالَهُ: طَلَبَ إليهِ أَنْ يُقِيلَه، فأَقالَهُ).

(وتَقايَلَ البَيِّعانِ): تَفاسَخا صَفْقَتَهُما، وعادَ المَبِيعُ إلى مالِكِهِ والثَّمَنُ إلى المُشْتَرِي إذا كانَ قد نَدِمَ أحدُهما أو كِلاهُما، وتَرَكْتُهُما يَتَقايَلانِ: أي يَسْتَقِيلُ كُلٌّ مِنْهُما صاحِبَه، وقد تَقايَلَا بعد ما تَبايَعا أي تَتارَكا.

(وأَقالَ اللَّهُ عَثْرَتَك وأَقالَكَها)؛ أي صَفَحَ عنكَ، ومنهُ الحَدِيثُ: «مَنْ أَقالَ نادِمًا أَقالَهُ اللَّهُ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ»، ويُرْوَى: «أَقالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ»؛ أي وافَقَه على نَقْضِ البَيْعِ وأَجابَهُ إلَيْهِ، وفي الحَدِيثِ: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْآتِ عَثَراتِهِمْ».

(و) قال أبو زَيْدٍ: (تَقَيَّلَ أَباهُ) تَقَيُّلًا، وتَقَيَّضَهُ تَقَيُّضًا: إذا (أَشْبَهَه) ونَزَعَ إلَيْهِ في الشَّبَهِ[1]، وفي العُبابِ: وعَمِلَ عَمَلَه.

---

(١) تقدم للمصنف في مادة (لقح)، واللسان ومادة (لقح)، ويزاد المحكم ٦/ ٣١١.

(٢) تقدم الأخير في مادة (روق)، والثلاثة في (زعق) والأول والثاني في (غبق)، واللسان ومادة (ذعلق، روق، زعق)، والصحاح. قلت: والثلاثة في المقاييس ٣/ ٨ في سبعة مشاطير، والأول والثاني ومعهما ثالث في التهذيب ٣/ ٢٨٩ (خ).

(١) لفظه في نوادر أبي زيد ١٣٤ «وذلك إذا نَزَعَ إليه فأَشْبَهَه».

(و) مِنَ المَجازِ: تَقَيَّلَ (الماءُ) في المَكانِ المُنْخَفِضِ: إذا (اجْتَمَعَ) فيه.

(وقَيْلٌ): اسمُ رَجُلٍ مِنْ عادٍ، وقِيلَ: (وافِدُ عادٍ) إلى مَكَّةَ، قالَ الحافِظُ: هو قَيْلُ بنُ عَيْرٍ[1]، وخَبَرُهُ مَشْهُورٌ.

(و) قَيْلَةُ، (بهاءٍ: أُمُّ الأَوْسِ والخَزْرَجِ)، وهي قَيْلَةُ بنتُ كاهِلِ بنِ عُذْرَةَ، قُضاعِيَّةٌ، ويُقالُ: بنتُ جَفْنَةَ، غَسّانِيَّةٌ، ذَكَرَها الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ وغيرُه، وترجَمَتُها واسِعَةٌ في المَعارِفِ وشُرُوحِ المَقاماتِ.

(و) قَيْلَةُ: (حِصْنٌ على رَأْسِ جَبَلٍ يُقالُ لَهُ (كَنَن، بِصَنْعَاء) اليَمَنِ.

(و) القَيْلَةُ: (الأُدْرَةُ، وبالكَسْرِ أَفْصَحُ)، ومنهُ حَدِيثُ أَهْلِ البَيْتِ: «ولا حامِلِ القِيلَةِ» وهو انْتِفاخُ الخُصْيَةِ، والعامَّةُ تَقُولُ: القَيْلِيَة.

(و) قِيالٌ، (ككِتابٍ: جَبَلٌ بالبادِيَةِ) عالٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) في تبصير المنتبه ١٠٩١ «... بن عتر» هكذا بالتاء المثناة من فوق ولم يضبطه.

(والقَيُولَةُ: النّاقَةُ تَحْبِسُها لنَفْسِكَ تَشْرَبُ لَبَنَها في القائِلَةِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(والاقْتِيالُ: الاسْتِبْدالُ)، يُقالُ: أَدْخِلْ بَعِيرَكَ السُّوقَ واقْتَلْ به غَيْرَه، أي اسْتَبْدِلْ بِهِ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وقالَ الزَّجّاجِيُّ: اقْتالَ شَيْئًا بِشَيْءٍ: بَدَّلَهُ.

(والمُقايَلَةُ: المُعارَضَةُ)، مثل المُقايَضَةِ، وهيَ المُبادَلَةُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَقِيلُ: موضِعُ القَيْلُولَةِ، قالَ ابنُ بَرِّي: وقد جاءَ المَقالُ لمَوْضِعِ القَيْلُولَةِ، قالَ الشّاعِرُ:

فَما إنْ يَرْعَوِينَ لمَخْلِ سَبْتٍ
وما إنْ يَرْعَوِينَ على مَقالِ[1]

وفي الحديثِ: «كانَ لا يُقِيلُ مالاً ولا يُبِيتُه»، أي لا يُمْسِكُ مِنَ المالِ ما جاءَ صَباحًا إلى وَقْتِ القائِلَةِ، وما جاءَهُ مَساءً لا يُمْسِكُه إلى الصَّباحِ.

ومَقِيلُ الرَّأْسِ: مَوْضِعُه، مُسْتَعارٌ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

مِن مَوْضِعِ القائِلَةِ، ومنهُ شِعْرُ ابنِ رَواحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنه:

* ضَرْبًا يُزِيلُ الهامَ عن مَقِيلِهْ[1] *

قالَ سِيبَوَيْهِ: ولا يُقالُ: ما أَقْيَلَهُ، اسْتَغْنَوْا عنه بِما أَنْوَمَهُ، كَما قالُوا: تَرَكْتُ، ولم يَقُولُوا وَدَعْتُ، لا لِعِلَّةٍ.

وما أَكْلأَ قائِلَتَه: أي نَوْمَه.

والقَيّالَةُ: القائِلَةُ، مِصْرِيَّة.

والقَيْلَة: القَيْلُولَةُ، مَكِّيَّةٌ.

ورَجُلٌ قَيّالٌ: صاحِبُ قَيْلٍ.

واقْتالَ: شَرِبَ نصفَ النَّهارِ، حكاهُ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ، وزنُه افْتَعَلَ.

والقَيْلَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ القَيْلِ، والجَمْعُ قَيْلاتٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي أعرابِيٌّ:

* مالِيَ لا أَسْقِي حُبَيِّباتِي *
* وهُنَّ يومَ الوِرْدِ أُمَّهاتِي *
* صَبائِحِي غَبائِقِي قَيْلاتِي[2] *

(١) النهاية، وقبله مشطور هو:
* اليَوْمَ نَضْرِبكمْ على تَنْزِيلِهْ *
وانظر اللسان (أول) وكذلك الأساس فيها وأورد الشاهد في أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

(٢) تقدم الأول والثالث في (غبق)، واللسان وبعضه في (صبح، وغبق)، والتهذيب ٩/ ٣٠٥، والثلاثة في تكملة الزبيدي.

أرادَ بحُبَيِّباتِه: إِبِلَهُ التي يَسْقِيها ويَشْرَبُ لَبَنَها، جعَلَهُنَّ كأُمَّهاتِه.

ويُقالُ: هو شَرُوبٌ للقَيْلِ: إذا كانَ مِهْيافًا دَقِيقَ الخَصْرِ، يَحْتاجُ إلى شُرْبِ نِصْفِ النَّهارِ.

والمِقْيَلُ، كمِنْبَرٍ: مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فيهِ في القائِلَةِ، عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ:

* عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قُنْفُلْ *
* تَكادُ مِنْ غُزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ[1] *

والقَيْلُ: المَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ يَتَقَيَّلُ مَنْ قَبْلَه مِن مُلُوكِهم، أي يُشْبِهُه، وهٰذا أَحَدُ الأَوْجُهِ فيه.

ودَوْحَةٌ مِقْيالٌ: يُقالُ تَحْتَها كَثِيرًا، وهو مَجازٌ.

وطَعَنْتُه في مَقِيلِ حِقْدِهِ، أي في صَدْرِهِ، وهو مَجازٌ.

والقِيالَةُ، بالكسرِ: الإمارَةُ التي اشْتُقَّ منها جَماعَةُ القَيْلِ، كَما تَقَدَّم.

وقَيْلَة: المِشْطُ يُمْتَشَطُ بِهِ، عن أَبِي

(١) تقدم في (قنفل)، وتكملة الزبيدي.

عُمَرَ الزّاهِدِ في أوائِلِ شَرْحِ الفَصِيحِ.

وقَيْلَةُ بنتُ الأَرْقَم التَّمِيمِيَّةُ، وقَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمَةَ العَنْبَرِيَّةُ، وقَيْلَةُ الخُزاعِيَّةُ أُمُّ سِباع، وقَيْلَةُ الأَنْمارِيَّةُ: صحابِيّاتٌ رَضِيَ اللّهُ تعالَى عَنْهُنَّ.

وأبو قائِلَةَ[1]: تابِعِيٌّ عن عُمَرَ، وعنهُ عَبْدُ الرَّحْمٰن بنِ حَيْوِيل.

وقَيْلُ بنُ عَمْرِو بنِ الهُجَيْم بنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيم[2]، ونَقَلَ الخَطِيبُ عن ابنِ حَبِيب أَنَّهُ قُتَلُ، كَصُرَد.

(فصل الكاف) مع اللام

[كـ أ ل]*

(الكَأْلُ، كالمَنْع: أَنْ تَشْتَرِيَ أو تَبِيعَ دَيْنًا لَكَ على رَجُلٍ بدَيْنٍ له على آخَرَ، كالكَأْلَةِ والكُؤولَةِ) كُلُّهُ عن اللِّحْيانِيِّ، كَذا في المُحْكَم.

(والكَوَأْلَلُ، كسَفَرْجَلٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، (والمُكْوَئِلُّ، كمُشْمَعِلٍّ: القَصِيرُ، أو) هو (مَعَ غِلَظٍ) وشِدَّةٍ، (أو مَعَ فَحَجٍ، وقد اكْوَأَلَّ) الرَّجُلُ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا كانَ فيهِ قِصَرٌ وغِلَظٌ وشِدَّةٌ قيلَ: رَجُلٌ كَوَأْلَلٌ وكَأْلَلٌ وكُلاكِلٌ، وسيأتِي للمصَنِّفِ في «ك و ل»، وغَلَّطَ الجَوْهَرِيَّ هناكَ، وهُنا تَبِعَهُ فذَكَرَهُ غيرَ مُنَبِّهٍ عليه.

[ك ب ر ت ل]*[1]

(الكَبَرْتَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: هو (ذَكَرُ الخُنْفُساءِ)، وكذٰلك المُقَرَّضُ والحُوّازُ والمُدَحْرِجُ.

(و) قِيلَ: هوَ (وَلَدُ الجُعَلِ، أو هُو) الجُعَلُ (نَفْسُه).

[ك ب ث ل]*[1]

(الكَبَوْثَلُ[2]، كسَمَوأَل) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وهو (الجُنْدَبُ عن ابنِ خالَوَيْهِ) في كِتابِ لَيْسَ، وقالَ كُراع: هو وَلَدٌ يَقَعُ بينَ الخُنْفُساءِ والجُعَلِ.

---

(١) تبصير المنتبه ١١١٩.
(٢) انظر تبصير المنتبه ١٠٩١.

(١) حق هاتين المادتين أن تأتيا بعد مادة «ك ب ل» في الترتيب.
(٢) كذا في مطبوع التاج متفقا مع اللسان، وفي نسخة القاموس «الكبوأل» بهمزة مكان الثاء المثلثة، وفي هامشه عن بعض نسخه «الكبوثل».

[كـ ب ل]*

(الكَبْلُ: القَيْدُ) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كانَ، قالَ أبو عَمْرٍو: هو القَيْدُ، والكَبْلُ، والنِّكْلُ، والوَلْمُ، والقُرْزُلُ. ومن الغَرِيبِ ما نَقَله شيخُنا أَنَّ الكَبْلَ غيرُ عَرَبِيٍّ، قالَ: وقد صَرَّحَ بِهِ أَقْوامٌ. (ويُكْسَرُ) وعليهِ اقْتَصَرَ الخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ، واللُّغَةُ الفُصْحَى الفَتْحُ، (أو أَعْظَمُه) كَما في المُحْكَم، وفي الصِّحاحِ والعُبابِ: هوَ القَيْدُ الضَّخْمُ، والإِطْلاقُ هو قَوْلُ نِفْطَوَيْهِ وأبي العَبّاسِ الأَحْوَلِ والتَّبْرِيزِيِّ وعبدِ اللَّطِيفِ البَغْدادِيِّ في شُروحِ الكَعْبِيَّة، (ج: كُبُولٌ) أي في القِلَّةِ، هو جَمْعٌ للمَفْتُوحِ والمَكْسُورِ، كفَلْسٍ وفُلُوسٍ، وقِدْرٍ وقُدُورٍ.

(و) الكَبْلُ: (ما ثُنِيَ من الجِلْدِ عندَ شَفَةِ الدَّلْوِ) فخُرِزَ، (أو شَفَتُها نَفْسُها)، وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ اللاَّمَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ كَبْنٍ.

(و) الكَبْلُ: (الكَثِيرُ الصُّوفِ) الثَّقِيلُ (مِنَ الفِراءِ).

(كَبَلَه يَكْبِلُه)، منْ حَدِّ ضَرَبَ، كَبْلاً (وكَبَّلَه) تَكْبِيلاً (: حَبَسَه في سِجْنٍ أو غَيْرِه)، وأَصْلُه مِنَ الكَبْلِ، نقَلَه ابنُ سِيدَه: وأَنْشَدَ:

إذا كُنْتَ في دارٍ يُهِينُكَ أَهْلُها
ولَمْ تَكُ مَكْبُولاً بها فتَحَوَّلِ[1]

وأَسِيرٌ مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ: أي مَحْبُوسٌ مُقَيَّدٌ. وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه:

* مُتَيَّمٌ إِثْرَها لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ[2] *

(و) كَبَلَ (غَرِيمَهُ الدَّيْنَ): إذا (أَخَّرَهُ عنه)، نَقَلَهُ اللِّحْيانِيُّ، قالَ: (و) منه (المُكابَلَةُ) وهو (تَأْخِيرُ الدَّيْنِ).

(و) أَيْضًا: (أَنْ تُباعَ الدّارُ إلى جَنْبِ دارٍ وأَنْتَ تُرِيدُها) ومُحْتاجٌ إلى شِرائِها (فتُؤَخِّرَ ذٰلك حَتَّى يَسْتَوْجِبَها المُشْتَرِي، ثُمَّ تَأْخُذَها بالشُّفْعَةِ، وقد كُرِهَ ذٰلك)، هٰذا نَصُّ المُحْكَمِ، وهٰذا عندَ مَنْ يَرَى شُفْعَةَ الجِوارِ، وفي

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٠/٢٦١، والمحكم ٧/٣٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤١٦، كلها من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٦، واللسان، وتقدم في (تبل)، والعباب، والنهاية، وهو عجز بيت المطلع، وصدره:
* بانَتْ سُعادُ فقَلْبِي اليوم مَتْبُولُ *

الحَدِيثِ: «لا مُكابَلَةَ إذا حُدَّت الحُدُودُ»، وفي حديثِ عُثْمانَ: «إذا وَقَعَت السُّهْمان فَلا مُكابَلَةَ»، قالَ أبو عُبَيْدٍ: تَكُونُ المُكابَلَةُ مِنَ الحَبْسِ، يَقُول: إذا حُدَّت الحُدُود فلا يُحْبَسُ[(١)] أحَدٌ عن حَقِّه، وأَصْلُه من الكَبْلِ: القَيْدِ، والوَجْهُ الآخَرُ: أَنْ تَكونَ مِنَ المُباكَلَةِ أو المُلابَكَةِ، وهي الاخْتِلاطُ، ونَقَلَهُ عن الأَصْمَعِيِّ، وكأَنَّهُ عندهُ مَقْلُوبٌ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وهٰذا غَلَطٌ؛ لأَنَّهُ لَوْ كانَ من بَكَلْتُ أو لَبَكْتُ لقالَ: مُباكَلَةً أو ملابَكَةً، وإنَّما الحَديثُ «مُكابَلَة»، والمَقْلُوبُ لا مَصْدَرَ له عندَ سِيبَوَيْهِ.

(والكابُولُ: حِبالَةُ الصّائِدِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، لُغَةٌ يَمانِيَّة.

(و) كـابُـولُ: (ة، بـيـنَ طَـبَـرِيَّـةَ وعَكّاءَ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وكـابُـلُ، كـآمُـل: مِـن ثُـغُـورِ طَخارِسْتانَ)، قالَ النّابِغَةُ:

قُـعُـودًا لـه غَـسّـانُ يَـرْجُـونَ أَوْبَـهُ
وتُرْكٌ ورَهْطُ الأَعْجَمِينَ وكابُلُ[(١)]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي طالِبٍ:

تُـطاعُ بِـنـا الأَعْـداءُ وَدُّوا لَـو أَنَّـنَـا
تُـسَـدُّ بِـنـا أَبْـوابُ تُـرْكٍ وكـابُـلِ[(٢)]

وقد اسْتَعْمَلَهُ الفَرَزْدَقُ كَثِيرًا في شِعْرِهِ، وقالَ غُوَيَّةُ بنُ سُلْمِيٍّ:

وَدِدْتُ مَـخـافَـةَ الـحَـجّـاجِ أَنِّـي
بِكَابُلَ في اسْتِ شَيْطانٍ رَجِيمِ
مُـقِـيـمًـا فـي مُـضـارَطَـةٍ أُغَـنِّـي
أَلَّا حَـيِّ الـمَـنـازِلَ بـالـغَـمِـيـمِ[(٣)]

وإليهِ نُسِبَ الإهْلِيلَجُ، والإِبْلِيلَج؛ لأَنهما يَنْبُتانِ بِجِبالِه، وفيهِ وُلِدَ الإمامُ الأَعْظَمُ أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالَى فيما قِيلَ.

(والكابِلِيُّ) بِكَسْرِ الباءِ: (القَصِيرُ).

(وفَرْوٌ كَبَلٌ، مُحَرَّكَةً): أي (قَصِيرٌ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ:

---

(١) في مطبوع التاج «فلا يحتبس» والتصحيح من النهاية متفقا مع اللسان، قلت: ومثلهما في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤١٦ (خ).

(١) ديوانه ٩١ (ط. بيروت)، واللسان، ويزاد: المحكم ٧/ ٣٩.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والمعرب للجواليقي ٢٩٣ و٢٩٤، والأول في معجم البلدان (كابل) ونسبه إلى فرعون بن عبدالرحمن قال: ويعرف بابن سلكة من بني تميم بن مر.

الكَبَلُ: فَرْوٌ كَبِيرٌ، وبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ ابنِ عَبْدِالعَزِيزِ: «كانَ يَلْبَسُ الفَرْوَ الكَبَلَ».

(والكَبُولاءُ: العَصِيدَةُ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَكْبُلُ: القُيُودُ، وهو جَمْعُ قِلَّةٍ لِكَبْلٍ، ومنهُ حَدِيثُ أبي مَرْثَدٍ: «ففَكَكْتُ عنهُ أَكْبُلَهُ».

والاكْتِيالُ: الاحْتِياسُ.

ومُكابَلَةُ الغَرِيمِ: مماطَلَتُه.

وكَبَلَ يَمِينَه على كَذا: إذا عَقَدَ يَدَهُ عليهِ ضَنًّا بِهِ، وهو مَجازٌ.

[كـ ت ل]*

(الكُتْلَةُ، بالضَّمِّ، مِنَ التَّمْرِ والطِّينِ وغَيرِهِ: ما جُمِعَ)، وفي المُحْكَم: وغيرهما، وقالَ اللَّيْثُ: الكُتْلَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الخُبْزَةِ، وهي قِطْعَةٌ مِن كَنِيزِ التَّمْرِ، والجَمْعُ كُتَلٌ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

* وبالغَداةِ كُتَلَ البَرْنِجِّ *[1]

أرادَ البَرْنِيَّ.

وفي الصِّحاحِ: الكُتْلَةُ: القِطْعَةُ المُجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وغيرِه.

(و) الكُتْلَة: (الفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) كُتْلَةُ (ع) بِشِقِّ عبدِ اللَّهِ بنِ كِلابٍ، وقالَ ابنُ جَبَلَةَ: هي رَمْلَةٌ دونَ اليَمامَةِ، قالَ الرّاعِي:

فكُتْلَةُ فرُؤامٌ مِن مَساكِنِها
فمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنْبانَ فالحُبَلُ[1]

وقالَ نَصْرٌ: ماءٌ في دِيارِ كلاب، ومِنْهُم مَنْ يَكْسِرُ الكافَ، ولا يَصِحُّ.

(و) المُكَتَّلُ، (كمُعَظَّم: المُدَوَّرُ المُجْتَمِعُ)، يُقالُ: رَأْسٌ مُكَتَّلٌ.

(و) أيضاً: (القَصِيرُ) الشَّدِيدُ.

(و) أيضًا: (الرجلُ الغَلِيظُ الجِسْمِ)، المُداخَلُ البَدَنِ، إلى القِصَرِ ما هُوَ.

(و) المِكْتَلُ، (كمِنْبَرٍ: زِنْبِيلٌ) يُحْمَلُ فيه التَّمْرُ أو العِنَبُ إلى الجَرِينِ، وقِيلَ:

(١) تقدم للمصنف في أول باب الجيم، وقبله مشطوران برواية: «كِسَرَ البَرْنِجِّ»، واللسان وأيضا في أول باب الجيم. قلت: وهو ضمن أربعة مشاطير في مادة (عجج، وصيص) من التاج، وهناك تخريجه (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (فالحمل) ومثله في المحكم ٦/٤٧٨، فجعلته كما ترى، اعتماداً على ما في اللسان، ومعجم البلدان (كتلة، رؤام)، ومعجم ما استعجم (حبل، رؤام) خ.

هو شِبْهُ الزِّنْبِيلِ (يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صاعًا)، والجَمْعُ المَكاتِلُ، وفي حَدِيثِ خَيْبَر: «فَخَرَجُوا بمَساحِيهِم ومكاتِلِهِم».

(و) مِكْتَلٌ: (اسمٌ)، منهم عُثْمانُ بنُ مِكْتَلٍ، عن الضَّحّاكِ بنِ عُثْمانَ.

وسَلَمَةُ بنُ مِكْتَلٍ أَبو أيُّوب المطيري[1] ماتَ سنة ٢٥٥.

(و) الكَتالُ، (كسَحابٍ: النَّفْسُ).

(و) أَيْضًا: (الحاجَةُ تَقْضِيها)، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(و) أيضًا (المَؤُونَةُ) والثِّقْلُ، قالَ الشّاعِرُ:

ولَسْتُ بِراحِلٍ أَبَدًا إِلَيْهِم
ولو عالَجْتُ مِنْ وَبَدٍ كَتالاَ[2]

أي مَؤُونَةً وثِقْلاً.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ ما أُصْلِحَ مِنْ طَعامٍ أو كُسْوَةٍ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ، يُقالُ: زَوَّجَها على أن يُقِيمَ لها كَتالَها، أي ما يُصْلِحُها من عَيْشِها.

(و) أَيْضًا: (سُوءُ العَيْشِ) وضِيقُه.

(و) أيضًا: (غِلَظُ الجِسْمِ)، يُقالُ: رَجُلٌ ذو كَتالٍ: إذا كانَ غَلِيظَ الجِسْمِ، (كَالكَتَلِ، مُحَرَّكَةً)، يُقالُ: رَجُلٌ ذُو كَتَلٍ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ[1].

(و) أيضًا (اللَّحْمُ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(والتَّكَتُّلُ): ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ، وفي المُحْكَمِ: أَنَّها (مِشْيَةُ القِصارِ الغِلاظِ، وفي نَوادِرِ الأَعْرابِ: مَرَّ يَتَكَرَّى ويَتَكَتَّلُ ويَتَقَلَّى: إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وهو يَتَكَتَّلُ في مَشْيِهِ: إذا قارَبَ في خَطْوِهِ كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ.

(والأَكْتَلُ: الشَّدِيدُ)، ونَصُّ اللَّيْثِ: مِنْ أَسْماءِ الشَّدِيدَةِ مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ، واشْتِقاقُه مِنَ الكَتالِ، وهو سُوءُ العَيْشِ وضِيقُه.

(و) الأَكْتَلُ: (البَلِيَّةُ)، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

---

(١) كذا في مطبوع التاج، ولم أجده بهذه النسبة، والذي في التبصير ١٣١٤ «...أبو أيوب، مِصْري مات سنة ٢٥٥» فلعل ما هنا تحريف.

(٢) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ١٣٦/١٠، وكتاب العين ٣٣٨/٥. وفي مطبوع التاج وكذلك في اللسان (من وتد)، وهو تحريف، وجاء العجز وحده في اللسان مادة (وبد)، والوبد: شدّة العيش (خ).

(١) الجمهرة ٢٧/٢.

* إِنَّ بِـهـا أَكْـتَـلَ أو رِزَامَـا *
* خُوَيْرِبانِ يَنْقُفانِ الهامَا[1] *

قالَ: ورزام: اسمُ الشَّدِيدَةِ. (و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: غَلِطَ اللَّيْثُ في تَفْسِيرِ أَكْتَلَ ورِزام، قال: وَلَيْسا مِنْ أَسْماءِ الشَّدائِدِ، إِنَّما هو (بلا لام: لِصٌّ) مِنْ لُصُوصِ البادِيَةِ، وكذٰلكَ رِزامٌ، ألا تراهُ قالَ: خُوَيْرِبانِ، يُقالُ: لِصٌّ خارِبٌ، ويُصَغَّرُ فيُقال: خُوَيْرِبٌ، ورَوَى سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَه ذٰلك فقالَ: «أو» هُنا بمعنى واوِ العَطْفِ. وبذٰلكَ فَسَّرَ ابنُ سِيدَه أَكْتَلَ ورِزامَ.

(و) أَكْتَلُ (بنُ الشَّمّاخِ) العُكْلِيُّ: شَهِدَ الجِسْرَ مع أَبِي عُبَيْدَةَ: (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عن الشَّعْبِيِّ.

(وكَتَلَ: حَبَسَ) يُقالُ: ما كَتَلَكَ عَنّا، أي ما حَبَسَك.

(و) كَتِلَ الشَّيْءُ (كفَرِحَ: تَلَزَّقَ وتَلَزَّجَ)، ويُقالُ للحِمارِ إذا تَمَرَّغَ فلَزِقَ

(١) تقدما للمصنف في مادة (خرب)، واللسان ومادة (خرب) والتكملة والعباب والعين ٤/ ٢٥٦، ٥/ ٣٣٨، والتهذيب ١٠/ ١٣٥، وهما في الجمهرة ١/ ٢٣٣ والكتاب لسيبويه ١/ ٢٨٧، ويزاد: المحكم ٦/ ٤٧٨.

بِهِ التُّرابُ: قد كَتِلَ جِلْدُه.

(والكَتِيلَةُ، كسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ) التي (فاتَت اليَدَ)، طائِيَّةٌ، عن أبي عَمْرٍو، والجَمْعُ الكَتائِلُ، وأَنْشَدَ:

* قَدْ أَبْصَرَتْ سُعْدَى بِها كَتائِلِي *
* طَوِيلَةَ الأَقْناءِ والعَثاكِلِ *
* مِثْلَ العَذارَى الخُرَّدِ العَطابِلِ[1] *

(و) كُتَيْلٌ، (كزُبَيْرٍ: اسمٌ).

(و) قالَ النَّضْرُ: (كُتُولُ الأَرْضِ)، بالضَّمِّ: فَنادِيرُها، وهي (ما أَشْرَفَ مِنْها)، وأَنْشَدَ:

وتَيْماءَ تُمْسِي الرِّيحُ فيها رَذِيَّةً
مَرِيضَةَ لَوْنِ الأَرْضِ طُلْسًا كُتُولُها[2]

(وأَكْتالُ: ع) في قولِ وَعْلَةَ الجَرْمِيِّ:

(١) في مطبوع التاج: «الأفناء»، وقد تقدم بعضه في مادة (ثكل، عثكل، عطبل)، ويأتي بعضه في (قنو)، واللسان ومادة (ثكل، عثكل، عطبل، قنو)، والصحاح، وإصلاح المنطق ٣٩٤، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٠/ ١٣٦، والمحكم ٦/ ٤٧٨.

(٢) اللسان والتكملة والضبط منها. قلت: وهو في التهذيب ١٠/ ١٣٧، والذي في مطبوع التاج واللسان والتهذيب (ردية)، بالدال غير المنقوطة، وأثبت ما في التكملة (خ).

كَأَنَّ الخَيْلَ بالأَكْتالِ هَجْرًا
وبالحَفَّيْنِ رِجْلٌ مِنْ جَرادِ(١)

نقله ياقوت.

(والكَواتِلُ: مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ)، كَما في العُبابِ، ويأْتِي له في «ك ث ل» أَنَّهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَها اللَّهُ تعالى، وقالَ النّابِغَةُ:

خِلالَ المَطايَا يَتَّصِلْنَ وقد أَتَتْ
قِنانُ أُبَيْرٍ دُونَها والكَواتِلُ(٢)

(وانْكَتَلَ: مَضَى) سَرِيعًا.

(و) مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: (كاتَلَهُ اللَّهُ)، بِمَعْنَى (قاتَلَهُ) اللَّه، وقِيلَ: إِنَّها لُثْغَةٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَتَّلَه تَكْتِيلًا: سَمَّنَه، عن كُراع.

(١) معجم البلدان (أكتال) وبعده ثلاثة أبيات.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الكوائل)، وورد بالروايتين في العباب، وقال ياقوت: «قول النابغة «...والكوائل» أنشده ابن السكيت بالتاء وقال: من نواحي أرض ذبيان تلي أرض كلب». وفي التكملة «كثل» قال الصاغاني: «الكوائل أرض ذبيان تلي أرض كلب وهي غير الكواتِل». قلت: لم يرد البيت في ديوان النابغة برواية ابن السكيت (تحقيق شكري فيصل)، ولا في طبعة دار المعارف بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. خ.

والكَتالُ، كسَحابٍ: القُوَّةُ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والمِكْتَلُ، كمِنْبَرٍ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ.

وكَتِلَتْ جَحافِلُ الخَيْلِ مِنَ العُشْبِ، أي لَزِجَتْ، وكذٰلكَ كَتِنَتْ، بالنون.

والكُنْتَأْلُ، بالضَّمِّ: القَصِيرُ، والنّونُ زائِدَةٌ، هُنا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ.

وكاتَلَهُ مُكَاتَلَةً وكِتالًا: مارَسَه، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي والصّاغانِيُّ، قالَ ابنُ الطَّثَرِيَّةِ:

أَقُولُ وقد أَيْقَنْتُ أَنِّي مُواجِهٌ
مِنَ الصَّرْمِ باباتٍ شَدِيدًا كِتالُها(١)

أي مِراسُها.

والكِتالُ أَيضًا: المَؤُونَةُ.

وكُتَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ، اسمٌ.

وأيضًا: شَرْجَةٌ مِنَ القُرَيَّةِ واسِعَةٌ لِلأَجَئِيِّينَ قومِ الطِّرِمّاحِ، قالَهُ نصر.

وشَمْسُ الدِّينِ بن كُتَيْلَةَ: أَحَدُ مَنْ

(١) اللسان، وأشار ابن فارس في المقاييس ٥/ ١٥٧ إلى ورود المعنى في شعر ابن الطثرية، ولم يذكر البيت، وتكملة الزبيدي.

أَخَذَ عن أَبِي مَحْمُودٍ الحَنَفِيّ، قَدَّسَ اللَّهُ سِرّه.

وكَتَّلَ الأَقِطَ تَكْتِيلاً: جَعَلَه كُتْلَةً كُتْلَةً.

[كـ ث ل]*

(الكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو نَصُّ العَيْنِ، وفيهِ يَكُونُ المَلاّحُونَ ومَتاعُهم، وقالَ أبو عَمْرٍو: المَرْنَحَةُ: صَدْرُ السَّفِينَةِ، والدَّوْطِيرَةُ كَوْثَلُها.

(أو) الكَوْثَلُ: (سُكّانُها)، وقال أبو عُبَيْدٍ: الخَيْزُرانَةُ: السُّكّانُ، وهو الكَوْثَلُ، قالَ الأَعْشَى:

* مِنَ الخَوْفِ كَوْثَلَها يَلْتَزِمْ[1] *

(وقد تُشَدَّدُ) اللاّمُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) كَوْثَلٌ: (رَجُلٌ) مِنْ بَنِي سُلَيْم، (إليهِ يُعْزَى سِباعُ) بنُ كَوْثَلٍ (الشّاعِرُ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

(والكَثْلُ: الجَمْعُ)، وهو أَصْلُ بِناءِ الكَوْثَلِ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعامِ) جَمْعُه أَكْثالٌ.

(وأَكْثالٌ: ع)، عن الفَرّاءِ، وليسَ بتَصْحِيفِ أَكْتال، ولَمْ يَذْكُرْهُ ياقوت.

(والكَواثِلُ: أَرْض) ذُبْيانَ تَلِي أَرْضَ كَلْبٍ، (وليسَ بتَصْحِيفِ الكَواتِلِ) بالتّاءِ الفوقِيَّةِ، وقولُ النّابِغَةِ الذي تَقَدَّمَ ذكره في «ك ت ل» يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

التَّكْثِيلُ: الجَمْعُ، عن ابنِ عَبّادٍ.

[كـ ح ل]*

(الكُحْلُ، بالضَّمِّ: المالُ الكَثِيرُ)، يُقالُ: مَضَى لِفُلانٍ كُحْلٌ: أي مالٌ كَثِيرٌ، نَقَلَهُ أبو عُبَيْدٍ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَما يُقالُ لِفُلانٍ سَوادٌ، وهوَ مَجازٌ، وكانَ الأَصْمَعِيُّ يَتَأَوَّلُ في «سَوادِ العِراقِ» أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ للكَثْرَةِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَمّا أَنا فأَحْسَبُه للخُضْرَةِ.

(و) الكُحْلُ: (الإِثْمِدُ) وهو الّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِبالِ أَصْفَهانَ، (كالكِحالِ، ككِتابٍ).

(١) ديوانه ٧٥ (طبعة محمد محمد حسين)، وصدره فيه:
* تَكَأْكَأَ مَلاّحُها وَسْطَها *
واللسان، ومادة (ملح)، وتقدم في (ملح)، ويزاد: التهذيب ٥/ ٩٩، ١٠/ ١٧٩.

(و) في المُحْكَم: الكُحْلُ: (كل ما وُضِعَ في العَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ، وكُحْلُ السُّودانِ) هي: (البَشْمَةُ، وكُحْلُ فارِسَ: الأَنْزَروتُ)، وهو صِمْغٌ يُؤْتَى بهِ مِنْ فارِس، فيه مَرارَةٌ، منهُ أَبْيَضُ وأَحْمَرُ، (وكُحْلُ خَوْلانَ: الحُضُضُ)، وقد ذُكِرَ.

(وكَحَلَ العَيْنَ، كمَنَعَ ونَصَرَ) كَحْلًا، (فهي مَكْحُولَةٌ وكَحِيلٌ) وهذه عن الفَرّاءِ، (وكَحِيلَةٌ وكَحِلٌ، كخَجِلٍ) وكَحْلَةٌ، (من أَعْيُنٍ كَحْلَى، وكحائِلَ)، عن اللِّحْيانِيِّ.

(وكَحَّلَها تَكْحِيلًا)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فمالَك بالسُّلْطانِ أَنْ تَحْمِلَ القَذَى
جُفُونُ عُيُونٍ بالقَذَى لَمْ تُكَحَّلِ[1]

وفي حَديثِ أَهْلِ الجَنَّةِ: «جُرْدٌ مُرْدٌ كَحْلَى» جَمع كَحِيلٍ، كقَتِيلٍ وقَتْلَى.

(والكَحَلَ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يَعْلُوَ مَنابِتَ الأَشْفارِ سَوادٌ) مِثْلُ الكُحْلِ (خِلْقَةً) مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ.

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات منسوبة إلى عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود يخاطب عمر بن عبدالعزيز، ويزاد: المحكم ٣/ ٢٩.

(أو) هو (أَنْ تَسْوَدَّ مَواضِعُ الكُحْلِ)، وقد (كَحِلَ - كفَرِحَ - فهو أَكْحَلُ)، وهي كَحْلاءُ.

(و) قِيلَ: (الكَحْلاءُ: الشَّدِيدَةُ) السَّوادِ (سَوادِ العَيْنِ، أو الَّتِي) تَراهَا (كَأَنَّها مَكْحُولَةٌ وإِنْ لَمْ تُكْحَلْ)، قالَ:

* كَأَنَّ بِها كُحْلًا وإِنْ لَمْ تَكَحَّلِ *[1]

وقالَ ابنُ النَّبِيهِ:

كَحْلاء نَجْلاء لَها ناظِرٌ
مُنَزَّهٌ عن لَوْثَةِ المِرْوَدِ

وقالَ الأَبُوصِيرِيّ:

قُلْ للَّذِينَ تَكَلَّفُوا زِيَّ التُّقَى
وتَخَيَّرُوا للدَّرْسِ أَلْفَ مُجَلَّدِ
لا تَحْسَبُوا كَحَلَ الجُفُونِ بِحِيلَةٍ
إِنَّ المَهَا لَمْ تَكْتَحِلْ بالإِثْمِدِ

(و) الكَحْلاءُ (مِنَ النِّعاجِ: البَيْضاءُ السَّوْداءُ العَيْنَيْنِ).

(و) قالَ ابنُ بَرِّي والصّاغانِيُّ: الكَحْلاءُ: (نَبْتٌ، مَرْعًى للنَّحْلِ تَجْرُسُها)، عن أبي حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ لِلَبِيدٍ:

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤/ ٩٩.

قُـرْعُ الـرُّؤُوسِ لِـصَـوْتِـهـا زَجَـلُ
في الـنَّـبْـعِ والـكَـحْـلاءِ والـسِّـدْرِ[1]

(أو عُشْبَةٌ) رَوْضِيَّةٌ سَوْداءُ اللَّوْنِ ذاتُ وَرَقٍ وقُضُبٍ، ولـهـا بُطُونٌ حُمْرٌ، وعِرْقٌ أَحْمَرُ، تَنْبُتُ بنَجْد في أَحْوِيَة الرَّمْلِ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: عُشْبَةٌ (سُهْلِيَّةٌ) تَنْبُتُ على ساقٍ، ولَها أَفنانٌ قليلة لَيِّنَةٌ، وَوَرَقٌ كَورقِ الرَّيْحانِ اللِّطافِ، و(لها وَرْدَةٌ) ناضِرَةٌ لا يَرْعاها شَيْءٌ، ولَكِنَّها (حَسَنَة) المَنْظَرِ، (و) قِيلَ: الكَحْلاءُ: (لِسانُ الثَّوْرِ، كالكُحَيْلاءِ)، مُصَغَّرًا مَمْدُودا.

(و) الكَحْلاءُ: (طائِرٌ)، وقالَ أبو حاتِمٍ: هي طائِرَةٌ مِنَ الدُّخَّلِ دَهْماءُ كَحْلاءُ العَيْنَيْنِ تعرِفُها بتَكْحِيلِهما، وهي بِعِظَمِ الهَوْزَنَةِ، والجمعُ الكُحْلُ والكَحْلاواتُ.

(والكَحْلَةُ: خَرَزَةٌ) من خَرَزاتِ العَرَبِ (للتَّأْخِيذِ) تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ، قالَهُ اللِّحْيانِيُّ، وقالَ غيرُه: تُسْتَعْطَفُ بِها الرِّجالُ.

(أو) هي خَرَزَةٌ سَوْداءُ تُجْعَلُ على الصِّبْيانِ (للعَيْنِ) والنَّفْسِ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ، فيها لَوْنانِ: بياضٌ وسَوادٌ، كالرُّبِّ والسَّمْنِ إذا اخْتَلَطا، (كالكِحالِ والكِحْلِ) بكسرِهما.

(و) الكُحْلَةُ، (بالضَّمِّ: بَقْلَةٌ، ج: أكاحِلُ)، وهو (نادِرٌ) على غيرِ قِياسٍ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وكَحْلَةُ مَعْرِفَةً: اسمٌ للسَّماءِ)، قالَ الفارِسِيُّ: تَأَلَّهَ قَيْسُ بنُ نُشْبَةَ في الجاهِلِيَّةِ، وكانَ مُنَجِّمًا مُتَفَلْسِفًا يُخْبِرُ بمَبْعَثِ النَبِيِّ ﷺ، فَلَمّا بُعِثَ أَتاهُ قَيْسٌ، فقالَ لَهُ: يا مُحَمَّدُ ما كَحْلَةُ؟ فقالَ: السَّماءُ، فقالَ: ما مَحْلَةُ؟ فقالَ: الأَرْضُ، فقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ لَرَسُولُ اللّهِ؛ فَإِنّا قد وَجَدْنا في بَعْضِ الكُتُبِ أَنَّهُ لا يَعْرِفُ هٰذا إِلّا نَبِيٌّ، (و) قد يُقالُ لَها: (الكَحْلُ) بالأَلِفِ واللّامِ، حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ وأبو حَنِيفَةَ وكَرِهَه بعضُهم، (و) قالَ الأُمَوِيُّ:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ونسب فيها إلى الجعدي، ولم أجده في ديوان لبيد. قلت: وهو في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري (طبعة جمعية المستشرقين الألمان) ٢٦٨، ٢٩٣، منسوباً للنابغة الجعدي (خ).

(كَحْل)[1]: السَّماءُ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ:

إذا ما المَراضِيعُ الخِماصُ تَأَوَّهَتْ
ولم تَنْدَ مِنْ أَنْواءِ كَحْلٍ جَنُوبُها[2]

(و) مِنَ المَجازِ: (كَحَلَتِ السَّنَةُ كمَنَع)، كَحْلًا: (اشْتَدَّتْ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) كَحَلَت (السِّنُونَ القَوْمَ: أصابَتْهُم) فهي كاحِلَةٌ، وكَحْلاءُ، وكَحْلٌ، قالَ:

لَسْنا كأَقْوامٍ إذا كَحَلَتْ
إحْدَى السِّنِينَ فجارُهُم تَمْرُ[3]

يَقُولُ: يَأْكُلُونَ جارَهُم كَما يُؤْكَلُ التَّمْرُ.

(وكَحْل) يُصْرَفُ (ويُمْنَعُ) عَلى ما يَجِبُ في هٰذا الضَّرْبِ مِنَ المُؤَنَّثِ العَلَم، وفي الأساسِ: خانَتْهُم كَحْل، مُؤَنَّثًا مَعْرِفَةً مُخَيَّرًا في صَرْفِهِ ومَنْعِه: (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) المُجْدِبَةُ، وفي الصِّحاحِ: ويُقالُ للسَّنَةِ المُجْدِبَةِ: كَحْل، وهي مَعْرِفَةٌ لا تَدْخُلُها الأَلِفُ واللَّام.

ويُقالُ: صَرَّحَتْ كَحْل: إذا لَمْ يَكُنْ في السَّماءِ غَيْمٌ، قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمُ
عِزُّ الذَّلِيلِ ومَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبِ[1]

(والكَحْلُ والإكْحالُ: شِدَّةُ المَحْلِ)، يُقالُ: أصابَهُم كَحْلٌ ومَحْلٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: (اكْتَحَلَت الأَرْضُ بالنَّباتِ) والخُضْرَةِ (وكَحَّلَتْ) تَكْحِيلًا، (وتَكَحَّلَتْ وأَكْحَلَتْ)، كأَكْرَمَتْ، (واكْحالَّتْ)، كاحْمارَّتْ، (وذٰلِكَ حِينَ تُرى أَوَّلَ خُضْرَةِ النَّباتِ)، كَما في التَّهْذِيبِ والمُحْكَمِ.

(والأَكْحَلُ: عِرْقٌ في اليَدِ)، أي في وَسَطِ الذِّراعِ، يُفْصَدُ، قالَ ابنُ سِيدَه: يُقالُ لَهُ النَّسا في الفَخِذِ، وفي الظَّهْرِ الأَبْهَرُ، (أو هو عِرْقُ الحَياةِ) يُدْعَى نَهر

---

(١) قلت: في القاموس (كالكَحْل وكُحْل)، وضبطت فيه (كحل) بضم الكاف (خ).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان، وفي الأساس نسبه إلى مسكين الدّارِمِيّ ومثله في تهذيب الألفاظ ٢٦، ويزاد: المحكم ٣/ ٣٠.

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والمفضليات ١/ ١٢١ (ط. دار المعارف) والجمهرة ٢/ ١٨٥، ويزاد: المحكم ٣/ ٣٠، والتهذيب ٤/ ١٠٠.

كحل

البَدَنِ، وفي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسمٌ على حِدَةٍ، فإذا قُطِعَ في اليَدِ لا يَرْقَأُ الدَّمُ، ومنهُ الحَدِيثُ: «أَنَّ سَعْدًا رُمِيَ في أَكْحَلِه»، (ولا تَقُل: عِرْقُ الأَكْحَلِ) لأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ إضافَةُ الشَّيْءِ إلى نَفْسِه، قالَ شَيْخُنا: وهم تابِعُونَ لأَبِي العَبّاسِ في الفَصِيح، ولأَنَّهُ مَنَعَ عِرْق النَّسا، وعَلَّلُوهُ بِما ذَكَرْنا، وتَعَقَّبُوهُ بأَنَّهُ مِنْ إضافَةِ العامِّ إلى الخاصِّ، كَشَجَر أَرَاكٍ، ونحوهُ مِمّا بَسَطْناهُ في شَرْحِ نَظْمِ الفَصِيحِ وغيرِه.

(و) المِكْحَلُ، والمِكْحالُ، (كمِنْبَرٍ ومِفْتاحٍ: المُلْمُولُ) الذي (يُكْتَحَلُ بهِ)، كَذا في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: الآلَةُ التي يُكْتَحَلُ بها، وفي التَّهْذِيبِ: المِيلُ تُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ مِنَ المُكْحُلَةِ، قالَ الشّاعِرُ:

* إذا الفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوالاَ *
* وخالَفَ الأَعْمامَ والأَخْوالاَ *
* فأَعْطِهِ المِرْآةَ والمِكْحالاَ *
* واْسْعَ لَهُ وعُدَّهُ عِيالاَ[1] *

(والمِكْحالانِ: عَظْمانِ شاخِصانِ فيما يَلِي بَطْنَ الذِّراعِ)، ونَصُّ المُحْكَم: مِمّا يَلِي باطِنَ الذِّراعَيْنِ من مُرَكَّبِهما، وقِيلَ: هُما في أَسْفَلِ باطِنِ الذِّراعِ، (أو هُما عَظْما الوَرِكَيْنِ مِنَ الفَرَسِ)، ونَصُّ الصِّحاح: عَظْما الذِّراعَيْنِ مِنَ الفَرَسِ.

(و) الكُحَيْلُ (كَزُبَيْرٍ: النِّفْطُ) يُطْلَى بِهِ الإبِلُ للجَرَبِ، وهو مَبْنِيٌّ على التَّصْغِيرِ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلَّا هكذا، نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيُّ.

(أو) هو (القَطِرانُ يُطْلَى بِهِ الإبِلُ)، وَرَدَّهُ الأَصْمَعِيُّ فقالَ: القَطِرانُ إنَّما يُطْلَى بِهِ للدَّبَرِ والقِرْدانِ وأَشْباهِ ذٰلك، وإنَّما هو النِّفْطُ، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ لعَنْتَرَةَ بنِ شَدّادٍ:

وكَأَنَّ رُبًّا أو كُحَيْلاً مُعْقَدًا
حَشَّ الوَقُودُ بِهِ جَوانِبَ قُمْقُمِ[1]

(١) اللسان. قلت: وهي في اللسان مادة (رأى) ما عدا الثاني، والأربعة في المحكم ٣/٢٩ (خ).

(١) في مطبوع التاج «حشى الوقود» والتصحيح من ديوانه ١٤٧ وشرح المعلقات للزوزني ١٨٣ والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (قمم)، وهو في اللسان (قمم)، والصدر وحده في (عقد)، ويزاد: التهذيب ١/١٩٧.

وقال غَيْرُه:

* مثلِ الكُحَيْلِ أَو عَقِيدِ الرُّبِّ[1] *

قالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: هٰذا مِنْ مَشْهُورِ غَلَطِ الأَصْمَعِيِّ؛ لأَنَّ النِّفْطَ لا يُطْلَى بِهِ الجَرب، وإِنَّما يُطْلَى بالقَطِرانِ، وليسَ القَطِرانُ مَخْصُوصًا بالدَّبَرِ والقِرْدانِ كَما ذَكَرَ، ويُفْسِدُ ذٰلِكَ قَوْلُ القَطِرانِ الشّاعِرِ:

أَنَا القَطِرانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى
وفي القَطِرانِ لِلجَرْبَى شِفاءُ[2]

وكذٰلكَ قَوْلُ القُلاخِ المِنْقَرِيِّ:

* إني أَنَا القَطِرانُ أَشْفِي ذا الجَرَبْ[3] *

وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ: هو أَسْوَدُ كالكُحَيْلِ المُعَقَّدِ، وهو القَطِرانُ، شُبِّهَ بالكُحْلِ في سَوادِه.

(و) الكُحَيْلُ: (ع، بالجَزِيرَةِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) كُحَيْلَةُ (كَجُهَيْنَةَ: ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[4].

(١) تقدم للمصنف في مادة (صبب)، واللسان (صبب) منسوبا إلى دكين بن رجاء، وقبله:
* تَنْضَحُ ذِفْراهُ بِماءٍ صَبِّ *

(٢) تقدم للمصنف في مادة (قطر)، واللسان وأيضا في (قطر)، والمقاييس ١/ ٤٤٩.

(٣) اللسان.

(٤) الجمهرة ٢/ ١٨٦.

(ومُكْحُلٌ مُكْحُلٌ، بِضَمِّهِما: دُعاءٌ للنَّعْجَةِ إلى الحَلْب)، عن ابنِ عَبّادٍ، قالَ: (أي كأَنَّها مُكْحُلَةٌ مُلِئَتْ كُحْلاً مِنْ سَوادِها).

قالَ: (وكُحْلُ كُحَيْلَهْ بِضَمِّهِما: زَجْرٌ لها، أي سودُ سُوَيْدَهْ)، كَما في العُبابِ.

(و) كُحْلٌ، (كقُفْلٍ: ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1].

(وكُحْلانُ، بالضَّمِّ: ابنُ شُرَيْحٍ أبو قَبِيلَةٍ) مِنَ اليَمَنِ، كَما في العُبابِ. قلتُ: من ذِي رُعَيْن، منهم الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ بنِ وَفاءٍ[2] الرُّعَيْنِيّ الكُحْلانِيُّ.

(ومَكْحُولٌ: مَوْلًى للنَّبِيِّ ﷺ)، أَوْرَدَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ في الصَّحابَةِ.

(١) قوله: كُحْل، هو رواية بعض نسخ الجمهرة، وفي بعضها كُحَيْل كما في الجمهرة ٢/ ١٨٦، وكأنه الموضع المذكور قبله، ونص الصاغاني في التكملة: «وقال ابن دريد: كُحْل بالضم: موضع، وكحيلة: موضع آخر.. والكُحَيْل: موضع بالجزيرة».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (بن دقا)، وهو تحريف، والمذكور هو الحسن بن يزيد بن وفاء بن زيد الرعيني الكحلاني، كان على شرطة مصر لأيوب بن شرحبيل الأصبحي أمير مصر لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة تسع وتسعين، انظر الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٩٦ (خ).

(و) مَكْحُولُ بنُ عَبْدِ اللّهِ، أبو عَبْدِ اللّهِ (التّابِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ)، كانَ هِنْدِيًّا مِنْ سَبْيِ كابُلَ لسَعِيدِ بنِ العَاصِ، فوَهَبَهُ لامْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فأَعْتَقَتْهُ بِمِصْرَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى دِمَشْقَ، يَرْوِي عن أَنَسٍ وابنِ عُمَرَ، ووائِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ وأَبِي أُمامَةَ، وهو (فَقِيهُ الشّامِ) ورُبَّما دُلِّسَ، رَوَى عنهُ أَهْلُ الشّامِ، ماتَ سنة ١١٢ بالشّامِ، وقيلَ: ثلاثَ عشرة، وهٰذا نَصُّ ابنِ حِبّانَ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في الكاشِفِ: رَوَى عن عائِشَةَ وأبي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا، وعنهُ الزُّبَيْرِيُّ والأَوْزاعِيُّ وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وقالَ في الدِّيوانِ: حَكَى محمدُ بنُ سَعْدٍ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، ووَثَّقَهُ غيرُه.

وفاتَه: مَكْحُولُ بنُ عبدِ اللّهِ الرُّعَيْنِيُّ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ.

(و) مَكْحُول: (فَرَسُ عليِّ بنِ شَبِيبِ) بنِ عامِرِ (الأَزْدِيّ)، قالَ سُراقَةُ ابنُ مِرْداسٍ البارِقِيُّ:

* سُبِّقَ مَكْحُولٌ وصَلَّى نادِرُ *
* وخُلِّفَ المَزْنُوقُ والمُساوِرُ[1] *

(١) العباب.

(وكَحَلَةُ، بالتَّحْرِيكِ: ماءٌ لجُشَمَ)، نقلَهُ الصّاغانِيُّ.

(والمُكْحُلَةُ)، بالضَّمِّ: (ما فيهِ الكُحْلُ، وهو أَحَدُ ما جاءَ بالضَّمِّ مِنَ الأَدواتِ)، كَما في الصِّحاحِ، وبابه مِفْعَل بالكَسْرِ، والجمعُ المَكاحِلُ، ونَظِيرُه المُدْهُنُ والمُسْعُطُ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وليسَ على المَكانِ؛ إذ لو كانَ عليه لَفُتِحَ، لأَنَّهُ منْ يَفْعُلُ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: ما كانَ على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مِمّا يُعْتَمَلُ بِهِ فهو مَكْسُورُ المِيمِ مثل: مِخْرَزٍ ومِبْضَعٍ ومِسَلَّةٍ ومِزْرَعَةٍ ومِخْلاةٍ، إلّا أَحْرُفًا جاءَتْ نَوادِرَ بِضَمِّ المِيمِ والعَيْنِ، وهي مُسْعُطٌ ومُنْخُلٌ ومُدْهُنٌ ومُكْحُلَةٌ ومُنْصُلٌ.

(وتَمَكْحَلَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ مُكْحُلَةً)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ المَجازِ: (اكْتَحَلَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ في شِدَّةٍ) بعدَ رَخاءٍ، نَقَلَهُ الفَرّاءُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جاءَ من المالِ بِكُحْلِ عَيْنَيْنِ: أي بِقَدْرِ ما يَمْلَؤُهُما أو يُغَشِّي سَوادَهُما.

وقوله، أنْشَدَه ابنُ الأعرابِيِّ، قالَ: وهو لِلَبِيدٍ فيما زَعَمُوا:

كَمِيشُ الإزارِ يَكْحَلُ العَيْنَ إثْمِدًا
ويَغْدُو عَلَيْنا مُسْفِرًا غيرَ واجِمِ[1]

فَسَّرَه فقالَ: أي يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وسَوادَه، وهو مَجازٌ.

وكُحْلُ العُشْبِ: أَنْ يُرَى النَّبْتُ في الأُصُولِ الكِبارِ وفي الحَشِيشِ مُخْضَرًّا إذا كانَ قد أُكِلَ، ولا يُقالُ ذٰلكَ في العِضاهِ.

ومن أَمثالِهِم «باءَتْ عَرارِ بِكَحْلٍ»؛ إذا قُتِلَ القاتِلُ بمَقْتُولِهِ، يُقالُ: كانتا بقَرَتَيْنِ في بَنِي إسْرائيلَ قُتِلَتْ[2] إحداهُما بالأُخْرَى، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، والأَزْهَرِيُّ، والزَّمَخْشَرِيُّ، وأَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ في «ع ر ر»، وذِكْرُ كَحْلَ واجِبٌ هنا لا المَثَل، وقالَ ابنُ بَري: كَحْل: اسمُ بَقَرَةٍ، بمنزلَةِ «دَعْد»، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ، فشاهِدُ الصَّرْفِ قولُ ابنِ عَنْقاءَ الفَزارِيِّ:

باءَتْ عَرارٌ بِكَحْلٍ والرِّفاقُ مَعًا
فلا تَمَنَّوْا أَمانِيَّ الأَباطِيلِ[1]

وشاهِدُ تَرْكِ الصَّرْفِ قولُ عبدِ اللَّهِ ابنِ الحَجّاجِ الثَّعْلَبِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة بنِ ذُبْيانَ:

باءَتْ عَرارِ بكَحْلَ فيما بَيْنَنا
والحَقُّ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبابِ[2]

واكْتَحَلَ عَيْنَه، وتَكَحَّلَ، مثلُ كَحَلَ وكَحَّلَ، ومنه:

* ليسَ التَّكَحُّلُ في العَيْنَيْنِ كالكَحَلِ[3] *

والمُكْحُلَةُ، بالضَّمِّ: هٰذه الآلَةُ التي يُضْرَبُ بها بُنْدُقُ الرَّصاصِ في لُغَةِ المَغارِبَةِ، وهو يَرْمِي بالمَكاحِلِ، وهو مَجازٌ شُبِّهَتْ بمُكْحُلَةِ العينِ لِما فيها مِنَ السَّوادِ.

---

(١) شرح ديوان لبيد ٢٩٦ (ط الكويت)، واللسان، ومادة (ثمد)، وتقدم للمصنف في (ثمد)، وهو في تكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٣/ ٢٩.

(٢) لفظ الزمخشري في الأساس: «عُقِرت إحْداهُما فعُقِرت بها الأخرى».

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في اللسان (عرر) والصحاح (عرر)، والتهذيب ١/ ١٠٢، وتقدم للمصنف في (عرر) خ.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في اللسان (عرر)، والتهذيب ١/ ١٠٢، وتقدم للمصنف في (عرر)، ومجمع الأمثال للميداني ١/ ١٥٩ (خ).

(٣) قلت: هذا عجز بيت للمتنبي (ديوانه بشرح العكبري) ٣/ ٨٧، وصدره:

* لأنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تَكَلَّفُهُ *

ورَأَيْتُ في الأَرْضِ كُحْلًا: أي شَيْئًا مِنَ الخُضْرَةِ.

وهو يَمْتاحُ مِنْ مَكاحِلِهِ بِمَكاحِلِهِ: إحْداهُما جمع المِكْحالِ للمِيلِ، والثانِيَةُ جمع المُكْحُلَةِ.

وما اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بك: أي ما رَأَيْتُكَ، وهو مَجازٌ.

واكْتَحَلَ وَجْهُهُ بالهَمِّ: ظَهَرَ فيهِ أَثَرُه، وهو مَجازٌ.

واكْتَحَلَ فُلانٌ بِشَرِّ حالٍ: ظَهَرَ فيه [أَثَرُه][1].

والمُكَحَّلُ، كمُعَظَّم: لَقَبُ عَمْرِو بنِ الأَهْتَمِ الصّحابِيِّ، لُقِّبَ بِهِ لِجَمالِهِ.

والكُحْلِيُّ، بالضَّمِّ: مَنْ يَصْنَعُ الكُحْلَ، منهم: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلِيٍّ الكُحْلِيُّ الأَدِيبُ النَّيسابُورِيُّ.

والكَحّالُ: مَنْ يُداوِي العَيْنَ بالكُحْلِ، منهم: أبو سُلَيْمانَ إِسْماعِيلُ ابنُ سُلَيْمان[2] البَصْرِيُّ الضَّبِّيُّ مِنْ شُيُوخِ النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ.

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.
(٢) قلت: في مطبوع التاج (إسماعيل بن سليم)، وهو تحريف صوبناه من كتاب الثقات لابن حبان ٦/ ٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١/ ٣٥٨، والجرح والتعديل ١/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩٣ (خ).

والكُحَيْلُ، كزُبَيْرٍ: اسم عَلَم للنَّجِيبِ مِنَ الأَفْراسِ، ويُقالُ أَيضًا: كُحَيْلان.

وكُحَيْلٌ: اسمٌ، وكانَ بالفَيُّوم رَجُلٌ يُسَمَّى بذٰلك، وكانَ يَسْبِقُ الخَيْلَ في عَدْوِهِ، فِيما يُقالُ، أَدْرَكْتُ عَصْرَه.

وقالَ ابنُ عَبّادٍ: اكْحالَّتِ العَيْنُ، كاحْمارَّتْ: صارَتْ كَحْلاءَ.

والأكاحِلُ: مَوْضِعٌ في بِلادِ مُزَيْنَةَ، نَقَلَهُ ياقُوت، وأَنْشَدَ لمَعْنِ بنِ أَوْسٍ:

أَعاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيْفًا وفَيْحَةً
وثَوْرًا ومن يَحْمي الأَكاحِلَ بَعْدَنا[1]

[ك ح ث ل]*

(الكَحْثَلَةُ، بالمُثَلَّثَةِ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هو (عِظَمُ البَطْنِ)، كَما في العُبابِ واللِّسانِ.

[ك د ل]*

(المُكَدَّلُ، كمُعَظَّمٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ:

(١) معجم البلدان (الأكاحل، ثور، فيحة، فيف)، وتكملة الزبيدي، وتقدم للمصنف في (فيف).
(٢) الجمهرة ٣/ ٣١٦ وزاد أيضا: «كَحْثَل: اسمٌ».

هو (المُكَدَّرُ) واللَّامُ مبدَلَة مِنَ الرّاءِ، قالَ: ووَجَدْتُ أنا فيهِ بَيْتًا لتأبَّطَ شَرًّا:

ألا أَبْلغا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وجُنْدُعًا
وكَلْبًا أُثِيبُوا المَنَّ غيرَ المُكَدَّلِ(١)

قالَ الصّاغانِيُّ: ولم أَجِدْهُ في شِعْرِهِ.

(والكَنْدَلَى)، مَقْصُورًا (ويُمَدُّ)، القَصْرُ عن أَبِي حَنِيفَةَ، قالَ: لَيْسَ مِنْ شَجَرِ أَرضِ العَرَبِ، هو (نَباتٌ يَنْبُتُ بماءِ البَحْرِ) قالَ: وإِنَّما ذَكَرْناهُ من أَجْلِ القُرْمِ؛ لأَنَّ القُرْمَ والكَنْدَلَى يَنْبُتانِ بماءِ البَحْرِ، وماءُ البحرِ مُخالِفٌ للنَّباتِ مُهْلِكٌ له، وهاتانِ الشَّجَرَتانِ تَنْبُتانِ بِهِ، وتَتَغَذَّيانِ منه، وأعادَهُ المُصَنِّفُ في «ك ن د ل» إِشارَةً إِلى الخِلافِ في زِيادَةِ النُّونِ وأَصالَتِها.

[ك د م ل]

(كُدُمُّلٌ، كصُفُرُّقٍ) أهمَلَهُ الجَماعَةُ، وقالَ الصّاغانِيُّ: بِثلاثِ ضَمّاتٍ، والمِيمُ مُشَدَّدَةٌ: (جَبَلٌ) في (وَسَطِ بَحْرِ اليَمَنِ بإِزاءِ قَرْيَة) على ساحِلِ البَحْرِ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٠/١١٦.

تُدْعَى (الوَصْم). قلتُ: وقد وَرَدْتُه، والعامَّةُ تَقُولُ: كُتُنْبُل.

[ك ر ب ل]*

(الكَرْبَلُ)، بالفتحِ: نَباتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ مُشْرِقٌ)، عن أبي حَنِيفَةَ، وأَنْشَدَ:

كأَنَّ جَنَى الدِّفْلَى يُغَشِّي خُدُورَها
وَنُوارَ ضاحٍ من خُزامَى وكَرْبَلِ(١)

أو يُقالُ: إنّه الحُمّاضُ، قال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الهَوْدَجِ:

وثـامِـرَ كَـرْبَـلٍ وعَـمِـيـمَ دِفْـلَـى
عَـلَـيْـهـا والـنَّـدَى سَـبِـطٌ يَـمُـورُ(٢)

(و) الكَرْبَلَةُ (بهاء: رَخاوَةٌ في القَدَمَيْنِ).

(و) أيضًا: (المَشْيُ في الطِّينِ)، يُقالُ: جاءَ يَمْشِي مُكَرْبِلًا، كَأَنَّهُ يَمْشِي في الطِّينِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أيضًا: (الخَوْضُ في الماءِ).

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، قلت: وهو في المحكم ٧/ ١٢٥، وكتاب النبات للأصمعي ٣٢، ورواية الأصمعي وبعض نسخ المحكم (تَغَشَّى خدودَها)، وهذه الرواية أجود مما ورد في المصادر الأخرى (خ).
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ومعجم البلدان (كربلاء)، ويزاد: التهذيب ١٠/ ٤٣٩.

(و) أيضًا: (الخَلْطُ)، وقد كَرْبَلَ الشَّيْءَ.

(و) أيضًا: (تَهْذِيبُ الحِنْطَةِ وتَنْقِيَتُها) مِنَ القَصَلِ، كالغَرْبَلَةِ، عن أبي عَمْرٍو، وأَنْشَدَ:

* يَحْمِلْنَ حَمْراءَ رَسُوبًا بالنَّقَلْ *
* قَدْ غُرْبِلَتْ وكُرْبِلَتْ مِنَ القَصَلْ[1] *

(والكِرْبالُ، بالكَسْرِ: مِنْدَفُ القُطْنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والجمعُ الكَرابِيلُ، قالَ: وأَنْشَدَ الشَّيْبانِيُّ:

تَنْفِي اللُّغَامَ على هاماتِها قَزَعًا
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرابِيلِ[2]

(و) كُرْبالُ، (بالضَّمِّ: كُورَةٌ بفارِسَ).

(وكَرْبَلاءُ)، ممدودًا: (ع) بالعِراقِ، (بِهِ قُتِلَ الحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه) ولَعَنَ قاتِلَه، وهُناكَ دُفِنَ على الصَّحِيحِ، ونُقِلَ رَأْسُه الشَّرِيفُ إلى الشّامِ، ومنهُ إلى عَسْقَلانَ، ثُمَّ إلى مِصْرَ، وبُنِيَ عليهِ المَشْهَدُ العَظِيمُ، ويُقالُ: إنَّهُ أُعِيدَ إلى جَسَدِه الشَّرِيفِ، ويُرْوَى أَنَّهُ سَأَلَ عن هٰذا المَوْضِعِ لَمّا نَزَلَه، فقيلَ: كَرْبَلاء، فقالَ: كَرْبٌ وبَلاءٌ، فتَشاءَمَ بهٰذا الاسمِ، قالَ كُثَيِّرٌ:

فَسِبْطُ سِبْطُ إيمانٍ وبِرٍّ
وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلاءُ[1]

[ك ر م ل]

(كِرْمِلٌ، كزِبْرِجٍ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: (ماءٌ بجَبَلِ طَيِّئٍ).

(و) أَيْضًا: (حِصْنٌ بساحِلِ بَحْرِ الشّامِ).

(و) أيضًا: (ة، بفَلَسْطِينَ) في آخرِ حُدُودِ الخَلِيلِ.

[كـ س ل]*

(الكَسَلُ، مُحَرَّكَةً: التَّثاقُلُ عن الشَّيْءِ والفُتُورُ عنه)، كَما في المُحْكَم، وقالَ اللَّيْثُ: التَّثاقُلُ عَمّا لا يَنْبَغِي أَنْ يُتَثاقَلَ عنهُ، وقد (كَسِلَ) عنه

(١) تقدم في (قصل) وهو أيضا في اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (كربلاء).

(٢) تقدم للمصنف في مادة (برس)، واللسان، ومادة (برس) والصحاح، والعباب، وعجزه في المقاييس ٥/ ١٩٥.

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٥٢١، واللسان، وينسب أيضاً للسيد الحميري، راجع ديوان كثير.

(كفَرِحَ) يَكْسَلُ كَسَلًا، (فهو كَسِلٌ وكَسْلانٌ) كفَرِحٍ وفَرْحان، (ج: كسالَى مُثَلَّثَةَ الكافِ). قالَ شيخُنا: الكَسْرُ غيرُ مَعْرُوفٍ في السَّماعِ ولا القِياسِ.

قلتُ: وقد اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه على الضَّمِّ والفَتْحِ، وأَمّا الكَسْرُ فنَقَلَه الصّاغانيُّ[1]، وقالَ: وقَرَأَ يَحْيَى والنَّخَعِيّ ﴿إِلَّا وَهُمْ كِسالَى﴾[2]، قالَ الجَوْهَرِيُّ: (و) إنْ شِئْتَ قُلت: (كَسالِي، بِكَسْرِ اللاّمِ) كَما قُلْنا في الصَّحارِي، (وكَسْلَى، كقَتْلَى)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه.

(وهي كَسِلَةٌ)، كفَرِحَةٍ، على القِياسِ، (وكَسْلانَةٌ) لُغَةٌ أَسَدِيَّة وهي قَلِيلَة، وكَسْلَى كقَتْلَى، قالَ شيخُنا: وهٰذه هي اللُّغَةُ المَشْهُورَةُ وقد أَغْفَلَها المُصَنِّفُ، قلتُ: وقد ذَكَرَها ابنُ سِيدَه، (وكَسُولٌ ومِكْسالٌ، وهُما أيضًا نَعْتٌ للجارِيَةِ المُنَعَّمَةِ التي لا تَكادُ تَبْرَحُ مِنْ مَجْلِسِها)، وهو (مَدْحٌ) لَها مثلُ: نَؤُومِ الضُّحَى، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

وبَيْتِ عَذارَى يَوْمَ دَجْنٍ دَخَلْتُهُ
يُطِفْنَ بجَمّاءِ المَرافِقِ مِكْسالِ[1]

(وقد أَكْسَلَهُ الأَمْرُ).

(والكِسْلُ، بالكَسْرِ، و) المِكْسَلُ، (كمِنْبَرٍ) وهٰذه عن ابنِ الأَعرابِيِّ: (وَتَر) المِنْفَحةِ، وهي (المِنْدَفَة إذا نُزِعَ مِنْها)، قال:

* وأَبْغِ لي مِنْفَحَةً وكِسْلا[2] *

(وأَكْسَلَ) الرَّجُلُ (في الجِماعِ: خالَطَها ولم يُنْزِلْ)، وذٰلك إذا لَحِقَه فُتُورٌ، ومَعْناهُ صارَ ذا كَسَلٍ، ومنهُ الحَدِيثُ: «لَيْسَ في الإكْسالِ إلَّا الطَّهُورُ»، أي الوُضُوء، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وهٰذا على مَذْهَبِ مَنْ يَرى أَن الغُسْلَ لا يَجِبُ إلّا مِنَ الإنْزالِ، وهو مَنْسُوخٌ، وفي حديثٍ آخَرَ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إنَّ أَحَدَنا يُجامِعُ فيُكْسِلُ»، مَعْناهُ أَنَّهُ يَفْتُرُ ذَكَرُه قبلَ الإنْزالِ وبَعْدَ الإيلاجِ، وعليهِ الغُسْلُ إذا فَعَلَ ذٰلك لِالْتِقاءِ الخِتانَيْنِ.

(١) الصاغاني في «ما تفرد به بعض أئمة اللغة».
(٢) سورة التوبة، الآية ٥٤.

(١) ديوانه ٣٤، وسيأتي في (جمم)، وهو في اللسان (جمم)، والعباب.
(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٧٦.

(أو) أَكْسَلَ: (عَزَلَ ولم يُرِدْ وَلَدًا)، وقيلَ: هو أَنْ يُعالِجَ فلا يُنْزِلَ، ويُقالُ ذٰلكَ في فَحْلِ الإِبِلِ أيضًا على التَّشْبِيهِ، (كَكَسِلَ، كفَرِحَ)، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدَةَ للعَجّاجِ:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنا وَظَنَّ مِسْحَلُ *
* أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضاءِ يَعْجَلُ *
* عَنْ كَسَلاتِي والحِصانُ يَكْسَلُ *
* عن السِّفادِ وَهْوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ *

ويُرْوَى:

* وإِنْ كَسِلْتُ فالجَوادُ يَكْسَلُ[1] *

قالَ أبو عُبَيْدَةَ: وسَمِعْتُ رُؤْبَةَ يُنْشِدُها «فالجَوادُ يُكْسِلُ»، قالَ: وسمعتُ غيْرَهُ من رَبِيعَةَ الجُوعِ يَرْوِيهِ «يَكْسَلُ». قالَ ابنُ بَرِّي: فمن رَوَى يَكْسَلُ فَمَعْناهُ يَثْقُلُ، ومَنْ رَوَى يُكْسِلُ فمَعْناهُ تَنْقَطِعُ شَهْوَتُه عِنْدَ الجِماعِ قبلَ أَنْ يَصِلَ إِلى حاجَتِهِ.

(والكُوسالَةُ، بالضَّمِّ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (و) زادَ الأَزْهَرِيُّ: (الكَوْسَلَةُ)، بالفَتْحِ: الحَوْثَرَةُ، وهي رَأْسُ الأُذافِ: أي (الحَشَفَة)، والشِّينُ لُغَةٌ فيها، كما سيأتي.

(والكِسِّيلَى، كخِلِّيفَى)، والذي في العُبابِ الكَسِيلَى[1] بالقَصْرِ، وفي التَّذْكِرَة: هي كَسِيْلاَء: (عِيدانٌ) دِقاقٌ (كالفُوَّةِ مائِلَةٌ إلى الحُمْرَةِ)، يَعْلُوها سَوادٌ، (مُسَمِّنٌ)، أَجْوَدُ من خَرَزَةِ البَقَرِ في التَّسْمِين، وتَشُدُّ المَعِدَةَ، قالَ الصّاغانِيُّ: هو (مُعَرَّبُ كِهِيلَى)، بكسرِ الكافِ[2] والهاءِ (بالهِنْدِيَّةِ) فعُرِّبَ بإِبْدالِ الهاءِ سِينًا. قلتُ: وهو غَرِيبٌ.

(ونَسَبٌ مِكْسَلٌ، كمِنْبَرٍ: إِذا كانَ قَلِيلَ الآباءِ في السُّؤْدُدِ والصَّلاحِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(ووادٍ مُكْسِلٌ، كمُحْسِنٍ): إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طُولٌ، (يَأْتِيهِ السَّيْلُ مِنْ) مكانٍ (قَرِيبٍ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(١) ديوانه ٨٦، فيما ينسب إليه، واللسان، والتكملة وزاد فيها:
* كَلَّا ولم يُقْضَ القضاءُ الفَيْصَلُ *
قلت: وقد تقدم الأول والثاني مع تخريج الأربعة في (سحل)، وانظر التهذيب ١٠/ ٦٣ (خ).

(١) الضبط من التكملة.
(٢) قوله «بكسر الكاف» ضبطه الصاغاني في التكملة بفتح الكاف – ضبط قلم – وأهمل القاموس ضبط الكاف.

(و) كَسِيلَةُ، (كسَفِينَةٍ: اسم) رَجُلٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

هٰذا الأَمْرُ مَكْسَلَةٌ: أي يُؤَدِّي إلى الكَسَلِ، ومنهُ: الشِّبَعُ مَكْسَلَةٌ.

وقد كَسَّلَه تَكْسِيلاً.

والمِكْسَلَة: شِبْهُ المِصْطَبَةِ على بابِ الدّارِ يَجْلِسُ عليها الإنْسانُ، عامِّية.

وفُلانٌ لا يَسْتَكْسِلُ المَكاسِلَ: أي لا يَعْتَلُّ بِوُجوهِ الكَسَلِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، ومنهُ قَوْلُ العَجّاجِ:

* قَدْ ذادَ لا يَسْتَكْسِلُ المَكاسِلا[(١)] *

أَرادَ بالمَكاسِلِ الكَسَلَ، أي لا يَكْسَلُ كَسَلًا، ويُقالُ أَيْضًا: فُلانٌ لا تُكْسِلُهُ المَكاسِلُ: أي لا تُثْقِلُه وُجوهُ الكَسَلِ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ - في كتابِ التَّصْغيرِ من تَأْلِيفِه -: ويُصَغِّرُونَ الكَسَلَ كُسَيْلان، يَذْهَبُونَ بِهِ إلى كَسْلان، ويُصَغِّرُونَه أيضًا على لَفْظِه، فيقُولُونَ: كُسَيْلٌ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في التهذيب ١٠/٦١، منسوباً للعجاج، ولم يرد في أصول ديوانه، وورد في ديوان رؤبة ١٢٧ من أرجوزة طويلة (خ).

وأَكْسَالٌ، بالفتح: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الأُرْدُنِّ، بينَها وبينَ طَبَرِيَّةَ خَمْسَةُ فَراسِخَ مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ ونَهرِ أَبِي فُطْرُس، لها ذِكْرٌ في بَعْضِ الأَخْبارِ، قالَهُ ياقوت.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

إِكْسِنْتِلَا، بكسراتٍ: مَدينَةٌ في جَنُوبِيِّ إِفْرِيقِيَّةَ، نَقَلَهُ ياقوت.

وكَسْتَلَّةُ، بفتحٍ وشَدِّ اللَّامِ: مَدِينَةٌ بالرُّومِ.

[ك س ط ل]*

(الكَسْطَلُ والكَسْطالُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والصّاغانِيُّ، وفي التَّهْذِيبِ: هو (الغُبارُ، لُغَةٌ في القافِ)، وقد ذُكِرَ ما يَتَعَلَّقُ به في «ق س ط ل».

[ك س م ل]

(الكَسْمَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (المَشْيُ في تَقارُبِ الخُطَا)، كَما في العُبابِ.

[ك ش ل]*

(الكَوْشَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) كذلك (الكوشالَةُ)[1] بالضَّمِّ، وقالَ اللَّيْثُ: الكَوْشَلَة: (الفَيْشَلَةُ) الضَّخْمَة (العَظِيمَةُ)، وهوَ الكَوْشُ والفَيْشُ أيضًا، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: المَعْرُوفُ الكَوْسَلَةُ بالسِّينِ، ولَعَلَّ الشينَ لُغَةٌ فيها فَإِنَّ السِّينَ عاقَبَت الشِّينَ في حُرُوفٍ كَثِيرة.

[ك ض ل]

(الكَضْلُ، بالضّادِ المُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (الدَّفْعُ) عَنِ الشَّيْءِ، كَما في العُبابِ.

[ك ع ل]*

(الكَعْلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: هو (الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُه).

(و) قالَ غيرُه: الكَعْلُ: (ما يَتَعَلَّقُ بخُصَى الكِباشِ مِنَ الوَسَخِ)، وفي المُحْكَمِ: من الوَذَحِ.

(و) هو أيضًا: (الرَّجُلُ القَصِيرُ الأَسْوَدُ)، قالَ جَنْدَلٌ:

* وأَصْبَحَتْ لَيْلَى لها زَوْجٌ قَذِرْ *

* كَعْلٌ تَغَشّاهُ سَوادٌ وقِصَرْ[1] *

(كالكُعَلِ، كصُرَدٍ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) الكَعْلُ أيضًا: (الرّاعِي اللَّئِيمُ)، والجَمْعُ الكِعَلَةُ والأَكْعالُ، وقد كَعُلَ كَعالَةً، عن ابنِ عَبّادٍ.

قالَ: (و) الكَعْلُ: (التَّمْرُ المُلْتَزِقُ) شَدِيدًا، والجمع الكِعَلَةُ.

قالَ: (و) أَيْضًا (الغَنِيُّ) الكَثِيرُ المالِ (البَخِيلُ).

(وتَكَعَّلَ: اشْتَدَّ الْتِزاقُه).

(و) المُكَعِّلُ، (كمُحَدِّثٍ[2]: المُنْتَفِخُ غَضَبًا)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أيضًا: (مَنْ يُحَرِّكُ اسْتَه) يُقالُ: ذَهَبَ يُكَعِّلُ[3] اسْتَه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

---

(١) ضبطت الكاف في القاموس بالفتح ضبط قلم، وانظر قول الزبيدي بالضم.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣١٥/١.

(٢) كذا في القاموس، وفي التكملة بضبط القلم كمُحْسِنٍ، وكذلك الذي بعده.

(٣) ضبطه في التكملة بالقلم «كيُكْرِمُ».

الكُعَيْلُ، كزُبَيْرٍ: القَصِيرُ، حَكاهُ ابنُ عَبّادٍ.

وامْرَأَةٌ كَعْلَةٌ: ضَعِيفَةٌ صَغِيرَةٌ.

والرَّجُلُ إذا سُبَّ قيل: هو الثُّعْلُ والكُعْلُ.

والكَوْعَلَةُ: القارَةُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ع ث ل]*

الكَعْثَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ العَدْوِ، كَما في اللِّسانِ، وأَهْمَلَهُ الجَماعَةُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ع ض ل]

أَسَدٌ كَعْضَلٌ، كجَعْفَرٍ، عن ابْنِ عَبّادٍ، ولَمْ يُفَسِّرْهُ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: كَعْضَلَ: إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

[ك ع ط ل]*

(كَعْطَلَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: أي (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، أو) عَدَا عَدْوًا (بَطِيئًا)، فهو (ضِدٌّ).

(و) كَعْطَلَ (بيَدِه: تَمَطَّى وتَمَدَّدَ).

(وأَسَدٌ كَعْطَلٌ ومُكَعْطِلٌ) هٰكذا هو في سائِرِ النُّسَخِ، ومَرَّ مثلُه عن ابنِ عَبّادٍ في «ك ع ض ل»، وأنا أُراهُ تَصْحِيفًا، والصّوابُ: شَدٌّ كَعْطَلٌ ومُكَعْطِلٌ، قالَ أبو عَمْرٍو: الكَعْطَلَةُ: العَدْوُ البَطِيءُ، وأَنْشَدَ:

* لا يُدْرَكُ الفَوْتُ بِشَدٍّ كَعْطَلِ *
* إلّا بإِجْذامِ النَّجاءِ المُعْجَلِ[1] *

فتَأَمَّلْ ذٰلك.

[ك ع ظ ل]*

(كَعْظَلَ) أهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهي (لُغَةٌ في كَعْطَلَ، في جَمِيعِ مَعانِيهِ)، عن كُراع، قالَ ابنُ بَرِّي: والمَعْرُوفُ عن يَعْقُوب: شَدٌّ كَعْطَلٌ، بالطّاءِ المُهْمَلَة.

[ك ف ل]*

(الكَفَلُ، مُحَرَّكَةً: العَجُزُ، أو رِدْفُه، أو القَطَنُ)، يَكُونُ لِلإنْسانِ والدّابَّةِ، وإِنَّها لعَجْزاءُ الكَفَلِ، (ج: أَكْفالٌ)، ولا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ولا صِفَةٌ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/ ٣١٠.

(و) الكِفْلُ، (بالكَسْرِ: الضِّعْفُ) مِنَ الأَجْرِ والإِثْم، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم، ويُقَالُ: له كِفلانِ من الأَجْرِ، ولا يُقالُ: هٰذا كِفْلُ فُلانٍ، حَتَّى يَكُونَ قد هَيَّأْتَ لغَيْرِهِ مِثْلَهُ كالنَّصِيبِ، وإِذا أَفْرَدْتَ فَلا تَقُلْ كِفْلٌ ولا نَصِيبٌ، ومنهُ قولُه تَعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾[1] أي ضِعْفَيْن.

(و) أَيْضًا: (النَّصِيبُ)، وبِهِ فُسِّرَت الآيَةُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (الحَظُّ)، وبِهِ فُسِّرَتْ الآيَةُ أيضًا.

(و) أَيْضًا: (خِرْقَةٌ) تَكُونُ (عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ تَحتَ النِّيرِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الوَبَرُ) الذي (يَنْبُتُ بعدَ الوَبَرِ النّاسِلِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لا يَثْبُتُ عَلى) ظُهُورِ (الخَيْلِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للجَحّافِ بنِ حَكِيم:

والتَّغْلَبِيُّ عَلَى الجَوادِ غَنِيمَةٌ
كِفْلُ الفُرُوسَةِ دائِمُ الإِعْصامِ[2]

(١) سورة الحديد، الآية ٢٨.

(٢) يأتي للمصنف في مادة (عصم)، واللسان ومادة (عصم) والعباب، وعجزه في الصحاح، وفي الأساس (كفل، عصم) نسبه إلى جرير.

والجَمْعُ أَكْفالٌ، قالَ الأَعْشَى:

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ في الهَيْـ
ـجَا ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفالِ[1]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

ما كُنْتَ تَلْقَى في الحُرُوبِ فَوارِسِي
مِيلًا إذا رَكِبُوا ولا أَكْفالَا[2]

(و) الكِفْلُ أَيْضًا: (الرَّجُلُ يَكُونُ في مُؤَخَّرِ الحَرْبِ هِمَّتُه التَّأَخُّرُ والفِرارُ)، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ وذَكَرَ فِتْنَةً فقالَ: «إِنِّي كائِنٌ فيها كالكِفْلِ آخُذُ ما أَعْرِفُ وأَتْرُكُ ما أُنْكِرُ».

وقِيلَ: هو الَّذِي لا يَقْدِرُ على الرُّكُوبِ والنُّهُوضِ في شَيْءٍ، فهو لازِمٌ بَيْتَهُ.

(و) الكِفْلُ: (المَثِيلُ)، يُقالُ: ما لِفُلانٍ كِفْلٌ: أي مَثِيلٌ، قالَ عَمْرُو بنُ الحارِثِ:

(١) تقدم مع تخريجه في (عور، عزل)، وهو في ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين)، وسيأتي في (ميل)، وهو في اللسان، ومادة (عور، عزل)، والصحاح، والعباب، والأساس.

(٢) اللسان، والتهذيب ٢٥١/١٠، قلت: والبيت لجرير في ديوانه (طبعة دار المعارف) ٥٩ (خ).

يَـعْـلُـو بِـهـا ظَـهْـرَ الـبَـعِـيـرِ وَلَـمْ
يُـوجَـدْ لَـهـا فـي قَـوْمِـهـا كِـفْـلُ[١]

كأنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلٍ، وبِهِ فُسِّرَت الآيَةُ أيضًا، قالَ الأَزْهَرِيُّ: والضِّعْفُ يَكُونُ بِمَعْنَى المِثْلِ أيضًا، (كالكَفِيلِ).

(و) أيْضًا: (مَنْ يُلْقِي نَفْسَه على النّاسِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) أيْضًا: (مَرْكَبٌ للرِّجالِ)؛ وهو أنْ (يُؤْخَذَ كِساءٌ، فيُعْقَدَ طَرَفاهُ، فيُلْقَى مُقَدَّمُه على الكاهِلِ ومُؤَخَّرُه مِمّا يَلِي العَجُزَ[٢]، أو) هوَ (شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خِرَقٍ أو غَيْرِها ويُوضَعُ على سَنامِ البَعِيرِ)، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

* عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّيْلِ والكِفْلِ[٣] *

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الكِفْلُ: ما اكْتَفَلَ بِهِ الرّاكِبُ، وهو أنْ يُدارَ الكِساءُ حَوْلَ سَنام البَعِيرِ ثُمَّ يُرْكَبُ. والكِفْلُ: كِساءٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ.

(واكْتَفَلَ البَعِيرَ: جَعَلَ عليهِ كِفْلًا)، أي أَدارَ على سَنامِهِ أو مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كِساءً ورَكِبَ عليه.

(وذُو الكِفْلِ: نَبِيٌّ) مِنْ أَنْبياءِ بَنِي إِسْرائِيلَ، وقِيلَ: هوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْراهِيمَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيهِما، وقِيلَ: هو إِلْياس، وقيلَ: هُوَ زَكَرِيّا، أَقْوالٌ ذَكَرَها الفاسِيُّ في شَرْحِ الدَّلائِلِ، قِيلَ: بُعِثَ إلى ملك اسمُه كَنْعانَ، فَدَعاهُ إلى الإيمانِ، وكَفَلَ لَهُ بالجَنَّةِ وكَتَبَ لَهُ بالكَفالَةِ، وقالَ الثَّعالِبِيُّ - في المُضافِ والمَنْسُوبِ[١] -: اخْتَلَفَ المُفَسِّرُونَ في اسْمِهِ، فقِيلَ: هو بَشِيرُ بنُ أَيُّوب، بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا بعدَ أَيُّوب، وكانَ مُقامُه بالشّامِ وقَبْرُه في قَرْيَةِ كفل حارس[٢]، مِنْ أَعْمالِ نابُلُسَ، ذَكَرَهُ المَلِكُ المُؤَيَّدُ صاحِبُ حَماةَ، وقِيلَ:

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٥٢، ونسب لعمرو بن شأس الأسدي في كتاب الجيم ٣/ ١٧٠.

(٢) لفظ الأساس، وهو أوضح من هذا: «واكْتَفَلَ البعير، وتَكَفَّلَه: إذا أخذ كساء فعقد طرفيه، ثم ألقى مقدَّمَه على كاهِلِه، ومُؤَخَّرَه على عَجُزِه، ثُمَّ رَكِبَ بين العقدة والسنام، واسم ذلك الكساء: الكِفْلُ».

(٣) اللسان، وهو في شرح أشعار الهذليين ٩٤ وصدره:
* تَزَوَّدَها مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وغَزَّةٍ *

(١) قلت: لم يرد النص التالي في كتاب المضاف والمنسوب للثعالبي ٢٨٦، بل ورد فيه النص السابق ابتداء من قوله: «بعث إلى ملك اسمه كنعان». خ.

(٢) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي التكملة للمصنف (كِفل فارس) خ.

كانَ عَبْدًا صالِحًا ذُكِرَ مَعَ الأَنْبِياءِ لأَنَّ علمَه كعِلْمِهِم، والأَكْثَرُ على نُبُوَّتِهِ، وقِيلَ: اسمُه إِلْياس، وقِيلَ: يُوشَعُ، وقِيلَ: زَكَرِيّا، وقِيلَ: حِزْقِيلُ؛ لأَنَّهُ تَكَفَّلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا، حَكاهُ في مَعالِمِ التَّنْزيلِ عَنِ الحَسَنِ ومُقاتِلٍ، انتهى، وقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ؛ لأَنَّهُ كَفَلَ بِمِائَةِ رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ فوَفَّى بِما كَفَلَ، وقِيلَ: لأَنَّهُ كانَ يَلْبَسُ كِساءً كالكِفْلِ، وقالَ الزَّجّاجُ: لأَنَّهُ تَكَفَّلَ بِأَمْرِ نَبِيٍّ في أُمَّتِهِ، فَقامَ بِما يَجِبُ فِيهِم، وقِيلَ: تَكَفَّلَ بعَمَلِ رَجُلٍ صالِحٍ فَقامَ بِهِ، وقالَ الفاسِيّ في شَرْحِ الدَّلائِلِ: ومعناهُ ذُو الحَظِّ مِنَ اللَّهِ تعالَى، وقِيلَ: لتَكَفُّلِه لليَسَع بصِيامِ النَّهارِ وقِيامِ اللَّيْلِ وأَنْ لا يَغْضَبَ.

(والكافِلُ: العائِلُ) يَكْفُلُ إِنْسانًا، أي يَعُولُه، ومنهُ الحَدِيثُ: «أَنا وكافِلُ اليَتِيمِ كهاتَيْنِ في الجَنَّةِ وأَشارَ بالسَّبّابَةِ والوُسْطَى»، وفي حَدِيثٍ آخر: «الرّابُّ كافِلٌ»، أي بنَفَقَةِ اليَتِيمِ حينَ تَزَوَّجَ أُمَّهُ.

(وقد كَفَلَه)، ومنهُ قَوْلُه تَعالَى: ﴿وكَفَلَها زَكَرِيّا﴾[1] وهي قِراءَةُ غيرِ الكُوفِيِّينَ، والمَعْنَى ضَمِنَ القِيامَ بأَمْرِها، (وكَفَّلَه) تَكْفِيلًا، وبِهِ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ الآيَةَ، أي كَفَّلَ اللَّهُ زَكَرِيّا إِيّاها، أي ضَمَّنَها إِيّاهُ حَتَّى تَكَفَّلَ بحَضانَتِها.

(و) الكافِلُ: (الَّذِي لا يَأْكُلُ، أو) الَّذِي (يَصِلُ الصِّيامَ)، قالَهُ الفَرّاءُ في نوادِرِهِ، والجَمْعُ كُفَّلٌ.

وكَفَلَ كَفْلًا وكُفُولًا: واصَلَ الصَّوْمَ، قالَ القُطامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بقِلَّةِ الشُّرْبِ:

يَلُذْنَ بأَعْقارِ الحِياضِ كأَنَّها
نِساءُ النَّصارَى أَصْبَحَتْ وهي كُفَّلُ[2]

(أو الَّذِي جَعَلَ على نَفْسِه أَنْ لا يَتَكَلَّمَ في صِيامِهِ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ، (ج:) كُفَّلٌ (كرُكَّعٍ).

(و) الكافِلُ: (الضّامِنُ كالكَفِيلِ)، يُقالُ: كَفَلَ المالَ وكَفَلَ بالمالِ: أي

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.
(٢) ديوانه ٣٢، وتقدم في (عقر)، وهو في اللسان، ومادة (عقر)، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٥/١٨٨، والتهذيب ١٠/٢٥٢، ويزاد: المحكم ٧/ ٣٢.

ضَمِنَه، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ: كَفِيلٌ وكافِلٌ، وضَمِينٌ وضامِنٌ بِمَعْنًى واحِدٍ، (ج: كُفَّلٌ) كرُكَّعٍ، هو جَمْعُ كافِلٍ، (وكُفَلاءُ)، هو جَمْعُ كَفِيلٍ، والأُنْثَى كَفِيلٌ أيضًا، (و) يُقالُ في الجَمْعِ: (كَفيلٌ أيضًا)، كَما قِيلَ في الجَمْعِ صَدِيقٌ.

(وقد كَفَلَ بالرَّجُلِ كضَرَبَ ونَصَرَ وكَرُمَ وعَلِمَ كَفْلًا وكُفُولًا وكَفالَةً)، وذَكَرَ الأَخْفَشُ أَنَّهُ قُرِئَ ﴿وكَفِلَها زَكَرِيّا﴾[1] بكسرِ الفاءِ.

(وتَكَفَّلَ) بدَيْنِ غَرِيمِهِ تَكَفُّلًا كُلِّه: ضَمِنَه.

(وأَكْفَلَه إيّاهُ، وكَفَّلَه) تَكْفِيلًا: (ضَمَّنَه) إيّاه.

وقالَ أبو زَيْدٍ: أَكْفَلْتُ فُلانًا المالَ إكْفالًا: إذا ضَمَّنْتَه إيّاه، وكَفَلَ هو بِهِ كُفُولًا وكَفْلًا، والتَّكْفِيلُ مثلُه، وقولُه تعالى: ﴿أَكْفِلْنِيهَا وعَزَّنِي في الخِطابِ﴾[2] قالَ الزَّجّاجُ: مَعْناهُ اجْعَلْنِي أَنا أَكْفُلُها وانزِلْ أَنْتَ عَنها.

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.
(٢) سورة ص، الآية ٢٣.

(والمُكافِلُ: المُجاوِرُ المُحالِفُ).

(و) هو أَيْضًا: (المُعاقِدُ المُعاهِدُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ لِخِداشِ بنِ زُهَيْرٍ:

إذا ما أَصابَ الغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثَهُمْ
مِنَ النّاسِ إلَّا مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ[1]

المُحْرِمُ: المُسالِمُ، والمُكافِلُ: المُعاقِدُ المُحالِفُ، والكَفِيلُ من هٰذا أُخِذَ.

(و) من المَجازِ: (اكْتَفَلَ بِكَذا): إذا (وَلّاهُ كَفَلَه) أي جَعَلَهُ وَراءَهُ، قالَهُ أبو الدُّقَيْشِ، وتَقُولُ اكْتَفَلْنا بالجَبَلِ، وبالوادِي: أي جُزْناهُ وجَعَلْناهُ مِنْ ورائِنا، واكْتَفَلَ السّابِقُ بالمُصَلِّي مِنْ ذٰلك.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَكَفَّلَ بالشَّيْءِ: أَلْزَمَه نَفْسَه، وأزالَ عنه الضَّيْعَةَ والذَّهابَ، عن ابنِ الأَنْبارِيِّ، قالَ: مَأْخُوذٌ مِنَ الكِفْلِ، وهو ما يَحْفَظُ الرّاكِبَ مِنْ خَلْفِهِ.

(١) اللسان، ومادة (حرم)، والتكملة، والعباب، والتهذيب ٥/ ٤٥، ١٠/ ٢٥٢، وسيأتي في (حرم)، ويزاد: المحكم ٧/ ٣٢.

وفي حَدِيثِ إِبْراهِيمَ: «لا تَشْرَبْ مِنْ ثُلْمَةِ الإناءِ ولا عُرْوَتِهِ فَإِنَّها كِفْلُ الشَّيْطانِ»، أي مَرْكَبُه ومَقْعَدُه، أي لِمَا يَكُونُ في الثُّلْمَةِ مِنَ الأَوْساخِ.

والمَكافِلُ: جَمْعُ مُكْتَفَل، أي الكِفْل مِنَ الأَكْسِيَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والكَفِيلُ: الَّذِي لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدّابَّةِ.

والاسمُ: الكُفُولَةُ، بالضَّمِّ.

وفي حَدِيثِ وَفْدِ هَوازِنَ: «وأَنْتَ خَيْرُ المَكْفُولِينَ» يَعْنِي رَسُولَ اللَّهُ ﷺ، أي خَيْرُ مَنْ كُفِلَ في صِغَرِهِ وأُرْضِعَ ورُبِّيَ حَتَّى نَشَأَ.

وتَكَفَّلَ البعيرَ مثل اكْتَفَلَه، إذا أَدارَ حَوْلَ سَنامِهِ كِساءً ثُمَّ رَكِبَه، ومنهُ الحَدِيثُ[1] «مُتَكَفِّلانِ عَلى بَعِيرٍ».

ويُقالُ: جاءَ مُتَكَفِّلًا حِمارًا: إذا حَلَّقَ ثَوْبًا على ظَهْرِه ورَكِبَهُ.

(١) لفظه في اللسان والنهاية: «وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة: وعيّاش بن أبي ربيعة، وسَلَمَةُ بن هِشام مُتَكَفِّلان على بَعِيرٍ».

وباتَ كافِلًا: إذا لَمْ يُصِبْ غَدَاءً ولا عَشاءً.

وقد كَفَلَ كُفُولًا: أَكَلَ خُبْزًا كَفْتًا، أي بِغَيْرِ إدام.

ورَأَيْتُه كِفْلًا لِفُلانٍ، بالكسرِ: أي رَدِيفًا.

واكْتَفَلَ بِهِ: ارْتَدَفَه.

وجَعَلَنِي كافِلَه: أي القائِمَ بِهِ، وهو مَجاز.

وكفل حارِس[1]: مِنْ قُرَى نابُلُسَ.

[ك ل ل]*

(الكُلُّ، بالضَّمِّ: اسمٌ لجَمِيعِ الأَجْزاءِ)، ونَصُّ المُحْكَم: يَجْمَعُ الأَجزاءَ، يُقالُ: كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ، وكُلُّهُنَّ مُنْطَلِقَةٌ، (للذَّكَرِ والأُنْثَى). وفي العُبابِ والصِّحاحِ: كُلٌّ لَفْظُه واحِدٌ، ومَعْناهُ الجَمْعُ، فعَلَى هٰذا تَقُولُ: كُلٌّ حَضَرَ، وكُلٌّ حَضَرُوا، على اللَّفْظِ مَرَّةً، وعلى المَعْنَى أُخْرَى، قالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ﴾[2]، وقالَ جَلَّ وعَزَّ ﴿كُلٌّ له

(١) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي التكملة للمصنف «كفل فارس».
(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

قانِتُونَ﴾[١]، (أو يُقالُ: كُلُّ رَجُلٍ وكُلَّةُ امْـرَأَةٍ)، قـالَ شيـخُـنـا: أَنْـكَـرَهُ المُحَقِّقُونَ، وقالُوا: إِنَّهُ وَقَعَ في كَلامِ بَعْضِهِم ازْدِواجًا فَلا يَثْبُتُ لُغَةً، (وكُلُّهُنَّ مُنْطَلِقٌ، و) كُلَّتُهُنَّ (مُنْطَلِقَةٌ)، وهٰذه حَكَاها سِيبَوَيْهِ، وقالَ أبو بَكْرِ بنُ السِّيرافِيّ: إِنَّما الكُلُّ عِبارَةٌ عن أَجْزاءِ الشَّيْءِ، فَكَما جازَ أَنْ يُضافَ الجزْءُ إِلى الجُمْلَةِ جازَ أَنْ تُضافَ الأَجْزاءُ كُلُّها إِليهِ، فَأَمّا قولُه تَعالَى: ﴿وكُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ﴾[٢] ﴿وكُلٌّ لَهُ قانِتُونَ﴾[٣] فَمَحْمُولٌ عَلى المَعْنَى دونَ اللَّفْظِ، وكَأَنَّهُ إِنَّما حُمِلَ عليهِ هُنا لأَنَّ كُلًّا فيهِ غيرُ مُضافَةٍ، فلَمّا لَمْ تُضَفْ إِلى جَماعَةٍ عُوِّضَ من ذٰلكَ ذِكْرُ الجَماعَةِ في الخَبَرِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لو قالَ «له قانِتٌ» لَمْ يَكُنْ فيهِ لَفْظُ الجمعِ البَتَّةَ، ولَمّا قالَ سبحانَهُ: ﴿وكُلُّهُم آتِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَرْدًا﴾[٤] – فَجاءَ بِلَفْظِ الجَماعَةِ مُضافًا

(١) سورة الروم، الآية ٢٦.
(٢) سورة النمل، الآية ٨٧.
(٣) سورة الروم، الآية ٢٦.
(٤) سورة مريم، الآية ٩٥.

إِليها – اسْتَغْنَى عن ذِكْرِ الجَماعَةِ في الخَبَرِ. وفي التَّهْذِيبِ: قالَ أبو الهَيْثَم، فيما أفادَنِي عنهُ المُنْذِرِيُّ: تَقَعُ كُلُّ على اسمٍ مَنْكُورٍ مُوَحَّدٍ فتُؤَدِّي مَعْنَى الجَماعَةِ، كقولِهِم: ما كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةً، ولا كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةً. وسُئِلَ أحمَدُ بنُ يَحْيَى عن قولِهِ تَعالَى: ﴿فَسَجَدَ المَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[١] وعن توكيدِهِ بِكُلّهم ثُمَّ بأَجْمَعُون، فقالَ: لَمّا كانَتْ كُلُّهُم تَحْتَمِلُ شَيْئَيْنِ تكونُ مَرَّةً اسْمًا، ومَرَّةً تَوْكِيدًا جاءَ بالتَّوْكِيدِ الذي لا يَكونُ إِلَّا تَوْكِيدًا حَسْبُ، وسُئِلَ المُبَرِّدُ عنها فقالَ: جاءَ بقولِهِ كُلّهُم لإِحاطَةِ الأَجْزاءِ، فقِيلَ له: فَأَجْمَعُونَ؟ فقالَ: لو جاءَتْ كُلُّهُم لاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ سَجَدُوا كُلُّهُم في أَوْقاتٍ مُخْتَلِفاتٍ فَجاءَتْ أَجْمَعُونَ لَتَدُلَّ أَنَّ السُّجودَ كانَ منهُم كُلِّهم في وَقْتٍ واحِدٍ، فَدَخَلَتْ كُلُّهم لِلإِحاطَةِ، ودَخَلَتْ أَجْمَعُونَ لسُرْعَةِ الطّاعَةِ.

قلتُ: ولِلشَّيْخِ تَقِيِّ الدينِ بنِ

(١) سورة الحجر، الآية ٣٠، وسورة ص، الآية ٧٣.

السُّبْكِيِّ رِسالَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ في «مَباحِثِ كُلّ، وما عليهِ يَدُلّ»[1] وهي عِنْدِي، وحاصِلُ ما ذُكِرَ فيها ما نَصّه: لَفْظَةُ كُلّ إذا لَمْ تَقَعْ تابِعَةً فإمّا أنْ تُضاف لَفْظًا وإمّا أَنْ تُجَرَّدَ، وإذا أُضِيفَتْ فإمّا إلى نَكِرَةٍ وإمّا إلى مَعْرِفَة. القسمُ الأوَّلُ: أَنْ تُضافَ إلى نَكِرَة فيَتَعَيَّنُ اعْتِبارُ المَعْنَى فيما لها مِنْ ضَمِيرٍ وغيرِه، والمُرادُ باعْتِبارِ المَعْنَى أَنْ يَكُونَ على حَسَبِ المُضافِ إليهِ إنْ كانَ مُفْرَدًا فَمُفْرَدٌ، وإنْ كانَ مُثَنًّى فمُثَنًّى، وإنْ كانَ جَمْعًا فجَمْعٌ، وإنْ كانَ مُذَكَّرًا فمُذَكَّرٌ، وإنْ كانَ مُؤَنَّثًا فمُؤَنَّثٌ، ثمَّ أَوْرَدَ لذٰلكَ شَواهِدَ مِنْ كَلامِ الشُّعَراءِ. والقسمُ الثاني: أَنْ تُضافَ لَفْظًا إلى مَعْرِفَةٍ، فقد كَثُرَ إضافَتُه إلى ضَمِيرِ الجَمْعِ والخَبَرُ عنهُ مُفْرَدٌ، كقولِهِ تعالى: ﴿وكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَرْدًا﴾[2]، ونقَلَ عن شَيْخِه أَبِي حَيّان، قالَ: ولا يَكادُ يُوجَدُ في لِسانِ العَرَبِ: كُلُّهُم يَقُومونَ، ولا كُلُّهُنَّ قائِماتٌ، وإنْ كانَ

(١) قلت: ذكر هذه الرسالة تاج الدين السبكي في فهرست مؤلفات والده تقي الدين، في ترجمته له في (طبقات الشافعية الكبرى) ١٠/٣٠٨، وسماها (أحكام كل وما عليه تدل) خ.

(٢) سورة مريم، الآية ٩٥.

موجودًا في تَمْثِيلِ كَثِيرٍ مِنَ النُّحاةِ، ونَقَلَ عن ابنِ السَّرّاجِ أَنَّ كُلًّا لا يَقَعُ على واحِدٍ في مَعْنَى الجَمْعِ إلّا وذٰلك الواحِدُ نَكِرَة، وهٰذا يَقْتَضِي امْتِناعَ إضافَةِ كُلٍّ إلى المُفْرَدِ المُعَرَّفِ بالألِفِ واللّامِ التي يُرادُ بِها العُمُوم. والقسمُ الثالِثُ: أن تُجَرَّدَ عن الإضافَةِ لَفظًا فيَجُوزُ الوَجْهانِ، قالَ تَعالى: ﴿وكُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ﴾[1] ﴿وكُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[2] وقالَ ابنُ مالِكٍ وغيرُه من النُّحاةِ هنا: إنَّ الإفْرادَ على اللَّفْظِ، والجَمْعَ على المَعْنَى، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّهم قَدَّرُوا المُضافَ إِلَيْهِ المَحْذُوفَ في المَوْضِعَيْنِ جَمْعًا، فتارَةً رُوعِيَ كَما إذا صُرِّحَ بِهِ، وتارَةً رُوعِيَ لَفْظُ كُلٍّ، وتَكونُ حالَةُ الحَذْفِ مُخالِفَةً لحالَةِ الإثْباتِ، قالَ: ومن لَطِيفِ القَوْلِ في كُلٍّ أنَّها للاسْتِغْراقِ سواء كانت للتَّأْكِيدِ أم لا، والاسْتِغْراقُ لأَجْزاءِ ما دَخَلَتْ عليهِ إنْ كانَتْ مَعْرِفَةً، ولجُزئِيّاتِهِ إنْ كانَتْ نَكِرَةً، وفي أَحْكامِها إذا قُطِعَت عن الإضافَةِ أَنْ تَكونَ في صَدْرِ

(١) سورة النمل، الآية ٨٧.

(٢) سورة يس، الآية ٧٠.

الكَلامِ، كقولِكَ: كُلٌّ يَقُومُ، وكُلًّا ضَرَبْتُ، وبِكُلٍّ مَرَرْتُ، ويَقْبُحُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ كُلًّا، ومَرَرْتُ بِكُلٍّ، قالَهُ السُّهَيْلِيُّ، فهٰذا ما اخْتَصَرْتُ مِنْ كَلامِ الشَّيخِ تَقِيِّ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالَى، ومَحَلُّهُ مُصَنَّفاتُ النَّحْوِ.

(و) قالَ ابنُ الأَثِيرِ: مَوْضِعُ كُلٍّ، الإِحاطَةُ بالجَمِيعِ (وقد جاءَ) اسْتِعْمالُه (بِمَعْنَى بَعْضٍ)، وعليهِ حُمِلَ قَوْلُ عُثْمانَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ حينَ دُخِلَ عليهِ فقِيلَ له: أَبِأَمْرِكَ هٰذا؟ فقالَ: كُلُّ ذٰلك - أي بَعْضُه - عن أَمْرِي، وبَعْضُه بِغَيْرِ أَمْرِي، قالَ: ومِنْهُ قَوْلُ الرّاجِزِ:

* قـالَ لـهـا وقَـوْلُـهُ مَـوْعِـيُّ *

* إِنَّ الـشِّـواءَ خَـيْـرُه الـطَّـرِيُّ *

* وكُـلَّ ذاكَ يَـفْـعَـلُ الـوَصِـيُّ[1] *

أي قد يَفْعَلُ وقد لا يَفْعَلُ[2]، فهو (ضِدٌّ)، قالَ شيخُنا: وجَعَلُوا مِنْهُ أَيْضًا قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ﴾[1] ﴿وأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾[2] قالَ: وقد أَورَدَ بعضَ ذٰلك الفَيُّومِيُّ في مِصباحِه، وأَشارَ إِليهِ ابنُ السِّيدِ في الإِنْصافِ.

(ويُقالُ: كُلٌّ وبَعْضٌ مَعْرِفَتانِ) و(لَمْ يَجِئْ عن العَرَبِ بالأَلِفِ واللَّامِ، وهو جائِزٌ)، لأَنَّ فِيهِما مَعنى الإِضافَةِ أَضَفْتَ أو لَمْ تُضِفْ، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ في الصِّحاحِ، وفي العُبابِ: قالَ أبو حاتِمٍ: قلتُ للأَصْمَعِيِّ في كتابِ ابنِ المُقَفَّعِ: العِلْمُ كَثِيرٌ، ولكنَّ أَخْذَ البَعْضِ أَوْلَى مِنْ تَرْكِ الكُلِّ، فأَنْكَرَهُ أَشَدَّ الإِنْكارِ، وقالَ: الأَلِفُ واللَّامُ لا تَدْخُلانِ في بعضٍ وكُلٍّ؛ لأَنَّهُما مَعْرِفَةٌ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ، قالَ أبو حاتِمٍ: وقد اسْتَعْمَلَهُ النّاسُ حَتَّى سِيبَوَيْهِ والأَخْفَشُ في كتابَيْهِما لِقِلَّةِ

---

(١) في مطبوع التاج: «قالت له وقولها مرعيّ»، والمثبت من ديوان العجاج ٧٠ والرجز له، والمشطور الثالث هنا متقدم على الثاني، واللسان.

(٢) انظر قوله «وقد لا يفعل» وهم يقولون: إن «قد» لا تدخل على النفي ولكنه ورد في قول أنس بن نواس المحاربي:

وكُنْتَ مُسَوَّدًا فينا حميدًا
وقد لا تَعْدَمُ الحسناء ذاما=

= اللسان (ذيم)، واستعمله ابن مالك فقال:

ولاضطرار أو تناسب صُرِفْ
ذو المنع، والمَصْرُوف قد لا يَنْصَرِفُ

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٢) سورة النمل، الآية ٢٣.

عَلْمِهِما بهٰذا النَّحْوِ، فاجْتَنِبْ ذٰلكَ؛ فَإِنَّهُ ليسَ مِنْ كَلامِ العَرَبِ، وكانَ ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ يُجَوِّزُ ذٰلك، فخالَفَهُ جميعُ نُحاةِ عَصْرِهِ، وقد ذُكِرَ في «ب ع ض»، قالَ: والَّذِي يُسامِحُ في ذٰلكَ مِنَ المُتَأَخِّرين يَقولُ: فيهما معنى الإضافَةِ أَضَفْتَ أو لَمْ تُضِفْ، قالَ شيخُنا نَقْلًا عن أَبِي حَيّانَ، قالَ: ومِنْ غَرِيبِ المَنْقُولِ ما ذَهَبَ إليهِ محمدُ بنُ الوَلِيدِ من جَوازِ حَذْفِ تَنْوِينِ كُلٍّ، جعله غايَةً كقَبْلُ وبَعْدُ، حَكاهُ عنهُ أَبو جَعْفَرٍ النَّحّاسُ، وأَنْكَرَ عليهِ [عليُّ بنُ][1] سُلَيْمانَ، لأَنَّ الظُّرُوفَ خُصَّتْ بعِلَّةٍ ليستْ في غيرِها، وفيهِ كَلامٌ في هَمْعِ الهَوامِعِ.

(و) حَكَى سِيبَوَيْهِ: (هو العالِمُ كُلُّ العالِمِ)، قالَ: (المُرادُ) بذٰلك (التَّناهِي، وأَنَّهُ) قد (بَلَغَ الغايَةَ فيما يَصِفُهُ بِهِ) مِنَ الخِصالِ.

(١) قلت: هذه الزيادة من همع الهوامع، والسياق يقتضيها، ومحمد بن الوليد هو أبو الحسين بن ولاد المتوفى سنه ٢٩٨هـ، وعلي بن سليمان هو أبو الحسن الأخفش الصغير المتوفى في حدود سنة ٣١٥هـ (خ).

(و) الكَلُّ، (بالفَتْحِ: قَفا السِّكِّينِ) الذي ليسَ بحادٍّ.

(و) قَفا (السَّيْفِ) أَيْضًا.

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: الكَلُّ: (الوَكِيلُ).

(و) أَيضًا: (الصَّنَمُ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أرادَ بذٰلك قولَهُ تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾[1] ضربه مَثَلًا للصَّنَمِ الذي عَبَدُوه، وهو لا يَقْدِرُ على شَيْءٍ، فهُوَ كَلٌّ على مَوْلاهُ؛ لأَنَّهُ يَحْمِلُه إذا ظَعَنَ فيُحَوِّلُه مِنْ مَكانٍ إلى مكانٍ، فقالَ اللَّهُ تعالَى: هَلْ يَسْتَوِي هٰذا الصَّنَمُ الكَلُّ ومَنْ يَأْمُرُ بالعَدْلِ؟ اسْتفهامٌ مَعْناهُ التَّوْبِيخُ، كَأَنَّهُ قالَ: لا تُسَوُّوا بينَ الصَّنَمِ الكَلِّ وبينَ الخالِقِ جَلَّ جَلالُه.

(و) أَيضًا: (المُصِيبَةُ تَحْدُثُ)، والأَصْلُ مِنْ كَلَّ عنه: أي نَبا وَضَعُفَ.

(و) أَيضًا: (اليَتِيمُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

(١) سورة النحل، الآية ٧٥.

أَكُولٌ لِمالِ الكَلِّ قبلَ شَبابِهِ
إذا كانَ عَظْمُ الكَلِّ غيرَ شَدِيدِ[(١)]

(و) أيضاً: (الثَّقِيلُ لا خَيْرَ فيه).

(و) أَيْضًا: (العَيِّلُ)، أي صاحِبُ العِيالِ.

(و) أَيْضًا: (العِيالُ والثِّقْلُ) على صاحِبِهِ، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تَعالى: ﴿وهُوَ كَلٌّ على مَوْلاهُ﴾[(٢)]، ومنهُ الحَدِيثُ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ وعَلَيَّ»، وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «ولا يُوكَلُ كَلُّكُمْ أي [لا يُوكَلُ إليكم][(٣)] عِيالُكم وما لَمْ تُطِيقُوه»، وفي حَدِيثِ البُخارِيِّ: «كَلَّا إنَّكَ تَحْمِلُ الكَلَّ»، أي الثِّقْلَ مِنْ كُلِّ ما يُتَكَلَّفُ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّي عن نِفْطَوَيْهِ في قولِه تعالى: ﴿وهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ﴾ قالَ هو أَسِيْدُ بنُ أَبِي العِيْصِ، وهو الأَبْكَمُ، ورُبَّما (ج) على (كُلُولٍ)، بالضَّمِّ في الرِّجالِ والنِّساءِ.

(و) الكَلُّ: (الإعْياءُ، كالكَلالِ والكَلالَةِ)، الأَخيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ.

(١) اللسان، والتهذيب ٩/٤٤٦، ويزاد: المحكم ٦/٤١٠.
(٢) سورة النحل، الآية ٧٦.
(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

(و) أيضًا: (مَنْ لا وَلَدَ لَهُ ولا والِدَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وقد كَلَّ) الرَّجُلُ (يَكِلُّ فيهما)، أي في المَعْنَيَيْنِ.

(وكَلَّ البَصَرُ والسَّيْفُ وغَيْرُه) مِنَ الشَّيْءِ الحَدِيدِ، وفي بعضِ النُّسَخِ: وغَيْرُهما (يَكِلُّ كَلًّا وكِلَّةً، بالكسرِ، وكَلالَةً وكُلُولَةً وكُلُولًا)، بضمِّهما، (وكَلَّلَ) تَكْلِيلًا (فهو كَلِيلٌ وكَلٌّ: لم يَقْطَعْ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي في الكُلُولِ قولَ ساعِدَةَ[(١)]:

* لشانِئِكَ الضَّراعَةُ والكُلُولُ[(٢)] *

قال: وشاهِدُ الكِلَّةِ قَوْلُ الطِّرِمّاحِ:

* وذُو البَثِّ فيهِ كِلَّةٌ وخُشُوعُ[(٣)] *

وفي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «فما زِلْتُ أَرَى حَدَّهُم كَلِيلًا»، وقالَ اللَّيْثُ: الكَلِيلُ: السَّيْفُ الَّذِي لا حَدَّ لَه.

(وكَلَّ لِسانُه) يَكِلُّ كَلالَةً وكِلَّةً، فهو كَلِيلُ اللِّسانِ.

(١) يعني ابن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ.
(٢) اللسان، وشرح أشعار الهذليين ١١٤٢ وصدره:
* ألا قالت أُمامَةُ إذ رَأَتْنِي *
(٣) اللسان، وديوانه ٢٩١ وصدره فيه:
* خواشِعُ كالهَيْمَى يَمِذْنَ من الهَوَى *

(و) كَلَّ (بَصَرُه يَكِلُّ) كُلُولاً: (نَبَا) ولم يُحَقِّقِ المَنْظُورَ، فهو كَلِيلُ البَصَرِ.

(وأَكَلَّه البُكاءُ) وكذٰلك اللِّسانُ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: كُلُّها سَواءٌ في الفِعْلِ والمَصْدَرِ.

(والكَلالَةُ: مَنْ لا وَلَدَ لَهُ ولا والِدَ)، وكذٰلك الكَلُّ، وقد كَلَّ الرَّجُلُ كَلالَةً.

(و) قيل: (ما لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَبِ لَحًّا) فهو كَلالَةٌ، وقالُوا: هو ابنُ عَمِّ الكَلالَةِ، وابنُ عَمٍّ كَلالَةٍ وكَلالَةٌ، وابنُ عَمِّي كَلالَةً، وقالَ أبو الجَرّاحِ[1]: إِذا لَمْ يَكُنْ ابنُ العَمِّ لَحًّا وكانَ رَجُلاً مِنَ العَشِيرَةِ قالوا: هو ابنُ عَمِّي الكَلالَةُ وابنُ عَمٍّ كَلالَةٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ العَصَبَةَ وإِنْ بَعُدُوا كَلالَةٌ.

(أو) الكَلالَةُ: (مَنْ تَكَلَّلَ نَسَبُه بِنَسَبِكَ، كابنِ العَمِّ وشِبْهِهِ)، كذا نَصُّ المُحْكَمِ، وفي الصِّحاحِ: ويُقالُ: هو مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّله النَّسَبُ: أي تَطَرَّفَهُ، كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الوَلَدِ

(١) في مطبوع التاج «ابن الجراح» وفي هامشه: «قوله: وقال ابن الجراح هكذا في خطه، ومثله في اللسان».

والوالِدِ، وليسَ لَهُ مِنْهُما أَحَدٌ فَسُمِّيَ بالمصدر.

(أو هي الأُخُوَّةُ لِلأُمِّ)، بِضَمِّ الهمزةِ والخاءِ وتَشْدِيدِ الواوِ المَفْتُوحَةِ، كذا في النُّسَخِ، والذي في المُحْكَم قيلَ: هُمُ الإِخْوَةُ لِلأُمِّ، وهو المُسْتَعْمَلُ.

والعَرَبُ تَقُولُ: لَمْ يَرِثْهُ كَلالَةً: أي لَمْ يَرِثْهُ عَنْ عُرُضٍ بل عن قُرْبٍ واسْتِحْقاقٍ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

وَرِثْتُمْ قَناةَ المُلْكِ غَيْرَ كَلالَةٍ
عن ابْنَيْ مَنافٍ عبدِ شَمْسٍ وهاشِمِ[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ اللَّهُ الكَلالَةَ في سُورَةِ النِّساءِ في مَوْضِعَيْنِ، أحدهما: قوله: ﴿وإِن كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أو امْرَأَةٌ وله أَخٌ أو أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ منهُما السُّدُسُ﴾[2] والمَوْضِعُ الثّانِي في كِتابِ اللَّهِ قوله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ في الكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ولَهُ أُخْتٌ فَلَها نِصْفُ ما تَرَكَ﴾[3] الآية، فَجَعَلَ الكَلالَةَ هنا

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/ ١٢٢، وتفسير القرطبي ٥/ ٧٦، وديوانه ٨٥٣ وفيه «عن ابن مَنافٍ...».
(٢) سورة النساء، الآية ١٢.
(٣) سورة النساء، الآية ١٧٦.

الأُخْتَ لِلأَبِ والأُمِّ، والإخْوَةَ لِلأَبِ والأُمِّ، فجَعَلَ للأُخْتِ الواحِدَةِ نِصْفَ ما تَرَكَ المَيِّتُ، وللأُخْتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ، ولِلإخْوَةِ والأَخَواتِ جَميعُ المالِ بينهم للذَّكَرِ مثلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وجعَلَ لِلأَخِ والأُخْتِ مِنَ الأمِّ في الآيَةِ الأُولى الثُّلُثَ لِكُلِّ واحِدٍ منهُما السُّدُس، فبَيَّنَ بِسياقِ الآيتين أَنَّ الكَلالَةَ تَشْتَمِلُ على الإخْوَةِ لِلأُمِّ مَرَّةً، ومَرَّةً على الإخْوَةِ والأَخَواتِ لِلأُمِّ والأَبِ، ودَلَّ قَوْلُ الشّاعِرِ أَنَّ الأَبَ لَيْسَ بِكَلالَةٍ، وأَنَّ سائِرَ الأَوْلِياءِ مِنَ العَصَبَةِ بعدَ الوَلَدِ كَلالَةٌ، وهو قَوْلُه:

فَإنَّ أَبا المَرْءِ أَحْمَى لَه
ومَوْلَى الكَلالَةِ لا يَغْضَبُ[1]

أَرادَ أَنَّ أَبا المَرْءِ أَغْضَبُ له إذا ظُلِمَ، ومَوالِي الكَلالَةِ وهم الإخْوَةُ والأَعْمامُ وبَنُو الأَعْمام وسائِرُ القَراباتِ لا يَغْضَبُونَ للمَرْءِ غَضَبَ الأَبِ.

(أو) الكَلالَةُ: (بَنُو العَمِّ الأباعِدُ)، عن ابنِ الأَعرابِيِّ، وحكى عن أعرابِيٍّ أَنَّهُ قالَ: مالِي كَثِيرٌ ويَرِثُني كَلالَةٌ مُتَراخٍ نَسَبُهم.

(أو) الكَلالَةُ مِنَ القَرابَةِ: (ما خَلا الوالِدَ والوَلَدَ)، نقَلَهُ الأَخْفَشُ عن الفَرّاءِ، قالَ: سُمُّوا كَلالَةً لاسْتِدارَتِهِم بِنَسَبِ الميتِ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ، مِن تَكَلَّلَه النَّسَبُ: إذا اسْتَدارَ بِهِ، قالَ: وسَمِعْتُه مَرَّةً يَقُولُ: الكَلالَةُ: مَنْ سَقَطَ عنهُ طَرَفاهُ وهُما أَبُوهُ ووَلَدُهُ، فصارَ كَلًّا وكَلالَةً؛ أي عِيالًا على الأَصْلِ، يَقُولُ: سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فصارَ عِيالًا عليهم، قالَ: كَتَبْتُه حِفْظًا عنه، كذا في التَّهْذِيبِ.

(أو هِيَ مِنَ العَصَبَةِ: مَنْ وَرِثَ منه[1] الإخْوَةُ للأُمِّ) ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ: مَن وَرِثَ مَعَهُ الإخْوَةُ مِنَ العَمِّ، وقد سَبَقَ قريبًا عن الأَزْهَرِيِّ ما يُفَسِّرُه. فهٰذه أقوالٌ سَبْعَةٌ في بَيانِ مَعْنَى الكَلالَةِ، ورَوَى المُنْذِرِيُّ بِسَنَدِهِ عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قالَ: الكَلالَةُ: مَنْ لَمْ يَرِثْهُ وَلَدٌ أو أَبٌ أو أَخٌ ونحو ذٰلك،

(١) اللسان، والتهذيب ٩/٤٤٨، وتفسير القرطبي ٥/٧٧.

(١) قوله: «منه» كذا في مطبوع التاج ولفظ القاموس «من وَرِثَ مَعَه».

وقالَ ابنُ بَرّي: اعلَمْ أَنَّ الكَلالَةَ في الأَصْلِ هي مَصْدَرُ كَلَّ المَيّتُ يَكِلُّ كَلًّا وكَلالَةً فهو كَلٌّ: إذا لَمْ يُخَلِّفْ وَلَدًا ولا والِدًا يَرِثانِهِ[1]، هٰذا أَصْلُها، قال: ثُمَّ قد تَقَعُ الكَلالَةُ على العَيْنِ دُوْنَ الحَدَثِ فتكونُ اسْمًا للمَيِّتِ المَوْرُوثِ، وإنْ كانَتْ في الأَصْلِ اسْمًا للحَدَثِ على حَدِّ قولِهم ﴿هٰذا خَلْقُ اللَّهِ﴾[2] أي مَخْلُوقُ اللَّهِ، قالَ: وجازَ أَنْ تَكونَ اسْمًا للوارِثِ على حَدِّ قولِهم: رَجُلٌ عَدْلٌ، أي عادِلٌ، وماءٌ غَوْرٌ، أي غائِرٌ، وقالَ: والأَوَّلُ هو اخْتِيارُ البَصْرِيِّينَ من أَنَّ الكَلالَةَ اسْمٌ للمَوْرُوثِ، قالَ: وعليهِ جاءَ التَّفْسِيرُ في الآيَةِ أَنَّ الكَلالَةَ الذي لم يُخَلِّفْ وَلَدًا ولا والِدًا، فإذا جَعَلْتَها للمَيِّتِ كانَ انْتِصابُها في الآيَةِ على وَجْهَيْنِ، أحدُهما: أَنْ تَكونَ خَبَرَ كانَ، تقديرُه وإن كانَ المَوْرُوثُ كَلالَةً، أي كَلًّا ليسَ لَهُ وَلَدٌ ولا والِدٌ، والوجهُ الثاني: أَنْ يَكونَ انتصابُها على الحالِ مِنَ الضَّميرِ

(١) في مطبوع التاج: «يرثاه».
(٢) سورة لقمان، الآية ١١.

في يُوَرثُ، أي يُورَثُ وهو كَلالَةٌ، وتكونُ كانَ هي التَّامَّةُ التي لَيْسَتْ مُفْتَقِرَةً إلى خَبَر، قال: ولا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الناقِصَةَ كما ذَكَرَهُ الحوفِيُّ؛ لأَنَّ خَبَرَها لا يَكونُ إلَّا الكَلالَة، ولا فائِدَةَ في قولِهِ: يُورَث، والتقديرُ: إن وَقَعَ أو حَضَرَ رجلٌ يَمُوتُ كَلالَة، أي يُورَثُ وهو كَلالَةٌ، أي كَلٌّ، وإن جَعَلْتَها للحَدَثِ دونَ العَيْنِ جازَ انْتِصابُها على ثَلاثَةِ أوجُهٍ، أَحَدُها: أَنْ يَكون انْتِصابُها على المَصْدَرِ على تقديرِ حَذْفِ مُضافٍ تقديرُه: يُورَثُ وِراثَةَ كَلالَةٍ، كَما قالَ الفَرَزْدَقُ:

* ورِثْتُم قَناةَ المُلْكِ لا عَنْ كَلالَةٍ[1] *

أي وَرِثْتُموها وِراثَةَ قُرْبٍ لا وِراثَةَ بُعْدٍ، وقالَ عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

وما سَوَّدَتْنِي عامِرٌ عن كَلالَةٍ
أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ[2]

ومنهُ قولهم: هو ابنُ عَمٍّ كَلالَةً، أي

(١) تقدم في المادة برواية «.. غيرَ كَلالَةٍ».
(٢) ديوانه ١٥٣ فيما ينسب إليه، عن الكامل ٩٣ والرواية: «عن وراثةٍ»، واللسان، ويزاد: المحتسب لابن جني ١/١٢٧، والخصائص ٢/٣٤٢، والرواية فيهما: «عن وراثة».

بَعِيدُ النَّسَبِ، فَإذا أرادُوا القُرْبَ قالوا: هو ابنُ عَمٍّ دِنْيَةً، والوَجْهُ الثاني: أَنْ تَكونَ الكَلالَةُ مصدرًا واقِعًا موقِعَ الحالِ على حَدِّ قولِهم: جاءَ زَيْدٌ رَكْضًا؛ أي راكِضًا، وهو ابنُ عَمِّي دِنْيَةً؛ أي دانِيًا، وابنُ عَمِّي كَلالَةً؛ أي بَعِيدًا في النَّسَبِ، والوجْهُ الثالث: أن تَكونَ خَبَرَ كانَ على تقديرِ حَذْفِ مضافٍ تقديرُه: وإنْ كانَ المَوْرُوثُ ذَا كَلالَةٍ، قالَ: فهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ في نَصْبِ الكَلالَةِ، أحدُها: أنْ تكونَ خَبَرَ كانَ، الثاني: أَنْ تكونَ حالًا، الثالثُ: أَنْ تكونَ مَصْدَرًا على تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضافٍ، الرابع: أَنْ تَكونَ مَصْدَرًا في موضِعِ الحالِ، الخامِسُ: أَنْ تَكونَ خَبَرَ كانَ على تقدِيرِ حذفِ مُضافٍ، فهٰذا هو الوَجْهُ الذي عليهِ أَهْلُ البَصْرَةِ والعُلَماءُ باللُّغَةِ، يعني أَنَّ الكلالَةَ اسمٌ للمَوْرُوثِ دونَ الوارِثِ، قالَ: وقد أجازَ قومٌ من أهلِ اللُّغَةِ - وهم أهلُ الكُوفَةِ - أَنْ تكونَ الكَلالَةُ اسمًا للوارِثِ، واحتَجُّوا في ذٰلكَ بِأَشْياء منها: قِراءَةُ الحَسَنِ ﴿وإن كانَ رَجُلٌ يُوَرِّثُ كَلالَةً﴾[1]، بِكَسْرِ الراءِ، فالكَلالَةُ على ظاهِرِ هٰذهِ القِراءَةِ هي وَرَثَةُ المَيِّتِ، وهُم الإخْوَةُ للأُمِّ، واحتَجُّوا أَيْضًا بقولِ جابرٍ إنَّهُ قالَ: «يا رَسُولَ اللَّهِ إنَّما يَرِثُني كَلالَة»، فإذا ثَبَتَ حُجَّةُ هٰذا الوَجهِ كانَ انْتِصابُ كَلالَةٍ أيضًا على مثلِ ما انْتَصَبَتْ في الوجهِ الخامِسِ مِنَ الوجهِ الأَوَّلِ، وهو أَنْ تكونَ خبرَ كانَ، ويُقَدَّرُ حَذْفُ مضافٍ ليكونَ الثاني هو الأَوَّل، تقديرُه: وإنْ كانَ رَجُلٌ يُورِثُ ذا كَلالَةٍ، كَما تَقُولُ: ذا قَرابَةٍ، ليسَ فيهم وَلَدٌ ولا والِدٌ، قالَ: وكذٰلكَ إذا جَعَلْتَه حالًا مِنَ الضَّمِيرِ في يُورِثُ تقديرُه ذا كَلالَةٍ، قالَ: وذَهَبَ ابنُ جِنِّي في قِراءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿يُورِثُ كَلالَةً﴾، ﴿ويُوَرِّثُ كَلالَةً﴾، أَنَّ مَفْعُولَيْ يُورِثُ ويُوَرِّثُ مَحْذُوفانِ، أي يُورِثُ وارِثَه مالَه، قالَ: فَعلى هٰذا يَبْقَى كَلالَة على حالِهِ الأُولَى التي ذَكَرْتُها فيكونُ نَصْبُه على خَبَرِ كانَ، أو على المَصْدَرِ، وتكونُ

(١) سورة النساء، الآية ١٢، وانظر القراءة في المحتسب ١/ ١٨٢، والبحر المحيط ٣/ ١٨٩.

الكَلالَةُ للمَوْرُوثِ لا للوارِثِ، قالَ: والظاهِرُ أَنَّ الكَلالَةَ مَصْدَرٌ يَقَعُ على الوارِثِ وعلى المَوْرُوثِ، والمصدَرُ قد يقعُ للفاعِلِ تارةً وللمَفْعُولِ أُخْرَى، واللَّهُ أعلم. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الأَبُ والابْنُ طَرَفانِ للرَّجُلِ، فإذا ماتَ ولم يُخَلِّفْهُما فقد ماتَ عن ذَهابِ طَرَفَيْهِ فسُمِّيَ ذَهابُ الطَّرَفَينِ كَلالَةً.

وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ: كَلَّ فُلانٌ كَلالَةً[١]: لَمْ يَكُنْ والِدًا ولا والِدَ والِدٍ، أي كَلَّ عن بُلُوغِ القَرابَةِ المُماسَّةِ.

(وكَلَّلَ) الرَّجُلُ (تَكْلِيلاً: ذَهَبَ وتَرَكَ أَهْلَه) وعِيالَه (بمَضْيَعَةٍ).

(و) كَلَّلَ (في الأَمْرِ: جَدَّ) فيهِ ومَضَى قُدُمًا ولم يَخِمْ.

(و) مِنَ المَجازِ: كَلَّلَ (السَّبُعُ) تَكْلِيلاً وتَكْلِيلَةً: أي (حَمَلَ ولم يُحْجِمْ)، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* حَسَمَ عِرْقَ الدّاءِ عنهُ فقَضَبْ *

* تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبْ[١] *

ورَوَى المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَم أَنَّهُ قالَ: الأَسَدُ يُهَلِّلُ ويُكَلِّلُ، وأَنَّ النَّمِرَ يُكَلِّلُ ولا يُهَلِّلُ، قالَ: والمُكَلِّلُ: الذي يَحْمِلُ فَلا يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بقِرْنِهِ، والمُهَلِّلُ: يَحْمِلُ على قِرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فيَرْجِعُ.

(و) كَلَّلَ (عن الأَمْرِ: أَحْجَمَ، و) قد يَكُونُ كَلَّلَ: بمعنى (جَبُنَ)، يُقالُ: حَمَلَ فَما كَلَّلَ، أي فَما كَذَبَ وما جَبُنَ، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ)، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ لِجَهْم بنِ سَبَل:

ولا أُكَلِّلُ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ
ولا أُخَدِّرُ للمُلْقِينَ بالسَّلَمِ[٢]

(و) كَلَّلَ (فُلانًا: أَلْبَسَه الإِكْلِيلَ)، وكذلك كَلَّهُ، والإِكْلِيلُ يَأْتِي مَعْناهُ قَرِيبًا.

(والكَلَّةُ: الشَّفْرَةُ الكالَّةُ)، عن الفَرّاءِ.

(و) الكُلَّةُ، (بالضَّمِّ: التَّأْخِيرُ)، كالكُلْأَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ والفَرّاءِ.

(و) أَيضًا: (تَأْنِيثُ الكُلِّ)، وقد ذُكِرَ آنِفًا.

(و) الكِلَّةُ، (بالكَسْرِ: الحالَةُ)، عن

(١) في هامش مطبوع التاج «قولُه: لم يكن والدا ولا والِدَ والِدٍ، هكذا في خَطِّه، والذي في الأساسِ: إذا لم يكن وَلَدًا ولا والِدًا».

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

الفَرّاءِ، يُقالُ: باتَ فُلانٌ بِكِلَّةِ سَوْءٍ، أي بحالَةِ سَوْءٍ.

(و) أَيْضًا: (السِّتْرُ الرَّقِيقُ) يُخاطُ كالبَيْتِ، (و) في المُحْكَمِ: هو (غِشاءٌ) مِنْ ثَوْبٍ (رَقِيق يُتَوَقَّى بِهِ من البَعُوضِ)، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ
زَوْجٌ عليهِ كِلَّةٌ وقِرامُها[(١)]

والجَمْعُ كِلَلٌ.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: الكِلَّةُ[(٢)]: الصَّوْقَعَةُ، وهي (صُوفَةٌ حَمْراءُ في رَأْسِ الهَوْدَجِ)، قالَ زُهَيْرٌ:

وعالَيْنَ أَنْماطًا عِتاقًا وكِلَّةً
وِرادَ الحَواشِي لَوْنُها لَوْنُ عَنْدَمِ[(٣)]

(والإِكْلِيلُ، بالكَسْرِ: التّاجُ).

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ عِصابَةٍ تُزَيَّنُ بالجَواهِرِ، ج: أَكالِيلُ) على القِياسِ، وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنها تَصِفُه ﷺ: «دَخَلَ تَبْرُقُ أَكالِيلُ وَجْهِهِ»، وهو على وَجْهِ الِاسْتِعارَةِ، وقيلَ: أَرادَتْ نَواحِيَ وَجْهِه وما أَحاطَ بِهِ إلى الجَبِينِ، وفي حَدِيثِ الِاسْتِسْقاءِ: «فَنَظَرْتُ إلى المَدِينَةِ وإِنَّها لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ» يُرِيدُ أَنَّ الغَيْمَ تَقَشَّعَ عنها واسْتَدارَ بِآفاقِها.

(و) الإِكْلِيلُ: (مَنْزِلٌ للقَمَرِ) وهو (أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَّةٌ)، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الإِكْلِيلُ: رَأْسُ بُرْجِ العَقْرَبِ، ورَقِيبُ الثُّرَيّا مِنَ الأَنْواءِ هو الإِكْلِيلُ؛ لأَنَّهُ يطلع بغُيُوبِها.

(و) الإِكْلِيلُ: (ما أَحاطَ بالظُّفُرِ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) أَيْضًا: (السَّحابُ) الذي (تَراهُ كَأَنَّ غِشاءً أُلْبِسَهُ)، كَما في العُبابِ.

(وإِكْلِيلُ المَلِكِ نَبْتانِ: أَحَدُهما: وَرَقُه كوَرَقِ الحُلْبَةِ، ورائِحَتُه كوَرَقِ

(١) في مطبوع التاج كاللسان «بظِلٍّ عصيِّه رَوَحٌ»، والتصحيح من اللسان (قرم) والتهذيب ٩/٤٤٩، والتاج (زوج)، ونسب فيها إلى لبيد، وهو كذلك في شرح ديوانه ٣٠٠، وسيأتي للمصنف في مادة (قرم).
(٢) في اللسان بضبط القلم بضم الكاف، وصرح في التكملة أنه بالكسر.
(٣) ديوانه ٩، والعباب، وشرح المعلقات السبع للزوزني ٩٣ برواية:
عَلَوْنَ بأنماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ
ورادٍ حواشِيها مُشاكِهَةَ الدَّم
وهي رواية الأصمعي، وما هنا يتفق مع رواية التبريزي وبعض نسخ ديوانه.

التِّينِ، ونَوْرُه أَصْفَرُ، في طَرَفِ كُلِّ غُصْنٍ مِنْهُ إِكْلِيلٌ كنِصْفِ دائِرَةٍ، فيهِ بِزْرٌ كالحُلْبَةِ شَكْلاً، ولَوْنُه أَصْفَرُ)، وهوَ المَعْرُوفُ بِأَقْداحِ زُبَيْدَةَ.

(وثانِيهِما وَرَقُه كوَرَقِ الحِمَّصِ، وهي قُضْبانٌ كَثِيرَةٌ تَنْبَسِطُ على الأَرْضِ، وزَهْرُه أَصْفَرُ وأَبْيَضُ، في كُلِّ غُصْنٍ أَكالِيلُ صِغارٌ مُدَوَّرَةٌ، وكِلاهُما مُحَلِّلٌ مُنْضِجٌ مُلَيِّنٌ للأَوْرامِ الصُّلْبَةِ في المَفاصِلِ والأَحْشاءِ).

(وإِكْلِيلُ الجَبَلِ: نَباتٌ آخَرُ وَرَقُه طَوِيلٌ دَقِيقٌ مُتكاثِفٌ، ولونُه إِلى السَّوادِ، وعُودُه خَشِنٌ صُلْبٌ، وزَهْرُهُ بَيْنَ الزُّرْقَةِ والبَياضِ، ولَهُ ثَمَرٌ صُلْبٌ إِذا جَفَّ تَناثَرَ مِنْهُ بِزْرٌ أَدَقُّ مِنَ الخَرْدَلِ، وَوَرَقُه مُرٌّ حِرِّيفٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ، مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ مُفَتِّحٌ للسُّدَدِ، يَنْفَعُ الخفَقانَ والسُّعالَ والاسْتِسْقاءَ).

(وتَكَلَّلَ بِهِ: أَحاطَ) واسْتَدارَ وأَحْدَقَ، وهو مَجازٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: (رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ): أي (مَحْفُوفَةٌ بالنَّوْرِ).

(وانْكَلَّ) الرَّجُلُ انْكِلالاً: (ضَحِكَ) وتَبَسَّمَ، قالَ الأَعْشَى:

وَيَنْكَلُّ عَنْ غُرٍّ عِذابٍ كأَنَّها
جَنَى أُقْحُوانٍ نَبْتُهُ مُتَناعِمُ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

وتَنْكَلُّ عن عَذْبٍ شَتِيتٍ نَباتُه
لَهُ أُشُرٌ كالأُقْحُوانِ المُنَوِّرِ[2]

ويُقالُ: كَشَرَ، وافْتَرَّ، وانْكَلَّ، كُلُّ ذٰلكَ تَبْدُو منهُ الأَسْنانُ.

(و) انْكَلَّ (السَّيْفُ: ذَهَبَ حَدُّه) عن اللِّحْيانِيِّ.

(و) مِنَ المَجازِ: انْكَلَّ (السَّحابُ عَنِ البَرْقِ): إِذا (تَبَسَّمَ)، ويُقالُ: انْكِلالُ الغَيْمِ بالبَرْقِ: هو قَدْرُ ما يُرِيكَ سَوادَ الغَيْمِ مِنْ بَياضِهِ، (كاكْتَلَّ) وهٰذِهِ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

---

(١) اللسان، ومادة (نعم)، والصحاح، والعباب، وفي ديوانه ١١٣ (ط محمد محمد حسين) روايته:
وتَضْحَكُ عن غُرِّ الثَّنايا كأَنَّهُ
ذُرَى أُقْحُوانٍ.........
وسيأتي في (نعم).

(٢) في شرح ديوانه ١٠٤ (ط. محيي الدين) روايته: «وتبسم عن غرّ..»، واللسان.

عَرَضْنا فقُلْنا إِيهِ سِلْمٌ فسَلَّمَتْ
كَما اكْتَلَّ بالبَرْقِ الغَمامُ اللَّوائِحُ[1]

(وتَكَلَّلَ)، ومنه قولُ أَبي ذُؤَيْبٍ:

تَكَلَّلَ في الغِمادِ فَأَرْضِ لَيْلَى
ثَلاثًا ما أُبِينُ لَهُ انْفِراجَا[2]

(و) انْكَلَّ (البَرْقُ) نَفْسُه: (لَمَعَ لَمْعًا (خَفِيفًا).

(وأَكَلَّ الرَّجُلُ: كَلَّ بَعِيرُه).

(و) أَكَلَّ الرَّجُلُ (البَعِيرَ: أَعْياهُ)، كذا في المُحْكَم.

(والكَلْكَلُ والكَلْكالُ: الصَّدْرُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(أَو) هو (ما بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ، أَو) هو (باطِنُ الزَّوْرِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّما جاءَ في ضَرُورَةِ الشِّعْرِ مُشَدَّدًا، قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِيُّ:

* كَأَنَّ مَهْواهَا عَلَى الكَلْكَلِّ *
* مَوْقِعُ كَفَّيْ راهِبٍ يُصَلِّي[3] *

وقالَ ابنُ بَرِّي: المَعْرُوفُ الكَلْكَلُ،

---

(١) اللسان، قلت: وهو في المحكم ٦/ ٤١١، ويروى صدره مع عجز آخر في الصحاح (سلم)، وديوان الأدب ١/ ١٩٤ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٨، واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وقال الصاغاني: «والإنشاد مختل من وجوه: أحدها=

كلل

وإِنَّما جاءَ الكَلْكَالُ في الشِّعْرِ ضَرُورَةً في قَوْلِ الرّاجِزِ:

* قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الكَلْكَالِ *
* ياناقَتِي ما جُلْتِ مِنْ مَجالِ[1] *

(و) الكَلْكَلُ (مِنَ الفَرَسِ: ما بَيْنَ مَحْزِمِهِ إِلى ما مَسَّ الأَرْضَ مِنْهُ إِذا رَبَضَ)، وقد يُسْتَعارُ لِمَا لَيْسَ بِجِسْمٍ، كقَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ في صِفَةِ لَيْلٍ:

* وأَرْدَفَ أَعْجازًا وَناءَ بِكَلْكَلِ[2] *

وقالَتْ أَعْرابِيَّةٌ تَرْثِي ابْنَها:

أَلْقَى علَيهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَهُ
مَنْ ذا يَقُومُ بِكَلْكَلِ الدَّهْرِ؟![3]

= أن الرواية: «مَهْواه» لأنه يصف جملا لا ناقة، والثاني أن بين المشطورين أربعة أبيات مشطورة وهي:

* في غَبَشِ الصُّبْحِ أو التَّجَلِّي *
* بعدَ السُّرى من لَيلِهِ المُخْضَلِّ *
* ومَوقِعًا من رُكَباتٍ زُلِّ *
* لا عُثُمٍ ولا قِصارٍ شُلِّ *

الثالث أن الرواية في المشطور الأخير «مُصَلِّ» لا «يُصَلِّي». وانظر النوادر لأبي زيد ٥٣ وتهذيب الألفاظ ٤١٢ والأرجوزة في مجالس ثعلب ٦٠١-٦٠٤ من إنشاد الدبيرية.

(١) اللسان وفي الجمهرة ١/ ١٦٤ روايته: «أَقُولُ إِذْ خَرَّتْ..» ونسب الرجز إلى دُكَيْن.

(٢) ديوانه ١٨ واللسان، والعباب، وصدره فيهما:
* فقلتُ له لما تَمَطَّى بصُلْبِهِ *

(٣) انظر في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ١٠٧-١٠٩ (ط. الأهلية) قصيدة من البحر والروي، واللسان، ويزاد: المحكم ٦/ ٤١١.

(و) الكُلْكُلُ (كهُدْهُدٍ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ، أو) هو (القَصِيرُ الغَلِيظُ) مع شِدَّةٍ، (كالكُلاكِلِ، بالضَّمِّ، وهي بِهاءٍ) فيهما.

(وكَلاّنُ): اسمُ (جَبل)، قالَ حُمَيْدُ ابنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالى عنه:

وآنَسَ مِنْ كَلاّنَ شُمًّا كَأَنَّها
أراكِيبُ مِنْ غَسّانَ بِيضٌ بُرُودُها[1]

(والكَلَلُ، مُحَرَّكَةً: الحالُ)، يُقالُ: الحَمْدُ لِلَّهِ عَلى كُلِّ كَلَلٍ، كَذا في المُحِيطِ[2].

(والكَلاكِلُ: الجَماعاتُ) كالكَراكِرِ، قالَ العَجّاجُ:

* حَتَّى يَحُلُّونَ الرُّبَا الكَلاكِلا[3] *

(وابنُ عَبْدِ يالِيلَ بنِ عَبدِ كُلالٍ، كغُرابٍ) هُوَ الّذِي (عَرَضَ النَّبِيُّ صلى الله تعالى عليه وسلم نَفْسَه عَلَيْهِ، فلَمْ يُجِبْهُ إلى ما أَرادَ)، كَما في العُبابِ، وإلى عَبْدِ كُلالٍ هٰذا نُسِبَ أَسْعَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُلالِيُّ صاحِبُ اليَمَنِ قَبْلَ الثَّلٰثِمائَةِ، ذَكَرَهُ الهَمْدانِيُّ في الأَنْسابِ، وكذٰلك أَبُو الأَغَرِّ الكُلالِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

الكِلالُ، بالكَسْرِ: جَمْعُ كالٍّ، وهوَ المُعْيِي، كجائِعٍ وجِياعٍ، أو جَمْعُ كَلِيلٍ، كشَدِيدٍ وشِدادٍ، وبِهِما فُسِّرَ قولُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ:

بِأَظْفارٍ لَهُ حُجْنٍ طِوالٍ
وأَنْيابٍ لَهُ كانَتْ كِلالاَ[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وناسٌ يَجْعَلُونَ كَلاّءَ[2] البَصْرَةِ اسْمًا مِنْ كَلَّ على فَعْلاءَ، ولا يَصْرِفُونَهُ، والمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكِلُّ فيهِ الرِّيحُ عن عَمَلِها في غَيْرِ هٰذا المَوْضِعِ، قالَ رُؤْبَةُ:

* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ *

(١) في شرح ديوانه ٧٤ ضبط «كلان» بضم الكاف، وهو في التكملة، والعباب.
(٢) وحكاه الصاغاني في التكملة.
(٣) اللسان، والتهذيب ٩/٤٥١، ولم أجده في ديوان العجّاج، وفيه مما ينسب إليه (ص٩٧):
* فعركْتُ منّا بهم كَلاكِلا *
أما المشطور المذكور فهو في أرجوزة طويلة لرؤبة في ديوانه ١٢٢ يمدح سليمان بن علي، ورواية الديوان:
* حَوْمًا يحلُّونَ الرُّبَى كَلاكِلاَ *
وقبله:
* وقد تَرَى حيًّا بِها وجامِلاَ *

(١) اللسان وهو في شعر الأسود (الصبح المنير ٣٠٥)، وتكملة الزبيد، ويزاد: المحكم ٦/٤١٠.
(٢) كذا في مطبوع التاج كالصحاح، وفي اللسان عنه «كلّاء للبصرة».

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ[1] *

وأَصْبَحَ فُلانٌ مُكِلًّا: إذا صارَ ذَوُو قَرابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ، أي عِيالًا، وأَصْبَحْتُ مُكِلًّا: أي ذا قَراباتٍ وهُمْ عَلَيَّ عِيالٌ.

وكُلَّ الرَّجُلُ، بالضَّمِّ[2]: إذا تَعِبَ، وأَيْضًا: إذا تَوَكَّلَ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

ورَأْسُ الكَلِّ، بالفَتْحِ: رَئِيسُ اليَهُودِ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ.

وكَلَّلَ فُلانٌ فُلانًا: لَمْ يُطِعْهُ، قالَ النّابِغَةُ [الجَعْدِيّ][3]:

بَكَرَتْ تَلُومُ وأَمْسِ ما كَلَّلْتُها
ولَقَدْ ضَلَلْتُ بذاكَ أَيَّ ضَلالِ[4]

وكَلَّلْتُه[5] بالحِجارَةِ: أي عَلَوْتُه بها، وكذلك كَلَّهُ فهو مَكْلُولٌ.

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والثاني في اللسان (خرق) و الصحاح، والأساس (وفد، خرق)، وتكملة الزبيدي، وتقدم في (خرق).

(٢) قوله «بالضم» كذا في مطبوع التاج وهو مضبوط في اللسان عنه بالفتح، وفي اللسان والتكملة أيضا: «كَلّ الرجل: إذا توكّل» ضبط كَلّ بفتح الكاف عن ابن الأعرابي.

(٣) زيادة من اللسان ولم أجده في شعر الذبياني، وهو للنابغة الجعدي.

(٤) ديوانه ٢٢٦، واللسان، والتهذيب ٩/ ٤٤٩، وتكملة الزبيدي.

(٥) كذا ضبطه في اللسان، والظاهر أنه بالتضعيف ليكون لقوله «وكذلك كَلَّه» فائدة، وإلا كان تكرارا، وانظر قوله: ونهى عن تكليل القبور.

ونُهِيَ عن تَكْلِيلِ القُبُورِ: أي رَفْعِها تُبْنَى مِثْلَ الكِلَلِ، وهي الصَّوامِعُ والقِبابُ التي تُبْنَى على القُبُورِ.

وقِيلَ: هوَ ضَرْبُ الكِلَّةِ عَلَيْها، وهيَ سِتْرٌ مُرَبَّعٌ يُضْرَبُ على القُبُورِ.

وقد يُجْمَعُ الإكْلِيلُ على أَكِلَّةٍ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّي:

قَدْ دَنَا الفِصْحُ فالوَلائِدُ يَنْظِمْـ
ـنَ سِراعًا أَكِلَّةَ المَرْجانِ[1]

لَمّا حُذِفَتْ الهَمْزَةُ[2] وبَقِيَت الكافُ ساكِنَةً فُتِحَتْ فصارَتْ إلى كَلِيلٍ، كَدَلِيلٍ، فجُمِعَ على أَكِلَّةٍ، كأَدِلَّةٍ.

وغَمامٌ مُكَلَّلٌ: مَحْفُوفٌ بِقِطَعٍ مِنَ السَّحابِ، كَأَنَّهُ مُكَلَّلٌ بِهِنَّ، وقِيلَ: مُلَمَّعٌ بالبَرْقِ.

ويُقالُ: ذِئْبٌ مُكِلٌّ: قد وَضَعَ كَلَّهُ على النّاسِ.

وذِئْبٌ كَلِيلٌ: لا يَعْدُو على أَحَدٍ.

وانْطَلَقَ مُكَلِّلًا: ذَهَبَ لا يُبالِي[3] بِما وَراءَهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، والخصائص لابن جني ٣/ ١٢٠، والبيت لحسان بن ثابت في ديوانه (ط وليد عرفات) ١/ ٢٥٥.

(٢) يعني من لفظ «إِكْلِيل» كما في اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «ذهب بما لا يبالي... إلخ» والتصحيح من الأساس والنقل عنه.

وجَفْنَةٌ مُكَلَّلَةٌ بالسَّدِيفِ[1]، وجِفَانٌ مُكَلَّلاتٌ، وهو مَجازٌ.

وأَبُو الأَصْبَغِ شَبِيبُ بنُ حَفْصِ بنِ إسْماعِيلَ بنِ كَلالَةَ الكَلالِيُّ، بالفَتْح المِصْريُّ[2]، وحَدَّثَ عنهُ مُحَمَّدُ بنُ مَوسَى بنِ النُّعْمانِ، ماتَ سنة ٢٦٠ ضَبَطَه الحافِظُ.

وقالَ ابنُ بَرِّي: كَلَّا: حَرْفُ رَدْعٍ وزَجْرٍ، وقد تَأْتِي بِمَعْنَى «لا» كَقَوْلِ الجَعْدِيِّ:

فقُلْنا لَهُمْ خَلُّوا النِّساءَ لأَهْلِها
فقالُوا لَنا: كَلَّا، فقُلْنا لَهُم: بَلَى[3]

فكَلَّا هنا بِمَعْنَى «لا» بِدَلِيلِ قولِهِ «فقُلْنَا لَهُم: بَلَى»، وبَلَى لا تَأْتِي إلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، ومِثْلُه قَوْلُه أَيْضًا:

قُرَيْشٌ جِهازُ النّاسِ حَيًّا ومَيِّتًا
فَمَنْ قالَ: كَلَّا، فالمُكَذِّبُ أَكْذَبُ[4]

وعَلى هٰذا يُحْمَلُ قولُه تَعالَى: ﴿رَبِّي أَهانَنْ * كَلَّا﴾[5].

(١) في مطبوع التاج «بالسويق» والتصحيح من الأساس.
(٢) في مطبوع التاج «أبو الاصبع» بالعين المهملة، وقال «الهري» مكان «المصري» والتصحيح من التبصير ١٢٢٤ وفيه أن وفاته سنة ٣٦٠.
(٣) ديوانه ١١٧، واللسان.
(٤) ديوانه ١١، واللسان.
(٥) سورة الفجر، الآيتان ١٦ و١٧.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: كَلَّا: رَدْعٌ في الكَلامِ، وتَنْبِيهٌ، ومَعْناها: انْتَهِ، لا تَفْعَلْ، إلَّا أَنَّها آكَدُ في النَّفْيِ والرَّدْعِ من «لا» لِزِيادَةِ الكافِ، قالَ: وقد تَرِدُ بِمَعْنَى حَقًّا كقولِهِ تَعالَى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾[1] وقد جَمَعَ الإمامُ أَبُو بَكْرِ بنُ الأَنْبارِيِّ أَقْسامَها ومواضِعَها في بابٍ من كِتابِهِ «الوَقْفُ والابْتِداء».

وأَحْمَدُ بنُ أَسْعَدَ الكَلالِيُّ مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ كَمَرَان: فَقِيهٌ، ذَكَرَهُ الخَزْرَجِيُّ.

[ك م ل]*

(الكَمالُ: التَّمامُ) وهُما مُتَرادِفانِ، كَما وَقَعَ في الصِّحاحِ وغَيْرِه، وقد فَرَقَ بَيْنَهُما بعضُ أَرْبابِ المَعانِي، وأَوْضَحُوا الكَلامَ في قولِهِ تَعالَى: ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم، وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾[2] وبَسَطَهُ في العِنايَةِ وأَوْسَعَ الكَلامَ فيهِ البهاءُ السُّبْكِيُّ في «عَرُوسِ الأَفْراحِ»، وقِيلَ: التَّمامُ: الذي تُجَزَّأُ منهُ أَجْزاؤُه، كَما سيأْتِي، وفيهِ ثَلاثُ لُغاتٍ.

(١) سورة العلق، الآية ١٥.
(٢) سورة المائدة، الآية ٣.

(كَمَلَ، كنَصَرَ وكَرُمَ وعَلِمَ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: والكَسْرُ أَرْدَؤُها، وزادَ ابنُ عَبّادٍ: كَمَلَ يَكْمِلُ مثلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ (كَمالاً وكُمُولاً، فهو كامِلٌ وكَمِيلٌ)، جاءُوا بهِ على كَمُلَ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

عَـلـى أَنَّـهُ بـعـدَ مـا قَـدْ مَـضَـى
ثَـلاثُـونَ لـلـهَـجْـرِ حَـوْلاً كَـمِـيـلا[1]

وجمع كامِلٍ كَمَلَةٌ، كحافِدٍ وحَفَدَةٍ.

(وتكامَلَ) الشَّيْءُ (وتَكَمَّلَ)، كَكَمَلَ.

(وأَكْمَلَهُ واسْتَكْمَلَهُ وكَمَّلَهُ: أَتَمَّهُ وجَمَّلَه)، قالَ الشّاعِرُ:

فَـقَـرَى الـعِـراقِ مَـقِـيـلُ يَـوْمٍ واحِـدٍ
والـبَـصْـرتـانِ وواسِـطٌ تَـكْـمِـيـلُـهُ[2]

قالَ ابنُ سِيدَه: قالَ أبو عُبَيْدٍ: أرادَ كانَ ذٰلكَ كُلُّهُ يُسارُ في يومٍ واحِدٍ.

(وأَعْطاهُ المالَ كَمَلاً، مُحَرَّكَةً: أي كامِلاً)، هٰكذا يُتَكَلَّمُ بهِ في الجَمِيعِ والوُحْدانِ سَواء، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، قالَ: ولَيْسَ بِمَصْدَرٍ ولا نَعْتٍ، إنَّما هو كقَوْلِكَ أَعْطَيْتُه كُلَّه.

(والكامِلُ): البَحْرُ الخامِسُ (من بُحُورِ العَرُوضِ)، وَزْنُه (مُتَفاعِلُنْ سِتَّ مَرّاتٍ)، وبَيْتُه قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

وإذا صَحَوْتُ فَما أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى
وكَما عَلِمْتِ شَمائِلِي وتَكَرُّمِي[1]

قالَ أبُو إِسْحاقَ: سُمِّيَ كامِلاً لأَنَّهُ كَمُلَتْ أَجْزاؤُه وحَرَكاتُه، وكانَ أَكْمَلَ مِنَ الوافِرِ لأَنَّ الوافِرَ تَوَفَّرَتْ حَرَكاتُه ونَقَصَتْ أَجْزاؤُه.

(و) الكامِلُ (أَفْراسٌ) منها: فَرَسٌ (لِمَيْمُونِ بنِ مُوسَى المُرِّيِّ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصوابُ لِمُوسَى بنِ مَيْمُونٍ المَرئِيِّ، مِنْ بَنِي امْرِئِ القَيْسِ، وكانَ سَبَقَ بِلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ، فقالَ رُؤْبَةُ:

* كَيْفَ تَرَى الكامِلَ يَقْضِي فَرْقا[2] *

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٦٦، والتكملة، والعباب، وفي الأساس نسبه إلى العباس بن مرداس، وفي مجالس ثعلب ٤٩٢، وكتاب سيبويه ١/ ٢٩٢ وهو من أبياته التي لم يعرف لها قائل. قلت: والبيت من شواهد النحاة، ونسبه ابن بري في شرح الإيضاح ١٩٨ إلى العباس بن مرداس، ومثله في كتاب العين ٥/ ٣٧٩، وانظر الخزانة (هارون) ٣/ ٢٩٩ (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٧/ ٤٣.

(١) ديوان عنترة ١٤٩، والعباب، والكافي ٥٨ و٧٠.

(٢) العباب، ولم أعثر عليه في ديوانه. قلت: وهو في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٠ ضمن أرجوزة، وتقدم مع آخر في مادة (سحق)، ونسب مع آخر في التهذيب ١٤/ ١٩٢ واللسان (ندى) إلى الجعدي أو غيره (خ).

وقالَ بعضُهم: بل كانَ لامْرِئِ القَيْسِ، والصَّحِيحُ الأَوَّلُ.

(و) الكامِلُ: فَرَسُ (الرُّقادِ بنِ المُنْذِرِ الضَّبِّيِّ) وسيَأْتِي شاهِدُه من قولِ ابنِ العائِفِ قَرِيبًا.

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (الهِلْقامِ الكَلْبِيِّ)، قالَ شَراحِيلُ بنُ عَبْدِ العُزّى:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنا اللَّيْثُ عادِيًا
وأَنَّ أَبِي الهِلْقامَ فارِسُ كامِلِ؟![1]

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (الحَوْفَزانِ بنِ شَرِيكٍ) الشَّيْبانِيِّ.

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (سِنانِ بنِ أَبِي حارِثَةَ) المُرِّيِّ، وهو القائِلُ فيهِ:

ومـا زِلْـتُ أُجْـرِي كـامِـلًا وأَكُـرُّه
عَلى القَوْمِ حَتَّى اسْتَسْلَمُوا وتَفَرَّقُوا[2]

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (زَيْدِ الفَوارِسِ الضَّبِّيِّ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للعائِفِ الضَّبِّيِّ، وفي العُبابِ لابنِ العائِفِ:

نِعْمَ الفَوارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ
لَحِقُوا وهُمْ يَدْعُونَ يالَ ضِرارِ[1]
زَيْدُ الفَوارِسِ كَرَّ وابْنَا مُنْذِرٍ
والخَيْلُ يَطْعُنُها بَنُو الأَحْرارِ[2]
يَرْمِي بِغُرَّةِ كامِلٍ وبِنَحْرِهِ
خَطَرَ النُّفُوسِ وَأَيُّ حِينِ خِطارِ[3]

وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ هٰذا البَيْتَ الأَخِير شاهِدًا لِفَرَسِ الرُّقادِ الضَّبِّيِّ، وهو ابنُ المُنْذِرِ المُشارُ إِلَيْهِ بقولِهِ وابْنا مُنْذِرٍ.

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (شَيْبانَ النَّهْدِيِّ).

(و) أَيْضًا: فَرَسُ (زَيْدِ الخَيْلِ الطّائِيِّ)، وإِيّاهُ عَنَى بقولِهِ:

* ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِغُرَّةِ كامِلٍ[4] *

---

(١) العباب.
(٢) العباب، ويزاد: أسماء خيل العرب وفرسانها لمحمد بن زياد الأعرابي ٩٥.

---

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٥٣ و٥٤، والنقائض ١٩٥.
(٢) في أنساب الخيل «تصنعها بنو الأحرار» وفي النقائض «أوجَفَها بنو جَبّارِ». وبين هذا البيت والذي يليه هنا بيتان في النقائض هما:
حتى سَمَوْا لمحرِّقٍ برماحِهم
بالطَّعْنِ بين كتائب وغبار
ولعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقادُ بطائِشٍ
رَعِشٍ بديهتُه ولا عوّارِ
وانظر قول المصنف المتقدم في - فرس الرقاد ابن المنذر -: «وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريبا» فهذا هو المراد.
(٣) العباب.
(٤) اللسان. قلت: الذي في شعر زيد الخيل:
فما زلْتُ أرميهم بغُرَّةِ وجهه
وبالسيف حتى كلَّ تحتي وبلَّدا
انظر شعره من جمع (د. أحمد مختار البزرة) ٩٧، وفيه تخريجه (خ).

(والكامِلَةُ) بنتُ البَعِيثِ: (فَرَسُ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ) عَرَضَها على سَلْمانَ بنِ رَبِيعَةَ العامِرِيِّ فهَجَّنَها سَلْمانُ، فقالَ عَمْرٌو:

* إنَّ الهَجِينَ يَعْرِفُ الهَجِينا[1] *

وأَنْشَأَ يَقُولُ:

يُهَجِّنُ سَلْمانُ بِنْتَ البَعِيـ
ـثِ جَهْلاً لِسَلْمانَ بالكامِلَهْ
فإِنْ كانَ أَبْصَرَ مِنِّي بِها
فأُمِّيَ لا أُمُّهُ الثَّاكِلَهْ[2]

وقالَ أَبُو النَّدَى: لا أَعْرِفُ الكامِلَةَ ولا البَعِيثَ، ولا هٰذين البَيْتَيْنِ. قلتُ: وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ أَنَّ البَعِيثَ فَرَسُ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ.

(و) الكامِلَةُ: (فَرَسٌ ليَزِيدَ بنِ قَنانٍ) الحارِثِيِّ.

(والكامِلِيَّةُ: شَرُّ الروافِضِ)، نُسِبُوا لرَئِيسِهِم أَبِي كامِلٍ القائِلِ بِتَكْفِيرِ الصَّحابَةِ بتَرْكِ نُصْرَةِ عليٍّ، وتَكْفِيرِ عَلِيٍّ بِتَرْكِ طَلَبِ حَقِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عن الصَّحابَةِ، ولَعَنَ أَبا كامِلٍ، هٰكذا نَقَلَهُ الفَخْرُ الرّازِيُّ وغيرُه. ووقع للقاضِي عِياضٍ في الشِّفاءِ: الكُمَيْلِيَّة: مِنَ الرَّوافِضِ، قالُوا بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الأُمَّةِ بَعْدَ مَوْتِه صَلَى اللَّه تعالى عليه وسلم، قالَ الخفاجِيُّ في شَرْحِهِ: هٰكذا وَقَعَ، والصوابُ الكامِلِيَّةُ، ووَفَّقَ بينَهُما بأَنَّهُمْ صَغَّرُوا كامِلاً على كُمَيْلٍ ونَسَبُوا إِلَيْهِ على خِلافِ القِياسِ تَصْغِيرَ تَحْقِيرٍ، فهوَ بِضَمِّ الكافِ، وقيلَ: بفَتْحِها، نسبةً لكَمِيلٍ كَقَبِيلٍ، بمعنى كامِلٍ، وهوَ بَعِيدٌ، نَقَلَهُ شيخُنا.

(والمِكْمَلُ، كمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ الكامِلُ للخَيْرِ) أ(و الشَّرِّ)، عن ابنِ الأعرابِيِّ.

(والكَوْمَلُ: حِصْنٌ باليَمَنِ).

(وكَمْلٌ، بالفَتْحِ، وكَمُعَظَّمٍ، وزُبَيْرٍ، وجُهَيْنَةَ: أَسْماءٌ) منهُم كُمَيْلُ ابنُ زِيادٍ، صاحِبُ سِرِّ عَلِيٍّ.

وكُمَيْلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلٍ، عن عَمِّهِ إبْراهِيمَ بنِ كُمَيْلٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ هاشِمٍ الطُّوسِيِّ.

(١) العباب.
(٢) العباب.

(والكُمْلُولُ[١]، بالضَّمِّ: نَباتٌ يُعْرَفُ بالقُنابَرَى)[٢] قالَ الخَلِيلُ: (فارِسِيَّتُه بَرْغَسْتْ)، حَكاهُ أبو تُرابٍ في كِتابِ الاعْتِقابِ، كَما في الصِّحاحِ، وقالَ غيرُه: (يُسَمَّى شَجَرَةَ البَهَقِ، يَكْثُرُ في أَوَّلِ الرَّبِيعِ في الأَراضِي الطَّيِّبَةِ المُنْبِتَةِ للشَّوْكِ والعَوْسَجِ، لَطِيفٌ جَلاَّءٌ، أَنْفَعُ شَيْءٍ للبَهَقِ والوَضَحِ أَكْلاً وضِمادًا يُذْهِبُه في أَيّامٍ يَسِيرَةٍ، وصالِحٌ للمَعِدَةِ والكَبِدِ، مُلائِمٌ للمَحْرُورِ والمَبْرُودِ، ومُمَلِّحُه مُشَهٍّ) للطَّعامِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ:

التَّكْمِلَةُ: مَصْدَرُ كَمَّلَه تَكْمِيلاً، يُقالُ: كَمَّلْتُ وفاءَ حَقِّهِ تَكْمِيلاً وتَكْمِلَةً.

(والتَّكْمِلاتُ في حِسابِ الوَصايا مَعْرُوفٌ).

ويُقالُ: هَـٰذا المُكَمِّلُ عِشْرِينَ، والمُكَمِّلُ مائَةً، والمُكَمِّلُ أَلْفًا.

والكُمْلُولُ بالضَّمِّ: مَفازَةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لحُمَيْدٍ:

* حَتَّى إذا ما حاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجْ *
* تَذَكَّرَ البِيضَ بكُمْلُولٍ فلَجْ[١] *

هكذا رَواهُ مُنَوَّنًا، قالَ: «وفلَجْ» يُرِيدُ لَجَّ في السَّيْرِ، وإِنَّما تَرَكَ التَّشْدِيدَ للقافِيَةِ، ومن لَمْ يُنَوِّنْ كُمْلُولاً قال: هو نَباتٌ، وفَلَج: نَهْرٌ صَغِيرٌ.

وأبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ[٢] بنِ أَحْمَدَ الكامِلِيُّ: حَدَّثَ بصُوْر، قالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ منهُ بها.

وعليُّ بنُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الكامِلِيُّ الصُّورِيُّ، عن أبي صادِقٍ المَدِينِيِّ.

وحَمْزَةُ[٣] بنُ مَكِّيٍّ الكامِلِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَصْحابِ السِّلَفِي.

---

(١) في النبات لأبي حنيفة ٧٤ «تُمْلُول»، وذكر أنه «البَقْلَةُ» التي يُقالُ لها بالنبطية «القُنّابَرَى» وهي بالفارسية البَرْغَسْت، نسب ذلك إلى بعض الرواة، قال: «وزعم أنه يقال لها أيضا الغُمْلُول».

(٢) ضبطه القاموس هنا بفتح القاف وكسر الباء والراء وياء النسب، وفي (قنبر) ضبطه بضم القاف ونصّ على فتح الراء، وانظر ضبط أبي حنيفة المتقدم ففيه النون مشددة والباء ساكنة.

(١) ديوان حميد بن ثور ٦٤ روايته «بكَمُّولِ» واللسان، والصحاح، وبدون عزو في العباب، ومعجم ما استعجم ٤٧٧، وفسره البكري فقال: «كَمُّول: بلد»، وقال الصاغاني في التكملة: «ليس لحميد الأرقط ولا لحميد بن ثور على هذا الرويّ شيء»، وتكملة الزبيدي.

(٢) في التبصير ١٢٠٣ «بن الحُصَيْن».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي التبصير ١٢٠٣ «ضَمْرَةُ بنُ مَكِّيّ . .».

وأبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الكامِلِيُّ، عن المُسْتَغْفِرِيِّ وغيرِهِ، نُسِبَ إلى جَدِّهِ كامِلِ بنِ حاتِمٍ.

ويُجْمَعُ الكامِلُ على الكُمَّلِ، كسُكَّرٍ، وعلى كَمَلَةٍ، ككَتَبَةٍ[1].

[ك م ت ل]*

(الكَمْتَلُ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، وكذٰلك كَمْتَرٌ وكُماتِرٌ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُولُ: (ناقَةٌ مُكَمْتَلَةُ الخَلْقِ): أي (مُتداخِلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ)، أَوْرَدَهُ هُنا في العُبابِ، وأَمّا صاحِبُ اللِّسانِ فأَوْرَدَهُ في التي بَعْدَها.

[ك م ث ل]*

(الكَمَيْثَلُ، كعَمَيْثَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (القَصِيرُ).

ورَجُلٌ كَمْثَلٌ وكُماثِلٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وناقَةٌ مُكَمْثَلَةُ الخَلْقِ.

[ك م هـ ل]*

(كَمْهَلَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي (جَمَعَ ثِيابَهُ وحَزَمَها للسَّفَرِ).

قالَ: (و) كَمْهَلَ (فُلانٌ عَلَيْنا: مَنَعَنا حَقَّنا).

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: كَمْهَلَ (الحَدِيثَ: أَخْفاهُ وعَمّاهُ)، كَذا في التَّهْذِيبِ.

(و) في النَّوادِرِ: كَمْهَلَ (المالَ) وحَبْكَرَه، ودَبْكَلَه، وكَرْكَرَه: (جَمَعَهُ) ورَدَّ أَطْرافَ ما انْتَشَرَ مِنْهُ.

(واكْمَهَلَّ) الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ).

(و) أيضًا: (قَعَدَ).

(و) أَيْضًا: (اقْرَنْبَعَ).

(وتَكَمْهَلَ: اجْتَمَعَ).

(والمُكَمْهَلُ، بالفَتْحِ) أي على صِيغَةِ المَفْعُولِ: (القُطْنُ ما دامَ فيهِ الحَبُّ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) تقدم هذا في أول المادة، ونظَّر له بحافِدٍ وحَفَدَةٍ، فهو تكرار.

(٢) الجمهرة ٣/ ٣١٥ وفيه ضبط «كماتل» ضبط قلم بفتح الكاف، وفي «كُماتر» بضمها وزاد في تفسير الكماتر «الصلب الشديد في قِصَرٍ».

الكَمْهَلَةُ[1]: الظُّلْمُ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

[ك ن ب ل]*

(الكُنْبُلُ، كقُنْفُذٍ وعُلابِطٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجالِ.

(و) كُنابِلٌ (كعُلابِطٍ: ع) هكذا في النُّسَخِ، والصوابُ «كُنابِيلُ» بزِيادَةِ الياءِ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ هكذا، ومثلُه في العُبابِ[2].

[ك ن ت ل]

(الكِنْتَأْلُ، كجِرْدَحْلٍ) كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَه في «ك ت ل»، وقالَ: هو (القَصِيرُ)، والنُّونُ زائِدَةٌ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ن ث ل]*

الكِنْثَأْلُ، بالثاءِ المُثَلَّثَةِ: لُغَةٌ في الكِنْتَأْلِ، مثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وفَسَّرَهُ السِّيرافِيُّ، كَما في اللِّسانِ: وضَبَطَه بالضَّمِّ.

[ك ن د ل]*

(الكَنْدَلَى)، بالقَصْرِ (ويُمَدُّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: هو (نَبْتٌ يَنْبُتُ بماءِ البَحْرِ ويُعْرَفُ بالشَّوْرَةِ، قِشْرُه الأَيْدَعُ، يُدْبَغُ بِهِ، وصَمْغُهُ جَيِّدٌ للباءَةِ) قالَ: وهو مِنْ دِباغِ السِّنْدِ، ودِباغُهُ يَجِيءُ أَحْمَرَ، وقالَ مَرَّةً: ماءُ البَحْرِ عَدُوُّ كُلِّ شَجَرٍ إِلّا الكَنْدَلَى والقُرْمَ، وقد سَبَقَ ذٰلك للمُصَنِّفِ في «ك د ل» وكأَنَّهُ أَشارَ بإِعادَتِهِ إِلى أَصالَةِ النُّونِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ن ع ل]*

الكَنْعَلَةُ في العَدْوِ: الثَّقِيلُ منهُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، وأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ.

[ك ن ف ل]*

(رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللِّحْيَةِ) كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره في «ك ف ل»، وقالَ: أي (ضَخْمُها)، والنُّونُ زائِدَةٌ (ولِحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ) أي (ضَخْمَةٌ) جافِيَةٌ.

(١) هو مصدر الفعل المتقدم «كمْهَلَ فُلانٌ علينا: منَعَنا حَقَّنا».
(٢) وفي التكملة أيضًا.

[ك ن هـ ب ل][1]

(الكَنَهْبَلُ، وتُضَمُّ باؤُه)، لُغَتانِ ذَكَرَهُما الجَوْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وقِيلَ: (شَجَرٌ عِظامٌ) وهو مِنَ العِضاهِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ: ولا أَعْرِفُ في الأَسْماءِ مِثْلَهُ، قالَ سِيبَوَيْهِ: أَمّا كَنَهْبُلٌ فالنُّونُ فيهِ زائِدَةٌ، لأَنَّهُ ليسَ في الكَلامِ على مِثالِ سَفَرْجُلٍ، فهٰذا بِمَنْزِلَةِ ما يُشْتَقُّ مِمّا لَيْسَ فيهِ نُونٌ، فكَنَهْبُلٌ بِمَنْزِلَةِ عَرَنْتُنٍ، بَنَوْهُ بِناءَهُ حِينَ زادُوا النُّونَ، ولو كانَتْ مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلك، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا وسَيْلاً:

فأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ
يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ[2]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَني أَعْرابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّراةِ قالَ: الكَنَهْبُلُ: صِنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ قِصارُ الشَّوْكِ، وأَنْشَدَنِي لعَلِيِّ صُلَيْحَةَ - وصُلَيْحَةُ: امْرَأَةٌ كانَ يَهْواها، ويَقُولُ فِيها، فنُسِبَ إِلَيْها، كَما قِيلَ كُثَيِّر عُزَّةَ -:

لَوْ أَنَّ ما بِي يا صُلَيْحُ بفادِرٍ
تَرْعَى الكَنَهْبَلَ في ظِلالِ عُراعِرِ[1]

(كالكَهْبَلِ)، كجَعْفَرٍ، وهٰذا مِمّا يُؤَيِّدُ زِيادَةَ النُّونِ.

(و) الكَنَهْبَلُ: (الشَّعِيرُ الضَّخْمُ السُّنْبُلَةِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ: وهيَ شَعِيرَةٌ يَمانِيَّةٌ حَمْراءُ السُّنْبُلَةِ صَغِيرَةُ الحَبِّ.

[ك ن هـ ل]*

(كَنْهَلٌ، كجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ) كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ في «ك هـ ل»، وقالَ: هو (ع) أو ماءٌ، مَصْرُوفٌ (وقد يُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ للعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ، كَغَيْرِهِ مِنْ أَسْماءِ المَواضِعِ، لا لِكَوْنِهِ فيهِ وَزْنُ الفِعْلِ كما تَوَهَّمَهُ بعضٌ، قالَ جَرِيرٌ:

طَوَى البَيْنُ أَسْبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ
بكَنْهَلَ أَقْرانُ الهَوَى أَنْ تَجَذَّما[2]

(١) ورد بعض ما جاء في هذه المادة في مادة (كهبل) في اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤ والرواية: «وأضحى» واللسان (كهبل)، والصحاح (كهبل)، والعباب والأساس (ذقن)، والمقاييس ٢/ ٣١٠، وتقدم في (كتف)، وسيأتي في (ذقن)، ويزاد: المحكم ٤/ ٣٣٦.

(١) العباب.

(٢) ديوانه (ط دار المعارف) ٩٧٩، واللسان، ومعجم البلدان (كنهل)، ويزاد: المحكم ٤/ ٣٣٦.

(و) كِنْهِلٌ، (كزِبْرِج: ماءٌ لِبَنِي عَوْفِ ابنِ عاصِمٍ)، وقالَ نَصْرٌ: لِبَنِي سَعْدٍ، وفي التَّهْذِيبِ: لِبَنِي تَمِيمٍ، وقالَ عَمْرُو ابنُ كُلْثُوم:

* فجَلَّلَها الجِيادُ بكِنْهِلاء[1] *

[ك ن هـ د ل]*

(الكَنَهْدَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ[2]، وفي اللِّسانِ: هو (الضَّخْمُ الغَلِيظُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) والنُّونُ زائِدَةٌ، كَما سَيأتي.

[ك هـ ل]*

(الكَهْلُ) مِنَ الرِّجالِ: (مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ): أي خالَطَهُ (ورَأَيْتَ لَهُ بَجالَةً، أَوْ مَنْ جاوَزَ الثَّلاثِينَ) ووَخَطَهُ الشَّيْبُ، كذا في الصِّحاحِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الكَهْلُ مِنَ الرِّجالِ: مَنْ زادَ عَلى ثَلاثِينَ سَنَةً إلى الأَرْبَعِينَ، وقِيلَ: هُوَ مِنْ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ إلى تَمامِ

(١) اللسان.

(٢) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في التكملة عن ابن دريد، ولفظه «الكَنَهْدَل: الضخم الغليظ»، وهو في الجمهرة ٣/٣٧٢، وفسَّره صاحب اللسان «بالصلب الشديد»، وقد جمع المصنف بين القولين ونسبهما إلى اللسان وليس كذلك.

الخَمْسِينَ، وفي المُحْكَمِ: (أو أَرْبَعًا وثَلاثِينَ إلى إِحْدَى وخَمْسِينَ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وإذا بَلَغَ الخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقالُ لَهُ كَهْلٌ، ومنهُ قَوْلُه:

هَلْ كَهْلُ خَمْسِينَ إنْ شاقَتْهُ مَنْزِلَةٌ
مُسَفَّهٌ رَأْيُه فِيها ومَسْبُوبُ؟![1]

فجَعَلَهُ كَهْلًا وقَدْ بَلَغَ الخَمْسِينَ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: يُقالُ لِلغُلامِ: مُراهِقٌ، ثُمَّ مُحْتَلِمٌ، ثُمَّ يُقالُ: تَخَرَّجَ وَجْهُه، ثم اتَّصَلَتْ لِحْيَتُه، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ، ثُمَّ كَهْلٌ، وهو ابنُ ثلاثٍ وثَلاثِينَ سَنَةً، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقِيلَ لَهُ كَهْلٌ حِينَئِذٍ لانْتِهاءِ شَبابِهِ، وكَمالِ قُوَّتِهِ.

(ج: كَهْلُونَ، وكُهُولٌ، وكِهالٌ)، بالكَسْرِ (وكُهْلانٌ)، بالضَّمِّ، قالَ ابنُ مَيّادَةَ:

وكَيْفَ تُرَجِّيها وقَدْ حالَ دُونَها
بَنُو أَسَدٍ كُهْلانُها وشَبابُها؟[2]

(وكُهَّلٌ، كرُكَّعٍ)، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُراها عَلى تَوَهُّمِ كاهِلٍ، (وهي بهاءٍ)، يُقالُ: رَجُلٌ كَهْلٌ، وامْرَأَةٌ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦/١٩.

(٢) اللسان، والمحكم ٤/١٠٢.

كَهْلَةٌ: انْتَهَى شَبابُهما، وذٰلك عندَ اسْتِكْمالِهِما ثَلاثًا وثَلاثِينَ سَنَةً، (ج: كَهْلاتٌ) وهوَ القِياسُ، لأنَّهُ صِفَةٌ، (ويُحَرَّكُ) عن أبي حاتِمٍ، ولَمْ يَذْكُرْهُ النَّحْوِيُّونَ فِيما شَذَّ مِنْ هٰذا الضَّرْبِ.

(أو لا يُقالُ كَهْلَةٌ إلَّا مُزْدَوِجًا بشَهْلَةٍ)، يَقولونَ: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، والأَوَّلُ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وأَبِي عُبَيْدَةَ وابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ عُذافِرٌ ويُرْوَى للأَشْعَثِ بنِ هِلالٍ من بَلْعَدَوِيَّة:

* عَلَيَّ إنْ أُبْتُ العِراقَ حَيَّا *
* أَلِيَّةٌ قَدْ وَجَبَتْ عَلَيَّا *
* أَلَّا أَعُودَ بَعْدَها كَرِيَّا *
* أُمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا *
* والعَزَبَ المُنَفَّهَ الأُمِّيَّا[1] *

(واكْتَهَلَ) الرَّجُلُ: (صارَ كَهْلًا، قالُوا: ولا تَقُلْ: كَهَلَ، و) لكِنَّهُ (قد جاءَ في الحَدِيثِ: «هَلْ في أَهْلِكَ مِنْ كاهِلٍ») بكَسْرِ الهاءِ، (ويُرْوَى مَنْ كاهَلَ) بفتحِ الهاءِ: (أي) مَنْ دَخَلَ حَدَّ الكُهُولَةِ وقد تَزَوَّجَ، وقد حَكَى أبو زَيْدٍ: كاهَلَ الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ)، وقالَ [أبو عبيد: قال][1] أبو عُبَيْدَةَ: أي مَنْ أَسَنَّ وصارَ كَهْلًا، وذَكَرَ عن أَبِي سَعِيدٍ[2] أَنَّهُ رَدَّ على أَبِي عُبَيْدٍ هٰذا التَّفْسِيرَ، وزَعَمَ أَنَّهُ خَطَأٌ، قد يَخْلُفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ في أَهْلِهِ كَهْلًا وغيرَ كَهْلٍ، قال: والَّذِي سَمِعْناهُ مِنَ العَرَبِ أَنَّ الَّذِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ في أَهْلِهِ يُقالُ لَهُ الكاهِنُ، بالنُّونِ، وقالَ: فلا يَخْلُو هٰذا الحَرْفُ مِنْ شَيْئَيْنِ، أحدهما: أَنْ يَكونَ المُحَدِّثُ ساءَ سَمْعُه فظَنَّ[3] أَنَّهُ كاهِلٌ وإنَّما هوَ كاهِنٌ، أو يَكُونَ الحَرْفُ تَعاقَبَ فيهِ بَيْنَ اللَّامِ والنُّونِ، ونَقَلَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ هٰذا التَّوْجِيهَ بعَيْنِه عن ابنِ الأعرابِيِّ: قالَ: وهٰذا الَّذِي ذَكَرَهُ أبو سَعِيدٍ لَهُ وَجْهٌ بَعِيدٌ، ومَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «هَلْ في أَهْلِكَ مِنْ كاهِلٍ»،

(١) يأتي للمصنف بعضه في مادة (أمم، كرا)، واللسان، وفي (أمم، نفه، كرا) والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/١٤٤، وخلق الإنسان لثابت ٢١ وانظر الاشتقاق ١٨٠، والتهذيب ٦/٢٠، ١٥/٦٣٦.

(١) قلت: زيادة يقتضيها النسياق من التهذيب ٦/٢٠، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام ١/١٢، ٣٢٢ (خ).

(٢) في اللسان والتهذيب ٦/٢٠ «عن أبي سعيد الضرير».

(٣) في مطبوع التاج «ففطن» والتصحيح من اللسان والتهذيب ٦/٢٠.

أي مَنْ تَعْتَمِدُهُ للقِيام بِشأْنِ عِيالِكَ الصِّغارِ [ومَنْ تُخلِّفُهُ][1] مِمَّنْ يَلْزَمُكَ عَوْلُه، (قالَهُ لِرَجُلٍ) اسْمُهُ جَلْهَمَةُ، كَما في الرَّوْضِ (أَرادَ الجِهادَ مَعَهُ ﷺ) فلَمّا قالَ لَهُ: «ما هُمْ إِلَّا أُصَيْبِيَةٌ صِغارٌ» أَجابَهُ فقالَ: «تَخَلَّفْ وجاهِدْ فِيهِمْ ولا تُضَيِّعْهُم».

والعَرَبُ تَقُولُ: مُضَرُ كاهِلُ العَرَبِ، وسَعْدُ كاهِلُ تَمِيمٍ، وفي النِّهايَةِ: وتَمِيمُ كاهِلُ مُضَرَ، مأْخُوذٌ مِنْ كاهِلِ البَعِيرِ، كَما سَيَأْتِي، وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ: هُوَ كافِلُ أَهْلِهِ وكاهِلُهُم، وهوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَه، شُبِّهَ بالكاهِلِ: واحِدِ الكَواهِلِ.

(و) مِنَ المَجازِ: (نَبْتٌ كَهْلٌ ومُكْتَهِلٌ: مُتَناهٍ)، وقد اكْتَهَلَ النَّباتُ: طالَ وانْتَهَى مُنْتَهاهُ، وفي الصِّحاحِ: تَمَّ طُولُه، وظَهَرَ نَوْرُه، قالَ الأَعْشَى:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[2]

وليسَ بَعْدَ اكْتِهالِ النَّبْتِ إِلَّا التَّوَلِّي.

(ونَعْجَةٌ مُكْتَهِلَةٌ) انْتَهَى سِنُّها، كَما في التَّهْذِيبِ، وفي المُحْكَمِ: (مُخْتَمِرَةُ الرَّأْسِ بالبَياضِ)، وأَنْكَرَ بَعْضُهُم ذٰلك.

(واكْتَهَلَت الرَّوْضَةُ: عَمَّها نَوْرُها)، كَما في التَّهْذِيبِ، وفي المُحْكَمِ: نَبْتُها.

(والكاهِلُ، كصاحِبٍ: الحارِكُ) وهو فُرُوعُ الكَتِفَيْنِ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، قالَ: والمِنْسَجُ أَسْفَلُ ذٰلك.

(أو) هو (مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمّا يَلِي العُنُقَ، وهو الثُّلُثُ الأَعْلَى، وفيهِ سِتُّ فِقَرٍ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ حارِكٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ الثَّرَى
إِلى كاهِلٍ مِثْلِ الرِّتاجِ المُضَبَّبِ[1]

(أو) هو (مَوْصِلُ العُنُقِ في الصُّلْبِ)، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ.

---

(١) في مطبوع التاج «الصغار ممن يلزمك.. الخ» والزيادة من اللسان والتهذيب ٦/ ٢٠.

(٢) ديوانه ١٤٥ (ط. بيروت)، وقد تقدم للمصنف في (ككب، أزر، شرق)، ويأتي عجزه في مادة (عمم)، واللسان، ومادة (كوكب، أزر، = شرق، عمم)، والمحكم ٤/ ١٠٢، والتهذيب ٦/ ١٩، والعباب، وعجزه في المقاييس ٥/ ١٤٤.

(١) ديوانه ٣٨٥ وهذه رواية الطوسي والسكري والبطليوسي. وفيها: «البَدَه النَّدَى» وغيرهم يرويه كما في ديوانه أيضا ٤٧:

له كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَه النَّدى
إلى حارِكٍ مثل الغبيط المُذَأَّبِ

وهو في اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠.

وقِيلَ: هُوَ مِنَ الإنْسانِ ما بَيْنَ كَتِفَيْهِ، يَخُصُّ الإنْسانَ، ورُبَّما اسْتُعِيرَ لغَيْرِهِ، قالَهُ أبو زَيْدٍ.

وقالَ النَّضْرُ: هوَ ما ظَهَرَ مِنَ الزَّوْرِ، والزَّوْرُ: ما بَطَنَ مِنَ الكاهِلِ.

وقالَ غيرُه: الكاهِلُ مِنَ الفَرَسِ: ما ارْتَفَعَ مِنْ فُرُوعِ كَتِفَيْهِ إلى مُسْتَوَى ظَهْرِهِ، وأَنْشَدَ:

وكاهِل أَفْرَع فيهِ مَع الْـ
إفْراعِ إشْرافٌ وتَقْبِيبُ[1]

وقِيلَ: هُوَ مِنَ الفَرَسِ: خَلْفَ المِنْسَجِ.

(و) كاهِلُ (بنُ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ، وأَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ قاتِلَيْ أَبِي امْرِئَ القَيْسِ)، هٰكَذا في النُّسَخِ وفيهِ غَلَطان: الأَوَّلُ: زِيادَةُ الواوِ، فَإِنَّ أَبا قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ هو بِعَيْنِهِ ابنُ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ، وهو ابنُ مُدْرِكَةَ بنِ إلْياس بنِ مُضَرَ، والثّاني: قاتِلَيْ مُثَنَّى قاتِلٍ، والصوابُ قاتِلِي بالجَمْعِ، وما أَحْسَنَ عِبارَةَ الجَوْهَرِيِّ، حيثُ قالَ: وكاهِلٌ: أبو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ، وهو كاهِلُ بنُ أَسَدِ ابنِ خُزَيْمَةَ، وهُمْ قَتَلَةُ أَبِي امْرِئَ القَيْسِ، زادَ الصّاغانِيُّ: وفيها يَقُولُ امْرُؤُ القَيْسِ:

* يا لَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلاَ *
* القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلاَ[1] *

(ويُقالُ للشَّدِيدِ الغَضَبِ، وللفَحْلِ الهائِجِ: إنَّهُ لَذُو كاهِلٍ)، حَكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ في كِتابِهِ المَوْسُوم بالأَلْفاظِ[2]، وفي بَعْضِ النُّسَخ: إنَّهُ لَذُو صاهِلٍ بالصّادِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: يُقالُ للرَّجُلِ: إنَّهُ لَذُو شاهِقٍ وكاهِلٍ وكاهِنٍ باللاّمِ والنُّونِ: إذا اشْتَدَّ غَضَبُه، ويُقالُ ذٰلك للفَحْلِ عِنْدَ صِيالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ.

(والشَّدِيدُ الكاهِلِ): هو (المَنِيعُ الجانِبِ) الَّذِي يُعْتَمَدُ عليهِ في المُلِمّاتِ.

(وأَبُو كاهِلٍ: قَيْسُ بنُ عائِذٍ)

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠، ونسبه الأزهري فيه إلى ابي دؤاد الإيادي، وهو في الأساس (قتب).

(١) في ديوانه ١٣٤ بتقديم المشطور الثاني على الأول، وبينهما مشطور هو:
* خيرَ مَعَدٍّ حَسَبًا ونائلا *
واللسان، ومادة (خطأ، حلل)، والعباب، وتقدم في (خطأ).
(٢) تهذيب الألفاظ ٨٥.

الأَحْمَسِيُّ (البَجَلِيُّ الصَّحابِيّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ على ناقَةٍ، وحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطامِ النّاقَةِ، وماتَ زَمَنَ الحَجّاجِ، رَوَى عنهُ إسْماعِيلُ بنُ أَبِي خالِدٍ، هكذا ذَكَرُوا، وإِنَّما يَرْوِي إسْماعِيلُ بنُ أَبِي خالِدٍ عن أَخِيهِ سَعِيدِ بنِ أَبِي خالِدٍ عن أَبِي كاهِلٍ، وقالَ البُخارِيُّ: اسمُ أَبِي كاهِلٍ عبدُ اللَّهِ بنُ مالِكٍ.

(والكُهْلُولُ، بالضَّمِّ: الضَّحّاكُ، و) قيلَ: (الكَرِيمُ)، عاقَبَت اللّامُ الرّاءَ في كُهْرُورٍ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ[1]: الكُهْلُولُ، والرُّهْشُوشُ، والبُهْلُولُ، كُلُّهُ: السَّخِيُّ الكَرِيمُ.

(و) قَد (سَمَّوْا كَهْلًا، بالفتح، و) كاهِلًا (كصاحِبٍ، و) كُهَيْلًا مثل (زُبَيْرٍ)، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ كَهْلٍ أو كاهِلٍ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ، والأَوَّلُ أَوْلَى، منهم: سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ الحَضْرَمِيُّ مِنَ التابِعِينَ، (و) كَهْلانُ مثل (سَكْرانَ)، مِنْهُم: كَهْلانُ بنُ سَبَأ: أبو قَبِيلَةٍ مِنْ حِمْيَرَ.

(١) تهذيب الألفاظ ٢٠٢، و٢٠٣.

(و) كُهَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: ع) رَمْلٌ، قالَ:

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ
فَبَيْنُونَةٍ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعَا[1]

(و) كُهالٌ، (كغُرابٍ: كاهِنٌ جاهِلِيٌّ).

(و) الكَهْوَلُ (كجَرْوَلٍ)، هكذا ضَبَطَهُ الخَطّابِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، (وصَبُورٍ) هكذا ضَبَطَهُ الأَزْهَرِيُّ، وبِهِما رُوِيَ حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ: أَنَّهُ قالَ لِمُعاوِيَةَ - حينَ أَرادَ عَزْلَهُ عَنْ مِصْرَ -: «إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ العِراقِ وإِنَّ أَمْرَكَ كحُقِّ الكَهْوَلِ، فَما زِلْتُ أُسْدِي وأُلْحِمُ حَتَّى صارَ أَمْرَكَ كَفَلْكَةِ الدَّرّارَةِ، وكالطِّرافِ المُمَدَّدِ».

قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هوَ (العَنْكَبُوتُ) وحُقُّه: بَيْتُه، وفي الحَدِيثِ رِواياتٌ أُخَرُ، مَرَّ بَعْضُها، ويأْتِي بَعْضُها.

(و) مِنَ المَجازِ: (طارَ لَهُ طائِرٌ كَهْلٌ: أي) صارَ (لَهُ جَدٌّ وحَظٌّ في الدُّنْيا)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، وفي معجم البلدان (كهيلة، بينونة) ونسبه إلى الراعي وروايته «تُلْفَى» بدل «تلقى» وفيه وفي المحكم ٤/ ١٠٣ «مَرْبَعَا»، وانظر ديوان الراعي النميري (المعهد الألماني) ١٧١.

وفي المُحْكَمِ: وقَوْلُ أَبِي خِراشٍ الهُذَلِيِّ:

فَلَوْ كانَ سَلْمَى جارَهُ أو أَجارَهُ
رِياحُ بنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طائِرٌ كَهْلُ[1]

قالَ: لَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، وقد يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ جَعلَهُ كَهْلاً مُبالَغَةً في الشِّدَّةِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كواهِلُ اللَّيْلِ: أوائِلُهُ إلى أَوْساطِهِ، وهُوَ مَجازٌ.

وبَنُو صاهِلَةَ بنِ كاهِلِ بنِ الحارِثِ ابنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ: قَبِيلَةٌ، ويُقالُ لَهُم: الكاهِلِيُّونَ، بِكَسْرِ الهاءِ، وقَيَّدَهُ الوَقْشِيُّ هكذا: «كاهَل»، بفَتْحِ الهاءِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بالفِعْلِ مِنْ كاهَلَ يُكاهِلُ، كَذا في الرَّوْضِ، وفي المُقَدِّمَةِ لابنِ الجَوّانِيِّ، وهُمْ أَفْصَحُ العَرَبِ، قالَ: وبَلَغَنِي أَنَّ بَطْنًا منهم مُقِيمُونَ إلى الآنِ على اللُّغَةِ السّالِمَةِ مِنَ اللَّحْنِ والتَّغَيُّرِ والفَسادِ، ومنهم سَيِّدُنا عَبْدُاللَّهِ بنُ مَسْعُودِ بنِ غافِلِ بنِ حَبِيبِ ابنِ شَمْخِ بنِ قارِ بنِ مَخْزُومِ بنِ صاهِلَةَ.

وكاهِلُ بنُ عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ: قَبِيلَةٌ أُخْرَى، أَوْرَدَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

[ك هـ ب ل]*

(الكَهْبَلُ) كجَعْفَرٍ، كَتَبَهُ بالحُمْرَةِ مَع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ جَعَلَهُ أَصْلَ مادَّةِ «ك ن هـ ب ل» وقالَ: نُونُه زائِدَةٌ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: هو (القَصِيرُ).

(و) قالَ غَيْرُه: (شَجَرٌ عِظامٌ كالكَنَهْبَلِ)، وقد تَقَدَّمَ ذلك.

[ك هـ د ل]*

(الكَهْدَلُ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هِيَ (الشّابَّةُ السَّمِينَةُ) النّاعِمَةُ، (و) قِيلَ: هِيَ (العَجُوزُ)، فهُوَ (ضِدٌّ) وهكذا يُرْوَى[3]: «وإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكَهْدَلِ»، قالَ القُتَيْبِيُّ: هيَ العَجُوزُ نَفْسُها،

(١) في مطبوع التاج كاللسان والمحكم (١٠٢/٤) «رماح ابن سعد» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٢٣٨ والأساس، وقال السكري في تفسيره: «رياح بن سعد: من بني زُلَيْفَةَ».

(١) الجمهرة ٣١٤/٣.

(٢) الجمهرة ٣٣٦/٣.

(٣) يعني في حديث عمرو بن العاص مع معاوية، وقد تقدم في (كهل) برواية: «الكَهْوَلِ».

وحُقُّها: ثَدْيُها، ونَقَلَ عَنْ بَعْضِهِم: أَنَّ الكَهْدَلَ: ثَدْيُ العَجُوزِ.

(و) قالَ بَعْضُهم: هِيَ (العَنْكَبُوتُ)، وحُقُّها: بَيْتُها، وأَنْكَرَهُ القُتَيْبِيُّ، وقالَ: لَمْ أَسْمَعْ هٰذا مِمَّنْ يُوثَقُ بِعِلْمِهِ.

(و) الكَهْدَلُ: (العاتِقُ مِنَ الجَوارِي) عن أَبِي حاتِمٍ، وأَنْشَدَ:

إذا ما الكَهْدَلُ العاتِـ ـقُ ماسَتْ في جَوارِيها
حَسِبْتَ القَمَرَ الباهِـ ـرَ في الحُسْنِ يُباهِيها[1]

(و) كَهْدَلٌ: (عَلَمٌ) مِنْ أَعلامِهِم.

(و) اسمُ (راجِزٍ)، قالَ يَعْنِي نَفْسَهُ:

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا[2] *

قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ: وأُمُّ الحَدِيدِ: امْرَأَتُه.

[ك هـ م ل]*

(الكَهْمَلُ)، كجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: هو (الثَّقِيلُ الوَخِمُ).

(و) يُقالُ: (أَخَذَ الأَمْرَ مُكَهْمَلًا، بالفَتْحِ): أي (بأَجْمَعِه)، كَذا في اللِّسانِ.

[ك و ل]*

(كُوَلُ كزُفَرَ، والعامَّةُ تَكْتُبُ كُوارُ)، كغُرابٍ، بالرّاءِ في آخِرِهِ، وهٰكذا هو في كُتُبِ الأَنْسابِ: (ة، بفارِسَ) بَيْنَها وبَيْنَ خُورَ[1] عَشْرَةُ فَراسِخَ، (لا مَحَلَّةٌ بِشِيرازَ، كَما ظَنَّهُ الصّاغانِيُّ)، ويُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هٰذه المَحَلَّةُ نُسِبَتْ إلى أَهْلِ هٰذهِ القَرْيَةِ لِنُزُولِهِم بها، ومِثْلُ هٰذا لا يُعَدُّ غَلَطًا، ومِنْها القاضِي أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهِيمَ الكُوارِيُّ صاحِبُ الشَّيْخِ أَبِي حامِدٍ الأَسْفَرايِينِيِّ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: كُوارُ أَظُنُّها ناحِيَةٌ بفارِسٍ، مِنْها الحاكِمُ أَبو طالِبٍ زَيْدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الكُوارِيُّ، ثُمَّ قالَ: وبابُ كُول: مَحَلَّةٌ بِشِيرازَ بفارِسٍ، مِنْها أَبو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الأَصَمُّ الشِّيرازِيُّ، ماتَ قبلَ التِّسْعِينَ والثّلاثِ مائةٍ.

---

(١) اللسان والتكملة، وروايته فيهما: «الكهدل العارك..»، والعباب، والتهذيب ٦/٥٠٦.
(٢) اللسان، ومادة (حدد)، والتكملة، والعباب، والتهذيب ٦/٥٠٦، وتقدم في (حدد).
(٣) الجمهرة ٣/٣٤٧.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان (كوار) «بينها وبين شيراز عشرة فراسخ».

(والكَوْلانُ: نَبْتٌ) وهوَ (البَرْدِيُّ)، ونَقَلَ أبو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُ يَنْبُتُ في الماءِ نَباتَ السُّعْدِ إلاَّ أَنَّهُ أَغْلَظُ وأَعْظَمُ، وأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ، (ويُضَمُّ)، نَقَله أبو حَنِيفَةَ عن بعضِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) كَوْلانُ: (د، بما وَراءَ النَّهرِ).

(والكَوْلَةُ: حِصْنٌ باليَمَنِ) مِنْ حُصُونِ ذَمَارَ.

(والكَوَأْلَلُ)، كسَفَرْجَلٍ: (القَصِيرُ).

(واكْوَأَلَّ اكْوِئْلالاً: قَصُرَ، وذِكْرُهُما في «ك أ ل» وَهَمٌ للجَوْهَرِيِّ)، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجَوْهَرِيَّ هُناكَ غيرَ مُنَبِّهٍ عليه، وعَلَى قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ يَكونُ وَزْنُه «فَوْعَلَل».

(وتَكَوَّلُوا: تَجَمَّعُوا).

(و) تَكَوَّلُوا (عليهِ: أَقْبَلُوا بالشَّتْمِ والضَّرْبِ فَلَمْ يُقْلِعُوا) عَنِ الشَّتْمِ والضَّرْبِ، وكذٰلك تَثَوَّلُوا[1] عَلَيْهِ تَثَوُّلاً (كانْكالُوا) عليهِ بهٰذا المَعْنَى، وكذٰلك انْثالُوا عليهِ.

(وتَكاوَلَ) الرَّجُلُ: (تَقاصَرَ)، عن أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ.

(والأَكْوَلُ: النَّشَزُ مِنَ الأَرْضِ شِبْهُ الجَبَلِ) والجَمْعُ أَكْوالٌ، كَما في العُبابِ، وفي نَوادِرِ الأَعْرابِ: الأَكاوِلُ: نُشُوزٌ مِنَ الأَرْضِ أَشْباهُ الجِبالِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هارُونَ الحِلِّيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الكالِ[1]: شَيْخُ القُرّاءِ، وأَخُوهُ عَبْدُ الواحِدِ: حَدَّثَ.

[ك ي ل]*

(كالَ الطَّعامَ يَكِيلُه كَيْلاً ومَكِيلاً) وهوَ شاذٌّ؛ لأَنَّ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعِلٌ بِكَسْرِ العَيْنِ، قالَ ابنُ بَرِّي: هٰكذا قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصوابُهُ: مَفْعَلٌ، بفتحِ العَيْنِ، (ومَكالاً)، يُقالُ: مافِي بُرِّكَ مَكالٌ، وقد قِيلَ: مَكِيلٌ، عن الأَخْفَشِ.

(١) في مطبوع التاج «وكذلك تقوّلوا عليه تَقْويلا»، والتصحيح من اللسان، وقد تقدم للمصنف في (ثول).

(١) التبصير ١١٨١ والمشتبه ٥٤٠.

(واكْتالَهُ) اكْتِيالًا (بِمَعْنًى) واحِدٍ، وقولُهُ تَعالى: ﴿الَّذِينَ إذا اكْتَالُوا عَلَى النّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[1] أي اكْتَالُوا مِنْهُم لأنْفُسِهِم، قالَ ثَعْلَبٌ: مَعْناهُ مِنَ النّاسِ، وقالَ غَيْرُه: اكْتَلْتُ عَلَيْهِ: أَخَذْتُ مِنْهُ، يُقالُ: كالَ المُعْطِي، واكْتالَ الآخِذُ.

(والاسمُ الكِيلَةُ، بالكَسْرِ)، يُقالُ: إِنَّهُ لحَسَنُ الكِيلَةِ، مِثالُ الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ.

(وكالَهُ طَعامًا وكالَهُ لَهُ) بِمَعْنًى، قالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿وإذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُم﴾[2] أي كالُوا لَهُم.

(والكَيْلُ، والمِكْيَلُ، والمِكْيالُ، والمِكْيَلَةُ)، كَمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ ومِكْنَسَةٍ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ: (ما كِيلَ بِهِ) حَدِيدًا كانَ أو خَشَبًا.

(وكالَ الدَّراهِمَ) والدَّنانِيرَ: (وَزَنَها)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ خاصَّةً، وأَنْشَدَ لشاعِرٍ جَعَلَ الكَيْلَ وَزْنًا:

(١) سورة المطففين، الآية ٢.
(٢) سورة المطففين، الآية ٣.

قارُورَة ذاتُ مِسْكٍ عِنْدَ ذِي لَطَفٍ
مِنَ الدَّنانِيرِ كالُوها بِمِثْقالِ[1]

فإِمّا أَنْ يَكونَ هٰذا وَضْعًا، وإِمّا أَنْ يَكونَ على النَّسَبِ؛ لأَنَّ الكَيْلَ والوَزْنَ سَواء في مَعْرِفَةِ المَقادِيرِ، ويُقالُ: كِلْ هٰذه الدَّراهِمَ: يُرِيدُونَ زِنْ، وقالَ مرَّةً: كُلُّ ما وُزِنَ فَقَدْ كِيلَ، ورُوِيَ في الحَدِيثِ «المِكْيالُ مكْيالُ أَهْلِ المَدِينَةِ، والمِيزانُ مِيزانُ أَهْلِ مَكَّةَ»، قالَ أَبو عُبَيْدَة: هٰذا الحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الكَيْلِ والوَزْنِ، إِنَّما يَأْتَمُّ النّاسُ فيهما بأَهْلِ مَكَّةَ وأَهلِ المَدِينَةِ، وإِنْ تَغَيَّرَ ذٰلك في كَثِيرٍ مِنَ الأَمْصارِ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمْرِ بالمَدِينَةِ كَيْلٌ وهو يُوزَنُ في كَثِيرٍ مِنَ الأَمْصارِ، وأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُم وَزْنٌ وهو كَيْلٌ في كَثِيرٍ مِنَ الأَمْصارِ، والَّذِي يُعْرَفُ بِهِ أَصْلُ الكَيْلِ والوَزْنِ، أَنَّ كُلَّ ما لَزِمَهُ اسمُ المَخْتُومِ والقَفِيزِ والمَكُّوكِ والمُدِّ والصّاعِ فَهُوَ كَيْلٌ، وكُلَّ ما لَزِمَهُ اسمُ الأَرْطالِ والأَواقِيِّ والأَمْناءِ فَهُوَ وَزْنٌ، ودِرْهَمُ أَهْلِ مَكَّةَ سِتَّةُ دَوانِيقَ، ودَراهِمُ الإِسْلامِ المُعَدَّلَةُ؛ كُلُّ عَشْرَةِ دَراهِمَ سَبْعَةُ مَثاقِيلَ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٠/ ٣٥٧، والمحكم ٧/ ٨٣.

(و) من المجاز: كال (الزَّنْدُ) يَكيلُ كَيْلًا (كَبا) ولم يُخرِجْ نارَه، وفي الأساس: وذلك إذا فُتِلَ فَخَرَجتْ سُحَالَتُه، وهو حُكاكةُ العُودِ وَلم يَرِ.

(و) مِنَ المَجازِ: كالَ (الشَّيْءَ بالشَّيْءِ) كَيْلًا: إذا (قاسَهُ) بِهِ، يُقالُ: إذا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فَكِلْهُ بِغَيْرِهِ أي قِسْهُ بغَيْرِه، وكِلِ الفَرَسَ بِغَيْرِهِ: أي قِسْهُ بِهِ في الجَرْيِ، قالَ الأَخْطَلُ:

قَدْ كِلْتُمُوني بالسَّوابِقِ كُلِّها
فَبرَّزْتُ مِنْها ثانِيًا مِنْ عِنانِيَا[1]

أي سَبَقْتُها وبَعْضُ عِنانِي مَكْفُوفٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: (هُما يَتَكايَلانِ): أي (يَتَعارَضانِ بالشَّتْمِ أو الوَتْرِ).

(وكايَلَه) مُكايَلَةً: (قالَ لَهُ مِثْلَ مَقالَه أو فَعَلَ كفِعْلِه)، فهو مُكايِلٌ، بغيرِ هَمْزٍ.

(أو) كايَلَه: (شاتَمَهُ فَأَرْبَى عَلَيْهِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عن المُكايَلَةِ» وهيَ المُقايَسَةُ بالقَوْلِ والفِعْلِ، والمُرادُ: المُكافَأَةُ بالسُّوءِ وتَرْكُ الإغْضاءِ والاحْتِمالِ: أي تَقُولُ لَهُ وتَفْعَلُ مَعَهُ مثل ما يَقُولُ لَكَ ويَفْعَلُ معكَ، وهيَ مُفاعَلَةٌ مِنَ الكَيْلِ، وقِيلَ: أَرادَ بِها المُقايَسَةَ في الدِّينِ وتَرْكَ العَمَلِ بالأَثَرِ.

(والكَيُّولُ، كعَيُّوقٍ: آخِرُ صُفُوفِ الحَرْبِ)، وفي الصِّحاحِ: مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وهو يُقاتِلُ العَدُوَّ فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقاتِلُ بِهِ، فقالَ لَهُ: فلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَقُومَ في الكَيُّولِ، فقالَ: لا، فَأَعْطاهُ سَيْفًا، فجَعَلَ يُقاتِلُ وهو يَقُولُ:

* إِنِّي ٱمْرُؤٌ عاهَدَنِي خَلِيلِي *
* أَنْ لا أَقُومَ الدَّهْرَ في الكَيُّولِ *
* أَضْرِبْ بِسَيْفِ اللَّهِ والرَّسُولِ *
* ضَرْبَ غُلامٍ ماجِدٍ بُهْلُولِ[1] *

---

(١) ديوانه ٦٧، واللسان، والتهذيب ١٠/٣٥٧، والتكملة، والعباب، والأساس.

(١) اللسان والثلاثة الأولى في الصحاح، والتهذيب ١٠/٣٥٦، والأول والثاني في المقاييس ٥/١٥١ والرجز في التكملة وقال الصاغاني الإنشاد الصحيح:
* إني امرؤٌ عاهَدَني خليلي *
* ونحن بالسَّفح لدى النَّخِيلِ *
* ألّا أقومَ الدهرَ في الكَيّولِ *
* اضربْ بسيف اللهِ والرسولِ *
* ضرب غلام ماجدٍ بُهلُولِ *
قلت: والثلاثة الأولى في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام ٢/٢٤٦، والمحكم ٧/٨٣ (خ).

فلَمْ يَزَلْ يُقاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ»، قالَ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ: ولم أَسْمَعْ هٰذا الحَرْفَ إِلَّا في هٰذا الحَدِيثِ، وسَكَّنَ الباءَ في «أَضْرِبْ» لكثْرَةِ الحَرَكاتِ، قالَ ابنُ بَرِّي: الرجزُ لأَبِي دُجانَةَ سِماكِ بنِ خَرَشَةَ[1].

(وتَكَلَّى) الرَّجُلُ: (قامَ فِيهِ)؛ أي في الكَيُّولِ، وهو (مَقْلُوبُ تَكَيَّلَ)، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: الكَيُّولُ فَيْعُولٌ من كالَ الزَّنْدُ إذا كَبَا وَلَمْ يُخْرِجْ نارًا، فَشُبِّهَ مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ بِهِ؛ لأَنَّ مَنْ كانَ فيهِ لا يُقاتِلُ.

(و) قيلَ الكَيُّولُ: (الجبانُ، وقد كَيَّلَ تَكْييلاً).

(و) قيلَ: هو (ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ)، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ، يُرِيدُ تَقُومُ فيه[2] فتَنْظُر ما يَصْنَعُ غَيْرُك.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: الكَيُّولُ في كَلامِ العَرَبِ: (السُّحالَةُ) وهو ما خَرَجَ مِنْ حَرِّ الزَّنْدِ مُسْوَدًّا لا نارَ فيهِ، (كالكَيِّلِ كهَيِّنٍ، و) قالَت امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ:

فَيَقْتُلَ جَبْرًا بامْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَواءً ولَكِنْ (لا تَكايُلَ بالدَّمِ)[1]

قالَ أبو رِياشٍ: (أي لا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا ثَأْرَكَ) ولا تَعْتَبِرْ[2] فيهِ المَساواةَ في الفَضْلِ إذا لَمْ يَكُنْ غَيْرُه، كَما في الصِّحاحِ.

(والكَيْلُ: ما يَتَناثَرُ مِنَ الزَّنْدِ)، وهي السُّحالَةُ.

(و) يُقالُ: (هٰذا طَعامٌ لا يَكِيلُني): أي (لا يَكْفِينِي كَيْلُه)، كَما في العُبابِ[3]، وهو مَجازٌ.

(و) قَوْلُ السَّاجِعِ: (إذا طَلَعَ سُهَيْلٌ، رُفِعَ كَيْلٌ ووُضِعَ كَيْلٌ: أي ذَهَبَ الحَرُّ وجاءَ البَرْدُ)، كَما في العُبابِ.

(1) ضبطه الفيروزابادي في (دجن) بسكون الراء، وفي (خرش، سمك) «ابن خَرَشَة» بفتحات.
(2) في اللسان عنه «تقوم فوقه».

(1) في مطبوع التاج:
فيَقْتُل خيرًا بامرئ لم يكن له نواء..»
ومثله في اللسان وهكذا ضبطه، والتصحيح والضبط من العباب والأساس، وتحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٦٦. والبيت أحد أربعة أبيات تنسب إلى بنت بَهْدل بن قِرْفة في الحماسة (بشرح المرزوقي) ١/٢١١ - ٢١٣.
(2) في مطبوع التاج: «يعتبر» والمثبت من الصحاح، واللسان عنه.
(3) هو عن ابن دريد، وذكره في الجمهرة ٣/٤٩٦ وأورد بعده شاهدا عليه قوله تعالى: ﴿وإذا كالُوهُم أو وَزَنُوهُم يُخسِرُون﴾.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كِيلَ الطَّعامُ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، وإنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ الكافَ، والطَّعامُ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ، كمَخِيطٍ ومَخْيُوطٍ، ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ: كُولَ الطَّعامُ وبُوعَ واصْطُودَ الصَّيْدُ واسْتُوقَ مالُه، يقلِبُ واوًا حينَ ضَمٌّ ما قَبْلَها؛ لأنَّ الياءَ الساكِنَةَ لا تكونُ بعدَ حَرْفٍ مَضْمومٍ.

وفي المَثَلِ: «أَحَشَفًا[1] وسُوءَ كِيلَةٍ»، أي أَتَجْمَعُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ المَكِيلُ حَشَفًا، وأَنْ يَكُونَ الكَيْلُ مُطَفَّفًا، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: حَشَفٌ وسُوءُ كِيلَة، وكَيْل ومَكِيلَة.

وبُرٌّ مَكِيلٌ، ويجوزُ في القِياسِ مَكْيُولٌ، ولُغَةُ بَنِي أَسَدٍ مَكُول، ولُغَةٌ رَدِيَّةٌ مُكالٌ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَمّا مُكالٌ فمن لُغاتِ الحَضَرِيِّينَ، قالَ: وما أُراها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وأَمّا مَكُولٌ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ، واللُّغَةُ الفَصِيحَةُ مَكِيلٌ، ثُمَّ تَلِيها في الجَوْدَةِ مَكْيُولٌ.

ورَجُلٌ كَيّالٌ مِنَ الكَيْلِ، حَكاهُ سِيبَوَيْهِ في[1] الإمالَةِ، فإمّا أَنْ يَكُونَ على التَّكْثِيرِ؛ لأنَّ فِعْلَهُ مَعْرُوفٌ، وإمّا أَنْ يُفَرَّ إلى النَّسَبِ إذا عُدِمَ الفِعْلُ.

وقولُهُ، أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* حَتَّى تُكالَ النِّيبُ في القَفِيزِ[2] *

قالَ: أَرادَ حِينَ تَغْزُرُ فيُكالُ لَبَنُها كَيْلًا، فهٰذِهِ النّاقَةُ أَغْزَرُهُنَّ.

وقالَ اللَّيْثُ: الفَرَسُ يُكايِلُ الفَرَسَ في الجَرْيِ: إذا عارَضَهُ وباراهُ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ مِنْ جَرْيِهِ مِثْلَ ما يَكِيلُ لَهُ الآخَرُ.

والكِيالُ، بالكَسْرِ: المُجاراةُ، قالَ:

أَقْدُرْ لِنَفْسِكَ أَمْرَها
إنْ كانَ مِنْ أَمْرٍ كِيالَهْ[3]

والكِيالَةُ أيضًا: أُجْرَةُ الكَيْلِ.

وكايَلْناهُمْ صاعًا بِصاعٍ: كافَأْناهُم.

وكالَ فُلانٌ بسَلْحِه مِنَ الفَزَعِ، ومنهُ الكَيُّولُ للجَبانِ، وهو مَجازٌ.

(١) قال ابن دريد في الجمهرة ٣/ ١٧١ بالنصب لا غير، هكذا جاء المثل في قول البصريين.

(١) الكتاب ٢/ ٢٦١ (ط. بولاق).
(٢) في اللسان روايته «حين تُكال..». قلت: وتقدم ضمن ثلاثة مشاطير في (نوق)، وكذلك في اللسان (نوق)، وهو في المحكم ٧/ ٨٣، كلها برواية (حين تكال) خ.
(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وثابِتُ بنُ مَنْصُورٍ الكِيلِيُّ الحافِظُ، بالكَسْرِ، عن مالِكٍ البانِياسِيِّ، مات سنة ٥٣٨[١].

وبَنُو الكَيّالِ: جَماعَةٌ بالشّام، منهم شيخُنا السَّيِّدُ شُعَيْبُ بنُ عُمَرَ بنِ إسْماعِيلَ الأَوْلَبِيُّ الشّافِعِيُّ المُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ، ماتَ بينَ الحَرَمَيْنِ سنة ١١٧١.

(فصل اللام) مع اللام

[ل ت ل][٢]

(لَتْلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (ع)، ولكِنَّهُ ضَبَطَهُ بالمُثَلَّثَةِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ل ب ل]

لَبْلَةُ بالمُوَحَّدَةِ السّاكِنَةِ، وهي كُورَةٌ[٣] عَظِيمَةٌ بالأَنْدَلُسِ، مِنْها أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الفِهْرِيُّ اللَّبْلِيُّ المُقْرِئُ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ، أَحَدُ مَشاهِيرِ أَصْحابِ الشَّلَوْبِينِ، ورَوَى عنهُ الوادِياشِيّ وأَبُو حَيّان وابنُ رَشيدٍ، وُلِدَ سنة ٦٢٣، وماتَ بِتُونسَ سنة ٦٩١، ومن مؤلَّفاتِهِ شَرْحُ فَصِيحِ ثَعْلَب، وشرحُ أَدَبِ الكاتِبِ لابنِ قُتَيْبَة، والبُغْيَة في اللُّغَةِ، وهـٰذه عِنْدِي[١]، ولهُ كِتابٌ في التَّصْرِيفِ ضاهَى بِهِ المُمْتِعَ، تَرْجَمَهُ غيرُ واحِدٍ مِنَ العُلَماءِ.

[ل ع ل]*

(لَعَلَّ) بِتَشْدِيدِ اللاَّمِ، (ولَعَلْ) بتَخْفِيفِها: (كَلِمَةُ طَمَعٍ وإِشْفاقٍ، كعَلَّ) بغيرِ لام، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: لعَلَّ: كَلِمَةُ شَكٍّ، واللاَّمُ في أَوَّلِها زائِدَةٌ، قالَ قَيْسُ بنُ المُلَوّحِ:

يَقُولُ أُناسٌ عَلَّ مَجْنُونَ عامِرٍ
يَرُومُ سُلُوًّا، قُلْتُ أَنَّى لِما بِيَا؟![٢]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لنافِعِ بنِ سَعْدٍ الغَنَوِيُّ:

(١) في التبصير ١٢٣٠ وفاته سنة ٥٢٨هـ، ومثله في المشتبه للذهبي ٥٥٧.
(٢) حق هذه المادة أن تأتي بعد مادة (لبل) التي تليها.
(٣) في معجم البلدان «قصبة كورة..».

(١) اسمها بالكامل «بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال».
(٢) ديوانه ٢٠٦، واللسان، والصحاح.

ولَسْتُ بِلَوّامٍ على الأَمْرِ بَعْدَما
يَفُوتُ، ولكن عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا[١]

وقد تَكَرَّرَ في الحَدِيثِ ذِكْرُ لَعَلَّ، وجاءَتْ في القُرْآنِ بمَعْنَى «كَيْ»، وفي حَدِيثِ حاطِبٍ: «وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قد اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ»[٢]، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: ظَنَّ بعضُهم أَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ هُنا مِنْ جِهَةِ الظَّنِّ والحُسْبانِ، قالَ: ولَيْسَ كذٰلك وإِنَّما هيَ بمَعْنَى «عَسَى»، وعَسَى ولَعَلَّ مِنَ اللَّهِ تَحْقِيقٌ، (و) فيهِ لُغاتٌ (عَنَّ، وغَنَّ، وأَنَّ، ولأَنَّ، ولَوَنَّ، ورَعَلَّ، ولَعَنَّ، ولَغَنَّ، ورَغَنَّ، ويُقالُ: عَلِّي أَفْعَلُ، وعَلَّنِي) أَفْعَلُ، (ولَعَلِّي) أَفْعَلُ، (ولَعَلَّنِي) أَفْعَلُ، (ولَعَنِّي[٣]، ولَعَنَّنِي، ولَغَنِّي[٣]، ولَغَنَّنِي، ولَوَنِّي، ولَوَنَّنِي، ولأَنِّي، ولأَنَّنِي، وأَنِّي، وأَنَّنِي، ورَغَنِّي، ورَغَنَّنِي)، فهٰذِهِ ثمانِيَةٌ وعِشْرُونَ لُغَةً، قالَ شَيْخُنا: وفيهِ تَطْوِيلٌ مِنْ غَيْرِ كَبِيرِ فائِدَةٍ، وكانَ يَكْفِي أَنْ يَقُولَ: بِنُونِ الوِقايَةِ ودونها، وأَحْكامُ لَعَلَّ، ولُغاتُها مَشْرُوحَةٌ في المُغْنِي، والتَّسْهِيلِ، وشُرُوحِهِما. قلتُ: وشاهِدُ «لأَنَّنِي» بِمَعْنَى لَعَلَّنِي: قولُ امْرِئِ القَيْسِ:

عُوجَا عَلى الطَّلَلِ المَحِيلِ لأَنَّنا
نَبْكِي الدِّيارَ كَما بَكَى ابنُ خِذامِ[١]

أي لعلنا، ومثلهُ قولُ الآخر:

أَرِينِي جَوادًا ماتَ هُزْلًا لأَنَّنِي
أَرَى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلًا مُكَرَّمَا[٢]

وشاهِدُ «أَنَّ» بِمَعْنَى «عَلَّ» قولُه تَعالَى: ﴿وما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾[٣].

---

(١) اللسان، قلت: وهو مع بيت آخر منسوبان لنافع بن سعد الطائي في شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ١١٦٢ (خ).
(٢) تمامه كما في اللسان والنهاية «فقالَ لهم: اعْمَلُوا ما شِئْتُم فقد غَفَرْتُ لَكُم».
(٣) وعلى هاتين اللغتين أنشد ابن السكيت في القلب والإبدال (الكنز اللغوي ٥ و٣٣) بيت الفرزدق:
هل أنتم عائجون بنا لَغَنّا
نرى العَرَصاتِ أو أثَرَ الخِيامِ
بالعين مهملة ومعجمة.

---

(١) ديوانه ١١٤ (ط. دار المعارف)، واللسان (خذم).
(٢) البيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه (تحقيق عادل سليمان جمال) ٢٣٠ وهو على قافية الدال، والرواية:
«.. لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مُخَلَّدا»
ورواه صاحب اللسان في (علل) على قافية الدال، وفي (خذم) على قافية الميم.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٩.

[ل م ل]*

(اللَّمالُ، كسَحابٍ) أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ أبو رِياشٍ: هو (الكُحْلُ)، وأَنْشَدَ:

لَها زَفَراتٌ مِنْ بَوادِرِ عَبْرَةٍ
يَسُوقُ اللَّمالَ المَعْدِنِيَّ انْسِجالُها[1]

(ويُضَمُّ)، وهكذا رَواهُ كُراع.

قلتُ: وقد تَقَدَّمَ في الكافِ اللُّماكُ، بالضَّمِّ: الجِلاءُ يُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وضَبَطه ابنُ عَبّادٍ كَكِتابٍ، ولا أَرَى اللَّمالَ بلامَيْنِ إلَّا مُحَرَّفًا عن اللُّماكِ، فتَأَمَّلْ ذلك.

(وتَلَمَّلَ بفَمِهِ) مِثْلُ (تَلَمَّظَ)، قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

وتَكُونُ شَكْواها إذا هِيَ أَنْجَدَتْ
بَعْدَ الكَلالِ تَلَمُّلٌ وصَرِيفُ[2]

[ل و ل]

(اللَّوْلاءُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هو (الضُّرُّ[1] والشِّدَّةُ)، كَما في العُبابِ.

(و لالُ: جَدُّ والِدِ) أَبِي بَكْرٍ (أَحْمَدَ ابنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ ابنِ لالَ الهَمْدانِيِّ (الفَقِيهِ) المُحَدِّثِ، (ومَعْناهُ بالفارِسِيَّةِ: الأَخْرَسُ)، سَمِعَ من عَبْدِ الباقِي بنِ قانِعٍ وابنِ الأَعرابِيِّ، كذا في طَبَقاتِ الخَيْضَرِيِّ.

[ل ي ل]*

(اللَّيْلُ): ضِدُّ النَّهارِ مَعْرُوفٌ، (واللَّيْلاةُ) أَصْلُهُ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* في كُلِّ يَوْمٍ ما وكُلِّ لَيْلاهْ *
* حَتَّى يَقُولَ كُلُّ راءٍ إذْ رَاهْ *
* يا وَيْحَه مِنْ جَمَلٍ ما أَشْقاهْ[2] *

وحَدُّه (مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ الصّادِقِ، أو) إلى طُلُوعِ

(١) اللسان.
(٢) في ديوانه ١١٨ «تَلَمُّكٌ وصَرِيفُ» والتلمك: التلمظ أيضًا، وحكى السكري في شرحه روايتين أخريين هما: «تَأَنُّنٌ» و«تَأَوُّهٌ»، وهو في اللسان.

(١) لفظ القاموس بتقديم الشِّدَة على الضُّرّ، وفسرها ابن دريد في الجمهرة ١/ ١٨٧ «بالشدة والبؤس».
(٢) اللسان ومادة (رأي) من إنشاد ابن جني. قلت: نسب المصنف هذا الرجز في مادة (دلم) إلى دَلَم أبي زُغيب، ومثله في اللسان (دلم)، وهو من شواهد النحاة، انظر الخصائص ١/ ٢٦٧، ٣/ ١٥١، وشرح شواهد الشافية ١٠٢. (خ).

(الشَّمْسِ)، وتَصْغِيرُه[١] لُيَيْلَةٌ أخْرَجُوا الياءَ الأخيرةَ من مَخْرَجِها في الليالي، وقالَ الفَرَّاءُ: لَيْلَةٌ كانتْ في الأصلِ لَيْلِيَةٌ، ولذلك صُغِّرَتْ لُيَيْلِيَةٌ[٢]، ومثلُها الكَيْكَةُ للبَيْضَةِ، كانَتْ في الأَصْلِ كَيْكِيَة، وجَمْعُها الكَياكي، (ج: لَيالٍ) على غيرِ قِياسٍ، تَوَهَّمُوا واحِدَتُه لَيْلاه، ونَظِيرُه مَلامِحُ ونَحْوُها مِمّا حَكاهُ سِيبَوَيْهِ، وقد شَذَّ التَّحْقِيرُ كَما شَذَّ التَّكْسِيرُ، قالَ أبو الهَيْثَم: وكَأَنَّ الواحِدَ لَيْلاةٌ في الأَصْلِ، يَدُلُّ على ذٰلك جَمْعُهم إيّاها اللَّيالِي، وتَصْغِيرُهُم إيّاها لُيَيْلَةٌ، (و) حَكَى الكِسائِيُّ (لَيائِلُ) وهو شاذٌّ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للكُمَيْتِ:

جَمَعْتُكَ والبَدْرَ ابنَ عائِشَةَ الَّذِي
أَضاءَتْ بِهِ مُسْحَنْكِكاتُ اللَّيائِلِ[٣]

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: اللَّيْلُ واحِدٌ بمَعْنَى جَمْعٍ، وواحِدُه لَيْلَةٌ، مِثْل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ، وقد جُمِعَ عَلَى لَيالٍ فزادُوا فِيها الياءَ على غَيْرِ قِياسٍ، ونَظِيرُه أَهْلٌ وأَهالٍ، ويُقالُ: كأَنَّ الأَصْلَ فيها لَيْلاةٌ فحُذِفَتْ.

(ولَيْلَةٌ لَيْلاءُ)، بالمَدِّ (وتُقْصَرُ: طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ) صَعْبَةٌ، (أو هِيَ أَشَدُّ لَيالِي الشَّهْرِ ظُلْمَةً)، وبِهِ سُمِّيَت المَرْأَةُ لَيْلَى، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

كَمْ لَيْلَةٍ لَيْلاءَ مُلْبِسَةِ الدُّجى
أُفْقَ السَّماءِ سَرَيْتُ غَيْرَ مُهَيَّبِ[١]

(أو) اللَّيْلاءُ: (لَيْلَةُ ثَلاثِينَ)، والدَّهْماءُ: لَيْلَةُ تِسْعٍ وعِشْرِينَ، والدَّعْجاءُ: لَيْلَةُ ثَمانٍ وعِشْرِينَ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ.

(ولَيْلٌ أَلْيَلُ ولائِلٌ ومُلَيَّلٌ، كمُعَظَّم كذٰلك)؛ أي شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَظُنُّهُمْ أَرادُوا بمُلَيَّلٍ الكَثْرَةَ، كأَنَّهُم تَوَهَّمُوا لَيَّلَ، قالَ عَمْرو بنُ شَأْسٍ:

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وتَصْغِيرُه لُيَيْلَة هكذا في خَطِّه، وعِبارَةُ اللِّسانِ: وتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ لُيَيْلَةٌ اهـ» وانظر (كيك).

(٢) في مطبوع التاج «لُيَيْلَة» ومثله في اللسان عنه، والتصحيح من التكملة، وانظر ما تقدم في (كيك).

(٣) اللسان، وانظر تهذيب الألفاظ ٣٩٧ وابن عائشة هو عبدالملك بن مروان، أمه عائشة بنت عتبة بن المغيرة.

(١) اللسان.

وكانَ مَجُودٌ كالجَلامِيدِ بَعْدَما
مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلَيَّلِ[(١)]

وقالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ العَرَبُ: هٰذه لَيْلَةٌ لَيْلاءُ: إِذا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُها، ولَيْلٌ أَلْيَلُ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ:

..........ولَيْلُهُمُ الأَلْيَلُ

قالَ: وهٰذا في ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، وأَمّا في الكَلامِ فلَيْلاء[(٢)]، قالَ الفرزدق:

قالُوا وخاثِرُه يُرَدُّ عَلَيْهِمُ
واللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ[(٣)]

(وأَلالُوا وأَلْيَلُوا: دَخَلُوا في اللَّيْلِ)، وقالَ النَّضْرُ: أَلْيَلَ: صارَ فيهِ.

(واللَّيْلُ): الذَّكَرُ والأُنْثَى جَمِيعًا مِنَ (الحُبارَى، أو فَرْخُها).

(و) كذٰلك (فَرْخُ الكَرَوانِ)، وقَوْلُ الفَرَزْدَقِ:

والشَّيْبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ[(٤)]

(١) اللسان.

(٢) إلى هنا انتهى النص المنسوب لليث، انظر: التهذيب ١٥/٤٤٣، والعين ٨/ ٣٦٣.

(٣) ديوانه ٧٢٤ برواية: «قالت وخاثِرُه يَكُرُّ عليهم»، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٤) ديوانه ٤٦٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (نهر)، واللسان ومادة (نهر)، والأساس (صيح، نهض).

قِيلَ: عَنَى باللَّيْلِ فَرْخَ الكَرَوانِ، أو الحُبارَى، وبالنَّهارِ: فَرْخَ القَطا، فحُكِيَ ذٰلك لِيُونُسَ، فقالَ: اللَّيْلُ لَيْلُكُم والنَّهارُ نَهارُكُم هٰذا، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: وذَكَرَ قومٌ أَنَّ اللَّيْلَ: وَلَدُ الكَرَوانِ، والنَّهارَ: وَلَدُ الحُبارَى، قالَ: وقد جاءَ ذٰلك في بعضِ الأَشْعارِ، قالَ: وذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ - في كتابِ «الفَرْقِ» -: النَّهارَ، ولم يَذْكُرِ اللَّيْلَ، قالَ ابنُ بَرِّي: الشِّعْرُ الذي عَناهُ الجَوْهَرِيُّ بقولِه: وقد جاءَ ذٰلك... إلخ، هو قَوْلُ الشّاعِرِ:

أَكَلْتُ النَّهارَ بِنِصْفِ النَّهارِ
ولَيْلًا أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بَهِيمِ[(١)]

(و) اللَّيْلُ: (سَيْفُ عَرْفَجَةَ بنِ سَلامَةَ الكِنْدِيِّ) كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ الكَلْبِيّ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ، كَما هُوَ نَصُّ العُبابِ، وفيهِ يَقُولُ:

آتِيكِ سَلْمَى باطِلًا
واللَّيْلُ ذُو الغَرْبَيْنِ كِمْعِي
إِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً
تَرْقُصْ بِجَمْعِكُمُ وجَمْعِي[(٢)]

(١) اللسان.

(٢) العباب.

(وأُمُّ لَيْلَى: الخَمْرُ السَّوْداءُ)، عن أبي حَنيفَة، قالَ ابنُ بَرِّي: وبِها سُمِّيَت المَرْأَةُ، ولَمْ يُقَيِّدْها ابنُ الأعرابِيِّ بِلَوْنٍ، قالَ: (ولَيْلَى: نَشْوَتُها، و) هو (بَدْءُ سُكْرِها).

(و) لَيْلَى مِنْ أَسْماءِ النِّساءِ، وفي الصِّحاحِ: اسمُ (امْرَأَة، ج: لَيالِي)، قالَ الرّاجِزُ:

* لَمْ أَرَ في صَواحِبِ النِّعالِ *
* اللّابِساتِ البُدَّنِ الحَوالِي *
* شِبْهًا لِلَيْلَى خِيْرَةِ اللَّيالِي[1] *

(وحَرَّةُ لَيْلَى: بالبادِيَةِ)، وهيَ إحْدَى الحِرارِ، قالَ الرَّمّاحُ بنُ مَيّادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي[2]

(وابنُ لَيْلَى المِزْمانِيُّ) هكذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِها المزين، وكُلُّهُ غَلَطٌ، والصَّوابُ المُزَنِيُّ، كما نَصَّ عَلَيهِ ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبِيّ، قالا: إسْنادُ حَدِيثِهِ مَدَنِيٌّ.

(وأَبُو لَيْلَى الأَشْعَرِيُّ)، رَوَى عنهُ عامِرُ بنُ لُدَيْنٍ[1] الأَشْعَرِيُّ إنْ صَحَّ الحَدِيث.

(و) أَبُو لَيْلَى (الخُزاعِيُّ)، ذَكَرَهُ ابنُ حِبّان، وهو مَجْهُولٌ.

(و) أَبو لَيْلَى: النّابِغَةُ (الجَعْدِيُّ)، اسمُهُ قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، يُقالُ: إنَّهُ أَنْشَدَ النَبِيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم.

(و) أبو لَيْلَى: عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ كَعْبِ ابنِ عَمْرٍو (المازِنِيُّ)، ماتَ في أَوَّلِ خِلافَةِ عُثْمانَ، وهو أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

(و) أبو لَيْلَى (الغِفارِيُّ)، يُرْوَى عن الحَسَنِ البَصْرِيِّ عنهُ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ: (صحابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهم.

وفاتَه:

أَبُو لَيْلَى الأَنْصارِيُّ: والِدُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، لَهُ صُحْبَةٌ، واخْتُلِفَ في اسْمِهِ، فقِيلَ: بِلالٌ، وقِيلَ: بُلَيْل، وقِيلَ: داوُدُ بنُ بِلالِ بنِ بُلَيْل، ويُقالُ: إنَّ بِلالًا أَخُوه، رَوَى عنهُ ابنُهُ عبدُالرَّحْمٰنِ.

---

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) العباب، ومعجم البلدان (حرة ليلى) وبعده أربعة أبيات، والأساس (ربت).

(١) الضبط من التبصير ١٢٢٨.

وأبو لَيْلَى: عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَهْلِ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَهْلِ بنِ كَعْبِ الأَنْصارِيُّ، وهوَ الّذِي رَوَى عنهُ مالِكٌ حَدِيثَ القَسامَةِ.

وأبو لَيْلَى الكِنْدِيُّ مَوْلاهُم، قِيلَ: اسْمُهُ سَلَمَةُ بنُ مُعاوِيَةَ، وقِيلَ: مُعاوِيَةُ ابنُ سَلَمَةَ، وقالَ أبو حاتِمٍ: اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ أَشْرَفَ بنِ سِنانٍ، رَوَى عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ.

وأبو لَيْلَى الخُراسانِيُّ، رَوَى عنهُ وَكِيعُ بنُ الجَرّاحِ، قِيلَ: اسْمُه عَبْدُ اللَّهِ ابنُ مَيْسَرَةَ الحارِثِيُّ.

(و) يُقالُ: (أَلْبَسَ لَيْلٌ لَيْلاً): إذا (رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا)، كَما في العُبابِ[1].

(ولايَلْتُه) مُلايَلَةً ولِيالاً: (اسْتَأْجَرْتُه لِلَيْلَةٍ)، عن اللِّحيانِيِّ.

(وعامَلَهُ مُلايَلَةً) مِنَ اللَّيْلِ، (كـ) ياوَمَهُ (مُياوَمَةً) مِنَ اليَوْمِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

اللَّيْلُ: اللَّيْنُ على البَدَلِ، حَكاهُ يَعْقُوبُ[1].

ورَجُلٌ لَيْلِيٌّ: يُحِبُّ سُرَى اللَّيْلِ.

وإلى نِصْفِ النَّهارِ تَقُولُ: فَعَلْتُ اللَّيْلَةَ، وإذا زالَتِ الشَّمْسُ قلتَ: فَعَلْتُ البارِحَةَ؛ لِلَّيْلَةِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ.

ويُقالُ للمُضَعَّفِ والمُحَمَّقِ: أبو لَيْلَى، وكانَ مُعاوِيَةُ بنُ يَزِيدَ يُكْنَى أبا لَيْلَى، قالَهُ عليُّ بنُ سُلَيْمانَ الأَخْفَشُ.

وقالَ المَدائِنِيُّ: يُقالُ: إنَّ القُرَشِيَّ إذا كانَ ضَعِيفًا يُقالُ لَهُ أَبُو لَيْلَى، وإنَّما ضُعِّفَ مُعاوِيَةُ لأنَّ وِلايَتَهُ كانَتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، قالَ: وأَمّا عُثْمانُ بنُ عَفّانَ فيُقالُ لَهُ أَبُو لَيْلَى لأنَّ لَهُ ابْنَةً يُقالُ لَها لَيْلَى.

ويُقالُ: أبو لَيْلَى: كُنْيَةُ الذَّكَرِ، قالَ نَوْفَلُ بنُ ضَمْرَةَ الضَّمْرِيُّ:

إذا ما لَيْلِيَ ادْجَوْجَى رَمانِي
أَبُو لَيْلَى بِمُخْزِيَةٍ وعارِ[2]

ولَيْلٌ، ولَيْلَى: مَوْضِعانِ في قَوْلِ النّابِغَةِ:

---

(١) وهو في التكملة أيضا.

(١) انظر: القلب والإبدال ٩.
(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

اضْطَرَّكَ الحَزْنُ مِنْ لَيْلَى إلى بَرَدٍ
تَخْتارُه مَعْقِلاً عَنْ جُشٍّ أَعْيارِ[١]

وأبو اللَّيْلِ: كُنْيَةُ عَطّافِ بنِ يُوسُفَ ابنِ مُطاعِنٍ الحَسَنِيُّ، جَدِّ اللُّيُولِ بالحِجازِ.

(فصل الميم) مع اللام

[م أ ل]*

(المَأْلُ)، بالفَتْحِ (و) المَئِلُ، (ككَتِفٍ) أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ[٢]، وفي اللِّسانِ: هو (الرَّجُلُ السَّمِينُ) التّارُّ (الضَّخْمُ، وهي بهاءٍ) مَأْلَةٌ ومَئِلَةٌ.

(وقد مَأَلَ، كمَنَعَ) إذا تَمَلَّأَ، (و) في التَّهْذِيبِ: مَئِلَ، مثل (عَلِمَ) وكَرُمَ، (مُؤُولَةً)، بالضَّمِّ (ومَآلَةً) كسَحابَةٍ، (و) يُقالُ: (جاءَ) هُ (أَمْرٌ ما مَأَلَ لَهُ مَأْلاً، وما مَأَلَ مَأْلَه) الأَخِيرَةُ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: أي (لم يَسْتَعِدَّ لَهُ ولَمْ يَشْعُرْ بِهِ)، وقالَ يَعْقُوبُ: ما تَهَيَّأَ له.

(والمَأْلَةُ: الرَّوْضَةُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّحَى، ج: مِئالٌ)، بالكَسْرِ.

وأَمّا مَوْأَلَة - اسمُ رَجُلٍ فيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ هٰذا البابِ، وهوَ عِنْدَ سِيبَوَيْه مَفْعَلٌ - [فـ] شاذٌّ، وتَعْلِيلُهُ مَذْكُورٌ في مَوْضِعِه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُتْمَئِلُّ، كمُشْمَعِلٍّ: الطَّوِيلُ المُنْتَصِبُ مِنَ الرِّجالِ.

والمَأْلُ: المَلْجَأُ، قالَهُ اللَّيْثُ.

[م ت ل]*

(مَتَلَهُ) مَتْلاً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[١]: أي (زَعْزَعَه وحَرَّكَه)، وكذٰلك مَلَتَهُ مَلْتًا.

[م ث ل]*

(المِثْلُ، بالكَسْرِ والتَّحْرِيكِ، وكَأَمِيرٍ: الشِّبْهُ)، يُقالُ: هٰذا مِثْلُه ومَثَلُه، كَما يُقالُ: شِبْهُه وشَبَهُه.

---

(١) في اللسان «مااضطرك الحرز»، وقد تقدم في أكثر من موضع، وانظره في (جشش)، وفي معجم البلدان (برد، جش أعيار، ليلى) ونسبه ياقوت إلى بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة، وتكملة الزبيدي، ونسبه للنابغة، وليس في ديوانه.

(٢) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في التكملة في موضعه هنا ونقله عن ابن الأعرابي.

(١) الجمهرة ٢/ ٢٩.

قالَ ابنُ بَرِّيّ: الفَرْقُ بينَ المُماثَلَةِ والمُساواةِ أَنَّ المُساواةَ تَكُونُ بينَ المُخْتَلِفَيْنِ في الجِنْسِ والمُتَّفِقَيْنِ؛ لأَنَّ التَّساوِيَ هو التَّكافُؤُ في المِقْدارِ لا يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ، وأَمّا المُماثَلَةُ فَلا تَكُونُ إِلَّا في المُتَّفِقَيْنِ، تَقُولُ: نَحْوُهُ كَنَحْوِهِ وفِقْهُه كفِقْهِه ولَوْنُه كَلَوْنِه وطَعْمُه كطَعْمِه، فَإِذا قِيلَ: هو مِثْلُه، عَلى الإِطْلاقِ، فمَعْناهُ أَنَّه يَسُدُّ مَسَدَّهُ، وإِذا قِيلَ: هو مِثْلُه في كذا، فهو مُساوٍ لَهُ في جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ. انتهى.

وقَرَأْتُ في الرِّسالَةِ البَغْدادِيَّةِ للحاكِمِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ النَّيسابُورِيِّ - وهِيَ عِنْدِي - ما نَصُّه: أَنَّ مِمّا يَلْزَمُ الحَدِيثِيَّ مِنَ الضَّبْطِ والإِتْقانِ إِذا ذَكَرَ حَدِيثًا وساقَ المَتْنَ ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِإِسْنادٍ آخَرَ أَنْ يُفَرِّقَ بينَ أَنْ يَقُولَ: مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُه، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ: مِثْلُه إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقِفَ على المَتْنَيْنِ والحَدِيثِ جَمِيعًا، فيَعْلَم أَنَّهُما على لَفْظٍ واحِدٍ، فإِذا لَمْ يُمَيِّزْ ذٰلكَ حَلَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ: نَحْوُه، فَإِنَّهُ إِذا قالَ نحوه فقَدْ بَيَّنَ أَنَّهُ مِثْلُ مَعانِيه، وقَوْلُهُ تَعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[1] أَرادَ لَيْسَ مِثْلَه، لا يَكُونُ إِلَّا ذٰلك؛ لأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ هٰذا أَثْبَتَ لَهُ مِثْلًا، تَعالَى اللَّهُ عن ذٰلك، ونَظِيرُه ما أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

* لَواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ[2] *

(ج: أَمْثالٌ).

(وقولُهم:) فُلانٌ (مُسْتَرادٌ لِمِثْلِه)، وفُلانَةٌ مُسْتَرادَةٌ لمِثْلِها: (أي مِثْلُه يُطْلَبُ ويُشَحُّ عَلَيْهِ)، وقِيلَ: مَعْناهُ مُسْتَرادٌ مِثْلُه أو مِثْلُها، واللَّامُ زائِدَةٌ.

(والمَثَلُ، مُحَرَّكَةً: الحُجَّةُ، و) أَيْضًا: (الحَدِيثُ) نَفْسُه، وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿ولِلَّهِ المَثَلُ الأَعْلَى﴾[3] جاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَوْلُ «لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ»، وتَأْوِيلُه أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بالتَّوْحِيدِ ونَفْيِ كُلِّ إِله سِوَاهُ، وهي الأَمْثالُ.

(وقد مَثَّلَ بِهِ تَمْثِيلًا وامْتَثَلَهُ وتَمَثَّلَهُ و) تَمَثَّلَ (بِهِ)، قالَ جَرِيرٌ:

---

(١) سورة الشورى، الآية ١١، وفي مطبوع التاج «السميع العليم».

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٦، واللسان، ومادة (كوف، مقق)، وتقدم في (كوف، زهق، لحق، مقق).

(٣) سورة النحل، الآية ٦٠.

والتَّغْلَبِيُّ إذا تَنَحْنَحَ لِلقِرَى
حَكَّ اسْتَهُ وتَمَثَّلَ الأَمْثالا[١]

على أَنَّ هٰذا قد يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ بالأَمْثالِ، ثُمَّ حَذَفَ وأَوْصَلَ.

(و) المَثَلُ أيضًا: (الصِّفَةُ)، كَما في الصِّحاحِ، قالَ ابنُ سِيدَه: (ومنه) قولُه تَعالَى: (﴿مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي) وُعِدَ المُتَّقُونَ﴾[٢]، قالَ اللَّيْثُ: مَثَلُها هو الخَبَرُ عَنْها، وقالَ أَبُو إِسْحاقَ: مَعْناهُ صِفَةُ الجَنَّةِ، قالَ عُمَرُ بنُ أَبِي خَلِيفَة: سَمِعْتُ مُقاتِلًا صاحِبَ التَّفْسِيرِ يَسْأَلُ أَبا عَمْرِو بنَ العَلاءِ عن هٰذهِ الآيَةِ فقالَ ما مَثَلُها؟ فقال: ﴿فيها أَنْهارٌ مِن ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾[٣] قال: ما مَثَلُها؟ فسَكَتَ أبوعَمْرٍو، قالَ: فسَأَلْتُ يُونُسَ عنها فقالَ: مَثَلُها: صِفَتُها، قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلّام: ومِثْلُ ذٰلك قولُه: ﴿ذٰلك مَثَلُهُم في التَّوْراةِ ومَثَلُهُم في الإنجيلِ﴾[١] أي صِفَتُهم، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ونَحْوُ ذٰلك رُوِيَ عن ابنِ عَبّاسٍ، وأَمّا جَوابُ أَبِي عَمْرٍو لمُقاتِلٍ حينَ سَأَلَهُ ما مَثَلُها فقالَ: ﴿فِيهَا أَنْهارٌ مِن ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ ثُمَّ تَكْرِيرُه السُّؤالَ: ما مَثَلُها؟ وسكُوتُ أَبِي عَمْرٍو عنهُ فَإِنَّ أبا عَمْرٍو أجابَهُ جَوابًا مُقْنِعًا، ولَمّا رَأَى نَبْوَةَ فَهْمِ مُقاتِلٍ سَكَتَ عَنْهُ لِمَا وَقَفَ مِنْ غِلَظِ فَهْمِه، وذٰلك أَنَّ قَوْلَهُ تَعالَى: ﴿مَثَلُ الجَنَّةِ﴾ تَفْسِيرٌ لقولِهِ تَعالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ جَنّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِها الأَنْهارُ﴾[١] وصَفَ تِلْكَ الجَنّاتِ فقالَ: مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتي وصَفْتُها، وذٰلك مِثْلُ قولِه: ﴿مَثَلُهُم في التَّوْراةِ ومَثَلُهُمْ في الإنجيلِ﴾ أي ذٰلك صِفَةُ مُحَمَّدٍ صلى الله تعالى عليه وسلم وأَصْحابِهِ في التَّوْراةِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُم أَنَّ صِفَتَهُم في الإنْجِيلِ كزَرْعٍ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وللنحويين في قولِهِ تَعالَى: ﴿مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ﴾ قَوْلٌ آخرُ، قالَهُ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ المُبَرِّدُ في كِتابِ المُقْتَضَبِ، قالَ: التَّقْدِيرُ: فيما يُتْلَى عليكُم مَثَلُ الجَنَّةِ، ثُمَّ: فِيها، وفِيها، قالَ: ومَنْ قالَ: إِنَّ مَعْناهُ صِفَةُ الجَنَّةِ فقد

(١) ديوانه (ط دار المعارف) ٥٢، واللسان.
(٢) سورة محمد، الآية ١٥.
(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(١) سورة محمد، الآية ١٢.

أَخْطَأَ، لأَنَّ مَثَل لا يُوضَعُ في مَوْضِعِ صِفَة، إنَّما يُقالُ: صِفَةُ زَيْدٍ أَنَّهُ ظَرِيفٌ، وأَنَّهُ عاقِلٌ، ويُقالُ: مَثَلُ زَيْدٍ مَثَلُ فُلانٍ، إِنَّما المَثَلُ مَأْخُوذٌ مِنَ المِثالِ، والحَذْوِ، والصِّفَةُ تَحْلِيَةٌ ونَعْتٌ، انتَهَى.

قلت: ومِثْلُ ذٰلك لأَبِي عَلِيٍّ الفارِسِيِّ فَإِنَّهُ قالَ: تَفْسِيرُ المَثَلِ بالصِّفَةِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ في كَلامِ العَرَبِ، إِنَّما مَعْناهُ التَّمْثِيلُ، قالَ شيخُنا: ويُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِطْلاقُهُ عَلَيْها مِنْ قَبِيلِ المَجازِ لِعَلاقَةِ الغَرابَةِ.

(وامْتَثَلَ عِنْدَهُمْ مَثَلًا حَسَنًا)، وكذا: امْتَثَلَهُم مَثَلًا حَسَنًا.

(وتَمَثَّلَ): أي (أَنْشَدَ بَيْتًا، ثُمَّ آخَرَ، ثُمَّ آخَرَ، وهي الأُمْثُولَةُ)، بالضَّمِّ.

(وتَمَثَّلَ بالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ مَثَلًا)، يُقالُ: هٰذا البيتُ مَثَلٌ يَتَمَثَّلُه، ويَتَمَثَّلُ بِهِ.

(والمِثالُ)، بالكسر: (المِقْدارُ)، وهوَ مِنَ الشِّبْهِ والمِثْلِ ما جُعِلَ مِثالًا، أي مِقْدارًا لغَيْرِه يُحْذَى عليهِ، والجمعُ أَمْثِلَةٌ ومُثُلٌ، ومنهُ أَمْثِلَةُ الأَفْعالِ والأَسْماءِ في بابِ التَّصْرِيفِ.

(و) قالَ أبو زَيْدٍ: المِثالُ: (القِصاصُ)، وهو اسمٌ مِنْ أَمْثَلَه إِمْثالًا، كالقِصاصِ اسمٌ مِنْ أَقَصَّهُ إِقْصاصًا.

(و) المِثالُ: (صفَةُ الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا: (الفِراشُ)، ومنهُ حَدِيثُ عَبْدِاللَّهِ بنِ أَبِي نَهِيكٍ: «أَنَّهُ دَخَلَ على سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ وعِنْدَهُ مِثالٌ رَثٌّ» أي: فِراشٌ خَلَقٌ. وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «فاشْتَرَى لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُم مِثالَيْنِ»، قالَ جَرِيرٌ: قلتُ للمُغِيرَةِ مامِثالانِ؟ قالَ: نَمَطانِ، والنَّمَطُ: ما يُفْتَرَشُ مِنْ مَفارِشِ الصُّوفِ المُلَوَّنَةِ، قالَ الأَعْشَى:

بكُلِّ طُوالِ السّاعِدَيْنِ كَأَنَّما
يَرَى بِسُرَى اللَّيْلِ المِثالَ المُمَهَّدا[1]

(ج: أَمْثِلَةٌ ومُثُلٌ)، بضَمَّتَيْنِ، وإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ.

(وتَماثَلَ العَلِيلُ: قارَبَ البُرْءَ) فَصارَ

(١) الصبح المنير ٢٣٩ فيما ينسب إلى الأعشى، واللسان، والتهذيب ١٥/٩٨. قلت: ونسبه أبو عبيد في غريب الحديث ٢/١٧٢ إلى الكميت. (خ).

أَشْبَهَ بالصَّحِيحِ مِنَ العَلِيلِ المَنْهُوكِ، وقيلَ: هو مِنَ المُثُولِ وهو الانْتِصابُ، كأنّه هَمَّ بالنُّهُوضِ والانْتِصابِ، وفي الصِّحاحِ: تَماثَلَ مِنْ عِلَّتِه: أي أَقْبَلَ.

(والأَمْثَلُ: الأَفْضَلُ)، يُقالُ: هو أَمْثَلُ قَوْمِهِ: أي أَفْضَلُهم، وقالَ أبو إسحاقَ: الأَمْثَلُ: ذُو العَقْلِ الّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقالَ هو أَمْثَلُ بَنِي فُلانٍ، وفي الحَدِيثِ: «أَشَدُّ النّاسِ بَلاءً الأَنْبِياءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ»، أي الأَشْرَفُ فالأَشْرَفُ، والأَعْلَى فالأَعْلَى في الرُّتْبَةِ والمَنْزِلَة.

وفي حَدِيثِ التَّراويح: «لَكانَ أَمْثَلَ»، أي أَوْلَى وأَصْوبَ، (ج: أَماثِلُ).

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: فُلانٌ أَمْثَلُ بَنِي فُلانٍ: أي أَدْناهُم للخَيْرِ، وهَؤُلاءِ أَماثِلُ القَوْمِ: أي خِيارُهُم.

(والمَثالَةُ: الفَضْلُ، وقد مَثُلَ ككَرُمَ) مَثالَةً، أي صارَ فاضِلًا، ويُقالُ: هو مِنْ ذَوِي مَثالَتِهِمْ.

(و) المُثْلَى: تَأْنِيثُ الأَمْثَلِ، كالقُصْوَى تَأْنِيثُ الأَقْصَى، قالَهُ الأَخْفَشُ، وقَوْلُه تعالَى: ﴿ويَذْهَبا بِطَرِيقَتِكُمُ المُثْلَى﴾[(1)] أي بِجَماعَتِكُم الأَفْضَلِينَ.

وقِيلَ: (الطَّرِيقَةُ المُثْلَى): الَّتِي هِيَ (الأَشْبَهُ بالحَقِّ).

(و) قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿إذ يَقُولُ (أَمْثَلُهُم طَرِيقَةً)﴾[(2)] معناهُ: (أَعْدَلُهُم وأَشْبَهُهُم بالحَقِّ، أو أَعْلَمُهُم عندَ نَفْسِهِ بِما يَقُولُ)، قالَهُ الزَّجّاجُ.

(و) المَثِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الفاضِلُ)، وإذا قِيلَ: مَنْ أَمْثَلُكُم؟ قلتَ: كُلُّنا مَثِيلٌ، حَكاهُ ثَعْلَبٌ، وإذا قِيلَ: مَنْ أَفْضَلُكُم؟ قلتَ: [كلُّنا][(3)] فاضِلٌ، أي أَنَّكَ لا تَقُولُ: كُلُّنا فَضِيلٌ كما تَقُول: كُلُّنا مَثِيلٌ.

(والتَّمْثالُ، بالفَتْحِ: التَّمْثِيلُ)، وهوَ مَصْدَرُ مَثَّلْتُ تَمْثِيلًا وتَمْثالًا، وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ؛ إذ قولُه فيما بعد: (وبالْكَسْرِ الصُّورَةُ) يُغْنِي عنهُ، وهيَ الشَّيْءُ المَصْنُوعُ مُشَبَّهاً بخَلْقٍ مِنْ خَلْقِ

(١) سورة طه، الآية ٦٣.
(٢) سورة طه، الآية ١٠٤.
(٣) قلت: هذه زيادة يقتضيها السياق (خ).

اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، وأَصْلُهُ مِنْ مَثَّلْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ: إذا قَدَّرْتَه على قَدْرِه، والجَمْعُ التَّماثِيلُ، ومنهُ قولُه تَعالَى: ﴿ما هَذِهِ التَّماثِيلُ﴾[١] أي الأَصْنامُ، وقولُه تَعالَى: ﴿من مَحارِيبَ وتَماثِيلَ﴾[٢] هي صُوَرُ الأَنْبِياءِ عليهِمُ السَّلامُ، وكانَ التَّمْثِيلُ مُباحًا في ذلك الوَقْتِ.

(و) التِّمْثالُ: (سَيْفُ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تعالَى عنهُ، وهو القائِلُ فيهِ:

* قَتَلْتُ وَتْرِيَّ مَعًا وسِنْجالْ *
* فقد تَوافَتْ حِمَمٌ وآجالْ *
* وفي يَمِينِي مَشْرَفِيٌّ فَصّالْ *
* أَسماؤُهُ المَلْك اليَمانِي تِمْثالْ[٣] *

(ومَثَّلَهُ لَهُ تَمْثِيلًا: صَوَّرَه له) بِكِتابَةٍ أو غَيْرِها (حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ).

(وامْتَثَلَه هُوَ): أي (تَصَوَّرَه)، فهو مُطاوِعٌ لَه، قالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿فتَمَثَّلَ لَها بَشَرًا سَوِيًّا﴾[٤] أي تَصَوَّرَ.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٥٢.
(٢) سورة سبأ، الآية ١٣.
(٣) العباب.
(٤) سورة مريم، الآية ١٧.

(و) يُقالُ: (امْتَثَلَ) مِثالَ فُلانٍ: إذا احْتَذَى حَذْوَهُ وسَلَكَ طَرِيقَتَهُ.

وامْتَثَلَ (طَرِيقَتَه: تَبِعَها فَلَمْ يَعْدُها).

وفي الصِّحاحِ: امْتَثَلَ أَمْرَهُ: أي احْتَذاهُ.

(و) امْتَثَلَ (مِنْهُ: اقْتَصَّ)، قالَ:

إنْ قَدَرْنَا يَوْمًا على عامِرٍ
نَمْتَثِلْ مِنْهُ أو نَدَعْهُ لَكُمْ[١]

وفي حَدِيثِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ: «امْتَثِلْ مِنْهُ، فَعَفَا» أي: اقْتَصَّ منه، (كتَمَثَّلَ مِنْهُ)، كذا في المُحْكَمِ.

(ومَثَلَ) الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْثُلُ مُثُولًا: (قامَ مُنْتَصِبًا)، ومنهُ الحَدِيثُ: «فمَثَلَ قائِمًا»، (كمَثُلَ، بالضَّمِّ) أي مِنْ حَدِّ كَرُمَ، (مُثُولًا) بالضَّمِّ، فهو ماثِلٌ.

(و) مَثَلَ: أي (لَطَأَ بالأَرْضِ)، وهو (ضِدٌّ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ:

تَحَمَّلَ مِنْها أَهْلُها وخَلَتْ لَها
رُسُومٌ فمِنْها مُسْتَبِينٌ وماثِلُ[٢]

(١) اللسان، والكافي ١١١، والعقد الفريد ٥/٤٩١.
(٢) شرح ديوانه ٢٩٣ والرواية «خلت لها سنون..»، واللسان، والصحاح.

وقالَ زُهَيْرٌ: أَيْضًا في الماثِلِ بمَعْنَى المُنْتَصِبِ:

يَظَلُّ بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلًا
علَى الجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ[1]

(و) مَثَلَ: (زالَ عن مَوْضِعِهِ)، قالَ أَبُو عَمْرٍو: كانَ فُلانٌ عِنْدَنا ثُمَّ مَثَلَ: أي ذَهَبَ.

(و) يُقالُ: مَثَلَ (فُلانًا فُلانًا و) مَثَّلَه (بِهِ: شَبَّهَهُ بِهِ) وسَوّاهُ بِه.

(و) مَثَلَ (فُلانٌ فُلانًا: صارَ مِثْلَه)، أي يَسُدُّ مَسَدَّهُ.

(و) مَثَلَ (بِفُلانٍ مَثْلًا، ومُثْلَةً، بالضَّمِّ) وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: (نَكَّلَ) تَنْكِيلًا بقَطْعِ أَطْرافِهِ والتَّشْويهِ بِهِ، ومَثَّلَ بالقَتِيلِ: جَدَعَ أَنْفَه وأُذُنَه، أو مَذاكِيرَه، أو شَيْئًا مِنْ أَطْرافِه، وفي الحَدِيثِ: «مَنْ مَثَّلَ بالشَّعَرِ فلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلاقٌ يومَ القِيامَةِ»، أي حَلَقَه من الخُدُودِ، أو نَتَفَه، أو غَيَّرَهُ بالسَّوادِ، ورُوِيَ عن طاوس أَنَّهُ قالَ: «جَعَلَهُ اللَّهُ طُهْرَةً فجَعَلَهُ نَكالًا»، وفي حَدِيثٍ آخَر: «أَنَّهُ نَهَى عن المُثْلَةِ»، (كمَثَّلَ تَمْثِيلًا) التَّشْدِيدُ للمُبالَغَةِ، وفي الحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بالدَّوابِّ وأَنْ تُؤْكَلَ المَمْثُولُ بِها»، وهو أَنْ تُنْصَبَ فتُرْمَى أو تُقَطَّعَ أَطْرافُها وهي حَيَّةٌ.

(وهِيَ المَثُلَةُ، بِضَمِّ الثّاءِ وسُكُونِها)، هكذا في سائِرِ النُّسَخِ، أي مع فَتْحِ المِيمِ، وفي الصِّحاحِ المَثُلَةُ، بفَتْحِ المِيمِ وضَمِّ الثاءِ: العُقُوبَةُ، وزادَ الصّاغانِيُّ: والمُثُلَةُ، بضَمَّتَيْنِ، والمُثْلَةُ، بالضَّمِّ، فهِيَ ثَلاثُ لُغاتٍ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْها على الأُولَى، ولَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَها بسكونِ الثّاءِ مَعَ الفَتْحِ[1]، كَما هوَ مُقْتَضَى عِبارَتِهِ فَتَأَمَّلْ ذٰلك، وقولُه (ج: مُثُولاتٌ[2] ومَثُلاتٌ)، هكذا في النُّسَخِ وهو غَلَطٌ؛ والصَّحِيحُ أَنَّ مَثُلاتٍ -

(١) اللسان ونسبه إلى زهير كالمصنف، ولم أجده في ديوانه، وفي الأضداد لابن الأنباري ٢٨٨ نسب إلى ذي الرمة وهو في ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) ٦٣١. قلت: والغلط في نسبته إلى زهير جاء من صاحب اللسان، والمصنف ينقل عنه، غير أن صاحب اللسان نسبه إلى ذي الرمة على الصواب في (حول). خ.

(١) يجوز أن يكون سكون الثاء مع فتح الميم للتخفيف كما نبه عليه الفيروزابادي في البصائر ٤/٤٨٣ في قراءة: ﴿وقد خلت من قبلهم المَثْلات﴾ قال: بإسكانِ الثاء على التخفيف نحو عَضْد في عَضُدٍ»، وانظر المحتسب ١/٣٥٣ وما بعدها.

(٢) قال المصنف في البصائر ٤/٤٨٣: «وجمعه مُثُلاتٌ ومَثُلاتٌ» ولم يذكر غيرهما.

بِضَمِّ الثّاءِ - جمعُ مَثُلَةٍ، ومَنْ قالَ: مُثُلَة - بِضَمَّتَيْنِ - قالَ في جَمْعِهِ مُثُلاتٍ بِضَمَّتَيْنِ أيضا، ومن قالَ مُثْلَة - بالضَّمِّ - قالَ في جمعهِ مُثْلات بالضَّمِّ أيضًا، وأيضًا مُثُلاتٌ بِضَمَّتَيْنِ، وأَيْضًا مُثَلاتٌ بالتحريك، وأمّا مُثُولات الذي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فَلَمْ أَرَه في كتابٍ، فاعرِفْ ذلك، وقالَ الزَّجّاجُ: الضَّمُّ في المَثُلاتِ عِوَضٌ عن الحَذْفِ، ورَدَّ ذلكَ أبو عَلِيٍّ، وقالَ: هو مِنْ بابِ شاةٌ لَجِبَةٌ وشِياهٌ لَجِباتٌ، قالوا في تَفْسِيرِ قولِهِ: ﴿وقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ المَثُلاتُ﴾[1] أي وقد عَلِمُوا ما نَزَلَ من عُقُوبَتِنا بالأُمَمِ الخالِيَةِ فلم يَعْتَبِرُوا بهم، وقالَ بعضُهم: أي وقد تَقَدَّمَ مِنَ العَذابِ ما فيهِ مُثْلَةٌ ونَكالٌ لَهُمْ لو اتَّعَظُوا، وكَأَنَّ المَثْلَ مأخوذٌ من المَثَلِ؛ لأنَّهُ إذا شَنَّعَ في عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ مَثَلًا وعَلَمًا، ونَقَلَ الصّاغانِيُّ عن ابنِ اليَزِيدِيّ، أَنَّ المُرادَ بالمَثُلاتِ هُنا الأَمْثالُ والأَشْباهُ. وفي كِتابِ المُحْتَسِبِ[2] لابنِ جِنِّي: قِراءَةُ عِيسَى

(١) سورة الرعد، الآية ٦.
(٢) المحتسب ١/ ٣٥٣ و٣٥٤.

الثَّقَفِيِّ وطَلْحَةَ بنِ سُلَيْمانَ: ﴿المَثْلاتُ﴾، وقَرَأَ: ﴿المُثْلاتُ﴾ يَحْيَى بنُ وَثّابٍ، وقِراءَةُ النّاسِ: ﴿المَثُلاتُ﴾ رَوَيْناهُ عن أبي حاتِمٍ، قالَ: رَوَى زائِدَةُ عن الأَعْمَشِ عن يَحْيَى: ﴿المَثْلاتُ﴾ بالفَتْحِ والإِسْكانِ، قالَ: وقالَ زائِدَةُ: رُبَّما ثَقَّلَ سُلَيْمانُ - يعني الأَعْمَشَ - يَقُولُ ﴿المَثُلاتُ﴾، وأَصْلُ هٰذا كُلِّهُ المَثُلات، بفتحِ الميم وضَمِّ الثّاءِ. فَأَمّا مَنْ قَرَأَ: ﴿المَثْلاتُ﴾ فعَلَى أَصْلِهِ كالسَّمُراتِ جمع سَمُرَةٍ. ومَنْ قالَ: ﴿المُثْلاتُ﴾ بِضَمِّ الميم وسُكونِ الثّاءِ [احتمَلَ عندَنا أَمْرَيْنِ][1]: إمّا أَنَّهُ أرادَ المَثُلات، ثُمَّ آثَرَ إِسْكانَ الثّاءِ اسْتِثْقالًا للضَّمَّةِ ففَعَلَ ذلك إلّا أَنَّهُ نَقَلَ الضَّمَّةَ إلى المِيمِ، فقالَ: المُثْلات، أو أَنَّهُ خَفَّفَ في الواحِدِ فصارَتْ مَثُلَة إلى مُثْلَةٍ، ثُمَّ جَمَعَ على ذلك فقالَ: «المُثْلات».

ثُمَّ قالَ بعدَ تَوْجِيهِ كَلام: ورَوَيْنا عن قُطْرُب أَنَّ بَعْضَهُم قَرَأَ ﴿المُثُلاتُ﴾ بِضَمَّتَيْنِ، فهٰذا إمّا عامَلَ الحاضِرَ مَعَهُ

(١) زيادة من المحتسب والنقل عنه.

فنَقَلَ[١] عليه، وإمّا فيها لُغَةٌ أُخْرَى [وهي مُثُلَة - كبُسُرَة، فيمن ضَمَّ السينَ - وإمّا فيها لغة ثالثة][٢] وهي مُثْلَة كغُرْفَةٍ. وأمّا مَنْ قالَ: المَثْلاتُ، بفتح الميم وسكونِ الثّاءِ فإنَّهُ أَسْكَنَ عَيْنَ[٣] المَثُلاتِ اسْتِثْقالاً لها فأَقَرَّ المِيمَ مَفْتُوحَةً، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَسْكَنَ عَيْنَ[٤] الواحِدَةِ فقالَ: مَثْلَة، ثم جَمَعَ وأَقَرَّ السُّكونَ بحالِهِ ولَمْ يَفْتَح الثّاءَ، كَما يُقالُ في جَفْنَةٍ وتَمْرَةٍ جَفَنات وتَمَراتٌ، لأَنَّها لَيْسَتْ في الأَصْلِ فَعْلَة، وإنَّما هي مُسَكَّنَةٌ من فَعُلَةٍ، ففَصَلَ بذٰلكَ بينَ «فَعْلَةٍ» مُرْتَجلَةٍ و«فَعْلَةٍ» مَصْنُوعَة مَنْقُولَةٍ من فَعُلَةٍ، كَما تَرَى، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ: قد أَسْكَنَ الثّاءَ تَخْفِيفًا فلم يَرَ مُراجَعَةَ تَحْرِيكِها إلاّ بِحَرَكَتِها الأَصْلِيَّةِ لها، وقد يُمْكِنُ أَيضًا أَنْ يَكونَ من قالَ ﴿المَثُلاتُ﴾ مِمَّنْ يَرَى إسْكانَ الواحِدِ تَخْفِيفًا، فَلَمّا صارَ

(١) في مطبوع التاج «فنقل» والمثبت من المحتسب.

(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من المحتسب.

(٣) في مطبوع التاج «عن المثلات» والتصحيح من المحتسب.

(٤) في مطبوع التاج «عن» والتصحيح من المحتسب.

إلى الجَمْعِ وآثَرَ التَّحْرِيكَ في الثّاءِ عاوَدَ الضَّمَّةَ؛ لأَنَّها هي الأَصْلُ لها، ولَمْ يَرْتَجِلْ لَها فَتْحَةً أَجْنَبِيَّةً عنها، كلُّ ذٰلك جائِزٌ. انتهى.

(وأَمْثَلَهُ) من صاحِبِه إمْثالاً: (قَتَلَهُ بقَوَدٍ)، يَقُولُ الرَّجُلُ للحاكِمِ أَمْثِلْنِي من فُلانٍ، وأَقِصَّنِي، وأَقِدْنِي؛ بِمَعْنًى واحِدٍ، والاسْمُ المِثالُ والقِصاصُ والقَوَدُ.

(و) قالُوا: (مِثْلٌ[١] ماثِلٌ: أي جَهْدٌ جاهِدٌ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَدَ:

* مَنْ لا يَضَعْ بالرَّمْلَةِ المَعاوِلاَ *

* يَلْقَ مِنَ القامَةِ مِثْلاً ماثِلاَ *

* وإن تَشَكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلاَ[٢] *

(والماثُولُ: ع المَدِينَةِ) من نواحِيها على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام.

(والماثِلَةُ: مَنارَةُ المِسْرَجَةِ)، هكذا هو بكسرِ الميم من المِسْرَجَةِ في نُسَخِ الصِّحاحِ بِخَطِّ الجَوْهَرِيّ، والصَّوابُ

(١) كذا ضبطه في القاموس كاللسان بكسر الميم، وهو في التكملة بفتحها.

(٢) اللسان، والثالث في (تلل)، وفي مطبوع التاج كتبت (يلق) بالمقصورة، وهو خطأ.

بفَتْحِها، نَبَّهَ عليهِ المُحَشُّون، وفي العُبابِ: المائِلَةُ: المَسْرَجَة لانْتِصابِها.

(والماثِلُ مِنَ الرُّسُوم: ما ذَهَبَ أَثَرُه) ودَرَسَ، وشاهِدُه قَوْلُ جَرِيرٍ السّابِقُ:

.....فمِنْها مُسْتَبِينٌ وماثِلُ[١]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: المُسْتَبِينُ: الأَطْلالُ، والماثِلُ: الرُّسُوم، وهو بعَيْنِه بمَعْنَى اللاطِئِ بالأَرْضِ، فإِنَّها إِذا ذَهَبَ أَثَرُها فقَدْ لَطِئَتْ بالأَرْضِ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(وبالكَسْرِ: المِثْلُ بنُ عِجْلِ بنِ لُجَيْم) ابنِ صَعْبِ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ (مَلِكُ اليَمَنِ، وصَحَّفَ عبدُ المَلِكِ بنُ مَرْوانَ فقالَ - لقَوْمٍ مِنَ اليَمَنِ -: ما الميلُ مِنْكُم؟ فقالُوا: يا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ كانَ مَلِكٌ لَنا يُقالُ له: المِثْلُ، فخَجِلَ) عبدُ المَلِكِ، وعَرَفَ أَنَّهُ وَقَعَ في التَّصْحِيفِ، وهٰذا من حُسْنِ الأَدَبِ في الجَوابِ.

(وبَنُو المِثْلِ بنِ مُعاوِيَةَ: قَبِيلَةٌ) مِنَ العَرَبِ، (مِنْهُم أَبُو الشَّعْثاءِ يَزِيدُ) بنُ زِيادٍ (الكِنْدِيُّ)، وقالَ أبو عَمْرٍو: هوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

(و) المُثْلُ، (بالضَّمِّ: ع، بفَلْجٍ، ويُقالُ) له (رَحَى المُثْلِ) أَيْضًا، قالَ مالِكُ بنُ الرَّيْبِ:

فيالَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى
رَحَى المُثْلِ، أَو أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا[١]

(والأَمْثالُ: أَرَضُونَ مُتَشابِهَةٌ) أي يُشْبِهُ بعضُها بعضًا، ولذٰلك سُمِّيَتْ أَمْثالًا، (ذاتُ جِبالٍ قُرْبَ البَصْرَةِ) على لَيْلَتَيْنِ، نَقَلَهُ ياقوت.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ أبو حَنِيفَةَ: المِثالُ: قالَبٌ يُدْخَلُ عَيْنُ النَّصْلِ في خَرْقٍ في وَسَطِهِ ثُمَّ يُطْرَقُ غِراراهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ، والجمعُ أَمْثِلَةٌ.

وامْتَثَلَه غَرَضًا: نَصَبَه هَدَفًا لِسِهامِ المَلامِ، وهو مَجاز.

ويُقالُ: المَرِيضُ اليَوْمَ أَمْثَلُ، أي

(١) قلت: في مطبوع التاج: «مستبين ودارس»، وهو سبق قلم من الشارح، أما نسبة البيت لجرير فهو غلط، وقد سبق أن نسبه في المادة قبل قليل لزهير، والصواب أنه لذي الرمة (خ).

(١) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (المثل)، والقصيدة التي منها البيت مشهورة، تجدها في ذيل الأمالي ١٣٥.

أَحْسَنُ مُثُولًا وانْتِصابًا، ثُمَّ جُعِلَ صِفَةً لِلإقْبالِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: مَعْناهُ أَحْسَنُ حالًا مِنْ حالَةٍ كانَتْ قَبْلَها، وهو مِنْ قَوْلِهِم: هو أَمْثَلُ قَوْمِهِ[1].

وقالَ ابنُ بَرِّي: المَثالَةُ: حُسْنُ الحالِ، ومنهُ قولُهم: كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالَةً: زادَكَ اللَّهُ[2] رَعالَةً، والرَّعالَةُ: الحُمْقُ.

وقالَ أبو الهَيْثَمِ: قولُهم: «إنَّ قَوْمِي مُثُلٌ»، بِضَمَّتَيْنِ: أي ساداتٌ ليسَ فَوْقَهُم أَحَدٌ، كأَنَّهُ جمعُ الأَمْثَلِ.

وفي الحَدِيثِ: أَنَّهُ قالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ «لو كانَ أبو طالِبٍ حَيًّا لرَأَى سُيُوفَنا قد بَسَأَتْ بالمَيائِلِ» قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مَعْناهُ اعْتادَتْ واسْتَأْنَسَتْ بالأَماثِلِ.

وماثَلَه: شابَهَه.

وفي الحَدِيثِ «قامَ مُمَثِّلًا»، ضُبِطَ كمُحَدِّثٍ ومُعَظَّمٍ: أي مُنْتَصِبًا قائِمًا، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هكذا شُرِحَ، قالَ: وفيه نَظَرٌ من جِهَةِ التَّصْرِيفِ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (أمثل من قومه)، والمثبت من اللسان والتهذيب ١٥/١٠٠، ومعناه (أفضل قومه) خ.

(٢) في الأساس جملة «زادك الله...» مقدمة على جملة «كلما ازددت... إلخ».

ويُجْمَعُ ماثِلٌ على مَثَلٍ، كخادِمٍ وخَدَمٍ، ومنهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَصْدَرْناهُما في وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ كالمَثَلْ[1]

ويُقالُ: المَثَلُ بمَعْنَى الماثِلِ[2].

والمُثُولُ: الزَّوالُ عن المَوْضِعِ، قالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ:

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى
فَمِنْهُ بُدُوٌّ تارَةً ومُثُولُ[3]

وأَمْثَلَه: جَعَلَهُ مُثْلَةً.

وأَمْثَلَ السُّلْطانُ فُلانًا: أَرادَه.

وتَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ: قامَ مُنْتَصِبًا.

والعَرَبُ تَقُولُ: هو مُثَيْلُ هٰذا، ومُثَيْلُ هاتَيَّا[4]، وهُمْ أُمَيْثالُهُم،

(١) شرح ديوانه ١٨٥، واللسان، والمواد (ورد، صدر، وهم، صوا)، وتقدم للمصنف في (ورد، صدر)، وسيأتي في (وهم).

(٢) زاد في اللسان عن ابن سيده قال: «ووجهه عندي أنه وضع المَثَلَ موضِعَ المُثول، وأراد كذي المَثَل، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه».

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٤ واللسان، والجمهرة ٢/٥٠، والأضداد لابن الأنباري ٢٨٨، وتكملة الزبيدي.

(٤) قوله: «ومثيل هاتيا» كذا في مطبوع التاج، ولم أجدها في الصحاح ولا فيما نقله اللسان عنه.

يُرِيدُونَ أنَّ المُشَبَّهَ بِهِ حَقِيرٌ كما أنَّ هٰذا حَقِيرٌ، كَما في الصِّحاحِ.

ومَثَولِي، بِفَتْحِ المِيمِ والثّاءِ وكَسْرِ اللّامِ: مَدِينَةٌ بالهِنْدِ.

[م ج ل]*

(مَجِلَتْ يَدُهُ، كنَصَرَ وفَرِحَ مَجْلاً ومَجَلاً ومُجُولاً)، فيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ: (نَفِطَتْ مِنَ العَمَلِ فمَرَنَتْ) وصَلُبَتْ، وثَخُنَ جِلْدُها وتَعَجَّرَ، وظَهَرَ فيها ما يُشْبِهُ البَثْرَ مِنَ العَمَلِ بالأَشْياءِ الصُّلْبَةِ الخَشِنَةِ، وفي حَدِيثِ فاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنها: «أَنَّها شَكَتْ إلى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهما - مَجْلَ يَدَيْها مِنَ الطَّحْنِ»، (كأَمْجَلَتْ، و) كذٰلكَ (الحافِرُ): إذا (نَكَبَتْهُ الحِجارَةُ) فرَهَصَتْه (فبَرِئَ وصَلُبَ) واشْتَدَّ، قالَ رُؤْبَةُ:

* ... رَهْصاً ماجِلا *[1]

(وقد أَمْجَلَها العَمَلُ)، الضَّمِيرُ راجِعٌ إلى اليَدِ دُونَ الحافِرِ.

(أو المَجْلُ أَنْ يَكُونَ بينَ الجِلْدِ واللَّحْم ماءٌ) بإِصابَةِ نارٍ أو مَشَقَّةٍ أو مُعالَجَةِ الشَّيْءِ الخَشِنِ، قالَ:

* قَدْ مَجِلَتْ كَفّاهُ بعدَ لِينِ *

* وهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ[1] *

(أو المَجْلَةُ: قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ يَجْتَمِعُ فيها ماءٌ مِنْ أَثَرِ العَمَلِ، ج: مِجالٌ)، بالكَسْرِ (ومَجْلٌ)، بالفتح.

(و) يُقالُ: جاءَت (الإِبِلُ كالمَجْلِ مِنَ الرِّيِّ: (أي رِواءً مُمْتَلِئَةً) كامْتِلاءِ المَجْلِ، وذٰلك أَعْظَم ما يَكُونُ مِنْ رِيِّها.

(و) الرَّهْصُ (الماجِلُ): الذي فيهِ ماءٌ فإذا نُزِعَ خَرَجَ منهُ الماءُ، ومن هٰذا قِيلَ لمُسْتَنْقَعِ (كُلّ ماءٍ في أَصْلِ جَبَلٍ أو وادٍ): ماجِلٌ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[2]، هٰكذا

(١) ديوانه ١٢١ وتمامه فيه:
* أو دُقْنَ بالأَخْفافِ رَهْصًا ماجِلا *
ويزاد: التهذيب ١١/١٠٦.

(١) اللسان وروايته في (كنب، ضنن، مرن):
* قد أَكْنَبَتْ يداكَ بعدَ لِينِ *
ومعنى أكنبت: غلظت من العمل، وبينهما مشطور هو:
* وبَعْدَ دُهْنِ البانِ والمَضْنُونِ *
وتقدم مع تخريجه في (كنب)، وسيأتي في (ضنن، مرن)، والرواية في المواضع الثلاثة (قد أكنبت يداك).

(٢) في الجمهرة ٢/١١١ ولفظه «ماء يستنقع في أصل جبل أو وادٍ من النَّزِّ، لا من المطر».

رَواهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ بكسرِ الجِيمِ غير مَهْمُوزٍ، وأَمّا أبو عُبَيْدٍ فإِنَّهُ رَوَى عن أَبِي عَمْرٍو: المَأْجَل، بفتح الجيم وهَمْزَة قَبْلَها، قالَ: وهوَ مِثْلُ الجَيْأَةِ، والجمعُ المآجِلُ، وقالَ رُؤْبَةُ:

* وأَخْلَفَ الوِقْطانَ والمآجِلا *[1]

(و) الماجِلُ أيضًا: (ع، بِبابِ مَكَّةَ يَجْتَمِعُ فيهِ ماءٌ يَتَحَلَّبُ إليه)، هكذا ذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ في هٰذا التَّرْكِيبِ، وزَيَّفَهُ ابنُ فارِسٍ، فقالَ: هوَ مِنْ بابِ «أجل» والميمُ زائِدَةٌ، قالَ الصّاغانِيُّ: والذي ذَهَبَ إليهِ ابنُ فارِسٍ هو قولُ أَبِي عَمْرٍو، وما ذَهَبَ إِلَيْهِ ابنُ دُرَيْدٍ هو قولُ ابنِ الأَعْرابِيِّ، وكِلاهُما مُصِيبٌ، انتهى. وفي حَدِيثِ أبي واقِدٍ: «كُنّا نَتَماقَلُ في ماجِلٍ أو صِهْرِيجٍ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو الماءُ الكَثِيرُ المُجْتَمِعُ، وقِيلَ: هو مُعَرَّبٌ، والتَّماقُلُ: التَّغاوُصُ في الماءِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَجْلُ: انْفِتاقٌ في العَصَبَةِ الَّتِي في أَسْفَلِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ، وهو مِنْ حادِثِ عُيُوبِ الخَيْلِ.

وتَمَجَّلَ رَأْسُه قَيْحًا ودَمًا: أي امْتَلأَ.

والمُجُولُ[1]، بالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ.

[م ح ل]*

(المَحْلُ: المَكْرُ والكَيْدُ)، ومنهُ المِحالُ، بالكَسْرِ، على ما يَأْتِي.

(و) المَحْلُ: (الغُبارُ)، عن كُراع.

(و) المَحْلُ: (الشِّدَّةُ) والجُوعُ الشَّدِيدُ، وإن لَمْ يَكُنْ جَدْبٌ.

(و) المَحْلُ: (الجَدْبُ، و) هو (انْقِطاعُ المَطَرِ) ويُبْسُ الأَرْضِ مِنَ الْكَلأ، والجَمْعُ مُحُولٌ.

(و) يُقالُ: (زَمانٌ) ماحِلٌ، قالَ الشّاعِرُ:

والقائِلُ القَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ
يُمْرِعُ منهُ الزَّمَنُ الماحِلُ[2]

(١) ديوانه ١٢٥، واللسان، ومادة (وقط)، ويزاد: التهذيب ٩/ ٢٤٢، ١١/ ١٠٦.

(١) ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية ٨٩ «مُجُول» من غير «أل».

(٢) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٥/ ٩٥، وعجزه في كتاب العين ٣/ ٢٤٢، منسوباً للنابغة، وهو في ديوانه (ط دار المعارف) ١٦٧ (خ).

(ومَكانٌ ماحِلٌ)، وبَلَدٌ ماحِلٌ.

(وأَرْضٌ مَحْلٌ) وقَحْطٌ: لَمْ يُصِبْها المَطَرُ في حِينِه.

(و) أَرْضٌ (مَحْلَةٌ ومَحُولٌ)، كصَبُورٍ هكذا هو في المُحْكَمِ، وفي الصِّحاح بِضَمِّ الميم، قالَ: كَما يُقالُ: بَلَدٌ سَبْسَبٌ وبَلَدٌ سَباسِبُ، وأَرْضٌ جَدْبَةٌ وأَرْضٌ جُدُوبٌ؛ يُرِيدُونَ بالواحِدِ الجَمْعَ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأُرَى أَبا حَنِيفَةَ حَكَى أَرْضٌ مُحُولٌ، بِضَمِّ المِيم، وأَرَضُونَ مَحْلَةٌ ومَحْلٌ، ومُحُولٌ.

(و) أَرْضٌ (مُمْحِلَةٌ ومُمْحِلٌ)، الأَخِيرَةُ على النَّسَبِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: عن ابنِ شُمَيْلٍ: (و) أَرْضٌ (مِمْحالٌ)، قالَ الأَخْطَلُ:

وبَيْداءَ مِمْحالٍ كَأَنَّ نَعامَها
بأَرْجائِها القُصْوَى أَباعِرُ هُمَّلُ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه: (وقد) حُكِيَ: (مَحلَت) الأَرْضُ (ككَرُمَتْ ومَنَعَتْ).

(١) ديوانه ٦ (ط. بيروت) واللسان، والتكملة، والعباب، والتهذيب ٥/ ٩٥.

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (أَمْحَلَ البَلَدُ فهو ماحِلٌ)، ولَمْ يَقُولُوا (مُمْحِلٌ)، قالَ: وَرُبَّما جاءَ في الشِّعْرِ، وهو (قَلِيلٌ)، قالَ حَسّانُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنه:

إِمّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُمْحِلِ[1]

(و) أَمْحَلَ (القَوْمُ: أَجْدَبُوا) واحْتَبَسَ عنهم المَطَرُ حَتى مَضَى زمانُ الوَسْمِيِّ فكانَت الأَرْضُ مَحُولاً، ويُقالُ: قَدْ أَمْحَلْنا مُنْذُ ثَلاثِ سِنينَ.

(والمُتَماحِلُ: الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ الخَلْقِ مِنَ الإِبِلِ)، يُقالُ: ناقَةٌ مُتماحِلَة، وبَعِيرٌ مُتَماحِلٌ[2]: طَوِيلٌ بَعِيدُ ما بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مُسانِدُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُهُ، (ومِنّا) أَيْ مِنَ الرِّجالِ، قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وأَشْعَثَ بُوشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَه
غَداتَئِذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُتَماحِلِ[3]

(١) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ٧٥، برواية «المُحْوِلِ»، ويأتي للمصنف في مادة (ثغم)، واللسان ومادة (ثغم) والصحاح، والعباب.
(٢) حكاه الأصمعي مع مترادفات في كتاب الإبل (الكنز اللغوي ٢٢٩).
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٦٠، وقد تقدم في مادة (بوش)، واللسان ومادة (جرد، بوش)، والصحاح. ويزاد: المحكم ٣/ ٢٨٤.

قالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ صِفَةِ أَشْعَثَ. قلتُ: والبُوشِيُّ: الكَثِيرُ العِيالِ، والأُحاحُ: ما يَجِدُهُ في صَدْرِهِ مِنْ غَيْظٍ، والجَرْدَةُ: بُرْدَةٌ خَلَقٌ، والمُتَماحِلُ: الطَّوِيلُ.

(و) المُتَماحِلُ: (المُتَباعِدَةُ الأَطْرافِ (مِنَ الدُّورِ)، يُقالُ: سَبْسَبٌ مُتَماحِلٌ، ومَفازَةٌ مُتَماحِلَةٌ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

بَعِيدٌ مِنَ الحادِي إذا ما تَدَفَّعَتْ
بناتُ الصُّوَى في السَّبْسَبِ المُتَماحِلِ[1]

وقَدْ تَماحَلَتْ بِهِمُ الدّارُ: أي تَباعَدَتْ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

وَأُعْرِضُ[2] إنِّي عَنْ هَواكُنَّ مُعْرِضٌ
تَماحَلَ غِيطانٌ بِكُنَّ وبِيدُ[3]

دَعَا عَلَيْهِنَّ حِينَ سَلا عَنْهُنَّ بكِبَرٍ أو شُغْلٍ أو تَباعُدٍ.

(وتَمَحَّلَ لَهُ: احْتالَ)، هكذا هو في الصِّحاحِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَمّا قَوْلُ النّاسِ: تَمَحَّلْتُ مالاً لغَرِيمِي، فَإِنَّ بَعْضَ النّاسِ ظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى احْتَلْتُ، وقَدَّرَ أَنَّهُ مِنَ المَحالَةِ بفتحِ الميم، وهي مَفْعَلَةٌ مِنَ الحِيلَةِ، ثُمَّ وُجِّهَت المِيمُ فيها وِجْهَةَ المِيمِ الأَصْلِيَّةِ فقِيلَ: تَمَحَّلْتُ، كما قالُوا: مَكانٌ، وأَصْلُهُ مِنَ الكَوْنِ، ثُمَّ قالُوا: تَمَكَّنْتُ مِنْ فُلانٍ، ومَكَّنْتُ فُلانًا مِنْ كَذا، قالَ: ولَيْسَ التَّمَحُّلُ عِنْدِي ما ذَهَبَ إليهِ في شَيْءٍ، ولَكِنَّهُ مِنَ المَحْلِ، وهوَ السَّعْيُ، كَأَنَّهُ يَسْعَى في طَلَبِهِ ويَتَصَرَّفُ فيهِ، والمَحْلُ: السِّعايَةُ مِنْ ناصِحٍ وغيرِ ناصِحٍ.

(و) تَمَحَّلَ لَهُ (حَقَّهُ: تَكَلَّفَهُ له)، والَّذي في المُحْكَمِ: ومَحَلَ لفُلانٍ حَقَّهُ: تَكَلَّفَهُ له.

(و) المُمَحَّلُ (كمُعَظَّمٍ: المُطَوَّلُ)، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَنْدَلٍ الطُّهَوِيِّ:

* عُوجٌ تَسانَدْنَ إلى مُمَحَّلِ *
* فَعْمٍ وأَسْنانٍ قَرًا مُهَلَّلِ[1] *

(١) اللسان، والعباب، والأساس.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وأُعْرِضُ كذا بخَطِّهِ كاللّسان، ولَعَلَّهُ وأَعْرَضْنَ».

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج «من هواكن»، والمثبت من اللسان. ويزاد: المحكم ٣/ ٢٨٤.

(١) الأول في اللسان والتهذيب ٥/ ٩٨. والأساس، وقبله فيه مشطوران هما:
* أصهبُ تغتالُ فُضُولَ الأَحْبُلِ *
* مِنهُ حوابٌ كقُرونِ الإيَّلِ *
وهُما في التكملة والعباب.

(ومِنَ اللَّبَنِ: الآخِذُ طَعْمَ حُمُوضَةٍ أو ما حُقِنَ فلم يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ وشُرِبَ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا حُقِنَ اللَّبَنُ في السِّقاءِ فذَهَبَتْ عَنْهُ حَلاوَةُ الحَلَبِ لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه، فهو سامِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فهوَ خامِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فهوَ المُمَحَّلُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرّاجِزِ:

* ما ذُقْتُ ثُفْلاً مُنْذُ عامٍ أَوَّلِ *

* إلَّا مِنَ القارِصِ والمُمَحَّلِ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّي: الرَّجَزُ لأَبِي النَّجْمِ يَصِفُ راعِيًا جَلْدًا، وصَوابُهُ «ما ذَاقَ ثُفْلاً»، وقَبْلَه:

* صُلْبُ العَصَا جافٍ عن التَّغَزُّلِ *

* يَحْلِفُ باللَّهِ سِوَى التَّحَلُّلِ[2] *

والثُّفْلُ: طَعامُ أَهْلِ القُرَى مِنَ التَّمْرِ والزَّبِيبِ ونَحْوِهما.

(١) تقدم المشطوران ومعهما ثالث في مادة (قرص)، واللسان، ومادة (ثفل)، والصحاح، والتكملة، والعباب، والجمهرة ٢/١٩٠، وهما لأبي النجم العجلي من أرجوزة تجدها في الطرائف الأدبية ٧٠.

(٢) اللسان، وانظر المواد (نشط، غزل، عصا) والأساس (عصى)، والتهذيب ٣/٧٨، ٨/٤٩، والطرائف الأدبية ٧٠.

(والمِحالُ، كَكِتابٍ: الكَيْدُ) والقُوَّةُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشِمٍ:

لا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ
ومِحالُهُمْ غَدْوًا مِحالَكْ[1]

أي: كَيْدَكَ وقُوَّتَك.

(وَرَومُ الأَمْرِ بالحِيَلِ) وقد مَحَلَ بِهِ يَمْحَلُ مَحْلاً.

(و) أيضًا: (التَّدْبِيرُ).

(و) أيضًا: (المَكْرُ) بالحَقِّ، وبِهِ فَسَّرَ الشَّعْبِيُّ ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾[2] وقالَ الأَعْشَى:

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ في غُصُنِ المَجْـ
ـدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ المِحالِ[3]

أي شَدِيدُ المَكْرِ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) اللسان، ومادة (غدا)، والنهاية لابن الأثير ٣/٣٤٦، وسيأتي للمصنف في (غدو)، هذا وكتبت (غدوا) في مطبوع التاج بالعين المهملة، وهو تصحيف.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

(٣) في مطبوع التاج «عزيز الندى» والتصحيح من اللسان، ومادة (حمل)، وديوانه (ط محمد محمد حسين) ٤٣، ويزاد: التهذيب ٥/٩٢.

ولَبَّسَ بَيْنَ أقْوامٍ فكُلٌّ
أعَدَّ لَهُ الشَّغازِبَ والمِحالا[1]

(و) أيْضًا: (القُدْرَةُ)، وبِهِ فُسِّرَ أيضًا ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾.

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ: المِحالُ: (الجِدالُ)، ماحَلَ: أي جادَلَ.

(و) قِيلَ: المِحالُ: (العَذابُ، و) أيْضًا: (العِقابُ)، وبِهِما فُسِّرَ أيْضًا ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾.

(و) المِحالُ مِنَ النّاسِ: العَداوَةُ.

(و) قِيلَ: هُوَ مَصْدَرُ ماحَلَهُ بمعنى (المُعاداة، كالمُماحَلَةِ).

(و) أيْضًا: (القُوَّةُ)، وبِهِ فُسِّرَ أيْضًا ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾، نقَلَهُ الأزْهَرِيُّ.

(و) أيْضًا: (الشِّدَّةُ)، كالمَحْلِ، كالمِهادِ والمَهْدِ والفِراشِ والفَرْشِ.

(و) أيْضًا: (الهَلاكُ)، قالَ ثَعْلَبٌ أصْلُهُ أنْ يُسْعَى بالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إلى الهَلَكَةِ.

(و) أيْضًا: (الإهْلاكُ)، وبِهِ فُسِّرَ أيضًا ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾.

ورَوَى الأزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عن قَتادَةَ قالَ: ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾: أي شَدِيدُ الحِيلَةِ.

ورَوَى عن ابنِ جُرَيْجٍ: أي شَدِيدُ الحَوْلِ، قالَ: وقالَ أبو عُبَيْدٍ: أُراهُ أرادَ المَحال بفتح الميمِ، كَأَنَّهُ قَرَأَهُ كذٰلك، ولذٰلك فَسَّرَهُ بالحَوْلِ.

وقالَ القُتَيْبِيُّ: أَصْلُ المِحالِ الحِيلَةَ وبِهِ فَسَّرَ الآية، ورَدَّ ذٰلك الأزْهَرِيُّ وغَلَّطَه، قالَ: وأَحْسَبه تَوَهَّمَ أنَّ مِيمَ المِحالِ ميمُ مِفْعَلٍ، وأنّها زائِدَةٌ، وليسَ الأَمْرُ كَما تَوَهَّمَه؛ لأنَّ مِفْعَلًا إذا كانَ مِنْ بَناتِ الثّلاثَةِ فإنَّهُ يَجِيءُ بإِظْهارِ الواوِ والياءِ، مثل المِرْوَدِ والمِزْوَدِ والمِجْوَلِ والمِحْوَرِ والمِزْيَلِ والمِعْيَرِ وما شاكَلَها، قال: وإذا رَأيْتَ الحَرْفَ على مِثالِ فِعالٍ أوَّلُه مِيمٌ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، مثلُ مِيمِ مِهادٍ، ومِلاكٍ، ومِراسٍ، وما أَشْبَهَها.

وقالَ الفَرّاءُ في «كِتابِ المصادِرِ»: المِحالُ: المُماحَلَةُ، يُقالُ في فَعَلْتُ

[1] ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٥٤٤، وتقدم للمصنف في مادة (شغزب)، واللسان، ومادة (شغزب)، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٥/ ٩٥.

مَحَلْتُ أَمْحَلُ مَحْلًا، قالَ: وأَمّا المَحالَةُ فهيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الحِيلَةِ.

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقَرَأَ الأَعْرَجُ[1] ﴿وهو شَدِيدُ المَحالِ﴾ بفتحِ المِيمِ، قالَ: وتَفْسِيرُه عن ابنِ عَبّاسٍ يَدُلُّ على الفَتْحِ لأَنَّهُ قالَ: المَعْنَى وهو شَدِيدُ الحَوْلِ.

(ومَحَلَ به - مُثَلَّثَةَ الحاءِ - مَحْلًا ومِحالًا: كادَه بسِعايَةٍ) ولَمْ يُعَيِّنِ ابنُ الأَعْرابِيِّ (إلى السُّلْطانِ): سَعَى بِهِ وكادَهُ أَمْ إلى غَيْرِه، وأَنْشَدَ:

مَصادُ بنَ كَعْبٍ والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمْحَلُ بالأَلْفِ[2]

وقالَ عَدِيٌّ:

مَحَلُوا مَحْلَهُمْ بِصَرْعَتِنا ٱلْعا
مَ فَقَدْ أَوْقَعُوا الرَّحَى بالثِّفالِ[3]

أي مَكَرُوا وسَعَوْا، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: المَحْلُ هو السَّعْيُ مِنْ ناصِحٍ وغيرِ ناصِحٍ.

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ: سَمِعْتُ أَحمَدَ ابنَ يَحْيَى يَقُولُ: المِحالُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: مَحَلَ فُلانٌ بِفُلانٍ: أي سَعَى بِهِ إلى السُّلْطانِ وعَرَّضَهُ لأَمْرٍ يُهْلِكُه، فَهُو ماحِلٌ ومَحُولٌ، والماحِلُ: السّاعِي، يُقالُ: مَحَلْتُ بِفُلانٍ أَمْحَلُ: إذا سَعَيْتَ بِهِ إلى ذِي سُلْطانٍ حَتَّى تُوقِعَه في وَرْطَةٍ ووَشَيْتَ بِه.

(وماحَلَه مُماحَلَةً ومِحالًا: قاواه حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُما أَشَدُّ) فمَحَلَهُ مَحْلًا: إذا غَلَبَه.

(والمَحالَةُ: البَكْرَةُ العَظِيمَةُ) التي يَسْتَقِي بِها الإِبِلُ، (كالمَحالِ) بغيرِ هاءٍ، وكَثِيرًا ما تَسْتَعْمِلُها السَّفّارَةُ على البِئارِ العَمِيقَةِ، وهِيَ مَفْعَلَةٌ لافَعالَةٌ، بِدَلِيلِ جَمْعِها على مَحاوِلَ، سُمِّيَتْ لأَنَّها تَدُورُ فتُنْقَلُ مِنْ حالَةٍ إلى حالَةٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: فحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ في «حول»، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ:

* يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌّ طائِرُهْ *
* مُرْخًى رُواقاهُ هُجُودٌ سامِرُهْ *

---

(١) نسبها إليه أيضا ابن جني في المحتسب ١/٣٥٦، ولكنه قال: «بخلافٍ» وقالَ ابنُ جني بعده: «والمَحالُ هنا مَفْعَلٌ مِنَ الحِيلَةِ».

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣/٢٨٥.

(٣) ديوانه ٥٧ (ط. بغداد) وروايته: «...لصَرْعَتِنا... في الثِّفالِ»، واللسان، ويزاد: التهذيب ٥/٩٦.

* ورْدَ المَحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ[١] *

(و) المَحالَةُ أَيضًا: (الفِقْرَةُ مِنْ فِقَرِ البَعِيرِ)، هي أيضًا مَفْعَلَةٌ لا فَعالَة، قيلَ: إنَّها مَنْقُولَةٌ مِنَ المَحالَةِ الَّتِي هيَ البَكْرَةُ.

(ج: مَحالٌ)، بِحَذْفِ الهاءِ، (جج: مُحُلٌ)، بالضَّمِّ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ المُحُلْ *
* مِنْ قُطْرَيْهِ وَعِلانِ وَوَعِلْ[٢] *

يَعْنِي قُرُونَ وَعِلَيْنِ ووَعِلٍ، شَبَّهَ ضُلُوعَهُ في اشْتِباكِها بِقُرُونِ الأَوْعالِ.

(و) المَحالَةُ أَيْضًا: (الخَشَبَةُ الَّتِي يَسْتَقِرُّ)، كذا في النُّسَخِ والصَّوابُ: يَسْتَقِي (عليها الطَّيّانُونَ) سُمِّيَتْ بفَقارَةِ البَعِيرِ فَعالَة، وقيلَ: مَفْعَلَةٌ؛ لِتَحَوُّلِها في دَوَرانِها.

(و) مِنَ المَجازِ: (المَحالُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلْيِ) يُصاغُ مُفَقَّرًا، أي مُحَزَّزًا على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجَرادِ، قالَ:

مَحالٌ كَأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ
مِنَ القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ[١]

(ورَجُلٌ مَحْلٌ: لا يُنْتَفَعُ بِهِ)، شُبِّهَ بالجَدْبِ مِنَ الأَرَضِينَ الَّتِي لا كَلأَ بِها.

(والمَمْحَلَةُ، كمَرْحَلَةٍ: شَكْوَةُ اللَّبَنِ)، عن شَمِرٍ، زادَ غيرُه: يُمْحَلُ فيها اللَّبَنُ.

(و) المَحِلُ، (ككَتِفٍ: مَنْ طُرِدَ حَتَّى أَعْيا)، قالَ العَجّاجُ:

* تَمْشِي كَمَشْيِ المَحِلِ المَبْهُورِ[٢] *

(و) في النَّوادِرِ: (رَأَيْتُه مُتَماحِلًا وماحِلًا) وناحِلًا: (أي مُتَغَيِّرَ البَدَنِ).

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ: يُقالُ: (مَحِّلْنِي يافُلانُ): أي (قَوِّنِي).

(وفي كَلامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه: «إِنَّ من وَرائِكُمْ أُمُورًا مُتَماحِلَةً)

---

(١) تقدم الأول والثاني في (روق)، ويأتيان في (رمم)، وتقدم الثلاثة في (حول)، واللسان وبعضه في (روق، رمم)، والأول والثاني في الصحاح، والثلاثة في العباب.

(٢) اللسان. قلت: وهما في المحكم ٣/ ٢٨٥، ونسبهما صاحب اللسان ومعهما ثالث في (رفل) لابن ميّادة، انظر ديوانه المجموع ٢١٨ ففيه تخريج الرجز (خ).

(١) البيت لعلقمة بن عبدة ومرَّ للمصنف في (كبس، قلق) وهو في ديوانه ١٣٣ (مجموع الدواوين الخمسة)، واللسان ونسبه في (كبس، قلق)، ويزاد: التهذيب ٨/ ٢٩١، والمحكم ٣/ ٢٨٥، ٦/ ٨٤.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. وفي ديوانه ٣٧ «كمَشْيِ الوَجِل..» كإحْدى روايتي العباب، ويزاد: اللسان (خبند)، والتهذيب ٥/ ٩٧، ٧/ ٦٨٤.

رُدُحًا، وبَلاءً مُكْلِحًا مُبْلِحًا»، (أي فِتَنًا) طَوِيلَةَ المُدَّةِ، وقِيلَ: (يَطُولُ شَرُّها) وأَيَّامُها ويَعْظُم خَطَرُها، ويَشْتَدُّ كَلَبُها، وقِيلَ: يَطُولُ أَمْرُها، (ولَيْسَ بِحَدِيثٍ كَما تَوَهَّمَه الجَوْهَرِيُّ)، قالَ شيخُنا: قد تَقَرَّرَ أَنَّ ما يَقُولُه الصّحابِيُّ - ولا سِيَّما مِمّا لا مَجالَ للرَّأْيِ فيهِ - من قَبِيلِ الحَدِيثِ المَرْفُوعِ، وكَلامُ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهم داخِلٌ في الحَدِيثِ كَما عُلِمَ في عُلُومِ الاصْطِلاحِ، فَما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ، (ولا أُمورٌ بالرَّفْعِ كَما غَيَّرَه) الجَوْهَرِيُّ فَإِنَّ الرِّوايَةَ بالنَّصْبِ، كَما في النِّهايَةِ والأَساسِ والعُبابِ والمُحْكَم.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَحْلُ: الجُوعُ الشَّدِيدُ، والبُعْدُ.

وجَمْعُ المَحْلِ - نَقِيضِ الخِصْبِ - مُحُولٌ وأَمْحالٌ، قالَ:

لا يَبْرَمُونَ إذا ما الأُفْقُ جَلَّلَهُ
صِرُّ الشِّتاءِ مِنَ الأَمْحالِ كالأَدَمِ[1]

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٠١ (ط دار المعارف)، واللسان، والصحاح، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/ ٩٥.

وأَرْضٌ مَحُولَةٌ: لا مَرْعَى بِها ولا كَلأً، كَما في التَّهْذِيبِ.

وأَمْحَلَ المَطَرُ: احْتَبَسَ.

وأَمْحَلَ اللَّهُ الأَرْضَ.

وفِتْنَةٌ مُتَماحِلَةٌ[1]: مُتَطاوِلَةٌ لا تَنْقَضِي، وهُوَ مَجازٌ.

وتَمَحَّلَ الدَّراهِمَ: انْتَقَدَها.

والمَحُول، كصَبُورٍ: السّاعِي.

وهوَ يُماحِلُ عن الإِسْلامِ: أَيْ يُماكِرُ ويُدافِعُ ويُجادِلُ.

والمِحالُ، بالكسرِ: الغَضَبُ وبِهِ فُسِّرَ ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾[2].

ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن سُفْيان الثَّوْرِيِّ في تَفْسِيرِ قولِهِ تَعالَى: ﴿شَدِيدُ المِحالِ﴾[2] أي شَدِيدُ الانْتِقامِ.

ويُقالُ: إِنَّهُ لَدَحِلٌ مَحِلٌ، ككَتِفٍ فيهِما: أي مُحْتالٌ ذو كَيْدٍ، عن الأَصْمَعِيِّ.

وتَمَحَّلْ لِي خَيْرًا: أي اطْلُبْهُ.

(١) تقدَّمَ في القاموسِ من حديث عليّ، فليسَ بمستدرك.
(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

ومُماحَلَةُ الإنْسانِ: مُناكَرَتُه إيّاهُ يُنْكِرُ الَّذِي قالَهُ.

ومَحَلَ فُلانٌ بِصاحِبِه: إذا بَهَتَهُ، وقالَ: إنَّهُ قالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْه.

والماحِلُ: الخَصْمُ المُجادِلُ.

وذاتُ الأَمَاحِلِ: موضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، قالَ بَعْضُ الحَضْرِيِّينَ[(١)]:

جابَ التَّنائِفَ من وادِي سِكاكَ إلى
ذاتِ الأماحِلِ مِنْ بَطْحاءِ أَجْيادِ[(٢)]

نَقَلَهُ ياقُوت.

[م خ ل]*

(الماخِلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هوَ (الهارِبُ كالمالِخِ والخافِلِ[(٣)]، وقد ذُكِرَ كُلٌّ منهُما في مَوْضِعِه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَخِيلَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ البَرْبَرِ، مِنْهُم يُوسُفُ بنُ عَبْدِ المُعْطِي المَخِيلِيُّ، عن السِّلَفي[(١)]، وعنهُ صاحِبُ اللِّسانِ.

[م د ل]*

(المِدْلُ، بالكَسْرِ: الرَّجُلُ الخَفِيُّ الشَّخْصِ، القَلِيلُ اللَّحْمِ) بالدّالِ والذّالِ جَمِيعًا، كَما في الصِّحاحِ، ووَقَعَ في المُحْكَمِ: القَلِيلُ الجِسْمِ، وفي المُجْمَلِ لابنِ فارِسٍ مثلُ ما في الصِّحاحِ.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: المَدْلُ، (بالفَتْحِ: الخَسِيسُ) مِنَ الرِّجالِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[(٢)]: المِدْلُ: (اللَّبَنُ الخاثِرُ)، وضَبَطَهُ بِكَسْرِ المِيمِ.

(و) مَدَلٌ[(٣)]، (كجَبَلٍ: قَيْلٌ مِنْ حِمْيَرٍ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(ومَدَلِينُ، بالتَّحْرِيكِ: حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمالِ مارِدَةَ، كَما في العُبابِ.

قلتُ: وهو المَعْرُوفُ الآنَ بالمِدِلِّي بكَسْرِ المِيمِ والدّالِ وشَدِّ اللّامِ

---

(١) كذا في مطبوع التاج «بعض الحضريين» وكذلك هو في معجم البلدان (الأماحل)، وفي (السكاك): «قالَ بعض الحَضْرَمِيِّين».

(٢) معجم البلدان (الأماحل، السكاك)، وتكملة الزبيدي.

(٣) في مطبوع التاج «والخامل»، والمثبت من اللسان والتكملة.

(١) التبصير ١٣٤٩.

(٢) الجمهرة ٢/٢٩٩.

(٣) في التكملة والعباب «مَدْلٌ» ضبطهُ بفتح فسكون، وفي الجمهرة ٢/٢٩٩ «اسم قَبِيلٍ» من حمير، وفي بعض نسخها «قيل».

المَكْسُورَةِ، وهو في جَزِيرَةٍ واسِعَةٍ بِيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمانَ في هٰذا الزَّمانِ، خَلَّدَ اللَّهُ تَعالَى مُلْكَهُم آمين.

(والمَدْلاءُ: رَمْلَةٌ شَرْقِيَّ نَجرانَ)، كَما في العُبابِ.

(و) مَدالَةُ (كسَحابَةٍ: ع).

(وتَمَدَّلَ بالمِنْديلِ، كتَنَدَّلَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَدْأَلُ، كمَقْعَدٍ مَهْمُوزًا: بَطْنٌ مِن ذِي رُعَيْن، منهم الحارِثُ بنُ تُبَيْع[(١)] الصَّحابِيُّ، شَهِدَ فتحَ مِصْرَ، هٰكذا قَيَّدَهُ الرُّشاطِيُّ، وظَنِّي أَنَّهُ المَدَلِيُّ كجَبَلِيٍّ، على ما ضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، فتَأَمَّلْ.

[م ذ ل]*

(مَذِلَ، كفَرِحَ) مَذَلًا: (ضَجِرَ وقَلِقَ، فهو مَذِلٌ)، ككَتِفٍ، وهي مَذِلَةٌ.

(ومَذَلَ بِسِرِّهِ - كنَصَرَ وعَلِمَ وكَرُمَ - مَذْلًا)، بالفَتْحِ وبالتَّحْرِيكِ (ومِذالًا)، بالكَسْرِ، وإِطْلاقُهُ يَقْتَضِي الفَتْحَ، (فهوَ مَذِلٌ ومَذِيلٌ): قَلِقَ وضَجِرَ حَتَّى (أَفْشاهُ)، وكُلُّ مَنْ قَلِقَ بِسِرِّهِ حتَّى يُذِيعَه أو بِمَضْجَعِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ عنهُ فَقَدْ مَذلَ بِهِ، قالَ قَيْسُ ابنُ الخَطِيم:

فَلا تَمْذَلْ بِسِرِّكَ، كُلُّ سِرٍّ
إِذا ما جاوَزَ الإِثْنَيْنِ فاشِي[(١)]

(و) مَذِلَتْ (نَفْسُه بالشَّيْءِ)، كعَلِمَتْ وكَرُمَتْ، مَذَلًا ومَذالَةً: طابَتْ و(سَمَحَتْ).

(و) مَذِلَتْ (رِجْلُه) مَذَلًا ومَذْلًا: (خَدِرَتْ، كأَمْذَلَتْ) وامْذالَّتْ، كأَكْرَمَتْ واحْمارَّتْ، (وكُلُّ فَتْرَةٍ) أَ(وْ خَدَرٍ مَذْلٌ وامْذِلالٌ)، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وذِكْرُ البَيْنِ يَصْدَعُ في فُؤادِي
ويُعْقِبُ في مَفاصِلِيَ امْذِلالَا[(٢)]

(١) قلت: تُبَيْع، بصيغة التصغير، أو تَبِيع، بفتح التاء وكسر الباء، كلاهما جائز، انظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٩٢، والتبصير ١٩٥، والاستيعاب ١/ ٢٨٣ (خ).

(١) ديوانه ١٦٩ (فيما ينسب إليه) وهو في اللسان، والأساس غير معزو، ويزاد: التهذيب ١٤/ ٤٣٥.

(٢) ديوانه ١٥٠٧ (ط عبدالقدوس أبو صالح). والعباب، وانظر المقاييس ٥/ ٣٠٩.

وأنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

وإنْ مَذِلَتْ رِجْلِي دَعَوْتُكِ أَشْتَفِي
بِذِكْراكِ مِنْ مَذْلٍ بِها فيَهُونُ[1]

(ورَجُلٌ مَذْلُ النَّفْسِ) والكَفِّ (واليَدِ): أي (سَمْحٌ).

(و) المَذِيلُ، (كأَمِيرِ: المَرِيضُ) الذي (لا يَتَقارُّ) وهو ضَعِيفٌ، قالَ الرّاعِي:

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلا
أَقَذًى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلا[2]

وقد مَذِلَ على فِراشِهِ - كفَرِحَ - مَذَلاً فهو مَذِلٌ، ومَذُلَ - كَكَرُمَ - مَذالَةً فهو مَذِيلٌ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: المَذِيلُ: (حَدِيدٌ يُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ نَرْم آهَنْ)؛ أي الحَدِيدُ اللَّيِّن.

(والمِذْلُ، بالكَسْرِ: لُغَةٌ في المِذْلِ بالدّالِ) المُهْمَلَة (للصَّغِيرِ الجُثَّةِ) القَلِيلِ اللَّحْمِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(ورِجالٌ مَذْلَى: لا يَطْمَئِنُّونَ)، جاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى لأَنَّهُ قَلَقٌ، ويَدُلُّ عَلى ذٰلكَ عامَّةُ ما ذَهَبَ إليهِ سِيبَوَيْهِ في هٰذا الضَّرْبِ.

(والمِمْذَلُ، كمِنْبَرٍ: القَوّادُ على أَهْلِهِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والمُمْذَئِلُّ، كمُشْمَعِلٍّ: الخاثِرُ النَّفْسِ)، كَما في العُبابِ.

(والمِذالُ)، ككِتابٍ: (المِذاءُ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «الغَيْرَةُ مِنَ الإيمانِ، والمِذالُ مِنَ النِّفاقِ»، ويُرْوَى المِذاءُ.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: المِذالُ في الحَدِيثِ هو: (أَنْ يَقْلَقَ الرَّجُلُ بفِراشِهِ)؛ أي عَنْ فِراشِهِ (الّذِي يُضاجِعُ فيه)؛ أي عَلَيْه (حَلِيلَته)؛ أي زَوْجَته (ويَتَحَوَّلُ عَنْهُ حَتَّى يَفْتَرِشَها غَيْرُه).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَذِلُ، ككَتِفٍ: الباذِلُ لِما عِنْدَهُ مِنَ المالِ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

(١) اللسان وفيه «فتهون»، والصحاح، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٤/ ٤٣٥.

(٢) شعر الراعي (دمشق) ١٢٤ واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/ ٣١٨، وتقدم للمصنف في (دفف، مذل)، ويزاد: التهذيب ١٤/ ٤٣٥.

(٣) الجمهرة ٢/ ٣١٨ ولفظه «والحديدة التي تسمى النَّرماهن تسمى المَذِيل».

ولقَدْ[١] أَرُوحُ عَلَى التِّجارِ مُرَجَّلاً
مَـذِلاً بِـمـالِـي لَـيِّـنًـا أَجْـيـادِي[٢]

ومَذَلَ بِنَفْسِهِ وعِرْضِهِ: جادَ بِهِما، قالَ:

مَـذِلٌ بِـمُـهْـجَـتِـهِ إذا مـا كَـذَّبَـتْ
خَـوْفَ الـمَـنِـيَّـةِ أَنْفُسُ الأَجْـيـادِ[٣]

وقالَت امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيْسِ تَعِظُ ابْنَها:

وعِرْضَكَ لا تَمْذُلْ بعِرْضِكَ إنَّما
وَجَدْتُ مُضِيعَ العِرْضِ تُلْحَى طَبائِعُهْ[٤]

والمَذِلُ أَيضًا: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلى ضَبْطِ نَفْسِه.

والمُماذِلُ: المُماذِي.

والمِمْذَلُ، كمِنْبَرٍ: الذي يَقْلَقُ بِسِرِّه.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولَقَد... قال في التَّكمِلَةِ: والصَّوابُ والرِّوايَةُ: فلَقَدْ... بالفاء، لأَنَّها جوابُ إمّا في قوله:
إمّا تَرَيْنِي قَدْ بَلِيتُ وغاضَنِي
مانِيلَ مِنْ بَصَرِي ومِنْ أَجْلادِي
وعَصَيْتُ أَصْحابَ الصَّبابَةِ والصِّبا
وأَطَعْتُ عاذِلَتِي ولانَ قِيادِي»

(٢) الصبح المنير ٢٩٧، واللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/٣١٨، وتكملة الزبيدي، والتهذيب ١٤/٤٣٥.

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله الأجياد كذا بخطه والذي في اللسان «الأنجاد»، وتكملة الزبيدي.

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

والكَثِيرُ خَدَرِ الرِّجْلِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والمَذِلُ، والماذِلُ: الَّذِي تَطِيبُ نَفْسُه عن الشَّيْءِ يَتْرُكُه ويَسْتَرْجى غَيْرَه.

والمُذْلَةُ، بالضَّمِّ: النُّكْتَةُ في الصَّخْرَةِ ونَواةِ التَّمْرِ.

وقالَ الكِسائِيُّ: مَذِلْتُ مِنْ كَلامِكَ، ومَضِضْتُ بِمَعْنًى واحِدٍ.

وحَكَى ابنُ بَرِّيٍّ عن سِيبَوَيْهِ: رَجُلٌ مَذِلٌ ومَذِيلٌ، وقَرِحٌ وقَرِيْحٌ[١]، وطَبٌّ وطَبِيبٌ.

[م ر ج ل]*

(المُمَرْجَلُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيابِ الوَشْيِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ:

* بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُمَرْجَلِ[٢] *

(١) قلت: في مطبوع التاج (فرج وفريج)، ومثله في اللسان، وهذا من طرائف التصحيف، صوبناه كما ترى، راجع كتاب سيبويه (هارون) ٤/٤٢٠ (خ).

(٢) ديوانه ٤٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رجل)، واللسان ومادة (رجل)، والصحاح، وقال الصاغاني في التكملة ليس الرجز للعجاج، وهو غير معزو في العباب.

ونَقَلَ عن سِيبَوَيْهِ أَنَّ مِيمَ مَراجِلَ من نَفْسِ الكَلِمَةِ، وهِيَ ثِيابُ الوَشْيِ، وقالَ اللَّيْثُ: المَراجِلُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ، وأَنْشَدَ:

وأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَراجِلٍ
وأَخْياشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ اليَمَنْ(١)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لشاعِرٍ:

يُسائِلْنَ مَنْ هَٰذا الصَّرِيحُ الَّذِي نَرَى
ويَنْظُرْنَ خَلْسًا مِنْ خِلالِ المَراجِلِ(٢)

وثَوْبٌ مُمَرْجَلٌ: عَلى صَنْعَةِ المَراجِلِ مِنَ البُرُودِ.

وقالَ شيخُنا: اخْتَلَفُوا في ميم المُمَرْجَلِ، فقالَ السِّيرافِيُّ والجُمْهُور: هي أَصْلِيَّةٌ؛ لثُبُوتِها في التَّصْرِيفِ، وهو مِعْيارُ الزِّيادَةِ والأَصالَةِ، وذَهَبَ أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ وغيرُه إلى أَنَّها زائِدَةٌ كالمِيمِ في مُمَسْكَن، ولم يُعْتَبَرْ ثُبوتُها في التَّصْرِيفِ، وكلامُهم في شَرْحِ اللَّفْظَةِ وأَنَّها ثِيابٌ تُعْمَلُ على نَحْوِ المَراجِلِ، أَو نَفْسُها، أو صُوَرُها، كَما قالَهُ السِّيرافِيُّ وغيرُهُ، صَرِيحٌ في الزِّيادَةِ، فتَأَمَّلْ.

(١) تقدم في مادة (خيش)، واللسان، ومادة (خيش)، وتهذيب اللغة ٧/ ٤٦٤، ١١/ ٢٥٦.
(٢) اللسان.

[م ر د ل]

(المَرْدَلَةُ، بالمُهْمَلَةِ) أهملَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هو (أَنْ لا تُحْكِمَ ما تَعْمَلُه)، كَما في العُبابِ.

[م ر ط ل]*

(مَرْطَلَ العَمَلَ): إذا (أَدامَه، أو لا تَكُونُ المَرْطَلَةُ إلَّا في فَسادٍ).

(و) مَرْطَلَ (فُلانًا)، وكَذا مَرْطَلَ ثَوْبَه (بالطِّينِ وغَيْرِه: لَطَخَه بِه).

(و) مَرْطَلَ (عِرْضَه: وَقَعَ فِيه)، قالَ صَخْرٌ(١):

* مَمْغُوثَةٌ أَعْراضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ *
* كَما تُماثُ في الهِناءِ الثَّمَلَهْ(٢) *

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي العباب «قال صخر ويقال: صُخَيْر بن عُمَير»، وفي الأصمعيات ٢٣٤ (ط. دار المعارف) أنه رجل من بني تميم يقال له صخير بن عمير، وفي هامشه أنه يقال فيه صخير أيضا، وتفيد حاشية محقق الأصمعيات أن اسمه مختلف فيه، وأن الرَّجز ينسب أيضا إلى الأصمَعي.
(٢) اللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٥/ ٣٣٨ والثاني فيه ١/ ٣٩٠ وتقدم الرجز في (مغث) كاللسان والتكملة وفي الأصمعيات ٢٣٦ وبينهما مشطور هو:
* مِن كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ *
والأول في المقاييس ٥/ ٣٣٨، ويزاد: المحكم ٥/ ٢٨٩، والتهذيب ٨/ ٩٥، ١٤/ ٥٧، ١٥/ ٩٣.

(و) مَرْطَلَ (المَطَرُ فُلانًا: بَلَّهُ)، كَما في اللِّسانِ.

[م ز هـ ل]

(امْزَهَلَّ السَّحابُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: أي (انْقَشَعَ).

قال: (و) امْزَهَلَّ (الثَّلْجُ: ذابَ)، قالَ: وهوَ (قَلْبُ ازْمَهَلَّ) وقد تَقَدَّمَ.

[م س ل]*

(المَسَلُ، مُحَرَّكَةً[1]: خَطٌّ مِنَ الأَرْضِ يَنْقادُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: المَسَلُ: (مَسِيلُ الماءِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَمِ: المَسَلُ والمَسِيلُ: مَجْرَى الماءِ.

وهو أَيْضًا: ماءُ المَطَرِ.

وقيلَ: المَسَلُ: المَسِيلُ الظّاهِرُ.

(ج: أَمْسِلَةٌ ومُسُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (ومُسْلانٌ)، بالضَّمِّ، (ومَسائِلُ).

وزعم بعضُهم أَنَّ مِيمَه زائِدَةٌ مِنْ سالَ يَسِيلُ، وأَنَّ العَرَبَ غَلِطَتْ في جَمْعِهِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذِهِ الجُمُوعُ على تَوَهُّمِ ثُبُوتِ المِيمِ أَصْلِيَّةً في المَسِيلِ، كَما جَمَعُوا المَكانَ أَمْكِنَةً، وأَصْلُه مَفْعَلٌ من كانَ.

(والمَسالَةُ: طُولُ الوَجْهِ في حُسْنٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والمَسْلُ: السَّيَلانُ)، والمَصْلُ: القَطْرُ.

(وامْتَسَلَ السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

قالَ: (و) مِنَ الأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَها سِيبَوَيْهِ: (مَسُولَى، كَتَنُوفَى) أي مَقْصُورًا (ويُمَدُّ) كجَلُولاءَ وحَرُوراءَ، : (ع)، وأَنْشَدَ لِلمَرّارِ [بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيّ][1]

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي
بِبَطْنِ مَسُولَى أو بوَجْرَةَ ظالِعُ[2]

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَمْسِلَةُ: جمع المَسِيلِ، وهو

(١) ضبطه في التكملة «المَسْل» بفتح فسكون، وعليه علامة الصحة.

(١) زيادة من العباب للإيضاح.
(٢) التكملة والعباب وفيهما «... بجنب مَسْولى»، وما هنا كاللسان، ومعجم البلدان (مسولى)، وقبله ثلاثة أبيات.

الجَرِيدُ الرَّطْبُ، وجَمْعُه المُسُلُ، وقالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ النَّحْلَ:

مِنْها جَوارِسُ للسَّراةِ وتحتوي
كَرَباتِ أَمْسِلَةٍ إذا تَتَصَوَّبُ[1]

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ نَشَأَ بالأَحساءِ يَقُولُ لجَرِيدِ النَّخْلِ الرَّطْبِ: المُسُلُ، والواحِدُ مَسِيلٌ.

ومُسالاَ الرَّجُلِ: عَضُداهُ، أو جانِبَا لَحْيَيْهِ، أو عِطْفاهُ، وهو أَحَدُ الظُّرُوفِ الشّاذَّةِ الَّتِي عَزَلَها سِيبَوَيْهِ لِيُفَسِّرَ مَعانِيها، وأَنْشَدَ لأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:

إذا ما نَعَشْناهُ[2] على الرَّحْلِ يَنْثَنِي
مُسالَيْهِ عَنْهُ مِنْ وَراءٍ ومُقْدَمِ[3]

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وتحتوي كذا بخطه كاللسان، والذي في التكملة: «وتأْتَرِي» تفتعل من الأري، والكَرَبات: أماكن ترتفع عن السهل، وقيل: أماكن مرتفعة تصب في الأودية» اهـ». ورواية العباب «وتأتري» ونقل عبارته التي أوردها في التكملة، والذي في اللسان «تختوي» بالخاء المعجمة وفسره بقوله: أي تأكل الخواء. وفي اللسان (خوا): «الخوّ: العسل عن الزجاجي». فيكون «تختوي» بمعنى «تأتري» وفي شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ «وتأتري..» قال السكري: ويروى «وتَخْتَوِي» وفسره بقوله: «أي تغلب على بطون هذه الأودية ورؤوسها»، والبيت في تكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٢/ ٤٦٠.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «تغشاه» والتصحيح من تحقيقات وتنبيهات ٢٦٦.

(٣) اللسان، ومادة (سيل)، وسيبويه ١/ ٤١٢،=

ومَسِيلَةُ، كسَفِينَةٍ: مَدِينَةٌ بالمَغْرِبِ، مِنْها أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبِ المَسِيلِيُّ المَغْرِبِيُّ، قد قَرَأَ عليهِ عَبْدُ العَزِيزِ السُّماقِي[1]، وميم مَسِيلَة أَصْلِيَّةٌ، ويُقالُ أَيْضًا: مَزِيلَةُ بالزايِ، وهيَ في الأَصْلِ اسمُ قَبِيلَةٍ مِنَ البَرْبَرِ.

[م ش ل]*

(المَشْلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: هو (الحَلَبُ القَلِيلُ).

قالَ: (و) المِمْشَلُ[2]، (كمِنْبَرٍ: الحالِبُ الرَّفِيقُ بالحَلْبِ).

(ومَشَّلَتِ النّاقَةُ تَمْشِيلاً: أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلاً) مِنَ اللَّبَنِ، قالَهُ الأُمَوِيُّ.

(أو انْتَشَرَتْ دِرَّتُها) ولم تَجْتَمِعْ

= وفي الجمهرة ٣/ ٥٠ و٥١ زاد ابن دريد «الواحد مُسالٌ» وذكر شاهدا للجمع قول الشاعر:

فلو كان في الحي النجي سوادُه
لما مَسَحَت تلك المُسالاتِ عامِرُ

والشاهد في تكملة الزبيدي، وتقدم في مادة (سيل).

(١) في التبصير ١٣٦٥ «السُّماتِيّ»، وفي هامشه عن بعض نسخه «السماقي»، وفيهِ ص٧٤٧ «عبدالعزيز بن علي بن زيدان السُّماتِيّ»، وفي معجم البلدان (المسيلة): «وقرأ عليه عبدالعزيز ابن علي بن محمد بن سلمة السيحاني المقري».

(٢) في مطبوع التاج «المشمل» والتصحيح من اللسان والتكملة.

فيَحْلُبها الحالِبُ، وقد تَمَشَّلَها الحالِبُ أو فَصِيلُها، عن ابنِ شُمَيْلٍ، وقالَ شَمِرٌ: لو لم أَسْمَعْهُ لابنِ شُمَيْلٍ لأَنْكَرْتُهُ.

ورَوَى سَلَمَةُ عنِ الفَرّاءِ: التَّمْشِيلُ: أَنْ تَحْلُبَ وتُبْقِيَ في الضَّرْعِ شَيْئًا، وهو التَّفْشِيلُ أَيضًا، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

(وامْتَشَلَ السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ) واخْتَرَطَه، وكذٰلِكَ: امْتَشَنَه، وانْتَضاهُ، وانْتَضَلَه، بمَعْنًى واحِدٍ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ، (كمَشَلَه) مَشْلاً، كما في العُبابِ.

(ومُوشِيلُ كبُوصِيرَ: ة) بأُرْمِيَةَ، (مِنْها غانِمُ بنُ حُسَيْنٍ الفَقِيهُ أبو الغَنائِمِ المُوشِيلِيُّ) الأُرْمَوِيُّ، تَفَقَّهَ على الشَّيْخِ أَبِي إِسْحاقَ، وسَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينيَّ وغيرَه، وعنهُ أَبو بَكْرٍ الضَّفائِرِيُّ، وقالَ ابنُ النَّجّارِ عن ابنِ السَّمْعانِيِّ أَنَّهُ ماتَ سنة ٥٢٥ بأُرْمِيَةَ، (أو) هُوَ (مَنْسُوبٌ إلى موشيلا، وهو كِتابٌ للنَّصارَى وجَدُّهُ كانَ نَصْرانِيًّا) فأَسْلَمَ وحَسُنَ إِسْلامُه، قالَ بَعْضُهم: إِنَّ مُوشِيلَ مَعْناهُ مُوسَى بالعَرَبِيَّةِ ولَعَلَّ بعضَ أَجْدادِهِ كانَ كذٰلك فنُسِبَ إليه.

(ومَشَلَ لَحْمُه مُشُولاً: قَلَّ، وفَخِذٌ ماشِلَةٌ): قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، رواهُ أَبُو تُرابٍ عن بَعْضِ الأَعْرابِ، وكذٰلك فَخِذٌ ناشِلَةٌ، بالنُّونِ.

(ورَجُلٌ مَمْشُولُ الفَخِذِ): قَلِيلُ اللَّحْمِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مِشْلَى، كذِكْرَى: قَرْيَةٌ بمِصْر.

[م ص ل]*

(المَصْلُ والمَصالَةُ)، بفتحِهِما ويُضَمُّ الأَخِيرُ أيضًا: (ما سالَ مِنَ الأَقِطِ إذا طُبِخَ ثُمَّ عُصِرَ)، كذا في المُحْكَمِ، وهو (رَدِيءُ الكَيْمُوسِ، ضارٌّ للمَعِدَةِ).

(و) قَدْ (مَصَلَ) يَمْصُلُ (مَصْلاً ومُصُولاً): إذا (قَطَرَ).

وقالَ أبو زَيْدٍ: المَصْلُ: ماءُ الأَقِطِ حينَ يُطْبَخُ ثُمَّ يَقْطُرُ[1]، فعُصارَةُ الأَقِطِ هو المَصْلُ.

(و) مَصَلَ (اللَّبَنُ: صارَ في وِعاءِ خُوصٍ)، هٰكذا في النُّسَخِ، وهو

(١) في اللسان عنه «ثم يُعْصَر» بدل «يقطر».

يَقْتَضِي أَنْ يَكونَ لازِمًا، والّذِي في المُحْكَمِ وغَيْرِه: مَصَلَ اللَّبَنَ يَمْصُلُه مَصْلًا: إذا وَضَعَه في وِعاءِ خُوصٍ (أو خِرَقٍ لِيَقْطُرَ ماؤُه).

(و) مَصَلَ (الأَقِطَ: عَمِلَه)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهو أَنْ تَجْعَلَه في وِعاءِ خُوصٍ أو غَيْرِهِ حَتَّى يَقْطُرَ ماؤُه، وقالَ غيرُه: اللَّبَنُ إذا عُلِّقَ مَصَلَ ماؤُه فَقَطَرَ منهُ، وبَعْضُهُم يَقُولُ: مَصَلَهُ[1] مِثْلُ أَقَطَه.

(و) مَصَلَ (الجُرْحُ: سالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ)، كما في العُبابِ والصِّحاحِ.

(والمُصالَةُ)، بالضمِّ (ويُفْتَحُ: ما قَطَرَ مِنَ الحُبِّ)، وفي الصِّحاحِ: والّذِي يَسِيلُ مِنْهُ، أي مِنْ مَصْلِ الأَقِطِ المُصالَةُ، والمُصالَةُ أَيضًا: قُطارَةُ الحُبِّ، واقْتَصَرَ كغيرِهِ عَلى الضَّمِّ.

(والماصِلُ: القَلِيلُ مِنَ العَطاءِ واللَّبَنِ)، يُقالُ: أَعْطاهُ عَطاءً ماصِلًا: أي قَلِيلًا، وإِنَّهُ لَيَحْلُبُ مِنَ النّاقَةِ لَبَنًا ماصِلًا، أي قَلِيلًا، كَما في الصِّحاحِ.

(والمُصُولُ)، بالضَّمِّ: (تَمْيِيزُ الماءِ مِنَ اللَّبَنِ)، وفي التَّهْذِيبِ: تَمَيُّزُ الماءِ مِنَ الأَقِطِ.

(وشاةٌ مُمْصِلٌ ومِمْصالٌ: يَتَزايَلُ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: يَتَزَيَّلُ (لَبَنُها في العُلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحْقَنَ)، كَما في المُحْكَمِ والعُبابِ والصِّحاحِ.

(و) المُمْصِلُ، (كمُحْسِنٍ: المَرْأَةُ الَّتِي (تُلْقِي وَلَدَها مُضْغَةً)، وقد أَمْصَلَتْ.

(و) المِمْصَلُ، (كمِنْبَرٍ: راوُوقُ الصَّبّاغِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) قالَ سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَةِ: (مَصَلَ) فُلانٌ (لِفُلانٍ مِنْ حَقِّهِ): إذا (خَرَجَ لَهُ مِنْهُ)، وقالَ غَيرُه: ما زِلْتُ أُطالِبُه بحَقِّي حَتَّى مَصَلَ بِهِ صاغِرًا، هٰذا نَصُّ اللِّسانِ، وفي العُبابِ: حَتَّى مَصَلَ مِنْهُ لي صاغِرًا.

(و) مَصَلَ (مالَه) مُصُولًا: (أَفْسَدَهُ) وصَرَفَه فيما لا خَيْرَ فيهِ، (كأَمْصَلَه) وهٰذه عن الجَوْهَرِيِّ، وأَنْشَدَ للكِلابِيِّ يُعاتِبُ امْرَأَتَه:

(١) في اللسان «مَصَلَة مثل أقَطه».

لعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتِ مالِيَ كُلَّهُ
وماسُسْتِ مِنْ شَيْءٍ فرَبُّكِ ماحِقُهْ[(١)]

(والمَصْلاءُ: الدَّقِيقَةُ الذِّراعَيْنِ)، كَما في العُبابِ.

(والاسْتِمْصالُ: الإِسْهالُ)، كَما في العُبابِ.

(وأَمْصَلَ) الرّاعِي (الغَنَمَ): إِذا (حَلَبَها مُسْتَوْعِبًا) ما فِيها، كَما في الصِّحاح.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَصَلَتِ اسْتُه: أي قَطَرَتْ، حكاهُ الأَصْمَعِيُّ.

ومَصَلَت البِضاعَةُ مُصُولًا: فَسَدَتْ وصُرِفَتْ فِيما لا خَيْرَ فيه[(٢)].

والماصِلَةُ: المُضَيِّعَةُ لمَتاعِها[(٣)].

والمِمْصَلُ، كمِنْبَرٍ: الَّذِي يُبَذِّرُ مالَه في الفَسادِ، عن ابن الأَعرابِيِّ.

وحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ: الماصِلُ: ما رَقَّ مِنَ الدُّبُوقاءِ، والجُعْمُوسُ: ما يَبِسَ منه.

ومُوْصَلا، بِضَمِّ المِيمِ وفتحِ الصّاد: جَدُّ الرَّئِيسِ أَبِي سَعْدِ العَلاءِ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ وَهْبٍ البَغْدادِيِّ المُوصَلانِيُّ: صاحِبِ الرَّسائِلِ والأَشْعارِ المَرْوِيَّة.

[م ض ح ل]

(امْضَحَلَّ) الشَّيْءُ، بتَقْدِيم المِيم على الضادِ، كتَبَه بالحُمْرَةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَه في تَرْكِيبِ «ض ح ل» وقال: إِنَّها لُغَةٌ للكِلابِيِّينَ في (اضْمَحَلَّ) بتَقْدِيم الضّادِ على المِيمِ، حَكاها أَبو زَيْدٍ، وهوَ على القَلْبِ، وامْضَحَنَّ بالنونِ، على البَدَلِ عن يَعْقُوبَ، قالَ: والدَّلِيلُ على أَنَّهُ مَقْلُوبٌ أَنَّ المَصْدَرَ إِنَّما هو اضْمِحْلالٌ، ولا يَقُولونَ: امْضِحْلالٌ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلكَ للمُصَنِّفِ في «ض م ح ل» وتَكَلَّمْنا عنه.

[م ط ل]*

(المَطْلُ: التَّسْوِيفُ) والمُدافَعَةُ

---

(١) اللسان، والعباب، وفي إصلاح المنطق ٣١٠ صدره:
* لقَدْ أَمصَلَتْ عَفراءُ مالِيَ كُلَّه *
وهو في تهذيب الألفاظ ٣٦٢، ويزاد: التهذيب ٢٠١/١٢، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٤٨٩.

(٢) في اللِّسانِ عن ابنِ السكيتِ وهو في تهذيب الألفاظ ٣٦٢ ولفظه: «ويقال قد أمصلت بضاعة أَهْلِكَ، وقد مَصَلَتْ هي»، والتفسير من اللسان.

(٣) زاد في تهذيب الألفاظ ٣٦٢ «وشينها».

(بالعِدَةِ والدَّيْنِ) ولِيّانِه، مأْخُوذٌ مِنْ مَطْلِ الحَدِيدِ، ومنهُ الحَدِيثُ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»، (كالامْتِطالِ والمُماطَلَةِ والمِطالِ) بالكَسْرِ، يُقالُ: مَطَلَه حَقَّه، وبِهِ، مَطْلاً، وامْتَطَلَهُ، وماطَلَه بِهِ مُماطَلَةً، ومِطالاً، (وهو مَطُولٌ ومَطّالٌ)، كصَبُورٍ وشَدّادٍ.

(و) المَطْلُ: (مَدُّ الحَبْلِ).

(و) أيضًا (مَدُّ الحَدِيدِ) وضَرْبُه (وسَبْكُه وطَبْعُه وصَوْغُه بَيْضَةً)، وقد مَطَلَه مَطْلاً: ضَرَبَه ومَدَّهُ وسَبَكَهُ وأدارَه، ثُمَّ طَبَعَه فصاغَه بَيْضَةً، وكذٰلك الحَدِيدَةُ تُذابُ للسُّيُوفِ ثُمَّ تُحْمَى وتُضْرَبُ وتُمَدُّ وتُرَبَّعُ، ثُمَّ تُطْبَعُ بعدَ المَطْلِ فتُجْعَلُ صَفِيحَةً.

(والمَطّالُ: صانِعُه، وحِرْفَتُهُ المِطالَةُ)، بالكَسْرِ، على القِياسِ.

(والمَمْطُولُ: المَضْرُوبُ طُولاً)، قالَ الأزْهَرِيُّ: أَرادَ الحَدِيدَ أو السَّيْفَ الذي ضُرِبَ طُولاً، كَما قالَ اللَّيْثُ، وكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٌ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ومِنْهُ اشْتِقاقُ المَطْلِ بالدَّيْنِ.

(والمَطْلَةُ)، بالفتحِ: لُغَةٌ في الطَّمْلَةِ (ويُحَرَّكُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وهي (بَقِيَّةُ الماءِ) الكَدِرِ في (أَسْفَلِ الحَوْضِ)، وقِيلَ: مَطْلَتُه طِينَتُه، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: وَسَطُ الحَوْضِ: مَطَلَتُه وسِرْحانُه، قالَ: ومَطَلَتُه: غَرِيْنُه ومَسِيطَتُه ومَطِيطَتُه.

(و) المُطْلَةُ، (بالضَّمِّ: الشَّيْءُ اليَسِيرُ تَصُبُّهُ مِنَ الزِّقِّ)، كَما في العُبابِ.

(وامْتَطَلَ النَّباتُ: الْتَفَّ) وتَداخَلَ، كَما في المُحْكَمِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: ماطِلٌ، (كصاحِبٍ: فَحْلٌ) من كِرامِ فُحُولِ الإِبِلِ (تُنْسَبُ إِلَيْهِ الإِبِلُ الماطِلِيَّةُ)، وأَنْشَدَ:

سَمامٌ(1) نَجَتْ مِنْها المَهارَىٰ وغُودِرَتْ
أَراحِيبُها والماطِلِيُّ الهَمَلَّعُ(2)

وقالَ أبو وَجْزَةَ:

* كفَحْلِ الهِجانِ الماطِلِيِّ المُرَفَّلِ(3) *

(1) في هامش مطبوع التاج: «قوله سَمام كذا بخَطِّهِ كالتَّكْمِلَةِ، وفي اللِّسانِ سهامٌ».
(2) اللسان، ومادة (سمم)، والتكملة، والعباب، وفي الجمهرة ٣/١١٦ و٣٦٩ ونسبه إلى ذي الرمة، وهو في ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) ٧٤٠ كروايته هنا، وسيأتي في (سمم).
(3) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣/٣٦٢.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَطْلُ: الطُّولُ.

والمَطِيلَةُ، كسَفِينَةٍ: الحَدِيدَةُ التي تُمْطَلُ مِنَ البَيْضَةِ، والجَمْعُ المَطايلُ.

واسمٌ مَمْطُولٌ: طالَ بإضافَةٍ أو صِلَةٍ، استَعْمَلَه سِيبَوَيْهِ فيما طالَ مِنَ الأَسْماءِ كعِشْرِينَ رَجُلًا، وخَيْرًا منكَ، إذا سُمِّيَ بِهِما رَجُلٌ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: المِمْطَلُ، كمِنْبَرٍ: اللِّصُّ.

وأَيضًا: مِيقَعَةُ الحَدَّادِ.

[م ع ل]*

(مَعَلَ الحِمارَ) وغيرَه، (كمَنَعَ: اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ) وهوَ مَمْعُولٌ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) مَعَلَ (الشَّيْءَ) يَمْعَلُه مَعْلًا: (اخْتَطَفَهُ).

(و) أَيْضًا: (اخْتَلَسَه)، ومنهُ قَوْلُ القُلاخِ:

* إنِّي إذا ما الأَمْرُ كانَ مَعْلَا[1] *

أي اخْتِلاسًا.

(و) مَعَلَه (عَنْ حاجَتِه: أَعْجَلَه وأَزْعَجَه، كأَمْعَلَه)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) مَعَلَ (أَمْرَهُ) مَعْلًا: (عَجِلَ بِهِ) قَبْلَ أَصْحابِه (وقَطَعَه وأَفْسَدَه) بإعجالِهِ.

(و) مَعَلَ مَعْلًا: (أَسْرَعَ في سَيْرِهِ) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لابنِ العَمْياءِ:

* إنْ يَنْزِلُوا لا يَرْقُبُوا الإصْباحَا *

* وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّواحَا[1] *

أي يَعْجَلُوا ويُسْرِعُوا.

(و) مَعَلَ (رِكابَهُ) يَمْعَلُها: (قَطَعَ بَعْضَها عن بَعْضٍ)، عن ثَعْلَبٍ.

(و) مَعَلَ (الخَشَبَةَ) مَعْلًا: (شَقَّها).

(و) مَعَلَ الرَّجُلُ مَعْلًا: (مَدَّ الحُوارَ مِنْ حَياءِ النّاقَةِ) يُعْجِلُه بذلك، (و) قِيلَ: هو إذا (اسْتَخْرَجَهُ بعَجَلَةٍ).

(و) مَعَلَ (بِهِ) عندَ فُلانٍ مَعْلًا: إذا (وَقَعَ بِهِ)، والصَّحِيحُ أَنَّهُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ كما سَيَأْتِي.

(و) يُقالُ: (هو صاحِبُ مَعالَةٍ): أي

(١) اللسان وكرره والجمهرة ٣/ ١٤٠ وزاد بعده ثلاثة مشاطير، والقلب والإبدال لابن السكيت ٤٦. قلت: وهو في كتاب الأمالي لأبي علي القالي ٢/ ١٥٦، وانظر سمط اللآلي ٧٧٨ (خ).

(١) اللسان وقبلهما ثلاثة مشاطير، ومثله تهذيب الألفاظ ٣١١.

(شَرٌّ) هكذا أَوْرَدَهُ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، كَما سَيأْتِي.

(والمَعِلُ، ككَتِفٍ: المُسْتَعْجِلُ).

(وبَطْنُ مَعُوْلَةَ)، بِضَمِّ العَيْنِ وسُكُونِ الواوِ: (ع)، أو هو مَعْوَلَة كمَرْحَلَةٍ، فمحله «ع و ل».

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (امْتَعَلَ) فُلانٌ: إذا (دارَكَ الطِّعانَ في اخْتِلاسٍ) وسُرْعَةٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَعْلُ: الاخْتِلاسُ بِسُرْعَةٍ في الحَرْبِ.

وغُلامٌ مَعِلٌ، ككَتِفٍ: خَفِيفٌ.

ومالَكَ منهُ مَعْلٌ: أي بُدٌّ.

[م غ ل]*

(مَغِيلٌ، كأَمِيرٍ: د، قُرْبَ فاسَ)، وفي العُبابِ بِعُدْوَةِ الأَنْدُلُسِ على مَرْحَلَةٍ مِنْ فاسَ، في بِلادِ البَرْبَرِ، وقالَ شيخُنا: مَغِيْلَةُ: بلَدٌ قُرْبَ زَرْهُون. قلتُ: والصَّحِيحُ أَنَّ مَغِيلَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ البَرْبَرِ سُمِّيَ البَلَدُ بِهِم، كَما حَقَّقَهُ ياقُوتُ وابنُ السِّمْعانِيِّ، ففي كَلامِ المُصَنِّفِ مَحلُّ نَظَرٍ مِنْ وَجْهَيْنِ، (منه) المَغِيلِيُّونَ (مُحَدِّثُونَ) مِنْهُم أبو بَكْرٍ يَحْيَى[(١)] بنُ عَبدِاللّهِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرْطُبِيُّ المَغِيلِيُّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ أَيْمَنَ وطَبَقَتِه، وكانَ بَصِيرًا بالعَرَبِيَّةِ، ماتَ سنة ٣٦٢، وآخرون.

(وبَنُو مَغالَةَ: قَوْمٌ) مِنَ الأَنْصارِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بنِ النَّجّارِ، نُسِبُوا إلى أُمِّهِم مَغالَةَ، امْرَأَةٌ مِنَ الخَزْرَجِ.

(والمَغالَةُ: الخِيانَةُ والغِشُّ)، يُقال: إنَّهُ لصاحِبُ مَغالَةٍ، وقالَ حَسّانُ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه:

إنَّ الخِيانَةَ والمَغالَةَ والخَنَى
والُّلؤْمَ أَصْبَحَ ثاوِيًا بالأَبْطَحِ[(٢)]

ومِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ أَيْضًا:

يَتَأَكَّلُونَ مَغالَةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائِلُهُم وإنْ لَمْ يَشْغَبِ[(٣)]

(١) التبصير ١٣٨٢، والمشتبه للذهبي ٥٩٩.

(٢) ديوانه ١/ ٣٥٣ (ط وليد عرفات)، والتكملة، والعباب، وفي مطبوع التاج «ساويا» والتصحيح من المراجع المذكورة.

(٣) شرح ديوانه ١٥٣، وتقدم عجزه في (شغب)، وبتمامه في (ملذ)، وسيأتي في (خون)، واللسان، والمواد (شغب، ملذ، خون، مجن، مخن)، ويزاد: التهذيب ٨/ ١٤٥.

(ومَغَلَت الدَّابَّةُ، كمَنَعَ، ونَصَرَ)، والّذِي في الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ: مَغِلَتْ الدّابَّةُ، بالكَسْرِ تَمْغَلُ مَغَلاً، (فهي مَغِلَةٌ) كفَرِحَةٍ، زادَ ابنُ سِيدَه: ومَغَلَتْ، أي كمَنَعَ، فالصَّوابُ كمَنَعَ وفَرِحَ: (أَكَلَتِ التُّرابَ مَعَ البَقْلِ فأَخَذَها) لذٰلك (وَجَعٌ في بَطْنِها، والاسمُ المَغْلَةُ)، بالفتحِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُكْوَى صاحِبُ المَغْلَةِ ثَلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَمِ خَلْفَ السُّرَّةِ.

(وأَمْغَلُوا: مَغِلَتْ إِبِلُهُم) وشاؤُهُم، وهو داءٌ، يُقالُ: مَغِلَتْ تَمْغَلُ.

(والمَغْلُ، ويُحَرَّكُ: اللَّبَنُ الَّذِي تُرْضِعُه المَرْأَةُ ولَدَها وهي حامِلٌ، وقد مَغِلَتْ بِهِ كفَرِحَ وأَمْغَلَتْهُ فهي مُمْغِلٌ) كمُحْسِنٍ، كذا في المُحْكَمِ.

(والإمْغالُ: وَجَعٌ في بَطْنِ الشّاةِ كُلَّما حَمَلَتْ) وَلَدًا (أَلْقَتْهُ).

(أو هو أَنْ تُنْتَجَ سَنَواتٍ مُتَتابِعَةً)، كالكِشافِ في الإِبِلِ.

(أو) هو (أَنْ يُحْمَلَ عليها في السَّنَةِ) الواحِدَةِ (مَرَّتَيْنِ).

(و) الإمْغالُ أَيضًا: (أَنْ تَلِدَ المَرْأَةُ كُلَّ سَنَةٍ، وتَحْمِلَ قبلَ الفِطامِ)، وقد (أَمْغَلَتْ فهي مُمْغِلٌ)، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو، وقالَ القُطامِيُّ:

بَيْضاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ
رَيّا الرَّوادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بِأَوْلادِ[1]

(والمَغْلَةُ: الفَسادُ)، ومنهُ حَدِيثُ: «الصَّوْمُ يَذْهَبُ بمَغْلَةِ الصَّدْرِ» أي بنَغَلِهِ وفَسادِهِ، ويُرْوَى بتَشْدِيدِ اللّامِ، بِمَعْنَى الغِلِّ والحِقْدِ.

(و) المَغْلَةُ، وضُبِطَ في بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ كفَرِحَةٍ: (النَّعْجَةُ) والعَنْزُ (تُنْتَجُ في عامٍ) واحِدٍ (مَرَّتَيْنِ)، كَما في الصِّحاحِ، (ج: مِغالٌ) بالكسرِ، وقد أَمْغَلَتْ: إذا كانَتْ تِلْكَ حالها، وهي غَنَمٌ مِمْغالٌ.

(ومَغَلَ بِهِ كمَنَعَ مَغْلاً ومَغالَةً): إذا وَقَعَ فيهِ، أو (وَشَى بِهِ عندَ السُّلْطانِ، أو عامٌّ) سواء وَشَى بِهِ عِنْدَ سُلْطانٍ أَوْ لا.

---

(١) ديوانه ٧ (ط. ليدن)، واللسان، ومادة (حطط)، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢/ ١٤، وتقدم للمصنف في (حطط)، ويزاد: التهذيب ٨/ ١٤٤، والمحكم ٥/ ٣١٧.

(و) مَغِلَ (كفَرِحَ: فَسَدَتْ عَيْنُه)، ونَصُّ أَبِي زَيْدٍ: المَغَلُ: القَذَى في العَيْنِ، يُقالُ: مَغِلَتْ عَيْنُه، بالكسرِ: إذا فَسَدَتْ، وقالَ غيرُه: المَغَلُ: الرَّمَصُ، والجَمْعُ أَمْغالٌ.

(والمِمْغَلُ، كمِنْبَرٍ: المُولَعُ بِأَكْلِ التُرابِ) يَدْقَى مِنْه، أي يَسْلَحُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الإمْغالُ: أَنْ لا تُراحَ الإبِلُ ولا غَيْرُها سَنَةً، وهو مِمّا يُفْسِدُها.

وأَمْغَلَ بِهِ عندَ السُّلْطانِ: إذا وَشَى بِهِ.

وإنَّهُ لصاحِبُ مَغالَةٍ: أي شَرٍّ.

والمِمْغَلُ، كمِنْبَرٍ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الغَمْلَى، وهو نَبْتٌ[1].

والمُغْلُ، بالضَّمِّ: قَوْمٌ بالعَجَمِ.

ودابَّةٌ مَمْغُولَةٌ، كمَغِلَةٍ.

[م ق ل]*

(المَقْلُ: النَّظَرُ) مَقَلَهُ بِعَيْنِهِ يَمْقُلُه مَقْلًا: نَظَرَ إليه، قالَ القُطامِيُّ:

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي
وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ[1]

ويُقالُ: ما مَقَلْتُهُ عَيْنِي مُنْذُ اليَوْم، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ: ما مَقَلَتْ عَيْنِي مِثْلَه مَقْلًا، أي ما أَبْصَرَتْ ولا نَظَرَتْ، وهو فَعَلَتْ مِنَ المُقْلَة.

(و) المَقْل: (الغَمْسُ)، مَقَلَه في الماءِ مَقْلًا: غَمَسَهُ وغَطَّهُ، ومنهُ حَدِيثُ الذُّبابِ: «فامْقُلُوهُ»، قالَ أبو عُبَيْدَة: أي فاغْمِسُوه في الطَّعامِ أو الشَّرابِ.

(و) المَقْلُ: (الغَوْصُ في الماءِ)، وقد مَقَلَ فيه يَمْقُلُ مَقْلًا: غاصَ.

(و) المَقْلُ: (ضَرْبٌ مِنَ الرَّضاعِ)، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ المَلْقِ.

(و) المَقْلُ: (أَسْفَلُ البِئْرِ)، يُقالُ: نَزَحْتُ الرَّكِيَّةَ حتَّى بَلَغْتُ مَقْلَها.

(و) المَقْلُ: (أَنْ يَخافَ الرَّجُلُ على الفَصِيلِ مِنْ شُرْبِه اللَّبَنَ فَيَسْقِيَه في كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا).

(١) في اللسان «وهو النبت الكثير».

(١) ديوانه ٣٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (رشق)، واللسان، ومادة (رشق)، ويزاد: المحكم ٦/ ٢٧١.

قالَ شَمِرٌ: قالَ بَعْضُهُم: لا يُعْرَفُ المَقْلُ: الغَمْسُ، ولكنَّ المَقْلَ: أَنْ يُمْقَلَ الفَصِيلُ الماءَ إذا آذاهُ حَرُّ اللَّبَنِ فيُوجَرَ الماءَ، فيَكُونُ دَواءً، والرَّجُلُ يَمْرَضُ فَلا يسمع[١]، فيُقالُ: امْقُلُوهُ الماءَ واللَّبَنَ، أو شَيْئًا مِنَ الدَّواءِ فهٰذا المَقْلُ الصَّحِيحُ، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: إذا لَمْ يَرْضَعِ الفَصِيلُ أُخِذَ لِسانُه ثُمَّ صُبَّ الماءُ في حَلْقِهِ، وهو المَقْلُ، ورُبَّما خَرَجَ على لِسانِهِ قُروحٌ فَلا يَقْدِرُ على الرَّضاعِ حتَّى يُمْقَلَ.

(و) المُقْلُ (بالضَّمِّ: الكُنْدُرُ الذي يَتَدَخَّنُ بِهِ اليَهُودُ) وحَبُّهُ يُجْعَلُ في الدَّواءِ، قالَهُ اللَّيْثُ، (و) هو (صَمْغُ شَجَرَةٍ) شائِكَةٍ كشَجَرِ اللُّبانِ، (ومنهُ هِنْدِيٌّ، وعَرَبِيٌّ، وصِقِلِّيٌّ)، وقالَ أبو حَنِيفَةَ[٢]: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الكُور، أَحْمَرُ طَيِّبُ الرّائِحَةِ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحابِ عُمانَ أَنَّهُ لا يَعْلَمُه نَبْتَ شَجَرَةٍ إلَّا بِجَبَلٍ مِنْ جِبالِ عُمانَ يُدْعَى قَهْوان، مُطِلٌّ على البَحْرِ، (والكُلُّ نافِعٌ للسُّعالِ، ونَهْشِ الهَوامِّ، والبواسِيرِ، وتَنْقِيَةِ الرَّحِمِ، وتَسْهِيلِ الوِلادَةِ، وإِنْزالِ المَشِيمَةِ وحَصاةِ الكُلْيَةِ، والرِّياحِ الغَلِيظَةِ، مُدِرٌّ باهِيٌّ مُسَمِّنٌ مُحَلِّلٌ للأَوْرامِ).

(والمُقْلُ المَكِّيُّ: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ) الشَّبِيهِ بالنَّخْلَةِ في حالاتِها، (يُنْضَجُ ويُؤْكَلُ، خَشِنٌ[١] قابِضٌ بارِدٌ مُقَوٍّ للمَعِدَةِ).

(والمُقْلَةُ)، بالضَّمِّ: (شَحْمَةُ العَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ البَياضَ والسَّوادَ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ: تَجْمَع السَّوادَ والبَياضَ.

(أَوْ هِيَ السَّوادُ والبَياضُ) الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ في العَيْنِ.

(أو) هي (الحَدَقَةُ)، عن كُراع، وقِيل: هي العَيْنُ كُلُّها، وإِنَّما سُمِّيَتْ مُقْلَةً؛ لأَنَّها تَرْمِي بالنَّظَرِ، والمَقْلُ: الرَّمْيُ، والحَدَقَةُ: السَّوادُ دُونَ البَياضِ، قالَ ابنُ سِيدَه: وأَعْرِفُ ذٰلك

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان: «فلا يسمع شيئا»، ولعله «فلا يسيغ شيئا» وانظر التفسير التالي في الفصيل.
(٢) النص في معجم البلدان (قهوان).

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عَسِرٌ» مكان «خَشِنٌ».

فِي الإنْسانِ، وقد يُسْتَعْمَلُ في النّاقةِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مِنَ المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْج بَعْدَما
يُرَى في فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[1]

(ج:) مُـقَـلٌ، (كـصُـرَدٍ)، ومـن سَجَعاتِ الأَساس: فُلانٌ كُلَّما دَوَّرَ القَلَم نَوَّرَ المُقَل، وحَلَّى العُقُولَ وحَلَّ العُقَل.

(و) الـمَـقْـلَـةُ، (بـالـفَـتْـحِ: حَـصـاةُ القَسْمِ)، بفتحِ القافِ وسُكُونِ السِّينِ: (تُوضَعُ في الإناءِ)، وفي الصِّحاحِ: الَّتِي تُلْقَى في الماءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ ما يُسْقَى كُلُّ واحِدٍ منهُم، وذٰلك عندَ قِلَّةِ الماءِ في المَفاوِزِ، وفي المُحْكَم: (إذا عُدِمَ الماءُ في السَّفَرِ، ثُمَّ يُصَبُّ عليه) من الماءِ قَدْرُ (ما يَغْمُرُ الحَصاةَ فيُعْطَى كُلٌّ مِنْهُم سَهْمَه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِيَزِيدَ بنِ طُعْمَةَ الخَطْمِيِّ، وفي العُبابِ الجُعْفِيّ، قالَ: وقد وَجَدْتُه في شِعْرِ الكُمَيْتِ، وهو بَيْتٌ يَتِيمٌ:

قَـذَفُـوا سَـيِّـدَهُـمْ فـي وَرْطَـةٍ
قَذْفَكَ المُقْلَةَ وَسْطَ المُعْتَرَكْ[1]

(ومَقَلَها) مَقْلًا: (أَلْقاها في الإناءِ وَصَبَّ عَلَيْها) ما يَغْمُرُها مِنَ (الماءِ).

(و) قَوْلُه (هٰذا خَيْرٌ) إلى آخِره مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ أَنَّهُ قالَ في مَسْحِ الحَصا في الصَّلاةِ: «مَرَّةً، وتَرْكُها خَيْرٌ (مِنْ مِائَةِ ناقَةٍ لِمُقْلَةٍ») بالضَّمِّ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: (أي) تَرْكُها خَيْرٌ (مِنْ مائَةٍ) ناقَةٍ (تَخْتارُها بعَيْنِكَ ونَظَرِكَ) كَما تُرِيدُ، قال: وقالَ الأَوْزاعِيُّ: ولا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتَنِيها، ويُرْوَى مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُما: «كُلُّها أَسْوَدُ المُقْلَةِ» أي كُلُّ واحِدٍ مِنها أَسْوَدُ العَيْنِ.

(وتَماقَلَا): إذا (تَغاطَّا في الماءِ)، ومنهُ حَدِيثُ عبدِ الرَّحْمٰنِ وعاصِمٍ: «يَـتَـمـاقَـلانِ فـي الـبَـحْـرِ»، ويُـرْوَى يَتَماقَسانِ.

(وامْتَقَلَ: غاصَ) في الماءِ (مِرارًا).

---

(١) تقدم في (نضب، فرع)، وهو في اللسان، والمواد (نضب، معج، فرع، نطا) ويزاد المحكم ١/ ٢١١، ٢/ ٨٧، ٦/ ٢٧١.

(١) اللسان، ومادة (ورط)، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٥/ ٣٤١، وانظر شروح سقط الزند ١٤٧٣، وتقدم في (ورط)، ويزاد: التهذيب ٩/ ١٨٤، والمحكم ٦/ ٢٧١.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ أبو دُواد: سَمِعْتُ أَبا العزاف[١] يَقُولُ: سَخِّنْ جَبِينَكَ بالمُقْلَةِ، شَبّه عَيْنَ الشَّمْسِ بالمُقْلَة.

ورَجُلٌ مُقَلَةٌ، كهُمَزَةٍ: يُكْثِرِ المَقْلَ.

وماقَلَهُ مُماقَلَةً: غامَسَهُ.

وانْغَمَسَ بالماءِ حَتَّى جاءَ بالمَقْلِ معهُ، أي بالحَصَا والتُّرابِ.

ومَقْلَةُ الرَّكِيَّةِ: أَسْفَلُها.

وحَكَى ابنُ بَرّي عن عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ: يُقالُ: في حَصاةِ القَسْمِ: مَقْلَةٌ ومُقْلَةٌ، بالفَتْحِ والضَّمِّ، شُبِّهَتْ بِمُقْلَةِ العَيْنِ؛ لأَنَّها في وَسَطِ بَياضِ العَيْنِ، وأَنْشَدَ بَيْتَ الخَطْمِيِّ هكذا، ومنهُ حَدِيثُ عِلِيٍّ: «لَمْ يَبْقَ مِنْها إلَّا جُرْعَةٌ كجُرْعَةِ المَقْلَة» هي [بالفَتح][٢]: حَصاةُ القَسْمِ، وهيَ بالضَّمِّ: واحِدَةُ المُقْلِ: الثَّمَرِ المَعْرُوف، وهيَ لصِغَرِها لا تَسَعُ إلَّا الشَّيْءَ اليَسِيرَ مِنَ الماءِ.

(١) هكذا في مطبوع التاج، وفي اللسان عنه: «سمعت بالغرّاف يقولون.. إلخ». قلت: والذي في التهذيب للأزهري ٩/ ١٨٤ يطابق ما في اللسان (خ).

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه.

ومَقَلَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ مَقْلًا: غَمَسَهُ[١].

وفي حَدِيثِ لُقْمانَ الحَكِيم: «أَرَأَيْتَ الحَبَّةَ الَّتي تَكُونُ في مَقْلِ البَحْرِ»؛ أي في مَغاصِ البَحْرِ، أَرادَ في مَوْضِعِ المَغاصِ مِنَ البَحْرِ.

وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِلالٍ الوَزِيرُ الكاتِبُ، يُعْرَفُ بابنِ مُقْلَةَ: مَشْهُورٌ، ومن سَجَعاتِ الأَساسِ: في خَطِّهِ حَظٌّ لِكُلِّ مُقْلَة، كأَنَّهُ خَطُّ ابنِ مُقْلَة، وتَرْجَمَتُه مُسْتَوفاةٌ في تاريخِ ابنِ خِلِّكانَ وغيره.

[م ك ل]*

(المَكْلَةُ)، بالفتحِ (ويُضَمُّ: جَمَّةُ البِئْرِ).

وقيلَ: (أَوَّلُ ما يُسْتَقَى مِنْ جَمَّتِها)، يُقالُ: أَعْطِني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ، يروى بالوَجْهَيْنِ.

(أو القَلِيلُ) مِنَ الماءِ (يَبْقَى في البِئْرِ إلى وَقْتِ النَّزْحِ الثاني، (أو) في (الإِناءِ)، فهو (ضِدٌّ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (غمّه)، وأثبت ما في اللسان وغيره من المعاجم (خ).

وقد (مَكَلَتْ الرَّكِيَّةُ) تَمْكُلُ (مُكُولًا)، فهو مِنْ حَدِّ نَصَرَ كَما يَقْتَضِيهِ اصْطِلاحُه، ومثلُه في المُحْكَم، ونَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ: مَكِلَت البِئْرُ، بالكسرِ، وهوَ نَصُّ اللَّيْثِ بعَيْنِهِ، (فهي مَكُولٌ)، كصَبُورٍ، (ج: مُكُلٌ، ككُتُبٍ).

قالَ اللَّيْثُ: بِئْرٌ مَكُولٌ، وجَمَّةٌ مَكُولٌ: اجْتَمَعَ الماءُ في وَسَطِها وكَثُرَ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: المَكُولُ: الَّتِي نُزِحَ ماؤُها، وهوَ مِنَ الأَضدادِ.

(و) حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ: (قَلِيبٌ مُكُلٌ، كعُنُقٍ، و) مَكِلٌ مِثْلُ (كَتِفٍ، ومُمْكَلَةٌ، كمُكْرَمَةٍ، ومَمْكُولَةٌ)، كُلُّ ذٰلكَ الَّتِي قد (نُزِحَ ماؤُها).

قالَ: (و) المِمْكَلُ، (كمِنْبَرٍ: الغَدِيرُ القَلِيلُ الماءِ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: المُمَكَّلُ، كمُعَظَّمٍ: (البِئْرُ) الَّتِي (فِيها ماؤُها)، هكذا هو في سائِرِ النُّسَخِ ولا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ كمُعَظَّمٍ كَما هوَ نَصُّ المُحِيطِ والعُبابِ.

قالَ (واسْتَمْكَلَ بِها): أي (تَزَوَّجَ بها)، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ اسْتَمْلَكَ.

(وما بِها) أي النَّاقَةُ (مُكالٌ، كغُرابٍ): أي (شَحْمٌ)، كَما في العُبابِ.

(و) قِيلَ: المَكُولُ، (كصَبُورٍ: البِئْرُ يَقِلُّ ماؤُها فيَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الماءُ في أَسْفَلِها)، ونَصُّ العَيْنِ: في وَسَطِها.

(والمَكُولِيُّ: اللَّئِيمُ)، عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعرابِيِّ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إلى المَكُولِ: البِئْرِ القَلِيلَةِ الماءِ.

(والمُمَاكِلُ[1]: مَنْ يَمْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْقاهُ) كَما تُمْكَلُ البِئْرُ، عن ابنِ عَبّادٍ[1].

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

نَفْسٌ مَكُولٌ: قَلِيلَةُ الخَيْرِ، مثلُ البِئْرِ المَكُولِ، قالَ أُحَيْحَةُ بنُ الجُلَاحِ:

صَحَوْتِ عَنِ الصِّبا واللَّهْوِ غُولُ
ونَفْسُ المَرْءِ آوِنَةً مَكُولُ[2]

(١) لفظه في التكملة عن ابن عباد «والماكِلُ».
(٢) اللسان. ويزداد: جمهرة أشعرا العرب ٦٤٦.

واسْتَدْرَكَ شيخُنا هنا: ابنَ ماكُولاَ، المُحَدِّثَ المَشْهورَ، وقد ذَكَرْناهُ في تركيبِ «أ ك ل»[١].

[م ي ك ل][٢]*

(مِيكائيلُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقالَ يَعْقُوبُ[٣]: هو (ومِيكائِينُ) على البَدَلِ (بِكَسْرِهِما: اسمُ مَلَكٍ) مِنَ المَلائِكَةِ (م) مَعْرُوفٌ، مُوَكَّلٌ بالأَرْزاقِ، وبِهٰذا الوَزْنِ من غيرِ هَمْزٍ بياءَيْنِ عن الأَعْمَشِ، وقَرَأَ: ﴿مِيكَئِلَ﴾[٤] على وزن مِيكَعِل ابنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ وابنُ مُحَيْصِن، وقالَ ابنُ جِنِّي في المُحْتَسَبِ: فَأَمّا جِبْرايِيل ومِيكايِيل بياءَيْنِ بعدَ الأَلِفِ والمَدِّ فيَقْوَى في نَفْسِي أَنَّها هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ، وهي مَكْسُورَةٌ، فَخَفِيَتْ وقَرُبَتْ مِنَ الياءِ فَعَبَّرَ القُرّاءُ عنها بالياءِ كَما قالُوا في قولِهِ سُبْحانَه: ﴿آلاء﴾ عندَ تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ «آلاي» بالياءِ، انْتَهَى[٥]. وقد يُقالُ: إنْ كانَت الكَلِمَةُ سُرْيانِيَّةً فمَحَلُّ ذِكْرِها آخِرُ هٰذا الحَرْفِ، كَما فَعَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ وغيرُه، فَإِنَّ الحُروفَ كُلَّها أَصْلِيَّةٌ، وإِنْ كانَتْ مُرَكَّبَةً مِن «مِيكَا» و«إِيل» كتركِيبِ جِبْرائِيلَ وغيرِهما من أَسماءِ المَلائِكَةِ فالأَنْسَبُ حِينَئِذٍ ذِكْرُها في «م ي ك» كَما فَعَلَهُ المُصَنِّفُ في «جِبْرائِيلَ» فَإِنَّهُ ذكرَهُ في «ج ب ر»، وتركيب «م ي ك» ساقِطٌ عِنْدَ المُصَنِّفِ وغيرِهِ، فاعرف ذٰلك.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مِيكالُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ بنِ حَرْمَك بنِ القاسِمِ بن بَكْرِ بنِ دِيْواشْتِي، وهو: شَوْرُ المَلِكُ بنُ شَوْرِ بن شَوْرِ بنِ شَوْرٍ، أَرْبَعَةٌ مِنَ المُلُوكِ الذينَ ذَكَرَهُم المُصَنِّفُ في حَرْفِ الرّاءِ، وهو ابنُ فَيْرُوزَ بن يَزْدَجردَ ابنِ بَهْرامَ، وهو جَدُّ أَهْلِ البَيْتِ المِيكالِيِّ بنَيْسابُورَ، وهُمْ أُمَراءُ فُضَلاء، منهم أَبُو العَبّاسِ إِسْماعِيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ مِيكالَ الأَدِيبُ شيخُ خُراسانَ ووَجْهُها، سَمِعَ بنَيْسابُورَ محمَّدَ بنَ إِسحاقَ بن خُزَيْمَةَ، والعَبّاسَ بنَ السَّرّاجِ، وبالأَهْوازِ عَبْدانَ الحافِظَ،

---

(١) ويستدرك عليه أيضا «مَكَلْتُ البئرَ: نزحتُها» عن ابن السكيت ولفظه - في تهذيب الألفاظ ٦٧٦ -: «نَزَحْتُ البئرَ، ونكَزْتُها، ونَكَشْتُها، ومَكَلْتُها».
(٢) ورد محتوى هذه المادة في اللسان بعد مادة (ميل).
(٣) القلب والإبدال ٩.
(٤) سورة البقرة، الآيتان ٩٧، ٩٨.
(٥) المحتسب ١/٩٨.

وعنهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيسابُورِيُّ، والحاكِمُ أَبُو عَبْدِاللّهِ وهوَ الَّذِي أَدَّبَهُ أبو بَكْرِ بن دُرَيْدٍ، ومَدَحَ أَباهُ بِمَقْصُورَتِهِ المَشْهُورَة، تُوفي سنة ٣٦٢، وقرأتُ في الرِّسالَةِ البَغْدادِيَّةِ للحاكِمِ أَبي عَبْدِ اللّهِ، وهيَ عِنْدِي، ما نَصُّهُ: أبو مُحَمَّدٍ عبدُاللّهِ بنُ إسْماعِيلَ المِيكالِيُّ، أَوْجَهُ الوُجوهِ بِخُراسانَ وآدَبُهم، وأَكْفَأُ الرُّؤَساءِ، وهوَ صَدُوقٌ كَبِيرُ المَحَلِّ. انتهى.

ومِيكائِلُ الخُراسانِيُّ: تابِعِيٌّ رَوَى عن عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه.

[م ل ل]*

(مَلِلْتُه، و) مَلِلْتُ (منهُ، بالكَسْرِ، مَلَلًا)، مُحَرَّكَةً (ومَلَّةً ومَلالَةً ومَلالًا: سَئِمْتُه) وبَرِمْتُ به، وقالَ بعضُهم: المَلالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وتُعْرِضَ عنه، قالَ الشّاعِرُ:

* وأُقْسِمُ ما بي مِنْ جَفاءٍ ولا مَلَلْ[(١)] *

وفي مُهِمّاتِ التَّعْرِيفِ للمُناوِيِّ: المَلالُ: فُتُورٌ يَعْرِضُ لِلإنسان مِنْ كَثْرَةِ مُزاوَلَةِ شَيْءٍ فيُوجِبُ الكَلالَ والإعْراضَ عنه. وفي الحَدِيثِ: «فَإِنَّ اللّهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، معناهُ أَنَّ اللّهَ لا يَمَلُّ أَبَدًا مَلِلْتُم أو لَمْ تَمَلُّوا، فَجرَى مَجْرَى قولِهِم: حَتَّى يَشِيبَ الغُرابُ ويَبْيَضَّ[(١)] القارُ، وأَنَّ اللّهَ لا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَه حَتَّى تَمَلُّوا سُؤالَه، فسَمَّى[(٢)] فِعْلَ اللّهِ مَلَلًا على طَرِيقِ الازْدِواجِ في الكَلامِ، وهو بابٌ واسِعٌ في العَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ في القُرْآنِ. وفي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ: «فَأَلَّفَ اللّهُ السَّحابَ ومَلَّتْنا»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: كَذا جاءَ في رِوايَةٍ لمُسْلِمٍ، أي كَثُرَ مَطَرُها حَتَّى مَلِلْناها، وقِيلَ: «هِيَ «مَلَتْنا»، بالتَّخْفِيفِ، مِنَ الامْتِلاءِ، فخَفَّفَ الهمز.

وأَنْشَدَنا حَسَنُ بنُ مَنْصُورِ بنِ داوُد الحَسَنِيُّ:

أَكْثَرْتَ مِنْ زَوْرَةٍ فَمَلَّكْ
وزِدْتَ في الوُدِّ فاسْتَقَلَّكْ
لو كُنْتَ مِمَّنْ تَزور[(٣)] يومًا
لكانَ عِنْدَ اللِّقا أَجَلَّكْ[(٣)]

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٣٥٠.

(١) في مطبوع التاج: «ويبيض الفار» والمثبت من اللسان والنهاية.
(٢) في مطبوع التاج «فيسمى» والمثبت من اللسان والنهاية.
(٣) كذا في مطبوع التاج ولعله «يَزُورُ يوما».

(كاسْتَمْلَلْتُهُ)، قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

قِفا فهَرِيقَا الدَّمْعَ بالمَنْزِلِ الدَّرْسِ
ولاتَسْتَمِلاَّ أَنْ تَطُولَ بِهِ عَنْسِي[1]

وقالَ آخَرُ:

لا يَسْتَمِلُّ ولا يَكْرَى مُجالِسُها
ولا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُناجِيها[2]

وهٰذا كَما قالُوا: خَلَت الدّارُ واسْتَخْلَت، وعَلا قِرْنَه واسْتَعْلاهُ.

زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: واسْتَمْلَلْتُ بهِ: تبَرَّمْتُ.

(وأَمَلَّنِي) إِمْلالاً (وأَمَلَّ عَلَيَّ)، أي: (أَبْرَمَنِي)، يُقالُ: أَدَلَّ فَأَمَلَّ.

(فهُوَ) مَلٌّ و(مَلُولٌ ومَلُولَةٌ ومالُولَةٌ ومَلاّلَةٌ)، بالتَّشْدِيدِ، (وذُو مَلَّةٍ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ:

إِنَّـــكَ والـــلَّـــهِ لَـــذُو مَـــلَّـــةٍ
يَـطْـرِفُـكَ الأَدْنَـى عـن الأَبْـعَـدِ[3]

وفي العُبابِ: قالَتْ جارِيَةٌ مِنَ الأَنْصارِ، وأَنْشَدَ البيتَ هكذا، وقالَ ابنُ بَرِّي: الشِّعْرُ لعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وصوابُ إِنْشادِهِ «عن الأَقْدَمِ»، وبعده:

قُـلْـتُ لَـهـا بَـلْ أَنْـتِ مُـعْـتَـلَّـةٌ
في الوَصْلِ يا هِنْدُ لكَيْ تَصْرِمِي[1]

(وهِـيَ مَـلُـولٌ) عـلـى الـقِـيـاسِ، (ومَلُولَةٌ) على الفِعْلِ.

(والمَلَلُ)[2] مُحَرَّكَة: (سِمَةٌ على حُرَّةِ الذِّفْرَى خَلْفَ الأُذُنِ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والمَلَّةُ: الرَّمادُ الحارُّ) الذي يُحْمَى لِيُدْفَنَ فيهِ الخُبْزُ لِيَنْضَجَ، كالمَلَلِ، قالَ أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ يَذُمُّ عَمّارَ بنَ عَمْرٍو البَجَلِيَّ، وكانَ بَخِيلاً:

صَلْدِ النَّدَى زاهِدٍ في كُلِّ مَكْرُمَةٍ
كَـأَنَّـمـا ضَـيْـفُـه فـي مَـلَّـةِ الـنّـارِ[3]

وفي الحَدِيثِ: «فقالَ لَهُ إِنَّما تُسِفُّهُم المَلَّ».

(١) اللسان. قلت، وهو ضمن أبيات في معجم البلدان (الجلس).
(٢) اللسان ومادة (كرا) وضبطه فيها «لا تُسْتَمَلُّ..»، والصحاح، والعباب، وسيأتي في مادة (كرا) منسوبا لجميل، وليس في ديوانه.
(٣) اللسان ومادة (طرف) وتقدم للمصنف فيها، والصحاح، وفي مطبوع التاج «بطَرْفِك» ورواية البيت في شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢
إنْ لم تَحُلْ أَوْتَكُ ذا مَيْلَةٍ
بطرِفكَ الأَدْنَى عن الأَقْدَمِ

(١) شرح ديوان عمر ٢١٢ واللسان.
(٢) الذي في التكملة عنه «المَلُّ» بالتَّضْعيف.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وقبله بيتان هما:
لا أَنْتُم الضَّيْفَ إلا أن أقولَ له
أباتَك اللَّهُ في أبياتِ عَمّارِ
أباتَكَ اللَّهُ في أبياتِ مُعْتَنِزٍ
عن المكارِمِ لا عَفٍّ ولا قاري

(و) المَلَّةُ أَيضًا: (الجَمْرُ)، وبهِ فُسِّرَ حَديثُ كَعْبٍ: «أَنَّهُ مَرَّ بهِ رِجْلٌ مِنْ جَرادٍ، فأَخَذَ جَرادَتَيْنِ فمَلَّهُما»، أي: شَواهُما بالمَلَّةِ.

(و) المَلَّةُ: (عَرَقُ الحُمَّى، كالمُلالِ، بالضَّمِّ).

(والمُلَّةُ، بالضَّمِّ: الخِياطَةُ الأُولى) قبلَ الكَفِّ، وقد مَلَّ الثَّوْبَ يَمُلُّهُ مَلًّا.

(و) المِلَّةُ، (بالكَسْرِ: الشَّرِيعَةُ أو الدِّينُ) كمِلَّةِ الإِسْلامِ والنَّصْرانِيَّةِ واليَهُودِيَّةِ، وقيلَ: هي مُعْظَمُ الدِّينِ، وجُمْلَةُ ما يَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ، وكَلامُ المُصَنِّفِ يُشِيرُ إلى تَرادُفِ الثَّلاثَةِ، قالَ الرّاغِبُ: المِلَّةُ: اسمٌ لما شَرَعَه اللَّهُ تَعالَى لِعِبادِه على لِسانِ أَنْبِيائِهِ ليَتَوَصَّلُوا به إلى جِوارِه، والفَرْقُ بَيْنَها وبَيْنَ الدِّينِ أَنَّ المِلَّةَ لا تُضافُ إلَّا للنَّبِيِّ الَّذِي تَسْتَنِدُ إِلَيْهِ، ولا تَكادَ تُوجَدُ مُضافَةً إلى اللَّهِ تَعالَى، ولا إلى آحادِ الأُمَّةِ، ولا تُسْتَعْمَلُ إلَّا في جُمْلَةِ الشَّرائِعِ دُونَ آحادِها.

(وتَمَلَّلَ، وامْتَلَّ: دَخَلَ فِيهَا) أي في المِلَّةِ، كتَسَنَّنَ واسْتَنَّ، مِنَ السُّنَّةِ.

وقالَ أَبُو إِسحاقَ: المِلَّةُ في اللُّغَةِ: السُّنَّةُ والطَّرِيقَةُ، ومِنْ هٰذا أُخْذُ المَلَّة، أي المَوْضِعِ الذي يُخْتَبَزُ فيهِ؛ لأَنَّهُ يُؤَثِّرُ في مَكانِها كَما يُؤَثِّرُ في الطريقِ، قالَ: وكَلامُ العَرَبِ إذا اتَّفَقَ لَفْظُه فأَكْثَرُه مُشْتَقٌّ بَعْضُه مِنْ بَعْضٍ.

وفي الأَساسِ: ومِنَ المَجازِ: المِلَّةُ: الطَّرِيقُ المَسْلُوكَةُ، ومنهُ: مِلَّةُ إِبْراهِيمَ عليهِ السَّلامُ خَيْرُ المِلَلِ.

(و) قالَ أبو الهَيْثَمِ: المِلَّةُ: (الدِّيَةُ)، والجَمْعُ مِلَلٌ، ومنهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ أَنَّهُ قالَ: «لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلَلٌ»[1] وأَنْشَدَ أبو الهَيْثَمِ:

* غَنائِمُ الفِتْيانِ في يَوْمِ الوَهَلْ *

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في التكملة واللسان والنهاية: «ليس على عربي مِلْكٌ، ولسنا بنازِعينَ من يَدِ رَجُلٍ شيئا أسلم عليه، ولكنا نقوّمهم المِلّة على آبائِهم خمسًا من الإبِلِ»، ثم قالَ ابن الأثير: الملة: الدية، وجمعها مِلَلٌ، ثم نقل عن الأزهري قوله: «كان أهل الجاهلية يطؤون الإماء، ويلدن لهم، فكانوا ينسبون إلى آبائهم وهم عرب، فرأي عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون، ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الإبل، وقيل: أراد من سبى من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن يرده حرًا إلى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الإبل».

* ومِنْ عَطايا الرُّؤساءِ في المِلَلْ[1] *

(ومَلَّ القَوْسَ أو السَّهْمَ) أو الرُّمْحَ (بالنّارِ): إذا (عالَجَهُ بِها)، ونَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: في النّارِ: عالَجَها بها.

(و) مَلَّ (الشَّيْءَ في الجَمْرِ: أَدْخَلَه) فيهِ، فهوَ مَمْلُولٌ ومَلِيلٌ، ومنهُ قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه:

* كأَنَّ ضاحِيَهُ بالنّارِ مَمْلُولُ[2] *

أي كَأَنَّ ما ظَهَرَ مِنْهُ للشَّمْسِ مَشْوِيٌّ بالمَلَّةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

(و) مَلَّ (في المَشْيِ) مَلًّا: (أَسْرَعَ كامْتَلَّ)؛ وذٰلك إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، عن الأَصْمَعِيِّ، وقالَ مُصْعَبٌ: امْتَلَّ واسْتَلَّ بِمَعْنًى واحِدٍ، (و) كذٰلكَ (تَمَلَّلَ).

(و) مَلَّ (الثَّوْبَ) يَمُلُّهُ مَلًّا: دَرزَهُ، عن كُراعٍ، وقالَ غيرُه: (خاطَهُ) الخِياطَةَ الأُولَى قبلَ الكَفِّ.

(و) مَلَّ (المَلّالُ الخُبْزَ واللَّحْمَ) يَمُلُّهُما مَلًّا: (أَدْخَلَهُ في المَلَّةِ)؛ أَيِ الرَّمادِ الحارِّ، أو الجَمْرِ، (فهوَ مَلِيلٌ ومَمْلُولٌ)، ويُقالُ: هٰذا خُبْزُ مَلَّةٍ، ولا يُقالُ للخُبْزِ: مَلَّة، إِنَّما المَلَّةُ: الرَّمادُ الحارُّ، والخُبْزُ يُسَمَّى المَلِيلَ والمَمْلُولَ، وكذٰلكَ اللَّحْمُ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبَى
إلى تَيْمِيَّةٍ كعَصا المَلِيلِ[1]

وفي حَدِيثِ خَيْبَر: «إذا أُناسٌ مِنْ يَهُودَ مُجْتَمِعُونَ على خُبْزَةٍ يَمُلُّونَها»؛ أي يَجْعَلُونَها في المَلَّةِ.

(و) قالَ الزَّجّاجُ: مَلَّ (عليهِ السَّفَرُ) مَلًّا: (طالَ، كَأَمَلَّ) عليهِ.

(والمُلالُ بالضَّمِّ: خَشَبَةُ قائِمِ السَّيْفِ، و) قِيلَ: (ظَهْرُ القَوْسِ)، كَما في العُبابِ.

---

(1) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٥١.
(2) اللسان، ومادة (صخد، صطخم)، والنهاية، وديوانه ١٥ وصدره فيه:
* يومًا يَظَلُّ بهِ الحِرْباءُ مُصْطَخِمًا *
وتقدم في (صخد)، وسيأتي في (صخم).

(1) تقدم في (قرنب) كاللسان فيها، منسوبا إلى جرير وهو في ديوانه ٤٣٨ وعجزه في الجمهرة ٣/ ٤٧٥ برواية:
* إلى سوداءَ مثلِ عَصا المَلِيلِ *
واللسان، ويزاد: التهذيب ٩/ ٤١٧، ١٥/ ٣٥٢.

(و) مُلال: (ع)، قالَ الشّاعِرُ:

رَمَى قَلْبَهُ البَرْقُ المُلالِيُّ رَمْيَةً
بذِكْرِ الحِمَى وَهْنًا فباتَ يَهِيمُ[1]

(و) المُلالُ: (الحَرُّ الكامِنُ في العَظْمِ) مِنَ الحُمَّى وتَوَهُّجِها، (كالمَلِيلَةِ) كسَفِينَةٍ، يُقالُ: رَجُلٌ مَمْلُولٌ ومَلِيلٌ: بِهِ مَلِيلَةٌ، وهو مَجازٌ، وفي الصِّحاحِ: المَلِيلَةُ: حَرارَةٌ يَجِدُها الرَّجُلُ، وهي حُمَّى في العَظْمِ، انتهى، وفي المَثَل: «ذَهَبَتِ البَلِيلَةُ بالمَلِيلَةِ» أي الصِّحَّةُ بالحُمَّى، وفي الحَدِيثِ: «لا تَزالُ المَلِيلَةُ والصُّداعُ بالعَبْدِ»، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: مُلِلْتَ مَلًّا، والاسمُ المَلِيلَةُ، كحُمِمْتَ حُمًّى، والاسمُ الحُمَّى.

(و) المُلالُ: (وَجَعُ الظَّهْرِ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* داوِ بِها ظَهْرَكَ مِنْ مُلالِهْ *
* مِنْ خُزَراتٍ فيهِ وانْخِزالِهْ *
* كَما يُداوَى العَرُّ مِنْ أُكالِهْ[2] *

(١) اللسان.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (خزر)، واللسان، وفي مادة (خزر) من إنشاد ابن السكيت:

* داوِ بِها ظهرك من توجاعه *
* من خُزَراتٍ فيه وانقطاعه *

ومجالس ثعلب ١١٧.

(و) المُلال: (عَرَقُ الحُمَّى)، وهٰذا قد تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا، فهو تَكْرارٌ.

(و) المُلالُ: (التَّقَلُّبُ مَرَضًا أو غَمًّا)، قالَ:

وهَمّ تَأْخُذُ النُّجَواءُ مِنْهُ
يُعَدُّ بصالِبٍ أو بالمُلالِ[1]

(فِعْلُ الكُلِّ مَلِلْتُ، بالكَسْرِ) مَلًّا، (ومَلَّلْتُ) بالتَّشْدِيدِ، (وتَمَلَّلْتُ).

(و) مِنَ المَجازِ: تَمَلَّلَ الرَّجُلُ (وتَمَلْمَلَ: تَقَلَّبَ) مِنْ مَرَضٍ أو نَحْوِهِ كأَنَّهُ على مَلَّةٍ، قالَهُ ابنُ أَبِي الحَدِيدِ، وأَصْلُه تَمَلَّلَ، ففُكَّ بالتَّضْعِيفِ، وقالَ شَمِرٌ: إذا نَبَا بالرَّجُلِ مَضْجَعُه من غَمٍّ أو وَصَبٍ قِيلَ: قد تَمَلْمَلَ، وهو تَقَلُّبُه على فِراشِه، قالَ: وتَمَلْمُلُه وهو جالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً على هٰذا الشَّقِ ومَرَّةً على ذاكَ ومَرَّةً يَجْثُو على رُكْبَتَيْهِ،

(١) يأتي للمصنف في مادة (نجا)، واللسان، وفي مادة (نجا) نسبه إلى شبيب بن البرصاء والرواية: «يُعَل بصالِبٍ»: وقالَ ابنُ بري الصواب «تأخذ النُّحَواء» بالحاءِ المهملة، وهكذا أنشده في (نحا) وأشار إلى رواية (يُعَكُّ)، وانظر تحقيقات وتنبيهات ٢٦٧ وفيها أن: «يُعَدُّ» محرفة عن «يُعَلّ»، والأساس (نجو).

والحِرْباءُ تَتَمَلْمَلُ مِنَ الحرِّ؛ تَصْعَدُ رَأْسَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً وتَبْطُنُ فيها مَرَّةً وتَظْهَرُ أُخْرَى.

(ومَلَّلْتُه أنا): أي قَلَّبْتُه فهو يَتعَدَّى ولا يَتعَدَّى.

(و) مِنَ المَجازِ: (طَرِيقٌ مَلِيلٌ ومُمَلٌّ، بفَتْحِ) الميمِ (الثَّانِيَةِ): أي (سُلِكَ) كَثِيرًا وطالَ الاخْتِلافُ عليهِ (فَهُوَ مُعْلَمٌ لاحِبٌ)، ومنهُ أَمَلَّ عليهِ المَلَوانِ: طالَ اخْتِلافُهما عليه، وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ:

ألا يا دِيارَ الحَيِّ بالسَّبُعانِ
أَمَلَّ عَلَيْها بالبِلَى المَلَوانِ[1]

أي أَلَحَّ عليها حَتَّى أَثَّرَ فيها.

(وأَمَلَّهُ: قالَ لَهُ فكَتَبَ عَنْهُ)، وأَمْلاهُ كأَمَلَّهُ على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وفي التَّنْزِيلِ ﴿فلْيُمْلِلْ ولِيُّهُ بالعَدْلِ﴾[2] وهٰذا من أَمَلَّ، وفي التَّنْزِيلِ أيضًا: ﴿فَهِيَ تُمْلَى عليهِ بُكْرَةً وأَصِيلًا﴾[1] وهٰذا مِنْ أَمْلَى، وحَكَى أبو زَيْدٍ: أَنا أَمْلِلُ عليهِ الكِتابَ، بِإِظْهارِ التَّضْعِيفِ.

وقالَ الفَرّاءُ: أَمْلَلْتُ لُغَةُ [أَهْلِ][2] الحِجازِ وبَنِي أَسَدٍ، وأَمْلَيْتُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وقَيْسٍ، يُقالُ: أَمَلَّ عليهِ شَيْئًا يكْتُبُه وأَمْلَى عليه، فنَزَلَ القُرْآنُ باللُّغَتَيْنِ مَعًا.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (حِمارٌ مُلامِلٌ، كعُلابِطٍ، و) كَذا (ناقَةٌ مَلْمَلَى) على فَعْلَلَى: أي (سَرِيعٌ) وسَرِيعَةٌ.

(و) هِيَ (المَلْمَلَةُ) بمعنَى (السُّرْعَةِ)، وأَنْشَدَ لأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ:

* يانـاقَتـا مـالَـكِ تَـدْأَلِـيـنَـا *
* أَلَمْ تَكُونِي مَلْمَلَى ذَقُونا[3] *

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (سبع)، وسيأتي في مادة (ملا)، واللسان ومادة (سبع، ملا) والأساس، وفي معجم البلدان (السبعان) في أبيات منسوبة إلى ابن مقبل، وقال ياقوت: ويقال لابن أحمر.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٨.

(١) سورة الفرقان، الآية ٥.
(٢) زيادة من اللسان.
(٣) اللسان وفي التكملة وبينهما مشطور هو:
* عـلـيّ بـالـدهـنـا تَـدَكّـلِـيـنـا *
وبعدهما مشطور هو:
* ذاتَ هِـبـابٍ تَـقِـصُ الـقَـرِيـنـا *
وبعضه في القلب والإبدال لابن السكيت ٧ برواية «مالك يا ناقة تأتلينا»، ونسبه إلى ميدان الفقعسي، وتقدم الأول في (أتل)، وانظر تهذيب الألفاظ ٣٠٤، ومجالس ثعلب ١٣٧، واللسان (دكل)، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٣٥٣.

(والمُلْمُولُ)، بالضَّمِّ (المِكْحالُ)، وفي الصِّحاحِ: الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ، وقالَ أبو حاتِمٍ: هو الَّذِي يُكْحَلُ ويُسْبَرُ بِهِ الجِراحُ، ولا يُقالُ: المِيلُ، إِنَّما المِيلُ مِنْ أَمْيالِ الطَّرِيقِ، وكذٰلِكَ قالَهُ أبو سَعِيدٍ وغيرُه مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

(و) المُلْمُولُ: (قَضِيبُ الثَّعْلَبِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (و) قالَ غيرُه: قَضِيبُ (البَعِيرِ) أَيضًا.

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ: المُلْمُول: (الحَدِيدَةُ) الَّتِي (يُكْتَبُ بِها في أَلْواحِ الدَّفْتَرِ).

(و) مَلَلٌ، (كجَبَلٍ: ع) بينَ الحَرَمَيْنِ على سَبْعَةَ[1] عَشَرَ مِيلاً مِنَ المَدِينَةِ على ساكِنِها السَّلامُ، ومنهُ حَدِيثُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عَنْها: «أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بمَلَلٍ، ثُمَّ راحَ وتَعَشَّى بسَرِف»، وقِيلَ: هوَ عَلى عِشْرِينَ مِيلاً مِنَ المَدِينَةِ، قِيلَ: إِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لأَنَّ الماشِيَ إِلَيْهِ مِنَ المَدِينَةِ لا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ مَلَلٍ وجَهْدٍ، قالَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله على سبعة عشر ميلا كذا بخطه والذي في ياقوت ثمانية وعشرين، فحرره».

(و) مَلِيلَةُ، (كسَفِينَةٍ: د، بالمَغْرِبِ) قُرْبَ سَبْتَةَ.

(و) مَلّالَةُ (كجَبّانَةٍ: ة، قُرْبَ بِجايَةَ) على ساحِلِ البَحْرِ، ومنها العَلّامَةُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ إبراهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المَلّالِيُّ، مِمَّنْ أَخَذَ على الشَّيْخِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ بنِ شُعَيْبٍ السَّنُوسِيِّ.

(والمُلَّى، كرُبَّى: الخُبْزَةُ المُنْضَجَةُ).

(وهارونُ بنُ مَلُّولٍ) المِصْرِيُّ، (كتَنُّورٍ) شَيْخُ الطَّبَرانِيِّ، وقد وَقَعَ مُصَغَّرًا في مُعْجَم ابنِ شاهِينَ فَإِنَّه قالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جامِعٍ العَسْكَرِيُّ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بنُ عِيسَى بنِ مُلَيْلٍ[1]، وعيسَى هو مَلُّول، كان يُلَقَّبُ بِهِ، كذا في التَّبْصِيرِ[1].

(وشُعَيْبُ بنُ إِسْحاقَ المَعْرُوفُ بابنِ أَخِي مَلُّولٍ) الصَّيْرَفِيُّ، هٰكذا يَقُولُهُ[2] أَصْحابُ الحَدِيثِ بالتَّشْدِيدِ: (مُحَدِّثانِ).

(١) التبصير ١٣١٦ والضبط منه.
(٢) في مطبوع التاج «يقول»، والمثبت من التكملة والعباب، والنص فيهما.

(و) المُلَيْلُ، (كزُبَيْرٍ: الغُرابُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) مُلَيْلٌ: (اسمٌ)، منهم مُلَيْلُ بنُ وَبْرَةَ الصَّحابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ، بَدْرِيٌّ جَلِيلٌ، لا رِوايَةَ له.

(وأبُو مُلَيْلِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ) الأَنْصارِيُّ، أَوْرَدَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ.

(و) أبُو مُلَيْلِ (بنِ الأَغَرِّ) ويُقالُ: ابنُ الأزعر الأَنْصارِيُّ ثُمَّ الأَوْسِيُّ الضُّبَعِيُّ: بَدْرِيٌّ، (صحابِيّان) رَضِيَ اللَّهُ عنهُما.

(وانْمَلَّ) مثل (انْسَلَّ)، عن مُصْعَبٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ مَلَّةٌ: إذا كان يَمَلُّ إخوانَه سَرِيعًا.

وكذٰلك ذو أَمالِيلَ، واحدها إِمْلالٌ وإِمْلالَةٌ وأُمْلُولَةٌ.

وفي حَدِيثِ المُغِيرَةِ: «مَلِيلَةُ الإِرْغاءِ»، أي مَمْلُولَةَ الصَّوْتِ، فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَة، يَصِفُها بِكَثْرَةِ الكَلامِ ورَفْعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُمِلَّ السّامِعِينَ.

وأَمَلَّ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ: أَدْخَلَها فِيها، وقالَ أبو عُبَيْدٍ: المَلَّةُ الحُفْرَةُ نَفْسُها، هكذا هو في اللِّسانِ والعُبابِ، ووَقَعَ في الصِّحاحِ: الخُبْزَةُ نَفْسها.

ورَجُلٌ مَلِيلٌ ومَمْلُولٌ: أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ.

وتَمَلَّلَ اللَّحْمُ على النّارِ: اضْطَرَبَ.

ومَلْمَلْتُ فُلانًا: إذا قَلَّبْتَهُ.

وقالَ أبو زَيْدٍ: أَمَلَّ فُلانٌ على فُلانٍ: إذا شَقَّ عليهِ وأَكْثَرَ في الطَّلَبِ.

وبَعِيرٌ مُمَلٌّ: أُكْثِرَ رُكُوبُه حَتَّى أَدْبَرَ ظَهْرُه، قالَ العَجّاجُ - فأَظْهَرَ التَّضْعيفَ لحاجَتِهِ إليه - يَصِفُ ناقَةً:

* حَرْفٌ كقَوْسِ الشَّوْحَطِ المُعَطَّلِ *
* لا تَحْفِلُ السَّوْطَ ولا قَوْلِي حَلِي *
* تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ *
* من طُولِ إِمْلالٍ وظَهْرٍ مُمْلَلِ[1] *

ومُلَّ الطَّرِيقُ، بالضَّمِّ: أي اتَّضَحَ.

وملالة[2]: قَرْيَةٌ بالفَيُّومِ.

(١) ديوانه ٤٧ واللسان، والثاني والثالث في تكملة الزبيدي، وتقدم الثالث والرابع في مادة (ظلل)، وهما في التهذيب ١٥/٣٥٢.

(٢) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي تكملة الزبيدي (الملاّلِيّة، بالتشديد: ة، بالفيوم) خ.

ومَلَّوه[1] بالتَّشْدِيدِ: مدينة بالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ.

وأَمْلالٌ: أرضٌ، عن اليَزِيدِيِّ، قالَ الفَضْلُ اللَّهَبِيّ[2]:

مُـوحِـشـاتٍ مِـنَ الأَنِـيـسِ قِـفـارِ
دارِسـاتٍ بـالـنَّـعْـفِ مِـنْ أَمْـلالِ[3]

وحِبّانُ بنُ مَلَّةَ وأَخُوهُ أُنَيْف: صحابِيّانِ.

وأَبُو مُلَيْلٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَمَّدُ بنُ عبدِ العَزِيزِ الكِلابِيُّ، عن أَبيه.

وعَبْدُالرَّحمٰنِ بنُ مُلَيْلٍ، عن عَلِيٍّ.

ومُلَيْلَةُ[4] بنتُ هانِئِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ[5] بنتُ أَخِي المُهَلَّبِ، عن عائِشَةَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: ومَلوه... إلخ كذا بخطه والمشهور على الألسنة مَلَّوِى» وأقول: وهي في التحفة السنية لابن الجيعان ١٨٣ مَلَّوِى بفتحِ الميمِ وتَشديدِ اللّام المفتوحة وكسر الواو.

(٢) الضبط من التبصير ١٢٣٥.

(٣) معجم البلدان (أملال) وروايته «قفارًا» بالنصب وأنشد معه بيتا قبله هو:

ما تصابِي الكبير بعد اكْتِهال
ووقوف الكبير في الأَطْلالِ

وتكملة الزبيدي.

(٤) التبصير ١٣١٨ والمشتبه للذهبي ٦١٤.

(٥) قلت: في مطبوع التاج (بن أبي صبيرة)، وهو تحريف، صوبناه من التبصير ١٣١٨ (خ).

[م ن د ل]

المَنْدَلُ، قالَ المُبَرِّدُ: هو العُودُ الرَّطْبُ كالمَنْدَلِيِّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هو عِنْدِي رُباعِيٌّ؛ لأَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ، ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هو أم مُعَرَّبٌ، وسيأتي للمُصَنِّفِ في «ن د ل».

[م و ل]*

(المالُ: ما مَلَكْته مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قالَ الجَوْهَرِيُّ: وذَكَر بَعْضُهم أَنَّ المالَ يُؤَنَّثُ، وأَنْشَدَ لِحَسّان:

المـالُ تُزْرِى بأَقْوامٍ ذَوِي حَسَبٍ
وقَـدْ تُسَـوِّدُ غيـرَ السَّـيِّدِ المـالُ[1]

(ج: أَمْوالٌ)، وفي الحَدِيثِ: «نَهَى عن إِضاعَةِ المالِ»، قيلَ: أَرادَ بِهِ الحَيَوانَ، أي يُحْسَنُ إليه ولا يُهْمَلُ، وقيلَ: إضاعَتُه: إِنْفاقُه في المَعاصِي

(١) اللسان. قلت: أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة (طبخ) ضمن ستة أبيات، خمسة منها مجرورة اللام، وجاء البيت الشاهد مرفوعاً على الإقواء، ونسب الأبيات لحيّة بن خلف الطائي، وفي ديوان حسان (ط وليد عرفات) ٣١٤/١ بيت يشبه البيت الشاهد، وهو:

والفقر يُزري بأقوام ذوي حسب
ويُقْتدى بلئام الأصل أنذالِ

وانظر تعليق محقق الديوان على الأبيات ٣١٥/١ (خ).

والحَرامِ وما لا يُحِبُّه اللَّه، وقِيلَ: أَرادَ بِهِ التَّبْذِيرَ والإِسْرافَ وإنْ كانَ في حَلالٍ مُباحٍ.

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المالُ في الأَصْلِ: ما يُمْلَكُ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ على كُلِّ ما يُقْتَنَى ويُمْلَكُ مِنَ الأَعْيانِ، وأَكثرُ ما يُطْلَقُ المالُ عندَ العَرَبِ على الإِبِلِ؛ لأَنَّها كانَتْ أَكْثَرَ أَمْوالِهِم.

(ومُلْتَ)، بالضَّمِّ، تَمُولُ و(تَمالُ، ومِلْتَ)، بالكَسْرِ، تَمالُ مَوْلاً ومُؤُولاً: صِرْتَ ذا مالٍ.

(وتَمَوَّلْتَ واسْتَمَلْتَ: كَثُرَ مالُكَ).

(ومَوَّلَه غيرُه) تَمْوِيلاً.

(ورَجُلٌ مالٌ) ومالٍ: ذُو مالٍ، أو كَثِيرُه، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مالاً، وحَقِيقَتُه ذُو مالٍ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو:

إذا كـانَ مـالاً كـان مـالاً مُـرَزَّأً
ونـالَ نَـداهُ كُـلُّ دانٍ وجـانِـبِ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه: قالَ سِيبَوَيْهِ: مالٌ إمّا أَنْ يَكونَ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُه، وإمّا أَنْ يَكونَ فَعْلاً.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس.

(و) رَجُلٌ (مَيِّلٌ)، كسَيِّدٍ، والقياسُ مائِلٌ، وفي حديثِ الطُّفَيْلِ: «كانَ رَجُلاً شَريفًا [شاعِرًا][1] مَيِّلاً»، أي ذا مالٍ، قالَ ابنُ جِنِّي: وحَكَى الفَرّاءُ: رَجُلٌ مَئِلٌ، ككَتِفٍ، قالَ: (و) الأَصْلُ (مَوِلٌ) بالواو، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الواوُ أَلِفًا؛ لتَحَرُّكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها، فصارَتْ «مال»، ثـمَّ إنَّهُم أَتَوْا بالكَسْرَةِ الَّتي كانَتْ في واوِ مَوِلٍ فحَرَّكُوا بِها الأَلِفَ في مال فانْقَلَبَتْ هَمْزَةً. وقالُوا: مَئِلٌ: أي (كَثِيرُهُ، وهُمْ مالَةٌ ومالُونَ): كَثِيرُو المالِ، (وهي مالَةٌ) ومالِئَةٌ[2]، (ج: مالَةٌ أَيْضًا ومَالاتٌ)، قالَهُ سِيبَوَيْهِ.

(ومُلْتُه بالضَّمِّ: أَعْطَيْتُه المالَ) عن ابنِ دُرَيْدٍ[3]، زادَ غيره: (كأَمَلْتُه) إمالَةً.

(والمُوْلَةُ، بالضَّمِّ: العَنْكَبُوتُ)، عن أَبي عَمْرٍو، وفي الصِّحاحِ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ المُولَ العَنْكَبُوتُ، الواحِدَةُ مُولَةٌ، وأَنْشَدَ:

(١) زيادة من اللسان والنهاية.
(٢) هكذا في مطبوع التاج، ولم أجده ولعل صحته «مَئِلَة أو مَيِّلَة».
(٣) الجمهرة ٣/ ١٧٤.

* حامِلَة دَلْوَك لا مَحْمولَهْ *
* مَلْأَىٰ مِنَ الماءِ كَعَيْنِ المُولَهْ[1] *

قالَ: ولم أَسْمَعْهُ عن ثِقَةٍ[2].

(ومُوَيْلٌ، كزُبَيْرٍ) مِنْ أَسْماءِ (شَهْر رَجَب)، قالَ ابنُ سِيدَه: أُراها عادِيَّةً.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَمَوَّلَ فُلانٌ مالاً: إذا اتَّخَذَ قَيْنَة[3]، وفي الحَدِيثِ: «ما جاءَكَ مِنْهُ وأَنْتَ غير مُشْرِفٍ عليهِ فخُذْهُ وتَمَوَّلْهُ»: أي اجْعَلْهُ لَكَ مالاً.

وما أَمْوَلَه: أي ماأكْثَرَ مالَه.

وامْرَأَةٌ مَيِّلَةٌ، ككَيِّسَةٍ: ذاتُ مالٍ.

(١) اللسان ومادة (نون، وله)، والصحاح، والثاني في التكملة، والثاني في المقاييس ٥/٢٨٦، وهما في التهذيب ١٥/٥٧١، وسيأتيان في (نون، وله).

(٢) قال الصاغاني في التكملة: «فعلى هذا ظن الجوهري أن المُول وزنه فُعْل بالضَّمّ والتاء زائدة، وليس كذلك، وإنما هو المُولَهُ بالهاء، والهاء أصلية، وهو مُفْعَل لا فُعْل وقد ذكره في الهاء على الصحة، وقال الباهلي: المولَه مفعل من الوله».

(٣) كذا في مطبوع التاج بتقديم الياء على النون، ومثله في اللسان، وفي هامشه كتب مصححه أنه وجده كذلك في أصل اللسان قال: ولعله بالكسر كما يؤخذ من مادة (قنو) في المصباح. أقول: ولعل الصواب «قنية» بتقديم النون على الياء وبكسر القاف وضمها وهي اسم لما يقتنى للدر والولد، وانظر اللسان (قنا).

ويُصَغَّرُ المالُ على مُوَيْلٍ، والعامَّةُ تَقُولُ: مُوَيِّلٌ، بِتَشْدِيدِ الياءِ.

والمُولُ: المالُ، لُغَةُ اليَمَنِ، سَمِعْتُها مِنْ بَنِي واقِدٍ وبني الجَعْدِ.

وأَمّا المَوّالُ الذي وَلِعَتْ به العامَّةُ فَأَصْلُه مِنَ الياءِ، يَأْتِي ذِكْرُه في «و ل ي» إنْ شاءَ اللَّه تَعالَى.

[م هـ ل]*

(المَهْلُ)، بالفتحِ (ويُحَرَّكُ، والمُهْلَةُ، بالضَّمّ: السَّكِينَةُ) والتُّؤَدَةُ (والرِّفْقُ).

(وأَمْهَلَه): أَنْظَرَهُ و(رَفَقَ بِهِ) ولم يَعْجَلْ عليهِ، قالَ الشّاعِرُ:

فَيا ابْنَ آدَمَ ما أَعْدَدْتَ في مَهَلٍ
لِلَّهِ دَرُّكَ ما تَأْتِي وما تَذَرُ[1]

(ومَهَّلَهُ تَمْهِيلاً: أَجَّلَه)، ومنهُ قولُه تعالَى: ﴿فمَهِّلِ الكافِرِينَ﴾[2].

(وتَمَهَّلَ) في عَمَلِهِ: (اتَّأَدَ)، وكُلُّ تَرَفُّقٍ تَمَهُّلٌ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦/٣٢١، وكتاب العين ٤/٥٧.

(٢) سورة الطارق، الآية ١٧.

(و) قالَ اللَّيْثُ: المَهْلُ: السَّكِينَةُ والوَقارُ، (يُقالُ: مَهْلًا يا رَجُلُ، وكَذا للأُنْثَى)، وفي العُبابِ للاثْنَيْنِ (والجَمْعِ)، زادَ في الصِّحاحِ والمُؤَنَّثِ، وهي مُوَحَّدَةٌ (بمعنى أَمْهِلْ): أي ارفُقْ واسْكُنْ لا تَعْجَلْ.

(وتَقُول مُجِيبًا) أي إذا قِيلَ لَكَ مَهْلًا قلتَ: (لا مَهْلَ واللَّهِ، ولا تَقُولُ: لا مَهْلًا واللَّهِ).

(وتَقُولُ: ما مَهْلٌ واللَّهِ بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ:

أَقُولُ لَهُ إذا ما جاءَ مَهْلًا
وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهُولِ[1]

قالَ ابنُ بَرِّي: هٰذا البَيْتُ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ، وصَدْرُه لجامِعِ ابنِ مُرْخِيَةَ الكِلابِيّ، وهو مُغَيَّرٌ ناقِصٌ جُزْءًا، وعَجُزُهُ للكُمَيْتِ، ووَزْنُهُما مُخْتَلِفٌ، الصَّدْرُ مِنَ الطَّوِيلِ، والعَجُزُ مِنَ الوافِرِ، وبيتُ جامِعٍ:

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا ولا مَهْلَ عِنْدَه
ولا عِنْدَ جارِي دَمْعِهِ المُتَهَلِّلِ[2]

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وعجزه في إصلاح المنطق ٢٩٠، ويزاد: التهذيب ٦/ ٣٢٠.

(٢) اللسان، وإصلاح المنطق ٢٩٠ وروايته: «. . جاري دمعه المتقتّل».

وأَمّا بَيْتُ الكُمَيْتِ فهو:

وكُنّا يا قُضاعُ لَكُمْ فَمَهْلًا
وما مَهْلٌ بواعِظَةِ الجَهُولِ[1]

فعَلَى هٰذا يَكُونُ البَيْتُ مِنَ الوافِرِ مَوْزُونًا.

قلتُ: وقد أَنْشَدَهُ الصاغانِيُّ للكُمَيْتِ على الصَّوابِ، وكذا الأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ البيتَ الأَوَّلَ لجامِعِ بنِ مُرْخِيَةَ على الصَّوابِ.

(و) يُقالُ: (رُزِقَ مَهْلًا): إذا (رَكِبَ الذُّنُوبَ و(الخَطَايا) فمُهِّلَ ولَمْ يُعْجَلْ).

(والمُهْلُ، بالضَّمِّ: اسمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنِيّاتِ الجَواهِرِ) الأَرْضِيَّةَ (كالفِضَّةِ والحَدِيدِ ونَحْوِهِما) كالذَّهَبِ والنُّحاسِ، وقالَ أبو عُبَيْدَةَ: هُوَ كُلُّ فِلِزٍّ أُذِيبَ.

(و) المُهْلُ: (القَطِرانُ الرَّقِيقُ) الماهِيُّ يُشْبِهُ الزَّيْتَ، وهو يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ، دَسِمٌ، يُدْهَنُ بِهِ الإِبِلُ في الشِّتاءِ، والقَطِرانُ الخاثِرُ لا يُهْنَأُ بهِ، (كالمُهْلَةِ)، بزيادَةِ الهاءِ.

(١) اللسان، والأساس، والعباب، وصدره في التكملة.

(و) المُهْلُ أَيضًا: (ما ذابَ مِنْ صُفْرٍ أو حَدِيدٍ) وهكذا فُسِّرَ في التَّنْزِيلِ، واللَّهُ أَعْلَم، وهوَ قَوْلُه تَعالَى: ﴿يُغاثُوا بِماءٍ كالمُهْلِ﴾[1] وسُئِلَ ابنُ مَسْعُودٍ عن المُهْلِ، فَأَذابَ فِضَّةً فجعَلَتْ تَمِيَّعُ وتَلَوَّنُ، فقالَ: هٰذا مِنْ أَشْبَهِ ما أنتم راؤُون بالمُهْلِ، وقالَ بعضُهم: هوَ النُّحاسُ المُذابُ، (و) قِيلَ: هو (الزَّيْتُ) عامَّتُه (أو دُرْدِيُّه)، عن أبي عَمْرٍو، وبِهِ فَسَّر الزَّجّاجُ قولَه تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالمُهْلِ﴾[2] وقِيلَ: هوَ العَكَر المُغْلَى، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ:

وكأَنَّما أَسَلاتُهُم مَهْنُوءَةٌ
بالمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الكُلُومِ إذا جَرَى[3]

شَبَّهَ الدَّمَ حينَ يَبِسَ بدُرْدِيِّ الزَّيْتِ (أو رَقِيقه).

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ: المُهْلُ في غَيْرِ القُرْآنِ: (ما يَتَحاتُّ عن الخُبْزَةِ مِنَ الرَّمادِ والجَمْرِ) إذا أُخْرِجَتْ مِنَ المَلَّةِ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: المُهْلُ عِنْدَهُم: المَلَّةُ إذا حَمِيَتْ جِدًّا رَأَيْتَها تَمُوجُ، (و) قالَتِ العامِرِيَّةُ: المُهْلُ عندَنا (السُّمُّ، و) هو في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ: (القَيْحُ وصَدِيدُ المَيِّتِ)، عن أبي عَمْرٍو، وهو أَنَّهُ أَوْصَى في مَرَضِه فقالَ: «ادْفِنُوني في ثَوْبَيَّ هٰذينِ فإِنَّما هُما للمُهْلِ والتُّرابِ»، (كالمَهْلِ، بالفَتْحِ وبالتَّحْرِيكِ) نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه، (والمُهْلَةِ مُثَلَّثَة)، وبِكُلٍّ ذٰلك رُوِي الحديثُ المَذْكُورُ، (ويُحَرَّكُ)[1] وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ، وبِهِ رُوِيَ الحَدِيثُ أيضًا.

(ومَهَلَ البَعِيرَ) مَهْلًا: (طَلاهُ بالخَضْخاضِ) فهو مَمْهُولٌ، قالَ أبو وَجْزَةَ:

صافِي الأَدِيمِ هِجانٌ غيرَ مَذْبَحِهِ
كَأَنَّهُ بِدَمِ المَكْنانِ مَمْهُولُ[2]

(و) مَهَلَت (الغَنَمُ): إذا (رَعَتْ) باللَّيْلِ أو النَّهارِ[3] (عَلى مَهَلِها).

(١) سورة الكهف، الآية ٢٩.
(٢) سورة المعارج، الآية ٨.
(٣) اللسان، والطرائف الأدبية ٦ (في شعر الأفوه الأودي).

(١) يعني «المَهَلَة» كما ضبطه في التكملة عنه.
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٦/٣٢٣.
(٣) عن ثعلب (مجالس ثعلب) ٢٥٨.

(والمَهَلُ، مُحَرَّكَةً: التَّقَدُّمُ في الخَيْرِ)، يُقالُ: فُلانٌ ذُو مَهَلٍ: أي ذو تَقَدُّمٍ في الخَيْرِ، ولا يُقالُ في الشَّرِّ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَمْ فِيهِمُ مِنْ أَشَمِّ الأَنْفِ ذِي مَهَلٍ
يَأْبَى الظُّلامَةَ مِنْهُ الضَّيْغَمُ الضَّارِي[1]

أي تَقَدُّم في الشَّرَفِ والفَضْلِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: رُوِيَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ أَنَّهُ لَمّا لَقِيَ الشُّراةَ قالَ لأَصْحابِهِ: «وإذا سِرْتُم إلى العَدُوِّ فمَهْلاً مَهْلاً» أي رِفْقًا رِفْقًا، «وإذا وَقَعَت العَيْنُ على العَيْنِ فمَهَلاً مَهَلاً» أي تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا، السّاكِنُ للرِّفْقِ، والمُتَحَرِّكُ للتَّقَدُّمِ، (كالتَّمَهُّلِ) عن أبي عُبَيْدٍ، يُقالُ: تَمَهَّلَ في الأَمْرِ: إذا تَقَدَّمَ فيهِ، قالَ ابنُ فارِسٍ: ولَعَلَّهُ مِنَ الأَضْدادِ.

(و) المَهَلُ أيضًا: (أَسْلافُ الرَّجُلِ المُتَقَدِّمُونَ)، يُقالُ: قد تَقَدَّمَ مَهَلٌ قَبْلَكَ، ورَحِمَ اللَّهُ مَهَلَكَ.

(و) يُقالُ: (خُذِ المُهْلَةَ) في أَمْرِكَ، (بالضَّمِّ): أي خُذِ (العُدَّةَ).

(و) قالَ أبو سَعِيدٍ: يُقال: (أَخَذَ) فُلانٌ (عَلى فُلانٍ المُهْلَةَ: إذا تَقَدَّمَهُ في سِنٍّ أو أَدَبٍ).

(وأَمْهَلَ: بالَغَ وأَعْذَرَ) قالَ أُسامَةُ بنُ الحارِثِ الهُذَلِيُّ:

لعَمْرِي لَقَدْ أَمْهَلْتُ في نَهْيِ خالِدٍ
عن الشَّأْمِ إمّا يَعْصِيَنَّكَ خالِدُ[1]

ويُرْوَى «أَمْلَهْتُ»[2]: أي بالَغْتُ وأَعْذَرْتُ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (الماهِلُ: السَّرِيعُ، و) هوَ (المُتَقَدِّمُ).

(وأَبُو مَهَلٍ، مُحَرَّكَةً: عُرْوَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الجُعْفِيُّ من تابع التّابِعِينَ)، وفي العُبابِ: مِنَ التّابعينَ[3].

(واسْتَمْهَلَه: اسْتَنْظَرَه).

(وأَمْهَلَه: أَنْظَرَه)، قالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿فمَهِّلِ الكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[4]

---

(١) ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) في ملحقات الديوان ١٨٧٨، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب ٦/ ٣٢١.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٦/ ٣٢١.

(٢) في مطبوع التاج «أمهلت» والتصحيح من التكملة والنص فيها، ولم يشر السكري إلى هذه الرواية في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالعباب، لكن صاحب العباب قال في التكملة: «من أتباع التابعين».

(٤) سورة الطارق، الآية ١٧.

فجاءَ باللُّغَتَيْنِ، أَي أَنْظَرْهُمْ.

(واتْمَهَلَّ اتْمِهْلالًا: اعْتَدَلَ وانْتَصَبَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، كاتْمَأَلَّ، الهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الهاءِ، قالَ عُقْبَةُ بنُ مُكَدَّم:

فـي تَـلِـيـلٍ كـأَنَّـهُ جِـذْعُ نَـخْـلٍ
مُـتْـمَـهِـلٌّ مُـشَـذَّبِ الأَكْـرابِ(١)

(والاتْمِهْلالُ أَيْضًا: سُكُونٌ وفُتُورٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ أبو حَنِيفَةَ: المُهْلَةُ، بالضَّمِّ: بَقِيَّةُ جَمْرٍ في الرَّمادِ.

والمُتْمَهِلُّ مِنَ الرِّجال: الطَّوِيلُ(٢).

والمَهَلُ، مُحَرَّكَةً: الهِدايَةُ للأَمْرِ قبلَ رُكُوبِه.

ومَهَّلْتُه وأَمْهَلْتُهُ: سَكَّنْتُه [وأَخَّرْتُه](٣).

[م هـ ص ل]*

(حِمارٌ مُهْصُلٌ، بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي المُحْكَمِ:

(١) اللسان.
(٢) عن ابن السكيت (تهذيب الألفاظ ٢٤١) ولفظه: «يقال: إنّه لمُتْمَهِلُّ الجِسْمِ والقامة: أي طويل».
(٣) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما.

أي (غَلِيظٌ) كبُهْصُلٍ، قالَ ابن سِيدَه: وأرى المِيمَ بَدَلًا.

[م ي ل]*

(مالَ إليهِ) يَمِيلُ (مَيْلًا ومَمالًا ومَمِيلًا)، كمَعابٍ ومَعِيبٍ، في الاسمِ والمَصْدَرِ، (وتَمْيالًا)، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (ومَيَلانًا) مُحَرَّكَةً (ومَيْلُولَةً)، وهٰذهِ عن الفَرّاءِ: (عَدَلَ) وأَقْبَلَ عليه، ومالَ الشَّيْءُ بنَفْسِهِ كذٰلك.

ومالَ عَلَيْهِ في الظُّلْمِ.

ومالَ عن الحَقِّ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ﴾(١) وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

* لَمّا رَأَيْتُ أَنَّنِي راعِي مَالْ *
* حَلَقْتُ رَأْسِي وتَرَكْتُ التَّمْيالْ(٢) *

قالَ ابنُ سِيدَه(٣): وهٰذه الصِّيغَةُ

(١) سورة النساء، الآية ١٢٩ وفي مطبوع التاج: «ولا تميلوا» وهو خطأ، وليست قراءة.
(٢) اللسان.
(٣) الصحيح أن ابن سيده يحكى ذلك عن سيبويه، ولفظه في المحكم ٤/٢٠٨ «هَذَرَ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْرًا وتَهْذارًا، وهو بناء يدل على التكثير، قال سيبويه: هذا باب ما تكثُرُ فيه المصدر من فعلت فتُلْحِقُ الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَّلْتُ»، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال، والمصنف هنا تابع صاحب اللسان.

موضُوعَةٌ بالأَغْلَبِ لتَكْثِيرِ المَصْدَرِ، كَما أَنَّ فَعَّلْت بالأَغْلَبِ مَوْضُوعَة لتَكْثيرِ الفِعْلِ، (فهو مائِلٌ ج: مالَةٌ ومُيَّلٌ، كرُكَّعٍ)، يُقالُ: إنَّهم لمالَةٌ عن الحَقِّ.

(ومالَهُ) مَيْلًا)، (وأَمالَهُ إِليْهِ) إمالَةً، (ومَيَّلَه فاسْتَمالَ)، فهو مُطاوِعٌ.

(والمَيْلاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الاعْتِمام)، حَكَى ثَعْلَبٌ: يُقالُ: هو يَعْتَمُّ المَيْلاءَ، أي يُمِيلُ العِمامَةَ.

(و) المَيْلاءُ: (مِنَ الإمْتِشاطِ: ما يُمِلْنَ فيه العِقاصَ)، وهي مِشْطَةُ البَغايَا، وقد جاءَ كَراهَتُها في الحَدِيثِ، وهو عن ابنِ عَبّاسٍ: «قالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ إنِّي امْتَشِطُ المَيْلاء فقالَ عِكْرِمَةُ: رَأْسُكِ تَبَعٌ لقَلْبِكِ فَإِنْ اسْتَقامَ قَلْبُكِ اسْتَقامَ رَأْسُكِ، وإِنْ مالَ قَلْبُكِ مالَ رَأْسُكِ».

(و) المَيْلاءُ: (المائِلَةُ السَّنامِ مِنَ الإِبِلِ).

(و) المَيْلاءُ: (عَقِدَةٌ[1] ضَخْمَةٌ مِنَ الرَّمْلِ)، كَما في الصِّحاحِ والعَيْنْ، زادَ الأَزْهَرِيُّ: مُعْتَزِلَة، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَيْلاءَ من مَعْدِنِ الصِّيرانِ قاصِيَةٍ
أَبْعارُهُنَّ على أَهْدافِها كُثَبُ[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: لا أَعْرِفُ المَيْلاءَ في صِفَةِ الرِّمالِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنَ العَرَبِ، وأَمّا الأَمْيَلُ فمَعْرُوفٌ، قالَ: وأَحسِبُ اللَّيْثَ أرادَ قولَ ذِي الرُّمَّةِ السابِقَ، إنَّما أرادَ بالمَيْلاءِ هنا أَرْطاةً، ولَها حِينَئِذٍ مَعْنيانِ: أَحَدُهُما: أَنهُّ أرادَ أَنَّ فيها اعْوِجاجًا، والثاني: أَنهُّ أرادَ بالمَيْلاءِ أَنَّها مُتَنَحِّيَةٌ مُتَباعِدَةٌ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ الوَحْشِ، قالَ: ومَيْلاءُ مَوْضِعُه خفضٌ لأَنهُّ مِنْ نَعْتِ أَرْطاةٍ في قَوْلِه:

فباتَ ضَيْفًا إلى أَرْطاةِ مُرْتَكِمٍ
مِنَ الكَثِيبِ لها دِفْءٌ ومُحْتَجَبُ[2]

(و) المَيْلاءُ: (الشَّجَرَةُ الكَثِيرَةُ الفُرُوعِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(ومالَتِ الشَّمْسُ مُيُولًا: ضَيَّفَتْ)، أي دَنَتْ (للغُرُوبِ، أو زالَتْ عن كَبِدِ السَّماءِ).

(١) في القاموس المطبوع كاللسان والصحاح بضم العين وسكون القاف، والتصحيح من اللسان والقاموس (عقد) وانظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٦٧.

(١) ديوانه ٨٢ (ط عبدالقدوس أبو صالح)، واللسان، ومادة (كثب)، والصحاح، والعباب، والأساس (كثب)، وتقدم في مادة (كثب)، ويزاد: التهذيب ١٠/ ١٨٤، ١٥/ ٣٩٦.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨١ (ط عبدالقدوس أبو صالح)، واللسان، والصحاح.

(و) مالَ (بِنَا الطَّرِيقُ): أي (قَصَدَ) بِنَا.

و(المَيَلُ، مُحَرَّكَةً: ما كانَ خِلْقَةً وقدْ يَكُونُ في البِناءِ)، وقد (مَيِلَ كفَرِحَ، فهو أَمْيَلُ) وهي مَيْلاءُ، يقالُ: رَجُلٌ أَمْيَلُ العاتِقِ: أي في عُنُقِهِ مَيَلٌ.

(والأَمْيَلُ: مَنْ يَمِيلُ على السَّرْجِ)، وفي العُبابِ: مَنْ لا يَسْتَوِي على السَّرْجِ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الأَمْيَلُ عندَ الرُّواةِ: الَّذِي[1] لا يَثْبُتُ على ظُهُورِ الخَيْلِ إِنَّما يَمِيلُ عن السَّرْجِ (في جانبٍ)، فَإِذا كانَ يَثْبُتُ على الدّابَّةِ قيلَ: فارِسٌ، وإِنْ لم يَثْبُتْ قيل: كِفْلٌ، والجَمْعُ مِيلٌ، قالَ جَرِيرٌ:

لَمْ يَرْكَبُوا الخَيْلَ إِلَّا بَعْدَما هَرِمُوا
فَهُمْ ثِقالٌ على أَكْتافِها مِيلُ[2]

وقال الأَعْشَى:

غَيْرُ مِيلٍ ولا عَواوِيرَ في الهَيْـ
ـجَا، ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفالِ[3]

(و) الأَمْيَلُ أيضا: (مَنْ لا تُرْسَ مَعَه، أو) مَنْ (لا سَيْفَ) مَعَه، (أَو) مَنْ (لا رُمْحَ) معه، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: الأَمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ مَعَه[1]، والأَكْشَفُ: الَّذِي لا تُرْسَ معه.

وقيل: هو (الجَبانُ)، والجَمْعُ مِيلٌ، قالَ الأَعْشَى:

* ... لا مِيلٌ ولا عُزُلُ *[2]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (مايَلْنا المَلِكُ (فَمايَلْناهُ): أي (أغارَ عَلَيْنا فأَغَرْنا عليه).

(والمِيلُ، بالكَسْرِ: المُلْمُولُ) الذي يُكْتَحَلُ به، هكذا عَبَّرَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ في «م ل ل»، والجمعُ أَمْيالٌ، ومِنْهُم مَنْ جَعَلَهُ مِنْ لُغَةِ العامَّةِ.

(و) المِيلُ مِنَ الأَرْضِ: (قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ)، ونَصُّ ابنِ السِّكِّيتِ: مُنْتَهَى مَدِّ البَصَرِ.

---

(١) لفظه في تهذيب الألفاظ ٥٩٣ «الذي يميل على السرج في جانب».

(٢) ديوانه ٩٥٤ (ط دار المعارف)، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) ديوانه ٤٧ (ط محمد محمد حسين)، وقد تقدم للمصنف في مادة (عور، عزل، كفل)، واللسان (عور، عزل، كفل)، والعباب.

(١) تهذيب الألفاظ ٥٩٣.

(٢) ديوانه ٩٩ (ط محمد محمد حسين)، وتمام البيت كما في الديوان:

نحنُ الفوارِسُ يومَ العَيْنِ ضاحِيَةً
جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لاميلٌ ولا عُزُلُ

وهو في معجم البلدان (فطيمة)، واللسان والتاج (حنو) برواية «يوم الحِنْو».

(و) المِيلُ: (مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِرِ) في أَنْشازِ الأَرْضِ، ومنهُ الأَمْيالُ التي في طَرِيقِ مَكَّةَ المُشَرَّفَةِ، وهي الأَعْلامُ المَبْنِيَّةِ لِهدايَةِ المُسافِرِينَ.

(أو) المِيلُ: (مَسافَةٌ مِنَ الأَرْضِ مُتَراخِيَةٌ بِلا حَدٍّ) مُعَيَّنٍ، وفي شَرْحِ الشِّفاءِ: الفَرْسَخُ: ثَلاثَةُ أَمْيالٍ، ومِثْلُه في العُبابِ.

(أو) المِيلُ: (مِائَةُ أَلْفِ إِصْبَعٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ آلافِ إِصْبَعٍ، أو ثَلاثَةُ أو أَرْبَعَةُ آلافِ ذِراعٍ) بِذِراعِ مُحَمَّدِ بنِ فَرَجٍ الشّاشِيِّ، قالَهُ الكِرْمانِيُّ (بِحَسَبِ اخْتِلافِهِم في الفَرْسَخِ؛ هَلْ هُوَ تِسْعَةُ آلافٍ بِذِراعِ القُدَماءِ، أو اثْنا عَشَرَ أَلْفَ ذِراعٍ بِذِراعِ المُحْدَثِينَ)، وفي شَرْحِ الشِّفاءِ: المِيلُ: أَرْبَعَةُ آلافِ ذِراعٍ، طُولُها أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ إِصْبَعًا، وقِيلَ: المِيلُ: أَرْبَعَةُ آلافِ خُطْوَةٍ، كُلُّ خُطْوَةٍ ثَلاثَةُ أَقْدامٍ بِوَضْعِ قَدَمٍ أَمامَ قَدَمٍ ويُلْصَقُ به، وقالَ شيخُنا عِنْدَ قَوْلِهِ «أو ثَلاثَةُ أو أَرْبَعَةُ»: وقد يُقالُ: لا تَغايُرَ بينَ التَّقْدِيرِ بالأَذْرُعِ وبالأَصابِعِ على الثّانِي؛ لأَنَّ الذِّراعَ أَرْبَعٌ وعِشْرُونَ إِصْبَعًا عَرْضُ كُلِّ إِصْبَعٍ سِتُّ حَبّاتِ شَعِيرٍ مُلْصَقَةً ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَإِذا ضَرَبْتَ في أَرْبَعَةِ آلافٍ حَصَلَ سِتَّةٌ وتِسْعونَ أَلْفًا، وعلى الأَوَّلِ يَكُونُ اثْنَيْنِ وسَبْعِينَ أَلْفَ إِصْبَعٍ، والصَّحِيحُ أَنَّ المِيلَ: أَرْبَعَةُ آلافِ خُطْوَةٍ، وهي ذِراعٌ ونِصْفٌ، فيكونُ سِتَّةَ آلافِ ذِراعٍ، والفَرْسَخُ: ثَلاثَةُ أَمْيالٍ، على أَنَّ المُصَنِّفَ قال: والبَرِيدُ: فَرْسَخانِ واثْنا عَشَرَ مِيلًا، فيكونُ الفَرْسَخُ سِتَّةَ أَمْيالٍ، وهو بَيانُ ما هنا، ومُقْتَضاهُ أَنَّ الفَرْسَخَ سِتَّةٌ وثَلاثُونَ أَلْفَ ذِراعٍ، فتأَمَّلْ.

(ج: أَمْيالٌ ومُيُولٌ)، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

سَيَأْتِي أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ودُونَه
صِمادٌ مِنَ الصَّوّانِ مَرْتٌ مُيُولُها[1]

(وبِلا لامٍ، مِيلُ بِنْتُ مِشْرَحٍ الأَشْعَرِيِّ (التّابِعِيَّةُ).

(وأَمالَ) الرَّجُلُ: (رَعَى الخَلَّةَ)، قالَ لَبِيدٌ:

وما يَدْرِي عُبَيْدُ بَنِي أُقَيْشٍ
أَيُوضِعُ بالحَمائِلِ أَمْ يُمِيلُ[2]

أَوْضَعَ: حَوَّلَ إِبِلَهُ إِلى الحَمْضِ.

(١) ديوانه ٢٥٩ (ط دار الثقافة - بيروت)، واللسان.
(٢) في مطبوع التاج «أو يميل» والتصحيح من اللسان، وديوان لبيد ٣٥١ فيما ينسب إليه.

(واسْتَمالَ: اكْتالَ بالكَفَّيْنِ أو بالذِّراعَيْنِ)، وفي المُحِيط: بالكَفَّيْنِ والذِّراعَيْنِ، وفي المُحْكَم: باليَدَيْنِ وبالذِّراعَيْنِ، قالَ الرّاجِزُ:

* قالَتْ لَهُ سَوْداءُ مِثْلُ الغُولْ *

* مالَكَ لا تَغْدُو فتَسْتَمِيلْ[١] *

(و) مِنَ المَجازِ: اسْتَمالَ (فُلانًا، و) اسْتَمالَ (بقَلْبِه): اسْتَعْطَفَه و(أمالَه).

(والمائِلاتُ في الحَدِيثِ) المَرْوِيّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ: «صِنْفانِ مِنْ أَهْلِ النّارِ لَمْ أَرَهُما بَعْدُ: قَوْمٌ مَعَهُم سِياطٌ كَأَذْنابِ البَقَرِ يَضْرِبُونَ بِها النّاسَ، ونِساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ مائِلاتٌ مُمِيلاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْتِ المائِلَةِ، لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ ولا يَجِدْنَ رِيحَها، وإِنَّ رِيحَها لتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذا وكَذا»، وهُنَّ (اللاَّتِي يَمِلْنَ خُيَلاءَ) ويُصْبِينَ قُلوبَ الرِّجالِ، وقِيلَ: المائِلاتُ: المُتَبَخْتِراتُ في المَشْيِ، (والمُمِيلاتُ) أي لأَكْتافِهِنَّ وأَعْطافِهِنَّ، وقِيلَ: هُنَّ (اللاَّتِي يُمِلْنَ

(١) اللسان.

قُلُوبَنا إِلَيْهِنَّ)، أو المائِلاتُ: يَمِلْنَ إلى الهَوَى والغَيِّ عن العَفافِ، وقِيلَ: مائِلاتُ الرُّؤُوسِ إلى الرِّجالِ، وقِيلَ: مائِلاتُ الخِمْرَةِ كَما قالَ الآخَرُ:

* مائِلَةُ الخِمْرَةِ والكَلامِ[١] *

(أو) مَعْنَى المُمِيلاتِ: (يُمِلْنَ المَقانِعَ لتَظْهَرَ وُجُوهُهُنَّ وشُعُورُهُنَّ)، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: المائِلاتُ: الزّائِغاتُ عن طاعَةِ اللَّهِ وما يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُه، ومُمِيلاتٌ: يُعَلِّمْنَ غَيْرَهُنَّ الدُّخُولَ في مِثْلِ فِعْلِهِنَّ، وقِيلَ: مائِلاتٌ يَمْتَشِطْنَ المِشْطَةَ المَيْلاءَ، والمُمِيلاتُ: يَمْشُطْنَ غيرَهُنَّ تلكَ المِشْطَةَ.

(و) مِنَ المَجازِ: (المِيلَةُ، بالكَسْرِ: الحِينُ والزَّمانُ، ج:) مِيَلٌ، (كعِنَبٍ)، يُقالُ: كانَ ذٰلكَ في مِيلَةٍ من مِيَلِ الدَّهْرِ أي في حِينٍ من أَحْيانِه، كَما في العُبابِ.

(و) في حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قالَ

(١) اللسان، وفي التكملة نسبه إلى أبي النجم وزاد مشطورا بعده هو:

* باللَّغْوِ بينَ الحِلِّ والحرام *

والفائق ٣/ ٢٦٠، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٣٩٧.

لأَنَسٍ: «عُجِّلَتْ لَنا الدُّنْيا وغُيِّبَتِ الآخِرَةُ، أَمَا واللَّهِ لو عايَنُوها (ما) عَدَلُوا ولا (مَيَّلُوا»)، قالَ شَمِرٌ: (أي لَمْ يَشُكُّوا) ولم يَتَرَدَّدُوا، وهوَ مَجازٌ، وقالَ عِمْرانُ بنُ حِطّانَ:

لَمّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمُ
مَضَوْا فَما مَيَّلُوا فيهِ وما عَدَلُوا[1]

وإذا مَيَّلَ بَيْنَ هٰذا وهٰذا فهو شاكٌّ، وما عَدَلُوا: أي ما ساوَوا بِها شَيْئًا، وفي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «دَخَلَ عليهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إليهِ طَعامًا فيهِ قِلَّةٌ فَمَيَّلَ فيهِ لِقِلَّتِهِ، فقالَ أبو ذَرٍّ: إنَّما أَخافُ كَثْرَتَه ولَمْ أَخَفْ قِلَّتَه»، مَيَّلَ، أي تَرَدَّدَ: هَلْ يَأْكُلُ أَو يَتْرُكُ، تقولُ العَرَبُ: إنِّي لأُمَيِّلُ بينَ ذَيْنِك الأَمْرَيْنِ [وأُمايِلُ بينهما][2] أَيَّهُما آتِي.

(و) مِنَ المَجازِ: (هُوَ لا تَمِيلُ عليهِ المِرْبَعَةُ: أي هُوَ قَوِيٌّ)، والمِرْبَعَةُ هي الَّتِي تُرْفَعُ بها الأَحْمالُ، كَما تَقَدَّم.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَمايَلَ في مِشْيَتِهِ تَمايُلاً.

والتَّمِيِيلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ كالتَّرْجِيحِ بَيْنَهُما، وكذٰلك المُمايَلَةُ والمُمايَطَةُ.

وبَيْنَهُم تَمايُلٌ: أي تَفاتُنٌ وتَحارُبٌ، وهو مَجازٌ.

وأَلِفُ الإمالَةِ: هي الَّتِي تَجِدُها بَيْنَ الأَلِفِ والياءِ.

ورِجالٌ مِيلُ الطُّلَى مِنَ النُّعاسِ، بالكسرِ.

وتَمَيَّلَتْ في مِشْيَتِها كتَمايَلَتْ.

وتَمايَلَ الجُلُّ عن الفَرَسِ.

واسْتَمالَ ما فِي الوِعاءِ: أَخَذَه.

والدَّهْرُ مِيَلٌ، كعِنَبٍ: أَطْوارٌ.

وأَمَلْتُ بالفَرَسِ يَدِي: أَرْخَيْتُ عِنانَهُ، وخَلَّيْتُ لَهُ طَرِيقَه[1].

وفُلانٌ يُتَمَيَّلُ في ظِلالِهِ ويُتَفَيَّأُ.

ومالَ عَلَيَّ: ظَلَمَنِي.

ومالَ مَعَهُ، ومايَلَهُ: مالأَهُ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ١٥/٣٩٧.
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) لفظه في الأساس «وخليت له عن طريقه».

ومالَ إِلَيْهِ: أَحَبَّهُ.

ووَقَعَت المَيْلَةُ في النّاسِ: المُوتانُ. قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: سَماعِي مِنَ العَرَبِ.

ومالَ بِهِ: غَلَبَه.

ومالَ النَّهارُ أو اللَّيْلُ: دَنا من المُضِيِّ.

وأَبُو مائِلَةَ: مِن كُناهُم.

والمَيَّالُ: الكَثِيرُ المَيْلِ.

(فصل النون) مع اللام

[ن أ ل]*

(نَأَلَ، كمَنَعَ نَأْلًا)، بالفتح (ونَأَلانًا)، مُحَرَّكَةً (ونَئِيلًا)، كَأَمِيرٍ: (مَشَى ونَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلى فَوْقُ كَمَنْ يَعْدُو).

(وعلَيْهِ: حَمَلَ يَنْهَضُ بِهِ)، وقد صَحَّفَ اللَّيْثُ النَّأَلانَ، فقالَ: التَّأَلانُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو تَصْحِيفٌ فاضِحٌ.

(و) نَأَلَ (الفَرَسُ) يَنْأَلُ نَأْلًا (أو الضَّبُعُ: اهْتَزَّ في مَشْيِهِ فَهُوَ نَؤُولٌ) كصَبُورٍ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

لها خُفّانِ قَدْ ثُلِبا ورأْسٌ
كَرأْسِ العَوْدِ شَهْرَبَةٌ نَؤُولُ[1]

ويُقال أيضًا: رَجُلٌ نَؤُولٌ إِذا فَعَلَ ذٰلك.

(و) نَأَلَ (الرَّجُلَ) نَأْلًا: (حَسَدَهُ).

(ونَأَلَ أَنْ يَفْعَلَ: أي يَنْبَغِي) كما في المُحْكَمِ.

[ن أ د ل][2] *

(النِّئْدِلُ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ[3] وهي: (الدّاهِيَةُ)، كالنِّئْطِلِ، بالطّاءِ.

(والنِّئْدِلانُ)، بكسر النونِ والدال (وتُضَمُّ دالُه: لُغَتانِ في النِّيدِلانِ)، بالياءِ كَما سيَأْتِي في «ن د ل».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النِّئْدُل، بالكسرِ وضَمِّ الدالِ: الكابُوسُ، عن ابنِ بَرِّي، وجَعَلَه ثالِثًا لِضِئْبُلٍ وزِئْبِرٍ، ومَرَّ فيهِ كَلامٌ في الضّادِ مَعَ اللّامِ فراجِعْهُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٧، واللسان، وانظر تنبيهات وتحقيقات ٢٦٨.

(٢) أورد اللسان عن الليث قبل هذه مادة «ن أ ج ل» ولفظه: «الليث: التَّأْجِيلُ: الجوز الهندي قال: وعامة أهل العراق لا يهمزونه، وهو مهموز، قال الأزهري: وهو معرب دخيل».

(٣) لم يهمله ابن منظور بل أورده في اللسان في موضعه هنا.

ثُمَّ إنَّهُ وَقَعَ هُنا في بَعْضِ النُّسَخ النَّبْلِ، كزِبْرِجٍ: الدّاهِيَةُ، بالباءِ بَدَلَ الدّالِ، وهو غَلَطٌ، والصّوابُ ما هنا.

[ن أ ر ج ل]*

(النَّأْرَجِيلُ، بالهَمْزِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هي (لُغَةٌ في النّارَجِيلِ) بالألِفِ، وسَيَأْتِي ذٰلكَ، قالَ اللَّيْثُ: يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ.

[ن أ ط ل]*

(النَّأْطِلُ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، ورَوَى أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيُّ: جاءَ فُلانٌ بالضِّئْبِلِ والنَّئْطِلِ، وهُما (الدّاهِيَةُ) وزادَ غَيْرُه (الشَّنْعاءُ).

(و) هوَ أَيْضًا: (الرَّجُلُ الدّاهِي).

[ن أ م ل]*

(النَّأْمَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وفي اللِّسانِ: هو (مَشْيُ المُقَيَّدِ، وقد نَأْمَلَ) نَأْمَلَةً، وسيَأْتِي للمُصَنِّفِ في «ن م ل» أيضًا.

[ن ب ل]*

(النُّبْلُ، بالضَّمِّ: الذَّكاءُ والنَّجابَةُ)، ويُرْوَى أَنَّ مُعاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهُ سُئِلَ ما النُّبْلُ؟ فقالَ: الحِلْمُ عِنْدَ الغَضَبِ، والعَفْوُ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.

(نَبُلَ، ككَرُمَ، نَبالَةً وتَنَبَّلَ فهُوَ نَبِيلٌ)، كأَمِيرٍ، (ونَبَلٌ، مُحَرَّكَةً) هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ بالفَتْحِ، (وهي نَبْلَةٌ)، بالفتحِ (ج: نِبالٌ)، بالكَسْرِ (ونَبَلٌ، بالتَّحْرِيكِ) في مَعْنَى جماعَةِ النَّبِيلِ كالأَدَمِ في جَماعَةِ الأَدِيمِ والكَرَمِ في جَماعَةِ الكَرِيمِ، (ونَبَلَةٌ)، بالتَّحْرِيكِ أَيضًا، ونُبَلاءُ.

(وامْرَأَةٌ نَبِيلَةٌ في الحُسْنِ بَيِّنَةُ النَّبالَةِ)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ في صِفَةِ امْرَأَةٍ:

* ولَمْ تُنَطِّقْها عَلَى غِلالَهْ *

* إلا بِحُسْنِ الخَلْقِ والنَّبالَهْ (١) *

(وكَذا النّاقَةُ) في حُسْنِ الخَلْقِ (والفَرَسُ)، يُقالُ: فَرَسٌ نَبِيلُ المَحْزِمِ: أي حَسَنُه مع غِلَظٍ، وهو مَجازٌ قالَ عَنْتَرَةُ:

---

(١) تقدما في (غلل) كاللسان فيها وفي (نطق)، واللسان.

وحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٌ مَراكِلُهُ نَبيلُ المَحْزِمِ[1]

(و) كذٰلك (الرَّجُلُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ في صِفَةِ رَجُلٍ:

* فقَام وثَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهْ *
* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلا دَمُهْ[2] *

(و) مِنَ المَجازِ: يُقال: (ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ إلَّا بأَخَرَةٍ، ونَبالَه، ونَبالَتَهُ، ونُبْلَه، ونُبْلَتَه، بضَمِّهما) فهي خَمْسُ لُغاتٍ، ذَكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ منها أَرْبَعَة ما عدا الأَخِيرَة، قالَ الجَوْهَرِيُّ: قالَ يَعْقُوبُ: وفيها أَرْبَعُ لُغاتٍ: نُبْلَه ونَبالَهُ ونَبالَتَهُ ونُبالَتَه، قالَ ابنُ بَرِّي: اللُّغاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَها[3] يَعْقُوبُ إنَّما هي: نُبْلَه ونَبْلَهُ ونَبالَهُ ونَبالَتَهُ لا غير. قلتُ: والأَخِيرَةُ التي زادَها المُصَنِّفُ قد

(١) ديوانه ١٩٩ (ط محمد سعيد مولوي)، وقد تقدم للمصنف في مادة (رحل، ركل)، واللسان ومادة (ركل) والعباب والأساس.
(٢) اللسان وفي مجالس ثعلب ٢٣٤ في أبيات نسبها إلى أبي محمد الحذلمي. قلت: وتنسب أيضاً إلى أبي محمد الفقعسي، وإلى أبي نخيلة السعدي، راجع التاج (جشأ، وصم)، واللسان (جشأ، بشم، وصم)، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٦٤ (خ).
(٣) إصلاح المنطق ٩٠.

حَكَاها اللِّحْيانِيُّ، وقالَ: هيَ لُغَةُ القَنانِي: (أَي لَمْ يَتَنَبَّهْ[1] له) وما بالَى بِهِ، (و) قالَ بعضُهم: معناهُ (ما شَعَرَ بِهِ ولا تَهَيَّأَ لَه) ولا أَخَذَ أُهْبَتَه، يُقالُ ذٰلِكَ للرَّجُلِ يَغْفُل عن الأَمْرِ في وَقْتِهِ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ لَهُ بعدَ إِدْبارِهِ، وفي حديثِ النَّضْرِ بنِ كَلَدَةَ: «واللّٰهِ يا مَعْشَرَ قُرَيْش لقد نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ ما ابْتَلْتُم بَتْله»، قالَ الخَطّابِيُّ: هٰذا خَطَأٌ، والصَّوابُ ما انْتَبَلْتُم نَبْلَه، أي ما انْتَبَهْتُمْ لَهُ، ولَمْ تَعْلَمُوا عِلْمَه.

(والنَّبَلُ، مُحَرَّكَةً: عِظامُ الحِجارَةِ والمَدَرِ، و) أَيْضًا: (صِغارُهُما، ضِدٌّ)، واحِدَتُها نَبَلَةٌ، وقِيلَ: النَّبَلُ: العِظامُ والصِّغارُ مِنَ الحِجارَةِ والإِبِلِ والنّاسِ وغيرِهم، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ في النَّبَلِ بِمَعْنَى الكِبارِ قَوْلَ بِشْرٍ:

نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الحِجْلَيْنِ خَوْدٌ
وفي الكَشْحَيْنِ والبَطْنِ اضْطِمارُ[2]

وفي النَّبَلِ بِمَعْنَى الصِّغارِ، قَوْلُ حَضْرَمِيِّ بنِ عامِرٍ:

(١) في هامش القاموس رواية بعض نسخه: «لم يَنْتَبِه».
(٢) ديوانه ٦٥ (ط. دمشق)، واللسان، والصحاح، والعباب.

أفْــــرَحُ أنْ أُرْزَأَ الــــكِــــرامَ وأنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَـصـائِـصًـا نَـبَـلا[1]

يَقُولُ: أأَفْرَحُ بِصِغارِ الإبِلِ وقد رُزِئْتُ بِكِبارِ الكِرامِ، وقد تَقَدَّمَ تَفْصِيلُه في «ج ز أ» قالَ الجَوْهَرِيُّ: وبعضُهم يَرْوِيهِ: نُبَلًا، بِضَمٍّ ففَتْحٍ، يُرِيدُ جَمْعَ نُبْلَةٍ، وهي العَطِيَّةُ.

(و) الـنَّـبَـلُ: (الـحِـجـارَةُ) الَّـتِـي (يُسْتَنْجَى بِها كالنُّبَلِ، كصُرَدٍ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «اتَّقُوا المَلاعِنَ وأَعِدُّوا النَّبَلَ»، هكذا يَرْوِيهِ المُحَدِّثُونَ بالتَّحْرِيكِ، قالَ أبو عُبَيْدٍ: وبَعْضُهم يَقُولُ: النُّبَل، قالَ ابنُ الأثِيرِ: واحِدُها نُبْلَة، كغُرْفَةٍ وغُرَفٍ، والمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ النُّونَ والباءَ، كَأنَّهُ جَمْعُ نَبِيلٍ في التَّقْدِيرِ[2]، قالَ الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: سُمِّيَتْ بذٰلك لصِغَرِها.

(ونَبَّلَه النَّبَلَ تَنْبِيلًا: أعْطاهُ إيّاها يَسْتَنْجِي بِها)، وقالَ الأصْمَعِيُّ: أراها هكذا بِضَمِّ النُّونِ وفَتْحِ الباءِ، يُقالُ: نَبِّلْنِي أحْجارًا للاسْتِنْجاءِ: أي أعْطِنِيها.

(وتَنَبَّلَ بِها: اسْتَنْجَى).

(واسْتَنْبَلَ المالَ: أخَذَ خِيارَه).

(والتِّنْبالَةُ، بالكسرِ: القَصِيرُ، كالتِّنْبالِ)، ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إلى أنَّهُ مِنَ النَّبَلِ، وبِهِ صَرَّحَ الشَّيْخُ أبُو حَيّان، وجَزَمَ ابنُ هِشام في شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ، والسُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ، وأقَرَّهُ عبدُ القادِرِ البَغْدادِيُّ شَيْخُ مشايِخ مشايِخِنا في الحاشِيَةِ التي وَضَعَها على شرحِ ابْنِ هِشامِ المَذْكُورِ، وهي عِنْدِي، وجَعَلَهُ سِيبَوَيْهِ رُباعِيًّا، وقالَ: هُما فِعْلالٌ وفِعْلالَةٌ، وهُما أكْثَرُ مِنْ تِفْعالٍ وتِفْعالَةٍ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

ومُهُورُ نِسْوَتِهِم إذا ما أُنْكِحُوا
غَـذَوِيُّ كُـلِّ هَـبَـنْـقَـعٍ تِـنْـبـالِ[1]

---

(1) تقدم للمصنف في مادة (جزأ، شصص)، واللسان ومادة (جزأ، شصص)، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٣٢٩، والأضداد لابن الأنباري ٩٣، وذكر خبر الشعر كاللسان، وأنشد معه بيتا قبله هو:
إن كنتَ أزْنَنْتَني بها كذبا
جَزْءُ فلاقَيْتَ مثلَها عَجِلا
والمقاييس ٥/٣٨٣، ويزاد: التهذيب ١١/ ٢٦٣، ١٥/٣٥٩.

(2) انظر في تحقيق ضبط الرواية، الأضداد لابن الأنباري ٩٤ و٩٥.

(1) ديوانه ٧٢٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (هبقع)، ويأتي في (غدا، غذا)، واللسان (هبقع، غدا، غذا)، ويزاد: التهذيب ٣/ ٣٦٥، ٨/١٧١، ١٧٥.

(والنَّبْلُ)، بالفتح: (السِّهامُ)، وقيلَ: هي العَرَبِيَّةُ، وقَيَّدَهُ بعضُهم بقولِه: قبلَ أَنْ يُرَكَّبَ فِيها السَّهْمُ وهيَ مُؤَنَّثَةٌ (بِلا واحِدٍ) لَهُ مِنْ لَفْظِه، فَلا يُقالُ: نَبْلَةٌ، وإِنَّما يُقالُ: سَهْمٌ ونُشّابَةٌ (أو) يُقالُ في واحِدِه (نَبْلَةٌ)، نقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عن بَعَضِهم، والصَّحِيحُ أَنَّهُ لا واحِدَ له إِلَّا السَّهْمُ، قالَ الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ:

ونَـبْـلِـي وَفُـقـاهـا كَـ
ـعَـراقِـيـبِ قَـطًـا طُـحْـلِ[1]

(ج: أَنْبالٌ ونِبالٌ)، قالَ الشّاعِرُ:

وكُـنْـتُ إِذا رَمَـيْـتُ سَـوادَ قَـوْمٍ
بِـأَنْـبـالٍ مَـرَقْـنَ مِـنَ الـسَّـوادِ[2]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي على نِبالٍ قولَ أَبِي النَّجْمِ:

* واحْبِسْنَ في الجَعْبَةِ مِنْ نِبالِها[3] *

(ونُبْلانٌ)، بالضَّمِّ.

(١) تقدم للمصنف في (عرقب، فوق)، واللسان (عرقب، فوق، دفنس) في أبيات، وقال: ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي، والعباب، والمقاييس ٤/٤٤٣، وفي مطبوع التاج «ونبلى وزقاها» والتصحيح مما سبق. قلت: وانظر الخلاف حول نسبة القصيدة التي منها البيت الشاهد في كتاب التنبيه والايضاح لابن بري ١/١١٦، ٢/٢٧٤ (خ).
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٣) اللسان.

(والنَّبّالُ)، بالتَّشْدِيدِ: (صاحِبُه، وصانِعُه، كالنّابِلِ).

(وحِرْفَتُه النِّبالَةُ)، بالكَسْرِ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

ولَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فيَقْتُلَنِي بِهِ
وليسَ بِذِي رُمْحٍ ولَيْسَ بنَبّالِ[1]

يعني ليسَ بِذِي نَبْلٍ.

وقالَ الفَرّاءُ: النَّبْلُ بمَنْزِلَةِ الذَّوْدِ، يُقالُ: هٰذه النَّبْلُ، وتُصَغَّرُ بطَرْحِ الهاءِ، وصاحِبُها نابِلٌ.

ورَجُلٌ نابِلٌ: ذو نَبْلٍ.

والنّابِلُ: الَّذِي يَعْمَلُ النَّبْلَ، وكانَ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ بالتَّشْدِيدِ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ[2]: رَجُلٌ نابِلٌ ونَبّالٌ: إِذا كانَ مَعَهُ نَبْلٌ، فَإِذا كانَ يَعْمَلُها قلتَ نابِلٌ، وكانَ أبو حَرّارٍ يَقُولُ: ليسَ بنابِلٍ مثل لابِنٍ وتامِرٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: النَّبّالُ: الَّذِي يَعْمَلُ النَّبْلَ، والنّابِلُ: صاحِبُ النَّبْلِ، هٰذا هو المُسْتَعْمَلُ، قالَ الرّاجِزُ:

(١) ديوانه ٣٧٩، واللسان، وعجزه في الصحاح، وهو في الأساس، وكتاب سيبويه ٢/٩١، وشرح أبياته لابن السيرافي ٢/٢٢١.
(٢) تهذيب الألفاظ ٥٩٣ وإصلاح المنطق ٣٣٨.

* ما عِلَّتِي وأَنا جَلْدٌ نابِلُ *

* والقَوْسُ فِيها وَتَرٌ عُنابِلُ [1] *

ونَسَبَ ابنُ الأَثِيرِ هٰذا القَوْلَ لعاصِمٍ، وقالَ: نابِلٌ: ذُو نَبْلٍ، قالَ: ورُبَّما جاءَ نَبّالٌ في مَوْضِعِ نابِلٍ، ونابِلٌ في مَوْضِعِ نَبّالٍ، وليسَ القِياس، قالَ سِيبَوَيْهِ: يَقُولونَ لِذِي التَّمْرِ واللَّبَنِ والنَّبْلِ: تامِرٌ ولابِنٌ ونابِلٌ، وإِنْ كانَ شَيْءٌ مِنْ هٰذا صَنْعَتَه: تَمّارٌ ولَبّانٌ ونَبّالٌ، ثُمَّ قالَ: وقد تَقُولُ لِذِي السَّيْفِ: سَيّافٌ، ولِذِي النَّبْلِ: نَبّالٌ على التَّشْبِيهِ بالآخر.

(والمُتَنَبِّلُ: حامِلُه)، يُقالُ: هٰذا رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلَه: إذا كانَ مَعَهُ نَبْلٌ [2].

(ونَبَلَه) بالنَّبْلِ يَنْبُلُه نَبْلاً: (رَماهُ بِهِ).

(أو نَبَلَه [يَنْبُلُه] [3] نَبْلاً: (أَعْطاهُ النَّبْلَ كأَنْبَلَه)، يُقالُ: أَنْبَلْتُه سَهْمًا: أي أَعْطَيْتُه.

(و) نَبَلَ (عَلَى القَوْمِ) يَنْبُلُ نَبْلاً: (لَقَطه لَهُم) ثُمَّ دَفَعها إِلَيْهِم لِيَرْمُوا بِها، ومنهُ الحَدِيثُ: «كُنْتُ أَيّامَ الفِجارِ أَنْبُلُ على عُمُومَتِي»، ويُرْوَى بالتَّشْدِيدِ، وفي حَدِيثٍ آخر: «إِنَّ سَعْدًا كانَ يَرْمِي بينَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ [يَوْمَ أُحُد] [1] والنَّبِيُّ يُنَبِّلُه»، وفي رِوايَة: «وفَتًى يُنَبِّلُه كُلَّما نَفَدَت نَبْلُه»، وفي رِوايَةٍ: يَنْبُلُه، كيَنْصُره، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: قالَ ابنُ قُتَيْبَةَ: وهو غَلَطٌ من نَقَلَةِ الحَدِيثِ؛ لأَنَّ مَعْنَى نَبَلْتُه أَنْبُلُه: رَمَيْتُه بالنَّبْلِ، وقالَ أبو عُمَرَ الزّاهِدُ: بَلْ هُوَ صَحِيحٌ، يُقالُ: نَبَلْتُهُ وأَنْبَلْتُه ونَبَّلْتُه.

(و) نَبَلَ (فُلانًا بالطَّعامِ) يَنْبُلُه نَبْلاً: (عَلَّلَهُ بِهِ) وناوَلَه (الشَّيْءَ بعدَ الشَّيْءِ).

(و) نَبَلَ (بِهِ) يَنْبُلُ نَبْلاً: (رَفَقَ)، قالَ أبو زَيْدٍ: يُقالُ: انْبُلْ بقَوْمِكَ: أي ارْفُقْ بِهِم، وأَنْشَدَ لِصَخْرِ الغَيِّ:

(١) اللسان، وفي مادة (عنبل) روايته:
* ما عِلَّتي وأنا طَبٌّ خاتِل *
ونسب الرجز إلى عاصم بن ثابت، وهو صحابي يعرف بابن أبي الأقلح، وتقدم الثاني للمصنف في (عبل، عنبل) فانظره.

(٢) في إصلاح المنطق ٣٣٩ «إذا كان معه قوس ونبل».

(٣) زيادة من اللسان وإصلاح المنطق ٢٣١ وفي الجمهرة ١/٣٢٨ ضبطه بكسر الباء، وكلها بضبط القلم.

(١) زيادة من اللسان، والنهاية.

فانْبُلْ بقَوْمِكَ إمّا كُنْتَ حاشِرَهُمْ
وكُلُّ جامِعِ مَحْشُورٍ لَهُ نَبَلُ[1]

(و) نَبَلَ (الإبِلَ) يَنْبُلُها نَبْلًا: (ساقَها) سَوْقًا شَدِيدًا، عن ابنِ السِّكِّيتِ[2]، وقِيلَ: النَّبْلُ: حُسْنُ السَّوْقِ لِلإبِلِ.

(و) نَبَلَها أَيضًا: (قامَ بمَصْلَحَتِها)، قالَ زُفَرُ بنُ الخِيارِ المُحارِبِيُّ:

* لا تَأْوِيا لـلـعِيسِ وانْبُلاهَا *
* فَـإِنَّـهـا ما سَـلِـمَـتْ قُـواهَـا *
* بَعِيدَةُ المُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا *
* إذا الإِكـامُ لَـمَـعَـتْ صُـواهَـا *
* لـبِـئْـسَـمَـا بُـطْءٌ ولا نَـرْعاهَا[3] *

(و) نَبَلَ الرَّجُلُ نَبْلًا: (سارَ شَدِيدًا) سَرِيعًا.

(وقَوْمٌ نُبَّلٌ، كرُكَّعٍ: رُماةٌ)، حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ.

(والنَّابِلُ والنَّبِيلُ: الحاذِقُ بالنَّبْلِ)، وقالَ أبو زَيْدٍ: النَّبْلُ في الحِذْقِ، والنَّبالَةُ والنُّبْلُ في الرِّجالِ، وقالَ غيرُه: النّابِلُ: الحاذِقُ بِما يُمارِسُه مِنْ عَمَلٍ.

(و) في المَثَلِ: (ثارَ حابِلُهم) على نابِلِهم: أي أَوْقَدُوا بينَهم الشَّرَّ، وقد ذُكِرَ (في: «ح ب ل»).

وأنْبَلَ النَّخْلُ: أَرْطَبَ[1].

(و) مِنَ المَجاز: أَنْبَلَ (قِداحَه): أي (جاءَ بِها غِلاظًا) جافِيَةً، حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ، ونَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وتَنَبَّلَ) البَعِيرُ، والرَّجُلُ: (ماتَ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي قولَ الشّاعِرِ:

فقُلْتُ لَهُ يا با جَعادَةَ إنْ تَمُتْ
أَدَعْكَ ولا أَدْفِنْكَ حِينَ تَنَبَّلُ[2]

---

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، والبيت لأبي المثلم الهذلي يجيب صخر الغي كما في شرح أشعار الهذليين ٢٧٧ و١٤٤، وفي التكملة ضبط «نبل» بفتح النون والباء، وبضمهما وعليها: «معًا» وأشار السكري إلى الروايتين.

(٢) تهذيب الألفاظ ٢٩٤.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب، وتهذيب الألفاظ ٢٩٤ مع اختلاف في ترتيب المشاطير وزيادة ونقص في بعضها، وبعضها في إصلاح المنطق ٢٣١، قلت: وتقدم بعضه في (صبح)، وفي اللسان (صبح)، وبعضه أيضاً في التهذيب ٤/ ٢٦٧، ١٤/ ١٧٣، ١٥/ ٣٦٠ (خ).

(١) زادَ في التكملة: «وهي لغة بلحارث بن كعب لأنه نَبَلَ بُسْرُه».

(٢) في مطبوع التاج «حتى تَنَبَّل» ومثله في اللسان والمثبت من تهذيب الألفاظ ٤٥٦، والبيت ملفق من بيتين، وصحة إنشاده على ما في تهذيب الألفاظ:

فقلتُ له يا با جَعادةَ إنْ تَمُتْ
تَمُتْ سَيِّئَ الأَعْمالِ لا تُتَقَبَّلُ
وقلتُ لَهُ إن تلفظ النفسَ كارِهًا
أَدَعْكَ ولا أَدْفِنْكَ حِينَ تَنَبَّلُ

ومَنْ خَصّهُ بالجمالِ كصاحِبِ الفَصِيحِ وفِقْهِ اللُّغَةِ فإنَّ قَوْلَ الشّاعِرِ هٰذا حُجَّةٌ عليه.

(و) تَنَبَّلَ: (تَكَلَّفَ النُّبْلَ)، بِضَمٍّ فسكون، كَما في الصِّحاحِ.

(و) تَنَبَّلَ: (أَخَذَ الأَنْبَلَ فالأَنْبَلَ)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَوْسٍ:

لَـمّـا رَأَيْـتُ الـعُـدْمَ قَـيَّـدَ نـائِـلِـي
وأَمْلَقَ ما عِنْدِي خُطُوبٌ تَنَبَّلُ[1]

(و) يُقالُ: أَصابَنِي الخَطْبُ فتَنَبَّلَ (ما عِنْدِي): أي (أَخَذَهُ)، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ السّابِقُ أَيْضًا.

ويُقالُ: تَنَبَّلَتِ الخُطُوبُ ما عِنْدِي: أي ذَهَبَتْ بِما عِنْدِي.

(والنَّبِيلَةُ)، كسَفِينَةٍ: (المَيْتَةُ) وهيَ الجِيفَةُ.

(والنُّبْلَةُ، بالضَّمِّ: الثَّوابُ والجَزاءُ) يُقالُ: ما كانَ نُبْلَتُكَ مِنْ فُلانٍ فِيما صَنَعْتَ: أي ما كانَ ثَوابُكَ وجَزاؤُكَ منه.

(١) ديوانه ٩٤ (ط. بيروت) والرواية: «ولَمَّا..» وهو في اللسان ومادة (ملق)، وتقدم للمصنف فيها، ويزاد: التهذيب ١٨٢/٩، ٣٦١/١٥.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: النُّبْلَةُ[1]: (اللُّقْمَةُ) الصَّغِيرَةُ.

(وانْتَبَلَ: ماتَ، و) أَيْضًا: (قَتَلَ، ضِدٌّ)، والذي في نَصِّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: انْتَبَلَ: إذا ماتَ أو قُتِلَ ونحو ذٰلك، هكذا ضُبِطَ في النَّوادِرِ «أو قُتِلَ» بالضَّمِّ، فقولُ المُصَنِّفِ «وقَتَلَ» وضَبْطُهُ مَبْنِيًّا للمَعْلُومِ وجَعْلُهُ ضِدًّا مَحَلُّ تَأَمُّلٍ[2].

(و) انْتَبَلَ (الشَّيْءَ: احْتَمَلَهُ بِمَرَّةٍ حَمْلًا سَرِيعًا).

(ونـابِـلٌ، كـآنُـكٍ): اسمُ (رَجُلٍ). قلتُ: الصَّوابُ في اسمِ الرَّجُلِ بِكَسْرِ المُوَحَّدَةِ، وهوَ الَّذِي رَوَى عن ابنِ عُمَرَ. وسُهَيْلُ بنُ أَبي[3] نابِلٍ، عن أَبِي الدَّرْداءِ.

وأَيْمَنُ بنُ نابِلٍ، عن جابِرٍ.

وغَـنْـمُ[4] بـنُ حُـسَـيْـنِ بـنِ نـابِـلٍ

(١) في التكملة: «والنَّبْلُ، والنُّبْلَة» بالتاءِ مضموم وبدونها.
(٢) هو في التكملة أيضا مضبوط بالبناء للمعلوم كالمصنف، لكن الصّاغانيّ لم يقل: «ضد».
(٣) هكذا في مطبوع التاج وفي التبصير ١٤٠١ والمشتبه ٦٢٦ «سُهَيْل بن نابِل». قلت: والذي في الاكمال لابن ماكولا ٣٢٥/٧ (سهل بن نابل) خ.
(٤) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير ١٤٠١ والمشتبه ٦٢٦ «عُمَرُ بن حسين.. إلخ». قلت: وكذا في الإكمال لابن ماكولا ٣٢٥/٧ (خ).

القُرْطُبِيُّ، رَوَى عنهُ أبو عُمَرَ بنُ الحَذّاءِ.

ونابِلُ[1] بنُ القَعْقاعِ بنِ هِرْماسٍ الباهِلِيُّ: تابِعِيٌّ رَوَى عن جَدِّهِ، وعنهُ ابنُهُ عُمَرُ بنُ نابِلٍ المُقْرِئُ.

(و) نابُل بِضَمِّ الباءِ: (ع، بإفْرِيقِيَّةَ، منهُ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَمّارٍ) المَغْرِبِيُّ (النّابُلِيُّ)، عَلَّقَ عنهُ السِّلَفِيُّ، ومنهُ أيضًا: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ النّابُلِيُّ، وأَبُوهُ، وعبدُ المُنْعِمِ بنُ عبدِ القادِرِ النّابُلِيُّ، وأبوه: حَدَّثُوا.

(وأَنْبَلُ كأَحْمَدَ: ناحِيَةٌ ببَطَلْيَوْسَ) مِنْ بِلادِ الأَنْدَلُسِ، كذا في مُعْجَمِ ياقُوت.

(وكزُفَرَ: نُبَلُ بِنْتُ بَدْرٍ: مُحَدِّثَةٌ).

(وأبو عاصِم)[2] الضَّحّاكُ بنُ مُخْلَدِ ابنِ مُسْلِمٍ الشَّيْبانِيُّ البَصْرِيُّ، (ثِقَةٌ)، رَوَى عنهُ البُخارِيُّ في صَحِيحِهِ، ماتَ سنة ٣١٢ وهو ابنُ تِسْعِينَ سَنَةً وأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

(و) يُقالُ: (أَخَذَ للأَمْرِ نُبالَتَه ونُبْلَه، بِضَمِّهِما): أي (عُدَّتَه وعَتادَه).

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: (نابَلْتُه فنَبَلْتُه): إذا (كُنْتَ أَجْوَدَ منهُ نَبْلًا)، أي في الرَّمْيِ، (أو أَكْثَرَ نَبالَةً) ونُبْلًا، قَدْ يَكُونُ كذلك.

(وهو نابِلٌ وابنُ نابِلٍ: حاذِقٌ وابنُ حاذِقٍ)، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

تَدَلَّى عَلَيْها بالحِبالِ مُوَثَّقًا
شَدِيدَ الوَصاةِ نابِلٌ وابنُ نابِلِ[1]

جَعَلَهُ ابنَ نابِلٍ؛ لأَنَّهُ أَحْذَقُ له.

(ونَبِيلَةُ بنتُ قَيْسٍ)، كسَفِينَةٍ: (صحابِيَّةٌ)، ويُقالُ: هيَ الأَنْصارِيَّةُ،

(١) هذا في المشتبه ٦٢٦ والتبصير ١٤٠٢ «نائل» وعداده فيمن اسمه نائل فانظره. قلت: وفي الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٦ (نائل) كما في التبصير (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله وأبو عاصم ثقة هذه النسخة تفيد أنه نُبَل كزفر، والذي في نسخ المتن المطبوع «وأبو عاصم النَّبِيل» ثقة فليحرر»، أهـ وكذلك هو «أبو عاصم النبيل» في التكملة، ومثله في المشتبه ٦٢٩ والتبصير ١٤٠٦.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٣ وفي اللسان والجمهرة ١/ ٣٢٩، و٢/ ٢٣٣ روايته: «تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ» وليس كذلك، بل هذا صدر بيت آخر لأبي ذؤيب أيضا، وعجزه كما في شرح أشعار الهذليين ٥٣ هو:

* بجَرْداءَ مثلِ الوَكْفِ يكبو غرابُها *

وانظر مادة (خيط) التي سبقت، واللسان ومادة (سبب، خيط)، والمقاييس ٥/ ٣٨٣، ويزاد: التهذيب ٧/ ٥٠٥، ١٥/ ٣٦١.

ويُقالُ: هيَ بِنْتُ الرَّبيعِ بن قَيْسٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النُّبْلَة، بالضَّمِّ: المَدَرَةُ الصَّغِيرَةُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

وأَيْضًا العَطِيَّةُ، كَما في الصِّحاحِ.

ويُقالُ: نُبْلَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيارُه، والجَمْعُ نُبُلاتٌ، كحُجْرَةٍ وحُجُراتٍ، وقالَ الكُمَيْتُ:

لآلِئ من نُبُلاتِ الصُّوا
رِ كُحْل المَدامِعِ لا تَكْتَحِلْ[1]

أي: خِيارُ الصُّوارِ، شَبَّهَ البَقَرَ الوَحْشِيَّ باللآلِئِ.

وحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خالَوَيْهِ: النَّبَلُ مُحَرَّكَةً: جَمْعُ نابِلٍ، وهم الحُذّاقُ بعَمَلِ السِّلاحِ.

والنُّبْلَةُ، بالضَّمِّ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ، والجَمْعُ نُبَلٌ.

وقالَ أبو سَعِيدٍ: كُلّ ما ناوَلْتَ شَيْئًا ورَمَيْتَه، [فهو][2] نَبَلٌ.

وقالَ أبو حاتِمٍ في كِتابِ الأَضْدادِ:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

ضَبٌّ نَبَلٌ: أي ضَخْمٌ.

وقالُوا: النَّبَلُ: الخَسِيسُ، قالَهُ أبو عُبَيْد.

والتِّنْبَلُ، بالكَسْرِ: القَصِيرُ، وأَنْشَدَ أبو الهَيْثَم بيتَ طَرَفَة:

* وَهْوَ بِشَمْلِ المُعْضِلاتِ تِنْبَلُ[1] *

فقالَ: قالَ بَعْضُهم: تِنْبَلٌ: أي عاقِلٌ، وقيلَ: حاذِقٌ، وقيلَ: رَفِيقٌ بإِصْلاحِ عِظامِ الأُمُورِ.

والأَنْبَلُ كأَحْمَدَ: الأَصْغَرُ والأَكْبَرُ، ضِدٌّ.

واسْتَنْبَلَه: سَأَلَهُ النَّبْلَ.

ونَبَّلَه تَنْبِيلاً، كأَنْبَلَه ونَبَلَه، وبِهِما رُوِيَ الحَدِيثُ المذكور.

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه، ورواية اللسان:
* بِسَمْلِ المعضلات نَبِيل *
ونبه في هامش اللسان إلى ما هنا، وتكملة الزبيدي.
قلت: وهو أحد خمسة أبيات في ديوان طرفة بشرح الأعلم (ط مجمع اللغة العربية بدمشق)، وروايته مع ما قبله:
وكائنْ تَرى مِنْ يَلْمعيٍّ مُحَظْرَب
وليس له عند العزائم جُولُ
ومِن مُزْنعنٍّ في الرَّخاء مُواكِلٍ
وهُوَ بِسَمْلِ المعضلاتِ نَبِيلُ
وهذا يقتضي صحة رواية اللسان، وانظر أيضاً التهذيب ١٥/ ٣٦٠، وقد تقدمت ثلاثة أبيات من الخمسة في مادة (حظرب)، وفي اللسان (حظرب) خ.

وقِيلَ: المُنَبِّلُ كمُحَدِّثٍ: الذي يَرُدّ النَّبْلَ عَلى الرّامِي مِنَ الهَدَفِ، وقالَ أبو زَيْدٍ: تَنابَلَا: تَنافَرَا أَيُّهما أَنْبَلُ، مِنَ النُّبْلِ، وأَيُّهما أَحْذَقُ عَمَلًا.

وهو مِنْ أَنْبَلِ النّاسِ: أَعْلَمهم بالنَّبْلِ، قالَ ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِيُّ:

تَـرَّصَ أَفْـواقَـهـا وقَـوَّمَـهـا
أَنْـبَـلُ عَـدْوانَ كُـلِّـهـا صَـنَـعـا[1]

أي أَعْلَمُهم بالنَّبْلِ.

وتَنَبَّلَتِ الخُطُوبُ: عَظُمَتْ، وهو مَجاز.

ولأَنْبُلَنَّكَ بنَبالَتِكَ: أي لأَجْزِيَنَّكَ جَزاءَك.

والنّابِلُ: المُحْسِنُ للسَّوْقِ.

وتَمْرَةٌ نَبِيلَةٌ: عَظِيمَةٌ، وكذلك قِدْحٌ نَبِيلٌ.

والنَّبِيلُ: الَّذِي يُلْقَطُ مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ الرُّطَبِ.

ونَبَلْتُ النَّخْلَةَ أَنْبُلُها: خَرَفْتُها.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ وقصيدة البيت من المفضليات ص١٥٣-١٥٥ (ط. دار المعارف)، وقد تقدم للمصنف في مادة (خشش، ترص، صنع)، وهو في اللسان ومادة (خشش، ترص، صنع)، والصحاح، والأساس، والجمهرة ١/ ٣٢٩، وتكملة الزبيدي.

ومُوسَى بنُ أَبي سَهْلٍ النَّبّالُ: مُحَدِّثٌ مَدَنِيّ.

ويُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ النَّبْلِيّ[1]، عن ابنِ عُيَيْنَة.

والنَّبِيلُ: لَقَبُ أَبِي الحَسَنِ عبدِ اللّهِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَيُّوب الكاتِبِ، عن عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وأَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ نُبَيْلٍ الأُمَوِيّ، مِنْ رِجالِ الأَنْدَلُسِ، ماتَ سنة ٤٦٤.

ونِبالَةُ، بالكسر: مَوْضِعٌ يَمانِيٌّ أو تِهامِيٌّ.

وانْبَلُونَة: مَدينَةٌ على البَحْرِ قُرْب إفْرِيقيَّة.

ونبلوهة: قريةٌ بمِصْرَ، مِنْ أَعْمالِ الأَبْوانِيّة، ومنها الفَقِيهُ الشّاعِرُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ النَّبلاوِيُّ، أَدْرَكَهُ شيوخُنا.

[ن ب ت ل]

(النَّبْتَلُ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[2]: هوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) نَـبْـتَـلٌ: (ع) بـأَرْضِ الـشّـامِ،

(١) في التبصير ١٩١، وقال «شيخ للكديمى»، ومثله في المشتبه ١٠٨.
(٢) الجمهرة ٣/ ٢٩٦.

وأَيْضًا: جَبَلٌ في دِيارِ طَيِّئٍ قُرْبَ أَجأ، قالَهُ نَصْر.

(و) نَبْتَلٌ: (عَلَمٌ، وعَبْدُاللَّهِ بنُ نَبْتَلِ) ابنِ الحارِثِ: (كانَ مُنافِقًا) على عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هكذا هو في العُبابِ، والَّذِي حَقَّقَه الحافِظُ في التَّبْصِيرِ[1] أَنَّ الَّذِي كانَ مُنافِقًا هو نَبْتَلُ بنُ الحارِثِ، وأَمّا وَلَدُه عَبْدُ اللَّهِ فلَهُ ذِكْرٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أبو حازِمٍ نَبْتَلٌ، رَوَى عَنْهُ إِسْماعِيلُ ابنُ أَبِي خالِدٍ، وغيره.

ونَبْتَلٌ: رَجُلٌ لَهُ خَبَرٌ، وإِيّاهُ عَنَى جَرِيرٌ بقولِهِ في هِجاءِ الفَرَزْدَقِ:

* ما باتَ يَفْزَعُ في الوَلِيدَةِ نَبْتَلُ[2] *

[ن ت ل]*

(نَتَلَ من بَيْنِهِم يَنْتِلُ نَتْلًا ونُتُولًا) بالضَّمِّ (ونَتَلانًا) مُحَرَّكَةً: تَقَدَّمَ في خَيْرٍ أو شَرٍّ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ، وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ ابنَه عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ المُشْرِكِينَ فتَرَكَهُ النّاسُ لِكَرامَةِ أَبِيهِ فنَتَلَ أبو بَكْرٍ ومَعَه سَيْفُه»، أي تَقَدَّمَ إليه.

(واسْتَنْتَلَ) مِنَ الصَّفِّ: إذا (تَقَدَّمَ) أَصْحابَه، وفي حَدِيثِ سَعْدِ بنِ إِبْراهِيمَ: «ما سَبَقَنا ابنُ شِهابٍ مِنَ العِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنّا نَأْتِي المَجْلِسَ فيَسْتَنْتِلُ ويَشُدُّ ثَوْبَه على صَدْرِه»، أي يَتَقَدَّمُ.

واسْتَنْتَلَ القومُ على الماءِ: إذا تَقَدَّمُوا.

(والنَّتْلُ أَيضًا: الجَذْبُ إلى قُدّامٍ)، وفي العُبابِ: جَذْبٌ إلى قُدُمٍ.

(و) النَّتْلُ: (الزَّجْرُ)، كَما في العُبابِ.

(و) النَّتْلُ: (بَيْضُ النَّعامِ) الذي (يُمْلأُ ماءً فيُدْفَنُ في المَفاوِزِ) البَعِيدَةِ

---

(١) التبصير ١٤٠٦ و١٤٠٧.

(٢) كذا في التبصير ١٤٠٧ وفي النقائض ٢٠٦ «مابات يجعل» ولم أقف عليه في شعر جرير، وشاهد «نبتل» من شعر جرير قوله - في ديوانه ٤٤٨ - يخاطب الفرزدق:

أشركتِ - إذ حُمِلَ الفَرَزْدَقُ خبثة -
حوضَ الحمارِ بليلة من نَبْتَلِ

(أشركتِ: يخاطب أم الفرزدق - وحوض الحمار: نبز لغالب أبي الفرزدق - ونبتل: كان مملوكا لأم الفرزدق، فرماها به).

أما الشاهد المذكور فهو للفرزدق (في ديوانه ٧٢٤) يخاطب جريرا وروايته:

فلئن حبلت لقد شربتَ رَثِيئة
مابات يجعل في الوليدة نَبْتَلُ

وهو في تكملة الزبيدي.

مِنَ الماءِ، وذٰلكَ في الشِّتاءِ، فَإذا سَلَكُوها في القَيْظِ اسْتَثارُوا البَيْضَ وشَرِبُوا ما فِيها مِنَ الماءِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: وأَصْلُ النَّتْلِ التَّقَدُّمُ والتَّهَيُّؤُ للقُدُومِ، فَلَمّا تَقَدَّمُوا في أَمْرِ الماءِ بِأَنْ جَعَلُوهُ في البَيْضِ ودَفَنُوهُ سُمِّيَ البَيْضُ نَتْلًا، (كالنَّتَلِ مُحَرَّكَةً)، قالَ الأَعْشَى يَصِفُ مفازَةً:

لا يَتَنَمَّى لَها في القَيْظِ يُهْبِطُها
إلَّا الَّذِينَ لَهُم فِيمَا أَتَوْا نَتَلُ[1]

(وتَناتَلَ النَّبْتُ): الْتَفَّ و(صارَ بعضُه أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ)، قالَ عَدِيُّ بنُ الرِّقاع:

والأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَناتِلًا
والكَفُّ لَيْسَ بَنانُها بسَواءِ[2]

(وناتَلُ، كهاجَرَ): اسمُ (رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ).

(١) في مطبوع التاج «لا يتمنى» بتقديم الميم، والتصحيح من الصحاح وديوانه ٩٥ (ط محمد محمد حسين)، وروايته: «. . بالقيظ يركبها. . فيما أتوا مَهَلُ»، واللسان ومادة (نما)، والصحاح، ويزاد: التهذيب ١٤/٢٨٣.

(٢) اللسان. قلت: وهو في ديوان عدي بن الرقاع العاملي ١٦٣ (ط المجمع العلمي العراقي)، وفي مطبوع التاج (نباتها بسواء) ومثله في اللسان، وهو تصحيف صوبناه من الديوان والشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٢٠ (خ).

(و) ناتَل أَيْضًا: بُلَيْدَة: بآمُلِ طَبَرِسْتانَ، كَثيرَةُ الخُضْرَةِ والمِياهِ، منها أبو جَعْفَر (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ النّاتَلِيُّ) الحاجِي، هٰكذا ضَبَطَهُ نَصْرٌ بفتحِ التّاءِ كَما يَدُلُّ لَهُ سِياقُ المُصَنِّفِ، وضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِيِّ والحافِظُ[1] بكسرِها، وأبو جَعْفَرٍ هٰذا (مُحَدِّثٌ) يَرْوِي عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي حاتِمٍ، وعنهُ أبو حاتِمٍ القَزْوِينِيُّ. ومنها أَيْضًا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إبراهِيمَ بنِ عُمَرَ النّاتَلِيُّ الحَلَبِيُّ، كَتَبَ عنهُ أبو الفَضْلِ بنُ ناصِرٍ، مات سنة ٥١٧.

(و) ناتِلٌ، (كصاحِبٍ: فَرَسُ رَبِيعَةَ ابنِ مالِك) أبي لَبِيدِ بنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعالَى عنهُ، وفي المُحْكَمِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكٍ، (أو هو بالمُثَلَّثَةِ) ورَجَّحَهُ الصّاغانِيُّ.

(وسَمَّوْا نَتْلَةَ ونُتَيْلَةَ)، كحَمْزَةَ وجُهَيْنَةَ، وهُما مِنْ أَسْماءِ النِّساءِ، وهي أُمُّ العَبّاسِ وضِرارِ ابْنَيْ عَبْدِ المُطَّلِبِ، إحْدَى نِساءِ بَنِي النَّمِرِ بنِ

(١) التبصير ١١٦.

قاسِطٍ، وهي نُتَيْلَة بنت خباب[1] بن كُلَيْب بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ مَناةَ ابنِ عامِرٍ، وهوَ الضَّحْيانُ.

(ونَتَلَ الجِرابَ: نَثَلَهُ).

(والنَّتِيلَةُ: الوَسِيلَةُ)، زِنَةً ومَعْنًى.

(ورَجُلٌ نِتْنِلٌ)، كزِبْرِجٍ ودِرْهَمٍ (وتِنْتِيلٌ)، كزِنْبِيلٍ (وتِنْتالَةٍ)، كَقِرْطاسَةٍ: أي (قَصِيرٌ)، قالَ الصّاغانِيُّ (وليسَ بتَصْحِيفِ تِنْبالَةٍ)، وقد تَقدَّمَ للمُصَنِّفِ أيْضًا مثل ذلك في التّاءِ مَعَ اللّامِ على أنَّ التّاءَ أَصْلِيَّةٌ وفيهِ خِلافٌ، والصَّوابُ زِيادَتُها.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النَّتْلُ: التَّهَيُّؤُ للقُدُومِ.

واسْتَنْتَلَ للأَمْرِ: اسْتَعَدَّ له.

ونَتَلَ الحِصانُ الحِجْرَ: عَلَاها.

وقالَ أبو عَمْرٍو: النَّتْلَةُ: البَيْضَةُ، وهيَ الدَّوْمَصَةُ.

وانْتَتَلَ: تَقَدَّمَ واسْتَعَدَّ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

والنَّتَلُ، مُحَرَّكَةً: العَبْدُ الضَّخْمُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* يَطُفْنَ حَوْلَ نَتَلٍ وَزْوازِ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّي: رَواهُ ابنُ جِنِّي:

* يَطُفْنَ حَوْلَ وَزَأً وَزْوازِ[2] *

وكصاحِبٍ: ناتِلٌ، شامِيٌّ سَأَلَ أبا هُرَيْرَةَ.

وناتِلُ بنُ زِيادِ بنِ جَهْوَرٍ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ، وَرَدَ على أَبِيهِ كِتابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وناتِلُ بنُ أَسَدِ بنِ جاجل[3]، في الصَّدِفِ.

وناتِلُ بنُ هُصَيْصٍ، في تَغْلِبَ.

وأبو ناتِلٍ عَبْدَةُ بنُ رِياحٍ[4] بنِ عَبْدَةَ ابنِ ثَوابَةَ الأَزْدِيُّ.

---

(١) في التبصير ١٤٠٨ «جناب» وفي هامشه عن بعض النسخ «خباب» وفي اللسان «خبّاب» أيضا. قلت: والذي في أكثر المصادر وكتب الأنساب (جَناب)، انظر كتاب حذف من نسب قريش لمؤرج ٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٠١، والسيرة النبوية لابن هشام ١/ ١٠٩ (خ).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/ ٣٨٨، وفي التكملة قال الصاغاني: «وليس الرجز لأبي النجم»، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان والضبط منه وتقدم في (وزأ) كاللسان والمخصص ١٦/ ١٤، وتكملة الزبيدي.

(٣) كذا في مطبوع التاج بجيمين بينهما ألف، وفي التبصير ١٤٠١ «جاحل» وفي هامشه عن نسخة أخرى منه «حاجل». قلت: والذي في الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٦ (جاحل) خ.

(٤) في التبصير ١٤٠١ «رباح» وفي هامشه «رياح» في بعض نسخه. قلت: والذي في الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٦ (رَبّاح).

وعبدُ المَلِكِ بنِ ناتِلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، وعنهُ هارُونُ بنُ عُمَيْرٍ.

[ن ث ل]*

(نَثَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْثِلُها) نَثْلًا: (اسْتَخْرَجَ تُرابَها، وهو) أي ذٰلك التُّرابُ، المُسْتَخْرَجُ يُسَمَّى (النَّثِيلَة)، كسَفِينَةٍ (والنُّثالَةُ)، بالضَّمِّ، وقالَ أبو الجَرّاحِ: النَّثِيلَةُ مثل النَّبِيثَةِ، وهو تُرابُ البِئْرِ.

(و) نَثَلَ (الكِنانَةَ) نَثْلًا: (اسْتَخْرَجَ نَبْلَها فنَثَرَها)، وكذٰلك إذا نَفَضَ ما في الجِرابِ مِنَ الزّادِ.

(و) مِنَ المَجازِ: نَثَلَ (دِرْعَه): إذا أَلْقاها عَنْه)، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ[1]: ولا يُقالُ: نَثَرَها.

(و) نَثَلَ (اللَّحْمَ في القِدْرِ) يَنْثِلُهُ نَثْلًا: (وَضَعَهُ فِيها مُقَطَّعًا، وامْرَأَةٌ نَثُولٌ: تَفْعَلُ ذٰلك كَثِيرًا)، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* إذْ قالَتِ النَّثُولُ للجَمُولِ *
* يا ابنَةَ شَحْمٍ في المَرِيءِ بُولِي[2] *

أي أَبْشِرِي بهٰذه الشَّحْمَةِ المَجْمُولَةِ الذّائِبَةِ في حَلْقِكِ، قالَ ابنُ سِيدَه: وهٰذا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ، لأَنَّ الشَّحْمَةَ لا تُسَمَّى جَمُولًا، إنَّما الجَمُول: المُذِيبَةُ لها.

(و) مِنَ المَجازِ: نَثَلَ (عليهِ دِرْعَه): إذا (صَبَّها) عليهِ ولَبِسَها، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هو مِثْلُ قولِهِم: خَلَعَ عليهِ الثَّوْبَ وخَلَعَه عنه، وفي حَدِيثِ طَلْحَةَ: «أَنَّهُ كانَ يَنْثِلُ دِرْعَه إذْ جاءَه سَهْمٌ فَوَقَعَ في نَحْرِه»، أي يَصُبُّها عليهِ ويَلْبَسُها.

(و) نَثَلَ (الفَرَسُ يَنْثُلُ، بالضَّمِّ)، وقد كانَ عَدَمُ ذِكْرِ المُضارِعِ مُغْنِيًا عن هٰذا الضَّبْطِ على ما هو اصْطِلاحُه: (راثَ)، وكذا البَغْلُ والحِمارُ، قالَ الأَحْمَر: يُقالُ لِكُلِّ حافِرٍ: ثَلَّ ونَثَلَ: إذا راثَ، (فَهُوَ مِنْثَلٌ) كَمِنْبَرٍ، قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ يَصِفُ بِرْذَوْنًا:

ثَقِيلٌ عَلى مَنْ ساسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
مُتِلٌّ على آرِيِّهِ الرَّوْثُ مِنْثَلُ[1]

(والنَّثِيلُ)، كأَمِيرٍ: (الرَّوْثُ)، ومنهُ حَدِيثُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ أَنَّهُ دَخَلَ دارًا فِيها رَوْثٌ فقالَ: «أَلا كَنَسْتُم هٰذا

---

(١) إصلاح المنطق ٣٢٨ و٣٧٨.

(٢) اللسان ومادة (جمل)، والمقاييس ١/ ٣٢١، وسبقا في (بول، جمل).

(١) اللسان، ومادة (ثلل)، والصحاح (ثلل)، والعباب، وعجزه في الأساس، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٨٩.

النَّثِيلَ»، وكان لا يُسَمِّى قَبِيحًا بقَبِيحٍ.

(والنَّثِيلَةُ: البَقِيَّةُ) مِنَ الشَّحْمِ.

(و) أيضًا: (اللَّحْمُ السَّمِينُ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ ناقَةً:

مُسامِيَةٌ خَوْصاءُ ذاتُ نَثِيلَةٍ
إذا كانَ قَيْدامُ المَجَرَّةِ أَقْوَدَا[1]

أي ذاتُ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّدِّ.

(والنَّثْلَةُ: النُّقْرَةُ) الَّتي (بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ)، وفي المُحْكَم: بينَ السَّبَلَتَيْنِ في وَسَطِ ظاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيا.

(و) النَّثْلَةُ: (الدِّرْعُ) عامَّةً، أو السَّابِغَةُ منها، (أو الواسِعَةُ مِنْها) مثلُ النَّثْرَةِ، قالَ النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ:

وكُلَّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجِ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضّاءَ ذائِلِ[2]

(و) ناثِلٌ (كصاحِبٍ): فَرَسُ رَبِيعَةَ أَبِي لَبِيدٍ، وقد ذُكِرَ (في «ن ت ل»).

(١) الديوان ٦٧ بالرفع وروايته: «قَيْدُوم المَجَرَّة»، ومثله في اللسان (قدم)، وهو في اللسان، والتكملة وضبطت «مسامية» فيها بالنصب، والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (قدم)، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٨٩.

(٢) في مطبوع التاج (ذابل) كاللسان (صمت)، والتصحيح من ديوانه (ط دار المعارف) ١٤٦، واللسان (قضض، ذيل، سلم)، والعباب والأساس، وتقدم مع تخريجه في (صمت، قضض، ذيل)، ويزاد: المقاييس ٢/ ٣٦٦، ٣/ ٣٠٨، والتهذيب ١٢/ ١٥٦.

(وتَناثَلُوا إليهِ): أي (انْصَبُّوا).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَنْثَلَ البِئْرَ: مِثْلُ نَثَلَها[1].

وتَقُولُ: حُفْرَتُكَ نَثَلٌ، مُحَرَّكَةً: أي مَحْفُورَةٌ.

وانْتَثَلَ ما في كِنانَتِه: اسْتَخْرَجَ ما فِيها مِنَ السِّهامِ.

ونُثِلَتْ حُفْرَتُه: أي حُفِرَ قَبْرُه.

وناقَةٌ نَثِيلَةٌ: ذاتُ لَحْمٍ، أو ذاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ.

والمِنْثَلَةُ: الزِّنْبِيلُ.

[ن ج ل]*

(النَّجْلُ: الوَلَدُ)، كَما في المُحْكَم، ومنهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «كانَ لَهُ كَلْبٌ صائِدٌ يَطْلُبُ[2] لها الفُحولَةَ، يَطْلُبُ نَجْلَها»، أي ولَدَها، وفي العُبابِ: أيْ نَسْلَها.

(١) في مطبوع التاج «نثل» وزدنا ضمير المفعول للإيضاح وعبارة اللسان: «وقد نَثَلْتُ البئر نَثْلاً، وأَنْثَلْتُها: استخرجت ترابها».

(٢) في مطبوع التاج «تطلب له»، والمثبت من اللسان والنهاية.

(والوالِدُ) أيضًا (ضِدٌّ)، حَكَى ذٰلك أَبُو القاسِمِ الزَّجّاجيُّ في نَوادِرِه.

(و) النَّجْلُ: (الرَّمْيُ بالشَّيْءِ)، وقد نَجَلَ بِهِ، ونَجَلَه، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

كأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وأَمامِها
إذا أَنْجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرا[1]

والنّاقَةُ تَنْجُلُ الحَصَى بمَناسِمِها نَجْلًا: أي تَرْمِي بِهِ وتَدْفَعُه.

(و) النَّجْلُ: (العَمَلُ) والصُّنْعُ، قالَ بَلْعاءُ بنُ قَيْسٍ:

ولَـمّـا أَتَـى يَـوْمٌ بِـأَيّـامِ فَـخّـةٍ
وأَنْجُلُ في ذَاكَ الصَّنِيعِ كما نَجَلْ[2]

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: النَّجْلُ: (الجَمْعُ الكَثِيرُ) مِنَ النّاسِ، زادَ غيرُه: يَجْتَمِعُونَ في الخَيْرِ.

(و) النَّجْلُ: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ).

(و) أَيْضًا: (المَحَجَّةُ) الواضِحَةُ.

(١) ديوانه ٦٤ وفيه «إذا نجلته» ومثله في اللسان ومادة (خذف) والجمهرة ٢/ ٢٠٤، وقد تقدم للمصنف في مادة (عسر) وصدره مغير إلى:
* لها مَنْسِمٌ مثلُ المُحارَةِ خُفُّه *
كما في اللسان، وهو في العباب، ويزاد: المحكم ٧/ ٢٩٦.
(٢) التكملة والضبط منها.

(و) أَيْضًا: (مَحْوُ الصَّبِيِّ لَوْحَه).

(و) أَيْضًا: (الطَّعْنُ)، يُقالُ: نَجَلَه بالرُّمْحِ: أي طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَّه.

(و) أَيْضًا: (الشَّقُّ)، وقد نَجَلَهُ يَنْجُلُه نَجْلًا.

(و) أيضًا: (النَّزُّ) الذي (يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ ومِنَ الوادِي) وهوَ الماءُ المُسْتَنْقِعُ، ومنهُ حَدِيثُ المَدِينَةِ: «وكانَ وادِيها نَجْلًا يَجْرِي»[1]، أي: نَزًّا؛ وهوَ الماءُ القَلِيلُ، ويُجْمَعُ على نِجالٍ، وأَنْجالٍ، ومنهُ حَدِيثُ الحارِثِ بن كَلَدَةَ أَنَّهُ قالَ لعُمَرَ: «البِلادُ الوَبِئَةُ ذاتُ الأَنْجالِ والبَعُوضِ»، أي: النُّزُوزِ والبَقِّ.

(واسْتَنْجَلَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ نَجْلُها) وهوَ الماءُ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ.

(و) النَّجْلُ: (الماءُ السائِلُ): وقالَ الأَصْمَعِيُّ: النَّجْلُ: ماءٌ يُسْتَنْجَلُ[2] مِنَ الأَرْضِ، أيْ يُسْتَخْرَجُ.

(١) كَذَا في مطبوع التاج والذي في اللسان والنهاية «يَجْرِي نجلا».
(٢) في مطبوع التاج «ما يستنجل» والتصحيح من اللسان عنه.

(و) النُّجْلُ، (بالضَّمِّ: ة أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ) بالحِجازِ.

(و)النَّجَلُ، (بالتَّحْرِيكِ: سَعَةُ) شِقِّ (العَيْنِ) مَعَ حُسْنٍ (نَجِلَ، كفَرِحَ، فهو أَنْجَلُ، ج: نُجْلٌ)، بالضَّمِّ (ونِجالٌ) بالكَسْرِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (النَّجَلُ: نَقّالُو الجَعْوِ لِطِينِ اللَّبِنِ) في السّابَل[١]، وهو مِحْمَلُ الطَّيّانِينَ، إلى البِناءِ.

(والأَنْجَلُ: الواسِعُ العَرِيضُ الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقالُ: مَزادٌ أَنْجَلُ: أي واسِعٌ عَرِيضٌ، ولَيْلٌ أَنْجَلُ: واسِعٌ طَوِيلٌ قد عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وأَلْبَسَه.

(ونَجَلَه أَبُوه) نَجْلًا (وَلَدَه)، قالَ الأَعْشَى:

أَنْجَبَ أَزْمانَ والِداهُ بِهِ
إِذْ نَجَلاه فنِعْمَ ما نَجَلا[٢]

(و) نَجَلَ (الإِهابَ: شَقَّهُ عَنْ عُرْقُوبَيْهِ ثُمَّ سَلَخَه) كَما يَسْلُخُ النّاسُ اليَوْمَ، وهوَ مَنْجُولٌ وذاكَ ناجِلٌ، قالَ المُخَبَّلُ:

وأَنْكَحْتُمُ رَهْوًا كَأَنَّ عِجانَها
مَشَقُّ إِهابٍ أَوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ[١]

يَعْنِي بالرَّهْوِ هُنا خُلَيْدَةَ بنتَ الزِّبْرِقانِ، ولَها حَدِيثٌ مَذْكُورٌ في مَوْضِعِهِ[٢]، وقالَ اللِّحْيانِيُّ: المَرْجُولُ والمَنْجُولُ: الذي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلى رَأْسِهِ، وقالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ: المَنْجُولُ: الّذي يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلى مَذْبَحِه، والمَرْجُولُ: الَّذي يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ ثُمَّ يُقْلَبُ إِهابُه.

(و) نَجَلَ (فُلانًا) يَنْجُلُه نَجْلًا: (ضَرَبَهُ بمُقَدَّمِ رِجْلِهِ) فتَدَحْرَجَ.

(و) نَجَلَت (الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ).

(و) يُقالُ: «مَنْ نَجَلَ (النّاسَ)

---

(١) كَذَا ضبط بفتح الباءِ في التكملة مصححا، وفي اللسان بكسرها.

(٢) في مطبوع التاج: «أزمان أنجب والداه..» كالعباب، والمثبت من إصلاح المنطق ٥١ كاللسان (نجب) وروايته في (نجل): «أنجب أيام والداه..» وفي ديوانه ٢٧١ (ط محمد محمد حسين) «أنجب أيامُ والديه به..»،=

= وتقدم في (نجب) كالصحاح والأساس فيها، ويزاد: التهذيب ١١/ ٨٠، والمحكم ٧/ ٢٩٧.

(١) اللسان ومادة (رهو) كالمحكم فيها ٤/ ٣٠١ وفيه خبر هذا الشعر.

(٢) يأتي في مادة (رهو).

نَجَلُوهُ»، أي مَنْ (شارَّهُم) شارُّوهُ، وقد وَرَدَ هٰذا بِعَيْنِهِ في الحَدِيثِ وفَسَّرُوهُ بقولِهِم: مَنْ عابَ النّاسَ عابُوه، ومَنْ سَبَّهُم سَبُّوهُ وقَطَعَ أَعْراضَهُم بالشَّتْمِ كَما يَقْطَعُ المِنْجَلُ الحَشِيشَ، وقد صُحِّفَ هٰذا الحرفُ فقيلَ: نَحَلَ فُلانٌ فُلانًا: إذا سابَّهُ كَما سيأْتِي في التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ.

(و) نَجَلَ (الشَّيْءَ) يَنْجُلُه نَجْلًا: (أَظْهَرَه)، قِيلَ: ومِنْهُ اشْتِقاقُ الإنْجِيلِ[1].

(والناجِلُ: الكَرِيمُ) النَّجْلِ، أي (النَّسْلِ)، يُقالُ: فَحْلٌ ناجِلٌ، وفَرَسٌ ناجِلٌ.

(و) المِنْجَلُ، (كمِنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ) ذاتُ أَسْنانٍ (يُقْضَبُ بِها الزَّرْعُ)، وقِيلَ: هو ما يُقْضَبُ بِهِ العُودُ مِنَ الشَّجَرِ فيُنْجَلُ بِهِ؛ أي يُرْمَى بِهِ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وهٰذا الضَّرْبُ مِمّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الأَوَّلِ كانَتْ فيهِ الهاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، واسْتَعارَهُ بَعْضُ الشُّعَراءِ لأَسْنانِ الإبِلِ، فقالَ:

(١) انظر الجمهرة ٣/ ٣٧٧.

إذا لَمْ يَكُنْ إلّا القَتادُ تَنَزَّعَتْ
مَناجِلُها أَصْلَ القَتادِ المُكالِبِ[1]

وفي الحَدِيثِ: «مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ تَتَّخِذَ السُّيُوفُ مَناجِلَ»، أَي يَتْرُكُونَ الجِهادَ ويَشْتَغِلُونَ بالزِّراعَةِ.

(و) المِنْجَلُ: (الواسِعُ الجُرْحِ) والطَّعْنِ (مِنَ الأَسِنَّةِ)، يُقالُ: سِنانٌ مِنْجَلٌ: إذا كانَ مُوسِعَ[2] خَرْقِ الطَّعْنَةِ، قالَ أبو النَّجْمِ:

* سِنانُها مِثْلُ القُدامَى مِنْجَلُ[3] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: المِنْجَلُ: (الزَّرْعُ المُلْتَفُّ) المُزْدَجُّ.

(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الكَثِيرُ) النَّجْلِ، أي (الوَلَد).

(و) أَيْضًا: (البَعِيرُ الّذِي يَنْجُلُ الكَمْأَةَ بِخُفِّهِ): أي يُثِيرُها، وقد نَجَلَها نَجْلًا.

(و) أَيْضًا: (شَيْءٌ تُمْحَى بِهِ أَلْواحُ الصِّبْيانِ) هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ،

(١) اللسان ومادة (كلب) وتقدم للمصنف فيها، والضبط منه، ويزاد: المحكم ٧/ ٣٧، ٢٩٧.
(٢) في اللسان «يُوَسِّعُ».
(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ١١/ ٨١.

والّذِي في المُحْكَم والعُبابِ[1]: المِنْجَلُ: الّذِي يَمْحُو أَلْواحَ الصِّبْيانِ، فتَأَمَّل ذٰلك.

(و) مَنْجَلٌ، (كمَقْعَدٍ: جَبَلٌ)، وضَبَطَهُ نَصْرٌ بِكَسْرِ المِيمِ، وقالَ هو اسْمُ وادٍ، قالَ الشَّنْفَرَى:

وَيَوْمًا بذاتِ الرَّسِّ أو بَطْنِ مَنْجَلٍ
هُنالِكَ نَبْغِي القاصِيَ المُتَغَوِّرا[2]

(والإنْجِيلُ) بالكَسْرِ كإِكْلِيلٍ وإِخْرِيطٍ، (ويُفْتَحُ) وبِهِ قَرَأَ الحَسَنُ قولَه تَعالَى: ﴿ولْيَحْكُمْ أَهْلُ الأَنْجِيلِ﴾[3]، وليسَ هٰذا المِثالُ في كَلامِ العَرَبِ، قالَ الزَّجّاجُ: ولقائِلٍ أَنْ يَقُولَ: هو اسمٌ أَعْجَمِيٌّ فَلا يُنْكَر أَنْ يقعَ بفتحِ الهَمْزَةِ لأَنَّ كَثيرًا مِنَ الأَمْثِلَةِ العَجَمِيَّةِ تُخالِفُ الأَمْثِلَةَ العَرَبِيَّةَ، نحوُ آجَرَ وإِبراهِيمَ وهابِيلَ وقابِيلَ، يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) فَمَنْ أَنَّثَ أرادَ الصَّحِيفَةَ، ومَنْ ذَكَّرَ أرادَ الكِتابَ، وهو: اسمُ (كِتاب) اللَّهِ المُنَزَّلِ عَلَى (عِيسَى عليهِ وعَلَى نَبِيِّنا أَفْضَلُ الصَّلاةِ (والسَّلام)، والجَمْعُ أَناجِيلُ، ومنهُ الحَدِيثُ في صِفَةِ الصَّحابَةِ: «صُدُورُهُم أَناجِيلُهُم»، وفي رِوايَةٍ: «وأَناجِيلُهم في صُدُورِهِم». واخْتُلِفَ في لَفْظِ الإِنْجِيلِ فقيلَ: اسمٌ عِبْرانِيٌّ، وقيلَ: سُرْيانِيٌّ، وقيلَ: عَرَبِيٌّ، وعَلَى الأَخِيرِ قِيلَ: مُشْتَقٌّ مِنَ النَّجْلِ، وهو الأَصْلُ، أو مِن نَجَلْتُ الشَّيْءَ: أي أَظْهَرْتُه، أو مِن نَجَلَه: إذا اسْتَخْرَجَه، وقيلَ غَيْرُ ذٰلك، وحَكَى شَمِرٌ عن الأَصْمَعِيِّ: الإِنْجِيلُ: كُلُّ كِتابٍ مَكْتُوبٍ وافِرِ السُّطُورِ، وهو إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ، وقد أَوْسَعَ الكلامَ فيهِ الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ، وغيرُه.

(و) قالَ أبو عَمْرٍو: (تَناجَلُوا) بينَهم: إذا (تَنازَعُوا).

(وانْتَجَلَ الأَمْرُ) انْتِجالًا: إذا (اسْتَبانَ ومَضَى).

(والنَّجِيلُ، كأَمِيرٍ: ضَرْبٌ مِنْ) دِقِّ (الحَمْضِ)، قالَ أبو حَنِيفَةَ: هوَ خَيْرُ

---

(١) ومثله في التكملة أيضا.

(٢) التكملة والعباب والضبط منهما، ومعجم البلدان (منجل) وأنشد بيتين قبله. قلت: وهو ضمن أربعة أبيات في الأغاني (ط الهيئة المصرية) ٢١/ ١٨٠، وانظر شعر الشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦ (خ).

(٣) سورة المائدة، الآية ٤٧.

الحَمْضِ كُلِّه وأَلْيَنُه على السّائِمَةِ، وهٰذا عن الأَعْرابِ القُدَّمِ، وقالوا: إذا أُخْرِجَ عن الحَمْضِ أَرْبَعُ شَجَراتٍ فسائِرُه نَجِيلٌ، وهي الرِّمْثُ والغَضَى والحَاذُ، والسُّلَّجُ، قالوا: فمِنَ النَّجِيلِ: الخِذْرافُ، والرُّغْلُ، والغَوْلانُ، والهَرْمُ، والغُذّامُ، والقُلّامُ، والطَّحْماءُ.

(أو) النَّجِيلُ: (ما تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِهِ)، أي مِنْ وَرَقِ الحَمْضِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: النَّجِيلُ مِنَ الحَمْضِ: ما قَدْ وَطِئَهُ المالُ، ونَجَلَه بأَخْفافِه، وأَنْشَدَ:

* إنَّ قَعُودَيْكَ لَمُخْتَلّانِ *
* ما هَبَطا النَّجِيلَ مُذْ زَمانِ[1] *

وأَمّا ابنُ الأَعْرابِيِّ فزَعَم أَنَّ النَّجِيلَ: الحَمْضُ الَّذِي يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الماءِ، ولَيْسَ لهٰذا وَجْه، وأَنْشَدَ غَيْرُه لأَبِي خِراشٍ:

يُفَجِّينَ بالأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ
لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ ونَجِيلُ[2]

(ج: نُجُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ.

(وأَنْجَلَ دابَّتَه: أَرْسَلَها فيهِ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(و) نُجَيْلٌ، (كزُبَيْرٍ: ع بالمَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، (أَوْ مِن أَعْراضِ) المَدِينَةِ مِنْ (يَنْبُعَ)، ويُرْوَى بالرّاءِ بَدَلَ اللّامِ أَيْضًا، وهو عَيْنُ ماءٍ ونَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفْراءِ ويَنْبُعَ.

(و) النَّجِيلُ، (كأَمِيرٍ: قاعٌ قُرْبَ المَسْلَحِ) والأَثْمِ، فيهِ مَزارِعُ على السَّوانِي.

(و) النُّجَيْلَةُ، (كجُهَيْنَةَ: ماءٌ بِوادِي النَّشْناشِ بينَ اليَمامَةِ وضَرِيَّةَ)، قالَهُ نَصْرٌ، وقد تَقَدَّمَ في الشِّينِ.

(وانْتَجَلَ) انْتِجالًا: (صَفَّى ماءَ النَّجْلِ) أي النَّزِّ (مِنْ أَصْلِ حائِطِه).

(ومَناجِلُ: ع)، قالَ لَبِيدٌ:

وجادَ رَهْوَى إلى مَناجِلَ فالصْـ
ـصَحْراءِ أَمْسَتْ نِعاجُهُ عُصَبا[1]

---

(١) العباب.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢، واللسان، ومادة (أسد)، وعجزه في الصحاح، والعباب، وتقدم في مادة (أسد).

(١) ديوانه ٣٠ وفيه: «إلى مداخل فالصُّخْرَة» وأشار في شرحه إلى الرواية الواردة، واللسان، ويزاد: المحكم ٧/ ٢٩٨.

نجل

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الانْتِجالُ: اخْتِيارُ النَّجْلِ، قالَ:

* وانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلْ[1] *

والنَّجْلُ: القَطْعُ.

وأَيْضًا: إثارَةُ أَخْفافِ الإبِلِ الكَمْأَةَ.

وهوَ كَرِيمُ النَّجْلِ: أي الأَصْلِ والطَّبْعِ.

وطَعْنَةٌ نَجْلاءُ: واسِعَةٌ بَيِّنَةُ النَّجَلِ.

وبِئْرٌ نَجْلاءُ المَجَمِّ: واسِعَتُه، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* إنَّ لَها بِئْرًا بِشَرْقِيِّ العَلَمْ *

* واسِعَةَ الشَّقَّةِ نَجْلاءَ المَجَم[2] *

وعَيْنٌ نَجْلاءُ: واسِعَةٌ، وعُيُونٌ نُجْلٌ.

والأَسَدُ أَنْجَلُ.

واسْتَنْجَلَ النَّزَّ: اسْتَخْرَجَهُ.

ويُقالُ لِلجَمّالِ إذا كانَ حاذِقًا بالسَّوْقِ: مِنْجَلٌ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، وهو المِطْرَدُ، قالَ مَسْعُودُ بنُ وَكِيعٍ:

* قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بحادٍ مِنْجَلِ[1] *

أي مِطْرَدٌ يَنْجُلُها؛ أي يُسْرِعُ بها.

ولَيْلَةٌ نَجْلاءُ: واسِعَةٌ طَوِيلَةٌ.

وصَحْصَحانٌ أَنْجَلُ: واسِعٌ، قالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ السَّرابَ:

* كَأَنَّهُ بالصَّحْصحانِ الأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخامٌ بِأَيادِي غُزَّلِ[2] *

وأَنْجَلَ الصَّبِيُّ لَوْحَهُ: إذا مَحاهُ.

ونَجَلَ الأَرْضَ نَجْلًا: شَقَّها للزِّراعَةِ.

والنَّجِيلَةُ، كسَفِينَةٍ: قَرْيَةٌ ببُحَيْرَةِ مِصْر، وقد وَرَدْتُها، وهيَ على غَرْبِيِّ النِّيلِ.

والنّواجِلُ مِنَ الإبِلِ: الَّتِي تَرْعَى النَّجِيلَ.

---

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: وهو في المحكم ٧/٢٩٧، وصدره كما في اللسان والتهذيب ١١/٨١:

* فزوّجوه ماجداً أعراقُها * (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٧/٢٩٧.

(١) اللسان وتكملة الزبيدي.

(٢) إصلاح المنطق ٣٨١ وفي تهذيب الألفاظ ٦٧١ روايته «الأنجل» وتقدم بعضه في (محل)، والعباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وهما في اللسان، ومادة (سخم)، ومعهما ثالث في (هجل)، من اللسان والتاج (خ).

قالَ الصّاغانِيُّ: وصَحَّفَ بَعْضُ أصْحابِ الحَدِيثِ في زَيْنَبَ بِنْتِ مُنَخَّلٍ بفتحِ الخاءِ المُشَدَّدَةِ فقالَ: بِنْتُ مِنْجَلٍ.

وأَنْجَلَت الأَرْضُ: اخْضرَّتْ.

ونِجالٌ، ككِتابٍ: مَوْضِعٌ بينَ الشّامِ وسَماوَةِ كَلْبٍ.

ومِنَ المَجازِ: قَبَّحَ اللَّهُ ناجِلَيْهِ: أي والِدَيْهِ.

[ن ح ل]*

(النَّحْلُ: ذُبابُ العَسَلِ)، يُقالُ (للذَّكَرِ والأُنْثَى)، وقد أَنَّثَها اللَّهُ سُبْحانَهُ، فقالَ ﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبالِ بُيُوتًا﴾[1] فمَنْ ذَكَّرَ النَّحْلَ فلأَنَّ لَفْظَهُ مُذَكَّرٌ، ومَنْ أَنَّثَهُ فلأَنَّهُ جَمْعُ نَحْلَةٍ، وقالَ الزَّجّاجُ: جائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ نَحْلًا لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ نَحَلَ النّاسَ العَسَلَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها، (وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الوَلِيدِ النَّحْلِيُّ الأَدِيبُ) ذَكَرَه ابنُ بَسّامٍ في الذَّخِيرَةِ، لَهُ حِكايَةٌ مَعَ المُعْتَمِدِ بنِ عَبّادٍ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ[2].

(١) سورة النحل، الآية ٦٨.

(٢) المشتبه ٥٢.

(واحِدَتُها بهاءٍ)، وفي الصِّحاحِ: النَّحْلُ والنَّحْلَةُ: الدَّبْرُ، يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبَ، انتهى.

وفي الحَدِيثِ: «نَهَى عن قَتْلِ النَّحْلَةِ والنَّمْلَةِ والصُّرَدِ والهُدْهُدِ»، قالَ الحَرْبِيُّ: لأَنَّهُنَّ لا يُؤْذِينَ النّاسَ، وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ» المَشْهُورُ في الروايَةِ بالخاءِ المُعْجَمَةِ، ويُرْوَى بالحاءِ المُهْمَلَةِ، يُرِيدُ نَحْلَةَ العَسَلِ، ووَجْهُ المُشابَهَةِ بينَهُما: حِذْقُ النَّحْلِ، وفِطْنَتُه وقِلَّةُ أَذاهُ، وحَقارَتُه، ومَنْفَعَتُه، وقُنُوعُه، وسَعْيُه في اللَّيْلِ، وتَنَزُّهُه عن الأَقْذارِ، وطِيبُ أَكْلِهِ، وأَنَّهُ لا يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ غَيرِه، ونُحُولُه وطاعَتُه لأَمِيرِه، وأَنَّ للنَّحْلِ آفاتٍ تَقْطَعُه عن عَمَلِه منها: الظُّلْمَةُ، والغَيْمُ، والرِّيحُ، والدُّخانُ، والماءُ، والنّارُ، وكذٰلك المُؤْمِنُ لَهُ آفاتٌ تُفَتِّرُه عن عَمَلِهِ: ظُلْمَةُ الغَفْلَةِ، وغَيْمُ الشَّكِّ، ورِيحُ الفِتْنَةِ، ودُخانُ الحَرامِ، وماءُ السَّعَةِ، ونارُ الهَوَى.

(و) النَّحْلُ: (العَطاءُ بلا عِوَضٍ) هكذا في النُّسَخِ، وهو يَقْتَضِي أَنْ

يَكونَ بالفَتْحِ، وليسَ كذلك فالصَّوابُ: وبالضَّمِّ: العَطاءُ بِلا عِوَضٍ، هكذا ضَبَطَهُ ابنُ سِيدَه، والأَزْهَرِيُّ، وفي الحَدِيثِ: «ما نَحَلَ والِدٌ وَلَدًا مِن نُحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: النُّحْلُ، بالضَّمِّ: العَطِيَّةُ والهِبَةُ ابْتِداءً من غيرِ عِوَضٍ ولا اسْتِحْقاقٍ، وفي حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ: «إذا بَلَغَ بَنُو أَبِي العاصِ ثَلاثِينَ، كانَ مالُ اللَّهِ نُحْلًا»، أرادَ يَصِيرُ الفَيْءُ عطاءً مِنْ غَيرِ اسْتِحْقاقٍ على الإيثارِ والتَّخْصِيصِ، (أو عامٌّ) في جَمِيعِ أَنواعِ العَطاءِ.

(و) النُّحْلُ: اسمُ (الشَّيْءِ المُعْطَى) وهو أَيْضًا بالضَّمِّ، كَما في المُحْكَمِ.

(و) النَّحْلُ، بالفتحِ: (النّاحِلُ)، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يا مَيُّ أَنّي وبَيْنَنا
مَهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلًا قَتالُها؟![1]

(و) النَّحْلُ: (ة) من سَوادِ بُخارا (مِنْها مَنِيحُ بنُ سَيْفِ) بنِ الخَلِيلِ (النَّحْلِيُّ) البُخارِيُّ، عن المُسَيّبِ بنِ إِسْحاقَ، وعنهُ ابنُهُ عبدُاللَّهِ، ماتَ سنة ٢٦٤، ذَكَرَهُ ابنُ ماكُولا، قالَ الحافِظُ: ورَوَى عن ابنِهِ عَبْدُاللَّهِ بنُ عَلِيٍّ الأَدِيبُ، وماتَ عبدُ اللَّهِ في سنة ٣١٧.

(و) مِنَ المَجازِ: النَّحْلُ: (الأَهِلَّةُ)، جمعُ هِلالٍ ناحِلٍ ونَحِيلٍ، سُمِّيَت (لدِقَّتِها) أو هو اسمٌ للجَمْعِ؛ لأَنَّ فاعِلًا ليسَ مِمّا يُكَسَّرُ على فَعْلٍ، وفي العُبابِ: ويُقالُ للأَهِلَّةِ النُّحْلُ، وضَبَطَهُ[1] بِضَمِّ النُّونِ، وهوَ الصَّوابُ.

(و) في الصِّحاحِ: النُّحْلُ (بالضَّمِّ: مَصْدَرُ نَحلَه) يَنْحَلُهُ نُحْلًا: (أَعْطاهُ) وهذا بِعَيْنِه هو القَوْلُ الأَوَّلُ الذي نَقَلْناهُ عن المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، فضَبْطُه أولًا بالفَتْحِ، وثانِيًا بالضَّمِّ تَخْلِيطٌ، وسوءُ تَحْرِيرٍ، فتدبر.

(و) النُّحْلُ: (مَهْرُ المَرْأَةِ، والاسْمُ النِّحْلَةُ، بالكَسْرِ)، يُقالُ: نَحَلْتُ المَرْأَةَ

(١) ديوانه ١/٥٤٧ (ط عبدالقدوس أبو صالح)، وهو في اللسان، والعباب، وعجزه في الصحاح، وتقدم للمصنف في (قتل)، ويزاد: المحكم ٣/ ٢٦٠.

(١) وكذلك هو مضبوط بضمها في التكملة.

مَهْرَها عن طِيبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مُطالَبَةٍ أَنْحَلُها، ويُقالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَهُ عِوَضًا، يُقالُ: أَعْطاها مَهْرَها نِحْلَةً، بالكَسْرِ، وقالَ أبو عَمْرٍو: هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ تَقُولَ: نَحَلْتُها كَذَا وكَذَا، فتَحُدَّ الصّداقَ وتُبَيِّنَهُ، كَما في الصِّحاحِ، (ويُضَمُّ) وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ[1]، ومِثْلُ نِحْلَةٍ ونُحْلٍ، حِكْمَةٌ وحُكْمٌ، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾[2] وقد اخْتُلِفَ في تَفْسِيرِ هٰذا على أَوْجُهٍ: فقالَ بَعْضُهم: فَرِيضَةً، وقِيلَ: دِيانَةً، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ: أي دِينًا وتَدَيُّنًا، وقِيلَ: أَرادَ هِبَةً، وقالَ بَعْضُهم: هِيَ نِحْلَةٌ مِنَ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ لَهُنَّ، أي جَعَلَ على الرَّجُلِ الصَّداقَ ولَمْ يَجْعَلْ على المَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الغُرْمِ، فتِلْكَ نِحْلَةٌ مِنَ اللّهِ للنِّساءِ.

(و) النُّحْلَى، (كبُشْرَى: العَطِيَّةُ)، كَما في الصِّحاحِ، وكَذٰلِكَ النُّحْلانُ[3]، كَما في العُبابِ.

(١) الجمهرة ٢/١٩٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٤.

(٣) الضبط من التكملة، وهو في الجمهرة ٢/١٩٢ من غير ضبط.

(وأَنْحَلَه ماءً: أَعْطاهُ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَنْحَلَ الرَّجُلُ وَلَدَه (مالًا): إذا (خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ)، ولَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَ أَنْحَلَه ماءً، وكأَنَّهُ تَحْرِيفٌ مِنْ أَنْحَلَه مالًا، فَتَأَمَّلْ، (كنَحَلَه فِيهِما) نَحْلًا، وأَبَى[1] بَعْضُهُم هٰذه.

(والنُّحْلُ والنُّحْلانُ، بِضَمِّهِما: اسمُ ذٰلك المُعْطَى)، وقد تَقَدَّمَ النُّحْلُ بهٰذا المَعْنَى، وهو الذي ضَبَطَه المُصَنِّفُ بالفَتْحِ، ونَبَّهْنا عليه، وقولُه هٰذا هُنا يُؤَيِّدُ ما قُلْناهُ.

(وانْتَحَلَه وتَنَحَّلَه: ادَّعاهُ لنَفْسِهِ وهُوَ لِغَيْرِه)، يُقالُ: انْتَحَلَ فُلانٌ شِعْرَ فُلانٍ أَو قَوْلَه: ادَّعاهُ أَنَّهُ قائِلُه، وتَنَحَّلَه: ادَّعاهُ وهوَ لِغَيْرِهِ، قالَ الأَعْشَى:

فَكَيْفَ أَنا وانْتِحالِي القَوا
فِ بَعْدَ المَشِيبِ كَفَى ذاكَ عارَا
وقَيَّدَنِي الشِّعْرُ في بَيْتِهِ
كَما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارَا[2]

(١) النص في اللسان ولم يذكر المصدر «نَحْلًا» فيه.

(٢) في ديوانه ٨٩ (ط محمد محمد حسين) برواية:
فما أنا أم ما انتحالي القوا
فِ بعد المشيب... إلخ.
وهو في اللسان، والصحاح، والأول في العباب، ويزاد: التهذيب ٥/٦٥.

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

إذا مـا قُـلْـتُ قـافِـيَـةً شَـرُودًا
تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العِجانِ[1]

ويُرْوَى «تَنَخَّلَها» بالخاءِ، أي أَخَذَ خِيارَها، وقالَ ابنُ هَرْمَةَ:

ولَـمْ أَتَـنَـحَّـلِ الأَشْـعـارَ فِـيـهـا
ولَـمْ تُعْجِزْنِيَ المِدَحُ الجِيادُ[2]

ويُقالُ: فُلانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كذا وَقَبِيلَةَ كذا: إذا انْتَسَبَ إليه، وقال ثَعْلَبٌ، في قولِهم: انْتَحَلَ فُلانٌ كَذَا وكَذَا، مَعْناهُ: قد أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ وجَعَلَهُ كالمِلْكِ له، وهيَ الهِبَةُ يُعْطاها الإنْسانُ.

(ونَحَلَه القَوْلَ، كمَنَعَه) نَحْلًا: إذا (نَسَبَه إِلَيْهِ) قَوْلًا قالَه غيرُه، وادَّعاهُ عليهِ، ويُقالُ: نُحِلَ الشّاعِرُ قَصِيدَةً: إذا نُسِبَتْ إِلَيْهِ وهيَ مِنْ قِبَلِ غيرِه، ومنهُ حَدِيثُ قَتادَةَ بنِ النُّعْمانِ: «كانَ بُشَيْرُ ابنُ أُبَيْرِقٍ يَقُولُ الشِّعْرَ ويَهْجُو بِهِ أَصْحابَ النَّبِيِّ ﷺ ويَنْحَلُهُ بَعْضَ العَرَبِ» أي يَنْسُبُه إليهِ، مِنَ النِّحْلَةِ، وهي النِّسْبَةُ بالباطِلِ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: يُقالُ: نَحَلَ فُلانٌ (فُلانًا): إذا (سابَّهُ)، فَهُوَ يَنْحَلُه: يُسابُّه، وأَنْشَدَ لطَرَفَةَ:

فـدَعْ ذا وانْـحَـلِ الـنُّـعْـمـانَ قَـوْلًا
كنَحْتِ الفَأْسِ يُنْجِدُ أو يَغُورُ[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا باطِلٌ، وهو تَصْحِيفٌ لنَجَلَ فُلانٌ فُلانًا، بالجيمِ: إذا قَطَعَه بالغِيبَةِ، وأَشارَ إِلَيْهِ الصّاغانِيُّ أَيْضًا، وكأَنَّ المُصَنِّفُ تبعَ اللَّيْثَ فِيما قالَه، ولَمْ يَلْتَفِتْ إلى قَوْلِ الأَزْهَرِيِّ والصّاغانِيِّ، وهو غَرِيبٌ.

(و) نَحَلَ (جِسْمُهُ، كمَنَعَ وعَلِمَ ونَصَرَ وكَرُمَ، نُحُولًا)، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلى الأُولَى والثّانِيَةِ، وقالَ: الفَتْحُ أَفْصَحُ، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ للرّاعِي:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، ولم أجده في ديوانه، وهو في النقائض ١٢٥ (ط. ليدن) للفرزدق يخاطب البعيث، والرواية: «تنخلها»، وفي الأساس نسبه لجرير ولم أجده في ديوانه.
(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣/ ٢٥٩.

(١) ديوانه ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٥/ ٦٥.

فكَأَنَّ أعْظُمَهُ مَحاجِنُ نَبْعَةٍ
عُوجٌ قَدُمْنَ فقَدْ أَرَدْنَ نُحُولاَ[1]

(ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، فهو ناحِلٌ ونَحِيلٌ، ج: كسَكْرَى)، هو جَمْعُ نَحِيلٍ، وأمّا جَمْعُ ناحِلٍ فنُحَّلٌ، كرُكَّع، (وهيَ ناحِلَةٌ) مِنْ نِساءٍ نَواحِلَ، وأمّا قَوْلُ أَبي ذُؤَيْبٍ:

وكُنْتُ كعَظْمِ العاجِماتِ اكْتَنَفْنَهُ
بِأَطْرافِها حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُها[2]

إِنَّما أَرادَ ناحِلَها فوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الاسْمِ.

(وأَنْحَلَه الهَمُّ): أَهْزَلَه.

(وجَمَلٌ) ناحِلٌ: مَهْزُولٌ دَقِيقٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: (سَيْفٌ ناحِلٌ): أي (رَقِيقٌ)، والجَمْعُ النَّواحِلُ، وقِيلَ: النَّواحِلُ: هيَ السُّيُوفُ الَّتي رَقَّتْ ظُباها مِنْ كَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: السَّيْفُ النّاحِلُ: الَّذي فيهِ فُلُولٌ فيُسَنُّ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِقَّ

(١) العباب، وهو في ديوانه ٢٢٧ (ط المعهد الألماني).

(٢) اللسان، ومادة (عجم) وشرح أشعار الهذليين ١٧٥، وسيأتي في مادة (عجم)، ويزاد: التهذيب ١/٣٩٣، والمحكم ٣/٢٥٩.

ويَرْهَفَ أَثَرُ فُلُولِه[1]، وذٰلكَ أَنَّهُ إِذا ضُرِبَ فصَمَّمَ انْفَلَّ، فيُنْحِي القَيْنُ عليهِ بالمَداوِسِ والصَّقْلِ حَتَّى يُذْهِبَ فُلُولَه، ومِنْهُ قولُ الأَعْشَى:

مَضارِبُها مِنْ طُولِ ما ضَرَبُوا بِها
ومِنْ عَضِّ هامِ الدّارِعِينَ نَواحِلُ[2]

(ونَحْلَةُ: فَرَسٌ لكِنْدَةَ)، قالَ سُبَيْعُ ابنُ الخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

أَرْبابُ نَحْلَةَ والقُرَيْطِ وساهِمٍ
إِنِّي هُنالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفُ[3]

(و) نَحْلَةُ أَيْضًا: فَرَسٌ (لِسُبَيْعِ بنِ الخَطِيمِ) المَذْكُورِ، وهوَ القائِلُ فيهِ:

يَقُولُ نَحْلَةُ أَوْدِعْنِي فقُلْتُ لَهُ
عَوِّلْ عليَّ بِأَبْكارٍ هَراجِيبِ[4]

(و) نَحْلَةُ: (ة، قُرْبَ بَعْلَبَكَّ) على ثَلاثَةِ أَمْيالٍ، قالَهُ نصر.

(١) في اللسان والتهذيب ٥/٦٦ «فيَذْهَب أَثَرُ فُلُولِه».

(٢) اللسان، وهو في الصبح المنير ١٥٣ فيما ينسب إليه، ويزاد: التهذيب ٥/٦٦.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٨، ويأتي للمصنف في (سهم)، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٣٧٢-٣٧٤ (ط. دار المعارف) وروايته فيها: «أرباب نَخْلَةَ والقُرَيْظ» بالخاء والظاء المعجمتين، وفسرت نخلة والقريظ وساهم بأنها مواضع، والعباب.

(٤) العباب.

(وكَجُهَيْنَةَ: أَبُو نُحَيْلَةَ البَجَلِيُّ: صحابِيٌّ، أو هو بالخاءِ) كَما سَيأْتِي، قالَ الصّاغانِيُّ، قِيلَ: والأَوَّلُ أَصَحُّ.

قلتُ: وهوَ قَوْلُ عَبْدِ الغَنِيِّ بن سَعِيدٍ الحافِظِ، رَوَى عنهُ أبو وائِلٍ قولَهُ لَمّا أُصِيبَ في غَزاةٍ، وقالَ بَعْضُهم: لا صُحْبَةَ له، وقالَ المِزِّيُّ: رَوَى عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ حَدِيثَ: «بايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم عَلَى إقامِ الصَّلاةِ» رَوَى عَنْهُ أَبُو وائِلٍ، وقِيلَ: عن أَبِي وائِلٍ عن أَبِي جَمِيلَةَ عن جَرِيرٍ، وقِيلَ: عن أَبِي وائِلٍ عن جَرِيرٍ نَفْسِه.

(ونِحْلِينُ، كغِسْلِين: ة بحَلَبَ، منها) أبو مُحَمَّدٍ (عامِرُ بنُ سَيّارٍ النِّحْلِيُّ)، بالكَسْرِ (المُحدِّثُ)، رَوَى عن فُراتِ بنِ السّائِبِ، وعنهُ عُمَرُ[1] ابنُ الحُسَيْنِ الحَلَبِيُّ.

(والنِّحْلَةُ، بالكَسْرِ: الدَّعْوَى)، ومنهُ الانْتِحالُ، وهو ادّعاءُ ما لا أَصْلَ لَهُ، أو ادّعاءُ ما لِغَيْرِهِ، كَما تَقَدَّمَ.

(١) في التبصير ١٢٧ «عمرو» وفي هامشه «عمر» في نسخة أخرى وفي المشتبه ٥٢ «عمر».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النَّحَلُ، مُحَرَّكَةً: لُغَةٌ في النَّحْلِ بالفتحِ، وبهِ قَرَأَ ابنُ وَثّابٍ: ﴿وأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحَلِ﴾[1].

ويُجْمَعُ النّاحِلُ على نُحُولٍ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السّابِقُ:

* ... حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُها *

كأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طائِفَةٍ مِنَ العَظْمِ ناحِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ على فُعُولٍ.

وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ: «لم تَعِبْهُ نُحْلَةٌ»، بالضَّمِّ، أي دِقَّةٌ وهُزالٌ، والنُّحْلُ: الاسْمُ، قالَ القُتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بالنُّحْلِ في غيرِ هٰذا المَوْضِعِ إلّا في العَطِيَّةِ.

وحَبْلٌ ناحِلٌ: رَقِيقٌ.

وقَدْ يُجْمَعُ النّاحِلُ على النَّحَلِ، وقِيلَ: هو اسمٌ للجَمْعِ، وبِهِ فُسِّرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

* ... نَحْلًا قَتالُها[2] *

(١) سورة النحل، الآية ٦٨، والقراءة في البحر ٥/٥١١.
(٢) تقدم في أول المادة.

وقَمَرٌ ناحِلٌ: دَقَّ واسْتَقْوَسَ.

وهو يَنْتَحِلُ كَذَا وكَذَا: أي يَدِينُ بِهِ.

والنِّحْلَةُ، بالكَسْرِ: الفَرِيضَةُ، وقِيلَ: الدِّيانَةُ، ويُقالُ: ما نِحْلَتُكَ؟ أي ما دِينُكَ.

والنَّحّالُ: العَسّالُ.

ونَحَلَه المَرَضُ، كأَنْحَلَه، فهوَ مَنْحُولٌ.

[ن خ ل]*

(نَخَلَه) يَنْخُلُه نَخْلاً، (وتَنَخَّلَه، وانْتَخَلَه: صَفّاهُ واخْتارَه)، وكُلُّ ما صُفِّيَ ليُعْزَلَ لُبابُه فقد انْتُخِلَ وتُنُخِّلَ.

ويُقالُ: انْتَخَلْتُ الشَّيْءَ: اسْتَقْصَيْتُ أَفْضَلَه، وتَنَخَّلْتُه: تَخَيَّرْتُهُ.

وإذا نَخَلْتَ الأَدْوِيَةَ لتَسْتَصْفِي أَجْوَدَها قلتَ: نَخَلْتُ وأَنْخَلْتُ، فالنَّخْلُ: التَّصْفِيَةُ، والانْتِخالُ: الاخْتِيارُ لنَفْسِكَ أَفْضَلَه، قالَ الشّاعِرُ:

تَنَخَّلْتُها مَدْحًا لِقَوْمٍ ولَمْ أَكُنْ
لغَيْرِهِمْ فيما مَضَى أَتَنَخَّلُ[1]

(والنُّخالَةُ، بالضَّمِّ: ما يُنْخَلُ[1] بِهِ مِنْهُ) هكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: ما يُنْخَلُ مِنْهُ.

والنَّخْلُ: تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بالمُنْخُلِ لتَعْزِلَ نُخالَتَه عن لُبابِهِ.

(و) النُّخالَةُ أَيْضًا: (ما نُخِلَ عن الدَّقِيقِ)، ونَخْلُ الدَّقِيقِ: غَرْبَلَتُه.

(و) أَيْضًا: (ما بَقِيَ في المُنْخُلِ مِمّا يُنْخَلُ)، حَكاهُ أبو حَنِيفَةَ، قالَ: وكُلُّ ما نُخِلَ فَما يَبْقَى فَلَمْ يُنْتَخَلْ نُخالَةٌ، وهٰذا على السَّلْبِ.

(و) مِنَ الخَواصِّ: (إذا طُبِخَت) النُّخالَةُ (بالماءِ، أو ماءِ الفُجْلِ، وضُمِّدَ بِها لَسْعَةُ العَقْرَبِ أَبْرَأَتْ) وَحِيًّا.

(والمُنْخُلُ)، بالضَّمِّ (وتُفْتَحُ خاؤُه: ما يُنْخَلُ بِهِ)، لا نَظِيرَ لَهُ إلَّا قَوْلُهم مُنْصُلٌ ومُنْصَلٌ، وهو أَحَدُ ما جاءَ مِنَ الأَدَواتِ على مُفْعُلٍ بالضَّمِّ، وأَمّا قَوْلُهم فيهِ مُنْغُلٌ فعَلَى البَدَلِ للمُضارَعَةِ.

(والنَّخْلُ: م) مَعْرُوفٌ، وهو شَجَرُ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٧/ ٣٩١، وكتاب العين ٤/ ٢٦٥.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ما تُنْخَل مِنْه».

التَّمْرِ، (كالنَّخِيلِ) كَأَمِيرٍ، وهكذا في العُبابِ، وظاهِرُ كَلامهما أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ كالنَّخْلِ، وهو اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيّ، واسْتُعْمِلَ جَمْعًا لنَخْلَةٍ، كَما يَأْتِي لَهُ قَرِيبًا، والمَعْرُوفُ أَنَّهُ جمعٌ لنَخْلٍ، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ، كَما صَرَّحَ بِهِ في التَّوْشِيحِ، يُؤَنَّثُ (ويُذَكَّرُ)، قالَ أبو حَنِيفَةَ: أَهْلُ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَه، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿والنَّخْلُ ذاتُ الأَكْمام﴾[1]، وأَهْلُ نَجْدٍ يُذَكِّرُونَ، قالَ الشّاعِرُ:

* كنَخْلٍ مِنَ الأَعْراضِ غَيْرِ مُنَبَّقِ[2] *

(واحِدَتُه نَخْلَةٌ، ج: نَخِيلٌ) وثَلاثَةُ نَخَلاتٍ.

واسْتَعارَ أبو حَنِيفَةَ النَّخْلَ[3] لشَجَرِ النّارَجِيلِ تَحْمِلُ كَبائِسَ فِيها الفُوْفَلُ أَمْثالَ التَّمْرِ، وقالَ مَرَّةً يَصِفُ شَجَرَ الكاذِيّ: هو نَخْلَةٌ في كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حِلْيَتِها، وإِنَّما يُرِيدُ في كُلِّ ذٰلك أَنَّهُ يُشْبِهُ النَّخْلَةَ.

(و) النَّخْلُ: (تَنْخِيلُ الثَّلْجِ والوَدْقِ)، تَقُولُ: انْتَخَلَتْ لَيْلَتُنا الثَّلْجَ أَوْ مَطَرًا غيرَ جَوْدٍ، والسَّحابُ يَنْخُلُ البَرَدَ والرَّذاذَ ويَنْتَخِلُهُ، وهو مَجاز.

(و) النَّخْلُ: (ضَرْبٌ مِنَ الحَلْيِ) على صُورَةِ النَّخْلِ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشّاعِرِ:

رَأَيْتُ بِها قَضِيبًا فَوْقَ دِعْصٍ
عليهِ النَّخْلُ أَيْنَعَ والكُرُومُ[1]

قالُوا: والكُرُوم: القَلائِدُ.

(و) النَّخْلُ: (ع) غربيَّ مَسْجِدِ الأَحْزابِ، وهو نَخْلُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وقِيلَ: هو عَلَى ثَلاثَةِ أَمْيالٍ مِنَ المَدْينَةِ، وقِيلَ: مَنْهَلٌ دُونَ المَدِينَةِ.

(و) نُخَيْلَةُ، (كجُهَيْنَةَ: مولاةٌ لعائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عَنْها) رَوَتْ عَنْها.

---

(1) سورة الرحمن، الآية ١١.
(2) الشعر لامرئ القيس وصدره كما في ديوانه ١٦٨:
* وحَدِّث بأن زالت بلَيْلٍ حُمُولُهُمْ *
وقد تقدم للمصنف في مادة (نبق)، واللسان ومادة (نبق)، ويزاد: المحكم ٥/ ١١٩..
(3) في هامش مطبوع التاج: «قوله لشجر النارجيل تحمل إلخ كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا عن المحكم: لشجر النارجيل وما شاكله فقال: أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل... إلخ. ففي عبارة المؤلف كاللسان سقط».

(1) اللسان، والصحاح، والعباب.

(و) النُّخَيْلَةُ: (الطَّبِيعَةُ).

(و) أَيْضًا: (النَّصِيحَةُ)، هكذا في النُّسَخِ، والصّواب كسَفِينَةٍ في المَعْنَيَيْنِ، والجَمْعُ نَخائِلُ.

(و) نُخَيْلَةُ (ع، بالبادية).

(و) أَيْضًا: (ع، بالعِراقِ) قُرْبَ الكُوفَةِ على سَمْتِ الشّامِ، وهو (مَقْتَلُ عَلِيٍّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنهُ (والخَوارِجُ).

(وأبو نُخَيْلَةَ العُكْلِيُّ) كُنِيَ بذلك لأَنَّهُ وُلِدَ عِنْدَ جِذْعِ نَخْلَةٍ، أو لأَنَّهُ كانَتْ لَهُ نُخَيْلَةٌ يَتَعَهَّدُها، وسَمّاهُ بَخْدَجٌ الشّاعِرُ: النُّخَيْلاتِ، فقالَ يَهْجُوهُ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذَا *

* مِنِّي وشَلًّا لِلِّئامِ مِشْقَذَا [(١)] *

(و) أَبو نُخَيْلَةَ (السَّعْدِيُّ)، ويُقالُ: الحِمّانِيُّ، وهو اسمُه، وكنيتُه أَبُو الجُنَيْدِ، بنُ حَزْنِ بنِ زائِدَةَ بنِ لَقِيطِ بنِ هِدْمِ بنِ أَثْرِبيّ بنِ ظالِمِ بنِ مُخاشِنِ بنِ حِمّانَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ: (راجزان).

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (البَجَلِيُّ) وقد تَقَدَّمَ الاخْتِلافُ فيهِ في التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَه.

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (اللِّهْبِيُّ) لَهُ حَدِيثٌ رَواهُ ابنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ المُسْلِمِ بنِ حُذَيْفَةَ (صحابِيّانِ).

(و) المُنَخَّلُ بنُ خَلِيلِ اليَشْكُرِيُّ، (كمُعَظَّم: شاعِرٌ، ومِنْهُ: لا أَفْعَلُه حَتَّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ)، مَثَلٌ للتَّأْبِيدِ يُضْرَبُ في الغائِبِ الَّذِي لا يُرْجَى إِيابُه، كَما يُقالُ: حَتَّى يَؤُوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ، واسمُه عامِرُ بنُ رُهْمِ بنِ هُمَيْم.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: المُنَخَّلُ: رَجُلٌ أُرْسِلَ في حاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فصارَ مَثَلًا في كُلِّ ما لا يُرْجَى.

(والمُتَنَخِّلُ: لَقَبُ مالِكِ بنِ عُوَيْمِرِ) ابنِ عُثْمانَ [سُوَيْد بن] خُنَيْسِ[(١)] بنِ [خُناعَة بن] عادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كَعْبِ ابنِ طابِخَةَ بنِ لِحْيانَ بنِ هُذَيْلٍ (الهُذَلِيُّ

(١) اللسان ومادة (حوذ، شقذ)، وتقدم للمصنف في (حنذ، رذذ، شقذ) كاللسان فيهما وفيه زيادة، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٥/ ١٢٠.

(١) في مطبوع التاج «ابن عثمان بن حبيش بن عادية.. إلخ» والتصحيح والزيادة من شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩.

الشّاعِرُ) المَشْهُورُ، كُنْيَتُه أبو أُثَيْلَةَ.

(و) النُّخَيْلُ، (كزُبَيْرٍ: ع، بالشّامِ).

(و) أَيْضًا: (عَيْنٌ قُرْبَ المَدِينَةِ) عَلى ساكِنِها السَّلامُ، فَوْقَ نَخْلٍ عَلى خَمْسَةِ أمْيالٍ.

(و) أيضًا: (مَوْضِعانِ آخَرانِ).

(وذُو النَّخِيلِ، كَأَمِيرٍ: ع بينَ المُغَمَّسِ وأَثْبِرَةَ) بالقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَها اللّهُ تَعالى.

(و) أَيْضًا: (ع، باليَمَنِ) دُوَيْنَ حَضْرَمُوْتَ.

(ونَخْلَةُ الشّامِيَّةُ واليَمانِيَّةُ: وادِيانِ على لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَها اللّهُ تَعالَى) مِنْ بِلادِ هُذَيْلٍ، ويَصُبُّ في نَخْلَةَ اليَمانِيَّةِ يَدعانُ، وهوَ وادٍ بهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وبِهِ عَسْكَرَتْ هَوازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، ويَصُبُّ فيهِ أَيْضًا سَبُوحَةُ على بُسْتانِ ابنِ عامِرٍ، ومُجْتَمَعُ الوادِيَيْنِ بَطْنُ مَرٍّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ في بِلادِ العَرَبِ وادِيانِ يُعْرَفانِ بالنَّخْلَتَيْنِ، أَحَدُهُما: باليَمامَةِ ويَأْخُذُ إلى قُرَى الطّائِفِ، والآخر: يَأْخُذُ إلى ذاتِ عِرْقٍ.

(وخَمْسَةُ مَواضِعَ أُخَرُ)، مِنْها نَخْلَة: مَوْضِعٌ بينَ مَكَّةَ والطّائِفِ، ويُقالُ لَهُ: بَطْنُ نَخْلَةَ، وإِيّاهُ عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ:

فَرِيقانِ مِنْهُم سالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخَرُ مِنهُم جازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ[1]

وأَيْضًا: وادٍ باليَمامَةِ.

(وذُو النَّخْلَةِ) هو (المَسِيحُ) عِيسَى (ابنُ مَرْيَمَ علَيْهِما السَّلامُ)، لأَنَّهُ وُلِدَ عِنْدَ جِذْعِ نَخْلَةٍ.

(وبَنُو نَخْلانَ: بَطْنٌ مِن ذِي كُلاعٍ) مِنْ حِمْيَرَ.

(وعِمْرانُ بنُ سَعِيدٍ النَّخْلِيُّ: تابِعِيٌّ) مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، ثِقَةٌ، رَوَى عن سَفِينَةَ، وعنهُ شَرِيكٌ وأبو نُعَيْمٍ وابنُهُ حَمّادٌ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ[2]، قالَ الحافِظُ[3]: فرَّقَ ابنُ ماكُولا بينَ عِمْرانَ بنِ سَعِيدٍ النَّخْلِيِّ، وبينَ عِمْرانَ النَّخْلِيِّ الذي رَوَى عن سَفِينَةَ، ونَقَلَ عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ أَنَّ الرّاوِيَ عن

---

(١) في ديوانه ٤٣ برواية:

... جازعٌ بطن نخلةٍ
وآخر منهم قاطع ...

وهو في اللسان (جزع)، ومعجم البلدان (كبكب) كرواية المصنف في (كبب)، والعباب، وفيه: في (كبب) «بطن كَبْكَب»، وانظر اللسان (كبب)، والتاج (نجد، جزع).

(٢) المشتبه ٥٢.

(٣) التبصير ١٢٧ و١٢٨.

سَفِينَةَ هو عِمْرانُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ كَيْسانَ، قالَ: وهٰذا تَحْقِيقٌ بالِغٌ، وحَمّادٌ هو وَلَدُ عِمْرانَ بنِ عَبْدِاللّٰهِ، قالَ: وفي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ إِنَّهُ رَوَى عَنْهُ شَرِيكٌ وأبو نُعَيْم نَظَرٌ، فَإِنَّ أَبا نُعَيْمٍ إِنَّما رَوَى عن حَمّادِ بنِ عِمْرانَ لا عن أَبِيهِ، انتهى. قلتُ: وكَأَنَّ الذَّهَبِيَّ تابعٌ لِما في الثِّقاتِ لابنِ حِبّانَ، فَإِنَّهُ قالَ فيهِ: عِمْرانُ النَّخْلِيُّ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ يروى عن ابنِ عُمَرَ، وعنهُ شَرِيكٌ النَّخَعِيُّ، وابنُهُ حَمّادُ بنُ عِمْرانَ، فتَأَمَّل.

قالَ الذَّهَبِيُّ[1]: (وإِبْراهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ: لَهُ تارِيخٌ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ ناخِلُ الصَّدْرِ: أي ناصِحٌ.

ونَصِيحَةٌ ناخِلَةٌ: أي مَنْخُولَةٌ خالِصَةٌ، فاعِلَةٌ بِمَعْنى مَفْعُولَةٍ، كَماءٍ دافِقٍ.

وفي الحَدِيثِ: «لا يَقْبَلُ اللّٰهُ إِلَّا نَخائِلَ القُلوبِ» أي النِّيّاتِ الخالِصَةَ،

(١) المشتبه ٥٢.

يُقالُ: نَخَلْتُ لَهُ النَّصِيحَةَ: إذا أَخْلَصْتَها، وهوَ مَجازٌ.

وانْتَخَلَ السَّحابُ الرَّذاذَ، مثل نَخَلَ.

وأبو نَخْلَةَ: كُنيَةٌ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّي عن أَبِي عَلِيٍّ:

* أُطْلُبْ أَبا نَخْلَةَ مَنْ يَأْبُوكا *
* فَقَدْ سَأَلْنا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكا *
* إِلى أَبٍ فكُلُّهُم يَنْفِيكا*[1]

وبذَلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِه.

وهو نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوانِي، ونَخِيلَةَ نَفْسِي: أي خِيرَتِي، وهو مَجازٌ.

ونُخالٌ، كغُرابٍ: شِعْبٌ يَصُبُّ في الصَّفْراءِ بينَ الحَرَمَيْنِ.

والنَّخْلُ: موضِعٌ بالقُرْبِ مِنْ زَبِيدَ، ومَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بينَ مِصْرَ والعَقَبَةِ.

وعَيْنُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ آخَرُ، قالَ:

(١) يأتي للمصنف في مادة (أبو)، واللسان وفي (أبو) نسبه إلى بَخْدَج، وأنشده ابن الأعرابي في سبعة مشاطير منسوبة إلى شريك بن حيّان العنبري يهجو أبا نخيلة، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٦٠١، (في سبعة مشاطير)، والثلاثة في المحكم ٥/ ١٢٠.

مِنَ المُتَعَرِّضاتِ بعَيْنٍ نَخْلِ

كَأَنَّ بَياضَ لَبَّتِها سَدِينُ[1]

والنَّخّالُ، كشَدّادٍ: مَنْ يَنْخُلُ الدَّقِيقَ.

وأبو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيُّ النُّخالِيُّ، بالضَّمِّ، حَدَّثَ عن أَبِي العَبّاسِ الدَّغُولي، مات في حدود سنة ٤٠٠.

وشَيْخُ مَشايِخِنا أبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ الشّافِعِيُّ المَكِّيُّ.

وكمُعَظَّمٍ، المُنَخَّلُ بنُ سُبَيْعِ بنِ زَيْدِ ابنِ جَعْوَنَةَ العَنْبَرِيُّ، والمُنَخَّلُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو اليَشْكُرِيُّ: شاعِرانِ[2].

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في المحكم ٥/١٢٠، والرواية في مطبوع التاج وتكملة الزبيدي (سدير)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه من اللسان والمحكم، والسدين: الشحم (خ).

(٢) يستدرك عليه هنا ما أورده الصاغاني في التكملة والعباب ونصه فيها: «والبَحْرين تُدْعَى نَخْلَيْن، أنشد الأصمعي:

وقد كَسَوْنَ ثَمرًا ذا لَوْنَيْن

مثل العُذوق من صَوادِي نَخْلَيْنْ»

[ن د ل]*

(نَدَلَه) نَدْلًا: (نَقَلَه) مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ، كما في المُحْكَم.

(و) نَدَلَ (الخُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ، والتَّمْرَ مِنَ الجُلَّةِ: غَرَفَ) مِنْهُما (بِكَفِّهِ) جَمْعًا (كُتَلًا، و) قِيلَ: نَدَلَه: إذا (تَناوَلَه) باليَدَيْنِ جَمِيعًا، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشّاعِرِ يَصِفُ رَكْبًا، ويَمْدَحُ قومَ دارِين بالجُودِ:

يَمُرُّونَ بالدَّهْنا خِفافًا عِيابُهُم

ويَخْرُجْنَ[1] من دارِينَ بُجْرَ الحَقائِبِ

عَلَى حِينَ أَلْهَى النّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ

فَنَدْلًا زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِبِ[2]

يَقُولُ: انْدُلِي يا زُرَيْقُ، وهي قَبِيلَةٌ، نَدْلَ الثَّعالِبِ، يُرِيدُ السُّرْعَةَ، والعَرَبُ تَقُولُ: أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ، كَذا في

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله ويخرجن كَذَا بخطه كالصحاح واللسان ويروى في الشواهد «ويرجعن».

(٢) اللسان والصحاح وعزاها العباب إلى شاعر من همدان، وفي جامع الشواهد ١٤٦ ونسبه إلى أعشى همدان أبي مصبح عبدالرحمن بن عبدالله وهو في شعره ٣١٧ (الصبح المنير) والثاني في الجمهرة ٢/٢٩٩ وعجزه في الأساس، وهما في كتاب سيبويه ١/٥٩ والرواية «ويَرْجِعْنَ مِن دارين. .».

الصِّحاحِ، والبَيْتانِ لشاعِرٍ مِنْ هَمْدانَ، وقالَ ابنُ بَرِّي: وقِيلَ: إنَّهُ يَصِفُ لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دارِينَ فيَسْرِقُونَ ويَمْلَؤُونَ حَقائِبَهُم ثُمَّ يُفْرِغُونَها ويَعُودُونَ إلى دارِينَ، وقِيلَ: يَصِفُ تُجّارًا.

(و) نَدَلَه نَدْلًا: (اخْتَلَسَه)، كَما في الصِّحاحِ.

(و) نَدَلَ (بسَلْحِه: رَمَى) بِهِ، كَما في العُبابِ.

(والنَّدْلُ: الوَسَخُ) أو شِبْهُه مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمالٍ في العَرَبِيَّةِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: ولا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وقالَ الخَلِيلُ: (نَدِلَتْ يَدُهُ، كفَرِحَ) تَنْدَلُ نَدَلًا: غَمِرَتْ.

(و) المِنْدَلُ، (كمِنْبَرٍ: المُخْتَلِسُ)، والذي يَغْرِفُ باليَدَيْنِ جَمِيعًا.

(و) أَيْضًا: (الذَّكَرُ الصُّلْبُ)، نَقَلَهُ الصّاغانيُّ.

(و) المَنْدَلُ، (كمَقْعَدٍ: الخُفُّ)، وكذٰلكَ المَنْقَلُ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ بِمَعْنَى الوَسَخِ؛ لأَنَّهُ يَقِي رِجْلَ لابِسِه مِنَ الوَسَخِ، أَو مِنَ النَّدْلِ بِمَعْنَى التَّناوُلِ؛ لأَنَّهُ يُتَناوَلُ لِلُّبْسِ.

(و) مَنْدَلُ: (د، بالهِنْدِ) بِأَطْرافِ السّاحِلِ. قلتُ: وهيَ مَدِينَة مُلْ جاوَةَ[1] بينها وبين سُمَطْرَةَ[2] من جَزِيرَةِ الجَاوَةِ[3] مَسافَةُ أَحَدٍ وعِشْرِينَ يَوْمًا، وهيَ أَوَّلُ عِمالَةِ الكُفّارِ كَما حَقَّقَهُ ابنُ بَطُّوطَةَ في رِحْلَتِهِ.

(و) قالَ المُبَرِّدُ: المَنْدَلُ: (العُودُ) الرَّطْبُ (أَو أَجْوَدُه)، وهو القاقُلَّى، وقالَ كُثَيِّرٌ:

بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا
وقَدْ أُوقِدَتْ بالمَنْدَلِ الرَّطْبِ نارُها[4]

(كالمَنْدَلِيِّ) بياءِ النِّسْبَةِ، قالَ الفَرّاءُ: هو عُودُ الطِّيبِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِبَلَدٍ، وأَنْشَدَ للعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

(١) قلت: في مطبوع التاج «مل جاده»، وهو تحريف صوبناه من رحلة ابن بطوطة (ط دار إحياء العلوم) ٦٣٣ (خ).
(٢) قلت: في مطبوع التاج (شمطره)، وأثبتنا ما في رحلة ابن بطوطة (خ).
(٣) قلت: في مطبوع التاج (الجادة) وأثبتنا ما في رحلة ابن بطوطة، وهو الصواب (خ).
(٤) ديوانه ١/ ٩٣، واللسان.

إذا ما مَشَتْ نادَى بِما فِي ثِيابِها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ[1]

يعني العُودَ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وهو عِنْدِي رُباعِيٌّ، لأَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّة، لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هو أَمْ مُعْرَّبٌ، وقد أَشَرْنا إِلَيْهِ آنفًا، (أو هو مَنْسُوبٌ إلى البَلَدِ)، ونَصُّ الصِّحاحِ: والمَنْدَلِيُّ: عِطْرٌ يُنْسَبُ إلى المَنْدَلِ وهي مِنْ بِلادِ الهِنْدِ، قالَ ابنُ بَرِّي: الصَّوابُ أَنْ يَقُولَ: والمَنْدَلِيُّ: عُودٌ يُنْسَبُ إلى مَنْدَلَ؛ لأَنَّ مَنْدَلَ اسمٌ، عَلَمٌ لمَوْضِعٍ بالهِنْدِ يُجْلَبُ مِنْهُ العُودُ، وكذلك قَمار، قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

كأَنَّ الرَّكْبَ إذ طَرَقَتْكَ باتُوا
بِمَنْدَلَ أو بِقارِعَتَيْ قَمارِ[2]

قالَ: وقد يَقَعُ المَنْدَلُ على العُودِ على إرادَةِ ياءِ النَّسَبِ، وحَذْفُها ضَرُورَة، فيُقالُ: تَبَخَّرْتُ بالمَنْدَلِ، وهو يُرِيدُ المَنْدَلِيَّ.

(وابنُ مَنْدَلَةَ: مَلِكٌ للعَرَبِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

فَأَقْسَمْتُ لا أُعْطِي مَلِيكًا ظُلامَةً
ولا سُوقَةً حَتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَهْ[1]

قلتُ: هو لعامِرِ[2] بنِ جُوَيْنٍ فيما حَكَى السِّيرافِيُّ، أو لامْرِئِ القَيْسِ فيما حَكَى الفَرّاءُ.

(والنُّدُلُ، بِضَمَّتَيْنِ: خَدَمُ الدَّعْوَةِ)، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: سُمُّوا نُدُلًا؛ لأَنَّهُم يَنْقُلُونَ الطَّعامَ إلى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ. قلتُ: ومنهُ اشْتِقاقُ المَنْدَلِ الذي يَسْتَعْمِلُه أَهْلُ الدَّعْوَةِ، ولَهُم في فَتْحِهِ طُرُقٌ شَتَّى، ذَكَرَها شَيْخُ

(١) تقدم للمصنف في مادة (طير)، وسيأتي في (شذى، ندى)، واللسان ومادة (طير، شذا، ندى)، والصحاح، والعباب، وقال الصاغاني: «قال ثعلب: قال العجير السَّلولي، أو العُدَيْل بن الفَرْخ، وأنشده غيره لعمرو بن الإطنابة، ولم أجده في شعر العجير، ولا في شعر عمرو» وهو في معجم البلدان (مندل) من غير عزو، ويزاد: التهذيب ١٤/ ١٢٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كأَنَّ الرَّكْبَ إلخ كذا في اللسانِ بجرِّ القافية، والذي في ياقوت قَمارًا بألفٍ بعد الراء وقبله:
أُحِبُّ اللَّيْلَ أَنَّ خَيالَ سَلْمَى
إذا نِمْنا أَلَمَّ بِنا فَزارَا
قلت: والبيتان برواية ياقوت في كتاب ما بنته العرب على فعال للصاغاني ٤٧ (خ).

(١) التكملة، والجمهرة ٢/ ٢٩٩، والاشتقاق ٥٤٦، لعامر بن جوين فيها، والعباب، وفي اللسان برواية:
* فآلَيت لا أُعطِي مَلِيكا مَقادَتي *

(٢) في مطبوع التاج «لعمرو بن جوين» والتصحيح من التكملة والجمهرة، وهو عامر بن جوين الطائي.

مَشايِخِنا الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الكِشْناوِيّ في بَهْجَةِ الآفاقِ.

(والنِّيدِلانُ، بِكَسْرِ النُّونِ والدّالِ، وتُضَمُّ الدّالُ) نقَلَهُما ابنُ الأعْرابِيِّ، (والنِّيدل، بكسرِ النُّونِ وفتحِها) كدِرْهَم وصَيْقَلٍ (وتَثْلِيثِ الدّالِ) أي مع كَسْرِ النُّونِ وفَتْحِها، (وبِفَتْحِ النُّونِ وضَمِّ الدّالِ والنَّئْدُلانُ، مَهْمُوزَةٌ) قالَ ابنُ جِنّي: هَمْزَتُه زائِدَةٌ، حَدَّثَني بذلك أبو عَلِيٍّ، (بِكَسْرِ النُّونِ والدّالِ وتُضَمُّ الدّالُ) أيضًا، (والنَّئدُلُ) مهموزة (بكسرِ النُّونِ وفَتْحِها وضَمِّ الدّالِ) وهذهِ عن ابنِ بَرّي، قالَ والهَمْزَةُ زائِدَة وهي ثالِثُ زِئْبرٍ وضِئْبِلٍ، كَما تَقَدَّمت الإشارَةُ إليه في الضّادِ[1] مع اللّام: (الكابُوسُ)، عن الفارِسِيِّ، (أو شَيْءٌ مِثْلُه)، فهِيَ ثلاثَ عَشْرَةَ لُغَةً، ولم يذكر النَّيْدُلانَ بفتح النون والدّالِ، وبِضَمِّ الدالِ أيضًا، وقد اقْتَصَرَ عليهما الجَوْهَرِيُّ فصارَ الجميعُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) وأشار إليه أيضًا في (نأدل).

* نِفْرِجَةُ القَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلْ *
* يُلْقَى عَلَيْهِ النيدلانُ باللَّيْلْ[1] *

(والمِنْدِيلُ، بالكسرِ) على تَقْدِيرِ مِفْعِيلٍ (والفَتْحِ) وهو نادِرٌ، واستِعْمالُ العامَّةِ فيهِ أَكْثَر، (و) المِنْدَلُ، (كمِنْبَرٍ): اسم (الَّذي يُتَمَسَّحُ بِهِ)، قِيلَ: مِنَ النَّدْلِ الَّذي هوَ الوَسَخُ، وقِيلَ: مِنَ النَّدْلِ الَّذي هو التَّناوُلُ[2]، والجَمْعُ المَنادِيلُ.

(و) قد (تَنَدَّلَ بِهِ وتَمَنْدَلَ): أي (تَمَسَّحَ) مِنْ أَثَرِ الوَضُوءِ والطَّهُورِ، وكذلكَ تَمَدَّلَ بغيرِ النُّونِ، وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَنْكَرَ الكِسائِيُّ تَمَنْدَلْتُ بالمِنْدِيلِ، نَقَلَهُ عن أَبِي عُبَيْدٍ. قلتُ: وأجازَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ.

(ونَوْدَلَ)[3] الشَّيْخُ: (اضْطَرَبَ كِبَرًا) فهوَ مُنَوْدِلٌ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (فرج) بقافية مكسورة، واللسان، ومادة (فرج)، والثاني في الجمهرة ٣/ ٤١٣ وقبله مشطور آخر، وهما لحريث بن زيد الخيل ضمن سبعة مشاطير في شرح شواهد الإيضاح لابن بري ٦٢٣.
(٢) في مطبوع التاج «التنادل» والمثبت من اللسان.
(٣) لم يخصه ابن دريد بالكبر، ولفظه في الجمهرة ١/ ١٤٢ «ومَرَّ يُنَوْدِلُ: إذا مَرَّ يضطربُ في مشيه».

(و) في نَوادِرِ أَبِي زَيْدٍ: يُقالُ: نَوْدَلَتْ (خُصْيَتاهُ): إذا (اسْتَرْخَتا)، يُقالُ: جاءَ مُنَوْدِلاً خُصْياه.

قالَ الرّاجِزُ:

* كأَنَّ خُصْيَيْهِ إذا ما نَوْدَلا *
* أُثْفِيَّتانِ تَحْمِلانِ مِرْجَلا[1] *

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: مَشَى الرَّجُلُ مُنَوْدِلاً: إذا مَشَى مُسْتَرْخِيًا، وأَنْشَدَ:

* مُنَوْدِلُ الخُصْيَيْنِ رِخْوُ المَشْرَجِ[2] *

(والنَّوْدَلُ: الثَّدْيُ) وهُما نَوْدَلانِ.

(و) نَوْدَلٌ: اسمُ (رَجُل)، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ في الأَلْفاظِ:

فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ[3]
رَخْصِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى[4]

وقالَ ابنُ بَرِّي: ويُقالُ رَجُلٌ نَوْدَلٌ، وأَنْشَدَ هٰذا البَيْتَ، ونَصُّهُ:

فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعِ
رِخْوِ العِظامِ... إلخ[1]

(والنِّيدِلُ، كزِبْرِجٍ: الأَمْرُ الجَسِيمُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(وانْدالَ بَطْنُه): إذا سالَ، (مَوْضِعُه «دول» وذِكْرُه هُنا وَهَمٌ للجَوْهَرِيِّ) وقد نَبَّهَ على ذٰلك ابنُ بَرِّي في حاشِيَتِهِ، فقالَ: انْدالَ، وزنُهُ انْفَعَلَ، فنُونُه زائِدَةٌ، وليست أَصْلِيَّةً، فحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ في فصل «دول».

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

انْتَدَلَ المالَ: احْتَمَلَه.

والمِنْدَلُ، كمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ يُخرِجُ الدَّلْوَ مِنَ البِئْرِ، وقد نَدَلَها منها.

والنَّدُولُ، كصَبُورٍ، الامْرَأَةُ الوَسِخَةُ، ويُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا، وكذٰلك الضَّبُعُ واللَّبُؤَةُ والكَلْبَةُ.

وأَيْضًا: اسمُ مَوْضِعٍ، وبِكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ، أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ:

(١) اللسان، ومادة (خصى)، وسيأتي في مادة (خصى)، ويزاد: التهذيب ١٤/ ١٢٥.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٣) كتب مصحح اللسان في هامشه: «الذي في المحكم بمُكدَّلٍ، باللام».
(٤) اللسان، وفي (ثدن) وتهذيب الألفاظ ١٣٤ روايته:
«فازت حليلة نودَلٍ بهَبَنْقَعٍ
رِخْوِ العِظامِ...»
ويزاد: التهذيب ١٤/ ٩٠.

(١) يأتي في (ثدن) بهذه الرواية.

بِتْنا وباتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنا
عِنْدَ النَّدُولِ قِرانَا نَبْحُ دِيراسِ[1]

ويُقالُ للسِّقاءِ إذا تَمَخَّضَ: هو يُهَوْذِلُ ويُنَوْدِلُ، الأُولَى بالذالِ، والثانِيَةُ بالدّالِ.

[ن ذ ل]*

(النَّذْلُ والنَّذِيلُ: الخَسِيسُ مِنَ النّاسِ) الذي تَزْدَرِيه في خِلْقَتِهِ وعَقْلِه، (و) في المُحْكَمِ: هو الخَسِيسُ (المُحْتَقَرُ في جَمِيعِ أَحْوالِهِ)، قالَ ابنُ بَرِّي: وشاهِدُ النَّذْلِ قولُ الشّاعِرِ:

ويُعْرَفُ في جُودِ امْرِئٍ جُودُ خالِه
ويَنْذُلُ إنْ تَلْقَى أَخا أُمِّهِ نَذْلاَ[2]

وشاهِدُ النَّذِيلِ قولُ أَبِي خِراشٍ، أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ:

مُنِيبًا وقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ[1]

(ج: أَنْذالٌ ونُذُولٌ ونُذَلاءُ)، كأُمَراءَ (ونِذالٌ)، بالكَسْرِ.

(وقَدْ نَذُلَ ككَرُمَ، نَذالَةً ونُذُولَةً) سَفُلَ سَفالَةً.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ نَذِيلٌ ونُذالٌ كفَرِيرٍ وفُرارٍ، حَكاهُ ابنُ بَرِّي عن أَبِي حاتِمٍ.

[ن ر ج ل]*

(النّارَجِيلُ)، بفَتْحِ الرّاءِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو (جَوْزُ الهِنْدِ، واحِدَتُهُ بِهاءٍ، وقد يُهْمَزُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ، قالَ: وعامَّةُ أَهْلِ اليَمَنِ لا يَهْمِزُونَ، (و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الخَبِيرُ أَنَّ (نَخْلَتَهُ طَوِيلَةٌ) مثلُ النَّخْلَةِ سَواء إلَّا أَنَّها لا تَكونُ غَلْباءَ، (تَمِيدُ بمُرْتَقِيها حَتَّى تُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ لِينًا)، قال: (ويَكُونُ في القِنْوِ الكَرِيمِ مِنْها ثَلاثُونَ نارَجِيلَةً)

---

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: ديراس كَذَا بخطه والذي في اللسان «دِرْواس»، انتهى. هذا، وتقدم للمصنف في (درس) كاللسان فيها أيضا برواية «نبح دِرْواسِ»، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في المقاييس ٤/ ٢٦٠، والحيوان ٢/ ٢٢ كاللسان، قال الجاحظ: ودرواس: اسم كلب (خ).

(٢) اللسان وزاد بيتا قبله هو:
لكلِّ امرئٍ شَكْلٌ يَقَرّ بعَيْنِه
وقُرَّةُ عينِ الفَسْلِ أَنْ يَصْحَبَ الفَسْلاَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢، واللسان ومادة (حمز)، وتقدم للمصنف فيها وفي (قطع)، وعجزه في الصحاح وهو في الجمهرة ٣/ ١٠٥، ٢/ ٣١٨، والعباب.

انتهى. (ولَها لَبَنٌ يُسَمَّى الإطْراقَ) وقد (ذُكِرَ في) حَرْفِ (القافِ)، قالُوا: (وخاصيَّةُ الزَّنِخِ مِنْها إسْهالُ الدِّيدانِ، والطَّرِيُّ باهِيٌّ جِدًّا) كيفَ اسْتُعْمِلَ خاصَّةً باللَّبَنِ، وهُناكَ شَيْءٌ على هَيْئَةِ هٰذا النارَجِيلِ يَنْبُتُ في الشُّعُوبِ والجَزائِرِ في البَحْرِ يُعْرَفُ بنارَجِيلِ البَحْرِ ذُكِرَ لَهُ خَواصُّ كَثِيرَة، مِنْها: تَخْلِيصُ المَفْلُوجِ، وتَحْرِيكُ الباه، وقد رَأَيْتُ لبعضِ المُتَأَخِّرِينَ مِنَ الأَطِبّاءِ فيهِ تَأْلِيفًا مُسْتَقِلًا، والمِثْقالُ مِنْهُ بنِصْفِ دِينارٍ في مِصْر القاهرَةِ حَرَسَها اللّهُ تعالَى.

[ن ز ل]*

(النُّزُولُ)، بالضَّمِّ: (الحُلُولُ) وهوَ في الأَصْلِ انْحِطاطٌ من علو، وقد (نَزَلَهُم، و) نَزَلَ (بِهِم، و) نَزَلَ (عَلَيْهِم، يَنْزِلُ)، كيَضْرِبُ، (نُزُولًا)، بالضَّمِّ، (ومَنْزَلًا)، كمَقْعَدٍ ومَجْلِسٍ، وهٰذه شاذَّةٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَإِنْ ذَكَّرَتْكَ الدّارُ مَنْزَلُها جُمْلُ
بَكَيْتَ فدَمْعُ العَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ[1]

أرادَ أَإِنْ ذَكَّرَتْكَ نُزول جُمْلٍ إيّاها، الرَّفْعُ في قولِهِ مَنْزَلُها صحيحٌ، وأَنَّثَ النُّزُولَ حينَ أَضافَهُ إلى مُؤَنَّثٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: تَقْدِيرُه أَإِنْ ذَكَّرَتْكَ الدّارُ نُزولَها جُمْلُ، فجُمْلُ: فاعِلٌ بالنُّزُولِ، والنُّزُولُ: مَفْعُولٌ ثانٍ بذَكَّرَتْكَ. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ هٰذا البَيْتَ وقالَ: نَصَبَ المَنْزَلَ لأَنَّهُ مَصْدَرٌ: (حَلَّ)، قالَ شَيخُنا: أَطْلَقَ المُصَنِّفُ في هٰذِهِ المادَّةِ وفيها فُرُوقٌ، منها: أَنَّ الرّاغِبَ قالَ: ما وَصَلَ مِنَ المَلأ الأَعْلَى بلا واسِطَةٍ تَعْدِيَتُه بعَلى المُخْتَصِّ بالعُلُوِّ أَوْلَى، وما لَمْ يَكُنْ كذٰلك تَعْدِيَتُه بإلى المُخْتَصّ بالاتِّصالِ أَوْلَى، ونَقَلَهُ الشِّهابُ في العِنايَةِ، وبَسَطَهُ في أَثْناءِ آلِ عِمْران.

(ونَزَّلَهُ تَنْزِيلًا، وأَنْزَلَهُ إنْزالًا، ومُنْزَلًا كمُجْمَلٍ، واسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنًى) واحِدٍ، قالَ سِيبَوَيْهِ: [وكان][1] أَبو عَمْرٍو يُفَرِّق بين نَزَّلْتُ وأَنْزَلْتُ، ولَمْ يَذْكُرْ وجهَ الفَرْقِ، قالَ أبو الحَسَنِ: لا فَرْقَ عِنْدِي بينَهُما إلَّا صيغَةُ التَّكْثِيرِ في نَزَّلْتُ في قِراءَةِ ابنِ مَسْعُودٍ ﴿وأَنزَلَ المَلائِكَةَ تَنزِيلًا﴾[2]

(١) اللسان، والصحاح، ومجالس ثعلب ٢٧٠.

(١) زيادة من اللسان عنه والنص فيه.
(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٥.

أَنْزَلَ كَنَزَّلَ، قالَ شيخُنا: وفَرَق جماعَةٌ مِنْ أَرْبابِ التَّحْقِيقِ، فقالُوا: التَّنْزِيلُ: تَدْرِيجِيٌّ، والإنْزالُ دَفْعِيٌّ، كَما في أَكْثَرِ الحَواشِي الكَشّافِيَّةِ والبَيْضاوِيَّةِ، ولما وَرَدَ اسْتِعْمالُ التَّنْزِيلِ في الدَّفْعِيِّ زَعَم أَقْوامٌ أَنَّ التَّفْرِقَةِ أَكْثَرِيَّةٌ، وأَنَّ التَّنْزِيلَ يكونُ في الدَّفْعِيِّ أَيْضًا، وهو مَبْسُوطٌ في مَواضِعَ مِنْ عِنايَةِ القاضِي، انتهى. وقالَ المُصَنِّفُ في البَصائِرِ، تَبَعًا للرّاغِبِ وغيرِه: الفَرْقُ بينَ الإنْزالِ والتَّنْزِيلِ في وَصْفِ القُرْآنِ والمَلائِكَةِ أَنَّ التَّنْزِيلَ يَخْتَصُّ بالمَوْضِعِ الذي يُشِيرُ إلى إنْزالِهِ مُتَفَرِّقًا مُنَجَّمًا، ومَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، والإنْزالُ عامٌّ، وقولُه تَعالَى: ﴿لَوْلا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿فإذا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ﴾[2] فإنّما ذَكَرَ في الأَوَّلِ نُزِّلَ، وفي الثاني أُنزِلَ تَنْبِيهًا أَنَّ المُنافِقِينَ يَقْتَرِحُونَ أَنْ يُنَزَّلَ شَيْءٌ، [فشَيْءٌ][3] مِنَ الحَثِّ على القِتالِ لِيَتَوَلَّوْهُ، وإذا أُمِرُوا بذلك دَفْعَةً واحِدَةً تَحاشَوْا عنهُ فَلَمْ يَفْعَلُوهُ، فَهُمْ يَقْتَرِحُونَ الكَثِيرَ، ولا يَفُونَ مِنْهُ بالقَلِيلِ، وقولُه تَعالى: ﴿إنّا أَنزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ﴾[1] إنَّما خُصَّ لَفْظُ الإنْزالِ دُونَ التَّنْزِيلِ لما رُوِيَ أَنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ دَفْعَةً واحِدَةً، إلى السَّماءِ الدُّنْيا، ثُمَّ نُزِّلَ[2] مُنَجَّمًا بحَسَبِ المَصالِحِ.

ثُمَّ إنَّ إنْزالَ الشَّيْءِ قَدْ يَكُونُ بنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وأَنزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً﴾[3] وقد يَكُونُ بإنْزالِ أَسْبابِهِ والهِدايَةِ إلَيْهِ، ومنهُ قولُه تَعالَى: ﴿وأَنزَلْنا الحَدِيدَ فيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾[4] وقوله تعالى: ﴿[يا بَنِي آدمَ قَدْ] أَنزَلْنا عَلَيْكُم لِباسًا يُوارِي سَوْآتِكُم﴾[5]، وشاهِدُ الاسْتِنْزالِ قولُه[6]:

(١) سورة محمد، الآية ٢٠.
(٢) سورة محمد، الآية ٢٠.
(٣) زيادة من البصائر ٥/ ٤٠ ومفردات الراغب (نزل) والنقل عنهما.

(١) سورة القدر، الآية ١.
(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في البصائر ٥/ ٤٠ «ثم نزل نَجْمًا نَجْمًا» وفي المفردات: «نجمًا فنجمًا».
(٣) سورة المؤمنون، الآية ١٨، وسورة الفرقان، الآية ٤٨، وسورة لقمان، الآية ١٠.
(٤) سورة الحديد، الآية ٢٥.
(٥) سورة الأعراف، الآية ٢٦.
(٦) في مطبوع التاج «قوله تعالى»، وفي هامشه: «قوله واستنزلوهم كذا بخطه وهو سَبْقُ قَلَم؛ إذ ليس لفظ الآية هكذا، وإنّما هو مِثالٌ ذَكَرَهُ في الأساس ولفظ الآية ﴿وأَنْزَلَ الَّذِين ظاهَرُوهُم مِنْ أَهْلِ الكِتابِ من صَياصِيهِم﴾ سورة الأحزاب، الآية ٢٦.

«واسْتَنزَلُوهُم من صَياصِيهِم»، ثُمَّ الَّذِي في المُحْكَمِ أَنَّ نَزَّلَه وأَنْزَلَهُ وتَنَزَّلَهُ بِمَعْنًى واحِدٍ، والمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْ تَنَزَّلَه، وذَكَرَ عِوَضَه اسْتَنْزَلَه، فتَأَمَّلْ.

(وتَنَزَّلَ: نَزَلَ في مُهْلَةٍ) وكَأَنَّهُ رامَ بِهِ الفَرْقَ بينَهُ وبينَ أَنْزَلَ، فهوَ مِثْلُ نَزَلَ، ومنهُ قَولُه تَعالَى: ﴿تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ﴾[1]، وقولُه تعالى: ﴿وما نَتَنَزَّلُ إلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾[2]، وقالَ الشّاعِرُ:

* تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ[3] *

(والنُّزُلُ، بِضَمَّتَيْنِ: المَنْزِلُ)، عَنِ الزَّجّاجِ، وبذلك فَسَّرَ قولَهُ تَعالَى: ﴿أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ للكافِرِينَ نُزُلًا﴾[4].

(و) النُّزُلُ أَيْضًا: (ما هُيِّئَ للضَّيْفِ)

(١) سورة القدر، الآية ٤.
(٢) سورة مريم، الآية ٦٤.
(٣) اللسان (صوب)، وانظر أيضا (ألك، لأك، ملك) والتكملة (ملك)، والبيت ينسب إلى أبي وجزة، وإلى علقمة الفحل، وإلى رجل من عبدالقيس، وصدره:
* فلَسْتَ لإنْسِيٍّ ولكن لِمَلْأَكٍ *
وتقدم في (لأك، ملك). قلت: وهو في التهذيب ١٠/ ٣٧٠، وانظر قصيدة الشاهد في المفضليات ٣٩٠ (خ).
(٤) سورة الكهف، الآية ١٠٢.

وفي الصِّحاحِ للنَّزِيلِ (أَنْ يَنْزِلَ عليهِ)، وفي المُحْكَمِ: إذا نَزَلَ عليهِ (كالنُّزْلِ)، بالضَّمِّ، (ج: أَنْزالٌ)، وقالَ الزَّجّاجُ: مَعْنَى قولِهم: أَقَمْتُ لَهُم نُزُلَهُم: أي أَقَمْتُ لَهُمْ غِذاءَهُم وما يَصْلُحُ مَعَهُ أَنْ يَنْزِلُوا عليهِ، وفي الحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ نُزْلَ الشُّهَداءِ»، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: النُّزْلُ في الأَصْلِ: قِرَى الضَّيْفِ، وتُضَمُّ زايُه، يُرِيدُ ما للشُّهَداءِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الأَجْرِ والثَّوابِ، ومنهُ حَدِيثُ الدُّعاءِ للمَيِّتِ: «وأَكْرِمْ نُزُلَهُ».

(و) النُّزُلُ أَيْضًا: (الطَّعامُ) والرِّزْقُ، وبِهِ فُسِّرَ قولُه تَعالَى: ﴿هٰذا نُزُلُهُم يَوْمَ الدِّينِ﴾[1].

والنُّزُلُ: البَرَكَةُ يُقالُ: طَعامٌ ذو النُّزُلِ: أي (ذُو البَرَكَةِ، كالنَّزِيلِ) كَأَمِيرٍ، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، يُقالُ: طَعامٌ ذُو نُزُلٍ ونَزِيلٍ: أي مُبارَكٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: النُّزُلُ: (الفَضْلُ والعَطاءُ والبَرَكَةُ)، يُقالُ: رَجُلٌ ذُو

(١) سورة الواقعة، الآية ٥٦.

نُزُلٍ: أي كَثِيرُ النَّفَلِ والعَطاءِ والبَرَكَةِ.

(و) قالَ الأَخْفَشُ: النُّزُلُ: (القَوْمُ النّازِلُونَ) بَعْضُهم على بَعْضٍ، يُقالُ: ما وَجَدْنا عِنْدَكُم نُزُلًا.

(و) النُّزُلُ أَيضًا: (رَيْعُ ما يُزْرَعُ وزَكاؤُهُ ونَماؤُه) وبَرَكَتُه (كالنُّزْلِ، بالضَّمِّ وبالتَّحْرِيكِ)، والجَمْعُ أَنْزالٌ، كَما في المُحْكَمِ، واقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ على التَّحْرِيكِ[1] في الفَصِيحِ، وقالَ لَبِيدٌ:

ولَنْ تَعْدَمُوا في الحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا
وذا نَزَلٍ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ باذِلًا[2]

أي ذا فَضْلٍ وعَطاءٍ، (وقد نَزِلَ، كفَرِحَ) نَزَلًا، (ومَكانٌ نَزِلٌ، كَكَتِفٍ: يُنْزَلُ فيهِ كَثِيرًا)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ عن بَعْضِهِم. قلتُ: ذَكَرَهُ اللِّحْيانِيُّ في نَوادِرِه.

(والنِّزالُ، بالكَسْرِ) في الحَرْبِ (أَنْ يَنْزِلَ الفَرِيقانِ عَنْ إِبِلِهِما إلى خَيْلِهِما، فيَتَضارَبُوا، وقد تَنازَلُوا)، كَما في المُحْكَمِ: أي تَداعَوا: نَزالِ، كَما في الأَساسِ.

(و) نَزالِ نَزالِ، (كقَطامِ: أي انْزِلْ، للواحِدِ والجَمْعِ والمُؤَنَّثِ)، قالَ الجَوْهَرِيُّ: وهوَ مَعْدُولٌ مِنَ المُنازَلَةِ، ولهٰذا أَنَّثَهُ الشّاعِرُ بقولِهِ:

ولَنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إذا
دُعِيَتْ نَزالِ، ولُجَّ في الذُّعْرِ[1]

قالَ ابنُ بَرِّي: وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ نَزالِ بِمَعْنَى المُنازَلَةِ لا بِمَعْنَى النُّزُولِ إلى الأَرْضِ، قالَ: ويُقَوِّي ذٰلك قولُ الشّاعِرِ أَيْضًا:

ولَقَدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يومَ طِرادِها
بِسَلِيمِ أَوْظِفَةِ القَوائِمِ هَيْكَلِ
فَدَعَوْا: نَزالِ فكُنْتُ أَوَّلَ نازِلٍ
وعَلامَ أَرْكَبُه إذا لَمْ أَنْزِلِ؟![2]

وصَفَ فَرَسَهُ بحُسْنِ الطِّرادِ، فقالَ: وعَلامَ أَرْكَبُهُ إذا لَمْ أُنازِلِ الأَبْطالَ عليه.

(والمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ النُّزُولِ)،

(١) مجالس ثعلب ٥٦٧.
(٢) شرح ديوانه ٢٥١ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ١٣/ ٢١١.

(١) شرح ديوان زهير ٨٩، واللسان والعباب معزوا إلى زهير، وبدون نسبة في الصحاح. قلت: وهو من شواهد النحويين، انظر الكتاب (ط هارون) ٣/ ٢٧١.
(٢) اللسان، والثاني في العباب معزوا إلى ربيعة بن مَقْروم، وانظر أيضا شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٦٢، وخزانة الأدب (ط هارون) ٥/ ٤٩.

وكذٰلك المَنْزِلُ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلامٌ عَلَيْكُما
هَل الأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَواجِعُ؟![1]

(و) مِنَ المَجازِ: المَنْزِلَةُ: (الدَّرَجَةُ) والرُّتْبَةُ، وهيَ في الأُمُورِ المَعْنَوِيَّةِ كالمَكانَةِ، (ولا تُجْمَعُ)؛ أي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ بالأَلِفِ والتّاءِ، وأَمّا جَمْعُ التَّكْسِيرِ فوارِدٌ، قالَهُ شيخُنا، وفي الأَساسِ: لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ الأَمِيرِ، وهو رَفِيعُ المَنْزِلِ[2] والمَنازِلِ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وقالُوا: هو مِنِّي مَنْزِلَةَ الشَّغافِ، أي هو بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ، ولٰكِنَّهُ حَذَفَ، كَما قالُوا: دَخَلْتُ البَيْتَ، وذَهَبْتُ الشّامَ؛ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ المَكانِ وإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكانًا، يَعْنِي بمَنْزِلَةِ الشَّغافِ، وهٰذا من الظُّرُوفِ المُخْتَصَّةِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غيرِ المُخْتَصَّةِ.

(و) النُّزالَةُ، (كثُمامَةٍ: ما يُنْزِلُ الفَحْلُ مِنَ الماءِ)، وخَصَّ الجَوْهَرِيُّ فقالَ: النُّزالَةُ، بالضَّمِّ: ماءُ الرَّجُلِ، وقد أَنْزَلَ، وأَنْشَدَ الصّاغانِيُّ: للبَعِيثِ:

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهيَ ضَيْفَةٌ
فجاءَتْ بَيْتَنٍ من نُزالَةِ أَرْشَما[1]

(و) النِّزالَةُ، (ككِتابَةٍ: السَّفَرُ، وما زِلْتُ أَنْزِلُ: أي أُسافِرُ)، كَما في العُبابِ.

(و) مِنَ المَجازِ: (النّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ) مِنْ نَوازِلِ الدَّهْرِ، أَيْ شَدائِدِها، وفي المُحْكَم: النّازِلَةُ: الشِّدَّةُ مِنْ شَدائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بالنّاسِ، نَسْأَلُ اللّٰهَ العافِيَةَ، وقد نَزَلَ بِهِ مَكْرُوهٌ.

(وأَرْضٌ نَزْلَةٌ)، بالفتحِ: أي (زاكِيَةُ الزَّرْعِ) والكَلأَ.

(ومُضارِبُ بنُ نُزَيْلٍ) بنِ مَسْعُودٍ

---

(١) ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) ٢/١٢٧٣، واللسان، والصحاح، والعباب. وفي مطبوع التاج «اللواتي مضين...» تحريف.

(٢) كَذَا في مطبوع التاج، ولفظ الأساس: «وهو رفيع المنازل».

(١) تقدم للمصنف في مادة (ضيف)، ويأتي له في (رشم، يتن)، وعجزه في اللسان وفيه «للنزالة..» وضبطه بكسر النون، وانظر اللسان (نزز، ضيف، رشم، يتن)، وفي تهذيب الألفاظ ٢٥٦ روايته: «للضِّيافَةِ أرْشَنا»، وهو في المقاييس ٢/٣٩٦، ٣/٣٨٢، وعجزه في تكملة الزبيدي. قلت: والبيت من قصيدة للبعيث يرد فيها على جرير تجدها في النقائض ١/٤٤ (خ).

الكَلْبِيُّ، (كزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ) يَرْوِي عن سُلَيْمانَ ابنِ بِنْتِ شُرَحْبِيل، ووالِدُه يَأْتِي ذِكْرُه قَرِيبًا.

(و) النَّزِلُ، (كَكَتِفٍ: المَكانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ)، وأَرْضٌ نَزِلَةٌ: تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ: وادٍ نَزِلٌ: يُسيلُه القَلِيلُ الهَيِّنُ مِنَ الماءِ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: مَكانٌ نَزِلٌ: إذا كانَ مَجالًا مَرْتًا، وقِيلَ: النَّزِلُ مِنَ الأَوْدِيَةِ: الضَّيِّقَةُ[1] مِنْها، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مَكانٌ[2] نَزِلٌ بَيِّنُ النَّزالَةِ: إذا كانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، لِصَلابَتِها، وقد نَزِلَ، بالكَسْرِ.

(و) النَّزَلُ، (بالتَّحْرِيكِ: المَطَرُ).

(و) يُقالُ: (تَرَكْتُ القَوْمَ[3] عَلى نَزِلاتِهِم، بِكَسْرِ الزّايِ وفَتْحِها): أي (عَلى اسْتِقامَةِ أَحْوالِهِمْ)، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: وَجَدْتُ القَوْمَ على نَزَلاتِهِم: أي مَنازِلِهِم، وقالَ الفَرّاءُ: على اسْتِقامَتِهِم، مثل سَكِناتِهِم، زادَ ابنُ سيدَه: لا يَكونُ إلّا في حُسْنِ الحالِ.

(ومَنازِلُ بنُ فُرْعانَ: شاعِرٌ)، هو بِفَتْحِ المِيمِ، كَما يَقْتَضِيهِ إِطْلاقُه، ومنهم مَنْ ضَبَطَهُ بِضَمِّها، وكانَ مَنازِلُ قد عَقَّ أَباهُ فقالَ فيهِ:

جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وبَيْنَ مَنازِلٍ
جَزاءً كَما يَسْتَخْبِرُ الكَلْبَ طالِبُهْ[1]

فعَقَّ مَنازِلًا ابنُه خَلِيج، فقالَ فيه:

تَظَلَّمَنِي مالِي خَلِيجٌ وعَقَّنِي
عَلَى حِينَ كانَتْ كالحَنِيِّ عِظامِي[2]

(و) مِنَ المَجازِ: (نَزَلَ القَوْمُ: أَتَوْا مِنًى)، كَما يُقالُ: وافَى: إذا حَجَّ، وهوَ مَجازٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ:

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ
أَبِيني لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

(١) في اللسان عنه «الضَّيِّق».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله مكان إلخ عبارة الجوهري: أرض نزلة ومكان نزل بين النزالة إذا كانت إلخ».
(٣) لفظ القاموس «تَرَكْتُهُم على نَزَلاتِهِم.. إلخ».

(١) اللسان. قلت: والبيت ضمن خمسة أبيات في معجم الشعراء للمرزباني ١٨٨ (خ).
(٢) اللسان، ومادة (خلج)، وتقدم في (خلج)، قلت: والبيت ضمن أربعة أبيات في المؤتلف والمختلف للآمدي ٦٥ (خ).

فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزِلْ، ولا آتِ مَوْسِمًا
ولو رَحَلَتْ للبَيْعِ جَسْرٌ وباهِلَهْ[1]

(وثَوْبٌ نَزِيلٌ، كَأَمِيرٍ: كامِلٌ).

(والنَّزْلَةُ) مثل (الزُّكامِ) تَعْرِضُ عن بَرْدٍ، يُقالُ: بِهِ نَزْلَةٌ (وقد نَزِلَ) الرَّجُلُ، (كعَلِمَ)، هكذا في النُّسَخِ والصَّوابُ كعُنِيَ، كَما هُوَ مَضْبُوطٌ في الصِّحاحِ والعُبابِ.

(و) النَّزْلَةُ: (المَرَّةُ مِنَ النُّزُولِ)، ومنهُ قولُهُ تَعالَى: ﴿ولَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾[2] قالُوا: مَرَّةً أُخْرَى.

(والنَّزِيلُ: الضَّيْفُ)، قالَ الشّاعِرُ:

نَزِيلُ القَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حُقُوقًا
وحَقُّ اللّهِ في حَقِّ النَّزِيلِ[3]

(وكزُبَيْرٍ) نُزَيْلُ (بنُ مَسْعُودٍ الكَلْبِيُّ المُحَدِّثُ). قلتُ: وهو والِدُ[4] مُضارِبِ السابِقِ ذِكْرُه، رَوَى عن بَقِيَّةَ وابنِ[1] سابُور، وعنهُ ابنُه مُضارِبٌ، قالَهُ الحافِظُ.

(والنِّزْلُ، بالكَسْرِ: المُجْتَمِعُ)، يُقالُ: خَطٌّ نِزْلٌ، وضَبَطه الجَوْهَرِيُّ كَكَتِفٍ، وفي الأَساسِ: خَطٌّ نَزِلٌ: إذا وَقَعَ في قِرْطاسٍ يَسِيرٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وهوَ مَجازٌ.

(و) النُّزْلُ، (بالضَّمِّ: المَنِيُّ) كالنُّزالَةِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: المَنْزِلُ، (كمَجْلِسٍ: بَناتُ نَعْشٍ) وأَنْشَدَ لوَرْدٍ العَنْبَرِيِّ:

* إِنِّي عَلَى أَوْنَيَ وانْجِرارِي *
* وأَخْذِيَ المَجْهُولَ في الصَّحارِي *
* أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرارِي[2] *

وقِيلَ: أَرادَ الثُّرَيّا.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: المَنْزِلُ: (المَنْهَلُ والدّارُ، كالمَنْزِلَةِ).

(و) قَدْ (سَمَّوْا مَنازِلَ، كَمَساجِدَ)،

---

(١) الأول في اللسان والصحاح، وهما في ديوانه ١٥٨ فيما ينسب إليه، والعباب، والأول في المقاييس ٥/٤١٧، ويزاد: التهذيب ١٣/٢١١.
(٢) النجم، الآية ١٣.
(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، والعباب، والمقاييس ٥/٤١٧.
(٤) في مطبوع التاج «وهو ولد» وهو سهو، والمثبت عن التبصير ٨٠ والمشتبه ٧٢.

(١) في المشتبه ٧٢ والتبصير ٨٠ «شابور» بالشين المعجمة.
(٢) تقدم في (جرر)، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي، والأول والثالث في اللسان (جرر). ويزاد: التهذيب ١٠/٤٧٨.

منهم عَبْدُ اللَّهِ[1] بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنازِلَ الضَّبِّيُّ النَّيسابُورِيُّ، سَمِعَ السَّرِيَّ بنَ خُزَيْمَةَ، ماتَ سنة ٣٣١.

وأَبُو غالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الواحِدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَنازِلَ القَزّازُ، سَمِعَ أَبا إِسْحاقَ البَرْمَكِيَّ، وأَخَواهُ عبدُ المَلِكِ وعَلِيٌّ حَدَّثَ عَنْهُما ابنُ طَبَرْزَذ، وعَمُّهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، رَوَى عنهُ قاضِي المارِسْتانِ، وابْنُهُ أبو مَنْصُورٍ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي غالِبٍ راوِي تارِيخَ بَغْدادَ عن الخَطِيبِ، ووَلَدُهُ أبو السَّعاداتِ نَصْرُ اللَّهِ حَدَّثَ، وحَفِيدُهُ عُثْمانُ بنُ المُبارَكِ بنِ أَبِي السَّعاداتِ عن أَبِيهِ، وابْنُه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عن جَدِّهِ أَبِي السَّعاداتِ.

وأَبُو المَكارِمِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الباقِي ابنِ الحَسَنِ بنِ مَنازِل القَزّازُ، عن أَبِي الحُسَيْنِ بنِ النَّقُور، وابنُه رَضْوانُ حَدَّثَ، وكذا إِسماعِيلُ بنُ أَبِي غالِبٍ القَزّازُ حَدَّثَ، ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَنازِل المَوْصِلِيُّ الحَدّادُ عن أَبِي القاسِمِ بنِ بِشْران، والحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنازِل القايِنِيّ مِنْ شُيُوخِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَنْدَهْ.

(و) مُنازِلٌ مثل (مُساعِدٍ)، مِنْهُم جَوّاسُ بنُ عبدِالله بنِ حبّانَ بنِ مُنازِلٍ[1]: شاعِرٌ.

ونَزّالٌ مثل (شدّادٍ)، منهم النَّزّالُ بنُ سَبْرَةَ الهِلالِيُّ، قِيلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ، رَوَى عن أَبِي بَكْرٍ وابنِ مَسْعُودٍ، وعنهُ الشَّعْبِيُّ وعبدُ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، ثِقَةٌ.

والنَّزّالُ بنُ عَمّارٍ، عن أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، وعنهُ قُرَّةُ بنُ خالِدٍ، وُثِّقَ.

(و) نُزَيْلٌ مثل (زُبَيْرٍ)، وقد تَقَدَّم.

(وقَرْنُ المَنازِلِ: ة) في جَبَلٍ (قُرْبَ الطّائِفِ)، وهو مِيقاتُ أَهْلِ نَجْدٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

التَّنْزِيلُ: التَّرْتِيبُ، كَما في الصِّحاحِ، وقالَ الحَرالِيَ: هوَ التَّقْرِيبُ للفَهْمِ بِنَحْوِ تَفْصِيلٍ وتَرْجَمَة.

(١) انظر المشتبه للذهبي ٥٦٧.

(١) قلت: الذي في المؤتلف والمختلف للآمدي ١٠٠، والتبصير ١٢٤٧ «جوّاس بن حيّان بن عبدالله بن منازل (خ).

ونَزَلَ عن الأَمْرِ: إذا تَرَكَهُ كَأَنَّهُ كانَ مَسْتَوْلِيًا عَلَيْهِ مُسْتَعْلِيًا، وهوَ مَجازٌ، ومنهُ النُّزُولُ عنِ الوَظائِفِ عِنْدَ أَرْبابِ الصُّكُوكِ، وكَذَا نَزَلَ لَهُ عن امْرَأَتِهِ، ويُقالُ: انْزِلْ لِي عن هٰذِهِ الأَبْياتِ.

والنَّزّالُ، كَشَدّادٍ: الكَثِيرُ النُّزُولِ، أو المُنازَلَةِ.

وفي الحَدِيثِ: «نازَلْتُ رَبِّي في كَذَا وكَذَا»: أي راجَعْتُه وسَأَلْتُه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وهو مُفاعَلَةٌ مِنَ النُّزُولِ عنِ الأَمْرِ، أو مِنَ النِّزالِ في الحَرْبِ.

ورَجُلٌ نَزِيلٌ: نازِلٌ، عن سِيبَوَيْهِ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَعْزِزْ عَلَيَّ بِأَنْ تَكُونَ عَلِيلا
أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقامُ نَزِيلا[1]

أي نازِلًا.

والمَنازِلُ: مِنْ أَسْماءِ مِنًى، ذَكَرَهُ ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِيُّ في شَرْحِ مَقْصُورَةِ ابنِ دُرَيْدٍ، وهو عِنْدِي، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ أَحْمَرَ:

وافَيْتُ لَمّا أَتانِي أَنَّها نَزَلَتْ
إِنَّ المَنازِلَ مِمّا تَجْمَعُ العَجَبَا[1]

وقالَ الصّاغانِيُّ في تَفْسِيرِهِ: أي أَتَتْ مِنًى إِنَّ مَنازِلَ مِنًى تَجْمَعُ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النّاسِ، وكُلَّ عَجَبٍ.

وقالَ أبو عَمْرٍو: مَكانٌ نَزْلٌ، بالفَتْحِ: واسِعٌ بَعِيدٌ، وأَنْشَدَ:

* وإِنْ هَدَى مِنْها انْتِقالُ النَّقْلِ *
* في مَتْنِ ضَحّاكِ الثَّنايَا نَزْلِ[2] *

ونَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، ونَزَلَ عليهمُ العَذابُ، كِلاهُما على المَثَلِ.

وأَنْزَلَ الرَّجُلُ ماءَهُ: إذا جامَعَ، والمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذٰلك.

واسْتَنْزَلَه: طَلَبَ النُّزُولَ إليه.

واسْتُنْزِلَ فُلانٌ: حُطَّ عن مَرْتَبَتِهِ، وهوَ مَجازٌ.

ومَنْزِلُ نجاد[3]، ومَنْزِلُ حاتِم، ومَنْزِلُ مَيْمُونٍ، ومَنْزِلُ نِعْمَةَ[4]،

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٦٠٠، وزاد بيتا بعده هو:
هذا أَخٌ لك يَشْتَكِي ما تشتكي
وكَذَا الخَليلُ إذا أَحَبَّ خَليلا
وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢١١/١٣.
(٢) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي.
(٣) لم يذكره ابن الجيعان في التحفة السنية.
(٤) في التحفة السنية ٤٠ وقال ابن الجيعان: «وهو الطويلة».

ومَنْزِلُ نَعِيم، ومَنْزِلُ ياسِين، ومَنْزِلُ حَسان[1]: كُلُّهُنَّ قُرًى بشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

والمَنْزِلَةُ: قَرْيَتانِ بِمِصْرَ: إحداهُما تُعْرَفُ بمَنْزِلَةِ القَعْقاعِ، منها أَصِيلُ الدِّينِ أَبُو السُّعُودِ بنُ إمامِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بنِ عَبْدِ الكَرِيم بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الظاهِرِ المَنْزِلِيُّ الشافِعِيُّ قاضِي المَنْزِلَةِ وابنُ قُضاتِها، وُلِدَ سنة ٨٥٨ وقرأ على أبيه، وسَمِعَ على الحافِظُ السَّخاوِيِّ وغيرِه.

وبَنُو نُزَيْلٍ، كزُبَيْرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ، منهم: الحُسَيْنُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ إبراهِيمَ ابنِ داوُدَ النُّزَيْلِيُّ الشافِعِيُّ، لَهُ أَولادٌ خَمْسَةٌ عُلَماء صُلَحاء، منهم: الفَقِيهُ المُحَدِّثُ أبو عَبْدِ اللَّهِ عبدُ الرَّحْمَٰنِ بنِ الحُسَيْنِ شيخُ اليَمَنِ، وإخوته عبدُ المَلِكِ صاحِبُ الكَراماتِ، وعبدُ الباقي كانَ مُجابَ الدَّعْوةِ، وعبدُ القديمِ درسَ العُبابَ في الفِقْهِ ثمانِمائَةِ مَرَّةٍ، وعبدُ الحَفِيظِ بنُ عبدِالباقي بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ المَلِكِ رئيسُ آلِ نُزَيْلٍ في وَقْتِهِ ماتَ سنة ١٠١٩، وعبدُ الواحِدِ بنُ عَبْدِ المُنْعِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ إمامُ الشّافِعِيَّةِ بالدِّيارِ الكَوْكَبانِيَّةِ، أَخَذَ عن والِدِه، وعن عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُطَيْرٍ، وفي مَكَّةَ عن الصَّفِيِّ القَشّاشِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلّانَ، توفي بِهِجْرَةِ القِيرِيِّ سنة ١٠٦٠، والقاضِي عبدُ الوَهّابِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِالرَّحيمِ بنِ عبدِالباقي شَيْخُ مَشايِخِ مَشايِخِنا، وُلِدَ سنة ١٠٣١، وأخذ عن العَلّامةِ أحمدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُطَيْرٍ، وابنِ عَمِّهِ عبدِ الواحِدِ بنِ عبد المُنْعِمِ، تُوفِّيَ ببلده بني الغديفي سنة ١١١٤.

وبالضَّمِّ: أبو المُنازِلِ خالِدٌ الحَذّاءُ أَحَدُ الأَئِمَّةِ.

وأبو مُنازِل عُثْمانُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن شُرَيْحٍ القاضِي.

وأَبو المُنازِل البَلْخِيُّ القاضِي، اسمُه مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ، سمعَ جامِعَ البُخارِيّ مِنْ بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ.

ومُسْلِمُ بنُ أَبِي المُنازِلِ، عن معاوِيَةَ الضّالّ، وعنهُ البَغَوِيُّ.

وأبو مُنازل مُثَنّى بن ماوِيَّ العَبْدِيّ، أَحَدُ بَنِي غَنْم، عن الأَشَجِّ العَصَرِي، وعنهُ الحَجّاجُ بنُ حَسّان.

(١) في التحفة السنية ٤٠ سماه ابن الجيعان «منزل حيّان».

ونَزْلَةُ أَبي بَقَرَة: مِنْ أَعْمالِ البَهْنَسَا بِمِصْرَ.

وقَوْمٌ نُزُولٌ جمعُ نازِلٍ، كشاهِدٍ وشُهُودٍ، ونُزّالٌ، ككاتِبٍ وكُتّابٍ.

وكُنّا في نِزالَةِ فُلانٍ، بالكسرِ: أي ضِيافَتِهِ، وبِهِ فَسَّرَ ابنُ السِّكِّيتِ قوله:

* فجاءَتْ بِيَتْنٍ للنِّزالَةِ أَرْشَمَا[1] *

قالَ: أَرادَ لِضِيافَةِ النّاسِ، يَقُولُ: هوَ يَخِفُّ لذٰلك، وقد تَقَدَّمَ ما يُخالِفُ ذٰلك في الرِّوايَةِ والمَعْنَى.

واسْتَنْزَلَه عن رَأْيِهِ.

وأَنْزَلَ حاجَتَهُ عَلى كَريمٍ.

وهوَ مِنْ نُزالَةِ سَوْءٍ: أي لَئِيمٌ[2].

والقَمَرُ يَسْبَحُ في مَنازِلِه.

وسَحابٌ نَزِلٌ، وذو نَزَلٍ: كَثِيرُ المَطَرِ[3]، وكُلُّ ذٰلك مجاز.

(١) في مطبوع التاج «مرشما» والمثبت من اللسان والنص فيه، على أن رواية ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٥٦ «.. للضيافة أرشنا»، وسبق قريبا في المادة.

(٢) لفظه في الأساس «وفلانٌ من نُزالة سَوْءٍ: إذا كانَ لئيم الأب».

(٣) الضبط من الأساس، وشاهده فيه قول النمر بن تولب:

إذا يَجِفُّ ثَراها بَلَّها دِيَمٌ
من واكِفٍ نَزِلٍ بالماءِ سَجّامِ

[ن س ل]*

(النَّسْلُ: الخَلْقُ، و) أَيضًا: (الوَلَدُ) والذُّرِّيَّةُ، (كالنَّسِيلَةِ)، كسَفِينَةٍ، (ج: أَنْسالٌ).

يُقالُ: (نَسَلَ) الوالِدُ (وَلَدَ)ه، يَنْسُلُهُ نَسْلًا (كَأَنْسَلَ)، قالَ ابنُ بَرِّي: وهيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

وفي الصِّحاحِ: نَسَلَت النّاقَةُ بوَلَدٍ كَثِيرٍ، تَنْسُلُ، بالضَّمِّ.

وفي الأَفْعالِ لابنِ القَطّاعِ: نَسَلَت النّاقَةُ بولَدٍ كَثِيرِ الوَبَرِ: أَسْقَطَتْهُ.

(و) نَسَلَ (الصُّوفُ نُسُولًا: سَقَطَ)، وكذٰلك الشَّعَرُ والرِّيشُ، وقيلَ: سَقَطَ وتَقَطَّعَ، وقيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ (كأَنْسَلَ)، عن أَبِي زَيْدٍ، قالَ: (ونَسَلْتُه) أَنا نَسْلًا، زادَ الأَزْهَرِيُّ (وأَنْسَلْتُه) يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، قالَ: وكَذَا أَنْسَلَ البَعِيرُ وَبَرَه.

(وما سَقَطَ مِنْهُ نَسِيلٌ)، كَأَمِيرٍ (ونُسالٌ، بالضَّمِّ، واحِدَتُهُما بهاءٍ)؛ نَسِيلَةٌ، ونُسالَةٌ.

(و) نَسَلَ (الماشِي يَنْسِلُ ويَنْسُلُ)،

من حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ (نَسْلاً)، بالفَتْحِ (ونَسَلاً ونَسَلاَنًا)، بالتَّحْرِيكِ فيهِما: (أَسْرَعَ)، واقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ على يَنْسِلُ، بالكسرِ، ومنهُ قولُه تعالَى: ﴿إلى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾[1] قالَ أبو إسْحاقَ: أي يَخْرُجُونَ بِسُرْعَةٍ، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّهُم شَكَوْا إلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم الضَّعْفَ فقالَ: عليكُمْ بالنَّسْلِ»، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: وهو الإسْراعُ في المَشْيِ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُم شَكَوْا الإِعْياءَ، فقالَ: عَلَيْكُمْ بالنَّسَلاَنِ»، وقيلَ: فأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسِلُوا، أي يُسْرِعُوا في المَشْيِ، وفي حَدِيثِ لُقْمانَ: «إذا سَعَى القَوْمُ نَسَلَ»، أي إذا عَدَوْا لِغارَةٍ أو مَخافَةٍ أَسْرَعَ، وقالَ الشّاعِرُ:

عَسَلانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فنَسَلْ[2]

(١) سورة يس، الآية ٥١.
(٢) تقدم للمصنف في (عسل)، واللسان ومادة (عسل) وفي الجمهرة ١/٢٥٢ و٣/٣٢ نسبه إلى لبيد، وفي شرح ديوان لبيد ٢٠٠ (ط. الكويت) وتخريجه فيه، وأفدت من حواشيه أنه للنابغة الجعدي. ويزاد: التهذيب ٢/٩٦، ١٢/٤٢٨، والمحكم ١/٣٠٣.

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* عَسٌّ أَمامَ القَوْمِ دائِمُ النَّسَلْ[1] *

وقِيلَ: أَصلُ النَّسَلانِ للذِّئْبِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ في غيرِ ذٰلك، وفي الأَساسِ: نَسَلَ الذِّئْبُ: أَسْرَعَ بإِعْناقٍ، كَما يُقالُ: انسَلَّ[2] في عَدْوِه، وهو الخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ، كنُسُولِ الرِّيشِ، وهو مَجازٌ.

(وتَناسَلُوا: أَنْسَلَ بعضُهم بَعْضًا)، وهو مَجازٌ، وفي الصِّحاحِ: أي وُلِدَ بعضُهم مِنْ بَعْضٍ.

(وأَنْسَلَ الصِّلِّيانُ أَطْرافَه: أَبْرَزَها ثُمَّ أَلْقاها).

(و) أَنْسَلَتِ (الإِبِلُ: حانَ لَها أَنْ تَنْسُلَ وَبَرَها)، وفي نُسْخَةٍ: أَنْ يَنْسُلَ وَبَرُها.

(و) أَنْسَلَ (القَوْمَ: تَقَدَّمَهُم)، أَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ:

(١) اللسان.
(٢) في مطبوع التاج «كما يقال أسرع... إلخ» والمثبت من الأساس.

أَنْسَلَ الذِّرْعانَ غَرْبٌ خَذِمٌ
وَعَلَا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يُدَنْ[1]

(و) النُّسالُ، (كغُرابٍ: سُنْبُلُ الحَلِيِّ إذا يَبِسَ وتَطايَرَ)، عن أبي حَنِيفَةَ.

(والنَّسِيلَةُ): الذُّبالَةُ، وهي (الفَتِيلَةُ) في بعضِ اللُّغاتِ.

(و) النَّسِيلَةُ: (العَسَلُ، كالنَّسِيلِ) كِلاهُما عن أبي حَنِيفَةَ، كَما في المُحْكَمِ، وفي الصِّحاحِ: النَّسِيلُ: العَسَلُ إذا ذابَ وفارَقَ الشَّمْعَ.

(والنَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ التِّينِ الأَخْضَرِ)، أَوْرَدَهُ الأَزْهَرِيُّ في تَرْكِيبِ «م ل س»[2] واعْتَذَرَ عنهُ أَنَّهُ أَغْفَلَهُ في بابِه فأَثْبَتُّهُ في هذا المَكانِ.

(وفَخِذٌ ناسِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) لُغَةٌ في ناشِلَةٍ بالشِّينِ، ذَكَرَهُ الصّاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَناسَلَ بَنُو فُلانٍ: كَثُرَ أَوْلادُهُم.

ونَسَلَ النّاقَةَ نَسْلًا: اسْتَثْمَرَها وأَخَذَ مِنْها نَسْلًا، وهو عَلى حَذْفِ الجارِّ، أي نَسَلَ بِها أو مِنْها وإنْ شُدِّدَ كانَ مثل وَلَّدَها.

ونَسَلَ الثَّوْبُ عن الرَّجُلِ: سَقَطَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والنَّسُولَةُ، كحَلُوبَةٍ ورَكُوبَةٍ: ما يُتَّخَذُ للنَّسْلِ مِنْ إبِلٍ وغَنَمٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، وهو مَجازٌ، وقالَ أبو زَيْدٍ: النَّسُولَةُ مِنَ الغَنَمِ: ما يُتَّخَذُ نَسْلُها، ويُقالُ: ما لِبَنِي فُلانٍ نَسُولَةٌ، أي ما يُطْلَبُ نَسْلُه مِنْ ذَواتِ الأَرْبَعِ، وعَجِيبٌ مِنَ المُصَنِّفِ كيفَ أَغْفَلَ هٰذا.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ: هو أَنْسَلُهُم: أي أَبْعَدُهُم مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ.

وأَنْسَلَ الرَّجُلُ: حانَ أَنْ يَنْسُلَ إبِلُه وغَنَمُه، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

* أَعاشَنِي بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلُ *

(١) في مطبوع التاج: «الدرعان عرب» والمثبت من الديوان ١٧٤ (ط. المعيد) ورسالة الغفران ١٩٣، ومنها ضبطت النون من كلمة «الذرعان» وهي في الديوان بالكسر، واللسان وروايته: «الدرعان غَرْبٌ خَدِمٌ» وأهمل ضبط «الدرعان»، وفي مادة (دون) روايته «الذّرْعانَ غربٌ جَذِمٌ» وعجز البيت في المقاييس ٢/ ٣١٧، وسيأتي بتمامه للمصنف في (دون).

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان: في تركيب (بلس) وفي التكملة نسب التفسير لابن الأعرابي وأورده هنا في (نسل). قلت: ونصّ كلام الأزهري تجده في التهذيب مادة (بلس) ١٢/ ٤٤٢ (خ).

* آكُلُ مِنْ حَوْذانِهِ وأَنْسِلُ[1] *

ويُرْوَى: وأُنْسِلُ، والمعنى: سَمِنْتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِّي الشَّعَر.

وذِئْبٌ نَسُولٌ: سَرِيعُ العَدْوِ، قالَ الرّاعِي:

وَقَعَ الرَّبِيعُ وقَدْ تَقارَبَ خَطْوُه
ورَأَى بِعَقْوَتِه أَزَلَّ نَسُولاَ[2]

والنَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ الإِحْلِيلِ بنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: يُقالُ: فُلانٌ يَنْسِلُ الوَدِيقَةَ ويَحْمِي الحَقِيقَةَ.

ووَقَعَ في صَدْرِ كِتابِ الأَرْبَعِينَ البلدانية للسِّلَفِيِّ في وَصْفِهِ صلى الله تعالى عليه وسلم: أَكْرَمَ مُرْسَلٍ، وأَطْهَرَ مُنْسَلٍ.

ورَجُلٌ عَسّالٌ نَسّالٌ: أي سَرِيعُ العَدْوِ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (عيش، بقل)، واللسان ونسبه إلى أبي ذؤيب وفي (بقل) كالمحكم نسبه إلى ابن أبي دواد يخاطب أباه، وهو في زيادات شعر أبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٣١٢ وانظر تخريجه فيه، واللسان (حوذ)، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٢٣٩ (تحقيق راينهرت)، وتكملة الزبيدي.

والنَّسْلُ[1]: مِنْ أَوْدِيَةِ الطّائِفِ، كَما في العُبابِ.

[ن ش ل]*

(كناشِلَةٍ)[2] أي بالسِّينِ والشِّينِ، والشِّينُ أَكْثَرُ، واقْتَصَرَ عليهِ الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ أبو تُرابٍ عَنْ بعضِ الأَعْرابِ، فَخِذٌ ماشِلَةٌ بهٰذا المَعْنَى، وقد تَقَدَّمَ، (وقَدْ نَشَلَتْ نُشُولاً)، وكذٰلك السّاقُ، وقالَ بَعْضُهُم: إِنَّها المَنْشُولَةُ اللَّحْمِ.

(ونَشَلَ الشَّيْءَ) يَنْشُلُهُ نَشْلاً: (أَسْرَعَ نَزْعَهُ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ: «فأَخَذَ بعَضُدِه فنَشَلَه نَشَلاتٍ»، أي جَذَبَهُ جَذَباتٍ كَما يَفْعَلُ مَنْ يَنْشِلُ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ.

(و) نَشَلَ (المَرْأَةَ) يَنْشُلُها نَشْلاً: (جامَعَها).

(و) نَشَلَ (اللَّحْمَ يَنْشِلُه ويَنْشُلُه) مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَرَ (وانْتَشَلَه) انْتِشالاً: (أَخْرَجَهُ مِنَ القِدْرِ بيَدِه بِلا مِغْرَفَةٍ)،

(١) كذا في شعر الراعي ٢٣٩ ومطبوع التاج، والذي في التكملة «نَسْلٌ» من غير «أل»، وفي معجم البلدان «النَّسْلُ» كالمصنف.

(٢) هو تتمة قول المجد فيما تقدم: «وفَخِذٌ ناسِلَةٌ: قليلة اللحم، كناشِلَةٍ».

وفي الصِّحاح: انْتَزَعَهُ مِنْها، وفي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ على قِدْرٍ فانْتَشَلَ مِنْها عَظْمًا» أيْ أَخَذَه قبلَ النُّضجِ، (فهو نَشِيلٌ) كَأَمِيرٍ (ومُنْتَشَلٌ)، وقالَ أبو حاتِمٍ: ولا يَكُونُ مِنَ الشِّواءِ نَشِيلٌ، إنَّما هوَ مِنَ القَدِيرِ، وقالَ الشّاعِرُ:

وَلَوْ أَنِّي أَشاءُ نَعِمْتُ بالاً
وباكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلُ[1]

(أو) نَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشُلُه نَشْلًا: (أَخَذَهُ بِيَدِهِ عُضْوًا فتَناوَلَ ما عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بفِيهِ)، وهوَ النَّشِيلُ.

(و) النَّشِيلُ، (كَأَمِيرٍ: ما طُبِخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تابَلٍ) يُخْرَجُ مِنَ المَرَقِ ويُنْشَلُ، قالَهُ اللَّيْثُ، (والفِعْلُ كالفِعْلِ)، قالَ لَقِيطُ بنُ زُرارَةَ:

* إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ *
* والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ *
* للضّارِبِينَ الهامَ والخَيْلُ قُطُفْ[2] *

(و) النَّشِيلُ: (اللَّبَنُ ساعَةَ يُحْلَبُ) وهو صَرِيفٌ، ورَغْوَتُه عليه، قالَهُ أبو زَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

عَلِقْت نَشِيلَ الضَّأْنِ أَهْلًا ومَرْحَبًا
بخالِي ولا يُهْدَى لخالِكَ مِحْلَبُ[1]

وقد نَشِلَ.

(و) النَّشِيلُ: (السَّيْفُ الخَفِيفُ الرَّقِيقُ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه[2]: قالَ: وأُراهُ مِنَ النُّشُولِ، وهو ذَهابُ لَحْمِ السّاقِ.

(و) النَّشِيلُ: (الماءُ أَوَّلَ ما يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرَّكِيَّةِ) قَبْلَ حَقْنِهِ في الأَساقِي، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هكذا سَمِعْتُه مِنَ الأَعْرابِ، قالَ: ويُقالُ: نَشِيلُ هذه الرَّكِيَّةِ طَيِّبٌ فإذا حُقِنَ في السِّقاءِ نَقَصَتْ عُذُوبَتُه.

(والمَنْشَلَةُ[3] المُسْتَحَبُّ تَفَقُّدُها في الطَّهارَةِ) هو (ما تَحْتَ) حَلْقَةِ (الخاتَمِ مِنَ

---

(١) اللسان والأساس، وفي الجمهرة ٣/ ٧١ نسبه إلى أحيحة بن الجلاح. قلت: وهو ضمن قصيدة لأحيحة في جمهرة أشعار العرب (ط البجاوي)، ٦٤٦ (خ).

(٢) اللسان، ومادة (رغف)، وتقدم الأول والثاني في مادة (رغف)، والثلاثة ومعهم رابع في مادة (أنف) وكذلك في تهذيب الألفاظ ٢١٩، والأول في الصحاح والعباب وكتاب سيبويه ٢/ ١٠٠.

(١) اللسان.

(٢) وأنشد شاهده قول لبيد - وهو في ديوانه ٢٩٦ -:
نَشيلٌ من البيض الصوارم بعدما
تقضض عن سيلانه كل قائم

(٣) كَذَا ضبطه في القاموس بفتح الميم والشين، ومثله في اللسان، وفي الأساس ضبط بكسر الميم.

الإِصْبَعِ)، عن الزَّجّاجيِّ، وفي الصِّحاحِ: مَوْضِعُ الخاتَمِ مِنَ الخِنْصَرِ، سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنَّهُ إذا أَرادَ غَسْلَه نَشَلَ الخاتَمَ أي اقْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَهُ، ويُقالُ: تَفَقَّدِ المَنْشَلَةَ إذا تَوَضَّأْتَ، (وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ «وهو في الحَدِيثِ» وَهَمٌ، وإِنَّما هو في كَلامِ بَعْضِ التّابِعِينَ) قالَ شيخُنا: وكونُه في كَلامِ بعضِ التّابِعِينَ لا يُنافِي أَنَّهُ حَدِيثٌ، لا سِيَّما وقدْ صَرَّحَ بأَنَّهُ حَدِيثٌ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الغَرِيبِ: ابنُ الأَثِيرِ وغَيْرُه، انتهى. قلتُ: وقد جاءَ في حَدِيثِ أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عنه، قالَ لِرَجُلٍ في وُضُوئِهِ: «عليكَ بالمَنْشَلَةِ».

(والمِنْشالُ)، بالكسرِ: (حَدِيدَةٌ) في رَأْسِها عُقّافَةٌ (يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ مِنَ القِدْرِ كالمِنْشَلِ)، والجَمْعُ مَناشِلُ.

(و) مِنْشالٌ: (فَرَسُ حُجْرِ بنِ مُعاوِيَةَ) بنِ مالِكِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مُعاوِيَةِ الأَكْرَمَيْنِ.

(ونَشِّلْ ضَيْفَكَ) وسَوِّدْهُ ولَوِّهِ و(سَلِّفْهُ)[1] كُلُّهُ بِمَعْنًى واحِدٍ، عن أبي عَمْرٍو.

(و) النَّشّالُ، (كشَدّادٍ: مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الجَرْدَقَةِ فيَغْمِسُهُ في القِدْرِ فيَأْكُلُهُ دُونَ أَصْحابِهِ)، هٰذا هو الأَصْلُ، ثُمَّ أُطْلِقَ على المُخْتَلِسِ مِنَ اللُّصُوصِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَنْشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ إِنْشالاً: انْتَزَعَهُ، وقيلَ أَنْشَلَه: انْتَهَشَهُ بفِيهِ.

ونَشَلَهُ نَشْلاً: جَذَبَهُ.

وعَضُدٌ مَنْشُولَةٌ: دَقِيقَةٌ.

والنُّشُولُ: ذَهابُ لَحْمِ السّاقِ ونَشَلَ الرَّجُلُ نُشُولاً: قَلَّ لَحْمُه.

وقالَ أبو تُرابٍ عن خَلِيفَةَ: نَشَلَتْهُ الحَيَّةُ ونَشَطَتْهُ بمَعْنًى.

ونَشِيلُ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أَعْمالِ الغَرْبِيَّةِ مِنْها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلِيلِ بنِ أَسَدِ بنِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ الكُرْدِيُّ النَّشِيلِيُّ الشّافِعِيُّ، أَخَذَ عن البُلْقِينِيِّ، وسَمِعَ على الحافِظِ بنِ حَجَرٍ، وصَحِبَ الشَّيْخَ مُحَمَّدًا الغَمْرِيَّ، وجَدُّهُ الأَعْلَى الشَّيْخُ خَلِيلٌ صاحِبُ الضَّرِيحِ بنَشِيل،

(١) في بعض نسخ القاموس «لَهِّنه» بدل «سلِّفه» وأشير إليه في هامشه.

تُوُفِّيَ بعدَ السِّتمائَة، ولَهُ كَراماتٌ ذَكَرَها المُناوِيُّ في طَبَقاتِهِ.

[ن ص ل]*

(النَّصْلُ والنَّصْلانُ) هكذا هو بِرَفْعِ النُّونِ، والصَّوابُ بِكَسْرِها، ففي المُحْكَمِ: النَّصْلانِ: النَّصْلُ والزُّجُّ، قالَ أَعْشَى باهِلَةَ:

عِشْنا بذٰلك دَهْرًا ثُمَّ فارَقَنا
كذٰلك الرُّمْحُ ذو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ[1]

قالَ: وقد سُمِّيَ الزُّجُّ وَحْدَه نَصْلاً، قالَ: والنَّصْلُ: (حَدِيدَةُ السَّهْمِ والرُّمْحِ)، وفي التَّهْذِيبِ: النَّصْلُ: نَصْلُ السَّهْمِ (و) نَصْلُ (السَّيْفِ) والسِّكِّينِ، ومِثْلُه في الصِّحاحِ، وفي المُحْكَمِ: هو حَدِيدَةُ السَّيْفِ (ما لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ)، ونَصُّ المُحْكَمِ: «لها»، قالَ: حَكاها ابنُ جِنِّي، قالَ: فإذا كانَ لَها مَقْبِضٌ فهو سَيْفٌ، ولذٰلك أَضافَ الشّاعِرُ النَّصْلَ إلى السَّيْفِ فقالَ:

* قد عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبُولُ *
* أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ[1] *

وقالَ أبو حَنِيفَةَ: قالَ أبو زِيادٍ: النَّصْلُ: كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدائِدِ السِّهامِ.

(ج: أَنْصُلٌ)، كأَفْلُسٍ، (ونِصالٌ)، بالكَسْرِ، (ونُصُولٌ)، بالضَّمِّ.

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: النَّصْلُ: السَّهْمُ العَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِتْرٍ، والمِشْقَصُ على النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ، فَلَوْ التَقَطْتَ نَصْلاً لَقُلْتُ: ما هٰذا السَّهْمُ مَعَكَ؟ ولو التَقَطْتَ قِدْحًا لَمْ أَقُلْ: ما هٰذا السَّهْمُ مَعَكَ؟ وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: النَّصْلُ: القَهَوْباتُ[2] بِلا زِجاجٍ، والقَهَوْباتُ: السِّهامُ الصِّغارُ.

(و) النَّصْلُ: (ما أَبْرَزَتِ البُهْمَى وبَدَرَتْ بِهِ)، هكذا في النُّسَخِ، وفي بَعْضِ الأُصُولِ: نَدَرَتْ بِهِ، بالنُّونِ (مِنْ أَكِمَّتِها)، والجَمْعُ أَنْصُلٌ ونِصالٌ.

(و) النَّصْلُ: (الرَّأْسُ بجَمِيعِ ما فيهِ)، كَما في المُحْكَمِ.

(١) الصبح المنير ٢٦٨ والرواية:
* عِشْنا به بُرْهَةً صُلْبًا فوَدَّعَنا *
وهو في اللسان.

(١) اللسان ومادة (خنشل).
(٢) في اللسان «القَهَوْباةُ» بلفظ المفرد، وانظر (قهب).

(و) النَّصْلُ: (القَمَحْدُوَةُ)، كَما في العُبابِ، وقِيلَ: نَصْلُ الرَّأْسِ: أَعْلاهُ.

(و) النَّصْلُ: (طولُ الرَّأْسِ في الإِبِلِ والخَيْلِ) ولا يَكُونُ ذٰلك لِلإنْسانِ.

(و) النَّصْلُ: (الغَزْلُ وقد خَرَجَ مِنَ المِغْزَلِ)، كَما في العُبابِ.

(وأَنْصَلَ السَّهْمَ ونَصَّلَهُ) تَنْصِيلًا: (جَعَلَ فيهِ نَصْلًا).

(و) قِيلَ: أَنْصَلَه: (أَزالَهُ عنه)، ونَصَّلَه: رَكَّبَ فيهِ النَّصْلَ، (كِلاهُما) أي أَنْصَلَه ونَصَّلَه: (ضِدٌّ)، وفي الصِّحاحِ: نَصَّلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلًا: نَزَعْتُ نَصْلَه، وهو كقَوْلِهِم: قَرَّدْتُ البَعِيرَ، وقَذَّيْتُ العَيْنَ: إذا نَزَعْتَ منهما القُرادَ، والقَذَى، وكذٰلك إذا رَكَّبْتَ عليه النَّصْلَ، وهوَ مِنَ الأَضْدادِ، انْتَهَى، فالمُرادُ بقولِهِ كِلاهُما: أي كُلٌّ مِنْ أَنْصَلَ ونَصَّلَ.

(ونَصَلَ السَّهْمُ فيه): إذا (ثَبَتَ) ولم يَخْرُجْ، (ونَصَلْتُه أَنا) نَصْلًا، (ونَصَلَ: خَرَجَ) فهو (ضِدٌّ، وأَنْصَلْتُه: أَخْرَجْتُه)، وكُلُّ ما أَخْرَجْتَه فقدْ أَنْصَلْتَه، وقَوْلُ شَيْخِنا: لا مَعْنَى فيهِ للضِّدِّيَّةِ وإِنَّما هو مِمّا اسْتُعْمِلَ لازِمًا ومُتَعَدِّيًا، ولا يكونُ مِنَ الأَضْدادِ إِلَّا إِذا قِيلَ: نَصَلَ: دَخَلَ، ونَصَلَ: خَرَجَ، وكأَنَّهُ أَلْحَقَ ثَبَتَ بدَخَلَ، انتهى، مَحَلُّ نَظَرٍ؛ ففي الصِّحاحِ: يُقالُ: نَصَلَ السَّهْمُ: إذا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ، ومنهُ قولُهم: رَماهُ بأَفْوَقَ ناصِلٍ، ويُقالُ أَيْضًا: نَصَلَ السَّهْمُ: إذا ثَبَتَ نَصْلُه في الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وهو مِنَ الأَضْدادِ، انْتَهَى، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: أَنْصَلْتَ الرُّمْحَ ونَصَلْتَه: جَعَلْتَ لَهُ نَصْلًا، وأَنْصَلْتَه: نَزَعْتَ نَصْلَه، وقالَ الكِسائِيُّ: أَنْصَلْتُ السَّهْمَ بالأَلفِ: جَعَلْتُ فيهِ نَصْلًا، ولَمْ يَذْكُرِ الوَجْهَ الآخَرَ أَنَّ الإِنْصالَ بمعنَى النَّزْعِ والإِخْراجِ، وهوَ صَحِيحٌ، وقالَ شَمِرٌ: لا أَعْرِفُ نَصَلَ بمعنَى ثَبَتَ، قالَ: ونَصَلَ عِنْدِي: خَرَجَ.

(و) نَصَلَت (اللِّحْيَةُ، كنَصَرَ ومَنَعَ نُصُولًا، فهيَ ناصِلٌ: خَرَجَتْ مِنَ الخِضابِ)، وفي الصِّحاحِ: نَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصُلُ نُصُولًا: زالَ عنه

الخِضابُ، يُقالُ: لِحْيَةٌ ناصِلٌ، (كتَنَصَّلَتْ).

(و) نَصَلَت (اللَّسْعَةُ والحُمَةُ): إذا (خَرَجَ سُمُّهُما وزالَ أَثَرُهما).

(و) نَصَلَ (الحافِرُ) نُصُولاً: (خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ) فسَقَطَ كَما يَنْصُلُ الخِضابُ.

(والأُنْصُولَةُ، بالضَّمِّ: نَوْرُ نَصْلِ البُهْمَى، أو) هو (ما يُوبِسُهُ الحَرُّ مِنَ البُهْمَى) فيَشْتَدُّ عَلى الأَكَلَةِ، والجَمْعُ الأَناصِيلُ، قالَ الشّاعِرُ:

كأَنَّهُ واضِحُ الأَقْرابِ في لُقُحٍ
أَسْمَى بِهِنَّ وعَزَّتْهُ الأَناصِيلُ[1]

أي عَزَّتْ عليهِ.

(واسْتَنْصَلَ الحَرُّ السَّقاءَ)، كَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: السَّفا، بالفاءِ مَقْصُورًا: (جَعَلَهُ أَناصِيلَ)، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ:

(١) اللسان، وهو للأخطل في ديوانه (ط حلب) ٥٨.

إذا اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفا بَرَّحَتْ بِهِ
عِراقِيَّةُ الأَقْياظِ نَجْدُ المَراتِعِ[1]

وفي الأَساسِ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ السَّفا: اسْتَأْصَلَتْهُ [واستخرجته][2]، ومنهُ نَصْلُ السَّيْفِ والرُّمْحِ والمِغْزَلِ، وفي العُبابِ: إذا أَسْقَطَتْهُ، وقالَ غيرُه: اقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِه.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْلٍ: النَّصِيلُ، (كَأَمِيرٍ: حَجَرٌ طَوِيلٌ) رَقِيقٌ كهَيْئَةِ الصَّفِيحَةِ المُحَدَّدَةِ، وقِيلَ: هو حَجَرٌ ناتِيءٌ (قَدْرَ ذِراعٍ) ونَحوِها يَنْصُلُ مِنَ الحِجارَةِ (يُدَقُّ بِهِ)، وفي الفَرْقِ لابنِ السِّيد: تُدَقُّ بِهِ الحِجارَةُ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هُوَ حَجَرٌ طَوِيلٌ مُدَمْلَكٌ قَدْرَ شِبْرٍ أو[3] ذِراعٍ، وجمعه النُّصُلُ،

(١) اللسان، ومادة (نجد، عرق)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: المراتع ويروى: المرابع، وقوله: نجد المراتع: أراد جمع نجديّ فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا: زِنْجٌ وزِنْجِيٌّ، كَذَا في اللسان»، وفي (نجد) حكى هٰذا القول عن ابن سيده. قلت: تقدم البيت في مادة (عرق)، وأنشده في المحكم ١/ ١١٢، ٧/ ٢٣٧، وهو لذي الرمة في ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) ٧٩٥ (خ).
(٢) زيادة من الأساس، والنقل عنه.
(٣) في مطبوع التاج «وذراع» والمثبت من اللسان والنهاية.

وقالَ غيرُه: هوَ البِرْطِيلُ، ويُشَبَّهُ بِهِ رَأْسُ البَعِيرِ وخُرْطُومُه إذا رَجَفَ في سَيْرِه، وقالَ أبو خِراشٍ، في النَّصِيلِ فجَعَلَهُ الحَجَرَ، يَصِفُ صَقْرًا:

ولا أَمْغَرُ السّاقَيْنِ باتَ كَأَنَّهُ
على مُحْزَئِلّاتِ الإكامِ نَصِيلُ[1]

(كالمِنْصِيلِ، كمِنْدِيلٍ ومِنْهالٍ).

(و) النَّصِيلُ: (الحَنَكُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بذٰلك.

(و) النَّصِيلُ (مِنَ البُرِّ: النَّقِيُّ) مِنَ الغَلَثِ.

(و) النَّصِيلُ: (مَفْصِلُ ما بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ)، وفي العَيْنِ: مِنْ باطِنٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

(و) النَّصِيلُ: (الخَطْمُ)، وقيلَ: ما تَحْتَ العَيْنِ إلى الخَطْمِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: النَّصِيلُ: (البَظْرُ). قالَ: (و) أَيْضًا: (الفَأْسُ).

(و) قالَ غيرُه: النَّصِيلُ (مِنَ الرَّأْسِ: أَعلاهُ، كَنَصْلِه).

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٣ واللسان، والتكملة، والعباب، والمقاييس ١/ ١٢٥، ويزاد: التهذيب ١٢/ ١٨٩.

نصل

(و) النَّصِيلُ: (ع)، قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ:

تُبَكِّيها الأَرامِلُ بالمَآلِي
بِداراتِ الصَّفائِحِ والنَّصِيلِ[1]

(والمُنْصُلُ، بِضَمَّتَيْنِ وكمُكْرَمٍ: السَّيْفُ) اسمٌ لَهُ، قالَ عَنْتَرَةُ:

إنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا
شَطْرِي وأَحْمِي سائِرِي بالمُنْصُلِ[2]

قالَ ابنُ سِيدَه: لا نَعْرِفُ في الكَلامِ اسْمًا على مُفْعُل[3] ومُفْعَلٍ إلّا هٰذا وقولُهُم: مُنْخُلٌ ومُنْخَلٌ.

(ومِعْوَلٌ نَصْلٌ): نَصَلَ، أي (خَرَجَ عنه نِصابُه)، وهو مِمّا (وصف بالمَصْدَرِ) كزيدٍ عَدْلٍ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

شَرِيجٍ كحُمّاضِ الثَّمانِي عَلَتْ بِهِ
على راجِفِ اللَّحْيَيْنِ كالمِعْوَلِ النَّصْلِ[4]

(و) مِنَ المَجازِ: (تَنَصَّلَ إليهِ مِنَ

(١) شعره في الطرائف الأدبية ٢٣ وتخريجه فيه، واللسان ومعجم البلدان «دارة الصفائح».
(٢) ديوانه ١١٩، واللسان (ضمر)، والعباب، والمقاييس ٥/ ٤٣٣، وتقدم في (ضمر).
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله مُفْعُل ومُفْعَل: أي بضمّ الميم والعين في الأول، وبضم الميم وفَتْح العين في الثاني».
(٤) ديوانه (ط عبدالقدوس أبو صالح) ١٥١، واللسان، والرواية في مطبوع التاج واللسان (شريح)، بالحاء، وأثبتنا رواية الديوان.

الجِنايَةِ) والذَّنْبِ: (خَرَجَ وتَبَرَّأَ)، ومنهُ الحَدِيثُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلِ العُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ إليهِ صادِقًا أو كاذِبًا لَمْ يَرِدْ على الحَوْضِ إلَّا مُتَضَيِّحًا»، أي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ واعْتَذَرَ إلَيْهِ.

(و) تَنَصَّلَ (الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ).

(و) تَنَصَّلَه: (تَخَيَّرَه).

(و) تَنَصَّل (فُلانًا: أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ)، كُلُّ ذٰلك في المُحْكَمِ.

(و مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ أو) مُنْصِلُ (الأَلِّ) والأَلَّةِ والأَلال: (اسْمُ رَجَبَ) في الجاهِلِيَّةِ: أي مُخْرِجُ الأَسِنَّةِ مِنْ أماكِنِها، كانُوا إذا دَخَلَ رَجَبُ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرِّماحِ، ونِصالَ السِّهامِ إبْطالاً للقِتالِ فيهِ، وقَطْعًا لأَسْبابِ الفِتَنِ بِحُرْمَتِه، فَلَمّا كانَ سَبَبًا لذٰلك سُمِّيَ بِهِ، وفي المُحْكَمِ: إعْظامًا لَهُ، ولا يَغْزُونَ ولا يُغِيرُ بَعْضُهم على بَعْضٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

تَدارَكَه في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَما
مَضَى غَيْرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَذْهَبُ[1]

(١) ديوانه (ط محمد محمد حسين) ٣٠، والرواية: «وقد كاد يعطب»، واللسان، والصحاح، والجمهرة ١/١٦٧، ٣/٨٧ ومجالس ثعلب ٩٩. ويزاد: التهذيب ١٢/١٨٨.

أي تَدارَكَهُ في آخِرِ ساعَةٍ مِنْ ساعاتِه.

(واسْتَنْصَلَهُ: اسْتَخْرَجَهُ)، كتَنَصَّلَهُ.

(و) اسْتَنْصَلَ (الهَيْفُ السَّفا: أَسْقَطَه)، وهٰذا بعَيْنِهِ الّذِي مَرَّ ذِكْرُه، ونَبَّهْنا عليهِ، ومَرَّ أَيْضًا شاهِدُه مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ.

(وانْتَصَلَ) السَّهْمُ: (خَرَجَ)، وفي العُبابِ: سَقَطَ (نَصْلُه) وهو مُطاوِعُ أَنْصَلْتُه، ومنهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيانَ في غَزْوَةِ السَّوِيقِ: «فامَّرَطَ قُذَذُ السَّهْمِ وانْتَصَلَ فعَرَفْتُ أَنَّ القَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمُ الحِيلَةُ».

(والمُنْصُلِيَّةُ، بالضَّمِّ) أي بِضَمِّ المِيمِ والصّادِ: (ع) فيهِ مِلْحٌ كَثِيرٌ.

(والمِنْصالُ في الجَيْشِ)، كمِحْرابٍ: (أَقَلُّ مِنَ المِقْنَبِ)، كَما في العُبابِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

سَهْمٌ ناصِلٌ: ذُو نَصْلٍ، وسَهْمٌ ناصِلٌ: خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ، ضِدٌّ، ومنهُ قولُهم: ما بَلِلْتُ مِنْهُ بأَفْوَقَ ناصِلٍ: أي

ما ظَفِرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ فُوقُه، قالَ رَزِينُ بنُ لُعْطٍ:

أَلا هَلْ أَتَى قُصْوَى الأَحابِيشِ أَنَّنا
رَدَدْنا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَقَ ناصِلِ[١]

والجَمْعُ النَّواصِلُ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ:

فَحَطَّ عَلَيْها والضُّلُوعُ كَأَنَّها
مِنَ الخَوْفِ أَمْثالُ السِّهامِ النَّواصِلِ[٢]

ونَصَلَ مِنْ بَيْنِ الجِبالِ نُصُولًا: ظَهَرَ.

ونَصَلَ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا: خَرَجَ.

وتَنَصَّلَتْ السَّحابَةُ: خَرَجَتْ مِنْ طَرِيقٍ أو ظَهَرَتْ مِنْ حِجابٍ، وقولُه:

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها *
* ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها[٣] *

إِنَّما عَنَى أَنَّ حَقَوَيْها يَنْصُلانِ مِن إزارِها لتَسَلُّطِها وتَبَرُّجِها وقِلَّةِ تَثَقُّفِها في ملابِسِها لأَشَرِها وشَرَهِها.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤، واللسان، وتكملة الزبيدي.
(٣) تقدم للمصنف في مادة (ضور) وبعده أربعة مشاطير، واللسان ومادة (ضور، فره)، والمحكم ٤/ ٢١٩.

ونَصِيلُ الحَجَرِ: وَجْهُه.

والنَّصِيلُ: شُعْبَة مِنْ شُعَبِ الوادِي، ونَصَلَ بِحَقِّي صاغِرًا: أَخْرَجَهُ، وهو مَجاز.

وأَنْصَلَتِ البُهْمى: أَخْرَجَتْ نِصالَها.

ونَصَلَتِ النّاقَةُ، ونَصَتْ: تَقَدَّمَتِ الإِبِلَ، وهو مَجازٌ.

وأَحْمَدُ بنُ زَيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الأَنْصالِيُّ: أَحَدُ الفُقَهاءِ باليَمَنِ، ذَكَرَهُ الخَزْرَجِيُّ.

وعَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمانَ النُّصَيْلانِيُّ، بالضَّمِّ: كانَ على رَأْسِ السِّتِّمائَةِ.

[ن ض ل]*

(نَضِلَ البَعِيرُ) والرَّجُلُ، (كفَرِحَ: هُزِلَ[١] وأَعْيَا وتَعِبَ) شَدِيدًا، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ، (وأَنْضَلْتُه) أَنَا.

(ونَضْلٌ: ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ[٢].

(١) شرحه ابن دريد في الجمهرة ٣/ ١٠١ بقوله: «إذا هزله السفر».
(٢) لم يرد في الجمهرة، وفي معجم البلدان «موضع، أحسبه بلدا يمانيا».

(ونُعْمانُ بنُ نَضْلَةَ) لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا في مَعاجِمِ الصَّحابَةِ فلْيُنْظَر.

(ونَضْلَةُ بنُ خَدِيجٍ) الجُشَمِيُّ، وهو جَدُّ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفُ بنِ مالِكِ بنِ نَضْلَةَ، ولابْنِهِ مالِكٌ وِفادَةٌ، وقِيلَ في اسْمِ أَبي الأَحْوَصِ: هو عَوْفُ بنُ مالِكِ بنِ نَضْلَةَ.

(و) نَضْلَةُ (بنُ عُبَيْد) بنِ الحارِثِ الأَسْلَمِي أبو بَرْزَةَ، بَقِيَ إلى إِمْرَةِ يَزِيدَ.

(و) نَضْلَةُ (بنُ طَرِيفٍ) الحِرمازِيُّ ثُمَّ المازِنِيُّ، رَوَى قِصَّتَهُ الأَعْشَى[١]:

* يا سَيِّدَ النّاسِ ودَيّانَ العَرَب[٢] *

(و) نَضْلَةُ (بنُ عَمْرٍو) الغِفارِيُّ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صلى الله تعالى عليه وسلم أَرْضًا بالصَّفْراءِ، رَوَى عنهُ ابنُه مَعْنٌ.

(و) نَضْلَةُ (بنُ ماعِزٍ)، وذَكَرَهُ ابنُ حِبّانَ في ثِقاتِ التّابِعِينَ، قالَ: ويُقالُ: ماعِزُ بنُ نَضْلَةَ، رَأَى أبا ذَرٍّ يُصَلِّي الضُّحَى، رَوَى عنهُ عبدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، وأَدْرَكَ نَضْلَةُ الجاهِلِيَّةَ: (صحابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عَنْهُم.

وفاتَهُ في الصَّحابَةِ: نَضْلَةُ بنُ خالِدٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، ذَكَرَهُ وشيمة[١].

(وأَبُو نَضْلَةَ: كُنْيَةُ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو ثالِثُ جَدٍّ لسيِّدِنا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم.

(وناضَلَهُ مُناضَلَةً ونِضالًا)، بالكَسْرِ (ونِيضالًا)، كسِيرافٍ: (باراهُ في الرَّمْيِ)، قالَ الشّاعِرُ:

* لا عَهْدَ لِي بِنِيضالْ *

* أَصْبَحْتُ كالشَّنِّ البالْ[٢] *

قالَ سِيبَوَيْهِ: فِيعالٌ في المَصْدَرِ على لُغَةِ الَّذِينَ قالُوا: تَحَمَّلَ تِحْمالًا، وذٰلك أَنَّهُم يُوَفِّرُونَ الحُرُوفَ ويَجِيئُونَ بِهِ على مِثالِ قولِهِم: كَلَّمْتُه كِلّامًا، وأَمّا ثَعْلَبٌ فقالَ: إِنَّهُ أَشْبَعَ الكَسْرَةَ فأَتْبَعَها الياءَ، كَما قالَ الآخَر:

---

(١) هو الأعشى الحرمازي، كما في اللسان (دين).
(٢) للأعشى الحرمازي في شعره (الصبح المنير) ٢٨٧، ويأتي للمصنف في (دين)، واللسان (دين).

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أعرفه (خ).
(٢) اللسان.

. . . .
. . . . .أدْنُـــو فَـــأَنْـــظُـــورُ[1]

أَتْبَعَ الضَّمَّةَ الواوَ اخْتِيارًا، وهوَ على قَوْلِ ثَعْلَبِ اضْطِرارٌ.

(ونَضَلْتُه) أَنْضُلُه نَضْلًا: (سَبَقْتُه فِيهِ)، أي في الرَّمْيِ، وقالَ اللَّيْثُ: نَضَلَ فُلانٌ فُلانًا: إذا نَضَلَهُ في مُراماةٍ فغَلَبَه.

(و) مِنَ المَجازِ: (ناضَلَ عَنْهُ): إذا (دافَعَ) وتَكَلَّمَ عَنْهُ بعُذْرِهِ وحاجَجَ وخاصَمَ، ومنهُ قَوْلُ أبي طالِبٍ، يَمْدَحُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم:

كَذَبْتُمْ وبَيْتِ اللهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ
ولَـمّـا نُـطـاعِـنْ دُونَـهُ ونُـنـاضِـلِ[2]

(وتَنَضَّلَه: أَخْرَجَه) عن أبي عُبَيْدَةَ، والصّادُ لُغَةٌ فيهِ، (كانْتَضَلَه)، يُقال: انْتَضَلَ سَيْفَه، والصّادُ لُغَةٌ فيهِ أَيْضًا، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ: انْتَضَى السَّيْفَ مِنْ غِمْدِه، وانْتَضَلَهُ، بِمَعْنًى واحِدٍ.

(و) مِنَ المَجازِ: (انْتَضَلَ مِنْهُ) نَضْلَةً: أي (اخْتارَ) وكَذَا اجْتالَ مِنْهُ جَوْلًا[1]، وكَذَا انْتَضَلَ سَهْمًا مِنَ الكِنانَةِ، والصّادُ لُغَةٌ فيهِ أَيْضًا.

(و) مِنَ المَجازِ: انْتَضَلَت (الإبِلُ): إذا (رَمَتْ بِأَيْدِيها في السَّيْرِ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ المَجازِ: انْتَضَلَ (القَوْمُ): إذا (تَفاخَرُوا)، قالَ لَبِيدٌ:

فـانْـتَـضَـلْـنـا وابنُ سَـلْـمَـى قـاعِـدٌ
كعَـتِـيـقِ الطَّـيْـرِ يُـغْـضِـي ويُـجَـلْ[2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[3]: (النِّئْضِلُ

---

(١) اللسان، وتقدم في (نظر)، وهو من شواهد القاموس، وتمامه:
وإنني حيثما يَثْني الهَوَى بَصَرِي
من حَيْثُما سَلَكُوا أَدْنُو فأَنْظُور

(٢) ديوانه ١١٠، ويأتي للمصنف في مادة (بزى)، واللسان، والنهاية ومادة (بزى) فيهما، وقال ابن الأثير: يُبْزَى: أي يقهر ويُغْلَب، أراد: لا يُبْزَى، فحذف «لا» من جواب القسم وهي مرادة»، ومثله في الغريبين للهروي ١/ ١٦٢. قلت: والبيت من قصيدة لأبي طالب تجدها في سيرة ابن هشام ١/ ٢٧٢-٢٨٠، ورواية البيت في التهذيب ١٣/ ٢٦٩ «ونقاتل» خ.

(١) في مطبوع التاج: «واجتلى منه جلوا» وهو تحريف، والتصحيح من اللسان، وانظر ما تقدم في (جول).

(٢) شرح ديوانه ١٩٥ ، واللسان، والتكملة، والعباب، وتقدم في (عتق)، وسيأتي في (جلا)، ويزاد المقاييس ٤/ ٢٢٠، ٥/ ٤٣٦، والأساس (عتق)، والتهذيب ١/ ٢١١، ٨/ ١٥٦، ١٢/ ٣٩.

(٣) الجمهرة ٣/ ١٠١.

بالهَمْزِ، كزِبْرِجٍ): مِنْ أَسْماءِ (الدّاهِيَة).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

انْتَضَلَ القَوْمُ، وتَناضَلُوا: رَمَوْا للسَّبْقِ.

وفُلانٌ نَضِيلِي، وهو الَّذِي يُرامِيهِ ويُسابِقُه.

وانْتَضَلُوا بالأَشْعارِ: إذا تَسابَقُوا.

والمُناضَلَةُ: المُفاخَرَةُ، قالَ الطِّرِمّاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ المُلُو
كُ فَلا يُجاثِيهِ المُناضِلْ[1]

وقَعَدُوا يَتَناضَلُون: أي يَفْتَخِرُونَ.

وبالتَّحْريكِ: نَضَلَةُ بنُ قصيبة[2] بنِ نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوازِنَ، فردٌ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ.

(١) في ديوانه ٣٨٠ روايته: «أشمُّ عَصَاء العواذِل»، واللسان، والأساس (عصي)، والمناضل في شعر الطرماح ورد في بيت آخر من هذه القصيدة (ديوانه ٣٨٧) وهو قوله:
وأخذتُ قمْرك باليميـ
ـن بفوز خَصْلاتِ المناضلْ
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ١٢/ ٣٩.

(٢) هكذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير ١٤٢٢ «بن قُصَيَّة». قلت: ومثله في الإكمال للأمير ابن ماكولا ٧/ ٣٥٦، والمصنف ينقل عنه (خ).

وعُبَيْدُ بنُ نُضَيْلَةَ الخُزاعِيُّ، كجُهَيْنَةَ: تابِعِيٌّ[1] مُقْرِئٌ.

وأبُو نَضْلَةَ مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِيُّ: صحابِيٌّ بَدْرِيٌّ قُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ، وقد ذُكِرَ في «ح رز» وفي «م هـ ر»[2].

[ن ط ل]*

(النَّطْلُ: ما عَلَى طُعْمِ العِنَبِ مِنَ القِشْرِ).

(و) أَيْضًا: (ما يُرْفَعُ مِنْ نَقِيعِ الزَّبِيبِ بَعْدَ السُّلافِ)، وإذا أَنْقَعْتَ الزَّبِيبَ فأَوَّلُ ما يُرْفَعُ مِنْ عُصارَتِهِ هو السُّلافُ، فإذا صُبَّ الماءُ عليهِ ثانِيَةً فهوَ النَّطْلُ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الخَمْرَ:

مِمّا يُعَتَّقُ في الدِّنانِ كأَنَّها
بِشِفاهِ ناطِلِهِ ذَبِيحُ غَزالِ[3]

(١) التبصير ١٤٢٢، وفي المشتبه للذهبي ٦٤٤ «أحد التابعين بالكوفة».

(٢) ومما يستدرك عليه أيضا - وذكره ابن دريد في الاشتقاق ٤٧٩: «نَضْلَةُ بن عبدالله الذي قتل هلال بن خطل الأدرميّ يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة، أمر النبي ﷺ - بقتله، وقتلت معه إحدى قينتيه اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي ﷺ وأسلمت الأخرى»، وتقدم في (خطل).

(٣) ديوانه ٢٥٨، واللسان، وفيهما «تُعَتَّقُ»، وفي الديوان «ناطِلِها»، ويزاد: التهذيب ١٣/ ٣٤٦.

(والنّاطِلُ) بِكَسْرِ الطّاءِ: (الجُرْعَةُ مِنَ الماءِ واللَّبَنِ والنَّبِيذِ)، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّ ما عِنْدَ ابنِ بُجْرَةَ عِنْدَها
مِنَ الخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهاتِي بناطِلِ[1]

(و) النّاطِلُ: (الفَضْلَةُ تَبْقَى في المِكْيالِ)، وفي العُبابِ: تَبْقَى في الإناءِ مِنَ الشَّرابِ.

(و) قِيلَ: النّاطِلُ: (الخَمْرُ) عامَّةً، يُقالُ: ما بِها طَلٌّ ولا ناطِلٌ: أي لَبَنٌ ولا خَمْرٌ.

(و) النّاطِلُ أيضًا: (مِكْيالُها)، أي الخَمْرِ، ومِكْيالُ اللَّبَنِ أَيْضًا، وفي الصِّحاحِ عن الأَصْمَعِيّ: النّاطِلُ، بالكَسْرِ غير مَهْمُوزٍ: كُوزٌ كانَ يُكالُ بِهِ الخَمْرُ، (و) هو النّاطَلُ أَيْضًا، (بفَتْحِ الطّاءِ، و) قالَ ثَعْلَبٌ: النّاطَلُ (يُهْمَزُ) ولا يُهْمَزُ: القَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرِي الخَمّارُ فيهِ النُّمُوذَجَ، وكذلك قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِيّ في كَوْنِهِ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، (كالنَّيْطَلِ) كحَيْدَرٍ، حَكاهُ ابنُ الأَنْبارِيّ عن أَبيهِ عن الطُّوسِيّ، قالَ الأَصْمَعِيُّ: جَمْعُ النّاطَلِ نَياطِلُ، قالَ لَبِيدٌ:

* تَكُرُّ عَلَيْنا بالمِزاجِ النَّياطِلُ[1] *

وقالَ أَبو عَمْرٍو: النّأطَلُ: مكايِيلُ الخَمْرِ، واحِدُها نَأْطَلٌ كهاجَرَ مَهْمُوزًا، وقالَ اللَّيْثُ: النّاطِلُ: مِكْيالٌ يُكالُ بِهِ اللَّبَنُ ونَحْوُه، وجَمْعُه النَّواطِلُ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ: قَوْلُ الجَوْهَرِيّ: «الجَمْعُ نَياطِلُ» هو قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ، والقِياسُ مَنْعُه لأَنَّ فاعِلًا لا يُجْمَعُ على فياعِل، قالَ: والصَّوابُ أَنَّ نَياطِلَ جَمْعُ نَيْطَلٍ لُغَةٌ في النَّأْطَلِ.

(و) يُقالُ: (ما ظَفِرْتُ) مِنْهُ (بناطِلٍ): أي (بِشَيْءٍ)، والنّاطِلُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ.

(ونَطَلَ الخَمْرَ) نَطْلًا: (عَصَرَها).

(و) في الصِّحاحِ: نَطَلَ (رَأْسَ العَلِيلِ بالنَّطُولِ): إذا (جَعَلَ الماءَ المَطْبُوخَ بالأَدْوِيَةِ في كُوزٍ) وفي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ في إناءٍ (ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيْهِ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ وروايته «ولو أنّ..» وقد تقدم للمصنف في مادة (بجر)، واللسان ومادة (بجر)، والصحاح والأساس، وتهذيب الألفاظ ٢٢٨، ويزاد: المقاييس ٥/٤٤٢، والتهذيب ١٣/٣٤٦.

(١) شرح ديوانه ٢٥٨ وصدره فيه:
* عَتِيقُ سُلافاتٍ سَبَتْها سفينةٌ *
وهو في اللسان، ومادة (دبر)، ويزاد: التهذيب ١٣/١٠١.

أي على رَأْسِهِ (قَلِيلاً قَلِيلاً)، انتهى.

(والنِّطْلُ، بالكَسْرِ: خُشارَةُ الشَّرابِ).

(والنُّطْلَةُ، بالضَّمِّ: الجُرْعَةِ)، يُقالُ: [ما][1] في الدَّنِّ نُطْلَةُ ناطِلٍ: أي جُرْعَةُ خَمْرٍ.

(و) أَيْضًا: (ما أَخْرَجْتَه مِنْ فَمِ السِّقاءِ بيَدِكَ) كَما في العُبابِ، وفي الأساس: أَخَذْتُ نُطْلَةً مِنَ النِّحْيِ، وهي ما تَأْخُذُهُ بِطَرَفِ[2] الإصْبَعِ.

(والنَّيْطَلُ)، كحَيْدَرٍ: (الرَّجُلُ الدّاهِيَةُ)، عن أَبي زَيْدٍ، والذي في الصِّحاحِ: النِّيْطِل على وزنِ زِبْرِجٍ، وفي هامِشِهِ: يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، وفي العُبابِ: قالَ شَمِرٌ: النِّئْطِلُ، بالكَسْرِ والهَمْزِ: الدّاهِيَةُ، قالَ ابنُ بَرّي: جَمْعُ النِّئْطِلِ نآطِلُ، وأَنْشَدَ:

* قد عَلِمَ النَّآطِلُ الأَصْلالُ *

* وعُلَماءُ النّاسِ والجُهّالُ *

* وَقْعِي إذا تَهافَتَ الرُّؤّالُ[3] *

(1) الزيادة من اللسان، وضبط «نطلة» بفتح النون ضبط قلم وهو في الأساس بضمها كالقاموس.

(2) لفظ الأساس «بطرف إصْبَعِك».

(3) اللسان.

قالَ: وقالَ المُتَلَمِّسُ في مُفْرَدِهِ:

وعَلِمْتُ أَنِّي قد رُمِيتُ بِنِئْطِلٍ
إذ قِيلَ: صارَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: النَّيْطَلُ: (الطَّوِيلُ) الجِرْمِ، و(المَذاكِير) مِنَ الرِّجالِ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدَّلْوُ) ما كانَتْ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* ناهَزْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ *

* بمَسْكِ عَنْزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ[2] *

وقالَ الفَرّاءُ: إذا كانَتِ الدَّلْوُ كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْطَلُ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدّاهِيَةُ)، قالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: جاءَ فُلانٌ بالنِّئْطِلِ والضِّئْبِلِ، وهي الدّاهِيَةُ، (كالنَّطْلاءِ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ أبو تُرابٍ: (انْتَطَلَ) فُلانٌ

(1) ديوانه ١٨٧ (ط الصيرفي)، وفيه تخريجه، واللسان ومادة (قمس، دفن) وفيهما من إنشاد ابن الأعرابي «قُمَّس» وتقدم في (قمس) ورسم «نيطل» بتخفيف الهمزة، وتحقيقها، ومع التخفيف فتح النون والطاء، ويأتي له في (دفن).

(2) اللسان ومادة (نهب، نهز)، والصحاح، وتقدم الأول في مادة (نهب).

(مِنَ الزِّقِّ) نُطْلَةً، وامْتَطَلَ مُطْلَةً: إذا (صَبَّ مِنْهُ) شَيْئًا (يَسِيرًا).

(و) في الأساسِ: (المَناطِلُ: المَعاصِرُ) الَّتِي يُنْطَلُ فيها، ومِثْلُه في الجَمْهَرَةِ[1].

(ورَماهُ) اللَّهُ (بالأَنْطِلَةِ): أي (بالدَّواهِي)، كَذَا نَصُّ المُحِيطِ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ بالأَنْطالِ، وهو غَلَطٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النَّطْلُ: اللَّبَنُ القَلِيلُ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

ونَطَلَ فُلانٌ نَفْسَهُ بالماءِ نَطْلًا ونُطُولًا[2]: صَبَّ عليهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعالَجُ بِهِ.

والنَّيْطَلُ، كحَيْدَرٍ: المَوْتُ والهَلاكُ.

والنُّطْلَةُ، بالضَّمِّ: الشَّيْءُ القَلِيلُ.

والنَّطّالَةُ: ما يُنْطَلُ بِهِ الماءُ مِنَ المَواضِعِ المُنْخَفِضَةِ إلى ما عَلا مِنْها، ويُقالُ لَها: النَّواطِلُ أَيْضًا.

تم بحمد الله

(١) الجمهرة ٣/١١٦ و١١٧.

(٢) اقتصر اللسان في مصدره على «نَطْلًا».

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ʿARUS

By

Al-Sayyed Muhammad Murtaḍa Al-Ḥussaini Al-Zabidi

Vol. 30

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. AHMAD MOKHTAR OMAR & Dr. DHAHI ABDUL BAKI

Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

1998 A.D. - 1419 A.H.

MOGAHWI PRESS - KUWAIT.

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها